

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْهُ الْكُفَايَةُ وَالْهُدَايَةُ عَلَى أَنْطَبَاعِ

الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ

# شرح الوقاية

مع حاشية عمدة الرعاية كالمسلسل اور با محاوره اور ترجمہ

ترجمہ و تہذیب

عربی حاشیہ

مولانا محمد منظور الوجیدی

مولانا عبدالحی اللکھوی

ناشرین

شیخ غلام علی اینڈ سنز (پرائیویٹ) لمیٹڈ، پبلشرز،

لاہور ○ حیدرآباد ○ کراچی



مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْهُ الْكُفَايَةُ الْهَدَايَةُ عَلَى أَنْطَبَاعِ

الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ

# شرح الوقاية

مع حاشية محمد لا الرعاية كاسيس اور با محاور اور ترجمہ

توجد و تہذیب

عربی حاشیہ

مولانا محمد منظور الوجدی

مولانا عبدالحی لکھنوی

ناشرین

شیخ غلام علی اینڈ سنز پبلسٹرز

لاہور۔ جید آباد۔ کراچی

297.3  
ع 6028  
CNC

کتاب

اردو ترجمہ کے  
(جملہ حقوق بحق ناشرین محفوظ)

نام کتاب . . . . . شرح الزفایہ  
حاشیہ . . . . . اردو ترجمہ  
طابع . . . . . شیخ نیاز احمد  
مطبع . . . . . علمی پرنٹنگ پریس  
اشاعت اول . . . . . ۱۹۶۶ء

ناشرین

شیخ غلام علی اینڈ سنز - پبلسٹرز - کشمیری بازار - لاہور

# ہدایہ عرض مترجم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی رَحْمٰتِ الْعَالَمِیْنَ وَعَلٰی جَمِیْعِ الْاَنْبِیَاءِ وَهَمِّ  
اَحْبِیَاءِ فِی قُبُوْرِهِمْ یَصَلُوْنَ۔

اما بعد:- اللہ تعالیٰ کا بے انتہا شکر ہے کہ اس نے اپنے بندے کو امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ کے مذہب کے متون ثلاثہ میں سے  
ایک کتاب شرح وقایہ کے حواشی کے ترجمہ کی توفیق بخشی اور احقر کو اس عظیم فقہ کے خدام میں ہونے کا شرف بخشا۔ واللہ الحمد۔  
جس طرح وقایہ، فقہ کے متون ثلاثہ میں ایک اہم متن ہے اسی طرح فقہ ثلاثہ بہت ہی وقت حضرت مولانا عبدالحی لکھنوی  
رحمۃ اللہ علیہ کی ذات گرامی بھی بلا مبالغہ ایک عظیم اور اہم حیثیت کی مالک ہے۔

حضرت مولانا قدس اللہ سرہ کے حواشی کی سب سے بڑی خوبی یہ ہے کہ وہ شروع قدیمہ کی عبارات کو اس طرح  
ترتیب دیتے ہیں کہ ایک مفید اور جامع شرح بن جاتی ہے۔ مزید برآں ناقص اختصار اور فضول طوالت سے بچتے ہوئے  
اعتدال کی راہ پر چلتے ہیں۔ حضرت مولانا قدس اللہ سرہ نے بہت سی تالیفات پیش کیں۔ متعدد کتابوں پر حواشی لکھے۔ اگرچہ  
اللہ تعالیٰ نے حضرت مولانا علی اللہ درجائے فی الجنان کی تمام تصانیف کو خوب شرف قبولیت سے نوازا۔ اور تمام  
تالیفات کو قبول عام عطا فرمایا۔ مگر شرح وقایہ کے حواشی کا اسلوب اپنی مثال آپ ہے۔ ایک عرصہ سے طلباء علوم اسلامی اور  
علمائے کرام کی طرف سے خواہش کی جا رہی تھی کہ ان حواشی کا اردو میں ترجمہ کر دیا جائے۔

احقر نے علمائے کرام کی خواہش پر لبیک کہہ کر اللہ تعالیٰ کے بھروسہ پر کام شروع کر دیا۔ اور اللہ تعالیٰ کی توفیق سے ہی یہ قابل فخر کام  
پائیگیل کو پہنچا۔ احقر نے اس میں سب سے زیادہ اس بات کی کوشش کی ہے کہ فقہی اصطلاحات جوں کی توں رہنے پائیں۔ باقی عبارات  
کو اسی انداز پر مگر رواں اردو میں منتقل کر دیا جائے۔ ایک فقہی کتاب، خصوصاً اس کے حواشی کا ترجمہ کس قدر مشکل کام ہے یہ بات ہر اس شخص  
کو خوب معلوم ہے جو فقہ اور قانون اسلامی کی کچھ بصرت رکھتا ہو۔

مولانا عبدالحی لکھنوی قدس اللہ سرہ کی تصانیف اور زندگی کا مکمل تعارف ان ہی کے تحریر کردہ مقدمہ میں پوری وضاحت کے ساتھ  
مل جائے گا۔ ان چند سطور میں مجھے صرف یہ عرض کرنا ہے کہ فقہی دنیا میں اس قسم کے حواشی کا ترجمہ پہلی کوشش ہے۔ امید ہے کہ قارئین  
گرام، طلباء اور علماء عظام احقر کو دعائے خیر میں یاد رکھیں گے اور منزلات سے درگزر فرمائیں گے۔

والسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

محمد منظور الوجیدی

۱۴۔ اپن بازار۔ مریگہ۔

# فهرس مسائل شرح الوقاية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٢	بيان عدم الفساد في الفقه علماً	١٩١	بيان تأخير ظهر الصبي في الشتاء	١٢٤	بيان لا ينقض التيمم بالارتداد	٨٠	كتاب الطهارة
١٩٥	بيان الاختلاف في العمل { الكثير والبكاء الخ }	١٩٢	بيان كراهة النفل تحت خروج الامام	١٢٨	بيان باب المسح على الخفين	٤٨	بيان وجب التلبيف
١٩٦	بيان المرور في موضع السجود { يوجب الاثم }	١٩٣	بيان حكم اسلام الكافر في آخر الوقت { باب الاذان - }	١٣٠	بيان مسح الجرمين	٨٠	بيان تحقيق لفظ الطهارة
١٩٤	بيان عرض السترة اماماً في الصحراء	١٩٤	بيان تثويب عند المتأخرين مستحسن	١٣١	بيان المسح على الجوربين	٨١	بيان ذكر الآية اذا قدم
١٩٨	بيان لا كراهة في صرورة { الحيوان خلفه ارتحته }	١٩٥	بيان ترك الاذان والاقامة	١٣٢	بيان ما لا يجوز المسح عليه	٨٢	بيان فرائض الوضوء
١٩٩	بيان تفسير التهاون ثياباً بالبدلة	١٩٦	باب شروط الصلوة	١٣٣	بيان مدة مسح الخفين { للمقيم والمسافر }	٨٣	بيان تحقيق الغاية في كلمة الى { اربعة مذاهب }
٢٠٠	باب الوتر والنوافل	١٩٨	بيان حكم التعري	١٣٤	بيان نزع الخف ومضى المذت	٨٥	بيان تحقيق الكعب
٢٠١	بيان الصلوة المسنونة والسجدة { والمكروهة }	١٩٩	بيان تفسير النية	١٣٥	بيان حجم خروج خف الخفين	٨٦	بيان حل الاشكال في المسح
٢٠٢	بيان ترك القراءة في اى ركعتين { يبطل التعرية }	٢٠٠	باب صفة الصلوة	١٣٦	بيان المسح على الجبيرة	٨٤	بيان تحقيق المسح ومعناه
٢٠٣	بيان اى صرورة قضاء الركعتين	٢٠١	بيان فرائض الصلوة وواجبها	١٣٧	بيان المسح على العصاة	٨٨	بيان مقدار المسح
٢٠٤	بيان لا قضاء لو تشهد اولاً ثم نقص	٢٠٢	بيان وجود الشاهد في القعدتين	١٣٨	باب الحيض	٨٩	بيان سنة الوضوء وكيفية
٢٠٥	بيان سنة التراويح عشرون ركعة	٢٠٣	بيان الفرائض والواجبات { السنن والمستحبات }	١٣٩	بيان اقل مدة الحيض ثلاثة { ايام ولياها }	٩٠	بيان السواك والمضمضة
٢٠٦	فصل في الكسوت { باب ادراك الفريضة }	٢٠٤	بيان حكم من ابدل التكبير	١٤٠	بيان الطهر المتخلل	٩٣	بيان ثواب النية وتقديره
٢٠٨	بيان كراهة الخروج من المسجد { بعد الاذان }	٢٠٥	بيان الشاء والتعويذ والتسمية	١٤١	بيان شرط تساوى الظهر للدين	٩٤	بيان ترتيب الوضوء
٢٠٩	بيان ترك سنة الفجر عند الفريضة	٢٠٦	بيان القراءة التامين والسجدة	١٤٣	بيان كون طهر الناقص فاصلاً	٩٥	بيان الولاء والبيتان في الوضوء
٢١٠	بيان ترك سنة الظهر في الحالين	٢٠٧	بيان التسميم والتسميع والتحميد	١٤٤	بيان الوان الحيض	٩٩	بيان صبغ الركبة ونواقض الوضوء
٢١١	باب قضاء الفوائت	٢٠٨	بيان صفة الصلوة في الشاهد	١٤٥	بيان الوان الحيض	٩٩	بيان القنى
٢١٢	بيان من اعاد العشاء والسنة	٢٠٩	فصل في القراءة	١٤٥	بيان حكم صلوة النفل صوم الظل	١٠٠	بيان الدم المسفوح
٢١٣	بيان الاعتبار في القضاء كون { الفوائت ستة }	٢١٠	بيان قرأة طوال المفصل قصاره	١٤٦	بيان جواز استمتاع ما فوق { الاذراع تحت }	١٠١	بيان النوم والاغشاء والجنون الفهقة
٢١٤	بيان رعاية الترتيب في القليل { لاني الكثير }	٢١١	بيان انصاف المؤتم واستماعهم { قرأة الامام }	١٤٧	بيان من لا يجوز لهم مس القرآن	١٠٢	بيان المباشرة الفاحشة وفرائض غسل
٢١٥	بيان احكام سجود السهو	٢١٢	بيان كراهة جماعة النساء بالنفاد { نيا الاقتداء اى جائز }	١٤٨	بيان حكم تأخير الغسل الصلوة	١٠٢	بيان سنن الغسل
٢١٨	بيان حكم من شك اول مرة { انه كرم صلي }	٢١٣	بيان تفسير الاشتراك في التعرية	١٤٩	بيان حكم الاستحاضة	١٠٦	بيان مرجبات الغسل
٢١٩	باب صلوة المريض	٢١٤	بيان صرورة فساد الصلوة { باعتبار الشوكة }	١٥٠	بيان دم الحامل استحاضة لا { حيض }	١٠٨	بيان ما لا يجوز به الوضوء وما يجوز
٢٢٠	باب سجود التلاوة	٢١٥	بيان عدم جواز اقتداء المرأة { بالامام محاذية }	١٥١	بيان حكم معدور والنفاس	١١١	بيان حكم حوض العشر في العشر
٢٢١	بيان اختلاف السجدة في سجدة { بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها }	٢١٨	بيان احكام سجود السهو	١٥٢	باب الانجاس	١١٢	بيان الماء المستعمل
٢٢٢	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢١٩	بيان حكم من شك اول مرة { انه كرم صلي }	١٥٣	بيان طهارت الخف والمنى	١١٣	بيان طهارة الالهاب بالداغاة
٢٢٣	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٠	بيان احكام سجود السهو	١٥٤	بيان وزن الكثيف وم { مساحة الرقيق }	١١٤	بيان احكام البر
٢٢٤	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢١	بيان احكام سجود السهو	١٥٥	بيان طهارت الخف والمنى	١١٤	بيان حكم اعتبار العرق بالسور
٢٢٥	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٢	بيان احكام سجود السهو	١٥٦	بيان استحاضة الدبر بالحجر سته	١١٤	باب التيمم
٢٢٦	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٣	بيان احكام سجود السهو	١٥٧	بيان كيفية النسل ما لا يجوز { به الا استنجاء }	١١٨	بيان شرائط التيمم
٢٢٧	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٤	بيان احكام سجود السهو	١٥٨	كتاب الصلوة	١٢٠	بيان ما يجوز به التيمم
٢٢٨	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٥	بيان احكام سجود السهو	١٥٨	بيان تعريف وقت الفجر والظهر	١٢١	بيان كون النية فرضاً
٢٢٩	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٦	بيان احكام سجود السهو	١٥٩	بيان معرفة وقت الظهر والافتان	١٢٢	بيان جواز وضوء الكافر لانيته
٢٣٠	بيان السجدة الصلوة لا تنقض سجودها	٢٢٧	بيان احكام سجود السهو	١٦٠	بيان تعريف العصر والعشاء	١٢٣	بيان من الرقيق الماء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣١١	بيان حكم مرسل صيد الغير	٢٨٦	<b>كتاب الحج</b>	٢٥٣	بيان صحت الهلاك الى العفو	٢٢٣	بيان حكم تكرار رتبة السجدة في الجلس
٣١٢	بيان ضمان اخراج الصيد	٢٨٤	بيان اركان الحج وشرايط	٢٥٥	بيان ولاية اخذ الخراج للامام	٢٢٣	<b>باب صلوة المسافر</b>
٣١٣	بيان سقوط الدم عن لم يشرع في نسك	٢٨٨	بيان الاحكام لمن اداد الاحرام	٢٥٦	بيان لاعادة الزكوة على الملاك	٢٢٥	بيان حكم قصر الصلوة لاهل الاجبية
٣١٤	بيان وجوب الدم على مكى احرم من الحل	٢٨٩	بيان ما يمتنع منه المحرم	٢٥٨	بيان البحث في الرد على رواية لفظ	٢٢٤	بيان تعريف الوطن الاصل وطرف الاقامة
٣١٥	بيان بطلان العبرة بالوقوف قبل افعالها	٢٩٠	بيان تصوير بيت الله وكيفية طوافها	٢٥٩	بيان انصب الذهب والفضة	٢٢٨	<b>باب احكام صلوة الجمعة</b>
٣١٦	<b>باب بيان الاحصار</b>	٢٩١	بيان المحطيم	٢٦٠	بيان عدل وجوب الزكوة في الكسوة	٢٢٩	بيان الشروط لاداء الجمعة
٣١٧	بيان اي متن عليه دم الاحصار والقران و الجنائيات	٢٩٢	بيان بناء الكعبة على قواعد الخليل	٢٦١	بيان باب احكام اخذ العشر	٢٣٠	بيان تعريف الخطية
٣١٨	<b>باب الهدى</b>	٢٩٣	بيان الخروج الى متى والوقوف بعرفات	٢٦٢	بيان باب احكام الركن	٢٣١	بيان ادخول الامام حرمت السنة والنفل
٣١٨	بيان اكل بدمى تطوع و متعة وقران	٢٩٤	بيان خطبة الامام لتعليم المناسك	٢٦٣	بيان اخذ من الذمى ضعف العشر والحربى العشر	٢٣٢	<b>باب احكام العيدين</b>
٣١٩	بيان الشهادة قبل وقوف وبعده	٢٩٥	بيان وقف الامام على الناقة	٢٦٤	<b>باب احكام ركوة الخارج من الارض</b>	٢٣٣	بيان كيفية ترتيب صلوة العيد
٣٢٠	بيان صورة المسئلة اذا كان الغلط في يوم	٢٩٦	بيان رمي الجمرة والدم	٢٦٥	بيان اخذ العشر من ارضي طفل الرملة	٢٣٣	<b>باب صلوة الخوف</b>
٣٢٠	بيان وقوف عرفة وبيان من نذر حجامشيا	٢٩٧	بيان فرق الاحكام بين الرجل والمرأة	٢٦٦	<b>باب مصارف الزكوة والعشر</b>	٢٣٤	<b>باب الجنائز</b>
٣٢١	بيان تاريخ وفاة المحشى العلامة	٢٩٨	<b>باب مسائل القران المتمم</b>	٢٦٧	بيان البحث في الجواب عن دليل الشافعي	٢٣٥	بيان كفن الميت
		٣٠٠	بيان لالتنوب الاضحية عن الدم	٢٦٨	بيان الجواب عما استشهد به الشافعي	٢٣٦	بيان كيفية صلوة الجنازة ومن احق بها
		٣٠١	بيان تقليد البدنة وكراهة الاشعار	٢٦٩	<b>باب صدقة الفطر وتحقيق الصاع</b>	٢٣٨	بيان كراهة صلوة الجنازة في المسجد
		٣٠٢	بيان لزوم التمتع على المعتمر والكوفي	٢٧٠	بيان تحقيق المن والاسماء	٢٣٩	بيان اجراء غسل المسلم للميت الكافر
		٣٠٣	<b>باب احكام الجنائيات</b>	٢٧١	بيان وجوب الفطر لمن اسام وولد قبل الطلوع	٢٤٠	<b>باب احكام الشهيد</b>
		٣٠٤	بيان ما يلزم باكتاب الجنائيات	٢٧٢	<b>كتاب الصوم</b>	٢٤١	بيان تعريف الشهيد
		٣٠٥	بيان وجوب الدمين على القارن	٢٧٣	بيان تعريف النهار و ضحوة الكبرى	٢٤٢	بيان لايفسل الشهيد يصله عليه
		٣٠٦	بيان حكم وطى المحرم قبل وقوف فرض	٢٧٤	بيان بنية الليل يصوم صوم القضاء والكفارة	٢٤٣	بيان القتل بالعصا يفسل و بالحد يدعى لا
		٣٠٧	بيان تفصيل الصدقة على قاتل الصيد	٢٧٥	بيان الصوم بنية النفل في يوم الشك	٢٤٤	بيان حكم القتل في صورة عدا العلم بالقتل
		٣٠٨	بيان وجوب ما نقص من الصيد على الجاني	٢٧٦	<b>باب ما يوجب فساد الصوم</b>	٢٤٥	<b>باب الصلوة في الكعبة</b>
		٣٠٩	بيان ما يجب من قيمة الدين يكسرها	٢٧٧	بيان ما يلزم به قضاء الصوم	٢٤٦	بيان كراهة الصلوة فوق الكعبة
				٢٧٨	بيان ما يجوز به الاطعام ضرورية	٢٤٧	<b>كتاب الزكوة</b>
				٢٧٩	بيان فدية الصوم	٢٤٨	بيان وجوب زكوة على النصاب المحل
				٢٨٠	بيان ببيع اذكار الصوم بعد بيان يسقط الصوم بالجنون	٢٤٩	بيان لا يجب الزكوة على مكاتب ولا في مال المفقود
				٢٨١	بيان المستعرق لرمضان	٢٤٩	بيان وجوب الزكوة مسواك جوين والسواك بنية التجارة
				٢٨٢	بيان في بنية الصوم والندور والدين سنة اقتسام	٢٥٠	بيان الاداء الاجبية فرت به
				٢٨٣	<b>باب الاعتياد</b>	٢٥١	<b>باب زكوة الاموال</b>
				٢٨٤	بيان في بنية الصوم والندور والدين سنة اقتسام	٢٥٢	بيان حكم الزكوة في النصاب
				٢٨٥	بيان في بنية الصوم والندور والدين سنة اقتسام	٢٥٣	

## تَبَاخُيْرُ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور العلماء بقول اسرار شريعته الفراء و  
 علم حلت شريعته ومهرة الطريقة الدهراء ولقبهم بما زاد به فضلهم وغرهم  
 على لسان حبيبه صفيه فاخير انهم ورتة الانبياء ووعده لمن تفقه في الدين  
 متبين وغاص في بحار الشرح البين بجزيل النعماء واعدا لهم منازل شريفة و  
 راتب لطيفة يوم الحساب الجزء احده حمد كثيرا واشكوا لشكر اكبر اعلى  
 هل العلم بفضائل لا تعد ولا تحصى في الدنيا والعقبى روح نفوسهم بقوله في كتابه  
 نمايشتي الله من عباده العلماء انهم انه لا اله الا هو وحده لا شريك له في الابد  
 انشاء واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله تاج الشريعة وبرهان الطريقة  
 المخصوص بشرف السعابة وحسن الزاينة شمس الامة وسراج الخليفة  
 الذي اوضح لنا الحلال والحرام ونبه على مشتهيات الاحكام وقتن قبح ابن  
 الله صل وسلم وبارك عليه صلوة وائمة متواليه بلا انقطاع الاحصاء  
 على الاله وصحبه الذين هاجروا نصرته ونصروا في هجرته نجوم الاهتداء وقوم الاقتداء  
 اوضحوا سبل الهداية وبلغوا في نصره الدين الى اقصى النهايه وجاهدوا في اعلا  
 كلمة الله من غير سعة ولا رياء وعلى من تبعهم من الامة المجتهدين الذين  
 دونوا الدين وقنوا القوانين واستنبطوا احكام الوقائع والحوادث  
 من العبادة والاشارة والدلالة والاقتضاء جزاهم الله عنى وعن سائر  
 المسلمين خيرا الجزاء لا سيما على اماننا الاعظم وهما منا الا قد مر سيد  
 التابعين وراس المجتهدين **ابي حنيفة النعمان** ابن ثابت الكوفي  
 رئيس ارباب الاتقاء وعلى مقلديهم ومتبعيهم ومن سلك مسلكهم و  
 مذهبهم من المفسرين والمحدثين والمتكلمين والفقهاء  
**اما بعد** فيقول الراجى عفور بالقوى ابوالحسنات **محمد**  
**عبد الحى الكهنوى** تجاوز الله عن ذنبه الجلى والخفى ابن صدر العلماء  
 بدر القضاء شمس الفقهاء تاج الكملاء البحر الذخا والغيث الممدار صاحب  
 التصانيف النافعة ذى المناقب المضاء الوافرة مولانا الحاج الحافظ **محمد**  
**عبد الحلیم** ادخله الله دار النعيم واصله الى مقام كريم انك لا يخفى على  
 ارباب التقى ان افضل الفضائل واكمل الشرائع هو التفقه في الدين واليه

له اشارة الى حديث احمى كاليوم بايهم اقتديتم اهتد اتم اخر جلاله وطقى في كتاب غرائب  
 مالك والبخاري والفضائلى ابو ذر الهامى في كتاب السنة والبيهقى في المدخل محمد بن حميد غيبهم  
 واسانيد وان كنت ضعيفة كما بسطه الحافظ ابن حجر في تلخيص الجبير بتجريح احاديث الشرح  
 الكبير في الكافي الشافى بتجريح احاديث الكشاف لكنه صحيح عند اهل الكشاف كما ذكره في بعض  
 الشعرا في الليزان وليس هو موضوع على ما ظن قد فصلت الكلام في رسالتى تحفة الاخبار  
 في جيار سننه سيد البرار وتعليقها تها السامة بخيبة الاظفار فلنظالم ۱۲ منه رحمته الله تعالى

سب محمد النبي صلى الله عليه وسلم من شرهت بيضار كسرار كمتعلق شرح صدره كيا او انيس  
 حال شريعته اور طريقت مطهره كا ما برنبايا نيز انيس اپنے جيزب مصطفى صلى الله عليه وسلم كى زبان  
 مبارک سے فضيلت بخشى فرمايا كہ يہى انبياء كے وارث ہيں اور جو بھى دين متين ميں فقاهت  
 حاصل كرسے اس كے ليے انعامات كا وعدہ فرمايا اور حساب وكتاب كے روزان كے ليے بند  
 درجات تيار فرمائے ميں اس كى بہت بہت حمد كرتا ہوں اور دنيا و آخرت ميں علماء كو بے  
 تعداد اور بے حساب فضائل و انعامات عطا فرمائے اس پر اس كا بہت بہت شكرا اور اكرت ہوں  
 اور انيس اپنى كتاب مقدس ميں يہ فرما كر فرحت و سكون بخشا فرمايا كہ اللہ كے بندوں ميں سے علماء ہي  
 اس سے ڈرتے ہيں ميں گواہي ديتا ہوں كہ اللہ كے بغير كوئى معبود نہيں تہا ہے ابتداء اتہا  
 ميں اس كا كوئى شريك نہيں اور ميں گواہي ديتا ہوں كہ ہمارے سردار حضرت محمد صلى الله عليه وسلم  
 اس كے بندے اور رسول ہيں تہا شريعته اور بان طريقت بيضار ہيں انيس شرف و فضل عطا ہوا  
 آپ آفتاب ہدایت و چراغ خلافت ہيں آپ نے حلال و حرام واضح فرمايا مشتبہ احكام كى نشان  
 دہى كى ہدایت كے قوانين مرتب كئے اسے اللہ آپ پر مسلسل بے شمار وغير منقطع ابدى صلوات و  
 سلام و بركات فرمائے آپ كى آل و اصحاب پر بھى كہنہوں نے ان كى مدد كى خاطر وطن چھوڑا  
 اور آپ كى ہجرت ميں مددگار ہوئے جو كہ ہدایت كے ستارے ہيں اور واقعى قابل اتباع ہيں انہوں  
 نے ہدایت كى راہوں كو واضح كيا اور پورى قوت سے دين حق كى تائيد كى وكھاوے اور بياكارى  
 سے خالى ہو كر اللہ كے كلمے كو بلند كيا آپ كے متبعين ائمہ مجتہدين پر بھى صلاوة و سلام و بركات ہوں  
 كہنہوں نے بڑے بڑے وفاتہ مدون كئے قوانين وضع فرمائے عبادت اشارہ دلالت اور  
 اقتضار ہر ايک سے زندگى كے واقعات و حوادث كے ليے احكام كا استنباط كيا اللہ تعالى انيس ميں  
 جانب اور تمام اہل اسلام كى جانب سے جزائے خير عطا فرمائے خصوصاً ہمارے امام اعظم سيد  
 التابعين سردار مجتہدين **ابو حنيفة النعمان** بن ثابت كوفى رحمة اللہ عليه كہ تمام اہل تقوى كے پيشوا  
 ہيں آپ كے مقلدين و متبعين اور آپ كے مسلك پر چلنے والے تمام مفسرين و محدثين متكلمين اور  
 فقہاء رحمتين و بركتين نازل ہوں اما بعد بندہ را جى مغفرت رب تعالى ابوالحسنات محمد عبد الحى  
 ككهنوى بن بدر فضلاء آفتاب فقہاء تاج كالمين بحر ذخا صاحب تصانيف نافعه صاحب مناقب كثرہ  
 مولانا الحلج حافظ محمد عبد الحلیم عرض كرتا ہے اللہ تعالى انيس مقام نعمت و دار كريم ميں داخل  
 فرمائے اہل خرد پر يہ بات خفى نہيں كہ سب سے بہترين فضل و شرف اور كمال ترين بات  
 دين ميں تفقه حاصل كرنا ہے اور سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم نے اسى طرف اشارہ كرتے

سے اس حديث كى طرف اشارہ ہے كہ يہ سے صحابى تار سے ہيں جس كى اقتدا كرسے ہدایت پا جاوے گا روز طينى سے  
 غراب ملك ميں اور بنارہ تعالى ابو ذر ہوى نے كتاب السنن اور يتيقنى نے المدخل ميں اور عبد بن حميد وغيرہ نے اسے  
 روايت كيا اگر ماظن ابن حجر نے تلخيص الجبير بتجريح احاديث شرح كبير ميں اس كى اسناد ضعيف بتائى ہيں  
 اشاف بتجريح احاديث الكشاف ميں ضعيف بتائى ہيں مگر يہ اہل كشاف كے نزديك صحيح ہے جسے  
 عبد الباق شاعر نے ميزان ميں فرمايا اور يہ موضوع نہيں جيسے كہ گمان كيا گيا ميں نے تحفة الاخبار  
 سنن سيد البرار اور اس كى تعليقات سات نختہ الاظفار ميں اس كى تصديقات كرتے ہوں



الشارع السيد الرئيس بقوله الذي اخرجته ائمة الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهو الوصف يمتاز بالمتز بين الاقران والا مائل ويكون مشارا اليه بالفضل والكمال بالانامل فطوبى لمن علمه تعلمه باحث فيه ودسه قد صفت في علم الفقه كتبا مشرفية ووبرا نظيفة وسيطة وجيزة وبسيطة وتصيرة ومن اجل الكتب المتوسطة المشتملة على الاصول الفروع المعيرة التي هبت عليها رياح القبول واستحسنتها علماء القول كتاب الوقاية في المسائل الهداية لبرهان الشريعة وشرحها التمهيد صدر الشريعة بر الله فرجعها وقدس الله صبغتها وقد نال الخطا وافر من الاشتهار ولا كاشتها الشمس على نصف النهار وقد فوجع من الفقهاء عزيزتهم اليها فكتبوا شروحا وتعليقات عليها وتداولوها فيما بينهم درسا وتدرسيا وتعلما وتعلما وقد تركوا كلام ما هو الواجب عليهم من ذكر ادلة الاحكام ربط الفروع بالاصول بالاحكام فمنهم من اقتصر فاخل ومنهم من طول فامل توبه بعضهم يكتفون على حل المواضع السهلة ويتكفون كشف المقامات المغلقة المغلقة وبعضهم يكثرون بايراد الاسئلة والاجوبة وبعضهم يطولون بايراد الفروع النظمية وقد كنت حين اقرأ شرح الوقاية حضرة الوالد العلامة داخله الله دار السلام كتبت عليها تعليقا بامره الشريف حايا على حل بعض المقامات على حسب تقديرة المنيب ثم لما ترقى بي الحال وترفعت من الحضيض الى اوج الكمال رأيت ان لا يغني اللطيفة باختصاص ولا يفيد للكلمة باقتصاره فشرعت في شرح كيبير مسلي بالسعاية في كشف في شرح الوقاية التزمتم فيه ترصيص المسائل بالدلائل وتأسيس المنقول بالمعقول ضبط الفروع بالاصول مع ذكر اختلاف الصحابة والتابعين من بعد هو من المجتهدين و ايراد ادلتهم على مسلكهم مع النقص الابرار المخرج والاحكام على شريطة الانصاف من دون التعصب الاعتساف وارجو من الله الكريم الذي وفقنا لهذا الامرا يعظون ليعرف في عمري ونبيم اعمى وكيل شرعي وتيمم قصدى ويجعله فرجة لتفهم عبا وحكما مصلحا عند المناذعة بين عبادة ثم طلب منى بعض خلص الاجاب فاجلة الاصح ان احثى شرح الوقاية واعلق عليه تعليقا مختصرا من السعاية فبادرت الى اجابة ملتسمم وانجاح مقتزجم ظنا منى ان كتاب السعاية لكونه مشتملا على ما ذكرناه يطول الزمان في اختتامه والتعجيل في نشر العلم بقدر الامكان اولى من ابطائه فكتبت عليه تعليقا سميت به عهد الرعاية في حل شرح الوقاية التزمتم فيها حل المتن والشرح مع ذكر ابحاث والدفع وذكر ادلة الاحكام الفقهية من الكتاب او السنة النبوية واثار الصحابة او الاصول الرضية مع ذكر اختلاف الائمة الخفية من دون اهتمام بذكر اختلاف غيرهم من الائمة الرضية بالذات فيه في توضيح مطالب الشرح والمتن ما يتعلق بهما من السوال الجواب مع الضبط المستحسن وادب

هو سق قريبا. كرسى پراشد تعالى بجلالى كا اراده فرماتا ہے۔ اسے دین میں تفقہ عطا فرماتا ہے۔ اسے ائمہ محدثین نے روایت کیا۔ اسی وصف کے ذریعہ انسان اپنے معاصرین میں ممتاز مقام حاصل کر سکتا ہے۔ اور فضل و کمال میں بلند ترین مرتبہ تک جا پہنچتا ہے۔ اس کے لئے خوشخبری ہے جو اسے سکھائے اور سکھے۔ اس میں غور و فکر اور محنت کہے۔ میں نے علم فقہ میں کئی بڑی بڑی کتابیں لکھیں۔ جن میں سے بعض مختصر بعض مفصل بعض چھوٹی اور بعض بڑی ہیں۔ کئی شہرہ رسد کتابیں ہیں۔ جن میں اصول و فروع پر بحث کی ہے۔ اور جنہیں علمائے کرام نے قبولیت کی نظروں سے بچھا ہے۔ ان میں سے ایک کتاب الوقایہ فی مسائل الہدایہ بر بان شریعت کی تالیف ہے اور اس کی شرح ان کے شاگرد صدر الشریعت رحمہما اللہ نے لکھی ہے۔ اللہ تعالیٰ دونوں کے مزارات کو مقدر و پر نور بنا دے۔ ہم نے آفتاب روشن کی طرح اس کی شہرت دیکھی۔ چنانچہ بیستہ ہفتہ ہار نے خوب محنت کر کے ان کی شرح و تعلیقات لکھیں۔ اور ان دونوں کتابوں کو درس و تدریس میں متبادل بنا دیا۔ لیکن ایک چیز جو ان پر لازم تھی۔ اسے چھوڑ دیا۔ یعنی احکام کے دلائل اور احکام میں اصول کے ساتھ فروع کا ربط کس طرح ہوا بعض نے اختصار کیا۔ اور بات ہی ناقص رہ گئی اور بعض نے طوالت اختیار کی۔ تو ان کا دیا بعض کو صرف آسان مقامات حل کرتے ہوئے دیکھو گے۔ اور وہ شکل مقامات کی وضاحت چھوڑے جا رہے ہیں۔ بعض بارش کی طرح کثرت سے سوالات و جوابات کا سلسلہ چلا دیتے ہیں۔ بعض فقہی فروعات کی بھرمار کر دیتے ہیں۔ جب میں حضرت والد محترم اور علامہ اللہ السلام سے شرح وقایہ پڑھ رہا تھا۔ تو میں نے ان کے حکم سے ان کی تقریر کے مطابق اس پر بعض متعلق ایک تعلیق سپرد علم کی۔ پھر جب مجھے علمی ترقی حاصل ہوئی۔ اور میرا ذہن مز ترقی کرنے لگا۔ اور میرے محسوس کیا کہ یہ تعلیق مختصر ہونے کی وجہ سے غلط بخش نہیں۔ اور کاملین کے لئے بھی یہ غیر مفید ہے۔ چنانچہ میں نے بڑی شرح مسی السعایہ انی شرح الوقایہ شروع کی۔ میں نے اس میں پورے اترام کے ساتھ مسائل اور ان کے دلائل بیان کئے۔ روایت اور معقول نیز فروع اور اصول کو جمع کر کے صحابہ تابعین اور ان کے بعد والے مجتہدین کا اختلاف ذکر کیا۔ مزید برآں ان کے مسلک کے دلائل مع جرح و تعدیل و اعتراضات کے اور نیز کسی تعصب۔ تعصب کے معتدل احکام بھی پیش کئے۔ میں اللہ کے عہد سے امید رکھتا ہوں۔ کہ میری عمر میں برکت عطا کرے گا اور میرا کام پورا ہو جائے گا اور میری شرح کمال ہو جائے اور میرا مقصد حاصل ہو جائے گا۔ اور وہ ہی اسے اپنے بندوں کے نفع کا باعث اور باہمی نزاع میں اسے صلح کی حیثیت سے گا۔ اس نے مجھے توفیق بخشی۔ پھر میرے بعض پر خلوص جناب و اولاد نے تقارن مطالبہ کیا۔ کہ میں شرح وقایہ پر حواشی لکھوں اور السعایہ سے مختصر ایک تعلیق سپرد علم کروں۔ چنانچہ میں نے ان کی درخواست فرما قبول کی اور یہ گمان کرتے ہوئے کہ السعایہ ایک طویل کتاب ہے۔ یہ بے عرصے کے بعد ختم ہوگی اور بقدر بہت علم فوری طور پر پھیلا دینا اس کے مؤخر کر دینے سے بہتر ہے۔ چنانچہ میں نے اس پر ایک تعلیق لکھی اور اس کا نام عہدہ الرعاية فی حل شرح الوقایہ رکھا۔ اس میں تین شرح کو حل کرنے کے ساتھ ساتھ اقراض اور اس کے جواب نیز کتاب مذمت نبوی و اشار صحابہ کے لائل کے کرنے اور و سکا ائمہ سے ان الفاظ کے ساتھ بخاری مسلم اور ابن ماجہ نے حضرت سعید سے روایت کیا۔ اور ابو علی کے نزدیک حدیث یوں ہے کہ جب اللہ اپنے بند کے ساتھ بھلائی کرنا چاہتا ہے تو دین میں تفقہ عطا کرتا ہے۔ بزاز طبرانی کے نزدیک حضرت ابن مسعود حدیث یوں ہے کہ جب اللہ اپنے بند سے بھلائی کرنا چاہتا ہے تو اسے دین میں کچھ عطا کرتا ہے اور اسے ہدایت عطا کرتا ہے۔ ایسے ہی سیوطی نے اپنی تفسیر و التفسیر میں دس روایات لکھی ہیں کہ اللہ اپنے بند سے بھلائی کرنا چاہتا ہے تو اسے دین میں کچھ عطا کرتا ہے اور اسے ہدایت عطا کرتا ہے۔ یہ عجیب اقراض ان کی جہالت کو ظاہر کرتا ہے۔ اس لئے کہ یہ حدیث میں اس لفظ کے معنی میں مطابقت ہے۔ یہ بھی کہ اور بڑی کتاب کا کتاب اور صحابہ وغیرہ میں ہے۔ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب میں شرف سعایہ کی دلیل ہے۔ لغت میں کہا جاتا ہے۔ سعایہ سعایہ ۱۲

حسب مناسبتہ المقام بعض الفروع التي يحتاج اليها غالباً واشتد الى دفع الشبهات الواردة على مسائل الحنفية ذوا صراحة وليس غرضي من هذا التأليف سائر تاليفاتي و كفى بالله شهيداً الرباء والسعفة والافتقار واظهار الفضيلة فاي فخر لمن يدرى ما يمضي عليه في القبر والحشر اى فضل لمن خلق من القدر بل ان تنفع به الطلبة وتبتصر به كملة ويكون زاداً نافعاً في سفرا الآخرة و باعنا لنجاتي من الالهوال المائلة وكثيراً ما انشد قول لنتاج ابسكي

سهرى لتتقيح العلوم الذلى من وصل غائبة وطيب عنق  
ونمايلي طر بالحل عويصة في الذهن ابلغ من ملامة ساق  
وصير اقلامي على صفحاتها اشهني من الدوكاه والعشاق  
والذمن نقرانقاه لد فغتها نقري لالقي الرمل عن اوراق  
وقول محمد الدمشقي المحاسني استاذ المعلاء الحصكفي  
لكل نبي الدنيا مراد ومقصد وان مرادي صحة وفراغ  
ابلاغ في علم الشريعة مبلغاً يكون به لي في الجتان بلاغ  
مثل هذا علينا فراو والنهي وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ  
الفوز لا في نعيم مؤبد به العيش رغدا والشراب يساغ

ذلك حين كنت رهوناً بالاحسان الفائضة الي ومنونا بالانعامات الواصله لدني من حضرة من هو بدر بدور الوزارة شمس شموس الرياسة بساط العدل والانصاف فامع بنيان الظلم والاعتساف الذي سطوت انوار العلم والهداية بلطف رعدت سحاب الفضل الدارئة بفضلة عتبتة الرفيعة ملجاء للعلماء وسدته العلية ماوي للفضلاء انفعت بكرمه فصور الشرح في اوان قصوره حوت ارباب العلم على معارج الشرع في زمان فتوره ذي المناصب العلية والمناقب السنية اصف السلطنة النظامية وزير الدولة الاصفية النواب مختار الملوك سالار جنگ تراب علي خان بهادر ولا زالت بدورا قبله باذعة وشموس افضاله طالعه ذلك في عهد سلطنة سلطان الاسلام ظل الله على الانام رافع الوية الوية في الافاق مالك اسره الخلافة بالاستحقاق نور حذقة الرياسة العظمى نور حد يقيه الامارة الكبرى بدربرج الحلاله قمر منازل ايسادة الذي يحوم حول منزله العالمون يزدحم حول عتبة العالمون حقيقي بان ينشد في حقه ما انشد السعد التفتازاني في شاملكه شعر علا فاصبر يد عوة الودي ملكا ورثيما فتحو عينا غدا ملكا

هو السلطان ابن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان سلطان السلطنة النظامية ملك الرياسة الاصفية النواب محبوب علي خان محبوب الدولة ظفر المالك فتح جنگ نظام الملك اصف جاہ بہادر دام الله سطوته شوكنه و اعلى الله درجته ورتبته بن النواب فضل الدلائل النواب صر الدالة

لہ ہو عبد الہاب بوضر بن تقی الدین علی السبکی المشافعی المتوفی ۷۷۰ و نسبتہ الی سبک بالضم قویۃ عصر  
۷۷۰ ہو محمد بن تاج الدین ابن حجر الحاسنی الخطیب مع دمشق المتوفی ۷۷۰ کما فی خلاصۃ الخبریۃ  
۷۷۰ ہو الخوارزمی و غیر محمد بن علی بن محمد بن علی علاء الدین الحصکفی بفتح الحاء و کاف بینہما صامحہ  
نسبتہ الی حصن کیفاً اسم بلد المتوفی ۷۷۰ کذا فی خلاصۃ الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر لیلید  
محمد فضل اللہ الدمشقی الخبی ۱۲ منہ ۷۷۰ ہو المتحقق صغری بن عمر مؤلف مختصر العانی والمطول  
و غیر ذلك المتوفی ۷۷۰ کذا ہو وقد بسطت فی ترجمۃ فی القرائن البہیۃ فی تراجم الحنفیۃ  
منہ رحمۃ اللہ علیہ ۷۷۰ فی لفظ فتح العین لظانۃ الی الخبی ۱۲ منہ

اور میں نے مناسب مقام بکثرت ایسی فروعات کا بھی ذکر کیا کہ جن کی ضرورت تھی اور میں نے مسائل فقہیہ اور  
اعترافات کو بھی فصاحت اور شاردہ دونوں طرح بتا دیا تاہم ایف اور دوسری تمام ایفیات میرے مقصد کے خلاف اور دنیا  
کاری نہیں۔ نہ ہی فخر کرنا نصیحت ظاہر کرنا ہے۔ میرا غرض ہی اس کا کافی گواہ ہے۔ جہاں جس کو یہ بھی خبر نہیں کہ قبر و حشر میں  
اس پر کیا نذر سے گی۔ وہ کیا فخر کرے گا اور جو گندگی سے پیدا ہوا اس کی کیا نصیحت ہو سکتی ہے۔ بلکہ میرا مقصد  
یہ ہے کہ طلباء اس مستفید مہل در کالمیں کو نصارت حاصل ہوا اور ایف سے لے کر سفر کثرت میں نافع مواد کثرت  
کی دستوری نجات کا باعث ہوں۔ میں اکثر تاج الدین سبکی رحمۃ اللہ علیہ کا یہ شعر پڑھا کرتا ہوں۔

تقیح عدم کی خاطر میری شب بیداری مجھے زیادہ لذیذ گانے والی اور خوب صورت گون کے وصال سے  
کسی مشکل مقام کو حل کر کے خوشی سے جھومنا میرے ہن میں اتنی کے جام سے زیادہ نشہ دار ہے  
اور اس کے صفحات پر میری تلموں کی سرسبز ٹہجے اور عاشقوں سے زیادہ پسندیدہ ہے  
نوجوان عورت کو ہانے کے لئے چمکی نے زیادہ لذیذ میری وہ چمکی کہ جس میں غزل پریت ڈالتا ہوں  
محمد دمشقی محاسن کا فرمان ہے جو کہ معلاء حصکفی کے استاذ ہیں !!  
دینا کے جہاں میں مراد اور مقصد ہے اور میرا مطلوب صحت اور فراغت ہے  
کہ میں علم شریعت اس مقام پر پہنچ جاؤں کہ مجھے جنت میں بلند مقام عطا ہو !!  
پہنچاں چاہی نہ کہ اس قسم کی بات میں فخر کرنا چاہیے! میرے لئے دنیا اس قدر کافی ہے !!  
پہنچاں صرف ابدی انعامات میں کامرانی ہے اس سے عیش کی زندگی ہوا اور پانی خوش گوہ ہے

یہ تالیف اس وقت ہوئی کہ جب مجھ پر حضرت بدرالوزارۃ شمس الیاستہ باسط عدل وانصاف اور  
ظلم و عدوان کی بڑھکٹنے والے کی طرف سے انعامات بہیم اور احسانات عظیم کی بارش ہوئی جنہوں نے اپنی نوازش  
سے علم و ہدایت کے انوارات پھیلائے۔ اور ان کے کرم سے فضل و درایت کے بادل گرے جو کہ سر شہ  
رفعت، ہجارت، نقطرہ ارتقار اور فضلاء کی جلتے پناہ ہیں۔ ان کے عہد میں ان کے کرم سے ایوان شرف  
کو رفعت ملی۔ اور ان کے دور میں اہل علم کو ترقیات دین حاصل ہوئیں۔ وہ بلند منصب اور اعلیٰ مقام  
کے مالک ہیں۔ جن کا نام آصف و دولت نظامیہ وزیر دولت آصفیہ نواب مختار الملک سالار  
جنگ تراب علی خاں بہادر ہے۔ ان کا اقبال ہمیشہ سر بلند رہے۔ اور ان کا آفتاب نصیحت  
ہمیشہ چمکتا رہے۔ یہ غریبیاں سلطان الاسلام وظل اللہ علی الانام کے عہد کی ہیں۔ جن کا پرچم آفاق پر ہمارا  
رہا ہے۔ جو خلافت کے حقیقی متحقی ہیں۔ ایسا سرت کے سر شہ نور خلافت کبریٰ کے مرکز، بدر کمال ہفتا  
سیادت کے امام جن کے گرد علماء پیکر لگاتے ہیں۔ ان کے دربار میں علماء کا ہجوم رہتا ہے۔ حق تو یہ ہے  
کہ علامہ تفتازانی نے ان کی سلطنت کی شان بیان کرتے ہوئے خوب فرمایا شعر

بلند ہوا اور دنیا اسے بادشاہ کہنے لگی! اور وہ تو آئکھ کھرتے ہی بادشاہ بن گیا !!  
سلطان بن سلطان و خاقان بن خاقان بن خاقان، سلطان سلطنت نظامیہ، مالک ریاست آصفیہ  
نواب محبوب علی خاں محبوب الدولت ظفر الممالک فتح جنگ نظام  
الملک آصف جاہ بہادر دام اللہ سطوتہ و شوکتہ و اعلى الله درجته ورتبته بن نواب  
افضل الدولت بن نواب ناصر الدولتہ اللہ تعالیٰ ان دونوں کے منارات کو ستارہ طہنہ

کرسے یہ عدۃ تعلیق ختم کرنے کے بعد میں نے اسے اعلیٰ حضرت کی خدمت میں ہدیہ کے طور پر پیش کیا  
۷۷۰ ہو عبد الواب ابو نصر بن تقی الدین علی سبکی شافعی متوفی ۷۷۰ ہیں۔ ان کی سبک کی نسبت ہے۔ یہ سبکی  
کا نام ہے ۷۷۰ ہو محمد بن تاج الدین ابن حجر الحاسنی الخطیب جامع دمشق متوفی ۷۷۰ ہیں۔ ان کے خلاصہ الاخبار  
۷۷۰ ہو و خوارزمی و غیر محمد بن علی بن محمد بن علی علاء الدین الحصکفی بفتح الحاء و کاف بینہما صامحہ  
ہے۔ ان دونوں کے درمیان صادم ہلے ہے کہ کیا ہے ۷۷۰ کے لفظ سے لے کر ۷۷۰ کے لفظ تک  
۷۷۰ ہو محمد بن تاج الدین ابن حجر الحاسنی الخطیب جامع دمشق متوفی ۷۷۰ ہیں۔ ان کے خلاصہ الاخبار  
۷۷۰ ہو و خوارزمی و غیر محمد بن علی بن محمد بن علی علاء الدین الحصکفی بفتح الحاء و کاف بینہما صامحہ  
ہے۔ ان دونوں کے درمیان صادم ہلے ہے کہ کیا ہے ۷۷۰ کے لفظ سے لے کر ۷۷۰ کے لفظ تک

والله ربنا ورب جميع ما وجدنا مما آتينا هذا التعليق الا بيق خد منه بحضرة  
 الشافعية واخفته بعنة الرفعة لاذلت ملجاء لطوائف الاعلام وملاذمهم من  
 حوادث الليالي والايام والرحومين بطالعه ينتفع به ان يشكروني فيما تحمله في توصيفه  
 من الخند في ظاء الهوا جز المشقة في ظلم الدياجران يدعوا الى بحسن الاوائل والاواخر  
 بالنجاة عن احوال المحشر والمقابر ان يصفوا عن خطا الاقل ووزلة الاقدام ان تقفوا  
 عليان الانسان ملازم للمسهو والنسيان وقد جبل عليه الله تعالى اسأل سوال  
 الضاحح الخاشع متوسلا بحبيبه المشفع الشافع ان يتقبل هذا التصنيف و  
 سائر تاليفاتي ويجهلها ذخيرة لمعادى انه بالايجابه جد برو على كل شئ قد يهذ او ان الشرح  
 في المقصود متوكلا على الرب الودود ولنقدم مقدمة تشتمل على فوائد مهمة تنفع  
 للطلاب وتشرح حدود راوى الالباب مرتبة على دراسات عديدة فيها لطائف سديدة  
 الدقة متضمنة على دراسات متعددة الدراسة الاولى في كيفية شيوخ العلم  
 من حضرة الرسالة الى زماننا هذا وشيوخ مذاهب المجتهدين لاسيما مذهب الامام ابى  
 حنيفة قال الكفوى في طبقات الحنفية المسماة بكتاب اعلام الانيار ومن فقهاء مذاهب  
 النعمان المختار اعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ ما انزل اليه الينا وعلم الدين احكام واقام  
 الحد ووقضى بين الشرح وفرع بيان المحكم وجاهد حتى جهاد في اقامة امر الدين  
 امضى الزمتم خلف الراشدون ووجه الصجانية بذلوا جهدهم في اقامة الدين اجراء  
 الشرح المبين تعيين قواعد الموحدين توهين كيدا عدا الله المبتدعين فاقا صوا  
 للاسلام عن اودة واسندوا الاموال مستندة معتضمين بنصر الله صاد عين بالبر  
 وكا فوا بشرف صحبته الرسول صلى الله عليه وسلم سالمين عن الطعن ببركة خدمته سديد  
 عن شوب لشين فكانت اثارهم من بعدهم شرعة ومنهاجا ولرفع غيب الضلال  
 سراجا وهاجا وكذا اعلام التابيعين الذين هم بزا همونهم في الفتوى واقفونهم بغير خلا  
 ونقلوا احكام الدين منهم الى الاخلاف مجيبين سنن الاسلاف حادين ما تروا الا شراف  
 لما كانت حوادث الايام خارجة عن التعداد ومعرفة احكامها لازمة الى يوم التناد  
 وكانت ظواهر النصوص غير موفية ببيانها بل لا بد لها من طريق داف بشانها واضطوا  
 الى الاجتهاد بالرأى فاجتهدوا واسبغوا قواعد الاصول وشيدوا فروعها على تعبير  
 المذهب ممدوا مستفيضين بما روى عن رسول الله عليه وسلم انه لما بعثت معاذ  
 الى اليمن قا ضيا قال له بم تقضى يا معاذ قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة  
 رسوله قال فاني لم تجد قال اجتهد فيه برأى فقال رسول الله الرحمن الذي تقى رسول  
 رسوله بما برضى به رسوله ثم ان علماء الدين الائمة المجتهدين بذلوا جهدهم في تحقيق المسائل  
 الشرعية ونذقت النظار الفرعية ولستنبطوا احكام الفروع عن الدلة الادبقة فانفاقهم  
 حجة قاطعة واختلفوا في رحمة واسعة فمنهم اصحاب الطريقة العالية من الاجتهاد وهم  
 الذين صانفوا الدين بمقوى عماد ووضعوا المسائل على قواعد اصولهم وهذبوا مسائل  
 الشريعة بفتح طرق النظر على مذاهم يستمدون في استنباط الاحكام من  
 كتاب السنة والاحكام والقياس من غير تقليد في الاصول ولا في الفروع لعدم الناس

اعلى حضرت كرم نوازيان قائم دو نام ديں۔ وہی شب روزه کے عادت میں لجا ہیں۔ میں مطالعہ کرنے میں  
 اور اس سے مستفید ہونے کو اس امید کرتا ہوں کہ میں نے ان کی خاطر دوسری باتوں اور کثرت دوسروں میں  
 جو محنت و مشقت اٹھائی میری ابتداء انجام کے لئے دعائے خیر کریں گے۔ اور جو شرک و شتکا کیوں بچنے کی ما  
 کریں گے۔ اگر مجھ سے کہیں غلطی سرزد ہوگئی ہو۔ اور نغزش ہو چکی ہو تو اس کو گذر کریں گے۔ اگر انہیں اس کا اطلاع  
 ہو جائے۔ اس لئے کہ انسان بھول و چوک کا پتلا ہے۔ اس پر اس کی جہلت ہوتی۔ میں حبیب پاک شافع شافع صلی  
 اللہ علیہ وسلم کے میلے سے شمس و عابری کیساتھ دعا کرتا ہوں۔ کہ اللہ تعالیٰ میری اس تالیف و تریک تصانیف  
 کو قبول فرمائے اور انہیں میری آخرت کا ذخیرہ بنائے۔ وہی قبول کرنے کے لائق اور ہر چیز پر قادر ہے اب  
 درود پر توکل کرتے ہوئے یہ مقصود کا آغاز ہے۔ سب سے پہلے ایک مقدمہ پیش کریں گے جو کہ طلباء کے نافع  
 ہوگا۔ اور اہل خرد کے سینے کھولے گا۔ جس میں کئی ابواب ہوں گے۔ جن میں کہ عجیب عجیب لطائف میں  
 مقدمہ متہ۔ اس میں متعدد ابواب ہیں۔ در راستہ اول پہلا باب ایہ حضور رسالت آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے ہے کہ  
 آج تک علوم پھیلنے اور مذاہب مجتہدین پھیلنے خصوصاً امام ابو حنیفہ کے مسلک آفاق میں پھیلنے کے متعلق ہے  
 کفوی نے طبقات الحنفیہ المسماة بکتاب اعلام انبیاء من فقہاء مذہب النعمان المختار میں فرمایا۔ یا وہ ہے کہ حضور  
 نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے دو پرنزل شدہ تعلیمات کو اور علم دین کو ہم تک پہنچایا۔ آپ نے پختہ بات  
 فرمائی۔ آپ نے حدود قائم کیں۔ فیصلہ فرمایا۔ اور اصل و فرع کو خوب خوب واضح کر دیا۔ امر دین نافذ کرنے  
 کے لئے جہاد کا حق ادا کر دیا۔ آپ نے کام پورا کر کے اسے نافذ فرمایا۔ پھر خلفائے راشدین اور صحابہ رض  
 اللہ عنہم نے پوری قوت و اقامت دین اور شریعت میں کوفازد کرنے اور اعدا موحیدین مقرر کرنے  
 دشمن بدعتیوں کو قلع قمع کرنے کا فریضہ ادا کیا۔ چنانچہ انہوں نے پوری طاقت سے اسلام کو  
 اللہ کی مدد سے مستند بنایا۔ اللہ کے حکم سے اسے بر ملا ظاہر و غالب کیا۔ صحابہ کرام کو حضور صلی  
 شرف صحبت حاصل تھا۔ معصوم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی مصابرت کی برکت طعن و دروغ سے بر طرح  
 پاک تھے۔ چنانچہ بعد والوں کے لئے ان کے فنال بھی شریعت اور حجت بن گئے۔ اور ان کے آثار گرامی دور کے  
 کے لئے روشن چراغ کی حیثیت اختیار کر گئے۔ اس طرح بزرگان تابعین جنہوں نے فتویٰ میں انہی کی پیروی کی۔  
 اور کسی اختلاف کے بغیر ان کے طریق پر جم گئے پھر ان سے احکام انہوں کے بعد والوں کو پہنچائے تاکہ اسلام کو طریقے  
 زندہ رہیں۔ جو کہ شرف رند کے نشانات ہیں۔ حوادث ایام بے شمار ہیں۔ اور روز قیامت تک ان کے احکام ماننے  
 بھی ضروری ہیں۔ اور ظاہری نصوص انہیں مکمل واضح نہیں کرتیں۔ بلکہ یہ ضروری ہے۔ کہ انہیں پوری طرح واضح  
 کیا جائے۔ اس لئے اجتہاد بارائے کی ضرورت ہوتی۔ چنانچہ اجتہاد ہوا اور قواعد اجتہاد مرتب ہوئے اور خوب پختہ  
 کلام ہو۔ آخر فقہان ایک شہرت مجتہدین کا قصد کیا۔ اور جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی اس حدیث کی روشنی میں  
 اس کی بنیاد رکھی۔ کہ جب آپ نے حضرت معاذ کو یمن قاضی بنا کر روانہ فرمایا تو انہیں پوچھا۔ اسے معاذ تم کسی کے  
 ساتھ فیصلہ کرو گے۔ انہوں نے عرض کیا کتاب اللہ کے ساتھ آپ نے فرمایا۔ اگر تمہیں اس میں حکم نہ ملے تو ہ۔  
 انہوں نے عرض کیا پھر اس کے رسول کی سنت کیساتھ آپ نے فرمایا۔ اگر تمہیں اس میں بھی حکم نہ ملے تو ہ۔  
 تو انہوں نے عرض کیا کہ اس میں میں اپنی رائے سے اجتہاد کروں گا۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔  
 سب حمد اللہ کی ہے۔ کہ میں اپنے رسول کے فیصلہ کو وہ تو فریق بخشی۔ کہ جس پر اس کا رسول ماضی ہے۔ پھر ملائے دین  
 اور ائمہ مجتہدین نے مسائل شریعت کی تحقیق فرعی امثال کی تحقیق اور دلت اور بدلت سے احکام کے استخراج میں پوری  
 ہمتیں صرف کر دیں۔ چنانچہ ان کا اتفاق ایک قطعی حجت بن گیا اور ان کا اختلاف ایک وسیع رحمت بن گئی۔ اب  
 بعض کا درجہ بہتر میں بلند تر ہے۔ یہ وہ حضرات ہیں۔ کہ میں کی دین پر سب سے زیادہ پختہ نگاہ ہے۔ انہوں نے

سے یہ محمد بن سلیمان کفوی ہیں۔ ان کی کفر کی طرف نسبت جو ردی ملائے کا ایک شہر ہے۔ ۹۹۰ھ میں ان کی وفات ہوئی۔  
 ان کا فصل حال تعلقات نسبت علی الفراء ماہیت میں ۱۰۱۵ھ میں ان کا دار و مدار زندگی نے روایت کیا اور اسے ضیف  
 جایا۔ نیز حضرت مروان مسعود و زید بن ثابت اور ابن عباس سے روایت کی ہیں۔ انہیں یہ بھی تلمیذ  
 سنیں ہیں اس حدیث کے بعد اس کی تفسیر کے لئے ذکر کیا۔ جیسے کہ روایات بعد شریف میں ہے کہ انہوں نے

کتاب السنن والاحکام والقیاس من غیر تقلید کا فی الاصول ولا فی الفروع لعدم الناس  
 کتاب السنن والاحکام والقیاس من غیر تقلید کا فی الاصول ولا فی الفروع لعدم الناس

وحالہ متفاوتہ فی اشتهار مذہبہم واعتبار مشاہیرہم من شاع مذہبہم فی الاعضا واشہر  
 علمہم فی اقطار الامصار اما من الاعطاب ابو حنیفہ نعمان بن ثابت الکوفی مالک بن انس سنیان  
 الثوری ابن ابی لیلی محمد بن عبد الرحمن الازدعی ومحمد بن ادریس الشافعی و احمد بن  
 حنبل و داؤد بن علی الاصمغنی ولیکن خص من بینہم الاربعۃ ابو حنیفہ ومالک الشافعی  
 ابن حنبل بالہدایۃ و ہولاء الاربعۃ ایشروت بہم العادۃ علی معنی الکوافۃ عنایتہ من اللہ  
 فاشہر مذہبہم فی ظہور الآفاق اعتبار اصولہم و ہونہم فی بطون الاوراق واجتماع  
 القلوب علی الاخذ بہا علی مراد ہوردون ماسواہا یشہد بصلاح نیتہم وحسن طہم  
 لاسیما الامام الاعظم القوم الہام الاقدام سراج الایۃ وتاج الملتہ وقمر الائمۃ ابو حنیفہ قد  
 خصہ اللہ بعنایتہ و جمع من الفضائل فی ذاتہ عالم یجمع نبذاً منها فی غیرہ حتی شاع علیہ  
 اشتهار مذہبہ بکثرتہ المجتہدین فی ذاہبہ مذہبہ اظہر علوم الشرع بین المسلمین و  
 نشر احکام الفروع بین المومنین فان اول من فرع فی الفقہ الف حذف بقا الملائمین  
 درسہ من مشاہیر العلماء المجتہدین اجتماع احرابہ المختلفین الی مجلسہ من جماہیر  
 المتقدمین کابی یوسف المتقدم فی الخبر واللسان محمد المتقدم فی الفقہ الاعراب  
 زفر الفقہ لنبیہ فی القیاس حسن بن زیاد المتقدم فی السؤال والتفریح وعبد اللہ  
 بارک الصائب فی رایہ وکیح بن الجراح المفسر الزاهد حفص بن غیاث بن طلق  
 الفطن الذکی فی القضاء بین الخلق ویحیی بن زکریا بن ابی زائد فی جمع الحدیث ضبط الفروع  
 واسد بن عمرو القاضی نوح بن ابی یوم الجماعہ ابی مطیع البلخی و یوسف بن خالد السمتی  
 وغیرہم ثم اقر بفضلہ الخصوم وسلوالہ کل العلوم حتی قال الامام مالک حین سئل عنہ عن  
 ابی حنیفہ راۃ رجلاً لو کملک فی ہذہ الساریۃ انہا ذہب لتمام بحجۃ قال ایضاً ان ابا  
 حنیفہ لاهل الفقہ خیر مونس قال الشافعی الناس کلہم عیال علی ابی حنیفہ فی الفقہ  
 فاصحابنا الحنفیۃ عاملہم اللہ بالطاف الخفیۃ ہم السابقون فی الفقہ الاجتہاد ولہو  
 الزینۃ العلیا فی الرای والحدیث الارشاد انہم وقال ایضاً ان کثیراً من اصحابنا تفرقوا فی  
 القری والبلاد فمنہم اصحابنا المتقدمون فی العراق کبغداد فانہا دار الخلافۃ و دار العلم  
 الارشاد ومنہم مشایخ بلخ و مشایخ خراسان و مشایخ سمرقند و مشایخ بخارا و  
 منہم مشایخ من بلاد اخری کالرے و شیراز و طوس و زنجان و ہران اسند آباد و سلطانیہ  
 و مرغینان و فرغانہ و ماغان غیرک من المدن الداخلۃ فی اقلیم ماوراء النہر خراسان و  
 اذربجان و مازندران و خوارزم و غزنہ و کرمان الی بلاد الہند جمیع ما وراہ النہر غیرک من  
 مدن عراق العرب عراق العجم و نشر علم ابی حنیفہ املاء و تذکیراً و تفسیراً واستنباطاً منہم  
 الناس علی اختلاف طبقاتہم فبلغت کثرۃ الفقہاء الی حد لا یحصى اما لہم تصانیفہم غیر  
 قابلاً للعد الاحصاء وکانوا یتفقون یجتہدون یتفقون فی حیحیون الوقائع و یولفون  
 البدائع و یینون فی النواز و یجمعون المسائل فبقی نظام العالم و انتظام اہالیہ علی احسن  
 و رقی و واجہ علی کروالیالی و مرور الایام الی حین قد راہ اللہ من خروج چنگیزخان فوضع  
 السیف و قتل العباد و خرب العام و اہلک العام و اہلک البلاد و مشی علیہم مشی  
 الموسی علی الشعری علیہم سعی الجراد علی النزع الاخضر قدم خوارزم و اغارھا و قتل  
 سلطانہا خوارزم شاہ محمد و ابا رہا و الشیخ نجم الدین الکبری رزق بالشہادۃ  
 فی ہذہ الوقعۃ العظمی بد ہذہ الفئۃ الکافۃ الفاجر الطاغیۃ فی سنۃ ست  
 عشرۃ و ست مائۃ ثمرتکۃ بنوہ و ذورہ و اکبر و افعالہ حتی قتلہا کما کان

نیادی قواعد مسائل وضع کئے۔ اور مسائل اجتہاد کی تہذیب کے ساتھ ساتھ کتاب سنت و اجراء اور  
 کی مدد سے اصول فروع میں کسی بھی آدمی سے مدد چاہے بغیر احکام کا استنباط کیا اور مذاہب پر طریقی  
 فکر کی تیسری فرمائی۔ ان کے مذاہب کی شہرت اور ان کے مشاہیر مختلف ہیں۔ مختلف مالک بن انس  
 پھیلا اور مختلف علاقوں و شہروں میں ان کی علمی پستی ان کے نام یہ ہیں۔ ہمارے امام اعظم ابو حنیفہ بن ثابت کوئی مالک  
 بن انس سفیان ثوری، ابن ابی لیلی محمد بن عبدالرحمن عبدالرحمن ادرعی، محمد بن ادریس الشافعی احمد بن  
 حنبل اور داؤد بن علی الاصمغنی لیکن ان میں چار ابو حنیفہ، مالک، شافعی اور ابن حنبل کے مذہب انت کیسا  
 مخصوص ہو گئے۔ اور ان کے فضل انہی چار ائمہ کو یہ شرف ملا کہ عوام انہی کے متقدم بن گئے۔ چنانچہ انہی کے  
 مذاہب کا اتفاق میں پھیلا، کتاب و دونوں میں انہی کے مذاہب کے اصول فروع کا رواج پایا اور مسلماً بعد  
 مسلماً انہی پر دونوں کا اجتماع ہوا۔ یہ باتیں ان کی نسبت درست ہونے کے لئے اس کی گواہی دیتی ہے۔  
 خصوصاً امام اعظم، سراج امرت، تاج القوت، قمر الائمہ، ابو حنیفہ جنہیں اللہ تعالیٰ نے اپنے خاص فضل سے  
 نوازا اور ان کی ذمت میں اس قدر فضائل جمع کر دیئے کہ کسی شہر سے کوئی قدر نہ لے سکی کہ ان کا علم پھیلا اور ان  
 کے مذاہب پر چلنے والے مجتہدین کی محبت ان کا مذاہب مشہور ہو گیا انہوں نے مسلمانوں کے درمیان شریعت کو  
 واضح گام کیا۔ اہل ایمان میں فرعی احکام پھیلائے اس لئے کہ انہوں نے سب سے پہلے فقہ میں فرعی مسائل بیان کئے  
 بڑے بڑے علمائے مجتہدین کے درمیان شرکت تعاون اور اتفاق سے تصنیف تالیف کا سلسلہ شروع کیا۔ ان کی  
 مجلس میں مختلف گروہ جمع ہوتے تھے جن میں بڑے بڑے فضلاء تھے۔ جو کہ ماہرین تھے۔ مثلاً اخبار و زبان  
 کے ماہر ابو یوسف، فقہ اعراب اور بیان کے ماہر امام محمد، قیاس میں ماہر تیز فقہیہ فر، سوال تفریح کے ماہر  
 بن زیاد، رائے میں تجربہ کار عبد اللہ بن مبارک، زاید مفسر و کیح بن الجراح، فقہان کے ماہر اور ذہین و  
 فطن غیاث بن طلق، جمع احادیث اور ضبط فروع کے ماہر یحیی بن زکریا بن ابی زائد، حاضر تھے۔ اس  
 طرح ان کی مجلس میں اسد بن عمرو قاضی، نوح بن ابی مریم الجماعہ، ابی مطیع بلخی اور یوسف بن خالد سمی وغیرہ  
 حاضر ہتے تھے۔ دشمنوں نے بھی ان کے علوم کا اعتراف کیا۔ اور تمام علوم میں ان کی برتری تسلیم کی۔ حتی کہ جب  
 امام مالک ابو حنیفہ کے پاس سے پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا کہ یہ ایسا مرد ہے کہ وہ اس ستون کو گرنے کے لئے ہاتھ پاؤں  
 میں تھک سے کلام کرے۔ تو وہ اس کے لئے حجت قائم کرے گا۔ نیز فرمایا۔ اہل فقہ کا سب سے بہترین مونس ابو حنیفہ  
 ہے۔ شافعی نے فرمایا۔ سب لوگ فقہ کے معاملے میں ابو حنیفہ کے نو شریعین ہیں۔ چنانچہ ہر ایک صاحب اصناف  
 ہی فقہ و اجتہاد میں سب پر سبقت جانتے تھے۔ انہی نے اللہ تعالیٰ انہیں لطاف عظیمہ سے نوازا۔ انہیں ہی  
 رائے اور حدیث و ارشاد میں بلند ترین مقام ملا۔ انہی نے فرمایا۔ کہ ہمارے اکثر اصحاب مختلف شہروں اور دیہاتوں  
 میں پھیل گئے۔ بعض عراق میں بلند ترین مقام پر فائز ہوئے۔ مثلاً بغداد میں کہ یہ اہل اختلاف و علم و ارشاد کا گھر ہے۔  
 بعض بلخ خراسان، سمرقند، بخارا کے مشائخ ہیں۔ بعض دوسرے شہروں مثلاً سے، شیراز، طوس، زنجان، ہمدان،  
 استراباد، بطن، مرغینان، فرغانہ اور ماغان وغیرہ ان شہروں کے مشائخ ہیں۔ جو کہ ماوراء النہر و خراسان، آذربایجان،  
 مازندران، غزنی اور کرمان سے لے کر ہندستان اور تمام ماوراء النہر کے مذہبی شہروں کے مشائخ ہیں۔ بعض بلخ، عراق عرب  
 اور عراق عجم کے مشائخ ہیں۔ انہوں نے املاء و عطا اور تصنیف وغیرہ ابو حنیفہ کا علم پھیلا یا مختلف طبقات نے  
 ان سے استفادہ و علمی کیا۔ جن کی تعداد حساب و شمار سے باہر ہے۔ ان کی تصانیف عالمی کی تعداد گنتی سے زیادہ ہے۔  
 یہ لوگ فقہ حاصل کرتے، اجتہاد کرتے، استفادہ ہوتے، واقعات راجح کرتے، نوادرات کی باتیں کرتے مسائل  
 میں تندی دیتے اور مسائل جمع کرتے تھے۔ چنانچہ دنیا اور اہل دنیا کا انتظام اور نظام اور ترقی و ترقی و ترقی  
 کر گیا۔ اور عوامی کروار و رواج میں ان دونوں رات کو چلنے والے تھے۔ ان کی تصانیف عالمی کی تعداد گنتی سے زیادہ ہے۔  
 مطابق چنگیزخان کا ترمج ہوا۔ اس نے نوازگان بندوں کا تعلق تمام انہوں نے نوازگان بندوں کے لئے  
 کو بیان کیا اور انسانی آبادی کا اس طرح مہلکا ہونے کا بیان کیا۔ انہوں نے نوازگان بندوں کے لئے

من قال العالم... الخليفة المستعصم اخرا الخلفاء العباسية...  
 في سنة ۱۱۱... وبنيت مائة وثمانون... الخليفة وهجم عسكر التتر  
 الفخوة دار الخلافة... وكان فقهاء وكان فقهاء الخليفة في تلك  
 الدين يار قبلا فيا رويها ليهم الى دمشق وطلب وكانت هذه الاديان في هذه الايام  
 على حسن النظام من تكتسة فارحل العلم واهاليه الى بلاد الروم واجتمع فيها ذو  
 والفضائل وادب اب العلوم ببركة السلطنة العثمانية انتهى وفي الانصاف في بيان  
 اسباب الاختلاف للحدث الدهلوي كان اشهر اصحاب ابى حنيفة ابو يوسف تولى قضاء  
 القضاء ايام هارون الرشيد فكان سببا لظهور مذهبه والقضاة في اقطار العراق  
 وديار خراسان وما وراء النهر انتهى الدراسة الثانية في ذكر طبقات اصحابنا  
 الحنفية ودرجاتهم وهذا امر لا بد للعالم المقتى من الاطلاع عليه لينزل الناس  
 منازلهم ولا يقدر مرادنا هم على اعلاهم وقد بسطت الكلام فيه في رسالتي  
 النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير في الفوائد البهية وتعليقاتها السنوية  
 ونذكر ههنا قدر اضروريا مع زيادات مفيدة فاعلم انه ذكر الكفوي في طبقات  
 الحنفية ان الفقهاء يعني من المشايخ المقلدين على خمس طبقات الاولى طبقة  
 المتقدمين من اصحابنا كتلاميذ ابى حنيفة <sup>نحو ابى يوسف ومحمد</sup> و زفر  
 وغيرهم فانهم يجتهدون في المذهب وليست يخرجون الاحكام عن ادلة الاربعة  
 على حسب القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة فانهم وان خالفوه في بعض  
 احكام الفروع لكنهم يقدرونه في قواعد الاصول بخلاف مالك والشافعي وابن  
 حنبل فانهم يجالسون في احكام الفروع غير مقلدين له في الاصول وهذه الطبقة  
 هي طبقة الثانية من الاجتهاد والثانية طبقة اكابر المتأخرين من الحنفية  
 كابى بكر احمد الخصاص والامام ابى جعفر احمد الطحاوى وابى حسن الكرخي و  
 شمس الائمة عبدالعزيز الحلواني وشمس الائمة محمد السرخسي وفخر الاسلام  
 على بن محمد البزدوى والامام فخر الدين حسن المعروف بقاضى والصدر  
 الاجل برهان الدين محمود صاحب الذخيرة البرهانية والمحيط البرهاني  
 والشيخ طاهر بن احمد صاحب النصاب والخلاصة واملهم فانهم  
 يقدمون على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب  
 المذهب ولا يقدر على المخالفة له لا في الاصول ولا في الفروع و  
 لكنهم يثبتونها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها صاحب  
 المذهب الثالثة طبقة اصحاب التخرىج من المقلدين كالرازي و  
 اضربيه فانهم لا يقدر على الاجتهاد واصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول  
 وضبطهم للتأخذ بقدر على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مهم  
 محتدل لا من منقول عن ابى حنيفة او عن واحد من اصحابه بنظرهم  
 في الاصول والمقاييس على امثاله ووظائفه من الفروع وما وقع  
 في الاجتهاد كذا في تخرىج الرازي من هذا القبيل **الرابعة**

التي لا يقدرون على المخالفة له لا في الاصول ولا في الفروع و لكنهم يثبتونها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها صاحب المذهب الثالثة طبقة اصحاب التخرىج من المقلدين كالرازي و اضربيه فانهم لا يقدر على الاجتهاد واصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للتأخذ بقدر على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مهم محتدل لا من منقول عن ابى حنيفة او عن واحد من اصحابه بنظرهم في الاصول والمقاييس على امثاله ووظائفه من الفروع وما وقع في الاجتهاد كذا في تخرىج الرازي من هذا القبيل الرابعة

حديث شياطين كى اسي بنار کے موتی پر شامہ میں شیخ نجم الدین بکری شہید ہوئے۔ پھر اس کی اولاد جلالیوں نے  
 یہ کام کیا۔ آخر کار چنگیز خاں جیسا بدکار اور غنڈہ ٹڈی مل نوح عباسی سلطنت کے آخری خلیفہ مستعصم کے  
 زمانہ میں ۱۱۱۱ء میں بغداد پر حملہ آور ہوا۔ اس نے خلیفہ کو شہید کر دیا۔ اور اس پر معاش تانا۔ ہی نوح نے  
 دارالعلوم کو تاخت تاراج کر دیا۔ بغداد کے قہار کو شہید کیا۔ ان علاقوں میں حنفی تہذیب کو مکہ تھے۔ یہ لوگ شمس  
 اور حلیہ چلے گئے۔ ان ایام میں اس علاقے میں دنا علمی اشتکات اچھے تھے۔ چنانچہ ریگ اکثر شہر میں طلبہ علوم  
 اور فقہاء جمع کر کے اس علاقے میں آن بے۔ آخر کار یہاں بھی سلاطین کا ظلم و ستم بڑھ گیا۔ انتظام کتب  
 ہو گیا۔ چنانچہ علم اور اہل علم یہاں کوچ کر کے وہ علاقے میں پہنچ گئے۔ سلطنت عثمانیہ کی برکت سے اہل علم  
 و فضل کا دربار جمع ہو گیا۔ انتہی۔ الانصاف فی بیان اسباب الاختلاف ل محمد شاہ دہلوی میں ہے کہ اصحاب  
 ابو حنیفہ میں سب سے زیادہ شہور دار ابو یوسف ہیں۔ جو کہ ہارون الرشید کے زمانہ میں بغداد و قضا پر فائز تھے۔ چنانچہ ان  
 کی قضا بھی ان کے مذہب کے فروغ کا باعث ہوئی۔ ان کی قضا عراق، خراسان اور ماوراء النہر کے علاقوں کے تھے۔  
 انتہی۔ الدرر المسترشدہ (در سواب) ہمارے اصحاب حنفیہ اور کے طبقات اور ان کے درجات۔ یہ ایک  
 امر لا بدی ہے کہ عالم اور مفتی کو باخبر ہونا چاہیے۔ تاکہ وہ لوگوں کو ان کے مراتب پر رکھے اور چھٹے کو بڑے  
 پر فوقیت نہ دے۔ میں نے اپنے رسالہ النافع الکبیر میں بطالع الجامع الصغیر میں یہ مفصل کلام کیا ہے۔ نیز الفوا  
 البہیہ اور اس کی تعلیقات السنیہ میں بھی اس پر کلام کیا ہے۔ یہاں ہم قدر اضافہ کے ساتھ ضروری مقدار میں  
 کلام کرتے ہیں۔ یہاں سے کہ طبقات الحنفیہ میں کفوی نے فرمایا کہ قہار یعنی شاخ المقلدین کے پانچ طبقات  
 ہیں۔ ہمارے اصحاب کا طبقہ مستقیمین۔ مثلاً ابو حنیفہ کے شاگرد ابو یوسف، محمد زفر وغیرہ۔

فی المذهب ہیں۔ اور اپنے استاذ ابو حنیفہ کے مقرر کردہ اصولوں پر اولاً ارتقا سے استخراج  
 انہوں نے فروع میں بعض احکام میں اختلاف بھی کیا ہے۔ مگر اصولی قواعد میں یہ مقلدین۔ بخلا  
 اور احمد بن حنبل کے۔ کہ یہ تینوں اصحاب میں بھی ان کی تقلید نہ کر کے فرعی احکام میں اختلاف  
 کا در سطح طبقہ کہلاتا ہے۔ دوسرا طبقہ متاخرین احناف کے اکابر کا ہے۔ مثلاً ابو بکر خصاص، امام ابو جعفر۔

ابو حسن کرخی شمس الامام عبدالعزیز حلوانی، شمس الامام بخاری، فخر الاسلام علی بن محمد البزدوی، امام فخر الدین حسن  
 المعروف بقاضی، صدر الاجل برهان الدین محمود مؤلف الذخیرۃ البرہانیہ اور المحيط البرہانی شیخ طاہر بن  
 احمد مؤلف النصاب و خلاصہ وغیرہم۔ یہ حضرات ان مسائل میں اجتہاد پر قدرت رکھتے ہیں۔ کہ جن کے  
 متعلق صاحب مذہب سے کوئی روایت نہیں ملتی۔ یہ اصول اور فروع کسی میں بھی صاحب مذہب  
 سے اختلاف نہیں کر سکتے۔ بلکہ صاحب مذہب کے مقرر کردہ اصولوں کے مطابق اور اس کے بیان  
 کردہ قواعد کے اقتضایہ مسائل کا استنباط کرتے ہیں۔ تیسرا طبقہ ان مقلدین کا ہے جو کہ اصحاب تخریج  
 میں۔ مثلاً الرازی و امثالہ۔ یہ حضرات قطعاً اجتہاد پر قادر نہیں۔ البتہ انہیں اصولوں اور ماخذ پر اس قدر  
 عبور حاصل ہے۔ کہ وہ ابو حنیفہ یا ان کے اصحاب میں ایک سے منقول دو معانی مانے محل قول اور دو امور  
 کا احتمال رکھنے والے سبب حکم کی وضاحت کر سکتے ہیں۔ اس لئے کہ ان کی نگاہ اصول اور ہم مثل قیاس  
 اور فرعی نظائر پر ہوتی ہے۔ ہاں میں اس قسم کے مسائل اور راوی کی تخریجات اس قسم سے متعلق ہیں۔  
 چوتھا طبقہ ان مقلدین کا ہے۔ جو اصحاب تخریج ہیں۔ مثلاً ابو الحسن احمد قدوسی، شیخ الاسلام برہان  
 الدین علی مرغینانی مؤلف ہایہ وغیرہما۔ ان کا مقام یہ ہے۔ کہ یہ بنا ادلی یا اصح روایت پر یا ہذا وضع  
 روایت یا ہذا فرق للقیاس یا ہذا فرق باناس کے جیسے کہ بعض قول کو دوسرے قول پر ترجیح دیتے  
 ہیں۔ اور پانچواں طبقہ ان مقلدین کا ہے۔ جو کہ اقوی اقوی، ضعیف اظہر المذہب، اظہر الروایا

لہ ان کا درجہ ان کے بعد اس طبقہ کے اصحاب اور آئندہ کے طبقات داروں کا ذکر آئے گا۔ صاحب دہلی نے  
 ابو جعفر محمد بن یحییٰ کو انہیں میں سے شمار کیا ہے۔ ابو بکر احمد بن علی راوی ہیں۔ جو کہ سب سے  
 نرت ہو گئے۔ ۱۱۱۱ء میں ہوا ابو بکر احمد ابن

طبقة اصحاب التذحيح من المقلدين كابي الحسين احمد القدوري وشيخ الاسلام  
 برهان الدين علي مرغيناني صاحب الهداية وامثالهما وشانهم تفضيل بعض الروايات  
 على بعض اخر بقولهم هذا اولي وهذا اصح روايته وهذا اوضح رواية هذا اوفق للقياس  
 وهذا ارفق بالناس والخاصة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين  
 الاقوي والقوي والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الروايات والروايات  
 النادرة كشمس الائمة محمد الكدوري وجمال الدين الحصري وحافظ الدين  
 النسفي وغيرهم مثل اصحاب المتنون من المتأخرين كصاحب المختار وصاحب  
 الوقاية وصاحب المجمع وشانهم ان لا ينقلوا في كتبهم الاقوال المردودة  
 والروايات الضعيفة وهذه الطبقة ادنى طبقات المتفهمين اما الذين هم دون  
 ذلك فانهم كانوا ناقصين عامين يلزمهم تقليد علمائهم وعصرهم وفقهاء دهرهم  
 لا يجمل لهم ان يفتوا الا بطريق الحكاية فيحكي ما يضبطة من افواه العلماء و  
 يحفظه من اقوال الفقهاء انتهى كلامه وذكر عمر بن عمر الازهري المصري في  
 آخر كتابه الجواهر النفيسة شرح الدررة المنيفة في مذهب ابي حنيفة وعلى القاري  
 رسالته في ذم الروافض وغيرهما من محشي الدر المختار وغيرهم نقل عن ابن  
 مولى الاصلح والايضاح وسياتي ان شاء الله ذكر ان الفقهاء على سبع  
 فذكر خمس طبقات نحو ما ذكره و زاد الطبقة الاولى وهي طبقة المجتهدين  
 جهاد المطلق كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكتهم في تاسيس قواعد الاصول  
 استنباط احكام الفروع عن الادلة الاربعة من غير تقليد لاحد لا في الفروع و  
 لا في الاصول والطبقة السابعة وهي طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكره  
 يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون بين الشمال واليمين بل يحفظون ما يجدون  
 كما طب ليل فالويل لهم ولمن قلد هم كل الويل انتهى قلت لا منافاة بين التخصيص  
 والتسبيح فان من خصص على الفقهاء الذين لم يبلغوا درجة الاجتهاد المطلق  
 ولم يخطوا عن درجة التمييز بين الضعيف والقوي ولم يصلوا الى درجة التقليد المطلق  
 ومن سبغ نعم فادخل في القسمة المجتهدين المطلقين والعلماء الغير المميزين وقل  
 زل قد مر صاحب الدر المختار شرح تنوير الابصار حديث قال قد ذكر وان المجتهد  
 المطلق قد فقد واما المقيد فعلى سبع مراتب مشهورة انتهى فان المجتهد المطلق  
 داخل في المراتب السبع لا خارج عنها والمرتبة السابعة ليست من مراتب الاجتهاد  
 لا المطلق والمقيد فالصواب ان يقول واما المقيد فعلى خمس مراتب مشهورة  
 وليعلم ان هذه النسبة مسبعة كانت او مخصصة وان كانت صحيحة  
 لكن في اندراج الفقهاء المذكورين الذين ادرجهم اصحاب التفسيرات بحسب  
 لعد منهم الكفوي على الرازي تلميذ حسن ابن زياد وابن كمال باشا الروي و ابا السعود العادي  
 المفسر لروى وعد منهم صاحب البحر الرائق ابن الهام صاحب فتح القدير وفيل انه بلغ رتبة الاجتهاد  
 له هو محمد بن عبد الستار تلميذ صاحب الهداية المتوفى ٦٢٢هـ وكرهه جعفر قزويني ١٢٠٢هـ  
 له هو محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري الحصري بالفتح نسبة الى عله كان يعمل فيها الحصيد  
 تلميذ حسن ابن منصور فاضل كان فاته ٦٣٦هـ منه له توفى في سنة ١٢٠٢هـ في خلاصة الاثر ١٢٠٢هـ  
 له هو مؤلف المرقاة شرح المشكوة وسئل الامام شرح مستد الانام وغير المتوفى ١٢٠٢هـ على  
 ما في خلاصة الاثر وغيره ١٢٠٢هـ ولا يشك في كفاي احواف النبلاء لبعض الافاضل  
 عصرنا وقد ذكرت ترجمته في التعليقات السنينة وفي مقدمه السعاية

اور روايات نادره میں امتیاز کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔ مثلاً شمس الائمہ محمد الازہری  
 جمال الدین مصری، حافظ الدین نسفی وغیر ہم۔ اصحاب متنون مثلاً مؤلف مختار، مؤلف الوقایہ  
 مؤلف المجمع وغیر ہم۔ ان کا کام صرف یہ ہے کہ یہ اپنی تصانیف میں مردود اقوال اور ضعیف  
 روایات نقل نہ کریں۔ اور یہ فقہار کے طبقات میں سب سے ادنیٰ طبقہ ہے۔ اور جو اس سے  
 کم درجہ کے ہیں۔ وہ ناقص اور عامی ہیں۔ انہیں اپنے زمانہ کے علماء اور اپنے دور کے فقہار کی  
 تقلید لازم ہے۔ انہیں طریق حکایت کے بغیر مسئلہ بتانے کی اجازت نہیں۔ چنانچہ علماء کرام سے سن  
 کر انہیں مسئلہ بتانا چاہیے اور انہیں فقہار کے اقوال ہی یاد کرنے چاہئیں انتہی کلامہ عمر بن عمر الازہری  
 مصری نے اپنی کتاب الجواهر النفیسة شرح الدررة المنیفة فی مذہب ابي حنيفة میں اور ملا علی قاری  
 کی نے اپنے رسالہ ذم الروافض وغیر ہما الدر المختار محشی وغیر ہم سے ابن کمال باشا مؤلف الاصلاح و  
 الايضاح سے نقل کرتے ہوئے ذکر کیا اور اس کا ذکر عنقریب آئے گا۔ کہ فقہار کے سات طبقات  
 میں چنانچہ انہوں نے ذکر کر دہ کے مطابق پانچ طبقات کا ذکر کیا۔ انہوں نے ایک طبقہ کا اضافہ کیا  
 ہے۔ یعنی مجتہدین مطلق کا طبقہ جیسے کہ ائمہ اربعہ کا مقام ہے۔ اور ان ائمہ کا مقام ہے۔ کہ جنہوں نے فروع  
 و اصول کسی طرح بھی کسی کی تقلید کے بغیر اولہ اربعہ سے فروع کے احکام مستنبط کئے اور قواعد اصول  
 کی بنیاد رکھی۔ ساتواں طبقہ ان مقلدین کا ہے۔ کہ جن میں مذکورہ صفات میں سے کچھ بھی نہ ہو۔ وہ غلط  
 اور صحیح میں امتیاز نہیں کر سکتے۔ انہیں شمال و جنوب کی خبر نہیں۔ بلکہ وہ اندھیرے میں ٹانگ لٹکیاں  
 مارنے والے کی طرح جو تھامے۔ اسے یاد کر لیتے ہیں۔ انہیں بربادی ہے۔ اور جو ان کے مقلد ہیں۔  
 وہ برباد ہوئے۔ انتہی۔ میں کہتا ہوں۔ کہ پانچ اور سات طبقات بنانے میں کچھ فرق  
 نہیں۔ اس لئے کہ جس نے پانچ بتائے۔ اس نے صرف انہیں فقہار کو شمار کیا۔ کہ جو مطلق مجتہد  
 کے درجہ تک نہیں پہنچے۔ اور ضعیف و قوی کے امتیاز کے درجہ نہیں گرسے۔ اور تقلید  
 مطلق کے درجہ تک نہیں جا پہنچے۔ اور جس نے سات شمار کئے۔ اس نے عام اقسام بیان کر  
 دیں۔ چنانچہ اس نے مجتہدین مطلق اور امتیاز نہ کر سکنے والے علماء کو شمار کر لیا۔ اور الدر المختار  
 شرح تنویر الابصار کے مؤلف کو اس مقام پر غلطی لگ گئی۔ انہوں نے فرمایا۔ کہ مجتہد مطلق کا  
 درجہ مفقود ہو چکا۔ اور مقید کے سات مشہور درجات ہیں۔ انتہی۔ اس لئے کہ مجتہد مطلق بھی  
 سات مراتب میں داخل ہے۔ ان سے باہر نہیں۔ اور ساتواں مرتبہ نہ مطلق اجتہاد میں داخل ہے  
 اور نہ ہی مقید اجتہاد میں داخل ہے۔ اور صحیح ترین بات یہ ہے۔ کہ مجتہد حقیقہ کے پانچ مشہور  
 مراتب ہیں۔ یہ یاد رکھیں۔ کہ اس کی چاہے سات اقسام بنالیں اور چاہے پانچ بنائیں اگرچہ  
 یہ بات درست ہو۔ لیکن تقسیم کرنے والے فقہار کے اندراج کے مطابق جنہوں نے کہ انہیں  
 ایک ایک قسم کے تحت درج کیا ہے۔ وہ غور طلب ہے۔ مثلاً انہوں نے ابو یوسف اور  
 محمد کو مجتہد فی المذہب میں ذکر کیا ہے۔ کہ جو اصول میں اپنے امام سے اختلاف نہیں کرتے  
 مگر واقعات اس کے خلاف ہیں۔ ان حضرات نے اپنے امام کے ساتھ اصول میں بھی کثرت  
 سے کفری نے من بن زیاد کے شاگرد علی رازی، ابن کمال باشا رومی، ابو سعید الداعی مفسر رومی کو انہیں میں شمار  
 کیا ہے۔ صاحب بحر الرائق نے فتح القدير کے مؤلف ابن ہمام کو انہیں میں شمار کیا۔ ایک قول کے مطابق ان کا مرتبہ درجہ  
 اجتہاد تک ہے۔ یہ محمد بن عبد الستار ہیں جو کہ صاحب ہدیہ کے شاگرد ہیں۔ انہوں نے اپنی کتاب میں پانچ مرتبہ ذکر کی ہیں  
 کا ذکر نام سے ہے۔ محمد بن احمد بن عبد السيد بخاری مصری اس کی نسبت اس مقام کی طرف ہے۔ جہاں یہ شایان شان ہے۔ جنہوں نے  
 قاضیوں کے ذکر میں۔ ان کی وفات کے بعد میں ہوئی ہے۔ قرآن خلاصۃ الاثر میں ان کے فتاویٰ کے تحت میں نے انہیں سات مرتبہ  
 سے یہ مراتب شرح مشکوہ کے مؤلف میں نیز شد الانام شرح منہ الانام وغیرہ کیف کی کتاب میں وفات والی ہے۔ کہ  
 خلاصۃ الاثر میں ہے۔ احواف النبلاء میں ہے۔ کہ ان کی وفات کے بعد میں ہوئی ہے۔ انہوں نے خلاصۃ الاثر میں انہیں سات  
 مرتبہ اور السعایہ کے مقدمہ میں ان کا ذکر کیا ہے۔

عشر من سنة وثلث ذلك الفسوف نظر من وجوه منها انهم درجوا ابا  
 يوسف ومحمد في طبقة مجتهدى المذهب الذين لا يخالقون امامه  
 في الاصول وليس كذلك فان مخالفتها لامامها في الاصول غير قليلة حتى  
 قال الامام الغزالي في كتاب المنحول انها خالفا باحذية في ثلثي مذهبه  
 انهم وقال شمس الايمة محمد بن عبد السنار الكروزي في رد المنحول  
 ان الامام باحذية قد اعلم انها بلغا رتبة الاجتهاد وان وظيفة المجتهد  
 العمل باجتهاده دون اجتهاد غيره فامر بتلك العمل بقوله اذ لم يظهر ليله  
 وقال لا يعمل لاحد ان ياخذ بقولى ما لم يعلم من ابن قلته ونهى عن التقليد  
 ونذبح الى معرفة الدليل فلم يظهر لهما دليل قول ابى حنيفة في بعض  
 المسائل وظهرت لهما الامارة على خلاف قوله فتركوا قوله بامر  
 عملا براهما بامرته انتهى فالحق انها مجتهدان مستقلان نال البرتبة  
 الاجتهاد المطلق الا انها لحسن تعظيمها لاسنادها وفرط اجلالها لامامها  
 اصلا اصله وسلكا نحوه وتوجها الى نقل مذهبه وتأييده وانتصافه ونسبوا  
 اليه فمن ثم عد هما المحدث الداهلوى في الانصاف وغيره وعبد الوهاب  
 الشعرائى في الميزان من المجتهدين المنتسبين ومنها ان قولهم في الخصاف  
 والطحاوى والكرخى انهم لا يقدر على مخالفة امامهم لان الاصول ولا  
 في الفروع يرد هم النظر في احوالهم المذكورة في طبقات الحنفية واقرام ارايهم  
 الماثورة في الكذب الفرعية والاصلية ومنها ان عدوا بابكر الزامى  
 الجصاص من الذين لا يقدر على الاجتهاد مطلق بعيد جدا مع عدو  
 شمس الايمة الحلواتى والسرخسى والبزدوى وقاضى خان في المجتهدين  
 في المذهب مع ان الرازى اقدم منهم زمانا واعلى منهم شانا واوسع منهم  
 علما وادق منهم سزا ومنها ان شان القدورى اجل منهم قاضى خان و  
 صاحب الهداية ان لم يكن اجل منهم فليس باذن منه فجعل قاضى خان  
 في مرتبة ثالثة وحط القدورى وصاحب الهداية عنها ليس مما ينبغي  
 وذكر احمد بن الحجاز المكي الهيثمى الشافعى في رسالة شن الغارة على  
 من ابدى معرفة تقوله في الحنابلة وعوارى نقلا عن شرح المهذب للنووى  
 ان المجتهد اما مجتهد مستقل ومن شروط فقه النفس وسلامة الذهن  
 ورياضة الفكر وصحة التصرف والاستنباط والتيقظ ومعرفة الادلة و  
 الاتقان المذكورة في الاصول وشروطها والاقتباس منها مع الدراية  
 والادبىاض في استعمالها ومع الفقه والضبط لامهات مسائله وهذا  
 عدم من ازمة طويلة واما منتسب وهو اربعة اقسام احدها ان لا يقلد  
 امامه في المذهب والدليل لا تصافه بصفة المستقل وانما ينسب اليه  
 سلوك طريقه في الاجتهاد وثانيتها ان يكون مجتهدا مقيد في المذهب  
 مستقلا بتقرير اصوله بالدليل غير انه لا يتجاوز اذلة اصول امامه

عشر من سنة وثلث ذلك الفسوف نظر من وجوه منها انهم درجوا ابا  
 يوسف ومحمد في طبقة مجتهدى المذهب الذين لا يخالقون امامه  
 في الاصول وليس كذلك فان مخالفتها لامامها في الاصول غير قليلة حتى  
 قال الامام الغزالي في كتاب المنحول انها خالفا باحذية في ثلثي مذهبه  
 انهم وقال شمس الايمة محمد بن عبد السنار الكروزي في رد المنحول  
 ان الامام باحذية قد اعلم انها بلغا رتبة الاجتهاد وان وظيفة المجتهد  
 العمل باجتهاده دون اجتهاد غيره فامر بتلك العمل بقوله اذ لم يظهر ليله  
 وقال لا يعمل لاحد ان ياخذ بقولى ما لم يعلم من ابن قلته ونهى عن التقليد  
 ونذبح الى معرفة الدليل فلم يظهر لهما دليل قول ابى حنيفة في بعض  
 المسائل وظهرت لهما الامارة على خلاف قوله فتركوا قوله بامر  
 عملا براهما بامرته انتهى فالحق انها مجتهدان مستقلان نال البرتبة  
 الاجتهاد المطلق الا انها لحسن تعظيمها لاسنادها وفرط اجلالها لامامها  
 اصلا اصله وسلكا نحوه وتوجها الى نقل مذهبه وتأييده وانتصافه ونسبوا  
 اليه فمن ثم عد هما المحدث الداهلوى في الانصاف وغيره وعبد الوهاب  
 الشعرائى في الميزان من المجتهدين المنتسبين ومنها ان قولهم في الخصاف  
 والطحاوى والكرخى انهم لا يقدر على مخالفة امامهم لان الاصول ولا  
 في الفروع يرد هم النظر في احوالهم المذكورة في طبقات الحنفية واقرام ارايهم  
 الماثورة في الكذب الفرعية والاصلية ومنها ان عدوا بابكر الزامى  
 الجصاص من الذين لا يقدر على الاجتهاد مطلق بعيد جدا مع عدو  
 شمس الايمة الحلواتى والسرخسى والبزدوى وقاضى خان في المجتهدين  
 في المذهب مع ان الرازى اقدم منهم زمانا واعلى منهم شانا واوسع منهم  
 علما وادق منهم سزا ومنها ان شان القدورى اجل منهم قاضى خان و  
 صاحب الهداية ان لم يكن اجل منهم فليس باذن منه فجعل قاضى خان  
 في مرتبة ثالثة وحط القدورى وصاحب الهداية عنها ليس مما ينبغي  
 وذكر احمد بن الحجاز المكي الهيثمى الشافعى في رسالة شن الغارة على  
 من ابدى معرفة تقوله في الحنابلة وعوارى نقلا عن شرح المهذب للنووى  
 ان المجتهد اما مجتهد مستقل ومن شروط فقه النفس وسلامة الذهن  
 ورياضة الفكر وصحة التصرف والاستنباط والتيقظ ومعرفة الادلة و  
 الاتقان المذكورة في الاصول وشروطها والاقتباس منها مع الدراية  
 والادبىاض في استعمالها ومع الفقه والضبط لامهات مسائله وهذا  
 عدم من ازمة طويلة واما منتسب وهو اربعة اقسام احدها ان لا يقلد  
 امامه في المذهب والدليل لا تصافه بصفة المستقل وانما ينسب اليه  
 سلوك طريقه في الاجتهاد وثانيتها ان يكون مجتهدا مقيد في المذهب  
 مستقلا بتقرير اصوله بالدليل غير انه لا يتجاوز اذلة اصول امامه

اختلاف کیا ہے۔ حتیٰ کہ امام غزالی نے کتاب المنحول میں فرمایا کہ ان دونوں نے ابو حنیفہ سے دو  
 ثلث مذہب میں اختلاف کیا ہے اتہیٰ شمس الايمة محمد بن عبد السنار الكروزي في رد المنحول میں لکھا  
 ہے کہ امام ابو حنیفہ سمجھ چکے تھے کہ ان کا مرتبہ درجہ اجتهاد تک پہنچ چکا ہے۔ اور مجتہد کا کام  
 اپنے اجتہاد پر عمل ہوتا ہے دوسرے کے اجتہاد پر عمل کرنا اس کے ذمہ نہیں ہوتا چنانچہ انہوں نے  
 ان کو اپنے قول کی دلیل نہ دینے پر عمل نہ کرنے کا حکم دیا۔ اور فرمایا کہ جب تک کسی کو معلوم نہ ہو کہ میں  
 نے کہاں سے حکم دیا تب تک اس کے لئے حلال نہیں۔ کہ وہ میرے قول کو اخذ کرے۔ اور تقلید سے  
 منع کیا۔ اور دلیل جاننے کو مندوب قرار دیا۔ آخر جب ان دونوں کے سامنے بعض مسائل میں ابو حنیفہ کے  
 قول کی دلیل نہ آئی۔ اور ان کے قول کے برعکس صحیح بات معلوم ہوئی۔ تو انہوں نے انہی کے  
 حکم سے ان کا قول چھوڑ دیا۔ اور انہی کے حکم سے انہوں نے اپنی رائے پر عمل کیا اتہیٰ۔ اب حق بات  
 یہ ہے۔ کہ یہ دونوں حضرات مجتہد مستقل ہیں۔ انہیں مجتہد مطلق کا مقام حاصل ہوا۔ مگر اپنے اتنا  
 کے احترام اور ان کی امامت کی عظمت کی وجہ سے انہوں نے ان کے طریق پر کام کیا۔ اور انہیں  
 کے مذہب کو روایت کرنے کی نصرت کرنے اور انہیں کی طرف اقتساب کرنے لگے۔ یہی وجہ  
 ہے کہ محدث بدوی نے الانصاف وغیرہ میں اور عبد الوہاب شعرائی نے المیزان میں انہیں مجتہد  
 منتسب میں شمار کیا ہے۔ دوسرے یہ کہ انصاف، طحاوی اور کرخی کے پاس سے ان کا قول یہ ہے  
 کہ یہ حضرات اصول و فروع کسی طرح میں بھی اپنے امام سے اختلاف نہیں کر سکتے۔ اگر طبقات حنفیہ

میں ان کے حالات دیکھے جائیں۔ اور فریعت اور اصیلت کی کتب میں ان کے اقوال  
 دیکھا جائے۔ تو یہ بات بھی غلط نکلتی ہے۔ تیسرے یہ کہ انہوں نے ابو بکر رازی جہ  
 سے قرار دیا ہے۔ کہ جو اجتہاد مطلق کی صلاحیت نہیں رکھتے۔ حالانکہ یہ بات بھی بد  
 دیکھنے شمس الايمة حلواتی، سرخسی، بزدوی اور قاضی خاں نے انہیں مجتہد فی المذہب  
 ہے۔ اور رازی، زمانہ، مرتبہ، وسعت علم اور دقیق نظری میں ان سب پر فوقیت رہی۔  
 چوتھے یہ قدوری کا درجہ قاضی خاں اور صاحب ہدایہ سے بڑا ہے۔ اور اگر بڑا نہیں تو ان سے  
 کم بھی نہیں۔ چنانچہ قاضی خاں کو تیسرے درجہ میں رکھا۔ اور قدوری اور صاحب ہدایہ کو اس  
 سے بھی گرا دیا۔ جو کہ نامناسب بات ہے۔ احمد بن محمد بن ہشامی شافعی نے اپنی کتاب شن الغارة علی  
 من ابدى معرفة تقوله فی الحنابلة وعوارى نقلا عن شرح المهذب سے نقل کرتے ہوئے فرمایا  
 مجتہد یا مجتہد مستقل ہوتا ہے۔ جس کی شرطیں یہ ہیں۔ تقیہ نفس، سلامتی ذہن، فکری بیداری،  
 تصرف و استنباط صحیح ہو۔ بیدار مغز ہو۔ اصول اور اس کے شروط اور اقتباس میں ذرورۃ  
 آلات نیز اولیٰ اربعہ کا جاننے والا ہو۔ اور اس کے ساتھ ساتھ درایت کے ساتھ انہیں  
 استعمال کر سکے۔ نیز بنیادی مسائل یاد ہوں اور ان کا فقہ حاصل ہو۔ اور یہ صفت  
 طویل زمانہ سے معدوم ہو چکی ہے۔ اور یا مجتہد منتسب ہو۔ اس کی چار اقسام ہیں۔  
 اول مذہب اور دلیل میں اپنے امام کا متقلد نہ ہو۔ اس لئے کہ وہ صفت مجتہد مستقل سے  
 متصف ہے۔ البتہ اجتہاد میں اپنے طریق کہ وہ امام کی طرف منسوب کر لے۔ ۲۔  
 یا مجتہد مقید فی المذہب ہو۔ اور اصول کی دلیل میں مستقل حیثیت رکھتا ہو۔ گواصول  
 میں اپنے امام کے دلائل سے تجاوز نہ کرتا ہو۔ اور نہ ہی امام کے قواعد سے تجاوز کرتا  
 ہو۔ اس کی شرط یہ ہے۔ کہ وہ فقہ، اس کے اصول اور احکام کے دلائل کی پوری تفصیل

لہ یہ محمد بن محمد بن محمد بن الاسلام غزالی ہیں۔ جو کہ اصیال العلوم اور کیمیائے سعادت وغیرہ کے مؤلف ہیں  
 ص ۱۱۱ میں ان کی وفات ہوئی ۱۱۱۱ھ سنہ ۱۱۱۱ھ میں شاہ ولی اللہ بن شیخ عبد الیمیم رحمہما اللہ تعالیٰ علیہما  
 یہ کہ میں ۱۱۱۱ھ میں فوت ہوئے ۱۱۱۱ھ سنہ ۱۱۱۱ھ میں شاہ ولی اللہ بن شیخ عبد الیمیم رحمہما اللہ تعالیٰ علیہما  
 ہے۔ ۱۱۱۱ھ سنہ ۱۱۱۱ھ میں ان کی وفات ہوئی رحمتہ اللہ علیہما

قواعد و شرطہ کو نہ عالم بالفقہ و اصولہ اُدلة الاحکام تفصیلاً و کونہ بصیراً  
 بمسائل الاقبیة و المعانی تام الا بقیاض فی التخریج و الاستنباط بقیاس غیر  
 المنصوص علیہ لعلہ باصول امامہ و لا یجری عن تقلید الا خلا لہ ببعض اُدلت  
 المستقل کالنحو و الحدیث و ہذا صفة اصحابنا اصحاب الوجوہ و ثالثھا  
 ان لا یبلغ رتبة الوجوہ لکنہ فقیہ حافظ مذهب امامہ قائم بتقریر  
 ادلتہ بصور و یجرد و یقرروہ و یجہد و یزین و یبرح و ہذا صفة کثیر من  
 المتأخرین و آخر المائة الرابعة الذین رتبوا المذہب و حرروا و اربعہ ان یقیم  
 بحفظ المذہب و نقلہ و فہم مشککہ و لکنہ ضعیف فی تقریر دلیلہ و تحریر  
 قیسة فہذا یعتبر نقلہ و فتواہ فیما یحکیہ من مسطرات مذہبہ انتہی  
 ملخصاً الدراسة الثالثة فی ذکر طبقات المسائل قال الکفوی فی اعلی  
 الاختیار فی ترجمة الامام محمد اعلم ان مسائل مذہبنا علی ثلاث طبقات  
 الطبقة الاولى مسائل الاصول وھی مسائل ظاہر الروایة وھی مسائل  
 طالمحمد و لہا نسخ اشہرھا نسخة ابی سلیمان الجوزجانی و یقال لہ  
 مسائل الجامع الصغير و مسائل الجامع الكبير و السیر و الزیادات کما  
 عد و للمبسوط نسخہ منھا نسخة شیخ الاسلام ابی بکر المعروف  
 بزادة و یقال لہا مبسوط شیخ الاسلام و المبسوط الکبری و منھا  
 نسخة شمس الایمة السرخسی و نسخة شمس الایمة الحلوانی استنسخہ  
 و من مسائل ظاہر الروایة مسائل کتاب المنقذ للحاکم الشہید و هو  
 للمذہب اصل بعد کتب محمد و لا یوجد فی ہذا الاعصار و فی ہذا  
 الامصار و کتاب کافی للحاکم ایضاً من اصول المذہب و قد شرحہ المشایخ  
 منھا شرح شمس الایمة السرخسی و شرح شیخ الاسلام علی القاضی  
 الاسدیجانی و الطبقة الثانية من مسائل المذہب ہی مسائل غیر ظاہر  
 الروایة وھی المسائل التي رویت عن الایمة لکن فی غیر الکتب المذكورة اما  
 فی کتب اخر محمد کالکیسانیات الرقیات و الجرجانیات و الہارونیات و  
 انما سہی غیر ظاہر الروایة لانہا لم تشہر عن محمد و لم تر و عنہ بطرق  
 کطرق الکتب الاول و اما فی کتب غیر محمد کالمجمل للحسن بن زیاد و منھا کتب  
 الامالی و الاملاء ان یقع العالم و حوله تلامذة بالحاء بقرطیس فیتکم العالم یا  
 فتح الله علیہ من العلم و تکتب التلامذة ما تکتب مجلساً ثم یجمعون ما کتبوا  
 فیصیر کتاباً و سہی بالامالی و کان ہذا عادة اصحابنا المتقدمین منھا الروایة  
 المنقذة کروایة ابن سماعہ و غیرہ من اصحاب محمد و غیرہ من مسائل مخالفة  
 للاصول فانہا غیر ظاہر الروایة و تعد من النوادر کنوادر ابن سماعہ و نوادر  
 نوادر ابن رستم الطبقة الثالثة الفتاوی و تسمی الواقعات وھی مسائل  
 استنبطھا المتأخرون من اصحاب محمد و اصحاب اصحاب محمد فمن  
 بعد ہر فی الواقعات التي لم توجد فیہا روایة عن الایمة الثلاثة و اول کتاب  
 جمع فیہ فیما علم النوازل الف الفقیہ ابو اللیث نصر بن محمد بن ابراہیم السمرقندی  
 المعروف بامام الہدی و جمع فیہ فتاوی المتأخرین المجتہدین من مشایخہ  
 شیخ مشایخہ محمد بن مقاتل الرازی و محمد بن مسلمة و نصیر بن یحیی و ذکر

کا عالم ہو۔ تیاسات و مرادات کے طرق سے اچھی طرح واقف ہو۔ غیر منصوص مسائل کو  
 تیاس سے استنباط و استخراج کرنے میں کامل مہارت رکھتا ہو۔ اس لئے کہ وہ اپنے امام کے  
 اصول کو خوب سمجھتا اور جانتا ہے۔ اور اگر چہ بعض علوم مثلاً نحو و حدیث میں تقلید نہیں  
 مگر وہ تقلید سے خالی نہ ہو۔ ہمارے اصحاب و جمہور کا یہی وصف ہے۔ وہ درجہ دوم  
 تک نہیں پہنچا۔ مگر وہ فقیر اور اپنے امام کے متبعین کہ وہ اولیہ کے ذریعہ اس کے مذہب کا  
 محافظ ہوتا ہے۔ مسائل کی صورتیں بنانا لکھنا، تعین کرتا، نیر رکھتا اور ترجیح و توفیق دیتا ہے۔  
 بیشتر متاخرین فقہار میں چوتھی صدی تک یہ وصف بخوبی پایا جاتا ہے۔ جنہوں نے مذہب  
 کو مرتب کیا اور مدون کر کے پیش کیا۔ ۴۔ مذہب کی حفاظت کرے۔ اسے روایت کرے اور  
 اس کے دقیق مقامات کو سمجھے۔ مگر اس کی دلیل بتانے اور تیاسات کی تحریر میں کمزور ہو۔ اس  
 کی روایت و فتویٰ مذہب کی روایت کہ وہ باتوں میں مقبر ہے۔ انتہی۔ الیہ اسے الثالثہ  
 و تیسرے باب۔ طبقات مسائل کے بیان میں۔ اعلام الانبیاء میں امام محمد پر بحث کرتے ہوئے  
 کفوی نے فرمایا۔ یاد رہے کہ ہمارے مذہب کے مسائل کے تین طبقات ہیں۔ پہلا طبقہ اصولی  
 مسائل کا ہے۔ یہ ظاہر روایت کے مسائل ہیں۔ اور امام محمد کی مبسوط کے ہی مسائل ہیں۔  
 اس کتاب کے کئی نسخے ہیں۔ اور سب سے زیادہ مشہور اور واضح ابو سلیمان جو زجانی کا نسخہ ہے۔  
 اسے اصل کہا جاتا ہے۔ اس طرح جامع صغیر اور جامع کبیر اور السیر اور الزیادات کے مسائل اصل  
 ہیں۔ یہ سب امام محمد کی ایقات ہیں۔ المبسوط کے کئی نسخے ہیں۔ ان میں سے ایک شیخ الاسلام ابو بکر  
 المعروف بخامر زادہ کا نسخہ ہے۔ اسے مبسوط شیخ الاسلام اور المبسوط الکبری کہا جاتا ہے۔ ایک نسخہ  
 شمس الایمة سرخسی کا اور ایک نسخہ شمس الایمة حلوانی کا ہے جو کہ سرخسی کے اتنا ہیں۔ اور ظاہر روایت  
 کے مسائل میں سے کتاب المنقذ للحاکم الشہید کے مسائل ہیں۔ یہ امام محمد کی کتب کے بعد مذہب کے اصل کی  
 حیثیت رکھتی ہے۔ مگر اس دور میں یہ کتاب نہیں ملتی۔ حاکم کی کتاب کافی بھی اصول مذہب ہے۔  
 کئی مشائخ نے اس کی شرح لکھی ہے۔ دوسرے طبقہ ان مسائل مذہب کا ہے۔ کہ جو غیر ظاہر روایت کے  
 مسائل ہیں۔ یہی وہ مسائل ہیں کہ مذکورہ کتب میں نہیں۔ مگر ائمہ سے منقول ہیں۔ امام محمد کی دوسری  
 ایقات مثلاً الکیسانیات، الرقیات، الجرجانیات اور الہارونیات کا امام محمد سے نقل ہوتا مشہور  
 نہیں۔ اس لئے ان میں ان کا ذکر مستثنیٰ ہے۔ یہ کتابیں پہلی کتابوں کے طرق پر امام محمد سے مروی  
 نہیں ہیں۔ یہی وہ کتابیں کہ جو امام محمد کے سوا دوسری کی ایقات ہیں۔ مثلاً حسن بن زیاد کی المجرد  
 یا کتب الامالی۔ اور امالی وہ کتابیں ہیں۔ کہ ایک عالم بیٹھ جاتا۔ اس کے شاگرد کہیں دو آہیں اور کاغذ  
 لے کر اس کے گرد بیٹھ جاتے۔ اللہ تعالیٰ عالم کی زبان پر جو بھی علم کی بات جاری کرتا۔ وہ طلباء پر سر  
 مجلس کی بات لکھ لیتے۔ پھر لکھے ہوئے کو جمع کر لیتے۔ وہ ایک کتاب بن جاتی اور اسے امالی کا نام  
 دیا جاتا۔ ہمارے متقدمین اصحاب کی یہ عادت تھی۔ انہی میں سے متفرق روایات بھی ہیں۔ مثلاً ابن  
 سماعہ وغیرہ کی امام محمد سے روایت۔ بعض مسائل جو کہ اصول کے خلاف ہیں۔ یہ غیر ظاہر روایت کے  
 مسائل ہیں۔ انہیں نوادر میں شمار کیا جاتا ہے، مثلاً نوادر ابن سماعہ، نوادر ہشام اور نوادر ابن رستم  
 تیسرا طبقہ فتاویٰ کا ہے۔ انہیں واقعات کا نام دیا جاتا ہے۔ یہ وہ مسائل ہیں کہ متاخرین اصحاب محمد  
 اور اصحاب محمد کے اصحاب نے واقعات کے بارے میں ان کا استنباط کیا۔ اور ان کے بعد والوں نے  
 استنباط کیا۔ جن کے متعلق ائمہ ثلاثہ سے کوئی روایت نہیں ملتی۔ علم نوازل میں سب سے پہلی کتاب  
 ابو اللیث نصر بن محمد بن ابراہیم سمرقندی المعروف بامام الہدی نے تالیف کی۔ اس میں ان کے  
 اپنے مشائخ اور ان کے شیعہ مثلاً محمد بن اسحاق بن عمار اور ابو یوسف اور ابو حنیفہ اور  
 ثناوی سے لیکھے۔ ان کے مسائل ان کے متعلق



بہا الحدیث اور اہل الاصول غیر الاصول ثم جمع المشایخ فیہ  
کتباً کثیراً من التوازی والواقعات للناطی وصدرا الشہید وغیرہ ثم جمع من  
بعدہم من المشایخ ہذہ الطبقات فی فنا واہم مختلفہ غیر منارۃ  
کما فی جامع قاضی خان والخلاصۃ وغیرہما من کتب الفتاویٰ قد میرز  
بعضہم کما فی محیط الرضی الدین السرخسی فانہ بدأ بمسائل الاصول  
اولاً ثم النوادر ثم الفتاویٰ انتہی کلامہ وقد ذکرنا بعض ما یعلق  
بہذا الجث فی مقدمۃ الهدایۃ وفی النافع الکبیر لمن یطالع الجامع  
الصغیر فلیرجع الیہما واعلم انہم ذکرنا ان ما فی المتن مقدم  
علی ما فی الشروح وما فی الشروح علی ما فی الفتاویٰ فاذا وجدت  
مسألة فی المتن الموضوعۃ لنقل المذہب وجد خلافہا فی الشرح  
أخذ بما فی المتن واذا وقعت المخالفة بین ما فی الشروح و بین ما فی  
الفتاویٰ أخذ بما فی الشروح لکن هذا اذ لم توجد التصحیح الصریح  
فی الطبقة التختانیۃ قال الشیخ امین الشامی مؤلف دوا المختار علی الدر  
المختار فی تنقیح الفتاویٰ الحامدیۃ فی کتاب الاجازۃ ذکر ابن وہب  
وغیرہ انہ لا یریدہ لما یقولہ فی القنیۃ اذا خالف غیرہ وقالوا ایضاً  
ان ما فی المتن مقدم علی ما فی الشروح وما فی الشروح علی ما فی  
الفتاویٰ انتہی وقال ایضاً فی کتاب الفرائض منہ فی مسألة ما  
اذا ترک المیت بنت عمر وابن خال بعد ما ذکر عن الخیر الرملی انہ  
افتی بان اکل لبن العمد ذکرنا ان ما فی المتن مصحح التزاماً  
ای التزم اصحاب المتن ان یذکروا فیہا العجیب وان التصحیح الصریح  
اقوی من التصحیح التزامی وما افتی بہ الخیر الرملی صح بتصحیحہ  
فی جامع المصنوعات وقول المؤلف ان المتن موضوعۃ لنقل المذہب لا  
یدل علی ترجیح ما فیہا فی مسائل التنازل المراد بالمذہب ما یذکر فی  
کتب ظاہر الروایۃ وھنا کل من القولین صرحوا بانہ ظاہر  
الروایۃ فحیت کان کذلک فعلینا اتباع ما صرحوا بالتصحیحہ  
انتہی ثم المراد بالمتن فی قولہم ما فی المتن مقدم لیس جمیع المتن  
بل المختصرات التي الفہا حذاق الایمۃ وکبار الفقہاء المعروفین بالعلم  
والزہد والفقہ والثقة فی الروایۃ کابی جعفر الطحاوی والکرخی الحاکم  
الشہید القدوری ومن فی ہذہ الطبقة وقد کثرت اعتماد المتأخرین  
علی الوقایۃ لبرہان الشریعۃ وکنزالدقائق لابن البرکات حافظ الدین  
عبد اللہ بن احمد لنسفی المتوفی سنۃ ۵۸۰ و سبعمائة والخار لا بی الفضل  
بن محمد بن عبد اللہ بن محمد الموصلی المتوفی سنۃ ۵۸۰ و ثمانین سنۃ  
صاحب مجمع البحرین لمظفر الدین احمد بن علی البغدادی المتوفی سنۃ  
۶۰۰ و تسعين سنۃ و سبعمائة ومختصر القدوری لاحمد بن محمد المتوفی  
۶۰۰ و تسعين سنۃ و سبعمائة وذلك لما علموا من جلاله مولفہا  
انہ انما کان یقول علیہا واشہرہا ذکراً وفواہا اعتماد الوقایۃ  
الاولیٰ فی المتن الثالث واذا طلقوا المتن

اصل واقعات ہیں۔ اس کے بعد اس کے متعلق کئی مشائخ نے کتب تحریر کیں۔ مثلاً اخصی کی مجموعہ  
النوازل والواقعات، ایسے ہی صدر الشہید وغیرہ نے مجموعہ لکھا۔ ان کے بعد ان طبقات کے مشائخ  
نے غلط کر کے فتاویٰ جمع کئے۔ جیسے کہ جامع قاضی خان، الخلاصۃ وغیرہما کتب فتاویٰ پائی جاتی  
ہیں۔ بعض نے امتیاز دار کھا مثلاً رضی الدین سرخسی کی محیط۔ انہوں نے پہلے اصولی مسائل ذکر  
کئے۔ پھر نوادر لکھے اور پھر فتاویٰ درج کئے انتہی کلاماً۔ میں نے ہر ایک کے مقدمہ اس کے متعلق  
بعض باتیں ذکر کر دی ہیں۔ اور النافع الکبیر لمن یطالع الجامع الصغیر میں لکھ دی ہیں۔ وہیں سے  
دیکھ لیا جائے۔ یاد رہے کہ ان کا کہنا ہے۔ کہ متن کو شروع پر تقدم حاصل ہے۔ اور شروع کو  
فتاویٰ پر تقدم حاصل ہے۔ اب اگر متن میں مذہب کا کوئی مسئلہ پایا جائے۔ جو کہ نقل مذہب  
کے لئے موضوع ہیں۔ اور شروع میں اس کے برعکس ہو۔ تو متن سے تمسک کیا جائے گا۔  
لیکن جب چھوٹے طبقہ میں یہ صراحت نہیں پائی جاتی۔ تو رد المحتار کے مؤلف شیخ امین شامی  
نے تصحیح الفتاویٰ الحامدیہ کے کتاب الاجازۃ میں فرمایا۔ کہ ابن وہب وغیرہ نے بتایا ہے۔ کہ  
القنیۃ کا یہ قول غیر معتبر ہے۔ اور دوسروں نے اس سے اختلاف کیا ہے۔ اور نیز کہا ہے۔  
کہ متن کے ذکر کو شروع پر اور شروع کے مسائل کو فتاویٰ پر تقدم حاصل ہے  
انتہی۔ اس کتاب کے کتاب الفرائض میں اس مسئلہ کے متعلق کہ جب میت کے پیچھے چچا کی بیٹی اور  
ماموں کا بیٹا رہ جائے۔ اس کے بارے میں خیر علی کے قول کا ذکر بھی کیا۔ کہ انہوں نے  
دیا۔ کہ تمام مال چچا کی بیٹی کو ملے گا۔ اس کے بعد فرمایا۔ کہ ان کا کہنا ہے۔ کہ متن میں  
رکھا گیا ہے۔ یعنی اصحاب متن نے اس بات کا التزام کیا ہے۔ کہ ان میں صحیح  
اور صحیح تصحیح، التزامی تصحیح سے زیادہ قوی ہوتی ہے۔ اور خیر الرملی کے فتویٰ کو  
میں صریح تصحیح بتایا اور مؤلف کا یہ قول کہ متن روایت مذہب کے لئے وضع کر دہا  
بات ہمارے زیر بحث مسلمین ترجیح پر دلالت نہیں کرتی۔ کیونکہ مذہب سے مراد کتب ظاہر  
الروایت میں تحریر کر دہ مسائل ہیں۔ اور یہاں دونوں قول یوں ہیں۔ کہ انہوں نے اس کے  
ظاہر روایت ہونے کی صراحت کی ہے۔ جہاں اس طرح ہوگا۔ وہاں صریح صحت کا اتباع ہم  
پر لازم ہوگا۔ انتہی۔ پھر جو متن میں ہے وہ شروع پر مقدم ہے اس قول میں متن سے مراد تمام  
متن نہیں۔ بلکہ وہ مختصر متن مراد ہیں۔ کہ جنہیں مذاق احمد اور کبار فقہار نے تالیف کیا۔ جو  
کہ علم زہد، نقد اور روایت میں ثقہ ہونے میں شہرت رکھتے ہیں۔ مثلاً ابو جعفر طحاوی،  
کرخی اور حاکم الشہید القدوری وغیرہ کے درجہ کے مؤلفین اور متأخرین نے بران الشریعہ  
کی وجہ سے شرح وقایہ پر اور ابو البرکات حافظ الدین عبد اللہ بن احمد نسفی متوفی  
کی وجہ سے کنز الدقائق پر اعتماد کیا۔ ایسے ہی متاخرین کا اعتماد ابو الفضل مجد الدین عبد  
بن محمد مومنی متوفی ۵۸۰ کے کتاب المختار پر اور مظفر الدین احمد بن علی بغدادی  
متوفی ۵۹۰ کے کتاب مجمع البحرین پر اور احمد بن محمد متوفی ۶۰۰ کے کتاب مختصر  
قدوری پر اعتماد کیا ہے۔ اس لئے کہ علماء کہ ان مصنفین کی جلالت شان اور معتدلیہ  
مسائل پیش کرنے کا اہتمام معلوم ہو گیا۔ اور سب سے زیادہ متداول اور زیادہ قابل  
اعتماد کتب وقایہ، کنز اور قدوری سمجھی گئیں۔ اور متن شمس سے فقہار کی مراد یہی  
تین کتب ہوتی ہیں۔ اور جب وہ متن اربعہ کے الفاظ استعمال کریں۔ تو ان کی  
مراد یہ تینوں ہی ہیں اور مختار یا مجمع ہوتا ہے۔ یہ متن اصل مذہب روایت کرنے  
اور مسائل ظاہر الروایۃ نقل کرنے میں مشہور ہیں۔ چنانچہ حکم ہے۔ کلی حکم نہیں۔  
ان کے کہ اکثر واقعات اسباب متن، مشائخ متعلقہ کی لئے استنباط کر دہا ہے۔

الاربعة اذوا هذه الثلاثة والخيار والمجمع انه قد اشتهر ان المتن موقوف  
 لنقل اصل المذهب ومسائل ظاهرا لرواية وهذا حكم غالب الكلي  
 فانه كثير ما يذکر اباب المتن مسألة هي من تحريجات المشايخ  
 المتقدمين مخالفة لمسلك الائمة المتبوعين كسألة العشر في العشر  
 في باب نجاسة الحوض وطهارته فانها من تحديدات المشايخ المتقدمين  
 واصل المذهب خال عن هذا كما ستعرفه في موضعه انشاء الله تعالى  
 واشتهر ان المتن موضوعة لنقل مذهب الامام في حيفة حكوم غلابي  
 لا اكثرى فكثيرا ما ذكر فيها مذهب صاحبها اذا كان راجحا كما  
 في بحث السجدة بالجهته والانف وغيره الدراسة الرابعة في  
 فوائد متفرقة مفيدة للمفتي والمصنف فائدة قال في رد المختار ونقل  
 عن شرح الاشباه للشيخ هبة الله البعلی قال شيخنا العلامة صالح لا  
 يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنهر وشرح الكنز للعيني والدر  
 التار شرح تنوير الابصار وعدم الاطلاع على حال مضيفها كشرح  
 الاء مسكين وشرح النقاية للقهستاني اول نقل الاقوال الضعيفة  
 نية للزاهدي فلا يجوز الافتاء من هذه الا اذا علم المنقول عنه  
 منه انتهى ثم قال وينبغي الحاق والاشباه والنظائر بها  
 فان فيها من الاجاز في التعبير ما لا يفهم معناه الا بعد الاطلاع على  
 باخذ بل فيها في مواضع كثيرة الاجاز المخل يظهر ذلك لمن مارس  
 مطالعتها مع الحواشي فلا يامن المفتي من الوقوع في الغلط اذا اقتصر  
 عليها فلا بد له من مراجعة ما كذب عليها من الحواشي وغيرها انتهى  
 وفي تذكرة الموضوعات لعلي القاري المكي من القواعد الكلية ان نقل  
 الاحاديث النبوية والمسائل الفقهية والتفاسير القرآنية لا يجوز الا من  
 الكتب المتداولة لعدم الاعتماد على غيرها من وضع الزنادقة والحاق  
 الملاحدة بخلاف الكتب المحفوظة فان نسخها تكون صحيحة متعددة  
 انتهى وقال ابن الهمام في فتح القدير في كتاب القضاء قد استقر  
 الاصول على ان المفتي هو المجتهد وما غير المجتهد ممن يحفظ اقوال  
 المجتهد فليس بمفتي والواجب عليه اذا سئل ان يذكر قول المجتهد  
 كابي حنيفة على جهة الحكاية فعرف ان ما يكون في زماننا من فتوى  
 موجودين ليس بفتوى بل هو نقل كلام المفتي لياخذ به المستفتي و  
 طريق نقله كذلك عن المجتهد احد امرين اما ان يكون له سند فيه اليه  
 او ياخذ من كتاب معروف تدولته الايدي نحو كتب محمد بن الحسن فوها  
 من النصاب المشهورة لانه بمنزلة الخبر المتواتر عنهم والمشهور هكذا ذكر الرازي  
 فعلى هذا لو وجد بعض نسخة النوادر في زماننا لا يجعل غيرها الى محمد ولا الى ابي  
 يوسف لانها لم تشتهر في زماننا في ديانا ولم تدول نعم اذا وجد النقل عن  
 النوادر مثلا في كتاب مشهورة كالمهداية والمبسوط كان ذلك تعويلا على  
 ذلك الكتاب فلو كان حافظا لا قابيل المختلفة للمجتهدين ولا يعرف  
 الحجة ولا قدرته له على الاجتهاد والترجيح لا يقطع بقول منها بفتوى به

کے خلاف مسائل کا ذکر کرتے ہیں۔ مثلاً عرض کے ناپاک ہونے اور اسے پاک کرنے میں وہ در  
 وہ کا مسئلہ ہے۔ اس لئے کہ یہ مشائخ متقدمین کی حد بندیاں ہیں۔ حالانکہ اصل مذہب اس  
 سے خالی ہے۔ جیسے کہ تم عقرب ان شاعر اللہ جان لو گے۔ اور یہ جو مشہور ہے کہ متون الامام ابو  
 حنیفہ کے مذہب کی روایت کے لئے دفع کئے ہوئے ہیں۔ یہ حکم غلبی ہے اکثری نہیں۔ اس لئے کہ  
 اکثر اوقات فقہار ابو حنیفہ کے صاحبین کا مذہب ذکر کر دیتے ہیں۔ جبکہ وہ راجح ہو۔ جیسے کہ سجدہ  
 کی بحث میں پیشانی اور ناک وغیرہ کو زمین پر لگانا۔ الدر المستدرک للابن حنبلہ۔ وچو کتاب اس میں  
 مفتی اور مصنف کے لئے متفرق فوائد بیان کئے جاتے ہیں۔ قائمہ۔ رد المختار میں شرح الاشباہ  
 للشیخ ہبہ اللہ البعلی سے نقل کرتے ہوئے بتایا۔ کہ ہمارے شیخ علامہ صاحب نے فرمایا کہ مختصر کتابوں  
 کی مدد سے فتویٰ دینا جائز نہیں۔ مثلاً النہر، شرح الکنز للعینی، الدر المختار شرح تنویر الابصار اور  
 ایسی کتابیں کہ جن کے مصنفین کے حال کا علم نہ ہو۔ مثلاً لاسکین کی شرح الکنز اور قہستانی کی  
 شرح النقاہ ان سے فتویٰ بھی دینا جائز نہیں۔ نیز ایسی کتاب کہ جس میں ضعیف اقوال مروی ہو  
 جیسے کہ زہدی کی التفتیہ۔ جب تک مروی عمدتہ اور جس سے اخذ کیا وہ معلوم نہ ہو۔ اس وقت  
 تک فتویٰ دینا جائز نہیں۔ پھر فرمایا۔ مناسب یہ ہے۔ کہ اس کے اشباہ و امثال سامنے لا کر  
 اور لواحق رکھ کر دیکھ لیا جائے۔ اس لئے کہ ان کتاب میں اس قدر اختصار ہے۔ کہ ان  
 کے اخذ معلوم کئے بغیر ان کی تعبیرات سمجھ میں نہیں آتیں۔ بلکہ ان میں بکثرت ایسے مختصر  
 مقامات ہیں۔ کہ جو بچیدہ بن کر رہ جاتے ہیں۔ ان کے مطالعہ پر ان کے حواشی کو دیکھ لینا چاہئے  
 اگر مفتی نے صرف انہی پر انحصار رکھا۔ تو وہ خطرہ سے محفوظ نہیں رہ سکتا۔ اس لئے ایسی کتاب  
 کا مطالعہ کر لینا ضروری ہے۔ کہ جن پر حواشی وغیرہ موجود ہوں انتہی۔ ملا علی قاری کی تذکرہ  
 الموضوعات میں کلی قواعد میں یہ بتایا۔ کہ احادیث نبوی، مسائل فقہی اور قرآنی تفاسیر  
 صرف ان کتابوں سے روایت جائز ہے۔ جو کہ متداول ہو چکی ہیں۔ اس لئے کہ دوسری کتاب  
 پر اعتماد نہیں رہا۔ زنادقہ اور بے دین لوگوں سے دوسری کتاب یقیناً محفوظ نہیں رہیں۔ اور چونکہ  
 متداول کتابوں کے نسخے متعدد ہیں۔ اس لئے وہ نسخے صحیح اور متعدد ہیں انتہی۔ ابن ہمام  
 نے فتح القدير میں کتاب القضاء کی بحث میں فرمایا۔ اہل اصول کی یہ طے شدہ رائے ہے۔  
 کہ مفتی ہی مجتہد ہوتا ہے۔ اور دوسرا آدمی جو کہ مجتہد کے اقوال یاد کرتا ہے۔ وہ مفتی نہیں  
 بن سکتا۔ جب ایسے آدمی سے مسئلہ معلوم کیا جائے۔ تو اس کو چاہئے۔ کہ وہ مجتہد کا  
 قول بتا دے اور بطریق روایت بتائے۔ مثلاً ابو حنیفہ نے یوں فرمایا۔ اس سے معلوم ہوا۔  
 کہ ہمارے دور میں موجودہ فتاویٰ، فتاویٰ نہیں۔ بلکہ یہ دراصل مفتی کا کلام ہے۔ کہ فتویٰ لینے  
 والا اس سے تمسک کر لے۔ ایسے ہی مجتہد سے نقل کرنے کا طریقہ و طرح ہو گا۔ اس میں اس  
 تک پہنچنے والی سند موجود ہو۔ ۲۔ متداول کتابوں میں درج شدہ کے ساتھ تمسک کرے۔ مثلاً محمد  
 بن حسن کی کتاب اور ایسے ہی دوسری معروف کتابیں۔ اس لئے کہ یہ کتابیں ان ائمہ سے روایت میں  
 نمبر شراک کی طرح یا نمبر مشہور کی طرح ہیں۔ رازی نے بھی اس طرح ذکر کیا۔ اس بنا پر ہمارے دور میں باقی  
 جانے والی بعض کتابیں جن کی امام محمد اور ابو یوسف کی طرف نسبت ہے۔ ان پر اعتماد کرنا جائز نہیں۔  
 اس لئے کہ یہ کتاب ہمارے زمانہ میں ہمارے ملک میں مشہور نہیں ہوئیں اور نہ ہی متداول ہو سکیں۔  
 ہاں اگر کوئی نادر کلام کسی مشہور کتاب مثلاً ہدایہ اور مبسوط میں بھی پایا جائے۔ تو اس کتاب کی  
 راجح سے اس پر اعتماد کر لیا جائے گا۔ اور اگر وہ مجتہدین کے مختلف اقوال کا ملاحظہ کر کے یہ  
 نہ جانتا ہو۔ اور اسے اجتہاد و ترجیح کی قوت حاصل نہ ہو۔ تو کسی ایک قول پر تکیہ کر کے  
 ساتھ فتویٰ نہ دے۔ بلکہ فتویٰ الکنز، شرح الکنز، الدر المختار اور تنویر الابصار کے

توئی لکنے والا اپنے دل میں ہے نفع بخش سمجھے۔ اسے اختیار کرے۔ بعض جوامع میں اسے زیادہ بہتر قرار دیا گیا، میرے نزدیک اس پر تمام اقوال روایت کرنے کی ضرورت نہیں۔ بلکہ ان میں سے ایک قول روایت کر دینا ہی کافی ہے۔ اس لئے کہ مقلد کو حق ہے۔ کہ جس مجتہد کی چاہے تقلید کرے۔ انتہی ابن نجیم مصری کے بعض رسائل میں وقف کی بعض صورتوں میں جو اس سے معاصرین کے رد میں ہیں۔ انہیں محیط ابرہانی سے روایت کرنا جھوٹ ہے۔ اس لئے محیط ابرہانی مفقود ہو چکا۔ جیسے کہ شرح نیت المصلیٰ میں ابن امیر حاج نے صراحت کی ہے۔ اور اگر وہ اپنے اہل زمانہ کے مقابلہ میں اسے تلاش کرنے میں کامیاب بھی ہو جائے۔ تو بھی اس سے فتویٰ دینا اور اس کی مدد سے روایت کرنا جائز نہیں۔ جیسے کہ فتح القدر کے باب القضا میں صریحاً ہے۔ انتہی۔ الاشباہ والنظائر کے حاشی میں سید احمد الحموی نے مؤلف الاشباہ ابن نجیم مصری کی کتاب الفوائد الزیغیہ سے نقل کرتے ہوئے لکھا۔ کہ غیر مشہور تصانیف کی مدد سے فتویٰ دینا جائز نہیں انتہی۔ القیئہ میں ابوبکر رازی کی اصول فقہ سے نقل کرتے ہوئے لکھا ہے۔ کہ جب ایک آدمی کا کلام ہو۔ اور اس کا مذہب معروف کتاب میں ہو۔ اس کتاب کے نسخے بھی متداول ہوں۔ تو اس میں دیکھ کر یہ کہنا صحیح ہے۔ کہ فلاں نے یوں کہا اور فلاں نے یوں کہا۔ چاہے کسی دوسرے سے یہ نہ سنا ہو۔ مثلاً محمد بن حسن کی کتب اور موطا مالک وغیرہ وہ کتابیں جو مختلف علوم میں تحریر ہوئیں۔ اس لئے کہ ان کتابوں کا درجہ خبر متواتر کا سا ہے۔ اور اس کتاب سے استفادہ میں اسناد کا بھی نہیں انتہی۔ ابو الیث نے نوازل الفقیہ میں لکھا ہے۔ ابو نصر سے پرچھا پاس چار کتابیں ہیں۔ ابراہیم بن رستم کی کتاب۔ نصاب کا ادب القاضی اور نوادر من ہشام۔ کیا ہمارے لئے جائز ہے۔ کہ ہم ان کی مدد سے فتویٰ دیر نے فرمایا۔ کہ ہمارے اصحاب سے یہ صحیح نہیں۔ یہی منتخب، پسندیدہ اور رضا کا علم ہے غیر معتبر کتابوں سے فائدہ ختم ہوا۔ جیسے کہ قہستانی شمس الدین محمد مفتی بخارا متوفی ۱۰۱۵ھ کی شرح مختصر الوتایہ جو کہ جامع الرموز کے نام سے مشہور ہے۔ اور ابوالکارم کی شرح مختصر الوتایہ۔ ابن عابدین نے تنقیح الفتاویٰ الحامدیہ میں فرمایا۔ کہ مقلد پر لازم ہے۔ کہ وہ اپنے امام کے مذہب کا اتباع کرے۔ اور یہ بات ظاہر ہے۔ کہ ان ائمہ نقباء نے جو کچھ نقل کیا ہے۔ وہی امام کا مذہب ہے۔ نہ کہ جو ابوالکارم کا مستقل اس لئے کہ یہ ایک مجہول آدمی ہے۔ اور اس کی کتاب کا بھی یہی درجہ ہے۔ اور قہستانی محض ٹٹیاں مارنے والا آدمی ہے۔ اس کا استناد زاہدی معتزل کی کتب کی طرف ہے۔ انتہی۔ ملا علی قاری کی نے شمس العوارض فی ذم الروافض میں فرمایا۔ کہ عصام الدین نے قہستانی کے بارے میں صحیح فرمایا۔ کہ یہ شیخ الاسلام ہرودی کے شاگردوں میں سے نہیں۔ نہ بڑے اور نہ چھوٹے شاگردوں میں سے ہے۔ بلکہ اپنے زمانہ میں کتابوں کا دلال تھا۔ اور اپنے معاصرین میں فقہ میں معروف نہ تھا۔ اس کی تائید اس طرح بھی ہوتی ہے۔ کہ وہ اپنی اس شرح میں بغیر کسی تحقیق و تدقیق کے جمع و فطی اور ضعیف و صحیح باتیں جمع کر دیں ہیں۔ وہ اندھیرے میں ٹٹیاں مارنے کی طرح ہے۔ کہ رات کے اندھیرے میں ہر ناپ شباب جو ہتھکے اٹھائے۔ انتہی۔ سب ذیل کتب بھی غیر معتبر کتابوں میں سے ہیں۔ تاضی شہاب الدین دولت آبادی کی ایک تالیف تادی ابراہیم شاہی۔ جیسے کہ عبدالقادر بدایونی نے اپنے استاد علامہ عبد اکبری شیخ عالم سنہ ۱۰۱۵ھ سے منتخب

یہ حکم المستفتی بہا و اختار المستفتی ما یبغ فی قلبہ انہ الا صوب و ذکرہ فی بعض الجوامع وعندی انہ لا یجب علیہ حکایۃ کلہا بل یکفیہ ان یحکی قولاً منها فان المقلد لہ ان یقلد ای مجتہد شاء انتہی و فی بعض رسائل ابن نجیم المصری المؤلفۃ فی بعض صور الوقف رد اعلیٰ بعض معاصرہ نقلہ عن محیط البرہانی کذب لان محیط البرہانی مفقود کما صرح بہ ابن امیر حاج فی شرح منیۃ المصلیٰ و علی تقدیر انہ ظفر بہ دون اہل عصرہ لم یجز الافتاء منہ ولا النقل منہ کما صرح بہ فی فتح القدر فی کتاب القضاء انتہی و فی حواشی السید احمد الحموی علی الاشباہ والنظائر نقل عن الفوائد الزیغیہ لمؤلف الاشباہ ابن نجیم المصری لاجل الافتاء من القواعد والضوابط وانما علی المفتی حکایۃ النقل الصریح کما صرحوا بہ انتہی و فیہا ایضاً فی موضع آخر لا عبرۃ بما فی کتب الاصول اذا خالف ما ذکر فی کتب الفروع کما صرحوا بہ انتہی و فیہا ایضاً فی موضع آخر نقلاً عن بعض رسائل مؤلف الاشباہ لا تجوز الفتویٰ من التصانیف الغیر المشہورۃ انتہی و فی القیئہ نقلاً عن اصول الفقہ لابن بکر الرازی اما ما یوجد من کلام رجل و مذہبہ فی کتاب معروف وقد تداولتہ النسخ یجوز لمن نظر فیہ ان یقول قال فلان کذا و قال فلان کذا وان لم یسعه من احد نحو کتب محمد بن الحسن صوطا مالک و نحوہا من کتاب المصنفۃ فی اصناف العلوم لان وجوہا علی هذا الوصف بمنزلۃ الخبر المتواتر والاستفاضة لا یحتاج مثله الی اسناد انتہی و فی نوازل الفقیہ ابی الیث قیل لابن نصر وقعت عندنا اربعۃ کتب کتاب ابراہیم ابن رستم و ادب القاضی عن الخصاص و کتاب المجر و النوادر من وجہ ہشام ریل یجوز لنا ان نفتی منہا نقلاً ما صح عن اصحابنا فذلک علم مجتہب مرغوب فیہ مرضی بہ فاما الفتویٰ فانی لا اری لاجد ان یفتی بشیء لا یفہمہ ولا یتحمل انتقال الناس فان کانت مسائل قد اشتهرت و ظہرت عن اصحابنا رجوت ان یسح الغلط علیہا انتہی فائدۃ من کتب الغیر المعتبرۃ شرح مختصر الوتایہ للقمستانی شمس الدین محمد مفتی بخارا متوفی سنۃ خمسین و اثنین و ستین بعد تسع ما تہ المشہور بمجامع الرموز و شرح مختصر الوتایہ لابن المکارم قال ابن عابدین فی تنقیح الفتاویٰ الحامدیۃ فی بحث کراہتہ لبس الثوب الاحمر فی اثناء الرد علی الشربلا فی القائل بجوازہ المستند الی الکلام ابی المکارم والقہستانی علی ان الذی یجب علی المقلد اتباع مذہب امامہ والظاہران ما نقلہ ہولاء الامیۃ ہو مذہب الامام لا ما نقلہ ابوالکارم فانہ رجل مجہول و کتابہ کذلک والقہستانی کجارف سبیل و حاطب الشان خصوصاً و استنادہ الی کتب الزاہدی المعتزلی انتہی و قال علی القاری الکی فی رسالہ شمس العوارض فی ذم الروافض لقد صدق عصام الدین فی حق القہستانی انہ لم یکن من تلامذۃ شیخ الاسلام ہرودی لان

والصحيح والضعيف من غير تحقيق وتدقيق فهو كحاطب الليل الجامع بين  
 الرطب واليابس في الليل انتهى ومن الكتب الغير المعتبرة فتاوى  
 ابراهيم شاهي من مؤلفات القاضي شهاب الدين الدولة ابادي كما  
 نقله عبد القادر البد ايوبي في منتخب التواريخ عن استاذة العلامة اجل  
 العلماء العهد الاكبري الشيبخ حاتم السنبهلي المتوفى سنة ثمان مئتين  
 بعد ست مائة ومنها تصانيف نجم الدين مختار بن محمود بن محمد  
 الزاهدي مغزلي الاعتقاد حنفى الفروع المتوفى سنة ست وخمسين  
 ست مائة كالقينة والحادي والمجتبى شرح مختصر القدوري و زاد  
 الايئة وغير ذلك فقد قال في تنقيح الفتاوى الحامدية نقل الزاهدي  
 لا يعارض نقل المعتبرات النعمانية فانه ذكر ابن وهبان انه يلقب  
 الى ما نقله صاحب القينة مخالفا للقواعد ما لم يعضده نقل من  
 غيره مثله في النهرايض انتهى وفيه ايضا في موضع اخر الحادي  
 للزاهدي مشهور بنقل الروايات الضعيفة انتهى ومنها السراج  
 شرح مختصر القدوري من مؤلفات ابى بكر بن على الحدادي  
 سنة ثمان مائة كما نقله صاحب كشف الظنون عن المولى البركلي  
 المشتمل الاحكام لفخر الدين الرومي كما نقله صاحب الكشف ايضا  
 البركلي ومنها الفتاوى الصوفية لفضل الله محمد بن ايوب تلميذ  
 جامع المضمرات كما نقله صاحب الكشف عن البركلي انه قال انها ليست  
 من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بما فيها الا اذا علم موافقتها للاصول  
 انتهى ومنها فتاوى ابن نجيم وفتاوى الطودى كما نقله صاحب مراد  
 المختار عن حاشية ابى السعود الازهرى على شرح الكنز لملا مسكين  
 منها خلاصة الكيداني المنسوبة الى لطف الله النسفى فانها وان اشتهرت  
 في بلاد ما وراء النهر اشتهرت اوتد اولها فيما بينهم حفظا واستدكارا الا  
 انه لم يعرف الى الآن حال مؤلفها انه من هو وكيف هو وهو بل هو ممن  
 يستند بتصنيفه او هو ممن يضرب به المنهل المشهوران من لا يعرف الفقه  
 صنف فيه كتابا وقد اختلف في تعيين مؤلفها على اقوال ثلاثة اوددها  
 صاحب الظنون الاول انها للشمس الدين محمد بن حمزة الفسارى  
 المتوفى سنة اربع وثلاثين وثمان مائة وهو جد حسن چلپي محثى  
 المطول والتلويح وغيره هذا ذكره المولى احمد المعروف بطاشكبرى  
 زاده الرومي في شرحه للمقدمة المذكورة الثاني انها لابن كمال باشا الرومي  
 مؤلف الايضاح والاصلاح ذكره شارحها حسن الكافي الاخصارى المتوفى  
 سنته خمس وعشرين الف الثالث انها للفاضل لطف الله النسفى المشهور  
 بالفاضل الكيداني ذكره شمس الدين القهستاني في شرح و ابراهيم البخارى  
 في شرحها ولها قول رابع ذكره بعض معاصرى على القارى المكي مؤلف الرسالة  
 المسماة بتزيين العبارة لتصحيح الاشارة ورسالة مسماة بالتدوين  
 للتزيين وهو انها لابى البركات النسفى حافظ الدين عمر مؤلف الوافي وهذا القول  
 اضعف الاقوال يشهد بعدم معرفة قائله احوال الفقهاء فان مؤلف الوافي

التواريخ في ذكره كما - ايسه مختصر قدورى كى شرح المجتبى وغيره - اور انہ نے ان کے  
 علاوہ بھی بتائی ہیں - چنانچہ تنقيح الفتاوى الحامدية میں فرمایا - کہ زاہدی کی روایات معتبرات  
 نعمانیہ سے متعارض نہیں - اس لئے کہ ابن وہبان کا فرمان ہے - کہ وہ صاحب القینتہ  
 کی روایت کی طرف تب تک تو پہ نہیں کرتا - جب تک کہ دوسرا بھی کوئی اس روایت  
 کی تائید نہ کر دے - ایسے ہی النہر وغیرہ میں ہے انتہی - اور اس میں ایک روایت یہ بھی  
 ہے - کہ زاہدی ضعیف روایات نقل کرنے میں مشہور ہے انتہی - ایسے ہی السراج الوہاب  
 غیر معتبر کتاب ہے - یہ ابوبکر بن علی حدادی متوفی ۲۲۵ھ کی مختصر قدوری پر شرح ہے - جیسے کہ  
 سول برکلی سے مؤلف کشف الظنون نے نقل کیا ہے - ایسے ہی فخرالدین رومی کی کتاب جو کہ  
 احکام پر مشتمل ہے - جیسے کہ کشف الظنون کے مؤلف نے برکلی سے نقل کیا - ایسے ہی فضل اللہ  
 محمد بن ایوب شاگرد جامع المضمرات کی تالیف الفتاوى الصوفیہ غیر معتبر ہے - جیسے کہ برکلی  
 سے صاحب کشف الظنون نے نقل کیا - فرمایا - یہ معتبر کتب میں سے نہیں ہے - اس لئے اس  
 کے مندرجات پر عمل کرنا جائز نہیں - ہاں اگر اصول سے کسی مسئلہ کا تطابق ہو جائے تو عمل  
 جائز ہے انتہی - ایسے ہی ابن نجیم اور طورمی کے فتاویٰ ہیں - جیسے کہ صاحب  
 مراد المختار نے ملا مسکین کی شرح کتبخ حاشیہ ابی السعود سے نقل کیا - خلاصہ  
 الکیدانی جو کہ لطف اللہ نسفی کی طرف منسوب ہے - یہ بھی غیر معتبر کتاب ہے -  
 اگرچہ یہ کتاب ماورائے نہر کے علاقوں میں شہرت پا کر متداول ہو چکی ہے - لوگ اسے  
 یاد کرتے اور پڑھتے ہیں - مگر آج تک اس کے مؤلف کا حال معلوم نہیں ہو  
 سکا - کہ وہ کون ہے ؟ اور کیسا آدمی ہے ؟ اور کیا وہ ان لوگوں میں سے ہے -  
 کہ جن کی تصانیف مستند ہیں - یا ان میں سے ہے - کہ جن کے متعلق مثل مشہور  
 ہے - کہ جو فقہ نہیں جانتا - وہ اس فن میں ایک کتاب لکھ مارتا ہے - اس کتاب  
 کے مؤلف کے بارے میں تین قول ہیں - جنہیں صاحب الظنون نے نقل کیا ہے -  
 ۱ - شمس الدین محمد بن حمزہ فنادی متوفی ۲۲۵ھ ہے - جو کہ مطول اور تلویح  
 وغیرہ کے محثی حسن چلپي کا دادا ہے - یہ بات مولی احمد المعروف طاشکبری زاده رومی  
 نے اس کی شرح کے مقدمہ میں لکھی ہے - ۲ - اس کا مؤلف ابن کمال باشا رومی  
 ہے - جو کہ الايضاح والاصلاح کا مؤلف ہے - اسے اس کے شارح حسن الکافی  
 الاخصارى متوفی ۲۲۵ھ نے بیان کیا - ۳ - اس کا مؤلف فاضل لطف اللہ نسفی  
 ہے - جو کہ فاضل کیدانی کے ساتھ مشہور ہے - اسے شمس الدین قہستانی نے اس  
 کی شرح میں ذکر کیا ہے - ایسے ہی ابراهيم بخارى نے بھی اس کی شرح میں یہی لکھا  
 ہے - ملا علی قاری کی مؤلف تزيين العبارة التحيين الاشارة و مؤلف التدوين  
 للتزيين کے بعض معاصروں نے ایک چوتھی بات بھی کہی ہے - کہ اس کا مؤلف ابو  
 البركات نسفى حافظ الدين عمر مصنف الوافي ہے - یہ قول تمام اقوال سے ضعیف  
 ترین ہے - اس کے قائل کے متعلق معلوم ہوتا ہے - کہ وہ فقہار کے حالات سے  
 واقف نہیں - اس لئے کہ الوافی کے مصنف عبد اللہ نسفی ہیں - جو کہ  
 کنز، المنار اور المدارک وغیرہ کے مصنف بھی ہیں - اس لئے یہ  
 میں ان کی وفات ہوئی - اور عمر نسفی ایک دوسرے آدمی کا نام ہے - یہ  
 ان سے بڑھ کر ہیں - ان کا نام عمر بن محمد نسفی ہے اور مولف الايضاح والاصلاح  
 نجم الدین ان کا لقب ہے - یہ نظم تمام اقوال سے اضعف اور ضعیف ترین ہے

عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس والنار والمدادك وغيرها المتنوفى سنة احدى وعشرون وسبع مائة وعمر النسفي غيره ومتقدم عليه فانه عمر بن محمد النسفي الملقب بمفتي الثقلين ونجم الدين المؤلف نظر الجامع الصغير المنظومة في الفقه وغيرها المتنوفى سنة سبع ثلاثين وخمس مائة على ما بسطنا كل ذلك في الفوائد البهية في تراجم الحنفية لم يذکر احد من صنف في تراجم الحنفية وذكر احوالها وتصانيفها مقدمة الصلوة من تالیفات احد هما واما الاقوال الثلاثة فعلى القول الثالث منها الذى هو المشهور بين الجمهور يكون مؤلفها رجلاً مجهولاً فانه لم نقف في كلام احد من الف في تراجم الحنفية للطف الله النسفي خبراً ولا اثر ولا مجهول يكون تالیفه مما لا يعتمد عليه الا ان يوافق الكتب المعتبرة وعلى القول الاول والثاني وان كان مؤلفها من المعتبرين فان ابن کمال باشا وابن حمزة من اجلة عصرهما وكذا دهرهما كما بسطنا في الفوائد البهية الا ان جمعها بين الرطب واليابس يشهد بعدم اعتبارها فكثيراً ما يكون المؤلف معتبراً في نفسه ومؤلفه غير معتبر لعدم التزامه فيه بالتنقيد والتنقيح وجمعه فيه كل رطب ويابس من غير تدقيق وتوضيح والذى يتنادى باعلى النداء على انهار رسالة غير معتبرة وان مؤلفها لا يجلو ما ان يكون ممن لا ممارسة له بالمسائل ولا علم بالدلائل واما ان يكون لم يلتزم فيها والتنقيح وان كان في نفسه من ارباب الترجيح مطالعة وهذه الرسالة من اولها الى آخرها والاطلاع على مسائلها الشاذة واحكامها الفاذة فان فيها مسائل مخالفة لظاهر الرواية ومبانية للكتب المغنبة الاترى الى انه عرف الواجب في مفتوح رسالته بما ثبت بدليل فيه شبهة وذكر ان حكمه حكم الفرض عملاً لا اعتقاداً ثم ذكر في باب الثاني المنعقد لبيان واجبات الصلوة من جملة الواجبات لفظ التكبير للتحريمية وهذا مخالف لاكثر الكتب البعتبرة فانهم صرحوا باجمعهم ان لفظ التكبير للتحريمية سنة لا واجب ولا شرط وعرف الحرام في مفتوح رسالته بما ثبت النهى فيه بلا معارض وذكر ان حكمه الثواب بالترك والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال في المتفق عليه ثم ذكر في الباب الخاص المنعقد لتعداد المحرمات منها الجهر بالتسمية والاتفات يمينا وشمالاً بتحويل بعض الوجه والاتكاء على الاسطوانة او اليد ونحوه بلا عذر ورفع اليدين في غير ما شرع ورفع الاصابع في الركوع والسجود والجلوس على عقبية للشاهد والاشارة بالسبابة في الشاهد والزيادة بعد التكبير والتناء وهذا كله مخالف لاكثر الكتب البعتبرة بل كلها باجماع اكثر هذه الاشياء في المكروهات وبعضها ليس بمكروه ايضا على الصيغ التي ليس ما سواها الا غلطاً قبيحاً كالاشارة بالسبابة اولم يعلم تعريف الحرام الذي ذكره ليس بصادق على اكثرها فانهم ورد في الجهر في رفع اليدين في غير ما شرع وفي الاشارة وفي زيادة الاذكار على التناء والاشارة في الصلاة كقوله شاهد على انها جامعة للغث والسمين والاشارة في هذه الكتب البعتبرة وامثالها

ذخيره کے مؤلف ہیں۔ ۲۲۰ میں ان کی وفات ہوئی۔ ہم نے ان کے متعلق اشعار البیہیۃ میں تراجم حنفیہ کے موقع خوب دشمنات سے بتا دیا ہے۔ ان واقعات اور ان کی تصانیف کا ذکر کیا ہے۔ ان کی تالیفات میں مقدمتہ الصلوة بھی ہے۔ رہے مذکور تینوں اقوال۔ ان میں سے تیسرا قول جمهور کے درمیان مشہور ہے۔ کہ اس کا مؤلف ایک بچہ بول آدمی ہے۔ ہم نے تراجم حنفیہ میں کسی مصنف کے ہاں لطف اللہ نسفی کا ذکر نہیں دیکھا۔ اور بچہ بول کا قول غیر معتد ہوتا ہے۔ ہاں اگر وہ معتبر کتب سے مطابقت ہو۔ تو قابل اعتماد بن سکتا ہے۔ پہلے اور دوسرے قول کے مطابق اگرچہ اس کے مؤلفین معتبر بنتے ہیں۔ مگر ابن کمال باشا اور ابن حمزہ فاضل اور اجلہ علماء میں سے ہونے کے باوجود رطب ویابس جمع کر دیتے ہیں۔ جیسے کہ ہم نے الفوائد البیہیۃ میں بتا دیا ہے۔ اس سے ان کے غیر معتبر ہونے کا حال معلوم ہو جاتا ہے۔ بسا اوقات مصنف اپنی ذلت میں تمد ہوتا ہے۔ مگر وہ تنقید و تنقیح کا خیال نہ رکھنے اور بغیر تحقیق و تدقیق کے ہر رطب ویابس جمع کر دینے کی وجہ سے تصنیف میں غیر معتبر بن جاتا ہے۔ اس بحث سے یہ بات واضح طور پر کھل گئی۔ کہ یہ کتاب غیر معتبر ہے۔ اس کے مصنف میں یا تو مسائل کی تحقیق نہیں۔ اور نہ ہی اسے دلائل کا علم حاصل ہے۔ اور یا اس نے تحقیق اور تنقیح کا خیال نہیں رکھا۔ اگرچہ ذاتی طور پر وہ مطالعہ میں اہل ترجیح میں سے ہو۔ اب یہ کتاب ابتداء سے لے کر آخر تک ایسی ہے۔ کہ اس میں شاذ اور بے پر مسائل درج ہیں۔ اس لئے کہ اس کے مسائل ظاہر روایت اور معتد بنیادی اصولوں کے خلاف ہیں۔ دیکھئے اس نے کتاب کے آغاز میں ایک کے ساتھ واجب کی تعریف کی ہے۔ اور بتایا ہے کہ عمل کے اعتبار سے اس کے دال ہے۔ البتہ اعتقاداً ایسا نہیں۔ پھر دوسرے باب میں جہاں نماز کے واجب کئے۔ وہیں پر تکبیر تحریر ہے کہ بھی واجبات میں شمار کر دیا۔ یہ باتیں معتبر کتابوں کے خلاف ہیں۔ اس لئے کہ تمام فقہانے صراحت سے تکبیر تحریر کا لفظ نہ واجب ہے اور نہ شرط ہے۔ بلکہ سنت ہے۔ اور کتاب کے شروع میں حرام کی تعریف ایسی چیز سے کی ہے۔ کہ جس میں بلا معارض کے نہی ثابت ہے۔ اور بتایا ہے۔ کہ اس کا حکم یہ ہے۔ کہ ترک کرنے پر ثواب اور نہ کرنے پر عذاب ہوگا۔ اور متفق علیہ میں حلال سمجھنے پر کفر لازم آئے گا۔ پھر پانچویں باب میں جہاں کہ محرمات کو شمار کیا ہے۔ بتایا۔ کہ محرمات میں بلند آواز سے بسم اللہ پڑھنا، دائیں بائیں دیکھنا۔ جب کہ کچھ چہرہ بھی گھمائے۔ اور تکیے یا ہاتھ پر بہارا لینا وغیرہ بلا عذر کے اور مقررہ کردہ کے سوا میں رنج و بدین کرنا، رکوع و سجود میں انگلی اٹھانا، تشہد کے لئے ایٹیاں پر بیٹھنا، تشہد میں انگشت شہادت کے ساتھ اشارہ کرنا۔ اور تکبیر و ثنا کے بعد زائد پڑھنا بھی داخل ہے۔ یہ تمام باتیں اکثر بلکہ تمام کتب معتبرہ کے خلاف ہیں۔ فقہانے ان باتوں کو کہ روایات میں شمار کیا ہے۔ اور بعض باتیں صحیح قول کے مطابق کردہ بھی نہیں۔ مثلاً انگشت شہادت سے اشارہ کرنا۔ یا اسے معلوم ہی نہیں۔ کہ اس کی حرام کی بیان کردہ تعریف اکثر محرمات پر صادق ہی نہیں آتی۔ اب بسم اللہ بھرا پڑھنے میں اور شروع کے علاوہ میں رنج بدین کرنے ایسے ہی اشارہ بالبابہ اور شمار وغیرہ پر زائد اور کار پڑھنے کی نہی کہاں ہے۔ اس کتاب میں اس قسم کی باتیں بکثرت ملتی ہیں۔ جن سے پتہ چلتا ہے۔ کہ یہ کتاب غلط سلط باتوں کا مجموعہ ہے۔ اور اس میں کھربے کھربے کی تیز نہیں کی گئی۔ اس قسم کی غیر معتبر کتابوں کا حکم یہ ہے۔ کہ ان کے مؤلفین کے لئے حال کی جو سزا ہونی

اما لعدم الادلالة على حال مؤلفيها واما لثبوت عدم اعتبار مضعفها  
واما لجمعها بين الرطب واليابس واحتوائها على مسائل شاذة واما  
بغير ذلك ان يؤخذ ما صفا منها ويترك ما كدر منها وان لا يؤخذ بما فيها  
الابعد التامل والفكر الغائر ولحاظ عدم مخالفتها للاصول والكتب المعتمدة  
فائدة قال على القاري في تذكرة الموضوعات عند ذكر حديث من قضي  
صلوة من الفرائض في اخرج جمعة من رمضان كان جابرا لكل فائتة في  
عمرة الى سبعين سنة بعد الحكم بانه باطل لا اصل له ثم لا عبرة بنقل حنا  
النهاية ولا بقية شرح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندا  
الحديث الى احد من المخرجين انتهى وقد فصلت الكلام على هذا  
الحديث الموضوع وما يتعلق به في رسالتي ردع الاخوان عما حدثوه في  
اخرج جمعة رمضان وهذا الكلام من القاري افاد فائدة حسنة وهي  
الكتب الفقهية وان كانت معتبرة في انفسها بحسب المسائل الشرعية  
مصنوها ايضا من المعتبرين والفقهاء الكاملين لا يعتمد على  
المنقولة فيها اعتمادا كلياً ولا يجزم بوردوها وثبوتها قطعاً  
عما فيها فكم من احاديث ذكرت في الكتب المعتمدة وهي موضوعة  
خلفه كحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وخذ  
من صلي خلف عالم تقى فكا ما صلي خلف نبي وحديث علماء امتي  
اسرائيل الى غير ذلك نعم اذا كان مؤلف ذلك الكتاب من المحدثين  
امكن ان يعتمد على حديثه الذي ذكره فيه وكذا اذا اسند المصنف  
الحديث الى كتاب من كتب الحديث امكن ان يؤخذ به اذا كان ثقة  
في نقله والسرفيه ان الله تعالى جعل لكل مقام مقالاً ولكل فن  
رجالاً وخص كل طائفة من مخلوقاته بنوع فضيلة لا تجد هافي  
غيرها من المحدثين من ليس لهم حظ الرواية الاحاديث ونقلها  
من دون التفقه والوصول الى سرها ومن الفقهاء من ليس لهم  
حظ الاضبط المسائل الفقهية من دون المهاراة في الروايات  
الحديثية فالواجب ان نزل كلامهم في منازلهم ونقف عند  
مراتبهم وقد اوضحت هذا البحث في رسالتي الاجوبة الفاضلة عن  
الاسئلة العشرة الكاملة فوائد متفرقة اذا اتفق اصحابنا على امر  
يفتي به المفتي واذا اختلفوا فيه فليل الفتوى على الاطلاق على قول  
ابن حنيفة ثم قول ابى يوسف ثم قول محمد ثم قول زفر والحسن بن  
زيدة قبل اذا كان ابو حنيفة في جانب وصاحباه في جانب فالمفتي  
بالخير والاول اصح اذا لم يكن المفتي مجتهد اذ في الفتاوى السرا  
واختار في الحادي القدسي الاعتبار لقوة الدليل وهذا فيمن له  
قدرة على الترجيح فلا مخالفة بينه وبين كلام السراجية وذكر في  
الحادي ايضا اذا لم يوجد في الحادثة عن واحد من اجمتنا جواب ظاهر

کی وجہ سے یا ان کے مصنف کے غیر معتبر ہونے کی وجہ سے یا ان میں شاذ مسائل  
پر مثل رطب ویا بس جمع ہو جانے کی وجہ سے یا کسی دوسری وجہ سے ان میں  
سے صحیح بات لے لی جائے گی۔ اور غلط بات ترک کر دی جائے گی۔ اور جس  
بات کو لیا جائے گا۔ از حد تامل اور غور و فکر نیز اصول اور معتبر کتابوں کے  
خلاف نہ ہونے پر ہی لیا جائے گا۔ فائدہ۔ ملا علی قاری نے تذکرۃ الموضوعات  
میں اس حدیث کے موقع پر فرمایا۔ کہ جو رمضان شریف کے آخری جمعہ کی فرض  
کو ادا کرے۔ تو یہ اس کے لئے اس کی ستر برس کی عمر تک کے لئے ہر فوت  
شدہ بات کا عوض و جبرین جائے گا۔ حالانکہ یہ حکم بھی لگا دیا۔ کہ یہ باطل ہے  
اور اس کی کوئی اصل نہیں۔ پھر صاحب نہایہ کے روایت کرنے میں کوئی اعتبار  
نہیں۔ اور نہ ہی ہدایہ کے باقی شارحین کے نقل کا اعتبار ہے۔ اس لئے کہ یہ محدثین  
نہیں۔ اور نہ ہی انہوں نے اصحاب تخریج میں سے کسی کی طرف اس کی سند  
ملائی ہے۔ انتہی۔ میں نے اس موضوع حدیث اور اس کے متعلقات پر اپنی کتاب  
ردع الاخوان عما حدثوه فی آخر جمعة رمضان میں مفصل بحث کی ہے۔ اس بحث سے  
قاری کو ایک بہترین فائدہ یہ بھی ہوتا ہے۔ یعنی فقہی کتابیں اگرچہ فرعی مسائل کے  
محاط سے ذاتی طور پر معتبر ہے۔ اور ان کے مصنفین بھی معتبر ہیں۔ مگر کمال نقیبا  
ان میں مروی احادیث پر مکمل اعتماد نہیں کرتے۔ اور ان کے مذکور ہونے اور ثبات  
ہونے پر قطعیت سے کچھ نہیں کہتے۔ چنانچہ کئی معتبر کتابوں کی احادیث موضوع اور  
مختلف ہیں۔ مثلاً اہل سنت کی زبان عربی ہے۔ اور فارسی دونوں کی زبان ہے۔  
اور ایسے ہی حدیث ہے۔ کہ جس نے پہنیزگار عالم کے پیچھے نماز پڑھی۔ گویا اس نے  
ایک نبی کے پیچھے نماز پڑھی۔ ایسے ہی حدیث ہے۔ کہ میری امت کے علماء بنی اسرائیل  
کے انبیاء کی طرح ہیں۔ وغیر ذلک۔ ہاں اگر اس کتاب کا مؤلف کوئی محدث ہو۔ تو  
اس کی ذکر کہ وہ حدیث پر اعتماد کیا جا سکتا ہے۔ اس طرح اگر کوئی مصنف کسی حدیث کو  
کسی حدیث کی کتاب کی طرف منسوب کرے۔ تو اس سے تمسک ہو سکے۔ جبکہ وہ نقل کرنے  
میں ثقہ ہو۔ اس میں راز یہ ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ نے ہر مقام کا جائز قول اور ہر فن کی اپنی پیدائش  
ہیں۔ اس نے اپنی مخلوق میں سے ہر گروہ کو ایک فضیلت دے رکھی ہے۔ جو کہ دوسروں میں  
نہیں پائی جاتی۔ بعض محدثین میں روایت حدیث و نقل کا ہی وصف ہے۔ اور اس کے راز تک  
انہیں تفقہ و رسائی حاصل نہیں ہوتی۔ بعض فقہاء کہ حدیث روایات میں مہارت نہیں ہوتی۔  
مگر فقہی مسائل میں خاص عبور حاصل ہوتا ہے۔ چنانچہ ہمارا فرض ہے۔ کہ ہم ان سب حضرات  
کو اپنے اپنے مقام اور مرتبہ تک ضرور رکھیں۔ میں نے اس بحث کو اپنی کتاب الاجوبۃ الفاضلۃ  
عن الاسئلة العشرة الکاملۃ میں واضح کر دیا ہے۔ فوائد متفرقة۔ جب ہمارے اصحاب نے اس امر  
پر اتفاق کیا۔ کہ جس کے سابقہ مفتی فتویٰ دیتا ہے۔ اور جب اس میں اختلاف ہو۔ ایک قول  
یہ ہے۔ کہ مطلق طور پر ابو حنیفہ کے قول پر فتویٰ ہوگا۔ پھر ابو یوسف کے قول پر پھر محمد کے  
قول پر زفر اور حسن بن زیاد کے قول پر فتویٰ ہے۔ ایک قول کے مطابق اگر ابو حنیفہ ایک  
طرف ہو اور صاحبین دوسری طرف ہوں۔ تو مفتی کو اختیار ہے۔ اور پہلا قول اصح ہے۔ جبکہ  
مفتی مجتہد نہ ہو۔ جیسے کہ الفتاویٰ السراجیہ میں ہے۔ اور الحادی القدسی میں دلیل کی قوت سے

المفتی القاضی جمال الدین احمد بن محمد بن فوح القابسی الخزنوی المتوفی بعدتہ وکان اقل  
کشف الظنون ۱۲ منہ رحمة الله تعالى

والله اعلم بالصواب الذي اختلفوا في اخذوا يخذ به فان اختلفوا يخذ  
 وقال الاكبرين ثم الاكبرين ممن اعتمد عليه كابي حفص وابي جعفر  
 وابي الليث وغيرهم من يعقد عليه وان لم يوجد منهم جواب البيت فصا  
 بنظر الفتى فيها نظر تامل وتدبر واجتهاد وليجد فيها ما يقرب الى  
 الخروج عن العهدة ولا يتكلم فيها جزافاً انتهى وفي فتاوى قاسم  
 بن قطلوبغا نقلاً عن الفتاوى الواجبة اعلنان من يكتفى ان يكون  
 فتواه او عمله موافقاً لقول اذ وجه في المسئلة ويعمل بما نشاء من  
 الاقوال او الوجوه من غير نظر في الترجيح فقد جهل وخرق الاجماع  
 انتهى وفي فتاواه ايضاً في موضع اخر الناس بين مقلد محض مقلد  
 له الاهلية للنظر فعلى الاول اتباع ما صححه المشايخ والثاني للترجيح  
 والتصحيح وعليه العمل بما رجح عنده والاقتداء بما صححه المشايخ  
 لان السائل انما يساله عما هو المذهب عند اهله انتهى وفي الدر  
 المختار اخذ من تصحيح القدوري لقاسم بن قطلوبغا ان قلت قد يحكون  
 اقوالاً بلا ترجيح وقد يختلفون في الصحيح قلت يعمل مثل ما عملوا به  
 من اعتبار تغير العرف واحوال الناس وما هو لا رفق وما ظهر عليه  
 التعامل وما قوى وجهه ولا يجلو الوجود عن ميث هذا حقيقة لا ظنا  
 وعلى من لم يميزان يرجح لمن يميز لبرأة ذمته انتهى وفي كتاب الرضاع  
 من البحر الرائق الفتوى اذا اختلف كان الترجيح لظاهر الرواية انتهى  
 وفيه في باب مصرف الزكوة اذا اختلف التصحيح وجب الفحص  
 عن ظاهر الرواية والرجوع اليها انتهى وفيه في باب قضاء الفوائت  
 اذا اختلف التصحيح والفتوى فالعمل بها وافق المتون اولى انتهى  
 وفي غنية المستمل شرح غنية المصلي في بحث التيمم جعل العلماء  
 الفتوى على قول الامام والا عظم في العبادات مطلقاً وهو الواقع  
 بالاستقراء مما لم يكن عنه رواية كقول الخالف كما في طهارة الماء  
 المستعمل والتيمم فقد عدم غير نبيذ التمر انتهى وفيه ايضاً  
 في بحث تعديل الاركان قد علمت ان مقتضى الدليل في كل من  
 الطمأنينة والقومة والجلسة الوجوب قال الشيخ كمال الدين اى  
 اليهامر ولا ينبغي ان يعدل عن الدراية اذا وفقتها رواية انتهى  
 وفي قضاء الاشباة والنظائر الفتوى على قول ابى يوسف فيما يتعلق  
 بالقضاء كما في القنية والبزازية انتهى وفي شرح البيهقي للاشباة  
 ان الفتوى على قول ابى يوسف ايضاً في الشهادات وعلى قول زفر في  
 سبع عشرة مسألة حردتها في رسالة انتهى وفي باب قضاء الفوائت  
 من البحر الرائق المسئلة اذا لم تذكر في ظاهر الرواية وثبتت في رواية  
 من الصحاح النصب اليها انتهى وفي كتاب الوقف منه متى كان في المسئلة

من الفتوى ابن الهمام والحاظ ابن حجر فتوى في نسخة ترجمة مبسوطه في الضم والاصح في ايمان  
 تظهير الدين عبدالرشيد الواجى نسبة الى دولابو بلدة  
 مؤلف

کا اعتبار کیا گیا۔ یہ بات اس میں ہوگی۔ کہ جس کو ترجیح کی قدرت حاصل ہو چنانچہ ان کے اور  
 السراجیہ کے کلام میں کچھ فرق نہیں۔ اور الحامی میں یہ بھی بتایا گیا۔ کہ جب کسی واقعہ کے  
 بارے میں ہمارے ائمہ سے ظاہر جواب منقول نہ ہو۔ اور مشائخ متاخرین نے اس سے جس  
 کلام کیا ہو۔ تو اس کے ساتھ تمسک کیا جائے گا۔ اور اگر اس میں بھی اختلاف ہو۔ تو اکثریت  
 کے قول پر پھر ان اکثریوں کے قول پر اعتماد ہوگا۔ کہ جو معتقد ہیں۔ مثلاً ابو حفص  
 اور ابو الیث وغیرہم۔ اور اگر ان سے کسی سے جواب مروی نہ ہو۔ تو خود مفتی غور و فکر و  
 وقت نظر اور اجتہاد سے دیکھے۔ اور ذمہ داری پوری کرنے کی کوشش کرے۔ مگر اس میں  
 محض تخمینے اور اٹکل پچھو سے کلام نہ کرے۔ انتہی۔ قاسم بن قطلوبغا کے فتاویٰ میں الفتاویٰ  
 اور لہجیہ سے نقل کرتے ہوئے بتایا۔ کہ جو آدمی یہ سمجھے۔ کہ اس کا فتویٰ باطل ایک قول  
 کے مطابق ہو۔ باسکہ کے ایک اعتبار پر ہو۔ تو بھی ٹھیک ہے۔ اور اگر اس نے ترجیح  
 میں نظر کئے بغیر کسی بھی ایک قول یا اعتبار پر عمل کیا۔ تو وہ جاہل ہے اور اس نے  
 اجماع کو توڑ دیا۔ انتہی۔ نیز ان کے فتاویٰ میں ایک دوسری جگہ ہے۔ کہ لوگوں کی دو قسمیں  
 ہیں۔ ۱۔ محض مقلد۔ ۲۔ وہ مقلد کہ جن میں نظر و فکر کی اہمیت ہے۔ پہلی صورت میں اس پر عمل  
 کرنا چاہیے۔ کہ جس کو مشائخ صحیح قرار دیں۔ اور دوسری صورت میں اسے تصحیح اور ترجیح کا  
 حق حاصل ہے۔ اور جو صورت اس کے نزدیک راجح ہوئی۔ اس پر اور جس کی صحت پر مشائخ  
 کا فتویٰ ہوگا۔ اس پر اسے عمل کرنا چاہیے۔ اس لئے کہ سائل اسی سے مسئلہ معلوم کرتا ہے۔ کہ  
 صلاحیت والا ہو۔ انتہی۔ اور درالمتناہ میں صحیح قدوری قاسم بن قطلوبغا سے اخذ کرتے  
 اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ گاہے بغیر ترجیح کے کئی اقوال ملتے ہیں۔ اور گاہے صحیح میں بھی  
 ہے۔ تو اب کیا کرنا چاہیے؟ اس پر عمل کرے۔ کہ جس پر عرف کے تغیر کے لحاظ سے اس پر  
 اور جو لوگوں کے اقوال کے مطابق اور زیادہ آسان ہو۔ اور اس پر تعامل موجود ہو۔ اور جس کی  
 توجیہ زیادہ مضبوط ہو۔ اور محض ظن سے نہیں بلکہ حقیقت کے لحاظ سے ہر چیز اس طرح واضح ہو جاتی  
 ہے۔ اور جسے اس کی تیز نہ ہو۔ وہ ذمہ داری سے عہدہ براہونے کے لئے کسی اہل معرفت سے معلوم کر  
 لے۔ انتہی۔ اور بحر الرائق کی کتاب الرضاع میں ہے۔ کہ فتویٰ اس پر ہے۔ کہ جب اختلاف ہو۔ تو ظاہر  
 اور رایہ کو ترجیح ہوگی۔ انتہی۔ اور اسی کتاب کے باب مصرف الزکوة میں ہے۔ کہ جب تصحیح میں اختلاف  
 ہو جائے۔ تو ظاہر اور رایہ کو تلاش کرنا اور اس کی طرف رجوع کرنا ضروری ہے۔ نیز اس کتاب کے باب  
 انقضاء الفوائت میں ہے۔ کہ جب تصحیح اور فتویٰ میں اختلاف پڑ جائے۔ تو جو متون کے زیادہ مطلق  
 ہوگا۔ اس پر عمل کرنا بہتر ہے۔ انتہی اور غنیۃ المصلى کی شرح غنیۃ المستمل میں تيمم کی بحث میں فرمایا۔ کہ علماء  
 میں مطلق طور پر امام اعظم کے قول پر علمائے فتویٰ دیا ہے۔ کہ جب تک ان سے روایت موجود نہ ہو۔  
 تو استقراسے یہ بات صحیح بنتی ہے۔ مثلاً جب کجور کے بنیند کے سوا کچھ پانی دانی نہ ہو۔ تو مستعمل پانی  
 سے وضو کرے یا تيمم کرے۔ انتہی۔ اس کتاب کی تعبیر ارکان کی بحث میں ہے۔ کہ تمہیں یہ معلوم ہو چکا  
 کہ طمانیت، قومہ اور جلسہ سے مراد وجوب ہے۔ شیخ کمال الدین یعنی ابن ہمام نے فرمایا۔ کہ جب درایہ  
 روایت کے مطابق ہو۔ تو اس سے اعراض نہیں کرنا چاہیے۔ انتہی۔ اور قضاء کے بارے میں الاشباہ و  
 النظائر میں ہے۔ کہ جو معاملہ قضا سے متعلق ہو۔ اس میں ابو یوسف کے قول پر فتویٰ ہے۔ جیسے کہ القنیۃ اور  
 البرازہ تیریں ہے۔ انتہی شرح البیہقی للاشباہ میں ہے۔ کہ شہادات میں ہیں ابو یوسف کے قول پر فتویٰ ہے اور

قولان مصححان جازا القضاء والافتاء بأحدهما انتهى وفي كتاب الشهادات  
 من الفتاوى الخيرية المقر عندنا انه لا يفتى ولا يعبد الا بقول الامام الاعظم  
 لا يعبد عنه الى قولها وقول احدهما وغيرهما الا ضرورة انتهى وفي شرح  
 الاشباة لبيري زاده نقلا عن شرح الهداية لابن الشيخة اذا صح الحدیث  
 وكان على خلاف المذهب عمل بالحديث ويكون ذلك مذموبا ولا يخرج  
 مقلدا عن كونه حنفيا بالعمل به فقد صح عنه اي عن الامام ابو حنيفة  
 اذا صح الحديث فهو مذموم انتهى وفي تزيين العبادات لتحسين الاشارة  
 لعلي القاري قد اغرب الكيداني حيث قال والغاشم من المحرمات  
 الاشارة بالسبابة كاهل الحديث اي مثل اشارة جماعة بمجموع العلم  
 بحديث رسول الله وهذا منه خطأ عظيم وجرم جسيم منشأ الجهل  
 عن قواعد الاصول ومراتب الفروع من النقول ولولا حسن الظن به  
 تاويل كلامه بسببه لكان كفره صريحا وارتدادا وصحيفا فهل يجمل  
 ان يحرم ما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم ما كاد ان  
 انزافي نقله ويمتنع جوازا عليه عامة العلماء كابرا عن  
 عال ان امامنا الاعظم قال لا يجمل لاحد ان ياخذ بقولنا ما لم  
 مأخذه من الكتاب والسنة واجماع الامة والقياس الجلي  
 في المسئلة وقال الشافعي اذا صح الحديث على خلاف قولي فاخر بوا  
 قولي على الحائظ واعملوا بالحديث الضابط اذا عرفت هذا فاعلم انه  
 لو لم يكن الامام نص على الامراء لكان من المتبعين على اتباعه من  
 العلماء الكرام فضلا عن العوام ان يعملوا بما صح عن رسول الله وكذا  
 لو صح عن الامام نفي الاشارة وضح اثباتها عن صاحب البشارة فلا  
 شك في ترجيح المثبت المسند الى رسول الله فكيف وقد طابق نقله  
 الصريح مما ثبت عن رسول الله بالاسناد الصحيح فمن انصف  
 لم يتعسف عرف ان هذا سبيل اهل الدين من السلف والخلف  
 من عدل عن ذلك فهو هالك بوصف المعاند المكابر ولو كان عند  
 الناس من الاكابر انتهى وفي رساله اخرى له في بحث الاشارة المسئلة  
 بالتدوين للتنزيين القائل بان الفتوى على ترك الاشارة بدع بانه مجتهد  
 في المسئلة فمحلها اذا وجد عن الامام روايتان او عنه رواية وعن  
 صاحبها رواية اخرى مع انه يحتاج الى دليل الترجيح اذا لا يقبل  
 ترجيح بلا مرجح ولا تصحيح بلا مصحح فلو وجد روايتان فالراجح هو ما  
 وافق الاحاديث المصطفوية وطابق اقوال جمهور علماء الامة مع انه  
 معارض بقول اخر من المشايخ المعتبرين ان الفتوى على الاشارة  
 ان لا خلاف في كونها من السننه انتهى وفي السراجية لا ينبغي لاحد ان  
 يفتي الا ان يعرف اقوال العلماء ويعلم من اين قالوا ويعرف معاملات

له بخير الدين الرملي استاذ صاحب الدر المختار توفي سنة ١٢٥٩ هـ وترجمته جليلية في خلاصة الاثر  
 رحمه الله له لعلي بن عثمان بن محمد سراج الدين الاوشى مؤلف قصيدة  
 بدد الامالى فرغ من ترتيب الفتاوى ١٢٥٩ هـ منته رحمه الله

شتره مسائل من زفر کے قول پر فتویٰ ہے۔ میں نے یہ مسائل ایک کتاب میں تحریر کر دیئے ہیں۔ انتہی  
 اور الجرائق کے باب تضار الفروقات میں ہے۔ کہ جب ظاہر الزمیر میں مسئلہ ذکر نہ ہو۔ اور دوسری کتاب  
 میں ثابت ہو تو اس کی رجوع کرنے میں مدد ملے گی انتہی۔ اور اس کتاب کے کتاب الوقف میں ہے کہ  
 جب مسئلہ میں صحیح کہنے والے دو قول ہوں۔ تو ان میں سے کسی ایک پر قضاء اور اقرار جائز ہے انتہی۔  
 اور الفتاویٰ الخیریتہ کے کتاب الشہادات میں ہے۔ کہ ہمارے نزدیک طے شدہ بات یہ ہے۔ کہ صرف  
 امام اعظم کے قول پر فتویٰ اور عمل ہونا چاہیے۔ اور ان کے قول سے اعراض کر کے ایک یا دو میں سے ایک یا  
 غیر کی طرف نہ جائے۔ جب تک کہ کوئی خاص ضرورت نہ ہو انتہی۔ اور شرح الاشباہ مصنفہ میری میں  
 ابن شخنے کی شرح ہدایہ سے نقل کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ جب حدیث صحیح ہو۔ اور مذہب کے خلاف ہو  
 تو حدیث پر عمل کیا جائے۔ اور یہی امام صاحب کا مذہب ہو گا۔ اور مقلد اس پر عمل کر کے خفیث سے  
 خارج نہ ہو گا۔ اس لئے امام ابو حنیفہ سے ثابت ہے کہ جب صحیح حدیث مل جائے۔ تو وہی میرا مذہب  
 ہے۔ انتہی۔ اور ملا علی قاری کی کتاب تزیین العبادات تحسین الاشارة میں ہے۔ کہ کیدانی نے یہ عجیب بات  
 کہہ دی۔ کیدانی نے کہا۔ کہ دوسری حرام چیز انگشت شہادت سے اشارہ کرنا ہے۔ جیسے کہ اہل حدیث کرتے  
 ہیں۔ یعنی جیسے کہ وہ جماعت اشارہ کرتی ہے۔ کہ جنہیں حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا علم جامع  
 ہے۔ یہ اس کی ناش غلطی اور جرم عظیم ہے۔ اس کا مطلب قواعد اصول سے جہالت اور نقل کے  
 مراتب فروع سے نادانیت ہے۔ اگر اس پر کسی سبب سے اس کی تاویل نہ کی جاسکے۔ تو یہ بات  
 صریح کفر اور واضح ارتداد بن جاتی ہے۔ کیا کسی مسلمان کے لئے جائز ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم  
 سے ثابت شدہ ایک فعل کو حرام قرار دیدے۔ جب کہ وہ متواتر نقل ہو۔ اور ہر دور میں علماء  
 نسلا بعد نسلا اس پر قائم ہوں۔ اسے ممنوع قرار دیدے۔ امام اعظم نے فرمایا۔ کہ کسی آدمی کے  
 لئے حلال نہیں۔ کہ وہ ہمارے قول سے تمسک کرے۔ جب تک کہ وہ مسئلہ کے بارے میں  
 کتاب یا سنت یا اجماع امت یا قیاس ظاہر نہ جانتا ہو۔ اور شافعی نے فرمایا۔ کہ جب میرے  
 قول کے خلاف صحیح حدیث مل جائے۔ تو میرا قول دیوار پر دے مارو۔ اور حدیث ضابطہ پر عمل  
 کر دو۔ یہ جانتے کے بعد یاد رکھیں۔ کہ اگر کسی مسئلہ میں امام کی نص موجود نہ ہو۔ تو بعد دسے علماء  
 کرام کا فرض ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ثابت شدہ حدیث کا اتباع کریں  
 اور اگر امام سے اشارہ کی نفی ثابت ہو اور حدیث میں اثبات ثابت ہو۔ تو جناب رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث کو ترجیح حاصل ہو گی۔ اس لئے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم سے صحیح سند کے ساتھ ایک حدیث ثابت ہے۔ تو اب صاحب انصاف خوب سمجھتا  
 ہے۔ سلف و خلف کا مذہب اس حدیث پر ہی ہو گا۔ اور جو اس سے اعراض کرے گا۔  
 وہ معاند اور متکبر بن کر تباہ ہو جائے گا۔ چاہے لوگوں کے نزدیک وہ بڑا آدمی ہی کیوں نہ  
 ہو۔ انتہی۔ اور ایک دوسری کتاب التذین میں اشارہ کی بحث میں فرمایا۔ کہ ترک اشارہ پر فتویٰ بدعت  
 ہے۔ اس لئے کہ وہ مسئلہ کے بارے میں مجتہد ہے۔ اب اس کا عمل یہ ہے۔ کہ جب امام سے دو روایتیں منقول  
 ہوں۔ یا امام سے ایک روایت اور اس کے صاحبین سے دوسری روایت منقول ہو۔ اور وہاں ترجیح کے لئے  
 دلیل کی ضرورت ہو۔ اور ترجیح مرجح کے بغیرانی نہیں جاتی اور نہ ہی ترجیح صحیح کے بغیر مقبول ہو اب دور ما  
 کے پائے جانے پر وہ روایت راجح ہو گی جو کہ احادیث مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم اور جمہور علماء سے سنت کے  
 اقوال سے زیادہ مطابق ہو۔ نیز یہ بات دوسرے معتد مشائخ کے قول سے متعلق ہے۔ کہ فتویٰ اشارہ

سلف یہ خیر الدین رملی استاذ صاحب الدر المختار کی تصنیف ہے۔ نہ صرف ان کی روایات ہیں۔ اور علامہ ابن  
 کے مکمل حالات تھے ہیں سلف یہ قصیدہ بدراللال کے مصنف تھے علی بن عثمان بن سراج  
 ہے۔ ۱۲۵۹ ہجری قمری کی تاریخ سے



پہلے۔ اور اس کے سنت ہونے میں کچھ شبہ نہیں آتی۔ اور اسراجتہ میں ہے۔ کہ جب تک انسان علمائے  
 اقران اور ان کے ماخذاور لوگوں کے معاملات کو خوب نہ جانتا ہو۔ تب تک اسے فتویٰ نہیں دینا چاہیے۔  
 اور اگر وہ علماء کے اقوال جانتا ہو۔ مگر ان کے مذاہب کی واقفیت نہ ہو۔ اب اگر اس سے ایسا مسئلہ  
 معلوم کیا جائے۔ کہ جس پر علماء کا اتفاق ہو۔ تو وہی کہہ سکتا ہے۔ کہ یہ جائز ہے اور یہ جائز نہیں۔ اور اس  
 کا یہ قول بطریق مکات کے ہو گا۔ اور اگر اختلافی مسئلہ ہو۔ تو یہ کہہ سکتا ہے۔ کہ یہ فلاں کے قول کے مطابق  
 جائز ہے اور فلاں کے قول کے مطابق جائز نہیں۔ اور ایک قول کو مختار بنانے کا حق حاصل نہیں۔ کہ  
 ایک ہی کا قول اس کی حجت جائز ہے۔ انتہی۔ اور جامع المصنوعات میں ہے۔ کہ مفتی کے لئے  
 جائز نہیں۔ کہ وہ بعض مجوز اقوال پر فتویٰ دے۔ تاکہ فائدہ حاصل کر سکے۔ انتہی۔ اور الاشبہ کے کتاب  
 القضاء میں ہے۔ کہ مصلحت کے مطابق مفتی دے سکتا ہے۔ مگر مصلحت شریعت کے مطابق ہوں۔  
 جیسے کہ مہربانانہ میں ہے انتہی۔ اس کے حاشی میں سید محمودی نے فرمایا۔ کہ شاید یہ اختیار مجتہد کے  
 لئے ہے۔ ورنہ مقلد مفتی کو صرف یہی اختیار ہے۔ کہ وہ صحیح کے مطابق فتویٰ دے۔ چاہے فتویٰ لینے  
 والے کو اس سے مصلحت حاصل ہو یا نہ ہو۔ اور اس عبارت کا یہ مطلب بھی ہو سکتا ہے۔ کہ مقلد مفتی کو  
 اس وقت یہ حق ہے۔ کہ جب مسلم میں دو قول ہوں۔ اور دونوں ہی صحیح ہوں۔ اب اسے فتویٰ میں  
 اختیار ہے۔ کہ مصلحت والا قول سے لے۔ انتہی۔ اور الاشبہ میں بھی ہے۔ کہ وقف میں اس حق پر فتویٰ  
 دے۔ کہ جو اس کے لئے زیادہ نافع ہو۔ جیسے کہ شرح الجمع اور الحادی القدسی میں ہے انتہی۔ الدرر  
 الخما مسترد پانچواں باب جو ہمارے اصحاب احناف کی کتاب فقہی وغیرہ کا مطالعہ کرنا چاہے۔  
 کار آمد باتیں لکھی جاتی ہیں۔ فائدہ۔ الاشبہ کی کتاب القضاء میں ہے۔ کہ اولیٰ کی طرح  
 کے بارے میں عوامی زبان میں مفہوم نکال کر استدلال کرنا جائز نہیں۔ اور البیہر الکبیر میں جو اراد  
 سے استدلال کو جائز قرار دیا ہے۔ وہ ظاہر نہ ہو سکے خلاف ہے۔ جیسے کہ الظہیرۃ کے کتاب الدعور  
 ہے۔ البتہ روایت کا مفہوم حجت بن جاتا ہے۔ جیسے کہ غایۃ البیان کی کتاب الحج میں ہے انتہی۔ اور اس کے  
 حاشی میں محمودی نے فرمایا۔ کہ ہمارے نزدیک نصوص کی بجائے روایت میں مفہوم حجت ہے۔ اس لئے کہ  
 اس میں مفہوم مقصود نہیں ہوتا۔ بخلاف اصحاب کے کلام کے۔ کہ اس میں مفہوم حجت ہے۔ اور ان دونوں  
 میں یہ فرق ہے۔ اکثر لوگوں پر یہ بات ظاہر نہیں ہو سکی۔ اسے خوب یاد رکھو۔ جیسے کہ زہر البیہر علی فصول  
 العمادی مغزی الی عبدالبرن ششمین میں ہے۔ انتہی۔ اور جامع الرموز کی کتاب الطہارۃ میں ہے۔ کہ روایت میں  
 مخالفت کا مفہوم دراصل موافقت کے اختلاف کی طرح بلا اختلاف مقبر ہوتا ہے۔ جیسے کہ مصنف یعنی صدر  
 الشریعہ نے شرح ذقانیہ کی کتاب النکاح میں ذکر کیا لیکن زاہدی کی اجازت میں یہ مقبر نہیں۔ اور حق بات  
 یہ ہے۔ کہ یہ مقبر ہے۔ البتہ اکثری قاعدہ ہے کلی قاعدہ نہیں۔ جیسے کہ حدود النہایہ میں ہے انتہی۔ اور الکافی  
 کے باب صفة الصلوة فی الروایات میں اس کے ماسوا کی نفی تھی ہے انتہی۔ اور الاشبہ کے حاشی میں انفع مسائل  
 سے نقل کرتے ہوئے حجت کا مفہوم بتایا انتہی۔ فائدہ۔ تالو کا لفظ ہاں استعمال ہوتا ہے۔ کہ جہاں شائع کا  
 اختلاف ہو۔ جیسے کہ النہایہ کی کتاب النصب میں ہے۔ اور النہایہ کے باب ایفد الصلوة میں ہے  
 فتح القدر میں ابن ہمام نے کتاب الصوم کے باب یوجب القضاء کفارۃ میں بتایا۔ کہ اس قسم کے مقبر  
 صاحب ہدایہ کی عادت ہے۔ کہ اختلاف کے ساتھ ساتھ ضعف کا فائدہ بتا دیتا ہے۔ انتہی۔ اور

الناس فان عرف القائل العلماء ولم يعرف مذاہبہم فان سئل عن مسألة  
 بعلم ان العلماء الذين يفتون قد اتفقوا عليه فلا بأس بان يقول  
 هذا جائز وهذا لا يجوز ويكون قوله على سبيل الحكاية وان كانت مسألة  
 قد اختلفوا فيه فلا بأس بان يقول هذا في قول فلان جائز وفي قول فلان لا  
 يجوز ليس له ان يختار فيجيب بقول بعضهم ما لم يعرف حجتهم انتهي  
 وفي جامع المصنوعات لا يجزى للمفتي ان يفتي ببعض الاقوال للهجرة  
 لجر منفعة انتهي وفي كتاب القضاء من الاشباه المفتي انما يفتي بما  
 يقع عنده من المصلحة كما في مهر البزازیة انتهي قال السيد المحمدي  
 في حواشيه لعل المراد بالمفتي المجتهد اما المقلد فلا يفتي الا بالصحيح  
 سواء كان فيه مصلحة للمستفتي او لا ويجوز ان يراد به المقلد اذا كان  
 في المسألة قولان صحيحان فانه مخير في الفتوى ان يختار ما فيه المصلحة  
 انتهي وفي الاشباه ايضا بتعين الافتاء في الوقف بالانفع له كما في شرح  
 المجمع والحاوي القدسي انتهي الدراسة الخاصة في فوائد نافلة  
 لمن يطالع الكتب الفقهية وغيرها لا يصح بنا الحنفية فائده قال في كتاب  
 القضاء من الاشباه لا يجوز الاحتجاج بالمفهوم في كلام الناس في ظاهر  
 المذهب كالدلة وما ذكره محمد في السير الكبير من جواز الاحتجاج به فهو  
 خلاف ظاهر المذهب كما في الدعوى من الظهيرية واما مفهوم  
 الرواية فحجة كما في غاية البيان من البحر انتهي وفي حواشيه للحموي  
 انما كان المفهوم حجة عندنا في الرواية دون النصوص لان المفهوم  
 فيها ليس بمقصود بخلاف كلام اصحاب فانه مقصود فيكون حجة  
 فيها وهذا هو الفرق بينها وانه قد خفي على كثيرين فاحفظه احتفظ  
 به كذا في الزهر البادي على فصول العمادی مغزياً الى عبد البر بن  
 الشحنة انتهي وفي جامع الرموز في كتاب الطهارة ان مفهوم  
 المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبر بلا خلاف كما ذكر المصنف  
 اى صد الشريعة في كتاب النكاح اى من شرح الوقاية لكن في اجازة  
 الزاهدى انه غير معتبر والحق انه معتبر الا انه اكثرى لا كلى كما  
 في حدود النہایة انتهي وفي الكافي في باب صفة الصلوة التخصيص  
 في الروایات يدل على نفى ما عداها انتهي وفي حواشيه الاشباه نقلنا  
 عن انفع الوسائل مفهوم حجة انتهي فائده لفظ قالوا يستعمل  
 فيما فيه اختلاف المشايخ كذا في النہایة في كتاب الغصب في العناية  
 والنہایة في باب ما يفسد الصلوة وذكر ابن الصمام في فتح القدير في  
 باب ما يوجب القضاء والكفارة من كتاب الصوم ان عادته اى حنا

سید احمد بن محمد حموی میں جو کہ من شریعتی کے شاگردوں میں سے ہیں سلفہ الی انانی کی شرح ہے۔ اور یہ دونوں کتابیں  
 منکر کے مصنف کی تالیفات میں سے ہیں سلفہ یہ مسام الدین عین اور ایک قول کے مطابق عین بن علی سفطانی کی  
 شرح ہدایہ ہے۔ سفطان کہنے کے ساتھ کہ ان کے ایک مشہور کام ہے۔ ان کی روایات سلفہ یہ اس میں ہوتی  
 سلفہ یہ ہدایہ کی شرح ہے۔ اکل محمد بن محمد بن محمد بن ابی بقیہ کی شرح ہے۔ اس میں ایک گاہ کہ ان  
 ہے۔ ان کی روایات سلفہ میں ہوتی ہیں یہ ہدایہ کی شرح ہے۔ اور البیہر الکبیر میں احمد عین نے لکھی۔ کتاب کی شرح  
 ان کی شرح ہے۔ اور البیہر الکبیر میں احمد عین نے لکھی۔ کتاب کی شرح ہے۔ اور البیہر الکبیر میں احمد عین نے لکھی۔ کتاب کی شرح ہے۔

هو السيد احمد بن محمد الحموي من تلامذة حسن الشربلاني ۱۲ منہ ۱۲ هو شرح  
 كذا في المؤلفات اكثر من ۱۲ منہ ۱۲ هو شرح الهداية لحسام الدين حسين وقيل حسن  
 الشربلاني نسبة الى شيخنا بالكسر بلدة بتركستان المتوفى ۱۲ منہ ۱۲ او ۱۲ منہ ۱۲  
 الشربلاني نسبة الى شيخنا بالكسر بلدة بتركستان المتوفى ۱۲ منہ ۱۲ او ۱۲ منہ ۱۲  
 الشربلاني نسبة الى شيخنا بالكسر بلدة بتركستان المتوفى ۱۲ منہ ۱۲ او ۱۲ منہ ۱۲



ابن ابی و قال فی البیان منہم ابو عبد اللہ الجرجانی والا امام الرستغنی و  
 الواسع الصفا رانتهی مع ان الجرجانی متقدم علی الحلوانی فان الحلوانی  
 من الرجال المائة والخامسة مات سنة اثنتين وخمسين او تسع واربعين  
 او ثمان واربعين بعد اربع مائة علی ما یاتی ذکرة و ابو عبد اللہ محمد  
 بن یحیی الجرجانی مات سنة ثمان او سبع وتسعين وثلاث مائة كما  
 ذکرة الکفوی وغیره و کذا الرستغنی بضم الراء المهملة وضم الناء  
 المثناة التوقیت بينهما سین مهملة ساكنة وسكون الغین ابلعجة  
 وفتح الفاء نسبة الی رستغنی قرية بسمرقند واسمه علی بن سعید  
 متقدم علی الحلوانی فان الرستغنی من تلامذة ابی منصور البانی  
 تربید المتوفی سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة والله اعلم فائدة الحسن  
 اذا ذکر مطلقا فی کتب اصحابنا فالمراد به بن زیاد تلمیذ ابی حنیفة و اذا  
 ذکر مطلقا فی کتب التفسیر فالمراد به الحسن البصری کذا فی غایة البیان  
 فی باب النفقات نقل عن شیخ برهان الدین الخریفی فائدة المراد  
 بالامام وبالامام الاعظم فی کتب اصحابنا هو صاحب المذهب ابو حنیفة  
 وهو المراد بقوله صاحب المذهب والمراد بالصاحبین ابو یوسف ومحمد  
 بالشیخین ابو حنیفة و ابو یوسف وبالطرفین محمد و ابو حنیفة وبالامام  
 الثانی ابو یوسف وبالامام الربانی محمد و بقوله عند ائمتنا الثلاثة  
 ابو حنیفة ومحمد و ابو یوسف وبالائمة الاربعة ابو حنیفة ومالك و  
 الشافعی واحمد واصحاب المذاهب المشهورة فائدة شمس الائمة  
 عند الاطلاق فی کتب اصحابنا مراد به شمس الائمة السرخسی و فی ما  
 عداه یدکر مقید اکشمس الائمة الحلوانی وشمس الائمة الزرنجری  
 شمس الائمة الكردی وشمس الائمة الاورجندی کذا فی طبقات  
 الکفوی فی ترجمة بکر الزرنجری فائدة حیث اطلق الفضلی فی  
 کتبنا فالمراد به ابو بکر محمد بن الفضل الکناری المتوفی سنة احدى  
 وثمانين وثلاث مائة کذا ذکره ابن امیر حاج الحلبي فی حلیة المحلی فی  
 بحث مفسدات الصلوة فائدة قال فی الحلیة فی شرح الדיباجة عند  
 ذکر مصنف المنية الکتب التي لخص منها المسائل ومنها المحيط  
 الظاهران مراده بالمحیط المحيط البرهانی للامام برهان الدین صاحب  
 الذخيرة كما هو المراد من اطلاقه بغير واحد كما صاحب الخلاصة  
 والنهائية لا المحيط للامام رضی الدین السرخسی وقد ذکر صاحب  
 الطبقات انه اربع محیطات المحيط الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا و  
 الثاني عشر مجلداً والثالث اربع مجلداً والرابع مجلداً انتهى  
 و یطلب التفصیل فی حال المحیطات و مؤلفها من الفوائد الیهیة فی  
 اجم الخفیة فائدة فی علامات الفتوی والترجیح المذكورة فی کتب  
 الصفا قال فی خزنة الروایات نقل عن جامع المضمرة شرح مختصر

کی و ذات شکرها شکره میں ہوتی۔ جیسے کہ کفوی وغیرہ نے ذکر کیا ہے۔ ایسے ہی دستغنی وار  
 پر ضمیمہ تا پر ضمیمہ اور ان دونوں کے درمیان سین ہلہ ساکن اور نین مجہ ساکن ہے اور فاہر ہوتے ہیں  
 کی نسبت استغنی کی طرف ہے۔ جو کہ سمرقند میں ایک گاؤں کا نام ہے۔ ان کا نام علی بن سعید ہے۔  
 اور یہ حلوانی سے پہلے گزرے ہیں۔ اس لئے کہ استغنی، ابو منصور ترمذی کے شاگردوں میں سے ہیں۔ یہ  
 ۲۲۲ء میں فوت ہوئے واللہ اعلم۔ فائدہ حسن۔ جب مطلق طور پر فی کتب اصحابنا بولا جائے تو  
 اس سے مراد ابو حنیفہ کے شاگرد بن زیاد مراد ہوتے ہیں۔ اور جب مطلق طور پر فی کتب التفسیر  
 بولا جائے۔ تو اس سے مراد حسن بصری ہیں۔ جیسے کہ غایة البیان کے باب النفقات میں شیخ  
 برہان الدین خریفی سے نقل کرتے ہوئے بتایا۔ فائدہ۔ امام اور امام اعظم سے مراد ہمارے کتب  
 میں امام ابو حنیفہ ہیں۔ جو کہ صاحب مذہب ہیں۔ اور صاحب مذہب سے مراد بھی ابو حنیفہ  
 ہی ہیں۔ اور صاحبین سے مراد ابو یوسف و محمد ہیں۔ اور شیخین سے مراد ابو حنیفہ اور ابو یوسف ہیں۔  
 اور طرفین سے مراد محمد اور ابو حنیفہ ہیں۔ اور امام ثانی سے مراد ابو یوسف اور امام ربانی سے  
 مراد محمد ہیں۔ اور ائمہ ثلثہ سے مراد فقہار کے نزدیک ابو حنیفہ، محمد اور ابو یوسف ہیں۔  
 اور ائمہ اربعہ سے مراد ابو حنیفہ، مالک، شافعی اور احمد ہیں۔ جو کہ مذہب مشہورہ کے  
 اصحاب ہیں۔ فائدہ۔ ہماری کتابوں میں مطلق طور پر شمس الائمہ بول کر شمس الائمہ  
 سرخسی مراد ہیں۔ یہ ہماری کتابوں میں مراد ہے۔ اور ان کے علاوہ میں مقید طور پر  
 شمس الائمہ حلوانی، شمس الائمہ زرنجری، شمس الائمہ کردی اور شمس الائمہ  
 ہیں۔ جیسے کہ طبقات کفوی میں بکر زرنجری کی بحث میں ہے۔ فائدہ۔  
 کتب میں فضلی بولا جائے۔ تو اس سے مراد ابو بکر محمد بن فضل کناری ہیں۔  
 شکرہ ہیں۔ جیسے کہ ابن امیر حاج حلبي نے حلیة المحلی میں مفسدات نماز کی  
 بتایا۔ فائدہ۔ الحلیة شرح الدیباجة میں مؤلف غیہ کے ذکر کے موقع بتایا۔ جو کہ  
 مختصر مسائل کی کتاب ہے۔ کہ المحيط بھی انہی میں سے ہے۔ اور المحيط سے مراد ظاہراً  
 امام برہان الدین مؤلف الذخیرہ کی المحيط البرہانی ہے۔ جیسے کہ ایک کے علاوہ میں  
 اس کے اطلاق پر یہی مراد لی جاتی ہے۔ اور وہ ایک صاحب خلاصہ و انہیہ ہیں۔  
 امام رضی الدین سرخسی کی المحيط مراد نہیں۔ صاحب الطبقات نے بتایا۔ کہ اس کے  
 چار نسخے ہیں۔ ۱۔ المحيط الکبیر۔ اس کی تقریباً چالیس جلدیں ہیں۔ ۲۔ دوسری المحيط  
 کی دس جلدیں ہیں۔ ۳۔ اس کی چار جلدیں ہیں۔ ۴۔ اور اس کی دو جلدیں ہیں۔  
 انتہی۔ نسخوں اور اس کے مؤلف کے حالات الفوائد البیہ فی تراجم الخفیہ میں دیکھتے  
 فائدہ۔ ہمارے اصحاب کی کتابوں میں ذکر کردہ ترجیح اور فتویٰ کی علامات کے  
 بیان میں۔ خزنة الروایات کے بیان میں جامع المضمرة شرح مختصر قدوری سے  
 نقل کرتے ہوئے بتایا۔ فتویٰ کی علامات حسب ذیل ہوتی ہیں۔ ۱۔ علیہ الفتویٰ ۲۔  
 بیفتی ۳۔ بہ ناخذ ۴۔ علیہ الاعتماد ۵۔ علیہ عمل ایوم ۶۔ ہو الصبح ۷۔ ہو  
 اصح ۸۔ ہو الظاہر ۹۔ ہو الظہر ۱۰۔ ہو المختار ۱۱۔ علیہ فتویٰ شاشنا ۱۲۔ ہو الاشبه  
 ۱۳۔ ہو الادب وغیرہ انتہی۔ اور البزازیہ میں ہے۔ کہ اشبہ کا معنی ہے درایت کے  
 لحاظ سے نص سے مشابہ اور درایت کے لحاظ سے راجح ہو۔ اب اس پر فتویٰ ہوگا۔  
 انتہی۔ اور الدر الخار کے حواشی ایططاوی میں اس سے نقل کیا گیا۔ کہ عرف اس

یہ ہایہ کی شرح ہے۔ جو کہ امیر کاتب اتقان متوفی ۱۱۰۰ھ میں لکھی ہے۔ یہ تاضی لیکن ضعیف ہے  
 ہیں۔ جو کہ گجرات کے رہنے والے ہیں۔ جیسے کہ اکشف میں ہے۔ ۱۱۲ھ میں لکھی ہے۔

ابن ابی و قال فی البیان منہم ابو عبد اللہ الجرجانی والا امام الرستغنی و  
 الواسع الصفا رانتهی مع ان الجرجانی متقدم علی الحلوانی فان الحلوانی  
 من الرجال المائة والخامسة مات سنة اثنتين وخمسين او تسع واربعين  
 او ثمان واربعين بعد اربع مائة علی ما یاتی ذکرة و ابو عبد اللہ محمد  
 بن یحیی الجرجانی مات سنة ثمان او سبع وتسعين وثلاث مائة كما  
 ذکرة الکفوی وغیره و کذا الرستغنی بضم الراء المهملة وضم الناء  
 المثناة التوقیت بينهما سین مهملة ساكنة وسكون الغین ابلعجة  
 وفتح الفاء نسبة الی رستغنی قرية بسمرقند واسمه علی بن سعید  
 متقدم علی الحلوانی فان الرستغنی من تلامذة ابی منصور البانی  
 تربید المتوفی سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة والله اعلم فائدة الحسن  
 اذا ذکر مطلقا فی کتب اصحابنا فالمراد به بن زیاد تلمیذ ابی حنیفة و اذا  
 ذکر مطلقا فی کتب التفسیر فالمراد به الحسن البصری کذا فی غایة البیان  
 فی باب النفقات نقل عن شیخ برهان الدین الخریفی فائدة المراد  
 بالامام وبالامام الاعظم فی کتب اصحابنا هو صاحب المذهب ابو حنیفة  
 وهو المراد بقوله صاحب المذهب والمراد بالصاحبین ابو یوسف ومحمد  
 بالشیخین ابو حنیفة و ابو یوسف وبالطرفین محمد و ابو حنیفة وبالامام  
 الثانی ابو یوسف وبالامام الربانی محمد و بقوله عند ائمتنا الثلاثة  
 ابو حنیفة ومحمد و ابو یوسف وبالائمة الاربعة ابو حنیفة ومالك و  
 الشافعی واحمد واصحاب المذاهب المشهورة فائدة شمس الائمة  
 عند الاطلاق فی کتب اصحابنا مراد به شمس الائمة السرخسی و فی ما  
 عداه یدکر مقید اکشمس الائمة الحلوانی وشمس الائمة الزرنجری  
 شمس الائمة الكردی وشمس الائمة الاورجندی کذا فی طبقات  
 الکفوی فی ترجمة بکر الزرنجری فائدة حیث اطلق الفضلی فی  
 کتبنا فالمراد به ابو بکر محمد بن الفضل الکناری المتوفی سنة احدى  
 وثمانين وثلاث مائة کذا ذکره ابن امیر حاج الحلبي فی حلیة المحلی فی  
 بحث مفسدات الصلوة فائدة قال فی الحلیة فی شرح الדיباجة عند  
 ذکر مصنف المنية الکتب التي لخص منها المسائل ومنها المحيط  
 الظاهران مراده بالمحیط المحيط البرهانی للامام برهان الدین صاحب  
 الذخيرة كما هو المراد من اطلاقه بغير واحد كما صاحب الخلاصة  
 والنهائية لا المحيط للامام رضی الدین السرخسی وقد ذکر صاحب  
 الطبقات انه اربع محیطات المحيط الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا و  
 الثاني عشر مجلداً والثالث اربع مجلداً والرابع مجلداً انتهى  
 و یطلب التفصیل فی حال المحیطات و مؤلفها من الفوائد الیهیة فی  
 اجم الخفیة فائدة فی علامات الفتوی والترجیح المذكورة فی کتب  
 الصفا قال فی خزنة الروایات نقل عن جامع المضمرة شرح مختصر

الفقد درى اما العلامات المعدلة على الافناء فقول وعليه الفتوى وبه يفتى به  
ويعتقد وبه ناخذ وعليه الاعتماد وعليه عمل اليوم وهو الصحيح وهو هو  
الظاهر وهو ظاهر وهو المختار وعليه فتوى مشايخنا وهو الاشبه والاوجه  
غيرها انتهى وفي البزاية معنى الاشبه الاشبه بالمنصوص دراية والراجح  
دراية فيكون عليه الفتوى انتهى وذكر في الحواشي الطحاوى على الدر  
المختار منها وبه جرى العرف وهو المتعارف وبه اخذ علماءنا وفي الفتاوى  
الخيرية بعض الالفاظ اكد من بعض فلفظ الفتوى اكد من الصحيح والاصح  
والاشبه ولفظ وبه يفتى اكد من الفتوى عليه والاصح اكد من الصحيح والاصح  
اكد من الاحتياط انتهى وفي غيبة المستملى اذا تعارض امامان معتبر  
ان عبر احدهما بالتصحيح والاخر بالاخذ بالصحيح اولي لانها  
اتفقا على انه صحيح والاخذ بالمتفق اوفق انتهى وفي الدر المختار عن  
رسالة ادا المفتى اذا ذيلت رواية في كتاب معتدل بالاصح او الاولى  
فن او نحوها فله ان يفتى بها وبمخالفتها ايا شاء واذا ذيلت بالصحيح  
ذو به يفتى او عليه الفتوى لم يفت بمخالفة الا اذا كان في الهداية  
الصحيح فيخير فيختار القوي عندك والابن والاصح انتهى وفي  
خار الاصح مقابل للصحيح وهو مقابل للضعيف لكن حواشي الاشبه  
لبيري يبيخى ان يقيد ذلك بالغالب لانا وجدنا مقابل الاصح الرواية  
الشاذة كما في شرح المجمع انتهى فائدة اخبار المجتهد يجرى مجرى  
الشارع في كونه مقتضيا للزوم بل اكد كذا في النهاية والكافي وتوضيحه  
ان الشارع اذا اخبر بحكم من احكام الشرع وجاء بصيغة الخبر يكون المراد  
به الامر كقوله تعالى كتب عليكم الصيام ونحو ذلك فكذا اذا اخبر المجتهد  
بحكم من الاحكام الشرعية يكون المراد به الامر في حكمه ناقلا كلامه من  
الفقهاء كقولهم يطهر بدن المصلى وثوبه ونحو ذلك فائلا ضمير عند  
في قول الفقهاء هذا الحكم عندك او هذا مذهبك اذ لم يكن مرجعه مذكورا  
سابقا يرجع الى الامام ابى حنيفة وان لم يسبق له ذكر لكونه مذكورا حكما وكذا ضمير  
عندها يرجع الى ابى يوسف ومجمل اذ لم يسبق مرجعه قد براد به ابى يوسف  
ابو حنيفة او مجمل او ابو حنيفة اذ سبق لثالثها ذكر في مخالفة لك الحكم مثلا  
اذا قالوا عند مجمل كذا او عند كذا ايراد به ابى يوسف ابو حنيفة يعنى الشيبين  
اذا قالوا عند ابى يوسف كذا او عند كذا ايراد به ابو حنيفة ومجمل يعنى الطرفين  
فائدة الفرق بين عند وعنه ان الاول دال على المذهب الثاني على الرواية فاذا  
قالوا هذا عند ابى حنيفة دل ذلك على انه مذهبهم واذا قالوا وعنه كذا دل ذلك  
على انه رواية عنده فائدة المراد بظواهر الروايات وظاهر المذهب بالاصول في  
قولهم هذا في ظاهرو الرواية وهو ظاهر المذهب هو الموافق لرواية الاصول  
هو الكتب السنة المشهورة للامام مجمل الجامع الصغير والجامع الكبير والسبير  
الصغير والسبير الكبير والمبسوط والزيادات كذا في كشف الظنون ورد المختار و  
ذكر في تعاليتق الانوار على الدر المختار ان بعضهم لم يعد السبير الصغير و ذكر

سے جاری ہے۔ اور یہی متعارف ہے۔ اور اس سے علمائے نے تمسک کیا ہے۔ افتادہ ہی اخیر میں  
بعض الفاظ بعض سے زیادہ مؤکد ہیں۔ چنانچہ فتویٰ صحیح سے زیادہ مؤکد ہے اور اصح، اشبه اور بہ یفتی  
کے الفاظ فتویٰ علیہ سے زیادہ مؤکد ہیں۔ ایسے ہی اصح کا لفظ صحیح سے زیادہ اور احوط کا لفظ احتیاط  
سے زیادہ مؤکد ہے انتہی۔ اور غفیر المستملى میں ہے کہ جب دو معتبر اماموں کا تعارض واقع ہو  
تو ایک کو صحیح اور دوسرے کو اصح کہا جائے گا۔ اور صحیح سے تمسک کرنا اولیٰ ہوگا۔ اس لئے کہ  
دونوں اس کے صحیح ہونے پر متفق ہو چکے ہیں۔ اور متفقہ سے تمسک کرنا ہی زیادہ اوفق ہوتا  
ہے۔ انتہی۔ الدر المختار میں رسالۃ آداب المفتی سے نقل کرتے ہوئے بتایا کہ جب کسی معتد کتاب  
میں ذکر کردہ روایت کے ساتھ اصح یا اولیٰ یا اوفق یا اس کا ہم معنی لفظ آئے۔ تو مفتی کو حق ہے  
چاہے تو اس کے مطابق دے دے اور چاہے تو اس کے برعکس قول پر فتویٰ دے۔ اور اگر  
روایت کے بعد صحیح یا احوط یا بہ یفتی یا علیہ الفتویٰ کا لفظ ذکر ہو۔ تو اس کے برعکس پر فتویٰ  
نہ دے۔ ہاں اگر وہ برعکس قول بتا دے تو فتویٰ دے سکتا ہے۔ مثلاً ہو اصح اور کفائی  
میں اس کے برعکس ہو اصح ہو۔ اب اسے اختیار ہے۔ جو اس کے نزدیک زیادہ قوی اور  
زیادہ مناسب اور زیادہ مؤکد ہو۔ اس پر فتویٰ دے انتہی۔ رد المحتار میں ہے کہ اصح  
در اصل صحیح کے مقابل میں ہے۔ اور صحیح ضعیف کے مقابل میں ہے۔ لیکن ابیری کے حواشی اللیثی  
میں ہے کہ یہ اعلیٰ بات ہے۔ اس لئے کہ ہم نے اصح روایت کے مقابلہ میں شاذ بھی پائی ہے۔  
جیسے کہ شرح المجمع میں ہے انتہی فائدہ۔ مجتہد کی انبار لازم ہونے کے سلسلہ میں شارع کے  
تمام مقام بلکہ زیادہ مؤکد ہوتی ہیں۔ جیسے کہ انہا پر اور الکافی میں ہے۔ اس کی مزید وضاحت  
اس طرح ہے کہ جب شارع شرع کا ایک حکم نذر کے عینہ کے ساتھ بیان کرتا ہے۔ تو اس سے مراد  
امر ہوتا ہے۔ جیسے کہ اللہ تعالیٰ کافران ہے۔ کتب علیکم الصیام ونحو ذلک۔ ایسے ہی جب تبد  
کوئی شریعت کا حکم حکم کے لفظ کے ساتھ بتاتا ہے۔ تو اس سے مراد اس کا امر ہے۔ اور فقہار کے  
قول نقل کرنے والا بھی اس میں داخل ہے۔ جیسے کہ یطہر بدن المصلى وثوبہ ونحو ذلک۔ فائدہ۔  
فقہار کے اس قول عندہ میں اور نہ اندہ میں اگر پہلے مرجع مذکور نہ ہو۔ تو وہ کی ضمیر امام ابو حنیفہ  
کی طرف جاتی ہے۔ چاہے ان کا ذکر موجود نہ ہو۔ اس لئے کہ ان کا ذکر حکمی طور پر موجود ہے۔ ایسے  
ہی عند ہمیں اگر مرجع مذکور نہ ہو۔ تو ہما کی ضمیر ابویوسف و محمد کی طرف جاتی ہے۔ اور گاہے اس  
سے ابویوسف و ابو حنیفہ یا محمد و ابو حنیفہ مراد لئے جاتے ہیں۔ جبکہ ان تین میں سے کسی ایک کا قول  
پہلی عبارت میں گذر چکا ہو۔ مثلاً اگر کہیں عند محمد کذا وعند ہما کذا۔ اب ہما سے مراد ابویوسف و  
ابو حنیفہ ہوں گے۔ یعنی شیبین، اور جب عبارت اس طرح ہو۔ کہ عند ابویوسف کذا وعند ہما کذا۔  
تو اب ہما سے مراد محمد و ابو حنیفہ ہوں گے۔ یعنی طرفین۔ فائدہ۔ اب عندہ اور عنہ میں فرق رہ  
گیا۔ وہ یہ ہے کہ پہلے سے مراد مذہب ہے اور دوسرے سے مراد روایت ہے۔ جب عبارت  
اس طرح آئے۔ کہ عند ابی حنیفہ تو اس کا مطلب ہے کہ یہ ان کا مذہب ہے۔ اور جب عبارت  
اس طرح آئے۔ کہ عند کذا۔ تو اس کا مطلب یہ ہے کہ یہ ان سے روایت مروی ہے۔ فائدہ۔ ظاہر  
الروایت، ظاہر المذہب اور اصول سے مراد ہے۔ کہ یہ ظاہر روایت میں ہے۔ یہ ظاہر مذہب ہے۔  
اور یہ روایت اصول کے مطابق ہے۔ یعنی امام محمد کی چھ مشہور کتابیں۔ ۱۔ جامع معیروم جامع  
کبیر۔ ۲۔ السیر الصغیر۔ ۳۔ السیر الکبیر۔ ۴۔ المبسوط۔ ۵۔ الزیادات۔ ۶۔ جیسے کہ کشف الظنون اور  
رد المحتار میں ہے۔ اور الدر المختار کی تعلیقات اتعالمین الانوار میں ہے کہ بعض کے اسیر  
الصغیر کو شمار نہیں کیا۔ اور اس کے حواشی میں ظاہر ہے کہ اس کے حواشی میں

الخطاوی فی حوائضہ ان بعضهم لم یجد السیر بقسمیه منها وقال فی نتائج  
 انکاراً لم یأخذ بظاہر الروایۃ عند الفقہاء وروایۃ الجامعین والمبسوط والزیادات  
 المراد بظہر الروایۃ وروایۃ غیرہا انتھی ومثاہ فی العناین ان المراد بالاصول  
 الجامعان والزیادات والمبسوط فی المفتاح السعادة انہم یجربون عن المبسوط  
 والزیادات والجامعین بروایۃ الاصول ومن المبسوط والجامع الصغیر والسیر الکبیر  
 بظاہر الروایۃ ومشہور الروایۃ انتھی وقد مر بعض ما يتعلق بہذا المقام  
 فی الدرس الثالث و ذکر ہنالك المراد بروایۃ النوادر وروایۃ غیر الاصول  
 فتم ذکر فوائد الاصل فی قولہم هذا الحکم ذکرہ فی الاصل ونحوہ براد بہ  
 المبسوط تصنیف الامام محمد سنی بہ لانہ صنفہ اولاً ثم الجامع الصغیر  
 ثم جامع الکبیر ثم الزیادات کذا فی غایۃ البیان و ذکر یرى زیادہ فی شرح الاشیاء  
 وغیر ان المبسوط شرحہ جماعة من المتأخرین مثل شیح الاسلام المعروف  
 بخوارزماوی ویسعی المبسوط الکبیر وشمس الایمة الحلوانی وغیرہا وبسبب ہذا  
 شرح فی الحقیقۃ و ذکر وہا مختلفہ بکلام محمد کما فعل شرح الجامع الصغیر  
 مثل فخر الاسلام وفاضلی خان فیقال ذکرہ فاضلی خان فی الجامع الصغیر المراد  
 شرحہ و کذا فی غیرہ انتھی ملخصاً فوائد المراد بمبسوط السرخسی فی شرح  
 الہدایۃ وغیرہا عند الاطلاق ہو شرحہ للکافی الذی لفقہ الحاکم الشہید محمد  
 بن محمد المتوفی سنۃ اربع وثلاثین وثلاث مائۃ کذا فی کشف الظنون فوائد  
 کثیرا ما یند کرون حکما مصدرا بلفظ قبیل و یکتب الشرا ح والمحدثون تحتہ انہ  
 اشارۃ الی ضعفہ والحق انہ ان علم ان قائلہ التزام ان یند کر الحکم المرحح بحدۃ  
 الصیغۃ وبشیربہا الی ضعفہ قضی بہ جزماً کما علم من عادۃ مؤلف ملتقى  
 البحر فی ملتقى البحر فانہ صرح فی دیباچتہ عند ذکر التزاماتہ فیہ ان کل  
 ما صورتہ بلفظ قبیل او قالوا وان کان مقروناً بالاصح ونحوہ فانہ وجح بالنسبۃ  
 الی فالیس کذلت انتھی والا فلا یجزم بذلت ومن ثم قال الشرنبلالی فی رسالۃ  
 المسائل البھیمۃ الزاکیۃ علی الاثنی عشریۃ صیغۃ قبیل لیس کل فدخلت علیہ  
 یكون ضعیفاً انتھی وبہذا ینظہر ان ما اشتهر من ان قبیل ویقال ونحو ذلک صیغ  
 التمریض لیس معناہ انہا موضوعۃ لذلك وانہا مفیدۃ لہ کلیاً بل یعلم ذلک  
 اما بالتزام قائلہ واما بقریۃ سیاقہ وسباقہ ومقامہ فائدۃ ابن ابی لیلی اذا  
 اطلق فی کذب الفتنہ والمراد بہ محمد بن عبدالرحمن ابن یسار والکوفی و سیاق  
 ان شاء الله ذکرہ واذا اطلق فی کذب الحدیث فالمراد بہ ابویہ کذا فی جامع الاصول  
 لابن الاثیر الجزری وغیرہ فائدۃ ابن عباس اذا اطلق فی کذب الفقہ او  
 الحدیث فالمراد بہ عبداللہ بن عباس لا غیرہ من اخوة کالفضل والقنود  
 اذا اطلق ابن مسعود فیما فالمراد بہ عبداللہ بن مسعود لا ابناء مسعود الاخرین  
 کذا فی کذب الحدیث واذا اطلق ابن عمر فالمراد بہ عبداللہ لا غیرہ من ابناء عمر بن الخطاب  
 کذا فی کذب الحدیث واذا اطلق ابن زبیر فالمراد بہ عبداللہ لا غیرہ من ابناء الزبیر واذا اطلق

نہیں ہوئیں نتائج الافکار میں بتایا گیا کہ فقہاء کے نزدیک ظاہر راہی مراد جامعین بمبسوط اور زیادات کا  
 روایات میں اور غیر ظاہر راہی مراد ان کے علاوہ کی روایات میں۔ انتہی۔ العناین میں اسی طرح کی عبارت آتی  
 ہے کہ اصول سے مراد جامع صغیر وجامع کبیر اور زیادات اور المبسوط ہیں اور المفتاح السعادة میں آیا کہ فقہا بمبسوط  
 الزیادات اور جامعین کو روایت الاصول اور مبسوط جامع صغیر اور السیر الکبیر کو ظاہر راہی روایت اور مشہور راہی  
 انتھی میں۔ انتہی۔ مائۃ اثنا عشر میں اس مقام پر کچھ بحث گذر چکی ہے۔ وہاں بتایا گیا تھا کہ روایت النوادر اور  
 روایت غیر الاصول سے مراد قائمہ۔ فقہا کا یہ قول کہ ہذا الحکم کا مطلب اصل میں یہ کہ ذکر ہے اور اس سے  
 مراد امام محمد کی تالیف المبسوط ہوتی ہے۔ اس کا نام یہ اس لئے رکھا گیا کہ انہوں نے پہلے اسے تصنیف  
 کیا۔ پھر جامع صغیر پھر جامع الکبیر اور پھر الزیادات تصنیف کیں۔ جیسے کہ غایۃ البیان میں ہے اور شرح الاشیاء  
 میں یرى زیادہ وغیرہ نے بتایا۔ کہ مبسوط کی شرح متأخرین کی ایک جماعت نے کی ہے۔ مثلاً شیخ الاسلام الخرن  
 خواجہ زیادہ نے کی۔ اس کا نام مبسوط کبیر ہے۔ اور شمس لائمہ حلوانی وغیرہ نے بھی اس کی شرح کی ہے۔ ان  
 کی مبسوطات در حقیقت شرح ہیں۔ اور انہوں نے امام محمد کا کلام شرح کے ساتھ آمیز کر کے پیش کیا  
 ہے۔ جیسے کہ جامع صغیر کے شارحین نے کیا۔ مثلاً فخر الاسلام اور فاضلی خان نے چنانچہ کہا جاتا ہے  
 کہ جامع صغیر میں فاضلی خان نے فرمایا۔ اس سے مراد ان کی شرح ہوتی ہے۔ ایسے ہی دوسری شرح  
 میں معاملہ ہے انتہی مختصراً۔ قائمہ۔ شرح ہادیہ وغیرہ میں بمبسوط سرخسی سے مراد جب مطلق طور پر  
 بول جائے۔ ان کی شرح لکھی ہے۔ جیسے کہ حاکم شہید محمد بن محمد متوفی سنۃ ثمان مائے تالیف کیا  
 کہ کشف الظنون میں ہے۔ قائمہ۔ بساوات قبیل کے لفظ کے ساتھ ایک حکم بتایا جاتا ہے  
 اور حواشی نگار اس کے نیچے ایک اشارہ کرتے ہیں۔ کہ یہ ضعیف قول ہے۔ اور حواشی  
 اس کا قائل التزام کے ساتھ اس صیغہ کے ساتھ موجود حکم ذکر کرتا ہے۔ اور اس کے ساتھ  
 کی طرف اشارہ کرنے کا عادی ہے۔ تو اس پر یقین و جزم کے ساتھ حکم لکھا جائے گا۔ جیسے کہ سرخسی  
 مؤلف ملتقى البحر میں ایسا کرتا ہے۔ انہوں نے دیباچہ میں بتا دیا ہے۔ کہ وہ التزام کے ساتھ قبیل کا  
 کے ساتھ جو حکم بیان کریں گے۔ اگرچہ وہ اصح یا ایسا ہوگا۔ مگر وہ دوسرے کے مقابل میں مرجح ہوگا جو  
 ایسا ہو انتہی۔ ورنہ اس پر جزم نہ کیا جائے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ شرنبلالی نے مسائل البہیمۃ اور کبری علی الاشیاء  
 شرح میں قبیل کا صیغہ ذکر کر کے فرمایا۔ کہ جو بھی اس لفظ کے ساتھ بیان ہو۔ وہ ضرور ضعیف نہیں ہوگا۔  
 انتہی۔ اس بحث سے واضح ہو گیا کہ قبیل یا قبیل کے صیغے جو ضعف کے لئے مشہور ہیں۔ وہ دراصل اس  
 مفہوم کے لئے وضع نہیں کئے گئے۔ کہ قاعدہ کبیر ہی بن جائے۔ بلکہ یہ بات قائل کے اس قسم کے التزام کے  
 ذریعہ یا سیاق و سباق اور مقام بحث کے کسی قرینہ کے ذریعہ ہی معلوم ہو سکتی ہے۔ قائمہ۔ جب کہ  
 فقہ میں ابن ابی لیلی بولا جائے۔ تو اس سے مراد محمد بن عبدالرحمن بن یسار کوفی ہیں۔ ان کا ذکر آئندہ ان  
 اشارہ آئے گا۔ اور جب کہ حدیث میں اس نام کا ذکر آئے۔ تو اس سے مراد ان کے والد ماجد ہیں جیسے  
 کہ ابن اثیر جزری کی جامع الاصول وغیرہ میں ہے۔ قائمہ۔ جب کہ کتب فقہ میں ابن عباس کا نام آئے  
 یا حدیث میں یہ نام آئے۔ تو اس سے مراد عبداللہ بن عباس ہیں۔ ان کا دوسرا بھائی مراد نہیں۔ مثلاً فضل  
 اور تمام۔ اور جب ان میں ابن مسعود کا ذکر آئے۔ تو ان سے مراد عبداللہ بن مسعود ہیں۔ مسعود کے  
 دوسرے لڑکے مراد نہیں ہوتے۔ مثلاً عقبہ۔ اور جب ابن عمر کا ذکر آئے۔ تو ان سے مراد عبداللہ  
 بن عمر ہیں۔ حضرت عمر بن خطاب کے دوسرے لڑکے مراد نہیں ہوتے۔ اور جب ابن زبیر کا ذکر  
 آئے۔ تو ان سے مراد عبداللہ بن زبیر ہیں۔ زبیر کے دوسرے لڑکے مراد نہیں۔ اور جب کہ کتب

سلسلہ شیخ ابراہیم بن محمد بن ابراہیم سلمی ہیں۔ جو کہ شرح فیتہ المصلی وغیرہ کے مؤلف ہیں۔ صغیر اور کبیر دو لڑکوں کے  
 یہ تفسیر میں جامع سلطان محمد خاں کے خطیب تھے۔ اور۔ مائۃ انہی کے بناتے ہوئے دروسہ والفقہ  
 کے مدرس تھے۔ یہ سنہ ۱۰۵۱ھ میں فوت ہوئے۔ ان کی عمر سے مال جو شیخ نے روایت کیا ہے۔ وہ مراد ابن محمد  
 بن محمد کے ہیں۔ یہ لڑکے ابن زبیر کا تعلق ہے۔ اور ان کے تعلق سے لڑکے ابن زبیر کا تعلق ہے۔

عبد الله في آخر السند في كذب الحديث فالمراد ابن مسعود الا ان ندل قرينة  
 على خلافه واذا اطلق على في آخر السند فهو على الرقضي واذا اطلق عمر في آخر  
 السند فهو عمر بن الخطاب هذا خلاصة ما افاد على القاري في اثمار الجنية وفي  
 جمع الوسائل شرح شمائل الترمذي والعيني في البناية شرح الهداية فائدة  
 العبادة عند الحديثين يراد بهم عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو عبد الله بن  
 عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص اما عند فقهاءنا فيراد بهم الثلاثة الاول  
 مع عبد الله بن مسعود على ما فصلنا في ذيل مقدمة لهداية المسمى بمذيلة  
 الدراية وهو جمع عبد بن فتح العين مخفف عبد الله على خلاف القياس كما  
 بسطه الوالد العلامة ادخله الله في دار السلام في حاشية نور الافوار المسماة  
 بغير الاقمار فائدة الكراهة اذا اطلقت في كلامهم فالمراد الكراهة التحريمية الا  
 ان ينص على كراهته التبريز او يدل دليل على ذلك كذا ذكره النسفي في التصفي  
 ابن نجيم في البحر الرائق وغيرهما فائدة السنة اذا اطلق فالمراد به السنة  
 وكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان هو يطلق على سنة  
 ايضاً اشار اليه الاسفراييني في حواشيه وغيرها فائدة كثيرة كثر اماً  
 عباراتهم في موضع اعتقاد على التقييد في محله وقصد هو بن ذلك  
 يدعي علمهم الا من زاحمهم بالركب وليعلموا انه لا يحصل الا بكثرة المراجعة  
 تتبع عباراتهم والاخذ عن الاشياخ كذا في البحر الرائق فائدة قد يطلق  
 السنة ويراد به المستحب وبالعكس ويعلم ذلك بالقرائن الحالية المقالية  
 كما في البحر الرائق وغيرها فائدة كثيراً ما يطلق الواجب ويراد به اعم منه  
 ومن الفرض كما قالوا في بحث الصيام وغيرها والفرض كثيراً ما يطلقونه على  
 ما يقابل الركن فيطلقون على ما يصح الشيء بدونه وان لم يكن ركناً كما  
 ذكروا ان من فرائض الصلوة التحريمية وقد يطلق على ما ليس بفرض  
 لا شرط كذا في المنية ورد المختار وغيرهما فائدة المراد بالخلفاء الراشدين  
 عند الاطلاق هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كما يعلم من الجائز في التراويج  
 فائدة الصحابة وان كان في الاصل مصدر ولكنه غلب استعماله على من  
 امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه ولو حكما ومات على الايمان هذا هو  
 المشهور في تعريفهم وفيه اختلاف وتفصيل مذكور في كتب الاصول  
 فائدة الصدر الاول لا يقال الاعلى السلف الصالح وهم اصحاب القرون  
 الثلاثة الاول كذا في شن الغارة لابن حجر المكي الدرر السادة  
 في ذكر تراجم مصنف الوقاية وصدر الشريعة شارح الوقاية وابائهما و  
 اجدادهما مع ذكر نسبهما ونسبتهما وقال عبد المولى الدمياطي في  
 تعاليق الانوار على الدر المختار رايته في مسلسلات شيخنا السيد مرتضى  
 الحسيني ذكر نسب صدر الشريعة وانه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة  
 مجموع صدر الشريعة الاكبر احمد بن جمال الدين الى المكارم عبيد الله بن  
 له هو عبد المولى بن عبد الله الدمياطي بكسر الهمزة نسبة الى بلدة الدمياط من تلامذة  
 السيد احمد الطحاوي المصري محشي الدر المختار ذكر في ديباچه حاشية اندر شرح فيها  
 ليلة الاربعاء لخمس وعشرين مضت ذى الحجة ١٢٣٢ هـ وذكر في آخرها انه فرغ منه  
 يوم الجمعة ثالث الجمادى الثانية ١٢٣٥ هـ منه

حديث في سندك في آخره عبد الله بن مسعود في ان من مراد ابن مسعود في خلاف  
 قرينة هو - تو انك بات به - اور جب سندك في آخره علي لکھا جائے - تو ان سے حضرت علي مرتضیٰ مراد ہیں  
 اور جب سندك في آخره علي لکھا ہو - تو ان سے مراد حضرت عمر بن خطاب ہوتے ہیں - یہ چند کار آمد ہیں  
 ملا علی قاری نے اثمار الجنية اور جمع الوسائل شرح شمائل ترمذی میں نیز عینی نے البناية شرح ہدایہ میں لکھی ہیں -  
 یہ ان کا خلاصہ تھیں - فائدہ - محدثین کے نزدیک عبارت سے مراد عبد اللہ بن زبیر، عبد اللہ بن عمر، عبد اللہ بن  
 عباس، عبد اللہ بن عمرو بن عاص ہیں - اور فقہاء کے نزدیک عبارت سے مراد پہلے تین اور عبد اللہ بن مسعود ہیں  
 جیسے کہ ہم نے ہدایہ کے مقدمہ مذیلہ الدرر ایضاً کے آغاز میں بتایا ہے - یہ عبد کی جمع ہے - مع پر فتح ہے - یہ  
 عبد اللہ کا مخفف ہے اور خلاف قیاس ہے - جیسے کہ والد محترم المقام ادخلہ فی دار السلام نے نور الانوار  
 کے حاشیہ تراجم الاقمار میں فرمایا ہے - فائدہ - جب فقہاء کے کلام کہ اہل بیت کا لفظ آئے - تو اگر کہ اہل بیت میں  
 نہ بتائی جائے یا اس پر دلالت کرنے والی کوئی بات ذکر نہ ہو - تو اس سے مراد کہ اہل بیت تحریری ہوگی جیسے  
 کہ نسفی نے مصفی میں اور ابن نجیم ہصری نے البحر الرائق وغیرہ میں فرمایا - فائدہ - جب سنت کا لفظ  
 بولا جائے - تو اس سے مراد سنت مذکورہ ہوگی - ایسے ہی سنت الرسول صلی اللہ علیہ وسلم کا حکم ہے اگرچہ  
 اس کا اطلاق سنت صحابہ پر بھی کیا جاتا ہے - اسفراینی نے اس کے حواشی میں اس کی طرف اشارہ کیا  
 ہے - فائدہ - بسا اوقات تقييد في المحل پر اعتماد کرتے ہوئے ایک جگہ میں عبارت بول دی جاتی  
 ہے - اور اس کا مفہوم یہ لیا جاتا ہے - کہ ان کا علم صرف اسے ہی ہے - جبکہ اس کا شاہسوار ہے - اور یہ  
 بات صرف کثرت مطالعہ اور شیوخ سے اخذ کرنے اور عبارات پر غور و غوض کرتے رہنے سے حاصل  
 ہوتی ہے - جیسے کہ البحر الرائق میں ہے - فائدہ - گاہے سنت بول کر سب مراد لیا جاتا ہے - اور گاہے  
 اس کے برعکس مراد ہوتی ہے - اور یہ بات عالی یا مثالی قرآن سے معلوم ہو جاتی ہے - جیسے کہ البحر الرائق  
 وغیرہ میں ہے - فائدہ - گاہے واجب بول کر اس سے اور فرض سے عام تر مفہوم مراد لیا جاتا ہے -  
 جیسے کہ رد زوں کی بحث میں ہے - اور اکثر اوقات فرض کو رکن کے بالمقابل مفہوم پر بولا جاتا ہے پانچ  
 پہلے رکن نہ ہو پھر بھی اس پر اس کا اطلاق کر لیا جاتا ہے - جیسے کہ فقہاء نے بتایا کہ فرائض نماز سے کبیر  
 تحریر بھی ہے - اور گاہے اس کا اطلاق اس پر کیا جاتا ہے - جو کہ نہ فرض ہوتا ہے اور نہ شرط ہوتی ہے  
 جیسے کہ منیہ اور رد المختار وغیرہ میں ہے - فائدہ - خلفائے راشدین سے مراد حضرت ابو بکر، عمر، عثمان  
 اور علی رضی اللہ عنہم ہیں - جیسے کہ جاشم فی التراویج سے معلوم کیا جاسکتا ہے - فائدہ - صحابہ کا لفظ اگرچہ  
 اصل میں مصدر ہے - مگر اس کا استعمال ان پر ہوتا ہے - کہ جو حضور نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر ایمان لائے اور  
 آپ کی زیارت کرے چاہے محلی طور پر ہی ہو اور حالت ایمان پر فوت ہو - یہ ان کی مشہور تعریف ہے -  
 کتب اصول میں اس کے متعلق اختلاف تو بیحد موجود ہے - فائدہ - الصدر الاول کا اطلاق سلف صالحین  
 پر ہوتا ہے - یہ پہلی تین صدیوں کے حضرات ہیں - جیسے کہ ابن حجر مکی کی شن الغارة میں ہے - الدرر استر  
 السادہ ستر - (چھٹا باب) وقایہ کے مصنف کے تراجم اور وقایہ کے شارح یعنی صدر الشریعہ اور ان  
 کے آباء و اجداد کے ذکر میں اور ان کے نسب اور نسبت کے بیان میں - عبد المولى دمياطي نے تعالیق  
 الانوار علی الدر المختار میں ہمارے شیخ سید مرتضیٰ حسیني کے مسلسلات میں صدر الشریعہ کا ذکر کیا -  
 ان کا نام عبيد اللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ محمد بن صدر الشریعہ اکبر احمد بن جمال الدين  
 ہے - ان کے بعد مکارم عبيد اللہ بن ابراہیم بن عبد الملک بن عمیر بن عبد العزیز بن محمد بن جعفر  
 بن خلف بن بارون بن محمد بن محمد بن محبوب بن ولید بن عبادة بن صامت صحابی  
 ہے ان کا نام عبد المولى بن عبد اللہ دمياطي ہے - وال پر کسر ہے - اس کی نسبت دمياط ایک شہر کی طرف  
 ہے - یہ سید احمد طحاوی مصری کے شاگرد ہیں - جو کہ رد المختار کے محشی ہیں - حاشیہ کے ریاہ میں اس کا ذکر  
 کیا - انہوں نے بروز بدھ ۲۵ ذی الحجہ ۱۲۳۲ھ کو اسے شریعہ کیا - اور ان کے اصحاب نے ان کا  
 دن ۲ جمادی الثانی ۱۲۳۵ھ میں اسے ختم کیا - اس پر

ابراہیم بن عبد الملک بن عبید بن عبد العزیز بن محمد بن جعفر بن خلف بن ہارون بن محمد بن محبوب بن الولید بن عبادۃ بن الصامت الصحابی الاضاری المحبوبی قال شیخنا کذا رأیت نسبه فی تاریخ بخارا و هو اخذ عن جده محمد عن والده احمد عن والده جمال الدین عبید اللہ بن ابراہیم المحبوبی واحد هذا هو صاحب المفروق المسمی بالتفقیح انتهى كلام الذمیاطی وقال الکفوی الرومی فی کتاب اعلام الاختیار فی طبقات فقہاء مذهب النعمان المختار والامام العلامة صدر الشریعہ عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ محمود بن صدر الشریعہ صاحب شرح الوقایہ المعروف بین الطلبة بصد الشریعہ هو الامام المتفق علیہ والعلامة المختلف علیہ حافظ قوانین الشریعہ ملخص مشکلا الفروع والاصل شیخ الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقیہ اصولی خلا فی جدلی محدث مفسر لغوی لغوی ادیب نظر متکلم منطقی عظیم القدر وجلیل المحل کثیر العلم یضرب به المثل غزی بالعلم والادب وادب المجد عن اب فاب نشأ فی حجر الفضل ونال العلی وحمل علی اکناف الفقہاء کذلک بہ دریاہ جده فی صباہ فسعد جده وانحج جده حتی صار محض اقصیب السبق فی الفروع والاصول اخذ العلم عن جده تاج الشریعہ محمود بن صدر الشریعہ احمد عن ابیہ صدر الشریعہ عن ابیہ جمال الدین المحبوبی عن شیخ الامام المفتی امام زاده عن اوالدین عن ابیہ شمس الایمۃ الزنجری عن شمس الایمۃ السرخسی عن شمس الایمۃ الحلوانی عن الفاضل ابی علی النسفی عن ابی بکر محمد بن الفضل عن السبذ مونی عن ابی عبد اللہ بن ابی حفص الکبیر عن ابیہ عن محمد عن ابی حنیفہ زوکان ذاعنایہ بتقید نفاس جده وجمع فوائد شرح کتاب الوقایہ من تصانیف جده تاج الشریعہ وهو احسن شروحه واختصر الوقایہ و سماہ التقایہ والفق فی الاصول متنا لطیفاً سماہ التفتیح ثم صنف شرحاً نفیساً سماہ التوضیح وله المقدمات الاربعہ وتعديل العلوم والشروط والمحاضرات سنۃ سبع واربعین وسبع مائة و مرقدہ و مرقد والدیہ و اولادہ واجداد والدیہ کلہم فی شرع ابار بخارا و اما جده ابواہیہ تاج الشریعہ و ابو والدتہ برهان الدین فانہما ما تانی کرمان و دفنا فیہ کذا ذکرہ عبد الباقی الخطیب بالمدينة المنورۃ الذی یرفع نسبه الی قاضی خاں و تفرغہ علیہ حافظ الحق والدین ابوطاھر محمد بن محمد بن الحسن

انصاری محبوبی ہیں۔ ہمارے شیخ نے بتایا کہ میں نے ان کا نسب تاریخ بخارا میں دیکھا انہوں نے اپنے دادا محمود سے انہوں نے اپنے والد جمال الدین عبید اللہ بن ابراہیم محبوبی سے اخذ کیا۔ اور احمد بن مسعود بن تاج الشریعہ محمود بن صدر الشریعہ محمد بن جعفر بن خلف بن ہارون بن محمد بن محبوب بن الولید بن عبادۃ بن الصامت الصحابی الاضاری المحبوبی قال شیخنا کذا رأیت نسبه فی تاریخ بخارا و هو اخذ عن جده محمد عن والده احمد عن والده جمال الدین عبید اللہ بن ابراہیم المحبوبی واحد هذا هو صاحب المفروق المسمی بالتفقیح انتهى كلام الذمیاطی وقال الکفوی الرومی فی کتاب اعلام الاختیار فی طبقات فقہاء مذهب النعمان المختار والامام العلامة صدر الشریعہ عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ محمود بن صدر الشریعہ صاحب شرح الوقایہ المعروف بین الطلبة بصد الشریعہ هو الامام المتفق علیہ والعلامة المختلف علیہ حافظ قوانین الشریعہ ملخص مشکلا الفروع والاصل شیخ الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقیہ اصولی خلا فی جدلی محدث مفسر لغوی لغوی ادیب نظر متکلم منطقی عظیم القدر وجلیل المحل کثیر العلم یضرب به المثل غزی بالعلم والادب وادب المجد عن اب فاب نشأ فی حجر الفضل ونال العلی وحمل علی اکناف الفقہاء کذلک بہ دریاہ جده فی صباہ فسعد جده وانحج جده حتی صار محض اقصیب السبق فی الفروع والاصول اخذ العلم عن جده تاج الشریعہ محمود بن صدر الشریعہ احمد عن ابیہ صدر الشریعہ عن ابیہ جمال الدین المحبوبی عن شیخ الامام المفتی امام زاده عن اوالدین عن ابیہ شمس الایمۃ الزنجری عن شمس الایمۃ السرخسی عن شمس الایمۃ الحلوانی عن الفاضل ابی علی النسفی عن ابی بکر محمد بن الفضل عن السبذ مونی عن ابی عبد اللہ بن ابی حفص الکبیر عن ابیہ عن محمد عن ابی حنیفہ زوکان ذاعنایہ بتقید نفاس جده وجمع فوائد شرح کتاب الوقایہ من تصانیف جده تاج الشریعہ وهو احسن شروحه واختصر الوقایہ و سماہ التقایہ والفق فی الاصول متنا لطیفاً سماہ التفتیح ثم صنف شرحاً نفیساً سماہ التوضیح وله المقدمات الاربعہ وتعديل العلوم والشروط والمحاضرات سنۃ سبع واربعین وسبع مائة و مرقدہ و مرقد والدیہ و اولادہ واجداد والدیہ کلہم فی شرع ابار بخارا و اما جده ابواہیہ تاج الشریعہ و ابو والدتہ برهان الدین فانہما ما تانی کرمان و دفنا فیہ کذا ذکرہ عبد الباقی الخطیب بالمدينة المنورۃ الذی یرفع نسبه الی قاضی خاں و تفرغہ علیہ حافظ الحق والدین ابوطاھر محمد بن محمد بن الحسن

م ذکر عرب و سفارت سے آیا ہے وہ محمد اللہ تعالیٰ ہے

بن علی الطاهری ووقع للشیخ ابی طاهر الاجازة من صدر الشریعة فی بحار سنة  
 خمس واربعین و سبع مائة واخذ الفقه عنه صاحب فصل الخطاب محمد  
 بن محمد البخاری الشهیر بخواجه یارسا ووقع له الاجازة منه سنة سنت  
 و سبعین فی بخارا ذکرة صاحب الشقائق النعمانية فی ذکر الیاس بن یحیی  
 الرومی انتهی کلام الکفوی وقال الکفوی ایضاً فی الکتیبة الثالثة عشر  
 الشیخ الامام تاج الشریعة محمود بن صدر الشریعة احمد بن عبید الله  
 جمال الدین المحبونی اخذ الفقه عن ابيه صدر الشریعة شمس الدین احمد  
 عالم فاضل فخریر کامل مجرد اخر و جرفا جربا مع و مع متووع محقق مدقق  
 صاحب التصانیف الجليلة منها کتاب الوقایة التي انتخبها من الهدایة  
 والفتاوی والواقعات وصدقها لابن ابنه صدر الشریعة عبید الله بن  
 مسعود بن محمود وله شرح الهدایة وهو شرح مقبول بین الفضلاء و تالوا  
 ایدی العلماء انتهی وقال ایضاً فی الکتیبة الثانية عشر الشیخ الامام  
 صدر الشریعة شمس الدین احمد بن جمال الدین عبید الله بن ابراهیم  
 بن المحبونی اخذ العلم عن ابيه جمال الدین عن الشیخ امام زادة  
 سلام محمد بن ابی بکر الواعظ صاحب شرعة الاسلام وكان من  
 لعلماء وبلغ فی حیوة ابيه فی الفقاهة مبلغاً كاملاً وله قدره فی الاصول  
 وتفقه علیه ابنه تاج الشریعة محمود وله کتاب تلیقح العقول فی الفروق  
 ذکرة ابن قطلوبغا انتهی و فی کتاب العبر باخبار من غیر الشیخ الاسلام  
 ابی عبد الله شمس الدین محمد بن احمد الذهبی فی وقائع سنة ثلاثین  
 ست مائة توفی عبید الله بن ابراهیم جمال الدین المحبونی البخاری شیخ  
 الحنفیة بما وراء النهر واحد من انتهت الیه معرفة المذهب اخذ  
 عن ابی العلاء عمر بن بکر بن محمد الزرنجری عن ابی شمس الایمة و  
 تفقه ایضاً علی قاضی خان الاوزجندی توفی بخارانی جمادی الاولی عن  
 اربع وثمانین سنة انتهی قلت استغفرت من هذه العبارات امور  
 الاول ان الشارح والمصنف من اولاد سیدنا عبادة بن الصامت  
 الانصاری ولذا یقال له العبادی وهو علی ما ذکره ابن الاثیر الجوزی  
 فی جامع الاصول عبادة بضم العین ابن الصامت بکسر الیمیم ابن اصرم  
 بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة ابن فهران ثعلبة بن غنم بالفتح  
 ابن سالم بن عوف بن عمیر بن عوف بن الخزرج الانصاری الخزرجی کان  
 نقیباً شهد العقبة الاولی وشهد بدر والمشاءد كلها ثم وجهه عمر  
 الی الشام قاضياً ومعلماً فاقام محصاً ثم انتقل الی فلسطین ومات بها  
 فی الروم وقبیل فی بیت المقدس سنة اربع وثلاثین وقبیل انه اقام الی  
 زمان معاویة رضی الله عنهما ان المحبونی الذی یطلق علی تاج الشریعة و ابان  
 کما تری الحنفیة یقولون فی فروق المحبونی کذا وقال تاج الشریعة المحبونی فی  
 شرح الهدایة کذا ونحو ذلك نسبة الی محبوب احد اجدادهم الثالث ان  
 لف المتوفی فی المدینة الطیبة سنة ۱۲۸۲ منه ۱۲ هو احد بن مصطفی الشهیر بطاشکبری  
 زاده المتوفی سنة ۱۲۸۲ لکن فی اغتاف النبلاء لبعض افاضل عصرنا عند ذکر اربعین  
 وترجمه مبسوطه فی العقد المنظم فی ذکر افاضل الروم ۱۲ منه رحمة الله تعالی

جمال الدین محبونی نے اپنے والد صدر الشریعہ شمس الدین احمد فاضل کامل بحر و خاں  
 صاحب تحقیق و تصانیف جلیلہ سے فقہ حاصل کی۔ ان میں سے کتاب الوقایہ ہے۔ جو  
 کہ انہوں نے ہدایہ، فتاوی اور واقعات سے منتخب کی۔ انہوں نے یہ کتاب اپنے  
 پوتے صدر الشریعہ عبید اللہ بن محمود بن محمود کے لئے لکھی۔ ان کی شرح ہدایہ بھی  
 ہے۔ جو کہ علماء کرام میں مقبول ہے۔ اور ایک متداول کتاب بن چکی ہے۔ انتہی نیز  
 برصویں باب و کتبہ میں فرمایا۔ کہ شیخ الامام شمس الدین احمد بن جمال الدین عبید اللہ  
 جمال الدین نے اپنے والد جمال الدین سے علم حاصل کیا۔ انہوں نے اپنے والد  
 جمال الدین سے۔ انہوں نے شیخ امام زادہ رکن الاسلام محمد بن ابوبکر واعظ مؤلف شرعہ  
 الاسلام سے علم حاصل کیا۔ یہ بڑے علماء میں سے تھے۔ اور اپنے والد کی زندگی میں  
 فقہ میں بلند مقام حاصل کر چکے تھے۔ انہیں اصول میں خوب لکھ حاصل تھا۔ اور ان سے  
 ان کے بیٹے تاج الشریعہ محمود نے فقہ حاصل کی۔ ان کی ایک کتاب تلیقح العقول فی الفروق  
 ہے۔ جس کا ابن قطلوبغا نے ذکر کیا ہے۔ انتہی۔ شیخ الاسلام ابو عبد اللہ شمس الدین محمد  
 بن احمد زہبی نے سنہ ۶۲۰ کے واقعات بیان کرتے ہوئے کتاب العبر باخبار من غیر  
 میں لکھا ہے۔ کہ عبید اللہ بن ابراهیم جمال الدین محبونی فوت ہوئے۔ مذہب کی واقفیت  
 ماوراء النہر میں ان پر بس ہے۔ انہوں نے ابو العلاء عمر بن بکر بن محمد زرنجری سے علم حاصل  
 کیا۔ اور انہوں نے اپنے والد شمس الامام سے علم حاصل کیا۔ نیز قاضی خاں الاوزجندی نے  
 ان سے فقہ پڑھی۔ اس قاضی خاں کی وفات سنہ ۶۸۰ میں بخارا میں ہوئی۔ انتہی۔  
 میں کہتا ہوں۔ کہ ان عبارات سے میں نے حسب ذیل باتیں حاصل کیں ہیں۔  
 ۱۔ شارح اور مصنف دونوں ہی سیدنا عبادة بن صامت رضی اللہ عنہ  
 کی اولاد سے ہیں۔ اسی لئے اسے عبادی کہا جاتا ہے۔ ابن کثیر جزیری نے  
 جامع الاصول میں اسی طرح بتایا۔ عبادة میں عین پر ضمہ ہے۔ اور ابن  
 الصامت میں یم پر کسرہ ہے۔ یہ ابن اصرم ہیں۔ ہمزہ پر فتح ہے۔ اور صام  
 پر سکون ہے۔ یہ ابن فہر بن ثعلبہ بن غنم ہے۔ غنم پر فتح ہے۔ یہ ابن سالم بن  
 عوف بن عمیر بن عوف بن خزرج انصاری خزرجی ہیں۔ یہ سردار تھے اور  
 عقبہ اولی میں تھے۔ انہوں نے بدر اور تمام غزوات میں حصہ لیا۔ پھر حضرت  
 عمر رضی اللہ عنہ نے انہیں شام کی طرف قاضی اور معلم بنا کر بھیجا۔ انہوں نے  
 محص میں تیام کیا۔ پھر فلسطین چلے گئے۔ اور وہیں رملہ میں ان کی وفات ہوئی۔  
 ایک قول میں سنہ ۶۸۰ میں بیت المقدس وفات ہوئی۔ اور ایک قول کے مطابق  
 یہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے عہد تک زندہ رہے۔ ۲۔ محبونی کا لفظ تاج  
 الشریعہ اور ان کے آباؤ پر بولا جاتا ہے۔ جیسے کہ احناف محبونی کے فروق میں  
 یہ کہا کرتے ہیں۔ کہ تاج الشریعہ محبونی نے ہدایہ کی شرح میں یوں فرمایا۔  
 وغیرہ۔ ان کے اجداد میں محبوب نام کے ایک گذرے ہیں۔ ان کی طرف ان کی  
 نسبت ہے۔ ۳۔ دتایہ کے شارح کا لقب عبید اللہ ہے۔ یہ لقب انہیں ان  
 کے پردادا کی طرف سے ملا۔ ان کا نام احمد بن جمال الدین محبونی ہے۔ اور یہی  
 صدر الشریعہ ہیں۔ فرق یہ ہے۔ کہ دتایہ کے شارح صدر الشریعہ الاصغر کے



شرح الوقایہ عبید اللہ ولقب والد جدہ من قبل الاب وهو احد بن  
 جمال الدين الجوبی واحد وهو صدر الشريعة والفرق ان شارح الوقایة  
 يعرف بصد الشريعة الاصغر وصد الشريعة الثاني و يوجد يعرف بصد  
 الشريعة الاكبر وصد الشريعة الاول والرابع ان علم شارح الوقایة وعلم  
 والد صد الشريعة الاكبر واحد وهو عبید اللہ مصغرا والخامس ان تاج  
 الشريعة لقب لجد شارح الوقایة من قبل ابيه واسمه محمدا وهو المؤلف  
 للوقایة وشرح الهدایة وهو الاستاذ لشارح الوقایة وقد وقعت في بيان  
 نسب شارح الوقایة وجد تاج الشريعة من المؤرخين والمحسين كلمات  
 مختلفة كما بسطناها مع مالها وما عليها في مقدمة السعایة وفي الفوائد  
 البهية في تراجم الحنفية فمنها ان الازنيقي ذكر في المدينة العلوم عند  
 ذكر التتقيح والتوضيح وشرح الهدایة ان تاج الشريعة وهو محمدا بن  
 عبید اللہ بن محمدا الجوبی وانه المؤلف للوقایة ولشرح الهدایة المسلی  
 بنهایة الكفاية فهذا كما ترى يخالف بما روي عن احد هاهنا جعل  
 عبید اللہ المحبوبي والد تاج الشريعة وحذف صدر الشريعة الاكبر احد  
 من البين وثانيهما انه سمي والد عبید اللہ بمحمدا مع ان ما سبق دل  
 على ان اسمه ابراهيم ومنها ان عليا القاري المكي ذكر في حرف الميم  
 من كتابه الاثمار الجنية في طبقات الحنفية مسعود بن احمد العلامة  
 صدر الشريعة جامع للفضائل الجميلة والشمائل الجليلة فهذا كما  
 ترفي مشتمل على ما لا يخفى فان صدر الشريعة ليس لقباً لمسعود بن  
 احمد بل لعبید اللہ بن مسعود بن تاج الشريعة والد تاج الشريعة احد  
 وايضا ليس علم والد مسعود احد بل اما محمدا كما مراد عمر كما  
 سياتي ومنها انه سمي صاحب كشاف الظنون عن اسامى الكتب الفنون  
 تاج الشريعة عند ذكر الكفاية شرح الهدایة بمحمدا بن عبید اللہ بن محمدا  
 وهذا خطأ ولا يخفى فان والد تاج الشريعة هو صدر الشريعة الاكبر  
 احمد بن عبید اللہ لا عبید اللہ والد عبید اللہ ليس اسمه ما ذكره  
 بل اسمه ابراهيم ومنها انه سمي صاحب الكشاف تاج الشريعة عند  
 ذكر شرح الهدایة بعمر بن صدر الشريعة الاول عبید اللہ المحبوبي و  
 هذا مشتمل على تناقض وتساؤل اما التناقض ففي تسمية تاج  
 الشريعة مرة بمحمدا ومرة بعمر واما التساؤل ففي جعل صدر الشريعة لقباً  
 لعبید اللہ وجعله والد التاج الشريعة مع ان والده هو صدر الشريعة  
 الاول احمد بن عبید اللہ ومنها ان القهستاني احد شارح مختصر الوقایة  
 ذكر في شرحه في نسب مؤلف النقاية مختصر الوقایة وهو صدر الشريعة الاصغر  
 شارح الوقایة انه عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة  
 بن عبید اللہ بن محمدا الجوبی وذكر في نسب صاحب الوقایة انه  
 بن صدر الشريعة عبید اللہ بن محمدا الجوبی وفيه  
 التناقض عليه كلمات الثقات من وجوه احد هاهنا صدر  
 شارح الوقایة بن عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة  
 بن عبید اللہ بن محمدا الجوبی وذكر في نسب صاحب الوقایة انه  
 بن صدر الشريعة عبید اللہ بن محمدا الجوبی وفيه  
 التناقض عليه كلمات الثقات من وجوه احد هاهنا صدر

نام سے مشہور ہیں۔ اور دوسرے صدر الشریعہ یعنی اُن کے پر دادا صدر الشریعہ  
 الاکبر کے نام سے مشہور ہیں۔ صدر الشریعہ الاول بھی انہیں مؤخر الذکر کا  
 نام ہے۔ ۴۔ وقایہ کے شارح کے والد اور صدر الشریعہ الاکبر کے والد دونوں  
 کا نام عبید اللہ تصنیف کے ساتھ ہے۔ ۵۔ وقایہ کے شارح کے دادا کا لقب تاج  
 الشریعہ ہے۔ اور اُن کا نام محمود ہے۔ یہی وقایہ اور شرح ہدایہ کے مؤلف ہیں  
 اور یہی وقایہ کے شارح کے استاذ ہیں۔ مؤرخین اور حواشی نگاروں نے  
 وقایہ کے شارح کے نسب اور اُن کے دادا تاج الشریعہ کے نسب کے بارے  
 میں مختلف آراء پیش کی ہیں۔ جیسے کہ ہم نے انہیں السعایہ کے مقدمہ میں نیز  
 الفوائد البہیہ فی تراجم الحنفیہ میں پروردی بحث کے ساتھ درج کر دیا ہے۔ مثلاً۔ ۱۔ مدینہ  
 العلوم میں ازنیقی نے التتقیح والتوضیح اور شرویح ہدایہ کا ذکر کرتے ہوئے لکھا ہے  
 کہ تاج الشریعہ کا نام محمود بن عبید اللہ بن محمود محبوبي ہے۔ اور یہی وقایہ اور ہدایہ  
 الکفاية نام کی شرح ہدایہ کے مؤلف ہیں۔ یہ بات در لحاظ سے خلاف واقع ہے  
 ایک یہ کہ اس نے عبید اللہ محبوبي کہ تاج الشریعہ کا والد قرار دیا۔ اور در بیان  
 سے احمد یعنی صدر الشریعہ الاکبر کو حذف کر دیا۔ دوسرے یہ کہ اس نے عبید اللہ  
 کے والد کا نام محمود بتایا۔ حالانکہ یہ بات گزر چکی ہے۔ کہ ان کا نام ابراہیم تھا۔ ۲۔  
 لاعلی تاریخی نے اپنی کتاب الاثمار الجنية فی طبقات الحنفیہ میں حرف یہ  
 تحت ذکر کرتے ہوئے بتایا۔ کہ مسعود بن احمد علامتہ صدر الشریعہ  
 جلیلہ کمالات عظیمہ کے ایک تھے۔ مزید برآں مسعود کا والد احمد  
 یا محمود ہے جیسے کہ گذر چکا اور یا عمر ہے۔ جیسے کہ آئندہ آئے گا۔  
 انظون کے مؤلف نے فنون کی کتابوں کے نام بتاتے ہوئے الکفاية شرح ہدایہ  
 کے ذکر پر تاج الشریعہ کا نام محمود بن عبید اللہ بن محمود بتایا۔ یہ ان کی صاف  
 غلطی ہے۔ اس لئے کہ تاج الشریعہ کے والد صدر الشریعہ الاول احمد بن عبید اللہ  
 ہیں۔ عبید اللہ نہیں ہیں۔ اور عبید اللہ کے والد کا نام مذکورہ نہیں۔ بلکہ ان کا  
 نام ابراہیم ہے۔ ۴۔ کشف الظنون کے مؤلف نے شارحین ہدایہ کے ذکر کے  
 موقع پر تاج الشریعہ کا نام عمر بن صدر الشریعہ الاول عبید اللہ محبوبي بتایا۔ اس  
 میں تناقض اور تساہل ہے۔ تناقض یہ ہے۔ کہ ایک بار تاج الشریعہ کا نام محمود بتایا۔ اور  
 ایک بار عمر بتایا۔ اور تساہل اس طرح ہے۔ کہ عبید اللہ کا لقب صدر الشریعہ بنانا  
 اور اسے تاج الشریعہ کا والد بتایا۔ حالانکہ ان کے والد وہی صدر الشریعہ الاول احمد بن  
 عبید اللہ ہیں۔ ۵۔ مختصر وقایہ کے ایک شارح تہستانی نے اپنی شرح میں النقاية  
 مختصر الوقایہ کے مؤلف کے نسب کے ذکر پر بتایا۔ کہ یہی صدر الشریعہ الاصغر  
 وقایہ ہیں۔ ان کا نام عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ عمر بن صدر الشریعہ عبید اللہ  
 بن محمود بن محمد محبوبي ہے۔ اور مؤلف وقایہ کے نسب میں بتایا۔ کہ ان کا نام  
 محمود بن صدر الشریعہ عبید اللہ بن محمود بن محمد محبوبي ہے۔ یہ بھی غلط ہے۔  
 اس لئے کہ ثقات کے احوال اس کے خلاف ہیں۔ مثلاً۔ ۱۔ عبید اللہ کا لقب صدر  
 الشریعہ نہیں بلکہ یہ لقب ان کے لڑکے احمد کا ہے۔ ۲۔ تاج الشریعہ کا والد  
 عبید اللہ نہیں۔ بلکہ ان دونوں کے درمیان احمد ہی آتا ہے۔ ۳۔ عبید اللہ کا  
 نام ان کا نام مصطفیٰ بن عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ عمر بن صدر الشریعہ  
 بن عبید اللہ بن محمدا الجوبی بن عبید اللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ عمر بن صدر الشریعہ

الشریعة لیس لقباً لعبد اللہ بل لابنہ احمد و ثانیہا ان والد تاج الشریعة  
 لیس عبد اللہ بل بیہما احمد و ثانیہا ان لیس والد عبد اللہ محمود بن  
 محمد بل ابراہیم بن احمد و اعلم ان ہہنا اختلافاً آخر و ہوا نہم انفقوا علی  
 ان علم مؤلف الوقایة محو کیف لا وقد صح بہ تلبیذہ و شارح کلامہ فی  
 دیباچہ مختصر الوقایة حیث قال و بعد وان العید المتوسل الی اللہ باقوی  
 الذریعة عبید اللہ صدر الشریعة بن مسعود بن تاج الشریعة سعد جدہ  
 یقول قد الف جدی و مولائی العالم ربانی العامل الصدافی برہا الشریعة  
 والحق والذین محو بن صدر الشریعة جزاء اللہ عنی وعن سائر المسلمین  
 خیر الجزاء لاجل حفی کتاب وقایة الروایة فی مسائل الہدایة الخ و اختلغا  
 فی انہ جد صحیحہ للشارح اوجد فاسدہ و فی ان شارح الہدایة تاج الشریعة  
 هل هو المؤلف للوقایة امر غیرہ و فی ان تاج الشریعة هل علیہ محو  
 او غیرہ مع اتفاقیہ علی ان المحبوی شارح الہدایة ہوتا تاج الشریعة لا  
 و علی ان تاج الشریعة لقب لجد الشارح من قبل الاب لا من  
 الام نکل الکفوی فی طبقاتہ فی ترجمہ صدر الشریعة الاصغر  
 بل اللہ بن مسعود و فی ترجمہ جد تاج الشریعة عبید اللہ بن  
 ابراہیم جمال الدین المحبوی المتوفی سنۃ ثلاثین وست مائة علی  
 ما مر نقلہ عن عبر الذہبی او سنۃ ثمانین وست مائة علی ما فی  
 طبقات الحنفیة لعلی القاری و فی ترجمہ صدر الشریعة الاکبر  
 شمس الدین احمد بن عبید اللہ المحبوی مؤلف تلخیص العقول فی  
 الفروق و فی ترجمہ تاج الشریعة و فی ترجمہ الیاس بن یحیی الرومی و  
 فی ترجمہ حافظ الدین الطاہری محمد بن محمد و فی ترجمہ خواجہ  
 یار ساء مؤلف فصل الخطاب محمد بن محمد یدل علی ان تاج الشریعة  
 جد شارح الوقایة من قبل الاب اسمہ محو بن صدر الشریعة الاکبر  
 احمد و انہ المؤلف لشرح الہدایة والواقعات والفتاوی و انہ المؤلف  
 للوقایة الفہم لاجل ابن ابنہ و تلبیذہ عبید اللہ صدر الشریعة  
 الاصغر ویوافقہ کلام صاحب مدینة العلوم فی ان مولف الوقایة  
 تاج الشریعة محو و بعد الصیح لشارح الوقایة و اسنادہ و انہ شارح  
 الہدایة و اما کلام القہستانی فی جامع الرموز یدل علی ان الجدل الصیح  
 لشارح الوقایة یعنی تاج الشریعة اسمہ عمر بن صدر الشریعة احمد و  
 مؤلف الوقایة جد فاسد للشارح و ہو محو بن صدر الشریعة احمد  
 لقبہ برہان الشریعة و ہو الاستاذ لشارح الوقایة صدر الشریعة الاصغر  
 ابن بنتہ و صفہ لاجلہ و یؤیدہ کلام صاحب کشف الظنون عن  
 اسامی الکتب والظنون عند ذکر شروح الہدایة و من الشروح شرح  
 الشیخ الامام تاج الشریعة عمر بن صدر الشریعة الاول المحبوی الحنفی و ما ہا  
 نہایة الکفایة فی درایة الہدایة ادلہ نصر من اللہ و فتح قریب ہو المحو  
 جل شانہ الخ و قال فی آخر کتاب الایمان اتم تحریر فوائد کتاب الایمان  
 ابو عبد اللہ عمر بن صدر الشریعة فی آخر شعبان سنۃ ثلاث و سبعین

والد محمود بن محمد نہیں۔ بلکہ ابراہیم بن محمد ہے۔ یاد رہے۔ کہ اس میں دوسرے اختلافات  
 بھی پائے جاتے ہیں۔ مثلاً فقہار کا اتفاق ہے۔ کہ وقایہ کا مؤلف محمود ہے۔ ان کے  
 شاگرد اور ان کے کلام کے شارح نے اس بات کی مختصر وقایہ کے مقدمہ میں  
 صراحت کی ہے۔ فرمایا۔ کہ و بعد۔ عبد متوسل الی اللہ عبید اللہ صدر الشریعة بن مسعود  
 بن تاج الشریعة سعد جدہ کہتا ہے۔ کہ میرے دادا مولا، عالم ربانی، عالم عملی  
 برہان شریعت دخی و دین محمود بن صدر الشریعة نے تالیف کیا۔ اللہ تعالیٰ انہیں  
 میری طرف سے اور تمام اہل اسلام کی طرف سے میرے اس کتاب وقایہ الروایہ  
 فی مسائل الہدایہ یاد کرنے کی وجہ سے جزائے خیر عطا فرمائے الخ۔ نیز اس  
 میں بھی اختلاف ہے۔ کہ یہ شارح کے جد صحیح تھے یا جد فاسد تھے۔ اور یہ کہ  
 ہدایہ کا شارح تاج الشریعة ہی وقایہ کا مؤلف ہے یا دوسرا مؤلف ہے۔ اور  
 یہ کہ تاج الشریعة کا نام محمود ہے یا کوئی اور ہے۔ البتہ اس بات پر اتفاق ہے  
 کہ ہدایہ کا شارح محبوی ہی تاج الشریعة ہے۔ اور اس پر بھی اتفاق ہے۔ کہ  
 تاج الشریعة شارح کے دادا کا لقب ہے نانا کا لقب نہیں ہے۔ چنانچہ طبقات  
 میں صدر الشریعة الاصغر کی بحث میں کفوی نے عبید اللہ بن مسعود لکھا ہے۔ اور  
 تاج الشریعة کے دادا کی بحث میں عبید اللہ بن ابراہیم جمال الدین محبوی متوفی  
 سنہ ۶۸۰ھ لکھا ہے۔ جیسے کہ عبر الذہبی سے مروی ہے یا متوفی سنہ ۶۸۰ھ جیسے  
 کہ لاعلی قاری کی طبقات الحنفیہ میں ہے۔ اور صدر الشریعة الاکبر کی بحث میں شمس  
 الدین احمد بن عبید اللہ محبوی مؤلف تلخیص العقول فی الفروق لکھا۔ اور تلخیص  
 نیز الیاس بن یحییٰ رومی اور حافظ الدین طاہری کی بحث میں محمد بن محمد اور خواجہ  
 یار ساء مؤلف فصل الخطاب کی بحث میں محمد بن محمد لکھنا اس بات کی دلیل ہے۔ کہ  
 شارح وقایہ کے دادا تاج الشریعة کا نام محمود بن صدر الشریعة الاکبر احمد ہے۔ اور یہی  
 شرح ہدایہ، واقعات اور الفتاویٰ کے مؤلف ہیں۔ اور یہی وقایہ کے بھی مؤلف  
 ہیں۔ یہ کتاب انہوں نے اپنے پوتے اور اپنے شاگرد عبید اللہ صدر الشریعة الاصغر  
 کے لئے لکھی۔ مدینة العلوم کے مؤلف کا کلام بھی اس کی تائید کرتا ہے۔ کہ وقایہ کے  
 مؤلف تاج الشریعة محو ہیں۔ جو کہ شارح وقایہ کے جد صحیح اور آستاد تھے۔ اور یہی  
 ہدایہ کے شارح ہیں۔ البتہ جامع الرموز میں قہستانی کے کلام سے پتہ چلتا ہے۔ کہ شارح  
 وقایہ کے جد صحیح یعنی تاج الشریعة کا نام عمر بن صدر الشریعة احمد ہے۔ اور وقایہ  
 کے مؤلف، شارح کے جد فاسد تھے۔ ان کا نام محمود بن صدر الشریعة احمد تھا۔  
 اور برہان الشریعة ان کا لقب تھا۔ یہ وقایہ کے شارح یعنی اپنی بیٹی کے رط کے  
 صدر الشریعة الاصغر کے استاذ تھے۔ اور ان کے لئے انہوں نے اسے تصنیف کیا۔  
 کشف الظنون عن اسامی الکتب والظنون کے مؤلف کا کلام جو شروح ہدایہ کی  
 بحث میں ہے۔ اسی کی تائید کرتا ہے۔ اس میں دوسری شروح کا ذکر بھی ہے۔ کہ  
 مثلاً شیخ الامام تاج الشریعة عمر بن صدر الشریعة الاول محبوی حنفی کی شرح۔ اس کا  
 نام الکفایہ فی درایة الہدایہ لکھا۔ انہیں اللہ کی مدد و نصرت حاصل ہوئی۔ یہ شروح  
 ہیں۔ جو کہ قابل فخر ذکر کے مالک ہیں الخ۔ اور کتاب الایمان کے آخر میں  
 فرمایا۔ کہ کتاب الایمان کے قواعد ابو عبد اللہ عمر بن صدر الشریعة  
 سنہ ۶۷۶ھ میں شعبان کے آخر میں مکمل کیے گئے۔ اور شارح ہدایہ کے

سب سے پہلے یہی ہے کہ عبارت تہستانی کے الفاظ کی پروردگار تہستانی ہے۔ اس میں صراحت ہے۔ کہ  
 شارح ہدایہ کا نام عمرو بن محمد بن اشرفیہ الاکبریہ ہے۔ اور مؤرخین نیز شارحین ہدایہ وغیرہم کا اتفاق  
 ہے۔ کہ ہدایہ کی شرح تاج الشریعت کی تالیف ہے۔ اسے ثابت ہو گیا۔ کہ تاج الشریعت کا نام عمرو  
 بن محمد بن اشرفیہ الاکبریہ ہے۔ کہ صدر الشریعتہ الاکبریہ کا بدیع صبیح تاج الشریعتہ  
 ہے۔ اور یہ کہ وقایہ کے مؤلف کا نام عمرو بن محمد ہے۔ اب ثابت ہوا۔ کہ شارح ہدایہ کے علاوہ دوسرے  
 بزرگ ان کے جہد فاسد تھے۔ اور یہ دونوں یعنی شارح وقایہ کے بدیع صبیح تاج الشریعتہ  
 اور جہد فاسد برہان الشریعتہ آپس میں بھائی ہیں۔ اور صدر الشریعتہ الاکبریہ کے بیٹے ہیں۔  
 الدرر المستسماۃ (ساتراں باب)۔ شارحین وقایہ کے بیان میں۔ یہ بات گذر چکی ہے۔ کہ  
 وقایہ مقبر متون میں سے ہے۔ اور اس کا مؤلف فقہار کالمین میں سے ہے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ  
 علامہ نے اس کتاب پر تعلیقات لکھیں۔ اس کی تدریس میں مشغول ہوئے۔ اور اس کے  
 عرشی و شروح قلمبند کیں۔ میں نے السعیہ کے مقدمہ میں ان پر بحث کی ہے۔ یہاں مختصر  
 طور پر بعض اضافات کے ساتھ درج کرتا ہوں۔ ان میں سے ایک علامہ الدین اسود رومی  
 ہیں جو کہ قرہ حجاجہ کے نام سے مشہور ہیں۔ ان کا نام علی بن عمر ہے۔ انہوں نے المغنی کی بھی  
 شرح لکھی ہے۔ ۷۸۰ھ میں اس کام سے فارغ ہوئے۔ وقایہ پر ان کی شرح دو جلدوں  
 میں ہے۔ جب یہ سلطان اور خاں بن عثمان خاں متونی ۷۸۰ھ کے عہد میں مدرسہ انیسویہ  
 مدرس تھے۔ اس دور میں انہوں نے اس کی شرح تحریر کی۔ ۸۰۰ھ میں ان کی  
 جیسے کہ کشف الظنون، اعلام الاخیار اور الشقائق النعمانیہ فی علماء الدولۃ العثمانیہ  
 انہی میں سے ایک بزرگ عبد اللطیف بن عبد العزیز بن فرشتہ ہیں۔ جو کہ اب  
 سے مشہور ہیں۔ یہ تمام علوم میں ماہر اور عالم و فاضل بزرگ گذرے ہیں۔ انہوں  
 مجمع البحرین اور شرح مشارق الانوار المسماة بمبارق الانوار، شرح المنار لکھی۔ اور تصنیف  
 میں بھی ایک کتاب تحریر کی ہے۔ انہوں نے وقایہ کی شرح لکھی۔ لیکن انہیں اس کی پڑتال  
 کا موقع نہ ملا۔ چنانچہ ان کے بیٹے نے پڑتال کی۔ اور اس پر اضافہ کیا۔ جیسے کہ الضوء اللمع  
 فی اعیان القرن التاسع صنفہ شمس الدین سخاوی اور الشائق اور اعلام الاخیار اور  
 کشف الظنون میں ہے۔ انہی میں سے ایک صاحب سید علی توقاتی رومی ہیں۔ یہ روم کے  
 ایک علاقے توقات کے رہنے والے تھے۔ تمام علوم میں انہیں کمال حاصل تھا۔ انہوں نے  
 وقایہ کی شرح لکھی۔ اس کا نام العنایہ رکھا۔ اور شرح المزج لکھی۔ یہ آٹھویں ہجری کے  
 آخر میں فوت ہوئے۔ کذا فی الشقائق۔ ان میں سے ایک بزرگ علی بن محمد بن مصنفک  
 بن محمد الدین محمد بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن امام فخر الدین بسطامی ہروی زاری ہیں  
 یہ ۸۲۲ھ میں پیدا ہوئے۔ اور ۸۲۲ھ میں انہوں نے اپنے بھائی کے ہمراہ تحصیل علم کے لئے سفر  
 کیا۔ انہوں نے سعد الدین تقنازانی کے شاگرد جلال الدین یوسف، عبد العزیز بن احمد ابوری  
 شانسی اور فیض الدین محمد بن محمد وغیرہم سے تحصیل علم کیا۔ اور فضل و کمال میں بلند ترین مقام  
 حاصل کیا۔ انہوں نے صغریٰ میں ہی ایک کتاب لکھی۔ اس لئے مصنفک کے نام سے مشہور  
 ہو گئے۔ محی ربان میں کاف لگا کہ اسم تصغیر بنایا جاتا ہے۔ انہوں نے شرح مصباح الخیر  
 شرح آداب البحت، شرح الباب، شرح مطول لکھی۔ نیز انہوں نے مفتاح  
 السہل ان کا نام محمد بن عبد الرحمن مری ہے۔ یہ مصر کے ایک گادس شاخہ کے رہنے والے تھے۔ اور ماہرین جو عسقلانی  
 کے شاگرد تھے۔ حدیث میں ان کی بلند پایہ تصانیف ہیں۔ انہوں نے اخبار القرن العاشر وغیرہ کے بیان کے  
 مطابق ان کی ولادت ۸۲۲ھ میں ہوئی۔ اور احوال النبلا میں ہمارے ایک معاصر عالم کا بیان یہ ہے۔ کہ ان کی  
 ولادت ۸۲۲ھ میں ہوئی۔ یہ بات غلط ہے۔ بلکہ ابراہیم بن خلیفہ نے اتفاقاً اس کی تصحیح فرمائی ہے۔

سب سے پہلے یہی ہے کہ عبارت تہستانی کے الفاظ کی پروردگار تہستانی ہے۔ اس میں صراحت ہے۔ کہ  
 شارح ہدایہ کا نام عمرو بن محمد بن اشرفیہ الاکبریہ ہے۔ اور مؤرخین نیز شارحین ہدایہ وغیرہم کا اتفاق  
 ہے۔ کہ ہدایہ کی شرح تاج الشریعت کی تالیف ہے۔ اسے ثابت ہو گیا۔ کہ تاج الشریعت کا نام عمرو  
 بن محمد بن اشرفیہ الاکبریہ ہے۔ کہ صدر الشریعتہ الاکبریہ کا بدیع صبیح تاج الشریعتہ  
 ہے۔ اور یہ کہ وقایہ کے مؤلف کا نام عمرو بن محمد ہے۔ اب ثابت ہوا۔ کہ شارح ہدایہ کے علاوہ دوسرے  
 بزرگ ان کے جہد فاسد تھے۔ اور یہ دونوں یعنی شارح وقایہ کے بدیع صبیح تاج الشریعتہ  
 اور جہد فاسد برہان الشریعتہ آپس میں بھائی ہیں۔ اور صدر الشریعتہ الاکبریہ کے بیٹے ہیں۔  
 الدرر المستسماۃ (ساتراں باب)۔ شارحین وقایہ کے بیان میں۔ یہ بات گذر چکی ہے۔ کہ  
 وقایہ مقبر متون میں سے ہے۔ اور اس کا مؤلف فقہار کالمین میں سے ہے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ  
 علامہ نے اس کتاب پر تعلیقات لکھیں۔ اس کی تدریس میں مشغول ہوئے۔ اور اس کے  
 عرشی و شروح قلمبند کیں۔ میں نے السعیہ کے مقدمہ میں ان پر بحث کی ہے۔ یہاں مختصر  
 طور پر بعض اضافات کے ساتھ درج کرتا ہوں۔ ان میں سے ایک علامہ الدین اسود رومی  
 ہیں جو کہ قرہ حجاجہ کے نام سے مشہور ہیں۔ ان کا نام علی بن عمر ہے۔ انہوں نے المغنی کی بھی  
 شرح لکھی ہے۔ ۷۸۰ھ میں اس کام سے فارغ ہوئے۔ وقایہ پر ان کی شرح دو جلدوں  
 میں ہے۔ جب یہ سلطان اور خاں بن عثمان خاں متونی ۷۸۰ھ کے عہد میں مدرسہ انیسویہ  
 مدرس تھے۔ اس دور میں انہوں نے اس کی شرح تحریر کی۔ ۸۰۰ھ میں ان کی  
 جیسے کہ کشف الظنون، اعلام الاخیار اور الشقائق النعمانیہ فی علماء الدولۃ العثمانیہ  
 انہی میں سے ایک بزرگ عبد اللطیف بن عبد العزیز بن فرشتہ ہیں۔ جو کہ اب  
 سے مشہور ہیں۔ یہ تمام علوم میں ماہر اور عالم و فاضل بزرگ گذرے ہیں۔ انہوں  
 مجمع البحرین اور شرح مشارق الانوار المسماة بمبارق الانوار، شرح المنار لکھی۔ اور تصنیف  
 میں بھی ایک کتاب تحریر کی ہے۔ انہوں نے وقایہ کی شرح لکھی۔ لیکن انہیں اس کی پڑتال  
 کا موقع نہ ملا۔ چنانچہ ان کے بیٹے نے پڑتال کی۔ اور اس پر اضافہ کیا۔ جیسے کہ الضوء اللمع  
 فی اعیان القرن التاسع صنفہ شمس الدین سخاوی اور الشائق اور اعلام الاخیار اور  
 کشف الظنون میں ہے۔ انہی میں سے ایک صاحب سید علی توقاتی رومی ہیں۔ یہ روم کے  
 ایک علاقے توقات کے رہنے والے تھے۔ تمام علوم میں انہیں کمال حاصل تھا۔ انہوں نے  
 وقایہ کی شرح لکھی۔ اس کا نام العنایہ رکھا۔ اور شرح المزج لکھی۔ یہ آٹھویں ہجری کے  
 آخر میں فوت ہوئے۔ کذا فی الشقائق۔ ان میں سے ایک بزرگ علی بن محمد بن مصنفک  
 بن محمد الدین محمد بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن امام فخر الدین بسطامی ہروی زاری ہیں  
 یہ ۸۲۲ھ میں پیدا ہوئے۔ اور ۸۲۲ھ میں انہوں نے اپنے بھائی کے ہمراہ تحصیل علم کے لئے سفر  
 کیا۔ انہوں نے سعد الدین تقنازانی کے شاگرد جلال الدین یوسف، عبد العزیز بن احمد ابوری  
 شانسی اور فیض الدین محمد بن محمد وغیرہم سے تحصیل علم کیا۔ اور فضل و کمال میں بلند ترین مقام  
 حاصل کیا۔ انہوں نے صغریٰ میں ہی ایک کتاب لکھی۔ اس لئے مصنفک کے نام سے مشہور  
 ہو گئے۔ محی ربان میں کاف لگا کہ اسم تصغیر بنایا جاتا ہے۔ انہوں نے شرح مصباح الخیر  
 شرح آداب البحت، شرح الباب، شرح مطول لکھی۔ نیز انہوں نے مفتاح  
 السہل ان کا نام محمد بن عبد الرحمن مری ہے۔ یہ مصر کے ایک گادس شاخہ کے رہنے والے تھے۔ اور ماہرین جو عسقلانی  
 کے شاگرد تھے۔ حدیث میں ان کی بلند پایہ تصانیف ہیں۔ انہوں نے اخبار القرن العاشر وغیرہ کے بیان کے  
 مطابق ان کی ولادت ۸۲۲ھ میں ہوئی۔ اور احوال النبلا میں ہمارے ایک معاصر عالم کا بیان یہ ہے۔ کہ ان کی  
 ولادت ۸۲۲ھ میں ہوئی۔ یہ بات غلط ہے۔ بلکہ ابراہیم بن خلیفہ نے اتفاقاً اس کی تصحیح فرمائی ہے۔

شرح شرح الفتاویٰ للفتاح وحاشیة التلویح وشرح القصيدة البوردة  
 وشرح قصيدة ابن سینا وشرح الوقایة وشرح الهدایة الفہما بعد سنة  
 تسع وثلاثین وثمان مائة وهی سنة سفره الی ہرات وارحل سنة  
 ثمان واربعمین الی بلاد الروم والف ہنالک شرح مصابیح السنة وشرح  
 شرح السید الجرجانی للفتاح وحاشیة شرح المطالع وشرح قدر  
 من اصول فخر الاسلام وشرح الکشاف وانوار الحدائق وحدائق الایمان  
 وتحفة السلاطین ہذہ الثلاثة بالفارسیة والذخفة المحمویة الفارسیة  
 فی نصیحة الوزراء الفہم لمحمود یاشا الوزيرولہ حاشیة علی شرح الوقایة  
 لصدرا الشریعة وغیر ذلک وکانت وفاته بقسطنطنیة سنة خمس  
 سبعین وثمان مائة کذا فی الشقائق النعمانیة ومدینہ العلوم  
 قد بسطت الکلام فی ترجمہ مع التنبیہ علی زلات الکفوی وغیرہ  
 فی الفوائد البہیئہ ومنہم السید السند العلاء المستند المشہور  
 الشریف الجرجانی علی بن محمد بن علی ابوالحسن بن الدین  
 ولد فی شعبان سنة اربعین بعد سبع مائة واخذ العلم عن النو  
 شاح المفتاح ومخلص الدین ابی الخیر علی بن قطب الدین  
 وغیرہما من علماء بلادہ ودخل بلاد مصر فاخذ بها عن اکل  
 الدین الباری مؤلف العنایة حاشیة الہدایة عن مبارک شاہ المنطقی  
 وبلغ رتبة علیا من التصیق وفاض بالمرتبة القصوی من التدقیق وکانت  
 وفاته بشیراز یوم الاربعاء السادس من الربیع الاول من سنة ست عشرة  
 بعد ثمان مائة وله تصانیف كثيرة ذکرها السخاوی فی الضوم اللامع فی  
 اعیان القرن التاسع والكفوی فی اعلام الاخیار والسیوطی فی بغیة الوعاة  
 فی طبقات النحاة وغیرہم منها رسالة فی تقسیم الموجود ورسالة فی الحرف  
 ورسالة فی الصوت رسالة صغری وأخری کبری فی المنطق ورسالة فی  
 مناقب خواجه نقشبندی ورسالة فی الوجود والعدم ورسالة فی الافاق  
 الانفس ورسالة فی علم الادوار ورسالة فی الصرف ورسالة فی النجود وشرح  
 مختصر الابرہی الشہیر یا سیاغوجی وحاشیة شرح الشمیة القطبی وحاشیة  
 شرح المطالع وحاشیة شرح التجرید للاصنہانی وشرح لمخص الجعینی وحاشیة  
 شرح مختصر ابن الحاجب للعضد وحاشیة شرح حکمة العین وشرح التذکرہ  
 فی الہیاء وشرح النرائض السراجیة وشرح الوقایة وشرح المواقف وشرح  
 المفتاح وشرح الکافیة وحاشیة تفسیر البیضاوی وحاشیة مشکوٰۃ المصابیح  
 وحاشیة خلاصۃ الطیبی فی اصول الحدیث وحاشیة العوارق وحاشیة الہدایة  
 وحاشیة حکمة الاشراف وحاشیة التحفة الشاہیة وحاشیة شرح الکافیة للرضی  
 وحاشیة التوسیط شرح الکافیة وحاشیة العوامل الجرجانیة وحاشیة رسالة الوضع  
 وحاشیة التلویح والتوضیح وحاشیة اشکال التاسیس وحاشیة تہذیب القلیدس  
 ورسالة فی المناظرة ورسالة فی تعریفات الاشیاء وحاشیة شرح الطوالع و  
 حاشیة شرح الہدایة الحکمة وحاشیة شرح الکافیة لنقرة کار وحاشیة

کی شرح الفتاویٰ کی شرح، حاشیہ التلویح، شرح قصیدہ بردہ، شرح قصیدہ ابن سینا، شرح  
 وقایہ اور شرح ہدایہ لکھیں۔ مؤخر الذکر دونوں شروع ۱۲۵۷ھ کے بعد تحریر کیں۔ اس  
 سال انہوں نے ہرات کا سفر کیا۔ اور ۱۲۵۸ھ میں بلاوردوم کی طرف چلے گئے۔ وہاں جا کر  
 انہوں نے شرح مصابیح السنۃ، مفتاح کی شرح سید جرجانی کی شرح، شرح مطالع پر حاشیہ  
 شرح قدر من اصول فخر الاسلام، شرح الکشاف، انوار الحدائق، حدائق الایمان اور تحفة السلاطین  
 نام کی کتابیں لکھیں۔ آخری تینوں فارسی میں ہیں۔ نیز فارسی میں ایک کتاب التحفة المحمودیہ  
 فی نصیحة الوزراء، تحریر کیا۔ یہ کتاب انہوں نے ایک وزیر محمود باشاکے لئے لکھی۔ نیز انہوں نے  
 صدر الشریعہ کے شرح وقایہ پر حاشیہ بھی لکھی۔ ان کی وفات ۱۳۰۵ھ میں قسطنطنیہ میں  
 ہوئی۔ جیسے کہ اشقائق النعمانیہ اور مدینۃ العلوم میں ہے۔ میں نے الفوائد البہیہ میں ان کی  
 بحث کے دوران اس پر اور کفوی کی لغزشوں پر تنبیہ کرتے ہوئے وضاحت سے کلام  
 کیا ہے۔ انہی میں سے ایک بزرگ السید علامۃ المعروف بالسید شریف جرجانی علی بن محمد  
 بن علی ابوالحسن زین الدین حسینی ہیں۔ ۱۲۵۸ھ میں شعبان کے ماہ میں ان کی پیدائش ہوئی  
 اور المفتاح کے شارح نور طاوسی اور مخلص الدین ابوالخیر علی بن قطب الدین رازی وغیرہما  
 اپنے علاقے کے علماء سے انہوں نے علم حاصل کیا۔ پھر مصر چلے گئے۔ اور ہدایہ کے حاشیہ العنایہ  
 کے مؤلف اکل الدین الباری فی نیز مبارک شاہ منطقی سے تحصیل علم کیا۔ آخر تحقیق و تدقیق  
 کا بلند ترین مقام حاصل کر لیا۔ ان کی وفات ۷ ربیع الاول ۱۳۰۵ھ بروز بدھ شیراز میں ہوئی۔ ان  
 کی بکثرت تصانیف ہیں۔ سخاوی نے الضوم اللامع فی اعیان القرن التاسع اور کفوی نے اعلام  
 الانبیاء اور سیوطی نے بغیة الوعاة فی طبقات النحاة وغیرہم نے ان کا ذکر کیا ہے۔ ان کی  
 تصانیف حسب ذیل ہیں۔ ۱۔ رسالہ فی تقسیم الموجود۔ ۲۔ رسالہ فی الحرف۔ ۳۔ رسالہ فی  
 الصوت۔ ۴۔ رسالہ الصغری۔ ۵۔ رسالہ کبری۔ یہ دونوں منطق کے متعلق ہیں۔ ۶۔ رسالہ  
 فی مناقب خواجه نقشبندی۔ ۷۔ رسالہ فی الوجود والعدم۔ ۸۔ رسالہ فی الافاق و  
 الانفس۔ ۹۔ رسالہ فی علم الادوار۔ ۱۰۔ رسالہ فی الصرف۔ ۱۱۔ رسالہ فی النحو۔ ۱۲۔  
 شرح مختصر ابرہی المعروف یا سیاغوجی۔ ۱۳۔ حاشیہ شرح الشمیة القطبی۔ ۱۴۔ حاشیہ  
 شرح المطالع۔ ۱۵۔ حاشیہ شرح التجرید للاصنہانی۔ ۱۶۔ شرح لمخص جعینی۔ ۱۷۔ حاشیہ  
 شرح مختصر ابن الحاجب للعضد۔ ۱۸۔ حاشیہ شرح حکمة العین۔ ۱۹۔ شرح التذکرہ فی  
 الہیاء۔ ۲۰۔ شرح النرائض السراجیہ۔ ۲۱۔ شرح الوقایہ۔ ۲۲۔ شرح المواقف۔  
 ۲۳۔ شرح المفتاح۔ ۲۴۔ شرح الکافیہ۔ ۲۵۔ حاشیہ تفسیر البیضاوی۔ ۲۶۔ حاشیہ  
 مشکوٰۃ المصابیح۔ ۲۷۔ اصول حدیث میں حاشیہ خلاصۃ الطیبی۔ ۲۸۔ حاشیہ العوارق  
 ۲۹۔ حاشیہ الہدایہ۔ ۳۰۔ حاشیہ حکمة الاشراف۔ ۳۱۔ حاشیہ التحفة الشاہیہ  
 حاشیہ شرح الکافیہ للرضی۔ ۳۲۔ حاشیہ توسیط شرح الکافیہ۔ ۳۳۔ حاشیہ  
 العوامل الجرجانیہ۔ ۳۴۔ حاشیہ رسالة الوضع۔ ۳۵۔ حاشیہ التلویح والتوضیح۔ ۳۶۔  
 حاشیہ اشکال التاسیس۔ ۳۷۔ حاشیہ تہذیب القلیدس۔ ۳۸۔ رسالہ فی المناظرة۔  
 ۳۹۔ رسالہ فی تعریفات الاشیاء۔ ۴۰۔ حاشیہ شرح الطوالع۔ ۴۱۔ حاشیہ شرح  
 ہدایہ الحکمت۔ ۴۲۔ حاشیہ شرح الکافیہ لنقرة کار۔ ۴۳۔ حاشیہ شرح مشکوٰۃ  
 الاشارات للطوسی وغیر ذلک۔ ان کی تمام تصانیف نہایت عمدہ ہیں۔ اور  
 ان کی جودت، طبع، قوت و ذکاوت کی شہادتیں ہیں۔ ان کے لئے ایک کتاب

شرح الکتاب الاصلی و غیر ذلک و کل تصانیفہ جیدة مفیدة  
 لخاصة بجزایرة طنجة و فوارة و ذکاوتہ و لہ مع معا صرة السعد التفتازانی  
 و مشاجرات و مناظرات و قد بسطت فی ترجمتها فی الفوائد البهية و منهم  
 محمد بن حسن بن ابی یحییٰ الکوکی الحلبي المتوفی سنة ست و تسعين و  
 الف فی ذی القعدة نظیر الوقایة و شرحه شرحاً مفیداً و نظیر المنار و شرح  
 وعلق علی تفسیر البیضاوی و شرح المواقف حواشی کذا فی خلاصة الاثر  
 فی اعیان القرن الحادی عشر ل محمد بن فضل الله المحبی الدمشقی و  
 منهم احمد بن سلیمان بن کمال الرومی الشهير بابن کمال الف متناختصراً  
 من الوقایة مع تغیرات سماه باصلاح ثم شرحه و سماه بالایضاح و  
 اشار فیها الی ابرادات و مسامحات علی مؤلف الوقایة و شارحه و  
 له تصانیف اخرت زید علی ما نة منها متن فی الاصول سماه تغیر التفتیح  
 و شرحه و متن فی الکلام و شرحه و متن فی المعانی و البیان و شرحه و متن فی  
 الفرائض و شرحه و حواشی علی شرح المفتاح و علی الهدایة و علی تهافت  
 الفلاسفة لخواجه زاده و غیر ذلک و کانت وفاته بقسطنطنیة و هو مت  
 بها سنه اربعین و تسع مائة کذا فی اعلام الاخیار و غیره و قد ذکرنا  
 ترجمه مبسوطه فی الفوائد البهية فی تراجم الحنفیة و منهم یوسف  
 بن حسین الکرمانی المتوفی فی حدود سنة تسع مائة سنی شرحه بالحیة  
 فی شرح الوقایة و سیاقی ذکره عند ذکره معنی شرح الوقایة و منهم  
 محمد ابن مصلح الدین القوجوی المعروف بشیخ زاده الرومی مدارس  
 قسطنطنیة المتوفی فی سنة خمسین و تسع مائة الف شرح الوقایة و  
 شرح المفتاح و شرح السراجیة و حاشیة تفسیر البیضاوی و غیرها کذا  
 فی الشقائق و منهم مؤلف تنویر الابصار و شرح مبخ الغفار شمس  
 الدین محمد بن عبد الله بن احمد الخطیب بن محمد الخطیب بن  
 ابراهیم الخطیب القرونی الشافعی ذکرنا محبی فی خلاصة الاثر انه  
 اخذ العلم ببلد غزوة بفتح الغین و تشدید الزای المعجبتین ببلد  
 بفلسطین من الشمس محمد المشرق الغزی مفتی الشافعیة و رحل  
 الی القاهرة سنة ثمان و تسعين و تسع مائة و تفقه بها علی صاحب  
 البحر الدائق شرح کنز الدقائق زین بن نجیم المصری و امین السدین بن  
 عبد العالی و علی بن الحنائی و غیرهم و صار اماماً کبیراً مرجع ارباب  
 الفتوی و الف رسالة فی علم الصرف و منظومة فی التوجید و شرحها و  
 شرح زاد الفقیر لابن الهمام و شرح قصیده بد الامالی و شرح مختصر المنار  
 شرح المنار الی باب السنه و شرح قطعة من الوقایة و شرح الكنز الی  
 باب الایمان و حاشیة الدرر شرح الغزالی باب الحج و تحفة الاقران منظومة  
 فی الفقه و شرحها مواهب الرحمن و رسالة فی خصائص العشرة لمبشر و  
 الی و شرح الغفرین و رسالة فی دخول الحمام و رسالة فی النکاح  
 الی و رسالة فی الفوائد و رسالة فی احکام الدر و غیر ذلک کانت  
 الی و رسالة فی الفوائد و رسالة فی احکام الدر و غیر ذلک کانت

سعد تفتازانی کے ساتھ مباحثے اور مناظرے بھی کرنے پڑے۔ میں نے الفوائد البهية میں ان پر فقہا  
 سے کلام کیا ہے۔ انہی میں سے ایک بزرگ محمد بن حسن بن ابی یحییٰ الکوکی الحلبي متوفی ذی القعدة  
 ہیں۔ انہوں نے وقایہ کو نظم میں لکھا۔ اور اس کی مفید شرح کی۔ نیز المناہ کو نظم میں لکھا اور اس  
 کی شرح کی۔ مزید برآں تفسیر بیضاوی اور شرح المواقف پر تعلیقات اور حواشی شریکے۔  
 جیسے کہ محمد بن فضل اللہ دمشقی کی کتاب خلاصة الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر میں آتا  
 ہے۔ انہی میں سے ایک بزرگ احمد بن سلیمان بن کمال الرومی ہیں۔ جو کہ ابن کمال کے نام سے  
 مشہور ہیں۔ انہوں نے وقایہ سے مختصر متن لکھا ہے۔ اور اس میں کچھ تغیرات بھی کئے ہیں۔  
 اس کا نام اصلاح رکھا۔ پھر اسی کی شرح تحریر کر کے اس کا نام الايضاح رکھا۔ ان دونوں  
 میں وقایہ کے مؤلف و شارح پر اعتراضات اور تسامحات کی طرف اشارات بھی کئے ہیں۔  
 ان کی مزید تصانیف بھی ہیں۔ مثلاً اصول میں ایک متن ہے۔ اس کا نام تغیر التفتیح و شرح ہے۔  
 کلام میں ایک کتاب ہے۔ اور اس کی شرح بھی ہے۔ ایسے ہی معانی و بیان میں ایک کتاب  
 اور اس کی شرح ہے۔ فرائض میں ایک کتاب اور اس کی شرح ہے۔ الفتح، البدایہ اور بزرگ  
 زارہ کے تہاتر الفلاسفہ پر حواشی وغیرہ ہیں۔ ان کی وفات ۹۲۰ھ کے بعد قسطنطنیہ میں  
 ہوئی۔ جیسے کہ اعلام الانبیار وغیرہ میں ہے۔ ہم نے الفوائد البهية فی تراجم الحنفیہ میں ان کی  
 بحث میں مبسوط کلام کیا ہے۔ انہی میں سے ایک بزرگ یوسف بن حسین کرمانی متوفی  
 ۹۲۰ھ کے اندر کے ہیں۔ انہوں نے اپنی شرح وقایہ کا نام الحیة فی شرح الوقایہ رکھا  
 کا ذکر شرح وقایہ کے حواشی نگاروں میں آئے گا۔ انہی میں سے ایک بزرگ محمد بن  
 قوجوی المعروف شیخ زاده الرومی ہیں جو کہ قسطنطنیہ میں مدرس تھے۔ اور ۹۵۰ھ میں فوت ہوئے  
 انہوں نے شرح وقایہ، شرح المفتاح، شرح السراجیہ اور حاشیہ تفسیر بیضاوی وغیرہ ایلیات فرمائی  
 جیسے کہ اشقائق میں ہے۔ انہی بزرگوں میں سے ایک تنویر الابصار اور اس کی شرح منجذبات  
 کے مؤلف شمس الدین محمد بن عبد اللہ بن احمد الخطیب بن محمد الخطیب بن ابراهیم الخطیب  
 تراشی غزی ہیں۔ الحجی نے خلاصة الاثر میں ان کا تذکرہ کیا۔ کہ انہوں نے غزہ شہر میں تعلیم  
 حاصل کی۔ غزہ میں غزہ پر فتح زاپر شد ہے۔ یہ غلظین کا ایک شہر ہے۔ انہوں نے یہاں پر شمس  
 محمد شرتی غزی مفتی شافعی سے تعلیم حاصل کی۔ پھر ۹۹۹ھ میں قاہرہ روانہ ہوئے۔ اور  
 کنز الدقائق کی شرح بحر الرائق کے مؤلف زین بن نجیم مصری، امین الدین بن عبد العالی و  
 علی بن حنائی وغیرہم سے تعلیم حاصل کی۔ اس طرح یہ مرجع خلافت اور امام کبیر اور صاحب  
 قدرتی بن گئے۔ انہوں نے علم صرف میں ایک کتاب، توجید میں ایک منظوم رسالہ اور اس  
 کی شرح، ابن ہمام کی زاد الفقیر کی شرح، شرح قصیدہ بد الامالی، شرح مختصر المنار، باب  
 السنہ تک شرح المنار، وقایہ کے کچھ حصہ کی شرح، باب الایمان تک کنز کی شرح، باب  
 الحج تک الدرر شرح الفرر پر حاشیہ، فقرہ میں تحفة الاقران منظوم اور اس کی شرح مواہب  
 الرحمن، عشرة مبشرہ کے متعلق ایک کتاب خصائص العشرة المبشرہ، عصمة انبیاء کے بارے  
 میں ایک کتاب، ایک رسالہ فی جواز الاستنابہ فی الخطیہ، قرآءة خلف الامام کے متعلق ایک رسالہ  
 گرجوں کے احکام کے بارے میں ایک رسالہ اور ایک کتاب معنی الاحکام علی الاحکام، نیز منویر  
 پر شرح کے بارے میں ایک رسالہ، حمام میں داخل ہونے کے بارے میں ایک رسالہ، بچہ تک کے  
 لفظ کے ساتھ نکاح کے متعلق ایک رسالہ، نفوذ دسکوں کے بارے میں ایک رسالہ اور ترمیموں  
 کے احکام کے بارے میں ایک رسالہ وغیرہ ایلیات فرمائی۔ ان کی وفات ماہ رجب ۱۰۰۰ھ میں  
 ہوئی۔ تراشی میں تراشی کی طرف ان کی نسبت ہے۔ تراشی میں تراشی کا پورا خلاصہ ہے۔

المنارة الفوقية الاولى وضم الميم وسكون الراء المملة قرية من قري  
خوارزم كذا ذكره السيد احمد الطحطاوي المصري في حواشي الدر المختار  
شرح في تنوير الابصار وذكر ابن العابد في رد المختار على الدر المختار انه نسبة  
الى جده المسمى به وذكر في نسبه محمد بن عبد بن احمد بن محمد بن ابراهيم  
بن خليل بن قمر تاش ومنه هو العلاقة فصيح الدين الهروي لم اقف له على  
ترجمة وطالعت شرحه في مجلدين وهو شرح كافل بجل المغلقات وله  
فيه مع الشباح صدر الشريعة مناقشات ومن تصانيفه على ما ذكره في  
مواضع من شرح حواشي شرح تلخيص المعاني والبيان وشرح شمسية  
الحساب ذكر في كتاب الزكوة بعد نقل كلام صدر الشريعة فانظر الى هذا  
الذي ادوج في الايمان ركننا الخ اشارة الى جدى من جانب الامم شيوخ  
الاسلام الاعظم امام الامة في العالم محي مراسم الدين بين الامم الماسحة  
سطوة سباع البدع واثار الظلم السعيد الشهيد نظام الملة والشريعة  
التقوى والدين المشهور بين اهل الاسلام بشيخ التسليم فانه حقق  
آلة الموسوفة بتحقيق الايمان انه لا بد في الاسلام من التسليم الخ و  
م المولى محمد جد صاحب الدر المختار علاء الدين علي الحصكفي  
ره محمد امين الشهير بابن عابدين الشامي في رد المختار نقل عن ابن  
عبدالرزاق وقال لم اقف له على ترجمة ومنهم زين الدين جنيد بن  
صندل سمى شرحه توفيق العناية وعلاء الدين علي الطرابلسي سمى  
شرح به بالاستغناء والمولى قاسم بن سليمان النيكندى المتوفى سنة سبعين  
وتسع مائة سمى شرحه بالتطبيق والتزم فيه الجواب عن ابرادات ابن كمال  
وحسام الدين الكوسج سمى شرحه بالاستغناء في الاستيفاء وعبد الوهاب  
بن محمد النيشابوري الشهير بابن الخليفة وعزالدين طاهر الشافعي كذا في كشف  
الظنون عن اسامي الكتب والفنون ومن الشرح شرح مسعى بكشف الوقاية  
هو كاسمه كشف لمطالب الوقاية الدراسة الثامنة في ذكره طائفة من  
محشي شرح الوقاية لصد الشريعة منهم المولى علي الشهير بمصنفك  
وقد مرد ذكره في الدراسة السابقة ومنهم يوسف چلبی حاشية  
متداولة بين الطلبة مشهورة بخيرة العقبي اولها الحمد لله الذي  
شرح صدر الشريعة الغراء الخ ذكر فيها اسم سلطان عصره بلاد الروم السلطان  
بايزيد خان بن محمد خان بن مراد خان وذكر في آخرها انه ابتداء فيها سنة احدى  
وتسعين وثمان مائة وختمها بختام ذي الحجة من سنة احدى وتسع مائة  
وهو يوسف بن جنيد التوقاتي نسبة الى توقات بلدة من بلاد الروم  
الشهير ياخي چلبی ومعنى چلبی في عرفهم سيدي نص عليه شمس الدين  
السخاوي في ضوء اللمع في اعيان القرن التاسع في ترجمة حسن چلبی  
اخذ العلم عن السيد احمد القريني تلميذ صاحب الفتاوى البزازية ثم قرأ  
على صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان ثم على محمد بن فراموز الشهير  
بمولى خسرو وصار مدرسا بمدارس كذا ذكره في اعلام الاخبار والشقائق وكانت  
وفاته على ما كشف الظنون سنة خمس وتسع مائة ومنهم حسن چلبی

ضمه اور راساکن ہے۔ یہ خوارزم کے دیہات میں سے ایک گاؤں کا نام ہے۔ جیسے کہ  
الابصار کی شرح الدر المختار کے حواشی میں سید احمد طحطاوی مصری نے بتایا۔ اور رد المختار علی  
الدر المختار میں ابن عابدین نے فرمایا کہ یہ ان کے اس نام کے دادا کی جانب نسبت ہے چنانچہ  
انہوں نے ان کا نسب یہ بیان کیا۔ محمد بن عبد بن احمد بن محمد بن ابرہیم بن قمر تاش انہی یعنی شرح  
وقایہ کے شارحین میں سے ایک بزرگ علامہ فصیح الدین ہروی ہیں۔ میں ان کے حالات مطلع نہیں  
ہو سکا۔ البتہ دو جلدوں میں ان کی شرح وقایہ کا مطالعہ کیا۔ یہ اس کے منقعات حل کرنے والی  
بہترین شرح ہے۔ یہ بزرگ شارح یعنی صدر الشریعہ کے ساتھ نزاع بھی کرتے ہیں۔ ان کی شرح  
کے بعض مقامات سے ان کی دوسری تصانیف کا بھی پتہ چلتا ہے۔ شرح تلخیص المعانی والبیان پر  
حواشی ۲۔ حساب میں شمسیہ کی شرح اور کتاب الزکوة میں انہوں نے صدر الشریعہ کا کلام نقل  
کرنے کے بعد کہا ہے۔ ذرا دیکھو کہ اس نے ایمان میں ایک رکن داخل کر دیا الخ۔ اس میں انہوں  
نے میرے ناامنیخ الاسلام امام الامم محی مراسم الدین نظام الملت و الشریعہ والتقوی والدین المعرف  
شیخ تسلیم کی طرف اشارہ کیا ہے۔ کیونکہ انہوں نے اپنے رسالہ تحقیق الايمان میں بتایا ہے۔ کہ  
اسلام میں تسلیم ضروری ہے۔ الخ شارحین وقایہ میں سے ایک بزرگ محمد ہیں۔ جو کہ الدر المختار  
کے مؤلف علاء الدین علی حصکفی کے دادا ہیں۔ رد المختار میں محمد امین المعروف ابن عابدین  
شامی نے ابن عبدالرزاق سے نقل کرتے ہوئے یہ لکھا ہے۔ اور فرمایا ہے کہ میں ان کے حالات  
سے آگاہ نہیں ہو سکا۔ شارحین میں سے ایک بزرگ زین الدین جنید بن صندل ہیں۔ انہوں  
نے اپنی شرح کا نام توفیق العناية رکھا۔ ایک بزرگ علاء الدین علی طرابلسی ہیں۔ انہوں نے  
اپنی شرح کا نام الاستغناء رکھا۔ ایک بزرگ قاسم بن سلیمان نیکندی متوفی ۹۷۰ھ میں  
انہوں نے اپنی شرح کا نام التطبيق رکھا۔ انہوں نے شرح کے علاوہ ابن کمال کے اعتراضات  
کا جواب بھی دیا ہے۔ ایک بزرگ حسام الدین کوسج ہیں۔ انہوں نے اپنی شرح کا نام الاستغناء  
فی الاستيفاء رکھا۔ ایک بزرگ عبد الوهاب بن محمد نیشاپوری المعروف ابن الخليفة ہیں۔  
اور ایک بزرگ عزالدین طاہر شافعی ہیں۔ جیسے کہ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون  
میں ہے۔ اور ایک شرح كشف الوقایہ کے نام کی بھی ہے۔ اس میں وقایہ کے مطالب کی توضیح  
کی گئی ہے۔ الدر استہ الثامنة۔ (آٹھواں باب) شرح وقایہ مؤلف صدر الشریعہ کے حواشی  
نگاروں کی ایک جماعت کا بیان حواشی نگاروں میں سے بعض حسب ذیل ہیں۔ ۱۔ آزاد کردہ  
علی المعروف مصنفک۔ ان کا بیان سابق دراستہ میں ہو چکا ہے۔ ۲۔ یوسف چلبی۔ ان  
کا ماثیر طلبہ میں مشہور ہے۔ جس کا نام الذخيرة العقبی ہے۔ اس کی ابتدا اس طرح ہوتی ہے  
الحمد للذی شرح صدر الشریعہ الغراء الخ۔ اس میں بتایا ہے۔ کہ ہمارے دور میں بلا قوم  
کے سلطان کا نام بايزيد خان بن محمد خان بن مراد خان ہے۔ اور اس کے آخر میں بتایا ہے۔  
کہ انہوں نے اس کو ۸۹۱ھ میں شروع کیا۔ اور ذی الحجہ کے آخر میں ۹۱۰ھ میں ختم  
کیا۔ یہ بزرگ یوسف بن جنید توقاتی ہیں۔ بلا قوم ملیقات ایک شہر کا نام ہے۔ جس کی  
طرف ان کی نسبت ہے۔ یہ ان چلبی کے نام سے مشہور ہیں۔ ان کے عرف میں چلبی کا مطلب  
سیدی ہے۔ صدر اللمع فی اعیان القرن التاسع میں جن چلبی کے تذکرہ کے موقع پر جن چلبی  
سخاوی نے بتایا ہے۔ کہ انہوں نے الفتاوی البزازیہ کے مؤلف سید احمد القرینی سے علم حاصل  
کیا۔ پھر سلطان بايزيد خان کے معلم صلاح الدین کے پاس اور پھر محمد بن فراموز المعروف  
بمولى خسرو کے پاس پڑھا۔ آخر کار مدرسین میں سے کسی نے ان کے غلام الامیر اور شقائق  
ہے۔ كشف الظنون کے بیان کے مطابق ان کی وفات ۸۹۱ھ میں ہوئی۔



والفنون العقلية تلمذ على حسام الدين التوتاق ويوسف بآلى بن محمد الفشارى و  
 محمد بن ادمغان وغيرهم الف تفسير سورة الدخان وحواشى شرح الوقاية  
 حواشى على تفسير البيضاوى وكانت وفاته بقسطنطينية سنة احدى وتسع  
 مائة كذا فى الاعلام والشقائق ومنهم يوسف بن حسين الكوماسى قوا  
 على خواجه زاده وغيره من علماء عصره وبرع فى العلوم وصار مدرسا  
 بقسطنطينية ثم قاضيا بمدينة ادرنته والف حواشى شرح الوقاية و  
 حواشى المطول وغيره توفى فى حدود سنة تسع مائة كذا فى الشقائق  
 ومنهم محى الدين احمد بن محمد العجوى كان عالما فاضلا مدرسا  
 باحدى المدارس الثمان ثم قاضيا بادرنته ومات بها الف رسالة على  
 باب الشهيد من شرح الوقاية وحواشى على شرح السراجية للسيد كذا  
 فى الاعلام ومنهم مصلح الدين مصطفى بن حسام الدين الشهير  
 بحسام زاده من تلامذة علماء الدين الجبالى تلميذ مولى خسرو مؤلف  
 الدرر كان ماهرا فى العلوم الادبية عارفا بالعلوم الشرعية ومن تصانيفه  
 شية شرح الوقاية ومصنف فى الانشاء كذا فى الاعلام ومنهم محى  
 ن محمد شاه بن على بن يوسف بآلى بن شمس الدين محمد بن حمزة  
 ارى تلمذ على والده وعلى خطيب زاده وصار مدرسا بروسا  
 ثم بقسطنطينية ثم قاضيا بقسطنطينية ثم بادرنته ثم اعلى قضاء  
 الكوفى ولايته اناطولى ثم فى ولاية روم ايلي ومات هناك وهو شاب  
 سنة تسع وعشرين وتسع مائة وله حواشى على شرح المواقف للسيد  
 على شرحه للسراجية وعلى اوائل شرح الوقاية كذا فى الشقائق النعمانية  
 ومنهم اسدى بن الناجى بيگ الشهير بناجى زاده الف حواشى على باب  
 الشهيد من شرح الوقاية وحواشى شرح المفتاح للسيد فانت سنة اثنتين  
 وعشرين وتسع مائة كذا فى الاعلام الاخير ومنهم محى الدين چلپى  
 محمد بن على بن يوسف بآلى الفشارى قراء على والده وعلى خطيب زاده و  
 صار مدرسا بادرنته وقاضيا له تعليقات على شرح المفتاح للسيد على  
 الهداية وعلى اوائل شرح الوقاية وتوفى سنة اربع وخمسين وتسع مائة كذا  
 فى الاعلام ومنهم كمال الدين اسعيل القرامانى الشهير بقدره كمال  
 تلميذ المولى احمد الخيالى ومولى خسرو الف حواشى شرح الوقاية و  
 حواشى تفسير البيضاوى وحواشى حاشية الخيالى المتعلقة بشرح  
 العقائد النسفية وغيرها كذا فى الاعلام ومنهم يعقوب باشا بن خضر  
 بيگ بن جلال الدين الرومى اخذ العلم عن ابيه وصار محققا فى الفنون و  
 هو قاض بقسطنطينية سنة احدى وتسعين ثمان مائة صنف  
 حواشى شرح الوقاية اورد فيها دقائق واسولة مع الايجاز فى التحرير و  
 على شرح المواقف اسولة لطيفة واكثر حواشى حسن چلپى مأخوذة  
 منها كذا فى الشقائق ومنهم سنان الدين يوسف الرومى كانت له  
 مهارة فى العلوم الادبية الف شرحا على مراح الامرواح فى الصرف وشرح  
 الشافية وشرح ملخص الجعدينى فى الهيئة وحواشى شرح الوقاية كذا

که الاعلام اور اشقائق میں لکھا ہے۔ ۵۔ یوسف بن حسین کراسی۔ انہوں نے خواجہ زاده  
 سے پڑھا۔ جو ان کے دور کے علماء تھے۔ اور علوم میں پختہ کار ہو کہ قسطنطنیہ میں مدرس لگے  
 گئے۔ پھر ادرنتہ شہر کے قاضی مقرر ہوئے۔ انہوں نے شرح وقایہ کے حواشی اور مطول  
 وغیرہ کے حواشی لکھے۔ ان کی وفات ستلہ کے اندر ہی ہوئی۔ جیسے کہ اشقائق میں  
 ہے۔ ۶۔ محی الدین احمد بن محمد عجی یہ یگانہ روزگار عالم تھے۔ اور آٹھ مدارس میں سیکت  
 مدرس میں مدرس تھے۔ پھر ادرنتہ میں قاضی مقرر ہوئے۔ اور وہیں وفات پائی۔ انہوں نے شرح  
 وقایہ کے باب الشہید پر حاشیہ تحریر کیا۔ ایسے ہی السراجیہ للسید کی شرح پر حواشی لکھے  
 جیسے کہ الاعلام میں ہے۔ ۷۔ محی الدین محمد شاہ بن علی بن یوسف بآلى بن شمس الدین محمد  
 بن حمزہ فناری۔ انہوں نے اپنے والد اور خطیب زاده سے علم حاصل کیا۔ اور بیردرسا میں  
 مدرس مقرر ہوئے۔ پھر قسطنطنیہ میں مدرس ہوئے اور اس کے بعد قسطنطنیہ میں قاضی  
 مقرر ہوئے۔ پھر ادرنتہ میں قاضی مقرر ہوئے۔ پھر انہیں اناطولی کے علاقے میں فرجی  
 قضاے میں پھر رومی علاقے میں ایللی میں قاضی بنے۔ اور یہیں ان کی وفات ہوئی۔  
 ابھی یہ نوجوان ہی تھے۔ یہ واقعہ سال ۱۲۹۰ء کا ہے۔ انہوں نے سید کی شرح الموافف  
 شرح السراجیہ پر اور شرح وقایہ کے ابتدائی حصہ پر حاشیہ لکھا۔ جیسے کہ اشقائق  
 انعمانیہ میں ہے۔ ۸۔ اسدی بن ناجی بیگ المعروف بناجی زاده۔ انہوں نے شرح  
 وقایہ کے باب الشہید پر حاشیہ لکھا۔ نیز سید کی شرح المفتاح پر حاشیہ لکھا۔ ان  
 کی وفات سال ۱۲۹۰ء میں ہوئی۔ جیسے کہ اعلام الاخیار میں ہے۔ ۹۔ محی الدین  
 چلپى محمد بن علی بن یوسف بآلى فناری۔ انہوں نے اپنے والد اور خطیب زاده  
 سے پڑھا۔ اور پھر مدارس میں مدرس بن گئے۔ قاضی بھی گئے۔ انہوں نے  
 سید کی شرح المفتاح، ہدایہ پر اور شرح وقایہ کے ابتدائی حصہ پر  
 حواشی لکھے۔ ۱۰۔ اسعیل قرامانى المعروف قرہ کمال جو کہ احمد خیالی اور خسرو کے  
 شاگرد تھے انہوں نے شرح وقایہ، تفسیر بیضاوی، حاشیہ الخیالی المتعلقہ  
 بشرح العقائد النسفية وغیرہ پر حواشی لکھے۔ جیسے کہ الاعلام میں ہے۔ ۱۱۔  
 یعقوب باشا بن خضر بیگ بن جلال الدین رومی۔ انہوں نے اپنے والد سے  
 تحصیل علم کیا۔ اور تمام فنون میں مہارت حاصل کی۔ یہ قسطنطنیہ میں قاضی  
 تھے۔ اور یہیں سال ۱۲۹۰ء میں ان کا انتقال ہوا۔ انہوں نے شرح وقایہ پر حواشی  
 لکھے۔ اور اس میں اختصار کلامی کے باوجود عجیب عجیب دیتی باتیں تحریر فرمائی  
 اسی طرح انہوں نے شرح الموافف پر حواشی لکھے۔ اور حسن چلپى کے بیشتر  
 حواشی انہی سے ماخوذ ہیں۔ جیسے کہ اشقائق میں ہے۔ ۱۲۔ سنان الدین یوسف  
 رومی۔ انہیں ادبی علوم میں خوب مہارت حاصل تھی۔ انہوں نے صرف  
 ایک کتاب مراح الامرواح پر حواشی لکھے۔ ایسے ہی حاشیہ اور شرح السراجیہ  
 شرح لکھی۔ نیز شرح الوقایہ پر حواشی تحریر کئے۔ جیسے کہ اعلام  
 محمد خان بن مراد خان کے عہد کے علماء کے ذکر کے موقع پر اشقائق انعمانیہ  
 میں ہے۔ ۱۳۔ سنان الدین یوسف شاعر جو کہ مولی خسرو کے شاگرد  
 ہیں۔ اشقائق میں ایند خان بن محمد خان کے عہد کے علماء میں ان  
 تذکرہ ہے۔ ۱۴۔ مولی خسرو کے شاگرد اور حواشی شرح وقایہ کے



کار کی حیثیت سے مشہور ہیں۔ مؤلف الکشف نے انہیں شرح وقایہ کے حواشی نگاروں میں ان کا ذکر کیا ہے۔ اعلام الانبیاء میں کفری نے بتایا۔ محمد بن موسیٰ المعروف مولیٰ خیالی کا والد قاضی تھا۔ چنانچہ انہوں نے ابتدائی علوم انہی سے پڑھے۔ پھر مولیٰ خضر بیگ سے شریف تلمذ حاصل کیا۔ یہ اسی وقت بردس میں مدرس تھے۔ یہ ان کے درس میں نائب مقرر ہوئے۔ ان سے پہلے ان کے نائب خواجہ زادہ تھے۔ مولیٰ مصلح الدین قسطلانی اور مولیٰ علاء الدین عربی ان کے ہم سبق تھے۔ پھر یہ کسی مدرس میں مدرس مقرر ہوئے۔ اس کے بعد مدرسہ قلبہ میں چلے گئے۔ انہیں روزانہ تیس درہم تنخواہ ملتی تھی۔ پھر جب مولیٰ تاج الدین ابراہیم المعروف ابن خطیب جو کہ مولیٰ المعروف خطیب زادہ کے والد تھے۔ یہ مدرسہ ازینق میں فوت ہوئے تو خیالی نے انہیں یہ جگہ پیش کی۔ اس پر سلطان محمد خان جو کہ محمود باشا کا وزیر تھا۔ کہنے لگا۔ کہ کیا یہ وہ صاحب ہیں۔ کہ جنہوں نے شرح عقائد پر حواشی تحریر کئے۔ اور اس میں نام کا ذکر کیا۔ انہوں نے کہا۔ ہاں۔ یہی وہ صاحب ہیں۔ وہ کہنے لگا۔ کہ یہ اس جگہ کے مستحق ہیں۔ چنانچہ انہیں مدرسہ سپرد کیا۔ اور ایک صد میں درہم روزانہ ان کا وظیفہ مقرر کیا گیا۔ نے حج کا ارادہ کر لیا۔ چنانچہ یہ قسطنطنیہ آئے۔ اور محمود باشا کے وزیر کو اس ارادہ سے باخبر کیا۔ اس نے مدرسہ المزبورا قبول کرنے پر اصرار کیا۔ یہ فرمانے لگے۔ کہ اگر تم مجھے اپنی وزارت بھی دے دو۔ اور سلطان کے پاس صرف اس کی سلطنت رہے۔ تو بھی میں اس سفر سے باز نہیں رہوں گا۔ آخر یہ حج کو چلے گئے۔ اور وہاں سے واپسی کے بعد اس مدرسہ میں مدرس مقرر ہوئے۔ ابھی دو سال بھی نہ گزرے پائے تھے۔ کہ مشہور ہوئے اور ان کا انتقال ہوا۔ اس وقت ان کی عمر تیس سال کی تھی۔ یہ ہر وقت علم اور عبادت مشغول رہتے اور کسی وقت بھی ان دو کاموں سے جدا نہ ہوتے۔ یہ دن رات ہی بارگاہاں کھاتے۔ اور بہت قلیل مقدار پر ہی اکتفا کرتے۔ بتاتے ہیں۔ کہ ان کی آگ شہادت اور انگوٹھے کے درمیان ہاتھ رکھا جاتا۔ تو کلائی تک ایک ہی طرح چلا جاتا۔ بین بن از حد نحیف اور دبلا ہو گیا تھا۔ تقاضا ان کی شرح عقائد نسفیہ پر انہوں نے حواشی لکھے۔ ان میں حدیجاً تک عجائبات پیش کئے۔ اور اس کے ساتھ ساتھ اختصار سے کام لیا۔ حاشیہ التجربہ کے ابتدائی حصہ پر بھی ان کا حاشیہ ہے۔ نیز انہوں نے اپنے استاد خضر بیگ کی نظم العقائد کی شرح تحریر کی۔ انتہی۔ ۱۵۔ محمد بن فراموز المعروف مولیٰ خسرو یا ملا خسرو رومی۔ فقہ میں انہوں نے الفراء اور اس کی شرح اللہ لکھی۔ تلویح اور طول پر حواشی لکھے۔ مرتقاۃ الوصول اور اس کی شرح مرآة الاصول کی تالیف کی۔ یہ علم کے بحر زخار، معقول و منقول کے عالم اور فروع و اصول کے ماہر تھے۔ انہوں نے سعد تقاضانی کے شاگرد برہان الدین حیدر سے علم حاصل کیا۔ اور مدرس مقرر ہوئے۔ پھر فرجی قاضی بنا دیئے گئے۔ ان کے والد فرسخ کے حکام میں سے تھے۔ اور اصل میں رومی تھے۔ پھر یہ اسلام لائے۔ انہوں نے اپنی بیٹی کا نکاح ایک خسرو نام کے ایک مالک سے کیا۔ ان کا بیٹا محمد تھا۔ جو کہ گورد میں تھا۔ چنانچہ یہ زور خسرو کا بھائی مشہور ہو گیا۔ پھر اسے مولیٰ خسرو کہنے لگے اور آخر کار خسرو کے نام سے مشہور ہوا۔ ان کی وفات قسطنطنیہ میں ۸۸۵ھ میں ہوئی۔ جیسے کہ الاعلام وغیرہ میں ہے۔ ۱۶۔ مولیٰ محمد بن محمد المعروف عرب زادہ رومی۔ یہ اپنے زمانہ کے فاضل اور بلند پایہ علماء میں سے گذرنے ہیں تحقیق و تدقیق میں ان کا مقام بہت بلند تھا۔ یہ بردساشہ میں مدرس مقرر ہوئے۔ پھر قسطنطنیہ میں محمود باشا کے مدرس میں مدرس بنے۔ پھر آٹھ مدارس میں سے ایک مدرسہ میں مدرس مقرر ہوئے۔

الکشاف علی شرح العقائد النسفیة ذکرہ مولیٰ محمد خان بن مراد خان ومنہم سنان بن یوسف الشافعی تلمیذ مولیٰ خسرو ذکرہ فی الشفاقی من علماء مولیٰ یزید خان بن محمد خان ومنہم مولیٰ احمد خیالی صاحب الحواشی المشہورۃ علی شرح العقائد النسفیة ذکرہ صاحب الکشف بن موصیٰ شیح الوقایہ فی الالفی فی الاعلام الاحیاء احمد بن موصیٰ الشہیر بالمولیٰ خیالی کان ابوہ قاضیاً فقراً عندہ مبانی العلوم وواصل الی خدمتہ مولیٰ خضر بیگ وكان مدرساً بسلطانیہ بوردس و صار معیداً لدرسہ والمعید الاول خواجہ زادہ وكان مولیٰ مصلح الدین قسطلانی والمولیٰ علاء الدین العربی من اصحاب الذرس ثم صار مدرساً بعض المدارس ثم انتقل الی مدرسۃ قلبہ وكان له کل یوم ثلاثون رھا ثم ان مولیٰ تاج الدین ابراہیم الشہیر بابن الخطیب والوالیٰ الشہیر خطیب زادہ مات بمدرسۃ ازینق عرض خیالی مکانہ فقال السلطان محمد خان للوزیر محو باشا ایس ہوا لذلک کتب الحواشی علی شرح العقائد و ذکر فیہا اسمک قال نعم ہو کذلک قال انہ مستحق فاعطاه مدرسۃ وعین لہ کل یوم مائۃ و ثلاثین درہما وكان خیالی تہیاء للحج فیا قسطنطنیہ فاعلمہ الوزیر محو باشا فابرم علیہ قبول مدرسۃ المزبورا فقال ان اعطیتنی وزارتک والسلطان سلطنتہ لا اترك هذا السفر فذهب و صار مدرساً بہا بعد ما رجع ولم یثبت لاسنتین حتی مات فی اوائل عشر السنتین وثمان مائۃ وكان سنۃ ثلاثا و ثلاثین سنۃ وكان مشغولاً بالعلم والعبادۃ لا یفلک عنہا ساعة و کان یاکل فی کل یوم دلیلۃ مرة واحدة ویکتفی بالاقول وكان یحیفانی الغایۃ حتی روی انہ کان سباً بتمہ وابہامہ یدخل فیہا یدۃ الی ان ینتھی الی عضدہ ولہ حواشی علی شرح العقائد النسفیة للتقازانی سلك فیہا مسلك الایجاز والاعجاز ببدائع تقرب رتبة الایجاز ولہ حواشی علی اوائل حاشیة التجربید ولہ شرح نظم العقائد لاسنآذہ خضر بیگ انتھی ومنہم محمد بن فراموز الشہیر بمولیٰ خسرو وملا خسرو الرومی مؤلف الغردی الفقہ وشرح الدرر وحواشی التلویح وحواشی المطول ورفاۃ الوصول وشرح مرآة الاصول کان مجرداً خراً عالماً بالمعقول والمنقول حادياً للفروع والاصول اخذ العلم عن برہان الدین حیدر تلمیذ السعس العقائدانی و صار مدرساً ثم قاضیاً للعسکر وكان ابوہ من اراء الفرسخۃ وكان رومی الاصل ثم اسلم وكان لہ بنت زوجہا من امیر یسعی بخسرو وکان ہذا کان فی حجرۃ فاشہر بانہی زوجۃ خسرو ثم مولیٰ خسرو ثم غلبہ خسرو وكان وفاتہ سنۃ خمس وثمانین وثمان مائۃ بقسطنطنیہ الی الاعلام وغیرہ ومنہم مولیٰ محمد ابن محمد الشہیر بعرب زادہ مولیٰ محمد بن محمد بن موصیٰ الشہیر بالمولیٰ خیالی کان ابوہ قاضیاً فقراً عندہ مبانی العلوم وواصل الی خدمتہ مولیٰ خضر بیگ وكان مدرساً بسلطانیہ بوردس و صار معیداً لدرسہ والمعید الاول خواجہ زادہ وكان مولیٰ مصلح الدین قسطلانی والمولیٰ علاء الدین العربی من اصحاب الذرس ثم صار مدرساً بعض المدارس ثم انتقل الی مدرسۃ قلبہ وكان له کل یوم ثلاثون رھا ثم ان مولیٰ تاج الدین ابراہیم الشہیر بابن الخطیب والوالیٰ الشہیر خطیب زادہ مات بمدرسۃ ازینق عرض خیالی مکانہ فقال السلطان محمد خان للوزیر محو باشا ایس ہوا لذلک کتب الحواشی علی شرح العقائد و ذکر فیہا اسمک قال نعم ہو کذلک قال انہ مستحق فاعطاه مدرسۃ وعین لہ کل یوم مائۃ و ثلاثین درہما وكان خیالی تہیاء للحج فیا قسطنطنیہ فاعلمہ الوزیر محو باشا فابرم علیہ قبول مدرسۃ المزبورا فقال ان اعطیتنی وزارتک والسلطان سلطنتہ لا اترك هذا السفر فذهب و صار مدرساً بہا بعد ما رجع ولم یثبت لاسنتین حتی مات فی اوائل عشر السنتین وثمان مائۃ وكان سنۃ ثلاثا و ثلاثین سنۃ وكان مشغولاً بالعلم والعبادۃ لا یفلک عنہا ساعة و کان یاکل فی کل یوم دلیلۃ مرة واحدة ویکتفی بالاقول وكان یحیفانی الغایۃ حتی روی انہ کان سباً بتمہ وابہامہ یدخل فیہا یدۃ الی ان ینتھی الی عضدہ ولہ حواشی علی شرح العقائد النسفیة للتقازانی سلك فیہا مسلك الایجاز والاعجاز ببدائع تقرب رتبة الایجاز ولہ حواشی علی اوائل حاشیة التجربید ولہ شرح نظم العقائد لاسنآذہ خضر بیگ انتھی ومنہم محمد بن فراموز الشہیر بمولیٰ خسرو وملا خسرو الرومی مؤلف الغردی الفقہ وشرح الدرر وحواشی التلویح وحواشی المطول ورفاۃ الوصول وشرح مرآة الاصول کان مجرداً خراً عالماً بالمعقول والمنقول حادياً للفروع والاصول اخذ العلم عن برہان الدین حیدر تلمیذ السعس العقائدانی و صار مدرساً ثم قاضیاً للعسکر وكان ابوہ من اراء الفرسخۃ وكان رومی الاصل ثم اسلم وكان لہ بنت زوجہا من امیر یسعی بخسرو وکان ہذا کان فی حجرۃ فاشہر بانہی زوجۃ خسرو ثم مولیٰ خسرو ثم غلبہ خسرو وكان وفاتہ سنۃ خمس وثمانین وثمان مائۃ بقسطنطنیہ الی الاعلام وغیرہ

وكان فيه قضاؤه فركب البحر في غير اوانه في زمان عتوه وطغيانه فقتل اطم  
 اصواجه وانكسرت سفينة فمات شهيدا وكان ذلك سنة تسع وستين و  
 تسع مائة وقد مضى من عمرة خمسون سنة له حاشية على شرح الوقاية  
 وعلى الهداية وعلى شرحها العناية وعلى فتح القدير وعلى شرح المفتاح للبيه  
 وعلى المطول وغير ذلك كذا في العقد المنظوم في ذكرنا فاضل الروم ومنهم المولى  
 تاج الدين ابراهيم بن عبيد الله الحميدي نسبة الى بلدة حميد دخل  
 قسطنطينية وتوطن بها واشتهرت قضاؤه فيها الف حاشية على شرح  
 الوقاية اجاب فيها عن ايراد ابن كمال باشا وكانت وفاته سنة ثلاث  
 وسبعين وتسع مائة كذا ذكره المحيي في خلاصة الاثر في ترجمة ابنه حيدر  
 صاحب كشف الظنون وذكر صاحب العقد المنظوم له ترجمة حسنة ملخصا  
 انه ولد على راس تسع مائة في ولاية حميد وخرج منها لطلب العلم واخذ  
 العلم عن المولى نور الدين وغيره ودرس بمدرة ابراهيم الرواس بقسطنطينية  
 ثم بمدرة قصبه بلونه ثم بمدرة القاضى الاسود ثم بمدرة سليمان باشا  
 بنى وكتب فيها حاشية على شرح الوقاية ورد فيها على ابن كمال فلما انفصل  
 لك المدرسة كتب رسالة وجمع فيها من مواضع رده عليه ستة  
 مائة موضعا واعلظ عليه القول وله ايضا حاشية على بعض المواضع من  
 شرح المفتاح للسيد رديها على ابن كمال باشا وله شرح المراح في الصرف و  
 هنهم المولى صالح بن جلال المتوفى سنة ثلاث وسبعين وتسع مائة كتبها  
 السلطان مراد خان على انها شرح لمسائل الوقاية التي لم يتعرض الشارح  
 لحلها كذا في كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون وفي العقد المنظوم في  
 ذكرنا فاضل الروم كان ابوه من كبار زمرة القضاة الحاكمين في القصبات و  
 نشاء مشغورا بالعلم وادبائه ومعجبا بالفضل واصحابه فاهتم في التحصيل  
 ورغب في التكميل وتشرف بمجالس السادة وكان منه ما كان حتى صار  
 ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم درس في المدرسة  
 السراجية بادارته بخمسة وعشرين ثم بمدرة مراد باشا بقسطنطينية  
 بثلاثين ثم بمدرة محمود باشا بهذه المدينة باربعة عشر صار وظيفة  
 فيها خمسين ثم ساعده الدهر واعانه الزمان حيث وصل الى احدى  
 المدارس الثمان مائة اياس باشا الوزير الكبير بل بتقدير العزيز القدير  
 صار مورا من قبل السلطان سليمان بترجمة بعض الكتب الفارسية بالنزك  
 فاقمها في قليل من الزمان فاعطاه بمدرة السلطان بايزيد خان ثم  
 قلد قضاة حلب ثم عزل منه وفوض اليه تفتيش احوال القاهرة فاصبحت  
 بكمال استقامة عامرة ثم قلد قضاة دمشق الشام ثم نقل الى  
 قضاة مصر ذات الاهرام ثم وجه اليه مدرسة ابواب الانصارى  
 بمائة درهم فعما قليل عميت فتقاعد بوظيفة المزبورة فلما وصل  
 العمولى حدود الثمانين ابادة الزمان وابلا الهدهر الخوان وذلك سنة  
 ثلاث وسبعين وتسع مائة وقد كتب حواشى على شرح المواقف وعلى

له وهو المولى على بن ابى المعروف بمحقق المتوفى سنة ۱۲۹۱ هـ

پھر مدہ سلطانیا میں چلے گئے۔ اور اس کے بعد قاہرہ کے قاضی مقرر ہوئے۔ اور اس کے  
 عہد قضا میں سمندر کا سفر کیا۔ اس وقت سمندر میں طوفان اور تلاطم آیا اور تقیاب ان کی  
 ٹوٹ گئی۔ اور اس طوفان میں انہوں نے بھی جام شہادت نوش کیا۔ یہ واقعہ ۹۱۹ھ کا  
 اس وقت ان کی عمر پچاس سال تک پہنچ چکی تھی۔ انہوں نے شرح وقایہ اہلیہ اور ہایہ کی شرح  
 العنایہ، فتح القدر، شرح المفتاح للسید اور مطول وغیرہ پر حواشی لکھے۔ جیسے کہ العقد المنظوم فی ذکر  
 افاضل الروم میں ہے۔ ۱۰۔ مولا تاج الدین ابراہیم بن عابد اللہ حمیدی۔ حمیدی میں حمید نام  
 ایک شہر کی طرف نسبت ہے۔ یہ قسطنطنیہ آئے۔ اور یہیں اقامت پذیر ہو گئے۔ یہاں ان کے  
 علوم و فضائل کا خوب چرچا ہوا۔ انہوں نے شرح وقایہ پر حاشیہ لکھا۔ اور اس میں ابن کمال  
 باشا کے اعتراضات کا جواب دیا۔ ان کی وفات ۹۶۲ھ میں ہوئی۔ جیسے کہ محیی نے خلاصت  
 الاثر میں ان کے بیٹے حیدر کے تذکرہ کے موقع پر بتایا ہے۔ اور ایسے ہی مؤلف کشف الظنون  
 نے بتایا۔ مؤلف العقد المنظوم نے ان کے حالات بیان کئے اور بتایا۔ کہ یہ حمید کے علاقے میں  
 نویں صدی ہجری کے آخر میں پیدا ہوئے۔ اور وہاں سے تلاش علم کی خاطر نکلے۔ انہوں نے مولا  
 نور الدین وغیرہ سے علم حاصل کیا۔ اور قسطنطنیہ میں مدرسہ ابراہیم الرواس میں درس دیا۔  
 پھر بلونہ کے مدرسہ میں پھر مدرسہ قاضی اسود اور پھر مدرسہ سلیمان باشا اذنیق میں درس دینے  
 رہے۔ اس آخری مدرسہ میں انہوں نے شرح وقایہ پر حاشیہ لکھا۔ اور اس میں ابن کمال کے  
 اعتراضات کا رد تحریر کیا۔ جب یہ اس مدرسہ سے الگ ہوئے۔ تو انہوں نے ایک کتاب  
 لکھی۔ اور اس میں سولہ مقالات کے اعتراضات جمع کر کے سخت انداز میں ان کے جوابات  
 تحریر کئے۔ انہوں نے شرح المفتاح للسید کے بعض مقالات پر بھی حواشی تحریر کئے۔ اور ان  
 میں بھی ابن کمال باشا کا رد کیا۔ صرف میں ان کی ایک کتاب شرح مراح الارواح بھی ہے  
 ۱۸۔ مولا صالح بن جلال متوفی ۹۶۲ھ میں۔ انہوں نے سلطان مراد خان کے لئے یہ حاشیہ تحریر  
 کیا۔ اور اسے لکھا۔ کہ یہ حواشی شرح وقایہ کے ان مقالات پر ہیں۔ کہ کسی شارح نے ان مقالات  
 کو حل نہیں کیا۔ جیسے کہ کشف الظنون عن اسامی الكتب والفنون اور العقد المنظوم میں ردی  
 کی بحث میں آتا ہے۔ ان کے والد قصبہ میں بڑے حکام اور قاضیوں میں سے تھے۔ یہ بچپن سے  
 عاشق علم اور صاحب فضل بن کر پئے۔ انہوں نے تحصیل علم میں خوب محنت اور کوشش کی۔ علم  
 کی مجالس میں گئے۔ اور ان سے مستفید ہوتے رہے۔ آخر کار سلطان سلیمان کے استاذ مولا خیر الدین  
 کی شاگردی اختیار کر لی۔ پھر ادرنتہ میں مدرسہ السراجیہ میں درس دیا۔ پھر قسطنطنیہ میں مدرسہ مراد  
 میں تیس برس پڑھایا۔ پھر چالیس برس اس شہر کے مدرسہ محمود باشا میں پڑھایا۔ اور یہیں ان کا وظیفہ  
 پچاس تک پہنچ گیا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے ان کی مدد فرمائی۔ اور بڑے وزیر ایاں باشا کے تعاون سے  
 آٹھ مدارس میں سے ایک مدرسہ میں مقرر ہوئے۔ پھر سلطان سلیمان کی طرف سے انہیں بعض ناز  
 کی کتابوں کا تذکرہ میں ترجمے کا کام ملا۔ انہوں نے اسے تھوڑے ہی عرصہ میں مکمل کر دیا۔ پھر  
 نے انہیں سلطان بایزید خان کا مدرسہ عطا کیا۔ پھر انہیں حلب کا عہدہ قضا عطا ہوا۔ پھر  
 کر دئے گئے۔ اور انہیں قاہرہ کے حالات معلوم کرتے رہنے کا کام سپرد ہوا۔ قاہرہ ان کی دیکھی  
 کی برکت سے خوب آباد ہوا۔ پھر انہیں شام میں دمشق کا عہدہ قضا ملا۔ پھر مصر کا عہدہ قضا  
 پھر یہ مدرسہ ابوالرب انصاری میں ایک سو دوہم وظیفہ پر چلے گئے۔ اور ان کے چلنے ہی سے  
 بیٹائی جاتی رہی۔ اور جب ان کی عمر اسی برس کی ہوئی تو ان پر ایسا ہی زمانہ عطا کیا۔  
 بات ہے۔ انہوں نے شرح المواقف، شرح الاثر، شرح وقایہ، حواشی علی شرح المفتاح

۱۰۔ مولا علی بن ابی المعروف بمحقق المتوفى سنة ۱۲۹۱ هـ

شرح الوقایة لصمد الشریفة وعلی شرح المفتاح للجرجانی وله دیوان شعر بالترکی  
 الی کل منہ وصنعتهم مصالیح الدین الفوجوی المعروف بشیخ زاده وقل  
 صد ذکرة فی الداسة السادسة عند ذکر شرح الوقایة ومنهم حسام  
 الدین حسین بن عبد الله اخذ العلم عن عبد الرحمن الشهیر بموید زاده و  
 علی خواجہ زاده وصار مدرساً بروسا و باحدی المدارس الثمان وقاضیا  
 بادرنته و بروسا ومات بقسطنطنیة سنة ست وعشیرین وتسع مائة الف  
 حواشی علی اوائل شرح التجرید وعلی شرح الوقایة ورسالة فی استخلاف  
 الخطیب ورسالة فی جواز الذکر الجهری کذا فی الشقائق ومنهم مصطفی  
 بن خلیل والد مؤلف الشقائق النعبانیة تلمیذ والده وخاله محمد بن ابراهیم  
 النکساری ودریش بن محمد والمولی علی العربی وخواجہ زاده وصار مدرساً  
 بروسا و قسطنطنیة وکانت ولادته بطاشکبری سنة سبع وخمیسین وثمان  
 مائة ووفاته سنة خمس وثلاثین بعد تسع مائة له رسالة متعلقة بعلم  
 الفرائض ورسالة فی حل حدیثی الابداء ورسالة علی بعض المواضع  
 من تفسیر البیضاوی وشرح الوقایة کذا ذکره ابنه فی الشقائق ومنهم  
 المولی ثمس الدین احمد بن المولی بدالدین المشتہر بقاضی زاده الرومی  
 قرأ علی علماء عصره کالمولی محمد المعروف بچجوی زاده والمولی سعدي محضی  
 تفسیر البیضاوی وبرع فی العلوم وصار من الجهات بذة وفوض الیه تدریس  
 المدارس بقسطنطنیة وادرنته وغیرهما وقضاء حلب وقضا والعساکر  
 بروم ایلی وفوض الیه امر الفتوی والتدریس بقسطنطنیة ولم یزل علیه  
 الی ان مات سنة ثمان وثمانین بعد تسع مائة الف شرح الهدایة من  
 کتاب الوكالة الی الاخر وهو المعروف بتکملة فتح القدیرو حاشیة علی  
 شرح المفتاح للسید وحاشیة علی اوائل شرح الوقایة وحاشیة علی  
 التجرید ورسالة کثیرة کذا فی العقد المنظوم فی ذکر افاضل الروم و  
 منهم شیخ الاسلام احمد بن یحیی بن محمد بن سعد الدین التفتازانی  
 مسعود بن عمر طالعت حاشیة ذکر فی آخرها انه فرغ من تألیفها  
 فی ربيع الاول من شهر سنة تسع مائة وهو من تلامذة الیاس زاده  
 شارح مختصر الوقایة کما اقصه عنه فی بحث الضوء ومن تصانیفه  
 شرح التهذیب وحواشی التلویح وشرح الفرائض السراجیة وغیره کان لهما  
 قاضیاً ولما مات والده قطب الدین یحیی یوم الاثنين الرابع والعشیرین  
 من ذی الحجة سنة سبع وثمانین وثمان مائة وکان ممتازاً بمنصب  
 شیخ الاسلام من اواخر عهد مرزا شاه رخ بن تیمورالی عهد السلطان  
 حسین فوضت الیه مناصبه فقام بخط خراسان فحواسن ثلثین سنة  
 وین وینفید الی ان عزل فی سنة ست عشرة بعد تسع مائة ومات  
 فی ذی القعدة سنة کذا فی حبیب السیروقی بسطت الکلام فی ترجمته و  
 ابنه ووالده جدہ السعد التفتازانی فی الفوائد البهیة تعلیقاتها  
 ومنهم المولی عصام الدین ابراهیم بن محمد الاسفرائینی والتفتازانی  
 شرح العقائد النسفیة وحواشی تفسیر البیضاوی وشرح

لکھے۔ ترکی زبان میں ان کے اشعار کا ایک دیوان بھی ہے۔ انہی کلامہ۔ ۱۹۔ مصالیح الدین توجوی  
 المعروف شیخ زاده۔ چھٹے باب میں شارحین وقایہ میں ان کا ذکر گذر چکا ہے۔ ۲۰۔ حسام الدین  
 حسین بن عبد اللہ انہوں نے عبد الرحمن المعروف موید زاده سے علم حاصل کیا۔ نیز خواجہ زاده  
 سے علم پڑھا۔ اور بروسا میں مدرس مقرر ہوئے۔ نیز انہوں نے آٹھ مدارس میں سے ایک  
 مدرسہ میں بھی تدریس کی ہے۔ مزید برآں بادرنتہ اور بروسا میں قاضی بھی رہے۔ اور قسطنطنیہ  
 میں ۹۲۲ھ میں وفات پائی۔ انہوں نے شرح التجرید کے ابتدائی حصہ پر اور شرح وقایہ پر  
 حواشی لکھے۔ نیز استخلاف خطیب اور ذکر جہری کے جوازیں رسالے تحریر کئے۔ جیسے اشتقاق  
 میں ہے۔ ۲۱۔ اشتقاق النعمانیہ کے والد مصطفی بن خلیل ان کے والد کے شاگرد اور مدرسین  
 محمد بن ابراهیم نکساری، درویش بن محمد، مولی علی عربی اور خواجہ زاده ہیں۔ یہ بروسا اور  
 قسطنطنیہ میں مدرس رہے۔ ان کی ولادت ۸۵۵ھ میں طاشکبری میں ہوئی۔ اور ۹۲۵ھ  
 میں وفات ہوئی۔ علم الفرائض اور ابداء کی دو حدیثوں کے حل کے بارے میں اور تفسیر بیضاوی  
 کے بعض مقامات کی شرح کے بارے میں ان کی کتابیں ہیں۔ نیز انہوں نے شرح وقایہ کے  
 بعض مقامات کا حل لکھا ہے۔ جیسے کہ ان کے لڑکے نے اشتقاق میں بتایا۔ ۲۲۔ مولی شمس الدین  
 احمد بن مولی بدر الدین المعروف قاضی زاده رومی۔ انہوں نے اپنے دور کے علماء مثلاً مولی  
 محمد المعروف بچجوی زاده اور مولی سعدي محضی تفسیر بیضاوی سے تحصیل علم کیا۔ اور علوم  
 میں بہارت پیدا کر کے علم و فضل میں اعلیٰ مقام پیدا کر لیا۔ انہیں قسطنطنیہ اور بادرنتہ  
 وغیرہ میں مدرس میں تدریس کا کام سونپا گیا۔ حلب میں قاضی رہے۔ اور روم کے علاوہ  
 ایل میں فوجی قضا بھی ملی۔ انہیں قسطنطنیہ میں فتویٰ اور تدریس کا کام بھی عطا  
 یہیں مقیم رہے۔ آخر ۹۸۸ھ میں ان کا انتقال ہو گیا۔ انہوں نے کتاب الکالا  
 کہ آخر تک شرح ہدایہ تحریر کیا۔ جو کہ فتح القدیہ کے تکمیل کے نام سے مشہور ہے۔  
 شرح المفتاح لتیہ، شرح وقایہ کے ابتدائی حصہ پر اور التجرید پر حواشی تحریر کئے  
 ان کے علاوہ کئی رسائل لکھے۔ جیسے کہ العقد المنظوم فی افاضل الروم میں ہے۔ ۲۳۔ شیخ  
 الاسلام احمد بن یحیی بن محمد بن سعد الدین تفتازانی مسعود بن عمر۔ میں نے حاشیہ میں پڑھا۔  
 اس کے آخر میں لکھا تھا۔ کہ وہ اس کی تالیف سے ربيع الاول سنہ ۷۰۰ھ کو فارغ ہوا۔ یہ وقایہ  
 شارح الیاس زاده کے شاگردوں میں سے ہیں۔ جیسے کہ الضوء کی بحث میں صاف طور  
 پر بتا دیا۔ ان کی تصانیف حسب ذیل ہیں۔ شرح تهذیب۔ تلویح کے حواشی شرح الفرائض  
 السراجیہ وغیرہ۔ یہ ماہر اور فاضل آدمی تھے۔ جب ان کے والد قطب الدین یحیی ۶۴۰ھ میں  
 الحجہ بروزیر عشرہ کو فوت ہوئے۔ تو یہ مرزا شاہ رخ بن تیمور کے آخری عہد سے لے کر  
 سلطان حسین کے زمانہ تک شیخ الاسلام کے منصب پر فائز تھے۔ یہ تقریباً تیس برس تک  
 خراسان کے علاقہ میں مقیم رہے۔ اور مدرس و ائادہ میں مشغول رہے۔ آخر ۷۸۰ھ میں  
 اس سے معزول ہوئے۔ اور اس سال ان کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ حبیب السیر  
 میں ہے۔ میں نے الفوائد البهیة اور التعلیقات السنیة میں ان کے اور ان کے والد  
 اور ان کے پردادا سعد تفتازانی کے حالات وضاحت سے لکھ دیئے ہیں۔ ۲۴۔  
 مولی عصام الدین ابراهیم بن محمد اسفرائینی جو کہ مشہور مصنف ہیں۔ ان کی  
 تصانیف میں حواشی شرح عقائد نسفیہ، حواشی تفسیر بیضاوی اور تلخیص المعانی  
 کی شرح مطول وغیرہ مشہور ہیں۔ کشف المنظرین کے بیان کے مطابق  
 ان کی وفات ۹۲۳ھ میں ہوئی۔ انہوں نے لکھا ہے کہ یہ پہلا حاشیہ

تلخیص المعانی المسمی بالاطول وغيرها وکانت وفاته علی ما فی الکشف  
سنة اربع واربعم وتسع مائة اول حاشیة محمد بن یامن هو موجز هذا  
وقایة الخ و ذکر فیها انه اتم الجزاء الاول منها فی الثلث الاول من ليلة  
الاثنين من النصف الاخر من بیع الاول فی سنة اربع وثلثین تسع مائة  
ومنهم قطب الدین المرزبونی الرومی مدرس مدارس زینق وقسطنطینة  
المتوفی علی ما ذکره الشقائق سنة خمس وثلثین بعد تسع مائة ومنهم  
حسام الدین المتوفی سنة عشر بعد الالف له تحریرات مقبولة وکان  
مدرسا بمدارس اورنته وغيرها کذا فی خلاصة الاثر فی اعیان القرن  
الحادی عشر ومنهم محمد بن محمد انتره باغی قراء علی علماء بلادهم  
اتی بلاد الروم وقرأ علی یعقوب بن سید علی شراح شرعة الاسلام وصار  
مدرسا با زینق ومات هناك سنة ثلاث واربعم وتسع مائة له تعلیقات  
علی الکشاف وعلی تفسیر البیضاوی وعلی التلویح وعلی الهدایة وعلی  
شرح الرقابة وغير ذلك کذا فی الشقائق ومنهم القاضي شمس الدین  
بن حمزة المعروف بعرب چلی قرا اولی علی موسی چلی نیره  
القی القاهرة وقرأ هناك کتب الحدیث ثم اتی بلاد الروم و  
بیدرس ویفید الی ان مات سنة خمسین وتسع مائة کذا فی  
الشفائق ومنهم المفتی زکریا بن بصرام اصلا من بلدة انقرة و  
قدم قسطنطینة واخذ العلم بها عن عرب زاده عبد الباقی وولی  
فضاء حلب وغيرها مائة سنة عشر بعد الالف له حواش علی العنابة  
وعلی شرح الرقابة کذا فی خلاصة الاثر ومنهم المولی محمد بن  
بن الخطیب قاسم ومحمد بن علی البرکلی نسبة الی قصبه برکل المتوفی  
سنة احدى وثمانین وتسع مائة وهو مؤلف الطريقة المحمدیة  
وغيرها ذکره عبد الغنی النابلسی فی الحدیقة الندیة شرح الطريقة  
المحمدیة وسليمان بن علی انقرهانی المتوفی سنة اربع وعشرين وتسع  
مائة ومحمد بن ابراهیم الحلبي المتوفی سنة احدى وسبعین وتسع مائة  
والمولی علم شاه بن عبد الرحمن المتوفی سنة سبع وثمانین وتسع مائة  
والمولی طورسون بن مراد المتوفی سنة ست وستین وتسع مائة والمولی خسرو  
من احفا والکرما سنی المتوفی سنة سبع وستین وتسع مائة والفاضل  
بالی باشا محمد الشهید بمولانا یکان وشرف الدین یحیی بن قره جا الرهادی  
والشیخ یحیی بنجشی المتوفی فی اوائل المائة العاشرة ذکره هلال صاحب  
کشف الظنون ومنهم عبد الله بن صدیق بن عمر الهذلی اول حاشیة  
الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقين الخ وفيها اجازت نفیسه ووقائق  
لطيفة ویعلم من مطالعتها ان مولفها تلمیذ لمحمد عوض الوجیه ومن  
معاصری الفاضل محب الله البیهاری مؤلف السلم والمسلم ومنهم الشیخ  
وجیه الدین الدموی الکجراتی ذکره غلام علی اناد البلجرامی فی سبحة المرجان  
فی انا دهنه وستان ان ولادته سنة احدى عشرة وتسع مائة ووفاته  
سنة ثمان وتسعين وتسع مائة يوم الاحد التاسع والعشرين من صفر

تھے۔ اسے اللہ تیری حمد ہے۔ کہ تیری ہایت سے وقایہ پر حاشیہ لکھا گیا  
اس میں بتایا۔ کہ اس کے تہائی کا پہلا حصہ پیر کی رات کو ریح الاول  
کے نصف آخر ۹۲۲ھ میں ختم کیا۔ ۲۵۔ قطب الدین مرزبونی رومی  
جو کہ ازینق اور قسطنطینہ کے مدارس میں مدرس رہے۔ اور الشقائق کی  
روایت کے مطابق ۹۲۵ھ میں وفات پائی۔ ۲۶۔ حسام الدین انہری  
۹۲۵ھ میں وفات پائی۔ ان کی تحریر میں بہت مقبول ہر میں  
یہ اور نہ وغیرہ کے مدارس میں مدرس تھے۔ جیسے کہ خلاصۃ الاثر  
فی اعیان القرن الحادی عشر میں ہے۔ ۲۷۔ محی الدین محمد انقرہ باغی۔ انہری  
نے اپنے دور کے علماء سے پڑھا۔ پھر یہ بلاد روم کی طرف گئے۔  
اور وہاں شرعۃ الاسلام کے شارح یعقوب بن سید سے علم حاصل  
کیا۔ آخر ازینق میں مدرس مقرر ہوئے۔ اور وہیں ۹۲۳ھ میں وفات  
پائی۔ انہوں نے کشاف، تفسیر بیضاوی، التلویح، ہدایہ اور شرح وقایہ  
وغیرہ پر تعلیقات لکھیں۔ جیسے کہ الشقائق میں ہے۔ ۲۸۔ قاضی شمس  
الدین احمد بن حمزہ المعروف عرب چلی۔ انہوں نے پہلے موسی چلی وغیرہ  
سے تعلیم حاصل کی۔ پھر قاہرہ چلے گئے۔ اور وہاں کتب حدیث پڑھیں  
پھر بلاد روم میں آئے۔ اور درس و تدریس میں مشغول رہے آخر ۹۲۵ھ  
میں ان کا انتقال ہوا۔ جیسے کہ الشقائق میں ہے۔ ۲۹۔ مفتی زکریا بن  
برام۔ یہ انقرہ کے رہنے والے تھے۔ اور قسطنطینہ میں آئے۔ یہاں آ کر  
عرب زادہ عبد الباقی سے علم حاصل کیا۔ اور حلب وغیرہ میں عہدہ تضاویہ امور  
ہوئے۔ ۹۲۵ھ میں ان کا انتقال ہوا۔ انہوں نے العنایہ اور شرح وقایہ پر  
حواشی لکھے۔ جیسے کہ خلاصۃ الاثر میں ہے۔ ۳۰۔ مولی محی الدین محمد بن  
خطیب قاسم و محمد بن علی برکلی۔ ان کی برکل نام کے ایک قصبہ کی طرف  
نسبت ہے۔ ۹۲۱ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ یہ الطريقة المحمدیہ وغیرہ کے  
مصنف ہیں۔ عبد الغنی نابلسی نے الطريقة المحمدیہ کی شرح الحدیقة الندیہ میں ان  
کا ذکر کیا ہے۔ ان کے علاوہ سلیمان بن علی قرمانی متوفی ۹۲۴ھ، محمد بن ابراہیم حلبي  
متوفی ۹۶۱ھ، مولی علم شاہ بن عبد الرحمن متوفی ۹۵۷ھ، مولی طورسون بن مراد متوفی  
۹۶۶ھ اور مولی خسرو متوفی ۹۶۷ھ جو کہ کراسنی کی اولاد میں سے ہیں۔ اور فاضل  
بالی شاہ محمد المعروف مولانا یکان، شرف الدین یحیی بن قرہ رہادی اور شیخ یحیی بنجشی  
جو کہ دسویں ہجری کے آغاز میں فوت ہوئے۔ ان سب کا سرف کشف الظنون  
نے ذکر کیا ہے۔ ۳۱۔ عبد اللہ بن صدیق بن عمر ہروی ان کے حاشیہ کے  
شروع میں الحمد للہ رب العالمین والعاقبة للمتقين الخ آتا ہے۔ اس حاشیہ  
میں بہت ہی اعلیٰ اجازت اور بہترین وقائق ملتے ہیں۔ اس کے مطالعہ سے پتہ  
چلتا ہے۔ کہ اس کے سرف محمد عوض وجیہ کے شاگرد تھے۔ اور علم کے سرف  
محب اللہ بہاری ان کے معاصر تھے۔ ۳۲۔ شیخ وجیہ الدین علوی گجراتی  
غلام علی آزاد بلگرامی نے ہجرت المرجان فی آثار ہندوستان میں ان  
کا ذکر کرتے ہوئے بتایا۔ کہ ان کی ولادت ۹۱۱ھ میں ہوئی۔ ان  
آوار کے روز ۲۹ صفر ۹۹۹ھ میں ان کی وفات ہوئی۔

... حاشیہ المصنف ...  
 حاشیہ مختصر، حاشیہ شرح التجرید للاصفہانی، حاشیہ شرح العقائد للتقازانی، حاشیہ  
 القدیہ للدوانی، حاشیہ شرح المواقف، شرح حکمت العین، حاشیہ شرح المقاصد  
 حاشیہ القطبی، حاشیہ شرح لمخص الجعیدنی، شرح التحفة الثابیتیہ، شرح رسالۃ العقائد  
 فی البیاء، حاشیہ العقائد الضیائیہ اور شہاب دولت آبادی کے الارشاد کی شرح وغیرہ  
 ان کے حالات اور ان کے علاوہ دوسرے بزرگوں کے حالات میرے رسالہ  
 انوار الخلائع بانوار علماء ہندوستان میں دیکھیں۔ ۲۲۔ شاہ لطف اللہ المعروف  
 ملا نان بن اورنگ زیب ان کے حاشیہ کی ابتداء اس طرح ہوتی۔ الحمد  
 للہ الذی جعل کتابہ الخ۔ اس کا نام حل المشکلات رکھا۔ اس میں تین  
 اور شرح اور ان دونوں کے مطالب کے بارے میں سوالات و جوابات  
 ہیں۔ ۲۳۔ ابو العارف محمد عنایت اللہ قادری قصوری ثم لاہوری  
 شطاری۔ میں نے ان کا حاشیہ بنام غایۃ الحواشی دو جلدوں میں پڑھا  
 اس کی ابتداء اس طرح ہوتی ہے۔ الحمد للہ الذی سوجز ہدایۃ وقایۃ  
 عن الاخراف عن الطریق المستقیم الخ۔ اس میں بکثرت فروعی مسائل  
 حل جاتے ہیں۔ لمقط الدقائق شرح کنز الدقائق بھی ان کی تصنیف  
 ہے۔ اس کے اشارہ فی التتہد کی بحث میں انہوں نے اس کے سنت  
 ہونے کو راجح بتایا ہے۔ جیسے کہ اہل تحقیق کی رائے ہے۔ ۲۵۔ شیخ  
 نور الدین بن شیخ محمد صالح احمد آبادی جو کہ مشہور مصنف ہیں  
 انہوں نے شرح ذنایہ، التوحیح العسری، مطول، تفسیر بیضاوی  
 المواقف، القدیہ، شرح المقاصد، شرح المطالع اور الفوائد الخ  
 وغیرہ پر حواش لکھے۔ ان کی ولادت ۱۰۶۲ھ میں ہوئی۔ اور ۱۱۰۰ھ  
 ان کا انتقال ہو گیا۔ جیسے کہ بختہ المرجان میں ہے۔ ۲۶۔ میرے استاذ  
 کے استاذ اور میرے والد کے چچا مولانا مفتی محمد یوسف بن مفتی محمد  
 ستونی ۱۹ رجب ۱۲۵۵ھ بروز ہفتہ بن مفتی ابو الرحیم بن ملا محمد یعقوب  
 بن مولانا عبدالعزیز ستونی ۹ ذی قعدہ گذرنے کے بعد ۱۲۶۲ھ اور ایک  
 قول میں ۱۲۶۵ھ بن ملا سعید بن ملا قطب الدین شہید سہاوی ستونی بروز  
 پیر ۱۹ رجب ۱۲۶۵ھ اور ایک قول کے مطابق ۱۲۶۲ھ بن شیخ عبدالحمیم  
 بن شیخ عبدالکریم بن شیخ احمد بن شیخ حافظ جو کہ علاء الدین انصاری کی  
 اولاد میں سے تھے اور یہ خواجہ عبد اللہ انصاری کی اولاد میں سے تھے  
 جو کہ سیدنا ابو ایوب انصاری صحابی رضی اللہ عنہ کی نسل میں سے تھے۔  
 ان کا نسب اور ان کے آباء کے حالات اور ایسے ہی میرے اعزہ  
 واقارب اور میرے شہر کھنڈ کے ان علماء کے حالات جو کہ میرے  
 محلہ فرنگی محل میں مقیم ہیں۔ یہ میری کتاب خیر السئل فی تراجم اہل فرنجی محل  
 میں دیکھئے۔ میں نے اسے اپنی کتاب انوار الخلائع بانوار علماء ہندوستان کا ایک  
 حصہ بنا دیا ہے۔ یہ مجال و کمال میں اپنے دور کے یوسف تھے۔ فروع و  
 اصول کے جامع اور معقول و منقول کے ماہر تھے۔ ریاضت اور مجاہدہ ایسے  
 ہی عبادت اور مکاشفہ میں بلند مقام کے مالک تھے۔ مجدد گزار اور عابد و زاہد مرد تھے

... حاشیہ المصنف ...  
 حاشیہ مختصر، حاشیہ شرح التجرید للاصفہانی، حاشیہ شرح العقائد للتقازانی، حاشیہ  
 القدیہ للدوانی، حاشیہ شرح المواقف، شرح حکمت العین، حاشیہ شرح المقاصد  
 حاشیہ القطبی، حاشیہ شرح لمخص الجعیدنی، شرح التحفة الثابیتیہ، شرح رسالۃ العقائد  
 فی البیاء، حاشیہ العقائد الضیائیہ اور شہاب دولت آبادی کے الارشاد کی شرح وغیرہ  
 ان کے حالات اور ان کے علاوہ دوسرے بزرگوں کے حالات میرے رسالہ  
 انوار الخلائع بانوار علماء ہندوستان میں دیکھیں۔ ۲۲۔ شاہ لطف اللہ المعروف  
 ملا نان بن اورنگ زیب ان کے حاشیہ کی ابتداء اس طرح ہوتی۔ الحمد  
 للہ الذی جعل کتابہ الخ۔ اس کا نام حل المشکلات رکھا۔ اس میں تین  
 اور شرح اور ان دونوں کے مطالب کے بارے میں سوالات و جوابات  
 ہیں۔ ۲۳۔ ابو العارف محمد عنایت اللہ قادری قصوری ثم لاہوری  
 شطاری۔ میں نے ان کا حاشیہ بنام غایۃ الحواشی دو جلدوں میں پڑھا  
 اس کی ابتداء اس طرح ہوتی ہے۔ الحمد للہ الذی سوجز ہدایۃ وقایۃ  
 عن الاخراف عن الطریق المستقیم الخ۔ اس میں بکثرت فروعی مسائل  
 حل جاتے ہیں۔ لمقط الدقائق شرح کنز الدقائق بھی ان کی تصنیف  
 ہے۔ اس کے اشارہ فی التتہد کی بحث میں انہوں نے اس کے سنت  
 ہونے کو راجح بتایا ہے۔ جیسے کہ اہل تحقیق کی رائے ہے۔ ۲۵۔ شیخ  
 نور الدین بن شیخ محمد صالح احمد آبادی جو کہ مشہور مصنف ہیں  
 انہوں نے شرح ذنایہ، التوحیح العسری، مطول، تفسیر بیضاوی  
 المواقف، القدیہ، شرح المقاصد، شرح المطالع اور الفوائد الخ  
 وغیرہ پر حواش لکھے۔ ان کی ولادت ۱۰۶۲ھ میں ہوئی۔ اور ۱۱۰۰ھ  
 ان کا انتقال ہو گیا۔ جیسے کہ بختہ المرجان میں ہے۔ ۲۶۔ میرے استاذ  
 کے استاذ اور میرے والد کے چچا مولانا مفتی محمد یوسف بن مفتی محمد  
 ستونی ۱۹ رجب ۱۲۵۵ھ بروز ہفتہ بن مفتی ابو الرحیم بن ملا محمد یعقوب  
 بن مولانا عبدالعزیز ستونی ۹ ذی قعدہ گذرنے کے بعد ۱۲۶۲ھ اور ایک  
 قول میں ۱۲۶۵ھ بن ملا سعید بن ملا قطب الدین شہید سہاوی ستونی بروز  
 پیر ۱۹ رجب ۱۲۶۵ھ اور ایک قول کے مطابق ۱۲۶۲ھ بن شیخ عبدالحمیم  
 بن شیخ عبدالکریم بن شیخ احمد بن شیخ حافظ جو کہ علاء الدین انصاری کی  
 اولاد میں سے تھے اور یہ خواجہ عبد اللہ انصاری کی اولاد میں سے تھے  
 جو کہ سیدنا ابو ایوب انصاری صحابی رضی اللہ عنہ کی نسل میں سے تھے۔  
 ان کا نسب اور ان کے آباء کے حالات اور ایسے ہی میرے اعزہ  
 واقارب اور میرے شہر کھنڈ کے ان علماء کے حالات جو کہ میرے  
 محلہ فرنگی محل میں مقیم ہیں۔ یہ میری کتاب خیر السئل فی تراجم اہل فرنجی محل  
 میں دیکھئے۔ میں نے اسے اپنی کتاب انوار الخلائع بانوار علماء ہندوستان کا ایک  
 حصہ بنا دیا ہے۔ یہ مجال و کمال میں اپنے دور کے یوسف تھے۔ فروع و  
 اصول کے جامع اور معقول و منقول کے ماہر تھے۔ ریاضت اور مجاہدہ ایسے  
 ہی عبادت اور مکاشفہ میں بلند مقام کے مالک تھے۔ مجدد گزار اور عابد و زاہد مرد تھے

متعب اولد فی حیوة جدہ سنۃ ثلاث وعشیرین بعد الالف والمائین وقرأ  
اکثر الکتب الدرسية بحضرة والده وقد رأیها بحضرة مولانا المفتی  
ظهوراً لله والرسالة القوشجية بحضرة اخیه مولانا نور الله المرحوم وبابغ  
علی بن مولانا انوار الحق المتوفی فی السادس والعشیرین من شعبان سنة ست و  
ثلثین بعد الالف والمائین ابن مولانا عبد الحق المتوفی یوم الجمعة تاسع ذی  
الحجة من السنة السابعة والستین بعد الالف والمائة ابن ملا سعید بن  
القطب الشهید وتعلم اکثر الاذکار والاداء من مولانا عبد الوالی المتوفی  
فی شعبان سنة تسع وسبعین بعد الالف والمائین ابن مولانا ابی الکریم بن  
مولانا یعقوب المقدم ذکرة ولما توفی والده المفتی محمد اصغر فوفض الیه  
افشاء العدالة ببلدنا فقام به بحسن الدیانة الی زمان فتنة الهند وانتزاع  
السلطنة وهو سنة اثنتین وسبعین ثم صار مدرساً بجنونفور بعد رسة  
الحاج امام بخش المرحوم جین سافر والدی المرحوم الی حیدرآباد  
الدکن وكان مدرساً بها وذلك سنة سبع وسبعین فدرس هناك  
الی سنة ست وثمانین واستفاد منه خلق کثیر وسافر فی شعبان من  
نة المذكورة من جنونفور الی الحرمین الشریفین ودخل مكة المعظمة  
خبر رمضان وارتحل فی آخر شوال الی المدينة الطیبة وابتلی من انشاء  
الطریقین بالحمی والاسهال البکدی فتوفی بالمدينة ودفن بالبقيع فطوبی  
له من حسن خاتمة وفضل مضجع ومدفن وكان ذلك یوم الاحد تاسع  
عشر ذی القعدة سنة ست وثمانین وله تالیفات شاهدة علی  
مهاراة وتبحر منها حواشی شرح المسلم لملاحسن بن القاضی غلام  
مصطفی بن ملا اسعد بن القطب الشهید ومنها حواشی شرح المسلم  
لقاضی مبارک ومنها حواشی الشمس البازغة ومنها تکملة حواشی  
الشمس البازغة لملاحسن ومنها حواشی علی طبیعیات الشفاء للشیخ  
ابی علی بن سینا ولم تتم ومنها حواشی شرح الوقایة من الابتداء الی  
بحث مسح الرأس ولم تتم وله تعلیقات متنشئة علی تفسیر البیضاوی  
وصیحة البخاری وغیر ذلك ومنهم والدی ومن الیه فی العلوم استنادی  
لمولانا الحافظ الحاج عبد الحلیم بن مولانا امین الله المتوفی فی سنة ثلاث  
ثلاثین وحفظ القرآن وقراء کتب الصرف والنحو علی والده وبعد وفاته  
قرأ نبدأ من شرح تلخیص المفتاح علی جد ابیه الفاسد مولانا المفتی  
ظهوراً لله بن ملا محمد ولی صاحب التصانیف الشهیره کالحواشی علی  
الحواشی الزاهدیة الثلاثة المشهورة المتعلقة بحاشیة التهذیب بالحلائیة  
والمعلقة بالرسالة القطبیة والمعلقة بشرح المواقف وغیر ذلك المتوفی فی  
السنة السادسة والخمیسین وقرأ نبدأ من الکتب الدرسية کشرح الوقایة  
ونور الانوار وشرح العقائد النسفیة وغیرها علی المفتی محمد اصغر عمر  
والده وبعد وفاته قرأ بقية الکتب الدرسية معقولا ومنقولا علی  
المفتی محمد یوسف المقدم ذکرة وقراء کتب العلم الریاضی علی خاله  
مولانا محمد نعمت الله المتوفی ببلد بنارس فی المحرم سنة تسعین ابن مولانا

اپنے دادا کی زندگی میں ۱۲۳۶ھ میں پیدا ہوئے۔ اور اکثر درسی کتابیں اپنے والد  
سے پڑھیں۔ کچھ کتابیں مولانا مفتی ظہور اللہ صاحب سے اور رسالہ قوشجیہ اپنے  
مولانا نور اللہ مرحوم سے پڑھا۔ انہوں نے مولانا انوار الحق متوفی ۲۶ شعبان ۱۲۳۶ھ  
بن مولانا عبد الحق متوفی بروز جمعہ ۹ ذی الحجہ ۱۲۳۶ھ میں ملا سعید بن قطب الشہید  
کے ہاتھ پر بیعت کی۔ اور بیشتر اذکار و اداء مولانا عبد الوالی متوفی شعبان ۱۲۳۶ھ میں  
ابو الکریم بن مولانا یعقوب مذکور سے کیے۔ جب ان کے والد مفتی محمد اصغر کا  
ہوا۔ تو ہمارے شہر کا اقدار ان کے سپرد ہوا۔ اور یہ فتنہ ہند اور سلطنت کی تباہ  
کے زمانہ تک بڑی دیانت و امانت کے ساتھ یہ ذمہ داری نبھاتے رہے  
یہ شہر کا زمانہ تھا۔ پھر یہ جو نپور میں حاجی امام بخش مرحوم کے مدرس  
میں درس بن گئے۔ جبکہ میرے والد مرحوم نے حیدر آباد دکن کا سفر فرمایا  
وہ وہاں پر درس تھے۔ یہ شہر کا دور ہے۔ وہاں انہوں نے ستر  
تک درس دیا۔ ان سے کثیر مخلوق نے فائدہ حاصل کیا۔ پھر اس سال شعبان  
کے مہینہ میں حرمین الشریفین تشریف لے گئے۔ اور رمضان المبارک کے  
آخری حصے میں مکہ معظمہ میں داخل ہوئے۔ اور شوال کے آخر میں مدینہ طیبہ  
راتے میں بخار میں مبتلا ہو گئے۔ اور اسہال البکدی کی مرض میں مدینہ میں وفات  
پائی۔ اور بقیع کے قبرستان میں دفن ہوئے۔ ان کا حسن خاتمہ قابل رشک ہے  
ان کا مقام دنن باعث فخر ہے۔ یہ اتوار ۱۹ ذی القعدة ۱۲۳۶ھ کا واقعہ  
ہے۔ ان کی تالیفات بکثرت ہیں۔ جن سے ان کی مہارت اور فضل و علم کا پتہ  
چلتا ہے۔ مثلاً حواشی شرح المسلم لملاحسن بن قاضی غلام مصطفی بن ملا اسعد بن  
قطب الشہید۔ ایسے ہی قاضی مبارک کی شرح المسلم پر حواشی۔ شمس بازغہ  
حواشی۔ ملاحسن کے شمس بازغہ کے حواشی کا تکملہ لکھا۔ شیخ ابو علی بن سینا کے  
طبیعیات اشعار پر حواشی لکھے۔ لیکن مکمل نہیں کر سکے۔ شرح وقایہ پر ابتدائے  
سے کہ مسح الرأس کی بحث تک حواشی لکھے۔ مگر مکمل نہیں کر سکے۔ مزید یہاں  
انہوں نے تفسیر بیضاوی اور صحیح بخاری وغیرہ پر تعلیقات بھی تحریر کیں  
۳۶۔ میرے والد محترم اور میرے علوم کے استناد الیہ مولانا حافظ حاجی  
عبد الحلیم بن مولانا امین اللہ متوفی ۲۵ شعبان مولانا محمد اکبر بن مفتی  
ابو الرحیم مذکور۔ یہ ۲۱ شعبان ۱۲۳۶ھ کو پیدا ہوئے۔ پہلے قرآن مجید حفظ  
کیا۔ پھر صرف و نحو کی کتابیں اپنے والد محترم سے پڑھیں۔ اور ان کی  
وفات کے بعد ان کے والد کے جد فاسد مولانا مفتی ظہور اللہ بن ملا محمد  
شہور مصنف سے شرح تلخیص المفتاح کا کچھ حصہ پڑھا۔ ملا محمد ولی صاحب  
کی تصانیف کثرت سے مشہور ہیں۔ مثلاً حواشی زاہدایہ ثلثہ یعنی تہذیب الجمال  
رسالہ قطبیہ اور شرح المواقف کے تینوں مشہور حواشی پر حواشی لکھے۔ وغیر  
ذاک۔ ۳۷۔ میں ان کی وفات ہوئی۔ انہوں نے کچھ درسی کتابیں  
مثلاً شرح وقایہ، نور الانوار اور شرح عقائد نسفیہ وغیرہ اپنے والد کے حوالے  
محمد اصغر سے پڑھیں۔ ان کی وفات کے بعد معقول و منقول کی باقی درسی کتابیں  
محمد یوسف مذکور سے پڑھیں۔ اور علم ریاضی کی کتابیں اپنے امول مولانا محمد نعمت  
شہر بنارس مرحوم سے پڑھیں۔ مولانا نور اللہ بن ملا محمد بن قاضی غلام مصطفی بن ملا اسعد بن

نور اللہ بن ملا محمد بن القاضی غلام مصطفیٰ بن ملا اسعد بن القطب  
 الشہید و برع فی جمیع العلوم العقلیة والنقلیة و فاز بمرتبة التحقیق فی  
 جمیع الفنون الفرعیة والاصلیة و سافر من وطنه الی بلدة باندہ سنة  
 ستین فجعله النواب ذوالفقار الدولہ المرحوم مدرساً بمدرسة فاقام  
 هناك یدرس و یفید ثم سافر الی جونپور فجعله الحاج محمد امام بخش  
 رئیس تلك البلدة المتوفی بمكة المعظمة سنة ثمان و سبعین مدرساً  
 بمدرسة وقد تلمذ علیه خلق کثیر حین اقامته بها ین المدرستین و  
 اشتهرت فضا ئله و فتاواه و تصانیفه فیما بین الخافین حتی فضل  
 علی اساتذته و فضلاء عصره ثم سافر الی بلدة جید رآباد الدکن سنة  
 سبع و سبعین فجعله وزیر السلطنة الاصفیة نواب مختار الملک  
 بها و دام اقباله مدرساً بمدرسة فاقام فیها یدرس و یفید ثم  
 استعفی عنه لعوائق عرضت له و سافر الی الحرمین الشریفین سنة  
 تسع و سبعین فاکرمه علماءؤها و اجازده منهم مفتی الحنفیة بمكة  
 مولانا محمد جمال المتوفی سنة اربع و ثمانین و مفتی الشافعیة بها مولانا  
 السید احمد و حلان و شیخ الدلائل علی الحدیری المدنی المرحوم و مولانا  
 عبد الغنی المجددی الدهلوی المتوفی سنة ست و تسعین و مولانا  
 عبد الرشید المجددی و غیرهم و كانت له اجازة سابقاً من مولانا حسین احمد  
 المحدث الملیح آبادی تلمیذ الشیخ مولانا عبد العزیز الدهلوی ثم مرجع  
 جید رآباد سنة ثمانین فی ربيع الآخر ففوض الیه الوزير الممدوح نظافة  
 العدالة العالیة الدیوانیة فتوجه الی فصل الخصومات بحسن النظام  
 الی ان توفی هناك یوم الاثنين التاسع والعشیرین من شعبان من سنة  
 خمس و ثمانین وله تصانیف کثیرة مدونته سوی التعليقات المنشئة  
 علی الكتب الدرسیة و کلها مقبولة و عند الفضلاء موجودة فنهار رسالة  
 فی الاشارة بالسبابة فی التشهد و حاشیة شرح العقائد الجلالیة المسماة  
 بحل المعاهد و نظم الدرر فی سلك شق القمر و معان النظر لبصارة شق  
 القمر و التحلیة شرح التوسید و نور الایمان فی آثار حبیب الرحمن الأفلح  
 فی تحقیق الدعاء و ایقاد المصابیح فی التراویح و غایة الکلام فی بیان الحلال  
 و الحرام و خیر الکلام فی مسائل الصیام و القول الحسن فیما یتعلق بالتوافل و  
 السن و عمدة التحدیر فی مسائل اللون و اللباس و الحدیر و السلقایة  
 شرح الهدایة و لم تتم قمر الاقمار حاشیة نور الانوار و رسالة فی احوال  
 رجالة الی الحدیث و التعلیق الفاضل فی مسئلة الطهر المتخلل و هو متعلق  
 بحک الطهر من شرح الوقایة و حاشیة شرح الوقایة و لم تتم و رسالة فی تراجم  
 علماء الهند و لم تتم و رسالة فی جمع فتاوی اسئل عنها و لم تتم و من  
 تصانیفه فی العلوم العقلیة التحقیقات المرضیة لحل حاشیة الزاهد علی  
 المسئلة القطبیة و القول الاسلامی لحل شرح السیم و الاقوال الالفة و کشف  
 الخلق حاشیة بحر العلوم و القول المحیط فیما یتعلق بالجعل المؤلف و  
 رد المغالطین فی رد المغالطین و الايضاحات لمبحث المتخلطات

سے پڑھیں۔ اور تمام عقل و نقلی علوم میں کمال حاصل کیا۔ اور تمام اصلی و فرعی فنون میں  
 درجہ تحقیق تک جا پہنچے۔ پھر اپنے وطن سے سندھ میں باندہ کی طرف گئے۔ اور وہاں نوآباد  
 ذوالفقار الدولہ مرحوم نے انہیں ایک مدرسہ میں مدرس مقرر کر دیا۔ یہ وہاں رہ کر درس و  
 تدریس اور انارہ میں مشغول رہے۔ آخر پھر جونپور چلے گئے۔ اور اس شہر کے رئیس حاجی  
 محمد امام بخش جو کہ مدرسہ میں فوت ہوئے۔ انہوں نے ان کو ایک مدرسہ میں مدرس مقرر  
 کیا۔ ان دو مدارس میں اقامت کے دوران کثیر تعداد میں طلباء نے ان سے شرف تلمذ حاصل  
 کیا۔ پچنانچہ ہر جگہ ان کی تصانیف اور علم و کمال کا پورا پورا ہوا گیا۔ حتیٰ کہ انہیں اپنے اساتذہ اور  
 علماء معاصرین پر بھی فوقیت حاصل ہو گئی۔ پھر یہ سندھ حیدرآباد دکن چلے گئے۔ اور  
 سلطنت اصفیہ کے وزیر نواب مختار الملک نے انہیں ایک مدرسہ میں مدرس مقرر کیا۔ یہاں  
 رہ کر درس و تدریس میں مشغول رہے۔ مگر پھر بعض عوارض کی وجہ سے استعفا دے دیا۔  
 اور ۹۹ھ میں حرمین الشریفین کا سفر کیا۔ وہاں کے علماء نے ان کا بہت احترام کیا۔ کہ کے  
 مفتی اشاف مولانا محمد جمال متوفی ۱۰۳۷ھ اور شوافع کے مفتی مولانا السید احمد و حلان اور شیخ  
 الدلائل علی حدیری مدنی مرحوم اور مولانا عبدالغنی مجدودی دهلوی متوفی ۱۰۹۶ھ اور مولانا  
 عبدالرشید مجدودی وغیرہم نے انہیں اجازت دی۔ انہیں پہلے مولانا حسین احمد محدث علیج  
 آبادی شاگرد مولانا عبدالعزیز دهلوی کی اجازت حاصل تھی۔ پھر یہ ربيع الآخر ۱۰۳۷ھ  
 میں حیدرآباد واپس آئے۔ تو وزیر مدوح نے عدالت عالیہ دیوانیہ ان کے سہ  
 دی۔ پچنانچہ یہ بڑے حسن انتظام کے ساتھ فیصلے کرتے رہے۔ آخر کار یہ  
 پیر ۲۹ شعبان ۱۰۳۷ھ میں ان کا انتقال ہو گیا۔ ان کی تصانیف بکثرت  
 کتب درسیہ پر متفرق تعلیقات کے علاوہ سب تصانیف مدون اور متبوع  
 اور علماء کرام کے ہاں بلند پایہ ہیں۔ تصانیف حسب ذیل ہیں۔ (۱) رسالۃ فی الاسباب  
 و السبب فی التشہد۔ (۲) حاشیہ شرح عقاید جلالی المسماة بحل المعاهد۔ (۳) نظم الدرر  
 فی سلك شق القمر۔ (۴) معان النظر لبصارة شق القمر۔ (۵) التحلیة شرح التوسید۔  
 (۶) نور الایمان فی آثار حبیب الرحمن۔ (۷) الاملا۔ فی تحقیق الدعاء۔ (۸) ایقار  
 المصابیح فی التراویح۔ (۹) غایة البیان فی بیان الحلال و الحرام۔ (۱۰) خیر  
 الکلام فی مسائل الصیام۔ (۱۱) القول الحسن فیما یتعلق بالتوافل و السن۔ (۱۲) عمدة  
 التحدیر فی مسائل اللون و اللباس و الحدیر۔ (۱۳) المقایہ شرح الهدایہ۔ (۱۴) نور  
 الانوار کا حاشیہ قمر الاقمار کمل نہ ہو سکا۔ (۱۵) رسالۃ فی احوال رجالة الی الحرمین۔  
 (۱۶) التعلیق الفاضل فی مسئلة الطهر المتخلل۔ یہ شرح و قایہ کی مہر کی بحث سے متعلق  
 ہے۔ (۱۷) حاشیہ شرح وقایہ۔ مگر یہ کمل نہیں ہو سکا۔ (۱۸) رسالۃ فی تراجم علماء ہند۔  
 یہ بھی کمل نہیں ہو سکا۔ (۱۹) رسالۃ فی جمع فتاوی اسئل عنها۔ یہ بھی کمل نہیں ہو  
 سکا۔ علوم عقلیہ میں بھی ان کی تصانیف حسب ذیل تھیں۔ (۲۰) التحقیقات المرضیة  
 حل حاشیة الزاهد علی رسالۃ القطبیة۔ (۲۱) القول الاسلامی حل شرح السلم۔ (۲۲) الاقوال  
 الالفة۔ (۲۳) کشف المکتوم حل حاشیة بحر العلوم۔ (۲۴) القول المحیط  
 فیما یتعلق بالجعل المؤلف و البیسط۔ (۲۵) معین الغائبین فی رد المغالطین۔  
 (۲۶) الايضاحات لمبحث المتخلطات۔ (۲۷) کشف الاستنباط حل حدیث  
 (۲۸) البیان البیض فی شرح ضابطۃ التہذیب۔ (۲۹) کاشف الظلمة  
 فی بیان اقسام حکمتہ (۳۰) العرمان۔ یہ مہلک کا ایک پنجم تہ ہے۔

وکشف الاستنباط لاجل حمد الله والبيان العجيب في شرح ضابطه التهذيب  
 كاشف الظلمة في بيان اقسام الحكمة والعرفان وهو متن متين في المنطق  
 قد شرحه من تلامذة المولى رياضت حسين والمولى الحكيم ناصر علي  
 والمولى الحكيم وكيل احمد السكندر رفرى وشرحه احسن شروحه حاشية  
 النفيسى شرح موجز في الطب المسماة بحل النفيسى وحاشية القديمة الدائمة  
 ولم تتم وشرح شرح التجريد للقوشجى وحاشية بدیع الزمان ولم تتم وحاشية  
 المصباح في النحو وغير ذلك وقد افردت لترجمة رسالة سميتها بحسرة  
 العالم وسا ذکر ترجمه مبسوطه في رسالتى خيرا العمل التى انما مشتغلنا بليقها  
 في هذه الايام ومنهم مولانا خادم احمد المتوفى في الثاني عشر من  
 ذى الحجة سنة احدى وسبعين بعد الالف والمنتين ابن مولانا محمد  
 حيدر المتوفى بحيدر اباد الدکن في المحرم من السنة السادسة والخسين  
 ابن صاحب التصانيف المشهورة كشرح السلم وغيره مولانا محمد صديق  
 في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ابن ملا محمد بن مولانا  
 عبدالحق بن ملا سعيد بن القطب الشهيد المقدم ذكره له  
 نان بالعربية وبالفارسية متعلقان ببحث الدائرة الهندية الواقع  
 رح الوقاية وله ارقام منشئة ايضا على شرح الوقاية وله رسالة متعلقة  
 ببحث الحاصل والمحصل من الفوائد الضيائية ومنهم المولى السيد  
 ابوالخير محمد معين الكردى نسبة الى الامام موسى الكاظم له تعليق  
 متعلق ببحث الطهر المتخلل سماه التعليق الكامل وقد تعقبه في مواضع  
 والدى العلامة في منهيات التعليق الفاضل ومن تصانيفه رسالة في  
 بحث المثناة بالتكدير ورفقااة الازهان في علم الميزان وصرارة الازهان  
 في علم الواجب والاداب المعينة في المناظرة ولاء الازهان في علم القرآن  
 وهداية الكونين الى شهادة الحسين والتبيان في فضائل النعمان في  
 حكم شرب الدخان واكثر ما في بل كله ماخوذ من رسالتى ترويح الجنان  
 بتشریح حکم شرب الدخان من غير اشعار به وقد تعجب بعد الفضلاء  
 لما رأى رسالته من حيث ان فيها ما يدل على كمال تبهر مؤلفها  
 وسعة نظره ووسعة علمه فلما وقف على رسالتى وعلم ان كل ما فيها من  
 فتاوى العلماء وتحقيقات الفضلاء ماخوذ منها زال تعجبه وعرض له  
 تعجب آخر من حيث الاخذ عنها من غير اشعار به في موضع من  
 مواضعها وهو عالم متبحر وفاضل جامع لكل فن اخذ العلم عن كمال  
 دهره منهم مولانا عبد الحكيم مؤلف مسير الدائر شرح الدائر وحواشى  
 شرح السلم لحمد الله وغيرهما المتوفى في صفر من السنة السابعة والثمانين  
 بعد الالف والثين ابن مولانا عبد الرب بن محمد العلوم ذى التصانيف الشهيرة  
 مولانا عبد العلى المتوفى بمدارس من بلاد الدکن في رجب من السنة الخامسة  
 والعشرين ابن استاذ استاذة الهند ملا نظام الدين المتوفى في جمادى  
 الاولى من سنة احدى وستين بعد الالف والمائة ابن القطب الشهيد  
 المقدم ذكره ومنهم مرزا حسن على الحداد اللكنوى من تلامذة شاه

ان کے شاگردوں میں سے مولوی ریاضت علی، مولوی حکیم ناصر علی اور مولوی حکیم وکیل علی  
 سکندر پوری نے اس کی شرح کی۔ اور اس آخری کی شرح سب سے بہترین شرح ہے۔ (۲۱۱)  
 حاشیہ نفیسی شرح موجز فی الطب جس کا نام حل النفیسی ہے۔ (۲۲۱) حاشیہ القدیمة الدائمة  
 نگریہ مکمل نہیں ہو سکا۔ (۲۳۱) شرح التجريد للقوشجی (۲۴۱) حاشیہ بدیع الزمان۔ یہ بھی مکمل  
 نہیں ہو سکا۔ (۲۵۱) حاشیہ المصباح یہ نحو کے متعلق ہے۔ وغیر ذالک۔ میں ان کے حالات کے  
 متعلق علیحدہ کتاب لکھی ہے اور اس کا نام حسرة العالم رکھا ہے۔ میں ان کا ذکر اپنی کتاب  
 نیر اعلیٰ میں وضاحت سے کر دوں گا۔ ان دنوں میں اس کتاب کی تالیف میں مشغول ہوں  
 (۲۸۱) شرح وقایہ کے حواشی نگاروں میں سے ایک بزرگ مولانا خادم احمد متوفی ۱۲ ذی  
 الحجہ ۱۲۸۵ھ میں۔ بن مولانا محمد حیدر متوفی حیدرآباد دکن محرم ۱۲۵۶ھ صاحب تصانیف  
 مشہورہ مثلاً شرح السلم وغیرہ مولانا محمد صديق متوفی ربيع الآخر ۱۲۵۹ھ صاحب تصانیف  
 مولانا احمد عبدالحق بن ملا سعید بن قطب الشہید مذکور۔ ان کی دو کتابیں عربی اور فارسی  
 میں ہیں۔ جو کہ شرح وقایہ میں مذکورہ بحث الدائرة الهندیہ سے متعلق ہیں۔ مزید برآں شرح  
 وقایہ پر متفرق تعلیقات بھی ان کی موجود ہیں۔ الفوائد العنایتیہ کی حاصل و محمول کی بحث  
 سے متعلق بھی ان کا ایک رسالہ ہے۔ (۲۹۱) مولوی السيد ابو الخیر محمد معین کرطوی۔ ان کی  
 کرطوی کی طرف نسبت ہے۔ کاف پر فتح اور طرہ۔ یہ الہ آباد کے قریب ایک شہر کا نام ہے۔ ان  
 کا سلسلہ نسب یہ ہے۔ مولانا محمد معین کرطوی بن شاہ خیرات علی بن سید احمد بن شاد قیام  
 الدین اور آخر کار ان کا نسب نامہ امام موسیٰ کاظم تک جا پہنچتا ہے۔ انہوں نے الطہر المتخلل کی  
 بحث پر ایک تعلیق بنام التعلیق الکامل لکھی۔ اور منہیات میں میرے والد محترم کا بعض  
 مقامات پر تعاقب کیا۔ ان کا ایک رسالہ فی بحث المثناة بالتکدير ہے۔ علم میزان میں وقایہ  
 الازہان اور علم واجب میں مرآة الازہان اور مناظرہ کے فن میں الآداب المعینہ اور علم قرآن  
 میں جلاء الازہان ہے۔ ایسے ہی ہدیہ الکتوبین الی شہادۃ الحسین۔ اقیان نی فضائل الجنان فی  
 حکم شرب الدخان نام کے رسائل ہیں۔ اور یہ آخری رسالہ تقریباً سارا ہی میرے سال  
 ترویج الجنان بتشریح حکم شرب الدخان سے ماخوذ ہے۔ البتہ یہ بات انہوں نے واضح  
 نہیں کی۔ بعض علماء نے جب ان کی یہ کتاب دیکھی۔ تو اس کے مندرجات سے متاثر  
 ہو کر اس کے مؤلف کے تبحر علمی اور وسعت نظر پر حیران رہ گئے۔ مگر جب ان حضرات  
 کو میری کتاب کا علم ہوا۔ اور معلوم ہوا۔ کہ علماء کے فتاویٰ اور ان کی تمام تحقیق میری  
 کتاب سے ماخوذ ہے۔ تو ان کا تعجب ختم ہو گیا۔ اور ایک دوسرا تعجب لاحق ہوا۔  
 کہ ان صاحب نے باوجود ہر فن کے عالم و فاضل ہونے کے کسی جگہ بھی اس بات  
 کی جانب اشارہ تک نہیں کیا۔ کہ یہ میری کتاب سے ماخوذ باتیں ہیں۔ حالانکہ  
 انہوں نے اپنے دور کے کمال و ماہر علماء سے تحصیل علم کیا۔ مثلاً مولانا عبد حکیم  
 مؤلف مسیر الدائر شرح الدائر و حواشی شرح السلم محمد شہد وغیرہ متوفی صفر  
 ۱۲۸۵ھ بن مولانا عبد الرب بن بحر العلوم صاحب تصانیف مشہورہ مولانا  
 عبد العلى متوفی مدراس بلاقہ دکن رجب ۱۲۵۶ھ بن استاذ اساتذہ البتہ  
 ملا نظام الدین متوفی جمادی الاول ۱۲۵۹ھ بن قطب الشہید مذکور  
 (۳۰۱) مرزا حسن علی محدث لکنوی جو کہ شاہ عبد العزیز بن شاہ  
 اشد دہلوی کے شاگردوں میں سے ہیں۔ (۳۱) میرے والد محترم کے  
 اور ان کے استاذ مولانا نعمت اشد مرحوم (۳۲) میرے والد محترم کے



داوا اور استاذ کے استاذ مولانا مفتی ظہور احمد جب یہ تحصیل علم سے فارغ ہوئے۔ تو لکھنؤ میں رہ کر درس و تدریس میں مشغول ہو گئے۔ پھر حیدرآباد گئے۔ اور وہاں سے آکر مرزا پور کے مدرسہ میں درس مقرر ہوئے۔ وہاں انہوں نے تقریباً پندرہ برس تک پڑھایا۔ آخر ۱۲۶۹ھ میں وہاں سے علیحدہ ہوئے۔ اور اب وہ اپنے وطن میں اقامت پذیر ہیں۔ ۴۲- مولانا محمد عبدالرزاق بن مولانا جمال الدین احمد متوفی ربیع الآخر ۱۲۸۵ھ در مدرسہ ابن شراح فصول اکبری مولانا علاء الدین احمد ختن بجزالعلوم و شاگرد بن مولانا انوار الحق بن ملا عبدالحق بن ملا سعید بن قطب الشہید مذکور۔ یہ بہت بڑے تفسیر، زاہد اور عابد بزرگ تھے۔ انہوں نے کچھ درسی کتابیں مفتی محمد اصغر صاحب سے اور زیادہ تر کتابیں ان کے رط کے مفتی یوسف سے پڑھیں۔ جن کا ذکر بیچ میرے والد مرحوم کے گذر چکا ہے۔ اور اپنے اموں مولانا عبدالوہابی کے ہاتھ پر بیعت کی۔ اور ان سے خلافت بھی ملی۔ ان کی وفات ۱۲۶۹ھ میں ہوئی۔ انہوں نے حدیث کی بعض کتابیں مولانا حسین احمد بیچ آبادی سے پڑھیں جو کہ شاہ عبدالعزیز دہلوی کے شاگردوں میں سے تھے۔ انہوں نے منہج الرضوان فی قیام الرضوان اور الانوار الغیبیہ دو کتابیں لکھیں۔ شرح وقایہ پر حواشی لکھے۔ مگر ابھی مکمل نہیں ہوئے۔ یہ سلسلہ ابھی جاری ہے۔ لوگ سلسلہ قادریہ میں ان سے بیعت کرتے۔ مولوی محمد حسن بن ظہور حسن بن شمس یہ حضرت عبداللہ بن سلام صحابہ کی اولاد سے ہیں۔ مراد آباد کے اضلاع میں ایک قصبہ سنجل کے رہنے والے اور اپنے اموں مفتی عبدالسلام سنجلی، مولوی عبدالکریم خان، مولوی سدید الدین خان دہلوی اور مولانا محمد قاسم نانوتوی کے شاگردوں میں سے ہیں۔ بڑے فاضل اور جامع آدمی ہیں۔ انہوں نے علم الفرائض میں تین لکھا۔ نیز شرح خلاصۃ الکیدانی لکھی۔ اور مجھے بتایا۔ کہ ان کی ولادت شعبان ۱۲۶۵ھ میں ہوئی۔ انہوں نے شرح وقایہ پر حواشی لکھے۔ اور اب تک ستر اجزاء لکھ چکے ہیں۔ ترجمہ العبد الضعیف مولانا عبدالحی مکھنوی رحمۃ اللہ علیہ مؤلف عمدۃ الرعاہ فی حل شرح الوقایہ میں نے اپنے کافی حد تک اپنے حالات النافع اکبیر عن یطالع الجامع الصغیر، تعلیقات السنیۃ علی الفوائد البہیہ، مقدمہ السعایہ، مقدمہ التعلیق المجد علی سوطا محمد میں لکھ دئے ہیں۔ تاکہ میری زندگی میں اور وفات کے بعد یہ ایک یاد رہے۔ یہاں پر ہم کچھ ضروری باتیں عرض کرتے ہیں۔ تاکہ نہ جاننے والا مجھے جان جائے۔ اور میرے لئے اچھے مال کی دعا کرے۔ میں ۲۶ ذی قعدہ بروز منگل ۱۲۸۵ھ میں بانہ کے شہر میں پیدا ہوا۔ اس وقت میرے والد مرحوم وہاں پر مدرس تھے۔ جب میری عمر پانچ برس کی ہوئی۔ تو میں نے قرآن مجید حفظ کرنا شروع کیا۔ اور دس برس کی عمر تک حفظ کر لیا۔ اس دوران میں میں نے بعض فارسی کی کتابیں پڑھ لیں۔ حفظ سے فارغ ہو کر میں نے والد محترم سے علوم عربیہ کی کتابیں پڑھنا شروع کر دیں۔ اس وقت میرے والد محترم جو پور میں مدرس تھے۔ میں نے میزان

عبدالکریم بن شہان ولی اللہ الدہلوی و منہج خال والدی و استاذہ مولانا نعمت اللہ المرخوم و منہج جد جد و استاذ استاذی مولانا المفتی ظہور اللہ و بعد ما فرغ من التحصیل اقام بلکنو مدۃ یدرس و یقید ثم ذهب الی الحرمین و بعد ما عاد قر مدرساً بعد رستہ مرزا نور فد ریس هناك نحو خمس عشرة سنة الی ان عزل عنها فی السنة التاسعة والتسعين بعد الالف والمئین وهو الان مقول بوطنة و منہج مولانا محمد عبدالرزاق بن مولانا جمال الدین احمد المتوفی فی ربیع الآخر سنة ثمان وسبعین بعد الالف والمئین من الهجرة بمدراس ابن شراح الفصول اکبری مولانا علاء الدین احمد ختن بجزالعلوم و تلمیذہ ابن مولانا انوار الحق بن ملا عبدالحق بن ملا سعید بن القطب الشہید و هو فقیہ عابد و نبیہ زاہد قرأ نبذاً من الکتب الدرستیة علی المفتی محمد اصغر و اکثرها علی ابنہ المفتی یوسف المقدم ذکرہ بشرکة والذی المرخوم و یابیح علی بد خالہ مولانا عبدالوہابی و نال خطاً من خلافتہ بعد وفاتہ سنة تسع وسبعین و قراء بعض کتب الحدیث علی مولانا حسین احمد الملیح آبادی من تلامذۃ شاہ عبدالعزیز الدہلوی الف منہج الرضوان فی قیام الرضوان والانوار الغیبیة و حاشیة شرح الوقایة و لم تتم وهو الان مشغول بأجراء السلسلة والناس بدخولون فی بیعتہ فی السلسلة القادریة و منہج مولوی محمد حسن بن ظہور حسن بن شمس علی من نسل عبداللہ بن سلام الصحابی من اهل سنہل بلدۃ من اضلاع مراد آباد تلمیذ خالہ المفتی عبدالسلام السنہلی و مولوی عبدالکریم خان و مولوی سدید الدین خان الدہلوی و مولوی محمد قاسم نانوتوی هو فاضل کامل مستعد جید الف متناہیتنا فی علم الفرائض و شرح خلاصۃ الکیدانی و ذکر لی ان ولادہ فی شعبان سنة اربع وستین و انه الف حاشیة شرح الوقایة کتب منها الی الان نحو سبعین جزءاً ترجمۃ العبد الضعیف بوصف هذا التالیف وقد ذكرت قدر ا من حالی فی النافع اکبیر لمن یطالع الجامع الصغیر و فی التعلیقات السنیة علی الفوائد البہیة و فی مقدمۃ السعایة و فی مقدمۃ التعلیق المجد علی سوطا محمد لیکن تذکرۃ لی فی حیاتی و بعد ما فی و تذکر ہذا قد راخرو بیاً لیعرفنی من لم یعرفنی و یدعونی بحسن بدی و مالی ولدت فی السادس والعشیرین من ذی القعدة یوم الثلاثاء سنة اربع وستین بعد الالف والمئین من الهجرة فی بلدۃ بانہ حین کان والذی المرخوم مدرساً بها و اشتغلت بحفظ القرآن المجید من حین کان عمری خمس سنین و فرغت عنہ حین کان عمری عشرون سنین و فی اثناء ذلک قرات بعض الکتب الفارسیة و غیر ذلک و بعد ما فرغت من الحفظ ذلک فی جوفور حین کان مدرساً بها شرحت فی تحصیل العلوم و قرات علیہ جمیع الکتب الدرستیة من میزان

سلاہ اذتہ ہر چند کہ ضلع میں ایک قصبہ کا نام ہے۔ اور ان کی اولاد میں ہے۔ ترجمہ سنجل کے رہنے والے

سلاہ اذتہ ہر چند کہ ضلع میں ایک قصبہ کا نام ہے۔ اور ان کی اولاد میں ہے۔ ترجمہ سنجل کے رہنے والے

الصرف الی تفسیر البیضاوی والقدیمة والنفسی والشمس البازغة وغیرها من کتب علم الحدیث والتفسیر والفقه والاصول وسائر کتب المنقول والمعتقل فرغت عن التحصیل حین کان عمری سبع عشرة سنة مع فترات وفتت بسبب الرحلتین احدھما الرحلة من الوطن الی حیدرآباد دکن وثانیتهما الرحلة من حیدرآباد الی الحرمین الشریفین ولم اقرأ شیءاً من الکتب العملية علی غیر الوالد الا بعض کتب علم الریاضی کتشریح التذکرة للبرجندی وللخضری وللسید السندی ورسالة الاسطرلاب للطوسی وزیج الخ بیگ مع شرحه للبرجندی وزیج بھادر خانی ورسالة فی النجوم فقد قرأتها بعد وفاته علی خاله واستاذہ مولانا محمد نعمت اللہ المرحوم صاحب الید الطولی فی العلوم الریاضیة وانا اخر من تلمذ علیہ وقد رأیت فی المنام فی تلك الايام المحقق نصیر الدین الطوسی مؤلف التذکرة والتجربید والتحریر اقلیدس وغیرها وسألته عن اشیاء واثنی علی بلا شغال بهذا الفن واظهر الفرح وروبتنی بحصول الکمال فی هذا الفن وقد اجازنی الوالد بجمیع ن الشیخ جمال الحنفی المکی تلمیذ المفتی عبداللہ السراج وعن الشیخ محمد الغرب الشافعی المدرس فی المسجد النبوی وعن الشیخ معنی الدھلوی تلمیذ الشیخ عابد السندی مؤلف حصر المثار و عن السید احمد دحلان الشافعی وعن شیوخ اخر علی ما هو ثبت فی ورقة اجازته واجازنی ایضاً حین دخلت الحرمین الشریفین مرة اولی مع الوالدین الماجدین السید احمد دحلان الشافعی عن شیوخ علی ما هو ثبت فی ورقة اسناده وایضاً اجازنی فی تلك المرة شیخ الدلائل علی الحریری المدنی فی اوائل الحرم سنة ثمانین وایضاً مفتی الحنابلہ مکت مولانا السید محمد بن عبداللہ بن حمید المتوفی فی السنة الخامسة والتسعين لقینہ فی الرحلة الثانیة حین دخلت الحرمین الشریفین فی السنة الثانیة والتسعين وایضاً الشیخ عبدالغنی المرحوم عن الشیخ عابد السندی وغیرہ من مشائخه وقد وفقنی اللہ للاشتغال بالتدریس والتالیف من عنفوان الشباب بل من زمان الصبا و اللہ علی من البدء نعم لا تعد ولا تحصى فالفت فی علم الصرف التبیان شرح المیزان ونکلة المیزان وشرحہ وامتحان الطلبة فی الصیغہ المشکلة ورسالة اخرى اسمها چارگل وفي علم النحو خیر الکلام فی تصحیح کلام الملوك ملوک الکلام ازالة الجمد عن اعراب اکمل الحمد وفي المناظرة الهدیة المختاریة شرح رسالة العضدیة وفي علم المنطق والحکمة تعلیقاً قدیماً علی حواشی غلام یحیی البھاری المتعلقة بحواشی الزهد علی الرسالة القطبیة المسماة بحدیة الوردی وتعلیقاً ثانیاً علیها المسماة بمصباح الدجی وتعلیقاً ثالثاً علیها المسماة بنور الهدی والتعلیق العجیب لجل حاشیة الجلال علی التہذیب وحل الملق فی بحث المجهول المطلق والكلام المتین فی تحریر البراہین ومیشتر العسیری فی بحث المثناة بالتکریر والافادة الخطیرة فی بحث سبع عرض شعیرة ونکلة حاشیة والدمرحوم علی النفسی دفع الکلال عن طلاب تعلیقات الکمال

الصرف سے لے کر تفسیر بیضاوی، تقدیر، نفسی اور شمس البازغہ وغیرہ تک تمام علم حدیث، تفسیر فقہ اصول اور تمام منقول و معتقل کی کتابیں اپنے والد مرحوم سے پڑھیں۔ جب میری عمر سترہ برس کی ہوئی۔ تو میں ان تمام کتابوں سے فارغ ہو گیا۔ حالانکہ اس دوران میں دو بار سفروں کی وجہ سے انقطاع بھی آتا رہا۔ ایک بار وطن سے چل کر حیدرآباد دکن کا سفر کرنا پڑا۔ اور دوسری بار حیدرآباد دکن سے حرمین الشریفین کا سفر نصیب ہوا۔ میں علی کتابیں صرف اپنے والد مرحوم سے پڑھیں۔ البتہ ریاضی کی بعض کتابیں مثلاً برجندی، خضری اور سید سند کے شروح تذکرہ۔ رسالۃ اسطرلاب للطوسی وزیج الخ بیگ مع شرح برجندی وزیج بھادر خانی کے۔ اور نجوم کے فن کی ایک کتاب۔ میں نے یہ کتابیں ان کے ماسوں اور ان کے استاذ مولانا نعمت اللہ مرحوم سے پڑھیں۔ جو کہ علوم ریاضی میں یدِ طولی رکھتے تھے۔ میں ان کا آخری شاگرد تھا۔ میں نے انہیں ایام میں خواب کے اندر تذکرہ اور التجربید اور تحریر اقلیدس وغیرہ کے مؤلف نصیر الدین طوسی کو دیکھا۔ اور ان سے بعض باتوں کے بارے میں پوچھا انہوں نے میرے اس فن میں انہماک پر شاباش کہی۔ اور بہت ہی خوش دمسر ہوئے۔ اور اس فن میں مجھے بالکمال ہونے کی خوشخبری سنائی۔ میرے والد محترم نے مجھے تمام علوم کی اجازت شیخ جمال حنفی کی شاگرد عبد اللہ السراج سے اور شیخ محمد بن محمد غرب الشافعی مدرس مسجد نبوی کی طرف سے اور شیخ عابد الغنی دھلوی شاگرد شیخ عابد سندی مؤلف حصر المثار کی طرف سے اور سید احمد دحلان شافعی نیز دوسرے شیوخ کی جانب سے عطا فرمائی۔ جیسے کہ ان کے درتہ اجازہ میں تحریر ہے۔ اور جب میں پہلی بار والدین کے ہمراہ حرمین الشریفین گیا۔ تو سید احمد دحلان شافعی نیز دوسرے شیوخ کی جانب سے عطا فرمائی۔ جیسے کہ ان کے درتہ اسناد میں تحریر ہے۔ مزید برآں شیخ عبدالغنی مرحوم نے شیخ عابد سندی اور دوسرے مشائخ کی جانب سے اجازت عطا کی۔ اللہ تعالیٰ نے مجھے نماز شباب بلکہ بچپن سے ہی تدریس و تالیف کی توفیق بخشی۔ مجھ پر ابتداء ہی سے اللہ تعالیٰ کے بڑے انعامات ہیں۔ جن کا شمار حساب نہیں ہو سکتا۔ چنانچہ میں نے (۱) علم صرف میں اقیان شرح المیزان لکھی۔ نیز حسب ذیل کتب تالیف کیں۔ (۲) تکملة المیزان۔ (۳) اس کی شرح۔ (۴) امتحان الطلبة فی الصیغہ المشکلة۔ (۵) ایک رسالہ مسما چارگل۔ (۶) علم نحو کے بارے میں ایک کتاب خیر الکلام فی تصحیح کلام الملوك ملوک الکلام۔ (۷) ازالة الجمد عن اعراب اکمل الحمد۔ (۸) فن مناظرہ میں الہدیة المختاریة شرح رسالہ العضدیة۔ (۹) اور علم منطق و حکمت میں ایک تعلیق قدیم، غلام یحیی بھاری کے حواشی متعلقہ بحواشی الزہد علی الرسالة القطبیة لکھی اور اس کا نام ہدیة الوردی رکھا۔ (۱۰) پھر دوبارہ اس مذکورہ پر تعلیق لکھی۔ اور اس کا نام مصباح الوردی رکھا۔ (۱۱) ایک تیسری تعلیق لکھی۔ اور اس کا نام نور الہدی رکھا۔ (۱۲) تعلیق العجیب حل ماثیة الجلال علی التہذیب۔ (۱۳) حل الملق فی بحث المجهول المطلق۔ (۱۴) الکلام المتین فی تحریر البراہین۔ (۱۵) میشر العسیری فی بحث المثناة بالکثرۃ (۱۶) الافارہ الخطیرة فی بحث سبع عرض شعیرة۔ (۱۷) تکملة ماثیة الجلال علی التہذیب۔ (۱۸) دفع الکلال عن طلاب تعلیقات الکمال۔ (۱۹) دفع الکلال عن طلاب تعلیقات الکمال۔

والتعليق على حواشي شرح الخصال على حواشي الزاهد  
على شرح العياكل وحاشيته يدبع الميزان ولم تتم هذه الاربعة الى هذا  
الزمان وفي علم التراجم والتاريخ حسرة العالم بوفاته مرجع العالم والفوائد  
الغنية في تراجم الحنفية والتعليقات السنية ومقدمة الهداية وذيله  
المسمى بمذيلة الدراية ومقدمة الجامع الصغير للسماة بالنافع الكبير  
مقدمة السعابة ومقدمة التعليق المجد ومقدمة عمدة الرعاية التي  
نحن بصدد تأليفها وهاتان المقدمتان وان كانتا مدرجتين في الكتاب  
لكنهما المشابهت بما غيرها حق ان يفرد بالتعداد وخير العمل بذكر تراجم علماء  
فدني محل والنصيب الاوفى في تراجم علماء المائة الثالثة عشر وسأله  
الاخرى في تراجم السابقين من علماء الهند وهذه الثلاثة مجموعها المسمى  
بانباء الخلال بانباء علماء هند وستان ولم يتم الى الان وبرز الغي الواقع  
في شفاء العي وفي علم الفقه والسير الحديث وغير ذلك الحاشية القديمة  
لشرح الوقاية وشرح المسمى بالسعابة في كشف ما في شرح الوقاية ولم  
يتم الى هذه الساعة وهذه الحاشية الثالثة المسماة بعدة الرعاية  
والتعليق المجد على مؤطا الامام محمد وجمع الغرر في الرد على نثر الدرر  
ردود في رد على من رد على من بعض المواضع المتعلقة بعبارة التفهيمات  
الواقعة في رسالة الوالد المرحوم السماة بنظم الدرر في سلك شق الفهر القول الاشراف  
في الفتح عن المصحف والقول المنشور في هلال خيالته وتعليق المسمى بالقول المنشور  
وزجراد باب الريان عن شرب الدخان قد جعلته جزء الرسالة اخرى سماة بترويح  
الجنا بتشرح حكم شرب الدخان والانصاف في حكم الاعتكاف والانصاف عن حكم شهادة  
المرأة في الارضاع وتحفة الطلبة في مسحة الرقبة وتعليق المسمى بتحفة  
الكلمة وسباحة الفكر في البحر بالذكري واحكام القنطرة في احكام البسمة  
وغاية المقال فيما يتعلق بالنعال وتعليق المسمى بظفر الانفال الشهسة  
بنقض الوضوء بالفقهمة وخير الخبر باذان خير البشر ورفع السترة عن  
كيفية ادخال الميت وتوجيهه في القبر وقوت المعتدين بفتح المعتدين  
واقادة الخبر في الاستيالك بسواك الغير والتحقق العجيب في التثويب  
والكلام الجليل فيما يتعلق بالمدنيل وتحفة الاخيار في اجباء سنة سيده  
الابرار وتعليق المسمى بنخبة النظار واقامة الحجة على ان الاكثر في  
التعبن ليس بدعة وتحفة النبلاء فيما يتعلق بجماعة النساء زجر الناس  
على انكار اثرا بن عباس رضي الله عنه والفلك الدارفي ما يتعلق بروية  
الجلال بالنهار والفلك المشحون في انتفاع الراهن المرتهن بالرهون والوجوه  
الكاملة للاسئلة العشرة الكاملة وظفر الاماني بشرح المختصر المنسوب الى  
البحراني ولم يتم الى الان وامام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام  
المسمى بتعليق الفوائد العظام وتدوير الفلك في حصول الجماعة  
والفلك ونزهة الفكر في سبعة الذكر وتعليق المسمى بالنفخة والقول  
في الحد بنكاح الحارم واكام النفاس في اداء الاذكار بلسان  
الغالب في تفاصيل اللغات ولم يتم الى هذه الاوقات

حواش شرح الخائف - ۱۲۰) تعليق الحمايل على حواشي الزاهد على شرح العياكل - (۱۱۱) حاشية  
بيد الميزان - البته آخري اس زمانه تحريره تک پورے نہیں ہوئے۔ اور تراجم دیر  
وتاريخ میں حسب ذیل کتابیں تالیف کیں۔ (۱۲۲) حسرة العالم بوفاته مرجع العالم - (۱۲۳)  
الفوائد الغنية في تراجم الحنفية - (۱۲۴) التعليقات السنية - (۱۲۵) مقدمة الهداية - (۱۲۶) اور اس  
کا ذیل بنام مذيلة الدراية لکھا۔ (۱۲۷) مقدمة جامع الصغير بنام النافع الكبير - (۱۲۸) مقدمہ  
السعابة - (۱۲۹) مقدمہ التعليق المجد على مؤطا محمد - (۱۳۰) مقدمہ عمدة الرعاية - ان دونوں  
کی تالیف میں ہم مصروف ہیں۔ اگرچہ یہ دونوں مقدمے کتاب میں درج ہیں۔ مگر اب جو  
مشابہت کے دونوں اپنی اپنی انفرادیت کے باعث جدا جدا ہیں۔ (۱۳۱) خیر العمل بذكر تراجم  
علماء فدی محل - (۱۳۲) النصیب الاوفى في تراجم علماء المائة الثالثة عشر - رسالہ فی تراجم  
السابقين من علماء الهند - ان تینوں مؤرخ الذکر کے مجموعے کا نام انبار الخلال بانباء  
رکھ ہے۔ مگر ابھی تک مکمل نہیں ہو سکا۔ (۱۳۳) ابرار الغی الواقع فی شفاء العی - اس طرح علم فقہ  
وسیر و حدیث وغیرہ میں حسب ذیل کتابیں تالیف کیں۔ (۱۳۵) حاشیہ التقیہ شرح الوقایہ -  
(۱۳۶) اس کی شرح بنام السعابة فی كشف ما في شرح الوقایہ مگر یہ ابھی تک مکمل نہیں ہوئی۔ (۱۳۷)  
اور یہ زیر نظر تیسرا حاشیہ بنام عمدة الرعاية فی حل شرح الوقایہ - (۱۳۸) التعليق المجد على مؤطا الامام  
محمد - (۱۳۹) جمع الغرر فی الرد على نثر الدرر - میں نے اس کتاب میرے والد مرحوم کی کتاب  
نظم الدرر فی سلك شق القمر کی عبارت سے ملنے والے بعض اعتراضات کا جواب  
(۱۴۰) القول الاشراف فی الفتح عن المصحف - (۱۴۱) القول المنشور فی ہلال خیر الشہد  
نیز اس کی تعلیق بنام القول المنشور - (۱۴۲) زجراد باب الريان عن شرب الدخان  
کو میں نے اس آئندہ (۱۴۳) ایک دوسرے رسالہ ترویح الجنان بتشرح حکم شرب الد  
کا ایک حصہ بنا دیا ہے (۱۴۵) الانصاف فی حکم الاعتکاف - (۱۴۶) الانصاف عن حکم شہادت  
المرأة فی الارضاع - (۱۴۷) تحفة الطلبة فی مسحة الرقبة - (۱۴۸) نیز اس کی ایک تعلیق بنام تحفة  
الكلمة لکھی۔ (۱۴۹) سباحة الفكر فی البحر بالذکر - (۱۵۰) احكام القنطرة فی احكام البسمة - (۱۵۱)  
غاية المقال فيما يتعلق بالنعال - (۱۵۲) نیز اس کی ایک تعلیق بنام ظفر الانفال لکھی۔ (۱۵۳) -  
الہسرة بنقض الوضوء بالفقهمة (۱۵۴) خیر الخبر باذان خیر البشر - (۱۵۵) رفع السترة عن كيفية  
ادخال الميت وتوجيهه فی القبر - (۱۵۶) توت المعتدين بفتح المعتدين - (۱۵۷) افادة الخیر فی  
الاستيالك بسواك الغير - (۱۵۸) تحقیق العجیب فی التثویب - (۱۵۹) الکلام الجلیل فيما يتعلق با  
المدنیل - (۱۶۰) تحفة الاخيار فی اجباء سنة سيد الابرار - (۱۶۱) نیز اس کی ایک تعلیق لکھی۔  
اور اس کا نام نخبة النظار رکھا۔ (۱۶۲) اقامة الحجة على ان الاكثر فی التعبن لیس بدعة (۱۶۳)  
تحفة النبلاء فيما يتعلق بجماعة النساء زجر الناس علی انکار اثرا بن عباس رضي الله عنه -  
(۱۶۵) الفلك الدوار فی ما يتعلق بروية الجلال بالنهار - (۱۶۶) الفلك المشحون فی انتفاع  
الراهن بالرهون - (۱۶۷) الاجوبة الكاملة لاسئلة العشرة الكاملة - (۱۶۸) ظفر الاماني بشرح  
المختصر المنسوب الی البحر جانی - لیکن ابھی تک یہ کتاب مکمل نہیں ہو سکی۔ (۱۶۹) ام الکلام  
فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام - (۱۷۰) نیز اس کی ایک تعلیق لکھی۔ اور اس کا نام تعليق الفوائد  
العظام رکھا۔ (۱۷۱) تدوير الفلك فی حصول الجماعة باجن والملك - (۱۷۲) نزهة الفكر فی  
سبعة الذکر - (۱۷۳) نیز اس کی ایک تعلیق بنام النفخة - (۱۷۴) القول الجازم فی سقوط الحد  
بشکاح الحارم - (۱۷۵) اكام النفاس فی اداء الاذکار بلسان نارس - (۱۷۶) تحفة  
التفات فی تفاصيل اللغات - لیکن اس وقت تک یہ مکمل نہیں ہو سکی۔

وردع الاخوان عما احدثوه في اخرجمة رمضان ورسالة في الغيبة  
 ولم تتم ورسالة في الاحاديث الموضوعية ولم تتم وتبصرة البصائر  
 في معرفة الاواخر ولم تتم وجمع المواعظ الحسنة لخطب شهر رمضان  
 والايات البيئات على وجود الانبياء في الطبقات ودافع الوسواس في  
 اثر ابن عباس والكلام المبرم في نقص القول المحكم والكلام المبرور في  
 رد القول المنصور والسعي المشكور في رد المذهب الماثور وهداية  
 المعتدين في فتح المفتدين وغير ذلك واني اشكر الله شكرا متواليا على  
 ان رزق لتصانيفي قبولاً عالياً وجعلها محمودة بالسنة الطيبة الكاملة  
 ودرزها شيوعاتاً ما واشتهارها ما حتى توجهت اليها الا فاضل من  
 الدنيا والبعيدة والاصم والشناسفة ولم يعجبها الا الحسوة العنود وهو  
 عن زمرة الفضلاء مطرد وكفى للحاسد الكاسد والمتعصب الشارد ما  
 في سورة الفلق من النغب والقلق والله اسئال سوال الضارع  
 ناسح متوسلا بنبيه المشفع الشافع ان يتقبل جميع تاليفاتي  
 لها ذخيرة بعد وفاقي وينفع بها عبادة في حياتي وبعد مماتي  
 بنجاوز عن طغيان اقدامي وزلات اقلامي الالراسته التاسعة  
 راجع الاعيان المذكورين في الوقاية وشرح الوقاية وندكرهم على ترتيب  
 حروف الهجى بعنوان عبره عنه فيها ابن ابى ليلى له ذكر في شرح الوقاية  
 في كتاب الدعوى عنه ذكر المسئلة الخمسة وهو قاضى الكوفة ومفتيها  
 احد المجتهدين محمد بن عبد الرحمن بن يسار ابى ليلى الانصارى الفقيه  
 المقرئ كانت ولادته سنة اربع وسبعين من الهجرة وتوفى سنة ثمان  
 واربعين ومائة بالكوفة وهو باق على القضاء فجعل ابو جعفر المنصور  
 الخليفة مكانه ابن اخيه كذا في تاريخ ابن خلكان المسئى بوفيات  
 الاعيان وذكر الذهبي في الكاشف وفي العبر باخبار من غير انه اخذ  
 الشعبى ومن في طبقة وعنه وكيع وابو نجيم وغيرهما وكان صدوقا  
 حسن الحديث ائفقه الناس وقد ذكرت قد را من ترجمة في مقدمة  
 الهداية ابن الانبارى اللغوى له ذكر في باب الخلف بالفعل من  
 كتاب الايمان من شرح الوقاية هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار  
 ابوبكر النحوى اللغوى الانبارى نسبة انبارى بفتح الهزلة بعد هانون  
 بعدها باء موحدة ثم الف ثم راء مهملة بلدة قديمة على النهر بقرب  
 بغداد قال الزبيدى كان من اعظم الناس بالنحو والادب واكثرهم  
 حفظا صدوقا فاضلا ونيا خيرا روى عنه الدارقطنى وجماعة كان  
 يحفظ ثلث مائة الف بيت شاهد في القرآن وكان يملئ من  
 حفظه لا من كتاب ذكره السيوطى في بغية الوعاة في طبقات  
 النحاة ترجمة طويلة مشتملة على محامدة وذكر انه املاء كتبا كثيرة  
 منها غريب الحديث كتاب المذكور والمؤنث كتاب المقصود والممدود

(۷۰) ربيع الاخوان عما احدثوه في اخر جمعة رمضان - (۷۱) رسالة في الغيبة - يمكن  
 كمل نہیں ہو سکی - (۷۲) رسالة في الاساميت المدفوعة به بھی ابھی تک کمل نہیں ہو سکی  
 (۷۳) تبصرة البصائر في معرفة الاواخر به بھی ابھی تک کمل نہیں ہو سکی - (۷۴) جمع المواعظ  
 الحسنة لخطب شهر السنة - (۷۵) الآيات البيئات على وجود الانبياء في الطبقات - (۷۶) دفع  
 الوسواس في اثر ابن عباس - (۷۷) الكلام المبرم في نقص القول المحكم - (۷۸) الكلام المبرور في  
 رد القول المنصور - (۷۹) السعي المشكور في رد المذهب الماثور - (۸۰) هداية المعتدين في فتح  
 المفتدين وغير ذلك - میں اللہ تعالیٰ کا از حد شکر گزار ہوں۔ کہ اس نے میری تصانیف  
 کو قبول عام بخشا۔ طلباء اور علماء کے ہاں انہیں قابل تعریف بنا دیا۔ میری کتب کو شیوخ عالم  
 حاصل ہوا۔ حتیٰ کہ دور دور کے علماء و فضلاء نے ان کی طرف رجوع کیا۔ ہاں حاسد اور ضدی  
 لوگوں نے ان کی طرف دھیان نہیں دیا۔ اور یہ لوگ علماء و فضلاء کے گروہ سے دور رہنے  
 حاسد کو جلا دیا اور متعصب کو سورۃ فلق میں بیان کردہ لقب ہی کافی ہے۔ میں بڑی عجبی  
 وزاری کے ساتھ اس کے نبی شافع مشفع صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے دعا کرتا ہوں۔  
 کہ وہ میری تمام تالیفات کو قبول فرمائے۔ اور انہیں میری وفات کے بعد میرے لئے نفع  
 آخرت بنائے۔ نیز میری زندگی میں اور موت کے بعد اپنے بندوں کو ان سے فائدہ بخشے  
 اور میری نغز شوں اور غلطیوں سے تجاویز فرمائے۔ الدرر المستعرة و نواہی باب -  
 وقایہ اور شرح وقایہ میں مذکور بزرگوں کے حالات و کوائف کے بیان میں۔ ہم صرف تہجی  
 کے مطابق ان کا ذکر کریں گے۔ اور سب سے پہلے ہم ابن ابی لیلى کا ذکر کریں گے شرح وقایہ  
 کے کتاب الدعوى میں مسئلہ خمسہ کے اندر ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ کوفہ میں قاضی اور مفتی تھے  
 اور ایک بڑے مجتہد تھے۔ ان کا نام محمد بن عبد الرحمن بن یسار ابی لیلى انصارى فقیہ مقرئ  
 تھا۔ ان کی ولادت سلسلہ میں ہوئی اور سلسلہ میں کوفہ میں ان کی وفات ہوئی۔ یہ  
 عہدہ قضا پر مامور رہے۔ آخر خلیفہ ابو جعفر منصور نے ان کی جگہ ان کے بھائی کے  
 بیٹے کو مقرر کیا۔ جیسے کہ تاریخ ابن خلكان المسئى بوفیات الاعیان میں آتا ہے۔ اور زہبی نے  
 الکاشف اور العبر بانبار من غیر میں بتایا۔ کہ انہوں نے شعبی اور ان کے طبقہ سے تحصیل علم کیا۔  
 اور ان سے دیکھ اور ابو نعیم وغیرہ نے علم حاصل کیا۔ یہ صدوق حسن الحدیث اور ائفقه الناس  
 تھے۔ میں نے ہادیہ بن انباری اللغوی کے مقدمہ میں ان کا کچھ حال بتایا ہے۔ جس کا ذکر شرح  
 کے کتاب الايمان کے باب الخلف بالفعل میں آتا ہے۔ ان کا نام محمد بن قاسم بن محمد بن  
 بشار ابوبکر نحوی لغوی انباری تھا۔ اس کی انبار کی طرف نسبت ہے۔ ہمزہ پر فتح اس  
 کے فون۔ پھر بار موحدة پھر الف پھر را جملہ۔ یہ بغداد کے قریب دریا کے کنارے ایک پرانا  
 شہر ہے۔ زبیدی فرماتے ہیں۔ کہ یہ شعر و ادب میں سب لوگوں پر فوقیت رکھتے تھے۔  
 اور سب سے زیادہ حافظ، صدوق، فاضل اور صالح تھے۔ ان سے دارقطنی اور ایک جامعیت  
 نے روایت کیا۔ ان کو تین لاکھ اشعار لوک زبان یاد تھے۔ یہ کتاب سے دیکھ کہ املاء نہ کر کے  
 تھے۔ بلکہ زبانی لکھا دیتے تھے۔ سیوطی نے بغیۃ الوعاة فی طبقات النحاة میں ان کے حاشیہ  
 پر طویل تبصرہ کیا ہے۔ اور بتایا ہے۔ کہ انہوں نے کئی کتابیں املاء کرائیں۔ مثلاً غریب الحدیث  
 کتاب الذکر و مؤنث، کتاب المقصور و الممدود، کتاب شرح غریب شعر و غیر  
 شرح شعر النابتة، شرح شعر الاعشى وغیرہ۔ یہ اتوار کے روز رجب کی گیارہ

لہ ہو ابو العباس احمد بن محمد الاہلی الشافعی قبیل ان خلكان اسم احد اجداده  
 فاشتهر بنسبة اليه توفى سنة ۱۲۸ھ منہ رحمہ اللہ تعالیٰ

لہ ابو العباس احمد بن محمد ابی شافعی ہیں۔ ایک قول کے مطابق ان کے اجداد میں سے ایک  
 خلكان تھا۔ چنانچہ اس نسبت کے ساتھ مشہور ہو گئے۔ یہ کتاب ان کی وفات کے روز

کتاب شرح غزوات شعور زہیر شرح شعور النابت شرح شعور الاعشى وغير ذلك  
 وادى يوم الاحد الاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة احدى وسبعين  
 مئتين وتوفي ليلة عيد الفطر منى الحج سنة ثمان وقيل سبع وعشرين و  
 ثلاث مائة بغداد ابن شبرمة بضم الشين المعجمة وضم الراء المهملة بينهما  
 باء موحدة ساكنة له ذكر في كتاب الدعوى في المسألة الخمسة هوفية الكوفة  
 ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة الضبي القاضى روى عن انس التابعين كان  
 عاقلاً عفيفاً عارفاً شاعراً جواداً توفي سنة اربع واربعين مائة بالكوفة كذا  
 في عبد الله بن شبرمة الجناح للبياني ابن عباس له ذكر في كتاب الحج في بحث  
 الاحرام هو عبد الله بن عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب  
 بحر المفسرين خير العالمين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة  
 ثلاث عشرة سنة وقد دعاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفقهه  
 في الدين ويعلمه التأويل فاجاب الله دعاه قال عبید الله بن  
 عبد الله بن عتبة كان ابن عباس فاق الناس بخصال بعلم ما  
 سبق فيما احتيج اليه من رايه وحلم وتاويل وما رأيت احداً كان  
 اعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا  
 بقضاء ابوبكر وعثمان منه ولا افقه في راي منه ولا اعلم بشعر عربية  
 ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منه ولقد كان يجلس يوماً  
 ولا يذكروا الفقه ويوم التأويل ويوماً المغازي ويوماً الشعر ويوماً  
 ايام العرب ولا رأيت عالماً قط جلس اليه الا خضع له وما رأيت  
 سائلاً قط ساله الا وجد عنده علماً وقال ليث بن ابي سليم لطاؤس  
 لزمتم هذا الغلام يعني ابن عباس وتوكت الا كما بر من اصحاب رسول  
 الله قال انى رأيت سبعين رجلاً من اصحاب رسول الله اذا تداروا  
 فى امر صاروا الى قول ابن عباس استعمله على ابن ابي طالب على البصرة  
 فبقى عليها اميراً ثم فارقتها قبل ان يقتل على وعاد الى الحجاز وشهد  
 مع على حرب صفين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعلى  
 ومعاذ وابى ذر وروى عنه ابن عمر وانس وابو الطفيل وابو امامة  
 سهل بن حنيف وولده على بن عبد الله ومواليه عكرمة وكريب  
 عطاء بن ابي رباح ومجاهد وسعيد بن المسيب وعلى بن الحسين وعروة بن  
 الزبير وابو الضحى وخلق كثير غيرهم توفي بالطائف سنة ثمان وستين  
 وقيل سبعين وقيل ثلاث وسبعين كذا فى اسد الغابة فى معرفة الصحابة  
 لابن الاثير الجزمى ابن عمر له ذكر فى باب التور والنوافل وغيره هو  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن العدنى احد اعلام الصحابة  
 فى العلم والعمل شهد غزوة الخندق وما بعدها وبيع فى بيعة الرضوا  
 النبى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وقال انه رجل صالح قال ابن الجنيبة  
 كان ابن عمر جبر هذه الامة وقال سعيد بن المسيب لو شهدت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم لكانت من اهل الجنة

رات گذرنے پر سائلہ میں پیدا ہوئے۔ اور ذی الحجہ کی شب عید قربان ۳۲ھ میں بغداد  
 میں فوت ہوئے۔ ایک قول کے مطابق ان کی وفات ۳۲ھ کو ہوئی۔ یہ شبرمہ کے لڑکے  
 ہیں۔ شبرمہ میں شبنم معجمہ پر ضمہ، مار مہلہ پر ضمہ اور ان دونوں کے درمیان بار موحدة  
 ہے۔ جو کہ ساکن ہے۔ کتاب الدعوی کے مسالہ خمسہ میں ان کا ذکر موجود ہے۔ یہ کوفہ کے فقیر  
 تھے۔ ابو شبرمہ عبد اللہ بن شبرمہ ضبی قاضی نے حضرت انس سے روایت کیا۔ یہ بڑے  
 دانا، پاکد اسن، عارف، شاعر اور سخی تھے۔ سائلہ میں کوفہ میں ان کا انتقال ہوا۔ جیسے کہ  
 عبد اللہ بن شبرمہ اور مرآة الجنان للبیانی میں ہے۔ ۲۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما۔ کتاب الحج کی  
 بحث الاحرام میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہیں۔ حضرت عباس  
 حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا تھے۔ ان کے والد عبد المطلب ہیں۔ یہ تمام اہل تفسیر  
 کے سرتاج اور جز العالمین ہیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ۳۲ھ میں انتقال ہوا۔ حضور  
 نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے لئے دعا فرمائی کہ انہیں دین کی سمجھ عطا ہو۔ اور تادیل  
 کا علم انہیں عطا ہو۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے آپ کی دعا قبول کی۔ عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ  
 فرماتے ہیں کہ حضرت ابن عباس اپنی خصمال کے باعث سب پر فائق تھے۔ پہلوں کے عالم  
 تھے۔ رائے، خواب اور تادیل میں تفقہ کامل حاصل تھا۔ میں نے ان سے زیادہ حدیث  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور تفسیر ابوبکر و عثمان رضی اللہ عنہم کا عالم نہیں دیکھا۔ نہ ہی  
 رائے میں ان سے کوئی زیادہ فقیہ دیکھا۔ نہ اشعار و عربیت کا زیادہ ماہر دیکھا۔ اور  
 قرآن مجید اور حساب و فرائض کا ان سے زیادہ عالم دیکھا۔ وہ ایک دن بیٹھے  
 کے سائل بتاتے۔ ایک دن میں صرف تادیل، ایک دن صرف مغازی، ایک  
 اشعار اور ایک دن صرف ایام عرب بتاتے۔ میں نے ان کے ہر عالم سر جھکا  
 اور میں نے دیکھا کہ ان سے جو کچھ پوچھا گیا۔ اس کا درست جواب پایا۔ لیث بن ابرہہ  
 فرماتے ہیں کہ میں اس لڑکے یعنی ابن عباس کے ساتھ رہ گیا۔ اور جناب رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم کے اکابر صحابہ کو چھوڑا۔ انہوں نے کہ میں نے ستر اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 کو دیکھا۔ کہ جب ان کا کسی بات میں مباحثہ ہوتا ہے۔ تو وہ ابن عباس کے قول پر متفق ہو  
 جاتے ہیں۔ حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ نے انہیں کوفہ کا گورنر بنا دیا۔ یہ وہیں ہے  
 آخر حضرت علی کی شہادت سے پہلے واپس جاز چلے آئے۔ اور جنگ صفین میں شریک ہوئے  
 انہوں نے حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت عمر، حضرت علی، حضرت معاذ اور حضرت  
 ابو ذر سے روایت کیا۔ اور ان سے حضرت ابن عمر، انس، ابو الطفیل، ابو امامہ، سهل بن حنیف  
 اور ان کے لڑکے علی بن عبد اللہ اور ان کے موالی عکرمہ، کرب، عطابن ابی اباح، مجاہد،  
 سعید بن مسیب، علی بن حسین، عروہ بن زبیر، ابو الضحیٰ اور کثرت سے روایت نے روایت کیا  
 ان کی وفات طائف میں ۳۲ھ میں اور ایک قول کے مطابق ۳۲ھ میں اور ایک قول کے  
 مطابق ۳۲ھ میں ہوئی۔ جیسے کہ اسد الغابہ فی معرفة الصحابة لابن الاثیر جزمى میں ہے۔ ۳۔  
 حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما۔ ان کا ذکر باب التور والنوافل وغیرہ میں ہے۔ ان کا نام  
 عبد اللہ بن عمر بن خطاب ابو عبد الرحمن عدوی ہے۔ یہ ایک بہت بڑے صحابی تھے۔ علم و عمل میں  
 ان کا مرتبہ بہت بلند ہے۔ انہوں نے غزوہ خندق اور بعد ازاں غزوات میں حصہ لیا۔ یہ بیعت شریک  
 میں بھی شامل تھے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی تعریف فرمائی۔ فرمایا کہ یہ صلح آدمی  
 ہے ان کا نام حنیف الدین عبد اللہ بن عبد اللہ بن اسد ایامیسی کی ہے۔ ۳۲ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ رتہ اسد علیہ  
 سلمہ ان کا نام عزالدین علی بن محمد بن عبد اللہ بن اسد ایامیسی کی ہے۔ اسد الغابہ مختصر اسباب سمعی میں۔ ۳۲ھ میں  
 ان کی وفات ہوئی۔ ابن الاثیر شرح جامع الاصول ما تہذیب کے مطابق رتہ اسد علیہ سلمہ

لاحدانہ من اهل الجنة لشهدت لابن عمر وقال نافع تتبع ابن عمر  
امر رسول الله واثارة وفعاله حتى كانه خيف من عقله وقال جابر  
ما منا الا من مالت به الدنيا وما لبها الا ابن عمر وقال سعيد بن  
القرشي قام ابن عمر والحجاج بخطب فقال عد والله استحل حرم الله  
وخراب بيت الله وقتل اولياء الله فقال الحجاج من هذا فقتل ابن  
عمر فقال الحجاج اسكت يا شيخا قد خرف فلما صد الحجاج امر بعض  
الاعوان فاخذ حربنة مسمومة وضرب بها رجل عبد الله فمريض  
ابن عمر ومات عنه وكان ذلك في سنة ثلث وسبعين وقيل اول  
اربع وسبعين كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي ابن المبارك له ذكر  
في باب الحيض من كتاب الطهارة وهو عبد الله بن المبارك بن واضح  
ابو عبد الرحمن الخطلي مولا هو المروزي التركي الابن الخوارزمي الام  
احد تلامذة الامام ابي حنيفة روى سنة ثمان عشرة ومائة او  
ها بعام واقفي عمرة في الاسفار حاجا ومجاهدا وتاجرا سمع  
اليتنمي وعاصم الاحول وحبيد الطويل وهشام بن عروة  
م وتنفقه بابي حنيفة ودون العلم في الابواب واخذ عنه خلق  
عون منهم يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي وابوبكر بن  
ابن شيبه واخوه عثمان والامام احمد بن حنبل وغيرهم قال ابن  
مهدي الائمة اربعة مالك وسفيان الثوري وحماد بن زيد وابن المبارك  
وقال احمد لم يكن في زمانه اطلب للعلم منه وقال ابن معين كان ثقة  
ثبتا وكانت كنبه التي حدث بها نحو من عشرين الف حديث و  
قال عباس ابن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية و  
ايام الناس الشجاعة والسخاء وقال ابن معين هو سيد من سادات  
المسلمين وقال نعيم بن حماد ما رایت اعقل منه ولا اكثر في  
الاجتهاد في العبادة منه ومناقبه كثيرة مبسوطه في تاريخ دمشق  
للخطيب وحملة الاولياء لابي نعيم وغيرها كانت وفاته في  
رمضان سنة احدى وثمانين ومائة كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي  
قائده مما ينسب الي ابن المبارك من الاشعار في حق الامام ابي  
حنيفة روى على ما في الدر المختار وغيره

لقد زان البلاد ومن عليها  
باحكام واثار وفقهه  
فما في المشرقين له نظير  
اما ما صار في الاسلام نورا  
يبيت مشهرا سهر الليالي  
وصان لسانه عن كل افك  
يعف عن المحارم والمالهي  
فمن كابي حنيفة في علاه  
رايت العائبين له سفاها

اما ما للمسلمين ابو حنيفة  
كآيات الزبور على الصديقة  
ولا بالمغربين ولا بكوفه  
امينا للرسول وللخليفة  
وصام نهارة لله خيفة  
وما زالت جوارحه عفيفه  
ومرضاة الاله له وظيفه  
امام الخليفة والخليفة  
خلاف الحق مع حجج ضعيفه

ابن حنيفة اس ائمت کے جبریں۔ حضرت سعید بن سعید رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اگر میں کسی  
کے لئے گواہی دوں کہ یہ اہل جنت میں سے ہے۔ تو حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کے لئے گواہی دوں گا۔  
حضرت نافع فرماتے ہیں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما اس قدر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے  
آثار و افعال وادامہ کے قریب تھے۔ کہ انسان کی عقل رنگ رہ جاتی ہے۔ حضرت جابر فرماتے ہیں کہ ابن  
عمر کے سوا ہم میں سے ہر ایک کی طرف دنیا کا میلان ہوا۔ اور اس طرف اہل ہوا۔ سعید بن عمر قرشی  
فرماتے ہیں کہ حجاج خطبہ دے رہا تھا۔ تو ابن عمر کھڑے ہوئے۔ اور فرمانے لگے۔ اللہ کے دشمن نے  
اللہ کے حرم کو حلال سمجھ لیا۔ اللہ کے گھر کو اجاڑا۔ اللہ کے اولیاء کو قتل کیا۔ حجاج نے پوچھا۔ یہ کون  
ہے۔ جواب ملا کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما۔ حجاج کہنے لگا۔ اسے خاموش رہا جب حجاج وہاں سے گیا۔  
تو اس نے اپنے ایک مذکور کو کہا۔ اس نے زہر ملا کر لیا۔ اور حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ کے پاؤں پر  
مارا۔ حضرت ابن عمر بیمار ہو گئے۔ اور اس مرض میں وفات پائی۔ رضی اللہ عنہما۔ یہ سترہ صد کا واقعہ ہے۔  
ایک قول میں سترہ صد کا واقعہ ہے۔ جیسے کہ تذکرۃ الحفاظ للذہبی میں آتا ہے۔ حضرت ابن مبارک  
رضی اللہ عنہ کتاب الطہارۃ کے باب الحيض میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام عبد اللہ بن مبارک بن واضح  
ابو عبد الرحمن خطلی تھا۔ المروزی ان کے آزاد کردہ غلام تھے۔ ان کا والد ترکی اور ماں خوارزم کی تھیں  
یہ امام ابو حنیفہ کے شاگردوں میں سے ایک ہیں۔ ان کی ولادت سال ۱۱۰ھ میں ہوئی۔ انہوں  
نے حج پر حج کرتے، بھاد کرتے اور تجارت کرتے ہی ساری زندگی گزار دی۔ انہوں نے سلیمان تیمی، عاصم  
احمد، حمید الطویل اور ہشام بن عروہ وغیرہ سے حدیث کا سماع کیا۔ ابو حنیفہ سے فقہ کا علم حاصل کیا۔  
اور ابواب کی صورت میں علم کو مدون کیا۔ بے شمار لوگوں نے ان سے علم حاصل کیا۔ مثلاً یحییٰ بن معین،  
عبد الرحمن بن مہدی، ابوبکر بن شیبہ، ان کے بھائی عثمان اور امام احمد بن حنبل وغیرہم۔ ابن مہدی فرماتے  
ہیں کہ اگر میرا چاہے۔ مالک، سفیان ثوری، حماد بن زید اور ابن مبارک، حضرت احمد فرماتے ہیں کہ  
ان کے زمانہ میں ان کے بغیر کوئی اس مرتبہ کا عالم نہ تھا۔ کہ میں اس سے علم حاصل کرتا سوائے ان کے  
ابن معین فرماتے ہیں کہ یہ ثقہ اور ثابت تھے۔ اور ان کی کتابوں میں میں ہزار احادیث مروی ہیں۔  
حضرت عباس بن مصعب فرماتے ہیں کہ حضرت ابن مبارک حدیث، فقہ، عربیہ، ایام، ناس، شجاعت اور  
سخاوت سب کے جامع تھے۔ ابن معین فرماتے ہیں کہ سرداران اسلام کے سردار ہیں نعیم بن حماد فرماتے  
ہیں کہ میں نے ان سے زیادہ عاقل اور اجتہاد و عبادت میں ان سے زیادہ محنت کرنے والا کوئی نہیں  
دیکھا۔ ان کے مناقب تاریخ دمشق للخطیب، حلیۃ الاولیاء لابی نعیم وغیرہ میں کثرت سے منقول ہیں  
ان کی وفات رمضان المبارک ۱۱۰ھ میں ہوئی۔ جیسے کہ تذکرۃ الحفاظ للذہبی میں ہے فائدہ  
امام ابو حنیفہ کی شان کے متعلق حضرت ابن مبارک کی طرف یہ اشعار منسوب کئے جاتے

یہ۔ جیسے کہ الدر المختار وغیرہ میں ہے

شہروں کو زینت بخشی اور ان پر احسان کیا  
احکام و آثار و فقہ کے ساتھ  
چنانچہ مشرق میں اس کی مثال نہیں  
یہ امام ہیں اسلام میں نور ہیں  
عبادت کرتے رات گزارتے ہیں  
انہوں نے ہر بری بات سے زبان کی حفاظت کی  
حرام چیزوں اور کھیل تماشا سے بچتے ہیں  
ابو حنیفہ کا درجہ جات میں کون مقابل ہو سکتا ہے  
ان پر طعن کرنے والے سب احمق ہیں

امام اہل اسلام ابو حنیفہ نے  
جیسے کہ صحیفہ میں آیات زبور ہوں  
اور نہ ہی مغرب کو نداس کی مثال پائی جاتی ہے  
رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے و خلیفہ کے علوم کے امین ہیں  
اور دن کو اللہ کے خوف و رزق رہتے ہیں  
ان کے اعضاء پاک و امن ہیں  
اللہ کی رضا ہی ان کا کام رہ گیا ہے  
یہ مخلوق کے امام اور خلیفہ ہیں  
حق کے خلاف اور دے والے کے لئے

وَقَوْلُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ أَنَّ فِي الْأَرْضِ الْخَبْرَ بَشْرِيًّا  
 وَقَوْلُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ أَنَّ فِي الْأَرْضِ الْخَبْرَ بَشْرِيًّا  
 بَابُ الْخَبَرِ فِي تَفْهُيمِ عِيَالٍ عَلَى فَقْهِ الْأَمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ  
 فَلَعْنَةُ رَبِّنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَالِي مَنْ رَدَّ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ  
 وَرَدَّ عَلَى الْبَيْتِ الْآخِرِ يَأْتِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمُتَعَمِّقِينَ عَنِ لَعْنِ أَحَدٍ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا عَنِ اللَّعْنِ بِمُحْوِجِ عَلَى الْكُفَّارِ لِأَعْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَجَوَابُهُ أَنَّ  
 الْعَنْ الْمُخْتَصَّ بِالْكَفَّارِ هُوَ بِمَعْنَى الْإِبْعَادِ عَنِ الرَّحْمَةِ مُطْلَقًا لَا مُطْلَقًا  
 لَهُ بِمَعْنَى الْإِبْعَادِ عَنِ الرَّحْمَةِ الْمُخْتَصَّ بِالْأَبْرَارِ جَاءَ تَرْطِيبُ الْمُسْلِمِينَ  
 بِاللَعْنِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَا يَجُوزُ عَلَى شَخْصٍ مُعَيَّنٍ وَأَمَّا عَلَى غَيْرِ الْمُعَيَّنِ  
 جَاءَ تَرْكُهَا وَرَدُّ فِي الْخَبَرِ مِنَ اللَّعْنِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِئَةِ  
 الْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُقْتَبِهَاتِ بِالرِّجَالِ وَالْمُقْتَبِهَاتِ بِالنِّسَاءِ وَلَعْنُ مَنْ غَيْرِ  
 أَرَادَ الْأَرْضَ وَمَنْ ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعِصَاةِ فَإِنْ قُلْتَ  
 لَيْفَ يَكُونُ مَجْرَدَ الرَّدِّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِأَعْتَابِ اللَّعْنِ وَالْإِبْعَادِ وَلَمْ يَزَلْ  
 أَعْلَاءُ وَالْمُجْتَهِدُونَ يَرُدُّونَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَيَطْحَنُونَ بَعْضُهُمْ فِي  
 سِنْدِ اللَّالِ بَعْضُ قُلْتِ لَيْسَ الْمُرَادُ بِالرَّدِّ مُطْلَقَ الرَّدِّ بَلْ رَدُّ مَا قَالَهُ مِنْ  
 الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مُخْتَصِرًا لَهَا أَوْ دَرْجَةً وَاسْتِدْلَالَهُ إِلَى حَدِّ يَحْتَبُهُ  
 فِي مَنْزِلِهِ وَيُحْقِرُهُ وَيُؤْذِي مُقَلِّدِيهِ وَيَصِلُ إِلَى حَدِّ سَبِّهِ وَشْتَبِهِ وَ  
 طَلَقَ كَلِمَاتٍ تَبِيحُهُ عَلَيْهِ عَلَى مَا هُوَ السَّائِغُ فِي أَكْثَرِ الْعَوَامِ بِلِ  
 الْخَوَاصِّ كَالْعَوَامِ فَإِنْ مَثَلُ هَذَا الرَّدُّ عَلَى مَثَلِ مَذَا الْآمَرِ الَّذِي  
 تَرَفِضُهُ الْمُجْتَهِدُونَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ وَفَقَهُ وَتَفَوَّاهُ وَوَرَعَهُ اجْتِهَادُ  
 اتِّقِيَادَهُ لِلشَّرِيعَةِ وَاتِّبَاعَهُ لِلطَّرِيقَةِ الْأَيَّامَةِ الْمَرْضِيَّةِ يُبْلَغُ فَاعْلَمْ  
 أَنَّ إِنْ يَصِيرُ مَلْعُونًا مَرْدُودًا لِشَهَادَةِ فَاسْقَامًا وَمَطْرُودًا مَعْدُودًا فِي  
 هَلِ الضَّلَالَةَ وَقَدْ مَنَعَ الْفُقَهَاءُ مِنْ قَبُولِ شَهَادَةِ مَنْ يَظْهَرُ  
 سَبُّ السَّلَفِ وَفِسْرَةُ شَارِحِ الرَّقَائِيَّةِ وَصَاحِبِ النَّهَائِيَّةِ وَغَيْرِهَا بِالصَّحَابَةِ  
 التَّابِعِينَ وَالْأَيَّامَةَ الْمُجْتَهِدِينَ فَاحْفَظْهُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَافِلِينَ ابْنُ مَسْعُودٍ  
 ذَكَرَ فِي بَابِ صِفَةِ الصَّلَاةِ مِنَ الرَّقَائِيَّةِ فِي بَابِ الْأَذَانِ فِي الشَّرْحِ  
 فِي بَابِ سَجُودِ التَّلَاوَةِ وَغَيْرِهَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلٍ  
 فِي حَبِيبِ الْهَذَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ أَجَلَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ الْمَنَاقِبِ الْجَلِيلَةِ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ نَعْلِي  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاةً وَوَسَادَةٌ وَطَهْرًا كَمَا أَخْرَجَهُ  
 الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرِهَا مِنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ خَذُوا  
 عَنْ أُرْبَعَةٍ وَذَكَرَهُ مِنْهُمْ وَمِنْهَا أَنْهُ أَعْلَمُ بَكِتَابِ اللَّهِ كَمَا قَالَ هُوَ  
 أَكْبَرُ أَطْفَالًا لِلنَّبِيِّ رَبِّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ أَنْهُ أَعْلَمُ بَكِتَابِ  
 اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ أَعْلَمَ مَنِ لَرَحَلَتِ إِلَيْهِ قَالَ الرَّوَيْ فَمَا سَبَّحَتْ  
 مِنَ الصَّحَابَةِ بَرْدًا ذَلَّتْ وَيُعْتَبَرُ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَاهٍ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ وَخَوْلِهَا وَتَرَدُّهَا  
 إِلَى اللَّهِ بَلَاءُ ذَلِكَ كَمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ وَكَانَ مُفْتِيًّا

اور ان کی فقہ ترک کرنا کس طرح جائز ہے زمین پان کے بڑے بڑے آثار میں محمدی  
 امام محمد بن دریش شافعی نے ان کے بارے میں فرمایا لطیف حکمتوں میں صحیح النقل ہے  
 کہ لوگ فقہ میں عیال ہیں امام ابو حنیفہ کی فقہ کے  
 پچاس پچاس ریت کے ذرات برابر لعنت ہو اس پر جو کہ ابو حنیفہ کا قول دشمنی سے اردو کے  
 آخری شعر پر کہ لوگوں نے اعتراض کیا کہ کسی مسلمان پر لعنت کی لعنت والی حدیث کے  
 خلاف ہے۔ کافروں پر لعنت جائز ہے۔ مگر اہل ایمان پر جائز نہیں اس کا جواب یہ ہے کہ  
 کافروں سے مخصوص لعنت کا مطلب "مطلق طور پر رحمت سے دور کرنا ہے" مطلق مراد نہیں  
 اس لئے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ ہر بار سے مخصوص رحمت سے دور کرنا۔ اور یہ مسلمان پر جائز ہے  
 پھر مسلمانوں پر ایک معین شخص کا نام لے کر لعنت جائز نہیں۔ مگر غیر معین طور پر جائز ہے۔  
 جیسے کہ احادیث میں بال لمانے والی اور بال لمانے والی اور گوندھنے والی اور گوندھوانے والی  
 مردوں کے ساتھ مشابہت کرنے والی اور عورتوں کے ساتھ مشابہت کرنے والی پر لعنت کی  
 گئی۔ ایسے ہی جو زمین کے نشانات ملے۔ اور جو غیر اللہ کے لئے ذبح کرے وغیرہ ایسے افراد پر  
 لعنت کی گئی۔ اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ محض ابو حنیفہ کے رد پر کس طرح لعنت ہو سکتی ہے۔ حالانکہ  
 کئی علماء و مجتہدین ایک دوسرے کا رد کرتے چلے آئے۔ اور استدلال میں ایک دوسرے پر  
 طعن کرتے چلے آئے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ رد سے مراد مطلق رد نہیں۔ بلکہ ان کے بدلے ہر  
 احکام شریعہ کا مختصر طور پر روایا ان کے طریق و استدلال کا اس طور پر رد کرنا ہے۔ کہ انہیں ان کے  
 مقام سے گرا دے انہیں حقیر جانے اور ان کے مقلدین کے در پے آزار ہو۔ اور انہیں کالی کا  
 دینا شروع کر دے۔ اور ان کی شان میں بڑے کلمات زبان سے نکالے۔ جیسے کہ اکثر  
 بعض شل عوام خواص میں بھی آج کل رائج ہے۔ ایسے امام کا اس طرح رد کرنا بہت  
 کہ جس مجتہدین کرام نے اس امام کی فضیلت کا اعتراف کیا۔ بڑے بڑے بلند پایہ ائمہ دین  
 ان کے علم، تقاضا، تقویٰ، پرہیزگاری، اجتہاد، اتباع شریعت و طریقت کا اقرار کیا۔ ان کو سب  
 کہنے والا معون، مردود، اثناء اور گمراہ لوگوں میں سے ہے۔ فقہانے سلف صالحین کو  
 گانے مینے دانے کی گواہی قبول کرنے سے منع کر دیا ہے۔ صاحب شرح وقایہ و صاحب نہایت  
 وغیرہ نے اس کی توضیح کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ سلف سے مراد صحابہ تابعین اور ائمہ مجتہدین ہیں  
 اسے خوب یاد رکھنا۔ اور رغبت میں نہ پڑ جانا۔ ۵۔ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ شرح وقایہ کے  
 باب الصلوۃ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ نیز شرح میں باب الاذان، باب سجود التلاوة وغیرہ میں ان کا  
 ذکر ہے۔ ان کا نام عبد اللہ بن مسعود بن غافل بن حبیب ہذلی ابو عبد الرحمن ہے۔ یہ حضور صلی اللہ  
 علیہ وسلم کے کبار صحابہ میں سے گذرے ہیں بڑے مناقب کے مالک تھے۔ ثلاثہ حضور صلی اللہ علیہ  
 وسلم کے نعل مبارک اور آپ کا عصا مبارک اور وسادۃ مبارک اور طہور کے سامان بردار تھے  
 جیسے کہ بخاری و ترمذی وغیرہ نے روایت کیا۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چارے  
 قرآن حاصل کرو۔ ان میں ان کا بھی ذکر فرمایا۔ یہ کتاب اللہ کے سب سے زیادہ عالم تھے۔ جیسے  
 کہ وہ محدثیت نعمت کے طور پر جو دہیں فرمایا کرتے تھے۔ کہ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے  
 سیکھا اور میں ان سب سے زیادہ کتاب اللہ کا عالم ہوں۔ اور اگر میں جانتا۔ کہ مجھ سے زیادہ  
 بھی کوئی عالم ہے۔ تو میں سفر کر کے اس کے پاس جاتا۔ راوی فرماتے ہیں کہ میں نے کسی صحابی کو ان  
 کے اس دعویٰ کو رد کرتے نہیں دیکھا۔ یہ اور ان کی مادہ کا یہ مقام تھا۔ کہ حضور اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 کے گھر میں بار بار حاضر ہونے کی وجہ سے انہیں اہل بیت میں سے سمجھا جاتا ہے بغیر چون کے  
 حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاں چلے جاتے۔ یعنی انہیں اجازت تھی جیسے کہ بخاری وغیرہ نے روایت کیا

رجوعاً الیہ فی المشكلات باتفاق علماء الحجاز والشام والعراق وهو الذي قال له بعض الصحابة لا تسألوني ما دام هذا الجبر فيكم وشهد له عمر بن الخطاب كما في الموطأ انه ملئ علماء ومناقبه كثيرة في كتب الحديث مروية اقامه بالكوفة دهوراً ثم دخل المدينة ومات فيها في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين او ثلث وثلاثين وقيل بالكوفة وليس بصحيح والقول الاول اثبت كذا في مرآة الجنان وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ابو جعفر الفقيه الهندي وفي له ذكر في بحث الماء الجاري من كتاب الطهارة هو محمد بن عبد الله بن محمد البلخي الهندي وفي نسبة الى محلة ببلخ يقال لها باب الهند وان بكسر الهاء وضم الدال المهملة بينهم فون ساكنة ينزل بها الغلمان والجواري التي تجلب من الهند كان اماماً فاضلاً عادفاً كان يقال له ابو حنيفة الصغير كذا في انساب ابي سعد السعدي وذكر الباقى في مرآة الجنان وغيره ان وفاته كانت سنة اثنتين وستين وثلث مائة ابو حنيفة هو الامام الاعظم والفقيه الاقدم الشائع مذهبه في اكثر العالم الناطق فضله فضلاء العالم وقد ذكرت ترجمته في مقدمة الهداية وفي نافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي مقدمة التعليق للمجد على موطأ الامام محمد وفي مقدمة السعاية وذكورت في كل منها ما لا يوجد في غيرها ودفعت مطاعن المتعصبين عليه وايراد ان الجاهلين عليه ونذكر ههنا ايضاً قد را مفيداً كما في المعتبر المتذکر فاما نسبه فهو على ما في تهذيب الكمال وغيرها النعمان بن ثابت بن زوطا بضم الزاء المعجمة بن مائة قبيل كان جده زوطا من اهل كابل اديابل مملوكاً لذي يثم الله فاعتق وولد ابوة ثابت في الاسلام ووصل هو الى خدمة علي المرتضى وهو صغير فدعاه له بالبركة وقيل ثابت بن طاؤس بن هرمز ملك بني شيبان وذكور في تهذيب الكمال عن اسحاق بن حماد بن ابي حنيفة نحن من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا ريق قط وقيل في نسبه النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان واما ولادته ووفاته فذاكر ابن خلکان في تاريخه والمزني في تهذيب الكمال وغيرهم ان ولادته كانت سنة ثمانين ومات سنة خمسين ومائة ولها مات صلى عليه خمس مرات من كثرة الازدحام اخرهم صلى عليه ابنه حماد و غسله قاضي القضاة الحسن بن عمار في جمع عظيم وقال له رحمتك الله وغفرلك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد بيمينك بالليل منذ اربعين سنة واما مشايخه في العلم فكثيرون عد منهم في تهذيب الكمال ازید من خمس وستين منهم نافع مولى ابن عمر وموسى بن ابي عائشة وحماد بن ابي سليمان وابن شهاب الزهري و عكرمة مولى ابن عباس وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابراهيم بن محمد بن المنتشر وجبله بن سحيم القاسم

یہ ہزار و ششادم ہزار ہجرت کے تمام علماء کے بالافاضل مفتی تھے و تہذیب علی مرتضیٰ نے ان کے رجوع کرتے ایک صحابی نے انہیں کے مشتعل فرمایا کہ بوجہ ایک یہ تہذیب علی مرتضیٰ نے ان کے مجرم سے نہ بچا کر وہ اور موطا کی روایت کے مطابق حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے گرامی کہ یہ علم سے بھر پور ہیں کتب حدیث میں ان کے مناقب کثرت سے منقول ہیں یہ ایک زمانہ کہ وہیں قنات پذیر رہے پھر دینہ منورہ تشریف لے آئے اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے اختلاف میں اسکا حکم میں میں وفات پائی ایک قول کے مطابق کہ وہیں وفات پائی دوسرا قول صحیح نہیں بلکہ یہاں قول ثابت ہے جیسے کہ مرآة الجنان اور حافظ ابن حجر کی تہذیب میں ہے ابو جعفر الفقيه الهندي كتاب الطهارة کے بارہ ہجرت کی بحث میں ان کا ذکر آتا ہے کا نام محمد بن عبد اللہ بن محمد البلخي ہندوئی ہے ان کی نسبت بلخ کے ایک محلہ کی طرف ہے کہ باب الهند وان کہا جاتا ہے ہارپر کسرہ وال پہلے پر ضمہ اور ان دونوں کے درمیان فون ساکن ہندوستان سے لائے ہوئے غلام اور لڑکیاں یہاں جمع کی جاتیں یہ بہت بلند پایہ امام عالم اور فقیہ تھے انہیں ابو حنيفة الصغير کہا جاتا تھا جیسے کہ ابو السعد سمعانی کے الانساب میں ہے یا فہی نے مرآة وغیرہ میں بتایا کہ ان کی وفات سال ۱۳۰ میں ہوئی ابو حنيفة رحمة اللہ علیہ یہ امام اعظم اور فقیہ ہیں ان کا مذہب انسانی دنیا کے اکثر حصہ پر پھیلا یہ سب اللہ تعالیٰ کا فضل و کرم ہے میں نے ان حالات ہدایہ کے مقدمہ میں اور ان نافع الکبیر من رطائع الجامع الصغير نیز تعلیق المجد علی موطا امام کے مقدمہ میں اور السعایہ کے مقدمہ میں لکھے ہیں میں نے ان کے حالات کمال و مکمل طور پر درج کر دیے ہیں اور اہل تعصب کے طعن اور جاہلوں کے اعتراضات کا جواب دیا ہے یہاں اہل بصیرت کی خاطر ان کا کچھ تذکرہ کرتا ہوں تہذیب الکمال کے بیان کے مطابق ان کا نسب یہ ہے نعمان بن ثابت بن زوطا ز اور پر ضمہ بن ماہ کہا جاتا ہے کہ ان کا دادا زوطا کابل کا رہنے والا تھا یا اہل رہنے والا تھا اور یہ نبی تیم اللہ کا غلام تھا اسے آزادی ملی اور ان کے والد ثابت اسلام کے میں پیدا ہوئے اور یہ بچپن میں ہی حضرت علی مرتضیٰ کی خدمت میں حاضر ہوا انہوں نے انہیں کی وعادی ایک قول میں ثابت بن طاؤس بن هرمز شاہ بنی شیبان ہے تہذیب الکمال میں اساعیل بن حماد بن ابي حنيفة سے مروی ہے کہ ہم ایران کے آزادوں میں سے ہیں اللہ کی قسم ہم پر کبھی بھی غلام نہیں آئی ایک قول یہ ہے کہ ان کے نسب میں نعمان بن ثابت بن نعمان بن مرزبان آتا ہے ابن خلکان نے اپنی تاریخ میں اور مزنی نے تہذیب الکمال وغیرہ میں ان کی ولادت و وفات بارے میں بتایا کہ ان کی ولادت ششمہ میں ہوئی اور ششمہ میں وفات ہوئی جب ان کا انتقال ہوا تو کثرت ہجوم کے باعث ان کی نماز جنازہ پانچ بار پڑھائی گئی آخری نماز جنازہ ان کے لڑکے حماد نے پڑھائی قاضی القضاة حسن بن عمار نے کافی اجتماع میں انہیں غسل دیا انہیں لگے اللہ تجھ پر رحم کرے اور تیری مغفرت فرمائے تو نے تیس برس سے انہیں نہیں کیا اور پچھلے چالیس برس سے رات کو بستر پر آرام نہیں کیا علم میں ان کے شہادت کثرت ہیں تہذیب الکمال میں ان کی تعداد پینسٹھ سے زائد بتائی مثلاً دادان بن عسر (۲) موسیٰ بن ابي عائشة (۳) حماد بن ابي سليمان (۴) ابن شهاب الزہری (۵) عکرمة مولى ابن عباس (۶) عبد اللہ بن دينار (۷) عبد الرحمن بن هرمز اعرج (۸) ابراهيم بن محمد بن المنتشر (۹) جبلہ بن سحيم (۱۰) قاسم مسعود (۱۱) عدون بن عبد اللہ (۱۲) علقمہ بن مرشد (۱۳) علی بن ابي رباح (۱۴) ابی رباح (۱۵) قابوس بن ابي ظبيان (۱۶) خالد بن علقمہ (۱۷) سحيم بن ثوری (۱۸) سلمة بن کبيل (۱۹) ساک بن سرت (۲۰) سحيم بن



ابو یوسف بن عبد اللہ وعلی بن اقصی و عطاء بن  
 رباح و یونس بن ابی ظبیان و خالد بن علقمہ و سعید بن مسروق  
 و سلمة بن کھیل و سماک بن حرب و شداد بن عبد الرحمن و  
 یونس بن ابی عبد الرحمن و ابو جعفر محمد الباقر و عطاء بن ابی رباح و  
 یونس بن عبد الملک و الحارث بن عبد الرحمن و الحسن بن عبد اللہ  
 حکم بن عتبہ و سماک بن حرب و ظریف بن سفیان السعدی و عامر  
 بن یحیی و عبد الکریم بن ابی امیة و عطاء بن السائب و حارث بن وثار  
 بن ابی السائب و معن بن عبد الرحمن و منصور بن المعتمر و ہشام  
 بن عروہ و یحیی بن سعید و ابو الزبیر المکی و غیرہم من المشایخ  
 الذی راوی الایدی والابصار و اما تلامذة فخلق کثیر منهم زفر  
 بن زبیر و ابو مطیع البلخی و محمد بن الحسن و ابو یوسف و وکیع  
 الجراح و عبد اللہ بن المبارک و زکریا بن ابی زائدة و حفص بن غیاث  
 بنی و رئیس الصوفیة داؤد الطائی و یوسف بن خالد السمعی و اسد  
 بن عمرو و نوح بن ابی مریم و غیرہم علی ما یسطر علی القاری فی الآثار  
 الخنیة فی طبقات الخنفة و اما طبقة فقہل انہ من تبع التابعین  
 ہوالذی مال الیہ الحافظ ابن حجر العسقلانی فی تقریب التہذیب  
 فی انہ من التابعین رأی انسا ز غیر مرة لما قدم الکوفة و هذا هو  
 الصحیح الذی لیس ما سواہ الا غلط و قد نص علیہ الخطیب  
 بغدادی والد ارقطی و ابن الجوزی و النووی و الذہبی و ابن  
 حجر العسقلانی فی جواب سوال سئل عنہ و الوالی العراق و ابن حجر  
 المکی و السیوطی و غیرہم من اجلة الحدیثین کہا بسطت عباراتہم  
 فی رسالتی اقامة الحجۃ علی ان الاکتشاف فی التجدد لیس بدعة  
 و اما ذکرہ بعض افاضل عصرنا فی ابجد العلوم انہ لم یأحد من  
 الصحابة باتفاق اهل الحدیث و ان عاصر بعضهم علی مرای  
 الخنیة انتھی فغلط و اخرج کما حقیقہ فی رسالتی ابراز الغی الواقع  
 فی شفاء العی الذی ذکر فیہ اغلاطہ و مسامحاتہ عفا اللہ عنہ و  
 عنہ و اما توثیقہ فی روایات الحدیث فذکر الذہبی فی تذکرۃ  
 الحفاظ ان یحیی بن معین قال فیہ لا یاس بہ لم یکن متہما انتھی و  
 فی اللفظ من ابن معین رئیس النقاد دائرہ مقام ثقہ صرح بہ  
 الحافظ ابن حجر و غیرہ کہا حقیقہ فی رسالتی السعی المشکور فی رد  
 القہب المآثور التي الفتھا رداعلی من حجر ولم یزیر قبر النبی صلی  
 اللہ علیہ وسلم بل افنی بعدم امکان زیارة قبرہ وعدم مشروعیتھا  
 و عنہا علی بنی آدم و ذکر ابن عبد البر عن علی بن المدینی ابو حنیفة  
 بن عیوب الثوری و ابن المبارک و حماد بن زید و ہشام و وکیع و عبا  
 بن یوسف بن عیون و هو ثقہ لا یاس بہ و کان شعبہ حسن الری  
 ان یونس بن معین اصحابنا یفردون فی ابی حنیفة و اصحابہ  
 الذی کان یقال لہ الا و اما روایاتہ للاحدیث فہی وان

(۱۲۱) زبیر بن ابی عبد الرحمن - (۱۲۲) ابو جعفر محمد باقر - (۱۲۳) عطاء بن ابی رباح - (۱۲۴)  
 اسمعیل بن عبد الملک - (۱۲۵) حارث بن عبد الرحمن - (۱۲۶) من بن عبد اللہ - (۱۲۷)  
 حکم بن عتبہ - (۱۲۸) سماک بن حرب - (۱۲۹) ظریف بن سفیان السعدی - (۱۳۰) عامر بن  
 (۱۳۱) عبد الکریم بن ابی امیة - (۱۳۲) عطاء بن السائب - (۱۳۳) حارث بن وثار  
 محمد بن سائب - (۱۳۴) معن بن عبد الرحمن - (۱۳۵) منصور بن المعتمر - (۱۳۶) ہشام بن  
 عروہ - (۱۳۷) یحیی بن سعید - (۱۳۸) ابو الزبیر المکی - وغیرہ بڑے بڑے مقلد و فطین شاخ  
 کبار - ان کے شاگردوں کی تعداد بہت زیادہ ہے - مثلاً (۱۳۹) زفر بن زبیر  
 (۱۴۰) ابو مطیع بلخی - (۱۴۱) محمد بن حسن - (۱۴۲) ابو یوسف - (۱۴۳) وکیع بن جراح - (۱۴۴)  
 عبد اللہ مبارک - (۱۴۵) زکریا بن ابی زائدة - (۱۴۶) حفص بن غیاث نخعی - (۱۴۷)  
 رئیس الصوفیہ داؤد طائی - (۱۴۸) یوسف بن خالد سمعی - (۱۴۹) اسد بن عمرو - (۱۵۰)  
 نوح بن ابی مریم وغیرہم - ملا علی قاری نے الاثثار الخنیة فی طبقات الخنفة  
 میں وضاحت سے بتائے ہیں ان کا طبقہ یہ ہے - کہ ایک قول میں یہ تبع تابعین  
 میں ہیں - حافظ بن حجر عسقلانی نے تقریب التہذیب میں یہی بتایا - اور ایک  
 قول کے مطابق یہ تابعین میں سے ہیں - انہوں نے حضرت انس کو بار بار دیکھا -  
 جبکہ وہ کوفہ تشریف لائے - یہی بات درست ہے - اور اس کے علاوہ دوسری  
 آراء غلط ہیں - خطیب بغدادی، دارقطنی، ابن جوزی، نووی، ذہبی اور ابن حجر  
 عسقلانی نے یہی بتایا - جبکہ ان سے اس کے بارے میں پوچھا گیا - ایسے ہی ولی عرا  
 اور ابن حجر کی اور سیوطی جیسے اجلہ محدثین نے یہی فرمایا - میں نے ان کو  
 اپنی کتاب اقامۃ الحجۃ علی ان الاکتشاف فی التجدد لیس بدعة میں درج کہ وہ  
 ابنتہ ہمارے ایک معاصر کا ابجد العلوم میں یہ ذکر کرنا کہ انہوں نے بالاتفاق  
 الحدیث کسی صحابی کو نہیں دیکھا - چاہے احناف کی رائے کے مطابق بعض کا زمانہ  
 آیا - یہ بالکل غلط ہے - جیسے کہ میں نے یہی بات اپنی کتاب ابراز الغی الواقع فی  
 شفاء العی میں واضح کر دی ہے - اس میں میں نے اس کی اغلاط و مسامحات  
 کی نشان دہی کر دی - اللہ ہمیں اور اسے معاف فرمائے - روایات حدیث  
 میں ان کی توثیق کے متعلق حافظ ذہبی نے تذکرۃ الحفاظ میں فرمایا - کہ یحیی بن  
 معین فرماتے ہیں - لا یاس فیہ ، یہ تہم نہ تھے - انتہی - ابن معین کے  
 یہ الفاظ ثقہ کے قائم مقام ہیں - جیسے کہ حافظ ابن حجر وغیرہ نے صراحت  
 کی - میں نے اپنی کتاب السعی المشکور فی رد المذہب المآثور میں اس کی خوب  
 تحقیق کی ہے - میں نے یہ کتاب اس کے رد میں لکھی ہے - کہ جو حج کرے  
 مگر حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی قبر کی زیارت نہ کرے - اور وہ یہ  
 فتویٰ دیتا پھر رہا ہے - کہ آپ کی قبر کی زیارت مشروع نہیں - بلکہ یہ  
 کام بنی آدم پر حرام ہے - ابن عبد البر نے علی بن مدینی سے نقل کرتے ہوئے  
 بتایا - کہ ابو حنیفہ سے ثوری، ابن مبارک، حارث بن زید، ہشام، وکیع،  
 عباد بن عوام اور جعفر بن عون نے روایت کیا - یہ ثقہ ہیں - لا یاس بہ شہرہ  
 ان کے متعلق اچھی رائے رکھتے تھے - یحیی بن معین نے فرمایا - ہمارے اصحاب  
 ابو حنیفہ اور ان کے اصحاب کے بارے میں تفریط سے کام لیتے ہیں - ان کے  
 پوچھا گیا - کہ کیا وہ (ابو حنیفہ) جھوٹ برتتے ہیں؟ انہوں نے فرمایا - نہیں!

كانت قليلة بالنسبة الى غيره من المحدثين الا ان قلتها لا تحط  
 مرتبة كما ظنه الجاهلون ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كلف الحاسدن  
 قال المؤرخ ابن خلدون في تاريخه قد تقول بعض المتعصبين الى ان  
 منهم من كان قليل البضاعة في الحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد  
 في كبار الائمة لان الشريعة انما تؤخذ من الكتاب السنة ومن كان  
 قليل الحديث فيتعين عليه طلبه ورواية والجد والتشهير في ذلك  
 لياخذ الدين عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها  
 المبلغ لها وانما قلل منهم من قلل الرواية لاجل المطاعن التي  
 تعتري فيها والعلل التي تعرض في طرقها والجرح مقدم عند الاكثر  
 فيوديه الاجتهاد الى ترك الاخذ بما يعرض مثل ذلك فيه من  
 الاحاديث وطرق الاسانيد مع ان اهل الحجاز اكثر رواية للاخبار  
 من اهل العراق لان المدينة دار الهجرة وماوى الصحابة ومن انقل  
 منهم الى العراق كان شغلهم بالجهاد اكثر والامام ابو حنيفة انما  
 قلت رواية لما شئت في شروط الرواية والتحمل وضعف رواية  
 الحديث البيهقي اذا عارضها الفعل النفيسى وقلت من اجل ذلك  
 رواية فقل حديثه لانه ترك رواية الحديث عمدا فحاشاه من ذلك  
 ويبدل على انه من كبار المجتهدين في الحديث اعتماد مذهبه فيما  
 بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقبولا واما غيره من المحدثين  
 وهم الجمهور فتوسعوا في الشروط فكثرت فيهم والكل عن اجتهاد  
 وقد توسع اصحابه من بعده في الشروط وكثرت روايتهم وروى  
 الطحاوى فاكثر وكتب مسندا انتهى وذكر الزرقاني ثنا روح  
 المواهب الدينية والموطأ وغيره في عدد رواية اقوال احد هان  
 روايات خمسة مائة وثانيها سبع مائة وثالثها بضع واثمانها  
 سبع مائة والالف وخصها ست وستون وست مائة تنبيه وقع  
 في نسخ تاريخ ابن خلدون المطبوعة ابو حنيفة يقال بلغت رواية الى  
 سبعة عشر حديثا انتهى وهذا القول قد اعترض عليه كثير من عوام  
 الزمان وفتحوا لسان الطعن على الامام العظيم الشان وقالوا لم  
 يكن له بالحديث عرفان ولم يروا لاسبعة عشر حديثا كما صح به  
 ابن خلدون والمؤرخ البكير الشان ولا عجب منهم فلم يزل من شان  
 الجهل الطعن على العلماء وهذا امر ناله العلماء بوراثة منهم عن  
 الانبياء فكما طعن معاصر الانبياء ومن بعدهم ممن لم يعرف  
 قد رهم ولم يدرك رتبتهم الرسل والانبياء كذلك يطعن بجهلاء  
 كل عصر على من يعاصرهم ومن سلفهم من العلماء المتدنيين الائمة  
 المجتهدين انما العجب من العلماء حديث ينقلون هذا القول المردود  
 القبيح ويقرونه ويسكتون عليه ولا ينعرضون بالتعليق والتدبير  
 قد نقله بعض افاضل عصرنا في كتابه الحطة بذكر الصحاح السنة و  
 له هو القاضي عبدالرحمن بن محمد الحضرمي المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ رحمه الله

اگرچہ حدیث میں ان کی روایات دوسرے محدثین کے مقابلے میں  
 کم نہیں ہیں۔ مگر وہ درجہ اعتبار سے کم نہیں ہیں۔ جیسے کہ جاہلوں نے  
 ہے۔ اور اگرچہ حاسد حسد کرتے رہیں۔ مگر اللہ تعالیٰ کو منظور ہے۔ کہ ان کا  
 پر اور مکمل کر کے رہے۔ مؤرخ ابن خلدون نے اپنی تاریخ میں بتایا کہ بعض اوقات  
 تعصب اعتراض کرتے ہیں۔ ان معتزلیوں میں بعض تو حدیث کے علم میں اندھا  
 ہیں۔ انہیں ان ائمہ کبار کے مقام کی پہچان ہی نہیں۔ اس لئے کہ شریعت کتاب سے  
 سے اخذ کی جاتی ہے۔ اور جو قلیل الحدیث ہوگا۔ وہ طلب روایت اور اس سلسلے  
 میں محنت و سعی میں لگے گا۔ تاکہ اصول صحیح سے دین اخذ کیا جائے۔ اور صاحب  
 سے احکام لئے جائیں۔ اب جس کی روایت کم ہوئی۔ اس نے روایت کم ہی کی  
 تاکہ اس راہ کے طعن نہ لاحق ہوں۔ اور جرح سے بچا رہے۔ چنانچہ آسے اجتہاد  
 اس قسم کے عوارض میں احادیث اور طرق اسانید میں اس قسم کے عوارض لاحق  
 ہونے پر ترک اخذ کی طرف لے جاتا ہے۔ حالانکہ اہل حجاز، اہل عراق سے زیادہ احادیث  
 کے راوی ہیں۔ اس لئے مدینہ، دارالہجرت اور جائے صحابہ ہیں۔ اور ان حضرات  
 سے جو عراق چلا گیا۔ وہ زیادہ تر جہاد میں مشغول رہا۔ امام ابو حنیفہ کی روایت  
 لئے کم ہے۔ کہ انہوں نے شروط روایت میں سختی کی۔ اور جب فعل نفسی حدیث  
 یقین کی روایت کے بالمقابل آئے۔ تو اس کا ضعف ظاہر ہو جاتا ہے۔ یہی  
 ہے۔ کہ ان کی روایت کم ہو گئی۔ چنانچہ ان کی مروی احادیث کی تعداد بھی  
 رہی۔ یہ بات نہیں۔ کہ انہوں نے قصداً روایت حدیث ہی ترک کر دی۔ یہ بات  
 غلط ہے۔ دیکھیے۔ وہ ایک بہت بڑے مجتہد تھے۔ حدیث کے رد و قبول میں  
 کے شروط مقدم ہیں۔ البتہ دوسرے مجتہدین نے شروط روایت میں وسعت  
 رکھی۔ چنانچہ ان کی مروی احادیث کی تعداد زیادہ ہو گئی۔ یہ سب اجتہاد کی  
 ہیں۔ ان کے بعد ان کے اصحاب نے وسعت اختیار کی۔ تو ان کی روایات  
 کی تعداد بھی بڑھ گئی۔ چنانچہ طحاوی کی مرویات کثیر تعداد میں ہیں۔ اور انہیں  
 نے مسند بھی لکھی۔ انتہی زرقانی شامح المواہب الدنیۃ و موطا امام مالک وغیرہ نے ان  
 روایات کے بارے میں چند اقوال کا ذکر کیا ہے۔ (۱) ان کی مروی احادیث کی تعداد  
 ہے۔ (۲) سات سو ہے۔ (۳) ایک ہزار اور چند احادیث۔ (۴) ایک ہزار سات سو وہ  
 سو اور چھتر احادیث۔ تاریخ ابن خلدون میں ہے۔ کہ کہا جاتا ہے۔ کہ ان کی مرویات کی  
 سترہ احادیث تک پہنچی۔ انتہی۔ اس دور کے اکثر لوگوں نے اس آخری قول سے دھوکا  
 کراس عظیم المرتبہ امام کی شان میں زبان طعن کھولی۔ اور یہ بات کوئی قابل تعجب بھی نہیں  
 اس لئے کہ جاہلوں کا کام ہی یہی ہے۔ کہ وہ علماء پر زبان طعن دراز کیا کرتے ہیں۔ یہیں ہی  
 کہ علماء انبیاء کے وارث ہوتے ہیں۔ اور جس طرح انبیاء پر زبان طعن دراز کرنے سے  
 لوگ باز نہیں آتے۔ اس طرح ان کے بعد کے علماء کہ جن کا مقام انبیاء و رسل علیہم السلام  
 و السلام کے برابر نہیں ہے۔ ان پر ہر زمانہ میں اور ان سے پہلے کے علماء و رسل و ائمہ مجتہدین  
 پر لوگ زبان طعن دراز کرنے سے باز نہیں آتے۔ البتہ علماء پر حیرانی ضرور ہے۔ کہ وہ یہ آخر  
 اور جھوٹا قول کس طرح روایت کرتے ہیں۔ اور اسے پڑھ کر سکوت اختیار کر لیتے اور اسے  
 گراہ کن نہیں بتاتے۔ جیسے ناسخ نے ایک فاضل معاصر نے اپنی کتاب الحطیۃ ذکر الصحاح  
 لہ یہ فاضل عبدالرحمن بن محمد حضرمی ہیں۔ مشہور ہیں ان کی وفات ہوئی ۱۲۵۵ ہجری

میں یہ قول لکھ کر سکوت اختیار کر لیا۔ ان کے متبعین اور مقلدین نے یہ قول اڑایا۔ اور اسے غریب شتہر کیا۔ اور اسے صحیح سمجھتے رہے۔ حالانکہ ایسا عالم جو وسعت علم و نظر کا مالک ہو۔ اس پر اس قسم کی غلط بات نقل کرنا حرام ہے۔ ہاں اسے غلط اور مردود ثابت کرنے کے لئے روایت کرے تو بات الگ ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ اگر یہ قول ابن خلدون کی لغزش یا اس کتاب کے چھاپنے والوں کی لغزش نہ بھی ہو۔ پھر بھی یہ قول امام اعظم ابو حنیفہ کی احادیث نقل دے ثقہ راویوں کے اقوال کے خلاف ہے۔ اس لئے یہ قول شانہ مردود ہوتا۔ دوسری بات یہ ہے کہ ابن خلدون اگرچہ تاریخ میں ماہر آدمی تھا۔ مگر علوم شرعیہ میں ماہر نہ تھا۔ جیسے کہ شمس الدین سخاوی نے انصوار الامع فی اعیان القرن التاسع میں اس کے حالات کے ضمن میں لکھا ہے۔ اس لئے اس مقصد کے لئے اس کا قول کس طرح قبول کیا جا سکتا ہے۔ اس لئے کہ جو علوم شرعیہ میں ماہر نہ ہو۔ وہ امور نقلیہ کے متعلق ان ائمہ عظام کے درجات سے واقف نہیں ہو سکتا۔ اب اس کا قول خاص کہ جب کہ ثقہ حضرات کے خلاف ہے۔ ہرگز قبول نہ ہوگا۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ ابن خلدون نے لفظ یقال (کہا جاتا ہے) کے ساتھ اس قول کو نقل کیا ہے۔ جو کہ اس قول کے ضعف اور غیر یقینی ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ اب یہ حجت کس طرح بنے گا۔ چوتھی بات یہ ہے کہ تاریخ و حکایات کی کتابوں میں منقول باتوں کو عقل و دانش پر پرکھا جا۔ چنانچہ جو بات عقل و نقل کے معیار کے خلاف ثابت ہوگی۔ اسے اربابِ سامنے رکھا جائے گا۔ نہ کہ اسے ابن خلدون کی تاریخ الاخبار میں دیکھا۔ اس لئے کہ اس میں یہ قول محض نقل پر پیش کر دیا گیا۔ اور عادت و عروانی طبیعت، اجتماع انسانی کے احوال اور حاضر و غائب کے قیاس وغیرہ کس اعتبار سے بھی اسے جانچا نہیں گیا۔ اس فن میں لوگ بسا اوقات غلطی اور لغزش سے نہیں بچتے۔ اور کئی ایک مؤرخین و مفسرین دائرہ نقل کو ان تواریخ پر اعتماد کر کے حکایت و واقعہ نقل کرنے میں غلطی ہوئی۔ چاہے یہ واقعہ صحیح ہو یا غلط ہو۔ اور انہیں اصول و قواعد کے سامنے پیش نہ کیا۔ نہ ہی مشابہات پر قیاس کیا۔ اور نہ ہی حکمت کے معیار پر پرکھا۔ اور نہ ہی طبیعت کائنات کے سامنے رکھ کر دیکھا۔ اور خبروں میں وقت نظر و فکر سے نہیں دیکھا۔ آخر حق سے گمراہ ہوتے۔ اور ادہام و مغالطوں میں پڑ کر رہ گئے۔ خصوصاً احوال اور افواج کی گفتی میں زیادہ غلطی ہوتی۔ کہ یہ تعداد میں حکایات کی صورت میں سامنے آئیں۔ اور اس میں غلطی اور جھوٹ کا گمان رہتا ہے۔ اس لئے انہیں اصول و قواعد کے سامنے رکھ جانچ لینا ضروری ہے۔ اتنی ہی کلاماً۔ اس بحث کے بعد یہ یاد رکھیں۔ کہ یہ قول کہ ابو حنیفہ کی روایات کی تعداد سترو تھی یہ قول امور نقلیہ اور مشاہدہ بینہ سے مؤید و دلائل قطعیہ کے خلاف ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ جو ہم امام صاحب کے تلامذہ کی کتابیں دیکھے گا۔ اس میں انہوں نے اپنے اُستاد کی طرف روایات کو با سند بیان کیا ہے۔ اور ان کی اسناد میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک اسناد بتاتے چلے گئے ہیں۔ مثلاً مرطام محمد، امام محمد کی کتاب الحج۔ امام محمد کی کتاب الآثار۔ نیز انہی کی کتاب السیر الکبیرہ اور امام ابو یوسف کی کتاب الخراج وغیرہ۔ تو انہیں کتابوں میں اسے امام کی سند بلکہ دو سند سے زائد مروی احادیث کی جائیں گی۔ اب سترو احادیث کے قول کا کچھ مطلب ہی نہیں رہتا۔ مزید برآں جو بھی مصنف ابن شیبہ، مصنف عبدالرزاق، تصانیف دارقطنی، تصانیف مالک، مصنف ابی یوسف، تصانیف ابی یوسف،

کتاب علیہ وسلم، ابن بعض اتباع مقلدہ یہ ہذا الکلمۃ وانشاعها و... ان صحتها ووجهها صحیح انہ یحرم علی العالم لا یسمی من کان نظراً وسیعاً علیہ وقیعان یقبل ہذا الکلمۃ الا للذریعہا و تغلیطها ونحن نقول ان ان ہذا القول ان لم یکن غلطاً ورتل من ابن خلدون او من کتاب تاریخہ او من مفہمی طبعہ فهو قول مخالف للثقات الذاکرین تعداد روایات الامام الاعظم ذی الکوامات فیکون شاذاً مردوداً وثانیاً ابن خلدون وان کان ماہراً فی الامور التاریخیۃ الا انہ لم یکن ماہراً فی العلوم الشرعیۃ کما نص علیہ شمس الدین سخاوی فی ترجمتہ فی الضوء الامع فی اعیان القرن التاسع فیکون قولہ مقبولاً فی ہذا المرأۃ من لا مہارۃ لہ فی العلوم الشرعیۃ لا یقف علی مراتب الایمۃ الاعلام بما یبطل بالامور النقلیۃ فلا یقبل قولہ الا سیمما اذا کان مخالفاً لبقیۃ روایات انہ ذکرہ ابن خلدون بلفظ یقال الدال علی ضعفہ وعدم حصول ادعاہ نہ یحزم بہ فکیف یجتز بہ و رابعاً ان الامور التاریخیۃ والحکایات المنقولۃ فی الکتب التاریخیۃ لا بد ان توزن بمیزان العقول فما خالف البراہین القطعیۃ العقلیۃ والنقلیۃ ترد عند اباب العقول بدال علی ذلک قول ابن خلدون فی صفتہ تاریخہ الاخبار اذا اعتماد فیہا علی مجرد النقل ولم تحکم اصول العادۃ وقواعد السیاسة وطبیعة العمران والاحوال فی الاجتماع الانسانی ولا قیس الغائب منها بالشاہد والحاضر بالذہب فریام یوم فیہا من العثور ومزلۃ القدم والجید عن جادۃ الصدق وکتیراً ما وقع للمؤرخین والمفسرین وایمۃ النقل المغالط فی الحکایات والوقائع لاعتمادہم فیہا علی مجرد النقل عتاً او سیمنا لم یعرضوا علی اصولها ولا قاسوها باشیاءها ولا سبروها بمعیار الحکمة والوقوف علی طبائع کائنات وتحکیم النظر والبصیرۃ فی الاخبار وفضلوا عن الحق وناہوا فی بیداء الوهم والغلط سیمما فی احصاء الاعداد من الاموال والعسا کر اذا عرضت فی الحکایات اذھی مظنۃ الکذب ومطیۃ الہذر والاب من عرضها علی الاصول و عرضها علی القواعد انتھی کلامہ اذا عرفت ہذا فاعرف ان ہذا الکلمۃ ان روایات ابی حنیفہ بلغت سبعۃ عشرۃ مخالفتہ للذات القطعیۃ المؤیدۃ بالامور النقلیۃ القطعیۃ وللشہادۃ البینۃ وذلك لان من نظر تصانیف تلامذۃ الامام الذین اسند الروایات فیہا الی استادہم واسندوھا الی الرسول صلی اللہ علیہ وسلم باسنادہم کموط الامام محمد و کتاب الحج و کتاب الآثار والسیر الکبیرہ و کتاب الخراج للامام ابی یوسف بدالت وجد فیہا روایات الامام ازید من مائتہ بل مثبتین فیہا کثرت روایاتہ سبعۃ عشر فقط وایضاً من نظر مصنف ابن ابی یوسف عبد الرزاق و تصانیف دارقطنی و تصانیف الحاکم و تصانیف ابی یوسف و تصانیف الطحاوی کثیر معانی الآثار ومشکل الآثار کثیراً لانی حلیفۃ مرویۃ من طرق مرضیۃ

فكيف يسلم كونها سبعة عشرة فقط وايضا كل احد يعلم ان زمان الامام  
كان اخر زمان الصحابة واول زمان التابعين وكان ذلك العصر عصر  
شروع العلم وانشاء الاخبار والنبوية وكان اصغر ذلك الزمان ايضا  
تبلغه الاحاديث الكثيرة فمع ذلك كيف يجوز العقل ان لا تبلغ ابا  
حنيفة الاسبعة عشر وايضا قد اتفقت كلمات الفقهاء والمحدثين  
والمؤرخين بل جميع العلماء المغتربين على ان ابا حنيفة كان مجتهدا و  
اجماعهم دال على انه بلغته احاديث كثيرة فمن الظاهر ان من لم  
تبلغه من الاخبار والنبوية الاسبعة عشر كيف يجتهد وكيف يستنبط  
فان قلت نحن نلتزم انه لم يكن مجتهدا قلت فبكون قول  
المحدثين والمؤرخين وسائر العلماء المغتربين انه من المجتهدين و  
ذكره له في انشاء ذكرهم وذكر قوله ومذهبه عند اذكار قولهم وذا  
واشاعة قوله فيما بينهم ردا وقبولا كما ذابوا باطلا ومن التزم ذلك فهو  
محل لجاهلين باليقين وايضا قد اجمعنا كلماتهم على ان ابا حنيفة  
من الفقهاء حتى قال محمد بن ادريس الامام الشافعي ان الناس  
الفقه عيال على ابي حنيفة ولم يذكره احد من المؤرخين والمحدثين  
الا وصفه بفقير اهل العراق ومن المعلوم ان هذه الصفة لا توجد بل  
قوة الاجتهاد فانه يشترط في حصول الفقه ملكة الاستنباط والاجتهاد  
كما هو موضح في كتب اصول الفقه ولذلك صرحوا ان المقلد الذي  
ليست له ملكة الاستنباط ليس بفقير بل هو حالك وناقض فلولم  
يكن تبلغه الاسبعة عشر حديثا كيف يصح حكمهم ذلك وكيف يصح  
حكم الشافعي فيما هنالك وايضا المسائل الفرعية في العبادات و  
المعاملات التي نقلت عن الامام في كتب تلامذة كالكتب السنن  
لل امام والامالي له والمجزي لابن زياد ونحو ذلك اكثر من ان تحصى و  
كلها ليست منصوطة في القرآن ولا ثبتت باجماع واكثرها مبالا  
تدرك بمجرد القياس والرأي فان كان لم تبلغه احاديث فكيف افتى  
بها ومن اين استخرجها وحكم بها ومن لا تبلغه من الاحاديث الاسبعة  
عشر كيف يفتى بهذه الاحكام المتكثرة فان قلت يمكن ان تكون  
مسموعة سبعة عشر فقط واطلع على احاديث كثيرة من غيرم وايضا  
فانستخرج منها الاحكام قلت لم تكن كتب الحديث في زمانه مدونة  
ولم يكن للاطلاع على الاحاديث فيها سبيل الا السماع عن اخوان حملة  
الشريعة وايضا مشايخه في العلم على ما ذكره ابن حجر وغيره اربعة الاف  
وعد منهم في تهذيب الكمال وغيره من كتب نقاد الرجال نحو سبعين  
شبيحا فان كان سبع من كل واحد من شيوخه حديثا واحدا فقد تبلغ  
صرويا بانه سبعين او اربعة الاف فما معنى كونها سبعة عشر وايضا من  
لا تبلغه من الاحاديث الاسبعة عشر لا يعد من المحدثين فضلا عن  
ان يدرج في عداد الحفاظ المتقنين مع انه موعود في الحفاظ كما لا يخفى  
على من طالع تذكرة الحفاظ فان قلت ادراجها في الحفاظ لا يثبت

كسے۔ مثلاً شرح معانی الآثار اور شکل الآثار وغیرہ تو اسے صحیح طرق کے ساتھ امام اہل  
ابو حنیفہ کی مروی احادیث کثرت سے مل جائیں گی۔ اب یہ کس طرح تسلیم کیا جاسکتا ہے  
کہ ان کی احادیث کی تعداد صرف سترہ ہی تھی۔ اور ہر آدمی یہ بھی سمجھتا ہے۔ کہ امام  
کا زمانہ صحابہ کے آخری اور تابعین کا ابتدائی دور تھا۔ یہ زمانہ شیوخ علم اور احادیث بڑی  
کی اشاعت کا زمانہ تھا۔ اس زمانہ کے چھوٹے چھوٹے محدث بھی کثیر الاحادیث تھے۔  
اس کے باوجود یہ کیسے ممکن ہو سکتا ہے۔ کہ ابو حنیفہ کی احادیث کی تعداد صرف سترہ ہی  
رہے۔ مزید برآں تمام فقہاء، محدثین اور مؤرخین بلکہ تمام معتبر علماء کا اس پر اتفاق ہے  
کہ ابو حنیفہ مجتہد تھے۔ اور ان کا اجماع اس بات کا شاہد ہے۔ کہ ان کی احادیث کثرت  
تک جا پہنچیں تھیں۔ اب ظاہر ہے۔ کہ جو صرف سترہ احادیث تک رسائی حاصل کر کے  
وہ کس طرح اجتہاد و استنباط کر سکتا ہے۔ اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ وہ مجتہد نہ تھے۔ تو  
اس کا جواب یہ ہے۔ کہ اس طرح تمام محدثین، مؤرخین اور تمام معتبر علماء کا یہ قول  
باطل اور جھوٹ بن جائے گا۔ کہ ابو حنیفہ "مجتہد تھے۔ حالانکہ ان حضرات نے ان کی  
تعریف کی۔ ان کے مذہب کے اقوال نقل کئے۔ انہیں اشاعت و ترویج بخشی۔ جو آدمی  
اس قسم کی بات کرے۔ وہ یقیناً سب سے بڑا جاہل ہے۔ نیز سب کا اجماع ہے۔ کہ ابو حنیفہ  
فقہاریں سے ہیں۔ محمد بن ادریس شافعی فرماتے ہیں۔ کہ فقہ میں لوگ ابو حنیفہ کے  
نوشہ چین ہیں۔ تمام محدثین و مؤرخین نے انہیں اہل عراق کا فقیہ قرار دیا ہے۔ اور  
بات ظاہر ہے۔ کہ یہ وصف قوت اجتہاد کے بغیر حاصل نہیں ہو سکتا۔ حصول فقہ میں  
ضروری شرط یہ ہے۔ کہ استنباط و اجتہاد کا ملکہ حاصل ہو۔ جیسے کہ اصول فقہ کی کتابوں میں  
صراحت موجود ہے۔ اسی لئے فقہانے صاف بتا دیا۔ کہ مقلد کو اجتہاد کی قوت حاصل نہیں  
ہوتی۔ مزید برآں عبادات و معاملات میں امام صاحب سے منقول فرعی مسائل آپ  
کے تلامذہ کی کتابوں مثلاً امام محمد کی کتب سننہ میں ملتی ہیں۔ (۱) جامع الصغیر۔ (۲) جامع الکبیر  
(۳) السیر الکبیر۔ (۴) السیر الصغیر۔ (۵) المبسوط (۶) الزیادات۔ نیز ان کی کتاب الآثار اور کتاب  
اور ابو یوسف کی کتاب الخراج اور ابو یوسف کے امالی میں ملتی ہیں۔ نیز حسن بن زیاد کی کتاب  
المجری میں ملتی ہیں۔ ان کا شمار و حساب ہی نہیں ہو سکتا۔ یہ تمام مسائل قرآن پاک میں نص  
کے ساتھ آتے ہیں۔ اور نہ ہی اجماع صحابہ سے ثابت ہیں۔ ان میں بیشتر صرف قیاس و رائے سے  
ثابت ہیں۔ اب اگر ان کے پاس احادیث نہیں پہنچیں۔ تو انہوں نے فتویٰ کس طرح دیا۔ اور  
کہاں سے استخراج کیا۔ اور ان پر حکم لگایا جس کے پاس صرف سترہ احادیث ہوں وہ کس طرح  
اس قدر کثیر مسائل کے متعلق فتویٰ دے سکتا ہے۔ اگر تم یہ کہو۔ کہ ممکن ہے۔ کہ ان کی سنی ہو  
روایات کی تعداد سترہ ہی ہو۔ اور دوسری کثیر احادیث پر انہیں روایت کے بغیر آگاہی حاصل ہو  
چنانچہ ان سے انہوں نے احکام کا استخراج کر لیا ہو۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ ان کے زمانہ میں  
حدیث دون صورت میں نہ تھیں۔ اور احادیث پر اطلاع اس دور میں حاکمین شریعت سے  
مسلح رہے ہی موقوف تھی۔ نیز ان حجروں وغیرہ کے بیان کے مطابق ان کے شیوخ کی تعداد چار ہزار  
اسمار الرجال کی کتابوں تہذیب الکمال وغیرہ میں انہوں نے ستر شیوخ کے نام بھی گنے ہیں۔ اب  
وہ ہر شیخ سے ایک حدیث ہی نہیں۔ تو یہی ان کی روایات کی تعداد ستر چار ہزار تک جا پہنچتی ہے  
اس طرح سترہ روایات کا کیا مفہوم رہ گیا۔ اور جس کے پاس صرف سترہ روایات ہوں۔ اسے  
میں ہی شمار نہیں کرتے۔ چہ جائے کہ اسے حفاظ حدیث قوی و صحیح میں شمار کیا جائے۔ حالانکہ  
کروا حدیث میں شمار کیا گیا ہے۔ جیسے کہ تذکرۃ الحفاظ للذہبی میں آگیا ہے۔ اگر تم

بینه انہ حافظی نفس الامر ایضا قلت فح یزفع الامان عن احوال نقاد الرجال کالدہبی وابن حجر والروزی وغیرہم من ادب الکیمال لا یحتمل مثل ذلك فی کل من عدوہ من حافظ الحدیث وکشفوا عن احوالہم بالکشف الخبیث وایضا کلام ابن خلدون بعد ذکر عبارة وقعت فیہ ہذہ الکلمة وهو ما نقلناه سابقا فی بحث قلة الروایة شاہد علی انها لیست منه اوہی وقعت زلة منه فانه قد شہد فیہ بان ابا حنیفة من كبار المجتہدین فی الحدیث ولو کان عندہ انہ لم تبلغہ من الاحادیث الا سبعة عشر لم یصح منه ہذہ الشہادة وبالجملة فتلك الکلمة یعنی بلغت روایة الی سبعة عشر قد کن بتھا عبارة ابن خلدون نفسه وکن بتھا عبارة ابن غیرہ وشہدت بطلانھا دلالة اجماع المحدثین والمؤرخین ونادت بكونھا غلطاً مطالعة کتب ابي حنیفة وذلماذتہ التقنین وحکمت بعدم قبولھا معانیة کلام غیرہم من المجتہدین ومع ہذا کلمہ فلا یؤمن بها الا المعتدی المہین لا العاقل القطین وما مثلھا الا کما لو قبل فی حق البخاری رئیس المحدثین انہ بلغته من الاحادیث ثلثة او عشرون فقط وانہ لم یکن من الفقہاء ولا کان من المجتہدین قط ولا ریب فی ان مثل ہذہ الکلمات الی شہد بطلانھا شہادة الوجود ودلالة اجماع ویحکم بكونھا غلطاً العقل والنقل بلا دفاع لا تقبل عند احد بلا نزاع فاحفظ ہذا کلمہ فانه ینفعک فی دینک واخرک واما ثناء الناس علیہ وشہادتهم له باجتہادہ فی العبادة وتقواه وورعہ ومبلغہ فی الطاعة وغیرھا من المناقب واصاف النباهة فقد ذکر الخطیب البغدادی فی تاریخہ والنووی وابن حجر والسیوطی والذہبی والبیہقی والشعرانی والمزی وغیرہم من اجلة المحدثین والمؤرخین من ذلک جملة وافرة ولو جمعت فی مجموع لکان مجلدا کبیرا ولنکف علی بعضہ فعن عبد اللہ الرقی قال کلم ابن ہبیرة وکان عاملا علی العراق فی زمان بنی امیة ابا حنیفة ان یلی قضاء الکوفة فابی علیہ فضربه مائة سوط عشرة اسواط فی کل یوم وهو مع ذلك علی الامتناع فلما رأى ذلك ترکہ وعن معتب قال قال خارجة بن بدیل دعا ابو جعفر المنصور ابا حنیفة الی القضاء فابی علیہ فجلسہ ثم دعاہ قال اترغب عما نحن فیہ فقال اصلح لک اللہ امیر المؤمنین انی لا اصلح للقضاء فقال له کذبت ثم عرض علیہ الثانیة فقال ابو حنیفة قد حکم علی امیر المؤمنین انی لا اصلح للقضاء لانه نسبی الی الکذب فان کذبت کاذبا فلا اصلح وان کذبت صادقا فقد اخبرت انی لا اصلح للقضاء وعن الفضیل بن عیاض قال کان ابو حنیفة فقیہا معروفا مشهورا بالورع معروفا بالافضال علی من یطیب صبوراً علی تعلیم العلم باللیل والنهار کثیر الصمت لیل الکلام حتی ترد علیہ مسئلة وعن ابن المبارک قال ما رأیت من منکر ابی حنیفة وعن ابی نعیم قال کان ابو حنیفة صاحب

انہیں حفاظ میں درج کرنے سے یہ لازم نہیں آتا۔ کہ وہ مانتے مانتے حدیث تھے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اگر ایسا کیا جائے۔ تو ذہبی، ابن حجر اور المروزی وغیرہ جیسے بلند پایہ ناقدین رجال سے بھی اقتداء اٹھ جاتا ہے۔ کہ جسے وہ حفاظ میں سے شمار کریں۔ اور پوری کھوج کر یہ کہے کہ اس کے مات بنائیں۔ مزید برآں ابن خلدون کا کلمہ جس میں یقال آتا ہے۔ یہ اس بات کا شاہد ہے کہ قابل اقتداء نہیں۔ یا اس سے ہی لغزش ہو گئی۔ اس لئے کہ اس کتاب میں انہوں نے گواہی دی ہے کہ ابو حنیفہ بہت بڑے مجتہد فی الحدیث تھے۔ اب اگر ابن خلدون کے نزدیک ان کی مرویات کی تعداد صرف سترو ہوتی۔ تو یہ گواہی درست نہ تھی۔ الغرض اس کلام یعنی ان کی روایات کی تعداد سترو ہے۔ اس کو خود ابن خلدون کی عبارت ہی غلط بتا رہی ہے۔ نیز دوسرے ثقہ حضرات کی عبارتیں غلط ثابت کرتی ہیں۔ محدثین اور مورخین کے اجماع سے بھی یہ بات غلط ہے۔ اور اگر ابو حنیفہ اور ان کے تلامذہ کی کتب کا مطالعہ کیا جائے۔ تو بھی یہ بات غلط ثابت ہو جاتی ہے۔ اور دوسرے مجتہدین کے کلام سے بھی یہ بات بے معنی ہو کر رہ جاتی ہے۔ اب اس کے باوجود اگر کوئی تسلیم نہ کرے۔ تو وہ عقل مند و نظیر نہیں بلکہ ذلیل و بد عقل آدمی ہے۔ اس کی مثال تو ایسے ہے۔ کہ رئیس المحدثین بخاری کے متعلق کوئی آدمی یہ کہے۔ کہ انہیں صرف تین یا تین احادیث پہنچیں۔ اور وہ فقہاء و مجتہدین میں سے نہ تھے۔ اور حقیقت تو یہ ہے۔ کہ ایسے فضول کلمات جو کہ شہادۃ الوجود اور اجماعی دلالت سے غلط ثابت ہوں۔ عقل و نقل انہیں غلط قرار دے۔ انہیں بغیر نزاع کے ہی مسترد کر دینا چاہیے۔ اسے یاد رکھو۔ تمہیں دنیا و آخرت دے گی۔ لوگوں نے آپ کی تعریف کی۔ اور آپ کی عبادت، تقویٰ، پیر ہیز گا میں دوسرے مناقب و اوصاف کی گواہی دی۔ ان کے بارے میں خطیب بغداد تاریخ میں ایسے ہی نووی، ابن حجر، سیوطی، ذہبی، شعرانی اور مزی وغیرہ مورخین نے کثرت سے اقوال پیش کئے ہیں۔ اگر انہیں جمع کیا جائے۔ تو ایک ضخیم سب تیار ہو جائے۔ ہم ان میں سے بعض اقوال پیش کرتے ہیں۔ حضرت عبد اللہ الرقی سے مروی ہے۔ کہ ابن ہبیرہ بنی امیہ کے دور میں عراق کا گورنر تھا۔ اس نے ابو حنیفہ کو کوڑے کی تضرار سپرد کرنے کا ارادہ کیا۔ انہوں نے انکار کر دیا۔ اس نے انہیں ایک سو دوڑہ مارا۔ ہر دوڑہ دس دوڑے مارے جاتے۔ لیکن اس کے باوجود آپ نے انکار کیا جب اس نے ان کا اصرار دیکھا۔ تو چھوڑ دیا۔ معتب سے روایت ہے۔ کہ خارجہ بن بدیل نے بتایا۔ کہ ابو جعفر منصور نے عہدہ قضا کے لئے ابو حنیفہ کو بلایا۔ انہوں نے انکار کر دیا۔ وہ بیٹھ گیا۔ اور انہیں دوبارہ بلا کر کہا۔ کہ جو ہم چاہتے ہیں۔ کیا اس کی تمہیں کچھ رغبت ہے؟ انہوں نے جواب دیا۔ اے امیر المؤمنین اللہ تعالیٰ جلا کرے۔ میں تضرار کے عہدہ کے قابل نہیں ہوں۔ اس نے کہا۔ تم نے جھوٹ بولا۔ اور دوبارہ یہ عہدہ پیش کیا۔ ابو حنیفہ نے فرمایا۔ کہ امیر المؤمنین نے میرے خلاف خود فیصلہ کر دیا۔ کہ میں عہدہ قضا کے قابل نہیں ہوں۔ اس لئے کہ اس نے میری طرف جھوٹ بولنا منسوب کیا۔ اب اگر میں جھوٹا ہوں۔ تو اس کے قابل نہیں ہوں۔ اور اگر سچا ہوں۔ تو میں نے بتا ہی دیا۔ کہ میں تضرار کے قابل نہیں۔ فضیل بن عیاض سے منقول ہے۔ کہ ابو حنیفہ فقیر تھے۔ تقویٰ اور صاحب فضل شہور تھے۔ دن رات علم حاصل کرنے میں مصروف رہتے۔ بہت ہی خاموش طبع اور کم بولنے والے تھے۔ جب تک کہ مسک پر چھان جا آجرت ابن مبارک مروی ہے۔ کہ میں نے فقہ میں ابو حنیفہ کا ثناء نہیں دیکھا۔ ابو نعیم سے مروی ہے۔ کہ ابو حنیفہ مسائل میں مہارت امام کے مالک تھے۔ اور جعفر بن زینب سے مروی ہے۔ کہ میں نے ایک بار ابو حنیفہ

خمس سنين فنا رایت طول صمنا منه فاذا سئل عن الشيء من  
 الفقه تفتح وسأل كالوادی وعن یحیی بن ایوب قال کان ابو حنیفة  
 لابن ام اللیل وعن اسد بن عمرو قال صلی ابو حنیفة بوضوء العشاء  
 وصلوة الفجر اربعین سنة وكان عامة الیل یقرأ القرآن ویبکی حتی  
 یسمع بكائه جیرانه وختم القرآن فی الموضع الذی توفی فیہ سبعة  
 الاف مرة وعن ابی یوسف قال بینا انا امشی مع ابی حنیفة فسمع  
 رجلا یقول هذا رجل لابن ام اللیل فقال ابو حنیفة لا یخجلت عنی  
 بما لا تغلم فکان یحیی اللیل صلوة ودعاء وتضرعا وعن مسعر قال خلت  
 لیلة المسجد فرایت رجلا یصلی فلم یزل یقرأ فی الصلوا حتی ختم القرآن  
 کله فی رکعة فنظرت فاذا هو ابو حنیفة وعن زائدة قال صلیت مع  
 ابو حنیفة فی مسجد العشاء وخرج الناس ولم یعلم انی فی المسجد  
 فقام فانتخ الصلوة حتی بلغ هذه الایة فمن الله علینا ووقانا  
 فلم یزل یردوها حتی اذن المؤذن لصلوة الصبح وعن وکیع قال کان  
 نبیة عظیمة الامانة وكان یوثر رضاء الله علی کل شیء ولو  
 السیوف فی الله لاحتملها وعن ابن المبارک قیل لسفیان  
 ی ما بعد ابی حنیفة عن الغیبة ما سمعته یغتاب احدا  
 طعد واله فقال هو اعقل من ان یسلط علی حسنة ما یدهب  
 بها وعن ابراهیم بن عکرمة قال ما رأیت فی عصری کله عالما اوع  
 ولا اهد ولا اعبد ولا اعلم من ابی حنیفة وعن ابن داود اذا اردت  
 الاثار فسفیان واذا اردت تلك الدقائق فابو حنیفة وعن الشافعی  
 من اراد ان یتبحر فی الفقه فهو عیال علی ابی حنیفة ومن اراد ان  
 یتبحر فی المغازی فهو عیال علی محمد بن اسحق ومن اراد ان یتبحر  
 فی النحو فهو عیال علی الکسائی وعن ابن معین القراءة عندی  
 قراءة حمزة والفقه فقه ابی حنیفة وعن علی بن عاصم لو وزن  
 عقل ابی حنیفة یعقل اهل الارض لرحم بهم وعن حفص بن  
 عبد الرحمن کان ابو حنیفة یحیی اللیل کله ویقرأ القرآن فی رکعة  
 ثلاثین سنة ومن شاء زیادة الاطلاع علی اقوالهم فی ورعه و  
 عبادته وتقواه وخشیتة وسخائه وزهده وجودة طبعه وذكائه احتیاطه  
 فی افتائه وغیر ذلك من الفضائل والفواضل فعليه بكتب مناقبه  
 كمعدن البواقیت الملمعة فی مناقب الائمة الاربعة وتبیدیض  
 الصحیفة فی مناقب ابی حنیفة والخیرات الحسان فی مناقب النعمان  
 وعقود المرجان فی مناقب النعمان وشقائق النعمان فی مناقب النعمان  
 قلائد عقود الدرر والعقیان فی مناقب النعمان والروضه العالیة  
 المنیفة فی مناقب ابی حنیفة والمواهب الشریفه فی مناقب ابی حنیفة  
 وتحفة السلطان فی مناقب النعمان والانتصار الامامة الامصار  
 والبستان فی مناقب النعمان وغیر ذلك من الزبر والذقات التي الفها  
 اجلة المحدثین والا کا برقان قال قائل ان هذه المناقب التي ذكرها

کے پاس رہا۔ میں نے ان سے زیادہ خاموش کسی کو نہیں دیکھا۔ جب ان سے کچھ پوچھا جاتا  
 تو زبان کھوتے۔ اور علم کا سیلاب پھوٹ نکلتا۔ یہی بن ایوب فرماتے ہیں۔ کہ ابو حنیفہ رات  
 کو سوتے نہیں تھے۔ اسد بن عمرو سے مروی ہے۔ کہ ابو حنیفہ نے پالیس برس تک عشا کے وقت  
 کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی۔ اور عام طور پر وہ رات بھس قرآن مجید پڑھتے رہتے اور سوتے  
 رہتے۔ حتیٰ کہ ان کے رونے کی آواز پڑوسی بھی سن لیتے۔ جس جگہ ان کی وفات ہوئی۔  
 اس جگہ پر انہوں نے سات ہزار مرتبہ قرآن مجید ختم کیا۔ ابو یوسف سے منقول ہے۔ کہ میں ابو  
 حنیفہ کے ہمراہ جا رہا تھا۔ انہوں نے ایک آدمی کو یہ کہتے سنا۔ کہ یہ آدمی رات کو نہیں سوتا۔ ابو  
 حنیفہ نے فرمایا۔ میرے متعلق وہ بات نہ بیان کرو۔ کہ جس کو تم نہیں جانتے۔ اب وہ مات بھر نماز  
 پڑھتے، دعا کرتے اور زاری کرتے رہتے۔ حضرت مسعر سے مروی ہے۔ انہوں نے بتایا۔ کہ ایک  
 بار میں مسجد میں داخل ہوا۔ تو ایک آدمی کو نماز پڑھتے دیکھا۔ وہ قرآن مجید پڑھ رہا تھا۔ حتیٰ  
 کہ اس نے ایک ہی رکعت میں قرآن مجید ختم کر دیا۔ میں نے غور سے دیکھا۔ تو وہ ابو حنیفہ تھے  
 زادہ سے مروی ہے۔ کہ میں نے عشا کی نماز ابو حنیفہ کے ساتھ مسجد میں پڑھی۔ لوگ چلے گئے اور  
 انہیں معلوم نہ ہوا۔ کہ میں مسجد میں ہوں۔ یہ کھڑے ہوئے۔ اور نماز شروع کر دی۔ حتیٰ کہ اس آیت  
 پر پہنچے۔ فمن الله علينا ووقانا۔ اب بار بار اس آیت کو دہراتے رہے۔ حتیٰ کہ مؤذن نے صبح کی  
 نماز کے لئے اذان دے دی۔ وکیع سے مروی ہے۔ ابو حنیفہ عظیم الامانہ تھے۔ وہ ہر چیز پر اللہ کی  
 رضا کو مقدم رکھتے۔ اگرچہ انہیں اللہ کے راستہ میں تلواریں کھانی پڑتیں۔ تو بھی یہ تکلیف برداشت  
 کر لیتے۔ حضرت ابن مبارک سے منقول ہے۔ کہ سفیان ثوری سے دریافت کیا گیا۔ کہ ابو حنیفہ کو کس  
 بات نے غیبت سے روک دیا ہے۔ میں نے سنا ہے۔ کہ وہ اپنے کسی دشمن کی بھی غیبت نہیں کرتے  
 انہوں نے جواب دیا۔ کہ وہ سمجھ دار آدمی ہیں۔ یہ کہہ کے وہ اپنی نیکیوں پر ایسی آفت نہیں ڈالتے۔ کہ  
 جس سے وہ ضائع ہو جائیں۔ ابراہیم بن عکرمہ سے مروی ہے۔ کہ میں نے ساری زندگی میں کس عالم کو  
 ابو حنیفہ سے زیادہ متقی، عابد اور عالم نہیں دیکھا۔ ابن داؤد سے مروی ہے۔ کہ جب میں آثار کا قصد کرتا رہا  
 تو سفیان کے پاس اور جب میں ان دقائق کا ارادہ کرتا ہوں۔ تو ابو حنیفہ کے پاس لیتے ہیں۔ شافعی سے  
 مروی ہے۔ کہ جو فقہ میں تبحر علمی حاصل کرنا چاہے۔ تو وہ ابو حنیفہ کی خوشہ چینی کرے۔ اور جو نحو میں  
 تبحر حاصل کرنا چاہے۔ وہ کسائی کی خوشہ چینی کرے۔ ابن معین سے مروی ہے۔ کہ میرے نزدیک قرآن  
 حمزہ کی قرأت ہے۔ اور زکاة، ابو حنیفہ کی فقہ ہے۔ علی بن عاصم فرماتے ہیں۔ کہ اگر تمام اہل زمین کی عقلوں  
 کے ساتھ بھی ابو حنیفہ کی عقل کو تو لا جائے۔ تو اس کی عقل بھاری ہو۔ حفص بن عبد الرحمن سے منقول  
 ہے۔ کہ ابو حنیفہ ساری رات بیدار رہتے اور تیس برس تک ایک ہی رکعت میں قرآن مجید ختم کرتے  
 اور زمان کے مزید اقوال پڑھنا چاہے۔ جن میں ان کے تقویٰ، عبادت، خوف خدا، سخاوت، زہد  
 و کاد، طبع، فتویٰ میں احتیاط اور دوسرے فضائل و مناقب آتے ہیں۔ تو ان کے مناقب کی کتابیں  
 پڑھے۔ مثلاً (۱) سعد بن ابی وقایت الملمعة فی مناقب الائمة الاربعة۔ (۲) تبیدیض الصحیفة فی مناقب  
 ابی حنیفة۔ (۳) الخیرات الحسان فی مناقب النعمان۔ (۴) عقود المرجان فی مناقب النعمان۔ (۵)  
 شقائق النعمان فی مناقب النعمان۔ (۶) قلائد عقود الدرر والعقیان فی مناقب النعمان۔ (۷)  
 اروضة العالیة المنیفة فی مناقب ابی حنیفة۔ (۸) المواهب الشریفہ فی مناقب ابی حنیفة۔  
 (۹) تحفة السلطان فی مناقب النعمان۔ (۱۰) الانتصار الامامة الامصار۔ (۱۱) البستان فی مناقب  
 النعمان۔ وغیرہ کئی وہ کتابیں اور مناقب جو کہ اجلہ محدثین اور اکابر نے لکھی ہیں  
 اگر کوئی یہ اعتراض کرے۔ کہ یہ تمام مناقب بنیر شد کے ان کتابوں میں آتے  
 ہیں۔ اور اس قسم کی مزویات پر اعتماد نہیں کیا جاسکتا۔ تو اس کا جواب یہ ہے۔

یہ ہے کہ یہ تمام اقوال مستند ہیں۔ ان کی اسناد علیہ الادبیاء لابن نعیم اصغہانی اور تاریخ الخطیب بغدادی وغیرہ میں مل جاتی ہیں۔ جو کہ اسناد کی کتب ہیں۔ مزید برآں ان اصناف میں کے روایات اور ان اعلیٰ درجہ کے اقلین خود بھی اسلام میں معتقد حضرات ہیں۔ ان کے قول سے سند حاصل کی جاتی ہے۔ اور تراجم و اخبار و احکام میں ان کے قول کو حجت سمجھا جاتا ہے۔ امام صاحب کے فضل و مقام پر اس قدر ہی بیان کافی و مختصر ہے۔ اور اتحاف النبلاء میں ہمارے بعض فاضل معاصرین اور ان کے متقلدین نے جو غلط گمان باندھا ہے۔ کہ یہ واقعات احناف کے غلو عقیدت کا نتیجہ ہیں۔ یہ بات غلط ہے۔ اس لئے کہ ان کے اقلین ایک آدمی اور متفرد نہیں ہیں۔ بلکہ کثیر تعداد میں محدثین، مؤرخین اور معتقد بزرگوں نے انہیں نقل کیا ہے۔ اب اگر کوئی یہ طعن کرے۔ کہ رات بھر بیدار رہنا، ایک رات میں قرآن مجید ختم کرنا اور ایک ہزار نفل پڑھنا وغیرہ۔ اس قسم کی کثرت عبادت بدعت ہے۔ اور ہر بدعت گمراہی ہے۔ تو اس کا جواب یہ ہے۔ کہ یہ اس کا قول ہے کہ جو بالکل ہی بد عقل اور بد فہم ہے۔ میں نے ان باتوں کی اپنی کتاب آقاؐ حجۃ علی ان الاکتار فی التبعید لیس بدعت میں کافی تحقیق کر دی ہے۔ اور بتایا ہے کہ عبادت میں سخت کرنا بدعت ہے اور نہ گمراہی ہے۔ ابو حنیفہ کی جو کثرت عبادت منقول ہے۔ ایسے ہی بہت سے صحابہ تابعین، ائمہ مجتہدین اور محدثین کے بارے منقول ہے۔ مثلاً حضرت عثمان، ابن عمر، شداد بن اوس، تیمم ماری، عبد اللہ رضی اللہ عنہم اور مسروق، عبد الرحمن بن اسود، عمرو بن میمون، سعید بن جبیر، سید، خالد بن معدان، ابو اسحق سیمی، دہب بن فضال، امام محمد باقر، امام زین علی بن حسین، امام سجاد علی بن عبد اللہ، ادریس قرنی، قتادہ ثابت بنانی، واصل بن اشم، عروہ بن زبیر، ابن عساکر، خطیب بغدادی، عبد الغنی المقدسی، عمیر بن ہاشم، عامر بن عبد اللہ، اسود نخعی، مالک بن دینار، منصور بن زوادان، سلیمان تیمی، محمد بن واسع، امام شافعی، ابو بکر بن عیاش، مسعر بن کدام، عبد اللہ ادریس، قاضی ابو یوسف، یحییٰ بن سعید قطان، وکیع بن جراح، بشر بن مفضل، یزید بن ہارون، عبد الرحمن بن مہدی، ہشام بن سری، اوزاعی، سلیمان بن طرخان، ایوب سختیانی، صفوان بن سلیم، حسن بن صالح، اور اسمعیل بن عیاش، وغیرہم بہت کثرت سے عبادت کرتے۔ جیسے کہ تذکرۃ الحفاظ، مرآة الجنان، کتاب الانساب، سلتہ الادبیاء اور سیر النبلاء کے مطالعہ سے واضح ہو جاتا ہے۔ اب اگر کثرت سے عبادت کرنا بدعت ہو۔ تو یہ تمام اکابر بزرگان اہل بدعت میں سے شمار ہوں گے۔ (نعوذ باللہ من ذلک) یہ کہنے والا سب سے بڑا جاہل اور سب سے بڑا فاسق و بد معاش ہے۔ امام ابو حنیفہ

بلاغت و منزلہ لا یعمد قلنا لابل ہی مسندۃ فی حلیۃ الاولیاء لابی اصغہانی و تاریخ الخطیب البغدادی وغیرہما من کتب الاسناد و اب الاستناد مع ان ذاکری ہذا الاوصاف الجبیلۃ و ناقلی ہذا اللذات الجبیلۃ عند الاسلام الذین یرجع الیہم و یستند بقولہم و یجتہد بنقلہم فی باب التراجم و الاخبار و الاحکام و ہذا القدر کاف و الاثبات فضلہ شاف و لا تظنن کما ظن بعض افاضل عصرنا فی اتحاف النبلاء وغیرہ من مقلدینہ اتباع ان امثال ہذا المدائح من غلو الخفیۃ فانہم لیسو متفردین بنقلہا بل المحدثون و المؤرخون و المتعمدون و قد اقر و ابہا فان طعن طاعن بان کثرة العبادۃ من اجباء اللیل کلہ و ختم القرآن کلہ فی لیلۃ و اداء الف رکعۃ و نحو ذلک بدعت و کل بدعت ضلالۃ قلنا ہذا قول من لافقہ لہ و لامسکۃ لہ کما حقیقۃ فی رسالتی اقامۃ الحجۃ علی ان الاکتار فی التبعید لیس بدعت من ان الاجتہاد فی العبادۃ لیس بدعت و لا ضلالۃ مع ان الاجتہاد فی العبادۃ المنقول عن ابی حنیفہ قد ثبت مثله عن کثیر من الصحابة و التابعین و الائمة المجتہدین و المحدثین منہم عثمان بن عمر و شداد بن اوس و تیمم الداری و عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہم و مسروق و عبد الرحمن بن اسود و عمرو بن میمون و سعید بن جبیر و سعید بن المسیب و خالد بن معدان و ابو اسحق السبیبی و وہب من صنبہ و الامام محمد الباقری و الامام زین العابدین علی بن الحسین و الامام السجاد علی بن عبد اللہ و ادریس قرنی و قتادہ و ثابت البنانی و واصل بن اشم و عروہ بن زبیر بن عساکر و الخطیب البغدادی و عبد الغنی المقدسی و عمیر بن ہاشم و عامر بن عبد اللہ و الاسود النخعی و مالک بن دینار و منصور بن زوادان و سلیمان بن تیمی و محمد بن واسع و الامام الشافعی و ابو بکر بن عیاش و مسعر بن کدام و عبد اللہ ادریس و ابو یوسف القاضی و یحییٰ بن سعید قطان و وکیع بن جراح و بشر بن مفضل و یزید بن ہارون و عبد الرحمن بن مہدی و ہشام بن سری و اوزاعی و سلیمان بن طرخان و ایوب سختیانی و صفوان بن سلیم و حسن بن صالح و اسمعیل بن عیاش و غیرہم کما لا یحقی علی من طالع تراجمہم فی تذکرۃ الحفاظ و مرآة الجنان و کتاب الانساب حلیۃ الاولیاء و سیر النبلاء فان کان الاکتار فی العبادۃ مطلقاً بدعتاً لزم کون هؤلاء اکابر من اهل

ان کا نام احمد بن عبد اللہ ہے۔ یہ علیہ اور دلائل النبوة کے مترادف ہیں۔ سلسلہ میں ان کی روایات ہوتی ہیں۔ جیسے کہ زہبی، سیوطی، یافعی وغیرہ نے روایت کیا ہے۔ کہ ہمارے ایک فاضل معاصر نے اتحاف النبلاء کے مقصد سے ان میں بتایا کہ ان کی روایات سلسلہ میں ہوتی ہیں اور سلسلہ میں ان کی روایات ہوتی ہیں۔ اتہالی سیراً لخصاً یہ بات تاریخی طور پر غلط ہے۔ اگر حساب کی واقفیت ہو تو اس کی غلطی واضح ہو جاتی ہے۔ اگر ذکر کرے کہ وہ دونوں تاریخیں صحیح ہیں۔ تو اس کی عمر کس قدر ہوگی۔ یہ بات بچوں پر بھی واضح ہے۔ چہ جائے کہ بڑے آدمی ہو۔ اس لئے یہ ملاحظہ ہو کہ احمد بن علی کبار محدثین و مؤرخین میں سے ہیں۔ سلسلہ میں روایات ہوتی ہیں۔ ان کے حالات تذکرۃ الحفاظ میں عرب سے ملتے ہیں ۱۲ منہ

ان کا نام احمد بن عبد اللہ ہے۔ یہ علیہ اور دلائل النبوة کے مترادف ہیں۔ سلسلہ میں ان کی روایات ہوتی ہیں۔ جیسے کہ زہبی، سیوطی، یافعی وغیرہ نے روایت کیا ہے۔ کہ ہمارے ایک فاضل معاصر نے اتحاف النبلاء کے مقصد سے ان میں بتایا کہ ان کی روایات سلسلہ میں ہوتی ہیں اور سلسلہ میں ان کی روایات ہوتی ہیں۔ اتہالی سیراً لخصاً یہ بات تاریخی طور پر غلط ہے۔ اگر حساب کی واقفیت ہو تو اس کی غلطی واضح ہو جاتی ہے۔ اگر ذکر کرے کہ وہ دونوں تاریخیں صحیح ہیں۔ تو اس کی عمر کس قدر ہوگی۔ یہ بات بچوں پر بھی واضح ہے۔ چہ جائے کہ بڑے آدمی ہو۔ اس لئے یہ ملاحظہ ہو کہ احمد بن علی کبار محدثین و مؤرخین میں سے ہیں۔ سلسلہ میں روایات ہوتی ہیں۔ ان کے حالات تذکرۃ الحفاظ میں عرب سے ملتے ہیں ۱۲ منہ

البدعة ومن يلتزم ذلك هو ضد الجاهلين واكبر الفاسقين اما تصانيف  
 ابن حنيفة فذكرها منها الفقه الاكبر وكتاب الوصية وكتاب العالم والمتعلم و  
 كتاب المقصود وغير ذلك ابو زيد له ذكر في باب زكوة الخارج من كتاب  
 الزكوة هو القاضي ابو زيد الدبوسي نسبة الى وبوسة بفتح الـ والـ المصهلة  
 عبید اللہ بن عمر بن عبسی مولف کتاب الاسرار و تقویم الادلة اول من  
 وضع علم الخلاف کان من کبار المشایخ الحنفیة ممن یضرب به المثل فی النظر  
 واستخراج الحجج توفی ببخارا سنة ثلثین بعد اربع مائة کذا فی انساب  
 السمعانی وغیره ابو سهل له ذکر فی باب الحيض من کتاب الطهارة هو  
 السهل الغزالی ويقال له ابو سهل الفرضی وابو سهل الزجاجی بضم الزاء  
 المعجزة تلميذ الكرخي واستاذ ابي بكر الجصاص الرازي مات بنيسابور و  
 نفقه عليه فقهاء نيسابور ومن تصانيفه كتاب الرياض كذا في طبقات  
 الحنفية للكفوي وللقارشي المكي ابو علي الدقاق له ذكر في باب العدة  
 كتاب النكاح هو مولف كتاب الحيض استاذ ابي سعيد البرقي  
 ابن الحسين المتوفى سنة سبع عشرة وثلث مائة كما ذكره التقى  
 في كتابه العقد السمين في تاريخ البلد الامين وهو تلميذ موسى  
 نصر الرازي من اصحاب الامام محمد كذا قال الكفوي وغیره ابو  
 منصور الباتري له ذكر في باب زكوة السوائم من الزكوة وفي باب  
 الوكالة بالبيع والشراء من كتاب الوكالة هو محمد بن محمد بن محمود  
 الباتري نسبة الى ما تريا لميم بعد هالف ثم ثناء مثناة فوفية مضمومة  
 ثم راء مهمله مكسورة ثم راء مثناة تحذية ساكنة ثم دال مهمله  
 قرية من قري سمرقند ذكره السمعاني ويقال له اما ما الهدى له كتاب  
 التوحيد وكتاب لمفالات وكتاب رد دلائل الكعبي وهو من معتزلة  
 بغداد وكتاب تلويحات القرآن وغير ذلك مات سنة ثلث وثلثين  
 ثلث مائة وتلمذ هو علي ابي بكر احمد الجوزجاني عن محمد عن ابي  
 حنيفة كذا في طبقات الحنفية للكفوي والقاري ابو الليث له ذكر في  
 باب المهر من كتاب النكاح هو الفقيه نصر بن محمد بن احمد السمرقندي  
 المعروف بامام الهدى تلميذ الفقيه ابي جعفر الهندي واني له تنبيه  
 الغافلين والبستان وشرح الجامع الصغير والنوازل والعيون والفتاوى  
 وخرانته الفقه والمقدمة المشهورة في الفقه وتفسير القرآن مات  
 بكورة بلخ سنة ست وسبعين وثلث مائة كذا في طبقات الحنفية  
 للقاري وفي تاريخ وفاته اختلاف كثير بينه في الفوائد البهية فقبل  
 سنة ست وسبعين وقبل ثلث وسبعين وثلث وهو المشهور وقيل  
 لئنة خمس وسبعين وقيل سنة ثلث وتسعين ابو يوسف هو القاضي  
 يعقوب بن ابراهيم الكوفي اول من دعي بقاضي القضاة في الاسلام و  
 كان قد تولى القضاء من الخلفاء الثلاثة المهدي وابنه الهادي  
 له نسبة الى بروج بكسر الباء الموحدة وفتح الـ المهملة بينهما راء مهمله ساكنة  
 بلدة من بلاد اذربيجان ۱۲ منه رله هو محمد بن احمد بن علي ابو الطيب  
 قاضي مكة ومؤرخها المتوفى ۸۳۳ ۱۲ منه

کی تصانیف حسب ذیل ہیں۔ فقہ اکبر، کتاب الوصیة، کتاب العالم اور کتاب المتعلم  
 وغیر ذلک۔ ۶۔ ابو زید۔ کتاب الزکوة سے باب الزکوة میں ان کا ذکر آتا ہے۔  
 یہ قاضی ابو زید دبوس کے نام سے مشہور ہیں۔ وبوسة کی طرف منسوب ہیں۔ دال  
 پر فتح ہے۔ ان کا نام عبید اللہ بن عمر بن عبسی ہے۔ مولف کتاب الاسرار و تقویم  
 الادلة ہیں۔ سب سے پہلے انہوں نے علم الخلاف وضع کیا۔ یہ مشایخ حنفیہ میں سے  
 بلند پایہ بزرگ ہیں۔ وقت نظر اور استخراج دلائل میں یہ بے مثال ہیں۔ یہ سن ۲۳۰  
 میں بخارا میں فوت ہوئے۔ جیسے کہ انساب سمعانی وغیرہ میں ہے۔ ۸۔ ابو سهل  
 کتاب الطهارة کے باب الحيض میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ابو سهل غزالی یہی بزرگ  
 ہیں۔ انہیں ابو سهل فرضی اور ابو سهل الزجاجی بھی کہا جاتا ہے۔ زرار محمد پر ضمہ ہے۔ یہ  
 کرخی کے شاگرد اور ابو بکر جصاص رازی کے استاذ ہیں۔ نیشاپور میں وفات پائی۔ اور  
 نیشاپور کے لوگوں نے آپ سے فقہ کا علم حاصل کیا۔ انہوں نے کتاب الرياض  
 تصنیف کی۔ جیسے کہ طبقات الحنفیہ للکفوی میں آتا ہے۔ نیز طبقات الحنفیہ للاعلی  
 قاری میں آتا ہے۔ ۹۔ ابو علی دقاق۔ کتاب النکاح کے باب العدة میں ان کا ذکر  
 آتا ہے۔ یہ کتاب الحيض کے مولف ہیں۔ اور ابو سعید برقي، احمد بن حسین متوفی ۲۳۰  
 کے استاذ ہیں۔ جیسے کہ تقی فاسی نے اپنی کتاب التقدير السمين فی تاريخ البلد الامين میں بتایا  
 یہ امام محمد کے اصحاب میں سے ایک بزرگ سمرقندی بن نصر رازی کے شاگرد ہیں۔ جیسے کہ  
 کفوی وغیرہ نے فرمایا۔ ۱۰۔ ابو منصور ماتری۔ ان کی نسبت ماتری کی طرف ہے۔ یہ ميم کے  
 ساتھ ہے۔ اور اس کے بعد الف ہے۔ پھر تار مضموم ہے۔ پھر راء مہملہ مکسورہ پھر یاء ساکنہ  
 ہے۔ پھر دال مہملہ ہے۔ یہ سمرقند کے دیہات میں سے ایک گاؤں کا نام ہے۔ اسے سمعانی  
 نے ذکر کیا ہے۔ انہیں امام الہدی ہے۔ کتاب التوحيد، کتاب المقالات اور کتاب  
 دلائل الکعبي ان کی تصانیف میں ہیں۔ کعبی بغداد کے معتزلہ میں سے تھا۔ ایسے ہی  
 کتاب تلويحات القرآن وغیرہ بھی اس کی تالیف ہے۔ ۲۳۰ میں ان کی وفات  
 ہوئی۔ یہ ابو بکر احمد جوزجانی کے شاگرد تھے۔ ان سے انہوں نے اخذ کیا۔ انہوں نے  
 محمد سے انہوں نے ابو حنیفہ سے اخذ کیا۔ جیسے کہ کفوی اور ملا علی قاری کے طبقات  
 الحنفیہ میں آتا ہے۔ ۱۱۔ ابو الیث۔ کتاب النکاح کے باب المهر میں ان کا ذکر ہے۔  
 ان کا نام فقیہ نصر بن محمد بن احمد سمرقندی المعروف امام الہدی ہے۔ یہ فقیہ  
 ابو جعفر ہندی کے شاگرد ہیں۔ ان کی تصانیف حسب ذیل ہیں۔ تنبيه الغافلین  
 البستان۔ شرح الجامع الصغير۔ النوازل والعيون۔ الفوائد۔ خزائن الفقه۔ فقہ میں  
 مشہور مقدمہ۔ اور تفسیر القرآن الکریم۔ یہ ضلع بلخ میں سن ۲۳۰ میں فوت ہوئے۔  
 جیسے کہ ملا علی قاری کے طبقات الحنفیہ میں ہے۔ ان کی تاریخ وفات میں اختلاف  
 ہے۔ الفوائد البہیہ میں اس کی وضاحت کر دی ہے۔ ایک قول میں ان کی وفات  
 سن ۲۳۰ میں ایک قول کے مطابق سن ۲۳۰ میں ہوئی۔ یہ مشہور قول ہے۔ اور ایک قول  
 کے مطابق ان کی وفات سن ۲۳۰ میں اور ایک قول میں سن ۲۳۰ میں وفات ہوئی۔  
 ابو یوسف۔ یہ قاضی یعقوب بن ابراهیم کوفی ہیں زمانہ اسلام میں سب سے پہلے انہیں قاضی کہا گیا۔  
 خلفاء مہدی اس کے اولاد کے ہادی اور رشید کی خلافت کے زمانہ میں عہدہ قضا پر فائز رہے۔  
 لے بروغ کی طرف ان کی نسبت ہے۔ اس میں بار موحدة دال پر فتح ہے۔ ان دونوں کے درمیان  
 ہے۔ یہ آذربایجان کا ایک شہر ہے۔ ۱۲۔ ابو الطیب۔ محمد بن احمد بن علی ابو الطیب  
 میں ان کی وفات ہوئی۔ ۱۲۔



وكان الرسول الكريم ربيحله وكان يصلي حين صار قاضيا في  
 يوم ما بين ركبتيه نيفة على ان ابي ليله ثم تركه ولزم ابا حذيفة وسمع  
 عطاء بن السائب وطبقته ولم يكن من اصحاب ابي حذيفة في مثله  
 من اول من نشر علم ابي حذيفة في افطار الارض وبث المسائل كان يحفظ  
 في التفسير والحديث وايام العرب القدر الكثير وكانت وفاته سنة  
 ثمانين وثمانين بعد المائة كذا في مرآة الجنان لليافعي ونايخ ابن خلکان  
 رسالة احدى امهات المؤمنين لها ذكر في بحث الغسل من كتاب  
 الطهارة هي هند بنت ابي امية حذيفة احد اجداد قريش ابن المغيرة  
 بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشنية المخزومية كان قبل ان تزوج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة ابن عبد الاسد و  
 سلمت قدما مع زوجها وهاجرا الى الحبشة ثم قدما مكة وهاجرا  
 الى المدينة وبعد مامات زوجها تزوجها رسول الله سنة ثلث بعد  
 وقعة بدر وكانت موضوعة بالجمال والحقل البارح والراي الصائب كذا  
 في الاصابة في اخبار الصحابة للحافظ ابن حجر واسد الغاية لابن  
 الاثير واختلف في سنة وفاتها على ما بسطت في رسالتي تبصرة  
 البصائر في معرفة الاواخرين ذكرا امهات المؤمنين موقفا فقيلا سنة  
 تسع وخمسين وهو الذي ذكره ابن الاثير في اسد الغاية اخذ من  
 الاستيعاب لابن عبد البر وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل ستين و  
 وقيل احدى وستين بعد ما جاء خبر قتل الحسين وتشهد له رواية  
 الحاكم والبيهقي عنها قالت رأيت رسول الله وعلى لحيته وراثة التراب  
 نقلت ما لك قال شهدت قتل الحسين انا وفي صحبة مسلم رواية تدل  
 على انها بقيت الى زمان وقعة الحرة وكانت سنة ثلث وستين اليخاري  
 له ذكر في بحث سنن الوضوء وكتاب الصلوة هو الامام المتفق على جلالة  
 الجمع على عظمته شيخ الاسلام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن  
 ابراهيم بن المغيرة بن الاخنف مؤلف الجامع المشهور بصحبه اليخاري الادب  
 الفذ والتاريخ الكبير والصغير وكتاب قضايا الصحابة والتابعين ورسالة  
 رفع اليد بن ورسالة في القداة خلف الامام وغير ذلك له مناقب جملة  
 مسبوطة في تذكرة الحفاظ وسير النبلاء وغيرها ويكفيه اعتقاد المجتهدين  
 عليه ورجوعهم اليه وحكمهم بان صحبه اصح الكتب بعد كتاب الله و  
 كانت ولادته في شوال سنة اربع وتسعين ومائة ووفاته ليلة عيد الفطر  
 سنة ثمان وخمسين ومثبتين برهان الاسلام ذكره في كتاب البيوع  
 في بحث كراهة تلقي الجلب ابيات احدث قال وقد سمعت ابيانا لطيفة  
 ان ابا برهان الاسلام فكتبتها احما ذاه

ابو بكر الوالد المنتخب اراد الخروج لامر حجب  
 ابن علي بن اسفلان في مصر مؤلف التقریب فخر الباری ولسان الميزان وغيرها  
 في بيان بعض احوال العلم لبعض فاضل عصرنا ۱۲ منه رحمه الله له  
 في بيان بعض احوال العلم لبعض فاضل عصرنا انها مائة سنة ثمان

رشيد ان كبريت عود ما كرام كذا تعاقب قاضي بونسيه كذا في تاريخ  
 قتي - انهم نے پہلے ابن ابی لیله سے فقہ کا علم حاصل کیا پھر انہیں چھوڑ کر ابو حذیفہ سے وابستہ ہو گئے  
 اور ان سے سماع کیا نیز عطاء بن سائب اور ان کے طبقہ سے سماع کیا۔ اصحاب ابي حذیفہ میں ان کی  
 نظیر نہیں ملتی۔ یہ پہلے شاگرد ہیں۔ کہ جنہوں نے ابو حذیفہ کا علم چاہا ایک عالم میں پھیلا یا۔ اور مسائل  
 پر پہلے سے یہ تفسیر و حدیث اور ایام عرب میں سے ایک بڑی مقدار کے حافظ تھے۔ ۱۹۲ھ میں  
 ان کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ یافعی کی مرآة الجنان اور تاریخ ابن خلیکان میں ہے۔ ۱۳-۱۴ھ میں  
 رضی اللہ عنہا۔ یہ ام المؤمنین ہیں۔ کتاب الطہارۃ کے بحث الغسل میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام  
 شہادت ابی امیہ حذیفہ ہے۔ جو کہ قریش کے ایک شاہد اور تھے۔ ان کا سلسلہ نسب بن مغیرہ  
 بن عبد اللہ بن عمر بن مخزوم قریشی مخزومیہ ہے۔ یہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سادقہ نکاح سے  
 پہلے ابو سلمہ بن عبد الاسد کے عقد میں تھیں۔ یہ اپنے خاندان کے سادقہ ہی مسلمان ہوئیں اور وہ ان  
 نے حبشہ کی طرف ہجرت کی۔ پھر وہ لوگ آگئے۔ اور دوسری بار مدینہ کی طرف ہجرت کی مدینہ  
 میں ان کے خاندان کے انتقال کے بعد واقعہ بدر کے تین سال کے بعد جناب رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم نے ان سے نکاح کیا۔ یہ صاحب جمال و عقل تھیں۔ اور صاحب رائے خاتون تھیں  
 جیسے کہ الامام ابن اخیار صحابہ الحافظ ابن حجر اور اسد الغایۃ لابن اثیر میں آتا ہے۔ ان کے سن وفات  
 میں اختلاف ہے۔ میں نے اس کو اپنی کتاب تبصرة البصائر فی معرفۃ الاواخرین امهات المؤمنین  
 کے ذکر کے اخیر میں وضاحت سے بتایا ہے۔ ایک قول میں ان کی وفات ۵۹ھ میں ہوئی  
 ابن اثیر نے اسد الغایۃ میں الاستیعاب لابن عبد البر سے اخذ کرتے ہوئے بتایا۔ اور ایک  
 مطابق ۵۷ھ میں ایک کے مطابق ۵۸ھ میں ایک کے مطابق ۵۹ھ میں حضرت  
 شہادت کی خبر آنے کے بعد وفات ہوئی۔ حاکم اور بیہقی کی روایت اس کی شاہد ہے۔  
 کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا۔ اور آپ کی ٹاٹھی مبارک اور سر پہ  
 تھی۔ میں نے عرض کیا۔ کیا بات ہے؟ آپ نے فرمایا۔ میں نے ابھی حسین کا قتل دیکھا۔ اور صحیح مسلم  
 میں ایک روایت ہے۔ جس سے پتہ چلتا ہے۔ کہ یہ واقعہ حرمہ کے زمانہ میں ہوا۔ اور یہ ۵۷ھ میں  
 ہوا۔ ۱۳-۱۴ھ امام بخاری۔ کتاب الصلوة اور سنن و ضروری بحث میں ان کا ذکر ہے۔ یہ امام حدیث  
 ہیں۔ ان کی جلالت شان اور عظمت مرتبہ پر سب کا اتفاق ہے۔ ان کا نام شیخ الاسلام حافظ ابو  
 عبد اللہ محمد بن اسماعیل بن ابراہیم بن مغیرہ بن الاخنف ہے۔ یہ حدیث کی مشہور کتاب صحیح بخاری  
 نیز ادب المفرد، التاریخ الکبیر، تاریخ الصغیر، کتاب قضایا الصحابة و التابعین، رسالہ رفع الیدین اور  
 رسالہ فی القداة خلف الامام وغیرہ کے مؤلف ہیں۔ ان کے مناقب تذکرۃ الحفاظ اور سیر النبلاء  
 وغیرہ میں وضاحت سے ملتے ہیں۔ تمام محدثین انہیں معتقد سمجھتے اور ان کی طرف رجوع کرتے  
 ہیں۔ ان کا اتفاق ہے۔ کہ ان کی صحیح بخاری کتاب اللہ کے بعد اصح الکتب ہے۔ ان کی ولادت  
 شوال ۱۹۲ھ میں ہوئی۔ اور عید الفطر کی شب ۵۹ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ ۱۵-  
 برهان الاسلام۔ کتاب البیوع میں کراہت کی بحث کے موقع پر ان کا ذکر آتا ہے۔  
 برهان الدین کے متعلق چند اشعار لطیفہ میں نے سنے اور انہیں سپرد قلم  
 کیا ہے

۱- ابرک منتخب رطاکا  
 ۱- ابرک عجیب کام کے لئے باہر آنے کا ارادہ کیا  
 یہ ہے احمد بن علی اسفلان مصری مؤلف التقریب فخر الباری ولسان الميزان وغیرہ میں  
 وفات ہوئی۔ جیسے کہ ہمارے ایک معاصر فاضل کی کتاب العلوم میں ہے۔ ہمارے ایک معاصر کی کتاب  
 سب اقسام شرح بیوع میں جو کلمہ ہے۔ کہ ان کی وفات ۵۸ھ میں ہوئی۔ یہ بات ناقابل اتفاق ہے  
 ۱۲ھ رجبہ اللہ

فقد قال اني عذمت الخروج لكفارة هي لي ام اب  
 انتهى بريزة لها ذكر في كتاب الكراهة عند ذكر قبول الهداية هي مولاة  
 عائشة الصديقة كانت مولاة لبعض بني هلال وقيل لانس من الانصاف  
 وقيل لابن احمد بن جحش فكانت مولاة باعها من عائشة فاشترتها وعتقتها  
 وكان اسم زوجها مغيثا فخيرها رسول الله بخيار العتق فاختلفت فراقته و  
 حكايات بشراء عائشة لها واعتاقها وتخيرها واختيار فراقها لزوجها و  
 بديتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مربية في الصحاح السنة وغيرها  
 ذكر في باب النفقة من النكاح هو ابو العسر فخر الاسلام علي بن محمد  
 البزدوي نسبة الى بزدة بالفتح اسم موضع من كبار المشايخ الحنفية له  
 المبسوط وشرح الجامع الصغير والجامع الكبير تفسير القرآن وشرح صحيح  
 البخاري وغير ذلك توفي سنة اربع وثمانين بعد اربع مائة كذا في سير  
 النبلاء وغيره الترمذي له ذكر في بحث سنن الوضوء هو ابو عيسى محمد بن  
 بن سورة بالفتح الترمذي نسبة الى ترمذ بلدة مشهورة على  
 هربلج هو بكسر التاء والميم على الاشهر او بضمها او بفتح الاول كسر  
 كان احدا امة الاسلام اجلة الاعلام الف الجامع والشمال غير  
 سنة تسع وسبعين ومائتين وترجمة مبسوط في سير النبلاء و  
 تذكرة الحفاظ وغيرهما جبير بن مطعم له ذكر في باب المغنم من  
 كتاب الجهاد هو جبير بن مطعم بن عبد مناف بن عبد مناف بن  
 نوفل بن عبد مناف من علماء قريش وساداتهم اسلم بعد الحد بيبة  
 وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته سنة سبع او ثمان او تسع  
 وخمسين كذا في اسد الغابة جعفر بن جعفر له ذكر في باب المصادر من كتاب  
 الزكوة هو جعفر بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القرشي  
 ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جعفر الطيار كان اشبه الناس برسول  
 الله خلقا وخلقنا شهد بذلك رسول الله كما في صحيح البخاري وغيره اسلم بعد  
 اسلام اخيه علي المرتضى بقليل وقيل بعد ما اسلم احد وثلاثون نضرا هاجرا  
 الى الحبشة اقام بها عند ملكها النجاشي وقدم على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى بعثه في غزوة مؤتة فاستشهد بها سنة ثمان وقال رسول الله له  
 رأيتني بطير في الجنة مع الملائكة اخرجته الترمذي وغيره وله مناقب وافيرة  
 مبسوط في كتاب السير والحد يث الحارث بن عبد المطلب له ذكر  
 في باب المصادر من كتاب الزكوة هو الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن  
 عبد مناف القرشي احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكر حافظ  
 المحب الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى والفسطاطي في

له لاسنة اربع وثمانين وثمان مائة كما صدر من قلم بعض معاصري رسالة الحطة بذكر  
 الصحاح السنة وفي الاتحاف ايضا عند كشرح صحيح البخاري ۱۲ منه همة الله تعالى هو شيخ  
 المشافعية بالحرم ابو العباس احمد بن عبد الله المكي الطبري ذو التصانيف الكثيرة المتوفى  
 ۹۹۲ هـ كذا في مرآة الجنان ۱۲ منه هـ هو المؤلف الارشاد والساري شرح صحيح البخاري احمد  
 بن محمد المصري المتوفى ۹۳۲ هـ لا ۹۳۳ هـ كما ذكره بعض افاضل عصرنا في المقصد الاول من  
 الاتحاف عند ذكر الارشاد ۱۲ منه هـ

۲- اس نے کہا کہ میں نے باہر آنے کا ارادہ کیا! اس کفارہ کی خاطر جو کہ میرے لئے ان باب  
 آہی ۱۶- حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا۔ قبول ہدیہ کے موقع پر کتاب الکرہیہ میں ان کا ذکر ہے  
 حضرت عائشہ کی آزاد کردہ تھیں پہلے یہ بنی بلال کی غلام تھیں۔ ایک قول کے مطابق انصار میں کئی  
 کی اور ایک قول کے مطابق ابو احمد بن جحش کی غلام تھیں۔ چنانچہ انہوں نے ان سے مکاتبت کر  
 لی پھر انہوں نے حضرت عائشہ کے پاس انہیں فروخت کر دیا۔ انہوں نے انہیں خرید کر آزاد کر دیا  
 ان کے خاندان کا نام منیرت تھا۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں بخیار عتق دیا انہوں  
 نے عتق کی اختیار کر لی۔ حضرت عائشہ کا انہیں خریدنے، انہیں آزاد کرنے، اور ان کے اپنے خاندان  
 سے عتق کی اختیار کرنے اور حضور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ان کے ہدیہ کے واقعات صحاح  
 سنتہ وغیرہ میں منقول ہیں۔ ۱۶- ابو زری۔ کتاب النکاح کے باب النفقہ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان  
 کا نام ابو العسر فخر الاسلام علی بن محمد بزودی تھا۔ بزودہ کی طرف ان کی نسبت ہے۔ بزودہ میں  
 بار فتح ہے۔ یہ ایک جگہ کا نام ہے۔ یہ کبار مشائخ احناف میں سے تھے۔ ان کی تصانیف حسب نیل  
 میں۔ المبسوط، شرح جامع الصغير، شرح جامع الكبير، تفسير القرآن، شرح صحيح البخاري وغير ذلك  
 ۱۸- امام ترمذی سنن وغیرہ میں ہے۔ جیسے کہ سیر النبلاء وغیرہ میں ہے۔ امام ترمذی سنن وغیرہ  
 کی بحث میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة فتح کے ساتھ ہے ترمذی اصل  
 ترمذ کی طرف نسبت ہے۔ جو کہ دریا نے بیخ کے ساحل پر ایک شہر کا نام ہے۔ ترمذی میں تار پر کسر اور  
 میم پر کسر ہے۔ یہ مشہور ہے۔ یادوں پر ضمہ یا دونوں پر ضمہ ہے۔ پہلے پر فتح ہے اور تیسرے پر کسر  
 ہے۔ یہ اسد اسلام اور فضائل عظام میں سے ایک ہیں۔ انہوں نے جامع ترمذی اور شمال ترمذی و  
 غیرہ آئیے کیے۔ ۲۶۹- امام ترمذی ان کی وفات ہوئی۔ سیر النبلاء اور تذکرۃ الحفاظ میں ان کے مفصل  
 حالات مل جاتے ہیں۔ ۱۹- جیبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ کتاب الجہاد کے باب المغنم میں ان کا ذکر آتا  
 ہے۔ یہ جیبیر بن مطعم بن عبد مناف بن عبد مناف بن نوفل بن عبد مناف ہیں۔ یہ قریش کے  
 ایک بڑے عالم اور ان کے سردار تھے۔ صلح حدیبیہ کے بعد اسلام قبول کیا اور حضور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی رضا  
 میں آگئے۔ ان کی وفات ۵۸ھ یا ۵۹ھ ہوئی۔ جیسے کہ اسد الغابہ میں ہے۔ ۲۰- حضرت جعفر  
 رضی اللہ عنہ کتاب الزکوة کے باب المصانف میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام جعفر بن ابی طالب بن عبد المطلب  
 بن ہاشم ہاشمی قرشی ہے۔ یہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا کے بیٹے ہیں جعفر الطیار انہیں ہی کہلاتے  
 تھے غنم اور غنم میں سے زیادہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے تشابہ رکھتے تھے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات  
 کی شہادت دی۔ جیسے کہ صحیح بخاری وغیرہ میں مروی ہے۔ یہ اپنے بھائی حضرت علی المرتضیٰ رضی اللہ عنہ کے اسلام  
 قبول کرنے کے حضور شاہی عرصہ بعد اسلام لائے۔ ایک قول کے مطابق انہیں ۳۱ برسوں کے اسلام قبول کرنے کے  
 بعد اسلام لائے۔ پھر انہوں نے حبشہ کی طرف ہجرت کی اور وہاں کجاہ شاہ نجاشی کے مقیم ہے۔ اور جب جناب رسول  
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فریج کر لیا تب وہاں آئے یہ ۶ھ کا واقعہ ہے اس کے بعد ہمیشہ جناب رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ رہے۔ آخر غزوہ موتہ میں شہید ہو گئے۔ ان کی شہادت ۶ھ میں ہوئی۔ جناب رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں نے انہیں جنت میں فرشتوں کے ہمراہ اڑتے دیکھے۔ اسے ترمذی وغیرہ نے نقل  
 کیا۔ سیر وحیث کی کتابوں میں ان کے مناقب کثرت منقول ہیں۔ ۲۱- حارث بن عبد المطلب

۱۲- امام ترمذی سنن وغیرہ میں ہے۔ جیسے کہ سیر النبلاء وغیرہ میں ہے۔ امام ترمذی سنن وغیرہ  
 کی بحث میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة فتح کے ساتھ ہے ترمذی اصل  
 ترمذ کی طرف نسبت ہے۔ جو کہ دریا نے بیخ کے ساحل پر ایک شہر کا نام ہے۔ ترمذی میں تار پر کسر اور  
 میم پر کسر ہے۔ یہ مشہور ہے۔ یادوں پر ضمہ یا دونوں پر ضمہ ہے۔ پہلے پر فتح ہے اور تیسرے پر کسر  
 ہے۔ یہ اسد اسلام اور فضائل عظام میں سے ایک ہیں۔ انہوں نے جامع ترمذی اور شمال ترمذی و  
 غیرہ آئیے کیے۔ ۲۶۹- امام ترمذی ان کی وفات ہوئی۔ سیر النبلاء اور تذکرۃ الحفاظ میں ان کے مفصل  
 حالات مل جاتے ہیں۔ ۱۹- جیبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ کتاب الجہاد کے باب المغنم میں ان کا ذکر آتا  
 ہے۔ یہ جیبیر بن مطعم بن عبد مناف بن عبد مناف بن نوفل بن عبد مناف ہیں۔ یہ قریش کے  
 ایک بڑے عالم اور ان کے سردار تھے۔ صلح حدیبیہ کے بعد اسلام قبول کیا اور حضور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی رضا  
 میں آگئے۔ ان کی وفات ۵۸ھ یا ۵۹ھ ہوئی۔ جیسے کہ اسد الغابہ میں ہے۔ ۲۰- حضرت جعفر  
 رضی اللہ عنہ کتاب الزکوة کے باب المصانف میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام جعفر بن ابی طالب بن عبد المطلب  
 بن ہاشم ہاشمی قرشی ہے۔ یہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا کے بیٹے ہیں جعفر الطیار انہیں ہی کہلاتے  
 تھے غنم اور غنم میں سے زیادہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے تشابہ رکھتے تھے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بات  
 کی شہادت دی۔ جیسے کہ صحیح بخاری وغیرہ میں مروی ہے۔ یہ اپنے بھائی حضرت علی المرتضیٰ رضی اللہ عنہ کے اسلام  
 قبول کرنے کے حضور شاہی عرصہ بعد اسلام لائے۔ ایک قول کے مطابق انہیں ۳۱ برسوں کے اسلام قبول کرنے کے  
 بعد اسلام لائے۔ پھر انہوں نے حبشہ کی طرف ہجرت کی اور وہاں کجاہ شاہ نجاشی کے مقیم ہے۔ اور جب جناب رسول  
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فریج کر لیا تب وہاں آئے یہ ۶ھ کا واقعہ ہے اس کے بعد ہمیشہ جناب رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ رہے۔ آخر غزوہ موتہ میں شہید ہو گئے۔ ان کی شہادت ۶ھ میں ہوئی۔ جناب رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں نے انہیں جنت میں فرشتوں کے ہمراہ اڑتے دیکھے۔ اسے ترمذی وغیرہ نے نقل  
 کیا۔ سیر وحیث کی کتابوں میں ان کے مناقب کثرت منقول ہیں۔ ۲۱- حارث بن عبد المطلب



شمس الایمة عبد الستار کردی کذا فی الجواهر المصیئة فی طبقات الحنفیة  
والتفصیل قد فرغنا عنه فی الفوائد البهیة خبیب له ذکر فی کتاب الاکراه هو  
خبیب مصغرا ابن عدی بن مالک بن عامر بن مجدعة الانصاری الاوسی  
نشهد بدرامع رسول الله صلی الله علیه وسلم وصلبه الکفار بمكة حین  
اخذوه وقد کان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثه مع رجال آخرین عبداً  
وهو اول مصلوب فی الاسلام صلب فی ذات الله وقصته صلبه مبسوطة  
فی صحیح البخاری ومسند احمد وغیرهما من کتب الحدیث خدیجة لها  
ذکر فی باب وطی یوجب الحد من کتاب الحد دھی ام المؤمنین خدیجة  
علی وزن کبیرة بنت خویلد بن اسد بن عبد العزی القرشیة الاسدیة  
اول من آمن بالنبی صلی الله علیه واله وسلم لم یتقدمها رجل ولا امرأة و  
اول من تزوج بها رسول الله وهي ام اولاده الذکور والاناث سوی ابراهیم  
النبی صلی الله علیه واله وسلم فانه من ماریة القبطیة وکانت قبل  
جه تحت ابی هالة ثم خلف علیها عتیق بن عائد ثم خلف علیها رسول  
تزوج بها وکان عمره خمساً وعشرین سنة وقیل احدى وعشرین وکان  
عمرها اربعین سنة ولها مناقب وافرة مبسوطة فی الاستیعاب واسباب  
الغایة وغیرهما من کتب اخبار الصحابة وکانت وفاتها قبل الهجرة  
بمخمس سنین وقیل بأربع وثلاث وهذا هو المعتمد فی شهر رمضان  
بمكة ودفنت بالجحون من غیر ان یصل علیها لان الصلوة الجنائزة لم تکن  
فرضت الی ذلك الحین الخصاصف له ذکر فی باب النسب والحضانة  
من کتاب النکاح وفی کتاب الشهادات هو احمد بن عمرو بالضم علی ما  
قاله الکفوی او عمرو بالفتح كما فی سیر النبلاء للذهبی کان فرضیاً محاسباً  
عارفاً بذهب ابی حنیفة لقب بالخصاف لانه کان یا کل من صنعة بید  
روی عن ابیه وهو تلخیص لحسن بن زیاد وعن ابی داود الطیالسی و  
مسد ود علی بن المدینی وغیرهم والف کتاب مناسک الحج وکتاب  
الحیل وکتاب الوصایا وکتاب الشروط وکتاب المحاضر والسجلات و  
کتاب الرضاع وکتاب ادب القاضی وکتاب النفقات علی الاقارب و  
کتاب احکام الوقف وغیر ذلك مات سنة احدى وستین ومائتین  
کذا ذکره القاری والكفوی وغیرهما الخلیل له ذکر فی کتاب الحج وهو  
سیدنا ابراهیم بن ازم علی نبینا وعلیه الصلوة والتسليم افضل الرسل  
بعد نبینا صلی الله علیه واله وسلم واحد اولی العزم قد بسط اخباره  
واثاره الثعلبی فی العرائس وغیره الخلیل اللغوی مولف کتاب العین  
له ذکر فی اوائل کتاب الاجارة هو الخلیل بن احمد بن عمرو بن تمیم  
الازدی الفراہیدی نسبة الی فراہید بطن من الازد ابو عبد الرحمن البصری  
التحوی اللغوی اول من استخرج العروض وحصر اشعار العرب بهاموی  
عن ایوب وعاصم الاحول وغیرهما واخذ عنه سیبویہ عافة الحکایات

له هو احمد بن محمد بن ابراهیم النیسابوری المفسر الحافظ الواعظ کان اسماً فی التفسیر العربیة الثعلبی  
لقب له لا نسبة توفی سنة سبع وعشرین اربع مائة کذا فی العیون والایمان ۲۰۲ منہ رحمہ اللہ

کتاب الاکراه میں ان کا ذکر آتا ہے۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں دوسرے  
آدمیوں کے ہمراہ ایک چشمہ پر بھیجا تھا۔ یہ اسلام میں پہلے مصلوب ہیں۔ انہیں انسانی  
سولی پر چڑھایا گیا۔ کتب حدیث یعنی صحیح بخاری اور مسند احمد وغیرہ میں انہیں سولی  
دیئے جانے کے واقعات تفصیل سے آتے ہیں۔ ۲۶۔ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا۔ ان کا  
ذکر کتاب الحد وکے باب وطی یوجب الحد میں آتا ہے۔ یہ ام المؤمنین حضرت  
خدیجہ بر وزن کبیرہ بنت خویلد بن اسد بن عبد العزی قرشیہ اسدیہ ہیں۔ یہ حضور  
نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر سب سے پہلے ایمان لائیں۔ اسلام لانے میں کوئی مرد عورت  
ان سے سبقت نہ کر سکا۔ یہ پہلی خاتون ہیں۔ کہ جن سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے  
نکاح فرمایا۔ آپ کی تمام مذکر و مؤنث اولاد سوائے ابراہیم بن نبی صلی اللہ علیہ  
وسلم سب کی یہی والدہ ہیں۔ ابراہیم علیہ السلام حضرت ماریہ قبطیہ رضی اللہ  
عنہا کے بطن سے پیدا ہوئے۔ یہ پہلے ابو ہالہ کے نکاح میں تھیں۔ پھر انہوں نے  
عتیق بن عائد سے نکاح کیا۔ اور اس کے بعد جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
نے ان سے نکاح کیا۔ نکاح کے وقت آپ کی عمر پچیس برس تھی۔ اور ایک سال  
کے مطابق آپ کی عمر اکیس برس کی تھی۔ اور حضرت خدیجہ کی عمر چالیس برس  
تھی۔ الاستیعاب اور اسد الغابہ جیسی کتب آثار صحابہ میں ان کے مناقب کثرت  
سے مذکور ہیں۔ ان کی وفات ہجرت سے پانچ برس اور ایک قول کے مطابق چار  
برس پہلے ایک کے مطابق تین برس پہلے ہوئی۔ آخری قول پختہ ہے۔ ان کی وفات  
رمضان کے مہینہ میں ہوئی۔ اور حججوں میں بغیر صلوة کے دفن ہوئیں۔ اس  
لئے کہ اس وقت نماز جنازہ فرض نہیں ہوئی تھی۔ ۲۷۔ امام خصاف۔ کتاب النکاح  
کے باب النسب والحضانة میں اور کتاب الشهادات میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام احمد  
بن عمر پر ختم ہے۔ جیسے کہ کفوی فرماتے ہیں۔ یا عمرو ہے۔ جیسے کہ ذہبی کی سیر النبلاء  
میں ہے۔ یہ بڑے محاسب اور ابو حنیفہ کے مذہب کے عالم و ماہر تھے۔ خصاف ان کا  
لقب ہے۔ اس لئے کہ یہ اپنے ہاتھ کی کمان سے کھاتے تھے۔ ان کے والد ابو داؤد الطیالسی  
مسد ود علی بن مدینی وغیرہ سے مروی ہے۔ کہ یہ حسن بن زیاد کے شاگرد ہیں۔ ان کی تالیفات  
سب ذیل ہیں۔ کتاب مناسک الحج۔ کتاب الحیل۔ کتاب الوصایا۔ کتاب الشروط۔ کتاب  
السجلات۔ کتاب الرضاع۔ کتاب ادب القاضی۔ کتاب النفقات علی الاقارب۔ کتاب  
الوقف وغیر ذلک۔ ۲۸۔ حضرت خلیل علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام۔ کتاب الحج میں ان کا ذکر  
ہے۔ یہ سیدنا ابراہیم بن ازم علی نبینا وعلیه الصلوة والتسليم افضل الرسل بعد نبینا صلی اللہ علیہ  
ہیں۔ یہ ایک اولاد العزم نبی تھے۔ ثعلبی نے العرائس وغیرہ میں ان کے حالات و آثار کا ذکر  
۲۹۔ خلیل لغوی۔ یہ کتاب العین کے مؤلف ہیں۔ کتاب الاجارة کے اوائل میں ان کا ذکر  
ہے۔ ان کا نام خلیل بن احمد بن عمرو بن تمیم ازدی فراہیدی ہیں۔ فراہید کی طرف ان کی نسبت  
ہو کر آدھے ہے۔ ۳۰۔ عبد الرحمن بصری نحوی لغوی۔ یہ پہلے آدمی ہیں۔ کہ جنہوں نے عربی  
پیش کیا۔ اور عربی اشعار کو اس نے لایا۔ انہوں نے ایوب اور عاصم احمد وغیرہ سے  
کیا۔ سیبویہ نے ان سے تحصیل علم کیا۔ سیبویہ کی کتاب میں مرویات زیادہ

کتاب سید بنیہ عنہ واخذ عنہ الاصمعی والنضربن شمیل وكان خبيراً  
 متواضعاً ذا زهد وعفاف من الزهاد والنقطعين ويقال انه دعي بمكة ان يقرأ  
 لله علم لم يسبق اليه فرجع ففتح الله عليه بالعروض قال النضربن شمیل اقام  
 الخليل في خص بالبرقة لا يقدر على فليسب تلامذة يكتبون بعلمه الاصول  
 وكانوا يقولون لم يكن بعد الصحابة اذكي منه الف كتاب لعين في اللغة وكتاب الجمل  
 وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب الشكل وكتاب النقط وكتاب الايقاع  
 والنعمة وكانت فاته سنة خمس وسبعين ومائة وقيل ستين وقيل سبعين  
 كذا في بغية الوعاة في طبقات النخاعة للسيوطي زفر له ذكر في بحث الفرائض  
 الموضوع، وغيره وهو زفر بن نزار المعجزة ابن الهذيل بن قيس بن سليم  
 بن قيس العنبري نسبة الى عنبر اسم احد اجداده تلامذة ابى حنيفة واقيسهم  
 واصله من اصبهان كان فيها جليلا صدوقا في الحدیث قد جمع بين العلم  
 العبادة قال شدا ادسالت اسد بن عمرو ابو يوسف افقه ام زفر فقال  
 زفر اوع قلت عن الفقه سالتك فقال يا شدا اد بالوع يرتفع الرجل وعن  
 محمد بن عبد الله الانصاري قال اكرة زفر على ان يلي القضاء فابى فاخفى  
 مدة فهد منزله ثم خرج واصلاح منزله ثم اكرة وهد منزله فلم يقبله  
 كانت وفاته سنة خمسين ومائة وولادته سنة عشرين ومائة كذا ذكره على  
 القاري في طبقاته وابن خلكان في تاريخه السرخسي له ذكر في باب ما يفسد  
 الصلوة وفي باب قضاء الفرائض من كتاب الصلوة وفي كتاب القضاء هو  
 شمس الائمة محمد بن احمد بن ابى سهل وقيل سهل ابو بكر السرخسي نسبة  
 الى سرخس بفتح السين المهمله وفتح الراء المهمله وسكون الخاء المعجزة  
 بلدة قديمة من بلاد خراسان وهو اسم رجل عمرها وسكنها واثر بناءها  
 ذوالقرنين ذكره السعاني في الانساب كان اماماً علامة حجة نظاماً  
 متكلماً اخذ عن شمس الائمة الحلواني وصار اواحد زمانه والف شرح السير  
 الكبير وشرح المبسوط وكتابا في اصول الفقه وغير ذلك مات في حدود  
 التسعين واربع مائة وقيل في حدود خمس مائة كذا في مدينة العلوم  
 واعلام الاجيار سعيد بن المسيد له ذكر في باب الرجعة من كتاب  
 النكاح وكتاب القضاء هو احد الفقهاء السبعة سعيد بن المسيد بصيغة  
 اسم المفعول على الاصح وقيل على وزن اسم الفاعل ابن حزن ابو محمد  
 المخزومي القرشي ابو بصير شهد بيعة الرضوان وجداه حزن بالفتح ايضاً  
 صحابي كما في صحيح البخاري وغيره ولد سعيد لسنتين مفتان من خلافة عمر  
 وسبع من عمر شيبا وهو يخطب عثمان وعلي وزيد وعائشة وسعد وابى  
 هريرة وغيرهم وكان واسع العلم وافر الحرمه متين الدين قاله بالحق  
 نفسه النفس من سلالة التابعين فقهاً وديناً وورعاً وعبادة وفضلاً له  
 كتاب كثيرة ذكرها الذهبي في تذكرة الحفاظ واسم جليل بن محمد بن الفضل  
 الخزازي سب السلف منها ان كان لا يقبل جوائز السلطان وما فاته  
 في الاذن في حياض المسجد خمسين سنة ولم يسمع الاذن في بيته  
 الا الاذن في حياض المسجد ورجع اربعين سنة وصلى

ابن اصمعي والنضربن شمیل بنان سے علم حاصل کیا۔ یہ بڑے نیک، انکس مزاج، زاهد اور عابد بزرگ  
 تھے۔ بتاتے ہیں کہ انہوں نے کسی دکانی، کو نہیں ایسا علم عطا ہوا کہ جو پہلے کسی کو عطا نہ ہوا۔ چنانچہ  
 اللہ تعالیٰ نے انہیں عروض کا علم عطا کیا۔ نضربن شمیل فرماتے ہیں کہ وہ بصرہ میں سخت انلاسن کی  
 حالت میں رہے۔ ان کے پاس دو پیسے تک نہ ہوتے۔ اور ان کے شاگرد ان کے علم سے شوب  
 اسماں حاصل کرتے۔ اور کہا کرتے کہ صحابہ کے بعد ان سے زیادہ کوئی ذہین نہیں ہوا۔ انہوں نے  
 لغت میں کتاب العین لکھی۔ نیز کتاب الجمل، کتاب العروض، کتاب الشواہد، کتاب الشكل، کتاب  
 انقط اور کتاب الايقاع اور شتمہ تحریر کی۔ شلمہ ایک قول میں شلمہ اور ایک قول کے مطابق  
 میں ان کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ بغیة الوعاة فی طبقات النخاعة للسيوطی میں ہے۔ ۲۱۔ امام زفر فرائض  
 وضو کی بحث میں ان کا ذکر آتا ہے۔ زفر میں زفر پر ضمہ ہے۔ یہ ابن ہذیل بن قیس بن سلیم بن قیس بن  
 بن عمنبر کی طرف ان کی نسبت ہے۔ جو کہ ان کے اجداد میں سے ایک تھے۔ یہ ابو حنیفہ کے شاگردوں میں  
 سے ہیں۔ ان کا اصل وطن اصفہان تھا۔ یہ بہت بڑے فقیہ اور صدوق فی الحدیث تھے۔ علم وعبادت  
 کے جامع تھے۔ شدا بتاتے ہیں کہ میں نے اسد بن عمرو سے پوچھا کہ ابو یوسف زیادہ فقیہ ہیں یا زفر؟  
 تو انہوں نے فرمایا۔ زفر زیادہ متقی ہیں۔ میں نے کہا۔ میں نے فقہ کے متعلق سوال کیا ہے۔ انہوں نے  
 جواب دیا۔ اسے شدا آدمی تقویٰ کے باعث دوسرے سے افضل ہوتا ہے۔ محمد بن عبد اللہ انصاری سے  
 مروی ہے کہ زفر کو قضاء کا عہدہ قبول کرنے پر مجبور کیا گیا۔ تو انہوں نے انکار کر دیا۔ اور کچھ  
 رہے۔ ان کا مکان گرا دیا گیا۔ پھر باہر نکلے۔ اور مکان درست کیا۔ پھر انہیں مجبور کیا گیا  
 مکان گرا دیا گیا۔ پھر بھی انہوں نے اس عہدہ کو قبول نہیں کیا۔ شلمہ میں ان کی وفات  
 ان کی ولادت شلمہ میں ہوئی۔ جیسے کہ لامل قاری نے طبقات الخفیہ میں اور  
 اپنی تاریخ میں لکھا ہے۔ ۲۲۔ امام سرخسی۔ کتاب الصلوة کے باب ایسفا الصلوة اور باب  
 الفرائض میں نیز کتاب القضا میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام شمس الائمة محمد بن احمد بن ابی سهل  
 ہے۔ ایک قول میں ابی سهل آتا ہے۔ ابو سرخسی میں سرخس کی طرف ان کی نسبت ہے۔ سین پر فتح، اراہ  
 فتح، نار ساکن ہے۔ یہ خراسان کے علاقہ کا ایک پڑانا شہر ہے۔ اس نام کے آدمی نے اسے آباد کیا اور یہاں  
 سکونت اختیار کی۔ خود القشون نے اس شہر کو مکمل کیا۔ جیسے کہ الانساب میں سمعانی نے واضح کیا ہے۔ یہ  
 امام فقہ، علامہ اور متکلم تھے۔ انہوں نے شمس الائمة حلوانی سے اخذ کیا۔ اور اپنے زمانہ میں منفرد شخصیت  
 کے مالک بن گئے۔ انہوں نے شرح السیر الکبیر شرح المبسوط اور اصول فقہ میں ایک کتاب تحریر کی  
 شلمہ کے اندر ان کی وفات ہوئی۔ ایک قول کے مطابق شلمہ کے اندر ان کی وفات ہوئی۔  
 جیسے کہ مدینة العلوم اور الاعلام الاخبار میں آتا ہے۔ ۲۳۔ حضرت سعید بن مسید رضی اللہ  
 عنہ۔ کتاب النکاح کے باب الرجعة اور کتاب القضا میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ نقہار سبعین سے ایک  
 تھے۔ سعید بن مسید شہور روایت کے مطابق یہ اسم مفعول کا مینہ ہے۔ ایک قول میں یہ اسم  
 فاعل ہے۔ ابن حزن ابو محمد مخزومی قرشی۔ ان کے والد صحابی تھے۔ بیعت رضوان میں شریک ہوئے  
 ان کے دارا نام حزن حارہ فتح بھی صحابی تھے۔ جیسے کہ صحیح بخاری وغیرہ میں حضرت سعید حضرت عمر کی  
 خلافت کے دو سال بعد پیدا ہوئے۔ حضرت عمر سے بھی انہوں نے سنا کیا جبکہ وہ خطبہ دیا کرتے تھے  
 ایسے ہی حضرت عثمان وعلی وعاثہ وسعد اور ابو ہریرہ وغیرہم رضی اللہ عنہم سے سنا۔ یہ وسیع علم کے  
 مالک تھے۔ از حد روایات دار نیک اسے کہتے تھے۔ اور تابعین میں فقہ دین و تقویٰ، عبادت و  
 بزرگی کے اعتبار سے بہت بلند مقام رکھتے تھے۔ تذکرہ الحفاظ میں ذہبی نے اور سب السلف میں  
 حافظ اسمعیل بن محمد بن فضل نے ان کے مناقب کثرت سے بیان کیے ہیں۔ انہوں نے بتایا ہے کہ  
 یہ بادشاہ کے علمے قبول نہیں کرتے تھے۔ پچاس برس تک مسجد نبویؐ میں امانت رکھتے رہے۔

الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة شهدت له الامة بالفضل والتقدرو  
وصفة باوصاف النباهة والكرم وكانت وفاة سنة اربع وتسعين كما ذكره  
ابن مبر وغيره وقال فتادة رضى سنة تسع وثمانين وقال يحيى القطان سنة  
احدى وتسعين وقال ضمرة سنة احدى واثنين وتسعين وقال يحيى بن معين  
وعلى بن المدينى سنة خمس ومائة قال الحاكم اكثر ائمة الحديث على هذا فاعلم  
قال النووى فى الاشارات فى بيان المبهمات اعلم ان افضل التابعين وكبارهم  
وسادتهم الفقهاء السبعة بالمدينة سنة من متفق عليهم سعيد بن  
المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وخارجة بن  
زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود وسليمان بن  
يسار وروى السابغ ثلاثة اقوال احدها ان ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف  
نقله الحاكم ابو عبد الله عن علماء الحجاز الثاني انه سالم بن عبد الله بن  
عمر الخطاب قاله ابن المبارك الثالث انه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن  
ام قائله الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال  
كل من لا يقندى بائمة ففتنته ضيزى عن الحق خارجة  
نهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة  
والدميرى فى جيوه الحيوان عند ذكر السوس ان هذه الاشعار المشتملة  
على اسماء الفقهاء السبعة اذا كتبت فى رقعة وجعلت فى القهقري فانه لا يسوس  
ما دامت الرقعة فيه انتهى سليمان له ذكر فى كتاب الكراهية هو سليمان بن بخت  
السيبى الفارسى كان ببلاذ فارس عوسا ثم صاحب الرهبان من النصارى  
فانتقل من راهب الى راهب حتى وصل الى بلاد الشام وسمع هناك خبر  
بعثة النبى صلى الله عليه واله وسلم فوصل اليه واسلم وشهد معه غزوة  
الخندي وما بعد ها وقصة اسلامه طويلا مبسوطا فى الاصابة و  
اسد الغابة غيرهما من كتب اخبار الصحابة وكانت وفاته سنة خمس  
ثلثين اخر خلافة عثمان وقيل اول ست وثلثين وعمره كان مئتين وخمسين  
وقيل ثلث مائة وخمسين سهل له ذكر فى كتاب القسامه هو سهل بن  
ابى خثمة بفتحات عبد الله وعبيد الله او عامر بن ساعدة بن عامر بن  
عدى بن مجدة الاوسى الانصارى توفى فى خلافة معاوية وكانت ولادته  
سنة ثلث من الهجرة على ما قاله الواقدي وغيره وهو الاصح وقيل هو  
من بايع تحت الشجرة وشهد المشاهد احدثا بعد ها وحدثه فى صلوة  
الخوف مشهورة اخرجها اصحاب السنن وحدثه فى القسامه اخرجها مالك  
فى الموطا وغيره كذا فى اسد الغابة وغيره التناهي له ذكر فى مواضع هو  
صاحب المذاهب احد الائمة الاربعة المشهورة محمد بن ادریس بن العباس  
بن عثمان بن شافع السائب بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب  
بن عبد مناف القرشى المطلبى المكي حدث عن عمه محمد بن على وعبد العزيز  
الماجنون والامام مالك وخلق وغنه الامام احمد والبوطنى واوتور والربيع  
له هو كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى المصرى المتوفى سنة ۲۵۵ والدميرى بفتح  
الاول وكسر الثاني وقيل بكسر اول وسكون الميم وقد ذكرت ترجمة فى التعليقات السنية  
على فوائد البهجة ۱۲ منه رحمه الله تعالى

اور تيس برس تک انہوں نے گھوڑوں انڈان نہیں سنی بلکہ جب انڈان ہوتی تو یہ مسجد میں حاضر ہوتے تھے۔  
سج کئے۔ پچاس برس تک ہونے لگا۔ عشاء کے ختم کے ساتھ صبح کی نماز ادا کی۔ اور فقہان نے ان کی بزرگی  
اور عظمت کی گواہی دی ہے۔ انہیں بہت ہی بلند پایہ صاحب نبوت و کرم بتایا ہے۔ ۹۲۔ حضرت  
کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ ابن کثیر وغیرہ نے بتایا ہے۔ حضرت قتادة نے ان کی سن وفات ۹۲ بتایا ہے۔  
بن تظان نے ۹۲ اور ضمرة نے ۹۲ بتایا ہے۔ یحییٰ بن معین اور علی بن دینار نے ۹۲ بتایا ہے۔  
اور حاکم فرماتے ہیں کہ اکثر محدثین اس آخری پر اعتماد کرتے ہیں۔ قائدہ۔ نوری نے الاشارات فی بیان  
الہیات میں بتایا کہ یاد ہے کہ مدینہ میں تمام تابعین سے افضل اور بلند پایہ سات فقہار ہیں۔ ان میں سے  
چھ متفق علیہ ہیں۔ (۱) سعید بن جبیر (۲) عروة بن زبیر (۳) قاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق (۴) خارجہ بن زبیر  
بن ثابت (۵) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود (۶) سليمان بن يسار۔ اور ساتویں کے بارے میں تین  
اقوال ہیں۔ ۱۔ ان کا نام ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ہے۔ حاکم ابو عبد الله نے علماء حجاز سے یہ نقل کیا۔  
۲۔ یہ ساتویں سالم بن عبد الله بن عمر خطاب ہیں۔ ابن مبارک کا یہی قول ہے۔ ۳۔ یہ ابو بکر بن عبد الرحمن  
بن حارث بن ہشام ہیں۔ ابو الازناد کلہی قول ہے۔ ایک شاعر نے ان سب پر جامع شعر  
کہا ہے  
یاد ہے کہ جرات کی اقتدار نہیں کرتا ان کی قسمت پھوٹی اور حق سے باہر ہے  
ان سے وابستہ رہے عبيد الله عروة قاسم سعید ابو بكر سليمان خارجة  
دمیرى نے جيوه الحيوان میں ذکر السوس وگندم کا کھڑا کے موقع پر بتایا کہ یہ اشعار ساتوں فقہاء کے  
اسم پر مشتمل ہیں۔ اگر تم انہیں کاغذ پر لکھ کر گندم میں رکھ دو۔ تو اسے گھن نہیں لگتا۔ جب  
ہم رقعہ اس میں رہے گا۔ انتہی۔ ۲۲۔ حضرت سليمان کتاب الکرہتہ میں ان کا ذکر ہے۔ سلمان  
میں سین پر فتح ہے۔ یہ فارسی یعنی بلاد فارس کے رہنے والے تھے۔ اور پہلے مجوسی تھے۔ پھر نصرانی  
راہبوں کے ساتھ ہوئے۔ اور ایک راہب کے دوسرے راہب کے پاس جاتے رہے۔ آخر کار شام  
کے علاقے میں پہنچے۔ اور وہاں حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت کی خبر سنی۔ اور یہاں  
پہنچے۔ اور اسلام قبول کر لیا۔ یہ غزوة خندق اور اس کے بعد کے غزوات میں شریک ہوئے۔ ان  
کے اسلام لانے کا واقعہ طویل ہے۔ جو کہ اخبار صحابہ کی کتابوں الاصابہ اور اسد الغابہ وغیرہ سے  
تفصیل سے آتا ہے۔ ان کی وفات حضرت عثمان کی خلافت کے آخری دور میں ۳۵ھ میں ہوئی ایک  
قول میں ۳۵ھ کے دہائی میں وفات پائی۔ ان کی عمر دو سو پچاس سال اور ایک قول کے مطابق  
تین سو پچاس سال تھی۔ ۳۵۔ سهل کتاب القسامہ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام سهل بن ابی  
شمس وفتوح کے ساتھ عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ساعدة بن عامر بن عدی بن مجدة اوسى  
انصارى ہے۔ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی خلافت کے زمانہ میں ان کی وفات ہوئی۔ ان کی ولادت  
واقدی کے قول کے مطابق ۳۵ھ میں ہوئی۔ اور یہی صحیح قول ہے۔ ایک قول یہ ہے کہ یہ بیت  
رضوان کرنے والوں میں داخل تھے۔ نیز غزوة احد اور اس کے بعد کے غزوات میں شریک ہوئے۔ غزوة  
خوف کے بارے میں ان کی حدیث مشہور ہے۔ جیسے اصحاب منن نے ولایت کیا ہے۔ قسامہ کے متعلق  
کی ان کی حدیث مرطوطہ وغیرہ میں آتی ہے۔ جیسے کہ اسد الغابہ وغیرہ میں ہے۔ ۳۶۔ امام شافعی ان کا  
ذکر کئی مقامات پر آتا ہے۔ یہ صاحب فہرست ائمہ ربیعین سے ایک ہیں۔ ان کا نام محمد بن ادریس بن  
عباس بن عثمان بن شافع السائب بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف قرشى  
مکی ہے۔ انہوں نے اپنے چچا محمد بن علی بن عبد العزیز بن ابی جعفر بن امام مالک اور کانی نوکری سے روایت کیا  
۳۷۔ ان کا نام کمال الدین محمد بن موسیٰ بن عیسیٰ مصری ہے۔ مشہور ہیں ان کی وفات ہوئی۔ ان کے تلامذہ  
پر فتح اور یم پر کسر ہے۔ ایک قول کے مطابق ان کے کسر اور یم ساکن ہے۔ ان کے تلامذہ  
ابہر میں ان کا حال بیان کیا ہے۔ ۳۸۔ حضرت سعید بن جبیر

عمرہ وکان قد مرع ان الشعر واللغة وایام العربیة الفقه والحديث وکان یحتمل  
 القرآن فی رمضان سنین خمسة وکذب ایضاً عن محمد بن الحسن تلمیذ  
 الامام ابی حنیفة قال یحیی بن معین لیس بہ باس وقال احمد ما احد  
 من صحابة ولا قلوب الا وللشافعی فی عنقه منة وله مناقب افرقة مبسوطة فی  
 تاریخ الاسلام للذہبی وتاریخ دمشق وتذکرة الحفاظ وغیرها وکان قد نقل  
 فی مصر تسع وتسعین ومائة ومات هناك سنة اربع وثمانین وولادته  
 کانت سنة خمسین ومائة سنة وفاته ابی حنیفة شریح بصیغة التصغیر  
 له ذکر فی بحث شہادة الزور هو شریح بن الحارث بن قیس الکندی قوفی  
 استفضاه عمر علی الکوفة فاقام بها خمساً وسبعین سنة لم یطل الا ثلاث  
 سنین امتنع فیها من القضاء ایام فذنة ابن الزبیر وکان من سادات  
 التابعین واعلامهم واعلم الناس بالقضاء کذا فی حیوة الجوان الدامیری  
 وفی سنة موته اختلاف کثیرة ذکر ابن خلکان وغیرة فقیل سنة ست وسبعین  
 وقیل تسع وسبعین وقیل ثمان وسبعین وقیل ثمانین وقیل اثنتین و  
 ثمانین وقیل سبع وثمانین و ذکر الیافی فی مرآة الجنان فیمن مات سنة  
 ثمان وسبعین وقال کان فقیها اعلم الناس بالقضاء ذافطنة وذكاء ومعرفة  
 وعقل واصابة وصاحب مزاج وهو احد السادات الطلس وهما رجة  
 عبد الله بن الزبیر وقیس بن سعد بن عبادة والاحنف بن قیس الکندی  
 الذی یضرب به المثل فی الحلم وقاضی شریح والاطلس الذی الاشعر  
 فی وجهه ومن مزاج شریح انه اتاه عدی بن ارطاة فقال له این انت  
 اصداک الله قال بینک وبين الحائط قال اسمع امنی قال قل اسمع  
 قال انی رجل من اهل الشام قال مکان سعیتی قال وتزوجت عند هو  
 قال بالرفاء والنبین قال واردت ان ارحلها قال الرجل اخق باملها  
 قال وشرطت لها دارها قال للمؤمنون عند شروطهم قال فاحکم الالان  
 بیننا قال قد فعلت قال علی من حکمت قال علی ابن ابان قال بشهادة  
 من قال بشهادة ابن اخنت خالنت انتھی الشعبي له ذکر فی کتاب  
 الخثی هو عامر بن شراحیل بالفتح الصمدانی الکوئی سید التابعین اخذ  
 عن عمران ابن حصین وجدیروابی هريرة وابن عباس وابن عمرو عائشة  
 وغیرهم من الصحابة وعند الامام ابو حنیفة وهو اکبر ثیبوخه و ذکر یا  
 بن ابی ذائدة والاعش وغیرهم وعداوه فی همدان فمن کان منهم  
 بالثام قبیل لهم شعبانیون ومن کان باليمن قبیل له لثمی شعبانیون  
 کان بالمغرب قبیل لهم الاشعوب وکلهم من ولد حسان بن عمر بن شعبان  
 کان الشعبي اما حافظاً منتقناً ادرک خمس مائة من الصحابة قال  
 مجاز ما رأیت افقه من الشعبي احد الا سعید بن المسیب ولا طائوس  
 اعطاء ولا احسن ولا ابن سیرین وقال ابن عینیة العلماء ثلثة ابن عباس  
 وکانه والشعبي فی زمانه والثوری فی زمانه وعن عاصم الاحول قال کان

ان سے امام احمد بریلوی ابو ثور اور ابو یحیی وغیر ہم نے روایت کیا۔ یہ شعرا انت ایام عرب انفق اور حدیث  
 میں بلند مقام کے مالک تھے۔ یہ رمضان کے مہینے میں ساٹھ بار قرآن مجید تم کرتے۔ انہوں نے امام ابو  
 حنیفہ کے شاگرد محمد بن حسن سے بھی روایت کیا ہے۔ یحیی بن معین فرماتے ہیں کہ لیس بہ باس۔ زیاد  
 رہے یحیی بن معین کا یہ جلد قابل اعتماد ہونے کی دلیل ہوتی ہے۔ امام احمد فرماتے ہیں کہ جس نے بھی  
 سیاسی اور فہم کرنا لکھا۔ اسی کی گزرن پر امام شافعی کا احسان ہے۔ ذہبی کی تاریخ الاسلام پر شیخ  
 دمشق اور تذکرة الحفاظ وغیرہ میں ان کے مناقب بکثرت منقول ہیں۔ یہ ۱۹۹ سالہ میں مصر چلے گئے  
 اور وہیں ۱۰۰ سالہ میں وفات پائی۔ ان کی ولادت ۱۰۰ سالہ میں ہوئی۔ جس سال کہ ابو حنیفہ نے وفات  
 پائی۔ ۲۰۰۔ قاضی شریح رحمۃ اللہ علیہ یہ اسم تصغیر کا صیغہ ہے شہادۃ زور کی بحث میں ان کا ذکر آتا  
 ہے۔ ان کا نام شریح بن حارث بن قیس الکندی ہے۔ یہ کہہ نہیں تھے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما  
 نے انہیں کو فہم میں قاضی مقرر کیا تھا۔ یہ پچھتر برس تک وہیں ٹھہرے۔ اور صرف تین برس ابن سیرین  
 کے واقعہ کے ایام میں کام میں۔ کا روٹ ہوئی۔ یہ بلند مرتبہ اربعین میں تھے۔ اور یہ عظمت قاضی  
 جیسے کہ میری کی حیوة الجوان میں ہے۔ ان کے سن وفات میں بہت اختلاف ہے۔ جسے ابن خلکان  
 وغیرہ نے نقل کیا ہے۔ ایک قول ۱۰۰ سالہ ہے۔ ایک قول ۱۰۰ سالہ اور ایک قول ۱۰۰ سالہ  
 ایک میں ۱۰۰ سالہ اور ایک میں ۱۰۰ سالہ ہے۔ یا فی نے مرآة الجنان میں لکھا  
 ہے کہ یہ ۱۰۰ سالہ میں فوت ہوئے۔ یہ فقیر اور قضا کے امور میں سب سے بڑے عالم تھے۔ ذہانت و  
 فطانت اور عقل واصابة کے مالک تھے۔ یہ بڑے پر مزاج آدمی تھے۔ نیز سرواں ابن اطلس  
 ایک ہیں۔ جو کہ چار تھے۔ را عبد اللہ بن زبیر ۱۰۰ قیس بن سعد بن عبادة۔ (۱۰۰) اخف  
 الکندی جن کی بر دباری میں شمال دی جاتی ہے۔ ۱۰۰ اور قاضی شریح۔ اور اطلس کا  
 ہے کہ جس کے چہرہ پر بال نہ ہوں۔ اور قاضی شریح کے مزاج میں ایک اعلیٰوں نے  
 پاس عدی بن ارطاة آیا۔ اس نے ان کو پوچھا۔ کہ اللہ تیرا بھلا کرے۔ تم کہاں ہو؟ انہوں نے  
 دیا تیرے اور دیوار کے درمیان ہوں۔ اور کہنے لگا میری سن ہے۔ انہوں نے کہا۔ کہہ سنا ہوں۔  
 اس نے کہا۔ میں شام کا رہنے والا ہوں۔ انہوں نے کہا۔ بڑی دور جگہ ہے۔ اور کہنے لگا۔ میں اسے سفر  
 پرے چلنے کا ارادہ کیا۔ انہوں نے کہا۔ مرد عورت پر حقدار ہے۔ اس نے کہا میں تے تے کے لئے  
 اس کے گھر میں رکھنے کی شرط لگانا تھی۔ یہ کہنے لگے۔ اب ایمان شرط کا لحاظ رکھتے ہیں۔ اس نے کہا  
 اب ہمارے درمیان فیصلہ فرمائیے۔ انہوں نے فرمایا۔ میں نے فیصلہ کر دیا۔ اس نے پوچھا۔ کس کے خلاف  
 فیصلہ کیا؟ انہوں نے فرمایا تیری ماں کے بیٹے کے خلاف اور کہنے لگا۔ کس شہادت پر؟ انہوں نے فرمایا۔  
 تیری خالہ کی بہن کے بیٹے کی شہادت پر۔ انتہی۔ ۲۸۔ امام شعبی۔ کتاب الخثی میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا  
 نام عامر شریحی فخر کے ساتھ ہمدانی کوئی ہیں۔ یہ سید التابعین تھے۔ انہوں نے عمران بن حصین، جریر، ابو سیرین  
 ابن عباس، ابن عمر اور عائشہ اور دوسرے صحابہ رضی اللہ عنہم سے اخذ کیا۔ ان امام ابو حنیفہ نے روایت  
 کیا۔ یہ امام صاحب کے سب سے بڑے استاذ تھے۔ نیز ان سے لکھیا بن ابی ذائدة والاعش وغیرہ روایت کیا۔ ان  
 کی زیادہ تعداد ہمدان میں ہے۔ چنانچہ ان میں سے جو کہ فہم تھے۔ انہیں شعبانیوں کہا جاتا ہے۔ اور ہمدان میں تھے انہیں  
 شعبانیوں کہا گیا۔ اور جریر میں تھے۔ انہیں آل ذی شعبین کہا گیا۔ جو مغرب تھے۔ انہیں شعوب کہا گیا۔  
 یہ سب حسان بن عمرو بن شعبین کی اولاد ہے۔ امام شعبی امام حافظ حدیث اور متقی تھے۔ انہوں نے تاریخ سو  
 صحابہ کو لکھا۔ ابو جاز فرماتے ہیں کہ میں شعبی بڑا کرتی فقیر نہیں دیکھا۔ حتیٰ کہ سعید بن مسیب، طاہر بن عطاء  
 حسن اور ابن سیرین میں ان سے شے نہ تھے۔ ابن عینیہ فرماتے ہیں۔ علماء تین ہیں حضرت ابن عباس،

لہذا اس بات کی مراد ہے۔ کہ انہوں نے جو امام محمد سے اخذ کیا۔ ان تینوں نے منہاج السنۃ میں اس کا انکار کیا  
 ہے۔ اور میں نے اپنی ایک تصنیف اس کا رد کئے ہیں۔ ۱۰۰

من اخذ عن محمد فقد انکرہ ابن تیمیة فی منہاج السنۃ  
 وانا انکرہ فی کتابی المنہاج السنۃ رحمہ اللہ تعالیٰ

الشعبی اکثر حدیثا من الحسن اسن منه بسنتین وما رایت احدا علم بحديث  
 اهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبي مناقبه كثيرة مذكورة في تذكرة الحفاظ  
 للذهبي وغيره وكانت ولادة في زمان خلافة عمر بن ووفاته سنة اربع مائة كما  
 ذكره اليا فعي وقيل سنة ثلث وقيل سنة خمس وقيل غير ذلك شمس الائمة  
 الحلواني له ذكر في بحث فرائض الرضوخ من كتاب الطهارة وفي كتاب الشهادات  
 وغيرهما هو ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن زهر بن صالح البخاري الحلواني رئيس  
 الحنفية في عصره كان فقيها كبيرا عالما با انواع العلوم معظمها للحديث واهله  
 تفقه على ابي علي الحسين بن خضر النسفي تلميذ الفضلي ابي بكر محمد بن الفضل  
 تلميذ الاستاذ السبدي موفى عبد الله تلميذ ابي حفص الصغير تلميذ ابي ابي  
 حفص الكبير تلميذ محمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة واخذ عنه شمس الائمة  
 السرخسي وفخر الاسلام البيهقي واخوه صدر الاسلام وشمس الائمة  
 رنجري وغيرهم كذا في اعلام الاخبار وغيره واختلف في سنة وفاته  
 الذهبي وفاته في كتابه سير النبلاء سنة ست وخمسين واربع مائة  
 السمعي في الانساب بسنة ثمان وتسع واربعين مائة والحلواني  
 عقروا على انه نسبة الى بيع الحلواء كما نص عليه السمعي في الانساب  
 ابن ماکول في الاكمال في اسماء الرجال وغيرهما وذكر برهان الاسلام للزرنوجي  
 تليد صاحب الهداية في كتابه تعليم المتعلم ان والده احمد بن نصر كان يبيع الحلواء  
 وكان يعطي الفقهاء الحلواء يقول ادعوا لابني فببركة جوده اعتقاده نال ابيه  
 ما نال وما عرض لاشي چلبي في ذخيرة العقبي انه نسبة الى حلوان اسم بلد  
 بالعراق وان شمس الائمة منسوب اليها فغلط فاصح كما اوضحته في التعليل  
 السنينة على الفوائد البهية وفي ضبط هذا اللفظ ثلثة اقوال احدها انه  
 بفتح الحاء الهللة وبالهمزة في اخر نص عليه الذهبي والسمعي وثانيها انه  
 بفتح الحاء واخره نون ذكره عبدالقادر القرشي في طبقات الحنفية وثالثها انه  
 بضم الحاء مع النون بسبب ابيه كلام صاحب القاموس في القاموس عند ذكر  
 الحلواني كل فهو نسبة الى بيع الحلواء فان حلوان ايضا مصدر منه صاحب  
 المحيط له ذكر في التيمم وقضاء الفوائت وغيرهما هو برهان الدين محمود  
 بن الصدر والسعيد تاج الدين احمد بن الصدر والكبير برهان الدين عبدالعزیز  
 بن عمر بن مازة تلميذ عمه حسام الدين الصدر والشهيد عمر وهو ابو جده  
 وجد ابيه وعده كلهم كانوا صدور العلماء الاكابرو من تصانيفه الذخيرة وهو  
 ملخص من محيط وشرح الجامع الصغير وشرح الزيادات وشرح ادب القضاء  
 للخصاف والواقعات وغير ذلك وللحنفية سوى المحيط البرهاني المذكور محيط  
 ثلثة اواربعة لرضي الدين محمد بن محمد السرخسي المتوفى سنة اربع واربعين و  
 خمس مائة وهو ايضا تلميذ للصدر والشهيد وفي المقام تفصيل اختلاف  
 قد ذكرنا في الفوائد البهية في تراجم الحنفية وتعليقاتها السنينة صاحب الهداية  
 له ذكر في التيامن من ابحاث الرضوخ وغيره هو الامام العلامة علي بن ابي بكر  
 بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني كان اما ما فقيها محدثا مفسرا منتقنا  
 محققا نظارا مدققا زاهدا ودعا اصوليا ادبيا شاعرا له اليد الباسطة في

یہ اپنے زمان میں سب سے عالم تھے۔ (۱۲) امام شعبی یہ اپنے زمان میں (۱۲) امام شعبی یہ اپنے زمان میں  
 سب سے عالم تھے۔ اور عام احمد عمل سے مروی ہے۔ کہ شعبی حدیث میں حسن سے زیادہ عالم تھے  
 ان کی عمر بھی ان سے دو سال زیادہ تھی۔ اور میں نے کوئمہ بصرتہ و حجاز والوں میں شعبی سے زیادہ حدیث  
 کا عالم نہیں دیکھا تذکرۃ الحفاظ میں ان کے مناقب کثرت سے مروی ہیں۔ ان کی ولادت حضرت  
 عمر کے عہد خلافت میں ہوئی اور سن ۱۲۰ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ یاقوت نے بیان کیا۔ ایک قول  
 کے مطابق سن ۱۲۰ھ میں سن ۱۲۰ھ میں وفات ہوئی۔ اس کے علاوہ بھی اقوال ملتے ہیں۔ ۲۹۔  
 شمس الاممہ حلوانی۔ کتاب الطہارۃ کے فرائض و ضرور کی بحث میں نیز کتاب الشہادات وغیرہ میں ان کا ذکر  
 آتا ہے۔ ان کا نام ابو محمد عبدالعزیز بن احمد بن نصر بن صالح بخاری حلوانی ہے۔ یہ اپنے زمان میں احناف  
 کے سردار تھے بہت بڑے عالم اور فقیر نیز کئی علوم خصوصاً حدیث کے بہت بڑے عالم تھے انہوں  
 نے ابو علی حسین بن خضر نسفی سے فقہ کا علم حاصل کیا۔ جو کہ فضل ابو بکر محمد بن فضل کے شاگرد تھے۔ اور  
 یہ استاد سبذ موفی عبداللہ کے شاگرد تھے۔ یہ ابو حفص صغیر کے شاگرد تھے۔ یہ اپنے والد ابو حفص الکبیر  
 کے شاگرد تھے۔ یہ محمد بن حسن کے دربار امام ابو حنیفہ کے شاگرد تھے۔ شمس الاممہ سرخسی، فخر الاسلام زرنوجی  
 اور ان کے بھائی صدر الاسلام اور شمس الاممہ زرنوجی وغیرہ نے ان سے تحصیل علم کیا۔ جیسے کہ الاممہ  
 الاخبار وغیرہ میں ہے۔ ان کے سن وفات میں اختلاف ہے۔ ذہبی نے اپنی کتاب سیر النبلاء میں ان کی  
 وفات سن ۱۲۰ھ بتائی ہے۔ سمعی نے انساب میں سن ۱۲۰ھ بتائی ہے۔ حلوانی انہیں ہی  
 سن ۱۲۰ھ بتاتا ہے۔ کہ یہ حلوانی فرزند تھے کیا کرتے تھے۔ یہ متفق علیہ نسبت ہے۔ جیسے کہ انساب میں سمعی  
 نے اور ابن ماکول نے الاكمال فی اسماء الرجال وغیرہ میں بتایا۔ صاحب ہدیہ کے شاگرد برہان الدین  
 نے اپنی کتاب تعلیم المتعلم میں بتایا کہ ان کے والد احمد بن نصر حلوانی فرزند تھے کیا کرتے تھے۔ اور فقہا کہ حلوانی  
 دیا کرتے اور ان سے در خواست کرتے۔ کہ میرے رطکے کے لئے دعا کیجئے۔ چنانچہ ان کی سخاوت اور  
 سخوت اعتماد کی برکت سے ان کے رطکے کو یہ مقام ملا۔ اور اسی چلپی نے ذخیرۃ العقبی میں بتایا ہے۔ کہ  
 ان کی نسبت حلوان کی طرف ہے۔ جو کہ عراق کا ایک شہر ہے۔ اور شمس الاممہ حلوانی اس طرف نسبت  
 ہیں۔ یہ غلط ہے۔ میں نے تعلیقات الشیخ علی الفوائد البہیہ میں اس کی وضاحت کر دی ہے۔ اس لفظ  
 کو پڑھنے میں تین اقوال ملتے ہیں۔ ۱۔ جارہلہ پر فتح، اور ہمزہ پر فتح، نہ ہی اور سمعی کی آخری نص یہ ہے  
 ب جارہلہ فتح اور آخر میں نون ہے۔ عبدالقادر قرشی نے طبقات الحنفیہ میں ہی بتایا ہے۔ ج۔ جارہلہ فتح  
 اور آخر میں نون۔ صاحب قاموس نے قاموس میں ملوک کے ذکر پر ہی بتایا ہے۔ ہر صورت میں ان کی حلوانی  
 کی طرف نسبت ہے۔ کیونکہ حلوان بھی اسی مصدر سے ہے۔ ۴۰۔ صاحب المحيط تہتم اور قضاء  
 فوائت وغیرہ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام برہان الدین محمود بن الصد السعید تاج الدین احمد بن الصدر  
 الکبیر برہان الدین عبدالعزیز بن عمر بن مازہ ہے۔ یہ اپنے چچا حسام الدین الصد الشہید کے شاگرد ہیں۔ ان کے  
 والد دادا اور دادا اور چچا سب بڑے بڑے کابر علماء ہیں گندے میں۔ الذخیرہ ان کی تصنیف ہے۔  
 دراصل محیط کی تصنیف ہے۔ نیز انہوں نے شرح الجامع الصغیر شرح الزيادات، شرح ادب القضاء للخصاف  
 اور لغات وغیرہ کتابیں لکھیں۔ مذکورہ محیط البرہانی کے علاوہ احناف کی تین محیطیں یا چار ہیں  
 سبکہ رضی الدین محمد بن محمد سرخسی متوفی ۱۲۰ھ میں بھی الصد الشہید کے شاگرد تھے۔ ان  
 مقام پر کچھ تفصیلات اور بحث طلب ہو رہی ہیں۔ بن پر میں نے الفوائد البہیہ میں تراجم الحنفیہ اور اس کی تصنیف  
 السنینہ میں وضاحت کر دی ہے۔ ۴۱۔ صاحب ہدیہ۔ وضو کی ابحاث اور دوسرے مقامات  
 ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ بہت بڑے امام فقہ اور علامہ گندے ہیں۔ ان کا نام علی بن ابي بكر بن  
 فرغانی مرغینانی ہے۔ یہ بڑے فقیر، محدث، مفسر، متقی، محقق، صاحب نظر اور  
 داب و شعریں اور تھے۔ خلافت میں انہیں کمال حاصل تھا۔ انہوں نے



خلاف تفرقه علی مفتی نقیبن عمر النسفی وعلی ابنہ ابی اللیث وعلی صدیق الشہید  
 حسان الدین عمر بن عبدالغنی بن عمر صاحب المہیط وعلی ضیاء الدین محمد بن  
 الحسن السندی بنی تلمیذ صاحب تحفۃ الفقہاء علاء الدین السہروردی وعلی  
 ابی عمر عثمان بن علی الیکندی تلمیذ تلمس الایمۃ السرخسی وعلی توام  
 الدین احمد بن عبدالرشید البخاری والد صاحب خلاصۃ الفتاوی وغیرہم  
 واقولہ اہل عصر بالفضل والنقد والکتاب المنقح ونشر المذہب  
 التجنیس والمزید ومختارات النوازل ومناسک الحج وکتابانی الفرائض  
 متننا میننا فی الفقہ سماہ الہدایۃ جمع فیہ بین مسائل مختصر القدری و  
 الجامع الصغیر وشرحہ شرحاً کبیراً سماہ کفایۃ المنقحی ثم اختصر منه الہدایۃ  
 ونفقہ علیہ جم غفیر منهم ابناہ جلال الدین محمد ونظام الدین عمر وشیح  
 الاسلام عباد الدین بن ابی بکر بن صاحب الہدایۃ وثمس الایمۃ الکردی  
 جلال الدین محمود الاستریشی والد المفتی محمد مؤلف الفصول الاستریشیہ  
 وغیرہم وكانت وفاته سنة ثلث وتسعين وخمس مائة كذا فی الاعلام  
 الاخیار والاثمار والجنیۃ وغیرہا ویطلب التفضیل فی حالہ وما یتعلق بکتاب  
 الہدایۃ من رسالتی مقدمۃ الہدایۃ ومذیلۃ الدرایۃ الطحاوی لہ  
 ذکر فی باب الحیض وغیرہا ہواحد بن محمد بن سلامۃ الانزوی الباع  
 فی الفقہ والحديث المتوفی سنة احدى وعشرين بعد ثلث مائة قال  
 ابواسحق انتهت الیہ ریاستہ الحنفیۃ بمصر وكان شافعی المذہب یقراء  
 علی خالہ اسمعیل المزنی تلمیذ الامام الشافعی فغضب علیہ يوماً وقال  
 والله لا جاء منک ثنیء فغضب ابوجعفر الطحاوی من ذلك وترك  
 مذہبہ وتحنف واشتغل علی ابی جعفر احمد بن عمران وغیرہ والی  
 کتاب مفیدۃ منها احکام القرآن واختلاف العلماء وشرح معانی الآثار  
 ومشکل الآثار والتاریخ وغیر ذلک کذا فی مرآۃ الجنان ونسبۃ الی طحا  
 بالفتح قریۃ بمصر علی ما ذکرہ السمعانی والیافعی وابن خلکان وغیرہم  
 و ذکر السیوطی فی لب اللباب فی تحریر الانساب انہ لیس منہا بل من تویۃ  
 مخطوطہ فکرۃ ان یقال لہ مخطوطی فقیل لہ الطحاوی عائشۃ رضی اللہ عنہا  
 کتاب السرقة وهی ام المؤمنین عائشۃ بنت ابی بکر الصدیقۃ بنت  
 الصدیق کانت من افقہ الصحابة واحسنہم رایا قال عروۃ ما رأیت احد  
 علم بفقہ ولا بطب ولا بشعر من عائشۃ تزوجها رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وآلہ وسلم وهی بنت سبع اوست بعد موت خدیجۃ قبل الهجرة بسنتين  
 والثلیث وبی بها بالمدينة وهی بنت تسع ولها مناقب كثيرة منها ان النبی  
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ارادہ جبریل صورتها فی خرقة من حریر قبل ان یتزوج  
 بها ومنها انه نزلت فی برأتها آیات فی سورة النور وكفی به فخرا وشرفا و  
 حب النساء الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وافضل من فیت  
 الثانی السبع عشرة خلت من رمضان سنة سبع وخمسين وقيل  
 فی سنن کذا فی السید الغایۃ والاستیعاب العیاضی لہ ذکر فی باب  
 الزکوة فی العیاضی بن عبدالطلب احد اعمام النبی

کرمی سے تعلیم حاصل کی۔ نیز ان کے لڑکے ابواللیث، اصدر الشہید حسان الدین عمرو بن عبدالعزیز سے  
 جو کہ صاحب المہیط کے چچا تھے، اور ضیاء الدین محمد بن حسن بنی شاکر و صاحب تحفۃ الفقہاء و  
 علاء الدین سہروردی، علی ابوعمر عثمان بن علی الیکندی شاکر شمس الایمۃ سرخسی، توام الدین احمد بن محمد  
 الرشید بخاری والد صاحب خلاصۃ الفتاوی وغیرہ سے تعلیم حاصل کی۔ ابی زمانہ نے ان کے فضل و  
 شرف کا اعتراف کیا۔ انہوں نے حسب ذیل تالیفات کیں۔ کتاب المنقح، نشر المذہب، التجنیس  
 والمزید، المختارات، النوازل، مناسک الحج۔ انفرادی میں ایک کتاب۔ فقہ میں ایک متن لکھا۔  
 اور اس کا نام الہدایۃ رکھا۔ اس میں القدری اور جامع العیض کے مسائل جمع کر دیئے۔ نیز اس کی  
 ایک بڑی شرح کی۔ اور اس کا نام الکفایۃ المنتہی رکھا۔ پھر اس کا اختصار کر کے ہدیۃ مرتب کیا۔ ایک  
 بڑے گروہ نے ان سے علم حاصل کیا۔ مثلاً ان کے دونوں لڑکوں جلال الدین محمد اور نظام الدین  
 عمر نے نیز شیخ الاسلام عماد الدین بن ابی بکر بن صاحب الہدایۃ شمس الدین کردی اور جلال الدین  
 محمود استریشی نے جو ان سے تحصیل علم کیا۔ مؤرخ الذکر مفتی محمد مؤلف الفصول الاستریشیہ کے  
 والد تھے۔ ان کے علاوہ بھی بہت لوگوں نے ان سے علم حاصل کیا۔ ۵۹۲ھ میں ان کی وفات  
 ہوئی۔ جیسے کہ الاعلام الاخیار اور الاثمار الجنیۃ وغیرہ میں ہے۔ ان کے مزید حالات ان کی کتاب  
 الہدایۃ پر میرے مقدمہ الہدایۃ و ذیلۃ الدرایۃ سے دیکھے جاسکتے ہیں۔ ۴۲۰ھ۔ امام طحاوی۔ باب الحیض  
 میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام احمد بن محمد بن سلامۃ ازوی ہے۔ یہ فقہ و حدیث میں بلند مقام  
 رکھتے تھے۔ ۳۲۱ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ ابواسحق فرماتے ہیں۔ کہ مصر میں خفیت کا علم  
 تھا۔ یہ شافعی المذہب تھے۔ اور اپنے اموں امام شافعی کے شاگرد اسمعیل مزنی کے  
 تھے۔ ایک روز وہ ان پر غصہ میں آگئے۔ اور کہنے لگے۔ اللہ کی قسم تم مجھ سے کچھ فائدہ نہ  
 اس پر ناراض ہو گئے۔ اور ان کا مذہب چھوڑ کر خفیت اختیار کر لی۔ اور ابوجعفر احمد بن عمر  
 کے پاس علم حاصل کرنے لگے۔ انہوں نے مفید کتابیں لکھی ہیں۔ مثلاً احکام القرآن۔ اختلاف العلماء  
 شرح معانی الآثار اور ایک تاریخ وغیر ذلک۔ جیسے کہ مرآۃ الجنان میں ہے۔ ان کی نسبت طحاکی  
 طرف ہے۔ طحاوی فرماتے ہیں۔ یہ مصر کے ایک گاؤں کا نام ہے۔ جیسے کہ سمعانی، یافعی اور ابن خلکان  
 وغیرہم نے بتایا ہے۔ اور امام سیوطی نے لب اللباب فی تحریر الانساب میں بتایا کہ یہاں کے رہنے والے  
 نہیں تھے۔ بلکہ مخطوطہ گاؤں کے رہنے والے تھے۔ انہیں مخطوطی کہا جاتا ہے وہ سامعہ ہوا۔ اس لئے  
 انہیں طحاوی کہا جانے لگا۔ ۴۲۰ھ۔ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا۔ کتاب السرقة  
 میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ بنت ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہا  
 یہ تمام صحابہ سے زیادہ صاحب رائے اور نقاہت کی مالک تھیں۔ عروۃ فرماتے ہیں۔ کہ میں نے  
 فقہ اطب اور شعر میں حضرت عائشہ سے زیادہ عالم نہیں دیکھا۔ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت  
 خدیجہ کی وفات کے بعد ان سے نکاح کیا۔ اس وقت ان کی عمر سات یا چھ برس تھی۔ یہ واقعہ ہجرت  
 سے دو یا تین سال پہلے کا ہے۔ مدینہ میں ان کی شخصیت ہوئی۔ اس وقت ان کی عمر نو برس تھی۔ ان  
 کے مناقب کثرت سے منقول ہیں۔ حضرت جبریل علیہ السلام نے نکاح سے پہلے حضور اقدس صلی اللہ  
 علیہ وسلم کو ایک ریشمی کپڑے میں ان کی صورت دکھائی۔ حضرت عائشہ کی برات میں سورۃ نور میں  
 کئی آیات نازل ہوئیں۔ انہیں یہ فقرہ شرف کافی ہے۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو تم  
 ازواج سے زیادہ ان سے محبت تھی۔ اور یہ سب سے افضل تھیں۔ اور رمضان کے بعد ۵۹۲ھ  
 مشکل کی برات کو ان کی وفات ہوئی۔ ایک قول میں ۵۹۲ھ میں وفات ہے۔ جیسے کہ اسد الغابہ  
 اور الاستیعاب میں ہے۔ ۴۲۰ھ۔ حضرت عباس رضی اللہ عنہ کتاب الزکوة کے باب المصارف میں  
 ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام عباس بن عبدالطلب ہے۔ یہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا تھے۔

صلی اللہ علیہ وسلم کان فی اریاستہ فی الجاہلیۃ والیہ کانت عمادۃ المسیح الحرام السقایۃ  
 وحضرت المشرکین یوم بدر فاسرفین اسرفی نفسہ سلم عقبت لک وقیل کان سلم  
 قبل الهجرة وكان یکنم اسلامہ کان بمکہ بکتب اخبار المشرکین الی رسول اللہ صلے اللہ علیہ  
 والہ وسلم وخرج یوم بدر کرها وكان رسول اللہ یغیرہ یجبلہ له مناقب کثیرة ہبستونی اسد  
 الغابۃ والاصابة وكانت فانیہ فی خلافة عثمان فی رجب اور رمضان سنة اثنتین وثلثین  
 علی الاثر وقیل غیر ذلک عبد اللہ بن الزبیر لہ ذکر فی کتاب الحج هو عبد اللہ بن  
 الزبیر مصغرا بن العوام یفتح الاول وتشدید الثاني ابن خویلدہ مصغرا بن اسد بن  
 عبد العزی القرظی الاسدی ابو بکر ابو خبیث ادمہ اسماء بنت ابی بکر الصدیق  
 وجدانہ لابیہ صفیہ عمتہ رسول اللہ وهو اول مولود فی الاسلام بعد الهجرة جرت  
 امہ فی حامل فولدتہ بالمدينة علی راس عشرين شهرا من الهجرة وقیل فی السنة  
 اولی کان صواما قواما طویل الصلوة شجاعا مقداما کان یقوم لیلۃ حتی الصباح  
 ویرکح لیلۃ حتی الصباح ویسجد لیلۃ حتی الصباح کما اخرجہ بن الاثیر بسندہ فی  
 الغابۃ وكان قد امتنع من بیعة یزید بن معاویۃ بعد موت ابيه فارسل  
 سكرانا وقوا بالمدينة دفعة مشہورۃ بوقعة الحرة وذلك سنة ثلث وستین  
 روالی مكة المعظمة لقتال ابن الزبیر فحصره و ابن الزبیر بمكة فی المحرم سنة  
 ریح وستین ودام الحصر الی ان مات یزید فی ربيع الاول سنة اربع وستین یوبع  
 بعد موته ابن الزبیر بالخلافة وانقاد له اهل الحجاز والعراق واليمن وخراسان  
 وفی تلك الايام جد دعارة الكعبة بناها علی قواعد الخلیل وبقی خليفة الی ان ولی  
 عبد الملك بن مروان بعد موت ابيه فلما استقام له الشام ومصر سیر الحجاج بن یوسف  
 الثقفی مع العساكر لقتال ابن الزبیر فحصره فی ذی الحجة اثنتین وسبعین ولم  
 تنزل بينهم المقاتلة والحاربة الی ان استشهد فی جمادی الآخرة سنة ثلاث وسبعین  
 کذا فی اسد الغابۃ وغیره عثمان له فی باب المغنم من الجهاد دھوذ والنورین عثمان  
 بن عفان بن ابی العاص بن امیۃ بن عبد شمس بن عبد مناف القرظی الاموی  
 ابو عمر وابو عمر عبد اللہ احد العشرة المبشرة و احد خلفاء الراشدین الاربعة  
 اسلم قد یم بعد اسلام ابی بکر وهاجر الی یثرب وزوجه رسول اللہ ابنتہ زینۃ فلما  
 ماتت فی سنة الثانیۃ من الهجرة زوجہ رسول اللہ بنتہ امر کلثوم فلما توفیت  
 امر کلثوم سنة تسع قال لو کانت عندی ثالثة لزوجتک ما استخلف بعد قتل  
 عمر بن باجماع اهل ثوروی وفتح فی خلافة بلاد شام و مصر و مصر و مصر و مصر  
 الی ان وصل الفتح الی کابل فی زمانہ کما فی سنن ابی داؤد و کانت اقعة حصارة  
 وخرج الخوارج علیہ سنة خمس و ثلاثین و قتل فی ذی الحجة من تلك السنة کما  
 فی اسد الغابۃ و مناقب کثیرة فی کتب الحدیث مرویة وقصة مقتله فی کذب السیر  
 التوائیہ مبسوطہ عقیل لہ ذکر فی باب المصارف من کتاب الزکوۃ هو عقیل  
 بالفتح ابن ابی طالب بن عبد المطلب بن ہاشم الهاشمی اخو علی المرتضی وجعفر  
 لابیہما وكان اکبر من جعفر بعشر سنین وهو اکبر من علی بعشر سنین کان ممن اسر  
 یوم بدر مع المشرکین فذاع عمه العباس ثم اتی مسلما قبیل الحدیبیۃ وهاجر الی النبی  
 صلے اللہ علیہ والہ وسلم وكان علم قریش بالنسب بايامها ووقائعها وكان یکثر معاش  
 قریش فعادوا لذلك ونسبوا الی الحقیق وقد لحق بمعاویۃ من ايام خلافة اخیہ علی ولم

یہ جاہلیت کے زمانہ میں بھی سردار تھے۔ مسجد حرام کی دیکھ بھال اور حجاج کو پانی پلانے کا انتظام انہیں کے سپرد  
 تھا۔ یہ بدر کی لڑائی میں مشرکین کے ساتھ لڑ کر شریک ہوئے۔ اور قیدیوں کے ساتھ گرفتار ہوئے۔ انہوں  
 نے مدینہ دیا۔ اور اس کے بعد اسلام قبول کر لیا۔ ایک قول کے مطابق انہوں نے ہجرت سے اسلام قبول  
 کیا۔ مگر یہ اسلام لانا چاہتے رہے۔ اور مکہ میں رہ کر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو مشرکوں کی خبریں  
 کرتے۔ بدر کے دن مجبور ہو کر نکلتے۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کی بہت عزت و اکرام کرتے تھے۔  
 اسد الغابہ اور الاصابہ میں ان کے مناقب بکثرت منقول ہیں۔ حضرت عثمان کی خلافت میں رجب یا رمضان  
 شہور روایت کے مطابق سالہ میں ان کی وفات ہوئی۔ دوسرے اقوال بھی اس سلسلہ میں مروی ہیں  
 ۴۵۔ حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ۔ کتاب الحج میں ان کا ذکر آیا ہے۔ ان کا نام عبد اللہ بن زبیر تغیر کے  
 ساتھ بن عوام ہے پر فقہاء و روایہ پر شد بن خویلدہ تغیر کی صورت میں بن اسد بن عبد العزی قرظی اسدی ہے۔  
 یہ بکر اور خبیث کے والد تھے۔ ان کی والدہ کا نام اسماء بنت ابی بکر الصدیق ہے۔ ان کی نانی کا نام صفیہ ہے۔ جو کہ کتاب  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سچی حق ہے۔ یہ ہجرت کے بعد ویر اسلام میں پہلے مولود ہیں۔ ان کی والدہ نے ہجرت کی  
 اور وہ سالہ تھیں ہجرت بیسویں ماہ کے آخر میں اور ایک قول کے مطابق ہجرت پہلے سال میں مدینہ میں ان کی ولادت  
 ہوئی۔ یہ بڑے روزگار، شب بیدار، طویل نمازیں پڑھنے والے، بہادر اور بھلا آدمیوں میں آگے بڑھنے والے تھے۔  
 رات کو نوافل میں کھڑے ہوتے۔ تو صبح ہو جاتی۔ رکوع میں جاتے۔ تو ایسے ہی صبح ہو جاتی کسی رات سجدہ میں جاتے  
 تو سجدہ میں ہی صبح ہو جاتی۔ جیسے کہ اسد الغابہ میں ابن اثیر نے کیا ہے۔ انہوں نے حضرت معاویہ کی وفات  
 کے بعد مدینہ میں معاویہ کی بیعت انکار کی۔ ان کا بیعت کرنے سے ایک لشکر چلا۔ چنانچہ انہوں نے مدینہ میں فساد مچایا۔ جو کہ کتاب  
 حرة کے نام سے مشہور ہے۔ یہ واقعہ سالہ میں پیش آیا۔ پھر یہ لوگ کہ معظمت چلے گئے۔ تاکہ حضرت ابن زبیر رضی  
 اللہ عنہ سے جنگ کریں۔ انہوں نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کو محرم کے مہینہ میں سالہ میں مکہ میں گھر سے  
 میں سے لیا۔ اور یزید کی موت ربيع الاول سالہ تک محاصرہ جاری رہا۔ اس کی موت کے بعد حضرت ابن زبیر  
 کے ہاتھ پر بیعت خلافت کر لی۔ حجاز، عراق، یمن اور خراسان والوں نے ان کی اطاعت قبول کر لی۔ انہی ایام  
 میں انہوں نے خانہ کعبہ کی عمارت کو باہر سے خلیل اللہ علی نبیہا وعلیہ الصلوۃ والسلام کی بنیادوں پر دوبارہ بنوایا۔ یہ عبد الملک  
 بن مروان کے اپنے آپ کی موت کے بعد خلیفہ بننے تک خلیفہ ہے۔ جب شام اور مصر عبد الملک بن مروان کے ماتحت ہو  
 گئے۔ تو اس نے حجاج بن یوسف ثقفی کو لشکر سے کہ حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کیساتھ جنگ کرنے کے لئے بھیجا۔ انہوں  
 نے سالہ میں ان کا محاصرہ کر لیا۔ ان دنوں درمیان نکال دینا چاہا۔ اور حجاج نے اسے بھیجا۔ انہوں نے  
 زبیر رضی اللہ عنہ شہید کر دیے گئے۔ جیسے کہ اسد الغابہ وغیرہ میں آیا ہے۔ ۴۶۔ حضرت عثمان زوال النورین رضی اللہ  
 عنہ۔ کتاب الجہاد کے باب المغنم میں ان کا ذکر آیا ہے۔ زوال النورین ہی ہیں۔ ان کا نام عثمان بن عفان بن ابی وقاص بن امیہ  
 بن عبد شمس بن عبد مناف قرظی اموی ابو عمر عبد اللہ ہے۔ یہ عشرہ مبشرہ اور چار خلفائے راشدین میں ایک ہیں۔ حضرت  
 ابو بکر صدیق کے بعد مدینہ مدینہ سے اسلام لائے تھے۔ انہوں نے دوبار ہجرت کی۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نبی نبی  
 حضرت زبیر رضی اللہ عنہا کا ان سے نکاح کر لیا۔ جب سالہ میں ان کی وفات ہوئی۔ تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے  
 اپنی دوسری بیٹی حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا کا ان سے نکاح کر لیا۔ جب سالہ میں حضرت ام کلثوم رضی اللہ عنہا کی وفات ہوئی  
 تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ اگر میری بیٹی ہوئی۔ تو میں کبھی تم سے نکاح کرتا۔ یہ حضرت عمر رضی اللہ  
 عنہما کے ہاتھ سے کہی گئی۔ ان کی خلافت میں دو مرتبہ تک کسی علاقے فتح ہوئے۔ حتیٰ کہ نہایت  
 باہمی ہمتی کا ایک جہاد بھیجیں۔ جیسے کہ سنن ابی داؤد میں آیا ہے۔ ان کے محاصرہ ہونے اور نجات کے ان کے خلاف خروج  
 واقعہ سالہ صلا ہے۔ یہ اس سال ہی ہجرت کے مہینہ میں شہید ہوئے۔ جیسے کہ اسد الغابہ میں آیا ہے۔ حدیث کی کتابوں میں  
 ان کے مناقب بکثرت مروی ہیں۔ اور یہ تو تاریخ کی کتابوں میں ان کی شہادت کا واقعہ بھی پوری تفصیل کیساتھ آیا ہے  
 ۴۷۔ حضرت عقیل رضی اللہ عنہ۔ کتاب المصارف میں ان کا ذکر آیا ہے۔ ان کا نام عقیل بن ابی طالب  
 بن عبد المطلب بن ہاشم قرظی ہے۔ یہ حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ کے ہاتھ سے شہید ہوئے۔ ان کی وفات سالہ میں ہوئی۔

انہوں نے کہا ان لوگوں نے خلافت معاویہ کذا فی الاستیعاب واسد الغابۃ علی بن ابی طالب ابو الحسن احد الخلفاء الراشدين له ذکر فی باب سجود التلاوة و فی کتاب المصارف ومن کتاب الزکوٰۃ مناقبہ کثیرة فی کتب تراجم الصحابة شہیرہا اول مولودھا نشی ولد بن ہاشمیین فانہ امہ فاطمہ بنت اسد بن ہاشم و اول خلیفہ من بنی ہاشم و اول الناس اسلاما فی صغره شہدہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعزارة علمہ فقال انما مدینة العلم و علی بابہا وقال صلی اللہ علیہ وسلم انت منی بمنزلہ ہارون من موسیٰ انہ لابی بعدی وقال من کنت مولاه فعلی مولاه یویع له بالخلافة بعد قیل عثمان و وقعت فی ایام خلافتہ منازعات و مشاجرات بینہ و بین معاویہ و عائشہ رضی اللہ عنہما و طحیحة و الزبیر کان الخفی فی کلہا بید و کان مقتله بالکوفة فی رمضان سنة اربعین قتله عبدالرحمن بن ملجم الخارجی اشقی الاخرین بالتفصیل فی مراۃ الجنان وغیرہ عمار لہ ذکر فی کتاب الاکراہ ہو عمار یفتخر العین و تشد ید المیم ابن یاسر بکسر السین و ابن عامر بن مالک المدحی العنسی اذو الیقظان من السابقین الاولین من المهاجرین اسلم بعد بضع وثلاثین مسلماً و عذب من الکفار عذاباً شديداً لہ مناقب جمہ و قد قال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یا عمار تقتلک الفئة الباغية فقتل مع علی فی حرب صفین قتله اصحاب معاویہ فی محاربة مشہورہ عمر لہ ذکر فی کتاب القسامۃ و فی باب زکوٰۃ الاموال ہوا حد العشر و احد الخلفاء الراشدين والمهدین ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزی القرسی العدنی ذوالمنقب الشہیرۃ و المناصب الکثیرۃ کان ذاریا سنہ فی الجاہلیۃ و الاسلام کان اسلامہ فتحاً و ہجرۃ نصرۃ و قد کان حالۃ کفرہ شديداً علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ و صحابہ فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال اللهم عزالسلام باحب الرجلین الیک ابی جہل او عمر فهدا لہ اللہ الی الاسلام و کان خلیفۃ بعد موت ابی بکر باجماع الصحابة و فتحت فی خلافتہ بلاد کثیرۃ و صار الاسلام مؤید و منصوراً حتی اقربہ الموانق و الخائف کان ثلثہ فی ذی الحجۃ سنت ثلاث و عشرين و لہ ترجمۃ حافلہ فی الاصابہ غیر ہا عیسوی لہ ذکر فی بحث حلف المدعی علیہ ہو خاتم انبیاء بنی اسرائیل عیسیٰ بن مریم روح اللہ و کلمتہ صاحب الانجیل ذکر ہناک موسیٰ و ہو کلیم اللہ موسیٰ بن عمران صاحب التوراة و ہما من الذین قص اللہ اخبارھما القرآن غیر مرۃ فاطمہ لہا ذکر فی باب النفقۃ من کتاب النکاح ہی فاطمہ بنت قیس القرظیہ کانت من المهاجرات الاول ذات عقل و کمال بحانت بنت ابی حفص بن المغیرۃ نطلقھا فخطبھا معاویہ و اوجہم بن حنیفۃ استشارت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اما معاویہ فصعلوک لا مال لہ الا اوجہم فلا یضع عصا عن عنقہ و امرھا ان تنکح اسامہ بن زید قنویۃ ان اسد الغابۃ وغیرہ القصلی لہ ذکر فی باب التیمم ہو ابو بکر محمد بن فضل بن علی کان اماماً کبیراً و شیخاً جلیلاً معتدلاً فی الدراریۃ مشاہیر کتب الفناوی و شافعی و ہو تلمیذ السنن و عبد اللہ السید موفی تلمیذ ابی حفص الصغیر و کتبہ کثیرۃ و کان وفاتہ سنۃ اجدی و ثمانین و ثلاث مائتین و اربعین و اربع مائتین من الفناوی فی الامار الحنیفۃ عند ذکر

اور حضرت معاویہ کی خلافت کے زمانہ تک وہیں رہے۔ جیسے کہ الاستیعاب اور اسد الغابہ میں ہے۔ ۴۸۔ حضرت علی بن ابی طالب ابو الحسن رضی اللہ عنہ۔ یہ خلفائے راشدین میں سے ایک ہیں۔ اسجد التلاوة اور کتاب الزکوٰۃ کے باب المصارف میں ان کا ذکر ہے۔ تراجم صحابہ کی کتابوں میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ پہلے ہاشمی مولود ہیں جو کہ دو دشمنوں میں پیدا ہوئے۔ ان کی والدہ فاطمہ بنت اسد بن ہاشم ہیں۔ یہ بنی ہاشم کے پہلے خلیفہ ہیں۔ یہ یحییٰ بن اسماعیل کے والد ہیں۔ سب سے پہلے میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے علی تیسری کی گواہی دی۔ آپ نے فرمایا میں علم کا شہر ہوں اور علی اس کا دروازہ ہے۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تو میرے لئے ایسے ہے۔ جیسے کہ موسیٰ علیہ السلام کے لئے حضرت ہارون علیہ السلام تھے۔ مگر میرے بعد کسی قسم کا کوئی نبی نہیں بنے گا۔ نیز فرمایا کہ میں جس کا آقا ہوں۔ علی بھی اس کا آقا ہے۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی شہادت کے بعد ان سے بیعت خلافت کی گئی۔ ان کی خلافت کے زمانہ میں ان کے اور حضرت معاویہ، عائشہ، طلحہ اور زبیر رضی اللہ عنہم کے درمیان تنازعات واقع ہوئے۔ ان سب میں یہ حق پر تھے۔ یہ کہ وہیں رمضان شکرہ میں شہید ہوئے۔ ایک بد بخت عبدالرحمن بن ملجم خارجی نے انہیں شہید کیا۔ اس واقعہ کی مرآۃ الجنان وغیرہ میں تفصیل آتی ہے۔ ۴۹۔ حضرت عمار رضی اللہ عنہ کتاب الاکراہ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام عمار عیینہ پرتھو اور عیم پر شمس ہے۔ بن یاسر میں پر کسرو بن عامر بن مالک مدحی العنسی ابو یقظان ہے۔ یہ ہاشمیین میں سابقین اولین میں سے ہیں۔ تیس سے کچھ زائد مسلمانوں کے بعد یہ اسلام لائے۔ کانفرنس نے انہیں شدید دانتیں دیں ان کے مناقب کثرت سے مروی ہیں۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا۔ اے عمار تجھے ایک باغی گروہ قتل کرے گا۔ چنانچہ یہ جنگ صفین میں حضرت علی کا ساتھ دیتے ہوئے شہید ہوئے۔ انہیں حضرت کے ساتھیوں نے ان محاربات میں شہید کیا۔ ۵۰۔ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کتاب القسامۃ زکوٰۃ الاموال میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ عشرۃ مبشرہ اور خلفائے راشدین میں سے ایک ہیں۔ ان کا نام بن خطاب بن نفیل بن عبد العزی قرشی عدنی ہے۔ بہت ہی مناقب و فضائل کے مالک تھے۔ جاہلیت اور زمانوں میں صاحب ریاست تھے۔ ان کا اسلام از ان فتح اسلام اور ان کی ہجرت نصرت اسلام تھی۔ حالت کفر میں یہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کے سخت مخالفین میں سے تھے۔ چنانچہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے دعا فرمائی کہ اے اللہ اسلام کو عزت سے ان دونوں آدمیوں میں سے ایک کے ساتھ جو تجھے زیادہ محبوب ہے۔ ابو جہل یا عمر اللہ تعالیٰ نے انہیں اسلام کی توفیق بخشی۔ ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی وفات کے بعد تمام صحابہ رضی اللہ عنہم کے اہل بیت کے ساتھ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہم خلیفہ منتخب ہوئے۔ ان کی خلافت کے زمانہ میں کثرت سے علاقے فتح ہوئے اور اسلام بہت زیادہ طاقتور و روزی شوکت بن گیا۔ تھی کہ منافق و مخالف سب ہی اس کی اطاعت میں آئے لگے۔ ذی الحجۃ سال ۶ میں نہیں شہید کر دیا گیا۔ الامارہ وغیرہ میں ان کے حالات مناسبت لکھتے ہیں۔ ۵۱۔ حضرت عیسیٰ بن مریم صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹا اور علیہ السلام۔ حلف و علی علیہ کی بحوث میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ بنی اسرائیل کے نبی ہی ہیں۔ ان کا نام حضرت عیسیٰ بن مریم صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔ ان پر انجیل نازل ہوئی۔ وہ ان صاحب توراہ حضرت موسیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹا تھا۔ ان کا نام حضرت موسیٰ بن عمران علی نبیہا علیہ الصلوٰۃ والسلام ہے۔ ان دونوں کا واقعہ اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید میں متعدد جگہوں پر بتایا ہے۔ ۵۲۔ حضرت فاطمہ بنت قیس رضی اللہ عنہا کتاب النکاح کے باب الفقیرین کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام فاطمہ بنت قیس قرظیہ ہے۔ یہ پہلی مہاجر تھیں۔ بڑے کمال و دانش کے مالک تھیں۔ یہ پہلے ابو حفص بن مغیرہ کے عقید میں تھیں۔ اس نے نہیں ملاقا دیدی۔ پھر حضرت معاویہ اور ابو بکر محمد بن حنیفہ نے عقید کی کوشش کی چنانچہ انہوں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے مشورہ کیا۔ آپ نے فرمایا کہ معاویہ ایک نیک آدمی ہے۔ اس کے پاس ال نہیں ہے۔ اور ابو بکر محمد کا حصہ سے ڈانڈا نہیں ہوتا۔ آپ نے نہیں حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما نے نکاح کا حکم دیا۔ چنانچہ انہوں نے ان سے نکاح کر لیا۔ جیسے کہ اسد الغابہ وغیرہ میں ہے۔ ۵۳۔ فضل۔ باب التیمم میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام ابو بکر محمد بن فضل بن علی ہے۔ یہ بہت بڑے ام و صاحب عقلیت تھے۔ روایت اور دروایت میں معتد تھے۔ فتنہ کی اکثر بڑی بڑی کتابیں ان ہی کے قاری تھے۔ ان میں سے بہت سے علماء کرام نے ان کے شاگرد تھے۔ یہ ابو حفص الصغیر کے والد اور ابو حفص کے والد کے والد تھے۔

ترجمہ نزلہ فاحشہ نہمت علیہا فی الفوائد البہیة قاضی خان لہ ذکر فی کتاب  
 الطہارۃ و کتاب النکاح وغیرہ ہو الامام الکبیر مولف الفناوی المشہور و شرح  
 الجامع الصغیر و شرح الزیادات حسن بن منصور الذر جندی نسبتہ الی اوزجند  
 یفتح الہمزۃ و فتح الزاء المعجمۃ بینہما واو ساکتہ توجیم مفتوحہ ثرون ساکتہ  
 ثروال مہملۃ بلدہ من بلاد فرغانۃ ابوالمفاخر ابوالمحاسن فخر الدین تلبین الظہیر  
 حسن بن علی المرغینانی کانت وفاتہ سنۃ اثنین و تسعین و خمس مائۃ کذا فی  
 مدینۃ العلوم و الاثمار و فی تصحیح القدوری القاسم بن قطوبغا قاضی خان اجل  
 من یعتقد علیہ تصحیحہ مقدم علی تصحیح غیرہ القدوری لہ ذکر فی کتاب الصوم  
 باب مسح الخفین وغیرہما هو ابو الحسین احمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقیہ  
 القدوری نسبتہ الی قدور بالضم اسم قرنیہ بغداد ہونسبۃ لبیع القدور جمع قدور  
 بالکسر نفقہ علی ابی عبد اللہ محمد یحیی الجرجانی و ترقی الحدیث و کان صدقاً ثاقباً  
 فی عن الحافظ خطیب البغدادی الحدیث وغیرہ الف المختصر المشہور و التجرید  
 اسفار فی الخلائق بین الشافعی و ابی حنیفۃ ذکر فیہا المسائل مع لہا  
 ۱۰۰۰ باب فی الخلائق الحجرتہ عن الدلائل و شرح مختصر الکونین وغیر ذلک و کان  
 ۲۰۰ سنۃ اثنین و ستین و ثلاث مائۃ و وفاتہ سنۃ ثمان و عشرين و اربع مائۃ  
 فی رجب کذا فی کتاب الانساب مدینۃ العلوم الکونین لہ ذکر فی باب العیض  
 شیخ الخفییۃ احد ابیاب الوجوۃ عبید اللہ بن الحسین بن امام ابوالحسن الکونین  
 نسبتہ الی کرخ بالفتح قرنیہ بالعراق انتہت الیدیہ سنۃ الخفییۃ بعد القاضی ابی حازم  
 و ابی سعید البردعی ومن تلامذۃ القدوری و ابو عبد اللہ الدمغانی و علی التنوخی  
 وغیرہم کان کثیر الصوم و الصلوۃ زاہدا متعظا الف المختصر المشہور و شرح  
 الجامع الکبیر شرح جامع الصغیر مائۃ لیلۃ النصف من شعبان سنۃ اربعین و  
 ثلث مائۃ و مولدہ سنۃ ستین بعد مائتین کذا فی الجواهر المضمیۃ فی طبقات  
 الحنفیۃ و اعلام الاعیاد و الاثمار الجنیۃ و الانساب غیرہا ما لہ ذکر فی جہت  
 الوضوء وغیرہ ہو احد الائمة الاربعۃ امام واد الحجرتہ مالک بن انس بن ابی عامر  
 الاصبیعی مولف الموطا المتوفی سنۃ تسع و سبعین و مائۃ و قد ذکر توجہ فی  
 مقدمۃ التعلیق المجد علی موطا محمد بن عبد القویۃ حد تلامذۃ الامام ابی حنیفۃ  
 ہو ابن الحسن بن فرقد الشیبانی اصلہ من الشام و قد راہوہ الی العراق فولد  
 محمد بواسط و نشأ بالکوفۃ و طلب الحدیث من مالک و مشعروالا و زاعق الثوری  
 و تفقہ بابی حنیفۃ و صحبہ اخذ عند الامام الشافعی ابو حفص الکبیر احمد بن  
 حفص ابو سلیمان الجوزجانی و موسی الرازی و محمد بن سماعۃ و ابراہیم بن رستم  
 عیسی بن ایان وغیرہم کان اعلم بکتاب اللہ ما ہر فی العربیۃ و النحو و الحساب  
 و الفہ و بہ ظہر علم ابی حنیفۃ بتصانیفہ الکثیرۃ حتی قیل انہ الف تسع مائۃ تسعین  
 کتابا و کانت وفاتہ بالری سنۃ تسع و ثمانین و مائۃ کذا فی تہذیب الاسماء  
 اللغات للنووی اعلام الاعیاد وغیرہا ویطلب للتفصیل من مقدمۃ الہدایۃ  
 و مقدمۃ التعلیق المجد النافع الکبیر الفوائد البہیۃ معاً ویتلہ ذکر فی کتاب القضاء  
 فی بحث القضاء بشاہد ۵۰ بین ہو معاویۃ بن ابی سفیان الاموی کانت حی رسول  
 لہ ذنوری بسند جید قال صل اللہ علیہ وسلم فی حقہ اللہم اجعلہ ہادیا و مہدیا و اھدیا ولا  
 یعتقد بقول من قال فی حقہ شیئاً ۱۲ جعفر علی بکنوی ۱۲۰

۲۸۱ میں ان کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ اعلام میں آتا ہے۔ ملا علی قاری سے اشارت الجندیہ میں ان کے ذکر کے ساتھ  
 پر ایک فاش غلطی ہو گئی ہے۔ میں نے افوائد البہیہ میں اس پر وضاحت کلام کیا ہے۔ ۵۲۔ قاضی خاں کتاب  
 الطہارۃ اور کتاب النکاح وغیرہ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ یہ بہت بڑے امام اور مشہور قنادی کے مؤلف ہیں۔ نیز  
 انہوں نے شرح جامع الصغیر شرح الزیادات لکھی۔ ان کا نام حسن بن منصور راوندی ہے۔ ان کی اوزجند  
 کی طرف نسبت ہے۔ اوزجند میں ہمزہ پر فتح ۱۰ اور مار بمجرہ پر فتح اور ان دونوں کے درمیان ماؤ ساکن ہے پھر  
 ہیم پر فتح پھر ثرون ساکن پھر مال ہملہ ہے۔ یہ فرغانہ کے علاقہ میں ایک شہر کا نام ہے۔ ابوالمفاخر ابوالمحاسن فخر  
 الدین شاگرد ظہیر حسن بن علی میر فیضانی میں ۹۲ء میں ان کی وفات ہوئی جیسے کہ مدینۃ العلوم اور الاثمار الجندیہ  
 ہے۔ قاسم بن قطوبغا کی تصحیح القدوری میں ہے۔ کہ قاضی خاں اعتماد میں سب کے بلند مقام کے مالک تھے۔  
 اور ان کی تصحیح دوسروں پر مقدم ہے۔ ۵۵۔ کتاب الصوم اور باب مسح الخفین وغیرہ میں ان کا ذکر آتا ہے  
 ان کا نام ابو الحسین احمد بن محمد بن جعفر بن حمدان فقیہ قدوری ہے۔ قدور کی طرف ان کی نسبت ہے۔  
 قدور پر نمہ ہے۔ یہ بغداد میں ایک گاؤں کا نام ہے۔ یہ قدور رہنڈیاں فروخت کیا کرتے۔ اس طرف  
 ان کی نسبت ہے۔ قدور کا واحد قدور ہے۔ قدور پر کسرہ کے ساتھ ہے۔ انہوں نے ابو عبد اللہ محمد یحیی  
 الجرجانی سے علم حاصل کیا۔ اور حدیث روایت کی۔ یہ صدوق اور ثقہ تھے۔ انہوں نے حافظ محدث خطیب  
 بغدادی وغیرہ سے روایت کیا۔ ان کی تالیفات سب ذیل میں۔ المختصر مشہور ہے۔ التجرید سبقت  
 فی الخلائق بین الشافعی ابی حنیفۃ۔ اس میں انہوں نے دلائل کے ساتھ مسائل کا ذکر کیا۔ تقریب  
 فی الخلائق اس میں دلائل نہیں دیئے۔ شرح مختصر الکونین وغیر ذلک۔ ۶۶۔ قاضی خاں کی ولادت ہوئی  
 اور راہ رجب ۱۲۰۰ میں ان کی وفات ہوئی۔ جیسے کہ الانساب اور مدینۃ العلوم میں ہے۔ ۵۶۔ امام  
 کونین باب العیض میں ان کا ذکر ہے۔ یہ شیخ حنفیہ اور بلند پایہ بزرگ ہیں۔ ان کا نام عبید اللہ بن حسین بن  
 وہب ابو الحسن کونین ہے۔ کرخ کے پرنسپل ہے۔ یہ عراق کے ایک گاؤں کا نام ہے جس کی طرف ان کی نسبت ہے  
 قاضی ابو حازم اور ابو سعید بردعی کے بعد یہ احناف کے سب سے بڑے شیخ ہیں۔ قدوری ابو عبد اللہ دمغانی اور  
 علی التنوخی وغیرہ ان کے شاگرد ہیں۔ یہ بڑے روزہ دار و شب بیدار زاد اور پاکباز آدمی تھے۔ انہوں  
 نے مختصر شرح الجامع الکبیر اور شرح جامع الصغیر لکھی۔ پندرہ عیسوی شعبان کی رات ۱۲۰۰ میں ان کی  
 وفات ہوئی۔ ان کا سن ولادت ۱۲۰۰ ہے۔ جیسے کہ الجواهر المضمیۃ فی طبقات الحنفیۃ اعلام الاعیاد الاثمار  
 الجندیہ و الانساب وغیرہ میں ہے۔ ۵۷۔ امام مالک حمزہ اللہ۔ حضور وغیرہ کی بحوث میں ان کا ذکر آتا ہے  
 یہ امام بقرہ سے ایک تھے۔ اور دارالہجرت یعنی مدینہ منورہ کے امام تھے۔ ان کا نام مالک بن انس بن  
 ابی عامر اصبیعی ہے۔ سوطان کی تالیف ہے۔ ۶۹۔ میں ان کی وفات ہوئی۔ میں نے التعلیق المجد علی موطا  
 محمد میں ان کے حالات بتادیئے ہیں۔ ۵۸۔ امام محمد بن یزید تھے اور امام ابو حنیفہ کے ایک صاحب مرتبہ شاگرد  
 تھے۔ ان کا نام محمد بن حسن بن فرقد شیبانی ہے۔ ان کا اصل وطن شام تھا۔ ان کا والد عراق چلا آیا۔ اور یہاں  
 میں امام محمد کی ولادت ہوئی۔ کونین پرورش پائی۔ انہوں نے مالک، مشعروالا، زاعق الثوری سے حدیث  
 پر علمی اور بیعت اور ان کے اصحاب سے فقہ حاصل کی۔ ان سے امام شافعی، ابو حفص الکبیر احمد بن حفص، سلیمان بن  
 سعید اللہ، محمد بن سماعۃ، ابراہیم بن رستم، عیسی بن ایان وغیرہ نے تحصیل علم کیا۔ یہ کتاب اللہ کے سب سے بڑے  
 عالم، عربیت، نحو، حساب اور تقریب ماہر تھے۔ ان کی تصانیف کے ریسے ہی ابو حنیفہ کا علم آفاق اور  
 وسیع۔ یہ سب لکھتے ہیں۔ کہ انہوں نے نو صد ستائیس کتابیں تصنیف کیں۔ ان کی وفات سے میں ۹۹۔ میں نے  
 تہذیب الاسماء اللغات للنووی و اعلام الاعیاد وغیرہ میں ہے۔ ہادیہ، السعیہ، التعلیق المجد کے مقدموں میں  
 الکبیر و الافوائد البہیہ میں ان کے حالات دیکھے جاسکتے ہیں۔ ۵۹۔ کتاب وحی حضرت معاویہ کتاب القضاء  
 بحث القضاء بشاہد ۵۰ میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام حضرت معاویہ بن ابی سفیان اموی رضی اللہ عنہ  
 لہ عمدہ مشق کے ساتھ مرقی ہے۔ کہ بنات سول اللہ نے ان کے لہذا سے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے  
 کے بعد روایت ہے۔ اور جو ان کے خلاف کلام کرے۔ اس بات سے روایت ہے ان کے ان لوگوں سے

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسلم یوم الفتح وصحب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ  
 وسلم وول امارۃ الشام من عمرہ وعثمان رضی و استقل بہا بعد صلح الحسن  
 بن علی الی عشرین سنۃ الی ان مات فی رجب سنۃ ستین کن فی اصابتہ وغیرہ  
 وکان صحابیا جلیلا شجاعا شہدا بن عباس بانہ فقیہ کما فی صحیح البخاری جرت  
 بینہ و بین علی فی ایام خلافتہ محاربات والحق کان بید علی و مخالفۃ لہ یروجی  
 عفوہا صحیح السنۃ لہ ذکر فی بحث البیاض من کتاب الطہارۃ ہو ابو جعفر الجہین  
 بن مسعود بن محمد بن الفراد الشافعی البغوی مولف تفسیر معالم التنزیل وشرح  
 السنۃ والمصابیح کلاہما فی الحدیث والتہذیب فی الفقہ وغیرہا کان مجتہدا  
 زاہدا قاننا یا کل الخبز واحدۃ مفسرا محدثا اخذ الفقہ عن القاضی جہین  
 الشافعی وغیرہ وراوی عنہ خلق وکان ابوہ یعمل الفرو ویدعیہا ولذلك  
 یقال لہ ابن الفراء والبغوی نسبتہ الی بلدۃ بین مرو و ہمدان یقال لہا بغشی  
 رویع وکان وفاتہ علی ما ذکرہ الذہبی فی تذکرۃ الحفاظ و فی العبر الیانی  
 فی مرآۃ الجنان وغیرہا سنۃ ست عشر بعد خمس مائۃ وقیل سنۃ  
 عشر ہشاشمار لہ ذکر فی بحث فرائض الوضوء ہو ہشام بن عبید اللہ الرازی  
 احد تلامذۃ ابی یوسف ومحمد من تصانیفہ النوادر وغیرہ وکان فقیہ کذا  
 فی اعلام الانبیاء رھذا اخر الکلام فی هذا المقام تنبیہ قال شارح  
 الوقایۃ فی کتاب القسامۃ وانہ صلی اللہ علیہ وسلم جمع بین الدیۃ والقسامۃ  
 فی حدیث رواہ سہل و حدیث رواہ ابن زیاد بن مریم انتھی و فی بعض النسخ  
 فی حدیث رواہ سہل و حدیث رواہ ابن زیاد من ابن ابی مریم انتھی و  
 عبادۃ الہدایۃ فی هذا المقام ومنها اخذ الشارح ولنا ان النبی صلی اللہ علیہ  
 وسلم جمع بین الدیۃ والقسامۃ فی حدیث سہل و فی حدیث زیاد بن  
 ابی مریم انتھی و فی بعض النسخ من الہدایۃ ابن سہل مکان سہل  
 لم احرف بہا الان المراد من زیاد ومن ابن زیاد وان فیہ اللہ علی بشیء او  
 ضحناہ فی شرح ذلك المقام انشاء اللہ فائدۃ قال الشارح الوقایۃ فی  
 کتاب الزکوۃ روا علی بعض معاصریہ فانظر الی هذا الذی ادرج فی  
 الایمان کنا اخرج و مراد بہ معاصرہ الشیخ نظام الدین عبد الرحیم  
 النعوانی ذکرہ فی جیب السیر فی اخبار افراد البشر من علمائے عہد السلف  
 معزالدین حسین کرت المتوفی سنۃ ۷۱۱ و تسعین و سبع مائۃ وقال  
 ما معربانہ کان مقیما ببلدۃ ہرات مشغولا بالامر المعروف والنہی  
 عن المنکر لا یخاف فی اللہ لوفۃ لائم وکان السلطان حسین یعظہ و  
 یجلبہ بل بعد امرہ و فتواہ نصا قاطعا وکان الشیخ یسعی الایمان الذی  
 فسره العلماء بالتصدیق بالتسليم فلذلك سموہ بشیخ التسليم و  
 مات شہیدا سنۃ ثمان و ثلاثین و سبع مائۃ و سبب قتله انہ کان  
 من کثیر من الاثرک فی تلك النواحی مشغولین بالظلم الاضلال تارکین  
 الحکم الشریع فافتی الشیخ نظام الدین بکفرہم ولما وقفوا علیہ جمعا  
 لکفرہم وصلوا الی ہرات ولم یکن للسلطان عند ذلك طاقتہ مقاومہم  
 فاصحابہ فارسوا الیہ سفیرا وقالوا عرضنا من اشتعال نار

یہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کاتب وحی تھے۔ فتح مکہ کے روز مسلمان ہوئے حضور نبی اکرم صلی اللہ  
 علیہ وسلم کی مصاحبت اختیار کی۔ حضرت عمر عثمان رضی اللہ عنہما کی طرف سے شام کے امیر رہے۔ اور حضرت  
 من بن علی رضی اللہ عنہما سے مصاحبت کے بعد مستقل متفق علیہ امیر مقرر ہوئے۔ ان کی خلافت میں سالانہ ایک  
 روپی اور رجب شہر میں ان کا انتقال ہوا۔ جیسے کہ الامصار وغیرہ میں آتا ہے۔ یہ بڑے مرتبک صحابی  
 بزرگ اور بہادر تھے۔ ابن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ یہ فقیر ہیں۔ جیسے کہ صحیح بخاری میں آتا ہے۔ حضرت  
 علی اور ان کے درمیان ان کے ایام خلافت میں جنگیں ہوئیں۔ تین حضرت علی کے ساتھ تھا۔ جو مخالفین کی صفائی  
 کی امید ہے۔ ۶۰۔ صحیح السنۃ۔ کتاب الطہارۃ کی بحث البیاض میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام ابو محمد حسین بن  
 مسعود بن محمد بن الفراد شافعی بغوی ہے۔ تفسیر معالم التنزیل شرح السنۃ اور المصابیح کے مصنف ہیں۔  
 آخری دونوں کتابیں حدیث پر ہیں۔ فقہ میں التہذیب لکھی وغیرہ یہ بڑے عبادت گزار، زہاد، متابع  
 بزرگ تھے۔ صرف ایک ولی کہا کہ گذرا کہتے۔ یہ مفسر اور محدث ہیں۔ انہوں نے قاضی حسین شافعی  
 وغیرہ سے فقہ کا علم حاصل کیا۔ ان سے بہت سے لوگوں نے تحصیل علم کیا۔ ان کے والد پر تین بنا کر فروخت  
 کیا کرتے۔ اسی وجہ سے انہیں بن الفراد پر تین فروش کا رٹکا کہا جانے لگا۔ بغوی میں ان کی نسبت مراد  
 ہرات کے درمیان ایک شہر کی طرف ہے۔ جیسے بشیر دین نے کہا جاتا تھا۔ تذکرۃ الحفاظ میں ذہبی کے قول کے  
 مطابق اور العبر میں نیزانی کی مرآۃ الجنان وغیرہ کے مطابق ۱۵۷ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ ایک قول  
 ۱۵۸ھ کا بھی لکھا ہے۔ ۶۱۔ ہشام۔ فرائض و ذکر کی بحث میں ان کا ذکر آتا ہے۔ ان کا نام ہشام بن عبید اللہ  
 الرازی ہے۔ یہ ابو یوسف اور محمد کے شاگردوں میں سے ہیں۔ النوادر وغیرہ ان کی تالیف ہے  
 تھے۔ جیسے کہ الاعلام الانبیاء میں ہے۔ اس مقام میں یہ آخری کلام ہے۔ تنبیہ۔ کتاب القسامۃ  
 و قایہ میں بتایا ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دیت اور قسامۃ دونوں کو جمع  
 اور ابن زیاد بن مریم کی روایت کہ وہ حدیث میں ہے۔ انتہی۔ بعض نسخوں میں یوں آتا ہے۔ سہل کی  
 کہ وہ حدیث میں اور ابن زیاد ابن ابی مریم کی۔ روایت کہ وہ حدیث میں۔ انتہی۔ اس مقام میں ہدایہ کی یہ  
 عبارت ہے۔ اور شارح نے اس سے تسک کیا ہے۔ ہم یہ کہتے ہیں۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 نے سہل کی حدیث میں اور زیاد بن ابی مریم کی حدیث میں دیت اور قسامۃ کو جمع فرمایا ہے۔ انتہی۔ اور ہدایہ کے  
 بعض نسخوں میں سہل کی جگہ ابن سہل آتا ہے۔ میں اب تک نہیں بنا سکتا کہ زیاد اور ابن زیاد کیا مراد ہے۔ اگر  
 اللہ تعالیٰ نے شرح صدر فرمایا تو میں ان شاء اللہ اس مقام کو واضح کر دوں گا۔ فائدۃ۔ کتاب الزکوۃ میں شارح  
 نے اپنے کسی معاصر کے ذمے فرمایا ہے۔ کہ زہاد بیکھو اس کی طرف جس نے ایمان میں ایک مزید رکن داخل  
 کر دیا۔ ان۔ ان معاصر سے مراد شیخ نظام الدین عبد الرحیم خوانی ہیں۔ جیب السیر فی اخبار افراد البشر میں بتایا  
 گیا کہ یہ سلطان معز الدین حسین کرت متوفی ۷۱۱ھ کے زمانہ کے بزرگ ہیں۔ امیر ہرات تھے۔  
 کہ یہ ہرات میں مقیم تھے۔ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر میں مصروف رہتے۔ کسی ملامت گر کی ملامت  
 سے نہ ڈرتے۔ سلطان حسین ان کی بڑی عزت و احترام کرتا تھا۔ بلکہ ان کے حکم اور فتویٰ کو نص  
 قطعی سمجھتا۔ علماء کرام نے ایمان کی جو تفسیر تصدیق کے ساتھ کی ہے۔ یہ تصدیق کی تشریح تسلیم کے  
 ساتھ کرتے۔ چنانچہ انہیں شیخ التسليم کہا جانے لگا۔ یہ ۶۲۰ھ میں شہید ہو گئے۔ ان کے علاقے کی  
 طرف بہت سے ترک لوگ جمع ہو کر ظلم و ستم ڈھانے لگے۔ شرع کے حکم ترک کر کے لوگوں کو بھی  
 گمراہ کرنے لگے۔ شیخ نظام الدین نے ان کے کفر کا فتویٰ دیا۔ جب انہیں معلوم ہوا۔ تو  
 انہوں نے لشکر جمع کیا۔ اور ہرات پہنچے۔ اس وقت تک سلطان کے پاس ان کے  
 مقابلہ کے لئے قوت نہ تھی۔ وہ قلعہ بند ہو گئے۔ انہوں نے ان کی طرف اپنا سفیر بھیجا۔  
 اور کہنے لگے۔ کہ ہمارے جنگ کرنے کا مقصد صرف یہ ہے۔ کہ ہم آسے قتل کرنا چاہتے  
 ہیں۔ جس نے ہمارے کفر کا فتویٰ دیا ہے۔ اب اگر ہرات سے ہٹ جائیں گے۔ پھرانا مقصد ہے۔

اور ان کے اموال و اولاد کو بچانا مقصود ہے۔ تو اس مفتی کو نکال کر بہار سے ہوا ہے  
 کہ دو۔ جب اہل ہرات بہت پریشان ہوئے۔ اور اضطراب و مصیبت بڑھ  
 گئی۔ تو انہوں نے فیصلہ کیا۔ کہ ضرر عام سے بچنے کے لئے ضرر خاص جاننا  
 ہے۔ اس لئے انہوں نے شیخ کی طرف اپنا پیغام بھیجا۔ انہیں ان کا اصل  
 مقصد معلوم ہوا۔ تو وہ منبر سے اترے۔ غسل کیا۔ اچھا لباس زیب  
 تن کیا۔ اور شہر سے نکل کھڑے ہوئے۔ ظالموں نے انہیں پکڑ لیا۔ اور  
 شہید کر دیا۔ انتہی لخصاً۔ ابن مندہ فیصح الدین ہروی نے اپنی شرح  
 الوقایہ میں کتاب الزکوٰۃ میں فرمایا۔ کہ صدر الشریعہ نے کہا۔ کہ دیکھو  
 اس کی طرف کہ جس نے ایمان میں ایک زائد رکھ ڈال دیا۔ اب ہرات  
 کے یہ حکام کس طرح صفتہ معلومہ کے باعث عشور اور زکوٰۃ لینے میں  
 کس طرح تمسک کر سکتے ہیں۔ بلکہ ان پر یہ فرض تھا۔ اور جو اس کا  
 انکار کرے۔ اس کے کفر کا فیصلہ دیا۔ اور صفتہ معلومہ یہ ہے۔ کہ  
 اعران و انصار کو زمین کی پیداوار میں سے دگنا چوگنا ٹیکس لینے پر آمادہ  
 کیا جائے۔ چنانچہ وہ الماک پر ٹیکس لگائیں۔ اور زبردستی سے یہ لگان وصول  
 کر کے آسے برباد کریں۔ جیسے کہ اسراف و تبذیر کے عادی لوگوں کی عادت  
 ہوتی ہے۔ اور اس میں انہوں نے میرے نانا شیخ الاسلام، امام الامہ، محی  
 مراسم الدین، بدعت و ظلم کا قلع قمع کرنے والے، نظام الملۃ و الشریعہ  
 و التقویٰ والدین عبد الرحیم المعروف شیخ التسلیم کی طرف اشارہ کیا ہے۔  
 الخ۔ پھر صدر الشریعہ کے اعتراضات کا جواب دیا ہے۔ اور ان کے اقوال  
 کی نصرت و حمایت کی ہے۔ اس مقام کو تم اپنے مقام پر ان شاء اللہ تعالیٰ  
 سمجھ جاؤ گے۔ اس مقام پر ہمارا یہ آخری کلام ہے۔ میں نے ان کتابوں کے  
 حالات کہ جن سے صدر الشریعہ نے مسائل وغیرہ نقل کئے ہیں۔ نیز شرح وقایہ  
 میں ذکر کردہ نسب، قبائل اور مقالات کی توضیح اور مختصر وقایہ کے شائع  
 کے حالات السعیہ کے مقدمہ میں لکھ دیئے ہیں۔ مزید برآں ہر جگہ حواشی  
 میں بھی تمہیں اس قدر معلومات ملیں گی۔ کہ جو طلباء علوم کے لئے مفید  
 اور کافی ہوں۔ اللہ تعالیٰ خیر وجود دے کے بہار سے دستگیری پر ہم اب  
 اصل کام شروع کرتے ہیں۔

القتال قتل الذی اذنی بلفرتنا لا غیر فان کان المقصود حفظ اهل  
 هراة واموالهم واولادهم فليخرجوا ذلك المفتی الينا ولما كان  
 الامر ضيقا باهل هراة ووقعوا في الاضطراب والتجبر وقع الاذنتا  
 منهم بان تحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام جازوا سلوة الى  
 الشيخ فاطلع على مراده فنزل عن المنبر وغسل ولبس احسن  
 الثياب وخرج من البلدة فاخذ الظالمون عند ذلك وقتلوه  
 انتهى ملخصا ومثله في روضات الجنات في فضائل هراة  
 لكن ذكره فيه مقتله في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وسبع  
 مائة وقال ابن مبنه فصيح الدين الهروي في شرح الوقاية في كتاب  
 الزكاة قال صدر الشريعة فانظر الى هذا الذي ادج في الايمان دكنا  
 اخر كيف يتمسك بهذه الرواية فسوخ لولا هراة اخذ العشور والزكاة  
 بالصفة المعلومة بل فرض عليهم ذلك وحكم بكفر من انكره والصفة  
 لومة ان يحرض الاعونة في اخذ الخارج عن الارض اضعا فاقا  
 عفة فيضعوا على الملاك القيم وياخذوها جبرا وقهرا و  
 رهاكها هو عادة اهل الاسراف والانتزاف وانشاء في هذا الى  
 بدى من قبل الامم شيخ الاسلام الاعظم امام الائمة الاعلام  
 في العالم محيى مراسم الدين بين الامم الماحي سطوة سباع البدع  
 وانشاء لظلم السعيد الشهيد نظام المللة والشريعة والتقوى الدين  
 عبد الرحيم الشهير بين اهل الاسلام بشيخ التسليم الخ ثم اجاب  
 عن ابرادات صدر الشريعة ونصر حدة وحقق اقواله المنيفة وستقف  
 عليه في موضعه انشاء الله تعالى وهذا اخر الكلام في هذا المقام  
 قد ذكرت في مقدمة السعاية احوال الكتب التي نقل عنها صدر  
 الشريعة المسائل وغيرها واحوال النسب والقبائل والامكنة  
 المذكورة في شرح الوقاية وتراجم شرح مختصر الوقاية ورايت حذفها  
 ههنا اجد رطبيا لا اقتصار على قدر الحاجة وتولت ماعنه غنية  
 وستطلع في الحاشية في كل موضع على ما يناسبه على وجه  
 يفيد الطالب بصيرة ويغنيه وهذا اوان الشروع في المقدم  
 متوكلا على فائض الخير والجلود

نہایت عمدہ آفسٹ طباعت سے آراستہ  
 قرآن مجید، معراو ترجم، احادیث معراو ترجم، اور کتب فقہ  
 اغلاط سے مبرا طلب کرنے کے لیے  
 ہماری خدمات سے فائدہ اٹھائیں

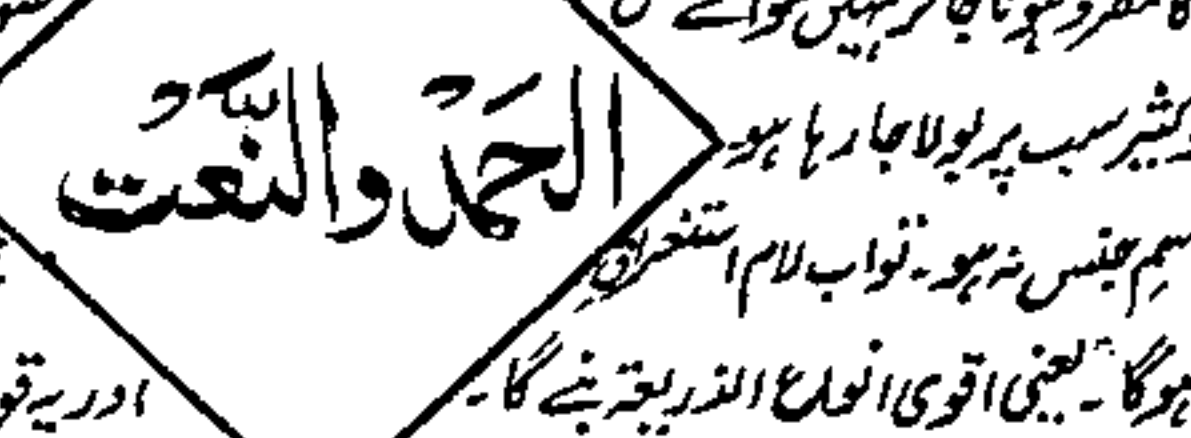
شیخ غلام علی اینڈ سنز پبلسٹرز - کشمیری بازار - لاہور (پاکستان)

اور اس کی صورت میں ہر نماز میں دو رکعتیں ہوں۔ اور اس کے مقابل میں الصلوٰۃ کا جملہ فعلی طور پر لفظ الشاہد ہے۔ اگرچہ ظاہر طور پر لفظ الشاہد ہی ہے۔ لیکن صلوٰۃ میں یہ بات نہیں۔ اس لئے اس میں دونوں باتوں کا اطلاق پایا گیا۔ لیکن صلوٰۃ میں یہ بات نہیں۔ اس لئے لاکر صلوٰۃ میں اخبار ہو تو یہ صراحتاً تصریح کی طرح بھی صلوٰۃ نہیں رہتی۔ اب اس میں سوال ہی نہ رہے۔ **۵۴** قولہ واہم۔ اس میں علی کا کلمہ مذکور دیا۔ اس لئے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کی آن میں شدید منسراج و تعلق پایا جاتا ہے۔ **۵۵** قولہ الطیبین الطاہرین۔ یہ بات تو کلمہ برائے تاکید ہے۔ اور یا تیسرا مراد ہے کہ پہلے سے باطنی طور سے پاک ہونا اور دوسرے سے ظاہری اراض سے پاک ہونا مراد ہے۔ **۵۶** قولہ فیقول۔ یہاں طرف کو شرط و قول کے قائم مقام لکھ کر فرامالئے۔ اور کہ **۵۷** پر واد قائم مقام ہے۔ اور شرح مختصر وقایہ میں برہندی نے جو کہا ہے۔ وہ ضعف سے خالی نہیں **۵۸** قولہ العبد۔ دوسرے اوصاف کے مقابل میں اس وصف کو اختیار کیا۔ کیونکہ اس میں عجز و ذل کا اظہار ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سید الانبیاء صلی اللہ علیہ وسلم کا اپنی کتاب میں اس طرح بار بار ذکر فرمایا **۵۹** قولہ المتوسل۔ یعنی متوسل سے قرب و وسیلہ تلاش کرتے ہیں۔ اس میں اللہ تعالیٰ کے اس حکم کا اتباع ہے۔ فرمایا۔ یا ایہا الذین آمنوا اتقوا اللہ واتبوا الیلہ لوسیلتہ۔ احادیث میں اعمال صالح اور نیک لوگوں کا وسیلہ جائز بنا یا گیا **۶۰** قولہ باقوی الذریعہ۔ یعنی قوی ترین وسیلہ ہے۔ یہ لفظ الشریعہ کے لفظ کے وزن کی رعایت سے اختیار کیا۔ اور اس (وسیلہ) سے مراد یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہیں۔ یا قرآن یا نماز یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود شریف یا فقہ و اصول و کلام سے متصل علم شریعت و احکام شریعہ یا صرف علم فقہ مراد ہے۔ اور یہ آخری مراد ملتی ہے۔ اس لئے کہ شارح اس وقت اس کی تالیف میں مصروف ہے۔ اور ذات و صفات کی حقیقت جاننے سے عاجزی کا معترف بھی ہے۔ اللہ ان پر راضی ہے۔ اور یہ سب سے قوی ترین اور احسن ترین وسیلہ ہے۔ اور عباد کا لفظ مناسب ہے۔ کیونکہ اس میں عجز و ذل کا مفہوم پایا جاتا ہے۔ یہ توضیح و التواضع کے حواشی سے حاصل ہیں۔ زیادہ سے زیادہ لوگوں ہو سکتا ہے۔ کہ اس سے مراد ہر مذکورہ یعنی بسم اللہ، الحمد للہ اور الصلوٰۃ ہو۔ اس سے دین اسلام بھی مراد ہو سکتا ہے۔ ان کے دوا اور استاذ مولف وقایہ بھی مراد ہو سکتے ہیں۔ اس سے مذہب تفریق بھی مراد ہو سکتا ہے۔ کہ یہ کدورت وغیرہ سے پاک صاف ہے۔ اس سے امر مجتہدین خصوصاً امام ابوحنیفہ بھی مراد ہو سکتے ہیں۔ اس کے علاوہ یہاں دوسرے احتمالات بھی موجود ہیں۔ وہ دور کے احتمالات ہیں۔ اس لئے ہم نے انہیں ذکر نہیں کیا۔ مزید برآں اسم تفضیل اگر مطلق زیادتی کے لئے ہوتا تو اس میں کچھ اشکال نہیں رہتا۔ اس لئے کہ یہاں یہ مفرد وغیرہ کی طرف مضائقہ ہے۔ مثلاً علم بغداد یعنی تمام علماء سے زیادہ عالم اور ان کا بغداد سے خصوصی تعلق ہے۔ چنانچہ قوی الاشیاء معنی ہوا۔ اور اسے ذریعہ وسیلہ کے ساتھ اختصاص حاصل ہوتا ہے۔ اب اگر وہ مضائقہ سے زیادہ کا مطلب لکھے۔

(الذیباچہ) (۷۷) (المجلد الاول)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَالصَّلٰوةُ عَلٰی رَسُوْلِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 الْجَمِیْعِیْنَ الطَّیْبِیْنَ الطَّاهِرِیْنَ وَبَعْدَ فِیْقُوْلٍ لِّعِبَادِ التَّوَسَّلِ  
 اِلٰی اللّٰهِ تَعَالٰی بِاَقْوٰی الذَّرِیْعَةِ عِبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ نَبِیْجِ الشَّرِیْفِ  
 حال من لفظ اللہ ۱۲

۱۔ قولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ یہ کلام سب سے اعلیٰ ہے۔ اس سے ابتداء کرنے کا اجازت بھی ہے۔ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان بھی ہے کہ جس کی شان کام کو بھی بسم اللہ الرحمن الرحیم کے بغیر شروع کیا جائے وہ بے برکت و احوال رہا جاتا ہے۔ اسے عبد القادر درہاوی نے فی تالیف العین میں حضرت ابوہریرہ کی حدیث سے نقل کیا ہے۔ اور سیوطی نے بھی جامع الصغیر میں انہی کی طرف منسوب کیا ہے۔ نیز سیوطی نے تدریب الراوی شرح تفسیر النوادی ابن جبان کی طرف منسوب کیا ہے۔ ایک روایت میں انہوں نے اسے علامہ علی قاری کی طرف منسوب کیا ہے اور انہوں نے زفاۃ المفاتیح شرح مشکوٰۃ المصابیح میں جامع خلیل بغدادی کی طرف منسوب کیا ہے۔ کہ ہر وہ عظیم الشان کام جو بسم اللہ الرحمن الرحیم کے بغیر شروع کیا جائے۔ وہ اہتر بے برکت ہوتا ہے۔ اور کیا یہ جملہ کتابوں کا حصہ ہے۔ اس میں اختلاف ہے۔ اور حق بات یہ ہے۔ کہ اگر حدیث میں با کرم کو یاد رکھا جائے تو برکت و ثمرت واضح ہے۔ اور اگر اس کا مطلب استعانت یا بنائیا بسم اللہ کے ساتھ برکت حاصل کرنا ہو۔ تو عدم برکت واضح ہے۔ اور آخری بات یہ اظہر ہے۔ اس طریق پر درود و تہنیت یعنی بسم اللہ کے ساتھ ابتداء کرنا اور الحمد للہ کے ساتھ ابتدا کرنا۔ اس میں اختلاف ہے۔ اس کے دوسرے حواشی بھی ہیں۔ جو کہ اپنے مقام پر مذکور ہیں۔ **۲** قولہ الحمد للہ رب العالمین۔ اس میں غیر الکلام کا اقتباس ہے۔ اور جو کلام بھی الحمد للہ کے بغیر شروع کیا جائے۔ وہ ناقص ہے برکت ہوتا ہے۔ **۳** قولہ فیقول۔ اسے ابو داؤد، ابن جبان، ابن ماجہ اور نسائی نے روایت کیا۔ ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ اس میں الحمد للہ سے ابتداء کی جائے تو اس کی روایت میں اجزاء آتا ہے۔ راوی کی روایت میں ہے کہ اگر اللہ کے ذکر سے ابتداء نہ کی جائے تو ناقص ہے۔ **۴** قولہ والصلوٰۃ۔ اس میں اس حدیث کا اقتباس ہے کہ جو ہر مہتمم با نشان کام کی حمد اور جہ پر درود کے بغیر شروع کیا جائے۔ وہ ناقص ہوتا ہے۔ اور ہر برکت سے محروم ہے۔ راوی نے انہیں میں اور علی نے مسند فردوس میں اسے روایت کیا۔ اس کی سند میں ضعف ہے۔ مگر فضائل میں اس پر عمل کیا جاسکتا ہے۔ **۵** قولہ علی رسولہ۔ گاہے اس سے گمان ہوتا ہے کہ صلوٰۃ نعت کے لحاظ سے دعا کے ہم معنی ہے۔ اور یہ بات طے شدہ ہے۔ کہ جب دعا کا صلہ علی گئے تو وہ بد دعا کے معنی میں ہوتی ہے۔ اچھی دعائیں کہتے ہیں۔ دعا اور بد دعا میں دعا علیہ کہتے ہیں۔ اب صلوٰۃ کا صلہ علی کے ساتھ کسی طرح درست ہوا۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ لفظ دعا میں مذکورہ اصول درست ہے۔ مگر لفظ صلوٰۃ میں یہ قاعدہ ہرگز نہیں۔ دیکھئے اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ یا ایہا الذین آمنوا صلوا علیہ وسلم سلیمًا۔ حدیث میں صلوٰۃ کا لفظ منقول ہے۔ فرمایا اللہم صل علی رسولہ۔ اور نبی کی بجائے رسول کا لفظ اس لئے ذکر کیا کہ مشہور ہے۔ کہ رسول کا لفظ خاص اور نبی کا لفظ عام۔ رسول میں یہ ضروری ہے۔ کہ وہ نبی کتاب اور نبی شریعت لے کر مبعوث ہو۔ اور نبی کا معاملہ اس طرح نہیں۔ چنانچہ رسول میں عظمت و فخامت نبی سے زیادہ ہے۔ اس کے متعلق دوسرا لکھی ہیں۔ ایک قول میں یہ دونوں برابر ہیں۔ ایک قول میں دونوں متباہین ہیں۔ دوسرے اقوال بھی مروی ہیں۔ یہ تمام مذاہب میں صحیح ہے۔ اور اس کی توجیہ متقدم میں گذر چکی ہے۔ وہیں سے دیکھ لیا جائے۔ عہ یہ وصف اس لئے اختیار کیا۔ کہ یہ تمام صفات کا لکھنا اس کا جامع ہے۔ عہ قولہ الحمد للہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ دوسرے اصحاب میں سے اس نام کو اس لئے لکھا کہ یہ زیادہ مشہور اور اظہر و باہر ہے۔ **۶** قولہ وبعد۔ یہاں واگماستینا فیہ ہے۔ جو کہ علم مناظرہ کی کتاب ہے۔ یا دوسرے کہ الحمد للہ کا جملہ ممکن ہے جملہ خبریہ ہو



ضروری ہوگی۔ کیونکہ جب اس مفہوم میں معرفت کی طرف ہم تفضیل منان کا مفرد ہو جائے تو نہیں ہوا ہے اس وقت تک کہ سب پر لوبا جارا ہو۔ اور اگر وہ کلام خمس نہ ہو۔ نواب لام سنن ہوگا۔ یعنی قوی انواع الذریعہ بنے گا۔ اور یہ قول غیر محتر ہے۔ کہ لام اس کے لئے ہے۔ اس لئے کہ وہ کلمہ کے ہم معنی ہے۔ اس لئے کہ اگر وہ معنی کے اعتبار سے نکر ہے۔ مگر لفظ کے لحاظ سے وہ معنی فری ہے۔ ایسے ہی جب ابوالمکارم نے شرح مختصر وقایہ میں فرمایا کہ یہاں قوی کا مطلب قوی ہے۔ اس لئے کہ اسم تفضیل کو تفضیل کے مفہوم سے خالی کرنا اس وقت جائز ہوتا ہے۔ کہ جب وہ لام اور اضافت سے خالی ہو۔ اور جس کے ساتھ ان دونوں سے ایک ہو تو اس میں یہ جائز نہیں۔ امام برہندی نے بھی شرح مختصر وقایہ میں اسے ہی درست قرار دیا **۷** قولہ عبد اللہ۔ عین پر رفع ہے۔ یہ بعد کا عطف بیان ہے۔ یا مبتدا حمد و تہنیت ہوگی خبر ہے۔ اور یہ بھی ممکن ہے۔ کہ عتی مقدر مان کر منصوب ہو۔ یہ شارح ہی جانتا ہے۔ کہ کیا قصہ ہے۔ ان کا لقب صدر الشریعہ ہے۔ ان کے پردادا احمد بن جمال الدین عبد اللہ بن ابی امام عبادی محبوبی بخاری کا بھی یہ لقب تھا۔ ان دونوں کے درمیان پہلے کے ساتھ لفظ اکبر اور دوسرے کے ساتھ لفظ اصغر لگا کر امتیاز کیا جاتا ہے۔ شارح کے والد کا نام مسعود تھا۔ اور ان کے والد کا لقب تاج الشریعہ تھا جو کہ شارح ہدایہ ہیں۔ ان کے نام میں البتہ اختلاف ہے۔ جامع الرموز میں قہستانی نے اور لاطف اللہ المعروف ملانان نے شرح کے حواشی میں اور ان کی تہنیت میں والد مرحوم ادخلت اللہ دارالسلام نے اس کے حواشی میں ان کا نام ذکر کیا۔ عبدالمولیٰ و میاتی نے الدر المنجی کے حواشی میں اپنے شیخ مرفعی الحنبلی سے تاریخ بخارا سے نقل کرتے ہوئے نیز کنوی نے طبقات الحنفیہ میں اور ارتضیٰ نے مدینۃ العلوم میں بتایا۔ کہ ان کا نام محمود تھا۔ اسی اختلاف کی وجہ سے ان کا اس بات میں بھی اختلاف ہو جاتا ہے۔ کہ ذنایہ کا مصنف، شارح کا جد بھی ہے یعنی تاج شریعت، یا اس کا جد قاسد ہے۔ جبکہ اس میں اتفاق ہوتا ہے۔ کہ ان کا مولف وقایہ کا نام محمود ہے۔ اس سے انہیں گمان ہو جاتا ہے۔ کہ یہ ہے۔ یہ شارح کے جد قاسد ہیں۔ اور یہ اور تاج شریعت دونوں صدر الشریعت لاکر کے بیٹے ہیں۔ **۸** قولہ الحمد للہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ دوسرے اصحاب میں سے اس نام کو اس لئے لکھا کہ یہ زیادہ مشہور اور اظہر و باہر ہے۔ **۹** قولہ وبعد۔ یہاں واگماستینا فیہ ہے۔ جو کہ علم مناظرہ کی کتاب ہے۔ یا دوسرے کہ الحمد للہ کا جملہ ممکن ہے جملہ خبریہ ہو

۱۰۔ قولہ فیقول۔ اسے ابو داؤد، ابن جبان، ابن ماجہ اور نسائی نے روایت کیا۔ ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ اس میں الحمد للہ سے ابتداء کی جائے تو اس کی روایت میں اجزاء آتا ہے۔ راوی کی روایت میں ہے کہ اگر اللہ کے ذکر سے ابتداء نہ کی جائے تو ناقص ہے۔ **۱۱** قولہ والصلوٰۃ۔ اس میں اس حدیث کا اقتباس ہے کہ جو ہر مہتمم با نشان کام کی حمد اور جہ پر درود کے بغیر شروع کیا جائے۔ وہ ناقص ہوتا ہے۔ اور ہر برکت سے محروم ہے۔ راوی نے انہیں میں اور علی نے مسند فردوس میں اسے روایت کیا۔ اس کی سند میں ضعف ہے۔ مگر فضائل میں اس پر عمل کیا جاسکتا ہے۔ **۱۲** قولہ علی رسولہ۔ گاہے اس سے گمان ہوتا ہے کہ صلوٰۃ نعت کے لحاظ سے دعا کے ہم معنی ہے۔ اور یہ بات طے شدہ ہے۔ کہ جب دعا کا صلہ علی گئے تو وہ بد دعا کے معنی میں ہوتی ہے۔ اچھی دعائیں کہتے ہیں۔ دعا اور بد دعا میں دعا علیہ کہتے ہیں۔ اب صلوٰۃ کا صلہ علی کے ساتھ کسی طرح درست ہوا۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ لفظ دعا میں مذکورہ اصول درست ہے۔ مگر لفظ صلوٰۃ میں یہ قاعدہ ہرگز نہیں۔ دیکھئے اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ یا ایہا الذین آمنوا صلوا علیہ وسلم سلیمًا۔ حدیث میں صلوٰۃ کا لفظ منقول ہے۔ فرمایا اللہم صل علی رسولہ۔ اور نبی کی بجائے رسول کا لفظ اس لئے ذکر کیا کہ مشہور ہے۔ کہ رسول کا لفظ خاص اور نبی کا لفظ عام۔ رسول میں یہ ضروری ہے۔ کہ وہ نبی کتاب اور نبی شریعت لے کر مبعوث ہو۔ اور نبی کا معاملہ اس طرح نہیں۔ چنانچہ رسول میں عظمت و فخامت نبی سے زیادہ ہے۔ اس کے متعلق دوسرا لکھی ہیں۔ ایک قول میں یہ دونوں برابر ہیں۔ ایک قول میں دونوں متباہین ہیں۔ دوسرے اقوال بھی مروی ہیں۔ یہ تمام مذاہب میں صحیح ہے۔ اور اس کی توجیہ متقدم میں گذر چکی ہے۔ وہیں سے دیکھ لیا جائے۔ عہ یہ وصف اس لئے اختیار کیا۔ کہ یہ تمام صفات کا لکھنا اس کا جامع ہے۔ عہ قولہ الحمد للہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ دوسرے اصحاب میں سے اس نام کو اس لئے لکھا کہ یہ زیادہ مشہور اور اظہر و باہر ہے۔ **۱۳** قولہ وبعد۔ یہاں واگماستینا فیہ ہے۔ جو کہ علم مناظرہ کی کتاب ہے۔ یا دوسرے کہ الحمد للہ کا جملہ ممکن ہے جملہ خبریہ ہو





اس کے بارے میں جو کہ اس کی طرف سے ہے۔ اور اس سے مراد وہ نہیں کہ جیسے بعض کا گمان ہے۔ کہ بعد والے نسخے میں تصحیح و تامل کے ساتھ لکھا گیا ہے۔ اور ان سے اہتمام نہ ہو سکا۔ اس لئے کہ یہ تو وہ اس کا اس کے بعد لکھا کرتے ہیں کہ کتب میں کتب...  
 اس کے بارے میں جو کہ اس کی طرف سے ہے۔ اور اس سے مراد وہ نہیں کہ جیسے بعض کا گمان ہے۔ کہ بعد والے نسخے میں تصحیح و تامل کے ساتھ لکھا گیا ہے۔ اور ان سے اہتمام نہ ہو سکا۔ اس لئے کہ یہ تو وہ اس کا اس کے بعد لکھا کرتے ہیں کہ کتب میں کتب...  
 اس کے بارے میں جو کہ اس کی طرف سے ہے۔ اور اس سے مراد وہ نہیں کہ جیسے بعض کا گمان ہے۔ کہ بعد والے نسخے میں تصحیح و تامل کے ساتھ لکھا گیا ہے۔ اور ان سے اہتمام نہ ہو سکا۔ اس لئے کہ یہ تو وہ اس کا اس کے بعد لکھا کرتے ہیں کہ کتب میں کتب...

(المجلد الاول) (۷۹) (الديباجة)

**طَلَقًا طَلَقًا حَتَّى اتَّفَقَ اَتَمَّامٌ تَالِيْقَهُ مَعَ اَتَمَّامِ حَفْظِ اَتَشْرِاحِ**  
**النُّسخِ فِي الِاطْرَافِ ثُمَّ بَعْدُ ذَٰلِكَ وَقَعَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ التَّغْيِرَاتِ**  
**وَبِذَلِكَ مِنَ اَلْحَوَالِ وَالْاِشْبَاتِ فَكَتَبْتُ فِي هَٰذَا الشَّرْحِ الْعِبَارَةَ الَّتِي**  
**تَقْرَأُ عَلَيْهَا الْمَتْنَ لِتَغْيِرَ النَّسخَةَ الْمَكْتُوبَةَ اِلَى هَٰذَا النَّمطِ وَالْعَبْدُ**  
**الضَّعِيفُ لِبَا شَاهِدٍ فِي اَكْثَرِ النَّاسِ كَسَالَعِنْ حَفْظِ الْوَقَايَةِ**  
**اَتَّخَذْتُ عَنْهَا مَخْتَصِرًا مَشْتَمَلًا عَلٰى مَا لَبَدًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ مِنْهٗ**  
**فَاَفْتَحْ فِي هَٰذَا الشَّرْحِ مُعْلَقَاتِهِ اِيضًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَقَدْ**  
**كَانَ الْوَلَدُ اِعْزَازًا مَّجْبُوْدًا بِرَدِّ اللّٰهِ مُضْبَعًا بَعْدَ حَفْظِ الْمَخْتَصِرِ**  
**مُبَالَغًا فِي تَالِيْقِ شَرْحِ الْوَقَايَةِ بِحَيْثُ تَحِلُّ مِنْهٗ مَعْلَقَاتُ**  
**الْمَخْتَصِرِ فُشِرَعَتْ فِي اَسْعَافِ مَرَامِهِ فِتْوَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى**

کا محو و اشبات ان مذکورہ اسباب کی وجہ سے ہوتا ہے۔ اور یہ مخلوق کے لازمی عمل کی علامت ہے۔ اللہ تعالیٰ کا اس طرف اشارہ ہے فرمایا۔ وما اوتینکم من العلم الا لایطیلا عمدۃ الرعاۃ میں قولاً فکتبت۔ یہ سابق عبارت پر تفسیر ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ جب مولف نے اصل کتاب میں خود اشبات کیا اور اس سے پہلے اس کے بعض نسخے پھیل چکے تھے۔ تو اس نے یہ شرح متن کے ساتھ لکھی۔ اور متن وہ چیز کیا۔ جو کہ خود اشبات ہونے کے بعد پختہ ہو چکا تھا۔ اور اس کا مقصد یہ ہے۔ کہ لوگوں کو اس متن کی اطلاع ہو جائے۔ کہ اس پر تفسیر کے بعد تفسیر دیکھیں ہو چکا۔ اور مشروح شدہ متنوں میں سے صرف وہ متن قابل اعتماد ہے جس کی عبارت اس شرح میں مذکورہ متن کے ساتھ عملاً ہو۔ اس سے معلوم ہو گیا کہ یہ شرح متن کی بھی حال ہے۔ اور متن کی عبارت پر ایک خط کی طرح سے متنازع بنا دیا گیا ہے۔ البتہ شرح کی عبارت پر کوئی خط نہیں ڈالا گیا۔ جیسے کہ بعض نسخوں میں ہے۔ اور اکثر نسخوں میں متن کی عبارت پر موٹا سا ہم اور شرح کی عبارت پر موٹا سا شیش لکھ کر دونوں کو متاثر کر دیا گیا ہے۔ چنانچہ ہم کے بعد متن آتا ہے۔ اور شیش کے بعد شرح آتی ہے اور یہ طریقہ زیادہ مامون ہے۔ قولی ہذا الشرح۔ مشہور ہے کہ فقہ وغیرہ کے کتابوں کے میں وجہ ہے۔ ۱۔ متنوں۔ ۲۔ شرح۔ ۳۔ فتاویٰ۔ چنانچہ ایسی کتاب کہ جس میں اس علم کے ضروری مسائل مختصر طور پر لکھے جائیں اسے متن کہا جاتا ہے۔ میرا پرتختہ ہے۔ یہ حال اور پشت کی بات کا نام ہے۔ اور متن کا مطلب فتوہ اور متن کا معنی نام اس لئے دیا گیا۔ کہ یہ شروع و مناہت اور مسائل کثیر ہوں۔ اسے فتاویٰ کہیں میں دوسری کتاب مل کرنا ہو تو اسے شرح کہا جائے گا جیسے شرح المقاصد اور البدایہ شرح الہدیہ ہے۔ اور اگر اس طرح نہ ہوتا ہے۔ حاشیہ کہا جائے گا۔ جیسے کفر القدر بھاشہ الہدیہ وغیرہ۔ چنانچہ اس نے شرح لکھ کر بتایا۔ کہ اس میں متن بھی درج ہے۔ قولاً والبعدا الضعیف۔ اس سے مراد خود شرح ہے۔ پیشانی کی عادت ہے کہ اس قسم کے الفاظ کے ساتھ اپنے آپ کا ذکر کیا کرتے ہیں۔ اور ان کا مقصد مختصر بنا کر اور ناپائیدار سے بچنا ہوتا ہے۔ قولاً و حفظاً و قریباً۔ یعنی لکھ کر۔ مطلب یہ ہے۔ کہ اگر یہ ہدایہ وغیرہ کی طرف منظر ہو۔ جو کہ مختصر ہے۔ اور کچھ طوالت پر مشتمل ہے۔ اس لئے کہ عام لوگوں کی عادت یہ ہوتی ہے کہ وہ طویل عبارات کو یاد کرنے سے تامل برتتے ہیں۔ اور مختصر چیز کی طرف راجح ہوتے ہیں۔ قولاً و حفظاً۔ یعنی کم الفاظ زیادہ مطالب والی مختصر کتاب۔ اور یہ مختصر وقایہ کے نام سے مشہور ہے جیسے کہ کتاب کشف الظنون وغیرہ میں ہے۔ کہ اس کا نام الغایہ ہے۔ اللہ کی حمد۔ دینی اعلام شریعت کو بلند کرنے والا ہے۔ قولاً و حفظاً۔ یہ مختصر کی صفت ہے۔ یعنی یہ طلبہ کی ضرورت کے مسائل یعنی اصل مسائل پر مشتمل ہے۔ یعنی وقایہ کے مسائل۔ اب وہ مختصر نہ رہا کہ اس میں کسی ضروری مسائل مثلاً فرائض، وغیرہ تک بھی ذکر نہیں کئے۔ اب یہ وصف اس پر کسی طرح صادق آتا ہے۔ قولاً و قریباً۔ ظاہر میں یہ لفظ حال و مستقبل کے لئے وضع کیا گیا ہے۔ کہ وہ یا پھر شرح کی تالیف سے پہلے آغاز میں ہی تصنیف کیا گیا۔ اور اس کے سابق قول ہی میں بھی معلوم ہوتا ہے کہ اسے کتب میں ہذا الشرح الخ۔ اور آئندہ بھی یہی بتایا۔ مگر اس کے مکمل ہونے سے پہلے ہی ان کا انتقال ہو گیا۔ اور مشروعیت فی اسعاف مرامہ کے قول میں ہے۔ کہ وہ یا پھر لاحق ہے۔ اسے تالیف مکمل کرنے کے بعد ساتھ لکھا گیا اور بعض ناظرین شرح کا خیال یہ ہے۔ کہ اس کے اقوال دیکھے جائیں۔ تو وہ یا پھر لاحق معلوم ہوتا ہے۔ اور اس کا جواب یہ دیا گیا کہ شرح سے قول سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ یہ طریق حال حکایت کرنا ہوا۔ اس لئے کہ عام طور پر ایسے بھی ہوجاتا ہے۔ کہ حال کا صنف ہوں مستقبل کا واقعہ مراد ہو۔ اس میں البتہ ایک فقہ

وجہ تالیف

لے قولاً طلقاً طلقاً۔ دونوں کے قان پر توجہ ہے۔ ایک پیرے اور گھوڑ روڑ کی مقدار وغیرہ اس کا اطلاق کیا جاتا ہے۔ اس سے ہے۔ طاق بالکینہ سبقتاً شوفاطاً ایسے صفا و مروہ کے درمیان سبقتاً شوفاطاً رسات پھیرے انگٹے۔ اعدی انفس طلقاً او طلقین۔ اور اس سے مقصود یہ ہے۔ کہ وہ تالیف شدہ مقدار مختصراً کر لیتے ہیں اور اس انداز پر چلتے ہیں۔ قولاً و حفظاً یعنی متن میں جو عربی میں نے سبق سبق کے اسے لکھا اور قولاً و حفظاً کر کے اسے یاد کر لیا۔ قولاً و اتمام البقیہ۔ اس میں ضمیر بیان الشریعہ کی طرف راجع ہے۔ اور اگر وقایہ کی طرف راجع ہو تو معقول کی طرف اضافت ہو۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ وہ روزانہ کچھ مقدار میں تالیف کرتے۔ جنی کہ حسن اتفاق یہ ہوا کہ ان کی تالیف اور حفظ کرنا دونوں کام ہی ایک ہی وقت میں مکمل ہوئے۔ اس پر یہ اعتراض آتا ہے۔ کہ سارے کا یاد کرنا اس کے مکمل کرنے سے موثر ہونا لازمی امر ہے۔ چاہے بہت ہی قلیل مقدار ہو۔ اس کا جواب یہ دیا جاتا ہے۔ کہ فتوری ہی مقدار زمانہ کا فرق مفید نہیں ہوتا۔ چنانچہ مبادی کے طور پر میرین کا حکم دیا گیا اور یہی ممکن ہے۔ کہ مضافات مختصراً مانا جائے یعنی مع ارادۃ اتمام حفظی قولاً و حفظاً۔ یہاں کا جواب ہے۔ یعنی ما اتقنا لوقایہ۔ اور دونوں کے نقل کردہ نسخے مختلف اطراف میں پھیلے۔ قولاً و بعد وہ کہ۔ یعنی اطراف میں نسخے پھیلنا۔ اس میں زمانہ تالیف سے غیرت واقع ہونے کے تسامیل کی طرف اشارہ ہے۔ اس لئے کہ ہم کا کلام باور اور اس کے بعد جو کہ اس کی تالیف کردی۔ اور یہی حال ہے کہ ہم محض درسی کی تالیف لکھتے ہیں کلام مزین کرنے کے لئے ہو۔ مثلاً اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ کلاسوں کے معلموں اور فرمایا تم تمہارا بین الیقین تم تمہارے یومین علی النعم۔ اور فرمایا تم ایچ لکھا لویہم وغیرہ اور اس کے بعد کفار زیادہ لانا مطلق بعدیت کی طرف اشارہ ہے۔ چاہے وہ غیر مکمل ہو۔ قولاً و حفظاً۔ یہ تفسیر مثلاً ہے اور

عبادت ہے۔ اس لئے کہ یہ اسلام کے ارکان میں سب پر فائق ہے۔ مصنف نے تمام عبادات سے اس کا ذکر پہلے کر دیا۔ اور شرط کا وجود شرط کے بعد پر موقوف ہوتا ہے۔ اور شرط نماز میں سے اہم ترین شرط اور عام ترین شرط طہارت ہے۔ جس کی قسمیں وضو، غسل اور تیمم وغیرہ ہیں۔ اس لئے اس کا پہلے بیان کرنا ضروری ہوا۔ یہی وجہ ہے کہ مصنف نے اپنی کتاب میں سب سے پہلے کتاب الطہارۃ کو ذکر کیا ہے۔ تو اس کا کئی بلطف الواحد۔ یہ ایک مفید اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ تھا کہ تو کیا یہاں سے ماخوذ ہے۔ اور ہلہ میں بنایا گیا۔ کہ طہارت لفظ جمع کے ساتھ ہے۔ اب اس سے اعراض کیوں ہوا؟ دراصل یہی شکلات کے سلسلہ میں اعراض ہے۔ میرے والد محترم ادخلہ اللہ دار السلام نے بتایا کہ طہارۃ کی انواع بہت ہی ہیں مثلاً لباس کی طہارت، جگر کی طہارت، بدن کی طہارت، پھوٹی طہارت، بڑی طہارت جو پانی اور مٹی سے حاصل کی جائے۔ اب مناسب یہ تھا کہ یہاں طہارات یعنی جمع کا لفظ لایا جاتا۔ اب یہاں مفرد لفظ لانے کی وجہ کیا ہے؟ شارح خود ہی کہتے ہیں۔ کہ طہارتیں بہت ہیں۔ تو اب یہ اعتراض مناسب ہوا۔ اس کا جواب یہ دیا گیا کہ کسی طرح بھی پڑھا جائے مگر مفرد ہی راجح ہے۔ مثلاً مفرد اس لئے لائے کہ یہ لام کے باعث جمع عملی ہے۔ مثلاً الا تزوج النساء اس میں جمعیت کا مفہوم ہی باطل ہو جاتا ہے۔ اب یہ بحث اور بے فائدہ طوالت بن جائے گی۔ جیسے کچھ ہی نے از تحریرۃ العقیلی میں بیان کیا۔ یہ کچھ بھی نہیں۔ اس لئے کلام کے ساتھ جمع مجلی میں جمعیت کا معنی ہی باطل ہو جاتا ہے۔ اس لئے کہ اس میں عہد و استغراق کچھ بھی نہیں اور یہاں ان دونوں میں سے ایک ممکن ہو گا۔ اس پر قیاس کیا جائے گا۔ اس لئے کہ اصل میں عہد خارجی ہے۔ پھر استغراق ہے۔ جیسے کہ التوضیح والتلویح میں آیا۔ اور یہاں یلاس کا استغراق پر عمل کرنا ممکن ہے۔ اس لئے کہ اس کی بحث ہو رہی ہے۔ اس کتاب میں تمام انواع طہارت بیان ہو رہی ہیں۔ اور یعنی اس سے مراد فقہار کے درمیان متعارف تمام انواع طہارت ہیں۔ اب بے فائدہ طوالت لازم آئی۔ جو کہ ممنوع ہے۔ مثلاً یہاں پر طہارت کا لفظ کتاب کا عنوان ہے۔ تاکہ طالب علم کو معلوم ہو جائے۔ کہ اس میں آنے والے حوال اس کے تحت ہیں۔ اور جمع کا صیغہ لانے میں اہم ہے۔ کہ مذکورہ احوال کا تمام افراد کی طرف منسوب کرنا لازم ہے۔ اور اس میں اصل اس اعتبار سے مفرد ہے۔ اور بیان مکتبی کی طرف داعی ہی معدول ہے۔ جیسے کہ ملاحظہ اصنام اسفرینی نے اس کے حواشی میں ذکر کیا۔ اور ایک شارح نے بتایا جس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب مصدر میں اصل بات یہ ہے۔ کہ اس کا تثنیہ جمع نہیں بن سکتا۔ اور اہر کا لفظ مصدر ہے۔ اسے مفرد صورت میں ذکر کیا ہے۔ اب اس پر اعتراضات آتے ہیں۔ ہم میں اس کے مالہ و ما علیہا تفصیل سے کلام کیا ہے۔ یہاں پر ہم مختصر طور پر ذکر کرتے۔ دراصل متعدد کا مقابل ہے۔ جمع کا مقابل نہیں۔ اور اس کا مقابل مفرد ہے۔ ہذا واحد۔ یعنی متعدد نہیں۔ یا ہذا مفرد۔ یعنی تثنیہ اور جمع نہیں۔ اس طرح بے مناسب بات یہ تھی کہ یوں کہتا۔ اکتفی بلطف المفرد۔ اس کا جواب یہ ہے۔ یہ لفظی طور پر متعدد ہوتے ہیں۔ اس لئے کہ لفظ وہی ہے۔ کہ انسان جس کے ساتھ حفظ کرے۔ اب جمع اور تثنیہ میں دو لفظ ہوتے ہیں۔ ایک لفظ واحد ہے۔ اور دوسری تثنیہ و جمع کی علامت ہے۔ اس لحاظ سے ان دونوں کے مقابل میں واحد کا اطلاق صحیح ہوتا ہے۔ اور حواشی شرح تفسیر میں سید جانی نے فرمایا۔ گاہے مفرد بول کر اس پر بولاجاتا ہے۔ جو کہ تثنیہ اور جمع کے مقابل میں ہو۔ یعنی واحد پر۔ آہنی۔ (۲) لفظ اکتفی اپنے محل میں نہیں۔ کیونکہ وہ اس بات کا متقاضی ہے۔ کہ مفرد اور جمع کو ایک ساتھ لایا جانا مناسب تھا۔ اب دونوں میں سے ایک پر اکتفا کرنا۔ حالانکہ معاملہ اس طرح نہیں۔ طہارت ذکر کیا جاتا۔ تو دو لفظ لائے جاتے۔ ایک جمع کا لفظ اور دوسرا اس کے ضمن میں واحد کا لفظ۔ اس لحاظ سے مفرد لائے پر اکتفا کا اطلاق بھی صحیح ہوا۔ (۳) اکتفی کا لفظ بنانا ہے۔ کہ جمع لانا اولیٰ تھا۔ مگر مفرد پر اکتفا کرنا۔ حالانکہ معاملہ ایسے نہیں۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ یہ بات بلاشبہ صحیح ہے۔ کہ کثرت طہارت کا تقاضا یہ ہے۔ کہ جمع اولیٰ ہے۔ گویا اس نے بول کہا۔ کہ کثرت طہارت کو دیکھتے ہوئے جمع لانا اولیٰ ہے۔ لیکن مفرد پر اکتفا کرنا۔ اور یہ اصل کے موافق تھا (۴) اس کا قول کہ مصدر کا تثنیہ جمع نہیں آتا۔ اس کا تقاضا یہ ہے۔ کہ اس کی جمع صحیح نہ ہو۔ اور اس کا بقول کہ پس لفظ جمع کا تقاضا ہے۔ کی ضرورت نہیں۔ اگرچہ یہ جائز ہے۔ مگر اس کی ضرورت ظاہر ہے۔ چنانچہ اس کے دو قولوں میں تضاد ہو رہا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اس کی کلام میں اصل کا راجح پر عمل ہوا۔ اور راجح کا مقابل موجود بن کر جائز ہوا۔ اور ہم یہ نہیں مانتے۔ کہ مصدر کا تثنیہ جمع نہیں آتا۔ دیکھئے فقہا کا بقول ہے۔ کہ ت سجدۃ واحده عن ثلاثین ذلوات فی مجلس واحد۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ مصدر میں دو اعتبار ہوتے ہیں۔ ۱۔ اس کا ماہیت پر دلالت کا اعتبار ہو۔ اس اعتبار سے وہ تثنیہ و جمع نہیں بن سکتا۔ ۲۔ تعدد کے ساتھ اس کا لحاظ ہو۔ اس اعتبار سے اس کی جمع صحیح ہوتی ہے۔ اور مصدر کی جمع والی کلام اس پر قیاس کی جائے گی۔ اس طرح یہ اعتراض بٹ جائے گا۔ (۵) شارح کی صراحت یہ ہے۔ کہ مصدر کا تثنیہ و جمع نہیں آتا۔ حالانکہ اس نے کثرت طہارات کے لفظ میں خود

(المجلد الاول) (۸۰) (کتاب الطہارۃ)

قبل اتمامہ فالبا مول من المستفیدین من هذا الكتاب ان لا یسوء فی دعائهم المستجاب انہ یسیر للصعاب والفاقم لغلق الابواب  
**کتاب الطہارۃ**  
 اکتفی بلطف الواحد مع کثرة الطہارات لان اصل المصد

لہ قولہ المستجاب۔ اس لفظ کے ساتھ حسن ظن کی بنا پر دعا کا وصف بیان کیا جاسکتا ہے۔ کہ یہ وصف تقیید ہی ہو۔ اور گمان اجابت بھی اس سے مراد ہو سکتا ہے۔ جبکہ دعاؤں کے ساتھ ان کی شرائط و ادب کا خیال رکھا جائے۔ قولہ انہ۔ اس میں وہ کا ضمیر لفظ اللہ کی طرف راجع ہے۔ جو کہ پہلے ذکر ہوا۔ یا حکماً نہ کہ وہ ہے۔ یا لفظ دعاؤں میں لہذا ما مفہوم ہوتا ہے۔ قولہ لغلق الابواب۔ یعنی مغلق ابواب کا یا معنی شکلات کا کہونے والا ہے۔ ایسے الفاظ کے تحت جو کہ ابواب کی طرح ہیں۔ قولہ کتاب الطہارۃ۔ یہ مبتدا محذوف کی خبر ہے۔ یعنی بڑا کتاب الطہارۃ اور یہ بھی ممکن ہے کہ یہ مبتدا ہو اور اس کی خبر محذوف ہے۔ اور ممکن ہے۔ کہ یہ اقرار، اذنیہ کسی فعل کے حذف کرنے کے ساتھ منسوب ہو۔ اور اس میں اضافت لایمیر ہو۔ یعنی کتاب الطہارۃ یا مفرد ہو۔ یعنی فی الطہارۃ۔ البتہ کثرت لاقائق کی شرح اتہرا لائق میں جو آتا ہے اور ایسے ہی الدر الختام کے پیشتر نسخ میں جو آتا ہے۔ کہ یہ اضافت لایمیر ہے میسر نہیں۔ یہ بہت ہی عجیب سی بات ہے۔ کیونکہ تم نہیں جانتے کہ اضافت میسر کیا بلا ہوتی ہے اور الدر الختام کے بعض نسخوں میں اضافت لایمیر کی بات صحیح ہے۔ یعنی یہاں کسی یا نہ ہونے کے حذف کرنے سے اضافت نہیں۔ کہ جس کی شرط یہ ہوتی ہے۔ کہ صفات الیہ مضانی ہو یا ہو اور اخبار کے لئے موزوں ہو۔ اور صاحب التہرنے فی حذف کر کے اضافت سے اس طرح انکار کیا۔ کہ اس کے خیال میں یہاں پر ظہریت درست ہی نہیں۔ یہ بھی عجیب سا قول ہے۔ اس لئے کہ اس قسم کی جگہ میں ظرفیت جائز ہے جیسے کہ اس کے اپنے مقام پر ثابت ہے۔ اب جہاں یہ کہتے ہیں۔ کہ باب فی کذا، کتاب فی کذا، فصل فی کذا اور کتاب فی اللغة اس میں کیا کہیں گے۔ مصدر میں جمع کا مفہوم پایا گیا۔ مثلاً التثبت الخلیل یعنی میں نے جمع کیا۔ ایسے ہی اکتبا ہے۔ اس لئے کہ اس میں حروف جمع کے جاتے ہیں۔ پھر اسے مکتوب پر بول دیا گیا۔ جیسے کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ ذلک الکتاب الایمیر اور گاہے عرف خاص میں بعض مکتوبات کے ساتھ یہ لفظ خاص ہوتا ہے۔ مثلاً اہل نوح کے عرف میں کتاب کا لفظ سمیت کی کتاب النوح میں اور علامہ اصول کے عرف میں کتاب کا لفظ قرآن مجید کے ساتھ مخصوص ہے۔ اور علامہ کے نزدیک کتاب کا مطلب ایسا مجموعہ ہے۔ کہ جس میں معتبر مستقل مسائل ہوں۔ چاہے ان کی انواع ہوں یا نہ ہوں۔ چنانچہ لفظ من المسائل یہ نفس ہے۔ اور مسائل فقہی پر فیدگانا صحیح نہیں جیسے کہ عدلی نے ایضاً شرح ہدایہ میں قید لگائی۔ اس لئے کہ کتاب کی صورت فقرہ سے ہی تقیید نہیں۔ اور اختصرت مستقلة یعنی مسائل مستقل ہوں یعنی چاہے وہ کسی غیر کی جمع میں ہوں۔ یا فراس کی جمع میں ہوں۔ اس میں کوئی فرق نہیں۔ چنانچہ کتاب الطہارۃ کے مسائل اسمی قبیل میں داخل ہوں اگرچہ یہ مسائل صلوٰۃ کے تابع ہیں۔ ایسے ہی کتاب الصلوٰۃ کا حکم ہے۔ چاہے اس کی جمع میں مسائل ہوں۔ اور ہاں یہ کہنا کہ اس کی انواع ہوں یا نہ ہوں۔ یہ اس لئے کہا۔ تاکہ کتاب المقطوعہ اور کتاب المقفوعہ وغیرہ کو بھی شامل ہو جائے۔ کہ جس کی انواع ہی نہیں ہوتیں۔ اب اگر ان کی انواع ہوں گی۔ تو ہر نوع ایک جدا باب کہلائے گا۔ اور انواع کے تحت داخل ہونے والے اجزاء فصول کہلائیں گے۔ اور بعض نے مستقل کی تعریف یہ کی ہے۔ کہ وہ دوسرے پر متوقف نہ ہوں۔ اور انہیں سے ان سے پہلے یا بعد میں علم حاصل ہو جائے۔ چنانچہ انہوں نے تعریف سے مستبرہ ہونے کا لحاظ حذف کر دیا۔ اور الطہارۃ میں علم پر بحث ہے۔ یہ مصدر ہے۔ اس کا معنی ہے۔ نظافت و پاکیزگی۔ اور کسرہ کے ساتھ ہوتو اس کا معنی ہے۔ "ان نظافت" اور اگر کسرہ کے ساتھ ہو تو اس کا مطلب وہ چیز ہے۔ کہ جس کے ذریعہ نظافت حاصل کی جائے مثلاً پانی وغیرہ۔ اور شروع میں اس کا مطلب یہ ہے۔ کہ حدیث یا نیت سے وہ پاکیزگی حاصل کرنا۔ اور چونکہ یہ کتاب علم فقہ کے بارے میں ہے۔ جو کہ بندوں کے افعال کے متعلق بحث کرتا ہے۔ چاہے افعال تقاضا سے ہوں۔ یا چاہے ہوں۔ اور افعال کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ عبادات۔ ۲۔ معاملات۔ اب اولیٰ یہ ہوا۔ کہ پہلی قسم کو مقدم کیا جائے۔ اور ان میں سے نماز و غسل وغیرہ

تحقیق  
**لفظ الطہارۃ**  
 کو ایک ساتھ لایا جانا مناسب تھا۔ اب دونوں میں سے ایک پر اکتفا کرنا۔ حالانکہ معاملہ اس طرح نہیں۔ طہارت ذکر کیا جاتا۔ تو دو لفظ لائے جاتے۔ ایک جمع کا لفظ اور دوسرا اس کے ضمن میں واحد کا لفظ۔ اس لحاظ سے مفرد لائے پر اکتفا کا اطلاق بھی صحیح ہوا۔ (۳) اکتفی کا لفظ بنانا ہے۔ کہ جمع لانا اولیٰ تھا۔ مگر مفرد پر اکتفا کرنا۔ حالانکہ معاملہ ایسے نہیں۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ یہ بات بلاشبہ صحیح ہے۔ کہ کثرت طہارت کا تقاضا یہ ہے۔ کہ جمع اولیٰ ہے۔ گویا اس نے بول کہا۔ کہ کثرت طہارت کو دیکھتے ہوئے جمع لانا اولیٰ ہے۔ لیکن مفرد پر اکتفا کرنا۔ اور یہ اصل کے موافق تھا (۴) اس کا قول کہ مصدر کا تثنیہ جمع نہیں آتا۔ اس کا تقاضا یہ ہے۔ کہ اس کی جمع صحیح نہ ہو۔ اور اس کا بقول کہ پس لفظ جمع کا تقاضا ہے۔ کی ضرورت نہیں۔ اگرچہ یہ جائز ہے۔ مگر اس کی ضرورت ظاہر ہے۔ چنانچہ اس کے دو قولوں میں تضاد ہو رہا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اس کی کلام میں اصل کا راجح پر عمل ہوا۔ اور راجح کا مقابل موجود بن کر جائز ہوا۔ اور ہم یہ نہیں مانتے۔ کہ مصدر کا تثنیہ جمع نہیں آتا۔ دیکھئے فقہا کا بقول ہے۔ کہ ت سجدۃ واحده عن ثلاثین ذلوات فی مجلس واحد۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ مصدر میں دو اعتبار ہوتے ہیں۔ ۱۔ اس کا ماہیت پر دلالت کا اعتبار ہو۔ اس اعتبار سے وہ تثنیہ و جمع نہیں بن سکتا۔ ۲۔ تعدد کے ساتھ اس کا لحاظ ہو۔ اس اعتبار سے اس کی جمع صحیح ہوتی ہے۔ اور مصدر کی جمع والی کلام اس پر قیاس کی جائے گی۔ اس طرح یہ اعتراض بٹ جائے گا۔ (۵) شارح کی صراحت یہ ہے۔ کہ مصدر کا تثنیہ و جمع نہیں آتا۔ حالانکہ اس نے کثرت طہارات کے لفظ میں خود

اسے جمع ذکر کیا ہے۔ یہ خود اس انفراد ہے۔ جس سے وہ اقرار کر رہا ہے۔ اس سے اعراض اٹھ جاتا ہے۔ اس کی صورتیں دو ہیں۔ ۱۔ یا مصدر کا جمع جائز ہے۔ ۲۔ یا جائز نہیں ہے۔ پہلی صورت میں اس کا یہ کہنا صحیح نہیں ہوتا۔ کہ مصدر کا تثنیہ و جمع جائز نہیں۔ اور دوسری صورت میں صاحب ہدایہ کا اعتراض صحیح نہیں۔ اور ایسے ہی اس کا اعتراض صحیح نہیں۔ کہ جو جمع بنا کر لفظ طہارات لایا ہے۔ اس کا جواب یوں ہوتا ہے۔ کہ جب مصدر میں تعدد کا لحاظ رکھا جائے۔ تو اس کی جمع جائز ہوتی ہے۔ صاحب ہدایہ وغیرہ اس اعتبار سے اسے جمع کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اور جب اس وصف سے قطع نظر کیا جائے۔ تو جمع نہیں آتا۔ مصنف نے اسے ہی اختیار کیا ہے۔ اس لئے کہ یہی اصل اور راجح ہے (۶) شارح نے غرض یہ تھی۔ کہ جمع دلالت کی وجہ بیان کی جائے۔ چنانچہ اس کا قول کہ لائینی یہ بحث ہے۔ اس کا کچھ فائدہ نہیں۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ اس کا ذکر دراصل اداوہ کے لئے ہے۔ تاکہ قاعدہ اس سے کھل ہو جائے۔ ۱۲۔ مکتبۃ الرعیانی نے شرح الوفا یہ۔

(المجلد الاول) (۸۱) (كتاب الطهارة)

لا يثنى ولا يجمع لكونها اسم جنس يشمل جميع انواعها وافرادها

فلا حاجة الى لفظ الجمع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا

فتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية افتتت الكتاب بهذه

الآية تيمنا ولان الدليل اصل واحكم فرعه والاصل مقدم

على الفرع بالرتبة ثم لما كانت الآية دالة على فرائض الوضوء

ادخل فاء التعقيب في قوله ففرض الوضوء غسل الوجه

من الشعراى قصاص شعر الراس وهو منتهى منبت شعر

له قولنا كونهما الخ - اس پر یہ اعتراض آتا ہے۔ کہ یہ یا تو اتنی کے قول کے ساتھ دوسری دلیل ہے۔ اور بلا لائی و لایح کے قول سے تعبیر ہوگی۔

پہلی صورت میں دو عطف ضروری ہے۔ اور دوسری صورت میں مصدر کی طرف راجع ضمائر کا ذکر ہونا ضروری ہے۔ اس اعتراض کے جوابات مختلف

ہیں۔ وغیرہ بعضی میں لایح ہی نے کہا ہے۔ کہ یہ دلیل کی دلیل ہے۔ اور مصدر کی طرف رجوع کرنے والی ضمائر اس اعتبار سے مؤنث ہیں۔ کہ اس سے

راد ظاہر ہے۔ اور یہ مرد ہے۔ اس لئے کہ اس کا قول ہے کہ مصدر کی تینوں وجہ نہیں آتی۔ یہ پہلی شکل کا کبری ہے۔ اور اس کلام کی تقریر

اولی ہے۔ کہ طہارت مصدر ہے۔ اور مصدر کا تینوں وجہ نہیں آتا۔ اور یہ بات واضح ہے۔ کہ شکل اول کے کبری میں کلمہ شرط ہے۔ اس کا تعلق

ہوگا۔ کہ لان المصدر میں مصدر سے مراد مطلق مصدر لیا جائے۔ اور مصدر سے مراد طہارت نہ لی جائے۔ ہاں اگر کوئی کہے کہ ہم نہیں مانتے کہ یہ

شکل اول کے کبری کی طرف اشارہ ہے۔ آخر مغربی کی طرف اشارہ کیوں نہیں! اور کبری محدود مان لیا جائے۔ یعنی کہا جائے کہ المصدر لائینی و

لایح۔ وکل لائینی فیہ و لایح فلا حاجۃ فیہ الی الخ۔ اب تجزیہ نکلا کہ طہارت میں جمع کی ضرورت نہ رہی۔ اور یہ بات معلوم ہے کہ بعض ایک تکلف ہے

ایک توجیہ یہ ہے۔ کہ ضمائر کے مؤنث ہونے کا باعث لان المصدر میں مصدر پر لام متعربان ہے۔ اب اس لحاظ سے اس کی طرف ضمائر کو مؤنث بنا کر

اپنا پرہ دھوئے۔ وایدیکم اس کا عطف و جو حکم پر ہے۔ الی المراتب۔ جوہر کے نزدیک یہ فاعل ہے

جو کہ غسل میں داخل ہے۔ واسم یعنی اپنے ہاتھوں سے مسح کرو۔ برز سکم (سروں کا) بیچلہ کا عطف

جملہ پر ہے۔ واد حکم الی الکعبین۔ حضرت نافعؓ ابن حاتمؓ کا کہنا ہے کہ یہ توجہ اور رفع نے اسے لام

پر نصب کے ساتھ پڑھا۔ اور دوسروں نے اسے کسر کے ساتھ پڑھا۔ پہلی فرآء میں دونوں پاؤں

دھونا فرض ثابت ہوتا۔ اس لئے کہ اس صورت میں ار حکم کا وجو حکم پر عطف ہے۔ اور اگر دو سکم

پر عطف ہو تو مسح کرنا ہوتا ہے۔ اور دوسری صورت میں ظاہری معنی ہوا کہ مسح کیا جائے۔

اس لئے کہ اب یہ دو سکم پر معطوف ہوگا۔ یہیں سے مذہب کا اختلاف ہوا۔ کثرت سے احادیث

میں پاؤں دھونا فرض ثابت ہوتا ہے۔ اور صحیح نابا نثر ثابت ہوتا ہے۔ اپنی سنت و الجماعت

کا یہی مسلک ہے۔ اور جو اجماع سے نکلا وہ گمراہی میں جا پڑا۔ اس آیت کے متعلقہ مباحث

یہ بحث اسما میں آتی ہے۔ قولنا افتتح الخ۔ ابتدا وغیرہ کی بجائے اس لفظ کو اس وجہ سے

اختیار کیا۔ اس میں حصول نزع کی بشارت اور اچھی فال ہے۔ مفسد پر یہ سوال آتا ہے۔ کہ کتاب

الطہارۃ سے معلوم ہوتا تھا۔ کہ اس میں طہارت سے متعلقہ مسائل ہوں گے۔ اب اس آیت کو

یہاں بیان کرنا غیر محل بنا۔ دوسری بات یہ ہے۔ کہ کتاب اس لئے وضع ہوئی کہ اس میں مسائل فقہ ذکر

کئے جائیں۔ نہ کہ دلائل ذکر کئے جائیں۔ اب اس آیت کو جو دلیل ہے۔ ذکر کرنے کی کیا وجہ ہے اس کا

جواب اس آیت کے معنی برکت ہونے پر دیا جاتا ہے۔ مثلاً اس آیت سے اقتلاع کر کے اشارہ کرنا

کفر کو چاہئے کہ وہ دلیل کا لحاظ بھی رکھے۔ اس لئے کہ جو دلیل سے استنباط نہیں

اسے فقہ نہیں کہا جاتا بلکہ حکم

اس آیت سے ثابت ہوا۔ اس لئے کہ اس کا قول ہے۔ اور اس کے بعد حکم نہ آیا۔ تاکہ متعلقہ کا ذہن اسے قبول کرے

ذکر الایۃ  
اذقمت ال  
الصلوۃ

علوان کی طرف نسبت ہے۔ عا پر ضم ہے اور علوان نام کا عراق میں ایک شہر ہے۔ یہ بات غلط ہے۔ اس لئے کہ شمس الائمہ وہاں کے رہنے والے نہ تھے بلکہ قولہ کعبیہ یاد رہے کہ ظاہر روایت میں اعضا پر پانی بہانا شرط ہے۔ اس لئے کہ شمس الائمہ اعضا پر پانی کے قطرات پے درپے نہ ہیں۔ وضو جائز نہیں ہوتا۔ اور ابو یوسف سے مروی ہے کہ یہ شرط نہیں۔ جیسے کہ الذیفرہ وغیرہ میں ہے۔ اور شمس الائمہ نے ایک تیسرا قول اختراع کیا ہے۔ کہ تمام اعضا میں پانی کا بہانا ہی معتبر ہے۔ مگر کان اور ڈاڑھی کے کنارہ کے درمیان کی جگہ اس سے مستثنیٰ ہے۔ اسے پانی سے ترک کر لینا ہی کافی ہے۔ چاہے یہاں قطرات نہ ہیں۔ حالانکہ ہمارے بیشتر مشائخ کا قول یہ ہے کہ ڈاڑھی کے کنارہ اور کان کے درمیان کی جگہ دھونا لازمی ہے۔ البتہ اگر اس میں تکلیف و مشقت ہو تو ترک کرنے کی اجازت ہے۔ چنانچہ اولیٰ یہ ہے۔ کہ بولوں کہا جائے کہ ابو یوسف سے مروی قول کے مطابق اسے ترک کر دینا ہی کافی ہے۔ جیسے کہ صاحب المحیط نے ان سے نقل کیا ہے۔ چنانچہ یہاں تین اقوال بن گئے۔ اول ابو یوسف اور محمد کا مسلک یہ ہے۔ کہ تمام مغموسہ اعضا کے دھونے میں پانی کا بہانا اور پے درپے قطرات پھلانا معتبر ہے۔ نیز ڈاڑھی کے کنارہ اور کان کے درمیان کی جگہ پھر سے میں داخل ہے۔ اس لئے اس کا دھونا فرض ہے۔ جیسے کہ باقی اعضا کا دھونا فرض ہے۔ (۱۲) ابو یوسف فرماتے ہیں۔ کہ دھونے میں ترک کرنا ہی کافی ہے۔ چاہے پانی نہ ہے۔ اور ڈاڑھی کے کنارہ اور کان کے درمیان کی جگہ پھر سے میں داخل نہیں۔ اس لئے اس کا ترک کرنا بھی فرض نہیں۔ (۱۳) شمس الائمہ کا قول یہ ہے۔ کہ پھر سے

وغیرہ میں دھونا اس طرح معتبر ہے۔ کہ پانی ہے۔ مگر ڈاڑھی کے کنارہ اور کان کے درمیان کی جگہ اگر پھر سے میں داخل ہے۔ مگر اسے ترک کرنا ہی کافی ہے۔ ان تمام اقوال میں سے پہلے قول پر فتویٰ دیا جاتا ہے۔ اس لئے تمام اہل لغت کا اتفاق ہے۔ کہ حقیقت غسل میں بہانا اور اسات داخل ہے۔ اور ترک کرنا غسل نہیں ہوتا۔ ایسے ہی اہل لغت نے پھر سے کی تعبیر کرتے ہوئے بتایا کہ پھر وہ ہے۔ جو کہ مواجہت میں واقع ہوتا ہے۔ اور کان اور ڈاڑھی کے کنارہ کے درمیان کی جگہ بھی وہ میں داخل ہے۔ قولہ علی ماروی عن ابی یوسف۔ ظاہر میں معلوم ہوتا ہے۔ کہ یہ ان کا مذہب نہیں۔ البتہ ان سے ایک روایت ہے۔ لیکن معتبر کتاب میں اس کی نشاندہی ہے۔ کہ اس بحث میں ان کا اور طرفین کا اختلاف ہے۔ اگر تم میرا اعتراض کرو۔ کہ ابو یوسف سے مروی روایت کا اتفاق نہیں ہے۔ کہ تمام اعضا میں ترک کرنا ہی کافی ہے۔ اب ڈاڑھی کے کنارہ اور کان کے درمیان کی جگہ کی تخصیص نہیں۔ اب شمس کے قول کو اس پر مبنی سمجھنا صحیح کس طرح ہو سکتا ہے۔ مزید برآں ابو یوسف کے اندک کورہ مقدار کا غسل واجب نہیں۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ پھر سے کی حد میں۔ جیسے کہ ان کی طرف یہ قول منسوب ہے۔ اور یا اس لئے کہ انہوں نے مابنا پر اس کا غسل کر دیا۔ اگر پھر سے میں یہ داخل بھی ہے۔ جیسے کہ بعض فقہاء نے کیا ہے۔ اب اس قول پر مبنی کرنے کی وجہ کیا ہے؟ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ حوالی مؤخری مجتہدین میں شمار ہوتے ہیں۔ انہوں نے اپنے اجتہاد سے مقدار مذکورہ کے پھر سے میں ہونے کا طرفین کا قول اختیار کر لیا۔ اور اس مقدار کے دھونے میں مشقت ہونے کی وجہ سے اسے ترک کرنے کا ابو یوسف کا قول اختیار کر لیا۔ اور یہ کہا کہ اسے ترک کرنے میں کچھ ہرج نہیں ہے قولہ لکن قبل الخ۔ الذیفرہ میں اس طرح مذکور ہے۔ اس استدراک کا مقصد ابو یوسف سے مروی ترک کرنے کا کافی ہونا ہے۔ کہ مطلب رکھتا ہے۔ کہ اس میں کثرت سے قطرات بہانا شرط نہیں۔ بلکہ ایک قطرے بہانے مطلق تقاطر کی شرط نہیں لگائی۔ اس صورت میں ابو یوسف کا مذہب بھی ابو حنیفہ و محمد کے مطابق ہو جاتا ہے۔ اس لئے شمس الائمہ کی بنا درست نہیں۔ اور قبل کے ساتھ اس تاویل کو اس لئے بیان کیا گیا۔ کہ یہ بات فقہاء کے مسلک کے خلاف ہے۔ جو کہ بتاتے ہیں۔ کہ ابو یوسف اور طرفین میں یہ اختلاف ہے۔ اور یہ صراحت کہ ان کے نزدیک تقاطر مطلق طور پر شرط نہیں۔ مگر یہ بات ظاہر ہے۔ کہ اگر یہ تاویل نہ ہو تو ابو یوسف کا قول لغت اور شرح کے خلاف بن جائے گا۔ یہی وجہ ہے۔ کہ فقہاء نے اس سے تسک نہیں کیا۔ قولہ قطرۃ او قطرتان۔ حرف تردید کے ساتھ اس لئے ذکر کیا۔ کہ ابو حنیفہ اور محمد کے مذہب ذکر کرنے میں عبارات میں مخالفت پایا جاتا ہے۔ عام کتب سے ظاہر معلوم ہوتا ہے۔ کہ ایک قطرہ بہانا کافی ہے۔ اور بعض کتب سے دو قطروں کی شرط معلوم ہوتی ہے۔ قولہ واسفل الذقن۔ ذائقہ پر فقہ ہے۔ جن دو قطرہوں میں دانت اگتے ہیں۔ ان کی جگہ سے ہتھیار یعنی ٹھوڑی جیسے کہ قاموس میں ہے۔ اس کا الاذن پر عطف ہے۔ اگر ٹھوڑی کے نیچے کا حصہ مراد ہو۔ تو یہ مقصود سے باہر ہے اور اگر ٹھوڑی کا آخری حصہ مراد ہو۔ تو اس میں داخل ہے۔ قولہ من المرفقین والکعبین۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ غائت بھی حکم غسل میں داخل ہے۔ جبکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ وایدیکم الی المرفقین اور فرمایا۔ وایدیکم الی الکعبین۔ یہ بھی مقصود (غسل) میں داخل ہیں۔ حضرت جابر سے مروی ہے۔ جیسے کہ دارقطنی اور بیہقی نے نقل کیا۔ کہ جب حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم حضور فرماتے۔ تو اپنی دونوں کہنیوں پر بھی پانی بہاتے تھے۔ بخاری و ابن ماجہ میں ہے۔

(المجلد الاول) (۸۲) (کتاب الطہارۃ)

الرأس إلى الأذن فيكون ما بين العذار والأذن دأخلا في الوجه كما هو مذاهب أبي حنيفة ومحمد فيقرض غسله

وعليه أكثر مشايخنا وذكر شمس الأئمة الحلواني يكفيه

ان يبلى ما بين العذار والأذن ولا يجب اسالة الماء عليه

بناء على ما روى عن ابى يوسف ان المصلى اذا بل وجهه

واعضاء وضوءه بالماء ولم يسبل الماء عن العضو جازلكن

قل تاويله انه سأل من العضو قطرة او قطرتان لم يتدار

واسفل الذقن فتم حده الوجه من الأطراف اربعة ثم

عطف على الوجه قوله اليدين الرجلين مع المرفقين و

قوله الى الاذن۔ واورڈ پر ضم ہے۔ کا ہمزہ ضم اور ذال پر سکون بھی آتا ہے۔ اور یہاں مراد یہ ہے۔ کہ کان وضو سے باہر ہیں۔ حدیث میں آتا ہے۔ کہ دونوں کان سر سے ہیں۔ آخر ہر ایک ماہر و دراز و الطہارۃ والابو داؤد و الترمذی اور یہ حدیث حسن ہے۔ جیسے کہ ابن ہمام نے فتح القدر وغیرہ میں تحقیق کی ہے۔ اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ مصنف کو چاہئے تھا۔ کہ وہ پھر سے کی حد و مکمل طور پر طول میں بیان کرنا چاہئے۔ جیسے کہ صاحب ہدایہ نے بتایا ہے۔ کہ یہ حد ہاتھوں سے لے کر ٹھوڑی کے نیچے تک اور کانوں تک ہے۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ چونکہ ہونے والا پانی پھر سے سے بہتا ہوا پیلے کانوں کے طرف میں سے ہو کر ٹھوڑی تک پہنچتا ہے۔ اس لئے کانوں کا ذکر بھی مقدم ہوا۔ قولہ لیکن۔ یہ اشارہ ہے کہ قول الی الاذن پر تفسیر ہے۔ یعنی جب عرض میں پھر سے کی حد کانوں تک ہوئی۔ تو معلوم ہوا۔ کہ کانوں سے وائے کا سارا حصہ پھر سے میں داخل ہے۔ اب کانوں اور ڈاڑھی کے کنارہ کے درمیان کی سفیدی بھی پھر سے میں داخل ہوگی اور اس کا دھونا بھی فرض ہوگا۔ یہ ابو حنیفہ و محمد کا مذہب ہے۔ اور ابو یوسف سے مروی ہے۔ کہ اس جگہ تک پانی پہنچانا لازم نہیں۔ مگر پہلے قول پر فتویٰ ہے جیسے کہ السراج وغیرہ میں ہے۔ قولہ شمس الائمہ۔ ان کا نام عبد العزیز بن عبد الرحمن صحابہ بخاری ہے۔ اور حلوانی ان کی نسبت ہے۔ صاحب ہدایہ پر فتویٰ ہے جیسے کہ ابن کولان نے الاکان فی اسما والرجال میں اور معانی نے کتاب الانساب میں ذکر کیا۔ اور بتایا گیا کہ اس کے اخیر میں ہمزہ ہے۔ عبد القادر نے طبقات الخلفیہ میں بتایا کہ صاحب ہدایہ اور آخر میں نون ہے۔ بہر حال ہر صورت میں ان کی علو اس کی طرف نسبت ہے۔ ان کے والد علو اور فروخت کیا کرتے تھے۔ اور نون کی صورت میں صاحب مضمون بھی جانتا ہے۔ یعنی علوان کا معنی علوات (مٹھاس) کا ہے۔ یہ قاموس میں بتایا گیا۔ میں نے اس کی تحقیق اور ان کے حالات مقدمہ میں اور الفوائد البہیہ نیز الخلفیہ نیز اس کی تعلیقات میں بنا دی ہے۔ اور عبد اللہ ہر وی نے شرح کے حواشی میں نیز ابی حلی نے ذخیرۃ العقبیٰ میں بتایا ہے۔ کہ یہ



مذہب ہے۔ جیسے دوسرے صاحب یعنی ابن مالک دوسری طرف ہیں۔ یہ بھی محل نظر ہے۔ اس لئے کہ پہلے کا خبر القادر جاتی ہے صحیح روایت میں مروی ہونا اس کے ضمن کو دوسری نہیں کرتا۔ اور دوسرے کا ابن مالک کا مذہب ہونا بالکل صحیح کی صورت کے باعث غلط ہے۔ اس لئے کہ ابن مالک نے کہا ہے۔ کہ یہ اکثر ابن مالک کا مذہب ہے۔ ۱۳۰ پہلے کے قائل کو نہ جانتے سے اس کا قول کا ضعف لازم نہیں ہوتا۔ بلکہ ضعف دلیل سے ثابت ہوگا اور دعویٰ کی دلیل زیادہ قوی ہے۔ یعنی مانی کا معنی و معنی پر عمل کیا جائے۔ ہر ایک میں اتہائے فاسق کے لئے۔ اور حق میں جو خدا و رسک ہے۔ اس کا ماہر یا ماہرین میں داخل ہونا ہے۔ جیسے کہ قریشی نے الفصل میں اور ماہر معنی نے شرح کا قریب واضح کر دیا ہے۔ یہ جواب بھی قابل نظر ہے۔ اس لئے کہ حق میں یہ تہمت جو ہے۔ یہ لازم نہیں آتا۔ کہ ان میں بھی مذہب مختار ہے۔ اس لئے کہ ان دونوں کے درمیان کوئی طرح سے فرق ہے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ وہ معنی یہ کہا ہے۔ کہ لظہر ہے۔ کہ مانی کا ماہر معنی کے قائل میں داخل ہوتا ہے۔ بخلاف مانی کے۔ کہ اس میں ظہر ہے۔ کہ قریشی کے سوا صورت میں اس کا ماہر یا ماہرین میں داخل نہیں ہوتا۔ انتہی علی قولہ ما ذکرہ وانما۔ اہل اصول کی کتابوں میں ذکر کے خلاف مانی و کعبین کے اثبات و قول مشہور ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان میں ان المرافق تو بالی کعبین میں جو غایت ہے۔ وہ غایت اسقاط ہے۔ اس کی دو تقریریں ہیں۔ عدول مذکورہ میں الیٰ غسل سے متعلق نہیں۔ کہ اس کی غایت تہمتی۔ اور اس کا ماہر معنی کے قائل سے خارج ہوگا۔ اس لئے کہ غایت حکم قصود میں داخل نہیں۔ بلکہ یہ غایت اسقاط ہے۔ اور اس سے متعلق ہے جملہ یوں ہے گا۔ فلسفہ ایہ کہ مستطین غسک لہ المرافق۔ اب اگر قریشی کا قول مان لیا جائے۔ تو ہمارے لئے مضرت نہیں۔ اس لئے اس صورت میں مانی اور کعبین اسقاط غسل سے خارج ہوجاتی ہیں۔

پہا نظر میں داخل ہوجائیں گی۔ اور جاری مراد بھی یہی ہے۔ یہ بحث طلب مسئلہ ہے۔ اس طرح کہ یہ اجماع مفسرین کے خلاف ہونے کے ساتھ ساتھ فقہ قولیہ کا تلفظ لئے جوئے ہے۔ اور دوسری تقریر وہ ہے۔ جو کہ صاحب کشف الاستار شرح اصول البرزوی نے انتہائی اور صاحب تلویح نے اسے اور فرار دیا یعنی جب صدر الکلام غایت پر جاری ہو۔ مثلاً یہ مراد حق کو بھی شامل ہے۔ تو وہاں پر غایت کا ذکر کرنا اسے قائل کے حکم سے باہر نکالنے اور اسے ساقط کرنے کے لئے ہوگا۔ اور اس تک حکم لے جانے کا معنی نزدیک ہے۔ اس لئے کہ یہ بات اس کے ذکر کے غیر بھی حاصل ہوجاتی ہے۔ اور جب وہ غایت کو شامل نہ ہوگا۔ تو یہ غایت کا بیان کرنا اس تک حکم کے لئے ہوگا۔ چنانچہ وہ ذاتی طور پر اس میں داخل نہ ہوگا۔ ذکر فرماتے ہیں۔ کہ غایت معصوم کے تحت داخل نہیں ہوتی۔ اگر اس میں غایت مدراء ہوتی ہے اور اگر اس میں غایت اسقاط مراد ہو یا اس سے عام مراد ہو۔ تو غلط ہے۔ اور منافیہ کا اس میں اثبات ہے۔ کہ یہاں شارح کی مراد تقریر اول ہے۔ یا تقریر ثانی۔ چنانچہ مولف حل المشکلات و بدایۃ الفقہ وغیرہ مثنائی بتائی ہے۔ بھصام الدین نے بھی اسے درست قرار دیا ہے۔ پھر اس پر اعتراض کیا۔ کہ یہ نہیں۔ بلکہ یہ مذہب رابع مع دہر و قول کے بیان کے ہے۔ مولف حل المشکلات نے ہے۔ کہ شارح کا مقصد دونوں تقریروں سے جدا ہے۔ اگر یہ دونوں کا اثر ایک ہے۔ کہ ظاہری کام کا تقاضا ہے۔ کہ جو اس نے نقل کیا ہے۔ وہ ایک دلیل ہے اور حل کیا ہے۔ وہ دوسری دلیل ہے۔ یہ بات نہیں کہ ان دونوں کے درمیان کسی ایک تقریر پر پایا جاتا ہے۔ عبداللہ مروی وغیرہ نے تقریر اول کو مختار بنایا۔ اس لئے کہ یہ نتیجہ میں مثنائی کی عبارت کے موافق ہے۔ قولہ فقہ ہور۔ اگر اس کے قول سے مراد یہ ہو۔ کہ یہ دونوں غایت اسقاط ہیں۔ اس طرح کہ وہ محدثوں کی غایت اسقاط ہے۔ جیسے کہ پہلی تقریر والوں نے کہا ہے۔ تو مشہور کا قول اس کے غیر مستند ہے۔ اور ضعیف ہونے کی طرف اشارہ ہوگا۔

گویا اس نے کہا ہے۔ کہ جو اس نے مقبول تحقیقی ہے۔ مگر جو مشہور ضرور ہے۔ لیکن اس کی ہم اس کے غیر مستند ہونے کے باعث تقریر ثانی مراد ہو تو مشہور کا قول اس اعتراض کا جواب ہوگا۔ کہ اس نے دوسرے کی ذکر کردہ تقریر نقل نہیں کی۔ بلکہ اپنے پاس سے ایک اور تقریر نقل کر دی۔ گویا اس نے یوں کہا۔ کہ چونکہ وہ تقریر مشہور تھی۔ اس لئے ہم نے اسے ذکر نہیں کیا۔ کیونکہ ہم نے یہ چیز یاد رکھی ہوتی ہے۔ قولہ عن معمر۔ یعنی تسمہ باندھنے کی جگہ سے پرکھو۔ ہونو اس کا معنی ہے۔ جگہ سے کا کٹنا۔ ایسے ہی عقل علی الفصل عرضاً۔ فارسی میں اسے ودال نقل دہونے کا تسمہ کہا جاتا ہے۔ قولہ لکن الاصح۔ ہلا یہ میں فرمایا۔ کہ کعب کا معنی ہے۔ اٹھنے والی بڑی۔ اور یہی صحیح ہے۔ انتہی۔ یعنی نے اس کی شرح میں فرمایا۔ کہ ہشام کی روایت سے انہوں نے اختلاف کیا ہے۔ کہ یہ پاؤں کی پشت ہے۔ فقہاء کا کہنا ہے کہ یہ ہشام کا امام تھے۔ روایت کرنے میں ہوئے۔ اس لئے کہ امام جوئے محرم کے مشابہت میں تباہ ہے۔ کعب جوئے نہیں۔ تو وہ (موم) کعبین کے پیچھے سے اپنے موز سے کاٹے۔ اور کاٹنے کی جگہ پر اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا۔ ہشام نے باب الطہارۃ تک اسے نقل کیا۔ انتہی۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شارح کا اسے صحیح کہنا بدیم و انا ہے۔ کہ اس کے خلاف کی صورت صحیح ہے۔ حالانکہ ایسے نہیں۔ اور ضروری یہ تھا۔ کہ یہاں صحیح کا لفظ لایا جاتا۔ تاکہ اس کے برعکس غلط کہلاتا۔ ناں اگر یوں کہا جائے کہ کا ہے صحیح ہوں کہ صحیح مراد لیا جاتا ہے۔ نو بات مان جائے گی۔ قولہ فارید الخ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ یہ بات مشہور ہے۔ کہ جمع کے جمع کے ساتھ مقابلہ کا تقاضا ہے۔ کہ احادیث کا ہر قسم ہو جائے۔ جیسے کہ کہا کرتے ہیں۔ کہ کہو اور وہ ہم۔

اس کا معنی یوں ہوا۔ کہ ہر آدمی اپنے چوہے پر سوار ہوا۔ اور اگر جمع کا مقابلہ نتیجہ سے ہو۔ تو ہر شخص غلط نہیں ہوتا۔ مثلاً بسوا ثوبین۔ کیونکہ اس کا مطلب یہ ہے۔ کہ ہر ایک نے دو دو پٹے پہنے۔ یہ جانتے کے بعد ہم کہتے ہیں۔ کہ وہو کے اعضاء میں اللہ تعالیٰ نے جمع کو اختیار فرمایا۔ یعنی جوہ رُس و ابدی اور المرافق۔ اب قاعدہ کے خلاف سے معنی یوں ہوا۔ کہ تم میں سے ہر ایک آدمی اپنا چہرہ دھوئے۔ اور کہنیوں سمیت دھوئے اور اپنے سر کا مسح کرے۔ اور یہ بھی واضح ہے۔ کہ ہر ایک میں ایک ہی فرق ہے۔ اس لئے کہ مانی کا اہر سے تعاقب آیا۔ اور کعب تہمت کا صیغہ اختیار کیا۔ اب یہاں وہ معنی ممکن نہ رہا۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ ہر پاؤں میں دو تہمت ہیں۔ اور ہشام نے کعب کا ہر معنی بیان کیا ہے۔ وہ صرف ایک ہی ہے۔ اب لازمی طور پر کعب سے مراد اٹھتی ہوئی بڑی ہوگی۔ جو کہ ہر پاؤں میں دو دو ہیں۔ اس کے تفویض، تیسرے سے اور اور پہلی دو سے ثابت شدہ ثابت ہے۔ معنی الیٰ کا ماہر اس کے ماہر میں داخل ہو۔ لہذا یعنی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ وابدیکم الی المرافق۔ صہ یہ مصدر یہ ہے۔ یعنی صدر کلام کے ثبوت تناول کے بعد۔ یعنی اللہ تعالیٰ کا فرمان کہ الی المرافق۔ یہاں کی غایت غایت اسقاط ہو۔ معنی اللہ تعالیٰ کے فرمان کی تفسیر میں شروع ہوا۔ واز حکم الی المرافق یعنی ابو یوسف و محمد کے شاگرد ابن عبد اللہ رازی لہجہ میں اور صاحب ہر تقریر ہے۔ یہ بڑی جگہ کا نام ہے۔ دو عضووں کے درمیان کی مشترک حد کو بھی مفصل کہا جاتا ہے۔ یعنی اٹھتی ہوئی اور وہی جگہ کا نام ہے۔ وعضووں کے درمیان کی مشترک حد کو بھی مفصل کہا جاتا ہے۔ یعنی اٹھتی ہوئی اور وہی جگہ کا نام ہے۔

(المجلد الاول) (۱۴) (کتاب الطہارۃ)

واما الثلاثة الاول فالاول يعارضه الثاني فتساوي والثالث ارجب للتساوي ايضا فوقع الشك في مواقع استعمال كلمة الى ففي مثل صورة الليل في الصوم انما وقع الشك في تناول الداخل فلا يثبت تناول بالشك في مثل صورة النزاع اما وقع الشك في لخروج بعد ما ثبت تناول صد الكلام والدخول فيه فلا يخرج بالشك ما ذكر وانها غاية الاسقاط فمشهور في الكتب فلا نذكره ثم الكعب في رواية هشام عن محمد هو الفصل الذي وسط القدم عند معقد الشراك لکن الاصح انها العظم الثاني الذي ينتهي اليه عظم الساق وذلك لان تعال اختار لفظ الجمع في اعضاء الوضوء فاريد به قابلية الجمع بالجمع انقسام الاحاد على الاحاد

قولہ واما الثلاثة۔ یہاں ایک اعتراض آیا۔ وہ یہ ہے کہ انہوں نے باقی مذاہب پر عمل کیوں نہیں کیا۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ مذہب رابع اختیار کیا۔ اس لئے کہ اس پر عمل دلائل تینوں مذاہب کا نتیجہ ہے۔ کیونکہ پہلے دو مذہب یعنی مجاز کے سوا دعویٰ اور جاز کے سوا دعویٰ ظاہر میں متعارض ہیں۔ اس لئے دونوں کٹ کر برابر ہو گئے۔ ان دونوں کے دخول الیٰ کے مقامات میں شک ہو گیا۔ اب یہ دونوں برابر ہو گئے۔ اور اشتراک میں بھی دعویٰ اور دعویٰ میں شہر ہو گیا۔ چنانچہ اس صورت میں کہ جب صدر کلام متناول نہ ہو۔ مثلاً اقولوا الصیام الیٰ اللیل۔ تو یہاں ہم ہمیں نہ ہونے کی وجہ سے دعویٰ دخول صاف ہے۔ اب الیٰ کہنے پر دخول میں شک ہو گیا۔ کہ کیا یہ دخول کے لئے استعمال ہو رہا ہے۔ یا دعویٰ دخول کے لئے۔ اور شک کے ساتھ دخول ثابت نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ سابق تینوں حصے شک سے نہیں اٹھتا۔ اور یہاں پر متناول (جاری) ہوگا۔ وہاں پر ہم ہمیں ہونے کی وجہ سے دخول ظاہری ہے۔ اور الیٰ کہنے کی وجہ سے دخول میں شک ہو گیا۔ اور شک سے خارج نہیں ہوتا جیسے کہ گذر چکا۔ اس بحث سے معلوم ہوا۔ کہ فتساوی کا مطلب یہ نہیں۔ جو کہ انہی پہلی نے ذخیرۃ العقبیٰ میں اس عبارت کے ساتھ بتایا ہے۔ کہ التساوی یوجب السقوط فان ائجہد کیف لیل باحد المنسا وین من غیر مرج فلایوزل باحد ما اتہت۔ بلکہ مطلب وہی ہے۔ جو کہ ہم نے بتایا ہے۔ کہ تساوی سے شک ہو جیسے کہ توضیح میں شارح کی عبارت سے یہ بات واضح ہے۔ یہ مسئلہ قابل بحث ہے۔ کہ دخول کے بارے میں مذہب ضعیف ہے۔ اس کے قائل کا کچھ نتیجہ نہیں۔ اس لئے یہ قول دعویٰ دخول والیٰ اس قول سے کس طرح معارض ہو سکتا ہے۔ کہ جس کے قائلین اکثر اہل حق ہیں۔ جیسے کہ تہمت میں ہے۔ اس کا جواب بھی طرح دیا گیا۔ اور دخول کے قائل کا یہ معروف ہونا ضرور ہے۔ اس لئے کہ ہر سکتا ہے۔ کہ شارح اسے جانتا ہو۔ البتہ محل نظر بات ہے۔ بعض دماغی جہاز اس سلسلہ میں کچھ وقت نہیں رکھتا۔ اور بعد ازاں ہر جہاں کا یہ

ہر جہاں کا یہ۔ کہ ہر ایک نے دو دو پٹے پہنے۔ یہ جانتے کے بعد ہم کہتے ہیں۔ کہ وہو کے اعضاء میں اللہ تعالیٰ نے جمع کو اختیار فرمایا۔ یعنی جوہ رُس و ابدی اور المرافق۔ اب قاعدہ کے خلاف سے معنی یوں ہوا۔ کہ تم میں سے ہر ایک آدمی اپنا چہرہ دھوئے۔ اور کہنیوں سمیت دھوئے اور اپنے سر کا مسح کرے۔ اور یہ بھی واضح ہے۔ کہ ہر ایک میں ایک ہی فرق ہے۔ اس لئے کہ مانی کا اہر سے تعاقب آیا۔ اور کعب تہمت کا صیغہ اختیار کیا۔ اب یہاں وہ معنی ممکن نہ رہا۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ ہر پاؤں میں دو تہمت ہیں۔ اور ہشام نے کعب کا ہر معنی بیان کیا ہے۔ وہ صرف ایک ہی ہے۔ اب لازمی طور پر کعب سے مراد اٹھتی ہوئی بڑی ہوگی۔ جو کہ ہر پاؤں میں دو دو ہیں۔ اس کے تفویض، تیسرے سے اور اور پہلی دو سے ثابت شدہ ثابت ہے۔ معنی الیٰ کا ماہر اس کے ماہر میں داخل ہو۔ لہذا یعنی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ وابدیکم الی المرافق۔ صہ یہ مصدر یہ ہے۔ یعنی صدر کلام کے ثبوت تناول کے بعد۔ یعنی اللہ تعالیٰ کا فرمان کہ الی المرافق۔ یہاں کی غایت غایت اسقاط ہو۔ معنی اللہ تعالیٰ کے فرمان کی تفسیر میں شروع ہوا۔ واز حکم الی المرافق یعنی ابو یوسف و محمد کے شاگرد ابن عبد اللہ رازی لہجہ میں اور صاحب ہر تقریر ہے۔ یہ بڑی جگہ کا نام ہے۔ دو عضووں کے درمیان کی مشترک حد کو بھی مفصل کہا جاتا ہے۔ یعنی اٹھتی ہوئی اور وہی جگہ کا نام ہے۔

**واختار في الكعب لفظ المثنى فلم يكن ان يراد به انقسام الاحما**  
 على الاحاد فتعين ان المثنى مقابل لكل واحد من افراد الجمع  
 فيكون في كل جل كعبا وهما العظام لثانين معقدان لثانين  
 فانه واحد في كل جل وصحة ربيع الرأس للحية المستقيمة البيا لمبتلة  
 العضو اوبلا ياخذها من الاناء اوبلا باقيا في اليد بعد غسل  
 عضو من لمغسولات ولا يكفي لبلك الباقي في يد بعد مسح عضو  
 من المسوت ولا بلل ياخذ من بعض اعضاء سواء كان ذلك العضو  
 مغسولا او مسحوا وكذا في مسح الخف واعلم ان المفروض  
 في مسح الرأس دني ما يطلق عليه اسم المسح وهو شعرة او  
 ثلث شعرات عند الشافعي عملا باطلاق النص عند مالك  
 استيعاب فرض كفا في قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وعتنا  
 ربيع الرأس وقد ذكر وان اذ اقبل مسحت الحائط بيديك يرا د ب كل  
 اذ اقبل مسحت بالحائط يرا د به بعضه لان الاصل في الباء  
 ان تدخل في الوسائل هي غير مقصودة فلا يثبت استيعابها بل  
 ان تدخل في الوسائل هي غير مقصودة فلا يثبت استيعابها بل

**تحقيق الكعب**

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

المعنى الصاق الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه  
 الكعب هو الكعب في حقه

یہ دوسری احادیث بھی آتی ہیں جن میں الفاظ یوں ہیں۔ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ وہ نماز میں ایسا ہی تھا جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو مقرر کیا ہے۔ اس کی وضاحت یوں کی جاتی ہے۔ کہ یہ وہ حدیث ہوتی ہے۔ کہ جسے عہد صحابہ کے بعد اس قدر کثیر روایت بیان کر رہے ہوں۔ کہ ان کا کذب پر اجتماع محال ہو۔ اب اگر ہر زمانہ میں اس قسم کی کثرت پائی جائے۔ تو اسے متواتر کہا جاتا ہے۔ اور ان احادیث کو اصطلاحی طور پر مشہور ثابت کرنا کچھ مشکل ہے۔ بلکہ یہ احادیث ہیں۔ یہاں دوسری ایجابات بھی ملتی ہیں۔ ہم نے السعایہ میں ان کی توضیحات مع ماثر و ما علیہا ذکر کر دیا ہے۔ **قوله** تخلک الخلف۔ ظاہر یہ ہے۔ کہ یہ کبریٰ ہے مذکورہ کا۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ پھرے کا مسح اس کے دھونے کا قائم مقام ہے۔ یعنی اس کا خلف ہے۔ اور مقدار میں ہر خلف کا حکم اس کے اصل کے حکم کی مقدار پر ہے۔ اب نتیجہ یہ نکلا۔ کہ مقدار میں پھرے کے مسح کا حکم اس کے دھونے کی مقدار پر ہے۔ ایسے ہی مسح الیدین میں کلام ہے۔ اس وقت اس پر یہ اعتراض آتا ہے۔ کہ ان پر لازم تھا کہ فاعل خلف کے اس کے قول حکم تخلک پر روا لائی جاتی ہے کہ خلف پر لازم عہدی ہو۔ اور اس سے مراد مسح وہ ہے۔ اور صحیحی مذکورہ کا نتیجہ ہے۔ اور کبریٰ مذکورہ ہے۔ اس صورت میں فاعل نضر کی ہوگی پھر اس دلیل پر یہ اعتراض آتا ہے۔ کہ نص کے مقابلہ میں قیاس مردود ہوتا ہے۔ جب تیمم میں تسلیم کر لیا گیا۔ کہ اصل مذکورہ کے مطابق دلالت النص سے بعضیت ثابت ہے۔ نو اب تیمم میں قیاس کے باعث استیعاب ثابت کرنے کا جواب کس طرح صحیح ہو سکتا ہے۔ اگر تم کہو۔ کہ اللفظیہ شرح ہدایہ سے اٹھ کر تے ہوئے ہم قیاس سے یہ ثابت نہیں کرتے۔ بلکہ اشارہ کتاب سے ثابت کرتے ہیں۔ یعنی اللہ تعالیٰ نے ان دو اعضاء میں غسل متخلف ہونے کی وجہ سے تم کا حکم دیا۔ اور غسل میں استیعاب فرض ہے۔ ایسے ہی اس کے قائم مقام میں فرض ہوگا۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ اس صورت میں یہ اعتراض لازم آتا ہے۔ کہ اصل مذکورہ کے تقاضا کے مطابق عبارت النص سے بعضیت کا اور اشارہ النص سے استیعاب کا حکم ثابت ہوتا ہے۔ اور اصول میں یہ طے شدہ بات ہے۔ کہ تعارض کے وقت اشارہ النص پر عبارت النص کو مقام حاصل ہوتا ہے۔ الغرض آیت تیمم میں اصل مذکورہ جاری ہونے کا مان کر پھر قیاس یا اشارہ النص سے استیعاب ثابت کرنا مشکل ہے۔ اب دوسرا جواب ساقط ہو گیا۔ اب تم اشکال جان گئے کہ جو پہلے سے بھی حل نہیں ہوا۔ اس مقام کا مختصر حل یہ ہے۔ جو کہ اللہ تبارک و تعالیٰ نے ان میں اتقاء فرمایا۔ کہ اصل مذکورہ کلی نہیں بلکہ اکثری قاعدہ ہے۔ چنانچہ بعض مقامات لائل کی بنا پر اصل مذکورہ کو چھوڑ دیا۔ جیسے کہ گذر چکا۔ اس وقت ہم آیت تیمم سے اعتراض کا جواب اس طرح دیں گے۔ کہ یہ تب ہوگا۔ کہ جب اس پر اشارہ النص تکرر کرے۔ ایسے ہی ظاہر احادیث کا حکم ہے۔ چاہے وہ اجابہ احادیثوں۔ اور ایسے ہی قیاس صحیح کا حکم ہے۔ مگر شرط ہے۔ کہ استیعاب مراد ہو۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ آیت تیمم میں بار اصل مذکورہ پر استعمال نہیں ہوتی۔ البتہ مسح راس میں ایسا ہوا ہے۔ کیونکہ وہاں پر کوئی ایسی دلیل نہیں۔ جو کہ استیعاب کی شرط لگاتی ہو۔ چنانچہ ہم نے وہاں مسح راس میں بار کو اپنے اصل پر رکھا۔ اس لئے کہ جب تک کوئی ٹہلنے والا باعث اصل سے نہ ٹھائے۔ اس وقت کسی **حل الاشکال** کو اصل سے نہیں ٹھایا جاتا۔ **قوله** کما فی مسح الیدین۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ مسح وہ ہے جس کی شرط نہیں۔ بلکہ احادیث و قیاس کے ساتھ ہے۔ جیسے کہ مسح یدین میں ہے۔ اس لئے کہ اس میں استیعاب کی شرط ہے۔ ایسے ہی مرفقیہ سمیت ہونا قرآن سے ثابت نہیں۔ بلکہ قیاس اور حدیث سے ثابت ہے۔ کیونکہ اگر مسح یدین میں آنے والی نص یعنی وایدیکم کا جو کچھ پر عطف ہوتا۔ تو اس سے استیعاب ثابت ہوتا۔ اور بخوں تک مسح یدین فرض بن جاتا۔ جیسے کہ زہری محمد بن مسلم کا مسلک ہے۔ اس لئے کہ اس میں مرفقیہ کی غایت مذکور نہیں۔ اور پر لازم ہمارے اور مالک کے درمیان بالانفاق باطل ہے۔ بلکہ جمہور کے نزدیک ہی پر لازم نہیں۔ چنانچہ معلوم ہوا۔ کہ اس میں استیعاب اور اس کا مرفقیہ سمیت ہونا نص سے ثابت نہیں۔ ہم دوسری طرح اسے بیان کرتے ہیں۔ نشا کہ آپ خوب سمجھ جائیں۔ بیقول کہ فلوکان النص والا لظہر عنہ۔ اس کے قولی تنظیر کی یعنی کما فی مسح الیدین کی علت ہو چنانچہ ہر فاعل تعالیم ہوگی۔ اسے یاد رکھو۔ اور شیخ الاسلام کے قول کی طرف رجوع نہ کرنا کہ جو انہوں نے کہہ دیا ہے۔ کہ اگر اس کا بل بالاحادیث کے قول پر مقدم ہونا ہے۔ کیونکہ یہ اس بات کی دلیل ہے۔ کہ نص کا تقاضا استیعاب نہیں۔ انتہی۔ ایسے عصام اسفراہنی کے قول کی طرف بھی رجوع نہ کرنا۔ کہ انہوں نے کہا ہے۔ کہ شارح نے آیت تیمم میں پہلے بار کی تفسیر ہونے دلالت میں اشکال کا جواب دیا ہے۔ حالانکہ آیت تیمم استیعاب پر دلالت کرتی ہے۔ اور اس کی دوسریں ہیں۔ پہلی یہ کہ احادیث مشہورہ کے ساتھ ثابت ہو کر جواز اور دوسرے اقتضائے اس کے ہونے کا جواز کہ مقدار کے لحاظ سے خلف اصل کی طرح ہوتا ہے۔ اور

(المجلد الاول) (۸۶) (کتاب الطہارۃ)

**یکفی منها ما يتوسل به الى المقصود فاذا دخل لباء في محل شبه المحل بالوسائل فلا تثبت استيعاب المحل لكن يشکل هذا بقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم ويمكن ان يجاب عنه بان الاستيعاب في التيمم لم يثبت بالنص بل بالاحادیث المشہورۃ و بان مسح الوجه في التيمم قائم مقام غسلہ فکم الخلف في المقدار حکم الاصل کما فی مسح الیدین فلوکان النصح الاعل الاستيعاب لکزم مسح الیدین الی الیبتین فی التيمم لان الغایۃ لم تذکر فی التيمم و ایضا**

**قوله** لكن يشکل۔ اشکال کی بنا پر اس کا ذکر کردہ اصول کہ جب با رجوع پر داخل ہو۔ تو اس سے تشبہ بالوسائل کی بنا پر بعض مراد ہوتی ہے۔ یہنا عہدہ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے ٹوٹ جاتا ہے۔ کہ تمہیں اعضاء علیہا فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منہ۔ ان کا ذکر کردہ اس میں جاری ہے۔ اس لئے کہ با رجوع پر داخل ہے۔ حالانکہ مدعی حاصل نہیں۔ یعنی بعض کا مراد ہونا۔ اور تیمم میں پھرے اور یدین کا استیعاب ظاہر روایت سے ہے۔ اور اختلاف کے مان معتبر ہے **قوله** بان الاستيعاب۔ جب مذکورہ اشکال بطریق نقض کے ہے۔ یعنی آیت تیمم میں دلیل جاری ہے۔ حالانکہ مدعی حاصل نہیں۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ باء تخلف کی مانع ہے۔ اور اس دعویٰ پر کہ مدلول بھی ماوہ نقض میں موجود ہے۔ اور ماوہ نقض میں دلیل جاری ہونے کا مانع ہے نیز یہ ظاہر کر کے کہ یہاں پر ایک مانع کے باعث تخلف ہو رہا ہے۔ پہلے اور دوسرے طریق پر جواب دینا ممکن نہیں۔ اس لئے کہ مذکورہ بات تو یہاں جاری ہو چکی ہے۔ اور مدعی کا وجود ہی نہیں۔ شارح نے اس کا تیسرے طریق پر جواب پسند کیا ہے۔ یعنی یہاں دو مانع کے باعث تخلف ہو رہا ہے ایک یہ کہ احادیث مشہورہ منقول ہیں۔ اور دوسرے یہ کہ تیمم دراصل وضوء کا خلف ہوتا ہے۔ پہلے جواب کا خلاصہ یہ ہے۔ جو کہ تاج الشریعہ کے حواشی ہدایہ سے ماخوذ ہے۔ کہ مذکورہ قاعدہ کا تقاضا یہ ہے۔ کہ چاہے استیعاب شرط نہ ہو مگر ایک مانع کے باعث تخلف ہو رہا ہے۔ یعنی احادیث مشہورہ وارد ہیں۔ جو کہ یہ شرط لگاتی ہیں۔ اور دوسرے جواب کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ یہاں سے ماخوذ ہے۔ کہ یہاں ایک مانع کے باعث تخلف ہے۔ یعنی تیمم میں مسح دراصل اس کے دھونے کے قائم مقام ہے۔ اب یہ اس کا خلف ہوگا۔ اور خلف کا حکم مقدار میں اصل کے حکم کی مقدار کے برابر ہوتا ہے۔ اب پھرے کے مسح کا حکم اس مقدار میں ہوگا جس مقدار میں دھونے کا حکم ہے۔ یہاں معلوم ہو گیا۔ کہ بان مسح الوہجہ کا بان الاستیعاب پر عطف ہے۔ یہ بھی ممکن ہے۔ کہ اس کا بالاحادیث مشہورہ پر عطف ہو۔ اسے خوب یاد رکھو۔ اور حواشیہ میں عصام کے قول سے دھونے کا حکم جیسے کہ السعایہ میں ہم نے واضح کر دیا ہے **قوله** بالاحادیث المشہورہ۔ یعنی بان تیمم میں منقول احادیث جیسے کہ حدیث تیمم ہے۔ کہ دوسریں ہوں گی۔ ایک پھرے پر اور ایک دو ہاتھوں پر کہ نہیں سمیت۔ اسے حاکم، ابن عدی، دارقطنی اور ہر نزاد وغیرہ نے روایت کیا۔ ان کے اسناد بیشتر ضعیف

سے بعضیت ثابت ہے۔ نو اب تیمم میں قیاس کے باعث استیعاب ثابت کرنے کا جواب کس طرح صحیح ہو سکتا ہے۔ اگر تم کہو۔ کہ اللفظیہ شرح ہدایہ سے اٹھ کر تے ہوئے ہم قیاس سے یہ ثابت نہیں کرتے۔ بلکہ اشارہ کتاب سے ثابت کرتے ہیں۔ یعنی اللہ تعالیٰ نے ان دو اعضاء میں غسل متخلف ہونے کی وجہ سے تم کا حکم دیا۔ اور غسل میں استیعاب فرض ہے۔ ایسے ہی اس کے قائم مقام میں فرض ہوگا۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ اس صورت میں یہ اعتراض لازم آتا ہے۔ کہ اصل مذکورہ کے تقاضا کے مطابق عبارت النص سے بعضیت کا اور اشارہ النص سے استیعاب کا حکم ثابت ہوتا ہے۔ اور اصول میں یہ طے شدہ بات ہے۔ کہ تعارض کے وقت اشارہ النص پر عبارت النص کو مقام حاصل ہوتا ہے۔ الغرض آیت تیمم میں اصل مذکورہ جاری ہونے کا مان کر پھر قیاس یا اشارہ النص سے استیعاب ثابت کرنا مشکل ہے۔ اب دوسرا جواب ساقط ہو گیا۔ اب تم اشکال جان گئے کہ جو پہلے سے بھی حل نہیں ہوا۔ اس مقام کا مختصر حل یہ ہے۔ جو کہ اللہ تبارک و تعالیٰ نے ان میں اتقاء فرمایا۔ کہ اصل مذکورہ کلی نہیں بلکہ اکثری قاعدہ ہے۔ چنانچہ بعض مقامات لائل کی بنا پر اصل مذکورہ کو چھوڑ دیا۔ جیسے کہ گذر چکا۔ اس وقت ہم آیت تیمم سے اعتراض کا جواب اس طرح دیں گے۔ کہ یہ تب ہوگا۔ کہ جب اس پر اشارہ النص تکرر کرے۔ ایسے ہی ظاہر احادیث کا حکم ہے۔ چاہے وہ اجابہ احادیثوں۔ اور ایسے ہی قیاس صحیح کا حکم ہے۔ مگر شرط ہے۔ کہ استیعاب مراد ہو۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ آیت تیمم میں بار اصل مذکورہ پر استعمال نہیں ہوتی۔ البتہ مسح راس میں ایسا ہوا ہے۔ کیونکہ وہاں پر کوئی ایسی دلیل نہیں۔ جو کہ استیعاب کی شرط لگاتی ہو۔ چنانچہ ہم نے وہاں مسح راس میں بار کو اپنے اصل پر رکھا۔ اس لئے کہ جب تک کوئی ٹہلنے والا باعث اصل سے نہ ٹھائے۔ اس وقت کسی **حل الاشکال** کو اصل سے نہیں ٹھایا جاتا۔ **قوله** کما فی مسح الیدین۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ مسح وہ ہے جس کی شرط نہیں۔ بلکہ احادیث و قیاس کے ساتھ ہے۔ جیسے کہ مسح یدین میں ہے۔ اس لئے کہ اس میں استیعاب کی شرط ہے۔ ایسے ہی مرفقیہ سمیت ہونا قرآن سے ثابت نہیں۔ بلکہ قیاس اور حدیث سے ثابت ہے۔ کیونکہ اگر مسح یدین میں آنے والی نص یعنی وایدیکم کا جو کچھ پر عطف ہوتا۔ تو اس سے استیعاب ثابت ہوتا۔ اور بخوں تک مسح یدین فرض بن جاتا۔ جیسے کہ زہری محمد بن مسلم کا مسلک ہے۔ اس لئے کہ اس میں مرفقیہ کی غایت مذکور نہیں۔ اور پر لازم ہمارے اور مالک کے درمیان بالانفاق باطل ہے۔ بلکہ جمہور کے نزدیک ہی پر لازم نہیں۔ چنانچہ معلوم ہوا۔ کہ اس میں استیعاب اور اس کا مرفقیہ سمیت ہونا نص سے ثابت نہیں۔ ہم دوسری طرح اسے بیان کرتے ہیں۔ نشا کہ آپ خوب سمجھ جائیں۔ بیقول کہ فلوکان النص والا لظہر عنہ۔ اس کے قولی تنظیر کی یعنی کما فی مسح الیدین کی علت ہو چنانچہ ہر فاعل تعالیم ہوگی۔ اسے یاد رکھو۔ اور شیخ الاسلام کے قول کی طرف رجوع نہ کرنا کہ جو انہوں نے کہہ دیا ہے۔ کہ اگر اس کا بل بالاحادیث کے قول پر مقدم ہونا ہے۔ کیونکہ یہ اس بات کی دلیل ہے۔ کہ نص کا تقاضا استیعاب نہیں۔ انتہی۔ ایسے عصام اسفراہنی کے قول کی طرف بھی رجوع نہ کرنا۔ کہ انہوں نے کہا ہے۔ کہ شارح نے آیت تیمم میں پہلے بار کی تفسیر ہونے دلالت میں اشکال کا جواب دیا ہے۔ حالانکہ آیت تیمم استیعاب پر دلالت کرتی ہے۔ اور اس کی دوسریں ہیں۔ پہلی یہ کہ احادیث مشہورہ کے ساتھ ثابت ہو کر جواز اور دوسرے اقتضائے اس کے ہونے کا جواز کہ مقدار کے لحاظ سے خلف اصل کی طرح ہوتا ہے۔ اور

دوسری بات یہ کہ یہ ثابت کر کے کہ آیت تیمم استیعاب پر دلالت نہیں کرتی۔ دیکھتے کہتے ہیں۔ فلوکان النص الخ۔ اولیٰ یہ تھا۔ کہ یوں کہا جاتا۔ دلوکان انتہی۔ اس لئے کہ یہ تمام اقوال کلام شارح کے انداز کے خلاف ہیں۔ ہم نے اس کے باطن اور بحث میں دوسرے حواشی نگاروں کے باطل پر السعایہ میں وضاحت سے بحث کی ہے۔ ۱۲ عمدۃ الرعاینی حل شرح الوقایہ۔





قوله واما الخيطة - لام كرسره - اس کی بجائی اور گئی آتی ہے۔ یعنی خنوار و خنوار کے ساتھ بیچ بچھڑا کر گئے ہوئے بالوں کا نام ہے۔ اور اسی قسم کے ساتھ اس ہڈی کا نام ہے۔ کہ جس میں دانت لگتے ہیں۔ ٹھوڑی پر بھی اس کا طریق ہوتا ہے۔ یعنی کپڑوں سے نونے والی ہڈی جو کچھ جاکر باہر مل جاتی ہے۔ اسے قولا مع ربع فرض - یہاں سے ایک روایت ہے۔ مولف کثرتاً خبر دیتا ہے۔ یعنی جو بشرہ کے ساتھ ملا ہوا ہے۔ شرح صحیح الصغیر میں قولا مع ربع فرض سے صحیح کہ ہے۔ اور صحیح النحر میں انہی کا اتباع کیا ہے۔ پہلی کے برادری اور دوسرے کے برادری بشریں۔ شجاع نے ان سے روایت کیا ہے۔ کہ جب تہائی یا چوتھائی کا مسح کرے۔ تو جائز ہے۔ ان سے اور ابو یوسف سے مروی ہے۔ کہ غسل اور مسح کے واسطے اور صحیح مشک میں پر کثرتاً ہے۔ جیسے کہ السراج النور الطہیر میں صراحت ہے۔ اور ابداً فتح القدر میں اسے مرحوم ابداً کیا ہے۔ وہ یہ ہے۔ کہ جو دریاں بھی بشرہ کو چھیاتے ہیں۔ چونکہ وہ وہی کی حد میں داخل ہیں۔ اس لئے انہیں دھونا فرض ہے۔ لے کر ڈاڑھی لگنے سے پہلے (پچھڑے) دھونا فرض تھا۔ یہ اجاع ہے۔ جیسے کہ سربے۔ چنانچہ جیسے اس کا جو فضائی مع فرض ہے۔ اسی طرح ربع طہیر کا مسح فرض ہے۔ البتہ بحت طلب مسلم ہے۔ اس لئے کہ مسح غیر معقول مہارت ہے۔ اسی طرح اسے جو فضائی کے ساتھ کرنا بھی اپنے مقام پر بند ہے گا۔ اور دوسری جگہ تک متعدی نہ ہوگا۔ مزید برآں نیک کتاب کا فیصلہ بھی یہی ہے۔ کہ میں اعضاء کو دھونا اور (سرا) کے جو فضائی کا مسح کرنا۔ چنانچہ طہیر کا مسح فرض قرار دینا کتاب اللہ پر زیادتی ہے۔ اور یہ بات غیر احادیث کے قور ہے۔

قيل مسحت بالحياء يراد به البعض في قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم الكل فيكون الآية في المقدار جملة ففعله عليه السلام انه مس على ناصيته يكون بياناً له واما الحجية فعندنا بحقيقة مس ربعا فرض لان لما سقط غسل ماتحتها من البشارة صار كالرأس عند ابى يوسف مسه كرها فرض لان لما سقط غسل ماتحتها من البشارة اقيم مسها مقام غسل ماتحتها في فرض مسه الكل بخلا الرأس فانه اذا كان عارياً عن الشعر لا يجب غسل كليه ولا مسه كله وقد ذكرنا ان السرا بالربع ربع ما يلاقى بشرة الوجه منها اذا لا يجب ايصال الماء الى ما استرسل من الذنخلاقاً للشافعي كذا في الايضاح وفي اشهر الروايتين عن ابى حنيفة مسه ما يستر البشارة فرض وهو الاصح المختار كذا في شرح الجامع الصغير لقاضي خان واذا مسح الرأس ثم حلق لشعر لا تجب الاعادة وكذا اذا توضأ ثم قص الاظفار وسنته للمستيقظ غسل يديه الى رصغيه ثلاثا قبل احوالها

نہیں بہر حال کے قیاس کے ساتھ زیادتی ہو سکے۔ کل اور ثلث وغیر کے مسح پر اسی طرح احتراض آتا ہے۔ قولا کالراس۔ اس پر براعتراض آیا۔ کہ سقوط کا معنی ہے۔ ایک چیز کے وقوع کے بعد اس کا حذف ہونا۔ اور سربے بارے میں پہلے غسل کا حکم ہی نہیں دیا گیا۔ اب یہ کیسے کہا جائے گا۔ کہ اس کا غسل ساقط ہو گیا۔ اس طرح بتشبیہ صحیح نہیں۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ سقوط کا معنی ہے۔ ایک چیز کے وقوع یا تقدیر کے بعد اس چیز کا حذف ہو جانا۔ اور اگر سربے کے بارے میں دھونے کا حکم واقع نہیں۔ مگر تقدیر ہی طور پر پایا جاتا ہے۔ کیونکہ باب تطہیر میں اصل چیز دھونا ہے۔ اور محض دفع حرج کی خاطر اس سے عدول کر کے مسح کی طرف آئے ہیں۔ گویا پہلے اسی کے دھونے کا حکم دیا۔ اور پھر اسے ساقط کر دیا۔ چنانچہ اس لحاظ سے تشبیہ صحیح ہوگی۔ قولا لانه الخ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ قیاس کا تقاضا یہ ہے۔ کہ چونکہ ڈاڑھی کے نیچے کا حصہ چہرے کی حد میں داخل ہے۔ اس لئے اس کا دھونا واجب ہوا۔ اور جب یہ دفع حرج کے باعث کہ اس تک پائی جانا دشوار ہے۔ یہ ساقط ہوا۔ تو مسح کی طرف حکم لوٹ آیا۔ اب سارے کا مسح فرض ہو گا۔ اس وجہ سے کہ خلف کا حکم مقدار میں اصل کے حکم کے برابر ہوتا ہے۔ قولا فانہ۔ یعنی ڈاڑھی پر قیاس کرنا غلط ہے۔ اس لئے کہ جب سر بالوں سے خالی ہو تو سارے کا غسل فرض نہیں ہے۔ سارے کا مسح فرض ہے۔ بخلاف چہرے کے چہرہ کے۔ کہ اگر یہ ڈاڑھی کے نیچے کا بالوں سے خالی ہو۔ تو بھی اس سارے کا دھونا فرض ہوتا ہے۔ قولا بالربع۔ یعنی روایت میں۔ ایسے ہی دوسری روایت میں ہے۔ جو کہ ابو یوسف کی طرف منسوب ہے۔

اور کل سے مراد وہ کل ہے۔ جو کہ بالوں کے نیچے چھپا ہوتا ہے۔ اس لئے کہ ٹھکنے والے بالوں کا دھونا اور مسح ہمارے اصحاب میں بالاتفاق واجب نہیں۔ جیسے کہ المیخوط وغیرہ میں ہے۔ خاص کر کے اس کا ذکر کرنا بے معنی ہے۔ کہ جس سے ربع مراد ہے۔ قولا خلا فالشفاقی۔ ان کے نزدیک ٹھکنے والی ڈاڑھی کا دھونا بھی واجب ہے۔ اگر ہلکی ڈاڑھی ہے۔ تو اسے اندر سے دھونا بھی لازم ہے۔ اور اگر گھنی ہے۔ ہے۔ جیسے کہ الاقناع میں ہے۔ روایت ہے۔ جو کہ پہلے بھی ابو یوسف کی طرف منسوب ہے۔ اور کوئی مراد نہیں۔ جیسے کہ سابق عبارات سے شبہ ہوتا ہے۔ البتہ وہاں تمام ڈاڑھی مراد ہے۔ حتیٰ کہ ٹھکنے والی بھی اس میں داخل ہیں۔ اور اس میں ضعف واضح ہے۔ قولا لا تجب الاعادة۔ یعنی سر منڈانے کے بعد دوبارہ مسح کرنا۔ اور ڈاڑھی منڈانے کے بعد دوبارہ دھونا لازم نہیں۔ اور دوسرے پر اعادہ کا مطلب عام ہونی عاادہ ہے۔ اس لئے کہ گاہے یہ ابتداء میں بصورتہ کے معنی میں بھی آجاتا ہے۔ جیسے کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ حتیٰ عاد کالعرجون القدیم اور حضرت شعیب علیہ السلام کی قوم کا واقعہ بتاتے ہوئے فرمایا۔ اولتعودون فی ملتنا اللہ قولا وکذا یعنی اگر وضو کر لے۔ پھر نخن کٹوائے۔ تو اعادہ ضروری نہیں۔ مجاہد، حکم اور گاد کا اس حکم میں اختلاف ہے۔ وہ فرماتے ہیں۔ کہ جو نخن کٹوائے۔ یا موچھیں کٹوائے۔ اس پر وضو کرنا لازم ہے۔ امام محمد نے کتاب الآثار میں فرمایا۔ کہ سر منڈانے کے بعد اگر ہم نخن سے بھی وضو کا عاادہ منقول ہے۔ ابن مندھج فرماتے ہیں۔ فتح الباری شرح بخاری میں اس کے خلاف پر اجاع ہے۔ قولا وسنتہ بعض نسخوں میں ایسے عبارت ہے۔ اور بعض میں وسنتہ جمع کے ساتھ ہے۔ سنت سے مراد سنت مکرہ ہے۔ اس کے متعلق یہ حکم ہے۔ کہ اس کے فاعل کو ثواب ملے گا۔ اور اس کے تارک کو ملامت ہوگی۔ اور اگر ترک کی عادت رکھے تو گناہ گار ہوتا ہے۔ اس کی تعریف میں کوئی اختلاف نہیں۔ نام نے ان کے مالروما علیہما سمیت تحفۃ الاختیار فی احیاء سنتہما لابرار میں مفصل طور پر واضح کر دیا ہے۔ قولا المستیقظ۔ اس کی قید اتفاق ہے۔ ودر مطلق طور پر معقول کے دھونے سے ابتداء کرنا سنت ہے۔ اسے زہدی نے الجنبی شرح محقق قدوری میں المیخوط وغیرہ سے نقل کیا ہے۔ اور اس باب میں اصل وہ ہے۔ کہ جب تم میں سے کوئی بندہ سے بیدار ہو۔ تو اپنے ہاتھ کو برتن میں ڈالتے سے پہلے دھولے کیونکہ تم سے کوئی نہیں جانتا۔ کہ اس کے ہاتھ نے کہاں گزاری۔ اسے بخاری نے روایت کیا۔ ایسے ہی مسلم، ابوداؤد، نسائی، ابن ماجہ، ترمذی، ابویوسف، طحاوی اور دارقطنی رحمہم اللہ عنہم سے قریب قریب الفاظ کے ساتھ روایت کیا ہے۔ قولا ثلاثا۔ اکثر نے اسی طرح نقل کیا ہے۔ اور ظاہر یہ ہے۔ کہ اگر ان دونوں کا غسل تین بار کر دھو یا تو وہ سنت ادا کرنے والا مگر تارک کمال ہوگا۔ اس حدیث میں اصحاب سنن کے نزدیک مروی ہے۔ کہ اسے چاہئے۔ کہ دوبارہ یا تین بار دھوئے۔ جیسے کہ حلیۃ المحلی شرح نیت المصلیٰ میں ہے۔ عہدہ یا تجرید میں اور شرح کی شرح ہے۔ جس کے مؤلف ابو الفضل عبد الرحمن محمد بن امیر اور یہ کرمانی ہیں۔ یہ ۱۱۵۵ھ میں فوت ہوئے۔ جیسے کہ کفوی کی طبقات الحنفیہ میں ہے۔

مقدار المسح

(المجلد الاول) (۱۹) (كتاب الطهارة)

الاناء هذا الغسل عند بعض المشايخ سنة قبل الاستنجاء و  
 عند البعض بعدة وعند البعض قبل بعدة جميعا وكيفية الغسل  
 انه اذا كان الاناء صغيرا بحيث يمكن رفعه بشمال يصب على  
 كفي اليمنى يغسلها ثلاثا ثم يصب به يمينه على الكفي اليسرى كما ذكرنا  
 وان كان كبيرا بحيث لا يمكن رفعه فان كان معه اناء صغير  
 يرفع الماء به ويغسلها كما ذكرنا وان لم يكن يدخل صابع  
 يده اليسرى مضمومة في الاناء ولا يدخل الكفي في الماء على  
 يمينه ويدلك الاصابع بعضها ببعض يفعل هكذا اثلاثا ثم  
 يدخل يمينه في الاناء بالغاما بلغم والنهي في قوله عليه  
 السلام فلا يغسّن يده في الاناء محمول على ما اذا كان الاناء  
 صغيرا وكبيرا ومعه اناء صغيرا ما اذا كان الاناء كبيرا وليس  
 معه اناء صغير يجبل على الادخال بطريق المبالغتك ذلك  
 المراد على يده نجاسة اما اذا علم فزالة النجاسة على  
 جمل لا يفيض الى تنجيس الاناء وغيرها فرض تسمية الله  
 بالاناء في قوله عليه السلام اناءا هو الذي لا يفيض الى تنجيسه  
 وان كان محمولا على ما اذا علم فزالة النجاسة على جمل لا يفيض الى تنجيسه

اور اس میں اصل اصحاب سنن وغیرہ کی روایت ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا طریقہ غسل یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھوں کو دھو کر پھر سرگاہ دھوئی۔ پھر دونوں کوٹی سے بلا جتن کہ انہیں صاف کیا۔ پھر پنا ہاتھ دھویا۔ پھر نماز کے لئے وضو کی طرح وضو کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے وضو کے شروع میں پنجوں تک ہاتھ دھوئے۔ جیسے کہ صحیح مسلم میں متحد و طوط سے اور مستدرک علی مستدرک از مصنف عبدالرزاق، سنن دارقطنی اور مجملہ طبری وغیرہ سے ثابت ہیں۔ جیسے کہ زینب نے حجرت احادیث اہلبیت میں بتایا کہ تو انہا فان کان الخ۔ یہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھوں کو دھو کر پھر سرگاہ دھوئی ہے۔ اور یہاں جو شاربج نے بیان کیا ہے۔ وہ اس سے ماخوذ ہے کہ تو انہا ثم یغسل الخ۔ اس پر یہ اعتراض آتا ہے کہ تمہیلوں پر یاد یا پانی بہانے کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ دائیں ہاتھ پر پائے ہوئے پانی سے چھاننا جائز نہیں۔ اس میں ایجابات ہیں۔ اور حق بات یہ ہے کہ محمد بن عمر المعروف ابن امیر حاج شاکر و ابن ہمام نے شرح منیۃ المصلی نام حلیۃ المصلی میں فرمایا۔ یہاں تیام من مستحب نہیں ہے۔ جیسے کہ رخسار سے دھونے اور کانوں اور موزوں کے مسح میں ہے۔ اور اس سے قواعد نہیں بنتے کہ تو انہا ذکرنا۔ یعنی اسے بائیں کی طرف سے اٹھائے اور دائیں کو دھوئے۔ پھر بائیں سے اٹھا کر بائیں کو دھوئے کہ تو ولاید مثل الکف۔ اس لئے کہ اس کی ضرورت نہیں۔ اور چونکہ کھونٹے کی ضرورت نہ تھی۔ اس لئے ساتھ ملائے کی شرط لگادی۔ اس کے علاوہ ساتھ ملانا پانی لینے میں درد گاہ ہوگا۔ اب اگر اس نے تفصیل داخل کر دی۔ اور اس کو دھونے کا ارادہ کیا۔ تو یہ پانی مستعمل ہو جائے گا۔ اور اگر شخص چلو بھرنے کا ارادہ کیا۔ تو ایسے نہ ہوگا۔ جیسے کہ الجواز ان میں ہے کہ تو انہا بانعا بلغم۔ یہ بدل کے فاعل کا حال ہے۔ یا اس کے مفعول کا ہے یعنی اپنا دایاں ہاتھ اس قدر ڈالے۔ جس قدر کہ وہ داخل ہو سکے کہ تو ولاید الخ۔ یہ ایک مفرد اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ دھونے سے پہلے انہیں برتن میں ڈالنے سے منع فرمایا ہے۔ اس میں مطلق معلوم ہوتا ہے کہ کسی بھی صورت میں ہاتھ دھونے سے پہلے انہیں برتن میں ڈالنا جائز نہیں۔ اب تم نے بعض صورتوں میں یہ کام کس طرح جائز کر دیا۔ جواب یہ ہے کہ یہ اس صورت پر مجہول ہے کہ جب اس کی ضرورت نہ ہو۔ مثلاً برتن چھوٹا ہو۔ یا برتن بڑا ہو۔ مگر اس کے ساتھ ایک چھوٹا برتن بھی موجود ہو۔ لیکن جب اس کی ضرورت آن پڑی۔ جیسے کہ آخری صورت تھی۔ تو اس وقت ممانعت کو اس پر قیاس کیا جائے گا۔ کہ ضرورت سے زیادہ ہاتھ ڈالنے کی ممانعت ہے۔ اور مطلق ممانعت مراد نہیں ہے۔ اگر

سنن الوضوء کیفیت

یہ اعتراض کرو۔ کہ اس اجتماع لازم آئے گا۔ اس کو عام تر معنی پر قیاس یدہ فی الاناء ضرورت سے ناگزیر ہے۔ تو انہا ثلاثا اور نقل کیا۔ کہ اذا استقیظ احدکم من منامہ فلا یغسّن یدہ۔ دوسری روایت میں فلا یغسّن بنیرون کے ہے۔ اور اکثر روایات میں فلا یغسل سے ہے تو انہا محمول۔ اور سید بن مسعود نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے۔ کہ انہوں نے ہاتھ دھونے سے پہلے برتن میں ہاتھ ڈالا۔ اور ابن شیبہ نے حضرت براس سے نقل کیا۔ کہ انہوں نے ہاتھ دھونے سے پہلے اسے پانی میں ڈالا۔ یہ جواز کا بیان ہے۔ اور اس بات کا اشارہ ہے۔ کہ حدیث میں تنزیہی ممانعت ہے۔ جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اس فرمان سے علت بیان کرنے سے ظاہر ہے۔ فان احدکم لا یدری ان ہاتھ یدہ کہ تو انہا فان لا تانہا استنجاء چاہے دوسرے کو ہاتھ ڈالنے اور ہاتھ پر پانی بہانے کا حکم دے۔ اور اگر دوسرا ملے تو اس میں کھڑا ڈال دے۔ اور اس سے کرنے والے نظرات سے نجاست ناپی کرے۔ اور اگر کھڑا بھی نہ ملے۔ تو منہ کے ذریعہ پانی لگائے۔ اگر اس پر قادر نہ ہو۔ تو تم کے ہاتھ پر چھ لے جیسے کہ جامع المفردات میں ہے کہ تو انہا تسمیۃ اللہ۔ ہمارے اصحاب کا اس میں اختلاف ہے۔ اور تین اقوال ملتے ہیں ۱۱۔ یہ مستحب ہے۔ مگر یہ ضعیف قول ہے۔ اگر یہ صاحب ہلیر نے اسے صحیح بتایا ہے۔ (۱۲) یہ سنت موکدہ ہے۔ اور اکثر کا یہی مسلک ہے (۱۳) یہ کتاب ہے۔ ابن ہمام نے حج القدر میں ہی بتایا ہے۔ اور یہی بات مشقول اور اصول کے مطابق ہے۔ اس میں اصل وہ حدیث ہے۔ کہ اس کا وضو ہی نہیں ہوگا۔ اس پر اللہ کا نام نہ لے۔ اسے ابو داؤد، ترمذی، دارقطنی اور ابن ماجہ وغیرہ رحمہم اللہ نے روایت کیا۔ جزائر نے روایت کیا ہے۔ کہ کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ کہ جب وضو کرے تو کہ

یہ ہے۔ اور اصطلاح میں پانی سے مترجم ہے۔ نیز صحاح السنن وغیرہ میں جس صحابی نے بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وضو کا طریق نقل کیا ہے۔ ہر روایت میں ناک میں پانی ڈالنا اور کھانا نہ کرنا ثابت ہے۔ **قوله** **واذاتما قال بمياه**۔ اس سے حضور ﷺ کی بیاہ کی توجیہ بیان کرنا ہے۔ کہ بیاہ کہنے میں یہ اشارہ ہے۔ کہ نئے نئے پانی سے نین بار (استنشاق و مضمضہ) کیا جائے۔ اس بنا پر کہ بیاہ جمع ہے۔ اور جمع کی اقل تعداد تین ہوتی ہے۔ اور جمع کے افراد جدا جدا ہوتے ہیں۔ اگر آپ فرماتے: **ثلثا**۔ تو اس سے بیاہ بیاہ پانی کا مفہوم نہ ملتا۔ **قوله** **ليبدل على تجديد الماء**۔ ہمارے نزدیک یہ سنون ہے۔ اور اصل بھی جلا کر ہے۔ جیسے کہ انگریزی میں ہے۔ اور جیسے کہ امام شافعی اور امام کے نزدیک سنون وصل ہے۔ اور فعل بھی جا کر ہے۔ وصل کے قائل بخاری و مسلم کی حضرت عبداللہ بن زید سے اور ابن ماجہ و ابوداؤد نے حضرت ابن عباس سے اور ترمذی نے عبداللہ کی حدیث سے اور ابن ماجہ نے حضرت علی کی حدیث سے استنباط کیا ہے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ہی جلوتے میں بار بار اور ناک میں پانی ڈالا۔ اور ابوداؤد کی روایت بخاری دلیل ہے۔ کہ آپ نے گلی اور ناک میں ڈالنے کے درمیان فصل کیا ہے۔ **قوله** **وتخليل اللحية**۔ یہ سنت کے طریق کی شکل ہے۔ کہ ہاتھ انگلیاں بالوں کے اندر ڈال کر نیچے سے اوپر تک پھرائے۔ اس طرح کہ ہاتھ پھیلا کر پھرے۔ اور اس کی پشت و ضرور کرنے والے کی طرف رہے۔ جیسے کہ شرح العقارب میں ہے۔ اور دایم ہاتھ سے خلال کرنا مستحب ہے۔ ڈاڑھی کا خلال حضرت عثمان اور حضرت عثمان کی حدیث سے ثابت ہے۔ جو کہ سنن ترمذی میں ہے۔ اور سنن ترمذی وغیرہ میں ابن عمر اور ابولوب اور حضرت انس وغیرہ کی حدیث سے ثابت ہے۔ اور ابوداؤد کے نزدیک حضرت انس سے مروی ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب وضو کیا تو پانی کا ایک چلو۔ اور اسے ٹھوڑی کے پیچھے سے داخل کیا۔ اور اس سے خلال فرمایا۔ اور فرمایا۔ میرے پروردگار نے مجھے اس طرح حکم دیا ہے **قوله** **والاصابع**۔ ہاتھوں اور پاؤں کی انگلیاں اور ہاتھوں کی انگلیوں سے خلال کرنا۔ یعنی بائیں ہاتھ کی چھنگلی کے ساتھ دائیں پاؤں کی چھنگلی سے شروع کر کے بائیں پاؤں کی چھنگلی ختم کرتے ہوئے خلال کرے۔ جیسے کہ جامع الصحاح وغیرہ میں ہے۔ اور اس باب میں اصل حدیث ہے کہ جب تو وضو کرے۔ تو مکمل وضو کر۔ اور انگلیوں کے درمیان خلال کر۔ اسے اصحاب سنن اربعہ نے روایت کیا ہے۔ اور سنن ابن ماجہ میں حضرت مستور سے مروی ہے۔ کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا۔ کہ جب آپ نے وضو فرمایا۔ تو آپ نے چھنگلی کے ساتھ پاؤں کی انگلیوں کو ملائے **قوله** **وتثبيت النفس**۔ اس کا سنت موکر ہونا۔ اکثر کا یہی مسلک ہے۔ اور اس میں اصل وہ روایت ہے جو کہ ترمذی وغیرہ نے نقل کی ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نین تین بار (رضاضہ و صوکر) وضو اور فرمایا۔ کہ یہ وضو ہے۔ جو اس پر زیادہ کرے یا کم کرے۔ تو اس نے غلطی کی۔ کیا۔ اور ابن ماجہ میں مذکور ہے۔ کہ اگر شدت سردی یا پانی کم ہونے کی وجہ سے یا کسی رویت کی وجہ سے ایک ایک بار (صوکر) وضو کرے۔ تو موکر نہیں۔ ورنہ موکر ہے۔ ایک نول میں اگر اس کی عادت بنائی۔ تو گناہگار ہوگا۔ ورنہ نہیں۔ اور خلاصہ اور تارخانیہ میں ہے۔ کہ تین بار سے زیادہ (بعض وضو) بدعت ہے **قوله** **ومسح كل الراس مرة**۔ یہ حسب گذشتہ روایات صحیح سے ثابت ہے۔ اس کی صورت یوں ہے۔ کہ اپنے دونوں ہاتھ اور انگلیاں سر کے سامنے تھمر۔ ہاتھ اور انہیں پھیرتا ہوا اس طرح گدی تک لے جائے۔ کہ سارے **بیان السواك** سر کو گھیرے۔ پھر انگلیوں سے دونوں کانوں کا مسح **والمضمضة** یہی تحقیق کی ہے۔ ایسے ہی صاحب بحر و انہر و فتح القدر وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ اور المصباح وغیرہ کے مولف نے بتایا ہے۔ کہ اپنے دونوں ہاتھوں میں ہر ایک کی تین تین انگلیاں انگوٹھا اور انگلی مشہادت کے سوا سر کے سامنے تھمر کر رکھے۔ اور پھیلوں کے درمیان فاصلہ رکھے۔ اور انہیں پھیرتا ہوا گدی تک لے جائے۔ پھر دونوں ہاتھ بیلان سر کے آخر حصہ پر رکھے۔ اور انہیں پھیرتا ہوا سامنے حصہ پر واپس لے آئے۔ پھر اپنے انگوٹھے سے کانوں کے باہر کے حصہ پر مسح کرے۔ اور اندر کے حصہ پر مسح کرے **قوله** **سنه** اس لئے کہ حضرت عثمان سے مروی ہے۔ کہ انہوں نے وضو کیا۔ اور سر پر تین بار مسح کیا۔ اور فرمایا۔ کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایسے کرتے دیکھا ہے۔ اسے ابو داؤد، دارقطنی، بزاز اور بیہقی نے روایت کیا۔ ایسے ہی بزاز نے حضرت علی سے بھی روایت کیا ہے۔ ان تمام کی اسانید ضعیف ہیں۔ امام نووی وغیرہ نے فرمایا ہے۔ کہ صحاح کی تمام احادیث ایک بار کے مسح پر ہیں۔ اور ہمارے اصحاب نے تین بار مسح کی احادیث کو ایک بار پانی سے تین بار پر تکیاں کیا ہے۔ اور اولیٰ یہ ہے۔ کہ اسے جواز پر تکیاں کیا جائے **قوله** **ان عليا**۔ اسی طرح ابوداؤد اور نسائی نے روایت کیا ہے۔ اور سنن ابن ماجہ میں حضرت عثمان علی اور سلیمان بن اکیوع سے مروی ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے سر پر ایک بار مسح کیا۔ اس باب میں اور بھی روایات ہیں۔ جن کو ہم نے السعاب میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے **قوله** **مثل**

(المجلد الاول) (90) (كتاب الطهارة)

ابتداء والسواك والمضمضة بمياه الاستنشاق بياها وانما قال بمياه ولم يقل ثلثا ليدل على ان لمسنوز التثليث بمياه جديدة وانما كرر قوله بمياه ليدل على تجديد الماء لكل منها خلافا للشافعي فان المسنون عندنا ان يضمض ويستنشق بغرفة واحدة ثم هكذا ثم هكذا وتخليل اللحية والاصابع وتثبيت الغسل ومسح كل الراس مرة خلافا للشافعي فان عندنا تثليث لمسنة وقلاورد الترمذی فی جامعنا علیاً توضع غسل أعضاء ثلاثاً ومسح رأسه مرة وقال هكذا اوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري مثل هذا والاذنين بمائه اي بماء الراس خلافا له فان تجديد الماء لمسنة الاذنين سنة عندنا

تلاوة وغیرہ میں ابن عمر اور ابولوب اور حضرت انس وغیرہ کی حدیث سے ثابت ہے۔ اور ابوداؤد کے نزدیک حضرت انس سے مروی ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب وضو کیا تو پانی کا ایک چلو۔ اور اسے ٹھوڑی کے پیچھے سے داخل کیا۔ اور اس سے خلال فرمایا۔ اور فرمایا۔ میرے پروردگار نے مجھے اس طرح حکم دیا ہے **قوله** **والاصابع**۔ ہاتھوں اور پاؤں کی انگلیاں اور ہاتھوں کی انگلیوں سے خلال کرنا۔ یعنی بائیں ہاتھ کی چھنگلی کے ساتھ دائیں پاؤں کی چھنگلی سے شروع کر کے بائیں پاؤں کی چھنگلی ختم کرتے ہوئے خلال کرے۔ جیسے کہ جامع الصحاح وغیرہ میں ہے۔ اور اس باب میں اصل حدیث ہے کہ جب تو وضو کرے۔ تو مکمل وضو کر۔ اور انگلیوں کے درمیان خلال کر۔ اسے اصحاب سنن اربعہ نے روایت کیا ہے۔ اور سنن ابن ماجہ میں حضرت مستور سے مروی ہے۔ کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا۔ کہ جب آپ نے وضو فرمایا۔ تو آپ نے چھنگلی کے ساتھ پاؤں کی انگلیوں کو ملائے **قوله** **وتثبيت النفس**۔ اس کا سنت موکر ہونا۔ اکثر کا یہی مسلک ہے۔ اور اس میں اصل وہ روایت ہے جو کہ ترمذی وغیرہ نے نقل کی ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نین تین بار (رضاضہ و صوکر) وضو اور فرمایا۔ کہ یہ وضو ہے۔ جو اس پر زیادہ کرے یا کم کرے۔ تو اس نے غلطی کی۔ کیا۔ اور ابن ماجہ میں مذکور ہے۔ کہ اگر شدت سردی یا پانی کم ہونے کی وجہ سے یا کسی رویت کی وجہ سے ایک ایک بار (صوکر) وضو کرے۔ تو موکر نہیں۔ ورنہ موکر ہے۔ ایک نول میں اگر اس کی عادت بنائی۔ تو گناہگار ہوگا۔ ورنہ نہیں۔ اور خلاصہ اور تارخانیہ میں ہے۔ کہ تین بار سے زیادہ (بعض وضو) بدعت ہے **قوله** **ومسح كل الراس مرة**۔ یہ حسب گذشتہ روایات صحیح سے ثابت ہے۔ اس کی صورت یوں ہے۔ کہ اپنے دونوں ہاتھ اور انگلیاں سر کے سامنے تھمر۔ ہاتھ اور انہیں پھیرتا ہوا اس طرح گدی تک لے جائے۔ کہ سارے **بیان السواك** سر کو گھیرے۔ پھر انگلیوں سے دونوں کانوں کا مسح **والمضمضة** یہی تحقیق کی ہے۔ ایسے ہی صاحب بحر و انہر و فتح القدر وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ اور المصباح وغیرہ کے مولف نے بتایا ہے۔ کہ اپنے دونوں ہاتھوں میں ہر ایک کی تین تین انگلیاں انگوٹھا اور انگلی مشہادت کے سوا سر کے سامنے تھمر کر رکھے۔ اور پھیلوں کے درمیان فاصلہ رکھے۔ اور انہیں پھیرتا ہوا گدی تک لے جائے۔ پھر دونوں ہاتھ بیلان سر کے آخر حصہ پر رکھے۔ اور انہیں پھیرتا ہوا سامنے حصہ پر واپس لے آئے۔ پھر اپنے انگوٹھے سے کانوں کے باہر کے حصہ پر مسح کرے۔ اور اندر کے حصہ پر مسح کرے **قوله** **سنه** اس لئے کہ حضرت عثمان سے مروی ہے۔ کہ انہوں نے وضو کیا۔ اور سر پر تین بار مسح کیا۔ اور فرمایا۔ کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایسے کرتے دیکھا ہے۔ اسے ابو داؤد، دارقطنی، بزاز اور بیہقی نے روایت کیا۔ ایسے ہی بزاز نے حضرت علی سے بھی روایت کیا ہے۔ ان تمام کی اسانید ضعیف ہیں۔ امام نووی وغیرہ نے فرمایا ہے۔ کہ صحاح کی تمام احادیث ایک بار کے مسح پر ہیں۔ اور ہمارے اصحاب نے تین بار مسح کی احادیث کو ایک بار پانی سے تین بار پر تکیاں کیا ہے۔ اور اولیٰ یہ ہے۔ کہ اسے جواز پر تکیاں کیا جائے **قوله** **ان عليا**۔ اسی طرح ابوداؤد اور نسائی نے روایت کیا ہے۔ اور سنن ابن ماجہ میں حضرت عثمان علی اور سلیمان بن اکیوع سے مروی ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے سر پر ایک بار مسح کیا۔ اس باب میں اور بھی روایات ہیں۔ جن کو ہم نے السعاب میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے **قوله** **مثل**

قوله السواك - سن پر کسر ہے۔ یہ ایسی لکڑی کا نام ہے۔ جو کہ درختوں پر لگا کر انہیں صاف کیا جاتا ہے۔ یہ استنیاک کے معنی میں بھی ہے۔ یعنی مسواک کرنا۔ جیسے المصباح میں ہے۔ اس وقت اس کے مفرد کرنے کی ضرورت نہیں۔ اس بنا پر کہ یہ سنت ہے۔ مسواک کی بنا پر نہیں۔ جیسے کہ تمام ناظرین سے منقول ہے۔ اور اس میں اصل مسواک کرنے کے بارے میں ترمذی اور بیہقی نے روایت کی ہے۔ کہ صحاح سنن وغیرہ میں مروی ہیں۔ ہم نے انہیں السعاب میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ اور وضو میں اس کا وقت کلی کے موقع پر ہے۔ یہ ہر نماز کے وقت مستحب ہے۔ اور مندوب ہے۔ کہ عرض میں مسواک کی جائے۔ طوالت میں نہ کی جائے۔ جیسے کہ انجلی میں ہے۔ ایک قول اس بالعکس کا بھی مروی ہے۔ اور اکثر کا یہی مسلک ہے۔ جیسے کہ لکھنؤ میں ہے۔ اولیٰ یہ ہے۔ کہ دو وقتوں پر عرض میں اور زبان پر طول میں مسواک کی جیسے کہ جلینہ میں آتی ہے۔ اور اگر دوسرا اجازت دے۔ تو غیر کی مسواک کرنا بھی جائز ہے۔ اور اس کا مکروہ ہونا غیر معتبر ہے۔ جیسے کہ القضاہ میں صراحت کی ہے۔ اور یہی نے اپنی کتاب انوار فی الاستنیاک مسواک الغیر میں اس کی تحقیق کی ہے **قوله** **المضمضة**۔ نعت میں اس کا معنی

گدی تک لے جائے۔ کہ سارے **بیان السواك** سر کو گھیرے۔ پھر انگلیوں سے دونوں کانوں کا مسح **والمضمضة** یہی تحقیق کی ہے۔ ایسے ہی صاحب بحر و انہر و فتح القدر وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ اور المصباح وغیرہ کے مولف نے بتایا ہے۔ کہ اپنے دونوں ہاتھوں میں ہر ایک کی تین تین انگلیاں انگوٹھا اور انگلی مشہادت کے سوا سر کے سامنے تھمر کر رکھے۔ اور پھیلوں کے درمیان فاصلہ رکھے۔ اور انہیں پھیرتا ہوا گدی تک لے جائے۔ پھر دونوں ہاتھ بیلان سر کے آخر حصہ پر رکھے۔ اور انہیں پھیرتا ہوا سامنے حصہ پر واپس لے آئے۔ پھر اپنے انگوٹھے سے کانوں کے باہر کے حصہ پر مسح کرے۔ اور اندر کے حصہ پر مسح کرے **قوله** **سنه** اس لئے کہ حضرت عثمان سے مروی ہے۔ کہ انہوں نے وضو کیا۔ اور سر پر تین بار مسح کیا۔ اور فرمایا۔ کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایسے کرتے دیکھا ہے۔ اسے ابو داؤد، دارقطنی، بزاز اور بیہقی نے روایت کیا۔ ایسے ہی بزاز نے حضرت علی سے بھی روایت کیا ہے۔ ان تمام کی اسانید ضعیف ہیں۔ امام نووی وغیرہ نے فرمایا ہے۔ کہ صحاح کی تمام احادیث ایک بار کے مسح پر ہیں۔ اور ہمارے اصحاب نے تین بار مسح کی احادیث کو ایک بار پانی سے تین بار پر تکیاں کیا ہے۔ اور اولیٰ یہ ہے۔ کہ اسے جواز پر تکیاں کیا جائے **قوله** **ان عليا**۔ اسی طرح ابوداؤد اور نسائی نے روایت کیا ہے۔ اور سنن ابن ماجہ میں حضرت عثمان علی اور سلیمان بن اکیوع سے مروی ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے سر پر ایک بار مسح کیا۔ اس باب میں اور بھی روایات ہیں۔ جن کو ہم نے السعاب میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے **قوله** **مثل**

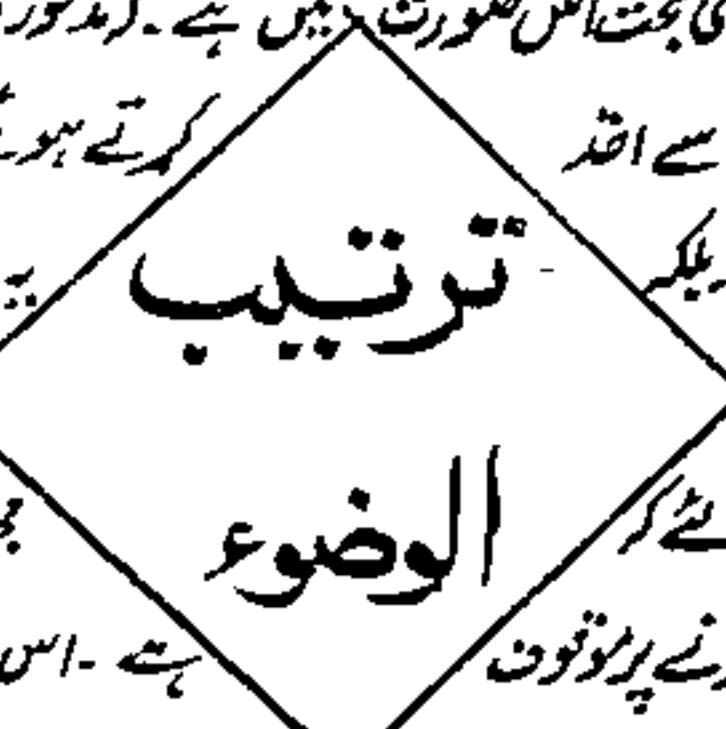




سے تندرستی اور صحت کا باعث ہے۔ یہ اس بات کی طرف اشارہ ہے۔ کہ ہم واقف نہیں بلکہ فرض کی طرح کرتے ہیں۔ اس سے وہ شہر بھی دور ہو جاتا ہے۔ کہ خالص طور پر ہونا چاہیے۔ اس کے خلاف ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ شافی کا دعویٰ یہ ہے۔ کہ تمام ارکان وضو میں ترتیب فرض ہے۔ اور دلیل یہ ہے۔ کہ آیت کے ساتھ پھر دھونے کا تقدیم ثابت ہے۔ اولاً سے باقی میں بھی ترتیب لازم آئی۔ اس لئے کہ غسل وضو کا تقدیم لازم کرنا اور باقی کی ترتیب لازم نہ کرنا جہاد اور فصل کا قول ہے۔ چنانچہ تمام میں ہی لزوم ترتیب کے قائل ہیں۔ اور دوسرے حنفیو۔ تمام میں عدم وجوب ترتیب کے قائل ہیں۔ اس طرح ہم اور تمام ارکان میں وجوب عدم کے لحاظ سے لزوم مساوات پر متفق ہو گئے۔ اور اب فصل کا قول ہمارے اور ہمارے درمیان خرقی اجماع مرکب کا ہے۔ اس بات کا تقاضا یہ ہے۔ کہ اس استدلال سے پہلے ہمارے اور ہمارے درمیان اجماع مرکب پایا جائے۔ اور وہ اس صورت میں پایا جاسکتا ہے۔ کہ اس سے پہلے تمام میں ہی ترتیب لازم ہونے کا مذہب ثابت کیا جائے۔ تاکہ یہ بات ہمارے مذہب کے ساتھ ساتھ اجماع مرکب ہو جائے۔ حالانکہ معاملہ ایسے نہیں ہے۔ کیونکہ وہ اس آیت سے پنا مذہب ثابت کرنے کے لئے استدلال لاتے ہیں۔ چنانچہ ان کا مذہب اس استدلال پر موقوف ہوا۔ اس استدلال سے پہلے ان کا مذہب ثابت نہ ہوگا۔ اس طرح اس سے پہلے اجماع بھی مستعد نہ ہوا۔ شارح کے اس قول فقہی استدلال جہاد کا یہی مطلب ہے۔ کہ جب شافی نے اس آیت سے اپنے مذہب پر استدلال کیا۔ تو ہمارے اور ان کے درمیان اجماع مرکب ہی مستعد نہ ہوا۔ قطع نظر اس استدلال کے۔ الغرض ان کا مذکورہ استدلال مستعد ہونے والے اس اجماع پر ہے۔

جو ان کے اور ہمارے درمیان اس سے پہلے ہے۔ اور وہ اس سے پہلے ان کے مذہب کے ثبوت پر موقوف ہے۔ حالانکہ وہ اس آیت سے استدلال کر رہے ہیں۔ اس طرح پیکر اور دور لازم آیا۔ اس لئے کہ اس استدلال پر ان کے مذہب کا ثبوت موقوف ہے۔ جو استدلال کا اجماع مرکب ثابت ہونے پر موقوف ہے۔ اور یہ اجماع مرکب ان کے مذہب کے ثابت ہونے پر موقوف ہے۔ اور جو دلیل دور کو مستلزم ہو۔ وہ باطل ہوتی ہے۔ اس طرح ان کی ساری دلیل دلیل ہی نہ ہوگی۔ اور دعویٰ بغیر دلیل کے رہ گیا۔ اور استدلال کے قول کا یہی مفہوم ہے۔ کہ اس آیت سے اس جہاد کا باقیوں کی ترتیب پر استدلال بغیر دلیل کے ہے۔ اس لئے کہ ان کی دلیل معلوم ہوگی۔ اور انہوں نے محض اپنے مذہب میں ہی تمسک کیا ہے۔ اجماع سے تمسک نہیں کیا۔ کیونکہ وہ اس سے پہلے نہ تھے۔ اگر تمسک یا اعتراض کرو۔ کہ یہ اعتراض تب آتا ہے۔ کہ جب یہ آیت پہلی دلیل ہو۔ کہ جس کے ساتھ شافی نے وجوب ترتیب پر استدلال کیا ہے۔ اس لئے کہ جو مسکتا ہے۔ کہ ان کے نزدیک یہ بات کسی اور دلیل سے ثابت ہو۔ اس طرح اس آیت کے ساتھ استدلال سے پہلے ان کا مذہب ثابت ہو چکا ہو۔ اور اجماع مستعد ہو چکا ہو اور اس ترتیب سے ان کا استدلال کل ہوتا ہو۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ اس صورت میں اس آیت سے مذکورہ طریق پر ایک مستقل اور کافی دلیل نہ ہوگی۔ بلکہ ان کے اثبات مذہب کے لئے دوسری دلیل کی حاجت ہوگی۔ اور ہماری بحث اس صورت میں ہے۔ کہ مذکورہ استدلال ایک مستقل

اگر تم شاشی عصامیہ وغیرہ سے اقد نہیں۔ کہ اس پر اعتراض آئے۔ بلکہ ترتیب پیش کیا ہے۔ اس کا جواب اعتراض لازم آئے گا۔ اس لئے کہ اجماع مرکب ثابت ہونے پر موقوف ہے۔ اس لئے کہ یہ اس کے جہاد کا مرتبہ۔



یعنی وجوب ترتیب کے ثابت ہونے پر موقوف ہے۔ اور وہ اس استدلال پر موقوف ہے۔ اس مقام میں مزید بحث بھی نہیں۔ جو کہ ہم نے سچائی میں ذکر کر دی ہیں۔ اور ہذا وضو واجب۔ مخرج احادیث البہار میں عبد اللہ بن یوسف نے بتایا ہے۔ کہ اسی حدیث کو داؤد طبری نے حضرت ابن عمر سے نقل کیا ہے۔ فرمایا کہ خباب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ایک بار وضو کیا۔ اور فرمایا کہ یہ وضو ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کے بغیر کوئی نماز قبول نہیں کرتا۔ پھر دو بار وضو کیا۔ اور فرمایا کہ یہ وضو ہے۔ جو کہ اس کا اجر دوگنا کرتا ہے۔ پھر آٹھ تین بار وضو کیا اور فرمایا کہ یہ وضو ہے۔ اور جو سے پہلے مسلمان (علیہم السلام) کا وضو ہے۔ یہ بتاتی ہے۔ جو اسی طرح نقل کیا ہے۔ اور ان کی سند میں سبب بن واضح ہیں۔ مخرج ہم۔ ایسے ہی بن ماجہ اور طبرانی نے جمہ اور مسلم میں اور ابن حبان نے کتاب الصحاح میں اور داؤد طبری نے کتاب غرائب مالک میں ذکر کیا ہے۔ ان سبب کی اسانید ضعیف ہیں۔ جیسے کہ زہلی نے اور حافظ ابن حجر اور نووی وغیرہ نے وضاحت سے بتایا ہے۔ اور وہ اس کے خلاف ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ایک بار وضو فرمایا۔ یعنی اس وضو میں تمام اعضا ایک ایک بار دھوئے اور فرمایا کہ یہ ہے وہ وضو (جو کہ میں نے کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کے بغیر نماز قبول نہیں کرتا۔ چنانچہ آپ نے اس وضو پر نماز قبول ہونے کو بند کر دیا۔ اور وہ وضو ترتیب والا تھا۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ اللہ تعالیٰ صرف ترتیب والے وضو کے ساتھ ہی نماز قبول کرتا ہے۔ اب اس کی صورت ہی ہوگی۔ کہ یہ فرض ہوگی۔ اس طرح ترتیب فرض ہوگی۔ اس استدلال کو کئی طریق سے رد کیا جاتا ہے۔ یہ حدیث تمام طرق پر ضعیف ہے۔ اور اسی حدیث کے ساتھ ایک چیز کی فرضیت پر استدلال نہیں کیا جاتا (۱۷) کئی اخبار احادیث ہیں۔ کہ ان سے اس کی فرضیت ثابت

ہوگی۔ (۱۳) یہ دعویٰ کہ وہ وضو ترتیب والا تھا۔ یہ دعویٰ بھی بغیر دلیل کے ہے۔ اس لئے کہ حدیث مذکورہ کے کسی طریق میں یہ بات مذکور نہیں۔ اور ذہن میں یہ منقول ہے۔ کہ آپ نے ترتیب کے ساتھ وضو فرمایا۔ اور پھر فرمایا کہ یہ وہ وضو ہے۔ اللہ تعالیٰ کوئی نماز قبول نہیں کرتا۔ مخرج احادیث اللفظی وغیرہ میں حافظ ابن حجر نے حرجت کر دی ہے۔ کہ اس کی اصل نہیں (۱۴) شارح نے جو واضح کیا ہے۔ یعنی ہم مان لیتے ہیں۔ کہ وہ وضو ترتیب والا تھا۔ مگر ہم کہتے ہیں۔ کہ ہذا کے ساتھ اجماع ایک بار کی طرف ہے۔ اور کسی طرف نہیں ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے وضو میں ارکان کی ابتداء یا دایں سے ہوگی یا بائیں سے ہوگی۔ اور ایسے ہی پانچے درجہ ہوگی۔ اور ترک موالات سے ہوگی۔ (۱۵) شانہ اس وضو کی طرف اس کا تمام اوصاف سمیت ہو۔ تو اس سے پہلے درجہ ہونا یا بے۔ درجہ نہ ہونا۔ ایسے ہی دایں یا بائیں سے آغاز کرنا سبب یا بیں فرض بن جائیں گی۔ حالانکہ یہ ان کے مذہب کے بھی خلاف ہے۔ اور اگر ہذا کا اشارہ

(المجلد الاول)      (۹۳)      (کتاب الطہارۃ)

**بعد حرف لو اوفالمراد فاغسلوا هذا المجموع فلا دلالة على تقديم غسل لوجه وان سلم فتى استدلال لمجتهد بهذه الآية لم يكن الاجماع منعقدا فاستدلاله بها على ترتيب الباقي استدلال بلا دليل وتسك بمجرد زعمه لا بالاجماع وقد رأيت في كتبهم الاستدلال بقوله عليه السلام هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الصلوة الا به وقد كان هذا الوضوء مرتباً في فرض للترتيب وقد استج لي جواب حسن وهو انه توصل مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الصلوة الا به فهذا القول يرجع الى المرة فحسب الى الاشياء الاخر لان هذا الوضوء لا يجلو امان يكون ابتداءه من اليمين او اليسار وايضا امان يكون على سبيل الموالاة او عدل فقوله عليه السلام هذا وضوء ان اريد به هذا الوضوء بجميع اوصافه يلزم فرضية الموالاة او ضدتها او التيامن او ضدته وان لم يريد بجميع اوصافه لا يدل على فرضية الترتيب**

جواب (۱۳) یہ دعویٰ کہ وہ وضو ترتیب والا تھا۔ یہ دعویٰ بھی بغیر دلیل کے ہے۔ اس لئے کہ حدیث مذکورہ کے کسی طریق میں یہ بات مذکور نہیں۔ اور ذہن میں یہ منقول ہے۔ کہ آپ نے ترتیب کے ساتھ وضو فرمایا۔ اور پھر فرمایا کہ یہ وہ وضو ہے۔ اللہ تعالیٰ کوئی نماز قبول نہیں کرتا۔ مخرج احادیث اللفظی وغیرہ میں حافظ ابن حجر نے حرجت کر دی ہے۔ کہ اس کی اصل نہیں (۱۴) شارح نے جو واضح کیا ہے۔ یعنی ہم مان لیتے ہیں۔ کہ وہ وضو ترتیب والا تھا۔ مگر ہم کہتے ہیں۔ کہ ہذا کے ساتھ اجماع ایک بار کی طرف ہے۔ اور کسی طرف نہیں ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے وضو میں ارکان کی ابتداء یا دایں سے ہوگی یا بائیں سے ہوگی۔ اور ایسے ہی پانچے درجہ ہوگی۔ اور ترک موالات سے ہوگی۔ (۱۵) شانہ اس وضو کی طرف اس کا تمام اوصاف سمیت ہو۔ تو اس سے پہلے درجہ ہونا یا بے۔ درجہ نہ ہونا۔ ایسے ہی دایں یا بائیں سے آغاز کرنا سبب یا بیں فرض بن جائیں گی۔ حالانکہ یہ ان کے مذہب کے بھی خلاف ہے۔ اور اگر ہذا کا اشارہ

لوٹانے کا حکم دیا۔ ابن ابی شیبہ اور عبد الرزاق نے نقل کیا ہے۔ کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ایک آدمی کو دیکھا۔ اس نے وضو کیا۔ تو اس کے پاؤں میں ناخن بھر کر خشک رہ گئی۔ انہوں نے فرمایا۔ وضو دوبارہ کر۔ مسند امام احمد میں ایسی ہی روایت ہے۔ مالک نے اس سے فریضت والا پر استدلال پیش کیا ہے۔ مگر صحیح نہیں۔ اس لئے کہ یہ اخبار اعدا ہیں۔ اور جہاں قرآن اور احادیث مشہورہ خاموش ہوں۔ اس سے فریضت ثابت نہیں کی جاسکتی۔ ہاں البتہ اعادہ کا حکم اس وجہ سے ہو سکتا ہے۔ کہ یہ سنت اور سنت کی ادائیگی کا اہتمام کرنا ضروری ہے۔ مالک نے موطا میں نقل کیا ہے۔ کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے وضو کیا۔ انہوں نے اپنا چہرہ اور دونوں ہاتھ دھوئے۔ پھر سر کا مسح کیا۔ پھر جب مسجد میں داخل ہوئے۔ تو بنوازہ پڑھنے کے لئے کہا گیا۔ تو انہوں نے موز پر مسح کیا۔ یہ اس بات پر نہیں ہے۔ کہ وہ لاعرض نہیں ہے۔ قولہ من غیر ذیل علی فریضتہا۔ یہ اس لئے زیادہ کیا تاکہ یہ اعراض نہ آئے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز روزه کی طرح اس پر دوام اختیار کیا ہے۔ اب اس کا سنت ہونا لازم آئے گا۔ اور فرض سے مراد وہ ہے۔ جو کہ واجب کو بھی شامل ہو۔ غلاصہ یہ ہے۔ کہ موطا قلب سے سنت ہونے کا پتہ ملتا ہے۔ جبکہ کوئی اور ذیل ایسی نہ ہے۔ جو کہ نہ بناوے۔ کہ آپ کی موطا قلب فرض یا واجب کی وجہ سے تھی۔ اور یہ مذکورہ امور ایسے ہی ہیں۔ اور موطا قلب سے مراد دوام کرنا ہے۔ البتہ گاہے گاہے اس میں ترک بھی آتا ہے۔ جیسے کہ عنقریب سنت کی تعریف میں صراحت آئے گی۔ اگر تم یہ اعراض کرو۔ کہ یہ گندہ چکھے۔ کہ بعض ائمہ کا خیال ہے۔ کہ بعض مذکورہ اشیاء فرض ہیں۔ اور اس پر انہوں نے دلائل بھی قائم کئے ہیں۔ جو اب یہ کہنا صحیح نہ ہوگا۔ کہ اس کی فریضت پر غیر ذیل کے۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ چونکہ ہمارے نزدیک مذکورہ دلائل خروج ہیں۔ اس لئے ان کے وجود کو محروم سمجھ لیا گیا ہے۔ قولہ مستحبہ۔ جو شرعاً مطلوب ہو۔ اور اس کے ترک پر مطلق طور پر اس کی ندمت نہ کی جائے۔ بخلاف سنت مودکہ کے کہ اس کا تارک گناہ کا مستحق ہے۔ اور مستحب کو مندوب اذہب، فیضیت اور نفل بھی کہا جاتا ہے۔ گاہے یہ اس کو کہا جاتا ہے۔ جو کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک بار کیا ہو۔ اور دوسری بار چھوڑ دیا ہو۔ اور اس پر موطا قلب نہ کی ہو۔ یہ پہلے سے اخص ہے۔ قولہ القیامین۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔ کہ جب تم وضو کرو۔ تو دائیں سے شروع کرو۔ اسے ابوداؤد، ابن خزیمہ، ابن ماجہ اور ابن حبان نے نقل کیا ہے۔ قولہ فی غسل الاعضاء۔ غسل سے مراد عام تر ہے۔ یعنی غسل اور مسح سب پر جاری ہے۔ اس لئے کہ مسح (مسح) بھی طویہ پر غسل ہے۔ دیکھئے۔ یا جنھوں یا پاؤں کے مسح میں بھی تیامین مستحب ہے۔ اور اس سے مراد ہر پاؤں سے ظاہری اور باطنی۔ کہ جن کا دایاں یا بائیں جلا ہوا ہو۔ اور کانوں کے مسح میں اور رخساروں کے دھونے نہیں۔ اور نہ ہی سر کے مسح میں اور موزوں کے مسح میں اور نہ ہی پیرے، منہ اور

یہ تیامین مستحب ہے۔ بلکہ یہاں مستحب ہے۔ السراج الوہاج، الجوزی، البیہقی وغیرہ اس کی صراحت ہے۔ قولہ فان قلت۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ تیامین ہونے کا حکم صحیح نہیں۔ اس لئے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تیامین پر موطا قلب ہے۔ اور جس نے بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا وضو نقل کیا ہے۔ کسی نے بھی یہ روایت نہیں کی کہ آپ نے اسے ترک کر دیا۔ اور بائیں طرف سے شروع کیا۔ اور جو بھی اس طرح ہو وہ سنت ہوتی ہے۔ اور اس سے بھی واضح ہو گیا۔ کہ یہ لاشک الخ۔ دراصل ایک محدود کبریٰ کا صغریٰ ہے۔ جس سے پتہ چلتا ہے۔ کہ موطا قلب سنت ہونے کی دلیل ہے۔ اور لم یروا قول دراصل صغریٰ پر۔ اور تیامین کا قول دراصل صغریٰ پر۔ تیامین کا ذکر کرنا تو بہتر تھا۔ نتیجہ ہے کہ قولہ لم یروا۔ اس پر گاہے یہ اعراض ہوتا ہے۔ کہ کسی کا روایت نہ کرنا درحقیقت اس کا جواب یہ ہے۔ کہ صحابہ رضی اللہ عنہم وضو کرنا صلی اللہ علیہ وسلم سے مراد آپ کے تمام افعال لیتے تھے۔ جب سب نے ہی تیامین کا فیصلہ دیا۔ اور اس کے خلاف کسی نے روایت نہ کی۔ تو معلوم ہوا۔ کہ تیامین آپ کی عادات میں سے تھا۔ قولہ السنۃ ما واظب الخ۔ یہ حضور کے درمیان سنت کی مشہور تعریف ہے۔ اس میں کسی ایک حدیث نہیں۔ ہم نے انہیں تحفۃ الاحیاء فی اشیاء سنۃ سیدالابرار میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ اور بعض اعراض یوں بھی دور ہو جاتے ہیں۔ جب یہ کہا جائے کہ یہ سنت فعلی کی تعریف ہے۔ مطلق سنت کی نہیں۔ اب قول نبی یا تقریر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ثابت ہونے والی سنت، تعریف سنت سے خارج نہیں ہوتی۔ اور موطا قلب کرنے سے مراد یہ ہے۔ کہ جو نہ فرض ہے۔ اور نہ واجب ہے۔ نہ آپ پر اور نہ آپ کی امت پر چاہئے۔ یہ فرض اور واجبات عامہ اور خاصہ سے نہیں ٹوٹتی۔ اور گاہے گاہے ترک کرنے کی قید اس لئے لگائی۔ کہ جو نہ نزدیک نہیں ترک کئے موطا قلب، موطا قلب کی دلیل ہے۔ اور صاحب البحر وغیرہ نے سب سے بہتر بات فرمائی ہے۔ کہ مطلق موطا قلب، سنت ہونے کی دلیل ہے۔ جب تک کہ اس فعل کے تارک پرخاص کر کے نہ ہوئے۔ اور اگر ترک بھی آجائے۔ تو اس سے اس کا واجب ہونا معلوم ہوگا۔ اس کی مزید تحقیق تحفۃ الاحیاء میں دیکھیں جائے۔ قولہ فان کانت الخ۔ جو اب کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ جس پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم موطا قلب کریں۔ اس کی قسمیں ہیں۔ اور سنتہ اہدی۔ اسے سنت مودکہ کہا جاتا ہے۔ اس کے تارک کو طاعت کی جاتی ہے۔ اس پر بطریق

(المجلد الاول) (۹۴) (کتاب الطہارۃ)

والولاء ای غسل لاعضاء علی سبیل التعاقب بحیث لا یجف

العضو الاول وعند مالک هو فرض والدلیل علی کوز الامو

المذکورۃ سنۃ مواظبۃ النبی علیہ السلام من غیر دلیل

علی فرضیتہا ومستحبۃ التیامن ای الابتداء بالیمین فی غسل

الاعضاء فان قلت لاشک ان النبی علیہ السلام واظب

علی التیامن فی غسل الاعضاء ولم یروا احد ان یدأ بالشمال

فینبغی ان یكون سنۃ قلت السنۃ ما واظب للنبی علیہ السلام

علیہ مع الترتک احیاناً فان کانت مواظبۃ المذکورۃ علی سبیل

العبادۃ فسبیل الہدای وان کانت علی سبیل لعادۃ فسنن

الزوائد کلئس لثیاب الاکل بالیمین تقدیم الرجل لیمنی

فی الدخول نحو ذلک وکلامنا فی الاول ومواظبۃ النبی

علیہ السلام علی التیامن کانت من قبیل لثانی ویفہم

ہذا من تعلیل صاحب الہدایۃ بقولہ علیہ السلام ان

لہ قولہ الاول۔ یہاں دو اس پر ہے۔ اور ہے۔ مٹی ہے تناب یعنی ہے درپے۔ مطلب یہ ہے۔ کہ اگر کان وضو میں کسی عضو کو سوکھے نہ دینا اور پلے درپے وضو کرتے پہلے جانا۔ مزید برآں ہوا اور بدن میں بھی اعتدال ہو۔ اور شارح کی تفسیر مسامحت سے خالی نہیں۔ اس لئے کہ یہ سر کے مسح کو شامل نہیں۔ البتہ اگر یہ کہا جائے کہ غسل سے اس کی مراد عام ہے۔ چاہے حقیقی ہو یا حکمی ہو۔ تو پھر ٹھیک ہے۔ ابوداؤد نے سنن میں نقل کیا ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک آدمی کو نماز پڑھتے دیکھا۔ اس کے پاؤں پر خشک ہو گئے تھے۔ یہاں کہ پانی نہیں پہنچا تھا۔ آپ نے اس سے وضو اور نماز

عبادت دوام ہوتا ہے۔ یہ سنت زائدہ۔ یہ وہ سنت ہے۔ کہ جس پر آپ نے بطریق عبادت دوام رکھا ہے۔ یہ اس سلسلہ میں مستحب کے برابر ہوتی ہے۔ کہ اس کے فاعل کو ثواب ملتا ہے۔ اور تارک کو طاعت نہیں کی جاتی۔ اور تیامین پر دوام دوسری قسم سے متعلق ہے۔ اس لئے یہ سنت مودکہ نہ ہو۔ بلکہ مستحب ہونا ہے۔ قولہ وان کانت۔ یعنی مذکورہ موطا قلب۔ اس میں ایک بات یہ بھی پائی گئی۔ کہ سنن زائدہ میں گاہے گاہے ترک کرنا مستحب ہے۔ اب لازمی طور پر تیامین اس سے نکل جاتا ہے۔ جبکہ اس کا ترک ثابت ہی نہیں ہے۔ اور تحقیق یہ ہے۔ کہ ترک ضروری نہیں۔ سنن ہدیٰ میں اور نہ ہی سنن زائدہ میں۔ البتہ دونوں میں عبادت اور عادت کے ساتھ فرق کیا جاسکتا ہے۔ قولہ فی ہم۔ یہ ہم کی وجہ سے۔ کہ مذکورہ حدیث کے ساتھ علت بیان کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جو چیزیں آپ کی تیامین کی عادت تھی۔ یعنی کہ جو تپتے وقت اور بالوں میں گنگھی کرتے وقت بھی اس کی عادت تھی۔ جیسے کہ ملاحصام نے اس کا ذکر کیا ہے۔ اور یہ بات قابل بحث ہے۔ یعنی مذکورہ حدیث اس پر دلالت نہیں کرتی۔ جو کہ انہوں نے بتایا ہے۔ اور زیادہ بہتر ہے۔ کہ ان اللہ یحب الخ کا معلق اس بات پر دلالت کرتا ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بطریق عادت مامور من اللہ تھے۔ بلکہ بطریق عبادت مامور تھے۔ بلکہ جب تیامین اللہ تعالیٰ کو محبوب ہے۔ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت تھی۔ کہ اللہ کے حکم کو اختیار فرماتے۔ تو آپ نے اس پر دوام کر لیا۔ قولہ لیس الخ۔ یہ حدیث ان الفاظ کے ساتھ حدیث کی کتابوں میں نہیں پائی جاتی۔ جیسے کہ بیہقی، ذہبی، ابویوسف وغیرہ نے صراحت کر رکھی ہے۔ ہاں ابن حبان نے اس سے متعلق

حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر جو چیزیں جو تپتے وقت اور بالوں میں گنگھی کرتے وقت اور بالوں میں گنگھی کرتے وقت بھی اس کی عادت تھی۔ جیسے کہ ملاحصام نے اس کا ذکر کیا ہے۔ اور یہ بات قابل بحث ہے۔ یعنی مذکورہ حدیث اس پر دلالت نہیں کرتی۔ جو کہ انہوں نے بتایا ہے۔ اور زیادہ بہتر ہے۔ کہ ان اللہ یحب الخ کا معلق اس بات پر دلالت کرتا ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بطریق عادت مامور من اللہ تھے۔ بلکہ بطریق عبادت مامور تھے۔ بلکہ جب تیامین اللہ تعالیٰ کو محبوب ہے۔ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت تھی۔ کہ اللہ کے حکم کو اختیار فرماتے۔ تو آپ نے اس پر دوام کر لیا۔ قولہ لیس الخ۔ یہ حدیث ان الفاظ کے ساتھ حدیث کی کتابوں میں نہیں پائی جاتی۔ جیسے کہ بیہقی، ذہبی، ابویوسف وغیرہ نے صراحت کر رکھی ہے۔ ہاں ابن حبان نے اس سے متعلق





اصحاب کے صحابہ میں واضح کر دیا ہے۔ ہمارے اصحاب کی سب سے زیادہ قوی توجیہ بخاری اور اصحاب سنن وغیرہ کی روایت ہے۔ کہ ظاہر بنت جیش نے عرض کیا۔ اے اللہ کے رسول مجھے جیسا کہ ہے۔ اور ظہر نہیں آتا۔ تو کیا میں نماز چھوڑ دوں؟ آپ نے فرمایا۔ نہیں یہ عرق ہے یعنی رگ کا خون ہے اور جیسا کہ ہے۔ اور جیسا کہ ہے۔ اور وہ چلا جائے تو خون دھو کر نماز پڑھ لے۔ اور ہر نماز کے لئے وضو کر۔ حتیٰ کہ یہ وقت آئے۔ چنانچہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان کہ عرق ہے۔ اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے۔ کہ رگ کے خون نکلنے سے بھی وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ تو لاہجین النجاستہ۔ یعنی نجاست والی اس حیثیت سے کہ وہ نجاست ہی ہوتی ہے۔ مثلاً پیشاب، دم مسخو، چنا پنا، اس کے اور دوسرے معنی کے درمیان عموم و خصوص مطلق کا ہے۔ اس لئے کہ ہر نجاست پر یہ صادق آتا ہے کہ یہ ظاہر نہیں۔ اور گاہے غیر ظاہر چیز نجاست والی نہیں ہوتی۔ مثلاً ناپاک کپڑا۔ اور جل اشکات میں آئے والی بات کی طرف دھیان نہ دو۔ کہ ان کے درمیان عموم میں وہ ہے۔ تو لاہجین النجاستہ۔ یعنی نجاست ہی ہوتی ہے۔ اور غرض اس کا مادہ خارج کرنا۔ اور چھوڑ کر نکالی جائے۔ اس سے عصارہ کہا جاتا ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ اگر ابلہ ایسا ہو کہ اگر اسے کوئی نہ چھوڑے۔ تو اس سے کچھ خارج نہ ہو۔ اب اس نے الکی سے اسے چھوڑا۔ تو اس سے خون یا پیپ نکلی۔ اور غرض سے آگے بڑھ گئی۔ تو وضو نہیں ٹوٹا۔ اس لئے کہ یہ اخراج ہے۔ اور ناقض

وضو دراصل شرف ہے۔ یہ بعض مشائخ کے نزدیک ہے۔ جیسے کہ صاحب ہدایہ ہیں۔ اور واضح وہ ہے۔ جو کہ کافی، انتہایہ، غایۃ البیان، فتح القدر اور بزازیہ وغیرہ میں ہے۔ کہ اس صورت میں بھی وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اس لئے کہ خروج دراصل اخراج کا لازم ہے۔ اور ناقض مطلق خروج ہے۔ یہ نہیں کہ صرف خروج، بقدر ہی ناقض ہوگا۔ تو لاہجین النجاستہ۔ یعنی ہمارے نزدیک وضو نہیں ٹوٹتا۔ اس بنا پر کہ جب کسی چیز کو ماتوں سے کاٹے۔ تو سیلان شرط ہے۔ کہا جاتا ہے۔ عنصفت اللقمة۔ میں نے دانتوں سے نکل کر بیابا۔ یا غلغلی دانتوں میں خلل داخل کیا اور خلل میں خون کا اثر دیکھا۔ یا کسی ہوتی چیز پر یا انگلی ناک میں ڈالی۔ تو انگلی پر خون کا نشان دیکھا یا ناک صاف کیا۔ یعنی ناک کو بلغم وغیرہ سے صاف کیا۔ تو خون کے ٹکڑے نکلے۔ یعنی علقا علقا۔ (علق کا معنی ہے۔ جہاں ہوا کا ڈھانچا خون جیسے کسور کے دانے ہوتے ہیں۔ ایسے ہی اس نے اور ٹھوک میں خون کا کچھ اثر دیکھا۔ یا اس کے کسی عضو میں سوئی چھید گئی۔ یا کاٹا پیچھا۔ تو اس سے خون ظاہر ہوا۔ مگر باہر نہیں۔ ان تمام صورتوں میں ہمارے نہیں ٹوٹتا۔ اور امام زفر کا اس میں اختلاف ہے۔ (یعنی ان کے نزدیک ٹوٹتا ہے۔ تو لاہجین النجاستہ۔ ان کے کلام کی تقریر و طریق پر ہے۔ نجاست، زوال طہارت کی علت ہے۔ اور جب بھی علت پائی گئی۔ معلول بھی پایا گیا۔ جب بھی نجاست خارج ہوگی۔ زوال طہارت پایا جائے گا۔ لیکن ہماری زیر بحث بات میں خروج نجاست پائی گئی۔ اب وضو ٹوٹنے کا حکم بھی لازمی ہوگا۔ اس صورت میں جواب کی توضیح یہ ہے۔ کہ ہم صحت و وضع مقدم کو نہیں مانتے۔ کیونکہ حضور اس جو کہ اس لئے نہ ہو۔ وہ خارج نہیں۔ بلکہ صرف ظاہر ہونے والا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ باطنی طور پر بدن نجاستوں سے بھر پور ہے۔ چنانچہ ہر جلد کے نیچے ایک نجاست ہے۔ اور جب چھلکا ہٹا تو یہ نجاست ظاہر ہوگی۔ اب اس وقت لگے گا۔ جبکہ وہ اپنے اصل مقام سے آگے بڑھے گی۔ اور یہ بات سیلان اس طرح خروج وسیلان دونوں لازم ملزوم ہیں۔ دوسری بات یہ ہے۔ کہ قوی نجاست خارج ہونے والی ہے۔ اور ہر نکلنے والی نجاست، ناقض وضو ہے۔ نتیجہ یہ نکلا کہ قلیل بھی ناقض بن گئی۔ اس صورت میں جواب اس طرح دیا جائے گا۔ کہ ہم صغریٰ ہی نہیں مانتے۔ اس لئے کہ قلیل خارج ہی نہیں۔ اس کے علاوہ بھی وجوہ پائے جاتے ہیں۔ ہم نے انہیں صحابہ میں بیان کر دیا ہے۔ تو لاہجین النجاستہ۔ یہ بقدر ہے اس کے جواب کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ یہ اس کے قول لا خارج پر ہی مکل ہو چکا۔ اور اسے صرف جواب کی تائید و تاکید کے لئے ذکر کر دیا۔ اور ممکن ہے۔ کہ یہ زفر کے استدلال سے بطریق محاضرہ دوسرے مستقل جواب ہو۔ یعنی یہ کہا جائے۔ کہ قلیل ایسی نجاست ہے۔ جو کہ اپنے معدن میں ٹھہری ہوئی ہے۔ یعنی اپنے مقام پر ہی ہے۔ اور جو ایسی ہو وہ ناقض وضو نہیں ہوتی۔ عہ یعنی اس کے قول ماخرج من السبیلین سے نہیں۔ اور یہ لازم نہیں آتا۔ کہ جو ہوا بر سے خارج ہو۔ وہ ناقض نہیں ہوتی۔ اس لئے کہ یہ ذاتی طور پر نجاست نہیں۔ عہ یعنی مولف سے سنی ہوئی اور فقہ سے روایت شدہ ہے۔ عہ یعنی جیم مفتوحہ اور کسورہ کے درمیان مذکورہ فرق۔ لعمہ۔ یہ کہم اور سمیع کے باب سے ۱۶۷ باہر والی نجاست۔ عہ اور اگر آگے بڑھ گئی۔ اور یہی نہیں تو ٹوٹ گیا۔ ۱۲۷ عہ یعنی یہ زخم یا ابلہ۔ لہ یعنی زفر کی توجیہ سے جواب میں ۱۲ عمدة الرعاہ فی شرح الوقاہیر۔

(المجلد الاول) (۹۶) (کتاب الطہارۃ)

الخارج من غیر السبیلین لا ینقض الوضوء وقولمان  
 کان نجسا متعلق بقوله او من غیره والروایۃ النجس  
 بفتح الجیم وهو عین النجاسة واما یکسر الجیم فما لا یكون  
 طاهرا هذا فی اصطلاح الفقهاء واما فی اللغة فیقال  
 نجس الشئ ینجس فهو نجس ونجس واما قال سال لان  
 اذالم یتجاوز البحر لا ینقض الوضوء عندنا وینقض  
 عند زفر وکذا اذا عصر القرحة فتجاوز وكان بحال لولم  
 یعصر لم یتجاوز وکذا اذا عَضَّ شیئا او خلل اسنانه او  
 ادخل اصبعه فی انفه فرأى اثر الدما واستنثر فخرج من  
 انفه الدم علقا علقا مثل العدس لا ینقض عندنا خلافا  
 لزفر وجهه ان خروج النجاسة مؤثر فی زوال الطهارة  
 کالسبیلین ونحن نقول نعم لکن القلیل باذلا خارج و  
 النجاسة المستقرّة فی موضعها لا تنقض قلت هذا

تو لاہجین النجاستہ۔ یعنی نجاست والی اس حیثیت سے کہ وہ نجاست ہی ہوتی ہے۔ اور غرض اس کا مادہ خارج کرنا۔ اور چھوڑ کر نکالی جائے۔ اس سے عصارہ کہا جاتا ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ اگر ابلہ ایسا ہو کہ اگر اسے کوئی نہ چھوڑے۔ تو اس سے کچھ خارج نہ ہو۔ اب اس نے الکی سے اسے چھوڑا۔ تو اس سے خون یا پیپ نکلی۔ اور غرض سے آگے بڑھ گئی۔ تو وضو نہیں ٹوٹا۔ اس لئے کہ یہ اخراج ہے۔ اور ناقض

الدليل غير تام لانه لا يشمل ما اذا غُرِثَتْ اِبْرَةٌ فارتقى  
 الدم على رأس الجرح لكن لم يسيل فان الخروج هناك  
 محسوس ومع ذلك لا ينقض عندنا وقد خطر بيالي وجهه  
 حسن وهو انه لم يتحقق خروج النجاسة لان هذا الدم  
 غير نجس بل النجس هو الدم المسفوح وهكذا في القيح  
 القليل وسياتي في هذه الصفحة وقوله الى ما يطهر  
 احتراز عما اذا قشرت نَفْطَةٌ في العين فسأل الصديد  
 بحيث لم يخرج من العين لا ينقض الوضوء لان داخل  
 العين لا يجب تطهيره اصلاً لاني الوضوء لاني لغسل اذ  
 ليس له حكم ظاهر البدن فالمعتبر بالخروج الى ما هو ظاهر  
 البدن شرعاً واعلم ان قوله الى ما يطهر يجب ان يكون  
 متعلقاً بقوله ما خرج لا بقوله سال فانه اذا فصد خرج

قوله هذا الدليل - به والنجاسة المستقره في معدتها لا تنقض كطرف اشاره به - بالكل القليل باو كطرف اشاره به - يادونون كطرف اشاره  
 سائله به - كبره مذكوره زفره كقول كاجواب غير كل دليل به - اس لئلا كبره تمام غير سائل صورته مثل شمس - اب جب سوتى تجبى -  
 ن كاسا حيد كيا - اور اس مكان پر خون ابھر آيا - اور چھي سوتى بگير برائى آيا - اور دوسرى جگہ نہیں ہيا - تو اس پر یہ صاوق نہیں آئے گا -  
 سے نظام پر مشتمل ہوا ہے - اور نہ یہ صاوق آئے گا - کہ یہ ظاہر ہونے والا ہے - اس لئے کہ اس کا اپنے مقام سے خروج اور یہاں تک نقل  
 کے محسوس ہے - اس لئے کہ اگر وہ اپنے مقام سے منتقل نہ ہوتا - تو زخم کے سر سے نظر نہ آتا - حالانکہ ہمارے نزدیک وہ ناقص نہیں - اب

تو یہ لازم نہیں آتا ہے - کہ وہ لازمی طور پر خروج سے متعلق ہے - اس لئے کہ ہوسکتا ہے - کہ وہ مخدوف سے متعلق ہو - جیسے کہ ہم نے پہلے احتمال میں بتایا ہے - اس کا جواب یہ ہے - کہ غیر ضرورت کے مخدوف کا اعتبار کرنا مستحسن نہیں  
 ہے - اور اس سے مراد استحسان ہے - یا یوں کہا جائے گا - کہ تقدیر سے قطع نظر کے ظاہری مفہوم کے لحاظ سے وجوب مراد ہے - قولہ لا بقوله سال - اس کی بہترین توجیہ یہ ہے - سیلان سے مراد اجریان اور متاد ہے - اب اگر سال  
 کے لغوی معنی سے یہ لازم آئے گا - کہ وہ ضرور نہ ٹوٹے - جبکہ دم کبیر قطرہ قطرہ ہے - مثلاً دم سے یا ناک اور آنکھ کے سخت دم سے خون کے قطرات نکلیں - اس لئے کہ اس پر یہ صاوق آتا ہے - کہ یہ باطن تک نہیں ہوا - کیونکہ ناک  
 کے لئے اعتبار کیا گیا - ۱۲ - عدۃ العیاب فی حل شرح الوقاہیر -

اس لئے کہ خروج محسوس ہو - البتہ یہ قابل بحث ہے - اس لئے کہ خروج کا معنی ہے - اندرونی جگہ سے تھام کر کے بیرونی حصہ پر آجانا - یہی وجہ ہے - کہ فقہانوں نے فرمایا - کہ خروج اور اخراج باہم لازم و ملزوم ہیں  
 اس لئے کہ خروج محسوس نہیں - کہ ناکان خروج بہ ناک محسوس - مزید برآں اس لئے والا خون محسوس ہوتا ہے - یعنی نفس خروج محسوس نہیں ہوا کرتا - اس کا جواب یہ ہے - کہ یہ عبارت میں تسامح ہے - اور نفس خروج کو محسوس بنانا ہے - اس لئے کہ یہ  
 اس ظاہر کی طرف سے یقیناً محسوس ہوتا ہے - اور مطلق خروج کا معنی ہے - اپنی جگہ سے بڑھ کر دوسری جگہ جانا چاہے ظاہر کی طرف تجاوز ہو یا نہ ہو - اور یہ بات بلاشبہ یہاں موجود ہے - اور جنہوں نے سیلان کے ساتھ ساتھ اس کے لازم و ملزوم ہونے  
 کو فرمایا - اس سے مراد وہ خروج ہے - جو کہ فقہانوں کے نزدیک ناقص و ضوم ہونے میں مبتلا ہو - اور یہاں پر بعض مشدق کے قول کو کاٹنا ہی مقصود ہے - کہ قبیل ظاہر ہونے والا خارج نہیں - اور اس سے بحث نہیں کیے گئے ہیں - یا نہیں -  
 لہذا فرمادنا - یہ امام محمد کے نزدیک ہے - اس لئے کہ وہ سیلان کی وضاحت اپنی جگہ سے نزول کرنے اور اس لئے سے کرتے ہیں - اور یہاں یہ وصف مفقود ہے - اور ابولوسف کے نزدیک ٹوٹ جاتا ہے - اس لئے کہ وہ سیلان کی تصریح یوں کرتے  
 ہیں - کہ اپنے خروج سے ہٹ جائے - چاہے اترے یا اترے سے اترے - قولہ وجہ ہے - اس کلام کے

دو عمل ہیں - ۱ - یہ قلت سے پیدا ہونے والے اعراض کا جواب ہے - اس صورت میں خلاصہ  
 یہ ہے - کہ سوئی چھیننے کی صورت میں سابق دلیل جاری نہ ہونا کچھ مہتر نہیں - اس لئے کہ وہ ان  
 میں وضو ٹوٹنے کا حکم اس طرح ہے - کہ واقعہ خروج نجاست نہیں - نہ اس لئے کہ وہ ان  
 خروج نہیں ہے - ب - یہ زفر کے قول سے ایک مسئلہ کا جواب ہے - اس صورت میں اس  
 کا خلاصہ یہ ہے - کہ ہم مانتے ہیں - کہ خروج نجاست وضو ٹوٹنے میں مؤثر ہے - مگر غیر  
 خون چاہے سوئی چھیننے کی صورت میں خارج ہو یا اپنے معدن میں ٹھہرا ہو - یہ نجس نہیں  
 اس لئے کہ دم مسفوح ناپاک ہوتا ہے - دوسرے نہیں - اب قیاس کی تمام صورتوں میں نہ  
 نجاست ثابت نہ ہوئی - البتہ بعض صورتوں میں خروج نجاست ثابت ہے - اس بحث  
 میں میں معلوم ہو گیا - کہ ہذا دم سے پہلا عمل مراد ہے - یعنی سوئی چھیننے کی صورت میں زخم  
 سرنجک پڑھائے اور مطلق قبیل غیر سائل خون کا عمل دوسرے سے قبل توڑا ہوا دم  
 یہ مذہب مختار ہے - اور امام محمد سے روایت نوادریں ہے - کہ غیر سائل بھی ناپاک ہوتا ہے  
 اس کی تفسیر ان شارح اللہ آئے کے لئے ہے - کہ وہ ظاہر البدن - غسل میں فرض ہے کہ  
 عضو ہر اعتبار سے ظاہری ہو - اسے دھویا جائے - مثلاً ہاتھ - سر - پٹھ - اور پیٹ وغیرہ  
 یا ایک لحاظ سے ظاہری اور ایک لحاظ سے اندرونی ہو - مثلاً منہ اور ناک - اور جو بیرونی  
 ہے اندرونی عضو ہو - اس کا دھونا

واعلم ان قول الخ - یاد رہے -  
 مخدوف سے متعلق ہو -  
 ہو - اور یوں عبارت بقدر ہو  
 من غیرم - اور قابل طہارت جگہ  
 سواس سے خارج ہوا - جس وقت کہ  
 ناک کے آخر سے خون نکلا - اور ہوا -

نواقض الوضوء

جو کہ خروج کے  
 نواقض ماخرج من  
 ناک کے آخر سے خون نکلا - اور ہوا -

اس کے قریب کی جگہ تک جا پہنچا - اور اس پر نہ ہوا - اس لئے کہ یہ ناقص نہیں - کیونکہ اگر  
 سیلان واقع ہوا - مگر جائے طہارت پر نہیں پہنچا - بلکہ اس سے پہلے ہی رہا - ب - یہ سال  
 کے قول سے متعلق ہو - شارح نے اسے مرد کیا ہے - انہوں نے بتایا ہے - کہ اس کے ساتھ  
 ٹوٹنے میں سیلان الی ما یطہر معتبر ہوگا - حالانکہ ایسے معاملہ نہیں - اس لئے کہ اگر وہ ارادہ کرے  
 اور اس طرح دم کبیر بر جائے - کہ زخم کا سر آلودہ نہ ہو - تو اب فوارہ یا پٹھ کی صورت کا  
 خروج ہوا - جس سے ہمارے نزدیک وضو ٹوٹ جاتا ہے - حالانکہ سیلان الی ما یطہر نہیں  
 پایا گیا - کیونکہ جائے ما یطہر آلودہ نہیں ہوتی - اور اس پر یہ خون گذرنا نہیں - ج - یہ خروج  
 سے متعلق ہو - شارح کی پسند بھی ہے - اس میں کلام ہے - ہم نے السعیر میں وضاحت سے  
 لکھ دیا ہے - مثلاً شارح کے کلام کی بنیاد یہ ہے - کہ سیلان الی ما یطہر اور سیلان علی ما یطہر میں  
 فرق نہیں کیونکہ نکلنے والے کامرور علی ما یطہر اور اس سے اس کا ثبوت پہلی صورت میں  
 نہیں بلکہ دوسری صورت میں ہوتا ہے - پہلے کا مفہوم یہ بتایا ہے - کہ اپنی جگہ سے آگے بڑھ  
 کر دوسری طرف جائے - چاہے ما یطہر پر گذر کر جائے - یا ایسا نہ کرے - مذکورہ صورت  
 مراد ہو - تو اس جگہ تک جس پر حکم تطہیر ہے - سیلان صاوق آئے گا - اور یہاں خروج سے  
 جیسے کہ شارح نے مختار کہا ہے - اس کا تقاضا یہ ہے - سر سے خون کے سیلان کی صورت  
 میں وضو ٹوٹ جائے - جبکہ وہ بڑھ کر اس کے قریب ناک تک جلتے جیسے پانک کرنے کا حکم  
 ہے - اس کا جواب یہ ہے - کہ ناقص وضو دراصل خروج نجاست ہے - اور یہ تک  
 حکمی طور پر نجس نہیں - جب تک کہ پانک جگہ تک نہ ظاہر ہو جائے - اور ایسے ہی اگر وہ سال سے

اس بات کی علامت ہے کہ خون ابھی مغلوب ہے۔ کہ قولہ اور طمانا چاہے کہ کھانے سے کچھ دیر بعد کہے۔ یا قولہ کہے کہ امام ابو حنیفہ سے روایت ہے سن مروی ہے کہ میں نے فرماتے کی۔ کرا بھی کھانا متغیر نہیں ہوا۔ تو یہ ناقض وضو نہیں ہے۔ بارے بھی اس پر اختلاف ہے۔ کہ جب وہ دودھ پیئے۔ اور اسی وقت نہ کرے۔ اور صحیح ظاہر روایت ہے کہ اس میں پونہ بجاست کا دخل ہو گیا۔ اس لئے یہ نہیں ہے۔ بلغم کی طرح اور سانپ کی تے کا حکم یہ ہے کہ اس میں وضو نہیں ٹوٹتا۔ چاہے وہ بھر کر کے ہو۔ اس لئے کہ وہ ذاتی طور پر پاک ہے۔ اور اس کی تیج میں ہر تیل نجاست آتی ہے۔ جیسے کہ الفیہ شرح المنیر میں آتا ہے۔ یہ حکم تب ہے۔ کہ جب کھانا پیٹ میں پہنچ جائے۔ اور پھر تے ہو۔ اور اگر ابھی مری (کھانے کی رگ) میں ہو۔ اور تے ہو جائے۔ تو یہ ناقض نہیں۔ جیسے کہ الفیہ میں ہے۔ اور اگر اس نے دو مختلف چیزوں کی تے کی خون اور کھانا یا خون اور ملے۔ تو اس صورت میں غالب کا لحاظ ہوگا۔ اور اگر دونوں برابر ہوں۔ تو ہر ایک کا علیحدہ لحاظ ہوگا جیسے کہ الجبئی شرح مختصر القدوسی میں ہے کہ قولہ اور ما۔ اب اگر پانی پیا۔ اور وہ پیٹ میں پہنچنے کے بعد باہر نکلا۔ تو وضو ٹوٹ گیا۔ چاہے وہ ہو۔ جیسے کہ الفیہ میں ہے کہ قولہ اور علقا۔ یعنی سودا کے حرقہ۔ یہ وہ ہوتا ہے کہ جس میں شدید ترین کٹھاس اور بگاڑ پایا جاتا ہے۔ اب اگر وہ سائل ہو۔ تو ناقض ہوگا۔ چاہے قھوڑا سا ہی ہو۔ جیسے کہ النہر الفائق میں ہے۔ اور ہلایہ میں ہے۔ کہ اگر اس نے خون کی تے کی۔ اور یہ غلط تھا۔ تو اس میں منہ بھرے ہوئے کا لحاظ ہوگا۔ کیونکہ یہ سودا کے حرقہ ہے۔ انتہی۔ البتہ یہ میں ہے۔ یعنی تے ہوئے خون کی جو غیر سائل ہو۔ تے کرے۔ مثلاً علق۔ تو تب تک ناقض نہ ہوگا۔ جب تک کہ منہ بھر کر نہ آئے۔ اس لئے کہ یہ خون نہیں۔ بلکہ یہ صفرا ہے۔ سودا کے حرقہ سے نکلتا ہے۔ اور سوڈا سے منہ بھر کر نہ آئے۔ تب تک ناقض یعنی صفرا، کھانے، پانی اور علق کی تے۔ بخلا تیلے خون کے۔ کہ چاہے قھوڑا ہو اور چاہے زیادہ ہو۔ ہر حال میں ناقض ہوتا ہے۔ اگر پیٹ سے ہو۔ جیسے کہ گذر چکا ہے اور اس میں سنجین کے نزدیک منہ بھر کر آنا شرط نہیں ہے۔ امام محمد کا اس میں اختلاف ہے۔ اور منہ بھرنے کی حد میں اختلاف ہے۔ اکثر مشائخ کا یہ مذہب ہے۔ کہ اس کا معنی یہ ہے کہ ایسی تے ہو۔ کہ اسے مشقت کے بغیر نہ روک سکے۔ اور جو اس سے کم ہو۔ وہ قبیل تے میں داخل ہے کہ قولہ للزود جیز۔ اللزود مصدر ہے۔ کہا جاتا ہے کہ زودج الشیء لزودا والزود جیز۔ یہ تعبیر کے باب سے ہے۔ یعنی جب اس میں چکنا بڑھ ہو۔ کہ ہاتھ سے چپک جائے۔ الفیہ میں نے المصباح میں ایسے ہی کہا ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ بلغم غلیظ اور لزج ہونے کے باعث نجاست سے آمیز نہیں ہوتا۔ اور خود وہ ناپاک نہیں ہوتا۔ اس لئے اس سے مطلق طور پر وضو نہیں ٹوٹتا۔ اگر تے یہ اعراض کم ہو۔ کہ ایسی بلغم سے وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ جو کہ نجاست میں گرجائے۔ پھر اٹھائی جائے۔ کیونکہ اس پر نجاست کا حکم لگا دیا جاتا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ جب تک نجاست بدن میں رہتی ہے۔ اس کی موٹائی اور چکناٹی بڑھتی جاتی ہے۔ اب اس کی لزوجیت (چکناٹ) بھی زیادہ ہوتی جاتی ہے۔ اور جب جدا ہو جاتی ہے۔ تو پھر تیل ہوتی شروع ہو جاتی ہے۔ اور اب وہ نجاست اٹھاتی ہے۔ جیسے کہ النہار یہ میں ہے کہ قولہ عندہ

**ناقض الوضوء**

ایضا یعنی جیسے کہ ابو حنیفہ اور محمد کے نزدیک ناقض نہیں۔ چنانچہ اس پر اتفاق ہے کہ قولہ اور ہو یعنی تے۔ اب ابو یوسف کے قول کی توجیہ یہ ہے۔ ایک مجلس میں متفرقات جمع کرنے کا اثر ہوتا ہے۔ جیسے کہ سجدہ تلاوت، معاملات شرار وغیرہ میں ہے۔ چنانچہ ایک مجلس کے متعدد کو ایک ہی شمار کیا جاتا ہے۔ اور امام محمد کے قول کی توجیہ یہ ہے کہ سبب کے ثبوت کے مطابق ہی حکم ثابت ہوتا ہے۔ چنانچہ اس کے اتحاد سے وہ بھی ایک اور اس کے تعدد کے بارے میں متعدد ہوں گے۔ دیکھئے۔ جب بکثرت رقم آجائیں۔ اور وہ آدمی ٹھیک ہوتے سے پہلے ان کی وجہ سے مر جائے۔ تو واجب ایک بن جاتا ہے۔ اور اگر درمیان میں موت آجائے۔ تو مختلف ہو جاتے ہیں۔ جیسے کہ النہر الفائق میں ہے۔ اور اس میں تسامح ہے۔ اس لئے کہ حد تک مطلب، عین مقول ہے۔ اس کا قول نہیں۔ عہد اصل میں یہ مصدر ہے۔ اور اس کا معنی ہے۔ منہ سے کھانا وغیرہ پھینکنا۔ اور یہی ہوتی چیز پر اس سے مراد ہے۔ اس سے یہ مصدر ہے۔ اور مقول کے معنی میں خبر ہے۔ مبتدا محذوف کی۔ یعنی یہ معطوف ہے۔ اور یہ ماضی معروض ہے۔ اور یہ ماضی بہول ہے۔ ۱۲۔ عمدۃ الرعاہ فی شرح الوقاہیر۔

اس بات کی علامت ہے کہ خون ابھی مغلوب ہے۔ کہ قولہ اور طمانا چاہے کہ کھانے سے کچھ دیر بعد کہے۔ یا قولہ کہے کہ امام ابو حنیفہ سے روایت ہے سن مروی ہے کہ میں نے فرماتے کی۔ کرا بھی کھانا متغیر نہیں ہوا۔ تو یہ ناقض وضو نہیں ہے۔ بارے بھی اس پر اختلاف ہے۔ کہ جب وہ دودھ پیئے۔ اور اسی وقت نہ کرے۔ اور صحیح ظاہر روایت ہے کہ اس میں پونہ بجاست کا دخل ہو گیا۔ اس لئے یہ نہیں ہے۔ بلغم کی طرح اور سانپ کی تے کا حکم یہ ہے کہ اس میں وضو نہیں ٹوٹتا۔ چاہے وہ بھر کر کے ہو۔ اس لئے کہ وہ ذاتی طور پر پاک ہے۔ اور اس کی تیج میں ہر تیل نجاست آتی ہے۔ جیسے کہ الفیہ شرح المنیر میں آتا ہے۔ یہ حکم تب ہے۔ کہ جب کھانا پیٹ میں پہنچ جائے۔ اور پھر تے ہو۔ اور اگر ابھی مری (کھانے کی رگ) میں ہو۔ اور تے ہو جائے۔ تو یہ ناقض نہیں۔ جیسے کہ الفیہ میں ہے۔ اور اگر اس نے دو مختلف چیزوں کی تے کی خون اور کھانا یا خون اور ملے۔ تو اس صورت میں غالب کا لحاظ ہوگا۔ اور اگر دونوں برابر ہوں۔ تو ہر ایک کا علیحدہ لحاظ ہوگا جیسے کہ الجبئی شرح مختصر القدوسی میں ہے کہ قولہ اور ما۔ اب اگر پانی پیا۔ اور وہ پیٹ میں پہنچنے کے بعد باہر نکلا۔ تو وضو ٹوٹ گیا۔ چاہے وہ ہو۔ جیسے کہ الفیہ میں ہے کہ قولہ اور علقا۔ یعنی سودا کے حرقہ۔ یہ وہ ہوتا ہے کہ جس میں شدید ترین کٹھاس اور بگاڑ پایا جاتا ہے۔ اب اگر وہ سائل ہو۔ تو ناقض ہوگا۔ چاہے قھوڑا سا ہی ہو۔ جیسے کہ النہر الفائق میں ہے۔ اور ہلایہ میں ہے۔ کہ اگر اس نے خون کی تے کی۔ اور یہ غلط تھا۔ تو اس میں منہ بھرے ہوئے کا لحاظ ہوگا۔ کیونکہ یہ سودا کے حرقہ ہے۔ انتہی۔ البتہ یہ میں ہے۔ یعنی تے ہوئے خون کی جو غیر سائل ہو۔ تے کرے۔ مثلاً علق۔ تو تب تک ناقض نہ ہوگا۔ جب تک کہ منہ بھر کر نہ آئے۔ اس لئے کہ یہ خون نہیں۔ بلکہ یہ صفرا ہے۔ سودا کے حرقہ سے نکلتا ہے۔ اور سوڈا سے منہ بھر کر نہ آئے۔ تب تک ناقض یعنی صفرا، کھانے، پانی اور علق کی تے۔ بخلا تیلے خون کے۔ کہ چاہے قھوڑا ہو اور چاہے زیادہ ہو۔ ہر حال میں ناقض ہوتا ہے۔ اگر پیٹ سے ہو۔ جیسے کہ گذر چکا ہے اور اس میں سنجین کے نزدیک منہ بھر کر آنا شرط نہیں ہے۔ امام محمد کا اس میں اختلاف ہے۔ اور منہ بھرنے کی حد میں اختلاف ہے۔ اکثر مشائخ کا یہ مذہب ہے۔ کہ اس کا معنی یہ ہے کہ ایسی تے ہو۔ کہ اسے مشقت کے بغیر نہ روک سکے۔ اور جو اس سے کم ہو۔ وہ قبیل تے میں داخل ہے کہ قولہ للزود جیز۔ اللزود مصدر ہے۔ کہا جاتا ہے کہ زودج الشیء لزودا والزود جیز۔ یہ تعبیر کے باب سے ہے۔ یعنی جب اس میں چکنا بڑھ ہو۔ کہ ہاتھ سے چپک جائے۔ الفیہ میں نے المصباح میں ایسے ہی کہا ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ بلغم غلیظ اور لزج ہونے کے باعث نجاست سے آمیز نہیں ہوتا۔ اور خود وہ ناپاک نہیں ہوتا۔ اس لئے اس سے مطلق طور پر وضو نہیں ٹوٹتا۔ اگر تے یہ اعراض کم ہو۔ کہ ایسی بلغم سے وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ جو کہ نجاست میں گرجائے۔ پھر اٹھائی جائے۔ کیونکہ اس پر نجاست کا حکم لگا دیا جاتا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ جب تک نجاست بدن میں رہتی ہے۔ اس کی موٹائی اور چکناٹی بڑھتی جاتی ہے۔ اب اس کی لزوجیت (چکناٹ) بھی زیادہ ہوتی جاتی ہے۔ اور جب جدا ہو جاتی ہے۔ تو پھر تیل ہوتی شروع ہو جاتی ہے۔ اور اب وہ نجاست اٹھاتی ہے۔ جیسے کہ النہار یہ میں ہے کہ قولہ عندہ

(المجلد الاول) (۹۸) (كتاب الطهارة)

دمكثير وسال بحيث لم يتاخر راس الجرح فانه لا شك في الانتقاض عندنا مع انه ليس الی موضع يلحق حكم التطهير بل خرج الی موضع لا يلحق حكم التطهير ثم سال قال عبارة الحسنة ان يقال ما خرج من السبيلين او من غيره الی ما يطهران كان نجسا سال والقی عطف علی قوله ما خرج فاراد ان یفصل انواعه لان الحكم مختلف فيها فقال ما رقیقا ازساوی النزاق حتی اذا كان لبزاق اكثر لا ینقض لما ذكر حكم المساواة علم حکم الغلبة بالطریق الاولي فقالوا اذا اصفر البزاق من الدم فلا یجب الوضوء وان احمر یجب ثم عطف علی قوله دما قوله او مرة او طعاما او ماء وعلقا ان كان ملاء الفم لا یلغیا اصلا سا كان نازلا من الراس وصاعدا من الجوف سواء كان قليلا او كثيرا لا ینقض ولا یبتداخله النجاسة وینقض ضاعدا مل الفم عندابی یوسف لکن النازل من الراس لا ینقض عندا ایضا وهو یعتبر بالاتحاد فی المجلس وحمد فی السبب فیجمع ما قاء قليلا قليلا فقولہ هو معتد بز صاعدا

ابو یوسف کے قول کی توجیہ یہ ہے۔ ایک مجلس میں متفرقات جمع کرنے کا اثر ہوتا ہے۔ جیسے کہ سجدہ تلاوت، معاملات شرار وغیرہ میں ہے۔ چنانچہ ایک مجلس کے متعدد کو ایک ہی شمار کیا جاتا ہے۔ اور امام محمد کے قول کی توجیہ یہ ہے کہ سبب کے ثبوت کے مطابق ہی حکم ثابت ہوتا ہے۔ چنانچہ اس کے اتحاد سے وہ بھی ایک اور اس کے تعدد کے بارے میں متعدد ہوں گے۔ دیکھئے۔ جب بکثرت رقم آجائیں۔ اور وہ آدمی ٹھیک ہوتے سے پہلے ان کی وجہ سے مر جائے۔ تو واجب ایک بن جاتا ہے۔ اور اگر درمیان میں موت آجائے۔ تو مختلف ہو جاتے ہیں۔ جیسے کہ النہر الفائق میں ہے۔ اور اس میں تسامح ہے۔ اس لئے کہ حد تک مطلب، عین مقول ہے۔ اس کا قول نہیں۔ عہد اصل میں یہ مصدر ہے۔ اور اس کا معنی ہے۔ منہ سے کھانا وغیرہ پھینکنا۔ اور یہی ہوتی چیز پر اس سے مراد ہے۔ اس سے یہ مصدر ہے۔ اور مقول کے معنی میں خبر ہے۔ مبتدا محذوف کی۔ یعنی یہ معطوف ہے۔ اور یہ ماضی معروض ہے۔ اور یہ ماضی بہول ہے۔ ۱۲۔ عمدۃ الرعاہ فی شرح الوقاہیر۔

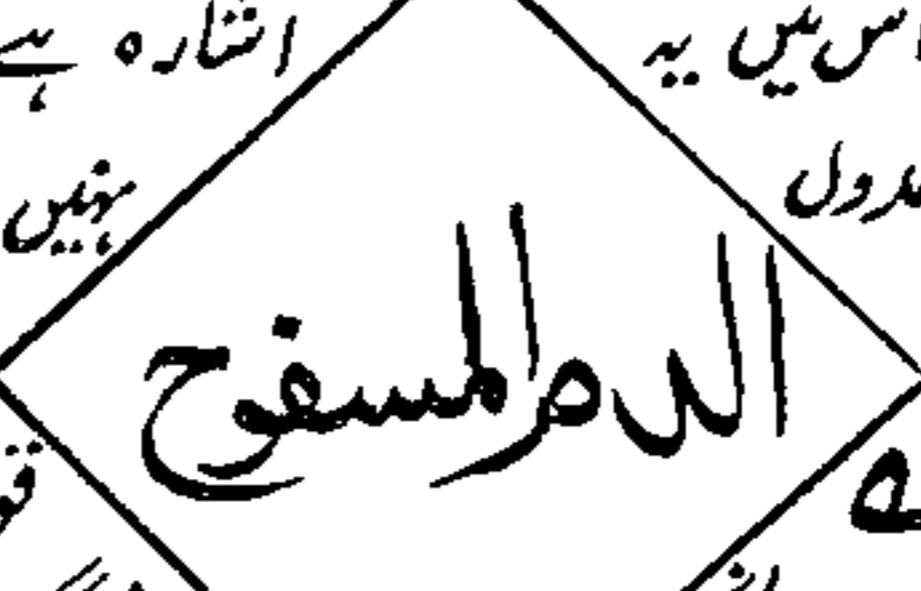


گوشت نہیں کھایا جاتا۔ مثلاً آدمی۔ تو ان کا غیر مسفوح خون بھی حرام ہے۔ اس کا کھانا اور اس سے قائمہ حاصل ہر طرح حرام ہے۔ اس طرح سابق استدلال یہاں نہیں چلے گا۔ اور مفہود یہ ہے۔ کہ یہ بحث بدن انسانی سے والے دم غیر مسفوح کے بارے میں ہے۔ قولہ قلت الخ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ آیت میں دم مسفوح کی حرمت مطلق طور پر ہے۔ اس سے معلوم ہوا۔ کہ پاجے ماکول کا دم مسفوح ہو یا غیر ماکول کا ہر ایک حرام ہے۔ اور اس سے غیر مسفوح خون کا مطلق طور پر حلال ہونا لازم آیا۔ اس سے یہ بھی لازم آگیا۔ کہ یہ مطلق طور پر پاک بھی ہے۔ قولہ تبقی غیر المسفوح علی اصلہ۔ اس میں یہ نہیں کہا۔ کہ علم بہ محل غیر المسفوح۔ اس لئے کہ ایک دم کا ایک وصف کے ساتھ خاص کرنے اور اس پر حکم لگانے سے ہمارے نزدیک اس کے ماسوا سے حکم کی نفی ثابت نہیں ہوتی۔ جیسے کہ کتب اصول میں ہے۔ اب جب ایسے خون کی حرمت کا حکم لگایا۔ جو کہ مسفوح کے ساتھ مقید ہے۔ تو اس سے حرمت اس کی حرمت ثابت ہوئی۔ اور غیر مسفوح دم کی حرمت یا عدم حرمت ثابت نہیں ہوئی۔ اس کے باسے میں نص خاموش ہے۔ اس کا حکم نفی یا اثبات میں کچھ معلوم نہیں ہوا۔ البتہ اصل پر تقاریر کی وجہ سے غیر مسفوح کی حرمت کا علم ہوا۔ کہ اس کی حرمت میں نص وارد نہیں ہے۔ قولہ وہو محل۔ حار جملہ پر کسرہ اور لام پر شند ہے۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ اشیاء میں اصل حلال ہونا مباح ہونا ہے۔ جب تک کہ اس کے غیر مباح ہونے کی دلیل نہ ہو۔ بعض اخاف کا مذہب مثلاً عرفی۔ انہوں نے ہدایہ میں اسے ہی مختار فرمایا ہے۔ اور بعض نے کہا ہے۔ کہ اشیاء میں اصل حرمت ہے۔ ایک جماعت توقف کی قائل ہے۔ مگر پہلا قول ہی مختار ہے۔ قولہ لا طلاق النص۔ یہ تقسیم اس لفظ سے معلوم ہوئی۔ کہ سوار کان الخ۔ اس لئے کہ نص قرآن نے غیر مقید دم مسفوح کے حرام ہونے کا حکم یوں دیا۔ کہ یہ وہ خون ہے۔ کہ جو ماکول کا ہو۔ اور مطلق کا اطلاق پر پہلے گالہ قولہ ثم حرمت الخ۔ یہ ایک مقدار اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ تھا۔ کہ دم مسفوح کی نفی اگر مطلق ہے۔ مگر اس میں بھی شبہ نہیں کہ آدمی کا خون مطلق طور پر حرام ہے۔ پاجے وہ مسفوح ہو۔ یا غیر مسفوح ہو۔ اب جس طرح اس کا دم مسفوح نجس ہے۔ اسی طرح اس کا غیر مسفوح بھی نجس ہے۔ اعتراض کا جواب یہ ہے کہ حرمت کی دو قسمیں ہیں۔ نجاست کے باعث حرمت۔ مثلاً شراب اور خنزیر کی حرمت یہ قسم نجاست پر دلالت کرتی ہے۔ (۶) کرامت اور شرافت کی وجہ سے حرمت۔ اس سے اس کا نجس ہونا لازم نہیں آتا۔ اور آدمی میں غیر مسفوح کی حرمت، اس کے گوشت کی حرمت پر مشتمل ہے۔ اور اس کے گوشت کی حرمت نجاست کی وجہ سے نہیں۔ اس لئے نجس نہیں ہوتا۔ بلکہ مخلوقات میں کم اور شرف ہونے کی وجہ انسان کے تمام سے احتراماً اور شرفاً نفع حاصل کرنا حرام ہے۔ اگر اس سے انتفاع کی اجازت ہے۔ تو یہ اس کی توہین اور تبدیل ہے۔ اس بحث سے معلوم ہوا۔ کہ یہ نجس ہونے سے حرام نہیں۔ بلکہ گیسے کرامت کے باعث حرمت ہوتی ہے۔ اور گاہے پانی اور خیانت کے باعث حرمت ہے۔ اور گاہے معزت کے باعث ہوئی چاہے وہ نجس نہ بھی ہو۔ مثلاً مٹی اور کھیاں حرام ہیں۔ اور نجس چیز ساری کی ساری حرام ہے۔ کہ قولہ الاصلیۃ۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ اشیاء میں اصل طہارت ہے۔ اس سے عدول نہیں ہوتا۔ اور اس کے خلاف حکم بھی نہیں لگتا۔

(المجلد الاول) (۱۰۰) (کتاب الطہارۃ)

محرماً فلا یكون نجساً والدم الذی لم یسئل عن راس الجرح دم غیر مسفوح فلا یكون نجساً فان قیل هذا فیما یوکل حکم فظاہرٌ واما فیما لا یوکل حکم کا لادھی فقیر المسفوح حرام ایضاً فلا یسکن الاستدلال بحلہ علی طہارتہ قلت لما حکم بحرقۃ المسفوح بقی غیر المسفوح علی اصلہ وهو محل یتزم منه الطہارۃ سواء کان فیما یوکل حکم الا لاطلاق النص ثم حرمة غیر المسفوح فی لادھی بناء علی حرمة لحمہ لا توجب نجاستہ اذ هذا الحرمة للکرامة لا للنجاسته فقیر المسفوح فی لادھی یكون علی طہارتہ الاصلیۃ مع کونه محرماً والفرق بین المسفوح وغیره مبنی علی حکمۃ عامضۃ وهی ان غیر المسفوح دم انتقل عن العروق وانفصل عن النجاسات حصل له هضم آخر فی الاعضاء فصا ر مستعدلاً لان یصیر عضوًا فاخذ طبیعۃ العضو فاعطاہ الشرع حکمہ بخلاؤہم العروق فانه اذا سال عن راس الجرح

مثلاً عرفی۔ انہوں نے ہدایہ میں اسے ہی مختار فرمایا ہے۔ اور بعض نے کہا ہے۔ کہ اشیاء میں اصل حرمت ہے۔ ایک جماعت توقف کی قائل ہے۔ مگر پہلا قول ہی مختار ہے۔ قولہ لا طلاق النص۔ یہ تقسیم اس لفظ سے معلوم ہوئی۔ کہ سوار کان الخ۔ اس لئے کہ نص قرآن نے غیر مقید دم مسفوح کے حرام ہونے کا حکم یوں دیا۔ کہ یہ وہ خون ہے۔ کہ جو ماکول کا ہو۔ اور مطلق کا اطلاق پر پہلے گالہ قولہ ثم حرمت الخ۔ یہ ایک مقدار اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ تھا۔ کہ دم مسفوح کی نفی اگر مطلق ہے۔ مگر اس میں بھی شبہ نہیں کہ آدمی کا خون مطلق طور پر حرام ہے۔ پاجے وہ مسفوح ہو۔ یا غیر مسفوح ہو۔ اب جس طرح اس کا دم مسفوح نجس ہے۔ اسی طرح اس کا غیر مسفوح بھی نجس ہے۔ اعتراض کا جواب یہ ہے کہ حرمت کی دو قسمیں ہیں۔ نجاست کے باعث حرمت۔ مثلاً شراب اور خنزیر کی حرمت یہ قسم نجاست پر دلالت کرتی ہے۔ (۶) کرامت اور شرافت کی وجہ سے حرمت۔ اس سے اس کا نجس ہونا لازم نہیں آتا۔ اور آدمی میں غیر مسفوح کی حرمت، اس کے گوشت کی حرمت پر مشتمل ہے۔ اور اس کے گوشت کی حرمت نجاست کی وجہ سے نہیں۔ اس لئے نجس نہیں ہوتا۔ بلکہ مخلوقات میں کم اور شرف ہونے کی وجہ انسان کے تمام سے احتراماً اور شرفاً نفع حاصل کرنا حرام ہے۔ اگر اس سے انتفاع کی اجازت ہے۔ تو یہ اس کی توہین اور تبدیل ہے۔ اس بحث سے معلوم ہوا۔ کہ یہ نجس ہونے سے حرام نہیں۔ بلکہ گیسے کرامت کے باعث حرمت ہوتی ہے۔ اور گاہے پانی اور خیانت کے باعث حرمت ہے۔ اور گاہے معزت کے باعث ہوئی چاہے وہ نجس نہ بھی ہو۔ مثلاً مٹی اور کھیاں حرام ہیں۔ اور نجس چیز ساری کی ساری حرام ہے۔ کہ قولہ الاصلیۃ۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ اشیاء میں اصل طہارت ہے۔ اس سے عدول نہیں ہوتا۔ اور اس کے خلاف حکم بھی نہیں لگتا۔



قوله فان قیل الخ۔ یہ مذکورہ استدلال پر اعتراض ہے۔ اس کی وضاحت یوں ہے۔ کہ دلیل دینے والے نے بتایا ہے۔ کہ مسفوح حرام ہے۔ اور غیر مسفوح حرام نہیں۔ اس لئے یہ نجس نہ ہوگا۔ مگر یہ بات ان حیوانات میں ہے۔ کہ جن کا گوشت کھایا جاتا ہے۔ مثلاً کبوتری کا گوشت وغیرہ۔ چنانچہ اس کے پاک ہونے کی وجہ سے ان کے حلال ہونے کا استدلال صحیح ہے۔ اب اگر یہ نجس ہوتا تو یہ حرام ہوتا۔ مگر چون کہ اس کا دم مسفوح حرام ہے۔ اس لئے کہ اس کا دم مسفوح حرام ہے۔ اور غیر مسفوح خون وہ ہے۔ جو کہ عرفی ہضم کے ساتھ ہضم ہو چکا ہو۔ اور رگوں سے علیحدہ ہو گیا ہو۔ اور نجاستوں سے دور ہو چکا ہو۔ اور اس پر ایک ایسا ہضم گذر چکا ہو۔ کہ اب وہ اپنی صورت چھوڑنے اور عضو کی صورت بننے پر آمادہ ہو چکا ہو۔ اگر یہ ایسے ہی ہے۔ اور شارح نے اسے عضو مان لیا۔ اس سائل کے نجس اور غیر سائل کے ظاہر ہونے کا یہی لازم ہے۔ اس لئے کہ یہ اگر نجس ہوتا۔ تو حلال نہ ہوتا۔ کیونکہ ہر نجس حرام ہوتا ہے۔ عدہ اس لئے کہ گوشت و غیرہ کے ساتھ جو غیر مسفوح لگا ہوا ہے۔ وہ اس کی حرمت کی وجہ سے حرام ہوگا۔ یعنی گوشت اور غیر مسفوح خون للحم مسفوح نجس ہوگا۔ نہ کہ دوسرا۔ یعنی باریک نمکتہ ہے۔ عدہ ہضم کے ساتھ۔ یہ عرفی کی معنی ہے۔ عدہ یعنی اس خون کی وجہ سے اس کے منتقل ہونے کے بدلے یعنی خون لعمہ یعنی عضو کا حکم اور یہ حکم طہارت کا ہے۔ عدہ اس لئے کہ اگر ایسا نہ ہوتا تو نہ ہوتا ۱۲ عمدۃ الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔

اللہ کے لئے اور وہ الماء الذی کان الخمر اس پر یہ اعتراض آیا کہ قلیل پانی کے ساتھ مخصوص نہیں ہوتا ہے کھانا اور صغیر اور سودا اور بلغم بھی قلیل مقدار میں آتا ہے اور اس میں منہ نہیں بھرنا پانی کے ساتھ اس کی حیثیت سے قلیل میں ہوتی اس کا جواب کسی طرح دیا گیا۔ قلیل من الماء کا معنی ہوا الماء الخیر کیا اور اس کی غیر یہ تھی کہ پانی کی تہ کی قلیل نوع بیان کر دی جائے اور کچھ غرض نہ تھی بلکہ بعض نے بتایا کہ تہ کی تمام انواع سے پانی قلیل ہے اس لئے قلیل کی توضیح میں پانی کو لیا (ج) حسن بن زیاد کے قول کے رد کی وجہ سے پانی کو خاص کر کے ذکر کیا کہ اگر کوئی پانی پئے اور پیئے کے بعد اور اختلاط سے پہلے ہی تہ کرے تو یہ ناقص وضو نہیں ہے قولہ ونوم المضطرب اباب میں حدیث ہے کہ وکاء السنۃ العینان فمن نام فلیتوضا سے البراد وادوا حمد نے حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے اور حدیث ہے العین وکاء السنۃ فاذا نامت العین استطلق الوکار۔ اسے طرانی اور دراجی نے روایت کیا۔ اور ایسے ہی حدیث ہے کہ جو بیت لئے سو جائے اس پر وضو لازم ہے اس لئے کہ جب وہ سو گیا تو اس کے مفاصل ڈھیلے پڑ گئے اسے ترمذی، دارقطنی اور بیہقی نے قریب قریب الفاظ کے ساتھ نقل کیا ہے اس باب میں اور بھی احادیث مروی ہیں ہم نے السعایہ میں انہیں بیان کر دیا ہے۔ ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جس بند میں اعضاء ڈھیلے پڑ جائیں وہ نیند ناقص وضو ہے اور اس کا ناقص ذات کے اعتبار سے نہیں بلکہ اس وجہ سے ہے کہ اس میں حدیث خارج ہونے کا گمان ہوتا ہے اور جس نیند میں اعضاء ڈھیلے پڑیں گے وہی نیند ناقص ہوگی اور میں نہیں ہے

قولہ مضطرب یعنی ہلکا ہونے پر رکھ کر سوئے کہ قولہ لا غیر اگر ونوم المسنرفی لا غیر کہتے تو یہ اعلیٰ تھا بلکہ یہ صاحب تفسیر بیان تھا۔ کیونکہ شائع کی عبارت پر دو اعتراض آتے ہیں ایک یہ کہ اگر وہ کئی پر پیا پانا نہ بیٹھے کی شکل وغیرہ میں بیٹھ کر سوئے جس میں استرخاء ہوتا ہے تو یہ بھی ناقص وضو ہے دوسرا اعتراض یہ ہے کہ استناد یا وہ چیز کہ جو پھائی جائے تو وہ گر پڑے یہ سب انکار کی صورت میں اس لئے کہ یہ عام ہے اور کئی اور کئی پر ہمارے سب کو شامل ہے اسلئے انکار کے بعد استناد کے کی ضرورت نہیں بلکہ البتہ اگر یہ کہا جائے تو کئی سے مراد متورک وچتروں پر بیٹھے والا ہے تو ٹھیک ہے جیسے کہ کئی شارحین ہدایہ نے اسے ہی شمار مانا ہے قولہ او ساجداً اسلئے کہ حدیث میں ہے کہ جو سجود کرتے سو جائے اس پر وضو لازم نہیں جب تک کہ وہ لیٹ نہ جائے اسے احمد نے اپنی مسند میں بیان کیا ہے اور حدیث ہے کہ جو بیٹھے یا کھڑے یا سجدہ کرتے ہوئے سو جائے اس پر وضو نہیں جب تک کہ اپنا پہلو زمین پر نہ رکھے اسلئے کہ جب وہ لیٹ گیا تو اس کے مفاصل ٹھیک پڑ گئے اسے بیہقی نے نقل کیا ہے اور ابن مہام نے کثرت طرق کے باعث اسے حسن بتایا ہے اور ہلاق اس بات کی دلیل ہے کہ اس شکل سونا ناقص نہیں چاہے نماز میں ہو یا باہر ہو اور سجدہ میں نیند کے بارے میں ہمارے اصحاب میں اختلاف ہے اور اس میں پانچ اقوال ہیں اول یہ خلق ناقص نہیں یہ ظاہر ہے جب سے جیسے کہ الخلاء میں ہے (۲) اگر وہ نماز میں جان بوجہ سے ہے ورنہ نہیں یہ امام ابو یوسف سے مروی ہے (۳) نماز سے باہر یہ حدیث ہے نہیں صاحب منیہ نے اسے شمار کیا ہے (۴) حدیث نہیں جبکہ نماز میں ہو اور اگر نماز سے باہر غیر مننون طریق میں ہو تو حدیث ہے (۵) یہ ہوا حدث ہوگا ایسے ہی حلی نے شرح المنیۃ الصغیر میں اور شریحان نے اسے

النوم والاعضاء والجنون والفحشاء والفقہۃ

ان نماز کے اندر یہ مطلق طور پر باہر مننون شکل میں ہوا تو ہی حدیث میں نیند زلیع کا اس طرت میلان سے ہے قولہ والاغناء یہ توئی کی کمزوری کے باعث مرض کا حد ہے اس سے عقل نائل نہیں ہوتی بلکہ ستر عقل سے بخلان جنون کے کہ اس میں عقل زائل ہوجاتی ہے۔ اختیار اور استعمال قدرت کے سلسلہ میں یہ دونوں نیند کی طرح ہوتے ہیں۔ بلکہ اس سے زیادہ شدید اثر ہوتا ہے اس لئے کہ جب سونے والے کو جگایا جائے تو وہ جاگ پڑتا ہے۔ مگر بے ہوش اور بیگ ایسا نہیں اسلئے ان دونوں سے ہر حال میں حدیث ہوجاتا ہے۔ چاہے وہ لیٹے ہوں یا بیٹھے ہوں یا سجدہ میں ہوں۔ اور نیند میں صرف اس صورت میں حدیث ہوتا ہے کہ جب اس میں عقل نائل ہوگی پیا جائے کذا فی البہر الراقی کہ قولہ ویذخل الخایسہ ہی مرگی بھی اس میں داخل ہے یہ شیاطین اور جنات کے اثر سے ہوتی ہے۔ اسلئے کہ جب مرگی دالادورہ سے خارج ہوتی آتا ہے تو اس پر وضو لازم ہوتا ہے جیسے کہ قاضی الحجیر سے نقل کرتے ہوئے تاتارخانیہ میں بتایا گیا ہے قولہ الاسکرہ میں فخر ہے یہ صدر ہے سکر بیکر کا جیسے کہ تعب اور ایک لغت میں کسرہ ہے اور فخر سے اسم ہے۔ المصباح المنیر یہ وہ حالت ہے کہ جو شراب یا دوسری نشہ آور چیزیں پینے کے بعد ان کے اثرات معدہ سے خارج ہوجاتی ہیں اور ان کے اثرات سے دماغی امتلا ہوجاتا ہے۔ اس سے یہ حالت نشہ طاری ہوجاتی ہے کہ قولہ دہو ایصح یہ قاضی خاں کے اپنے قادی میں مختار نقل سے استثناء ہے کہ انہوں نے بتلایا ہے کہ اس کی حد ہے جو کہ باب الحد میں معتبر ہے یعنی اس کا نشہ اس قدر ہوجائے کہ اسے اس کا اور ذہن کا فرق معلوم نہ ہو سکے کہ قولہ لبعبر ہذا لکونکما یان کا مثنوی عرف پر ہے اور جس کی حال میں حرکت وگناہ پانا جائے عرف میں اسے مست کہا جاتا ہے کہ قولہ فہو

(المجلد الاول) (۱۰۱) (کتاب الطہارۃ)

علم ان دم انتقل من العروق فی هذه الساعة وهو الدم النجس اما ذالمسبل علم انه دم العضو هذا فی الدم واما فی القی

فالقلیل هو الماء الذی کان فی اعلیٰ المعده وهی لیست محل النجاسة فحک حکم الریق ونوم مضطرب ومتکی و

مستند الی مالوازیل لسقط لا غیرای لا ینقض الوضوء نوم غیر ما ذکر وهو النوم قائماً او قاعداً اوراکعاً او ساجداً

والاعشاء والجنون علی ہیأۃ کانوا یدخل فی الاعشاء والشکر وحده هنا ان یدخل فی مشیت تحرك وهو الصحیح

وکذا فی الیمین حتی لو حلفت انه سکران یعتبر هذا الحد وفقہۃ مصل بالغیر کم ویسجد حتی لا ینقض

الوضوء فقہۃ الصبی وشرطه ان یکون فی صلوة ذات رکوع وسجود حتی لو فقہۃ فی صلوة الجنازۃ او سجدة التلاوة لا ینقض الوضوء بل یبطل ما فقہۃ فیہ وانما شرط ما ذکر ان اتقاض الوضوء بما ثبت بالحدیث علی

الحد وفقہۃ مصل بالغیر کم ویسجد حتی لا ینقض الوضوء فقہۃ الصبی وشرطه ان یکون فی صلوة ذات رکوع وسجود حتی لو فقہۃ فی صلوة الجنازۃ او سجدة التلاوة لا ینقض الوضوء بل یبطل ما فقہۃ فیہ وانما شرط ما ذکر ان اتقاض الوضوء بما ثبت بالحدیث علی

الحد وفقہۃ مصل بالغیر کم ویسجد حتی لا ینقض الوضوء فقہۃ الصبی وشرطه ان یکون فی صلوة ذات رکوع وسجود حتی لو فقہۃ فی صلوة الجنازۃ او سجدة التلاوة لا ینقض الوضوء بل یبطل ما فقہۃ فیہ وانما شرط ما ذکر ان اتقاض الوضوء بما ثبت بالحدیث علی

۱۔ قولہ یقتصر علی موردہ... اس کا حکم وہ ہے اور جو اس میں نہ ہو... اس سے اس کے قیاس میں... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے...

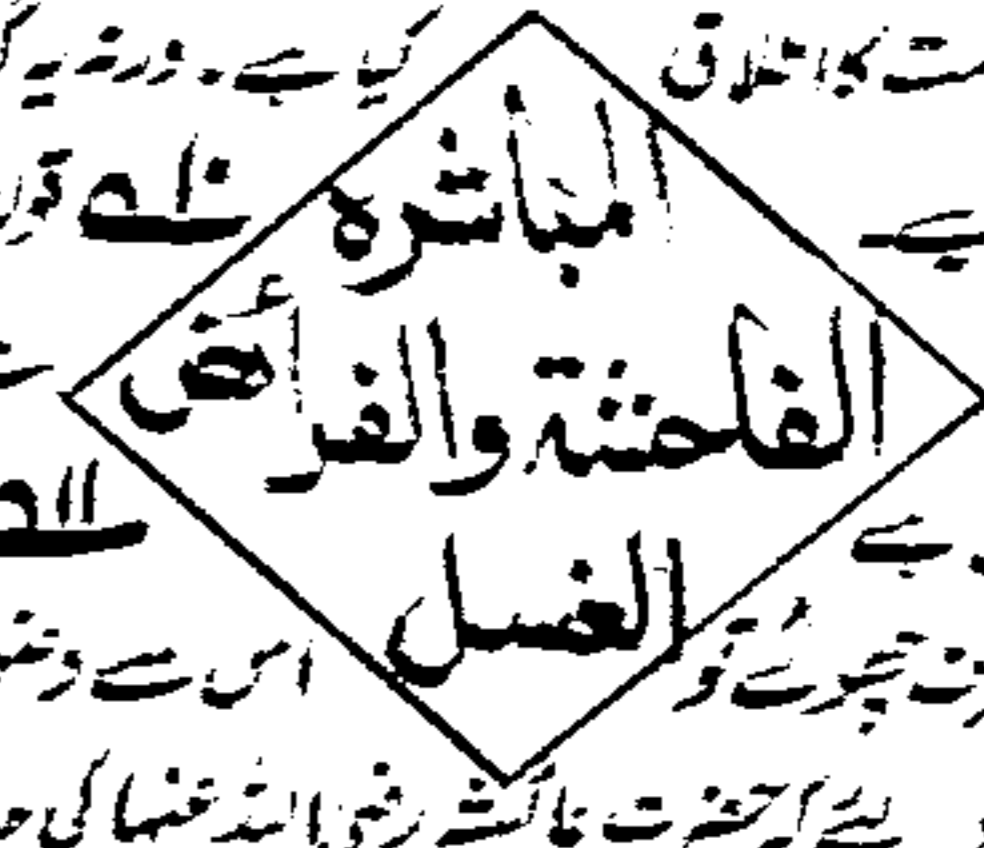
(المجلد الاول) (۱۰۲) (کتاب الطہارة)

خلاف القیاس فیقتصر علی موردہ ثم القہمة انما تنقض  
الوضوء اذا کان یقظان حتی لو نام فی الصلوة علی حیة  
فقہمہ لا ینقض الوضوء وعند الشافعی لا ینقض الوضوء  
بالقہمة وحدها ان تكون مسموعہ ولجیرانہ والضحک  
ان یکون مسموعا لہ لا لجیرانہ وهو یبطل الصلوة لا الوضوء  
والتبسم ان لا یکون مسموعا اصلا وهو لا یبطل شیئا والباشرة

الفاحشة الا عند محمد وهي ان یبأس بدنہ یدان المرأة  
مجردین وانتشر التہ وتبأس الفرغان لا دودة خرجت من  
جرح لانها طاهرة وما علیها من النجاسة قليلة فاما الخارجة  
من الدبر فتنقض لان خروج القلیل منه ناقض ومن الاجل  
لانها خارجة من جرح ومن قبل المرأة فیه اختلاف  
المشائخ وکما سقط منه ای من جرح ومثل المرأة والذکر

خلاف الشافعی وفرض الغسل البضمضت والاستنشاق  
هما سنتان عند الشافعی ولنا ان الفم اخل من جرحه وانما

چنانچہ سب کو سبب کے لئے کہہ دیا گیا ہے کہ سبب کے لئے کہہ دیا گیا ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے...



یہ حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے... اس حدیث کا مورد ہے جس کا نماز باغوں کی ہوا اور کونہ و سجود والی نماز جو چنانچہ نماز ہے...



اللہ تعالیٰ عند الطباق الفم والفتاحہ یعنی جب نہ کھولا جائے تو معلوم ہو کہ یہ خارجی حصہ ہے اور یہ کلی کا مقام ہے اور جب منہ بند کیا جائے تو ظاہری طور پر یہ داخلی حصہ معلوم ہوگا۔ قولہ فی ابتلاع اس لئے کہ روزه دار اگر روزہ رکھتا ہے تو اس سے روزہ نہیں ٹوٹتا یعنی منہ سے تھوک حلق میں اٹھتا رہے یہ اس کی علامت ہے کہ منہ داخلی حصہ ہے اس لئے کہ اگر وہ خارجی حصہ ہوتا تو اس سے روزہ ٹوٹ جاتا کیونکہ باہر سے کوئی چیز اندر داخل کی جائے تو اس سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے اور جب کوئی چیز باہر داخل ہو مگر حلق تک نہ پہنچے تو بھی روزہ نہیں ٹوٹتا یہ اس بات کی دلیل ہے کہ یہ خارجی حصہ ہے کیونکہ اگر یہ محض داخلی حصہ ہوتا تو باہر سے ایک چیز کے منہ کے اندر آنے پر ہی روزہ ٹوٹ جاتا۔

۳ قولہ وکذلک لالتف۔ یہ چونکہ ظاہری طور پر نظر نہیں آتا اس لئے یہ حسنی طور پر داخل ہے یا اس اعتبار سے صحیح ہے کہ غور کے ساتھ دیکھا جائے تو نظر آتا ہے۔ اور کسی طور پر داخل ہے اس لئے کہ اگر روزے دار کے ناک کا باغیر ناک سے اتر کر حلق میں چلا جائے تو اس سے روزہ نہیں ٹوٹتا اور ایک اعتبار سے خارجی ہے کہ اگر باہر سے کوئی چیز ناک میں داخل کرے تو اس سے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ قولہ لا یجزی اجزاء مصدر سے معروف کا صیغہ ہے اس کا معنی کافی ہونے سے ہے۔ یہ لازم اور متعدی ہو کر آتا ہے یا یہ جزد کا صیغہ ہے اور معنی ایک ہی ہے گا بعض نسخوں میں لا یجزی یہ آتا ہے اس صورت میں فعل متعدی الاجزاء پر قیاس کیا جائے گا اس باب میں اصل وہ حدیث ہے کہ جو جنابت کے غسل میں بدن سے ایک بال کی جگہ بھی چھوڑ دے اسے نہ دھوئے اسے آگ کا ایسے ایسے غلاب ہوگا۔ اسے ابوداؤد اور دارمی اور ابن جریر وغیرہم نے نقل کیا ہے اور ترمذی کی روایت میں ہے کہ ہر مال کے نیچے جنابت ہے اس لئے ہر مال کو دھو اور جلد کو صاف کرو۔ اس سے معلوم ہوا کہ غسل میں بدن کے ہر عضو تک پانی پہنچانا فرض ہے اس طرح اگر ناخن میں خشک آٹا باقی رہ گیا اور اس کے نیچے پانی نہ پہنچا تو غسل صحیح نہ ہوا اور اگر اس میں مٹی رہ گئی تو اس میں کچھ بروج نہیں کیونکہ مٹی میں پانی نفوذ کرتا ہے اس لئے اسے جتانے کی ضرورت نہیں اور اگر میل باقی رہ گیا تو بھی یہ غسل کافی ہے اس لئے کہ یہ بھی اس جگہ سے پیدا ہو رہا ہے البتہ آٹا باہر ایک جگہ سے جیسے چایا جا سکتا ہے۔ قولہ الصبیغ۔ ماد مہملہ پر فتح سے ہے اور کسر سے ہوتا ہے۔

۴ قولہ صبیغ۔ ماد مہملہ پر کسر ہے اور نون پر شد ہے اور تہ سے یہ ایک مشہور ہے۔ ہاتھوں کو رنگا جاتا ہے اور اس سے سرخ رنگ ہو جاتا ہے۔ قولہ صبیغ۔ ماد مہملہ پر شد ہے یہ اسی معنی سے ہے یعنی اس سے

**فرائض الغسل**

کے بالوں میں تیل لگایا اور پانی اس پر بھرا گیا۔ فائز یعنی راجلہ پر اور پانی عضو تک نہ پہنچا اور غسل صحیح نہیں ہے کہ فلم یقبل یعنی عضو نے قبول نہ کیا تو بھی جائز ہے مطلب یہ ہوا کہ اگر کھلی وغیرہ سے تیل ہٹانے کیلئے دھونا ضروری نہیں ہے ہی غسل کافی ہو جائے گا اس لئے کہ اس علم کرنے میں حرج ہے۔ قولہ واما لالتف صمد کے ساتھ یہ تفسیر کی جی ہے اس کے ثناء پر ہی ضم ہے اس میں بال وغیرہ ڈال جاتی ہے فارسی میں اس کو سوراج کہا جاتا ہے۔ اور القراطیل میں قاف پر ضم ہے یہ ایک زور کا نام ہے جو کہ زینت کیلئے کانوں میں یا اس کی لوہیوں لٹکایا جاتا ہے یہ عورتوں کو جائز ہے جسے کہ جامع احکام الصفاء میں بتایا کہ لوہیوں کے کان چھیننے میں کچھ بروج نہیں کیونکہ یہ کام حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں بھی بغیر اعتراض کے کیا جاتا تھا۔ آہنی اور درود کو کہو ہے۔ جیسے کہ الحادی القدسی میں صراحت ہے اس طرح لوہیوں کے ناک پھینکانا بھی جائز ہے تاکہ اس میں بلاق ڈالی جائے جیسے کہ طحاوی نے درختار کے حواشی میں بتایا ہے۔ یہ دخول و خروج کی تیز ہے عمدہ شارع کے حکم کے اعتبار سے لہذا یہ ابتلاع کا معمول ہے۔ لہذا اس کا ابتلاع پر عطف ہے۔ چنانچہ اس کا دھونا فرض نہیں کہا ہے چنانچہ اس کا دھونا فرض فرمایا جیسے کہ ظاہری اعضاء میں عمدہ یعنی باب غسل سے لہذا کہہ فرمایا و ان کنتم بینا فامہم دا۔ طارشہ ہے اور طارشہ ہے یہ باب تفصیل سے ہے اس کی اصل منظر وہ ہے لہذا اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا فامہم دا و جو حکم علم یعنی کلی مکمل ہو جائے گی اور اسے خارج کرنے کی ضرورت نہیں کیونکہ کلی نامطلوب ہے اور عام طور پر اس کے نیچے پانی جاتا ہے عمدہ اس کا مضمضہ پر عطف ہے۔ لہذا اس کا اشتاء یہ ہے کہ سائر سے مراد تمام اور بدن سے مراد ظاہری بدن ہے کیونکہ اندرونی حصے کو دھونا

۵ یعنی غسل کے جائز ہونے اور نہ ہونے کے باب میں

**(المجلد الاول) (۱۰۳) (کتاب الطہارۃ)**

من وجہ حساً عندا تطباق الفم وافتتاحہ و حکماً فی ابتلاع الصائم الریق و دخول شئ فیہ فجعل داخل فی الوضوء ای الغرض ۱۱۲

خارجاً فی الغسل لان الوارد فیہ صیغۃ البالغۃ وہی قولہ تعالیٰ فاطہروا و فی الوضوء غسل الوجه و کذا لالتف و اذا تبضمض و قد بقی فی اسنانه طعام فلا یأس بہ و غسل سائر البدن ای جمیع ظاہر البدن حتی لو بقی العین فی الظفر فاغتسل لا یجزی و فی البدن یجزی اذہو بالغ غیریلا ۱۱۲ بالغ غیریلا ۱۱۲

متولد منہناک و کذا الطین لان الباء ینفذ فیہ و کذا الصبیغ بالحاء فالکاصل ان المعتبر فی ہذا الحرج و اذا ادھن فامر بالباء فلم یصل یجزی و اما ثقب القرط فان کان القرط فیہا فان غلب فی ظنہ ان الباء لا یصل من غیر تحریک فلا بد ای الغالب ۱۱۲ ای الغالب ۱۱۲ ای الغالب ۱۱۲

وان لم یکن القرط فیہا فان غلب علی ظنہ ان الباء یصل من غیر تکلف لا یتکلف وان غلب لا یصل لا یتکلف یتکلف ای الغالب ۱۱۲ ای الغالب ۱۱۲ ای الغالب ۱۱۲

وان انضم الثقب بعد نزعه و صار مجال ان امر علیہا الباء ای الغالب ۱۱۲ ای الغالب ۱۱۲ ای الغالب ۱۱۲

۶ لہذا اس کے باقی رہنے کا کچھ ضرر نہیں اور اس سے نائل کرنا ضروری نہیں ہے یہ ایک قاعدہ کلیہ بتایا اس پر میت سے فروغ متفرق ہوں ۷ یعنی غسل کے جائز ہونے اور نہ ہونے کے باب میں



اسے اسی قدر کافی ہے کہ تو اپنے سر پر پانی ڈالے پھر تو سارے بدن پر پانی بہاؤ سے تو کو پاک ہو جائے گی۔ بخاری، مسلم، ابن ماجہ، ابوداؤد اور نسائی رحمہم نے بھی ایسے ہی روایت کیا ہے کہ **قلوہ** واجب، یعنی مرد پر لازم ہے کہ وہ اپنی چوٹیاں اور ٹخنوں کو کھول دے اور ٹکٹے ہوئے بالوں کو بھی دھوئے اسلئے کہ بوز تین چوٹیاں کرتی ہے۔ اب ٹکٹے ہوئے بالوں کا دھونا ان سے ساقط ہو گیا الصداق شہید نے شرح البیاض الصغیر میں اس طرح فرمایا کہ **قلوہ** قبل الخ لمینہ میں لفظ سے روایت کرتے ہوئے فرمایا کہ اگر مرد بھی بالوں کو گوندھے جیسے کہ علوی یا ترک کرتے ہیں تو کیا اس پر بالوں کے اندر پانی پہنچانا لازم ہے یا نہیں ابو حنیفہ رحمہ سے دو روایتیں منقول ہیں اور الصداق شہید نے فرمایا ہے کہ واجب ہے کہ وہ اپنی چوٹیاں اور ٹخنوں کو کھول دے اور ٹکٹے ہوئے بالوں کو بھی دھوئے جیسے کہ علوی یا ترک کرتے ہیں۔ اور بعض ائمہ کی طرف منسوب ہیں۔ اور بعض ائمہ کی طرف منسوب کرتے ہیں جو کہ حضرت فاطمہ کے علاوہ کی اولاد سے ہیں اور تراک میں ہمزہ پر فتح ہے نہ ترک کی فتح ہے تاہم فتح پر عرب کی طرح اسم جنس ہے انتہی **قلوہ** والحوط ان یجب اس لئے کہ احادیث میں بدن تمام ظاہری اعضاء کا دھونا فرض معلوم ہوتا ہے اور ٹکٹے ہوئے بال اس میں داخل ہیں۔ دیکھئے اللہ تعالیٰ نے ایسا حکم دیا کہ جس میں مبالغہ ہے۔ اس وجہ سے کلی اور ناک میں پانی ڈالنا فرض ہے۔ اور اگر حضرت ام سلمہؓ وغیرہ کی حدیث نہ ہوتی جس سے کہ ٹکٹے ہوئے بالوں کا غسل ساقط ہونا اور عورتوں کی چوٹوں کو کھولنا ساقط ہونا معلوم ہوتا ہے تو عورتوں پر بھی یہ فرض یہ جاتا ہے کہ **قلوہ** قال بعض مشائخنا بل یعنی عورت پر لازم ہے کہ جڑوں تک پانی پہنچائے بلکہ چوٹیوں تک پانی پہنچانا اور انہیں پھونکنا واجب ہے جیسے کہ اجمعی میں بقالی سے نقل کیے مروی ہے۔ اور تا ماخانیہ میں سن رحمہ نے امام ابو حنیفہ رحمہ سے اسے روایت کیا ہے حضرت ام سلمہؓ کی ایک روایت میں یہ بھی ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہر کے مویج پر اپنی انگلیوں ہلکے۔ اسے ابوداؤد رحمہ نے روایت کیا مگر اکثر روایات اس سے خاموش ہیں اور ان میں یہ معلوم ہو جاتا ہے کہ سر پر پانی بہانا اور بالوں کی جڑوں تک پانی پہنچانا بھی کافی ہے یہی وجہ ہے کہ ہمزہ وغیرہ میں اس کا عدم وجوب صریح بتایا ہے کہ **قلوہ** وجوبہ جیم کاسرہ ہے یعنی جو غسل واجب کرے اور قیاس کے مطابق جو پیش و پشت و دونوں اعضاء وضو تک اگرچہ دونوں کا آخر ایک ہی ہے اسلئے کہ ہر حدیث ناقص وضو ہے جیسے کہ گذر چکا ہے۔ ادا آئندہ کا موجب ہے کہ **قلوہ** انزال: یہ خواتین سے افعال کا صیغہ ہے یہ مرد کے پانی کا نام ہے کہتے ہیں انزل الرجل یعنی مرد صاحب انزال بن گیا منی کی طرف اس کی اضافت کے باعث یہاں اس سے مراد خروج منی ہے یہ جنسی رزق فرماتے ہیں کہ اس میں بدن کے باہر کی طرف خروج یا اس کے حکم میں ہونا مرد سے مثلاً یہ رتی شرمگاہ ہے اور ایک قول میں قلعہ اس کی مثال ہے چنانچہ جب منی ذکر کی نالی میں رہے یا اندرونی خروج میں رہے تب تک غسل واجب نہیں ہوگا قالہ فی الغنیۃ **قلوہ** مہم اور نون پر فتح ہے اور یا پر شد ہے یا آخری حرف ہے یہ عام لفظ ہے مرد، پانی سب کو منی کہتے ہیں۔ اس کی خاصیتیں ہیں دل شہوت کے ساتھ خارج ہوا چھپا جائے۔ اس کی بو کچھور کے کاہے کی طرح ہوتی ہے (م) اچھل کر مار خارج ہو رہے سب باتیں مرد کی منی میں پانی جاتی ہیں اور عورت کی منی ہے جیسے کہ نوری نے بتایا ہے اور وہ پانی جو کہ ملا ہے معمولی سی شہوت کے ساتھ **سنز الغسل** بجز اچھے اور ذوق کے نہ ہو تو وہ چلا پاتی ہوتا ہے اور اگر گلاب بے بو کا پانی پیشاب کے بعد خارج ہو تو اس کا نام ودی ہے۔ ان دونوں سے وضو لازم آتا ہے غسل لازم نہیں آتا **قلوہ** ذی ذوق، دال پر فتح ہے یعنی تیزی سے اور شدت سے بہنا یہ صحت مرد اور عورت دونوں کی منی میں پایا جاتا ہے جیسے کہ غایۃ البیان اور جامع الرموز اور معالم المتزلزل وغیرہ میں ہیں مختار ہے یعنی نے عورت کی منی میں ذوق کا انکار کیا ہے مگر صحیح نہیں جیسے کہ میں اسے السعایہ میں واضح کر رہا ہے اگر تم یہ اعتراض کر دو کہ ذوق اور شہوت کا ذکر ابولوسف کے قول پر صحیح ہونا ہے اس لئے کہ انہوں نے ہی خروج کے ذوق اور شہوت کی شرط لگائی ہے مگر فرین کے قول پر صحیح نہیں اس لئے کہ فرین نے خروج کے ذوق کی شرط نہیں لگائی صحت کی شرط فرین نے فرمایا کہ اگر شہوت کے ساتھ منی اپنی جگہ سے ہٹ جائے پھر شہوت پوری ہو جائے اور اس کے بعد بغیر ذوق کے منی خارج ہو تو بھی غسل کرنا واجب ہے اس کا جواب یہ ہے کہ سب کے قول پر صحیح ہے اسلئے کہ جب ذوق اور شہوت کے ساتھ منی خارج ہو تو سب کے نزدیک غسل فرض ہے البتہ فرین کی رائے پر بعض موجدات کا ذکر نہیں کیا یعنی اپنی جگہ سے منی شہوت کے ساتھ جلا ہوا اور ذوق نہ ہو۔ اور اس میں کچھ مضائقہ نہیں **قلوہ** عندا لا تقصال یعنی اس کے اپنے مقام اور جگہ سے الگ ہوتے وقت اور اس کی جائے قرار مرد میں پشت ہے اور عورت میں اس کے سینہ کی ہڈی ہے یہ شہوت کی قید سے متعلق ہے اور ذوق میں نہیں اس لئے کہ خروج کے وقت یہ نہیں ہوتا **قلوہ** خلافا للشافعی وہ مطلق طور پر منی خارج ہونے پر غسل واجب ہونے کا حکم دیتے ہیں چاہے شہوت نہ ہو اسلئے الماد یعنی منی خروج خارج سے غسل واجب ہے یہ حدیث مطلق ہے اسے مسلم رحمہ اور ابوداؤد وغیرہ نے نقل کیا ہے اور ہماری دلیل وہ حدیث ہے کہ اذا نفضت الماد فغسل وجب مانی ظاہر ہو تو غسل کرنا

(المجلد الاول) (۱۰۵) (کتاب الطہارۃ)

المستعمل حتی اذا اغتسل علی لوح او حجر یغسل بجلیدہناک  
 ولیس علی المرأۃ تقض ضغیرتھا ولا یلہا اذا ابتلہ اصلہا خصل المرأۃ  
 لقولہ علیہ السلام لا مسلمۃ ینکحکم اذا بلغ الماء اصول  
 شعرك و یجب علی لرجل تقضھا وقیل اذا کان الرجل مضطرب  
 الشعر کالعلویۃ والاتراک لا یجب والاحوط ان یجب وقولہ  
 لا یلہا قال بعض مشائخنا تبیل ذوائبھا وتعصرھا لکن  
 الاصح عدم وجوبہ وهذا اذا کانت مقتولۃ اما اذا کانت  
 منقوضۃ یجب ایصال الماء الی اثناء الشعر کما فی اللجۃ لعدم  
 الحرج وموجبہ انزال منی ذی ذوق وشہوۃ عندا لا تقصل  
 حتی لو انزل بلا شہوۃ لا یجب الغسل عندنا خلافا للشافعی

ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور احمد رحمہ کی ایک روایت ہے کہ اذا نذفت الماد فغسل اب حدیث اور قطع دونوں ہی بغیر ذوق اور شہوت کے ہوتے ہیں۔ جیسے کہ عینی نے فرمایا یہ مقام قابل بحث ہے اس کی ابحاث السعایہ میں مل جائیگی یعنی وہ کہ پانی نہیں ٹھہرتا اذنی ہی اس میں پانی ہی ہوتا ہے عہد یعنی اس پر لازم نہیں ایک یہ قول بھی ہے کہ یہ چھ پر سنون نہیں لے ان کا نام بند ہے جو کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی تدبیر محمد بن بلال یعنی پھونکنا اور ترک کرنا منی چوٹیاں کھولنے کا عدم لزوم ہے یعنی چوٹیاں اور بال معہ اسلئے کہ صبح کے باعث عورتوں سے بال دھونے کا فرض ساقط ہو گیا۔ اور جب بال گندھے ہوئے نہ ہوں تو یہی مقصود ہے کہ یہ شہوت کی قید سے عہد الزمانیہ فی حل شرح التوہایہ

ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور احمد رحمہ کی ایک روایت ہے کہ اذا نذفت الماد فغسل اب حدیث اور قطع دونوں ہی بغیر ذوق اور شہوت کے ہوتے ہیں۔ جیسے کہ عینی نے فرمایا یہ مقام قابل بحث ہے اس کی ابحاث السعایہ میں مل جائیگی یعنی وہ کہ پانی نہیں ٹھہرتا اذنی ہی اس میں پانی ہی ہوتا ہے عہد یعنی اس پر لازم نہیں ایک یہ قول بھی ہے کہ یہ چھ پر سنون نہیں لے ان کا نام بند ہے جو کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی تدبیر محمد بن بلال یعنی پھونکنا اور ترک کرنا منی چوٹیاں کھولنے کا عدم لزوم ہے یعنی چوٹیاں اور بال معہ اسلئے کہ صبح کے باعث عورتوں سے بال دھونے کا فرض ساقط ہو گیا۔ اور جب بال گندھے ہوئے نہ ہوں تو یہی مقصود ہے کہ یہ شہوت کی قید سے عہد الزمانیہ فی حل شرح التوہایہ





۱۔ قولہ حتی آہ : اس میں یہ اشارہ ہے کہ اس میں اجزاء کے لحاظ علیہ کا اعتبار ہوتا ہے رنگ کے لحاظ سے غالب آنے کا اعتبار نہیں ہوتا اور یہی صحیح ہے جیسے کہ ہلایہ میں ہے ۱۔ قولہ فقیہ خلاف الشافعی : ابن ہمام نے اس میں فرمایا کہ فقہاد کا اس پر اتفاق ہے کہ مقید پانی سے حدت زائل نہیں ہوتا اور جب مطلق طور پر یہ دیا جائے تو قیوم لازم ہے زعفران پلے پانی کے بارے میں اختلاف کی بنیاد یہ ہے کہ شافعی کے نزدیک یہ پانی مقید ہوتا ہے اور ہم اسے زعفران کہتے سے اٹھا نہیں کرتے مگر ہم یہ کہتے ہیں کہ جب تک زعفران مغلوب ہے اسے بغیر زلالی کے پانی کہنا مکمل ہے اور زعفران کی طرف اس کی اضافت اس کے اطلاق کو مانع نہیں جیسے کہ کنوئیں اور چٹھے وغیرہ کے پانی کی اضافت سے ۲۔ قولہ وہ یاء : اس کا یاء السہل پر عطف ہے اور جار واصل الجریان سے ہے یہ ماہ کی صفت ہے یہ عام ہے چاہے مدر سے جاری ہو یا بغیر مدر کے خود بخود جاری ہو۔ چنانچہ راستہ میں بارش یا برف کا پانی جاری ہو۔ اور اس میں اس طرح متفرق ہو کر نجاست ہو کہ اس کا رنگ دکھائی نہ دے اور نہ ہی اثر دکھائی دے تو اس سے وضو کرنا جائز نہیں جیسے کہ اختلافات النوازل میں ہے اور ان فردیہ کی تعینات کا السعایہ میں مفصل ذکر کر دیا گیا ہے۔ ابن ہمام نے جاری ہونے میں مدد کی شرط لگائی ہے۔ جیسے کہ لعین اور انہر میں ہے صاحب البہر نے اسراج الواسع سے نقل کرتے ہوئے فرمایا کہ اس میں مدد کی شرط نہیں اور یہی صحیح ہے ۳۔ قولہ فیہ نجس : ہم پر فخر ہے یعنی نجاست یہ مارکی دوسری صفت ہے ظاہری ہے یہ ہوا کہ جب جاری پانی میں نجاست گر جائے اور اس کا اثر دکھائی نہ دے تو اس سے وضو جائز ہے چاہے نجاست مردار کی ہو یا کوئی دوسری ہوا جب ایک آدمی اس میں پیشاب کرے اور دوسرا اس سے بھی جگہ میں وضو کرے تو اگر پانی جاری میں اثر نہیں دکھائی دیتا تو جائز ہے کذا فی البہر ۴۔ قولہ لم یثرہ : یہ نجس کی صفت ہے یعنی اس پانی میں نجاست کا اثر معلوم نہ ہو چنانچہ دیکھئے اور درستی سے ماہ علم ہے اس تفسیر سے وہ اعتراض دور ہو جاتا ہے کہ دیکھئے کا تعلق رنگ سے ہے فالغی اور بوکے ساتھ نہیں ۵۔ قولہ اختلفوا : یعنی فقہاد کا جاری پانی کی تعریف میں اختلاف ہے اور اس کی مقدار میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ جاری پانی وہ ہوتا ہے جو کہ دوسرا جلو جرنے سے پہلے ہی نجاست بنا کرے جائے ایک قول کے مطابق جاری پانی وہ ہے کہ جس میں عرض کی صورت میں انسان اپنا ہاتھ رکھے تو وہ منقطع نہ ہونے پائے اور ایک قول میں عرف عام میں جاری کہلانے والا پانی جاری پانی ہے جیسے کہ تارخانہ میں ہے غایتہ البیان البانیہ البدائع اور البہر وغیرہ سے قول کو صحیح قرار دیا گیا ۶۔ قولہ حرج : اس پر یہ اعتراض ہوا کہ تمام تعریفات اس میں برابر ہیں کہ ان کے ادراک میں کچھ ہرج نہیں ہوتا اس کا جواب یہ ہے کہ جاری پانی میں کچھ حرج نہیں ہوتا۔ پانی جاری کی حد معلوم نہ ہونے میں عدم حرج سے یہ لازم نہ محدود کے سمجھنے میں حرج ہے اور السعایہ کی تالیف کے دوران میرے ذہن میں یہ آیا ہے کہ اس کا مفہوم یہ ہے کہ یہ اس کا مسداق معین کرنے کی حد نہیں اور اس کے جزئیہ افراد پر اس مفہوم کو صادق کرنے میں دقت ہے۔ البتہ تالیف محدود میں یہ یاد نہ آئے ہے اسے ذہاب مصدر سے معروف کا صیغہ بھی پڑھا جاسکتا ہے چنانچہ تبتیہ کی بار تعداد کی بالاجوز ہے تا پکسرہ اور بار ساکن ہے نون پر فتح ہے فالسوی بہ الوضوء وما یجوز : اسے گیاہ یعنی گھاس کہا جاتا ہے او ورق : وادارہ ماد پر فتح ہے اس کا درخت کے پتوں پر اطلاق ہوتا ہے اس کا بھی بہ پتہ اور کتاب کا کاغذ ہے اس پر یہ اعتراض ہوا کہ یہ اس کے کشتی اور اوندھ پر صادق آنے میں مانع نہیں اس لئے کہ یہ دونوں بھی تنکوں کی بڑی تعداد ایک جگہ سے دوسری جگہ لے جاتے ہیں صاحب البہر نے اس کا یہ جواب دیا ہے کہ یہاں ما موصولہ نہیں بلکہ ما مکرمہ موصوفہ ہے اور اس کا معنی جاری پانی ہے جو کہ تگے مہالے۔ کانیہ کی عبارت پر اعتراض کا بھی یہی جواب ہے جو کہ الاسناد کے کلموں کے ضمن میں کی گئی بحث پر کیا جاتا ہے ۷۔ قولہ یجیب : یہ حکم اپنے اطلاق کے ساتھ ماہ مستعمل کی نجاست وال روایت پر مبنی ہے اور مفتی یہ ہے کہ یہ ظاہر مگر مظهر نہیں اس کی قید اس بات سے ہے کہ جب گمان مستعمل پانی کے غلبہ کا ہو کیونکہ فقہان نے صراحت کی ہے کہ اگر مستعمل پانی عام پانی کے ساتھ مل جائے اور وہ غالب نہ آئے تو مفتی یہ بھی ہے کہ اس سے وضو کرنا صحیح ہے کذا فی الفتح القدیر ۸۔ قولہ یجبت : یعنی اس جگہ بیٹھے جہاں کہ وہ پانی استعمال نہ کرے کہ جس کے ساتھ کوئی چیز دھو رکھی ہو یعنی جو پانی اس کے اعضاء سے قطرہ قطرہ ہو کر گرا ہو۔ اور دوسرے قسم کے جاری پانی کے ساتھ آن کرل جلے مطلب یہ ہوا کہ پانی کے آنے کی سمت اور اس کے منبع پر بیٹھ جائے اس لئے کہ اگر وہ پانی بیٹھے کی سمت پر بیٹھا تو قطرہ (مستعمل) پانی استعمال کرنا لازم آئے گا۔ اس وقت اس پر یہ فردی ہوا کہ دوسرا جلو جرنے تک اس قدر انتظار کرے کہ وہ متقاطر پانی گذر جائے ۹۔ قولہ من غیر تفصیل الخ : مجموع النوازل میں خفیہ البواہن سے مروی ہے کہ یہ چار تھ چار تھ چار تھ چار تھ ہوا یا اس سے کم ہو۔ اس سے وضو جائز ہوگا۔ اور اگر اس سے زیادہ ہوا تو پھر صرف پانی داخل ہونے کی جگہ اور خارج ہونے کی جگہ پر ہی وضو جائز ہوگا۔

(المجلد الاوّل) (۱۰۸) (کتاب الطہارۃ)

يجوز به الوضوء الا ان يغلب على الباء حتى يزول طبعه  
هو الرقة والسيلان وان كان شيئاً لا يقصد به التطهير  
ففي رواية يشترط لعدم جواز التوضي به غلبته على الباء و  
في رواية لا يشترط وما ليس من جنس الارض ففیه خلاف

الشافعی و بقاء جار فيه نجس لم يثره اي طعمه اولونه او  
ريحه اختلفوا في حلا تجاری فالذي ليس في حرج ما  
يذهب بتبنة او ورق فاذا سد النهر من فوق وبقية الباء  
تجری مع ضعف يجور به الوضوء اذ هو ماء جار و كل ماء  
ضعيفاً جريان اذ اتوضأ به يجبان يجلس بحيث لا يستعمل  
غسلت او بيكث بين الغرقتين مقدار ما يذهب غسلته و

اذا كان الحوض صغيراً يدخل فيه الباء من جانب ويخرج  
من جانب اخر يجوز الوضوء في جميع جوانبه على الفتوى من غير  
تفصيل بين ان يكون اربعاً او اقل فيجوز او اكثر فلا  
يجوز واعلم انه اذا اتن الباء فان علم ان نتت للنجاست لا يجوز

اس لئے کہ پہلی صورت میں جہاں مستعمل پانی گرتا ہے فوراً ہی وہاں سے نکل جاتا ہے اور نہیں چھرتا۔ مگر دوسری صورت میں ایسے نہیں ہوتا اور صحیح قول کے مطابق یہ غیر لازم صورت ہے۔ جیسے کہ تارخانہ میں ہے ۱۰۔ قولہ واد علم  
کاس حالت ہر پاتی رکھ کر اس کے فردیہ میں سے ہے اسے مصنف کے قول کی وضاحت کے طور پر ذکر کیا اس کا اثر نہیں دیکھا ۱۱۔ قولہ فان علم یعنی کسی عادل مسلمان مرد نے بتایا ایسی علامات سے معلوم ہو گیا کہ جس سے یقین ہو گیا یا یقین کے  
میں گمان فہا کہ یہ نجاست ہے ۱۲۔ یہ ان کا استنشاق ہے یہ البرولسٹ کے مذہب کے ساتھ نہیں بلکہ سب کے نزدیک یہی حکم ہے۔ بعد فتح کے ساتھ یعنی ادراک مطلب یہ ہوا کہ جو کہ ہر عام و خاص پر واضح ہے۔ اس لئے اس کے سب سے  
دقت نہیں ہے یعنی وضع خشبہ او نجوہ کے قول کے ساتھ ہر کے پانی کو پینے سے روکے لئے اگر تیز رہا ہو تو اس میں فوراً متقاطر یا مستعمل پانی کے بہ جانے کی شرط نہیں ہے یعنی اتنی دیر کہ مستعمل پانی گذر جائے چنانچہ ماہ مصدق سے بلا اس  
کے اس میں مستعمل پانی گذر جائے اب ما موصول ہوگا۔ اور ما موقوف ہوگا۔ اس کے پانی کو کسی چیز سے محدود نہیں کیا جاتا۔ بلکہ اس کے علاوہ کے پانی میں تجدید ہوتی ہے حدیث القاریہ فی صل صرح الواقیہ







اور ان کی شرعی حیثیت پر غور کیا جائے۔ اور مقدار بتانی ہے۔ یعنی وہ درود پانی ہو۔ اس کی کوئی شرعی دلیل نہیں ہے۔ ہاں البتہ شوافع کے اندازے کی دلیل دو قلم کی شرعی اصل موجود ہے۔ کیونکہ یہ حدیث صحیح سے ثابت ہے۔ ایسے ہی مالکیہ کی مقدار کی دلیل بھی صحیح ہے۔ اسی قولہ اصل المسألة الخ۔ کیونکہ وہ درود کا مسئلہ متون میں مذکور ہے۔ اور یہ مشہور ہے کہ متون اس لئے بنائے گئے۔ تاکہ حدیث کو روایت کیا جائے۔ اب یہ گمان ہوگا کہ یہی تقدیر ابوحنیفہ کے مذہب کی اصل ہے۔ اور شوافع کا اعتراض اس پر آتا ہے۔ اس کے جواب کی طرف اشارہ کیا۔ کہ یہ مقدار توضیح کرنے کے لئے استنباطی طور پر اور سہولت کی خاطر مشائخ سے منقول ہے۔ اور اصل مذہب اس کے علاوہ ہے۔ اس پر وہ اعتراض نہیں ہوتا۔ جو کہ محی السنن نے کیا۔ کیونکہ اگر یہ اعتراض صحیح ہوتا۔ تو اس مقدار پر بھی اعتراض ہوتا۔ نیز اس میں یہ اشارہ بھی کر دیا۔ کہ متون کا نقل مذہب کے لئے وضع ہونا اکثری ہے۔ کلی نہیں ہے۔ اور یہ اشارہ بھی کر دیا۔ کہ اگر اس مقدار کی اصل نہ ملے۔ تو اصل مذہب پر اعتراض نہیں آتا۔ اسی قولہ انما قدر مراد یہ ہے۔ کہ اس مقدار کی بھی شرعی اصل ہے۔ اب محی السنن کا اعتراض بھی اٹھ گیا۔ کہ قولہ

(المجلد الاول) (۱۱۱) (کتاب الطہارۃ)

من الجانب الاخر وان کانت غیر مرئیة یتوضأ من جمیع الجوانب  
 وکذا من موضع غسلت قال محی السنن التقدير بعشر فی عشر  
 لا یرجع الی اصل شرعی یُعتمد علیہ اقول صل لمسألة ان الغیة  
 العظیم الذی لا یتحرک احد طرفیه بتحرک لطف الاخر او  
 التجاست فی احد جوانبہ جاز الوضوء من الجانب الاخر ثم قد هنا  
 عشر فی عشر وانما قدر یہ بناء علی قوله علی السلام من جفر  
 یرافله حولہا اربعون ذراعاً فیکون لها حریمها من کل جانب  
 عشرة ففهم من هذا انه اذا اراد اخرج ان یحفر فی حریبها یرا  
 ینعم منه لانه ینجذ بالماء الیها وینقص الماء فی البیر الاولى و  
 ان اراد ان یحفر یر بالوعة ینعم ایضاً لسرایة التجاست الی البیر الا  
 وتنجس ما ہما ولا ینعم فی ما وراء الحریم هو عشر فی عشر فعلم ان الشرع

من حفر بئر الخ۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے یہ حدیث مروی ہے۔ ابن ماجہ اور طبرانی نے حضرت عبداللہ بن مغفل سے اور ابو یوسف نے کتاب الخراج میں حضرت حسن بصری کی مرسل حدیث سے نقل کیا ہے۔ یہ سب حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تک مرفوع ہیں۔ ان کی اسناد میں کچھ ضعیف ہے جیسے کہ زینبی نے تخریج احادیث المدایر میں وضاحت کی ہے۔ اسی قولہ قسم من ہذا۔ یعنی اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جب کوئی آدمی کنواں کھودے۔ اور دوسرا آدمی یہ قصد کرے۔ کہ اس کے حریم میں کنواں کھودے۔ تو اس کو اس سے روکا جائے گا۔ حریم کی مقدار چاروں طرف دس دس گز ہوتی ہے۔ اس لئے کہ دوسرے کنوئیں کے قریب ہونے کی وجہ سے اس پہلے کا پانی ادھر جذب ہو جائے گا۔ اب پہلے کنوئیں کے مالک کو حق حاصل ہے کہ وہ دوسرے کو اس سے روکے۔ اور اس کھودے ہونے کو گرا دے۔ ایسے ہی اگر دوسرا آدمی اس جگہ کوئی عمارت بنانا چاہے یا کھیتی بوسے۔ تو پہلا آدمی اسے منع کر سکتا ہے۔ جیسے کہ امام ابو یوسف کی کتاب الخراج میں ہے۔ اسی قولہ یر بالوعة۔ یہ وہ کنواں ہے کہ جس کا تنگ ہو۔ یہ پانی وغیرہ کے لئے ہوتا ہے۔ اب اگر کوئی دوسرا آدمی یہ چاہے۔ کہ بالوعة (کر لاکر کٹ اور گندگی ڈالنے کے لئے ایک گڑھا کھودے۔ اور اس لئے گڑھا کھودے کہ اس میں پرنالے کا پانی جایا کرے۔ اور یہ گڑھا پہلے آدمی کے حریم میں ہو۔ تو وہ اسے منع کر سکتا ہے۔ اسی قولہ لعلم الخ۔ دلیل کا خاتمہ کہ حریم کی حدیث سے معلوم ہوا کہ پانی کا کنواں یا گندگی ڈالنے کا کنواں کھودنا جا

حکم  
 حوض العشر فی  
 اس کی وجہ صرف یہ ہے کہ پہلے کنوئیں تک پانی اور گندگی سرایت کرے۔ اس بحث سے معلوم ہو گیا الحشر کہ شرع نے نجاست کے سرایت اور نہ کرنے میں دس کا اعتبار کیا ہے۔ اسی لئے فقہانے بھی حوض کے مسئلہ میں دس درود کا مسلک اختیار کیا ہے۔ اور یہ فرمایا ہے کہ اگر اتنی مقدار ہو۔ تو نجاست ایک طرف سے دوسری طرف تک نہیں جاتی۔ اس مقام پر چند ابجاث ہیں۔ ا۔ ص۔ الج۔ نے یعقوب باشا سے نقل کیا ہے۔ کہ پانی کے قوام کے مقابلہ میں زمین کا قوام کئی گنا گارٹھا ہوتا ہے۔ اس لئے عدم سرایت میں اس پر قیاس کرنا درست نہیں ہوگا۔ ۲۔ حریم چاروں طرف سے دس دس گز ہو۔ یہ بعض کا قول ہے۔ اور صحیح یہ ہے کہ تمام جوانب سے حریم چالیس گز ہو۔ صاحب ہدایہ نے اسے ہی صحیح قرار دیا ہے۔ مصنف اور شارح نے کتاب احیاء الموت میں اسے اختیار کیا ہے۔ اور اس پر حدیث حریم کو محمول کیا ہے۔ یعنی مطلب یہ ہے کہ ہر جانب سے چالیس گز ہو۔ اب جب اصل باطل ہوئی تو اس کی فروع بھی باطل ہو گئیں اگر تم یہ کہو کہ دس کے اصل میں اسی قدر کافی ہے۔ کہ بعض کے نزدیک حریم ہر طرف سے دس دس گز ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اس صورت میں اصل مرجوح اور ضعیف اور غیر معتد علیہ بن جائے گی۔ اور شوافع کے اعتراض کا یہی مطلب ہے۔ ۳۔ حدیث کا پورا مقتضاً اگر تسلیم کر لیا جائے۔ کہ حوض کی مقدار وہ درود سے زیادہ ہوتی ہے تاکہ نجاست اور مقام طہارت کے درمیان یہ مقدار ہو۔ ۴۔ یہ اصل چاہے کامل ہو۔ مگر استنباطی اصل ہے۔ حریمی اصل نہیں۔ اس لئے یہ

تہ قولہ بل من الجانب الاخر۔ کتنی دور ہے۔ اس میں کئی اقوال ہیں جنہیں ہم نے السعاب میں بیان کر دیا ہے۔ اور صاحب البحر نے شارح المنیہ کا اتباع کرتے ہوئے اس بات کو صحیح قرار دیا ہے۔ کہ وہ کوشش کرے اور غور سے کام لے۔ اگر اس کا غور و فکر یہ فیصلہ دے کہ اس جانب میں نجاست کا اثر نہیں پہنچتا۔ تو اس سے وضو کرنا جائز ہے۔ اسی قولہ وکذا من موضع غسلت الخ۔ یہ اجماعی حکم ہے۔ جیسے کہ الخلاصہ میں صراحت ہے۔ اس لئے کہ اگر مستعمل پانی پاک ہو۔ پھر تو مسئلہ صاف ہے۔ اور اگر ناپاک ہو۔ تو ایسے ہی ہوگا۔ اس لئے کہ یہ غیر مرئی (نہ دکھائی دینے والی) نجاست ہے۔ اور الذخیرہ میں اس سے برعکس بتایا گیا۔ ہم نے السعاب میں اسے باطل ہونا واضح کر دیا ہے۔ اسی قولہ قال محی السنن۔ ان کا نام ابو محمد الحسین بن مسعود بغوی ہے۔ یہ شرح السنن و مصابیح السنن کے مصنف ہیں۔ جو کہ حدیث کی کتابیں ہیں۔ اور تفسیر میں انہوں نے معالم التنزیل وغیرہ لکھی۔ مقدمہ میں ان کے حالات گزر چکے ہیں۔ اسی

معلوم حدیث کو خاص نہیں کہہ سکتی۔ کہ الماء طہور لا ینجس شی الاما غیر طہم اولونہ اور یہ وغیرہ ایسی روایات میں عموم پایا جاتا ہے۔ یہ مقام میں اور ابجاث میں بھی آتی ہیں۔ جو کہ السعاب میں مذکور ہیں۔ اگرچہ اس لئے جسے اصل بتایا۔ وہ معتد علیہ ہے۔ حق بات یہ ہے۔ کہ وہ درود کی مقدار کے لئے اصل نہ ہونا اصل مذہب میں قابل گرفت نہیں۔ اور اسے معتد علیہ اصل بنانا بھی ضروری نہیں۔ اس لئے کہ اس کی تقدیرات سہولت کے لئے ہوتی ہیں۔ عہ جس میں کہ نجاست نہ ہو۔ عہ محی السنن کے اعتراض کے جواب میں۔ مدہ باوہ کسرة اور ہمزہ ساکن ہے۔ اور باوہ ساکن ہے۔ مدہ اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ حقوق و مراعات جو کہ ایک چیز کے چاروں طرف میں ہو۔ اس لئے کہ غیر مالک کو ان سے نفع حاصل کرنا حرام ہے۔ عہ یہ محمول ہے۔ اور اذا اراد کی جزا ہے۔ یعنی پہلا کنواں۔ معہ یہ محمول ہے۔ یعنی پانی یا گندگی کا کنواں کھودا جائے۔ عہ الرعا یہ فی حل شرح التوقایہ۔

تہ قولہ بل من الجانب الاخر۔ کتنی دور ہے۔ اس میں کئی اقوال ہیں جنہیں ہم نے السعاب میں بیان کر دیا ہے۔ اور صاحب البحر نے شارح المنیہ کا اتباع کرتے ہوئے اس بات کو صحیح قرار دیا ہے۔ کہ وہ کوشش کرے اور غور سے کام لے۔ اگر اس کا غور و فکر یہ فیصلہ دے کہ اس جانب میں نجاست کا اثر نہیں پہنچتا۔ تو اس سے وضو کرنا جائز ہے۔ اسی قولہ وکذا من موضع غسلت الخ۔ یہ اجماعی حکم ہے۔ جیسے کہ الخلاصہ میں صراحت ہے۔ اس لئے کہ اگر مستعمل پانی پاک ہو۔ پھر تو مسئلہ صاف ہے۔ اور اگر ناپاک ہو۔ تو ایسے ہی ہوگا۔ اس لئے کہ یہ غیر مرئی (نہ دکھائی دینے والی) نجاست ہے۔ اور الذخیرہ میں اس سے برعکس بتایا گیا۔ ہم نے السعاب میں اسے باطل ہونا واضح کر دیا ہے۔ اسی قولہ قال محی السنن۔ ان کا نام ابو محمد الحسین بن مسعود بغوی ہے۔ یہ شرح السنن و مصابیح السنن کے مصنف ہیں۔ جو کہ حدیث کی کتابیں ہیں۔ اور تفسیر میں انہوں نے معالم التنزیل وغیرہ لکھی۔ مقدمہ میں ان کے حالات گزر چکے ہیں۔ اسی

۱۔ قولہ ولا بماء: یعنی مستعمل پانی سے وضو جائز نہیں۔ ایسے ہی غسل کا پانی ہے۔ اس کے استعمال ہونے پر دو وجوہ کی بنا پر طہور ہونے سے لکل جاتا ہے۔ ۱۔ یہ تقرب کی نیت سے استعمال ہوا یعنی ایسے کام کی کہ اس پر ثواب ملتا ہے جب کہ استعمال کرنے والے کو معلوم ہے۔ کہ اس سے تقرب حاصل ہوتا ہے۔ چاہے یہ نیت پر موقوف نہ ہو۔ باطاعت کی وجہ سے استعمال ہوا۔ یعنی ایسا کام کیا کہ اس پر ثواب ملتا ہے اور یہ نیت ہے۔ یا یوں ہے کہ اس فعل کا باعث جانے یا نہ جانے جس فعل پر ثواب ملتا ہے۔ اور وہ نیت پر موقوف ہے۔ اس کی مثال یہ ہے۔ پانچ نمازیں، روزہ وغیرہ اور قربات اور عبادات و طاعات اور قرآن پڑھنا یہ قربت اور طاعت دونوں ہیں۔ جیسے کہ جمہوری کے الاشیاء کے خواص میں آتا ہے۔ یہاں قربت سے مراد محض ثواب ہے۔ جو کہ فعل کے اثر پر لولا جاتا ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ جو پانی بھی حصول ثواب کی خاطر استعمال کیا جائے۔ چاہے وہ نیت کے لئے ہو۔ جیسے کہ وضو ہے۔ یا اس کے ساتھ حدث نہ اچھے جیسے کہ وضو کی حالت میں وضو کرنا۔ اس پانی سے طہرہ جائز نہیں۔ دوسرے یہ کہ اس پانی کو رفع حدث کی نیت سے استعمال کیا ہو۔ چاہے قربت کے لئے جیسے کہ نیت کے وضو کرنا۔ یا نہ ہو جیسے کہ بغیر نیت کے وضو کرنا۔ یہ ہمارے نزدیک ہے۔ اس بحث سے یہ معلوم ہو گیا۔ کہ تقرب کے لئے استعمال کرنے اور رفع حدث کے لئے استعمال کرنے کے درمیان عموم و خصوص من وجہ کی نسبت ہے۔ اور ان کلمہ ہے

(المجلد الاول) (۱۱۲) (کتاب الطہارۃ)

اعتبر العشر فی لعشر فی عدم سرایۃ النجاست حتی اوکانت النجاست تسری بحکمہ بالمنع ثم المتأخرون وسعوا الامر علی الناس جوزوا

الوضو فی جمیع جوانبہ ولا بماء استعمل لقربۃ اور رفع حدث

اعلم ان فی الماء المستعمل اختلافات الاول فی انه یائی شیء یصیر مستعملاً فعند ابی حنیفہ و ابی یوسف بازالۃ الحد و

ایضاً بنیۃ القربۃ فاذا توضع الحد وضوء غیر منوی یصیر مستعملاً ولو توضع غیر الحد وضوء منوی یصیر مستعملاً ایضاً

وعند محمد بالثانی فقط وعند الشافعی بازالۃ الحد لکن ازالۃ الحد لا یتحقق لابیۃ القربۃ عند بناء علی شترط

النیۃ فی الوضوء والاختلاف الثانی فی ان متی یصیر مستعملاً ففی الهدایۃ انه کما زال لعضو صار مستعملاً والاختلاف الثالث فی حکمہ فعند ابی حنیفہ ہونجس نجاست علیظت و عند ابی یوسف ہونجس نجاست خفیۃ و عند محمد ہونجس نجاست خفیۃ و عند مالک و الشافعی فی قولہ القدیوم ہونجس نجاست خفیۃ

مصنف کے کلام میں عدم امتناع جمع کی وجہ سے منع خلو کے لئے ہے۔ اور تقریر پر لام فرض کے لئے ہے۔ مگر یہ انجام کے معنی میں ہے۔ وہ نہیں جو کہ فعل سے مقصود ہوتا ہے۔ اس سے وہ اعتراض دور ہو گیا۔ کہ جو وضو رفع حدث کے لئے ہو۔ اس میں نیت ضرور ساتھ ہوتی ہے۔ چنانچہ بغیر نیت کے اس کے اٹھ جانے پر شامل نہیں۔ اور لام کو وقت پر قیاس کرنا صحیح نہیں جیسے کہ بعض ناظرین نے اختیار کیا ہے۔ ہم نے اس بحث کو السعایر میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ ۱۔ قولہ بازالۃ الحد: یعنی غیر تحقیق نجاست چنانچہ فی الحقیقت نجاستیں زائل کرنے کے لئے مستعمل پانی کی حیثیت، استنجا کے اور کپڑوں کے دھلے ہوئے پانی کی حیثیت ہے۔ وہ بالاتفاق نجس ہے جب تک کہ دھوئی ہوئی چیز سے پاک نہ ہو۔ لو پھر وہ طہرہ و طہرہ بالاتفاق جیسے کہ الغنیۃ وغیرہ میں ہے۔ اور پاک چیز کو دھونے والا پانی بالاتفاق طہرہ ہے جیسے کہ تاتار خانیہ میں ہے۔ ۱۔ قولہ والیضا: یعنی دونوں کے ساتھ الگ الگ یا مجتمع صورت میں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ پانی استعمال کرنے سے گناہ دھل کر پانی میں آتا ہے۔ اور قربت کے باعث گناہ زائل ہو جاتا ہے۔ اور فرض ساقط کرنے میں مؤثر ہے کہ الہدایۃ اور البنایہ میں ہے۔ اور فتح القدر میں ہے کہ روایات دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ پانی سے مستعمل بن جاتا ہے۔ ۱۔ تقرب یا تقرب کی نیت کے بغیر وضو کرنا اور رفع حدث کے ساتھ ہو۔ یا رفع حدث کے بغیر ہو۔ اور ایک عضو سے فرض ساقط کیا ہے۔ اس پر ضرورت کی وجہ سے وضو سے پانی میں ہاتھ ڈالنے کا فروعی مسئلہ محمول ہے۔ ۱۔

قولہ بالثانی فقط: یعنی قربت کی نیت کا مطلب یوں ہونا کہ گناہوں کو ہے۔ الخلاصہ اور الجیظ اور البحر میں ہے۔ کہ ابوبکر راضی سے اختلاف استنباط کیا ہے۔ کہ جب کوئی لگائے۔ تو خود نے فرمایا۔ کہ یہ طہرہ و طہور ہے۔ کیونکہ قربت قائم نہیں۔ چاہے اس کے ساتھ رفع حدث بھی پائی جائے۔ شمس الاممہ حرمی نے فرمایا۔ کہ قربت قائم نہ کرنے کی دلیل قوی نہیں۔ اس لئے کہ یہ ان سے مروی نہیں۔ ان کے نزدیک صحیح ہے۔ کہ ضرورت کے بغیر پانی کے ساتھ حدث بھی مقصد ہے۔ جیسے کہ جنہی آدمی ٹول کی تلاش میں جائے۔ ۱۔ قولہ وعشر الشافعی: ایسے ہی نزدیک بھی ہے۔ ان کا استدلال یہ ہے۔ کہ محض قربت ایک چیز کو پاک نہیں کرتی۔ بلکہ استنجا ناپاک کرتا ہے۔ دیکھئے کہ محض قربت کی وجہ سے مال ناپاک نہیں ہوتا حتیٰ کہ عام حدیثہ نامی کو دیا جا سکتا ہے۔ مگر زکوٰۃ میں یہ مسئلہ نہیں۔ اس کا جواب فتح القدر وغیرہ میں ہے۔ کہ تقرب چاہے گناہوں کو زائل کرنے والا ہو۔ یا فرض ساقط کرنے والا ہو۔ وہ مؤثر ہے۔ دیکھئے حدیث نقلی میں تقرب کا وصف ہی تھا یا گیا۔ اور یہ حضور نبی اکرم پر جام ہوا۔ اور اگر استنجا فرض کا وصف ثابت ہو۔ تو اس کا اثر اس سے شدید ترین ہوتا ہے حتیٰ کہ تمام نبی با شتم پر زکوٰۃ لینا حرام ہے۔ اس سے امام محمد کی طرف منسوب جواب بھی نکل گیا۔ کہ تقرب کا نیت ہوتا ہے۔ ۱۔ قولہ والاختلاف الثانی: یا در ہے کہ فقہاء کا اتفاق ہے کہ جب تک وہ وضو پر رہے۔ وہ مستعمل نہیں بنتا۔ البتہ اس کے مستعمل ہو جانے کے وقت میں دونوں ہیں۔ ۱۔ یہ بدن سے جدا ہو کر جب اپنی جگہ پر پھرتے۔ اس وقت مستعمل بن جاتا ہے۔ ۱۔ مشائخ علی الطحاوی، الظہیر غفنیانی، الصدر الشہید اور فخر الاسلام کا یہی مسلک ہے۔ ۱۔ یہ دونوں طرف غصو سے جدا ہونے پر اور غسل میں بدن سے جدا ہونے پر ہی مستعمل ہو جاتا ہے۔ ۱۔ یہ دونوں اسے ختم کرنا گیا ہے۔ ۱۔ قولہ فی حکم: اولیٰ یہ تھا کہ فی صنفہ کہا جاتا ہے۔ ۱۔ قولہ فعند الخ

امام ابو حنیفہ سے اس مسئلہ میں تین روایات ہیں۔ ۱۔ یہ نجس مغلط ہے۔ اسے حسن بن زیاد نے روایت کیا۔ اس سے تمسک اور اس کی سند کا قیاس اس پر ہے۔ کہ صدقہ (واجبہ) کا مال مطہر ہے۔ مگر نبی یا شتم پر حرام ہے۔ اور احادیث ثنائی کہ پانی کے ساتھ گناہ خارج ہو کر باہر آتے ہیں۔ ۲۔ یہ نجس خفیہ ہے۔ اسے ابو یوسف نے روایت کیا۔ اس سے اس وجہ سے تمسک کیا جاتا ہے۔ کہ ابتلائے عام کا بھی نجاست کو خفیہ بنانے میں اثر ہوتا ہے۔ ۱۔ یہ طہرہ ہے۔ محمد نے روایت کیا۔ اور اس پر فتویٰ ہے۔ جیسے کہ البنایہ میں ہے۔ اور دلیل کے لحاظ سے یہ قوی ترین مسلک ہے۔ جیسے کہ ہم نے السعایر میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ ۱۔ المیزان میں عبد الوہاب شیعری نے ایک صحیح تحریر فرمائی ہے۔ فرمایا۔ کہ میں نے سعیدی علیہ الخواص سے سنا۔ کہ انہوں نے فرمایا۔ کہ امام ابو حنیفہ کے درجات و علوم بہت ہی لطیف اور دقیق تھے۔ اکابر اولیاء میں سے اہل کشف ہی ان پر آگاہ ہوتے۔ یہی وجہ ہے کہ کرنے کے بعد مستعمل پانی کے عین حالات سامنے آتے۔ ۱۔ یہ نجاست علیظہ ہے۔ اس لئے کہ ممکن ہے کہ مکلف نے گناہ کیہ کیا ہو۔ یا۔ یہ نجاست متوسطہ ہے۔ اس لئے کہ ممکن ہے کہ مکلف نے گناہ صغیر کیا ہو۔ ۱۔ طہرہ پر طہرہ ہے مگر مطہر نہیں۔ اس لئے کہ ممکن ہے کہ اس نے مکروہ یا خلاف اولیٰ کام کیا ہو۔ ۱۲۔ عمدة الرعاہ فی حل شرح الوقاہیہ



کرے۔ اور جان بوجھ کر کسب اللہ چھوڑ دے۔ تو یہ مذکورہ مردار بن جانے گا۔ اس کی جلد اور گوشت اس ذریعہ پاک نہ ہوگا۔ ۱۱۲ قولہ و شعر المینة آہ۔ ان اشیاء کی طہارت کی وجہ مردار سے نہیں۔ اس لئے کہ مردار کا مطلب رہتا ہے کہ جس میں غیر شرعی طریق سے موت واقع ہو۔ اور موت کا معنی ہے۔ زندگی نہ رہنا۔ اب یہ موت اس میں حلال ہوگی جس میں کہ زندگی ہو۔ یہی وجہ ہے کہ جادات کو مردار نہیں کہا جاتا۔ ان اشیاء میں زندگی نہ ہونے کی دلیل یہ ہے کہ جب انہیں کاٹے جائے۔ تو اس سے انہیں درد محسوس نہیں ہوتا۔ ہاں اس حصہ میں درد ہوتا ہے۔ کہ جو کہ گوشت یا چربی وغیرہ کے ساتھ متصل ہو۔ جیسے کہ ہڈی میں ہے۔ اس مقام میں اور بھی ایجاب ہیں۔ جو کہ سعایہ میں ذکر ہو چکی ہیں۔ کہ قولہ یعنی گھوڑے اور گدھے وغیرہ کے گھر۔ یہ وہ ہڈی ہے کہ جو ان کے پیچھے ہو۔ ۱۱۳ قولہ و شعر الانسان الخ۔ اسے جدا ذکر کیا۔ حالانکہ یہ ماضی کے جملہ اطلاق میں داخل ہے۔ اس کی وجہ اس کی عظمت و شان ہے۔ ۱۱۴ قولہ یعنی جس کے تمام دانت یا بعض گہرائیوں میں اور انہیں میں پر دو بارہ رکھ دے۔ اور نماز پڑھے۔ اس کی نماز جائز ہے۔ چاہے ایک درجم کی مقدار سے زیادہ لڑائے۔ ۱۱۵ قولہ افراد الخ۔ یہ ایک سوال کا جواب ہے کہ دانت دو بار لڑانے کی صورت میں نماز جائز ہونے کے مسئلہ کو جدا ذکر کرنے کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ سابق عبارت کہ "پڑھی پاک ہے" سے ہی واضح ہو جاتا ہے۔ اور دانت بھی پڑھی ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ اس کا جدا ذکر اس لئے کیا۔ کہ اس میں اختلاف ہے۔ اس کے جواب کی خاطر اور اس کے غیر معتبر ہونے کی طرف اشارہ کیا۔ ۱۱۶ قولہ لمكان اس کی علت افراد ہے۔ اور مکان مصدر می ہے۔ یعنی بڑھا۔ اس مسئلہ میں اختلاف کا باعث یہ ہے۔ کہ اس میں بھی اختلاف ہے کہ دانت پڑھی یا پھٹے؟ پہلی صورت میں اس میں احساس ہے یا نہیں؟ بعض نے کہا۔ کہ دانت کے سوا اور کسی پڑھی میں احساس نہیں دوسری صورت میں یہ اختلاف ہے کہ کیا پھٹا ناپاک ہے یا نہیں؟ اہل مذہب نے اسے "بغیر احساس والی پڑھی" کے قول کو صحیح قرار دیا ہے۔ ۱۱۷ قولہ فصل: کنوس کے مسائل سابقہ فصل سے علیحدہ ہیں۔ اس لئے انہیں جدا فصل میں بیان کیا۔ بعض نسخوں میں آتا ہے۔ کہ یہاں فصل کی ضرورت نہیں۔ اور یہی احسن ہے۔ ۱۱۸ قولہ نجس: جسم پر نختہ یا کمرہ ہے اس کے اطلاق میں یہ اشارہ ہے کہ نجاست خفیہ اور نجاست غلیظہ کے درمیان کچھ فرق نہیں۔ اس لئے کہ خفیہ کا پڑوں میں اثر ظاہر ہوتا ہے۔ اب اگر ایک بکری وغیرہ جس کا گوشت کھایا جاتا ہے۔ وہ کپڑے پر پیشاب کرے۔ تو سارے کپڑے کو آلودہ کرے۔ حالانکہ دست خفیہ ہے۔ قاضی خاں نے اس کی صراحت کی ہے۔ نیز یہ اشارہ کیا۔ کہ قلیل کچھ فرق نہیں۔ حتیٰ کہ اگر پیشاب یا خون یا شراب کا ایک قطرہ بھی گر جائے تو سارا نازم ہے۔ لیکن ضرورت کی وجہ سے معاف شدہ کی تفسیر ضروری ہے۔ مثلاً اونٹ کی بڑی کی میگوئیاں۔ ان سے پانی ناپاک نہیں ہوتا۔ کیونکہ جنگلات کے کنوؤں پر پانی پڑتا نہیں ہوتا۔ اور چوپائے ان پر نہ لگاتے۔ اور ان کے گرد میگوئیاں کرتے رہتے ہیں۔ اور ہوا ان میں میگوئیاں گزرتی رہتی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ قلیل کمرہ کا گرد یا جیسے کہ دیکھنے والے اسے ۱۱۹ قولہ اومات: اس کے بدن پر نجاست ہو جائے اور لگے۔ اور طینی طور پر یا وہ جانور ہی نجس عین ہو۔ تو سارا ۱۲۰ قولہ فیہما: یہ اتفاقی قید ہے۔ اس لئے کہ حکم اسی طرح ہے۔ اس میں کہ جب وہ باہر مکر اندر جا کرے۔ کذافی البحر۔ ۱۲۱ قولہ حیوان: یعنی جب وہ خون والا اور پانی کی پیدائش نہ ہو۔ ورنہ اس کی موت سے پانی ناپاک نہ ہوگا۔ جیسے کہ گدھے جیکے۔ ۱۲۲ قولہ و انتفخ الخ۔ اس کا معنی ہے۔ ایک چیز کا پھول کر مٹا ہوا جانا۔ انتفخ البطن پھٹ گیا اور اسے پھول گیا۔ اور انتفخ کا معنی اجزاء کا متفرق ہو کر پھیل جانا۔ اور انتفخ کی صراحت کی۔ حالانکہ اس کی ضرورت نہ تھی۔ اس لئے کہ جب انتفخ کا حکم معلوم ہو گیا۔ تو انتفخ کا حکم بطریق اولیٰ معلوم ہو گیا۔ اس لئے کہ یہ اس سے اشد تر حالت ہے۔ دراصل یہ لفظ کہہ کر اشارہ کیا۔ کہ انتفخ کی صورت میں ایک زائد کام کرنا چاہیئے۔ یعنی کنوس کی دیواریں وغیرہ بھی خوب ناچھ کر صاف کریں۔ ۱۲۳ قولہ اومات: خلاصہ یہ ہے کہ جب ایک آدمی یا اس کے بدن کے قریب کا جانور مثلاً بکری کتا وغیرہ مرجائے۔ تو چاہئے پھولے۔ پھر بھی سارا پانی نکالے۔ اور ان کے علاوہ کی صورت میں اگر پھول جائے۔ تو سارا پانی نکالے ورنہ اس کی ایک مقررہ مقدار ہوگی۔ ۱۲۴ قولہ کل ما تھا۔ یعنی جس وقت میں گرا اور مڑا۔ وقوع نجاست کی وجہ یہ ہے کہ کنوس ایک چھوٹے حوض کی طرح ہوتا ہے۔ جس کے باعث حوض ناپاک ہو جاتا ہے اسی سے کنوس بھی ناپاک ہو جاتا ہے۔ ہاں اگر وہ درودہ ہو۔ تو نجاست کرنے سے سارا پانی ناپاک ہو جائے۔ اب سارا پانی نکالنا لازم ہوگا۔ اور اگر وہ پھول جائے اور پھٹ جائے۔ تو اس صورت میں اس سے ایک رطوبت نکلتی ہے۔ جو کہ سیال نجاست ہوتی ہے۔ اس کے ساتھ مٹنے کی وجہ سے سارا پانی ناپاک ہو جاتا ہے۔ اور اگر پھولنے سے پہلے نکال لیا جائے۔ تو ایسے نہیں ہوتا۔ اور آدمی کی موت کی صورت میں دلیل یہ ہے۔ کہ مروی ہے کہ مکہ کے چاہہ نزم میں ایک عورت اور مر گیا۔ حضرت ابن عباس اور ابن زبیر رضی اللہ عنہم نے سارا پانی نکالنے کا حکم دیا۔ اسے ابن ابی شیبہ نے روایت کیا ہے۔ اس کے بعض اسانید صحیح ہیں۔ جیسے کہ ابن ماجہ اور نے وضاحت کی ہے۔ اور بطریق الدلائل انسان کے بدن کے قریب کا جانور حکم میں اسی کے ساتھ لائق ہے۔ جیسے کہ کتا وغیرہ۔ سعہ فحشہ کے ساتھ۔ یہ وہ پڑھی ہے۔ جو کہ بکری وغیرہ کے سر میں اکتی ہے۔ سعہ اب اگر نے دوسری صورت کے بال اپنے بالوں میں ملائے۔ تو اس کی نماز جائز ہے۔ جسے سین پر کسرہ اور نون پر شذہ ہے۔ اس کا معنی دانت ہے۔ لہذا یہ نجاست پر مبنی قول ہے۔ مگر فقہاء کے نزدیک معتبر نہیں۔ جسے یہ پڑھی ہے۔ اور وہ بمعنی امر شر ہے۔ انتزاع کا مطلب پانی نکالنا ہے۔ اس میں اشارہ کیا۔ کہ کتا نجس عین نہیں۔ ورنہ اس کے گرنے پر سارا پانی نکالنا پڑتا۔ چاہے وہ تر یا یا نہ تر۔ حدیثہ الرعاۃ۔

(المجلد الاول) (112) (كتاب الطهارة)

فی الباء نجس من غیر فصل الصحیح فی تافیح المسک جواز

الصلوة معہ ما من غیر فصل ما طہر جلدہ بالذبع طہر بالذکاة وکذا

لحمہ وان لم یؤکل وما اقلای ما لم یطہر جلدہ بالذبع لا یطہر

بالذکاة والمراد بالذکاة ان یدبح المسلم والکتابی من غیر ان

یترك التسمية عاملاً و شعر المینة و عصبها و عظامها و قرنها

و شعر الانسان و عظم طاهر و یجوز صلوة من عادی سنہ الی

فیه وان جا و زقد رالدهم افر ذہنة المسألة بالذکر مع انها

فیہت مما مر لان السن عظم قد ذکر ان لعظم طاهر لکان

الاختلاف فیہا فانہ اذا کان اکثر من قدر الذم لایجوز الصلوة

بہ عند محمد فصل یرقیہا نجس مات فیہا حیوان و انتفخ او

تفسخ اومات آدمی او شاة او کلب ینزح کل ما تھا ان امکان

۱۱۶ قولہ و صحیح فی تافیح المسک: مشک ایک مشہور خوشبو ہے۔ خوشبو میں اس کی مثال دی جاتی ہے۔ اس کی حقیقت یہ ہے کہ یہ ہرن کی ناف میں اللہ کے اذن سے سال کے ایک خاص وقت میں خون جم جاتا ہے۔ یہ اعضا کی طرف جانے والے مواد کا ایک مقام ہے اللہ تعالیٰ نے اس ناف کو مشک کی کان بنا دیا ہے۔ اور ناف اس کا معدن ہے۔ ۱۱۷ قولہ من غیر فصل: یعنی اس میں کچھ فرق نہیں کہ مذکورہ جانور کا ناف ہو۔ یا غیر مذکورہ جانور۔ اسے پانی پیچھے پانہ ہے۔ اس لئے کہ وباغت سے وہ پاک ہو گیا۔ اب اس کے بعد اس کی نجاست نہیں ہوتی۔ اور اس میں ہر سال میں نماز پڑھنا جائز ہے۔ ۱۱۸ قولہ بالذکاة: ذال معجم ہے۔ اس کا معنی ذبح کرنا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ رطوبات نجسہ زائل کرنے کے سلسلہ میں وباغت کا کردار ادا کرتا ہے۔ بلکہ اس سے بہتر ہوتا ہے۔ اس لئے کہ ذبح میں ناپاک رطوبات کا اتصال ناممکن ہو جاتا ہے۔ اور وباغت میں اتصال رطوبات نجسہ کے بعد انہیں اس سے زائل کیا جاتا ہے۔ ۱۱۹ قولہ و کذا لحمہ: یعنی ذبح کے ذریعہ گوشت بھی پاک ہو جاتا ہے چاہے مالایوکل کا گوشت ہو۔ یہی صحیح ہے جیسے کہ ہلیر میں ہے۔ البتہ اس میں اختلاف ہے۔ جیسے کہ انہما میں ذکر کیا۔ ۱۲۰ قولہ والمراد الخ: مطلب یہ ہے کہ جلد اور گوشت کو پاک کرنے والا ذبح وہ ذبح ہے۔ جو کہ شرع میں معتبر ہو۔ اب اگر مجوسی ذبح کرے یا مسلمان یا کتبی یعنی یہودی نصرانی ذبح



لہ قولہ واہرہ:۔ یہ بانی سمیت آدمی پر معطوف ہے۔ اس کی خبر مکروہ ہے۔ ہرہ نہیں ہا پر مکروہ اور راہ ہلا پر شد ہے۔ اس کی جمع ہرہ آتی ہے۔ جیسے کہ قردہ اور قرد ہے۔ اس کا معنی ہے بلی۔ اور الدجاجہ الخلاء:۔ میں الخلاء تخلیص سے ہے۔ اس کا معنی ہے یعنی ایسی مرغی جو کھلی پھرتی ہے۔ اور خس و خاشاک اور گندگی کھا جاتی ہے۔ اور الخلاء کہہ کر الحبر سے کا استثناء کیا۔ محسوسہ وہ مرغی ہوتی ہے۔ کہ ایک ہی صاف ٹھکانے میں رہے اور وہیں چرے چکے۔ اس محسوسہ کا جو ٹھکانہ نہیں۔ اس سے نجاتوں کے مل جانے کا احتمال نہیں ہوتا۔ ایسے ہی سباع الطیر یعنی وہ پرندے جو کہ جو چرے سے شکار کرتے ہیں۔ اور پھار کھاتے ہیں جیسے کہ شکرہ اور بان۔ اور جو جاندار گھروں میں رہتے ہیں۔ مثلاً جو با، سانپ، بچھو اور بچھو وغیرہ۔ یہ جمع ہے۔ انہیں اس لئے مذکور ذکر کیا۔ کہ اکثر وہ پر موت کا اطلاق کیا جاتا ہے۔ یہ با جمع ساکن اور جمع فاعل ہے۔ بعض کے نزدیک مطلق طور پر صفات میں یہ قیاس ہے۔ اور بعض کے نزدیک خوف غیر خاطر میں یہ قاعدہ ہے۔ لہ قولہ مکروہ:۔ چنانچہ ان کے ساتھ اس لئے وضو کرنا جائز ہے۔ اگر وہ پانی ملی سکے اور اگر وہ بانی نہ مل سکے۔ تو کراہت بھی نہیں۔ بلی کے جوٹے میں کراہت اس لئے ہے۔ کہ اگرچہ اس کا گوشت حرام ہے۔ اور اس کا تقاضا یہ تھا۔ کہ اس کے جس لعاب کے ساتھ ملنے کی یہ پانی ناپاک ہو جاتا۔ مگر بلی کے بارے میں حدیث آئی ہے۔ کہ یہ جس میں بلکہ ہمارے ہاں عام طور پر چکر لگانے والوں سے ہے۔ اسے ناکہ، ترندی، ابن ماجہ، ابوداؤد، نسائی، دارمی، ابوالعباس وغیرہ نے نقل کیا۔ جیسے کہ ہم نے استیعاب اور النعیمت الحمد علی موطا محمد میں واضح کر دیا ہے۔ اور طواف یعنی گھروں میں چکر لگانے کی علت اس بات کو لازم کرتی ہے۔ کہ بلی کے جوٹے سے بچنے میں ہرج لازم آئے۔ اس لئے گھروں میں رہنے والے تمام جانداروں کی نجاست اشترک علت کے باعث ساظا ہوگئی۔ البتہ کراہت ساظا نہیں ہوتی اس لئے کہ یہ نجاست سے نہیں بچتے۔ اور ان کا لعاب اس سے مختلط ہو جاتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہ تنزیہی کراہت ہے۔ البتہ اگر ان میں ہی مباح ہے۔ اور ایک قول میں بلی کے جوٹے میں سوخی کراہت ہے۔ مگر حدیث کی دلیل کی وجہ سے یہ قول معتد نہیں۔ جیسے کہ میں نے استیعاب الحمد میں واضح کر دیا ہے۔ لہ قولہ مشکوک:۔ ایک قول یہ ہے کہ اس کے ظاہر ہونے میں شک ہے۔ ایک قول یہ ہے کہ نہیں بلکہ مظہر ہونے میں شک ہے۔ اور ہی مباح ہے۔ جیسے کہ ہا میں ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ضرورت کا ساتھ کرنے میں اثر ہوتا ہے۔ جیسے کہ بلی کے بارے میں ہے۔ یہ بات کہہ کر اور چرخ میں ملتی ہے۔ اس لئے کہ وہ بھی گھروں میں اور آنگنوں میں باندھے جاتے ہیں۔ اور انہیں ترنوں میں پانی پلایا جاتا ہے۔ مگر گھروں میں رہنے والے جانداروں اور بلی سے ان میں ضرورت اور ہرج ہوتا ہے۔

(المجلد الاول) (116) (كتاب الطهارة)

التخزیر وسباع البہائم نجس المہرۃ والدجاجۃ الخلاء وسباع الطیر وسواکن الیبوت مکروہ والحبار والبغل مشکوک یتوضأ بہ ویتمہ ای یتوضأ بالمشکوک ثم یتیمہ الا فی المکروہ یتوضأ

یہ فقط ان عدم غیرہ والعرق معتبر بالسور لان السور مخلوط باللعاب حکم اللعاب العرق واحد لان کلامہما متولد من اللحم فان قبل یجب ان لا یكون بین سورما کول اللحم غیر ما کول اللحم فرق لانه ان اعتبر اللحم فحکم کل احد منہما طاهر لا تری ان غیر ما کول اللحم اذ الم یکن نجس العین اذ اذکی یكون کما طاهر وان اعتبر ان لحمه مخلوط بالدم فما کول اللحم غیرہ فی ذلك سواء قلنا الحرمۃ اذ الم تکن للکرامۃ فانہا ابتر

النجاسة لکن فیہ شبہۃ ان النجاسة لاختلاط الدم باللحم اذ لولا ذلك بل یكون نجاستہ لذات لکان نجس العین و لیس كذلك فغیر ما کول اللحم اذ اکان حیاً فلعباہ متولد من اللحم الحرام المخلوط بالدم فیکون نجس الاجتماع

الحکم باللسور

اعتبار العرق

ان عدم غیرہ:۔ یہ متن کی عبارت اور بعض میں اسے شرح کی ہے۔ اب اگرچہ مشکوک پانی وضو نہ کرے بلکہ غیر مشکوک سے ہی کسے جو چرے پر قیاس ہوگا۔ اب جس کا جوٹھا ظاہر ہے۔ اس کا پسینہ بھی ظاہر ہوگا۔ مثلاً آدمی گھوڑا اور بعض کا پسینہ مشتکی ہے۔ مثلاً نثراب کا عادی۔ اس کا پسینہ ناپاک ہونے کا حکم دیا۔ مگر یہ صحیح نہیں۔ جیسے کہ الراد المختار علی الدر المختار میں ہے۔ اور جس کا جوٹھا ناپاک ہے۔ اس کا پسینہ بھی ناپاک ہے اور جس کا جوٹھا مکروہ ہے۔ البتہ کہہ کر اور چرخ کے پسینہ میں اختلاف ہے۔ جولوئی فرماتے ہیں کہ یہ ناپاک ہے۔ البتہ کپڑوں یا بدن پر لگے تو ضرورت کے باعث معاف ہے۔ اور چرخ پر لگے کہ یہ پاک ہے۔ البتہ اس کے ظہور ہونے میں شک ہے اس لئے کہ پسینہ کی تمام اقسام ہی ظہور ہوتی ہیں۔ جیسے کہ المنیۃ، الغنیۃ میں ہے۔ اور الدر المختار میں ہے کہ اگر کہہ کر پسینہ پانی میں گر جائے۔ تو مذہب کے مطابق وہ مشکوک (مشتبہ) بن جائے گا جیسے کہ المستصفیٰ میں ہے۔ لہ قولہ لان السور الجریہ در اصل پسینہ کے حکم کا جوٹے کے حکم کی طرح ہونے کی تعلیل ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ جوٹے کے ناپاک، مکروہ اور ظاہر ہونا، لعاب ساظا ہونے کے ساتھ ہے۔ لعاب اور پسینہ کا حکم ایک ہے اس لئے کہ دونوں ہی گوشت سے پیدا ہوتے ہیں اس لئے کہ زبان کے نیچے کے غدودوں کے گوشت سے لعاب پیدا ہوتا ہے۔ اور رطوبت مائتہ و وصفہ اور کلام پسینہ ہے۔ یہ دونوں خون سے ملے ہیں۔ اس لئے کہ خون پسینہ میں اندر آتا ہے اور جب خون سے گوشت بنتا ہے۔ اس وقت پسینہ ظاہری جلد کی طرف باہر آتا ہے۔ لہ قولہ فان الخیر۔ یہ سابق قول سے مطلب پر اعتراض ہے۔ کہ یہ دونوں ہی گوشت سے پیدا ہوتے ہیں اب اگر تم پر اعتراض کرے کہ اس سوال کا تمام پسینہ کے ذکر سے پہلے تھا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ جب پسینہ کو جوٹے پر قیاس کیا۔ اس کے حکم کو اس کے حکم پر قیاس کیا۔ تو اب اسے اس کے بعد ہی ذکر کیا

خلاصہ یہ ہے کہ جب معلوم ہو گیا کہ جوٹے کا حکم لعاب سے مانوڑ ہے اور لعاب گوشت سے پیدا ہوتا ہے تو اب چاہئے تھا کہ ماکول اللحم اور غیر ماکول کے جوٹے میں طہارت میں فرق نہ ہوتا یعنی پہلا ظاہر اور دوسرا نجس یا مکروہ۔ اس لئے کہ طہارت و نجاست میں کا اعتبار جو کہ گوشت ظاہر ہے۔ اس طرح کہ جب تک وہ معون میں ہوتا ہے اسے ظاہر حکم دیا جاتا ہے۔ چاہے وہ نجاستوں سے آئینہ ہو۔ اور اگر نجس العین نہ ہو تو ذبح کے بعد وہ ظاہر ہوتا ہے۔ اب اس سے جو لعاب پیدا ہوا وہ بھی ظاہر ہے اس کے ساتھ ہے اور سب کے جمع ہے۔ سب میں سب پر قیاس اور باہر قیاس ہے۔ سب پر اس حیوان کی کیا جاتا ہے کہ جسکی ذرا ذرا ہوا اور اس سے وہ پھار ہوا۔ اور شکار کرتا ہو مثلاً شیر اور بچھو یا۔ عہ اس کے مقدم کرنے میں یہ اشارہ ہے کہ اس کا مقدم کرنا افضل ہے اور اگر تم کو افضل رکھا جاتا تو بھی جائز ہے جیسے کہ ہا میں ہے۔ لہ اولیٰ یہ ہے کہ قیاس کیا جائے۔ جیسے کہ مصنف نے ذکر کیا تاکہ لزوم تقدیم کا شک نہ گذرے۔ لہ اس میں حرمۃ انسان کا استثناء ہے۔ اس لئے کہ انسانی حرمت اس کے لئے کی وجہ سے ہے۔ چنانچہ نجاست کی وجہ سے نہ ہوگی۔ مناسبت یہ ہے کہ یہ حرمت مفرت کی وجہ سے ہو جیسے کہ کھلی اور مٹی کھانے کی حرمت ہے۔ اس لئے کہ یہ نجاست کی وجہ سے نہیں بلکہ مفرت کی وجہ سے حرام ہے۔ لہ قولہ الریاء فی کل شئ

اللعۃ احتراز عن حرمت الانسان فانہا لکرامۃ فلا یحکون نجاستہ و نجسہ ان یراد ولا لفرقۃ و النجاستۃ کمرۃ اکل الطین والذباب فانہا لیست نجاستہ ولا لکرامۃ اعتبار العرق



یکفی لطهارة حتى اذا كان للجنب ماء یکفی للوضوء للغسل  
 ۱، الواجب علیہ ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

یتیمه ولا یحیی علی التوضی عندا خلافا للشافعی ما اذا كان  
 مع الجنابة حدث یوجب الوضوء علی الوضوء قالتیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

للجنابة یا لاتفاق واما اذا كان للمعد ثماء یکفی لغسل بعض  
 اعضاءه فالخلاف ثابت ایضا بعدہ میلا المیل ثلث الفرسخ  
 وقیل ثلثة الاف ذراع وخسمائة الی اربعة الاف وما ذکر

ظاهر الروایة وفی روایة الحسن المیل انما یكون معتدا اذا كان  
 فی طرف غیر قد امد حتى یصیر میلین فما یاوزجیفا فما اذا كان  
 فی قدامه فیعتبر ان یكون میلین اولی عرض لا یقدر مع علی

استعمال الباء وان استعمال الباء اشتد مرضه حتی لا یشرط  
 خوف التلف خلافا للشافعی اذ ضرر اشتد المرض فوق ضرر  
 یادة الثمن وهو یتیمه التیمه ویزدای ان استعمال الباء

یضره او عدا و اعطش ای ان استعمال الباء خافا لعطش  
 او ایتیمه الماء للشرب حق اذا وجد المسافر ماء فی حب  
 معتبرا

صه اشاریه بذات التوضیفة الی ان المراد بالمرض التیمه هو الذی یفرض استعمال الماء مطلقا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲

شراط التیمه  
 ۱۲، تفریح علی ما عا ۱۲









لے توڑ لانا نہ ضرورت مقصودہ ہے۔ اس لئے کہ قرآن پاک کو چھونا عبادت نہیں بلکہ وہ پڑھنے کے لئے ہے۔ اور مسجد میں داخل ہونا عبادت میں بلکہ اس میں عبادت کے لئے یہ کام ہے۔ ایسے ہی اگر اس نے قرآن پاک پڑھے یا زیارت توبہ یا قرآن مجید یا اسلام کا جواہر لے کر تقسیم دینے کی خاطر تمیم کیا۔ تو اس تمیم سے نماز ادا کرنا جائز نہیں۔ اس لئے کہ یہ سب غیر مقصودہ عبادت نہیں۔ جیسے کہ فتاویٰ قاضی خاں میں ہے۔ لے توڑ لانا نہیں بلکہ اس کے استعمال سے عاجز ہو۔ اور اگر اس پر قیاد ہو تو اہل بیت کے پاس چھونا جائز نہیں۔ کیونکہ وہ کام ہے کہ جس کے لئے طہارت شرط ہے۔ اور مسجد میں داخل ہونا جائز ہے۔ اس لئے کہ اس کے واسطے طہارت شرط نہیں۔ اس کے لئے پانی پر قدرت ہونے کے باوجود تمیم کافی ہے۔ جیسے کہ شرطہ الاسلام اور اس کی شرح مفتاح الجنان اور البرزانیہ وغیرہ میں ہے۔ لے توڑ لانا وضو کے ساتھ نماز ادا کرنا جائز ہے۔ اس لئے کہ پانی خود طور ہے۔ اس سے تمیم میں نیت کی ضرورت نہیں۔ جیسے کہ اگر کافر حالت کفر میں پانی پکڑا دھو کر کھیر کرے۔ تو اس پکڑے کے ساتھ نماز ادا کرنا جائز ہے۔ یعنی ہمارے اور شافعی کے درمیان یہ اختلاف وضو میں اثر اہلیت پر مبنی ہے۔ چنانچہ جن کے نزدیک وضو کی صحت میں طہارت شرط ہے۔ اس کے نزدیک بغیر نیت کے وضو لغو ہوگا۔ چاہے طہان کرے یا کافر اور ہمارے نزدیک نیت شرط نہیں۔ اس لئے بغیر نیت کے وضو مقید ہوگا۔ چاہے کافر حالت کفر میں کرے۔ اس کے ساتھ نماز جائز ہوگی جیسے کہ ناپاک پکڑا دھو کر نیت ہوئی ہے۔ لے توڑ لانا وضو کا فرض ہے۔ اس میں یہ اشارہ ہے کہ ماتن کافر بلا نیت اثر اس لئے کہ اگر کافر وضو یا دوسری عبادت کی نیت سے بھی وضو کرے۔ پھر بھی شافعی کے نزدیک اس کا وضو لغو ہو جائے گا۔ اس لئے کہ ان عبادت کی صحت کا مدار اسلام ہے۔ اس قسم کی قربات (عبادات مقربہ) کے لئے کافر کی نیت اہلیت نہ ہونے کے باعث لغو ہوتی ہے۔ ان کی ادا میں اسلام شرط ہوتا ہے۔ اب اس کا وضو بغیر نیت کے ہوا چنانچہ شافعی کے نزدیک نہ ہوگا۔ اور ہمارے نزدیک صحیح ہوگا۔ لے توڑ لانا ناقابل الجواب ہے۔ اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ تھا کہ کافر کے وضو کا حکم چاہے نیت یا نہ ہو ایک ہی ہے۔ شافعی کے نزدیک صحیح اور ہمارے نزدیک صحیح ہے۔ اب بلا نیت کافر مسترد تھا اس کا حذف کرنا لازم آتا ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ انہوں نے برسبیل مبالغہ حکم کا فائدہ تیاہا۔ اور بتایا کہ نیت کے ساتھ بطریق اولیٰ وضو کا حکم ہے۔ جب بغیر نیت کے صحیح ہے تو نیت کے ساتھ بطریق اولیٰ صحیح ہوا۔ اور اگر کافر اس کی نیت لغو ہے۔ اس لئے کہ اس میں اہلیت نہیں۔ تو نیت کے ساتھ وضو کرے یا بغیر نیت کرے۔ برابر ہے۔ اب اس کا بطریق اولیٰ کیا صحیح نہ ہو اس لئے کہ یہ تمیم صحیح ہوگا کہ جب نیت کا سبب میں اعتبار ہوتا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اگر کافر کی نیت لغو ہوتی ہے ذات متونی کے لحاظ سے۔ مگر اس میں شہ نہیں۔ کہ جب ذات وضو کو دیکھا جائے۔ تو یہ تمیم ہوگا۔ کہ یہ تمیم نیت کے ادنیٰ ہے۔ اور اشارہ نے اس اعتبار سے بطریق اولیٰ کہا۔ نہ کہ یہ نیت کا ہے۔ اسے خوب یاد رکھو۔ اور ناظرین کے اقوال کی طرف دھیان نہ دو جیسے کہ تم نے السعایہ میں واضح ہے۔ لے توڑ لانا ناقابل الجواب ہے۔ یعنی ہمارے اور شافعی کے درمیان بلکہ تمام علمائے کرام کے درمیان۔ اب اگر جب یہ بالاتفاق ہے۔ تو اس کے ذکر کرنے کی ضرورت کیا ہوئی۔ چنانچہ اگر فرماتے۔ وضو قبل الوقت۔ غیور اور مختصر ہونا۔ اس کا جواب یہ ہے یہی وجہ ہے کہ شارح نے اسے مختصر ذکر نہیں کیا۔ مگر مصنف نے اتفاق اور اختلاف ایک کے ذکر کی بجائے دونوں مسئلے بیان کرنا مفید اور احسن کام ہے۔ تو پہلے دونوں کا اتفاق مرتبہ ذکر کیا۔ اور پھر دوسری بار اختلافی مرتبہ ذکر کیا۔ لے توڑ لانا وضو کا خلف مطلق۔ اس کی وضاحت اس طرح ہے۔ کہ ہمارے نزدیک صحت غلبہ مطلق ہے۔ یعنی کامل۔ اور شافعی کے نزدیک ضروری ہے۔ اور خلف ضروری کا مطلب یہ ہے کہ خلافت آئی ہے یعنی ضرورت ہے کہ ساتھ کر دیا جائے جیسے کہ شافعی کے نزدیک تمیم داخل وضو کی نیت سے ہے۔ چنانچہ اس کی طہارت کی کی طہارت میں ہے۔

(المجلد الاول) (۱۲۲) (کتاب الطہارۃ)

لأنه لم ينوبه قربة مقصودة لكن يحل له من المصحف دخول المسجد جاز وضوءه بلا نية حتى ان توضع بلا نية فاسلم جاز صلاته بهذا الموضوع خلافا للشافعي وهذا بناء على اشتراط النية في الوضوء وان توضع بلا نية فاسلم فالخلاف ثابت ايضا لان نية الكافر لغو لعدم الاهلية وانما قال بلا نية مبالغة

فيصح وضوء الكافر مع النية بالطريق الاولى ويصح في الوقت اتفاقا وقبله خلافا للشافعي فلا يجوز به الصلوة الا في الوقت عندنا وهذا بناء على ما عرف في اصول الفقهاء ان التراب خلف ضروري للماء عندنا وعندنا خلف مطلق ففيه نائز طاهر

نجس يجوز التيمم عندنا خلافا لبقول عليه السلام التراب طهور للمسلم ولو الى عشر حجج يؤيد ما قلنا وبعد طلبه من رقيق له ماء منعه حتى اذا صلى بعد ما نعه ثم اعطاه ينتقض تيمم الان فلا يعيد ما قد صلى قبله جاز خلافا لما هلكه ذكر في الهداية وذكر في المبسوط انه ان لم يطلب منه

جواز وضوء الكافر بلا نية

کام خلف ہے۔ چنانچہ تو قیوں کو۔ حقیقت میں محدث نہیں اٹھاتی۔ ہاں البتہ اور ایسی کی خاطر اس سے طہارت کا حکم لگایا جاسکتا ہے۔ اس لئے کہ اس کی طرف حاجت کا وجود نہیں۔ اور ہمارے نزدیک خلف مطلق ہے۔ یعنی اس سے محدث اٹھ جاتا ہے۔ جیسے کہ اصل کے ساتھ اٹھتا ہے۔ چنانچہ جس طرح قبل از وقت وضو جائز ہے اس طرح تمیم بھی قبل از وقت جائز ہے۔ اگر توفیق کے دلائل دیکھنے ہوں تو توفیق و توفیق اور اس کے خوشی دیکھنے۔ تم نے بھی السعایہ میں کافی مقدار صیح کر دی ہے۔ لے توڑ لانا فائدہ ہے۔ وہ فرماتے ہی کہ تمیم جائز نہیں۔ بلکہ اس پر تحریر لازم ہے کہ اس کے ساتھ یقینی پاک پانی موجود ہے۔ اور وہ اس کے استعمال پر قادر ہے۔ ایسی دلیل کے ساتھ جو کہ شرح میں مجتہد ہے۔ یہی تحریر ہے اس صورت میں تمیم جائز نہیں۔ اور ہمارے نزدیک تحریر جائز نہیں۔ اس لئے کہ پانی سے عاجز آنے کے وقت میں بھی طہور مطلق ہے۔ اور ایسا عرض لائق ہوگا۔ جو ساتھ کرنے کا باعث بنا۔ جیسے کہ توفیق میں ہے۔ نیز مزید اس شافعی کے نزدیک تحریر سے پہلے تمیم اس لئے صحیح نہیں۔ کہ جب تک پانی سے عاجز نہ آجائے تب تک تمیم صحیح نہیں۔ چاہے خلف ضروری ہو یا مطلق ہو۔ اور جب تحریر کا امکان ہے۔ تو عاجز نہ رہا۔ یہی وجہ ہے کہ جب اسے پانی آجائے تو تمیم جائز قرار دیا ہے۔ چنانچہ اس مسئلہ کی تفریق تمیم کے خلف ضروری ہونے پر ہے۔ کہ یہ اسی قدر ہوتا ہے۔ جس قدر کے ساتھ ضرورت اٹھ جائے۔ اور اگر ضروری ہو۔ اور یہ ہو۔ کہ جب ہی ہو سکتا ہے کہ جب وہ پانی استعمال کرنے سے عاجز ہو۔ تو اس کی ضرورت ہوتی۔ اب اس میں نزاع ہی نہیں ہے۔ لے توڑ لانا التراب الجواب صاحب ہدایہ نے اس حدیث کو ان الفاظ کے ساتھ نقل کیا ہے۔ اور یہ نقل نہیں کیا۔ کہ نجر جو احادیث میں انہیں ہذا اللفظ۔ فان البتہ البوداؤد ترفندی اور احمد نے اس لفظ کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ کہ صید پاک مٹی طہور ہے۔ جب تک تو پانی نہ پائے۔ چاہے دس سال تک نہ پائے۔ اور ہزارے نقل کیا ہے۔ کہ صید پاک مٹی (مٹی) مسلمان کا وضو ہے۔ چاہے دس سال تک پانی نہ پائے۔ ان روایات میں حاجت ہے کہ تمیم خلاف ضروری نہیں۔ بلکہ یہ رفع حدیث کرنا ہے۔ اور مٹی طہور ہے۔ اس مقام میں بکثرت سوال و جواب ہیں۔ انہیں السعایہ میں دیکھو۔ لے توڑ لانا نیت کی نیت کے قائم مقام ہے۔ اس لئے کہ کافر کا وقت آئے اور اس کے پاس پانی ہو۔ تو اس کا حکم ہی ہے چاہے نیت ہو یا دوسرا ہو۔ خلاصہ یہ ہے کہ اگر ایک آدمی کے پاس پانی نہ ہو تو وہ دوسرے آدمی سے پانی مانگ لے۔ اس لئے کہ عام طور پر اس کو نہیں روکا کرتے۔ اب اگر اس نے پانی طلب کیا۔ اور اس نے تمیم کر لیا۔ اس کے بعد اس نے نہ پانی تو اگر نماز سے پہلے پانی دیا۔ تو اس تمیم اس کی نماز جائز نہیں۔ اس لئے کہ پانی پر قدرت آئے ہی اس کا تمیم ٹوٹ گیا۔ اور اگر اس نے نماز کے بعد پانی تو اس کی نماز پوری ہوگی۔ اور اس وقت اس کا تمیم باطل ہوگا۔ اس لئے کہ پر قدرت حاصل ہوئی۔ عہ اس نے پہلا اختیار کیا۔ اور اسی سے اکثر حکم معلوم ہو جاتا ہے۔ جیسے کہ اگر دو پاک اور دو ناپاک ہوتے۔ اور اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ ہمارے اور ان کے درمیان اس مسئلہ میں یوں اختلاف ہے۔ کہ یہ ایسے فرض والے ہیں۔ کہ اگر دو پاک اور دو ناپاک ہوں۔ مگر ایک دوسرے کے ساتھ اگر طہور ہو گیا۔ اور تمیم میں جہاں کہ کونسا پاک اور کونسا ناپاک ہو۔ اور ناپاک کم ہو۔ تو ہمارے نزدیک بھی تحریر لازم ہے۔ ان مانگ نے شرح مجمع البحرین میں ہی حاجت کی ہے۔ عہ ایک یقینی پاک ہو اور دوسرے یقینی ناپاک ہو۔ مگر ایک دوسرے کے ساتھ اگر طہور ہو گیا۔ اور تمیم میں جہاں کہ کونسا پاک اور کونسا ناپاک ہو۔ اس میں یہ اشارہ ہے کہ بغیر نیت کے وضو جائز ہونے کا مقصد یہ ہے۔ کہ اسلام لانے کے بعد اس وضو سے نماز جائز ہے۔ جیسے کہ تمیم نہ ہونے کا مقصد یہ تھا کہ اس سے نماز جائز نہیں۔ عہ اللفظی عمل شرح الوفا ہے

امہ اشارة الى ان المقصود من جواز وضوءه بلا نية جواز الصلوة به بعد الاسلام كما كان المقصود من عدم جواز التيمم عدم جواز الصلوة - ع ۱۲



لے تو روکنا: یعنی اس کی سابق نماز بھی مکمل ہو جائے گی۔ جب کہ وہ پانی دینے سے انکار کرے۔ اور اس کے بعد پھر کرے یا نہیں مثل کے عوض دے دے۔ اس لئے کہ (اس وقت کا) عجز ظاہر ہو گیا ہے تو روکنا اور نہ دینے اور نہ دینے میں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ عام طور پر پانی فریج کیا جاتا ہے۔ اور اس قسم کی حواج کا سوال کرنا کوئی ہرج کی بات نہیں۔ اس طرح اس پر سوال کرنا لازم ہوگا۔ تاکہ اس کا عجز یا قدرت واضح ہو جائے۔ اگر انکار نماز پڑھے۔ اور اگر پانی مل جائے تو وضو کر لے۔ خشک کی صورت میں نماز پڑھے۔ اور اگر غلطی ظن یہ ہو۔ کہ وہ دے دے گا۔ تو مانگنا اظہر ہے۔ اور اگر نہ دینے کا گمان ہو۔ تو اب سوال کرنا اور سوال کے بغیر تمیم کا جائز ہونا اور تامل کی بات ہے۔ اس لئے کہ عجز ظن والا ہے۔ اور احکام میں ظن معتبر ہوتا ہے۔ اس لئے مناسب یہ ہوا۔ کہ بغیر سوال کے ہی تمیم حلال ہو۔ الذخیرہ میں بھصام سے نقل کرتے ہوئے یہی بتایا۔ کہ یہ ابو حنیفہ کا مذہب ہے۔ ضرور ہے کہ عام عادت کے مطابق پانی کا فریج کرنا اس کا معارضہ ہے۔ اب تردد لاحق ہو گیا۔ اور عجز ظاہر نہ ہوا۔ بلکہ نہ دینے کا ظن اس درجہ کا ہوا۔ کہ جس کا غلط ہونا واضح ہو چکا ہے۔ اس لئے قولہ وہی مسألتہ المتن: یعنی مذکورہ صورت میں۔ اب اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ اس سے یہ ثابت ہوگا۔ کہ ماتن اور مبسوط کا کلام موافق ہیں۔ اور اس کا سابق کلام اس کے برعکس فیصلہ کر رہا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ مسألتہ کی صورت میں دونوں ہی موافق اس لئے کہ دونوں کی شکل یہ ہے کہ جب وہ نماز سے باہر پانی دیکھے۔ اور دونوں اس طرح مخالف ہیں۔ مگر متن ذکر ہے پڑا۔ کہ ابو حنیفہ اور صاحبین کے درمیان اس مسئلہ میں اختلاف ہے اور مبسوط میں ہے کہ ان تینوں کے درمیان اتفاق ہے۔ اس طرح وہی مسألتہ المتن کا مطلب یہ ہوا کہ مبسوط میں مذکورہ مسألتہ کا موضوع، اگرچہ ان دونوں میں دوسرے طریق پر مخالف بھی ہے۔ عہ قولہ فعلی: مبسوط کے بیان کے مطابق حکم یہ ہے کہ طرف حسن کے قول پر ہی نماز جائز ہوگی۔ اس لئے قولہ صلاتہ: یعنی ہر نماز اس نے تمیم کے ساتھ ادا کی۔ اس لئے کہ یہ معلوم ہو گیا کہ وہ پانی پر قادر تھا اور غلطی اس کی تھی۔ کہ اس نے پانی مانگا نہیں۔ اس لئے قولہ فلما ذکر فی الزیادات: یعنی مذکورہ تفصیل پر حکم یہ مطلب یہ ہے کہ اگر اسے غلط ظن یہ ہو۔ کہ وہ پانی دے دے گا تو نماز توڑ دے، ورنہ نہیں۔ اس لئے قولہ لکن یقی ہوزمان: مسألتہ عبارات میں ہدایت کے ساتھ ان کا ذکر نہیں۔ اور اگر انہوں نے میں یہ فرق ہونا۔ کہ ان ابی تمت صلوۃ، تو اس سے اس کا حکم معلوم ہو جاتا۔ کہ قولہ قطع صلوۃ: یعنی ناواقفی گوہر ہے۔ اگرچہ اسے ایسا کرنا مناسب نہ تھا۔ اس لئے قولہ ان اذا السلوۃ: یعنی جہالت یا کسی دوسرے سبب سے۔ اگرچہ اس صورت میں اس پر لازم کہ وہ نماز توڑ دینا۔ اور سوال کرتا۔ عصام نے کہا ہے کہ اس صورت میں نماز توڑنا واجب ہے۔ بلکہ مستحب ہے۔ یہ صحیح نہیں جیسے کہ ہم نے السعایہ میں واضح کر دیا ہے۔ اس لئے قولہ الف الخ: یہ ایک مفہور سوال کا جواب ہے۔ سوال یہ تھا کہ اگر نمازی پر قبلہ کے رخ کا شبہ ہو جائے۔ اب اس نے تحریر کر کے ایک سمت کی طرف نماز پڑھ لی۔ اور پھر جبکہ اسی طرف قبلہ ہے۔ عجز ظن ہوئے کے بعد معلوم ہوا کہ کعبہ دوسری جہت میں ہے۔ جیسے کہ آئندہ اس میں غلطی ہو جائے۔ حالانکہ یہ نماز لوٹانا واجب نہیں۔ حالانکہ یہ تھا۔ اب اس مسئلہ میں کہ جہاں ظن کا غلط ظاہر ہونے کے بعد غیر معتبر ہونا بتایا اور وہاں معتبر بتایا۔ دونوں میں کیا فرق ہے؟ جواب یہ ہے کہ قبلہ کے رخ میں شبہ ہونے پر جہت تحریر قبلہ ہے۔ اب وہاں جہت تحریر کی طرف رخ کرنا واجب ہے۔ اور یہ کام اس نے کر لیا۔ اس لئے وہاں گمان کا غلط ثابت ہونا مضر نہیں۔ اور ہمارے اس زیر بحث مسئلہ میں حکم کا مدبر یہ ہے کہ پانی دینے یا نہ دینے کی صورت میں اسے حقیقی قدرت سے یا وہ عاجز ہے اور سہولت کی خاطر غلط ظن کو ان دونوں کے قائم مقام بنا دیا گیا۔ اور جب اس کے برعکس صورت عمل تھی۔ تو اب ان دونوں کے قائم مقام غلط ظن نہ رہا۔ یہی وجہ ہے کہ جب خلاف ظن بات ظاہر ہوئی۔ تو اس کا اعتبار نہ رہا۔ اس لئے قولہ خلافا للشافعی: اس لئے کہ ان کے نزدیک اس پر لازم ہے کہ ہر فرض کے لئے تمیم کرے۔ اور ایک تمیم کے ساتھ دو فرض ادا نہ کرے۔ یا اب ایک تمیم کے ساتھ کئی نفل ادا کر سکتا ہے۔ اس لئے کہ یہ فرض کے تابع ہوتے ہیں۔ اور ان کی دلیل یہ ہے کہ تمیم حلیف فرضی ہے۔ اس کا مانہ و ما علیہ گذر چکا ہے۔ دار قطنی نے ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابن عباس سے نقل کیا ہے۔ کہ انہوں نے فرمایا۔ سنت یہ ہے کہ تمیم کے ساتھ ایک سے زائد نماز ہی ادا کرے۔ ایسے ہی بہت سے ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابن عمر سے نقل کیا ہے کہ ہر نماز کے لئے تمیم کرے۔ ان دونوں میں اس کا فرض ہونا ثابت نہیں ہوتا۔ ہم نے السعایہ میں اس کی وضاحت کر دی ہے۔ امام محمد کی کتاب الحج میں ہے کہ اہل مدینہ ایک نماز سے زیادہ کے لئے تمیم کرتے ہیں۔ امام محمد نے پوچھا۔ تم کس لئے تمیم نہیں کرنا؟ ہم نے فرمایا کہ ہر نماز کے لئے تمیم کرے۔ انہوں نے جواب دیا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اس پر لازم ہے کہ ہر نماز کے لئے پانی تلاش کرے۔ جب پانی تلاش کیا۔ اور نہ ملا۔ تو اس نے تمیم کیا۔ کہا گیا کہ پانی تلاش کرنے میں تمیم کس طرح واجب ہوا۔ جب کہ پانی نہ ملا۔ بلکہ وہ پانی تلاش کر رہا ہے۔ تاکہ مل جائے اور پانی ملے گا تو تمیم ٹوٹ جائے گا۔ اور محض پانی کی تلاش کرنے اور اس کے نہ ملنے سے تمیم نہیں ٹوٹتا۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ فان لم تجدوا ماء فتیمموا۔ چنانچہ جو پانی نہ پائے۔ اسے تمیم کرنے کی اجازت دی۔ مگر پانی تلاش نہیں کیا۔ کیا کہیں لایطیع فی الماء ہے؟ اور محض تلاش آب سے تمیم نہیں ٹوٹتا۔ بلکہ حدث واقع ہونے یا پانی ملنے پر تمیم ٹوٹ جاتا ہے۔ عمدۃ العارین فی حل شرح التقریر

وكن اذا ابى ثم اعطى لكن ينتقض تميم الان اقول ن اردت ان تستوعبا لاقسام كلها فاعلم انه اذا راى لباء خارج الصلوة و صلى لم يسأل بعد للصلوة ليظهر العجز والقدره فعلة ما ذكر في المبسوط سواء غلب على ظنه الاعطاء او عدمه واشك فيهما وهي مسأله المتن واذا راى في الصلوة ولم يسأل بعدها فقد وان راى خارج الصلوة ولم يسأل صلى ثم سأل فان اعطى بطلت صلاته وان ابى تمت سواء ظن الاعطاء او المنع واشك فيهما واذا راى في الصلوة فكذا ذكر في الزيادات لكن يبقى صورتان احداهما انه قطع الصلوة فيما اذا ظن المنع والاشك فسأل فان اعطى بطلت تميمه وان ابى فهو باق والاخرى انه اذا اتم الصلوة فيما اذا ظن انه يعطى ثم سأل فان اعطى بطلت صلوته وان ابى تمت لان ظنه ان ظنه كان خطأ بخلاف مسأله التحري لان القبلة حجة التحري صالته ههنا الحكم اتر على حقيقة القدره والعجز فاقيم غلبه الظن مقام ما تيسر اقاذا ظهر خلاف لم يبق قائم مقام ما ويصلى به ماشاء من فرض نفل خلافا

حكم  
رويت المصلي  
الماء

لشاقع وينقضه ناقصا لوضوء وقدرته على ماء كاف لطهره  
 عتی اذا قدر على الماء ولم يتوضأ ثم عاده عاد التيمم وانما  
 قال كاف لطهره حتى اذا اغتسل الجنب ولم يصل الماء لبغ  
 لهره وفي الباء واحدات حدثا يوجب الوضوء فتيمم لهما  
 ثم وجد من الماء ما يكفيها بطل تيممه في حق كل واحد  
 منهما وان لم يكف لاحد بقى في حقها وان كفى لاحدهما  
 بعينه غسلة ويبقى التيمم في حق الآخر وان كفى لكل واحد  
 منهما منفردا غسل للبعثة لان الجنازة اغلظ فاذا غسل  
 للبعثة هل يعيد التيمم للحدثا ففيه روايتان وان تيمم اولاً  
 ثم غسل للبعثة ففي اعادة التيمم روايتان ايضاً وان  
 صرف الى الحدث انتقض تيممه في حق البعثة باتفاق  
 الروايتين هذا اذا تيمم للحدثين تيمماً واحداً اما اذا  
 تيمم للجنازة ثم احدث فتيمم للحدث ثم وجد الماء  
 قلت ان في الوجه المذكورة وان تيمم للجنازة ثم احدث

اي بالحدث الموجب للوضوء  
 اور امام محمد کے نزدیک اعادہ کرے۔ اس لئے کہ وہ وضوء کے لئے بقدر کفایت پانی پر قادر ہو گیا۔ جب تک پانی رہے گا۔ اسے تيمم کا فائدہ نہیں ہو سکتا۔ اور جب وہ پانی خشک ہو گیا۔ تو اب بقدر کفایت پانی  
 اسے کی وجہ سے اسے دوبارہ تيمم کرنا پڑے گا۔ قولہ اذا تيمم الجنب۔ یعنی جب اس نے پہلے جنابت کا تيمم کیا۔ اس لئے کہ پانی نہ تھا۔ اور خشک ہو گیا۔ پھر اسے ایسا حدث ہوا۔ کہ جس سے وضوء ضروری ہو جانا  
 اسے دوبارہ تيمم کیا۔ پھر پانی پالیا۔ اب اس میں وہی حکم ہو گا۔ جو کہ پہلی صورت میں تھا۔ یعنی جب اس نے اس قدر پانی پالیا۔ کہ دونوں جنابت و حدث کے لئے کافی ہے۔ تو دونوں کے حق میں تيمم ٹوٹ گیا۔ اور اگر کسی کے  
 لئے دونوں کے حق میں تيمم باقی ہے۔ اور اگر خاص ایک کے لئے کافی ہے۔ تو خاص اس کے حق میں تيمم باطل ہوا۔ اور اگر ہر ایک کے لئے انفرادی طور پر کافی ہے تو خشک ہو گیا۔ عمدۃ العارفين فی عمل شرح الوتایہ۔

یعنی اس کی نسبت قدرت کی طرف مجازی ہے۔ اس لئے کہ درحقیقت سابق حدث ناقص ہے۔ اور تيمم کو مباح کرنے والے کا زائل ہونا شرط ہے۔ تاکہ اس کا عمل ظاہر ہو۔ اور نقض کی ناقص وضوء کی طرف نسبت حقیقی  
 ہے۔ اور ناقص الوضوء۔ اس لئے کہ یہ وضوء کا خلف ہے۔ اب اس کا حکم بھی لے گا۔ مزید برآں اصل، خلف سے زیادہ قوی ہوتا ہے۔ اب جو چیز اصل اقوی کی ناقص ہوگی۔ وہ خلف اضعف کی بطریق اولیٰ ناقص ہوگی۔ اس لئے  
 یہ صاحب ہدایہ کے قول در ویتہ الماء سے اولیٰ ہے۔ اس لئے کہ ہدایہ کی عبارت وہیں صادق آئے گی۔ کہ جہاں تيمم کے موقع پر پانی ہی نہ ہو۔ حالانکہ جس عذر کی وجہ سے تيمم جائز ہوتا ہے۔ اگر وہ زائل ہو جائے۔ تو  
 اس کے لئے کافی ہے۔ اور اگر کسی نے سردی کے باعث تيمم کیا۔ تو بھی اس کا یہی حکم ہے۔ اور قدرت سے مراد قدرت شریعہ ہے۔ اور اس سے تيمم نہیں ٹوٹے گا۔ قولہ کاف۔ اس کے اطلاق میں یہ اشارہ ہے۔ کہ ادنیٰ مقبر ہے۔ اب اگر اس نے پانی پالیا۔  
 اور اس سے ہر عضو دو یا تین بار دھویا۔ تو مثلاً ایک پاؤں کا پانی کم ہو گیا۔ اس کا تيمم مختار  
 قول کے مطابق ٹوٹ گیا۔ اس لئے کہ وہ اگر ایک ایک بار دھونے پر اکتفا کرتا تو کافی ہوتا  
 جیسے کہ خلاصۃ الفتاویٰ میں ہے۔ قولہ لمعة الخ۔ لام پر ضم ہے۔ یعنی جگہ دار اور  
 خشک رہ جانے والا حصہ۔ چاہے کسی جگہ میں ہو۔ چنانچہ یہ قید بالظہر عام عادت کے مطابق  
 ہے۔ کیونکہ عام طور پر پیچھے کی جانب کا حصہ خشک رہ جاتا ہے۔ قولہ بطل تيمم۔ اس  
 لئے کہ وہ بقدر کفایت پانی پر قادر ہو گیا۔ جس کا تيمم عوض تھا۔ اور بقدر کفایت پانی پر  
 قدرت حاصل کرنے سے تيمم ٹوٹ جاتا ہے۔ قولہ وان لم کیف۔ یہ مسئلے کی دوسری  
 صورت یہ ہے۔ یعنی جو پانی اسے ملا۔ وہ دونوں میں سے ایک کے لئے بھی کافی نہیں۔ یعنی  
 کم ہے۔ اس سے وضوء اور خشک ہو گیا۔ اس کا حکم یہ ہے۔ کہ وہ وضوء نہیں جاسکتا۔ اب اس کا حکم یہ ہے  
 کہ دونوں حدوں کے حق میں سابق تيمم باقی ہے۔ اس لئے کہ اسے پانی پر قدرت حاصل  
 نہیں ہوئی۔ قولہ وان کفی۔ یہ تیسری صورت ہے۔ جو کہ دوسروں پر مشتمل ہے۔  
 اور جو پانی اس نے پایا۔ وہ خشک ہو گیا۔ اس لئے کہ اس نے تيمم  
 اس کا حکم یہ ہے کہ حدث اکبر کا تيمم باطل ہو گیا۔ اس لئے کہ خشک ہو گیا۔ اس لئے کہ اس نے تيمم  
 اور وضوء کے لئے نہیں۔ پانی اس قدر ہو کہ وضوء کر سکے۔ مگر خشک ہو گیا۔ اس لئے کہ اس نے تيمم  
 یعنی پانی کم ہو اور خشک ہو گیا۔ اس کا حکم یہ ہے کہ وضوء کر سکے۔ اور غسل کا تيمم باقی  
 ہے۔ قولہ لغسل۔ یعنی خشک ہو گیا۔ اس لئے کہ اس نے تيمم باقی ہے۔ اسے دھونا  
 تو وہ وان کفی لکل منہما۔ یہ پانچویں صورت ہے۔ یعنی اس قدر پانی پر قدرت حاصل ہوئی۔ کہ تيمم  
 علیہ انفرادی صورت میں دونوں  
 یعنی اگر خشک ہو گیا۔ تو ناقص التيمم  
 اور اگر وضوء کے اعضا دھو  
 کافی ہے۔ مگر اس کے بعد خشک ہو گیا  
 لازم ہے کہ خشک ہو گیا۔ اس لئے کہ جنابت کی ناپاکی حدث اضعف سے غلیظ تر بن جاتی ہے اور اسے  
 دور کرنا زیادہ ضروری ہے۔ اب جنابت کا تيمم باطل ہو جائے گا۔ قولہ فاذا غسل  
 الجنب۔ اس صورت میں جب وہ اس پانی کے ساتھ خشک ہو گیا۔ یعنی اہم ترین کو  
 مقدم رکھے۔ تو کیا اس کے بعد حدث اضعف کا تيمم دوبارہ کرے؟ اس کے متعلق دو روایتیں  
 ہیں۔ اول۔ اعادہ لازم نہیں۔ یہ ابو یوسف کا قول ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ کافی پانی پر قدرت  
 حاصل نہیں کر سکا۔ جو کہ رافع حدث تھا۔ اب اس کے حق میں تيمم بھی باطل نہیں ہوا۔ اس  
 لئے اعادہ کی ضرورت نہیں۔ اس کا سبب یہ ہے کہ بقدر کفایت پانی پر قدرت تب معتبر  
 ہوتی ہے۔ کہ جب اسے اس سے اہم جگہ پر صرف نہ کیا جانا ہو۔ جیسے کہ شارح کی صراحت  
 عنقرب آئے گی۔ اور جو پانی اس نے پایا ہے۔ یہ اگرچہ ہر ایک کے لئے جملہ احوال پر کافی  
 ہے۔ مگر خشک دھونے پر خرچ کرنا اسے واجب تھا۔ اس لئے کہ گویا اب وہ مذکورہ معنی کے  
 مطابق بقدر کفایت اور رافع حدث پانی پر قادر ہی نہ ہوا۔ اور دوسری روایت یہ ہے کہ  
 اعادہ کرے۔ یہ امام محمد کا قول ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اسے طہر کے لئے بقدر کفایت پانی  
 پر قدرت حاصل ہو گئی۔ یہی صحیح ہے۔ العقاب نے شرح الزیادات میں یہی بتایا ہے۔ قولہ  
 قولہ وان تيمم اولاً۔ یعنی حدث اکبر کے لئے۔ اور یہ سمجھا کہ وہ وضوء کے لئے کافی پانی پر قادر  
 ہو گیا۔ اب اس کا تيمم باطل ہو گیا۔ قولہ روايتان۔ ابو یوسف کے نزدیک اعادہ  
 نہیں۔ اس لئے کہ اسے خشک ہو گیا۔ اور اس کا تيمم باطل نہیں ہو گا۔ اور اس کا دوسرا تيمم باطل  
 ہی سے معدوم ہے۔ اب اس کے حق میں تيمم بھی باطل نہیں ہو گا۔ اور اس کا دوسرا تيمم باطل  
 اور امام محمد کے نزدیک اعادہ کرے۔ اس لئے کہ وہ وضوء کے لئے بقدر کفایت پانی پر قادر ہو گیا۔ جب تک پانی رہے گا۔ اسے تيمم کا فائدہ نہیں ہو سکتا۔ اور جب وہ پانی خشک ہو گیا۔ تو اب بقدر کفایت پانی  
 اسے کی وجہ سے اسے دوبارہ تيمم کرنا پڑے گا۔ قولہ اذا تيمم الجنب۔ یعنی جب اس نے پہلے جنابت کا تيمم کیا۔ اس لئے کہ پانی نہ تھا۔ اور خشک ہو گیا۔ پھر اسے ایسا حدث ہوا۔ کہ جس سے وضوء ضروری ہو جانا  
 اسے دوبارہ تيمم کیا۔ پھر پانی پالیا۔ اب اس میں وہی حکم ہو گا۔ جو کہ پہلی صورت میں تھا۔ یعنی جب اس نے اس قدر پانی پالیا۔ کہ دونوں جنابت و حدث کے لئے کافی ہے۔ تو دونوں کے حق میں تيمم ٹوٹ گیا۔ اور اگر کسی کے  
 لئے دونوں کے حق میں تيمم باقی ہے۔ اور اگر خاص ایک کے لئے کافی ہے۔ تو خاص اس کے حق میں تيمم باطل ہوا۔ اور اگر ہر ایک کے لئے انفرادی طور پر کافی ہے تو خشک ہو گیا۔ عمدۃ العارفين فی عمل شرح الوتایہ۔

ناقص التيمم

یعنی اگر خشک ہو گیا۔ تو ناقص التيمم  
 اور اگر وضوء کے اعضا دھو  
 کافی ہے۔ مگر اس کے بعد خشک ہو گیا  
 لازم ہے کہ خشک ہو گیا۔ اس لئے کہ جنابت کی ناپاکی حدث اضعف سے غلیظ تر بن جاتی ہے اور اسے  
 دور کرنا زیادہ ضروری ہے۔ اب جنابت کا تيمم باطل ہو جائے گا۔ قولہ فاذا غسل  
 الجنب۔ اس صورت میں جب وہ اس پانی کے ساتھ خشک ہو گیا۔ یعنی اہم ترین کو  
 مقدم رکھے۔ تو کیا اس کے بعد حدث اضعف کا تيمم دوبارہ کرے؟ اس کے متعلق دو روایتیں  
 ہیں۔ اول۔ اعادہ لازم نہیں۔ یہ ابو یوسف کا قول ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ کافی پانی پر قدرت  
 حاصل نہیں کر سکا۔ جو کہ رافع حدث تھا۔ اب اس کے حق میں تيمم بھی باطل نہیں ہوا۔ اس  
 لئے اعادہ کی ضرورت نہیں۔ اس کا سبب یہ ہے کہ بقدر کفایت پانی پر قدرت تب معتبر  
 ہوتی ہے۔ کہ جب اسے اس سے اہم جگہ پر صرف نہ کیا جانا ہو۔ جیسے کہ شارح کی صراحت  
 عنقرب آئے گی۔ اور جو پانی اس نے پایا ہے۔ یہ اگرچہ ہر ایک کے لئے جملہ احوال پر کافی  
 ہے۔ مگر خشک دھونے پر خرچ کرنا اسے واجب تھا۔ اس لئے کہ گویا اب وہ مذکورہ معنی کے  
 مطابق بقدر کفایت اور رافع حدث پانی پر قادر ہی نہ ہوا۔ اور دوسری روایت یہ ہے کہ  
 اعادہ کرے۔ یہ امام محمد کا قول ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اسے طہر کے لئے بقدر کفایت پانی  
 پر قدرت حاصل ہو گئی۔ یہی صحیح ہے۔ العقاب نے شرح الزیادات میں یہی بتایا ہے۔ قولہ  
 قولہ وان تيمم اولاً۔ یعنی حدث اکبر کے لئے۔ اور یہ سمجھا کہ وہ وضوء کے لئے کافی پانی پر قادر  
 ہو گیا۔ اب اس کا تيمم باطل ہو گیا۔ قولہ روايتان۔ ابو یوسف کے نزدیک اعادہ  
 نہیں۔ اس لئے کہ اسے خشک ہو گیا۔ اور اس کا تيمم باطل نہیں ہو گا۔ اور اس کا دوسرا تيمم باطل  
 ہی سے معدوم ہے۔ اب اس کے حق میں تيمم بھی باطل نہیں ہو گا۔ اور اس کا دوسرا تيمم باطل

۱۴۶ قولہ نظر ہے۔ اس کا حکم ظاہر ہے۔ یعنی جنابت کے حق میں تیمم کرنا جانا اور خشک جگہ کا دھونا نیز وضو کرنا۔ ۱۴۷ قولہ فیستعمل۔ یہ بطریق و بوجوب نہیں بلکہ بطریق ادب و رعایت کے ہے۔ جیسے کہ شایع ہے پیلے ہی باب کے آغاز میں اس کو دیا۔ ۱۴۸ قولہ یتنقض تیمم۔ یعنی جنابت کے حق میں اس کا تیمم ٹوٹ جائے گا۔ اس لئے کہ خشک جگہ دھونے کے لئے وہ کافی پانی پر قادر ہو گیا۔ ۱۴۹ قولہ ولكن تیمم کے ساتھ شروع کیا۔ یہ سمجھتے ہوئے کہ پانی خشک جگہ دھونے پر قادر ہو گا۔ اور حدیث کے حق میں معدوم ہو گیا۔ ۱۵۰ قولہ ثم الوضوء۔ طہر کے لئے بقدر کفایت پانی پر قدرت کا مطلب وہ قدرت ہے جو کہ شرعاً معتبر ہو۔ اور یہ قدرت تلبہ ہوتی ہے کہ جب شرعاً پانی کراہم جہت پر خرچ کرنا لازم نہ ہو۔ مثلاً بدن پاک کرنے کی حاجت حقیقیہ رائی کرنا جو کہ ادائیگی نماز میں مانع ہے۔ اب اگر یوں معاملہ ہوا۔ تو اس کا وجود ممکنہ معدوم کے بن گیا۔ اب تیمم مباح ہو گا۔ ۱۵۱ قولہ نجاستہ۔ اس مقدار کی نجاست کہ جو نماز کو مانع ہو۔ اور اگر اس قدر ہو۔ کہ جسے شارع معاف کر دے۔ تو اس کو خرچ کرنا لازم نہیں۔ جیسے کہ اس کی تفصیل انشاء اللہ عنقریب آئے گی۔ ۱۵۲ قولہ بطریق الاباحتہ و بطریق التملیک۔ یعنی پانی پر قدرت اس کے ملک میں آنے پر ہی منحصر نہیں۔ کہ پانی ہر یا صدقہ قبول کرنے کے ذریعہ یا خریداری وغیرہ جیسے اسباب ملک کے ذریعہ اس کی ملکیت میں آئے۔ تب ہی قادر شمار ہو۔ بلکہ بطریق اباحتہ پانی سے تو بھی قادر ہو گا۔ ان دونوں میں فرق یہ ہے کہ اس چیز کی ملکیت میں اس کا دخل ہوتا ہے۔ چنانچہ وہ اسے فروخت کرنے، ہب کرنے اور دوسرے تمام انتقالات پر قادر ہوتا ہے۔ یعنی ایسے افعال کہ جو انسان اپنے ملک میں کر سکتا ہے۔ اور مباح چیز سے صرف فائدہ حاصل کر سکتا ہے۔ مگر اس میں اپنی ملکیت کی طرح کا تصرف نہیں کر سکتا۔ ۱۵۳ قولہ منفرداً۔ اگر پانی ہر ایک کے لئے اجتماعی طور پر پانی اور کثرت سے ہو۔ تو واضح طور پر تیمم ٹوٹ جائے گا۔ ۱۵۴ قولہ الثبوتہ۔ اس کا معنی نقض سے تعلق ہے۔ اس لئے ہر ایک کی پانی پر قدرت چاہے بطریق اباحتہ کے ہو۔ یا رتنے کی علت ہے۔ اور جب ایک نے وضو کر لیا۔ تو باقیوں کے پانی سے عاجز آنے پر اسے اعادہ کی حاجت بھی ہوتی ہے۔ ۱۵۵ ہذا الماء لکم۔ یعنی لام تملیک کا ہے۔ اور اگر ہب پر دلالت کرنے والا لفظ استعمال کیا گیا۔ تو بھی یہی حکم ہے۔ ۱۵۶ قولہ و یتنقض۔ یعنی تیمم کرنے والوں نے اس پانی پر حکم لگائی۔ کہ ہمارے نزدیک قبضہ لگائی۔ جیسے کہ کتاب التہنہ میں وضاحت آئی ہے۔ ۱۵۷ قولہ و ما عندہما۔ اس غیر منقسم مشترک چیز اگر اس قسم میں تقسیم کیا جاوے۔ تو اس کا قبضہ فائز نہ رہے۔ مثلاً چکی، بکتر، چھوٹا مکان تو یہ بالاتفاق جائز ہے۔ اور اگر یہ وہ چیز ہو۔ کہ قابل تقسیم ہو۔ تو امام ابوحنیفہ کے نزدیک جب تک تقسیم نہ ہو۔ تو ہب نافذ نہ ہوگی۔ اور ہر ایک کا اپنے حصہ پر قبضہ کرنے سے اس کا حصہ جدا ہو جائے گا۔ اور ابو یوسف رحمہ اللہ کے نزدیک بھی ملکیت کے لئے نافذ اور مفید ہے۔ چنانچہ جب ہر تیمم کرنے والے کو انفرادی طور پر بقدر کفایت پانی کا ہب ہو گا۔ بلا تقسیم کے اجتماعی شکل میں ہب نہ ہو جس میں اس کا حصہ جدا نہ کیا جائے۔ تو اب اس کا تیمم نہیں ٹوٹے گا۔ امام صاحب کے نزدیک اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ ان کے نزدیک اس قسم کا ہب نافذ ہی نہیں۔ اور نہ ہی ملکیت کا فائدہ دینا ہے۔ اب پانی و اہب کی ملکیت میں رہا۔ اور انہیں پانی پر سلطان طور پر قدرت حاصل نہ ہوئی۔ اور صاحبین کے نزدیک یہ وجہ ہے کہ اگر چیز مشترک چیز کا ہب ملکیت کا فائدہ دیتا ہے۔ مگر یہ مشترک صورت میں فائدہ دیتا ہے۔ اب مذکورہ صورت میں ہر ایک اس کے حصہ کا مالک ہوا۔ اور اس کا حصہ (فعلی طور پر ہونے کی وجہ سے) طہر کے لئے کافی نہیں۔ اس طرح اب بھی اسے قدرت حاصل نہ ہوئی۔ جو کہ ناقض تیمم ہے۔ یعنی جنابت لاحق ہونے میں۔ اس لئے کہ بقدر کفایت پانی پر اسے قدرت حاصل نہیں۔ عدہ یہاں اور پہلے پر اعتراض صرف ترتیب ذکر اور تاخیر درجائی کے لئے ہے۔ عدۃ الرجالہ فی حل شرح الزواجر۔

(المجلد الاول) (۱۲۶) (کتاب الطہارۃ)

ولم یتیمم للحد فوجد الماء فان كفى اللبغۃ والوضوء فظاہر ان  
 لم یکف لاحد لا ینتقض تیممہ فیستعمل الماء فی اللبغۃ تقیلاً  
 للجناۃ ویتیمم للحد وان کفی اللبغۃ لا الوضوء انتقض تیممہ یغسل  
 اللبغۃ ویتیمم للحد وان کفی للوضوء لا اللبغۃ فتمہ باق علی الوضوء  
 وان کفی لکل واحد منفرد ابصر فہ الی اللبغۃ ویتیمم للحد فان  
 توضع بہ جاز و یعدا لتیممہ لولم یتوضأ بہ ولكن بدأ بالتیمم  
 للحد ثم صرفه الی اللبغۃ هل یعدا لتیممہ لا ففی روایۃ الزباید  
 یعدا فی روایۃ الاصل لا ثم انما یتثبت لقدرة اذ لم یکن موصولاً  
 الی جفۃ اہم حتی اذا کان علی بدنہ او ثوبہ نجاستہ یصرف الی النجاستہ  
 ثم القدرة یتثبت بطریق الاباحتہ و بطریق التملیک فان قال  
 صاحب الماء لجماعۃ من التیممین لیتوضأ بهذا الماء یکم شأ  
 علی الافراد والماء یکفی لکل واحد منفرد ینتقض تیممہ کل  
 فاذا توضأ بہ احد یعدا لباقیوں تیممہم لثبوت القدرة لکل واحد  
 الافراد واما اذا قال هذا الماء لکم فیضوا لا ینتقض تیممہم عند  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع  
 ای مالک الماء ۱۲۷ ع

**حکم تیمم الجنابت و الحد**  
 تیمم الجنابت و الحد  
 تیمم الجنابت و الحد



**فلان یتب المساء یوجب لک علی سبیل الاشتراك فیملاک**  
**واحد مقدارا لیکفیه واما عند ابی حنیفة فالاصح ان یتب علی**  
**ملک الواهب ولم یشیت الاباح لان بطلت لہ تبطل ما فی**  
**ضمہا من الاباح ثم ان اباحوا واحدا بعینه ینقض تمہا**  
**لا عند لان لہا لم یملکوا لایصح اباحتہم لامرہ حتی ذاتہم المسلم**  
**ثم ارتد نعوذ باللہ منہ ثم اسلم یصح صلاتہ بذک التیمم ندب لراجی**

**ای لراجی لماء ان یؤخر صلاتہ اخر الوقت فلو صلی بالتمم فی اول**  
**الوقت ثم وجد الماء والوقت باق لا یعیذ بالصلاة و یحب ان یغلو**  
**لوطنہ قریبا والا فلا الغلو مقدرا ثلثا مائة ذراع الی اربع مائة وعن**  
**ابی یوسف انه اذا کان الماء بحیث لو ذهب الیہ وتوضا نذهب**  
**القافلة وتغیب عن بصرہ کان بعیدا جازل التیمم قال صا المحیط**  
**هذا حسن جدا ولو نسیه مسافر فی رحلہ وصلی متیمما ثم ذکرہ**  
**فی الوقت لم یعیذ الاعتدابی یوسف والخلاف فیما اذا وضعه**  
**بنفسه او وضعه غیره بامرہ اما اذا وضعه غیرہ وهو لا یعلم**

اور فاسد میں تھنہ سے ملک جو تپا ہے بعض مشائخ نے اسی سے تمسک کیا ہے۔ اور ظاہر الرواۃ میں یہ ملک کے لئے مضییب میں چنچو  
 اور فاسد میں تھنہ سے ملک جو تپا ہے۔ اور ظاہر الرواۃ میں یہ ملک کے لئے مضییب میں چنچو  
 اور فاسد میں تھنہ سے ملک جو تپا ہے۔ اور ظاہر الرواۃ میں یہ ملک کے لئے مضییب میں چنچو  
 اور فاسد میں تھنہ سے ملک جو تپا ہے۔ اور ظاہر الرواۃ میں یہ ملک کے لئے مضییب میں چنچو  
 اور فاسد میں تھنہ سے ملک جو تپا ہے۔ اور ظاہر الرواۃ میں یہ ملک کے لئے مضییب میں چنچو

**لا ینقض التیمم بالارتداد**  
 اور دال پرشہ ہے یعنی تہنہ کے  
 یہ ہے کہ یہ زیادہ آسان  
 کا تھارہ جانا اور قافلہ کا نظریں  
 خصوصاً کلوز لوگوں کے لئے ہر جگہ کا بحث  
 بھول جائے۔ نسبتاً کہ کر شک اور ظن کو مستثنیٰ کیا گیا کہ اسے شک ہوا کہ شاید پانی ختم ہو چکا ہے اب  
 اس نے تیمم کر کے نماز پڑھی۔ پھر اسے پالیا تو بلا جہاں نماز کا اعادہ کرے۔ کذا فی السراج الراجح۔  
 یہ قول مسافر ہے۔ یہ اتفاقاً قیدی ہے۔ اس لئے کہ تیمم میں بھی یہی حکم ہے۔ جیسے کہ قاضی خاں نے اپنے  
 فتاویٰ میں صراحت کی ہے۔ یہ قول فنی رحلہ ہے۔ راہ پر فتح ہے۔ جیسے کہ بعیر میں ہے۔ یہ جو پڑھے کی  
 کاٹھی کی طرح ہوتا ہے۔ اس میں انسان اترتا ہے اس لئے بھی اسے سل گئے ہیں۔ المغرب میں اسے  
 ہی شمار کیا گیا ہے۔ صاحب الجہنہ نے فرمایا ہے کہ یہاں پہلا معنی مراد ہے۔ اس لئے کہ ان کا قول ہے  
 ہے کہ کان المادنی مؤخرۃ الرحل۔ اور صاحب النہر نے بتایا ہے کہ یہاں مراد وہ ہے کہ جس میں جام  
 طور پر پانی رکھا جاتا ہو۔ چاہے وہ اونٹ کا کچا ہو۔ برا بھلا ہو۔ اللہ تو کو فنی الوقت ہے۔ اس سے غرض  
 وقت کے بعد یاد آنا مستثنیٰ نہیں۔ اس لئے کہ ہر بار وہیہ میں صراحت ہے کہ ان دنوں میں حکم برابر  
 ہے۔ بلکہ اس سے غرض یہ ہے کہ یہ حکم تہ ہے۔ کہ جب نماز کے بعد یاد آئے۔ اس لئے کہ نماز کے  
 دوران اس کے یاد آئے پر اسے، اسے توڑنا اور نماز کا اعادہ کرنا لازم ہے۔ السراج الراجح میں  
 اس کی صراحت ہے۔ یہ قولہ لم یعد من الاعادة یعنی اس پر یہ لازم نہیں۔ کہ پانی بھول  
 جانے کی صورت میں اس نے تیمم کر کے جو نماز ادا کی تھی۔ اسے دوبارہ پڑھے۔ یہ تہ ہے کہ جب تاک  
 عادت کے مطابق ہو۔ کہ وہ بھول جاتا ہو۔ چنانچہ اگر اس کی پشت پر پانی ہو۔ یا اس کی گردن میں لٹکا  
 ہو یا اس کے سامنے رکھا ہو۔ مگر وہ اسے بھول جائے۔ اور تیمم کر کے نماز پڑھے۔ پھر پانی یا  
 لے۔ تو بالاتفاق اعادہ کرے۔ جیسے کہ التہایہ والعیانہ میں ہے۔ یہ قولہ الاعتدابی یوسف  
 کے نزدیک اعادہ واجب ہے۔ اس لئے کہ جب اس کے کچا رہے میں پانی ہو۔ تو وہ پانی پر تادیر اور اسے پانے والا ہے۔ کیونکہ کچا وہ اس کے قبضہ میں ہے۔ اس لئے اس کی ذمہ داری ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ پانی نہ ہونے کی صورت میں تیمم  
 کرنے کی شرط نہیں ہے۔ اور اس سے مراد استعمال کی قدرت نہ ہونا ہے۔ اور یہ بات ظاہر ہے۔ کہ بغیر علم کے اسے قدرت حاصل نہیں۔ اس لئے ذمہ داری کرنے والا قادر نہ ہوگا۔ اللہ قولہ والخلاف ہے۔ ہدایہ میں ہی مذکور ہے۔ اور اس کی  
 دلیل یہ ہے کہ اختلاف اس صورت میں ہے کہ جب اس نے تہ پڑھا ہو۔ یا اس کے حکم سے کسی در سے نہ رکھا ہو۔ اور پھر یہ بھول جائے۔ انتہی۔ اور التہایہ میں ہے کہ اس کے حکم سے رکھنے کی قید اس لئے لگائی۔ کہ اگر کرنی و دوسرا  
 اور تہ جانتا ہو۔ تو تیمم بالاتفاق جائز ہوگا۔ اس لئے کہ انسان در سے کے افعال کے باعث در و در نہیں بنتا۔ عہ۔ یعنی عقوڑی سے مقدار ہو کہ اس کے عضو کے لئے ناکافی ہو۔ کہ اگر تہ نہ ہے کہ پانی مسطور طور پر ہر ایک کے  
 نہیں کہ انتہائی طور پر سب کے لئے کافی ہو۔ عہ اصح مذہب کے مطابق مستحب وقت کے آخری حصہ تک۔ اور ایک قول یہ ہے کہ وقت ہوا کے آخری حصہ تک۔ اس کی مزید صراحت السعائیر میں مل جاتی ہے  
 اس کے افعال کے اعتبار سے اس طرح ہوتی۔ وہاں یا پوری ہوتی نماز۔ اور اگر یہ اذا کان المادنی کی بڑا ہے۔ تو پھر اولی عبارت میں تہی و کان بعیدا۔ یعنی نماز کا قافلہ سے دور ہو۔ عہذا الزماریہ فی بیان تہ الطہاریہ۔

پورے پر اٹارہ لازم ہیں۔ اور گاہے بندوں کی جنت میں آتا ہے۔ مثلاً کافروں کے ماقول گزار ہونا۔ کہ وہ اسے وضو سے روکتے ہیں۔ اور قید خانہ میں محبوس ہر جاناکہ وہاں پانی ہی نہیں پاتا۔ یا کوئی آدمی اسے یہ کہتا ہے کہ اگر تیرے وضو سے کچھ قتل کروں گا وغیرہ۔ اس صورت میں اسے تیمم کر کے نماز پڑھنا جائز ہے۔ لیکن جب یہ مانع نازل ہو جائے۔ تو اس پر اعادہ کرنا لازم ہے۔ **قوله باب ۱۲۸** یعنی موزن پر مسح کے احکام کا باب۔ تیمم کے بعد اس کا اس لئے ذکر کیا کہ ان دونوں مناسبت ہے۔ کیونکہ یہ دونوں ہی خلف بدل اور موقت و مفید ہونے میں ایک دوسرے کے مناسب ہیں۔ ہم نے تمام وجوہ مناسبت السعایہ میں ذکر کر دی ہیں۔ کیونکہ تیمم کا ذکر قرآن مجید میں آیا ہے۔ اور مسح کا ذکر سنت سے ثابت ہے۔ اس لئے مقدم کر دیا گیا۔ **قوله جاز**۔ اس کو جائز کہہ کر اشارہ کر دیا۔ کہ یہ واجب نہیں۔ کیونکہ موز سے پینے والے کو اجازت ہے۔ کہ وہ انہیں اتار کر پانی دھو لے اور پھر پینے لے۔ ہاں اگر انہیں اتار سے بغیر ہی دھویا۔ تو گناہ گار ہوگا۔ چاہے وضو نہ جائے۔ اور شرح الفرد میں بھی مراحت ہے۔ یہ حکم نہ ہے کہ جب وجوب کا کوئی مقتضانا ہو۔ ورنہ واجب ہوگا۔ مثلاً اس کے پانی اس قدر کم ہے۔ کہ اس سے صرف مسح ہی ہو سکتا ہے۔ یا وقت گذر جانے کا یا درخوردن وغیرہ فوت ہونے کا اور دھونے میں معروف رہا تو یہ فوت ہو جائے گی۔ اس صورت میں اس پر مسح کرنا واجب ہے۔ جیسے کہ البحر میں مراحت ہے نیز یہ اشارہ کیا۔ کہ مسح کے مقابلہ میں وضو افضل ہے۔ اس لئے کہ اس میں محنت زیادہ ہے۔ اور اس میں اختلاف کا خطرہ **قوله بالسنة**۔ اس میں اس کے برابر کا اشارہ ہے۔ کہ جس نے کہا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان دار حکم۔ لام پر جو کہ ساقہ ثابت ہے۔ اس لئے کہ الی الکعبین کا قول اس کا مثالی ہے۔ اور اجماعی طود پر مسح اس میں محدود نہیں۔ اور حدیث

(المجلد الاول) (۱۲۸) (کتاب الطهارة)

فقد قيل يجوز التيمم اتفاقا وقيل الخلاف في الوجهين كذافي الهداية ويجب ان يعلم ان المانع عن الوضوء اذا كان من جهة العباد كاسير منعه الكفار عن الوضوء او محبوس في السجن والذي قيل له ان توضأت قتلتك فيجوز له التيمم لكن اذا زال المانع ينبغي ان يعيد الصلوة كذافي الذخيرة

باب المسح على الخفين

جاز بالسنة اي بالسنة المشهورة فيجوزها الزيادة على الكتاب فان موحبه غسل لرجلين للحدوث دون من علي الغسل قيل صورته جنب تيمم للجنب ثم احدا ومعه من الماء ما يتوضا به فتوضا به ولبس خفيه ثم مر على ماء يكفي للاغتسال لم يغتسل ثم وجد من الماء ما يتوضا به فتم ثانيا للجنب فان احدث بعد ذلك توضحا ونزع خفيه خطوطا باصابع منفرجتا

قوله وقيل: اي صحيح ہے۔ کہ ابولسوف اور طرفین میں سب میں اختلاف ہے۔ فخر الاسلام نے شرح جامع الصغیر میں ہی فرمایا۔ اور اتفاق سے غایب اللہ میں یہی بتایا۔ **قوله كذا في الهداية**۔ اس کا ظاہر یہ ہے کہ مذکورہ تمام باتیں ہلکے میں درج ہیں۔ حالانکہ حقیقت اس کے خلاف ہے۔ اس لئے کہ ہر ایک اس کے حکم کے بعد دوسرے کے رکھنے کا مطلق ذکر نہیں۔ ہر جہاں ایک اس میں اتفاق و اختلاف کا ذکر ہوتا ہے تو یہ ہے کہ اس سے صرف ابتدائے کلام کی طرف اشارہ کیا۔ اسے خوب یاد رکھو۔ اور الذخیرۃ العقبیٰ کی ترمیم کی طرف دھیان نہ دو۔ ہم نے سعایہ میں اس کا باطل ہونا واضح کر دیا۔ **قوله ويجب ان يعلم** یاد رہے کہ گاہے تیمم کو مباح کرنے والا عذر اللہ کی جانب سے آتا ہے۔ مثلاً برد، مرض اور پیاس کا خوف وغیرہ۔ اس صورت میں تیمم جائز ہے۔ اور پانی

سنت کا لفظ اس لئے بولا۔ کہ حدیث کا لفظ رسول اللہ اور آپ کے اصحاب کے قول کے ساتھ مخصوص ہوتا ہے۔ عام طور پر سنت کا لفظ قول و فعل اور تقریر سب پر عام ہے چنانچہ اشارہ کیا۔ کہ مسح سنت کی بر قسم کے ساتھ ثابت ہے۔ **قوله بالسنة المشهورة**۔ جو کہ اصل میں آحاد ہو۔ یعنی صحابہ کے زمانہ میں اس قدر روایات نہ ہوں کہ تواتر کی حد تک چاہیں۔ پھر ان کے بعد اس قدر جماعت انہیں روایت کرے۔ کہ جن کا عام عادت کے مطابق کذب پر اجماع محال ہے اب اگر یہ دور میں بھی اس قدر روایات ہوں۔ تو یہ متواتر حدیث ہوگی۔ اور اگر ایک زمانہ حدیث تواتر تک نہ پہنچے گا۔ تو یہ خبر واحد ہے۔ مسح کی حدیث کے روایات حدیث تک چاہیں۔ کہ سیوطی نے الازہار المتناثرہ فی اخبار المنزاترہ میں اسے متواتر احادیث میں سے شمار کیا ہے اور عینی نے النہایہ شرح ہدایہ اور شرح معانی الآثار کی شرح میں کہا ہے کہ اسے پچاس صحابہ نے روایت کیا ہے۔ اور اس کے روایات ہر زمانہ میں کثیر رہے ہیں۔ ہم نے اسے سعایہ میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ **قوله فيجوز**۔ اس میں اعتراض کا جواب دیا۔ کہ تیرا نے وضو میں تواتر پر پاؤں دھونے کی ضرورت کا فیصلہ کر دیا۔ اب حدیث کے ساتھ اس پر زیادتی رز جائز ہو سکتی ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ کتاب پر زیادتی، اس کے مطلق کرنا باطل کرنا اور کرنا اخبار احادیث سے جائز نہیں۔ البتہ خبر مشہورہ اور غیر متواتر سے جائز ہے۔ جیسے

ب۔ رسول میں ملے شدہ ہے۔ **قوله فان الخ**۔ یہاں غلطی کی نہیں بلکہ کتاب کا حقیقی بیان کرنے کے لئے ہے۔ اور ممکن ہے۔ کہ لفظ زیادت کے مفہوم کی تفسیر ہونے **قوله دون من عليه الغسل**۔ یعنی غسل یعنی غسل نفاذ والی اور احتلام والے کے بغیر اس لئے کہ حضرت صفوان

باب المسح على الخفين

اب مہنف کے قول دون من عليه الغسل کی یہ کس طرح صحیح تصور ہوئی؟ ہاں یوں ہو سکتا ہے کہ دون من عليه غسل الرجلین۔ یعنی وہ وضو کرے۔ اور اسے مسح کرنا جائز نہیں۔ اس جب اس پر غسل واجب ہوا۔ تو اس کے پاؤں پر بھی حدیث آگیا۔ اب اس کو بھی وضو لازم ہوا۔ **قوله خطوطا**۔ یہ جاز کے فاعل کی ترمیم ہے۔ ممکن ہے کہ اس کا یہ حال ہو۔ عہ یعنی دوسرے کے بغیر اس کے حکم کے رکھنے میں۔ لیکن بغیر اس کے حکم کے دوسرے کے رکھنے کے اور خود رکھنے کے، دونوں سے مراد ایک ہی ہو۔ اس لئے کہ کلمہ دونوں متحد ہیں۔ عہ **قوله على الخفين**۔ اس کا مفرد نعت آتا ہے۔ نہاد پر صدمہ اور فاد پر شدہ۔ فارسی میں اسے موزہ کہتے **قوله** اس لئے کہ پانی گذرنے کی وجہ سے اس کا پہلا تیمم ٹوٹ گیا۔ عمدۃ العرابیہ فی حل شرح التوقایہ۔

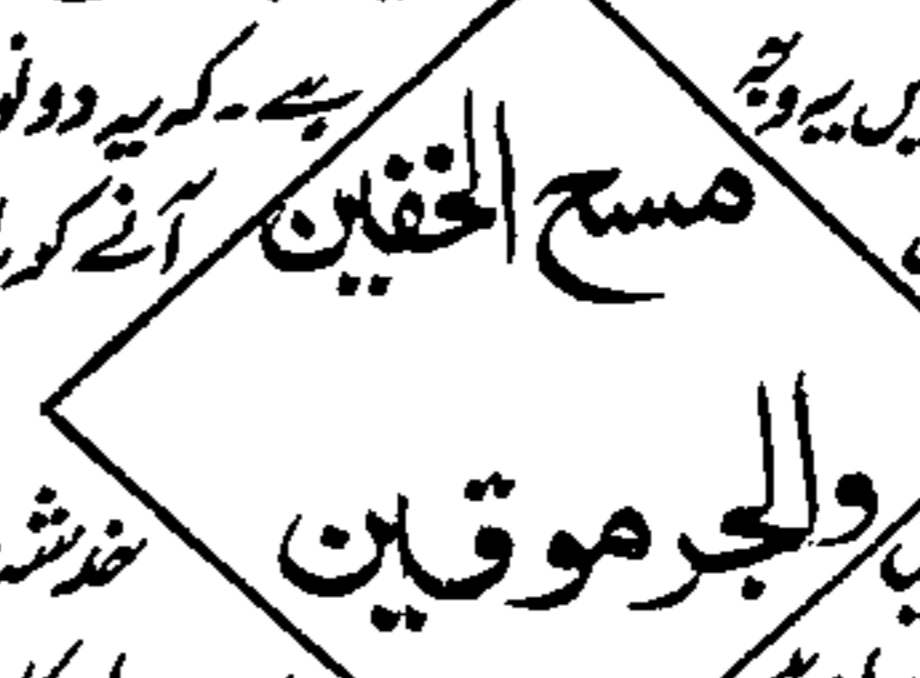


لے قولہ المطر الخ: یہ اتفاقی قید ہے۔ اس لئے کہ ہر پانی میں ہی حکم ہے۔ چاہے بارش کا پانی ہو یا دریا کا پانی ہو۔ اس لئے کہ اس نے سر کا مسح چھوڑ دیا۔ اور سر پر بارش پڑ گئی اور چھائی چھوڑ کر گیا۔ تو اس لئے کہ اس نے سر کا مسح چھوڑ دیا۔ اور سر پر بارش پڑ گئی اور چھائی چھوڑ کر گیا۔ تو اس لئے کہ اس نے سر کا مسح چھوڑ دیا۔ اور سر پر بارش پڑ گئی اور چھائی چھوڑ کر گیا۔

(المجلد الاول) (۱۳۰) (كتاب الطهارة)

واصاب المطر ظاهراً خفياً حصل المسح وكذا اصم الرأس وكذا الوضوء  
 مشى في الخشيش فابتل ظاهراً خفياً ولو بالطل هو الصحيح  
 على ظاهراً خفياً ما يستر الكعب كله او يكون الظاهر منه  
 اقل من ثلث اصابع الرجل اصغرها اما لو ظهر قد ثلث اصابع  
 الرجل فلا يجوز لان هذا بمنزلة الخرق ولا باس بان يكون  
 واسعاً بحيث يرى رجلاه من اعلى الخف او جرموقيه اى على  
 خفيه يلبسان فوق الخفين ليكوتاوقاية لهما من الوحل  
 والنجاست فان كانا من اديم او نحوه جاز عليها المسح سواء  
 لبسها منفردين او فوق الخفين ان كانا من كرايس او نحوه  
 فان لبسها منفردين لا يجوز وكذا ان لبسها على الخفين  
 الا ان يكونا بحيث يصل بلل المسح الى الخف الداخل ثم اذا كانا  
 من نحو اديم وقد لبسها فوق الخفين فان لبسها بعدما  
 احدث ومسح على الخفين لا يجوز المسح على الجرموقين وان  
 لبسها قبل الحدث ومسح عليها ما اثر نزعمادون الخفين اعمد المسح

اگر اس نے اندرونی حصہ پر یا کچھلی طرف یا صرف پٹلی پر مسح کیا۔ اور اوپر مسح نہ کیا۔ تو جائز نہ ہوگا۔ اگر درمیں ہی صراحت ہے۔ لے قولہ الخف ما یستر الخ: یہ موزے کے معنوں کی وضاحت نہیں۔ بلکہ یہ مراد کا بیان ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ جس موزے پر مسح کرنا جائز ہے۔ یہ وہ موزہ ہے۔ جو کہ نئے سمیت سارے پاؤں کو ڈھانپ لے۔ اور نئے وہ جو طے ہے۔ کہ جس کی طرف پٹلی مکل ہوتی ہے۔ کہ قدم کا کچھ حصہ بھی ننگا نہ ہو۔ ہاں اگر مانع چھٹن سے کم ہو۔ تو الگ بات ہے۔ یہ موزہ پر مسح کی ایک شرط ہے۔ دوسرے یہ کہ پاؤں چھنا رہے۔ اور حدت آنے کو مانع ہو۔ اب اگر وہ فرخ ہو۔ اور پاؤں سے حالی حصہ پر مسح کر ڈالا۔ تو صحیح نہ ہوگا کیونکہ مسح اپنے محل پر واقع نہیں ہوتا۔ یعنی پاؤں کی پشت پر مسح نہیں ہوتا۔ اب اگر اس نے اپنا قدم اس طرف بڑھایا۔ اور مسح کیا تو جائز ہوگا۔ کہ انی خلاصہ الفتاویٰ تیسری شرط یہ ہے عام عادت کے مطابق اس میں چل سکے۔ اس کی اندھی نرائط میں۔ جن کا متن اور شرح میں زین مقالات پر ذکر آتا ہے۔ لے قولہ ولا باس: اس میں یہ اشارہ کیا۔ کہ جو شخصوں کو پلے۔ اطراف کی طرف سے۔ نہ کہ اوپر سے۔ یہی جمہور کا مذہب ہے۔ البتہ احمد کا اس میں یاف ہے۔ لے قولہ او جرموقیہ: جرم پر جرم اور مسیم پر جرم ہے۔ ان دونوں کے درمیان ہمدردی ساکن ہے۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے جرموق (بڑا موزہ) پر مسح ثابت ہے ابو داؤد، ابن خزیمہ، اور حاکم کے نزدیک حضرت بلال کی روایت ہے۔ یہی ہے کہ نزدیک حضرت انس، اور طبرانی کے نزدیک حضرت ابو زری کے روایت ہے۔ لے قولہ او فوق الخفین: انہیں جدا جدا پہننے کی صورت میں یہ وجہ نہیں۔ اور پاؤں کی طرف حدت ان دونوں پر مسح بھی کافی ہے۔ اور انہیں نوزوں پر پہننے میں ان پر مسح کے جواز میں لے کہ موزہ دراصل پاؤں کا بدل ہے۔ اور بدل کا بدل نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ موزہ دراصل پاؤں کا بدل ہے۔ اور بدل کا بدل نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ موزہ دراصل پاؤں کا بدل ہے۔ اور بدل کا بدل نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ موزہ دراصل پاؤں کا بدل ہے۔ اور بدل کا بدل نہیں ہوتا۔



تو اس لئے کہ اس نے سر کا مسح چھوڑ دیا۔ اور سر پر بارش پڑ گئی اور چھائی چھوڑ کر گیا۔ تو اس لئے کہ اس نے سر کا مسح چھوڑ دیا۔ اور سر پر بارش پڑ گئی اور چھائی چھوڑ کر گیا۔ تو اس لئے کہ اس نے سر کا مسح چھوڑ دیا۔ اور سر پر بارش پڑ گئی اور چھائی چھوڑ کر گیا۔

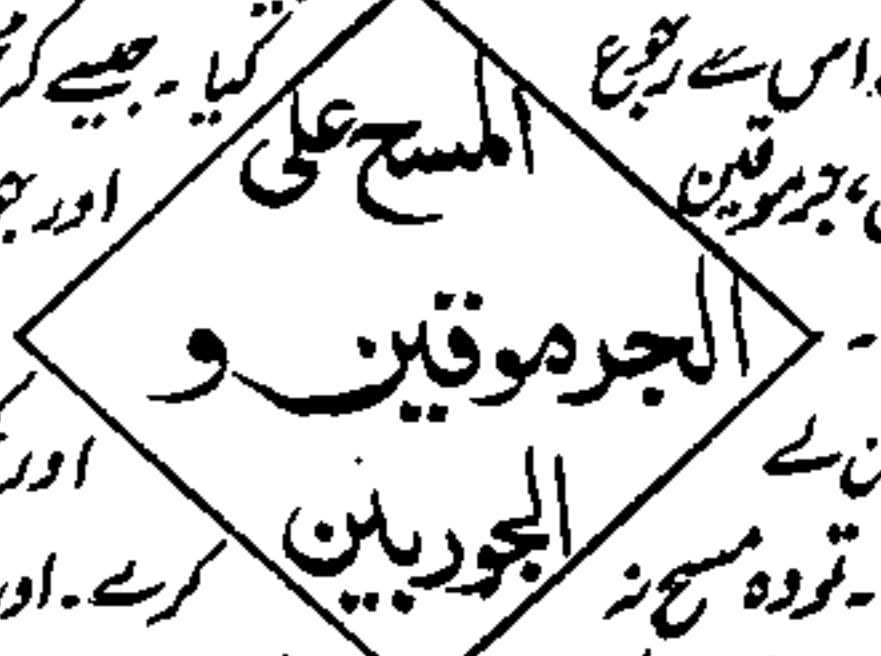
على الخفين الداخلين بخلاف ما اذا مس على خفي طاقين  
 نزع احدا الطاقين لا يعيد المسح على الطاق الاخر وان نزع  
 احدا الجرموقين فعليه ان يعيد المسح على الجرموق الاخر  
 عن ابى يوسف انه يخلع الجرموق الاخر ويسح على  
 الخفين او جوربيه الثخينين اى بحيث يستمسكان على  
 لساق بلا شد متعلين او مجلدين حتى اذا كانا ثخينين  
 غير متعلين او مجلدين لا يجوز عند ابى حنيفة خلافا  
 لهما وعنه انه مرجع الى قولها وبه يفتى ملبوسين على  
 احدى رجليهما الا اذا حدثت فلو توضأ وضوء غير مرتب فغسل  
 الرجلين وليس الخفين ثم غسل باقى الاعضاء ثم احدث  
 بوضوء او توضأ وضوء مرتبا فغسل رجله اليمنى وادخلها  
 الخف ثم غسل رجله اليسرى وادخلها الخف ليست له طهارة  
 الا فى الصورة الاولى اذ ليس الخفين وفى الصورة الثانية  
 ليس اليمنى لكنها ملبوسان على طهارة كاملة وقت الحدث

اذا كانا اذ كانا صارا كاحد فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع

اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع  
 اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع  
 اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع

اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع  
 اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع  
 اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع

اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع  
 اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع  
 اذا كان الخفان الصغار كاحداً فاجتنبوا مسح عليه قد ثبت عن رسول الله المسح على الجوربين فى جامع الترمذى ۱۱ ع



غلاصیح - اب تناقض صدر بر گیا (س) شارح نے دونوں عبارتوں میں یوں فرق کیا ہے۔ کہ فعل، حدوث پر دلالت کرتا ہے۔ اور اسم دوام اور استمرار پر دلالت کرتا ہے۔ یہ صحیح نہیں۔ لیسنا اوقات فعل استمرار کے لئے اسم استعمال آجاتا ہے۔ ہاں اگر یہ کہا جائے تو صحیح ہو سکتا ہے۔ کہ فعل میں اصل دلالت پر حدوث اور اسم میں اصل استمرار ہے۔ اب ایک کا دوسرے میں استعمال کر لینا غیر صحیح ہے۔ (۲) لیکن اس طرح ایک تیسرا اعتراض آتا ہے۔ یعنی ہم مانتے ہیں۔ مگر اسم میں استمرار ممنوع ہے۔ اس لئے کہ اہل نحو کی صراحت ہے۔ کہ اسم اور جملہ اسمیہ اصل ہے۔ یہ دوام اور عدم دوام سے قطع نظر صرف ثبوت کے لئے وضع کئے گئے ہیں۔ البتہ کسی صالح یا ناقصی تفریق کے ذریعہ استمرار سمجھا جاتا ہے۔ (۳) فقہاء کی صراحت ہے۔ کہ جو یہ حلف اٹھائے۔ کہ وہ یہ کپڑا نہیں پہنے گا۔ اور وہ اس وقت پہنے ہوئے ہو۔ اور فوراً نہ اتارے۔ تو حلف بر جائے۔ یہ ہدایہ میں صراحت ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ حدوث و بقا سے عام تر مفہوم پر استعمال ہوتا ہے۔ نیز اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ فلا تقعد بعد الذکر مع القوم الخالمین۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ لا عدم قعودک محم۔ البتہ اگر یہ کہا جائے۔ کہ فعل کا استعمال بقا کے لئے ہے۔

اس کا منکر نہیں۔ بلکہ اس کی غرض یہ ہے۔ کہ فعل میں اصل بات یہی ہے۔ کہ یہ حدوث کے لئے استعمال ہوتا ہے۔ اور اگر اس سے ہٹ جائے۔ تو یہ مقام کے تقاضے یا کسی خارجی تفریق کی وجہ سے ہوگا۔ (۵) یہ بھی صراحت ہے کہ اسم فاعل اور اسم مفعول حدوث کے لئے بھی ہوتے ہیں۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اگرچہ ان میں اصل یہی ہے۔ مگر ان دونوں کا استعمال بقا کے لئے عام ہے۔ اور فعل کا بقا کے لئے استعمال ہونا اس کے مقابلہ میں کم مروج ہے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ شارح نے مصنف کی عبارت کو احسن قرار دیا (۶) فقہاء کا یہ قول کہ وقت الحدیث ان کے قول کی کلمت سے متعلق ہے۔ اذ البسماتے متعلق نہیں۔ اب معنی یوں ہوگا۔ کہ جب سورج طہارت پر پہنچے ہوں اور وقت حدیث میں کمال طہارت ہو۔ تو موزوں پر مسح کرنا جائز ہوگا۔ اس طرح مصنف کی عبارت کا مطلب ایک رہا۔ السعایہ میں اس مقام پر وضاحت سے بیان کر دیا گیا ہے۔ اور دوسری ابجاث کا بھی ذکر کر دیا گیا ہے۔ لے قولہ لا علی عمامتہ۔ یعنی کپڑی پر مسح کرنا جائز نہیں۔ عمامہ میں عین پر کسر ہے۔ جو کہ مرد سروں پر باندھتے ہیں۔ لا علی فلسفۃ۔ تاف پر اور لام پر فتح ہے۔ نون ساکن۔ سین مہملہ ضمہ اور واو پر فتح ہے۔ کے ساتھ سردھانیا جاتا ہے۔ اس کا معنی ہے ٹوپی۔ اب اگر سر کا کچھ حصہ بھی مسح نہ کرے۔ ایسی پر مسح کر لے یا ٹوپی پر مسح کر لے۔ تو یہ جائز نہ ہوگا۔ ایسے ہی عورت برقع کے باہر سے دھونے کی جگہ پر مسح کر لے۔ تو بھی جائز نہیں۔ برقع میں باہر ضمہ، راہ مہملہ ساکن پھر ناف مفتوحہ پھر عین مہملہ ہے۔ یہ وہ کپڑی ہے۔ جس کے ساتھ عورتیں پردہ کرتی ہیں۔ اور اپنا چہرہ اور آنکھیں چھپاتی ہیں۔ اس طرح تھیلی کو دھونے کی بجائے دستاویز پر مسح کرنا جائز نہیں۔ شکاری پرندوں کے لئے پھنسا ہے۔ گاہے و گاہے اس کی وجہ یہ قائم مقام بنا اختلاف قیاس ہے۔ اس لئے یہ روایت کا تقاضا کرتا ہے۔ اور شارح سے متعلق یہ مروی نہیں۔ کہ انہوں نے ان اشیاء پر مسح کیا ہو۔ اور رائے کا بھی اس میں کچھ دخل نہیں۔ کہ اسے موزوں کے مسح پر قیاس کر کے ہی ثابت کر دیا جاتا۔ یہ جمہور کا قول ہے اور احمد، اوزاعی، اور اصحاب نے کپڑی پر مسح جائز بتایا ہے۔ ان کا استدلال یہ ہے۔ کہ بخاری کے نزدیک یہ بات عمرو بن امیہ کی روایت سے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے۔ اور مسلم کے نزدیک حضرت بلال کی روایت سے ثابت ہے۔ جمہور نے اس کا یہ جواب دیا ہے۔ کہ ان کی روایت میں مسح سر کے عدم اور کپڑی پر مسح کے اکتفا پر کوئی دلالت نہیں ملتی۔ بلکہ بعض یعنی مسلم وغیرہ کے نزدیک یہ صراحت ہے۔ کہ آپ نے ناصیہ اور عمامہ پر مسح فرمایا۔ اور موزوں پر مسح پر اکتفا کرنے کے بارے میں کثرت روایات ملتی ہیں۔ اس بات کی مزید تحقیق چاہو۔ تو السعایہ میں دیکھو۔ قولہ لیکف۔ یہ معروف کا صیغہ ہے اس کا فاعل ضمیر ہے۔ جو کہ لابس کی طرف راجع ہے۔ یا یہ جمہول کا صیغہ ہے یعنی تاکہ اس سے بچ سکے۔ یعنی بچنے کی تھیلی سے۔ مگر میں مہم پر کسوف اور خاؤ ساکن اور لام پر فتح ہے۔ دوسری تقدیر میں یہ قائم مقام فاعل کے۔ اور پہلی تقدیر میں یہ قائم مقام مفعول کے۔ اہل سنتی المارب میں بتایا۔ کہ مگر لابس کا معنی ناخن ہے۔ اور قلب کا پیشکال معنی ہے۔ جو ارج یعنی جارج پرندوں کے ناخن۔ العفر میں صاد پر فتح ہے۔ منتمی المارب میں جرج اور ہر شکاری پرندے مثلاً باز، شاپن کو یہی کہتے ہیں۔ لے قولہ ونحوہ۔ یہ یا کسر کے ساتھ ہے۔ اور العفر پر معطوف ہے۔ اور فتح سے ہے۔ اور الخلب پر معطوف ہے اور بارفح کے ساتھ ہے۔ اور ہجاری ذکر کردہ دونوں تقدیروں پر اس پر معطوف ہے۔ لے قولہ قدر۔ یعنی ماخذ کی تین انگلیوں کی مقدار۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ ٹھیک ماخذ کی تین انگلیوں سے مسح فرض نہیں۔ بلکہ اتنی مقدار فرض ہے۔ فقہانے ماخذ کی انگلیوں کا اختیار کیا ہے۔ ہدایہ وغیرہ میں اسے صحیح کہا گیا۔ مسح کی آیت کا اعتبار کرتے ہوئے۔ اور کرمی نے پاؤں کی انگلیوں میں تین انگلیوں کو معتبر کہا ہے۔ موزے کے چھلکے کے باقی مسائل میں چونکہ یہ معتبر انہوں نے بیان بھی ہی کہا ہے۔ جیسے کہ اپنے مقام پر آئے گا۔ عہ یعنی فقہاء مثلاً قدوری وغیرہ۔ عہ یعنی موزوں کا مسح۔ عمدة الرعا فی شرح التوایہ۔

فعلان قوله ملبوسین احسن من عبارتهم وہی اذا لبسها علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث لان المراد الطہارة کاملۃ وقت الحدیث وهذا الوقت هو زمان بقاء اللبس ک زمان حدیثہ فیصح ان یقال ہما ملبوسان علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث ولا یصح ان یقال لبسہما علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث لان الفعل ال عمل علی الحدیث والاسم دال علی الدوام والاستمرار لا علی عامۃ وقت وقلنسوة ویرقع وقفازین القفازین ما یلبس الکف لیکف عنہا مخراب الصقر البازی نحو وفرض قد

(المجلد الاول) (۱۳۲) (کتاب الطہارة)

فعلان قوله ملبوسین احسن من عبارتهم وہی اذا لبسها علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث لان المراد الطہارة کاملۃ وقت الحدیث وهذا الوقت هو زمان بقاء اللبس ک زمان حدیثہ فیصح ان یقال ہما ملبوسان علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث ولا یصح ان یقال لبسہما علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث لان الفعل ال عمل علی الحدیث والاسم دال علی الدوام والاستمرار لا علی عامۃ وقت وقلنسوة ویرقع وقفازین القفازین ما یلبس الکف لیکف عنہا مخراب الصقر البازی نحو وفرض قد

مالا یجوز المسح علیہ

لے قولہ فعلان قوله ملبوسین احسن من عبارتهم وہی اذا لبسها علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث لان المراد الطہارة کاملۃ وقت الحدیث وهذا الوقت هو زمان بقاء اللبس ک زمان حدیثہ فیصح ان یقال ہما ملبوسان علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث ولا یصح ان یقال لبسہما علی طہارة کاملۃ وقت الحدیث لان الفعل ال عمل علی الحدیث والاسم دال علی الدوام والاستمرار لا علی عامۃ وقت وقلنسوة ویرقع وقفازین القفازین ما یلبس الکف لیکف عنہا مخراب الصقر البازی نحو وفرض قد

لے قولہ قدر۔ یعنی ماخذ کی تین انگلیوں کی مقدار۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ ٹھیک ماخذ کی تین انگلیوں سے مسح فرض نہیں۔ بلکہ اتنی مقدار فرض ہے۔ فقہانے ماخذ کی انگلیوں کا اختیار کیا ہے۔ ہدایہ وغیرہ میں اسے صحیح کہا گیا۔ مسح کی آیت کا اعتبار کرتے ہوئے۔ اور کرمی نے پاؤں کی انگلیوں میں تین انگلیوں کو معتبر کہا ہے۔ موزے کے چھلکے کے باقی مسائل میں چونکہ یہ معتبر انہوں نے بیان بھی ہی کہا ہے۔ جیسے کہ اپنے مقام پر آئے گا۔ عہ یعنی فقہاء مثلاً قدوری وغیرہ۔ عہ یعنی موزوں کا مسح۔ عمدة الرعا فی شرح التوایہ۔

ابن ماجہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک آدمی کے پاس سے گزرے۔ وہ دھوکہ کھا رہا تھا۔ اور اپنے موز سے دھوکہ کھا رہا تھا۔ آپ نے ہاتھ سے اس پر پانی چھڑکا۔ اور فرمایا کہ میں اس طرح مسح کرنے کا حکم دیا گیا ہے۔ اور آپ نے منہوں کے لئے اس کا حکم دیا۔ اور ان کے ہاتھوں کے درمیان فراخی رکھی۔ جیسے کہ عینی نے البناہ میں ذکر کیا۔ اسے قولہ وما زاد الا۔ اس کلام کے کئی خیال ہیں۔ اور اس کی فرض یہ ہے کہ تین انگلیوں کا مسح ہونا یا پانی کیا جائے۔ اور اس سے زیادہ اور اس اعتبار سے کہ وہ پانی سے مسح کرے۔ اس میں تینوں انگلیوں کی قبضہ نہیں لگائی۔ خلاصہ یہ ہوا۔ کہ جب یہ معلوم ہو گیا۔ کہ تین انگلیوں کے ساتھ مسح ہے۔ اب اگر چار یا پانچ انگلیوں کی قبضہ لگائی۔ تو یہ زیادہ اور اس کا حکم لازم ہے۔ اور یہ غیر معتبر ہے اس لئے مفروض میں نہیں ڈالا۔ اس کی مزید وضاحت اس طرح ہوگی۔ کہ تین انگلیوں سے زیادہ مسح یا تونے پانی سے ہوگا۔ جو کہ تین انگلیوں کے علاوہ کا ہے۔ اور یا تین ہی کے مستعمل پانی سے ہوگا۔ پہلی صورت مسح کا حکم لازم ہے۔ اور دوسری صورت میں مستعمل پانی استعمال کرنا لازم آئے گا۔ اس میں یہ اعتراض آتا ہے کہ جب تک پانی حضور پر ہے۔ اور حضور سے جدا نہ ہو۔ تب تک وہ مستعمل پانی کے حکم میں نہیں آتا۔ جیسے کہ اپنے مقام پر گذر چکا ہے۔ اس کی مقدار میں اتنی یہ تو ہے کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انگلیوں کے ساتھ مسح کیا۔ اور حج میں اقل حد زمین کا ہے۔ اس لئے ہم نے فرض بقینی کا حکم دیا۔ بجائے زیادہ کے۔ اور دوسرے یہ کہ وہ اعتراض بھی دہر ہو جائے۔ کہ مسنون یہ ہے۔ کہ کھلی کھلی انگلیوں سے مسح کیا جائے۔ اب پانی تینوں انگلیوں کے درمیان نہایت میں بھی پھیل جائے گا۔ اس طرح یہ مقدار تین انگلیوں سے بڑھ گئی۔ خلاصہ یہ ہے کہ تین سے زیادہ کا پانی نہیں بلکہ مستعمل ہے۔ اس سے یہ غیر معتبر ہے۔ اب تین ہی کی مقدار پانی کی کئی تیسری بات یہ ہے کہ یہ اعتراض بھی دہر ہو جائے کہ سنت یہ ہے کہ انگلیوں کو نیچے لے کر کھینچ کر لے جایا جائے۔ اس میں بھی تین سے زیادہ ہونا لازم آیا۔ خلاصہ یہ ہے کہ تین سے زیادہ ہوگا۔ وہ مستعمل پانی سے ہوگا۔ اس لئے اس کا اعتبار نہیں۔ اس مقام پر مزید سوالات و جوابات بھی ہیں۔ انہیں سعاری میں دیکھئے۔ اسے قولہ فلما اعتبار لہ۔ یعنی شرعاً یہ غیر معتبر ہوگا۔ اب تین کی مقدار ہی فرض باقی رہ گئی۔ اور باقی لغو گیا۔ یا یوں معنی ہوگا۔ کہ تین انگلی سے زیادہ مسح بڑھانے میں اس کا کچھ اعتبار نہیں۔ اسے قولہ شیء آخر۔ یعنی مذکورہ مقدار کے علاوہ۔ مثلاً نیت کرنا۔ ترتیب اور سوالات۔ اس لئے کہ ان پر کوئی دلیل نہیں۔ اگر تم یہ کہو کہ مسح تمہیں کی طرح ہے۔ جیسے کہ تم غسل کا بدل ہے۔ اب لازم آیا کہ نیت کرنا شرط ہو۔ جیسے کہ یہ شرط ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ تمہیں میں دلائل کی وجہ سے نیت شرط ہے۔ مگر یہاں کوئی ایسی دلیل نہیں۔ اور اس کی تطہیر کے مسح کی طرح ہوتی ہے۔ کہ دونوں ہی پانی سے پاک کرتے ہیں۔ دونوں میں یہ اشتراک ہے۔ اور اس کے مسح میں نیت شرط نہیں۔ اس لئے یہاں بھی نیت شرط نہ ہوگی۔ اسے قولہ للمقیم الخ۔ البناہ میں ہے کہ اگر سر میں بتایا۔ کہ مسح کی مدت کی مقدار ہے۔ مگر بالکل نئے فرمایا۔ کہ اس کی مدت کی مقدار نہیں ہے۔ انہوں نے اسے مقیم و مسافر کے درمیان بغیر امتیاز کے ذکر کیا۔ اور شیخ الاسلام نے مبسوط میں فرمایا۔ کہ فرمایا۔ کہ مسافر کے حق میں جب انہیں حالت الخفین للمقیم و طہارت میں پینے۔ چاہے مسح کرے۔ امام شریح منسوب کیا ہے۔ فرمایا کہ حسن المسافر بھری فرمایا کرتے تھے۔ کہ مسافر کے مسح ابدی ہے۔ اور حدیث پر حسن نے مسافر کے لئے ابدی مسح کا دعویٰ کیا ہے۔ اس نے اس حدیث سے استدلال کیا۔ کہ ایک آدمی نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا۔ میں ایک روز مسح کروں گا۔ آپ نے فرمایا۔ ہاں! اس نے بتایا کہ میں نے عرض کیا۔ کہ دو روز؟ آپ نے فرمایا۔ ہاں! سنی کہ میں سات روز تک پہنچا۔ آپ نے فرمایا۔ جب تو سفر میں ہو۔ تو ہمیشہ ہی مسح کر۔ ہمارے نزدیک اس کی تاویل یہ ہوگی۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد یہ ہے۔ کہ مسح مسنون نہیں بلکہ ابدی ہے۔ اتنی۔ اسے قولہ ولیلۃ۔ یعنی رات سمیت۔ اس لئے کہ لیلۃ عام لفظ ہے۔ چاہے آٹھ کی ہو یا گزشتہ کی ہو۔ اور اگر مثلاً اس نے جمعہ کے روز طلوع آفتاب کے وقت موز سے پینے۔ تو پینے کے طلوع آفتاب تک مسح جائز ہوگا۔ اور اس صورت میں اس دن کی (گذشتہ متصل) رات داخل نہیں۔ بلکہ آٹھ رات داخل ہری شرعی طور پر۔ اس سے معلوم ہو گیا۔ کہ مسافر کی مدت بیان کرتے ہوئے لیا یہاں میں ادنیٰ ملا بست کی وجہ سے اضافت ہے۔ اور لیلال سے مراد ان ایام کے ساتھ ہیں۔ چاہے یہ موزوں ہوں یا مقدم ہوں۔ اسے قولہ وللمسافر۔ یہ مستثنیٰ ہے۔ اور ایسے ہی اس کے قبضے سے سائل زخم والا بھی مستثنیٰ ہے۔ انہیں مسح جائز ہے۔ جب تک کہ وقت نہ گذر جائے۔ چاہے یہ مدت باقی ہو کذانی خلاصۃ القضاوی کے قولہ من حین الحدیث۔ یہ اس مدت کا آغاز ہے۔ اور حدیث کے وقت سے اس کا اعتبار حدیث کے وقت سے ہوتا ہے۔ یعنی پینے کے بعد جو اسے ہلا حدیث لاتی ہو جمہور کا قول یہی ہے۔ احمد سے روایت میں حدیث کے بعد مسح کے وقت سے ہے۔ اور حضرت حسن بصری سے پینے کے وقت سے ہے۔ چنانچہ جو آدمی طلوع فجر کے وقت دھوکہ کرے اور موزہ پہن لے اور طلوع

المجلد الاول ( ۱۳۳ ) کتاب الطہارۃ

ثلاث اصابع اليدين مسح رسول الله عليه السلام كان خطوا تعلمانها بالاصابع دون لكت وما زاد على مقدار ثلاث اصابع انها هوباء مستعمل فلا اعتبار له فبقى مقدار

ثلاث اصابع ولا يفرض في شيء آخر كالنية وغيرها ومدة للقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام ولياليها من حين

الحدث لان قوله عليه السلام يسح المقيم يوم وليلة

والمسافر ثلاثة ايام ولياليها الحديث اقاد حوازمسح في

ليلة المذكورة وقبل الحدث لا احتياجا الى المسح في الزمان

الذي يحتاج فيه الى المسح وهو من وقت الحدث مقدار

المقدار المذكور وينقضه ناقض الوضوء ونزع الخف ذكر

نظ الواحد ولم يقل نزع الخفين ليفيد ان نزع احدها

اقض فانه اذا نزع احدها وجب غسل احدى الرجلين

وكان مصلوطة جیسے کہ حضرت ابن ابی شیبہ کی روایت حدیث حسن بصری سے ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے۔ فرمایا کہ سنت یہ ہے کہ موزوں پر دھوکہ لگوانے سے پہلے مسح کرے۔ نیز حضرت مزین بن شعبہ سے روایت کیا فرمایا کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا۔ آپ نے پیشاب کیا۔ پھر اگر وضو کرے اور موزوں پر مسح کیا۔ آپ نے پناہ لیا اور ہاتھ اپنے دائیں موز سے پر رکھا۔ اور اپنا بائیں ہاتھ اپنے بائیں موز سے پر رکھا۔ پھر اوپر تک دونوں ہاتھ لے کر موزوں پر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی انگلیاں دیکھ رہا تھا۔ ابن ماجہ نے حضرت جابر سے روایت کیا۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ اس طرح۔ یعنی انگلیوں کی اطراف سے ہڈی تک۔ اس کی سند ضعیف ہے۔ طبرانی نے صحیح اوسط میں حضرت جابر سے

مدۃ مسح مسح کی مدت غیر موقت۔ طہارت میں پینے۔ چاہے مسح کرے۔ امام شریح منسوب کیا ہے۔ فرمایا کہ حسن المسافر بھری فرمایا کرتے تھے۔ کہ مسافر کے مسح ابدی ہے۔ اور حدیث پر حسن نے مسافر کے لئے ابدی مسح کا دعویٰ کیا ہے۔ اس نے اس حدیث سے استدلال کیا۔ کہ ایک آدمی نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا۔ میں ایک روز مسح کروں گا۔ آپ نے فرمایا۔ ہاں! اس نے بتایا کہ میں نے عرض کیا۔ کہ دو روز؟ آپ نے فرمایا۔ ہاں! سنی کہ میں سات روز تک پہنچا۔ آپ نے فرمایا۔ جب تو سفر میں ہو۔ تو ہمیشہ ہی مسح کر۔ ہمارے نزدیک اس کی تاویل یہ ہوگی۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد یہ ہے۔ کہ مسح مسنون نہیں بلکہ ابدی ہے۔ اتنی۔ اسے قولہ ولیلۃ۔ یعنی رات سمیت۔ اس لئے کہ لیلۃ عام لفظ ہے۔ چاہے آٹھ کی ہو یا گزشتہ کی ہو۔ اور اگر مثلاً اس نے جمعہ کے روز طلوع آفتاب کے وقت موز سے پینے۔ تو پینے کے طلوع آفتاب تک مسح جائز ہوگا۔ اور اس صورت میں اس دن کی (گذشتہ متصل) رات داخل نہیں۔ بلکہ آٹھ رات داخل ہری شرعی طور پر۔ اس سے معلوم ہو گیا۔ کہ مسافر کی مدت بیان کرتے ہوئے لیا یہاں میں ادنیٰ ملا بست کی وجہ سے اضافت ہے۔ اور لیلال سے مراد ان ایام کے ساتھ ہیں۔ چاہے یہ موزوں ہوں یا مقدم ہوں۔ اسے قولہ وللمسافر۔ یہ مستثنیٰ ہے۔ اور ایسے ہی اس کے قبضے سے سائل زخم والا بھی مستثنیٰ ہے۔ انہیں مسح جائز ہے۔ جب تک کہ وقت نہ گذر جائے۔ چاہے یہ مدت باقی ہو کذانی خلاصۃ القضاوی کے قولہ من حین الحدیث۔ یہ اس مدت کا آغاز ہے۔ اور حدیث کے وقت سے اس کا اعتبار حدیث کے وقت سے ہوتا ہے۔ یعنی پینے کے بعد جو اسے ہلا حدیث لاتی ہو جمہور کا قول یہی ہے۔ احمد سے روایت میں حدیث کے بعد مسح کے وقت سے ہے۔ اور حضرت حسن بصری سے پینے کے وقت سے ہے۔ چنانچہ جو آدمی طلوع فجر کے وقت دھوکہ کرے اور موزہ پہن لے اور طلوع





المسافر۔ اور یہ مسافر ہے۔ بخلاف مدت پوری ہونے کے بعد۔ اس لئے کہ حدیث سری الی القدم۔ اور جو یہ استدلال کیا ہے۔ کہ یہ ایسی عبادت ہے۔ کہ جس کے ساتھ حالت اقامت کی ابتداء ہوئی۔ تو اس میں ابتدائی حال کا اعتبار ہوگا۔ جیسے کہ نماز ہے۔ اس نے کشتی میں اقامت پذیر ہو کر اس کی ابتداء کی۔ پھر سفر شروع کیا۔ ایسے روزہ ہے۔ اس نے حالت اقامت میں شروع کیا۔ پھر سفر کیا۔ اس میں اقامت کا اعتبار ہوگا۔ اب جمع کی توجیہ ظاہر نہ ہونے پر فرق کرنے کے تکلف سے بچ جاتا ہے۔ **قوله** ثلث منہا۔ ایک یہ ہے کہ مقیم ایک دن ایک رات پوری ہونے سے پہلے سفر کرے۔ اسے ویم وعا السفر ماسح قبل تمام یوم ولیلۃ۔ میں ذکر کیا۔ دوسری صورت یہ ہے کہ مسافر ایک دن رات ختم ہونے سے پہلے مقیم ہو جائے۔ اسے ویمہا ان اقام قبلہما میں ذکر کیا۔ اور تیسری صورت یہ ہے کہ مسافر ایک دن رات مکمل کرنے کے بعد مقیم ہو۔ اسے وینزع ان اقام بعدہما میں ذکر کیا۔ اور چوتھی صورت جس کا مہرحت کے ساتھ ذکر نہیں کیا۔ وہ یہ ہے کہ مقیم دن رات پوری کرنے کے بعد سفر کرے۔ ان مسائل میں اصل وہ احادیث ہیں۔ جو کہ توفیق پر دلالت کرتی ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ ان کا حکم وقت سے متعلق ہے۔ اس لئے ان میں آخری وقت ہی معتبر ہوگا۔ جیسے کہ نماز میں ہے۔ اب جب وقت کے ساتھ تعلق ہوا۔ تو طہرہ حیض، اقامت اور سفر میں وقت کا آخری حصہ ہی معتبر ہوگا۔ **قوله** ولم یذکر۔ یعنی مہرحت کے ساتھ مستقل طور پر درنہ پہلی صورت کے لئے۔ ماسح مسافر قبل تمام یوم ولیلۃ۔ کہہ کر اس طرف اشارہ کر دیا ہے۔ اس سے معلوم ہو جاتا ہے کہ جو آدمی دن رات مکمل کرنے کے بعد سفر کرے۔ وہ مدت سفر پوری نہیں کرے گا۔ روایات و عبارات میں مفہوم مخالفت کا اعتبار ہے۔ **قوله** ظاہر ہے۔ اس میں اس کے ذکر نہ کرنے یعنی ظہور کے ذکر نہ کرنے کی طرف اشارہ کیا۔ **قوله** وہو وجوب الترتیب۔ اس لئے کہ مسح کی مدت ختم ہونے پر باقی طرف حدیث جاتا ہے۔ اور موزہ آنے کے اندر اندر حدیث کو مانع جبیرہ پر مسح کرنا۔ الجبیرۃ کی جمع جبارہ آتی ہے۔ یہ ساتھ ٹوٹی ہوئی ہڈیاں باندھ دی کر باندھا جاتا ہے۔ تاکہ اعضا کے بعض باہم اتصال ہو جائے۔ اس کے جواز میں اصل وہ حدیث ہے۔ جو کہ ابو داؤد نے روایت کی اس باب میں یہ اصح ہے۔ یہ حضرت جابر نے روایت فرماید کہ ہم ایک سفر میں گئے۔ ہم میں سے ایک آدمی کو سچتر لگا۔ اور اسے سر پر زخم ہو گیا۔ اس نے اپنے ساتھیوں سے پوچھا۔ کہ تمہارے خیال میں میرے لئے تیم جائز ہے یا انہوں نے کہا۔ ہم تیرے لئے تیم کی رحمت نہیں سمجھتے۔ تم پانی پر قادر ہو۔ اس نے نہالیا۔ اور فوت ہو گیا۔ جب ہم جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پہنچے۔ تو آپ نے اس کی اطلاع دی گئی۔ آپ نے فرمایا۔ انہوں نے اسے قتل کر دیا۔ اللہ انہیں قتل کرے۔ جب وہ جانتے رہتے تو انہوں نے کیوں نہ پوچھا۔ آفت زدہ کی شفاء سوال ہی ہے۔ اسے تیم کافی تھا۔ یا وہ زخم پر دھجی باندھ دیتا۔ پھر اس پر مسح کر لیتا۔ اور سارے بدن کو دھو لیتا۔ اور دار فطنی نے بہت ہی ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابن عمر سے روایت کیا۔ کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جبارہ پر مسح کیا کرتے تھے اور طبرانی نے ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابوامامہ سے نقل کیا۔ کہ جب غزوہ احد کے روز ابن عباس نے آپ پر تیر مارا۔ تو جب آپ نے وضو کیا۔ تو پٹی کھولی اور اس پر مسح کیا۔ ابن ماجہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ضعیف سند کے ساتھ نقل کیا ہے۔ کہ میرا ایک گٹھ ٹوٹ گیا۔ تو میں نے جبارہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا۔ تو آپ نے مجھے حکم دیا۔ کہ میں جبیروں پر مسح کر دوں۔ جیسے کہ البانیہ شرح البدایہ للیعنی میں ہے۔ **قوله** محدث نہ ظاہر میں اس کا مطلب یہ ہے

المجلد الاول (135) کتاب الطہارۃ

الکعب بنحیط وانحوہ یشد بعد اللبس بحیث لا یبد من شیء فهو

کعب المشقوق وان بذا کان کالحرق فیعتبر المقدار المذکور ویجمع

خروق خف لاخفین ای اذا کان علی خف واحد خرق کثیرۃ

تحت الساق ویبدو من کل احد شیء قلیل بحیث لو جمع البای

یکون مقدار ثلث اصابع ینتع السمس ولو کان هذا المقدار

فی الخفین جاز المسح ویتم مدة السفر ما سمس ساقر قبل تمام

یوم ولیلۃ ویتمہا ان اقام قبلہما وینزع ان اقام بعدہما

فہنا اربع مسائل لانہ اما ان یسافر المقیم او یقیم المسافر

وکل اما قبل تمام یوم ولیلۃ او بعدہما وقد ذکر فی الترتیب

منہا ولم یذکر ما اذا سافر المقیم بعد تمام یوم ولیلۃ وحکمہ

طہرہ وهو وجوب الترتیب ویجوز علی جبیرۃ حدیث ولا یبطلہ السقوط الا

بشرط المسح علی الجبیرۃ ان اضر جاز ترکہ وان لم یضر فقد اختلف

فی اعتبار المقدار المذكور۔ یعنی اگر یہ مقدار ظاہر ہو گئی۔ تو مسح جائز ہوگا۔ ورنہ جبارہ ہوگا۔ **قوله** ویجمع۔ یعنی خروق کو جمع کیا جائے

میں۔ اس کا مجموعہ اس مقدار تک پہنچ گیا۔ تو اسے ماسح سمجھا جائے گا۔ **قوله** خروق خف۔ یعنی ایک موزے کی پھٹتوں میں۔ فتح القدر

میں اسے جمع کرنا کہ ہے۔ اور ان کے شکر دار ابن امیر حاج علی نے حلیۃ المحلی شرح المنیۃ المصلی میں اسے قوی کہا ہے۔ اور

میں اسے ظاہر کیا ہے۔ مگر اس سے پہلے بتایا ہے کہ مذاہب میں جمع مشہور ہے۔ اور صاحب النہر نے بتایا ہے۔ عام متون اور شروع

جمع خروق خف لاخفین  
 جبیرہ پر مسح کرنا۔ الجبیرۃ کی جمع جبارہ آتی ہے۔ یہ ساتھ ٹوٹی ہوئی ہڈیاں باندھ دی کر باندھا جاتا ہے۔ تاکہ اعضا کے بعض باہم اتصال ہو جائے۔ اس کے جواز میں اصل وہ حدیث ہے۔ جو کہ ابو داؤد نے روایت کی اس باب میں یہ اصح ہے۔ یہ حضرت جابر نے روایت فرماید کہ ہم ایک سفر میں گئے۔ ہم میں سے ایک آدمی کو سچتر لگا۔ اور اسے سر پر زخم ہو گیا۔ اس نے اپنے ساتھیوں سے پوچھا۔ کہ تمہارے خیال میں میرے لئے تیم جائز ہے یا انہوں نے کہا۔ ہم تیرے لئے تیم کی رحمت نہیں سمجھتے۔ تم پانی پر قادر ہو۔ اس نے نہالیا۔ اور فوت ہو گیا۔ جب ہم جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پہنچے۔ تو آپ نے اس کی اطلاع دی گئی۔ آپ نے فرمایا۔ انہوں نے اسے قتل کر دیا۔ اللہ انہیں قتل کرے۔ جب وہ جانتے رہتے تو انہوں نے کیوں نہ پوچھا۔ آفت زدہ کی شفاء سوال ہی ہے۔ اسے تیم کافی تھا۔ یا وہ زخم پر دھجی باندھ دیتا۔ پھر اس پر مسح کر لیتا۔ اور سارے بدن کو دھو لیتا۔ اور دار فطنی نے بہت ہی ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابن عمر سے روایت کیا۔ کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جبارہ پر مسح کیا کرتے تھے اور طبرانی نے ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابوامامہ سے نقل کیا۔ کہ جب غزوہ احد کے روز ابن عباس نے آپ پر تیر مارا۔ تو جب آپ نے وضو کیا۔ تو پٹی کھولی اور اس پر مسح کیا۔ ابن ماجہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ضعیف سند کے ساتھ نقل کیا ہے۔ کہ میرا ایک گٹھ ٹوٹ گیا۔ تو میں نے جبارہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا۔ تو آپ نے مجھے حکم دیا۔ کہ میں جبیروں پر مسح کر دوں۔ جیسے کہ البانیہ شرح البدایہ للیعنی میں ہے۔ **قوله** محدث نہ ظاہر میں اس کا مطلب یہ ہے

۱۰ قولہ ثم لا یشرط۔ اس لئے کہ ایسی دلیل نہیں جو کہ اس پر دلالت کرتی ہو۔ اور موزوں پر مسح کے سلسلہ میں احادیث آئی ہیں۔ کہ انہیں طہارت پر پہنا ہو۔ ۱۱ قولہ واما یجوز المسح۔ یعنی جب مسح کا جواز تب ہے۔ کہ جب پر مسح کرنے پر قادر نہ ہو۔ جہاں کہ اس نے جبیرہ باندھ رکھا ہے۔ اور نہ ہی اسے دھونے پر قادر ہو۔ یعنی پانی اس کے زخم کو دھونے یا مسح کرنے کی صورت میں نقصان دیتا ہو۔ یا ضرر تو نہ دیتا ہو۔ مگر بہر حال جبیرہ کو کھولنا نقصان دہ ہے۔ اگر ٹھیک زخم پر مسح کرنے کی قدرت رکھتا ہو۔ تو یہی واجب ہوگا۔ اور جبیرہ پر مسح جائز نہ ہوگا۔ اس لئے کہ اب ضرورت اور ہرج باقی نہیں۔ ۱۲ قولہ شقاق۔ سین پر ضم ہے۔ دوسروں کی عبارت ہے شقوق۔ شمر کے ساتھ کی جمع ہے۔ یہ ایک ایسا وصف ہے۔ جو کہ سردی کی وجہ سے جلد کو لاتی ہوتا ہے۔ یعنی جلد پھٹ جاتی ہے۔ اور اس کا دھونا ضرر دیتا ہے۔ صحاح الجوبہری میں ہے۔ کہ یہ فلان شقوق۔ (فلان کے ہاتھ میں پھٹتے ہیں) اور فلان شقوق۔ (فلان کے پاؤں میں پھٹتے ہیں) اور شقاق نہیں کہا جاتا۔ بلکہ شقاق ایک مرض ہے۔ جو کہ جو پاؤں کو ہوتی ہے۔ ۱۳ قولہ استعمال بالغیر۔ المنیہ اور اس کی شرح الغنیہ میں فرمایا۔ کہ اگر اس کے ہاتھ میں پھٹتے ہیں اور وہ وضو کرنے سے عاجز ہو۔ تو دوسرے سے مدد حاصل کرے۔ حتیٰ کہ وہ وضو کرے۔ یہ ابو حنیفہ کے نزدیک مستحب ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک واجب ہے۔ اور اگر مدد حاصل نہ کرے۔ اور مسح کر کے نماز پڑھ لے۔

حنیفہ کے نزدیک نماز جائز ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک جائز نہیں۔ اس اختلاف پر اس میں بھی اختلاف ہے کہ جب وہ قبلہ رخ ہونے پر قادر ہو۔ یا نجاست سے ہٹنے پر قادر ہو۔ اور ایسا آدمی پالے۔ جو کہ اسے اس سے ہٹا دے۔ تو صاحبین کے نزدیک اس سے مدد لینا واجب ہے۔ اور ابو حنیفہ کے نزدیک واجب نہیں۔ اور اصل یہ ہے کہ امام صاحب کے نزدیک مکلف دوسرے کی قدرت کی وجہ سے خود قادر نہیں بن جاتا اس لئے کہ انسان کو اس وقت قادر کہا جاتا ہے۔ کہ وہ جب ارادہ کرے۔ اس فعل پر قادر ہو۔ اور یہ بات دوسرے کی قدرت کے ذریعہ حاصل نہیں ہو سکتی۔ یہی وجہ ہے کہ جب بیٹا باپ کے لئے مال اور طاعت خرچ کرے۔ تو حج کرنا لازم نہیں۔ اور جس پر کفارہ لازم ہو۔ مگر وہ تنگ حال ہو۔ اور دوسرا آدمی اس پر خرچ کرے تو اس پر لازم نہیں کہ وہ اس کا مال قبول کرے۔ اور صاحبین کے نزدیک دوسرے کے لئے کی وجہ سے اسے قدرت ثابت ہو جاتی ہے۔ اس لئے کہ اس کا آگے گویا دوسرے کی نیت کا کہ بن گیا۔ جیسے کہ شیخ کمال الدین بن ہمام کی شرح ہدایہ میں ہے۔ ۱۴ ملاحظہ فرمائیے۔ اب اگر اسے ایسا آدمی نہ ملے جو کہ اس کو وضو کرائے۔ یا پالے۔ اور سے مدد مانگے مگر وہ انکار کر دے۔ تو پھر مسح کر کے نماز پڑھ لے۔ اب اس کی نماز خلاف جائز ہوگی۔ کیونکہ اسے ہر طرح عجز ہو گیا۔ ۱۵ قولہ واذا وضع الدواء۔ علامہ سہیل چہرہ وغیرہ رکھے۔ ۱۶ قولہ ان کانت۔ یعنی اگر صحت ہو جانے کی وجہ سے دوا گر جائے۔ اور ہرج جاتا رہے۔ تو اب اس جگہ کو دھونا لازم ہوگا۔ اور اس کے علاوہ کچھ بھی کفایت رہا۔ اور اگر صحت کی اس پر پانی وغیرہ گزارا تو اس کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ عذر ۱۷ قولہ عن برہ۔ اس قسم کی جگہ پر عن نے فرمایا۔ وما یفتق عن العوی۔ یا لام کے معنی میں ہے۔ جیسے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ وما نحن بتاریک الکتنا من قولک۔ یا بعد کے معنی میں ہے۔ جیسے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ عما قلیل لیصبحن نادمین۔ ۱۸ قولہ او وضع خرقة۔ یعنی فصد لگوانے کی جگہ پر دھجی (خرقہ) رکھے۔ خرقتہ میں غادر کہہ رہے۔ اس کا معنی کپڑے کا ایک ٹکڑا ہے۔ ۱۹ قولہ وشد العصابہ۔ یعنی اس دھجی پر۔ یہ کہہ کے ساتھ ہے۔ ما یحصب جو باندھا جاتا ہے۔ اور زخم پر جو کپڑے کی پٹی باندھی جاتی ہے۔ اسے عصابہ کہتے ہیں۔ ایسے ہی مقام فصد وغیرہ پر پٹی باندھتے ہیں۔ ۲۰ قولہ لایجوز المسح علیہا۔ شاید اس کی وجہ یہ ہو کہ عضو کے ساتھ دھجی لگی ہوئی ہے۔ اب یہی مسح کے قائم مقام ہوئی۔ نہ کہ عصابہ کو اس کا مسح کافی ہوتا۔ ۲۱ قولہ ان امکنہ۔ یعنی اس سے یہ بات ممکن ہو سکے کہ ٹپی ٹھول کر اس کے نیچے والی دھجی پر مسح کر سکے۔ پھر دوسرے کی مدد کے بغیر اسے باندھ لے۔ اب اسے کھولنے میں ہرج نہ ہونے کی وجہ سے عصابہ پر مسح جائز نہ ہوگا۔ اور دھجی پر مسح کا بھی امکان ہے۔ اور اگر ایسا نہ کر سکے تو اس پر مسح جائز ہوگا۔ اور ابو حنیفہ کے نزدیک دوسرے کی قدرت کا کچھ اعتبار نہ ہوگا۔ اب دوسرے کی مدد کے ذریعہ اس کو کھولنے اور باندھنے نے ثابت کر دیا۔ کہ وہ دھجی پر مسح کرنے سے عاجز ہے اب اس کے قائم مقام عصابہ بن گیا۔ اس میں صاحبین کا اختلاف ہے۔ جیسے کہ شقوق کے مسئلہ میں گذر چکا ہے۔ ۲۲ قولہ وقال بعضہم الخ۔ اس قول کا خلاصہ یہ ہے کہ اس باب میں ضرر اور ہرج کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر عصابہ کھولنے اور زخم پر مسح کرنے سے زخم کو ضرر نہ پہنچتا ہو۔ تو عصابہ پر مسح کرنا جائز نہیں۔ اور اگر اس سے ضرر ہوتا ہو۔ تو اس پر مسح کرنا جائز ہے۔ کیونکہ قوت مطابق ہی تکلیف لازم آتی ہے۔ اور اگر عصابہ ساتھ جڑ گیا ہو۔ اسے اتارنا دوسرا بن جائے۔ تو عصابہ پر مسح کرنا جائز ہے۔ چاہے صحت مند ہونے کے بعد ایسا کرے۔ البتہ اس صورت میں ساتھ لگے ہوئے پر مسح اور اطراف سے ممکن حد کو دھو دے۔ عہ راہ پر کسر ہے یہ اتفاق قیدی ہے اس لئے کہ تمام اعضاء میں اسی طرح حکم ہے۔ عہدہ الرعاہ فی حل شرح الوقاہ۔

المجلد الاول

۱۳۶

کتاب الطہارۃ

۱۳۶

الروایات عن ابی حنیفۃ فی جواز ترکہ والباخوذ ان لایجوز ترکہ

ثم لا یشرط کون الجبیرۃ مشدۃ علی طہارۃ واما یجوز المسح

علی الجبیرۃ اذ الم یقد علی مسہ ذلک العضو کما لا یقدر علی غسل

بان کان الماء یضرہ او کانت الجبیرۃ مشدۃ یضرہا اما اذا

کان قادرا علی مسہ فلا یجوز مسح الجبیرۃ واذا کان فی عضائہ

شقاق فان عجز عن غسلہ یلزمہ امرار الماء علیہ فان عجز عنہ

یلزمہ المسح ثم ان عجز عنہ یغسل حوله ویترکہ ان کان الشقاق

فی یدہ ویعجز عن الوضوء استعان بالغیر لیوضیہ فان لم یستعز

وتیمم جازخلافها واذا وضع الدواء علی شقاق الرجل امر

الماء فوق الدواء فاذا امر الماء ثم سقط الدواء ان کان السقوط

عن برء غسل الموضع والا فلا واذا فسد ووضع خرقة و

شد العصابۃ فعند بعض الشائخ لایجوز المسح علیہا بل

علی الخرقۃ وعند البعض ان امکنہ شد العصابۃ بلا اعانۃ

احدا لایجوز علیہا المسح وان لم یکن ذلک یجوز وقال بعضہم

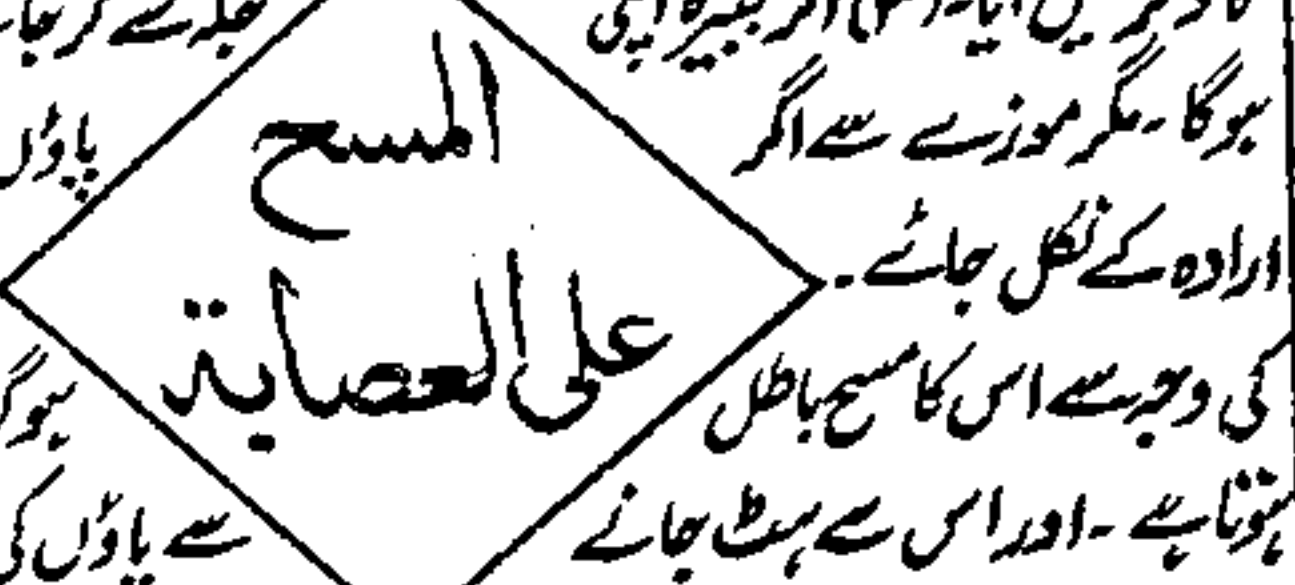
ن یکفیہ

۱۳۶

اللہ کو اور اللہ کے حکم سے یعنی قصد کر کے والی ہوتی ہے۔ کہ جب زخم سے لاندہ عصاب ہو۔ تو اب اگر کھولنا اور دھونا نقصان دے تو سارے کا سح کر دے ورنہ زخم کے ارد گرد کو دھو دے۔ اور زخم پر مسح کرے۔  
 اگر مسح نہ کرے۔ جب تک کہ زخم پر مسح نقصان دہ نہ ہو۔ اور اگر نقصان دے تو ہٹی پر مسح کرے۔ اور اس کے ارد گرد کو دھولے۔ اور ایسے ہی ہٹی کے نیچے کا لاندہ دھو دے۔ اس لئے کہ جو چیز ضرورت کی وجہ سے ثابت ہو وہ اس  
 حال سے اپنے فتاویٰ میں انہی کی طرف منسوب کیا ہے۔ اور صاحب ہدایہ نے دو سرائق ان کی طرف منسوب کیا ہے۔ کہ قولہ یکنی الاكثر۔ صاحب کنز نے الکافی میں اسے صحیح قرار دیا ہے۔ اور اس کی وجہ بیان کی ہے کہ اگر اس نے استیعاب  
 کی شرط لگائی۔ تو ہٹی وغیرہ کے تمام اجزاء تک پانی پہنچانے کا ضرورت مند ہوگا۔ اب اس طرح رطوبت زخم میں بھی سرائق کر جائے گی۔ اور العصاب میں ہے۔ کہ اس کے اور سرائق موزوں کے درمیان فرق یہ ہے کہ ان دونوں میں اکثری شرط نہیں  
 یعنی مسح کا مسح کتاب اللہ سے مشروع ہوا۔ اور اس میں باطل پر داخل ہوتی جس میں بعضیت  
 کا مفہوم پایا گیا۔ اور موزوں کا مسح اگر کتاب سے ہو۔ تو اس کا حکم معطوف علیہ والا ہے  
 اور اگر سنت سے ہو۔ تو اس میں بعض کا مسح واجب کیا گیا ہے۔ اور جہاں پر مسح حضرت  
 علیؑ کی حدیث سے ثابت ہے۔ اور اس میں بعضیت کا مفہوم نہیں ملتا۔ البتہ سراج کی  
 وجہ سے قلیل ساقط ہو گیا۔ کہ قولہ اجزاء۔ یعنی اسے کافی ہے۔ اس لئے ساقط ہونا  
 اور صحت کے باعث اس کا جہاں دراصل ناقص مسح ہے۔ اس کے علاوہ صورت میں  
 چونکہ عجز کا عذر موجود ہے۔ اس لئے مسح نہیں لڑے گا۔ اب محض اتارنے سے دوبارہ مسح  
 کرنا اور اس کے نیچے کا حصہ دھونا لازم نہ ہوگا۔ کہ قولہ فیدلما بالآخری۔ یعنی اس کی  
 جگہ دوسرا عصاب یا جبیرہ باندھ دیا۔ کہ قولہ وبوالاصح۔ اس میں یہ اشارہ ہے کہ بعض  
 مشائخ کا یہ قول کہ اس میں تکرار شرط ہے۔ اس لئے کہ دھونے کے قائم مقام ہے البتہ اگر  
 سر پر زخم ہو۔ تو تکرار کی شرط نہیں ہے۔ قولہ وجب ان یعلم آہ۔ موزوں پر اور جبیرہ  
 وغیرہ پر مسح کے درمیان فرق کی کمی وجوہات کا بیان ہے۔ شارح نے ان میں سے چار کا ذکر  
 کیا ہے۔ (۱) جبیرہ کے مسح میں یہ شرط نہیں۔ کہ انہیں طہارت کاملہ کی حالت میں پہنا ہو۔ مگر  
 موزوں پر مسح کرنے میں یہ شرط ہے۔ (۲) یہ موقت نہیں۔ بلکہ تب تک جائز ہے جب تک کہ  
 صحت کے باعث گرنہ جائیں۔ اب حرج دور ہو گیا۔ مگر موزے کا مسح ایک دن رات یا  
 دن رات ہی ہوتا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ موزے کے مسح کے بارے میں احادیث میں  
 کاملہ اور توقيت دونوں کا ذکر ہے۔ اور جبیرہ اور عصاب کے مسح کے بارے میں  
 کا ذکر نہیں آیا۔ (۳) اگر جبیرہ اپنی  
 ہوگا۔ مگر موزے سے اگر  
 ارادہ کے نکل جائے۔  
 کی وجہ سے اس کا مسح باطل  
 ہوتا ہے۔ اور اس سے ہٹ جائے  
 اس کا دھونا واجب ہو جاتا ہے۔ اور جبیرہ کا  
 ہوا۔ کہ کسی نے وضو کیا۔ پھر بال منڈولے۔ یا نون کٹوائے۔ اب دھلا ہوا حصہ گرا۔ اس پر  
 وضو کا اعادہ لازم نہیں آتا۔ کیونکہ اس کا وضو باطل نہیں ہوا۔ (۴) جب صحت کی وجہ سے گرا  
 جائے۔ تو اب صرف اس مقام کو دھونا لازم ہوگا۔ دوسرے مقامات دھونے کی ضرورت نہیں  
 اور اگر ایک موزہ آند لیا۔ تو دوسرے پاؤں کو بھی دھونا لازم ہوگا۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔  
 (۵) ایک روایت کے مطابق جبیرہ پر مسح کے بغیر ہی نماز صحیح ہو جاتی ہے۔ مگر موزے پر پھر مسح  
 کئے ایسا نہیں ہوتا۔ اور یہ مسئلہ گذر چکا ہے۔ (۶) یہ محدث اور جہی دونوں کے لئے جائز ہے۔  
 مگر موزے پر مسح کرنا صرف محدث کے لئے جائز ہے۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔ (۷) ایک روایت  
 میں اس میں استیعاب شرط ہے۔ مگر موزے پر مسح میں یہ شرط نہیں۔ (۸) اس میں نیت  
 بالاتفاق شرط نہیں۔ مگر موزے پر مسح میں ایک روایت کے مطابق نیت کرنا شرط ہے (۹) ایک  
 پاؤں کے جبیرہ پر مسح کرنا اور دوسرے پاؤں کو دھونا یعنی دونوں باتیں جمع کرنا جائز ہے  
 مگر موزے کے مسح میں یہ کام جائز نہیں۔ (۱۰) جبیرہ پر مسح جائز ہے۔ چاہے پاؤں کے علاوہ  
 جگہ پر ہو۔ مگر موزے کے مسح میں یہ بات نہیں۔ اس مقام میں اور بھی وجوہ ہیں۔ جن کی  
 تعداد تیس سے زیادہ ہے۔ اسے السعایہ میں واضح کر دیا گیا ہے۔ جو اس کے مالا و علیہا  
 سے واقف ہونا چاہے وہ السعایہ کو پڑھ لے۔ عمدۃ الرعاہ فی حل شرح الوقاہ۔

المجلد الاول ( ۱۳۷ ) کتاب الطہارۃ

ان كان حل لعصابة وغسل ما تحتها يضر الجراحة المسم  
 عليها والا فلا وكذا الحكم في كل خرق تجاوزت موضع القرحة و  
 ان كان حل العصابة لا يضره لكن نزعها عن موضع الجراحة  
 يضرها يجلها ويغسل ما تحتها الى موضع الجراحة ثم يشدها ويمسح  
 موضع الجراحة وعامة المشائخ على جواز مسح عصابة المقصد  
 واما الموضع الظاهر من الیدما بين العقدتين من العصابة  
 فالاصح ان يكفيه المسح اذ لو غسل تبطل العصابة وربهما ينفذ  
 البتة الى موضع الفصد ويشترط الاستيعاب في مسح الجبيرة و  
 العصابة في رواية الحسن عن ابي حنيفة وهو المذكور في الاسرار  
 عند بعض ثكفي الاكثر واذا مسح ثم نزعها ثم اعادها فعليه  
 ان يعيد المسح وان لم يعيد اجزاه واذا سقطت عنها فبدلها  
 الاخرى فالاحسن اعادة المسح وان لم يعيد اجزاه ولا يشترط  
 بليت مسح الجبائر بل يكفيه مرة واحدة وهو الاصح ويجب  
 ان يعلم ان مسح الجبيرة يخالف مسح الخف في انه يجوز على



المسح على العصابت  
 اس کا دھونا واجب ہو جاتا ہے۔ اور جبیرہ کا  
 ہوا۔ کہ کسی نے وضو کیا۔ پھر بال منڈولے۔ یا نون کٹوائے۔ اب دھلا ہوا حصہ گرا۔ اس پر  
 وضو کا اعادہ لازم نہیں آتا۔ کیونکہ اس کا وضو باطل نہیں ہوا۔ (۴) جب صحت کی وجہ سے گرا  
 جائے۔ تو اب صرف اس مقام کو دھونا لازم ہوگا۔ دوسرے مقامات دھونے کی ضرورت نہیں  
 اور اگر ایک موزہ آند لیا۔ تو دوسرے پاؤں کو بھی دھونا لازم ہوگا۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔  
 (۵) ایک روایت کے مطابق جبیرہ پر مسح کے بغیر ہی نماز صحیح ہو جاتی ہے۔ مگر موزے پر پھر مسح  
 کئے ایسا نہیں ہوتا۔ اور یہ مسئلہ گذر چکا ہے۔ (۶) یہ محدث اور جہی دونوں کے لئے جائز ہے۔  
 مگر موزے پر مسح کرنا صرف محدث کے لئے جائز ہے۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔ (۷) ایک روایت  
 میں اس میں استیعاب شرط ہے۔ مگر موزے پر مسح میں یہ شرط نہیں۔ (۸) اس میں نیت  
 بالاتفاق شرط نہیں۔ مگر موزے پر مسح میں ایک روایت کے مطابق نیت کرنا شرط ہے (۹) ایک  
 پاؤں کے جبیرہ پر مسح کرنا اور دوسرے پاؤں کو دھونا یعنی دونوں باتیں جمع کرنا جائز ہے  
 مگر موزے کے مسح میں یہ کام جائز نہیں۔ (۱۰) جبیرہ پر مسح جائز ہے۔ چاہے پاؤں کے علاوہ  
 جگہ پر ہو۔ مگر موزے کے مسح میں یہ بات نہیں۔ اس مقام میں اور بھی وجوہ ہیں۔ جن کی  
 تعداد تیس سے زیادہ ہے۔ اسے السعایہ میں واضح کر دیا گیا ہے۔ جو اس کے مالا و علیہا  
 سے واقف ہونا چاہے وہ السعایہ کو پڑھ لے۔ عمدۃ الرعاہ فی حل شرح الوقاہ۔



**المختار انما ان رأت دما قويا كالاسود والاحمر القاني كان حيضا**  
اي قوي اللون ع ۱۲ اي شديد الحمرة ع ۱۳

**ويبطل الاعتداد بالاشهر قبل لتام وبعدة لا وان رأت صفرة**  
اي تمام الا شهر ع ۱۴ اي لا يبطل الاعتداد ع ۱۵

**وخضرة او تربية فهي استحاضة واقله ثلثة ايام ولياليها واكثره**  
اي زمان الحيض ع ۱۶

**عشرة وعند ابى يوسف اقله يومان واكثر من اليوم الثالث و**  
اللفظ بالاكفر ينقل ان الاكثر حكم الكل ع ۱۷

**عند الشافعي اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر ومختمسا بقوله**  
ع ۱۸

**عليه السلام اقل الحيض للجارية البكر والثيب ثلثة ايام لياليها**  
اي اقل منه ع ۱۹

**اكثره عشرة ايام ثم اعلم ان مبداء الحيض من وقت خروج الدم**  
لا وقت نزول من الرحم كما روي عن عائشة ع ۲۰

**لفرج الخارج ووصول الدم الى الفرج الداخل فاذا لم يصل الى الفرج**  
اي الدم ع ۲۱

**خارج بجبلولة الكرسف تقطع الصلوة فعند وضع الكرسف انما يتحقق**  
تقرير على اعتبار خروج الدم الى الفرج الخارج ع ۲۲

**خروج اذا وصل الدم الى ما يجاذى لفرج الخارج من الكرسف**  
بيان لما ع ۲۳

**اذ احتر من الكرسف ما يجاذى لفرج الداخل لا يتحقق الخروج**  
من الاغتراب بالدم ع ۲۴

**اذا رفعت الكرسف فيتحقق الخروج من وقت الرفع كذا في الاستسنة**  
ان اذالت الكرسف من موضعها خرجت ع ۲۵

**النفاس البول وضع الرجل لقفته في الاحليل القلفة كالخارج**  
بجملته والاول بينهما حاد يمس كلفه نقب الذكر ع ۲۶

**وضع الكرسف مستحب للبكر في الحيض للثيب كل حال موضعه**  
ع ۲۷

اس لئے کہ سن ایسا والی عورت کی عدت میں ماہ ہوتی ہے۔ پھر اس کا قوی خون یعنی حیض لوٹ آیا۔ تو اب اگر یہ بات نہی مہینوں میں  
 اور اسے دوبارہ مین حیضوں کے حساب سے عدت گزارنا لازم ہوگی۔ اس لئے کہ یہ بات کھل گئی۔ کہ وہ حیضوں والی عورت ہے۔ اور اگر یہ واقعہ تین ماہ کے بعد پیش آیا۔ تو عدت باطل ہونے کا حکم نہیں دیا جائے  
 اور اگر اس سے تین ماہ کے بعد سے غاوبہ سے نکاح کر لیا۔ تو یہ نکاح نہیں ٹوٹے گا۔ مال البتہ آئندہ اس پر حیضوں کے حساب سے عدت لازم آئے گی۔ انہر میں اسی تفصیل کو مختار مانا گیا۔ اور کہا کہ یہ عدل الروایات ہے۔ اور الجعفی میں اسے  
 اور کہا گیا۔ ہر بار لے خون لوٹ کر آنے میں مطلق طور پر عدت کے باطل ہونے کو مختار کہا۔ اس مسئلہ کے مزید اقوال الجوالرائی میں دیکھے۔ **سَلَّ** تو لڑوان رأت یعنی سن ایسا والی عورت مذکورہ مدت کے بعد صفرة یعنی ردوی یا خضرة یعنی  
 عدت دیکھے۔ یا تریبہ یعنی مٹیالے رنگ کی رطوبت دیکھے۔ تو یہ استحاضہ ہے جب کہ اسے پہلے سے اس کی زادت نہ ہو۔ اور اگر سن ایسا سے پہلے بھی اسے زرد یا سر یا مٹیالی رطوبت آتی ہو۔ تو یہ حیض ہوگا۔ جیسے کہ فرج انفذ میں ہے۔ **سَلَّ**  
 قولہ بقولہ ۱۳ الجوز۔ اس حدیث کو طبرانی نے حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہما کی حدیث سے اور دارقطنی نے حضرت  
 واہلہ کی حدیث سے اور ابن عدی نے حضرت معاذ کی حدیث سے اور ابن جوزی نے حضرت ابو  
 سعید خدری کی حدیث سے اور ابن عدی نے حضرت انس رضی اللہ عنہما کی حدیث سے نقل کیا ہے ان  
 تمام کی اسناد میں ضعف ہے۔ جیسے کہ زبیری نے اور عینی نے وضاحت کی ہے۔ البتہ کثرت طرق اور  
 قنادی نے صحابہ کے باعث تقویت حاصل ہو جاتی ہے۔ یہ صحیح اور دارقطنی نے حضرت انس اور ابن  
 سعد اور عقیلی نے حضرت معاذ اور دارقطنی نے حضرت عثمان بن ابی وقاص وغیرہم کے متحقق  
 نقل کیا ہے۔ کہ یہ حضرات اس پر فتویٰ دیا کرتے تھے۔ اور یہ بات واضح ہے کہ متلازمہ میں اسے  
 اور اجتماد کا کچھ دخل نہیں۔ اور اس میں موقوف کی حیثیت مرفوع جیسی ہوتی ہے۔ زیادہ تفصیل  
 کے لئے السعایر دیکھو۔ **سَلَّ** قولہ الی الفرج الخارج :- المحیط میں ہے۔ کہ عورت کا سوراخ نہ  
 کی طرح ہوتا ہے۔ چنانچہ فرج داخل ایسے ہے۔ جیسے کہ دانتوں کے درمیان کا حصہ اور منہ کا  
 اندرونی حصہ ہو۔ اور بکارت کی جگہ دانتوں کی طرح ہوتی ہے۔ یہ تپلا سا پردہ ہوتا ہے۔ جو کہ طبی  
 وغیرہ کرنے سے زائل ہو جاتا ہے۔ اور فرج خارج کی صورت ہونٹوں اور دانتوں کے درمیان  
 کی طرح ہے۔ **سَلَّ** قولہ بجبلولة الكرسف :- کاف پر ضمہ اور سین مہمل پر ضمہ ہے۔ اور راء مہمل  
 ساکن ہے۔ اصل میں یہ کپاس ہے۔ اور اصطلاح میں کپاس کے ٹکڑے یا اس کپڑے کو کہا جاتا  
 ہے۔ جو کہ حالت عورت فرج کے متذہم رکھتی ہے۔ جیسے کہ الکفایہ اور المغرب میں ہے۔ **سَلَّ**  
 قولہ لا تقطع الصلوة :- یہ عورت نماز نہ چھوڑے۔ اس لئے کہ یہ حالت نہیں۔ کیونکہ فرج  
 خارج تک خون نہیں آیا۔ اور جب

**اقل مدة الحيض ثلثة ايام ولياليها**

مخاضات میں ہے۔ تین نماز  
 یعنی کپڑے کی دھجی اٹھانے  
 کی عبارت متفرع ہے۔ کہ  
 اول اللیل خمین اصحبت رأت علیہ  
 نض اذا وضعت و رأت علیہ البیاض صین  
 اصحبت حکم بطهارتہا من حیض وضعت۔ اس  
 آغاز وانجام کو دیکھنے کے بعد معلوم ہوگا۔ کہ ان کے درمیان ۲ (دو) گھنٹے یا اس سے زیادہ  
 ہیں۔ اب یہ سارا حیض ہے۔ اور اگر اس سے کم ہو۔ تو استحاضہ ہوگا۔ اکثر مشائخ نے (۲) سے  
 ساعات کو اختیار کیا ہے۔ شیخ ابواسمعیل سے منقول ہے۔ کہ یہ اقل حیض ہے اور اقل طہر ہے  
 اور جب کوئی عورت انہیں گیارہ دن طہر کی خبر دیتی۔ تو آپ دس دن کو حیض بتاتے اور  
 دسویں دن طہر کی خبر دینے والی کو نو دن حیض بتاتے۔ الکفایہ میں ہے کہ آسانی کے لئے اسی پر  
 فتویٰ ہے۔ جیسے کہ جندی کے شرح مختصر الوقایہ میں ہے۔ **سَلَّ** قولہ وکذا :- یعنی استحاضہ اور  
 نفاس کے بارے میں مذکورہ حکم کی طرح ہے۔ اور جب نفاس اور استحاضہ کا معاملہ خون مستحاضہ  
 اور نفاس والی ہونے کی وجہ سے اس حکم سے باہر ہو گیا۔ اور ایسے ہی جب تک کہ وہ فرج خارج  
 تک نہ پہنچے۔ تو اس کا حکم بھی وہ نہ ہوگا۔ **سَلَّ** قولہ والبول :- یعنی اس کا خارج کی طرف آجانا  
 مستحب ہے۔ اس لئے کہ اب وہ اپنے مقام سے زائل ہو گیا۔ اب جب تک وہ مشانہ میں ہے اور ذکر  
 کے سر سے باہر نہیں نکلا۔ تو وضو نہ ٹوٹے گا۔ **سَلَّ** قولہ والقفلة :- یعنی جس کا قطفہ نہیں بڑھا  
 اس کا پیشاب مشانہ سے باہر نکلا۔ اور قطفہ تک پہنچا۔ قطفہ میں قاف پر ضمہ ہے۔ یہ وہ جگہ ہے  
 جسے قطفہ کے وقت کاٹ دیتے ہیں۔ اور اس سے باہر نہیں نکلا۔ تو وضو ٹوٹ جانے کا حکم لگا دیا  
 جائے گا۔ اس لئے کہ وضو ٹوٹنے کے سلسلہ میں قطفہ کا حکم یہ بخاڑے خارج کیا ہے۔ جیسے کہ فرغ  
 غسل کی بحث میں گذر چکا ہے۔ **سَلَّ** قولہ مستحب البکر فی الحيض :- بلکہ یہ بارہ اور ثنیہ دونوں کے  
 لئے حالت حیض میں سنت ہے۔ یہ حدیث میں بھی مروی ہے اور صحابہ کی ازواج مطہرات کے احادیث  
 میں ہے۔ کنواری اور ثنیہ میں یہ فرق ہے۔ کہ ثنیہ کو رعالت طہر میں بھی دھجی رکھنا مستحب ہے۔ اور بارہ کو نہیں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ثنیہ کی فرج میں بکارت زائل ہونے کی وجہ سے فراخی آجاتی ہے۔ اور اس کا خون جلدی سے اتر آتا ہے۔ اور اس کے سر کی  
 پر تڑپا ہے۔ اور اولی یہ ہے کہ رعالت میں دھجی رکھا کرے۔ مگر بارہ میں یہ ضروری نہیں۔ عہ مشائخ اور مشائخین کے نزدیک ہے۔ ہمیں سے لزوم منافات کے اعتراض کا دوسرا جواب بھی آجاتا ہے۔ کہ ظاہر مذہب میں مطلق اور تفصیل مختار  
 کے ساتھ ثنیہ پر فتویٰ یا ہر شدہ ہے۔ یہ وہ عورت ہے کہ جس کی بکارت زائل ہو جائے۔ اس کا برعکس بکر ہے۔ باہر پر کرسو۔ **سَلَّ** اور بعض نسخوں میں عبارت اس طرح ہے۔ وصول الدم الی الفرج الداخل اذا لم يصل الی الفرج الخارج بجبلولة  
 وضع الكرسف مستحب للبكر في الحيض للثيب كل حال موضعه۔ **سَلَّ** قولہ الرعاہ فی محل شرح الوقایہ :-  
 (اور فرج خارج کی طرف خون نکلے۔ اب اگر دھجی کی وجہ سے فرج خارج تک پہنچے۔ تو نماز کو قاطع نہ ہوگا۔) **سَلَّ** قولہ الرعاہ فی محل شرح الوقایہ :-

کے ساتھ اور فقہاء کی زبان میں یہ اس بار نہ کہتے ہیں۔ جو کہ دو خونوں کے درمیان صحیح فاصلہ ہو۔ اس کی اقل مدت پندرہ روز ہوتی ہے۔ اور زیادہ مدت غیر محدود ہے۔ اگر پندرہ روز ہو یا طویل ہو۔ تو اس میں سے طہارت حاصل کرنے کی قربت ہوتی ہے۔ اور اگر اس سے اقل مدت ہو۔ تو یہ فاسد ہے۔ **۱۳** قولہ ای بین الدمین :- اور یہ نہیں کہا۔ کہ بین الخیضین۔ تاکہ یہ لازم نہ آئے۔ کہ دونوں طرف کو احاطہ کرنے والا خون ایک حیض بن جائے جیسے کہ اس کا ذکر مفصل طور پر پہلے ہے۔ مدت :- شدت ہر وہی فرماتے ہیں۔ کہ یہ مضمونی طور پر مذکورہ دمیان کا حال ہے۔ اور ان کے مدت حیض میں ہونے سے یہ لازم آئے۔ کہ ان دونوں طرف کو احاطہ شدہ طہر بھی ایسے ہی ہوں۔ اور اگر انی المتخلل یا من المتخلل مذکور کی حکمی طور پر غیر کمال بتائے۔ تو مقصود اس اس لئے کہ طہر کے دو دمیان ہونے اور اس کے ان دونوں طرف کے دمیان ہونے سے یہ لازم نہیں آتا۔ کہ یہ دونوں مدت حیض میں ہوں گے۔ **۱۴** قولہ حیض الخ :- یعنی مضمونی یا حکمی طور پر۔ اور اگر چالیس روز کے اندر اندر فاصلہ کے دونوں طرف سے چاہے یہ پندرہ روز کا ہو یا اقل ہو یا اکثر ہو۔ البتہ فیہ کے نزدیک فعل نہ ہوگا۔ بلکہ دونوں طرف کے خون کو سب پر محیط مسلسل خون قرار دیا جائے گا۔ اور اس پر فتویٰ ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک پندرہ دن کا وقفہ فاصلہ ڈالے گا جیسے کہ آثار جانزیہ میں ہے۔ واعلم :- اس سے غرض مذاہب کی تفصیل ہے۔ جو کہ درمیان میں آنے والی مقدار فاسد کے سلسلہ میں آتی ہے۔ **۱۵** قولہ الذی یكون اقل :- اس کی قید اس لئے لگائی۔ کہ دو دمیان پندرہ روز کا وقفہ بالاتفاق حاصل ہوتا ہے۔ حیض نہیں ہوتا۔

تین روز خون دیکھے۔ پھر پندرہ روز طہر دیکھے۔ اور پھر تین روز خون آئے۔ **۱۶** قولہ فان کان :- یعنی یہ درمیان میں آنے والا تین روز سے کم ہو۔ مثلاً ایک روز خون دیکھے پھر دو روز خون دیکھے۔ **۱۷** قولہ لا یفصل :- فصل کا مطلب طہر ہے اور عدم فصل کا مطلب یہ ہے۔ کہ یہ وہ ایام ہیں۔ کہ جن میں اس نے خون دیکھا۔ **۱۸** قولہ ثلثة ایام :- مثلاً دو روز خون دیکھے اور تین روز طہر دیکھے اور پھر پندرہ روز خون دیکھے۔ **۱۹** قولہ او اکثر من حیض تین روز سے زیادہ۔ چاہے دس دنوں سے بھی زیادہ ہوں مثلاً ایک عورت ایک روز خون دیکھے پھر دس روز طہر دیکھے۔ پھر ایک روز خون دیکھے۔ والد محترم نے تعلیق میں انصاف فی مساکر اطہر المتخلل میں کہا ہے۔ اور اکثر من ثلثة ایام الی عترة :- یا تین روز سے زیادہ دس دن تک۔ **۲۰** قولہ لا یفصل :- یعنی اس طہر سے نہ ہو۔ جو کہ تین دن یا اس سے زیادہ کا ہے۔ چاہے دس دن سے زیادہ کا ہو۔ بلکہ اسے خون کے مسلسل ایام بنایا جائے گا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ فاصلہ طہر کی صحیح مدت پندرہ روز ہے۔ اس سے کم فاصلہ ہے۔ اس لئے اس صحیح کا حکم نہیں چلے گا۔ صحت و فساد میں یہی بنیادی فرق ہے۔ **۲۱** قولہ اکثر من شرط یہ ہے کہ پندرہ روز سے کم ہو۔ چاہے آدھے دن یا اس سے کم ہو۔ اور اس کا اس وجہ سے ذکر نہیں کیا۔ کہ یہ سابقہ عبادت سے ہو رہا ہے۔ کیونکہ طہر فاسد کا مسئلہ زیر بحث ہے۔ اگر تم کہو۔ کہ جب دس سے زیادہ ہو۔ تو اس کا عدم فصل بھی او اکثر کے لفظ سے جاتا ہے۔ اب اس کے ذکر کرنے کی ضرورت نہ تھی۔ اس کا جواب یہ ہے کہ وضاحت کرنے اور فقہیہ رہنے کی وجہ سے اس کا ذکر کیا۔ کہ اکثر سے مراد صرف تین دن سے اکثر ہے۔ اس کی صورت یوں ہوگی ایک عورت نے خون دیکھا۔ اور پھر دو روز طہر دیکھا۔ پھر ایک روز خون دیکھا۔ اب اس صورت میں اور سابقہ صورت دونوں میں مسلسل خون بنایا جائے گا۔ چنانچہ دس دن یا اس سے کم ایام کو حیض اور زائد ایام کو غیر حیض قرار دیا جائے گا۔ **۲۲** قولہ فیروز :- جب پندرہ دن کسی قید کے بغیر فاصلہ نہیں تو ایام اور آخر طہر کے ساتھ ہوگی۔ البتہ بعض وضاحت الشفاء اللہ آئندہ آئے گی۔ یعنی اس کا پہلا اور آخری طہر کا دن حیض میں ہو۔ یہ ترتیب ہے کہ جب آغاز اور آخر کا خون طہر کے حکم میں ہو۔ البتہ میں اس کی مثال یوں آتی ہے کہ ایک عورت کی بر ماہ کے شروع میں پہلے پانچ روز عادت ہے کہ پہلے دن خون دیکھا۔ پھر طہر۔ ان پانچ دنوں کے پہلے دن طہر ہوا۔ پھر تین دن دیکھا۔ پھر پانچ کے آخری دن طہر ہوا۔ پھر خون آتا رہا۔ اب البتہ سب کے نزدیک اس کا حیض پانچ روز ہوگا۔ چاہے اس کا آغاز و انجام پہلے اور بعد میں خون کے ساتھ ہو چکا۔ جب صرف اس سے پہلے ہوگا۔ تو اس سے ابتداء جائز ہوگی۔ اور اس کے ساتھ تتم نہ ہوگا۔ اور جب اس کے بعد ہو۔ اور اس کا قبل نہ ہو۔ تو اس پر تتم جائز ہوگا۔ اس بحث کی مزید تفصیل کے لئے حضرت والد العلام اذخہ دار السلام کی التعلیق الفاضلہ پر مضمون کے **۲۳** قولہ فقط :- یعنی باقی آئندہ اقوال کے بغیر۔ اگر ان میں مزید شرط لکھی جائیں۔ تو ان کا اعتبار نہ ہوگا۔ حیض کے شروع اور طہر کے ختم کرنے میں۔ **۲۴** قولہ وقد ذکر تصیفة الجھول :- یعنی تاوی میں ہے کہ منشاخ نے اس قول پر فتویٰ دیا ہے۔ جیسے کہ محیط اور السراجیہ والظہیر میں ہے۔ اس کا فتویٰ اس لئے دیا۔ کہ باقی اقوال میں شرطیں ہیں۔ اور اس قول کو ناقص العقل جو تین بھی آسانی سے یاد رکھ سکتی ہیں۔ اور مفتی کے لئے بھی مشکل بن جائے گی۔ کہ وہ ان کے بیانات نہ سمجھ پائے گا۔ کیونکہ عام طور پر عورتیں جاہل اور کم عقل ہوتی ہیں۔ وہ بے چارہ چاہے کس قدر محنت کرے۔ پھر مشکل بن جائے گی۔ اب مفتی کے حق میں بھی آسانی کا اعتبار کرنا ہوگا۔ تاکہ زیادہ فصل آئندہ لکھیں نہ چھوٹ جائے۔ بخلاف یہ ہوا۔ کہ البتہ سب کا قول آسان ہی ہے۔ اور اس میں نہ تک و نہ تہ اور الجھن بھی کہ ہے۔ اس میں مفتی اور فتویٰ لینے والے دونوں کے لئے آسانی ہے۔ اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ اگر البتہ سب کا قول آسان ہے۔ اور منشاخ نے اس پر فتویٰ دیا ہے۔ تو مہنف نے محمد کا قول کیوں اختیار کیا۔ کہ مدت سے واضح ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ مہنف نے ہدایہ کی تبع میں یہ ذکر کر دیا۔ کیونکہ وہاں ہی روایت مذکور ہے۔ یہاں مزید اجاڑا بھی ہے۔ ان کے لئے اس پر چھوٹے سے عمدہ الرعاہیہ فی حل شرح الوفاہیہ۔

المجلد الاول (۱۳۰) کتاب الطہارۃ

موضع البکارۃ وکبرۃ فی الفرج الداخل فالطہرۃ اذا وضعہ  
 قولہ موضع البکارۃ ہرمان الفرج الخارج والداخل ع۱۲  
 دعوا لبارئینہ وخال الید مع الاستنارۃ ع۱۳  
 ای الکریم ع۱۲

اول لیل فحین اصبحت رأت علیہ اثر الدام فالان ثبت حکم  
 ای الکریم ع۱۳  
 ای وقت الصبح ع۱۳

الحیض الحائض اذا وضعت اول لیل ورات علی البیاض  
 ای الکریم ع۱۳

حین اصبحت حکم بطہارتہا من حین وضعت الطہر المتخلل  
 ای الکریم ع۱۳

ای بین الدمین فی مدت ای فی مدۃ الحیض ومارات من  
 ای الکریم ع۱۳

لون فیہا ای فی المدۃ سوی البیاض حیض فقوله والطہر  
 استنارۃ من اللون ع۱۳

مبتدا ومارات عطف علیہ وحیض خبرہ واعلم ان الطہر  
 ای التبتۃ واد الطہر ع۱۳

الذی یکون اقل من خمسۃ عشر یوما اذا تخلل بن الدمین  
 قید بلان احاطہ الم فرقیہ شرط اتفاق ع۱۳

فان کان اقل من ثلثۃ ایام لا یفصل بینہما بل ہو کالدہ  
 ای الکریم ع۱۳

المتوالی اجما عا وان کان ثلثۃ ایام او اکثر فعندابی یوسف و  
 ای الکریم ع۱۳

هو قول بی حنیفۃ اخر الی فصل وان کان اکثر من عشرۃ ایام  
 ای الکریم ع۱۳

فیجوز بدایۃ الحیض ختمہ بالطہر علی هذا القول فقط وقد  
 ای الکریم ع۱۳

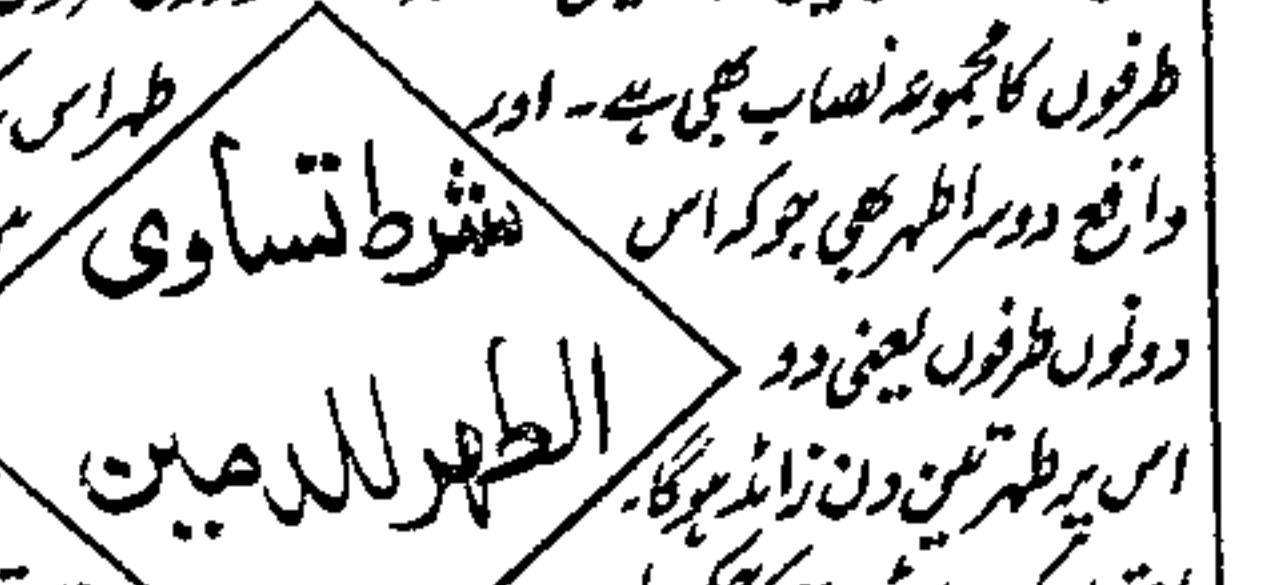
ذکر ان الفتوی علی هذا تیسیرا علی البفتی والمستفتی و فی  
 ای الکریم ع۱۳

آية محمد عنه انه لا يفصلن احاط الدم بطرفي عشر او  
 في رواية ابن مبارك عنه انه يشترط مع ذلك كوزالدين  
 ابا وعند محمد يشترط مع هذا كون الطهر مساويا للدين  
 اقل ثم اذا صار ما عنده فان وجد في عشرة فهو في الطهر  
 يغلب الدين المحيطين به لكن يصير مغلوبا ان عد  
 لك الدم الكمي ما فان يعد ما حتى يجعل الطهر الاخر  
 صا ايضا الاتي قول بي سهيل لا فرق بين كوز الطهر الاخر  
 ما على ذلك الطهر او موخر او عند الحسن بن زياد  
 الذي صادوا ما حكيا  
 الذي يكون ثلثة او اكثر يفصل مطلقا هذه ستة

انما يفصل - اس روایت کا خلاصہ یہ ہے کہ جب پندرہ دن سے کم اور تین دن یا اس سے زیادہ طہر ہو۔ اب اگر دونوں طرف کا احاطہ دم حیض  
 دس دن ہوگا۔ چاہے مجموعہ دس دن جانیے۔ جیسے کہ اس نے ایک دن خون دیکھا۔ پھر آٹھ دن طہر۔ پھر ایک دن خون۔ اور یا دس دن تک  
 کہ جب وہ ایک دن خون دیکھے۔ پھر پانچ روز طہر پھر ایک روز خون دیکھے۔ تو اس صورت میں طہر مسلسل خون کے حکم میں ہوگا۔ اس طرح  
 تمام دس اور دوسری صورت میں ساتوں دن حیض کے شمار ہوں گے۔ اور اگر ایسے نہ ہو۔ تو طہر کے دن حیض میں شمار نہ ہوں گے۔  
 اس میں ہائیں گے۔ جیسے کہ متن کی صورت میں ہم نے ابو یوسف کے قول میں بتایا۔ ایک میں یہ تھا کہ صرف تین دن سے زیادہ طہر ہو۔ اور  
 ساتوں دن سے زیادہ طہر ہو۔ ہا یہ اور اس کے حواشی میں اس کی وجہ یہ بتائی گئی ہے۔ کہ مدت حیض پر خون کا استیعاب بلا جملہ  
 ہے۔ بلکہ اس مدت میں اس کا ابتداء اور انتہا میں پایا جانا ہی معتبر ہے۔ اور ان دونوں کے درمیان کا حصہ تبعاً حیض میں داخل  
 ہے۔ اس روایت کا خلاصہ یہ ہے کہ جو طہر تین دن یا اس سے زیادہ ہو۔ اور پندرہ دن سے کم ہو۔ اگر دم یا اس سے کم  
 ہو تو حیض ہوگا۔ اور دونوں دموں کا مجموعہ نصاب بنے گا۔ تین دن اور تین رات یا اس سے زیادہ۔ چاہے ہر ایک نصاب نہ بھی ہو  
 اس روایت سے اخص واضح ہے۔ اس لئے کہ اس میں ایک زائد شرط بھی ہے۔ جیسے کہ محمد کی روایت ابو یوسف کے قول سے اخص ہے  
 اس روایت محمد مذکورہ دونوں صورتوں میں طہر مسلسل خون نہیں بنے گا۔ اس لئے کہ احاطہ نصاب نہ رہا۔ اس کی صورت یوں ہے کہ ایک

یہ ہے کہ قولہ وعند الحسن بن زیاد الخ۔ ان کا یہ مذہب ابو یوسف کے قول کے باعث قوت لقیض میں ہے۔ ابو حنیفہ کا پہلا قول یہی ہے۔ اس قول کا خلاصہ یہ ہے کہ جب تین یا چار روز کا طہر ہو۔ تو وہ بغیر شرط و تفصیل کے  
 اس لئے ہے۔ اس قول کا خلاصہ یہ ہے کہ یہ قول بغیر شرط و تفصیل کے مطلقاً غیر فاضل ہے۔ یہ ضعیف ترین قول ہے۔ شارع نے چھ اقوال کی ترتیب میں خوب مہارت دکھائی۔ کہ آسان اور قوی ترین کو پہلے بیان کیا۔ اور ضعیف  
 ترین کو آخر میں بیان کیا۔ اور انھیں اس سے اخص کو بعد میں ترتیب وار بیان کیا۔ قولہ ثمذہ السنۃ الخ۔ اقوال یہ ہیں  
 اقوال طہر تین دن یا اس سے زیادہ ہو۔ اور ان کا مجموعہ نصاب بنے گا۔ تین دن اور تین رات یا اس سے زیادہ۔ چاہے ہر ایک نصاب نہ بھی ہو  
 اس روایت سے اخص واضح ہے۔ اس لئے کہ اس میں ایک زائد شرط بھی ہے۔ جیسے کہ محمد کی روایت ابو یوسف کے قول سے اخص ہے  
 اس روایت محمد مذکورہ دونوں صورتوں میں طہر مسلسل خون نہیں بنے گا۔ اس لئے کہ احاطہ نصاب نہ رہا۔ اس کی صورت یوں ہے کہ ایک

اور پھر دن طہر اور پھر دو دن خون یا اس کے برعکس دیکھے۔ اور ایک دن خون دیکھے۔ اور پھر دن طہر اور پھر دو دن خون یا اس کے برعکس دیکھے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ حیض تین روز سے کم نہیں ہوتا۔ اب جب دم محیط اس مقدار  
 سے کہ اس کے بعد تین دن یا اس سے کم مدت میں دونوں طرف میں خون آیا ہو۔ دوسرے یہ کہ دونوں طرف کا مجموعہ نصاب بن جائے۔ اور تیسرے یہ کہ درمیان میں آنے والے طہر دونوں احاطہ کرنے والے دموں کے برابر یا اس سے کم ہو۔ اور اگر ان کے مجموعہ سے زیادہ  
 سے فاضل طہر شمار کیا جائے گا۔ چنانچہ ابن مبارک کی روایت پر ہماری دونوں ذکر کردہ صورتیں ان کے نزدیک فاضل طہر ہوں گی۔ اس لئے کہ یہ طہر دونوں کے مجموعہ سے زیادہ تھا۔ اور اس کا سبب یہ ہے کہ شرع میں غالب کا حکم ہوتا ہے۔ مغلوب  
 بناتا ہے۔ اب جب خون طہر سے بڑھ گیا۔ تو طہر مغلوب ہو گیا۔ اس لئے اس کا حکم ظاہر نہ ہوگا۔ بلکہ یہ خون کے تابع رہے گا۔ اور ایسے ہی مسادات کی صورت میں بھی خون کے حکم کو ترجیح حاصل ہوگی۔ اور احتیاطی طور پر ہمارے کو خون کے ایام  
 بنادیا جائے گا۔ اس لئے کہ اس صورت میں اسے ایک قسم کا استقلال اور قوت حاصل ہو جاتی  
 ہے۔ اب خون اپنے سے ضعیف کی تبع میں نہیں آئے گا۔ اس کی صورت یوں ہے کہ ایک عورت  
 دو روز خون دیکھے۔ اور پانچ روز طہر پھر تین روز خون دیکھے۔ اور ایک عورت تین روز خون  
 اور پھر تین روز طہر پھر ایک روز خون دیکھے۔ ایسے ہی ان دونوں صورتوں کا الٹ ہو۔  
 اس کی زیادہ تفصیل بلکہ مطلق کی تفصیل بھی التعلیق الفاضل اور السعایہ میں مل جائے  
 گی۔ قولہ ثم اذا صار دما۔ یعنی دونوں طرف کے مساوی طہر اور اقل طہر ہو کہ دونوں طرف  
 خون آنے سے احاطہ شدہ ہو۔ یہ امام محمد کے نزدیک حیض میں داخل ہے۔ فان وجہ۔ یہ جموں کا  
 صیغہ ہے۔ اس کا فاعل دوسرا طہر ہے۔ فی عشرہ ہو۔ یعنی یہ طہر جو کہ حکمی طور پر دم بن گیا۔ فیما  
 یعنی ان دس میں۔ یہ جملہ عشرہ کی صفت ہے۔ یعنی دوسرا۔ یہ دوسرے طہر یعنی اس عشرہ  
 میں واقع طہر کی صفت ہے۔ یہ احاطہ کرنے والے دم پر اکثر ہونے کی وجہ سے موصوف ہے۔  
 یعنی وہ دونوں جو کہ اس دوسرے طہر کے دونوں طرف ہیں۔ یعنی ان کے مجموعہ سے زیادہ ہو لکن  
 یعنی دوسرا طہر مغلوب یعنی دونوں طرفوں سے اقل ہو۔ کہ یہ حکمی خون، خون بن جائے مطلب  
 یہ ہے کہ اگر دم حکمی سے جو یہ طہر احاطہ کرے گا۔ وہ اس پر زائد طہر ہوگا۔ اور اگر سابق طہر کو  
 حکمی سمجھا جائے۔ اور ایک طرف سمیت حساب کیا جائے۔ تو دوسرا طہر دونوں طرفوں کے مجموعہ سے  
 کم ہوگا۔ اس کی صورت یہ ہے کہ ایک عورت ابتدا میں دو دن خون دیکھے۔ اور تین دن طہر دیکھے  
 اور ایک دن خون دیکھے۔ اب پہلے طہر میں شرائط مغیر موجود ہیں۔ اس لئے یہ مسلسل خون  
 اس لئے کہ اس میں مدت حیض کے اندر دونوں طرفوں پر احاطہ دم ہے۔ اور دو  
 طرفوں کا مجموعہ نصاب بھی ہے۔ اور طہر اس کے برابر ہے۔ اور اس قدر  
 واقع دوسرا طہر بھی ہو کہ اس



دو دنوں طرفوں یعنی دو  
 اس پر طہر تین دن زائد ہوگا۔  
 اعتبار کیا جائے۔ جو کہ حکمی طور پر دم  
 مغلوب ہو گیا۔ چنانچہ دم حکمی ہوتا ہے۔  
 جامع ہے۔ جب یہ دونوں طرفوں پر غالب  
 دوسرے طہر سے مؤثر ہو۔ اس کو بھی اس پر قیاس کرو۔ مثلاً عورت ایک روز خون دیکھے۔  
 اور تین دن طہر دیکھے۔ پھر ایک روز خون دیکھے اور تین روز طہر دیکھے۔ پھر دو دن خون دیکھے۔  
 اس لئے کہ امام محمد کے نزدیک مقدم و مؤخر ہونے کی صورت میں کچھ فرق نہیں پڑتا۔  
 فان جزا بقولہ فان وجد الخ۔ اس صورت میں جموں کا صیغہ ہوگا۔ یعنی پہلے طہر کو حکمی طور پر خون  
 سمجھا جائے گا۔ حتی کہ دوسرے طہر میں شرائط پائی جائیں۔ اور دوسرے طہر کے پہلے طہر کی طرح  
 حیض بنایا جائے۔ چاہے وہ مقدم ہو یا مؤخر ہو۔ قولہ الاتی قول ابی سہیل: یہ بعد  
 کے قول سے استثناء ہے۔ یعنی یہ طہر اور جو دوسرے کے ساتھ محیط دم کے ساتھ دو تمام مشائخ  
 کے اقوال میں مغلوب اور حیض بن جائے گا۔ مثلاً ابو یزید، ابو علی الدقاق، صاحب المحیط نے  
 اسے ہی ترجیح دی۔ ابو سہیل کے قول کے سوا سب نے اسی پر فتویٰ دیا۔ یہ ابو سہیل مغزالی اور  
 ابو سہیل قرظی کے نام سے مشہور ہیں۔ یہ ابو الحسن کرجی کے شاگرد تھے۔ یہ اس کی دونوں طرفوں  
 سے ذاتی طور پر دوسرے مغلوب طہر کو اس کی دونوں طرفوں پر غالب نہیں بناتے۔ جب کہ پہلے  
 طہر کو حکمی طور پر دم شمار کیا جائے۔ ان کے نزدیک طہر کے حکمی حیض ہونے میں یہ شرط ہے کہ مذکورہ  
 شرائط کے ساتھ ساتھ یہ مذکورہ دونوں صورتوں میں ذکر کردہ۔ یعنی محیط دم کے مساوی ہو یا  
 اقل ہو۔ ان کے علاوہ کے نزدیک تمام دس دن حیض کے ہوں گے۔ اور ان (ابو سہیل) کے  
 نزدیک پہلی صورت میں صرف پہلے چھ دن حیض کے ہوں گے اور دوسری صورت میں صرف دوسرے

طرہ دیکھا۔ پھر دودن خون پھر تین دن طہر پھر ایک دن خون پھر دودن طہر۔ یہ جین ہوگا۔ اور باقی چھیس دن یعنی پورے عرصہ کے بعد اور دودن خون اور پانچ کے درمیان استخاضہ ہوگا۔  
مگر جن ایام میں مدت حیض کے اندر اندر دونوں طرفوں پر احاطہ دم پایا گیا۔ وہی حیض کے حکم میں ہوں گے۔ اور یہ طہر کے چودہ دن کے بعد کے دس دن ہیں۔ یہی وہ ہیں۔ کہ جن میں اس نے ایک روز خون اور ایک دن طہر پھر ایک روز خون دیکھا اور وہی دنوں  
ہوں گے۔ **۴** قولہ العشرة بعد طہر ہوشمائیہ۔ یہ وہ ایام ہیں کہ جن میں عورت نے ایک روز خون دیکھا۔ اور سات دن طہر دیکھا۔ پھر دو روز خون دیکھا۔ اس لئے کہ اس میں مدت حیض کے اندر اندر دونوں طرفوں پر احاطہ دم پایا گیا۔ اور طرفین کا  
شرط تصاب بھی بن گیا۔ **۵** قولہ العشرة بعد الطہر ہوسبعتہ۔ یہ وہ ایام ہیں۔ کہ جن میں اس نے دودن خون اور تین دن طہر پھر ایک دن خون اور تین دن طہر دیکھا۔ پھر ایک دن خون دیکھا۔ ان میں مدت حیض کے اندر طرفین پر احاطہ دم کی آواز  
بن جانے کی شرط بھی پائی جاتی ہے۔ اور طہر بھی ان کے مساوی یا اقل ہے۔ اور دوسرا طہر دونوں طرفوں پر غالب ہے۔ یعنی دم حقیقی مغلوب پر اکتفا کیا۔ مطلب یہ کہ اس میں داخل دم حکمی کو معتبر سمجھا۔ اور باقی ایام استخاضہ کے ہوں گے۔  
الاولیٰ منہا۔ یعنی طہر کے بعد دس دن۔ اور یہ سات دن ہیں۔ امام محمد کے نزدیک یہ سب جین ہوگا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ طہر کی مساوات یا حقیقی دونوں احاطہ شدہ زمین کی نسبت اقلیت کا اعتبار کرتے ہیں۔ اور دم حکمی کا اعتبار نہیں کرتے۔  
میں یہ شرط موجود ہے۔ ان میں عورت نے دودن خون دیکھا۔ اور تین روز طہر پھر ایک روز خون دیکھا۔ اب یہ مقدار حیض ہوگی۔ اور ان چھ دنوں سے پہلے کے اور ان کے بعد کے تمام ایام استخاضہ میں شمار ہوں گے۔ **۶** قولہ الاربعۃ الاخیرۃ۔ یعنی پندرہ

اقوال قد ذکران کثیرا من المتقدمین والمتأخرین افتوا  
بقول محمد ونحن نضع مثالا یجمع هذه الاقوال مبتدأ  
ای مذہب المذكور بعد روایت ابن المبارک ع  
هتة لئنال ع  
ات ع  
رائت ع  
م یومًا دمًا واربعۃ عشر طہرًا ثم یومًا دمًا وثمانیۃ  
طہرًا ثم یومًا دمًا وسبعۃ طہرًا ثم یومین دمًا وثلثۃ  
طہرًا ثم یومًا دمًا وثلثۃ طہرًا ثم یومًا دمًا ویومین طہرًا  
ثم یومًا دمًا فہذہ خمسۃ واربعون یومًا ففی رواۃ ابی یوسف  
العشرۃ الاولى والعشرۃ الرابعۃ حیض و فی رواۃ محمد  
العشرۃ بعد طہر ہو اربعۃ عشر و فی رواۃ ابن المبارک  
العشرۃ بعد طہر ہو ثمانیۃ وعند محمد العشرۃ بعد طہر ہو  
سبعۃ و عند ابی سہیل لسنتۃ الاولى منها وعند الحسن  
الاربعة الاخیرۃ وما سوی ذلک استحاضۃ ففی

میں سے۔ یہ وہ ہیں کہ جن کے شروع میں خون ہو اور آخر میں خون ہو۔ اور درمیان میں دودن طہر ہو۔ اس  
لئے کہ درمیان میں آنے والا طہر تین روز سے کہ ہے۔ چنانچہ حسن کے نزدیک ان چار سے پہلے دوسرے سے  
بلکہ یہ حیض میں شمار ہوں گے۔ اس لئے کہ ان میں شرط مفقود ہے۔ کیونکہ ان میں درمیان میں آنے والی  
طہارت تین روز سے زائد ہے۔ اب یہ طرف فاصل ہوگا۔ یعنی حیض نہ ہوگا۔ **۷** قولہ دوسوی۔

اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔
اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔	اور یہ پندرہ دنوں سے زائد ہے۔ چودہ دنوں سے زائد ہے۔

۱۔ قولہ وقد ذکرہ۔ یعنی فتاویٰ اور متبرکاتوں میں ہے جسے کہ محیط اور المبسوط وغیرہا۔ اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ یہ شارح کے گذشتہ کلام  
خلاف ہے۔ شارح نے کہا تھا کہ ابویوسف کے قول پر فتویٰ ہے آسانی کی خاطر۔ اس کا جواب یہ ہے کہ یہ اس کی مخالفت نہیں۔ اس لئے کہ کئی مشائخ نے  
کے قول پر فتویٰ دیا ہے۔ اور کئی مشائخ نے حجرت کے قول پر فتویٰ دیا ہے۔ دونوں مسلک نقل کر دیئے گئے۔ اور اسے تناقض نہیں سمجھا جاتا۔  
جس عورت کا بلوغ شروع ہو۔ اور بلوغ کے شروع میں اسے حیض میں گڑبڑ ہو جائے۔ اگر معتادہ (مقرہ ایام کی عادی عورت) ہو۔ تو اس مقدار میں دلوں کو  
شمار کیا جائے گا۔ اور باقی بلا تکلف و تفصیل کے استخاضہ کے ایام شمار ہوں گے۔ **۲** قولہ العشرۃ الاولى الخ۔ اور اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ جب ان کے  
پندرہ دن سے کم کا طہر ملے۔ اور پندرہ دنوں سے زیادہ ہو۔ اور عام طور پر عورتوں کو پندرہ  
آتا ہے۔ چنانچہ اس کے آغاز میں ہوگا۔ کہ جس میں ابھی اس کا حیض کا مسلسل غیر منقطع ہے۔ تاکہ ایک عیس اشال پر قیاس رہے۔ اب ان ایام کا پہلا عرصہ  
اس نے ایک دن خون دیکھا۔ نو دن طہر کا ہوگا۔ ان سے پہلے خون ہے اور آخر میں طہر جین میں ہوگا۔ ایسے ہی جو تھے عرصہ کا مسئلہ ہے۔ کہ جن میں اس

یعنی ما سوائے دوسرے ایام کے۔ کہ جو ہم نے ذکر کئے ہیں۔ وہ مذاہب سابقہ حیض ہیں۔ مگر اس مذہب پر استخاضہ ہوں گے۔ اس لئے کہ شرط مفقودہ  
یہ اس بات پر نہیں ہے۔ کہ ابویوسف کے قول کے علاوہ تمام اصحاب اقوال نے جنہوں نے شرط لگائی ہے۔ کہ درمیان میں آنے والا طہر حیض ہو۔ نہ کہ  
پر مسلسل خون کے حکم میں ہو۔ چنانچہ سب کے نزدیک یہ سارے ایام مسلسل خون کے حکم میں ہوں گے۔ البتہ ان میں سے حیض آتا ہی ہوگا۔ جو عورتوں کا  
شرط ہوگی۔ اور باقی استخاضہ ہوگا۔ اس بحث سے موافق تحقیق الکامل کی غلطی واضح ہوگئی۔ کہ شرطیں شرطیں ہی ہیں۔ اس لئے کہ طہر دم حقیقی  
حضرت والد محترم اذغلہ اللہ دارالسلام نے تحقیق انفصل کے منہیات میں اس کی غلطی کو واضح کر دیا ہے۔ عہ اولیٰ پر ہے۔ کہ لوگوں کو سمجھا ہے۔  
علی قول غیر ابی سہیل و علی قول ابی سہیل کذا۔ عمدۃ الراعی فی حل شرح التقریب۔



كل صورة يكون الطهر ناقصا فاصلا في هذه الاقوال  
سوى قول ابى يوسف فان كان احد الدمين نصابا  
كان حيضا وان كان كل منهما نصابا فالاول حيض ان  
لم يكن شئ منهما نصابا فالكل استحاضا وانما استثنى قول  
ابى يوسف

قوله فغنى كل صورة الؤذ۔ اس جملہ کی ترکیب کے بارے میں ناظرین میں اختلاف ہے۔ نیز اس کے مفہوم اور اس سے لاحق امور میں اختلاف ہے۔  
میں نے کہا ہے۔ کہ کل صورة اضافة کے ساتھ خبر ہے۔ اور مبتداء محذوف ہے۔ اور الناقص فاصلا در اصل صورة کی صفت  
کی اور ضمیر موصوف محذوف کی طرف جائے گی۔ اور اگر فان کان صیغہ محذوف کا بیان ہے۔ اب عبارت یوں ہوئی کہ فغنى كل صورة يكون الطهر  
ناقص فيما فاصلا۔ تفصیل یوں ہوگی۔ کہ ان کان احد الدمين یعنی اس کے محیط دونوں دم نصاباً (نصاب میں ہوں) یعنی تین دن سے کہ دس دن  
ہوں۔ تو کان حیضاً الؤذ (یہ حیض ہوگا) اس عبارت میں تکلف واضح ہے۔ پہلا تکلف یہ ہے کہ آغاز کلام کا مبتداء بلا ضرورت اور بغیر واضح قرینہ  
مخوف کر دیا گیا۔ دوسرا تکلف یہ ہے کہ صفت واقع ہونے والے جملہ میں ضمیر محذوف کر دیا گیا۔ تیسرا تکلف یہ ہے کہ اس بنا پر ابو یوسف کے  
قائل کہ مستثنی کرنا لغوی ہے۔ اس لئے کہ ان کے نزدیک ایسی کوئی صورت نہیں پائی جاتی۔ کہ جس میں ناقص طہر بھی فاصل ہو۔ کیونکہ وہ پندرہ روزوں  
کے طہر کے مطلق طور پر غیر فاصل مانتے ہیں۔ چاہے وہ تین سے کم یا زیادہ ہو۔ اب اس صورت کا یہ وصف بنا کر ان کے قول کا استثناء کرنے  
مخوف ہی کیا ہوئی یا ہاں اگر یہ جواب دیا جائے تو صحیح ہے کہ یہ محض وضاحت کے لئے اور اس لئے ہے تاکہ فی ہذہ الاقوال میں داخل ہونے  
درم دور ہو جائے۔ بعض نے یہ کہا ہے۔ کہ ان کا یہ قول کہ یكون مصفحة للصورة والعائد محذوف اور ان کا یہ قول فی كل صورة بالاضافة۔ یہ  
اقوال فان كان احد الدمين الؤذ کا طرف ہے۔ اور فان کان میں فاذ زائد ہے۔ اب عبارت اس طرح ہوئی۔ فان کان احد الدمين نصابا فی  
صورة يكون فيما الطهر ناقصا فاصلا کان ذلك الدم حیضاً الؤذ۔ یہ بھی تکلف سے خالی نہیں ہے۔ اس میں فاذا کی زیادتی کا التزام ہے۔ اور  
محذوف کرنے کا التزام ہے۔ اور جزائے شرط کو بلا ضرورت کے مقدم کرنے کا التزام ہے۔ بعض نے کہا ہے۔ کہ کل صورة اضافة کے ساتھ مبتداء  
اور کیوں الطهر الؤذ کا جملہ اس کی خبر ہے۔ اور الطهر ناقص پر آنے والا لام عہدی ہے۔ اس سے مراد وہ ہے۔ جو کہ تین سے زیادہ، اور  
وہ سے کم ہو۔ اب یہ صورت میں ابو یوسف کے قول کے بغیر تمام اقوال میں مراد ہے۔ کہ یہ طہر ناقص فاصل ہے۔ اور ابو یوسف کے نزدیک  
اقوال پر فاصل نہیں ہے۔ اس میں یہ اعتراض بھی آتا ہے کہ فی كل صورة میں اجمال لازم آیا۔ بعض نے کہا ہے۔ کہ فعل یعنی کیوں دراصل آغاز  
تمام مقام ہے اب یہ مبتداء ہوا۔ اور فی ہذہ الاقوال خبر بن گیا۔ اور ناقص سے مراد وہی معمود (ذہبی موجود) ہے۔ اب معنی یہ ہوا۔ کہ ناقص طہر  
تین سے زیادہ والا ابو یوسف کے قول کے سوا سب اقوال میں فاصل ہوگا۔ اور ابو یوسف کے نزدیک فاصل نہیں۔ اس میں بھی کل صورة کا  
لازم آتا ہے۔ اور لام کو عہدی بنا کر لازم آتا ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ کل کی توین دراصل مضاف الیہ کا عوض ہے۔ یعنی لفظ تقدیر کا عوض  
اور صورة کا قول بمع اس کی صفت کے یعنی یكون الطهر سمیت مبتداء ہوگا۔ اور فی ہذہ الاقوال اس کی خبر ہوگی۔ چنانچہ معنی یہ ہوا۔ کہ یہ صورت  
میں ابو یوسف کے قول کے علاوہ ان اقوال میں یہ طہر ناقص فاصل موجود ہے۔ یہی مکروہ عبارت ہے۔ اس لئے کل تقدیر کا لغو ہونا  
مخوف کے لفظ تقدیر کا حذف کرنا اور جملہ میں آنے والے کا حذف کرنا لازم آئے گا۔ بعض نے کہا ہے۔ کہ فغنى كل صورة کی فاذا اور فان کان

اور ان ہی لفظوں میں۔ اور صورہ کا قول ربع کے ساتھ، مبتداء ہے۔ اور اس کے ساتھ کا جملہ اس کی صفت ہے۔ اور فی ہذہ الاقوال اس کی خبر ہے۔ یعنی ان میں طہر ناقص کی فاصل صورت ابو یوسف کے قول کے سوا ان کے اقوال میں  
ہے۔ اور صورہ کا قول ربع کے ساتھ، مطلق طور پر طہر ناقص فاصل نہیں۔ اس لئے یہ صورت ان اقوال میں واقع نہیں۔ اور فان کان الؤذ اس صورت کی تفصیل ہے۔ اس میں بھی تکلف صاف طور پر عیاں ہے۔ حضرت ولید بن محمد اور  
ابن ابی اسحاق اور ابی داؤد کے والد مولانا محمد طہر اللہ رحمۃ اللہ علیہ کی تبع میں فرمایا۔ کہ کل کی توین مضاف الیہ کا عوض ہے۔ اور فی ہذہ الاقوال اس کی خبر ہے۔ اور ابو یوسف کے قول کے سوا تمام اقوال میں ایسی صورت پائی جاتی ہے۔ کہ اس میں طہر ناقص فاصل ہوتا ہے۔ یعنی جس میں معتبر شرط ہوں۔ اور چونکہ یہ شرط مشروط اور غیر فاصل ہے  
لئے صرف ابو یوسف کے قول پر بات بن سکتی ہے۔ اور ان کے معاصر التعلیق الکامل کے مؤلف نے اپنے ایک استاذ کی تبع میں اسے اختیار فرمایا۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ کل صورة اضافة کے ساتھ، مبتداء ہے۔ اور کیوں خبر ہے  
اور فغنى التفسیر پر آنے والی فاذا ہے۔ اور کل صورة سے مراد، دوسری قسم کی صورتوں  
کی ہر صورت ہے۔ یعنی جب کہ طہر ناقص، تین دن سے زیادہ ہو۔ اس کی تصریح یہ ہے کہ شایخ  
نے درمیان میں آنے والے طہر کی دو قسمیں بتائی ہیں۔ کہ جو کہ تین دن سے کم کا ہو۔ یہ فاصل نہیں  
بتا بالافتاق۔ ب۔ جو تین دن یا اس سے زیادہ دنوں کا ہو۔ اس میں مختلف صورتوں اور  
مختلف آرا کا ذکر کیا۔ اس کی وضاحت ان الفاظ میں کی۔ کہ فغنى كل صورة الؤذ یعنی دوسری  
قسم کی ہر صورت میں ابو یوسف کے قول کے علاوہ دوسرے اقوال والوں کے نزدیک طہر ناقص  
فصل ہوگا۔ مثلاً پہلی صورت میں جب کہ طہر چودہ دن کا ہو۔ تو اس میں ان کے نزدیک فاصل  
ہوگا۔ اس لئے کہ ان کی شرط موجود ہیں۔ اور ابو یوسف کے نزدیک غیر فاصل ہوگا۔ اور  
دوسری صورت میں، یعنی آٹھ دن کا طہر ہو۔ اور دس میں دونوں طرف سے احاطہ موم بھی ہو  
تو یہ ابن مبارک وغیرہ کی روایت میں فاصل ہوگا۔ ایسے ہی تیسری صورت میں، یعنی جب  
دس میں سات دن کا طہر ہو۔ تو امام محمد کے نزدیک فاصل ہوگا۔ ایسے ہی چوتھی صورت میں یعنی  
جب درمیان میں آنے والا طہر تین دن کا ہو۔ تو یہ حسن بن زیاد کے نزدیک فاصل ہوگا۔ اور آخری  
صورت میں یعنی جب دو دن طہر ہو۔ اور دونوں طرف سے دم کا احاطہ بھی ہو۔ تو یہ دوسری  
قسم سے خارج ہوگا۔ یہ طہر کسی کے نزدیک بھی فاصل نہیں۔ جیسے کہ شرط غیر معتبر ہونے کی وجہ  
سے تمام مذکورہ صورتوں میں ابو یوسف کے نزدیک بھی فاصل نہیں ہوتا۔ اس کے متعلق مزید  
تفصیل السعایہ میں مل جائیگی۔ لے قول فان کان الؤذ۔ یعنی جب ثبات ہو۔ کہ ابو  
یوسف کے علاوہ کے نزدیک تمام  
دیکھا جائے گا۔ کہ اگر اس  
میں سے ایک مقدار  
یا اس سے زیادہ اور دس  
تو یہ دم حیض ہوگا۔ اور باقی طہر  
شرط مفقود ہیں۔ اور دوسرا خون استحاضہ کہلائے گا۔ مثلاً ایک عورت نے تین دن خون  
دیکھا۔ اور دس دن طہر دیکھا۔ پھر ایک دن خون دیکھا۔ یا اس کے برعکس دیکھا۔ تو ابن مبارک  
اور محمد کی روایت میں یہ طہر فاصل ہوگا۔ یعنی حیض نہ ہوگا۔ اس لئے کہ وہ ان میں یہ شرط  
رکھتے ہیں۔ کہ مدت حیض کے اندر اندر احاطہ موم ہو۔ اور اس صورت میں ایسے نہیں چنانچہ  
اس صورت میں پہلے تین دن اور آخری حیض ہوں گے۔ اور باقی استحاضہ کے دن ہوں گے۔  
اور اگر اس نے ایک خون اور پانچ دن طہر پھر تین دن خون دیکھا۔ تو محمد کے مذہب پر تین  
حیض کے دن ہوں گے اور باقی استحاضہ کے دن ہوں گے۔ اس لئے کہ ان کے نزدیک، طہر  
متخلل کے حیض ہونے میں یہ شرط ہے۔ کہ یہ دونوں احاطہ کرنے والے خونوں کے مساوی یا  
اس سے اقل ہو۔ اور یہاں یہ شرط مفقود ہے۔ حضرت حسن کے قول کو بھی اس پر قیاس  
کر لیا جائے۔ الغرض جس صورت میں بھی دو خونوں میں سے ایک کا نصاب پایا گیا۔ اور ات  
اقوال والوں کی معتبر شرط نہ پائی گئیں۔ تو ان میں بھی نصاب حیض ہوگا۔ اور باقی استحاضہ  
ہوگا۔ لے قول وان کان الؤذ۔ مثلاً ایک عورت نے تین دن خون دیکھا۔ اور سات دن  
طہر پھر تین دن خون دیکھا۔ اب پہلے تین دن حیض کے ہوں گے۔ اور باقی تمام استحاضہ  
ہوگا۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ ان مذہب والوں کے ہاں ان کی شرطیں مفقود ہیں مگر ابو یوسف  
کے نزدیک طہر فاصل نہ ہوگا۔ اس لئے کہ وہ پندرہ روز سے کم ہے چنانچہ ان کے نزدیک  
دس دن حیض ہوگا۔ اور باقی استحاضہ ہوگا۔ لے قول فان کل استحاضہ آ۔ جیسے کہ ایک عورت  
نے ایک دن خون دیکھا۔ اور تیرہ دن طہر دیکھا۔ پھر ایک روز خون دیکھا۔ اب پہلے پانچ  
اقوال میں یہ تمام ایام استحاضہ کے ہوں گے۔ ان مباحث کی مزید تفصیل التعلیق الفاصل  
میں مل جائے گی۔ عمدۃ الرعاہ فی حل شرح الوقاہ۔







الجواز میں ہے۔ یعنی قولہ طواف ہر چاہے فرض ہو جیسے کہ زیارت اور حج کا طواف۔ یا نفل ہو۔ یعنی قولہ لکنہ۔ یعنی فقہانے یہی تعبیر کی ہے۔ مثلاً صاحب ہدایہ نے یہی تعبیر کی ہے۔ اس وجہ سے ان پر اعتراض کیا کہ قولہ طواف کرنے کے بعد طواف کے ذکر کرنے کی ضرورت نہیں۔ اس کا جواب یہ دیا کہ اسے اس لئے جدا ذکر کیا تاکہ یہ شبہ نہ آئے۔ کہ یہی اور حال فقہ کے لئے بھی تمام ارکان حج اور مناسک حج مثلاً حرفہ، مزدلفہ اور رمی وغیرہ میں توقف کرنا جائز ہے۔ اس لئے طواف بھی جائز ہوگا۔ اس شبہ کو دور کرنے کے لئے اس کے مندرجہ ذیل کی مباحث کر دی۔ فتح القدیر وغیرہ میں صحیح بات آئی ہے۔ کہ یہ تعبیر ناقص ہے۔ اور حرمت طواف کی علت یہ نہیں کہ یہ مسجد میں کیا جانا ہے۔ بلکہ ذات طواف کے شرط ہے۔ حتیٰ کہ اگر وہاں مسجد نہ بھی ہو۔ جیسے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے زمانہ میں تھا۔ یا عیاذ باللہ کعبہ ہی منہدم کر دیا جائے۔ یا کوئی مسجد سے باہر باہر ہی طواف کرے۔ اور مسجد حرام سے باہر کعبہ کا طواف کرے۔ تو بھی طہارت کے بغیر جائز نہیں۔ فان طافت۔ یعنی اس حرمت کے باوجود اگر کوئی طواف کرے۔ تو گناہ گار ہوگی۔ اور حلال ہونے پر حلال ہو جائے گی۔ یعنی طواف زیارت کے بعد احرام سے باہر آجائے گی۔ مگر اس پر کفارہ کے طور پر ایک بدلتہ ذبح کرنا لازم ہوگا۔ الغرض اگر کسی کی حدیث میں حالت حیض میں طواف کرنا ممنوع ہے۔ اور حضرت عائشہ کو حجۃ الوداع کے سفر میں حالت احرام میں حیض آگیا تھا۔ چنانچہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا۔ کہ جو حاجی لوگ کرتے ہیں۔ وہ کرنی جاؤ۔ مگر خانہ کعبہ کا طواف لیکن اگر کسی نے ایسے کر لیا۔ تو اس پر اس کا حکم مرتب ہوگا۔ یعنی قولہ واستمتع ما تحت الاذان یعنی ناف سے لے کر گھٹنے تک کے حصے سے استمتاع حاصل نہ کرے۔ اس لئے کہ حدیث میں ما فوق الاذان آیا۔ جب کہ ایک سوال کے جواب میں کہ آیا حال فقہ اس کے لئے حلال ہوتی ہے یا حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ کہ ناف سے اوپر اور پتہ۔ اسے احمد، ابوداؤد اور ابن ماجہ وغیرہ نے روایت کیا۔ اس سے بھی آسان انداز میں بیان آیا ہے۔ کہ حال فقہ کے ساتھ کفاح یعنی جماع کے علاوہ ہر کام کر سکتے ہو۔ اسے ترمذی، نسائی اور ابن ماجہ وغیرہ نے روایت کیا۔ اس وجہ سے امام محمد نے فرمایا۔ کہ صرف جماع کا حرام ہے۔ اس کی زیادہ تفصیل کے لئے التعلیق المجید علی مواطنا محمد بن یحییٰ کے قولہ کا المباشرة۔ اس کا مطلب جلد کا جلد سے ملنا ہے۔ مثلاً معانقہ کرنا یا شتر کا نشتر بھی اس سے ہے۔ نواقض وضو میں یہ بات گذر چکی ہے۔ قولہ بتقی۔ یہ معروف یا مجهول کا حیض ہے۔ یعنی منتفع ہونے والا شعاع دم سے نکلے۔ لغت میں اس کا معنی علامت ہے اور وہ کپڑا ہے جو کہ جلد سے ملا ہوتا ہے۔ اور مقام دم اور کوسف (کپڑے) سے مراد شرم گاہ ہے۔ قولہ ولا تقراء۔ یعنی حال فقہ پر قرآن پڑھنا ممنوع ہے۔ ایسے ہی وطنی یا اختلام کی وجہ سے ہر اور اس طرح نفاس والی عورت پر قرآن پڑھنا ممنوع ہے۔ حدیث میں ہے کہ حیض والی نبی کچھ بھی قرآن نہ پڑھے۔ اسے دارقطنی اور ترمذی نے روایت کیا۔ اصحاب سنن نے جناب مولانا صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے کہ (قرآن) قرآن میں جنابت کے سوا کوئی مانع نہیں۔ قولہ نفاذ۔ نون پر ضم اور فاء پر فتح ہے۔ یعنی جس عورت کو نفاس آ رہا ہو۔

برجندگی فرماتے ہیں۔ کہ تمام امور میں جواز استمتاع ما فوق الاذان۔ یعنی جہیز کی حد تک۔ مگر اس سے حدت پوری نہیں۔ قرآن کے بعد نفاذ کی اس لئے کہ اس سے یہ شبہ پڑتا ہے کہ اس کا حکم حیض والا ہی ہوتا ہے۔ نماز میں فرض کام اللہ تعالیٰ کی یہ توجیہ ہے کہ فاتر و اما تیسر من القرآن۔ یہ تین آیتوں یا اس سے زیادہ کی مقدار ہے۔ یا ایک طویل آیت کی مقدار ہے۔ اور اگر آیت سے کم ہو۔ تو اس سے مطلق طور پر نماز جائز ہی نہیں۔ اسی طرح جنبی کو بھی اس کی ممانعت ہوگی۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ یہ قیاس مع الفارق ہے۔ اور ممانعت کے سلسلہ میں آنے والی حدیث اسے رد کرتی ہے۔ قولہ فلا باس بہ۔ اس لئے کہ پڑھتے وقت اختلاف نیت سے الفاظ قرآن متغیر ہوتے ہیں۔ مثلاً اگر اس نے دعایا اس کے ہم معنی کے انداز میں سورہ فاتحہ پڑھی۔ اور قرأت کا ارادہ نہ کیا تو بھی جائز ہوگا۔ اور اگر اس نے سورہ لب و غیرہ آیات اس نیت سے پڑھیں۔ اور ان میں قرأت کے بغیر کوئی ارادہ بنتا ہی نہیں۔ تو جائز نہ ہوگا۔ قولہ والمعلمۃ۔ یعنی جو عورت بچوں کو قرآن پاک پڑھاتی ہے۔ قولہ فیکو۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ حضرت ابن مسعود سے مروی ہے کہ قنوت قرآن سے ہے۔ اور دو سو تیس تیس ایک سورہ ضعیف۔ اور وہ یہ تھی۔ بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ اللهم انما نستعینک۔۔۔ تا من یجرب اور دوسری صورت الحفد۔ اور وہ یہ ہے۔ بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ اللهم ایاک نعبد سے لے کر طعن تک۔ امام سیوطی نے الدر المنثور میں یہی کہا ہے۔ قولہ لایکبرہ۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ جمہور صحابہ نے نزدیک یہ قرآن سے نہیں۔ اور یہی صحیح ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اس کے آقا میں بسم اللہ پڑھنا مستنون نہیں۔ میں نے اس کی وضاحت احکام القنوت فی احکام المسلمۃ میں کر دی ہے۔ قولہ لا باس بہا۔ اس لئے کہ حدیث ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ذکر کیا کرتے تھے۔ اسے ابوداؤد وغیرہ نے نقل کیا۔ اور اگر کسی آدمی سکر اور افتتاح کی نیت سے بسم اللہ الرحمن الرحیم پڑھے۔ تو بالاتفاق جائز ہے۔ اور قرآن مجید پڑھنے کی نیت سے جائز نہیں۔ یہی مختار ہے۔ اس لئے کہ قرآن پاک کی ایک ہے۔ خلافت میں یہی مباح ہے۔ اس کی مزید تفصیل میری کتاب احکام القنوت میں آئی ہے۔ عہدین دو کھوں کے درمیان نفل نہ کہ ان کا تقرب اتصال کے ذریعہ، اس لئے کہ ضرورت کی بنا پر جو چیز مباح ہو۔ وہ بقدر ضرورت ہی مباح ہوتی ہے۔ علامۃ الراعی فی حلل التذاریہ۔

المجلد الاول ( ۱۲۶ ) کتاب الطہارۃ

فی اللیل لا یبطل صومہا ودخول مسجد الطوف لکونہ یفعل فی المسجد فان طافت مع ہذا تحلت استمتاع ما تحت الاذان

وہو المسجد الجوزی الذی حول الکعبۃ ع۱۲

کالبشیرۃ والتفخین ویحل القبۃ وملاصۃ ما فوق الاذان

عند محمد یتقی شعار الذم ای موضع الفرج فقط لا تقر کجنا

ونفساء سواء کان اية او مادونہا عند الکرخی وهو المختار

عند الطحاوی تحل ما دون الاية هذا اذا قصدت القراءۃ

فان لم تقصدہا نحو ان تقول شکر النعمة الحمد لله رب العالمین فلا باس بہ

ویموزلہا التہجی بالقران والعلیۃ

اذا حاضت فعند الکرخی تعلم کلبۃ وتقطع بین

الکلتین وعند الطحاوی نصف اية وتقطع ثم تعلم نصف

الاخر واما دعاء قنوت فیکبرہ عند بعض المشائخ وفي المحيط لا یکرہ وسائر الادعیۃ والاذکار لا باس بہا

ع۱۲

ع۱۳

ع۱۴

ع۱۵

ع۱۶

ع۱۷



۱۷۔ تو روز بعد ماضی ہے۔ اس میں ما مصدریہ ہے۔ یعنی تین دن یا زیادہ دن گزرنے کے بعد، مثلاً سات دن یا پانچ دن کے بعد ختم ہوا۔ اسے قولہ فیما دون العادة؛ جب کہ وہ عادی ہو۔ یعنی اس کی عادت ہو کہ اسے روزانہ غسل کرے۔ اب کس مہینہ میں چھ دن پر ہی اس کا حیض ختم ہو گیا۔ اسے قولہ موجب؛ یعنی غسل اور نماز کے لئے جلدی نہ کرے۔ بلکہ نماز کے آخری وقت تک انتظار کرے۔ اس لئے کہ عادت کی مدت باقی ہونے کی وجہ سے خون آنے کا گمان ہے۔ اور عادت کے خلاف کہ ہی ہوا کرتا ہے۔ اب اگر خون آگیا۔ تو وہ حائضہ ہے۔ جیسے کہ تھی۔ اور درمیان کا وقت طہر فاصل نہیں بنے گا۔ اور اگر دوبارہ خون نہ آیا۔ اور اسے نماز فوت ہو جانے کا خطرہ ہو تو وقت کم رہ گیا۔ تو نماز احتیاطاً نماز ادا کرے۔ مگر اس صورت میں وطی کرنا جائز نہیں۔ یعنی جب عادت سے پہلے خون ختم ہو جائے۔ چاہے نہ بھی لے۔ ہاں اگر عادت کے ایام کے بعد ختم ہو۔ تو نماز پر وطی جائز ہے۔ اس لئے کہ عادت کے اندر اندر اکثر دوبارہ خون آجاتا ہے۔ اب اجتناب کرنے میں ہی احتیاط ہوئی۔ جیسے کہ ہدایہ میں ہے۔ ۱۸۔ قولہ دون وقت الکرہتہ؛ اصل میں اس پر امام محمد کی نص ہے۔ نہ یا با کہ جب عشاء کے وقت میں خون ختم ہو۔ تو نماز کو اس تک مؤخر کر دے۔ کہ نصف شب تک غسل کر کے نماز پڑھنا ممکن ہو جائے۔ اور نصف رات کے بعد مکروہ ہے۔ ۱۹۔ قولہ اوکانت مبتدأة؛ یہ مجہول کا صیغہ ہے۔ یعنی جس کا مورخ حیض سے شروع ہو۔ اور اس کی عادت پختہ نہ ہو۔ اسے قولہ بطریق الاستحباب؛ یعنی اسے محض احتیاطی طور پر آخری وقت تک غسل کرنے کا مستحب ہے۔ اور فرض میں توثیق مطلوب ہے۔ مگر اس پر واجب نہیں۔ اب اگر وہ تاخیر کے بغیر نماز پڑھے۔ تو گناہ گار نہ ہوگی۔ اس لئے کہ دوبارہ آمد کا گمان نہیں ہے۔ اسے قولہ آخرت؛ یعنی عورت پر لازم ہے۔ کہ آخری وقت مستحب تک نماز کو مؤخر کرے۔ اس لئے کہ دوبارہ آمد کا گمان ہے۔ اور جب اسے نماز فوت ہونے کا خطرہ ہو جائے۔ تو غسل کے بغیر ہی وضو کر کے نماز ادا کرے۔ اس لئے کہ یہ استخاضہ کا خون ہے۔ اور اگر اس سے پہلے یا اس کے بعد دوبارہ خون آگیا۔ تو اسے حیض کہا جائے گا۔ اور یہ طہر فاصل نہ ہوگا۔ اور اس مسئلہ میں وطی کے سلسلہ میں احتیاطاً اجتناب ہی کیا جائے گا۔ حتیٰ کہ یقینی صورت سامنے آجائے۔ ۲۰۔ شہ فی الصورة المذكورة؛ یعنی جب تین دن سے کم میں ختم ہو جائے۔ یہ بات معتادہ اذت پر ہے۔ یا اس سے پہلے یا اس کے بعد میں ہو۔ ۲۱۔ قولہ فیمضی؛ یعنی عشرہ گزرنے کے ساتھ اس کی طہارت کا حکم دیا جائے گا۔ چنانچہ وطی حلال ہوگی۔ دس پر حیض زیادہ نہ ہونے کی وجہ سے غسل کرنا واجب ہوگا۔ اور دس سے زیادہ کا خون استخاضہ ہوگا۔ ۲۲۔ قولہ وقد ذکرہ؛ یہ مجہول کا صیغہ ہے۔ یعنی فتاویٰ میں ہے۔ ۲۳۔ قولہ توفضات وصلت۔ اس لئے کہ پہلا خون تین دن سے کم ہونے کی وجہ سے اتحاضہ نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۲۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۲۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۲۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۲۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۲۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۲۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۳۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۴۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۵۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۶۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۷۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۸۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۱۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۲۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۳۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۴۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۵۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۶۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۷۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۸۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۹۹۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔ ۱۰۰۔ قولہ اغتسلت وصلت۔ اس لئے کہ اس پر غسل واجب تھا۔ اب اس پر غسل واجب نہیں بلکہ صرف وضو۔

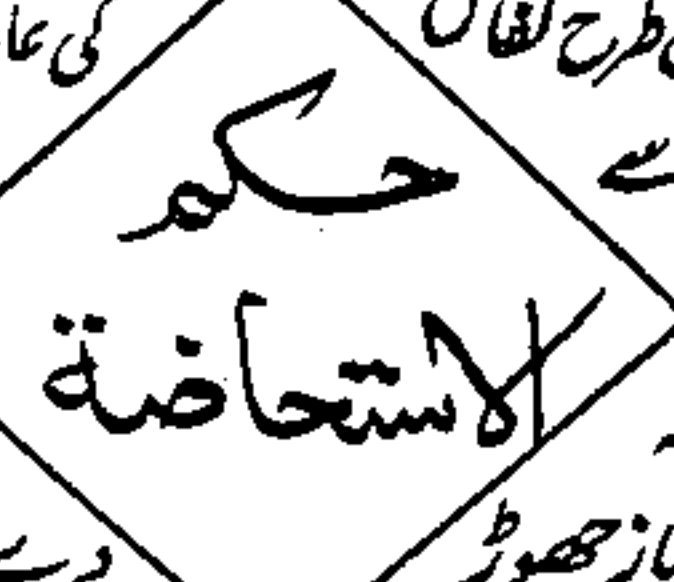
(المجلد الاول) (۱۴۸) (كتاب الطهارة)

بعد ماضی ثلاثہ ایام و اکثران کان الانقطاع فیما دون العادۃ  
 یجب ان توخر الغسل الی اخر وقت الصلوۃ فاذا خافت الفوت  
 اغتسلت وصلت والبراد اخر وقت المستحب و وقت الکرہتہ  
 وان کان الانقطاع علی اس عادتھا او اکثر او کانت مبتدأ  
 فتاخیر الغتسال بطریق الاستحباب وان انقطع لاقل من  
 ثلاثہ ایام اخرت الصلوۃ الی اخر الوقت فاذا خافت الفوت وضو  
 وصلت ثم فی الصو المذکورۃ اذا عاد الدم فی العشرۃ بطل حکم  
 بطہارتھا مبتدأ کانت او معتادۃ فاذا انقطع لعشرۃ او اکثر  
 فی بعضی العشرۃ یحکم بطہارتھا و یجب علیہا الغتسال قد ذکر  
 ان المعتادۃ التي عادتھا ان تری یوماً و یوماً طہراً هكذا  
 الی عشرۃ ایام فاذا رات الدم تترك الصلوۃ والصوم فاذا طهرت  
 فی لیوم لثانی توفضات وصلت ثم فی لیوم لثالث تترك الصلوۃ  
 والصوم ثم فی لیوم الرابع اغتسلت وصلت هكذا الی العشر  
 و اقل الطہر خمسۃ عشر یوماً و لا حد لاکثرۃ الا لتخصیب العام

حکم  
 تاخیر الغسل و الصلوۃ  
 اور یہ مدت حیض کے  
 اور طہر کے دن نماز پڑھنے سے یہاں  
 یہ اعتراض ہوا کہ یہ سابق بحث کے خلاف ہے۔ سابق بحث میں یہ تھا کہ چونکہ ہندسہ  
 روز سے کم کا طہر فاصل نہیں ہوتا۔ اس لئے اس قسم کی صورتوں میں یہ سب ایام حیض پر  
 گئے۔ اس کا جواب یہ دیا گیا کہ سابق بحث ابتداء والی کے بارے میں تھی۔ اور یہ بحث  
 معتادہ کے بارے میں ہے۔ اور پہلا جمہور کا مختار مذہب ہے۔ اور یہ بعض کی روایت ہے  
 قولہ ولا حد لاکثرۃ؛ یعنی اس کی کوئی حد مقرر نہیں۔ کہ اس سے زائد نہ ہو۔ چنانچہ عورت  
 کو چاہئے کہ جب تک طہر کے ایام دیکھے۔ روز سے رکھے اور نماز پڑھے۔ چاہے ساری عمر  
 اس طرح گزر جائے۔ اس لئے کہ گاہے یہ سلسلہ ایک یا دو سال یا اس سے بھی زیادہ مدت  
 تک چلتا ہے۔ ۱۷۔ قولہ الا لتخصیب؛ یعنی زیادہ طہر کی حد مقرر نہیں۔ البتہ عدت  
 وغیرہ کے سلسلہ میں عادت کے مطابق اس کی معیاد مقرر کی جائے گی۔ کیونکہ جمہور کا قول  
 یہ ہے۔ کہ اس کی زیادہ مدت بھی مقرر ہے۔ عہ اس کے آخر میں اور اس کے زمانہ کے  
 ختم ہونے کے بعد۔ عہ اس لئے کہ حیض کی مدت باقی ہے۔ اور یہاں سابق حکم احتیاط  
 کی بنا پر ہے۔ عہ یہ ان المعتادۃ کی خبر ہے۔ اور فائدہ زائد ہے۔ لعلہ یہ جمہور علمائے  
 امت کے نزدیک اجماعی ہے۔ عہۃ الرعاہ فی حل شرح الوفاہ۔

ان اکثر الطهر مقدفی حقہ ثم اختلفوا فی تقدیر مدته و  
 اصح انه مقدار ستة اشهر الاساعة لان العادة نقصان  
 طهر غیر الحامل عن طهر الحامل اقل مدة الحمل ستة اشهر  
 و انتقص عن هذا بشئ وهو الساعة صورتها مبتدأة سرات  
 عشرة ايام و ستة اشهر طهر ثم استمر الدم ينقص عنها  
 تسعة عشر شهرا الاثنتي عشرة ساعات لانها تحتاج الى ثلث حيض  
 كل حيض عشرة ايام و الى ثلثة اطهار كل طهر ستة اشهر و الا  
 ساعة و ما نقص عن اقل لحيض اى لدم الناقص عن الثلثة  
 و زاد على اكثره اى على عشرة او على اكثر النفاس فهو اربعون  
 يوما و على عادة عرفت لحيض جاوز العشرة او نفاس جاوز  
 اربعين اى اذا كانت لها عادة في الحيض و فرضنا لها  
 سبعة فترات الدم اثني عشر يوما فحسبنا ايام بعد السبعة  
 استحاضة و اذا كانت لها عادة في النفاس هي ثلثون يوما  
 اذ فترات الدم خمسين يوما فالعشرون التي بعد الثلثين استحاضة

ان اكثر الطهر مقدفی حقہ ثم اختلفوا فی تقدیر مدته و اصح انه مقدار ستة اشهر الاساعة لان العادة نقصان طهر غیر الحامل عن طهر الحامل اقل مدة الحمل ستة اشهر و انتقص عن هذا بشئ وهو الساعة صورتها مبتدأة سرات عشرة ايام و ستة اشهر طهر ثم استمر الدم ينقص عنها تسعة عشر شهرا الاثنتي عشرة ساعات لانها تحتاج الى ثلث حيض كل حيض عشرة ايام و الى ثلثة اطهار كل طهر ستة اشهر و الا ساعة و ما نقص عن اقل لحيض اى لدم الناقص عن الثلثة و زاد على اكثره اى على عشرة او على اكثر النفاس فهو اربعون يوما و على عادة عرفت لحيض جاوز العشرة او نفاس جاوز اربعين اى اذا كانت لها عادة في الحيض و فرضنا لها سبعة فترات الدم اثني عشر يوما فحسبنا ايام بعد السبعة استحاضة و اذا كانت لها عادة في النفاس هي ثلثون يوما اذ فترات الدم خمسين يوما فالعشرون التي بعد الثلثين استحاضة



اس کی عادت سے زیادہ مدت چالیس  
 و جب حدیث میں ہے کہ  
 حیض کے دنوں میں نماز چھوڑ  
 اسے ابو داؤد، ترمذی، ابن ماجہ، اور دارقطنی وغیرہم نے روایت کیا۔ اس باب  
 میں بکثرت احادیث ہیں۔ جن سے معلوم ہوتا ہے کہ عادت سے زائد کا خون استحاضہ ہے  
 اور اس میں حیض و نفاس کی مدت سے زیادہ ہونے کی شرط اس وجہ سے لگائی کہ اگر یہ  
 ایام عادت سے بڑھ جائے۔ مگر اکثر مدت (مقررہ) سے نہ بڑھے۔ تو یہ استحاضہ نہ ہوگا کیونکہ  
 ابھی مدت باقی ہے۔ اور ممکن ہے کہ اس بار عادت بدل جائے۔ اور اگر مسلسل طور پر  
 عادت بڑھ جائے۔ تو معلوم ہوا کہ عادت سے زائد مدت کے اندر اندر ہی ہے۔ اور اگر  
 مدت مقررہ سے بھی بڑھ جائے۔ تو یہ سب استحاضہ ہوگا۔ لہذا قولہ فترات الدم اثني عشر  
 يوما: اب اگر اس نے دس دن تک خون دیکھا۔ تو یہ سارا حیض ہے۔ اس لئے کہ مدت  
 باقی ہے۔ اور ممکن ہے کہ اس بار عادت بدل گئی ہو۔ عہ اس سے مراد زمانہ کا ایک ٹھنڈ  
 ہے۔ نجومیوں کے مال کی ایک ساعت مراد نہیں۔ عہہ خاوند کی طلاق کی عادت سے  
 اس کی صورت یہ ہے۔ کہ وہ اسے شروع طہر میں طلاق دے۔ اور چاہے کہ بڑھ جائے۔  
 لہذا اس کا نقص پر عطف ہے۔ یعنی مدت حیض سے زائد خون۔ عہ اس کا علی اکثر  
 پر عطف ہے۔ یعنی ولادت کے بعد چالیس روز سے زائد خون۔ یعنی مثلا اسے سات  
 روز حیض آنے کی عادت ہو۔ معہ اور اگر اس نے چالیس روز خون دیکھا۔ تو حسب  
 گذشتہ سارا ہی نفاس ہوگا۔ عمدة العار فی حل شرح الوقار۔

۱۰ قولہ ہذا: یعنی جسے کہ او علی عادة عرفت الحزک الفاظ کے ساتھ ذکر کیا۔ ۱۱ قولہ المبتدأة: یہ وہ عورت ہے کہ اسے اس سے پہلے خون نہیں آیا۔ اور ابھی خون کی ابتداء ہوئی۔ یہ مجہول کا صیغہ ہے۔ ایک قول کا صیغہ ہے۔ اور پہلا زیادہ مشہور اور زیادہ ظاہر ہے۔ ۱۲ قولہ من بلغت مستحاضہ: یعنی وہ استحاضہ میں تھی کہ بالغ ہو گئی۔ یہ حال مقدرہ کے طریق پر ہے۔ مثلاً اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ فادخلوا خالدا بن۔ اس کا المقدرین الخلود۔ اب حال دخول میں خلود نہیں۔ اس طرح یہاں بھی مبتدأة عورت کے خون پر ابتداء بلوغ سے ہی استحاضہ کا حکم نہیں لگے گا۔ بلکہ دس دن سے زائد ہونے پر یہ حکم نافذ ہوگا۔ ۱۳ قولہ او علی ربعین ایام یعنی مبتدأة عورت کا نفاس۔ جس نے کہ پہلے کبھی یہ نہیں بنا۔ اب جب پہلی ولادت کے بعد مسلسل خون آنے لگا۔ تو چالیس دن سے زائد کا خون استحاضہ ہوگا۔ اور اس سے کم کا خون نفاس ہوگا۔ ۱۴ قولہ عشرة ایام کی وجہ یہ ہے کہ جب ان دنوں کی معرفت عادت نہ ہو۔ کہ عادت پر فیصلہ ہو جاتا۔ تو اب اکثر مدت حیض پر اعتبار کیا جائے گا۔ اس لئے کہ عورت ایام حیض میں یقیناً داخل ہوتی۔ اور ایام اس کے قابل بھی ہیں۔ اس کے ذریعہ اسے ان سے خارج نہیں کیا جاسکتا۔ اور جو خون مدت حیض سے زیادہ ہو جائے۔ وہ یقیناً استحاضہ ہے۔ اس لئے کہ ان ایام میں حیض بننے کی صلاحیت نہیں۔ ۱۵ قولہ عشرین یوماً: اس کی وجہ یہ ہے کہ عورت کو عام طور پر ہر ماہ حیض آیا کرتا ہے۔ ۱۶ قولہ عادة: جامع الرموز میں فرمایا۔ کہ طرفین کے نزدیک دو بار سے مدت عادت بن جاتی ہے۔ اس لئے کہ عود سے مشتق ہے۔ اور ابو یوسف کے نزدیک ایک بار ہی سے عادت بن جاتی ہے۔ اور اس پر فتویٰ ہے۔ جسے کہ مشہور ہے۔ مثلاً ایک عورت نے دونوں میں ایک مدت دیکھی۔ یہ اس کی عادت بن گئی۔ پھر اگر وہ دوبار یا زیادہ بار خون آتا دیکھے۔ اور خون اس طریق پر مسلسل آنے لگے۔ تو طرفین کے نزدیک اس کی عادت متکثرہ کا لحاظ ہوگا۔ اور ابو یوسف کے نزدیک جو اس نے آخر میں دیکھا۔ اس کا اعتبار ہوگا۔ ۱۷ قولہ بالجبر: ممکن ہے کہ نفع کے ساتھ ہو۔ یہ مبتدأ محذوف کی خبر ہے۔ اور عشرة منون ہوگا۔ اس پر نفاس کے قول کو قیاس کر لیجئے۔ ۱۸ قولہ او مارات حامل: یعنی جس عورت کے بیٹھ میں بچہ ہو۔ اور وہ اپنے حمل کے دنوں میں خون دیکھے۔ یہ رحم کا خون ہی نہیں کہ حیض بن سکے۔ اس لئے کہ ایام حمل میں رحم کا منہ بند ہو جاتا ہے۔ بلکہ یہ کسی بھیٹ جانے والی ن کا خون ہے۔ اس لئے یہ استحاضہ ہوگا۔ متعدد روایات اس کی شاہد ہیں۔ کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حاملہ قیدی عورتوں سے وضع حمل تک وطی کرنے کی ممانعت فرمائی۔ اور غیر حاملہ عورتوں سے حیض ختم ہونے تک وطی کرنے کی ممانعت فرمائی۔ یہ حکم اس لئے ہے۔ تاکہ حمل سے رحم کا صاف ہونا معلوم ہو جائے۔ چنانچہ حیض کو رحم خالی ہونے کی علامت بنا دیا گیا۔ اس بحث سے معلوم ہو گیا کہ حاملہ کو حیض نہیں آیا کرتا۔ ۱۹ قولہ خبرہ: اس پر فائدہ اس لئے آئی۔ کہ مبتدأ میں شرط کا مفہوم بھی پایا جا رہا ہے۔ ۲۰ قولہ لا تمنع صلوة: اس لئے حیض میں نماز سے جدا نماز پڑھو۔ اور ہر نماز کے لئے الفاظ زیادہ آئے ہیں۔ کہ چاہئے اسے ابو داؤد، احمد، ابن ماجہ، السنن بن راہوی، بزاز، ابن ابی شیبہ وغیرہم نے روایت کیا۔ اور سنن ابی داؤد میں ہے۔ کہ ام حبیب بنت جحش کو استحاضہ آ رہا تھا اور ان کے خاوند ان سے معذرت کرتے تھے۔ ۲۱ قولہ من لم یحیض: یعنی جس پرسی حال میں بھی ایک فرض نماز کا وقت نہ گزرے۔ البتہ حدیث جاری کی حالت میں یہ ہو گیا ہو۔ یہ مطلب نہیں کہ حدیث تمام وقت پر حاوی ہو۔ اس لئے کہ عذر کی وجہ سے یہ شرط نہیں۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ اوقات فرض میں ہر وقت سے چاہے ایک گھڑی رہے۔ ۲۲ لوقت کل فرض: چاہے دو وقتوں کے درمیان واسطہ نہ ہو۔ ایسے ہی نماز عید نماز پیمائش، اور قرآن مجید چھپنے پر بھی وضو کرے۔ جب کہ یہ وقت فرض سے باہر ہو۔ ۲۳ قولہ لیس فیہ: اس لئے کہ حدیث ہے کہ مستحاضہ عورت ہر نماز کے لئے وضو کرے۔ اسے ابن ماجہ اور ابو داؤد وغیرہ نے روایت کیا۔ اس کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ نوافل کے لئے نیا وضو کرے۔ بعض ائمہ نے یہی فرمایا ہے مگر ایک جماعت نے فرمایا۔ فرض کے وضو کے ساتھ نوافل اور سنن ادا کر سکتی ہے اس لئے کہ یہ نوافل کی تبع میں آتے ہیں۔ ہمارے دلیل میں بخاری کی یہ روایت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مستحاضہ کو فرمایا۔ کہ پھر ہر نماز کے لئے وضو کر۔ حتیٰ کہ وہ وقت آئے اس میں حاجت ہے کہ ایک وقت میں ایک وضو کافی ہے۔ اس پر سابقہ حدیث کے لام کو وقت پر محمول کیا جائے گا۔ یعنی لوقت کل صلوة۔ اس مقام کی مزید تفصیل طحاوی کی شرح معانی الآثار وغیرہ میں مل جائے گی۔ ۲۴ قولہ نزع الوقت: خروج و دخول کی نقض کی نسبت مجاز ہے۔ اس لئے کہ ان صورتوں میں سابقہ حدیث ہی ناقض ہے۔ البتہ اس وقت اس کا اثر ظاہر ہوتا۔ عہ جب حدیث مسلسل دالے کا حکم ہی مستحاضہ کے حکم کی طرح ہوا۔ اس کے ساتھ ہی ذکر کر دیا۔ عہ صمد کے ساتھ۔ اس کا معنی ہے۔ ناک سے بچنے والا خون۔ عہ جیسے کہ دبر سے نکلنے والا خون اور پیشاب اور مذی وغیرہ۔ لعمریہ یعنی لفظ وقت کے زیادہ کرنے میں۔ عہ اس وضو کے ساتھ نماز جنازہ پڑھنا اور قرآن پاک کو چھونا جائز ہے۔ عہ یعنی معذور کا وضو۔ معہ یعنی اس کا قول لا دخول۔ عمدة الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔

(المجلد الاول) (۱۵۰) (کتاب الطہارة)

هذا حکم المعتادة ثم اراد ان یبین حکم المبتدأة فقال او علی

عشرة حیض من بلغت مستحاضة او علی ربعین نفاسها المبتدأة

التي بلغت مستحاضة حیضها من کل شهر عشرة ايام وما زاد

عليها استحاضة فيكون طهرها عشرين يوما واما النفاس فانه

لم یکن للمرأة فيه عادة فتفاسها اربعون يوما والزائد علی

استحاضة فقوله حیض من بلغت بالجرح عطف بیان لغرض

وقوله نفاسها بالجرح عطف بیان لربعین ومارات حامل فہو

ای لدم الذی تراہ الحامل لیس بحیض بل هو استحاضة فقوله

وما نقص مبتداء وقوله فہو استحاضة خبرہ ثم بیان حکم الاستحاضة

فقال لا تمنع صلوة وصوما ووطیا ومن لم یحیض علیہ وقت

فرض الا وہ حدثت ای حدثت الذی بتلی بمن استحاضة اور عطف

او نحوها یتوضا لوقت کل فرض للعقار عن قول لشافعی فی

عند یتوضا لکل فرض یصلی النوافل بتبعیة الفرض ویصوم

فیہ ما شاء من فرض نفل ینقضہ خروج الوقت لا دخول الحائض

نحدث ن دائم

خروج و دخول کی نقض کی نسبت مجاز ہے۔ اس لئے کہ ان صورتوں میں سابقہ حدیث ہی ناقض ہے۔ البتہ اس وقت اس کا اثر ظاہر ہوتا۔ عہ جب حدیث مسلسل دالے کا حکم ہی مستحاضہ کے حکم کی طرح ہوا۔ اس کے ساتھ ہی ذکر کر دیا۔ عہ صمد کے ساتھ۔ اس کا معنی ہے۔ ناک سے بچنے والا خون۔ عہ جیسے کہ دبر سے نکلنے والا خون اور پیشاب اور مذی وغیرہ۔ لعمریہ یعنی لفظ وقت کے زیادہ کرنے میں۔ عہ اس وضو کے ساتھ نماز جنازہ پڑھنا اور قرآن پاک کو چھونا جائز ہے۔ عہ یعنی معذور کا وضو۔ معہ یعنی اس کا قول لا دخول۔ عمدة الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔



اور وقت طہارت کے مناسبت جاری ہونے کے باوجود طہارت کا اعتبار ضرورت اور ایگی نماز کے لئے کیا گیا ہے۔ اور وقت سے پہلے اس کی ضرورت نہیں۔ اس لئے یہ معتبر ہوگی۔ اب یوسف نے اس سے  
 اور وقت طہارت کے بعد میں ہے۔ اور نہ اس کے بعد میں ہے۔ اس لئے وقت کے علاوہ طہارت غیر معتبر ہوگی۔ اب دخول اور خروج دونوں ہی منافی ہوں گے۔ اور  
 اور وقت طہارت کے بعد میں ہے۔ اور نہ اس کے بعد میں ہے۔ اس لئے وقت کے علاوہ طہارت غیر معتبر ہوگی۔ اب دخول اور خروج دونوں ہی منافی ہوں گے۔ اور  
 اور وقت طہارت کے بعد میں ہے۔ اور نہ اس کے بعد میں ہے۔ اس لئے وقت کے علاوہ طہارت غیر معتبر ہوگی۔ اب دخول اور خروج دونوں ہی منافی ہوں گے۔ اور

پڑھنے کی اجازت ہے۔ چنانچہ جب ظہر کا وقت نکل جائے۔ تو اب یوسف اور زفر کے  
 نزدیک اس کا وضو ٹوٹ گیا۔ اس وضو سے صرف زوال سے پہلے ہی نماز پڑھے اور  
 زوال کے بعد اس سے نماز نہ پڑھے۔ اس لئے کہ وقت داخل ہو چکا۔ اور دخول وقت  
 طرفین کے نزدیک ناقض ہے۔ اور اگر معذور طلوع فجر کے بعد وضو کرے۔ یعنی صبح  
 صادق کے اندر اور طلوع آفتاب سے پہلے وضو کرے۔ تو اسے اجازت ہے۔ کہ اس  
 وضو کے ساتھ طلوع آفتاب سے پہلے اور بعد میں جو چاہے نماز پڑھے۔ مگر طرفین کے  
 نزدیک یہ جائز نہیں۔ اس لئے کہ صبح کا وقت پایا گیا۔ جو کہ ناقض ہے۔ ایسے ہی ابو  
 یوسف کے نزدیک مسئلہ ہے۔ اس لئے کہ ان کے نزدیک بھی خروج ناقض ہے اور  
 زفر کے نزدیک جائز ہے۔ اس لئے کہ دخول ناقض نہیں پایا گیا۔ بلکہ توہم  
 الخبیثہ چونکہ مصنف کا قول من ترضا قبلہ عام ہے۔ اس سے کہ وہ صبح صادق کے  
 اندر وضو کرے یا اس کے اور طلوع آفتاب کے درمیان وضو کرے۔ مزید برآں پہلی  
 صورت میں اختلاف ظاہر ہوتا ہے۔ اس لئے کہ طلوع صبح صادق سے پہلے اگر وضو کرے  
 تو طلوع آفتاب کے بعد بالاتفاق اس وضو کے ساتھ نماز جائز نہ ہوگی۔ اس کی  
 وجہ یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک خروج وقت پایا گیا۔ اور زفر کے نزدیک صبح کی نماز  
 کا وقت داخل ہوا۔ لہذا قولہ والنفس؛ نون پر کسر اور فتح ہے۔ لغت میں اس  
 کا معنی ولادت ہے۔ اور شروع میں اس کا مطلب وہ خون ہے۔ جو کہ بچہ پیدا ہونے کے  
 بعد رحم سے جاری ہوتا ہے۔ اور یہ خون شرمگاہ سے نکلتا ہے۔ چاہے اس نے

بچہ جنا۔ اگر رحم کا خون شرمگاہ میں سے نکلا۔ تو یہ نفاس ہرگز  
 کذافی البحر وغیرہ۔ اس سے  
 میں صاف خلل پایا  
 لا حد۔ یعنی اقل سمت  
 اگر عورت نے ایک گھڑی خون  
 دیکھا۔ پھر پاک ہو گئی۔ تو اس پر  
 اور دوسری سمت میں حد مقرر ہے۔ جو کہ  
 حضرت ام سلمہ کی حدیث سے ماخوذ ہے۔ انہیں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے  
 عہد میں نفاس آتا۔ تو چالیس روز بیٹھتیں۔ اسے البراد اور ترمذی نے روایت کیا۔ دار  
 قطنی اور ابن ماجہ نے حضرت انس سے روایت کیا ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم نے نفاس کی مدت چالیس روز تک بتائی۔ سوائے اس صورت کے کہ اس سے  
 پہلے طہر دیکھے۔ اس کی سند میں کلام ہے۔ مگر کثرت طرق کے باعث یہ کسر پوری ہو  
 جاتی ہے۔ جیسے کہ ابن ہمام نے فتح القدیر میں فرمایا ہے۔ قولہ وہو لام التوائین  
 الخبیثہ یعنی جس کے ہاں ایک بطن سے دو بچے پیدا ہوں۔ اور ان دونوں کی ولادت میں  
 چھ ماہ سے کم عرصہ ہو۔ تو اس کا نفاس سببین کے نزدیک پہلے بچے کی ولادت کے بعد کا  
 ہوگا۔ اور محمد کے نزدیک دوسرے بچے کی ولادت کے بعد کا ہوگا۔ امام محمد کی توجیہ یہ  
 ہے۔ کہ دوسرے بچے کی ولادت سے پہلے وہ حاملہ تھی۔ اس لئے یہ نفاس نہ ہوا۔ اس کا  
 جواب یہ ہے کہ جب اس نے پہلا بچہ جنا۔ تو رحم کا منہ کھل گیا۔ اور خون جاری ہوا۔ اب  
 رحم سے آنے والا خون نفاس ہے۔ ضرورت کی بنا پر۔ کذافی المدایر۔ کہ قولہ وانقصا  
 الخبیثہ یعنی جب حاملہ کو طلاق ہو جائے۔ یا اس کا خاوند مر جائے۔ تو وہ دوسرے بچے  
 کی ولادت تک عدت گزارے۔ نہ کہ پہلے بچے کی ولادت تک۔ اس پر سب کا اتفاق ہے  
 اس لئے کہ نفع قرآن کے ساتھ حاملہ کی عدت وضع حمل اور رحم کا خالی ہونا ہے۔ اور

تو اس کا نفاس سببین کے نزدیک پہلے بچے کی ولادت کے بعد کا  
 ہوگا۔ اور محمد کے نزدیک دوسرے بچے کی ولادت کے بعد کا ہوگا۔ امام محمد کی توجیہ یہ  
 ہے۔ کہ دوسرے بچے کی ولادت سے پہلے وہ حاملہ تھی۔ اس لئے یہ نفاس نہ ہوا۔ اس کا  
 جواب یہ ہے کہ جب اس نے پہلا بچہ جنا۔ تو رحم کا منہ کھل گیا۔ اور خون جاری ہوا۔ اب  
 رحم سے آنے والا خون نفاس ہے۔ ضرورت کی بنا پر۔ کذافی المدایر۔ کہ قولہ وانقصا  
 الخبیثہ یعنی جب حاملہ کو طلاق ہو جائے۔ یا اس کا خاوند مر جائے۔ تو وہ دوسرے بچے  
 کی ولادت تک عدت گزارے۔ نہ کہ پہلے بچے کی ولادت تک۔ اس پر سب کا اتفاق ہے  
 اس لئے کہ نفع قرآن کے ساتھ حاملہ کی عدت وضع حمل اور رحم کا خالی ہونا ہے۔ اور  
 اس کے ساتھ اس کا آقا دہی کرے۔ اور اس کے ہاں بچہ پیدا ہو۔ اور آقا اس کا دعویٰ بھی کرے  
 کہ اس کا منہ کھل گیا۔ اور اگر اس کا کچھ حصہ بن چکا تھا۔ تو آقا کے دعویٰ پر ام ولد بن جائے گی۔ عہ یعنی پہلے کئے ہوئے وضو کے ساتھ  
 اس کے بعد نماز نہ پڑھے۔ عہ اس کے قول لا بعد طلوع الی کے معنی مفہوم اور غلاما لرفر کے قول کی علت ہے۔ عہ چونکہ بعض عورتوں میں دو ماہ تک خون جاری رہتا ہے۔ اس میں ان سے استدلال کیا۔ مگر یہ غیر معتبر  
 ہے۔ اس کے خلاف حدیث ہے۔ لہذا اب اگر اس نے بچہ جنا۔ پھر چھ ماہ بعد دوسرے بچہ جن دیا۔ یہ دونوں تو زمین نہ ہوں گے۔ اس لئے کہ ممکن ہے دونوں کا لفظ جدا جدا ہو۔ عہ یعنی جس طلاق کو ولادت سے  
 اس کے بعد نماز نہ پڑھے۔ عہ اس کے قول لا بعد طلوع الی کے معنی مفہوم اور غلاما لرفر کے قول کی علت ہے۔ عہ چونکہ بعض عورتوں میں دو ماہ تک خون جاری رہتا ہے۔ اس میں ان سے استدلال کیا۔ مگر یہ غیر معتبر  
 ہے۔ اس کے خلاف حدیث ہے۔ لہذا اب اگر اس نے بچہ جنا۔ پھر چھ ماہ بعد دوسرے بچہ جن دیا۔ یہ دونوں تو زمین نہ ہوں گے۔ اس لئے کہ ممکن ہے دونوں کا لفظ جدا جدا ہو۔ عہ یعنی جس طلاق کو ولادت سے

المجلد الاول ( ۱۵۱ ) کتاب الطہارۃ

قول زفر فان الناقض عندا دخول لوقت وعز قول بی یوسف

فان الناقض عندا كلاهما فیصلی من توضحا قبل لزوال الخیر

وقت الطہر خلا فالابی یوسف وزفر فانه حصل دخول لوقت

لا الخروج لا بعد طلوع الشمس من توضحا قبله ای من توضحا

قبل طلوع الشمس لكن توضحا بعد طلوع الفجر خلا فالزفر فانه

وجد الناقض عندا وعندابی یوسف وهو الخروج لا عند زفر

فان الناقض عندا الداخول لم يحصل والنفس لم یعقب

بولد واحد لا قلہ واكثره اربعون یوما خلا فالشافعی

اذا اكثره ستون یوما عندا وهو لام التوامین من الاول

خلا فالمدد التوامان ولدان من بطن واحد لا یكون

ابن ولادتهما اقل مدة الحمل هو ستة اشهر وانقضت

العیدة من الاخراجا عا وسقط بیری بعض خلق ولد سقط

سقط بیری صفته وولد خبره فتصیرھی یہ نفساء و

مئة امر الولد یقع المعلق بالولدی اذا قال ان ولدت

لم یحصل الخروج



اسے کہہ کر اور اس کے بعد کہ روایت کیا ہے۔ نیز انہوں نے روایت کیا کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کپڑے سے منی کو کھری دیتی تھی۔ اسے مسلم وغیرہ نے روایت کیا۔ دارقطنی اور بیہقی نے ایک روایت میں ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کپڑے سے منی دھو دیتی تھی۔ جب کہ یہ مطہر ہوتی اور جب خشک ہو چکی ہوتی۔ تو کھری دیتی تھی۔ اس باب میں بکثرت احادیث و اخبار آتی ہیں۔ ہم نے السعاری میں انہیں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ **تولہ** سے مراد ہے۔ چاہے نزدیک ہی ہو یا دور کی منی ہو۔ پہلی صورت میں چاہے تیلی ہو کسی مرض کی وجہ سے یا گاڑھی ہو۔ اور ایسے ہی تمام حیوانات کی منی کا حکم ہے۔ یہی معتقد قول ہے۔ جیسے کہ الدر المختار اور اس کے حواشی میں ہے۔ اور اس میں کثرت سے اختلاف ہے۔ **تولہ** بان بال الجوزہ اب اگر ذکر کا سر پاک نہ ہو۔ تو چونکہ اس میں نجاست مل گئی۔ اس لئے اس کی منی کھرنے سے وہ پاک نہ ہوگا۔ اور منی کھرنے سے طہارت ہو جانا آثار سے ثابت ہے۔ اور قیاس کے خلاف ہے۔ اس لئے یہ حکم متعدی نہ ہوگا۔ اب اگر منی کو کھری منی، منی سے آمیز ہوتی ہے۔ اس لئے کہ مرد کو پہلے منی آتی ہے۔ پھر منی آتی ہے۔ اور یہ واضح ہے کہ منی کھرنے سے پاک نہیں ہوتی۔ کیونکہ بدنی حرارت اسے جذب کر لیتی ہے۔ اس لئے اسے صرف پانی ہی زائل کر سکتا ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اتنی مقدار آسانی یا ضرورت کی بنا پر معاف ہے جیسے کہ کپڑے کے مساموں میں جذب شدہ مقدار معاف ہوتی ہے۔

**تولہ** و السیف :- یعنی تلوار وغیرہ صیقل کرنے سے پاک ہو جاتی ہے۔ جس کے مسام نہ ہوں۔ مثلاً آئینہ، ناخن، ہڈی، کپڑے وغیرہ۔ اسے کسی پاک چیز پر رگڑ کر نجاست کا اثر دور کر دیا جائے۔ چاہے وہ مطہر ہو یا خشک ہو۔ اسے پانی سے دھونے کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ یہ اشیاء نجاست کو جذب نہیں کرتیں اور اور حیوان کے اوپر ناپاکی ہوتی ہے۔ وہ دھونے سے زائل ہو جاتی ہے۔ **تولہ** سے جبری الماء علیہ لیلۃ :- شارح الہرموی فرماتے ہیں۔ کہ یہی قول الظہیر، الخلائع اور نختہ المفتین کے موافق ہے۔ اور الکافی میں ایک دن رات آتا ہے۔ اور ظاہر میں اس سے مراد لیلۃ (رات) جمع دن کے ہے۔ اور عبارت میں اس طرف بھی اشارہ ہے۔ کہ پانی جاری ضرور ہونا چاہیے۔ **تولہ** والا چیز :- ہمزہ پر مد، جیم پر ضم اور راء مہملہ پر شد ہے۔ اس کا معنی اینٹ ہے۔ فروش کی قید اس وجہ سے لگائی کہ اگر اس کا فرش نہ لگا ہو۔ بلکہ پڑی ہو۔ اور منتقل کی جاتی ہو۔ تو یہ زمین کے حکم میں نہ ہوگی۔ اور خشک ہونے سے پاک نہ ہو سکے گی۔ اس وجہ سے درخت وغیرہ کی طہارت میں زمین کے ساتھ پختہ اتصال ہونے کی قید لگائی۔ کہ زمین کے اندر کھڑا ہو۔ اس لئے کہ کھڑے ہوئے درخت کا یہ حکم نہیں۔ **تولہ** بالیسیس :- اس پر الوداد و

(المجلد الاول) (۱۵۳) (کتاب الطہارۃ)

وَعَنْ الْمَنِيِّ يَغْسِلُهُ سِوَاءَ كَانَ طَبًا أَوْ يَأْسًا أَوْ فَرْكًا يَأْتِيهِ هَذَا  
ای دون الکرک ع ۱۲ ولایضو لقاہ ۱۲ ع ۱۲ طہارۃ الذکر ع ۱۲

اذا كان راس الذکر طاهرًا بان بال ولم يتجاوز البول عن  
ع ۱۲

رأس مخرجها وتجاوز واستنجى ولا فرق بين الثوب والبدن في  
ع ۱۲

ظاہر الروایۃ وفي رواية الحسن عزله حنیفة لا یطهر البدن  
ع ۱۲

بالفرك والسيف ونحوه بالمسح والبساط یجری الماء علیہ لیلۃ  
ع ۱۲ ع ۱۲

الأرض والأجر المفروش بالیسیس وذهب الاثر للصلوة لا  
ع ۱۲

للتیمم ای یجوز الصلوة علیہما ولا یجوز التیمم علیہما وكذا الخ  
ع ۱۲ ع ۱۲

فی المغرب هو بیت من قصب والمراد ههنا السترة التي  
ع ۱۲

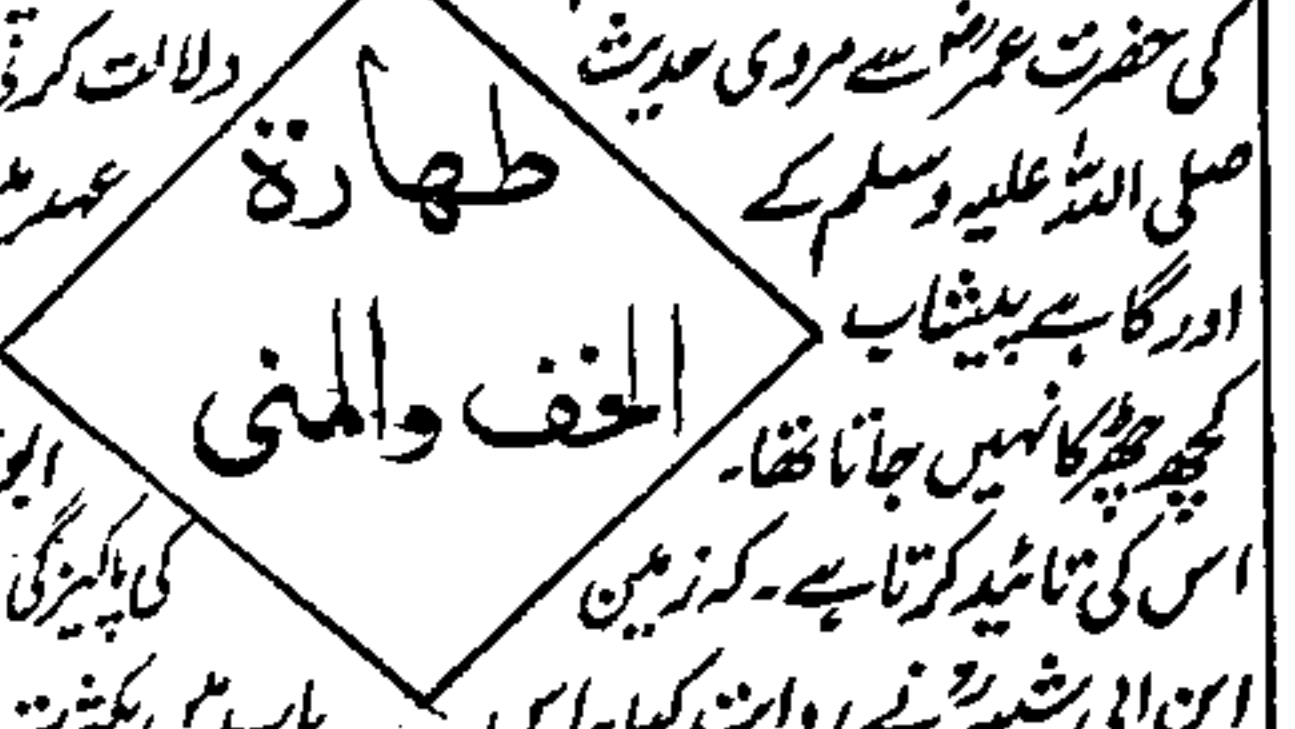
تكون علی السطوح من القصب شجر وكذا قائم فی الأرض  
ع ۱۲

لو تجسس ثم جف طهر هو المختار وما قطع منها بغسل لا غیر  
ع ۱۲

لما ذکر تطہیر النجاسات شرع فی تقبیہا علی الغلیظة و  
ع ۱۲

الخفیفة و بیان ما هو عقومها فقال وقد ارادهم من  
ع ۱۲

عنه ای یطهر الأرض ما فی حکم بالیسیس فی حق الصلوة دون التیمم ع ۱۲ ع ۱۲ ای یطهر بالیسیس لکنه متصلا بالأرض حکم ع ۱۲



کی حضرت عمر سے مروی حدیث  
 صلی اللہ علیہ وسلم کے  
 اور گاہے پیشاب  
 کچھ چھڑکا نہیں جاتا تھا۔  
 اس کی تائید کرتا ہے۔ کہ زمین  
 ابن ابی شیبہ نے روایت کیا۔ اس  
 باب میں بکثرت احادیث آتی ہیں۔ **تولہ**  
 قولہ ولایجوز التیمم :- اس لئے کہ تیمم والی چیز کی طہارت نص کتاب سے ثابت ہے  
 اس لئے اخبار احاد سے ثابت شدہ کے ساتھ یہ نہ ہوگا۔ جیسے کہ پہلے میں ہے۔ **تولہ**  
 قولہ وما قطع منها :- یعنی درخت گھانسن وغیرہ۔ جب یہ زمین سے کٹ کر جدا ہو جائیں  
 تو پھر دھونے بغیر پاک نہیں۔ اس لئے کہ زمین کے خشک ہونے پر اس کی طہارت  
 خلاف قیاس ہے۔ اب دوسری طرف اس کا تعدی نہ ہوگا۔ جو کہ اس سے متصل نہیں  
 ہے۔ **تولہ** علی الغلیظة والخفیفة :- یاد رہے کہ الخفیفة کے نزدیک نجاست غلیظہ  
 وہ ہوتی ہے کہ جس میں اس کی نجاست پر نص آئی ہو۔ اور دوسری نص اس کے  
 معارض نہ ہو۔ چاہے (فقہاء) اس میں اتفاق کریں یا اختلاف کریں۔ اب اگر اس  
 میں نص معارض واقع ہو جائے۔ تو یہ خفیفة ہوگی۔ مثلاً مالوکل لجمہ کا پیشاب۔ اور  
 صاحبین کے نزدیک جس میں اختلاف ہے۔ وہ نجاست خفیفة ہے۔ اور اگر یہ نہ ہو  
 تو وہ خفیفة نہیں۔ چنانچہ امام صاحب کے نزدیک لید نجاست غلیظہ ہے۔ اس لئے کہ  
 اس کے بارے میں رکساکرہ کے ساتھ نص آئی ہے۔ اس کا معنی ناپاک ہے اور  
 دوسری نص اس کی معارض نہیں۔ مگر صاحبین کے نزدیک اس میں اختلاف ہے  
 اس لئے یہ خفیفة ہے۔ امام مالک نے عموم بلوی کی بنا پر اسے طہر فرماتے ہیں۔ اس مقام  
 کی مزید تفصیل پڑھی کتابوں سے مل جائے گی۔ **تولہ** وقد ارادهم :- یہ مبتدأ ہے  
 اور عقوا اس کی خبر ہے۔ اور مادون ربع ثوب کا مبتدأ پر عطف ہے۔ **تولہ** من

تولہ ومن المنی :- اس کے عطف میں اشکال ہے۔ اس لئے کہ ظاہر میں اس کا ذی بجرم کے قول پر ایعمالا جرم لہ کے قول پر عطف ہے۔  
 کی پر یہ اعتراض آتا ہے۔ کہ موزے وغیرہ کے حکم میں اس کی تخصیص نہیں۔ بلکہ یہ حکم بدن اور کپڑے پر بھی جاری ہے۔ اب صحیح یہ ہے۔ کہ  
 اس کا عطف، عن تجسس مرئی ہے۔ اگر اس مسئلہ کو موزے کے مسائل سے پہلے ذکر کیا جاتا۔ تو بہتر تھا۔ **تولہ** او فرك یا لیس :- اس  
 کے حضرت عائشہ کی حدیث ہے۔ کہ میں جنابت کو دھو دیتی تھی۔ یعنی جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کپڑے سے منی کو دھو دیتی تھی

من التیمم پر فقہ ہے۔ غلیظہ۔ یہ فصیل کے وزن پر ہے۔ اور نجس کی صفت ہے۔ اور ایک نسخہ میں غلظ یعنی لام پر ضم ہے۔ بروزن کریم۔ عمدة الرعاہ فی حل شرح التقریر۔

۱۔ قولہ کبول: ظاہر میں اس سے آدمی کا پیشاب مراد ہے۔ چاہے کمزور اور بچہ ہی ہو۔ اس لئے کہ اس کا پیشاب بھی ناپاک ہے۔ اسی طرح آدمی کی سرورہ پینز ناپاک ہے۔ جو کہ نکلے اور دھریا غسل واجب کرے۔ ممکن ہے مایوکل لحمہ کا پیشاب مراد ہو۔ اور چمکا ڈر کا پیشاب مستثنیٰ ہو۔ اس لئے کہ وہ پاک ہوتا ہے۔ اور اس کی بیٹ کا بھی یہی حکم ہے۔ جیسے کہ الدر المختار میں ہے۔ ۲۔ قولہ دوم: یعنی ہر حیوان کا دم مسفوح۔ اس لئے کہ مسفوح کے علاوہ کا خون ناپاک نہیں ہوتا۔ اور شہید کا خون اس سے مستثنیٰ ہے۔ جب تک کہ وہ اس کے بدن پر رہے۔ جیسے کہ الدر المختار میں ہے۔ ۳۔ قولہ و بول حمار: اس کا جلا ذکر کیا۔ تاکہ یہ دم دور ہو جائے۔ کہ کہیں اس کا اس کے لعاب کی طرح مشکوک نہیں۔ اور اما البقرة میں ہا پر کسوراد مہملہ پر شد۔ اس کا معنی بی ہے۔ والفاقرة: اس کا معنی ہوتا ہے۔ ان دونوں کا نام اس لئے لیا۔ تاکہ انہوں نے ان کے پیشاب کو ظاہر نہ کیا ہے۔ ان کے قول کا ہو جائے۔ ۴۔ قولہ و روث و خشی: یعنی گھوڑے، بچر اور گدھے کی لید۔ جیسے کہ انسان کا پاخانہ ہوتا ہے۔ اور خشی میں خا پر کسورہ ہے۔ جیسے کہ گائے، باغلی کا گوبر۔ والبقرة: بکری اور اونٹ کی مینگیٹیاں۔ جیسے کہ بکری کی بیٹ ہوتی ہے۔ اور النجور کے پانخانے کو اور العذرة اور الغائط آدمی کے پانخانے کو کہتے ہیں۔ کذا فی در المختار۔ الفرض پرندوں کے سوا ہر جانور کا پاخانہ ناپاک ہوتا ہے۔ ۵۔ قولہ عفو: یعنی صحت نماز کے لحاظ سے معاف ہے۔ نہ کہ گناہ کے لحاظ سے۔ اس لئے کہ معاف حد تک بھی غلاطت باقی رکھنا اور اسی کے ساتھ نماز پڑھنا مکروہ تحریمی ہے۔ اس کا دھونا واجب ہے۔ اور اس سے کم مقدار کو باقی رکھنا مکروہ تنزیہی ہے۔ اس کا دھونا مسنون ہے۔ جیسے کہ شرح الکفر اور المنید میں ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ اجراع اور آثار اس کے شاہد ہیں۔ کہ نجاست کی ایک مقدار معاف ہے۔ اور ساری نجاست کو دور کرنے کی تکلیف نہیں۔ چاہے کم ہو۔ اور ہم نے خفیہ میں ربع کی مقدار مقرر کر دی۔ کیونکہ اکثر احکام میں ربع، کل کے مفہوم میں آتا ہے۔ اور نجاست غلیظہ میں ایک درہم کی مقدار مقرر کر دی۔ یہ پتھروں سے استیجاد کی احادیث سے لیا۔ اس لئے کہ یہ واضح ہے۔ کہ یہ تشنگ کرنے والا ہے۔ اور زائل کرنے والا نہیں۔ اب شارع نے اسے معاف اور پاخانے کی جگہ دراصل ایک درہم ہی ہوتی ہے۔ ۶۔ قولہ المراد ربع الثوب: نصف قدری میں اسے صبح فرمایا۔ جو کہ اس کے بارے میں آیا ہے۔ ۷۔ قولہ و قبل بصریہ کہ کپڑے کی اس طرف کا ربع مراد ہے۔ کہ جس طرف میں نجاست لگی ہو۔ ہے ہی اس عضو کا ربع مراد ہے کہ جس پر نجاست لگی ہے۔ مثلاً ہاتھ اور پاؤں۔ ۸۔ قولہ اور التحفة اور المحتجبی وغیرہ میں اس قول کو صحیح کہا گیا ہے۔ ۹۔ قولہ و

وزن و کثیف مساحتہ الرقیق: اس کی شرح میں اختلاف ہے۔ گاہے اس کی شرح میں اختلاف ہے۔ وضاحت کی اور گاہے ایک مقال سے اس کی وضاحت کی مشقال میں بیس قیاط ہوتے ہیں۔ ان دونوں اقوال میں اس طرح توفیق دی گئی ہے۔ کہ پہلی شرح غلیظہ تہی ہو۔ اور دوسری صورت میں وہ ہے۔ جب کہ وہ کثیف ہو یعنی صرف اس کے اشرفی وجہ، نگاہ سے دیکھ لے۔ ۱۰۔ قولہ لیس نجس: اس لئے کہ یہ حقیقی خون نہیں۔ بلکہ اس سے مشابہ آبی رطوبت ہے۔ دلیل یہ ہے کہ جب خون پر دھوپ پڑتی ہے۔ تو وہ سیاہ ہو جاتا ہے۔ اور چھلی کا خون سفید ہوتا ہے۔ ۱۱۔ قولہ لانه مشکوک یعنی کپڑے یا بدن پر شجر یا گدھے کا لعاب لگ جائے۔ تو اس سے نماز پڑھنا جائز ہے۔ اس لئے کہ یہ مشکوک ہے۔ جیسے کہ گذر چکا۔ اور تشنگ سے یقین زائل نہیں ہوا۔ اگر آتا ہے۔ اس کی وجہ سے کپڑے کی یقینی طہارت زائل نہ ہوگی۔ ۱۲۔ قولہ مثل روس الابرہینہ پر کسورہ اور باد پر فتح ہے۔ یہ ابرہہ کی جمع ہے۔ یہ وہ سوئی ہے۔ کہ جس میں دھاڑ ڈال کر کپڑے سے جاتے ہیں۔ اسے فارسی میں سوزن یعنی سوئی کہا جاتا ہے۔ اور اس کی قید اس لئے لگائی۔ کہ اگر دوسری جانب کی مقدار پر نجاست لگے۔ تو اسے دھونا لازم ہوگا بعض مشائخ کا فرمان ہے کہ دفع حرج کی خاطر دونوں جانبوں کا اعتبار نہ ہوگا۔ جیسے کہ فتح القدیر میں ہے۔ ۱۳۔ قولہ و ما ورد: یہ مبتدأ ہے۔ اور نجس الثانی اس کی خبر ہے۔ جیم پر کسورہ اور نون پر فتح ہے۔ اور دونوں پر کسورہ بھی جائز ہے۔ جس چیز پر ناپاکی آئے۔ اسے نجس کہا جاتا ہے۔ جیسے کہ پانی میں نجاست آجائے۔ تو نجاست کے ساتھ اختلاط کی وجہ سے اسے نجس پانی کہا جائے گا۔ ۱۴۔ قولہ لا ارادہ: یعنی راکھ نجس نہ ہوگی۔ اور ایسے ہی پیلے گدھا وغیرہ ہو۔ اور وہ نمک میں گر جائے۔ اور نمک ہی بن جائے۔ تو وہ ظاہر ہوگا۔ بشرطیکہ نجس العین نہ ہو۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ذات کے بدلنے کی وجہ سے وصف نجاست بھی زائل ہو گیا۔ کیونکہ جب ذات ہی زائل ہو جائے۔ تو اس کا وصف بھی زائل ہو جاتا ہے۔ اور کسورہ بھی آتا ہے۔ اور کسورہ پرندہ جو کہ ہوا میں روزی نہیں کھاتا۔ کاپی حکم ہوگا۔ اور اگر وہ ہوا میں روزی کھاتا ہے۔ تو اگر وہ ماکول اللحم ہے۔ تو اس کی بیٹ پاک ہوگی۔ اور اگر غیر ماکول اللحم ہے تو اس کی بیٹ نجاست خفیہ ہوگی۔ عذرة الرعاہ فی صل شرح التوقاہ۔

المجلد الاول ( ۱۵۲ ) ( کتاب الطہارۃ )

نجس غلیظ کبول دم و خمر و خرقہ و حاجۃ و بول حمار و ہرۃ

وفارة و روث و خشی و مادون ربع ثوب و متاخف کبول

فرس مایوکل لحمہ خرقہ طیر لایوکل لحمہ عفو وان زاد لا

قبل التراد ربع الثوب ربع ادنی ثوب یجوز فیہ الصلوة

وقیل ربع الموضع الذی صابته النجاستہ کالذیل والکم

والدخریص وقد رواہ ابو یوسف بشر فی شبر واعتبر

وزن الدارہم بقدر مثقال فی الکثیف ومساحتہ بقدر

عرض کف فی الرقیق البراد بعرض الکف عرض مقعر

الکف و هو داخل مفاصل الاصابع و دم السمک لیس

بنجس ولعاب البغل و الحمار لاینجس طاهرًا لانہ

مشکوک فالطاهر لایزول طہارتہ بالشک و بول تنظر

مثل روس الابرہینہ بشئ و ماء و رد علی نجس نجس

کعکسہ ای کما ان الماء نجس فی عکسہ و هو و سد

النجاستہ علی الماء لار ما قدر و ملح کان حمارا ای

مطلب یہ ہے کہ جب دو پرتوں والا کپڑا ہو۔ اور ایک حصہ ناپاک ہو۔ اس نے اسے زمین پر بچھا لیا۔ اور پک پرت پر نماز پڑھ لی۔ تو جائز ہے۔ اس لئے کہ جو کچھ اس کے ذریعہ سے اس کا حکم دوسرے کپڑے کا ہو گیا۔ لیکن اگر ایک دوسرے سے ملا ہوا ہو۔ تو یہ ایک کپڑے کے حکم میں ہوگا۔ لے قولہ اذا لم یجرك الخ۔ اس لئے کہ اگر چھوٹا ہو۔ اور متحرک ہو جائے۔ تو دونوں کپڑے میں داخل ہوں گی۔ گویا کہ اس نے ناپاک پر ہی نماز پڑھی۔ اور جس نے اس کی قید نہیں لگائی۔ اس نے اس سے استمدلال کیا۔ کہ بچھو ناپاک کی طرح ہے۔ اس میں جائزے نماز کی طہارت شرط ہے۔ اور بس۔ پرتوں کی طرف کی نجاست کچھ مضر نہیں۔ لے قولہ لف۔ فعل جمول کی ضمیر پہلے پاک کپڑے کی طرف جاتی ہے۔ اور فیہ کی ضمیر مطروب ناپاک کپڑے کی طرف جاتی ہے۔ لے قولہ ای ظہر۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ اس کا ناک کا حلقہ مستحق ہے اس کے قول ظہر سے۔ اور حکم کی ضمیر ثوب الطاہر الملقوف کی طرف جاتی ہے خلاصہ یہ ہوا۔ کہ جب ناپاک مطروب کپڑے میں پاک کپڑے کو لپیٹ دیا جائے۔ اور پاک کپڑا اس کا اثر حاصل کر لے۔ اس قدر حاصل کرے۔ کہ اگر اسے بچھڑا جائے تو اس سے قطرے گریں۔ اب یہ کپڑا بھی ناپاک ہوگا۔ اور اس میں نماز جائز نہیں۔ اور اگر صرف اس کی رطوبت ہی اس میں آئی مگر بچھڑنے سے اس میں سے کچھ قطرہ نہیں ٹپکتا۔ تو یہ ناپاک نہ ہوگا۔ اکثر مشائخ سے یہی فرمان ہے۔ الخلاصہ میں اسے اصح کہا گیا۔ فتح القدر میں یہ قید لگائی۔ کہ جب بچھڑنے پر پاک کپڑے میں سے کچھ نہ نکلے۔ تو بھی کپڑے میں رطوبت آجاتی ہے۔ اور بچھڑنے کے موقع پر پانی کے چھوٹے چھوٹے بسبب ضرورت نکلتے ہیں۔ مگر ان میں سیلان کی قوت نہیں ہوتی۔ اور جب کپڑا پھیلا یا جاتا ہے۔ تو پھر لوٹ جاتے ہیں۔ اس صورت میں اگر یہ حقیقی اختلاط پایا جاتا ہے۔ مگر چیز کی طہارت کا حکم ہی دیا جاتا ہے۔ اور بعض فقہاء مثلاً صاحب البرهان اور شرنبلالی وغیرہ نے اسے ناپاک بتایا۔ فرمایا کہ اگر اسے بچھڑا جائے۔ اور ایک قطرہ بھی نکل پڑے۔ تو پاک کپڑا ناپاک ہو گیا چاہے یہ حالت ہرمانہ ہو۔ ورنہ نہیں۔ لے قولہ او وضع۔ اس کا ظہر بے عطف ہے۔ یعنی کپڑا تر تھا۔ اس حال میں اسے رکھا۔ رطباً۔ راد پر فقیہوں نے۔ علی ما قلین۔ یعنی مٹی سے مخلوط شدہ۔ یہ مجہول کا ہیضہ ہے۔ مطلب یہ ہے کہ ایسی مٹی کہ جس میں گوبر وغیرہ ملا دیا جاتا ہے۔ یعنی اگر کپڑے کو دیوار اور چھت وغیرہ پر رکھا جائے۔ اور یہ مٹی ناپاک چیز سے آمیز ہو۔ اور خشک ہو چکی ہو۔ یعنی مٹی خشک ہو۔ یا مٹی ہوئی چیز خشک ہو۔ اب اگر مطروب کپڑا خشک پر رکھا۔ اور اتنی کم مقدار میں اثر آیا۔ کہ شرع نے اسے معاف رکھا ہے۔ تو پاک ہے۔ اور اگر مٹی یا اس سے ملی ہوئی چیز مطروب ہے۔ اب اس پر جو ناپاک ہو جائے گا۔

# المجلد الاول (155) کتاب الطہارة

لیکن شیء منہما نجسا و فی رماذ القدر خلاف الشافعی و یصلی علی ثوب بطانته نجسة ای ذالم یکن لثوب مضر یا و علی طرف

سائط طرف آخر منہ نجس یتحرک احدہما یتحرک الآخر اولاً و ثانیاً

قال هذا احتراز عن قول من قال انما يجوز الصلوة علی الطرف

اخر اذا لم یتحرک احد الطرفين یتحرک الآخر فی ثوب مضر فیہ

لما لا یؤثر علیہ نجس لعل فیہ لاکما یقطر شیء لوعصر ای ظہر فیہ

لعداۃ بحيث لا یقطر الباء لوعصر او وضع رطباً علی ما طین

طین فیہ سرقین ویس او نجس طرف منہ فنیہ و غسل

ر فاخر بلا تحرای لا یشرط التحری فی غسل طرف من الثوب

لحطة بال علیها حر تداوس بافتسما و وہب بعضها فی ظہر

القی اعلم انہ اذا وہب بعضها وقسمت لحطة یكون کل

احد من القسمین طاهر اذ یحتمل کل احد من القسمین ان

یكون النجاسة فی القسم الآخر فاعتبر هذا الاحتمال فی طہارة

کان الضرورة فصل الاستنجاء من کل حد ای خارج من

لغسل صہ الجملہ و مٹ لثوب و کان یغنی ان یقول ظہر ۱۳ ع۔ ای ہی صاحب الطرف النجس حتی یغسل بعینہ ۱۳ ع

## تظہیر الثوب

## والحنطة

اس مٹی پر خشک ہو جائے وقت مٹی بھی خشک ہو۔ لے قولہ اور لا یشرط۔ اس میں یہ اشارہ کر دیا کہ مقصود عدم اشتراط تحری ہے۔ اور عدم تحری کی شرط مقصود نہیں۔ خلاصہ یہ ہوا۔ کہ اسے یہ یقینی علم تھا۔ کہ کپڑے کی ایک طرف ناپاک ہے۔ اب اس نے ایک طرف دھو دی۔ اور یہ ٹھیک معلوم نہ تھا۔ کہ کونسی طرف ناپاک ہے۔ یا جانتا تھا۔ مگر بعد میں بھول گیا۔ البتہ غلبہ ظن پر بغیر تحری کے کپڑا دھو یا۔ تو اب سارا پاک ہوگا۔ اس لئے کہ ہر طرف کی نجاست میں خشک ہو گیا اور خشک سے کپڑا ناپاک نہیں ہوتا۔ بعض نے فرمایا ہے کہ اس میں تحری واجب ہے۔ اب اگر ایک طرف متعین اس کے ظن غالب میں آجائے۔ تو اسے دھوئے۔ ورنہ سارا کپڑا دھوئے۔ اس مقام پر مزید اجاث کے لئے السعایہ بڑھیں۔ لے قولہ حمزہ۔ یہ ہمار کی جمع ہے۔ اس کا مخصوص طور پر اس لئے ذکر کیا۔ کہ اس کا پیشاب بالاتفاق نجاست غلیظہ ہے۔ اس کے حکم سے دوسرے کا حکم بطریق اولی معلوم ہوتا جاتے گا۔ لے قولہ فاعتبرہ۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ مجموعہ میں یقینی طہارت ثابت ہے اور اس کی ضد یعنی نجاست بھی مجہول مقام میں ثابت ہے۔ اس وقت ہر سمت میں یہ ضد باقی ہونے میں شبہ ہے۔ اس لئے کہ ممکن ہے۔ کہ دوسری طرف ہو۔ اب یہی صورت ٹھیک ہوئی۔ کہ سارے میں کہیں تو یقیناً ثابت ہے۔ لے قولہ الاستنجاء۔ لغت میں اس کا مطلب جاتے نجاست کو صاف کرنا ہے۔ یعنی جو چیز بیٹ سے نکلتی ہے۔ اور شرع میں اس کا مطلب دور رسنوں میں سے ایک راستہ سے بچھریا پانی کے ساتھ نجاست زائل کرنا ہے۔ لے اس لئے کہ سارے کے نجس کا حکم دینا صحیح نہیں۔ اور ایک طرف یا ایک متعین حصہ کو ناپاک قرار دینا قوت و وسعت سے بالاتر تکلیف ہے۔ عداۃ العار فی حل شرح الوقایہ۔

لے قولہ غیر النوم والریح :- اس لئے کہ محض ہوا خارج ہونے سے اس راستہ پر کچھ لازم نہیں آتا۔ اس طرح اس کا استنجا بھی لازم نہ ہوگا۔ بلکہ بدعت ہوگا۔ جیسے کہ المجتہب میں ہے۔ اور ذاتی طور پر نیز حدیث میں ہے۔ اسے خروج حدیث کے خطرہ کے پیش نظر حدیث کے قائم مقام بنا دیا گیا۔ چنانچہ اس میں حدیث نہیں۔ اس لئے اس کا ازالہ بھی نہیں۔ لے قولہ ولیس کذک :- اس لئے کہ سبیلین سے نجاست زائل کرنا مسنون ہے۔ جگہ سے۔ لے قولہ قلت :- اس کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم پہلی صورت منتخب کرتے ہیں۔ اور استثناء نوم کا استدراک یوں دود کرتے ہیں۔ کہ حدیث عام ہے۔ تحقیقی ہو یا تقدیری ہو۔ اب اگر حدیث تحقیقی نہ ہو بلکہ تقدیری میں نیند بھی داخل ہے۔ اور اس کا استثناء صحیح ہے۔ لے قولہ بخروج :- اس کا استنجا سے تعلق ہے۔ اور اس سے مراد پتھر یا اس کے مفوم والی چیز ہے۔ جو کہ صاف کرے۔ اور اسے زائل کر دے۔ جیسے مٹی کی، لکڑی وغیرہ۔ لے قولہ سنتہ :- یعنی یہ سنت موکدہ ہے۔ اس لئے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا بکثرت روایات سے اس پر دوام ثابت ہے۔ جو کہ سنن اربعہ اور صحیحین وغیرہ میں آئی ہیں۔ جیسے کہ حدیث وغیرہ نے شرح ہادیہ میں وضاحت کی۔ لے قولہ ای لیس فی عدد مسنون :- اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ بلا عدد کا قول دراصل سنت کے قول سے متعلق ہے۔ یعنی ہمارے نزدیک بغیر عدد کے صرف نفس استنجا سنت حتی کہ اگر ایک ہی ڈھیلے سے اگر صفائی حاصل ہو جائے۔ تو بھی کافی ہوگی۔ ہاں البتہ یہ (تین عدد) مستحب ہے۔ اور اس میں ہماری دلیل وہ حدیث ہے۔ کہ جو استنجا کرے۔ تو اسے چاہیے کہ وتر (عدد) کا خیال رکھے۔ اب جس نے یہ کیا۔ اس نے احسن کام کیا۔ اور جس نے یہ نہ کیا۔ تو بھی کچھ برچ نہیں۔ اسے ابو داؤد، ابن ماجہ، احمد اور بیہقی نے روایت کیا۔ شافعی سے منقول ہے۔ کہ تین بار کرنا سنت ہے اور اکثر حدیث کی دلائل اس پر ہے۔ اس لئے یہ حق ہے۔ جیسے کہ حدیث ہے۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تین ڈھیلوں کے ساتھ (استنجا) کا حکم فرماتے تھے۔ اسے نسائی ابن ماجہ، ابو داؤد، اور ابن حبان وغیرہم نے روایت کیا۔ نیز حدیث ہے کہ وہ مستنجی ثلاثہ اجماع۔ اسے بیہقی اور دارقطنی نے روایت کیا۔ اس مسئلہ میں بکثرت روایات ہیں کہ قولہ یدبر :- یہ نیا جملہ ہے۔ اور اعلیٰ ترین طریق استنجا کا بیان ہے۔ اور یہ باخا سے استنجا کے بارے میں ہے۔ زراہدی نے پیشاب سے استنجا کی کیفیت یہ بتائی۔ کہ بائیں ہاتھ سے اسے پکڑے۔ اور دیوار پر یا پتھر پر یا ڈھیلے پر اسے ملے۔ اور شربلانی نے بتایا۔ کہ انسان پر لازم ہے کہ اس طرح استنجا کرے۔ کہ پیشاب کا اثر جاتا رہے۔ اس کا دل مطمئن ہو جائے۔ یعنی پیلے یا کھال سے وغیرہ۔ اور المقدّمہ الغزویہ میں ہے کہ عورت بھی مرد کی طرح کرے۔ مگر اس پر پیشاب سے استبراء لازم نہیں بلکہ جب پیشاب پاخانہ کرے۔ تو کچھ دیر بیٹھے۔ پھر اپنی شرم گاہ اور دبر پر پتھر (ڈھیلے) رگڑے۔ پھر بائیں سے استنجا کرے۔ لے قولہ مدلاۃ :- یعنی نیچے کی جانب ہلکے ہوتے۔

المجلد الاول ( ۱۵۶ ) کتاب الطہارۃ

احدا لسبیلین غیر التوم والریح فان قلت ان قیدا لحدیث بالخارج ای فی المتن ۱۲۷ ع

من احدا لسبیلین فاستثناء التوم مستدل وان لم یقید بلفظ حدیث ای زائد لثبوتہم کو نہ من نفس المستنجی منہ ۱۲۷ ع

حد غیر التوم والریح یكون الاستنجا سنة فیسن فی الفصد

نحوہ ولیس کذا قلت یقیدا لحدیث بالخارج من السبیلین

استثناء التوم غیر مستدل لانہ من ہذا القبیل لان التوم

انما ینقض لان فیہ مظنۃ الخروج من السبیلین بتحوجج

یمسحہ حتی ینقیہ بلا عدد سنة ای لیس فیہ عدد مستدل

عندنا خلافا للشافعی وہی ثلثۃ اجماع یدبر بالحجر الاول

یقبل بالثانی ویدبر بالثالث صیفا ویقبل لرجل بالاول

والثالث شتاء الادبار الا ذہابی جانب الدبر والاقبال

ضدہ ثم ان فی المسح اقبالا وادبارا مبالغۃ فی التنقیۃ وفی

الصیف یدبر بالحجر الاول لان الخصة فی الصیف مدلاۃ

یقبل حتر ازا عن تلویثہا ثم یقبل ثم یدبر بمبالغۃ فی التنقیۃ وفی

غیر مدلاۃ فیقبل بالاول لان لاقبال بلغ فی التنقیۃ ثم

ت بالثالث

استنجا الدبر بالحجر  
 ڈول لٹکایا۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ ایام گرمیوں میں حرارت کی وجہ سے خفے نیچے ٹھک کر مخرج سنت کے قریب جا پہنچتے ہیں۔ اس لئے اگر پہلا ڈھیلہ آگے کی طرف لے گئے۔ تو خطرہ ہے کہ ڈھیلے کی نجاست سے یہ خفیہ ملوث ہو جائے گا۔ اس لئے بہتر یہ ہے کہ مرد پہلا ڈھیلہ پیچھے کی طرف لے جائے۔ پھر دوسرا آگے لائے۔ اس لئے کہ نجاست کی وجہ سے دوسرے ڈھیلے میں خطرہ کم ہو جاتا ہے۔ اور زیادہ حصہ پہلے ڈھیلے کے ساتھ زائل ہو جاتا ہے۔ اس لئے اب یہ اعتراض نہ رہا۔ کہ برابر میں ملوث ہونے کا خطرہ باقی ہے۔ اس لئے آگے کی طرف لانا ہی نہیں چاہیے۔ اور تیسرا پتھر پیچھے کی طرف لے جائے۔ تاکہ خوب صفائی حاصل ہو جائے۔ اور نجاست مکمل طور پر دور ہو جائے۔ یہ حکم گرمیوں کے موسم میں ہوگا۔ اور سردیوں کے موسم میں یہ حکم ہوگا۔ کہ پہلا پتھر پیچھے سے آگے لائے۔ اس لئے کہ پیچھے سے آگے لانے میں آگے سے پیچھے لے جانے کی نسبت زیادہ صفائی حاصل ہوتی ہے۔ اور پہلی بار زیادہ بلخ کو اختیار کرنا بہتر ہے۔ گرمیوں میں یہ کام اس لئے ترک کر دیا۔ کہ خفے معلق ہونے کی وجہ سے ان کے تھم جانے کا ڈر ہوتا ہے سردیوں کے موسم میں یہ بات نہیں ہوتی۔ اس لئے کہ اس موسم میں خفے اکٹھے ہو کر اوپر کھڑکھڑ جاتے ہیں۔ اور مقام مخرج کے مقابلہ سے دور اوپر ہوتے ہیں جب پہلے ڈھیلے سے فارغ ہو۔ تو دوسرے کو پیچھے لے جائے۔ اور تیسرے کو آگے لائے۔ اس لئے کہ سمتیں بدل بدل کر تین بار ڈھیلہ استعمال کرنے سے مکمل صفائی ہو جاتی ہے۔ عہ یعنی کلام ماتن کا تقاضا یہ ہے۔ عہ یعنی جو دونوں راستوں میں سے ایک سے نکلے۔ لے پتھر وغیرہ سے جائے مخرج کر لے۔ اور اسے صاف کرے۔ لے عہ چاہے مرد ہو یا عورت ہو۔ عہ یعنی گرمیوں کے موسم میں۔ عہ یعنی سردیوں کے موسم میں۔ معہ یہ اشارہ ہے۔ کہ مکمل صفائی کی خاطر یہ طریقہ اختیار کیا۔ ورنہ اگر برابر میں آگے ہی لے جائے۔ جائے۔ تو بھی ٹھیک ہو جائے گا۔ عمدة الرعاۃ فی حل شرح الوقاہر۔

يقبل للبالغه وانما قيد بالرجل لان المرأة تدبر بالاول  
 كالتلايتوت فرجها والصيف والشتاء في ذلك سواء

غسله بعد الحج اذ يغسل يديه ثم يخرج مبالغه  
 غسله بطن اصبع او اصبعين او ثلث اصابع لا بروسها

يغسل يديه ثانيا ويحب في نجس جاوالمخرج اكثر من  
 اى بقع الاثر ع ١٣ اى غسل بالماء ع ١٣ اى مخرج الفاظ والبول ع ١٣

وهذا مذهب ابى حنيفة وابى يوسف وهوان  
 كون ما تجاوز اكثر من قدر الدرهم وعند محمد يعتبر ما  
 اى من المخرج ع ١٣

جاوالمخرج مع موضع الاستنجاء ولا يستنجى بعظرو  
 وث و بين وكراهه استقبال القبلة واستدبارها في  
 الاضلاع ولا يختلف هذا عندنا في البنيان والصحراء  
 اى المكانات والدر ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

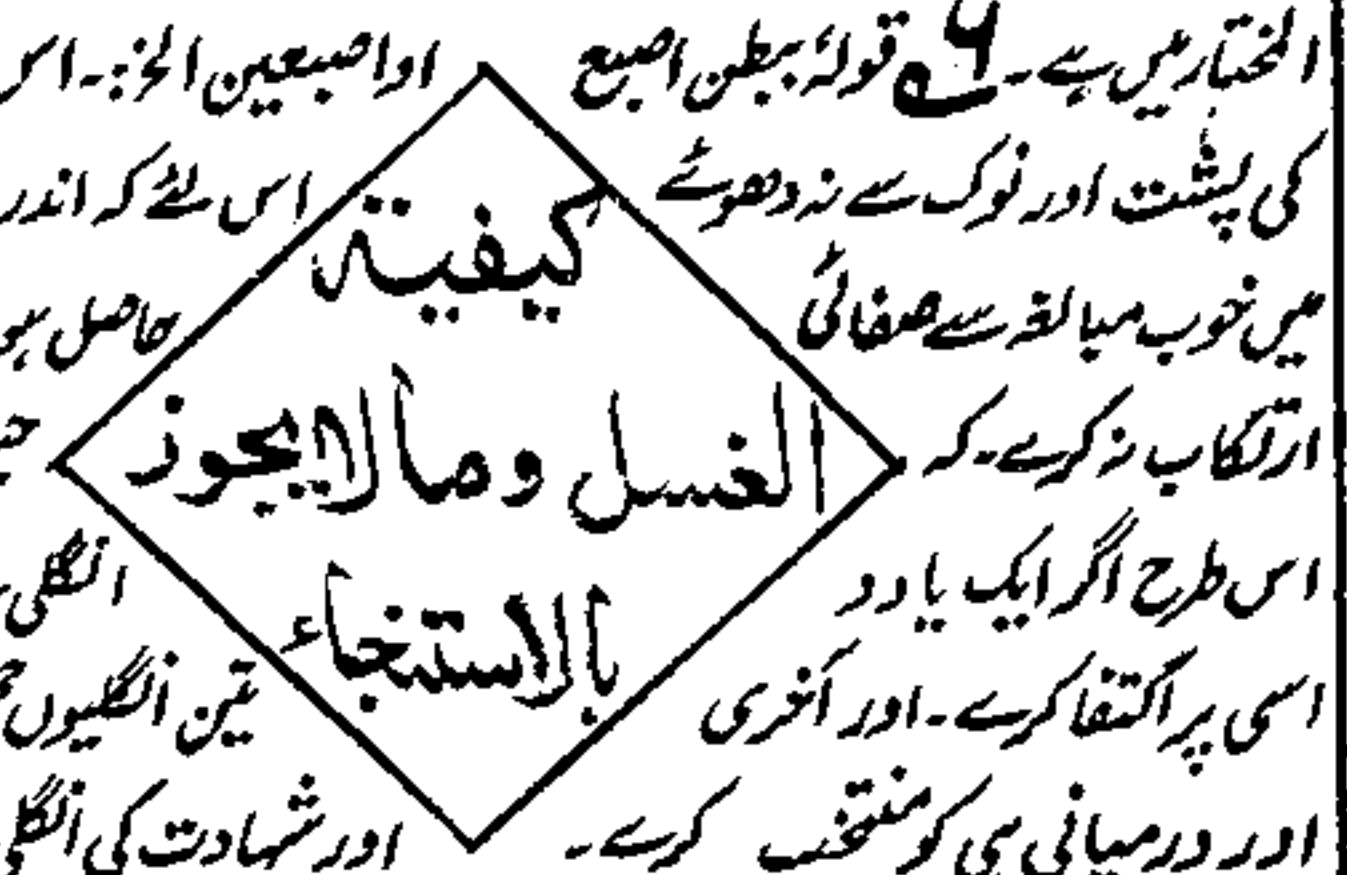
والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣

والاستنجاء بالاناء  
 اى المكنون ع ١٣



دیکھو۔ قولہ اعتراض۔ یاد رہے صبح کی دو قسمیں ہیں۔ اور صبح کا ذب۔ یہ سفیدی ہے جو کہ افق پر آسمان کی جانب اوپر کر لیکر کی صورت میں اٹھتی ہے۔ جیسے کہ پہلے کی دم ہو۔ پھر اس کے بعد اندر پھیلا جاتا ہے۔ پھر اس کے بعد پورے صبح کی طرف تمام اطراف میں پھیل جاتی ہے۔ اور بڑھتی ہی جاتی ہے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا۔ تمہیں مستطیل (اوپر اٹھنے والی) فورہ صحر کہندے۔ (یاد رکھو) مستطیل فجر افق میں پھیل کر آتی ہے۔ اس لئے مسلم نے تخریج کیا۔ قولہ طریقہ ہے۔ کہ زوال اور سایہ نزال کو سمجھ لیا جائے۔ یعنی ہموار زمین جس پر کہیں اوپر نیچے نہ ہو۔ وہاں ایک جگہ اس کام کے لئے مقرر کرے۔ یہ شرط اس وجہ سے ہے۔ کہ اس کے بغیر سایہ ٹھیک نہیں رہتا۔ اور زمین کے ہموار ہونے کا کئی طرح سے پتہ چلتا ہے۔ پانی بہا دے۔ اگر تمام اطراف میں ایک ساتھ اور ایک ہی طرح بر پڑے۔ تو یہ زمین ہموار ہے۔ اور اگر ایک زیادہ تیزی سے ہے۔ یا ایک جانب زیادہ پانی بر جائے۔ تو معلوم ہوگا۔ کہ یہ سمت زیادہ نیچی ہے۔ کیونکہ طبعی طور پر پانی نیچی جگہوں کی طرف چنانچہ اس نچا پن کو دور کر کے ہموار کرے۔ ایک طریق یہ ہے کہ ٹھیک جانے والی چیز مثلاً بادام یا گیند رکھے۔ یا تھوک چیز مثلاً پارہ رکھے۔ اگر وہ متحرک ہو کر یا ٹھیک کر دیں کھڑی رہے۔ تو اسے ہموار سمجھے۔ اور اگر ایک طرف مائل ہو جائے۔ نہیں۔ ایک طریقہ یہ ہے۔ کہ کسی پیمانے سے اس کا پتہ لگائے۔ مثلاً کاریز سے معلوم کرے۔ ان کے پاس آلات ہوتے ہیں۔ جن سے زمین کے ہموار ہونے یا نہ ہونے کا پتہ چلا جا سکتا ہے۔ جیسے کہ کوئی ہو۔ یہ مسادہ السائقین مکرن ہوتی ہے۔ اس قاعدہ میں ایک نشان لگا دیا جاتا ہے۔ اور درساتوں کے ملاپ پر ایک ذریعہ لگا دی جاتی ہے۔ جسے کہ شاقول کہا جاتا ہے۔ اب اگر زمین ایسی ہو۔ کہ قاعدہ کسی سمت بھی گھمائیں۔ وہ نشان ایک ہی جگہ رہتا ہے۔ تو یہ زمین ہموار ہوگی۔ ورنہ نہیں۔ اس لئے کہ یہ بات طے شدہ ہے کہ طبعی طور پر تمام ذریعہ دنیا کے مرکزی طرف عمودی سمت میں جاتی ہیں۔ اور شاقول کا خط بھی قاعدہ کی سطح پر عمودی ہوتا ہے۔ اور قاعدہ کی سطح، اس ہموار سطح کے متوازی ہوتی ہے۔ اب اس پر عمودی ایسے ہوگا۔ اب اگر نصف پر شاقول واقع ہو۔ تو یہ ہموار ہوگا۔ اور اگر دائیں یا بائیں طرف جھک جائے۔ تو اس کے اوپر نیچے کی علامت ہوگی۔ قولہ دوسرے علم علیہا۔ یعنی اس ہموار زمین پر درمیان میں ایک دائرہ بنایا جائے۔ یعنی ایسا گول چکر لگایا جائے۔ کہ درمیانی نقطہ سے جو صحر بھی لکیر کھینچی جائے۔ دائرے کے خط تک اس کی ایک تہی لگائی ہو۔ اس گول خط کو عام طور پر دائرہ کہا جاتا ہے۔ اور درمیانی نقطہ کو اس کا مرکز کہا جاتا ہے۔ یہ ضروری ہے۔ کہ یہ دائرہ اس ہموار زمین کے آخری اطراف تک نہ پھلے۔ یعنی اندر اندر رہے۔ تاکہ یہ بات یقینی طور معلوم ہو جائے۔ کہ دائرہ موزوں سطح پر واقع ہے۔ اور اس کی وجہ سے سایہ کا دخول و خروج شیبہ کے معلوم ہو گیا۔ سب سے پہلے حکمائے ہند نے ہی اس دائرہ کا استخراج کیا اور اس حکم مرتب کئے ہیں۔ اسی لئے اسے دائرۃ الهند یہ کہا جاتا ہے۔ قولہ وینصب۔ یعنی دائرہ کے مرکز میں ایک مقیاس (پیمانہ) رکھا جائے۔ مقیاس میں میم پر کسر ہے۔ لغت میں اس کا معنی مقدار ہے۔ اور اصطلاح میں اس سے مراد وہ اونچا سا آکھ ہے۔ کہ جس کے ذریعہ سایہ معلوم کیا جاسکے۔ اس میں کئی شرائط ضروری ہیں۔ اور انہیں شکل کا پورے سے زیادہ پتلا اور زیادہ موٹا ہو۔ بلکہ درمیان میں اس کا مناسبت ہو۔ مثلاً نیپل یا کی لمبائی اس دائرہ کے چوتھائی قطر کے ہو کہ مرکز سے نکل کر دائرے کے محیط کی طرف دونوں جانب جاتا ہو۔ اگر چہ یہ لازم تھا کہ اس کی مقدار اتنی ہو۔ کہ اس کا سایہ دائرے کے نصف قطر سے کم ہو۔ لیکن پھر درجہ قطر کی شرط لگائی۔ یہ اس لئے تاکہ اس کا دخول و خروج واضح ہو سکے۔ کیونکہ اکثر ممالک میں سایہ زوال اسی میں معلوم ہو سکتا ہے۔ جیسے کہ علم ہیئت کی کتابوں سے واضح ہے۔ قولہ دائرۃ الهند یہ۔ اس کی شکل اس طرح ہوگی۔

المجلد الاول (158) کتاب الصلوة

کتاب الصلوة

الوقت للفجر من الصبح المعترض الى طلوع ذكاه

احترق بالبعرض عن المستطيل وهو الصبح الكاذب

وللظھر من زوالها الى بلوغ ظل كل شيء مثليه سوي

في الزوال لا يدھننا من معرفة وقت الزوال وفي

الزوال وطريقا ان تسوي الارض بحيث لا يكون بعض

جوانبها مرتفعا وبعضها منخفا اما بصت الباء او بعض

موازين المقنين وترسم عليها دائرة وتسمى لدائرة الهندية

وينصب في مركزها مقياس قائم بان يكون بعد راسه عن

ثلاث نقط من محيط الدائرة متساويا ولكن قائم بمقدار ربع

قطر الدائرة ف رأس ظلہ في اوائل النهار خارج الدائرة

لكن الظل ينقص الى ان يدخل في الدائرة فتضع

علامة على مدخل الظل من محيط الدائرة ولا شك ان

تعريف وقت الفجر والظھر

اس سے مراد وہ اونچا سا آکھ ہے۔ کہ جس کے ذریعہ سایہ معلوم کیا جاسکے۔ اس میں کئی شرائط ضروری ہیں۔ اور انہیں شکل کا پورے سے زیادہ پتلا اور زیادہ موٹا ہو۔ بلکہ درمیان میں اس کا مناسبت ہو۔ مثلاً نیپل یا کی لمبائی اس دائرہ کے چوتھائی قطر کے ہو کہ مرکز سے نکل کر دائرے کے محیط کی طرف دونوں جانب جاتا ہو۔ اگر چہ یہ لازم تھا کہ اس کی مقدار اتنی ہو۔ کہ اس کا سایہ دائرے کے نصف قطر سے کم ہو۔ لیکن پھر درجہ قطر کی شرط لگائی۔ یہ اس لئے تاکہ اس کا دخول و خروج واضح ہو سکے۔ کیونکہ اکثر ممالک میں سایہ زوال اسی میں معلوم ہو سکتا ہے۔ جیسے کہ علم ہیئت کی کتابوں سے واضح ہے۔ قولہ دائرۃ الهند یہ۔ اس کی شکل اس طرح ہوگی۔



کے قولہ بان کیوں۔ اس لئے کہ جب محیط کے تینوں نقطوں سے اس کا بعد تینوں جانب برابر ہوگا۔ تو معلوم ہو جائے گا۔ کہ وہ کسی طرف میلان کے بغیر سیدھا کھڑا ہے۔ قولہ فاس ظلہ۔ یعنی اس مقیاس کے سایہ کی انتہا اور اس کا سر جو کہ شروع دن یعنی طلوع آفتاب کے وقت سایہ اور روشنی میں فاصل ہوتا ہے۔ اس دائرے سے خارج ہوگا۔ اس کی توضیح یوں ہے۔ کہ گاہے افق کی سطح پر عمودی صورت میں کھڑے مقیاس سے سایہ لیا جاتا ہے۔ اسے ظلی ثانی، مستوی، اور مبسوط کہا جاتا ہے۔ اور یہ اوقات معلوم کرنے میں استعمال کیا ہے۔ اور گاہے یہ ایسے مقیاس سے لیا جاتا ہے۔ جو کہ افق اور ارتفاع کے دو دائروں پر قائم اور سطح پر عمود ہے۔ اور سورج کی جانب اس کا منہ ہے۔ اور ایسی تہی پر کھڑا ہے۔ کہ جس کی حرکت دائرۃ الاراقع کے باعث یہ بھی متحرک ہے۔ یعنی ہمیشہ اس پر کھڑا ہے۔ اس لئے کہ یہ دن میں سب سے پہلے پیدا ہوا جاتا ہے۔ کیونکہ اس کا نیچے کی جانب ہے۔ اور افق پر کھڑا ہے۔ چنانچہ طلوع آفتاب پر اس کا ظل اول شروع ہوتا ہے۔ اور ظل ثانی سب سے طویل ہوتا ہے۔ ظل بڑھتا رہتا ہے۔ جس قدر کہ سورج اوپر اٹھتا ہے۔ اور دراصل اسی طرح کم ہوتا رہتا ہے۔ حتیٰ کہ پہلا دور سے کی طرح مکمل ارتفاع حاصل کر لیتا ہے۔ اور ایسے ہی بالکس۔ مثلاً جب ارتفاع آفتاب میں درجے ہو۔ تو درجے ظلی مستوی کے ستر کی بلندی پر ہوگا۔ اور ظل ثانی کے میں پہلے کے ستر کی طرح ہوگا۔ قولہ ۹۔ جب سورج اٹھے۔ اور اس دائرہ ہند میں جنوبی نقطہ داخل ہو۔ تو یہ مقیاس کم اور چھوٹا ہو جائے گا۔ جب سایہ محیط میں داخل ہونے لگے۔ تو مقام دخول پر نشان لگا دیا جائے گا۔ اس لئے کہ یہ دو پہلے سے پہلے مغربی جانب سے داخل ہوگا۔ عمدۃ الراعی فی حل شرح الباقیہ۔

کہ قولہ کتاب الصلوة۔ یعنی اس کتاب میں احکام نماز اور اس کے متعلقات کا بیان ہے۔ اسے دوسرے ارکان پر اس وجہ سے مقدم یہ سب سے افضل و اہم ہیں۔ قولہ الوقت للفجر۔ و بوجہ نماز کا سبب وقت ہے۔ جیسے کہ کتاب اصول میں طے شدہ ہے۔ اس لئے نماز کے بارے میں مقدم رکھا۔ اور فجر کا وقت اس لئے پہلے ذکر کیا۔ کہ یہ دن میں پہلا ہونے کے بعد پہلی نماز ہے۔ اس مقام پر مزید نقاط و لطائف کے لئے

پہلا جاتا ہے۔ جو کہ افق اور ارتفاع کے دو دائروں پر قائم اور سطح پر عمود ہے۔ اور سورج کی جانب اس کا منہ ہے۔ اور ایسی تہی پر کھڑا ہے۔ کہ جس کی حرکت دائرۃ الاراقع کے باعث یہ بھی متحرک ہے۔ یعنی ہمیشہ اس پر کھڑا ہے۔ اس لئے کہ یہ دن میں سب سے پہلے پیدا ہوا جاتا ہے۔ کیونکہ اس کا نیچے کی جانب ہے۔ اور افق پر کھڑا ہے۔ چنانچہ طلوع آفتاب پر اس کا ظل اول شروع ہوتا ہے۔ اور ظل ثانی سب سے طویل ہوتا ہے۔ ظل بڑھتا رہتا ہے۔ جس قدر کہ سورج اوپر اٹھتا ہے۔ اور دراصل اسی طرح کم ہوتا رہتا ہے۔ حتیٰ کہ پہلا دور سے کی طرح مکمل ارتفاع حاصل کر لیتا ہے۔ اور ایسے ہی بالکس۔ مثلاً جب ارتفاع آفتاب میں درجے ہو۔ تو درجے ظلی مستوی کے ستر کی بلندی پر ہوگا۔ اور ظل ثانی کے میں پہلے کے ستر کی طرح ہوگا۔ قولہ ۹۔ جب سورج اٹھے۔ اور اس دائرہ ہند میں جنوبی نقطہ داخل ہو۔ تو یہ مقیاس کم اور چھوٹا ہو جائے گا۔ جب سایہ محیط میں داخل ہونے لگے۔ تو مقام دخول پر نشان لگا دیا جائے گا۔ اس لئے کہ یہ دو پہلے سے پہلے مغربی جانب سے داخل ہوگا۔ عمدۃ الراعی فی حل شرح الباقیہ۔



الظل يتصل الى حد قائم يزيد الى نيتي الى محيط الدائرة ثم يخرج منها وذلك بعد نصف النهار فتضع علامته على خروج الظل  
 فنصف القوس التي هي ما بين مدخل ظل فخرج وترسم  
 خطا مستقيما من منتصف القوس الى مركز الدائرة فخرج الى  
 الطرف الاخر من المحيط فهذا الخط هو خط نصف النهار فاذا كان  
 ظل لبقيا على هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي  
 في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو  
 وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل

تو زوال من هذا الخط فهو نصف النهار والظل الذي في هذا الوقت هو في الزوال فاذا زال لظل من هذا الخط فهو وقت الزوال فذلك اول وقت الظهر واخره اذا صار ظل



المجلد الاول ( ۱۶۱ ) كتاب الصلوة

والتاخير لظهر الصيف في صحيح البخاري بردوا بالظهران

شدة الحر من فيم جهنم وللعصر ما لم تتغير الشمس للعشاء الى

ثلث الليل ولو ترالى اخره لمن وثق بالانتباه فحسب و

التعجيل لظهر الشتاء والمغرب ويوم غد تعجيل لعصر العشاء

ويؤخر غيرها ولا يجوز صلوة وسجدة تلاوة وصلوة جنازة

عند طلوعها وقيامها وغروبها الا عصر يومه فقد ذكر في

كتاب اصول لفقه ان الجزء البقارن للاداء سبب لوجوب

الصلوة واخر وقت لعصر وقت ناقص اذ هو وقت عبادة

الشمس فوجب ناقصا فاذا اذاه كما وجب فاذا اعترض

الفساد بالغروب لا تقسد وفي الفجر كل وقته وقت كامل

لان الشمس لا تعبد قبل الطلوع فوجب كاملا فاذا اعترض

فساد بالطلوع تقسد لان لم يؤدها كما وجب

قوله والتاخير يعني كرميول كرميول في نهر من تاخير كرميول كرميول

في جملة جملة كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

قوله والتاخير يعني كرميول كرميول في نهر من تاخير كرميول كرميول

في جملة جملة كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول كرميول

دونوں طلوع آفتاب اور غروب آفتاب کے وقت ناسد نہیں ہوتیں اور اس میں دونوں برابر ہیں۔ اب اس کے خلاف ثابت کرتے والی تعلیل مردود ہوگی۔ قولہ قلنا الخ یہ مذکورہ سوال کا جواب ہے مگر یہ ہے کہ یہاں دو حدیثیں متعارض ہیں ایک اس میں طلوع آفتاب اور غروب آفتاب کے وقت صبح اور عصر کی نماز کا جواز معلوم ہوتا ہے اور دوسری حدیث میں ان اوقات میں طلوعی طور پر نہیں مذکور ہیں دونوں حدیثیں صحیح اور متعارض ہیں۔ اگر ایک پر عمل کیا جائے تو دوسری پر عمل سے اور اصول میں یہ بات طے شدہ ہے کہ جب دونوں متعارض ہوں اور ایک کو دوسری پر ترجیح حاصل نہ ہو تو دونوں ہی ساکت ہو جاتی ہیں بشرطیکہ دونوں کو جمع نہ کیا جاسکے اور اگر جمع کیا جاسکتا ہو تو جمع کرنا لازم ہوگا۔ اور یہ بحث صورت میں دونوں پر عمل اس طرح کہ حدیث نبوی کے عموم کی رو سے نماز فرار نماز عصر دونوں وقتی ہیں۔ اور اس کے عموم کی صورت سے دوسری میں بھی عمل ہو سکے گا۔ اور حدیث جواز پر بھی عمل ہو سکے گا۔ البتہ یہ کہا جائے گا کہ حدیث جواز خاص ہے اور نبوی کی حدیث عام ہے اور ان نزدیک دونوں قطعی اور قوت درجہ میں مساوی ہیں اس لئے ایک کو دوسری کے ذریعے مخصوص نہیں کیا جاسکتا۔ اس میں یہ اعتراض آئے گا کہ عام و خاص کی قطعیت پر حسب اعتنائے کا اتفاق نہیں کیونکہ کئی احکام عام کے قطعی ہونے میں شواہد کے ساتھ رکھتے ہیں جیسے کہ منتحبہ حساسی وغیرہ کی شروح میں آتا ہے اس مقام کی مزید تفصیل السعائے میں دیکھئے۔ قولہ اما سائر الصلوات یعنی اس روز کی عصر اور اس روز کی فجر چھوڑ کر یا تو تمام نماز میں چاہے نوافل ہوں یا نوافل ہوں اور ان میں سے

(المجلد الاول) (۱۶۲) (كتاب الصلوة)

فان قيل هذا تعليل في معرض لنص هو قوله عليه السلام  
**من ادرك ركعة من الفجر قبل الطلوع فقد ادرك الفجر ومن**  
بمسئلہ از ای فی مقابلہ لا بطالع ۱۲

**درك ركعة من العصر قبل الغروب فقد ادرك العصر قلنا**  
افرح البخاری و مسلم و احمد السنن وغیرہم ۱۲

لما وقع التعارض بين هذا الحديث وبين النهي الوارد عن  
ای حدیث الادراک ۱۲

الصلوة في الاوقات الثلاثة رجعا الى لقياس كما هو حکم  
ای وقت الطلوع والاشراق والغروب ۱۲

التعارض القياس بحم هذا الحديث في صلوة العصر وحديث  
ای حدیث الادراک ۱۲

النهي في صلوة الفجر واما سائر الصلوة فلا يجوز في الاوقات  
ای حدیث الادراک ۱۲

الثلاثة لحديث النهي اذ لا معارض لحديث النهي فيها وكذا النقل  
فان لم يرد لفق حاکم بجواز باقی تہ الاوقات كما ورد في صلوة الفجر والعصر ۱۲

اذ اخرج الامام خطبة الجمعة وبعد الصبح الاستسقاء وبعد اداء  
واذا لحکم فی خطبة الجمعة ۱۲

العصر الى اداء المغرب وصم الفوائت وصلوة الجنائز وسجدة  
جمع فائتہ ای القضاء ۱۲

التلاوة في هذين اى بعد الصبح بعد اداء العصر الى اداء المغرب  
بزن ذی الخلیفۃ ۱۲

لكنها يكره في الاول وهو ما اذا اخرج الامام للخطبة ولا يجمع فرضا  
ای من الخیر فی الشافعی ۱۲

في وقت بلا حج وفي خلاف الشافعي ومن طهرت في وقت  
ای من الخیر فی الشافعی ۱۲

فان قيل الخ بصنعت نے بتایا کہ اس دن کی عصر غروب آفتاب کے وقت پڑھنا جائز ہے مگر نماز فجر اور دوسری نمازیں صحیح نہ ہوں گی اس پر اس  
 اعتراض ہے مگر یہ ہے کہ یہاں نص آجائے وہاں پر قیاس اور رائے کا کچھ دخل نہیں ہوتا اور حدیث میں صراحت سے یہ بتاتا ہے کہ نماز فجر اور نماز عصر

کہ قولہ وکوب النفل پنا ہے تحیت المسجد کے نفل اور بھیجے کی سنتیں ہوں اس کی وجہ یہ ہے کہ  
 حضرت علی رضی عنہ اس عین اس اور عصر سے مروی ہے کہ وہ امام کے آنے کے بعد نماز پڑھنے اور  
 کلام کرنے کو مکروہ سمجھتے تھے۔ اسے ابن ابی شیبہ نے روایت کیا اور امام محمد نے مواظ میں  
 زہری سے نقل کیا ہے انہوں نے فرمایا کہ امام کا باہر آنا نماز کو قطع کرنا ہے اور اس کا کلام  
 (لوگوں کی) کلام کو قطع کرنا ہے امام کے باہر آنے کے ساتھ یعنی اپنے گھر سے یا اس کے لئے  
 تیار کر دئے جس سے مسجد میں آئے ہی یا خطبہ کیلئے منبر پر پڑھتے ہیں۔ یہ کراہت ہوگی تاکہ  
 نماز ختم ہو جائے۔ اس بحث کی مزید تفصیل باب الحجہ میں آئے گی۔ انشاء اللہ۔ قولہ  
 بعد الصبح جب اوقات مکروہ کی پہلی قسم سے فارغ ہوا تو دوسری قسم کا بیان شروع کیا دونوں میں  
 یہ فرق ہے کہ پہلی قسم طلوع وغروب اور استواء کے اوقات ہیں ان میں نماز پڑھنا مطلق طور پر  
 حرام ہے چاہے وہ قضا ہو یا وقتی ہو یا نماز جنازہ ہو یا کسی نماز کے حکم والی چیز بھی حرام ہی  
 ہوگی۔ جیسے کہ سجدہ تلاوت بلکہ بعض نے فرمایا کہ یہ منع ہی نہ ہوگی۔ اور ان ذریعہ بحث  
 میں یہ مکروہ تحریمی نہیں۔ سو سوائے نوافل کے اور سنن راجحہ اور جو بھیغہ واجب ہو وہ  
 سے ہے یعنی جس کا وجوب اس کے فعل پر مشروط ہو مثلاً نذر اور طواف کی دو رکعتیں  
 اوقات میں نوافل پڑھنا اس لئے مکروہ ہے اور جو اس کے حکم میں ہیں یعنی جو  
 اپنے فعل سے لازم آئے دوسرے کے فعل سے واجب نہ ہو۔ اس کی وجہ یہ ہے  
 حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ان دونوں اوقات میں نماز نفل پڑھنا مکروہ ہے حدیث میں

بے صبح کے بعد کوئی نماز نہیں یہاں تک کہ  
 نماز نہیں یہاں تک کہ (دوسرے) رواہ ابی اسامہ  
 نے روایت کیا ایسی امامت کے اور یہ بات واضح ہے کہ یہ کراہت  
 فرائض کے حق کیلئے ہے تاکہ ان کے بغیر ہی  
 سے حق میں کراہت ظاہر نہ ہوتی اور ہی اس کے حق میں ظاہر ہوتی کہ جو اس پر واجب ہوا  
 سب سے تلاوت البتہ نفل اور نذر میں یہ کراہت ضرور ہوگی۔ قولہ الا سنتہ یعنی فرض سے پہلے  
 فجر کی سنتیں اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم طلوع فجر کے بعد صرف دو پہلی رکعتیں پڑھا کرتے تھے  
 پھر فرض پڑھتے اسے مسلم وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ قولہ انی اداء المغرب اس میں یہ اشارہ  
 ہے کہ غروب آفتاب سے پہلے اور اس کے بعد یعنی نماز مغرب ادا کرنے سے پہلے بھی نفل پڑھنا مکروہ  
 ہے پہلی صورت احادیث میں گندگی ہے۔ اور دوسری صورت کی علت یہ بتائی ہے کہ اس طرح کرنے  
 سے مغرب کی نمازیں در ہو جائے گی۔ اور نماز مغرب میں تاخیر کرنا نفس سے ممنوع ہے جیسے کہ اس کا  
 ذکر گذر چکا ہے مزید یہاں یہ بھی معلوم ہو جاتا ہے کہ اگر دو چھوٹی چھوٹی سی رکعتیں پڑھ لیں  
 لے اس طرح کہ نماز مغرب میں تاخیر نہ ہوتے پاسے تو یہ مکروہ نہیں۔ امیر الرائی میں صراحت  
 ہے کہ وغلیہ المحص اور حدیث کے بھی یہی موافق ہے۔ حدیث میں ہے کہ مغرب سے پہلے  
 دو رکعت پڑھ لو۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اور تیسری بار میں فرمایا کہ جو  
 چاہے اس میں اس کے مباح ہونے کی طرف اشارہ کر دیا۔ سنت نہیں اسے بخاری  
 ابو داؤد اور احمد وغیرہم نے روایت کیا ہے اس باب میں بکثرت اخبار مشقول ہیں اس  
 کے معارض اخبار بھی آئی ہیں تفصیل کیلئے السعائے میں دیکھئے۔ قولہ یکرہ تاکہ مامور  
 چیز سے حتی کہ خطبہ کے موقع پر امام بالمعروف کرنا بھی ممنوع ہوا جیسے کہ شیخان وغیرہم نے روایت  
 کیا کہ جب تو اپنے ساتھی سے کہے کہ خاموس ہو جا اور امام خطبہ دے رہا ہو تو قے غلطی کی

قولہ بلا حج یعنی اوقات حج کے سوا کہوں گے حج میں عرفات کے میدان میں عرفہ کے دن  
 ظہر اور عصر میں حج یا تقویٰ کرتے ہیں اور ایام الخمر کی رات کو مزلوفہ نے میدان میں مغرب و عشاء کے میدان میں حج یا تاخیر کرتے ہیں۔ اور اس کا ثبوت بنیاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ رضی اللہ عنہم سے صریح نصوص کے ساتھ  
 ہے جو کہ کتب صحاح میں مشقول ہیں۔ البتہ حج کے علاوہ دوسرے مقامات پر حج کا جائز نہ ہونا اس لئے ہے کہ حدیث یہ ہے کہ نیند میں تقریبا نیند تقریبا بیداری میں ہے کہ نماز کو موخر کر دے حتی کہ دوسرا وقت آئے گا اسے مسلم وغیرہ نے روایت کیا  
 ایک حدیث میں ہے کہ جس نے غیر قدر کے دو نمازوں کو جمع کیا اس نے کیا کرگاہوں میں سے ایک گناہ کیا (یعنی نقضائے یا من الجواب الکبار) اسے حاکم اور ترمذی نے روایت کیا ہے مگر اس کی سند ضعیف ہے جیسے کہ حضرت السلیق الجری  
 امام محمد میں صراحت سے بتا دیا ہے۔ قولہ وفي خلاف الشافعي اس لئے کہ ان کے نزدیک سفر کے اندر ظہر اور عصر میں حج یا تقویٰ اور اس سے ہی مغرب و عشاء میں با تاخیر کرنا ہے اس لئے کہ صراحت سے احادیث میں ہے معلوم ہے کہ  
 حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سفر میں بار بار یہ کیا انہیں شیخان اور اصحاب سنی نے روایت کیا ہے۔ جیسے کہ حافظ ابن حجر نے غیبی الجیر میں صراحت سے بتا دیا ہے۔ اور مزید اس کے وقت ان کے نفل کی تفصیل  
 حرج نہیں جیسے کہ اللہ المختار میں ہے۔



اسے قولہ بجز الفجر اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بلال رضی اللہ عنہ کو اذان دیتے ہیں اس لئے کہا ویو یہاں تک کہ ابن کثوم اذان دے اسے اصحاب صحاح و سنن نے روایت کیا اور محمد بن یحییٰ نے روایت کیا کہ اذان اس لئے ہوتی ہے کہ وقت آئے کا اعلان ہو جائے اب وقت سے پہلے اذان دینا بے معنی بات ہوگی بیشتر احادیث اس پر شاہد ہیں اس کا جواب شیخ اکبر نے الفتوحات العلیہ میں یہ دیا کہ حضرت بلال کی اذان ذکر کی صورت تھی مگر یہ نماز فرمائیے اذان نہ تھی اس لئے دوسری اذان کی ضرورت مقام کی مزید وضاحت کیلئے التعلیق المحمد اور السعید دیکھئے **اسے** قولہ فیعاد اس کی تفریح فی وقتہا کے قول پر ہے یعنی اگر وقت سے پہلے اذان دی جائے تو اس کا اعادہ کرنا لازم ہوگا اگر اذان کے بعض کلمات وقت سے پہلے کہہ دیئے جائیں (اور بعض کے اندر ہوں تو بھی اسے دہرا لازم ہوگا اور اگر اقامت وقت سے پہلے ہو جائے تو اس کا اعادہ لازم ہوگا۔ **اسے** ای الثواب، اس میں یہ اشارہ ہے کہ مطلق ثواب اس پر موقوف نہیں کہ وہ اوقات سے واقف ہو کیونکہ جو اللہ کی یاد کرے اسے مطلق ثواب ملتا ہے بلکہ موزوں کیلئے ثواب کا وعدہ ہے اور احادیث میں انکی افضلیت منقول ہے جیسے کہ حدیث ہے کہ قیامت کے روز تمام لوگوں سے زیادہ لمبی گردن والے (اونچے) موزوں حضرات ہوں گے اسے مسلم نے روایت کیا اور حدیث ہے کہ جس نے پورے سات سال اذان دیا اس کیلئے آگ سے نجات لکھی گئی اور حدیث ہے کہ اسے اللہ ائمہ کو ہدایت دے اور موزوں کو نجات دے **اسے** قولہ مستقبل القبلة، یہ سنت ہے اس لئے اگر ترک کر دی تو بھی جائز ہے کیونکہ مقصود حاصل ہوتا ہے البتہ مکروہ ہے کذہ فی الہدایہ اور اس میں اصل احمد اور ابو داؤد کی روایت ہے۔ اور عبد اللہ بن یزید کے واقعہ میں ان کا ایک آدمی کو خواب میں دیکھنا کہ جہانیں اذان سکھاتے ہیں اور یہ قبلہ کی طرف ہو کر اذان دے رہے ہیں **اسے** قولہ لا یصعبان فی اذنیہ مراد یہ ہے اذان دیتے وقت دونوں کانوں میں شہادت کی انگلی ڈالے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو اس کا حکم فرمایا اور فرمایا اس طرح آواز بلند ہو جاتی ہے اسے ابن ماجہ وغیرہ نے روایت کیا ہے یہ مستحب کام ہے اور اصل سنن میں سے نہیں ہے اس مقام کی مزید وضاحت کیلئے میری کتاب بیاتہ النظر فی الجہر بالذکر دیکھیں **اسے** قولہ یرسل الیرسل کا معنی ہے مٹھ مٹھ کر پڑھنا یعنی ہر دو کے درمیان سکتے کرے اور جلدی نہ چھپائے البتہ اقامت میں جلدی پڑھنا مسنون ہے میں آتا ہے جب اذان دو تو آہستہ آہستہ رکھاتے کہو اور جب اقامت کہو تو جلدی پڑھو حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو یہ فرمایا، اسے ترمذی نے روایت کیا ہے **اسے** قولہ فانہ حسن اس لئے کہ اس طرح خوب اثر ہوتا ہے اور یہ رتت امیر مطلقہ تاوت قرآن میں بھی حکم آیا ہے حدیث میں ہے کہ قرآن کو اپنی آوازوں سے زینت دو اور حدیث بھی ہے کہ **الاجوز** جو قرآن کو غنا سے پڑھے وہ ہم میں سے نہیں ہے **اسے** قولہ **الاذان قبل الوقت** اور **و بعدا** حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو ہریرہ کو اس انداز سے اذان سکھائی اور ہمارے اصحاب حضرت بلال کی اذان سے تمسک کرتے ہیں۔ جو کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے سفر اور حضر میں اذان دیا کرتے تھے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کی اذان ترجیح سے خالی تھی حضرت عبد اللہ بن زید کے واقعہ میں بھی آتا ہے **اسے** قولہ ویقول یہ تحویل سے ہے یعنی حتی علی الصلوۃ کہتے وقت دائیں طرف اور حتی النواضح کہتے وقت بائیں طرف چہرہ گھمائے اس لئے کہ یہ خطاب ہے اور خطاب کے وقت قوم کی طرف منہ ہونا چاہیے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کا یہی فعل منقول ہے اسے بخاری وغیرہ نے روایت کیا **اسے** قولہ فی الجعلتین یہ تثنیہ ہے جملہ کا۔ حدیث پر فقہ یا مفتوحہ پر شدت یہ جعیل کا مصدر ہے یعنی کہے حتی علی الصلوۃ اور حتی علی النواضح۔ **اسے** قولہ صومعۃ، یہ اذان دینے کی جگہ پر کمرہ ہوتا ہے۔ اصل میں یہ بفرانیوں کی عبادت گاہ پر ہوا جاتا ہے۔ یعنی نے ہی بتایا **اسے** قولہ بحیث لو حول وجہہ مصنف کے کلام میں یہ اشکال ہونا تھا کہ پاؤں ایک جگہ رکھ کر چہرہ گھمانا کس طرح ممکن ہے۔ اس کا جواب یہ دیا کہ فقہ ایسی تحویل وجہ ہے کہ جس سے اعلان ہو جائے **اسے** قولہ ثم یذہب یہ اصح روایت ہے جیسے کہ البیہاقی، البیہاقی اور الحنفیہ وغیرہ میں ہے اور ایک قول یہ ہے کہ ہر حتی علی پر چہرہ گھمائے ایک بار دائیں طرف اور ایک بار بائیں طرف ابن ہمام فرماتے ہیں کہ یہ اوہر ہے الخیر الرئی نے اس کو رد کیا ہے۔ اس لئے کہ یہ سلف سے مروی صحیح روایت کے خلاف ہے۔ **اسے** یہ اس حدیث استنباط ہوا کہ تم میں سے بہترین کو اذان دینی چاہئے اسے ابو داؤد اور ابن ماجہ نے روایت کیا **اسے** یعنی نماز کے اوقات کو جانتا ہوتا کہ وقت سے پہلے اذان نہ دے لہذا اذان میں محسن سے کام لینا مکروہ تحریمی ہے۔ اور ترجیح مکروہ تحریمی ہے انہر میں یہی صراحت ہے لہذا یہ اغنیہ کی جگہ ہے۔ ہمزہ پر ضم ہے اور نہیں ساکن ہے اور نون ساکن ہے۔ اس کا معنی غنا اور حسن صوت ہے۔ جیسے کہ جوہری کی الصحاح میں ہے۔ **اسے** جہاں شجر اللہ اکبر یعنی مد کے ساتھ اور اللہ اکبار پڑھے **اسے** اس طرح کہ آواز ظاہر نہ پہنچے اور میندہ اذان کے کمرے سے باہر کوئی نہ سنے۔ عمدہ الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔

(المجلد الاول) (۱۶۲) (کتاب الصلوۃ)

صلوۃ اوتسیہا فلیصلہا اذا ذکرہا فان لك وقتہا وعندابی

یوسف والشافعی یجوز للفجر فی النصف الاخیر من اللیل

فیعاد لو اذن قبلہ ویؤذن عالیا بالاوقات لیبال لثوابی

الثواب الذی وعد للیؤذنین مستقبل القبلة واصبعہ فی اذنیہ

یترسل فیہ ای یتمثل بلا لحن وترجیع لحن فی القراءة طرب وترنم

ماخوذ من امان الاغانی فلا ینقص شیئا من حرف ولا یزید

اثناء حرفا وکذا لا ینقص لا یزید من کیفیات الحرف کالحركات

والسکات والملاط وغیر ذلک لتحسین الصوت واما جرت تحسین

الصوت بلا تغیر لفظہ فانہ حسن فی الترجیع فی الشہادتین ان یخفف

بہما ثم یرفع الصوت بہما ویحوّل وجہہ فی الجعلتین بمنۃ ولیسیرۃ و

یستدیر فی صومعۃ ان لم یکن تحویل مع الثباہی امکان المراد

بأنہ ان كانت المینۃ یحوّل وجہہ مع ثبات قدمہ

لا یحصل لا علام فی استدیر فیہا فیخرج رأسہ من الکوة المینۃ

ویقول حتی علی الصلوۃ ثم یرد الی الکوة الیسری ویخرج

تساہے بلکہ موزوں کیلئے ثواب کا وعدہ ہے اور احادیث میں انکی افضلیت منقول ہے جیسے کہ حدیث ہے کہ قیامت کے روز تمام لوگوں سے زیادہ لمبی گردن والے (اونچے) موزوں حضرات ہوں گے اسے مسلم نے روایت کیا اور حدیث ہے کہ جس نے پورے سات سال اذان دیا اس کیلئے آگ سے نجات لکھی گئی اور حدیث ہے کہ اسے اللہ ائمہ کو ہدایت دے اور موزوں کو نجات دے **اسے** قولہ مستقبل القبلة، یہ سنت ہے اس لئے اگر ترک کر دی تو بھی جائز ہے کیونکہ مقصود حاصل ہوتا ہے البتہ مکروہ ہے کذہ فی الہدایہ اور اس میں اصل احمد اور ابو داؤد کی روایت ہے۔ اور عبد اللہ بن یزید کے واقعہ میں ان کا ایک آدمی کو خواب میں دیکھنا کہ جہانیں اذان سکھاتے ہیں اور یہ قبلہ کی طرف ہو کر اذان دے رہے ہیں **اسے** قولہ لا یصعبان فی اذنیہ مراد یہ ہے اذان دیتے وقت دونوں کانوں میں شہادت کی انگلی ڈالے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو اس کا حکم فرمایا اور فرمایا اس طرح آواز بلند ہو جاتی ہے اسے ابن ماجہ وغیرہ نے روایت کیا ہے یہ مستحب کام ہے اور اصل سنن میں سے نہیں ہے اس مقام کی مزید وضاحت کیلئے میری کتاب بیاتہ النظر فی الجہر بالذکر دیکھیں **اسے** قولہ یرسل الیرسل کا معنی ہے مٹھ مٹھ کر پڑھنا یعنی ہر دو کے درمیان سکتے کرے اور جلدی نہ چھپائے البتہ اقامت میں جلدی پڑھنا مسنون ہے میں آتا ہے جب اذان دو تو آہستہ آہستہ رکھاتے کہو اور جب اقامت کہو تو جلدی پڑھو حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو یہ فرمایا، اسے ترمذی نے روایت کیا ہے **اسے** قولہ فانہ حسن اس لئے کہ اس طرح خوب اثر ہوتا ہے اور یہ رتت امیر مطلقہ تاوت قرآن میں بھی حکم آیا ہے حدیث میں ہے کہ قرآن کو اپنی آوازوں سے زینت دو اور حدیث بھی ہے کہ **الاجوز** جو قرآن کو غنا سے پڑھے وہ ہم میں سے نہیں ہے **اسے** قولہ **الاذان قبل الوقت** اور **و بعدا** حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو ہریرہ کو اس انداز سے اذان سکھائی اور ہمارے اصحاب حضرت بلال کی اذان سے تمسک کرتے ہیں۔ جو کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے سفر اور حضر میں اذان دیا کرتے تھے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کی اذان ترجیح سے خالی تھی حضرت عبد اللہ بن زید کے واقعہ میں بھی آتا ہے **اسے** قولہ ویقول یہ تحویل سے ہے یعنی حتی علی الصلوۃ کہتے وقت دائیں طرف اور حتی النواضح کہتے وقت بائیں طرف چہرہ گھمائے اس لئے کہ یہ خطاب ہے اور خطاب کے وقت قوم کی طرف منہ ہونا چاہیے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کا یہی فعل منقول ہے اسے بخاری وغیرہ نے روایت کیا **اسے** قولہ فی الجعلتین یہ تثنیہ ہے جملہ کا۔ حدیث پر فقہ یا مفتوحہ پر شدت یہ جعیل کا مصدر ہے یعنی کہے حتی علی الصلوۃ اور حتی علی النواضح۔ **اسے** قولہ صومعۃ، یہ اذان دینے کی جگہ پر کمرہ ہوتا ہے۔ اصل میں یہ بفرانیوں کی عبادت گاہ پر ہوا جاتا ہے۔ یعنی نے ہی بتایا **اسے** قولہ بحیث لو حول وجہہ مصنف کے کلام میں یہ اشکال ہونا تھا کہ پاؤں ایک جگہ رکھ کر چہرہ گھمانا کس طرح ممکن ہے۔ اس کا جواب یہ دیا کہ فقہ ایسی تحویل وجہ ہے کہ جس سے اعلان ہو جائے **اسے** قولہ ثم یذہب یہ اصح روایت ہے جیسے کہ البیہاقی، البیہاقی اور الحنفیہ وغیرہ میں ہے اور ایک قول یہ ہے کہ ہر حتی علی پر چہرہ گھمائے ایک بار دائیں طرف اور ایک بار بائیں طرف ابن ہمام فرماتے ہیں کہ یہ اوہر ہے الخیر الرئی نے اس کو رد کیا ہے۔ اس لئے کہ یہ سلف سے مروی صحیح روایت کے خلاف ہے۔ **اسے** یہ اس حدیث استنباط ہوا کہ تم میں سے بہترین کو اذان دینی چاہئے اسے ابو داؤد اور ابن ماجہ نے روایت کیا **اسے** یعنی نماز کے اوقات کو جانتا ہوتا کہ وقت سے پہلے اذان نہ دے لہذا اذان میں محسن سے کام لینا مکروہ تحریمی ہے۔ اور ترجیح مکروہ تحریمی ہے انہر میں یہی صراحت ہے لہذا یہ اغنیہ کی جگہ ہے۔ ہمزہ پر ضم ہے اور نہیں ساکن ہے اور نون ساکن ہے۔ اس کا معنی غنا اور حسن صوت ہے۔ جیسے کہ جوہری کی الصحاح میں ہے۔ **اسے** جہاں شجر اللہ اکبر یعنی مد کے ساتھ اور اللہ اکبار پڑھے **اسے** اس طرح کہ آواز ظاہر نہ پہنچے اور میندہ اذان کے کمرے سے باہر کوئی نہ سنے۔ عمدہ الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔

ابتداء الایمان و غیرہ کے بارے میں صحیح روایت سے اس میں دفع کر کے اور اقامت میں ذکر کر کے اسے طہانت و غیرہ نے رعایت کیا ہے...

# المجلد الاول ( ۱۶۵ ) كتاب الصلوة

## رأسه ويقول حي على الفلاح ويقول بعد فلاح الفجر الصلوة خير من النوم مرتين الإقامة مثله خلافا للشافعي فان عنده الإقامة قرآنية لا قدامت الصلوة لكن يجدر فيها ويقول بعد فلاحها قدامت الصلوة مرتين لا يتكلم فيها أي لا يتكلم في أي بعد على الفلاح من الأقامة ۱۳ ع

## ثناء الاذان ولا في ثناء الإقامة واستحسن المتأخرين تشويب الصلوة كلما التثويب هو الاعلام بعد الاعلام ويجلس بينهما الآن في المغرب ويؤذن للفاصلة ويقدم اي اذ اصلحة فائنة واحدة اي للقضاة ۱۴ ع

## وكذا الاذنى لفوائت اي اذ اصلحة فوائت كثيرة ولكن من البواقي بأنى بعبارة وجزا اذان المحش وكره اقامته ولم يجاء او كره

الح قول بعد فلاح الفجر بعض مشايخ القول یہ ہے کہ اذان ہو جانے کے بعد نیند سے زیادہ بہتر مقام نماز ہے اور موطایں امام محمد کا قول بھی  
ہو گیا ہے اور التعلیق الجید میں نے اسے رد کیا ہے اور میں نے بتایا ہے کہ صحیح بات یہ ہے کہ چونکہ حضرت بلال کا یہ فعل ہے اور جناب رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں یہی حکم دیا کہ فجر کی اذان میں ہی علی الفلاح کے بعد یہی کلمات ہیں اسے ابن ماجہ اور برقی وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ  
موزن غیر من الصلوات اس لئے کہ حدیث میں آتا ہے فجر کے سوا کسی نماز میں تشویب نہیں حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے موزن حضرت  
ابو بکر سے روایت فرمائی کہ حدیث کی وضاحت یہ کی ہے کہ حی علی الفلاح کے بعد یوں کہتے الصلوة خیر من النوم قولہ خیر من النوم  
یعنی نماز میں صاحب الحجرت بنی فرمایا کہ نیند میں نماز کی طرح اچھے کاموں میں شمار ہوتی ہے اس لئے کہ گاہے یہ عبادت بن جاتی ہے جیکہ یہ عبادت  
سے پہلے (سوکا سے) وسیلہ سمجھا جائے یا نماز فرمائی پھر تڑپنے کیلئے سو جائے یا اسلئے کہ دنیا میں سونا راحت ہے اور نماز آخرت کی راحت ہے  
انہی کی راحت ہی افضل ہوتی ہے کہ قولہ والا قدامتہ شملہ اصل میں یہ مصدر ہے پھر ان کلمات پر اس کا اطلاق ہوا کہ جو حاضرین کو اطلاع  
کے لئے کہ وہ اپنے جگہ پر جلتے ہیں اور قدامتہ حالات میں ایک جیسا ہونا مراد نہیں بلکہ ان دونوں کے درمیان کوئی فرق سے فرق ہے اور تہی میں ذکر  
ان میں ہمیشہ ہونا مراد نہیں مثلاً ایک سال یہ ہے کہ دونوں کانوں میں الگیاں رکھے مگر اقامت میں یہ بات نہیں بطریق قول معتد اور ایسے  
مات میں چہرہ گھماتے کامسک بھی نہیں اور اس طرح اس میں الصلوة خیر من النوم کا بھی اضافہ نہیں کیا جاتا بلکہ اس سے مراد یہ ہے کہ  
اذان تشویب میں کیسا نیست ہو اور پہلی تکبیر کے علاوہ باقی میں دو دو کلمات ہوں اور پہلی تکبیریں چار بار کہی جائیں گی کہ قولہ

کذا فی الجہر فالحامد ہے کہ قولہ واستحسن المتأخرین کا مطلب ہے نماز  
کی طرت بار بار بلا مثلاً الصلوة خیر من النوم اور حی علی الصلوة اور الصلوة حاضرہ وغیرہ کہہ کر بلانے  
پہلے یہ کسی بھی زبان میں ہو حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد نبی اور بعد صحابہ رضی اللہ عنہم میں الصلوة  
خیر من النوم کی زیادتی کو بعض اوقات تشویب کہہ دیا جاتا تھا حضرت بلال فرماتے کہ اس قول کا میں مطلب ہے  
کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے صوفی عمر بن خطاب سے کہہ دیا کہ تم لوگ نماز کی تشویب کا حکم فرمایا ہے ابن ماجہ نے  
روایت کیا شرح معانی الآثار میں طحاوی نے حضرت ابن عمر سے روایت کی ہے کہ صبح میں تشویب  
تھی جبکہ موزن حی علی الفلاح کہتا تو بعد میں الصلوة خیر من النوم کا اضافہ کرتا آپ کے بعد میں اذان اور اقامت  
کے درمیان تشویب مروج تھی بلکہ اس پر انکا مولانا ابن ابی شیبہ نے روایت کیا کہ ابو سعید مروی ہے کہ  
تھے حضرت عمر نے اذان کے بعد تشویب لائے اور انہوں نے کہا الصلوة الصلوة حضرت عمر نے فرمایا اذان اس  
ہو کیا تو یوں کہہ کہ یا تیری پہل بکار (اذان) میں یا بات تھی؟ ایسے ہی حضرت ابن عمر نے اذان اور اقامت  
کے درمیان تشویب پر انکا کیا ہے۔ جیسے کہ سنن ابی داؤد میں ہے فقہار کا اس تشویب کے متعلق اختلاف ہے  
اور تین اقوال ملتے ہیں پہلا قول یہ ہے کہ نماز فجر کے علاوہ باقی تمام نمازوں میں مکروہ ہے اسلئے کہ صبح کا وقت  
نیمہ اور خلعت کا وقت ہوتا ہے اور حضرت ابی بکر کی عمر اس کی شاہد ہے فرمایا کہ میں صبح کی نماز کیلئے  
جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ نکلا آپ صبح آوی کے پاس سے بھی گزرتے اسے الصلوة کی  
آواز دیتے یا اسے اس کے پاؤں سے ہلاتے اسے ابو داؤد نے روایت کیا ميان نماز فجر میں تشویب کا  
منعوم ہوا اور ابویوسف کا قول ہے اور قاضی حسان نے بھی اسے مستحسن کہا ہے کہ تمام تشویب کرنا  
ہے اور ایسے آوی کیلئے تشویب جائز ہے جو کہ مسلمانوں کے امور میں معروف ہے مثلاً قاضی  
کیلئے تمام نمازوں میں تشویب جائز ہے کہی روایات میں ثابت ہے کہ حضرت  
حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی حجرت کے پاس جاکر  
کی آواز دیتے تھے مثلاً تھوین عند المتأخرین  
بی تمام نمازوں میں تشویب مستحسن  
مستحسن اور کبھی کبھی ہے خصوصاً نماز کے بارے  
میں زیادہ کا ہی ہو سکتا ہے البتہ نماز فجر اس  
سے مستثنیٰ ہے اسلئے کہ اس وقت اذان اور اقامت کے درمیان ایسا اکثر نہیں کیا جاتا الخائب اللہ اور انبیا  
وغیرہ میں ہی حضرت سے میں نے مسئلہ مع تمام دلائل اور فروع کے تحقیق الجید تشویب میں  
دیان کر دیا ہے۔ وہیں سے دیکھ لیا جائے کہ قولہ هو الاعلام بعد الاعلام اس کا اطلاق میں یہ اشارہ ہے  
کہ تشویب کسی خاص نفل کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ اس کیلئے کھانس لیتا وغیرہ ہی کافی ہے اور زبان کے  
ساتھ بیان کرنا بھی ضروری نہیں نیز یہ اشارہ کیا کہ پہلے اعلان کی خاطر تشویب ہے اب جو بارے علاقوں  
میں یہ سمجھا جاتا ہے کہ عید کے روز و روزانوں کے درمیان الصلوة الصلوة بنا سنت رسول اللہ صلی  
علیہ وسلم ہے یہ غلط ہے یہ زمتائون کے مستحسن میں داخل ہے اور نہ فقہین کے ہاں مستحسن ہے  
اس کو ترک کرنا ضروری ہے قولہ وینبئ عنہما اس سے مراد خاص کر کے بیٹھا ہی مراد نہیں بلکہ اذان  
اور اقامت اس قدر وقفہ ما دہ ہے کہ جس میں لوگ حاضر ہو سکتے ہیں اور وقت مستحب کا بھی خیال  
رہے حدیث میں ہے کہ اذان اور اقامت کے درمیان اس قدر وقفہ رکھو کہ کھانے والا اپنے کھانے سے قطع  
ہو جائے اور پینے والا مشروب سے فارغ ہو جائے اور جب معتد قضاے حاجت کیلئے داخل ہو تو فارغ  
ہو جائے یہ حضور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال کو فرمایا اسے ترمذی اور حاکم نے روایت کیا ہے سب  
مغرب کے علاوہ میں ہے۔ اور عرب کے بارے میں ابو نعیمہ نے فرمایا کہ بہتر ہے کہ اس میں نہ بیٹھ بلکہ تہی  
چھوٹی آویز یا تین تہی تھانے کے وقت تک خاموش رہ جانا ہی کافی ہے تاکہ مغرب کو مؤخر لازم نہ آئے تاکہ  
منشور ہے اور صاحبین نے فرمایا ذرا سی دیر بیٹھ جائے جیسے کہ خطیب بیٹھا کرتا ہے کذا فی ابی داؤد و شرح  
قولہ لافاۃ اس میں اصل شب تم لیس کا واقعہ ہے اس کا ذکر ان شاء اللہ باب اور اذان لافاۃ میں آئے گا اور انشاء  
اذان کرنے میں اللہ قولہ ہوا وہاں ہمیں سے اختیار ہے کہ ہر کہنے والا اذان اور اقامت کے بعد یا صرف اقامت پر ہی  
اذان اور متعدد اقامتوں کے ساتھ اور ایسے جیسے کہ ترمذی وغیرہ نے روایت کیا ہے قولہ وجانا اذان  
میں ہر وقت نصف روزہ ہونا یا میں بغیر کلامت کے اس کی اذان جائز ہے۔ اسلئے کہ اذان در سے تمام اذکار کی طرح ایک ڈر ہے۔ اس کیلئے طہارت مستحب ہے مگر اس کے غیر اذان مکروہ نہ ہوگی جیسے کہ زبان کا قرآن پاک کی  
اذان اقامت کے بعد ہے کہ اس میں اقامت اور نماز کے درمیان کافی وقفہ لازم آئے گا اس لئے کہ وہ وضو کرنے لگ جائیگا اور یہ مکروہ ہے۔ اس لئے ان دونوں میں فرق ہو گیا اور ابو نعیمہ نے سے ایک روایت میں اقامت بھی مکروہ نہیں اور ایک  
ذکر ہے جیسے کہ ابن عمر سے روایت ہے کہ وہ وحی کے لئے اذان نہ دے اسے ترمذی نے روایت کیا ہے اور اسے ضحیف بتایا اس میں وضو کا مطلب استحباب ہے قولہ وہاں یعنی اگر کوئی حالت حدیث میں کوئی اذان دے  
اذان کو دے تو اس میں اب اذان کا اعادہ کرنا مکروہ نہیں اور اقامت کا اعادہ اسلئے نہیں کہ مکرر اقامت شروع نہیں اسلئے کہ اقامت کی اقامت کا اعادہ نہیں ہو سکتا عہد بہتر ہے کہ اسے تمام نمازوں میں متاخرین کے نزدیک تشویب مستحسن ہونے سے کہتے

۱۷۸

لہ قولہ اذان الجنب، اس کی وجہ یہ ہے کہ اذان کی ایک نماز سے مشابہت ہے اور ایک مشابہت دوسرے اذکار سے ہے ان دو مشابہتوں کا اعتبار کیا اور ہم کہتے ہیں کہ یہ حدیث اصغر میں مذکور نہیں البتہ حدیث اکبر میں مذکور ہے اور جب اذان اصغر میں مذکور ہوئی تو حدیث اکبر میں بدرجہ اولیٰ مذکور ہوئی جیسے کہ الذخیرہ میں ہے کہ قولہ بل ہو۔ یعنی اذان نماز کے جامع العقیقہ میں فرمایا کہ بہتر یہ ہے کہ اس کا اعادہ کر لیا جائے اور اگر اعادہ نہ کرے تو بھی جائز ہے کہ قولہ تکرار الاقامة یعنی اذان الجنب میں ہے کہ اذان کی طرح تکرار شروع ہے کہ قولہ کا اذان المراءۃ کیونکہ عورت کی اذان میں فتنہ کا احتمال ہے جبکہ وہ آواز بلند کرے اسلئے عورت کی اذان مذکور ہوئی اور ایسے ہی بحرے کی اذان بھی مذکور ہے کہ فی البحر قولہ والیٰ اس طرح چھوٹا پتھر جو عقل نہیں رکھتا اور بے ہوش یعنی دیوانہ آدمی اسلئے کہ ان کی اذان سمجھ اور اختیار کے بغیر صادر ہو رہی ہے اسلئے یہ پرندے کی آواز کی طرح بے معنی ہوگی جیسے کہ البیہ اور البحر میں ہے کہ قولہ استعجب اور ایک قول یہ ہے کہ جنون اور بدست کی اذان کا اعادہ کرے کہ قولہ المسافر چاہے وہ اکیلا ہو یا ساتھیوں کے ساتھ ہو اسلئے کہ مالک بن رضیحہ کی حدیث ہے کہ جب وہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے اپنے وطن واپس جانے لگے اور ان کے ہمراہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما بھی تھے تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا کہ جب نماز کا وقت آئے تو تم میں سے ایک اذان دے لے اسے اصحاب کتب سنت نے روایت کی ہے کہ قولہ والمصلیٰ فی المسجد اب انما اس نے مسجد میں نماز ہو جانے کے بعد مسجد میں اکیلے نماز پڑھی تو اسے اذان واقامت پڑھنا مذکور ہے جیسے کہ الذخیرہ وغیرہ میں آتا ہے کہ قولہ لا للثالث اسلئے کہ نمازی اپنے گھر میں ہے اگر وہ اس نے اذان واقامت کے بغیر نماز پڑھی اسلئے کہ اس نے حکماً اذان واقامت کے ساتھ ہی نماز پڑھی کیونکہ قبیلہ کی مسجد کی اذان کافی ہوتی ہے اور اگر مسافر ان کو چھوڑ دے اسے حکماً اور حقیقتاً ہر طرح اذان واقامت کے بغیر نماز ادا کی جیسے کہ الذخیرہ میں ہے کہ قولہ ترک واحد منہما یعنی چاہے کوئی ایک بھی ہو اسلئے کہ اذان واقامت مسجد باعتوں کے لئے شعار اسلام کی حیثیت رکھتی ہے اب یہاں دونوں کو ترک کر لینا یہ ہوا چنانچہ اگر وہ اپنے ساتھیوں کے ہمراہ مسجد میں آیا جس میں کہ اذان واقامت کے ساتھ نماز ہو چکی ہے یہاں وہ جماعت سے نماز پڑھے تو اذان نہ دے اور اقامت میں کچھ ہرج نہیں۔ اسلئے کہ ایک ہی وقت میں تشویش پھیل جائے گی۔ اور ہو رہے ہو لوگ پہلی جماعت والے نہیں اسلئے اقامت پڑھنا مناسب ہے کہ قولہ لقول ابن مسعود اسلئے کہ انہوں نے عقلمندی قیس اور اسود بنی زید کے ہمراہ اذان اور اقامت کے بغیر نماز پڑھی ہمارے ارد گرد کے لوگوں کی اقامت کافی رہے گی اسے محمد بن کتاب الانبار میں روایت کیا اور شارح کے الفاظ ہلہ سے لئے ہیں اسلئے اس کا اعادہ نہ کرے کہ قولہ وینا یعنی جو گھر میں نماز پڑھے اس کیلئے دونوں کو ترک کرنے کا جواز ہے کہ قولہ المصلیٰ فی بیتہ ظاہر ہے یہ کلام حکم المصلیٰ یہاں کا استدراک ہے جیسے کہ ذخیرۃ العقبین میں اس کا اشارہ کیا السعید کی تالیف کے موقع پر میرے دل پر ایک بہترین توجیہ آئی کہ سابق جلد میں فیہا میں ضمیر مسجد القرئی کی طرف سے القرئی کی طرف نہیں جاتی اور ضمیر موت اسلئے آئی کہ مصنف نے مصنف الیہ کی تائید حاصل کر لی اسلئے کہ مصنف مصنف الیہ سے کئی چیزیں حاصل کیا کرتا ہے ان میں سے ایک تائید ہے جیسے کہ المنیٰ البیہ وغیرہ میں ہے اور میں نے اس مقام کو اپنی کتاب خیر الکلام فی تصحیح کلام الملوک بلوک الکلام میں واضح کر دیا ہے اب سابق جلد بیستوں کی مساجد میں جماعت سے نماز پڑھنے والے نمازی کا بیان ہو گا۔ اور یہ جگہ یہ قول کے گھر میں نماز پڑھنے والوں کا بیان ہو گا۔ اب نہ استدراک رہا اور نہ تکرار لازم آیا کہ قولہ حکم المسافر یعنی اسے اقامت کو ترک کرنا۔ اور صرف اذان پراکتفا کرنا کہ وہ ہے البتہ اقامت پراکتفا کر لینا جائز ہے کہ قولہ ولیقوم الامام یعنی صفت میں اپنی جگہ پر کھڑے ہو جائیں اس میں یہ اشارہ ہے کہ جب مسجد میں داخل ہو تو کھڑے ہو کر جماعت کھڑی ہونے کا انتظار کرنا مذکور ہے بلکہ ایک جگہ بیٹھ جائے پھر ہی القلاخ پر کھڑا ہو جائے جامع الحضرات میں ہی صراحت ہے کہ قولہ عند یعنی ابو حنیفہ وغیرہ کے نزدیک اس سے پہلے اور ابو یوسف کے نزدیک اس سے بعد میں اور فضیلت میں اختلاف ہے ان کی توجیہ یہ ہے کہ یہ نماز کھڑی ہونے کی ضرورت ہے اسلئے اسی وقت شروع ہونی چاہیے عہدہ چاہے اس میں قطعاً کوئی مسجد نہ ہو۔ اور نہ ہی وہاں پراذان ہوتی ہو اور نہ اقامت ہوتی ہو عہدہ اس کے کہ اس میں جامع طلب کیا گیا اسلئے مناسب یہ ہوا کہ وہ جواب دیں اور نماز کیلئے تیار ہو جائیں۔ ۱۲۔ عمدۃ العارے فی حل شرح الوقاہ۔

(المجلد الاول) (۱۶۶) (کتاب الصلوة)

اذان الجنب اقامت ولا تعادہی بل قولہ لم یشرع تکرار الاقامة لانہا اعلام الحاضرين فيكفي الواحد والآذان لاعلام الغائبين فيحتمل سماع البعض ون لبعض فتكراره مفيد كاذان المراء والمجنون السكران ای يكره ويستحب عادة ياتي بهما المسافر والمصلي في المسجد جماعة او في بيته في مصر وكره تركها الا في ثلاث ای كره ترك كل واحد من المسافر والمصلي في المسجد جماعة آفات ترك واحد من مافلم يذكره فنقول ما المصلي في المسجد جماعة فيكره له ترك واحد منهما واما المسافر فيجوز له الاكتفاء بالاذان والمصلي في بيته في مصر ان ترك كل واحد منهما يجوز لقول ابن مسعود اذان الحی يكفينا وهذا اذا اذن واقیم فی مسجد حیة واما فی القری فان كان فیها مسجد فیدان اقامة فحکم المصلی فیہا كما مر والمصلی فی بیته یکفیه اذان المسجد اقامة وان لم یکن فیہا مسجد کذا فن یصلی فی بیته فحکم المسافر ویقوم الامام والقوم عند حی علی الصلوة ویشرع عند قدامت الصلوة لان فی طلبها للحاضرين یعنی لهم ان یجیبوا بتبایا والصلوة ع

حکم ترك الاذان و الاقامة







اللہ اور اللہ کے رسول کی وصیت ہے کہ وہم خلفہ کے قول کا اگر یہ مطلب لیا جائے کہ ان کا درحقیقت امام کے پیچھے ہونا چاہیے وہ جانتے ہوں یا نہ جانتے ہو تو اس طرح یہ شرط بن جائے گا۔ حالانکہ یہ بات نہیں کیونکہ اگر وہ امام کے پیچھے ہوں اور اس کا مطلب یہ لیا جائے کہ ان کا یہ جاننا کہ وہ امام کے پیچھے نہیں تو اس مطلب پر یہ اعتراض آئے گا کہ ہم اس صورت پر بحث کر رہے ہیں کہ سن وہ امام کی جہت نہیں جانتا اب وہ یہ کہے جانے لگا کہ وہ امام کے پیچھے ہے۔ قولہ اولاً یکن الخ اس میں خدشہ ہے مگر ہے کہ امام کے پیچھے ہونے سے مراد یہ ہو کہ امام اس کی نسبت قبلہ سے زیادہ قریب ہے چاہے اس کا رخ امام کے پہلو یا پشت کی طرف ہو اس طرح امام معنی لیتے ہوئے امام و خلف میں کچھ فرق نہ ہو گا۔ قولہ ثانیاً یکن الخ اس کا تعلق لفظ کے قول کے ساتھ ہے اور یہ دراصل مستحب وقت کا بیان ہے کیونکہ نماز کی تکمیل کے ساتھ ساتھ نیت کرنا مستحب ہے اور ہمارے نزدیک بعض شرائط کے ساتھ اسے اس پر مقدم بھی کیا جاسکتا ہے کہ نیت کر کے تحریر سے اس کام میں مصروف نہ ہو جائے کہ جو جنس نماز سے نہ ہو اور تحریر کے بعد نیت کرنا صحیح قول کے مطابق جائز نہیں جیسے کہ انبیا اور ان کے اصحاب میں ہے۔ قولہ لفظ النیۃ یہ لام عہدی ہے یعنی نماز میں مقیم ہونے والی نیت ہے۔ قولہ لفظ یہ یا تو مصدر ہے اور یا اس کا مطلق تلفظ ہے یعنی تلفظ کیا ہوا اور محفوظ یعنی ایسا کلام کہ جسے جو کہ نیت پر دلالت کرتا ہو۔ قولہ افضل یہاں تین صورتیں ہیں اور صرف دل کی نیت پر اکتفا کر کے اور یہ بالاتفاق جائز ہے یہ طریقہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول اور مشہور ہے آپ کے صحابہ سے بھی منقول ہے اور کسی نے یہ روایت نہیں کیا کہ ان میں سے کسی نے کلام کر کے نماز کی نیت کی ہو کہ نفل وقت ہے اور نفل نماز وغیرہ کی نیت کرتا ہوں وغیرہ نفل فقہ القدر میں ابن ہمام نے اور زرارہ نے بیان کیا ہے اور ابن قیم نے بھی فرمایا ہے میں نے اسے السعیہ میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے نیز کام انہما فی دار الادلہ بلسان الفارس میں بھی وضاحت کر دی ہے۔ دوسرے یہ کہ دل کی نیت کے بغیر صرف زبان سے اس کا ذکر کر کے یہ جائز نہیں تیسری صورت یہ ہے کہ دونوں کام کرے اور نیت اللہ کے بیان کے مطابق یہ سنت ہے مگر صحیح نہیں البتہ مستحب ہے یعنی علاوہ یہ کہ ہمارے مستحب سمجھا یہ بات نہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے کیا ہے یا اس کی ترغیب دی ہے کیونکہ یہ ثابت نہیں اور اسباب کی علت یہ تائی ہے کہ ایسا کرنے سے دل و زبان میں موافقت ہو جاتی ہے اور غم میں جمعیت سے آجاتی ہے کہ قولہ سائر السنن اس کے اطلاق میں فر کی سنتیں بھی داخل ہو گئیں حتیٰ کہ اگر اس نے تہجد کی دو رکعتیں پڑھیں اور پھر اسے کہ اس نے طلوع فجر کے بعد یہ رکعتیں پڑھی ہیں تو فجر کی سنتیں ادا ہو گئیں کذا۔ قولہ نیتہ مطلق الصلوۃ یہ بات نفلوں میں بالاتفاق ہے اس نے مطلق نماز کی نیت کی اور اس کے عوض عمل کرنا دشوار ہے یہ مراد نہیں جانا اہلی ہے۔ اس لئے کہ یہ اپنی اور اصل ہے یہ بات تو تمام اوقات میں جائز ہے کیونکہ یہ نیت کے بوجہ اور باقی سنن موکدہ نیز وتروں کے بارے میں بعض مشائخ کا قول یہ ہے کہ مطلق نماز کی نیت کام نہ دے گی کیونکہ یہ مخصوص نماز میں ہے اب ایسی صورت لگانا ضروری ہے کہ جو اسے تہجد کے قاضی نماز اور ایسا وغیرہ نے اسے صحیح کہا ہے اور ہدیہ کے نزدیک صحیح اور ظاہر اور وہ جیسے مصنف نے ذکر کیا اور ابن ہمام نے نفل القدر میں اس کو تحقیق کی طرف منسوب کیا ہے اور یہ ہے کہ سنت کا معنی یہ ہے کہ ایسے نوافل کہ جن پر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمائش کی بعد یا پہلے مواظبت اختیار فرمائی جب نماز میں اس وقت و عمل میں نفل پڑھتا ہے۔ تو اس پر یہ صادق آتا ہے کہ اس نے سنت کے نام کا نفل سرانجام دیا اس لئے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سنت کی نیت نہ کرتے تھے بلکہ مطلق اللہ کی نیت فرماتے تھے اب معلوم ہوا ہے کہ سنت کا وصف آپ کے نفل کا وصف ہے آپ کے نفل کا یہ مخصوص طور پر نام ہوا یہ درحقیقت نفل ہوتے ہیں۔ البتہ سنت کی نیت کرنے سے یہ ادا حاصل ہو سکتے ہیں۔ قولہ تعینہ اس لئے کہ فرضیت مطلق نماز پر ایک نام کا وصف ہے اس کا وقت فرض اور نفل دونوں نفلوں کے قابل ہے اب جب تک نماز متعین نہ کرے یہ متعین نہ ہو گا۔ مطلب یہ ہے کہ ظہر یا عصر کی نیت کرے چاہے وقت یا آج کے فرضوں کی نیت کرے کذا فی الظہیر اور اگر ظہر کی نیت کی اور عصر کا تلفظ کیا تو بھی جائز ہے کیونکہ دل کے ساتھ تعین کرنے کا اعتبار ہوتا ہے کذا فی الغنیۃ۔ قولہ لانیۃ یعنی رکعتوں کی تعداد کی نیت کرنا لازم نہیں کیونکہ نماز متعین ہونی تو رکعتیں بھی متعین ہو گئیں۔ ایسے ہی اصح قول کے مطابق قبلہ رخ ہونے کی نیت کرنا بھی لازم نہیں۔ قولہ لانیۃ یعنی

اس کا مطلب یہ لیا جائے کہ ان کا یہ جاننا کہ وہ امام کے پیچھے نہیں تو اس مطلب پر یہ اعتراض آئے گا کہ ہم اس صورت پر بحث کر رہے ہیں کہ سن وہ امام کی جہت نہیں جانتا اب وہ یہ کہے جانے لگا کہ وہ امام کے پیچھے ہے۔ قولہ اولاً یکن الخ اس میں خدشہ ہے مگر ہے کہ امام کے پیچھے ہونے سے مراد یہ ہو کہ امام اس کی نسبت قبلہ سے زیادہ قریب ہے چاہے اس کا رخ امام کے پہلو یا پشت کی طرف ہو اس طرح امام معنی لیتے ہوئے امام و خلف میں کچھ فرق نہ ہو گا۔ قولہ ثانیاً یکن الخ اس کا تعلق لفظ کے قول کے ساتھ ہے اور یہ دراصل مستحب وقت کا بیان ہے کیونکہ نماز کی تکمیل کے ساتھ ساتھ نیت کرنا مستحب ہے اور ہمارے نزدیک بعض شرائط کے ساتھ اسے اس پر مقدم بھی کیا جاسکتا ہے کہ نیت کر کے تحریر سے اس کام میں مصروف نہ ہو جائے کہ جو جنس نماز سے نہ ہو اور تحریر کے بعد نیت کرنا صحیح قول کے مطابق جائز نہیں جیسے کہ انبیا اور ان کے اصحاب میں ہے۔ قولہ لفظ النیۃ یہ لام عہدی ہے یعنی نماز میں مقیم ہونے والی نیت ہے۔ قولہ لفظ یہ یا تو مصدر ہے اور یا اس کا مطلق تلفظ ہے یعنی تلفظ کیا ہوا اور محفوظ یعنی ایسا کلام کہ جسے جو کہ نیت پر دلالت کرتا ہو۔ قولہ افضل یہاں تین صورتیں ہیں اور صرف دل کی نیت پر اکتفا کر کے اور یہ بالاتفاق جائز ہے یہ طریقہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول اور مشہور ہے آپ کے صحابہ سے بھی منقول ہے اور کسی نے یہ روایت نہیں کیا کہ ان میں سے کسی نے کلام کر کے نماز کی نیت کی ہو کہ نفل وقت ہے اور نفل نماز وغیرہ کی نیت کرتا ہوں وغیرہ نفل فقہ القدر میں ابن ہمام نے اور زرارہ نے بیان کیا ہے اور ابن قیم نے بھی فرمایا ہے میں نے اسے السعیہ میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے نیز کام انہما فی دار الادلہ بلسان الفارس میں بھی وضاحت کر دی ہے۔ دوسرے یہ کہ دل کی نیت کے بغیر صرف زبان سے اس کا ذکر کر کے یہ جائز نہیں تیسری صورت یہ ہے کہ دونوں کام کرے اور نیت اللہ کے بیان کے مطابق یہ سنت ہے مگر صحیح نہیں البتہ مستحب ہے یعنی علاوہ یہ کہ ہمارے مستحب سمجھا یہ بات نہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے کیا ہے یا اس کی ترغیب دی ہے کیونکہ یہ ثابت نہیں اور اسباب کی علت یہ تائی ہے کہ ایسا کرنے سے دل و زبان میں موافقت ہو جاتی ہے اور غم میں جمعیت سے آجاتی ہے کہ قولہ سائر السنن اس کے اطلاق میں فر کی سنتیں بھی داخل ہو گئیں حتیٰ کہ اگر اس نے تہجد کی دو رکعتیں پڑھیں اور پھر اسے کہ اس نے طلوع فجر کے بعد یہ رکعتیں پڑھی ہیں تو فجر کی سنتیں ادا ہو گئیں کذا۔ قولہ نیتہ مطلق الصلوۃ یہ بات نفلوں میں بالاتفاق ہے اس نے مطلق نماز کی نیت کی اور اس کے عوض عمل کرنا دشوار ہے یہ مراد نہیں جانا اہلی ہے۔ اس لئے کہ یہ اپنی اور اصل ہے یہ بات تو تمام اوقات میں جائز ہے کیونکہ یہ نیت کے بوجہ اور باقی سنن موکدہ نیز وتروں کے بارے میں بعض مشائخ کا قول یہ ہے کہ مطلق نماز کی نیت کام نہ دے گی کیونکہ یہ مخصوص نماز میں ہے اب ایسی صورت لگانا ضروری ہے کہ جو اسے تہجد کے قاضی نماز اور ایسا وغیرہ نے اسے صحیح کہا ہے اور ہدیہ کے نزدیک صحیح اور ظاہر اور وہ جیسے مصنف نے ذکر کیا اور ابن ہمام نے نفل القدر میں اس کو تحقیق کی طرف منسوب کیا ہے اور یہ ہے کہ سنت کا معنی یہ ہے کہ ایسے نوافل کہ جن پر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمائش کی بعد یا پہلے مواظبت اختیار فرمائی جب نماز میں اس وقت و عمل میں نفل پڑھتا ہے۔ تو اس پر یہ صادق آتا ہے کہ اس نے سنت کے نام کا نفل سرانجام دیا اس لئے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سنت کی نیت نہ کرتے تھے بلکہ مطلق اللہ کی نیت فرماتے تھے اب معلوم ہوا ہے کہ سنت کا وصف آپ کے نفل کا وصف ہے آپ کے نفل کا یہ مخصوص طور پر نام ہوا یہ درحقیقت نفل ہوتے ہیں۔ البتہ سنت کی نیت کرنے سے یہ ادا حاصل ہو سکتے ہیں۔ قولہ تعینہ اس لئے کہ فرضیت مطلق نماز پر ایک نام کا وصف ہے اس کا وقت فرض اور نفل دونوں نفلوں کے قابل ہے اب جب تک نماز متعین نہ کرے یہ متعین نہ ہو گا۔ مطلب یہ ہے کہ ظہر یا عصر کی نیت کرے چاہے وقت یا آج کے فرضوں کی نیت کرے کذا فی الظہیر اور اگر ظہر کی نیت کی اور عصر کا تلفظ کیا تو بھی جائز ہے کیونکہ دل کے ساتھ تعین کرنے کا اعتبار ہوتا ہے کذا فی الغنیۃ۔ قولہ لانیۃ یعنی رکعتوں کی تعداد کی نیت کرنا لازم نہیں کیونکہ نماز متعین ہونی تو رکعتیں بھی متعین ہو گئیں۔ ایسے ہی اصح قول کے مطابق قبلہ رخ ہونے کی نیت کرنا بھی لازم نہیں۔ قولہ لانیۃ یعنی

المجلد الاول ( ۱۶۹ ) کتاب الصلوۃ

لا يجوز صلاته وكذا اذا علم ان الامام خلفه فقولہ وهو خلقه فيہ تساهل لان كلامنا فيما اذا لم يعلم احد ان الامام الى اى جهة توجه فكيف يعلم انه خلف الامام فالمراد انه يعلم ان الامام امامه وهذا اعم من ان يكون هو خلف الامام ولا لانه اذا كان الامام مقدماً يجهل ان يكون وجهه الى وجه الامام اذا كان وجهه الى ظهره وانما يكون هو خلف الامام اذا كان وجهه الى ظهر الامام ويكون جهة توجه الامام معلومة وكلامنا ليس في هذا وعبارة المختصر ولا يضر جهله جهة امامه اذا علم انه ليس خلفه بل تقدمه وعلم مخالفتهاى اذا علم ان الامام ليس خلفه ويصل فصد قلبه صلاته بتحريرتها هذا تفسير النية والقصد مع لفظ افضل ويكفي للنفل والتراويح وسائر السنن نية مطلق الصلوۃ وللغرض شرط تعيينه لانه عدل كعاته وللمقتدى نية صلاته وافتدائه

من الوصل وغيره للصلاة وما شرع في مسائل النية ۱۶ ع

اس کی مراد یہ ہے کہ وہ نماز کی نیت کے ساتھ ساتھ امام کی اقتداء کی نیت بھی کرے اس لئے کہ امام کی طرف سے اس کی نماز کی صحت اور فاسد ہونا لازم آئے گا۔ اب اس کی متابعت میں نیت کرنا لازم ہوا اور امام کی تعین کی نیت کرنا ضروری نہیں بلکہ اگر اس نے امام کی نیت کر لی اور یہ سمجھا کہ مثلاً زید نام ہے اور بعد میں وہ عمر نکلا تو صحیح ہو گا۔ کذا فی البحر عہدہ اگر مقتدی امام کی جہت سے ناواقف ہے تو بھی کچھ مضر نہیں البتہ یہ شرط ہے کہ یہ جانتا ہو کہ امام اس کے پیچھے نہیں چاہے وہ اس کے سامنے یا پہلو میں ہو عہدہ

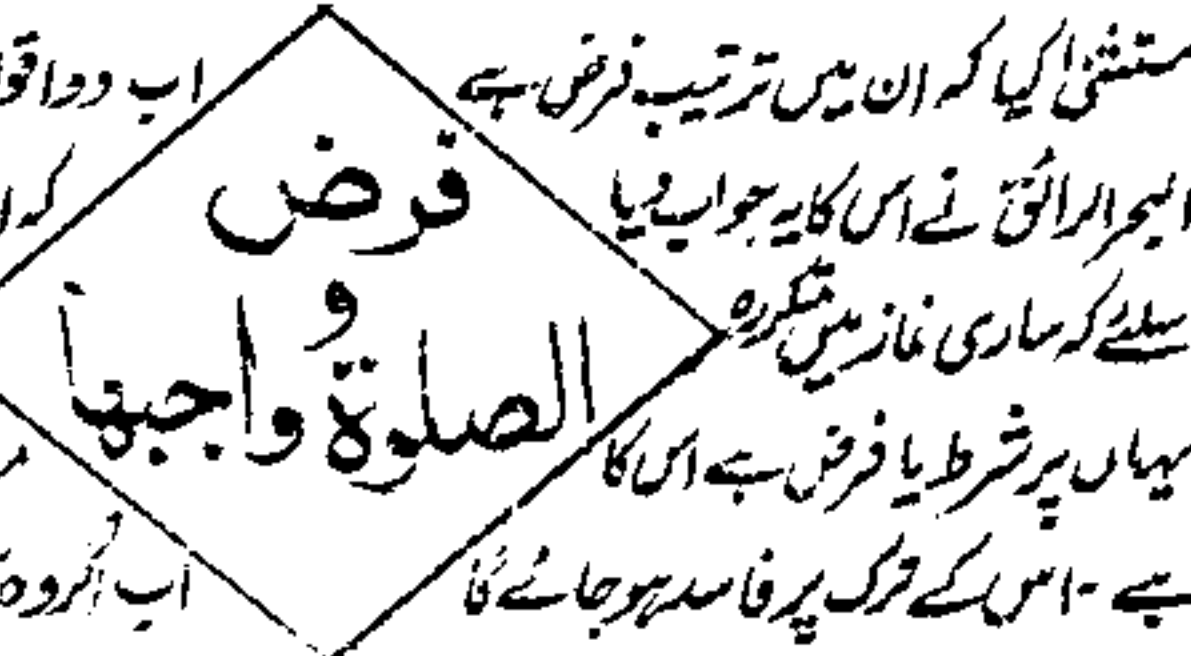


الصلوة واجبة في كل وقت من وقتها إلى وقتها... (Text continues with religious rulings and commentary on prayer obligations and conditions.)

( المجلد الاول ) ( ١٤١ ) ( كتاب الصلوة )

وواجبها قراءة الفاتحة وضمة سورة ورعاية الترتيب فيما تكررت  
 الهداية ومراعاة الترتيب فيما شرع مكررا من الافعال ذكر في  
 حواشي الهداية تقلا عن الميسوط كالسجدة فانه لو قام الى الثانية  
 بعد ما سجد سجدة واحدة قبل ان يسجد الاخرى يقضيها ويكون  
 القيام معتبرا لانه يترك الا الواجب اقول قوله فيما تكررت لانه  
 نقل الحكم عابدا فان مراعاة الترتيب في الركان التي لا تتكرر  
 في ركعة واحدة كالركوع ونحوه واجبة ايضا على ما سيأتي في باب  
 سجود السهوان وسجود السهويجب بتقديم ركن الى اخره واوردوا  
 لتفسير تقديم الركن الركوع قبل لقراءة وسجدة السهول تجب الا  
 بترك الواجب فعلم ان الترتيب بين الركوع والقراءة واجب  
 انهما غير مكررا في ركعة واحدة وقد قال في الذخيرة اما تقديم الركن  
 نحو ان يركع قبل ان يقرأ فلا ت مراعاة الترتيب جنة عند صاحبنا  
 الثلثة خلافا لغيره فانها فرض عندنا فعلم ان رعاية الترتيب واجبة  
 مطلقا فلا حاجة الى قول فيما تكرر قل هذا له اذ كره في المختصر ويخطر

وهو معتد به في غير ذلك... (Text continues with detailed commentary on the rulings mentioned in the main text, including discussions on the order of prayer components and the concept of 'sahw' or forgetfulness.)



في باب سجود السهول... (Footnote or marginal note related to the main text.)

پڑھنا، سورت ملانا اور رکوعہ افغان میں ترتیب کا خیال رکھنا پہلا قعدہ اور آخری قعدہ میں تشهد اور آخری میں یہ قید گائی کہ پہلے قعدہ میں تشهد پڑھنا واجب نہیں اسلئے کہ اگر ایک حکم پہ ایک قید لگادی جائے تو اس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ اس میں اس کے واسطے حکم کی نفی ہوگئی اور ہدایہ میں یہ صراحت کہیں بھی نہیں ملتی کہ پہلے قعدہ میں تشهد پڑھنا سنت ہے بلکہ بعد اسہو میں ہدایہ کے مابعد ہی اس کے وجوب کی صراحت ہے۔ **قولہ** لان قولہ الخ اس حدیث کو بخاری نے روایت کیا ہے کہ جب تم میں سے کوئی نماز پڑھے تو یوں کہے التحيات لله والصلوة الخ اور ابن ماجہ کی روایت میں ہے کہ جب تم بیٹھو تو کہو التحیات لله والصلوة الخ اور طحاوی نے کی روایت میں ہے کہ جب تم ہر روز رکعتوں پر بیٹھو تو کہو الخ اور نسائی نے کی روایت میں ہے کہ جب تم ہر روز رکعتوں پر بیٹھو تو کہو الخ اور ابن ماجہ نے فرمایا ہر جلسہ میں کہو الخ اور اس سے ظاہر ہوتا ہے کہ امر مطلق کے ذریعہ استدلال کی ضرورت نہیں ایک قول یہ ہے کہ یہ مطلق ہے اور دونوں مجلسوں میں فرق کے وجوب کا باعث ہے۔ جیسے کہ شارح نے کہا ہے کیونکہ بہت سی روایات میں دونوں مجلسوں کا صراحت سے ذکر آتا ہے **لہ** قولہ یوجب الوجوب اس پر یہ اعتراض آتا ہے کہ یہ امر فرض کرنے کیلئے ہے اب یا فخر نے کہا ہے

**المجلد الاول ( ۱۴۲ ) کتاب الصلوة**

ببالی ان لمراد بہما تکرر فی الصلوة احترازاً عما لا یتکرر فی الصلوة علی سبیل لفرضیة وهو تکبیر الاقتباس والقعدة الاخيرة من مراعاة الترتیب فی ذلک فرض القعدة الاولى والتشهد ان ذکر فی الذخيرة ان القعدة الاولى سنة والثانية واجبة وفي الهداية ان قراءة التشهد فی القعدة الاولى سنة وفي لثانية واجبة لکن المصنف لم یأخذ بهذا لان قوله علی السلام لا ینسب علی قل التحیات لله لا یوجب لفرق فی قراءة التشهد فی الاولى والثانية بل یوجب الوجوب فی کلھما ولما كانت القراءة فی القعدة الاولى واجبة كانت القعدة الاولى ایضاً واجبة سنة ولفظ السلام خلاف الشافعی فانہ فرض عند وقت الوترو تکبیرات العیدین وتعیین الاولین للقراءة وتعديل الحركة

اس کا جواب یہ دیا تشهد کی حدیث خیر واحد ہے اسلئے فرضیت ثابت نہ ہوگی بلکہ حدیث ثابت ہوگا **لہ** قولہ ولما كانت یہ پہلے قعدہ کے وجوب پر استدلال کیا ہے اسلئے کہ جس کے بغیر واجب مکمل نہ ہو وہ واجب ہوتا ہے جیسے کہ کتب اصول میں ہے اگر تم یہ کہو کہ آخری تشهد بھی واجب ہوگا۔ اسلئے کہ اس میں تشهد پڑھنا واجب ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ ہرگز نہیں اسلئے کہ واجب جس کے بغیر مکمل نہ ہو ہر لازم ہے کہ وہ واجب سے کم نہ ہو۔ کہ وہ واجب سے کم نہ ہو یعنی سنت ہو یا مستحب ہوا اور یہ لازم نہیں آتا کہ ہر طرح سے اس کی طرح ہو اب اگر کسی دلیل سے فرضیت ثابت ہو جائے تو مقصد کیلئے قابل غیب بات نہیں اگر تم کہو کہ پھر پہلا قعدہ بھی فرض ہونا چاہئے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اگر احباب سنی وغیرہ یہ حدیث روایت نہ کرتے تو ہم اس کے فرض ہونے کا حکم دیتے حدیث یہ ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم دو رکعتوں کے بعد اٹھے اور نہیں بیٹھے اور پھر آپ نے سجدہ سہو کیا اس روایت سے تشهد کا بھی فرض نہ ہونا ثابت ہوگا **لہ** قولہ السلام اس سے یہ اشارہ کیا کہ یہ مقدار واجب ہے اور دائیں بائیں جانب چہرہ گھمانا واجب نہیں ہے اور یہ اشارہ کیا کہ دوسری بار بھی سلام واجب ہے ایک قول میں پہلا سلام **لہ** رد دوسرا سنت ہے مگر پہلا قول اصح ہے کنا فی الیرقان اور عربی مقولہ الفاظ کے ساتھ سنانت ہے اور فارسی میں بھی اس کا ترجمہ ہونا جائز ہے جیسے کہ ہم نے اکام عائن فی ادار الافکار بلستان الفارس نیز یہ اشارہ کیا کہ مرت سلام ہی واجب ہے اور یہی نماز کو مکمل کرنے والا ہے۔ اور علیکم

سبحی کہ اگر امام السلام کہے اور علیکم کرے تو وہ اس کی نماز میں **قراءة التشهد فی القعدین** واجب کہنے سے پہلے کوئی آدمی امام کا قائل ہو کہ اس کی نماز میں ہی صراحت ہے **لہ** قولہ فرض عندہ حدیث میں ہے کہ مفتاح الصلوة الطور و ترجمہ ہے کہ اس کے ساتھ اس کا وجوب ثابت کرتے ہیں اور اس حدیث سے ہم استدلال کرتے ہیں کہ جب امام قعدہ کرے اب کلام سے پہلے اسے حدیث ہوگئی تو اس کی نماز مکمل ہوگئی اور اس کے اس مقتدی کی نماز بھی مکمل ہوگی کہ جو پوری نماز پڑھ چکا ہے اسے ابو داؤد نے ترمذی اور طحاوی نے روایت کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اپنے صنعت کے ساتھ نماز سے نکلنا فرض ہے اب اگر سلام فرض ہوتا تو آپ اس طرح (سلام) کے بغیر نماز مکمل ہو جانے کا حکم نہ دیتے **لہ** قولہ وقت الوترو۔ القنوت لغت میں مطلق دعا کہتے ہیں اور یہاں ہی مراد ہے خصوصاً دعا اور نہیں جیسے کہ اکثر انشاء پڑھا کرتے ہیں یعنی اللهم اننا نستعینک وتستغفرک الخ اسلئے کہ دوسری آخری رکعت میں مطلق طور پر دعا پڑھنی لازم ہے جیسے کہ غنیۃ المستملی میں ہے اور اس پر اکتفاء سے یہ اشارہ کیا کہ قنوت کے وقت اور تکبیر کے وقت نفع دینا کرنا واجب نہیں۔ اور یہی صحیح ہے جیسے کہ صاحب البحر کی تحقیق ہے **لہ** قولہ تکبیرات العیدین یعنی چھ نماز تکبیریں ان میں سے ہر ایک واجب ہے اگر ایک تکبیر بھی چھوڑ دی تو سجدہ سہو لازم آئے گا **لہ** ذکر فی القنوت والنبایہ اور الکفایۃ میں ہے کہ قیاس کے مطابق عیدین کی تکبیرات اور وتر کا قنوت سنت ہونا چاہئے اس لئے یہ تمام نماز کی طرف منفات ہیں۔ اور بطریق استحسان سنت میں آتے ہیں مثلاً قنوت الوترو تکبیرات العیدین چنانچہ ان کے رہ جانے سے نماز کے مکمل ہونے میں نقص ضرور آجاتا ہے **لہ** قولہ وتعیین الاولین یعنی چار یا تین رکعتوں والی نماز میں اور اگر دو رکعتوں کی فرض نماز ہو تو ہر رکعت میں قنوت فرض ہوگی اس طرح نفل اور وتر کی تمام رکعتوں میں قنوت فرض ہے چنانچہ یہاں پہلی دو رکعتوں میں قنوت چھوڑ دی اور آخری دو رکعتوں میں پڑھ لی۔

**لہ** قولہ الاولیٰ پہلے سے مراد آخری کے علاوہ ہے یہ نہیں کہ جو بالکل ہی پہلے ہوا اسلئے کہ گاہ پہلا اور دوسرا دو قعدہ کے لازم ہوتے ہیں جیسے کہ نماز میں تین رکعت کا مسبوک اب وہ تین قعدے بیٹھے گا پہلا اور دوسرا قعدہ واجب ہوگا اور آخری قعدہ فرض ہوگا جیسے کہ البحر الرائق میں ہے قعدہ کے فرض نہ ہونے اور واجب ہونے کی دلیل ابو داؤد نے جو فرما کی یہ روایت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک بار جموں کر پہلا قعدہ چھوڑا اور پھر سجدہ سہو ادا کیا اب اگر فرض ہوتا تو سجدہ سہو سے نماز کا نقصان پورا نہ ہوتا بلکہ نمازی بالکل ہوجاتی **لہ** قولہ والتشهد ان یعنی قعدہ کے بعد اللہ کا پڑھنا **لہ** قولہ سنة یہ کہنی اور طحاوی کا قول ہے اور وجوب صحیح ہے جیسے کہ اظہار میں ہے البتہ میں بتایا کہ ہمارے اکثر نے اس پر سنت کا اطلاق کیا ہے اس کی بنا پر وجہ ہے کہ فعلاً اس کا وجوب سنت کے نام سے مشہور ہوا اور یا وجہ ہے کہ سنت ہو کہ وہ واجب کے ہیں آتی ہے **لہ** قولہ فی الہدایہ اولیٰ یوں تھا کہ ولینم من الہدایہ کیونکہ یہ بات باب صفتہ الصلوة میں تعدد واجبات کے ذکر سے معلوم ہوتی ہے کہ

توسجدہ ہو لازم آئے گا اس کی مزید وضاحت ان شاء اللہ نفل القنوت میں آئے گی۔ **لہ** یعنی آخری عہدہ یہاں واجب یعنی فرض کے ہے **لہ** نہ تو ان ذمیرہ میں مذکورہ سے تسک کیا اور نہ ہی ہدایہ کے مفہوم سے کیا **لہ** یعنی نفل سلام بلکہ ساتھ علیکم بھی واجب ہے۔ ۱۲ عمدہ الرعا فی صل شرح الوقایہ لمولوی الحاج الحافظ محمد عبدالحی رحمۃ اللہ علیہ۔ رجتہ السنۃ واسنۃ



امام صاحب کا اس سے بڑھ کر بھی ثابت ہے کہ صاحبین کے قول کی طرف رجوع کر لیا جیسے کہ التلوخ وغیرہ میں ہے کہ یہ باجوز کے سوا جائز نہیں اور شرح کنز الدواعی نے ابراہان میں امام صاحب کا تکبیر کے مسئلہ میں رجوع بھی ثابت کیا ہے اور یہ تلوخ میں مالک علیہ السلام کی میری کتاب اکام النفوس فی اداء الاداء کا ریسان الفارس میں دیکھے کہ اولاً اور ذبح وہی بنا۔ یعنی باجوز کو ذبح کرتے وقت فارسی میں بسم بطیسی یا نماز میں فارسی میں تشہیر پڑھا یہ سب امام صاحب کے نزدیک جائز ہے بلکہ وہ اس کی مراحت ہے اور صاحبین کے نزدیک جو عربی پر قدرت رکھے اس کے لئے جائز نہیں۔  
 قولاً ویضع یمینہ علی شمالہ یعنی روایات میں آتا ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا دائیں ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا اسے اور داؤد ابن خزیمہ اور ابن شیبہ نے روایت کیا اور بعض روایات میں ہے کہ آپ نے اپنے بائیں ہاتھ کی رگت میں سے پیرا اسے اور داؤد ابن خزیمہ نے روایت کیا چنانچہ بعض مشائخ نے کہا کہ صحیح کیا جائے یعنی دائیں ہاتھ کی تھیلی کا اندرونی حصہ بائیں ہاتھ کی تھیلی کی پشت پر ہوا اور چھگی اور انگوٹھے کی مدد سے گٹوں کے گرد حلقہ بنایا جائے تاکہ قبض اور وضع دونوں حاصل ہو جائیں اس پر شریانی تالیسی وغیرہ نے یہ اعتراض کیا کہ یہ صحیح کا مذہب اور احادیث سب سے خارج ہے اور مختار یہ ہے کہ گاہے وضع ہوا اور گاہے قبض ہو جو یہ مقام وضع میں اختلاف ہے ایک قول میں بائیں کلانی ایک قول میں بائیں جوڑا بنایا ہے کہ یہ اصح ہے اور حضرت داؤد بن علی کی حدیث اس کے لئے ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا دائیں ہاتھ بائیں ہاتھ کی پشت اور گٹے اور کلانی پر رکھا  
**کہ** قولاً تحت مرتہ ابوداؤد ابن ابی شیبہ، دارقطنی، دارقطنی، دارقطنی نے حضرت علی رضی عنہ سے روایت کیا انہوں نے فرمایا کہ نماز میں ناف سے نیچے تھیلی پر تھیلی رکھنا سنت ہے اس کی ضعیف ہے اور ابن ابی شیبہ نے روایت کی ہے انہوں نے موسیٰ سے انہوں نے عمیر سے انہوں نے حضرت علقمہ بن وائل بن حجر نے اپنے والد محترم سے نقل کیا فرماتے ہیں کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ آپ نے نماز میں ناف سے نیچے اپنا دائیں ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا۔ اور اس کی سند صحیح ہے اور اس کے تمام روایت فقہ ہیں حضرت وکیل بلندی بزرگ ہیں اور ابوحاتم نے حضرت موسیٰ کو نقل فرمایا ہے اور نسائی نے ان کی روایت کی ہے اور علقمہ کی روایت بخاری نے کتاب رفع الیدین میں کی ہے اور مسلم اور سنن ابی یوسف میں ہے جیسے کہ ترمذی الاماوت الامتیار شرح المختار میں ہے جو کہ قاسم بن ظلو بغانی تالیف ہے اگر تم یہ کہو کہ اس میں انقطاع ہے اس لئے کہ علقمہ نے اپنے والد سے نہیں سنا بلکہ اپنے والد کی موت کے بعد پیدا ہوئے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ بعض محدثین کا قول ہے اور صحیح ہے کہ ان کے والد کے بعد پیدا ہوئے والا بخاری ان کا بھائی عبد الجبار ہے اور علقمہ نے اپنے والد سے روایت اور ان سے سنا ہے جیسے کہ سنن نسائی اور جامع ترمذی کے مطالعہ سے معلوم ہو جاتا ہے۔  
 میں نے یہ بحث اپنی کتاب القول المجازم فی سقوط الحمد بکراخ المعلوم میں وضاحت سے بیان کر دی ہے الغرض لوگوں نے سمجھا ہے کہ ناف سے نیچے ہاتھ باندھنے کی کوئی معتد بہ دلیل نہیں یہ بات غلط ہے ہاں البتہ جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ نے سینے کے نزدیک بھی ناف سے اوپر دونوں ہاتھ رکھے یہ احمد اور ابن خزیمہ کی روایت میں ہے امام شافعی نے اور ان کے اتباع سے اس سے تمسک کیا اور ہاں صاحب اسے عورتوں کے لئے من بدل التکبیر بارے میں معمول کیا اس لئے کہ عورتوں کیلئے سینہ پر ہاتھ رکھنا زیادہ پردے کی بات ہے اور دوسری جگہ زیادہ تفصیل آئے گی۔

**حکم**  
**من بدل التکبیر**  
 زیادہ پردے کی بات ہے اور دوسری جگہ زیادہ تفصیل آئے گی۔

امام صاحب کا اس سے بڑھ کر بھی ثابت ہے کہ صاحبین کے قول کی طرف رجوع کر لیا جیسے کہ التلوخ وغیرہ میں ہے کہ یہ باجوز کے سوا جائز نہیں اور شرح کنز الدواعی نے ابراہان میں امام صاحب کا تکبیر کے مسئلہ میں رجوع بھی ثابت کیا ہے اور یہ تلوخ میں مالک علیہ السلام کی میری کتاب اکام النفوس فی اداء الاداء کا ریسان الفارس میں دیکھے کہ اولاً اور ذبح وہی بنا۔ یعنی باجوز کو ذبح کرتے وقت فارسی میں بسم بطیسی یا نماز میں فارسی میں تشہیر پڑھا یہ سب امام صاحب کے نزدیک جائز ہے بلکہ وہ اس کی مراحت ہے اور صاحبین کے نزدیک جو عربی پر قدرت رکھے اس کے لئے جائز نہیں۔  
 قولاً ویضع یمینہ علی شمالہ یعنی روایات میں آتا ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا دائیں ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا اسے اور داؤد ابن خزیمہ اور ابن شیبہ نے روایت کیا اور بعض روایات میں ہے کہ آپ نے اپنے بائیں ہاتھ کی رگت میں سے پیرا اسے اور داؤد ابن خزیمہ نے روایت کیا چنانچہ بعض مشائخ نے کہا کہ صحیح کیا جائے یعنی دائیں ہاتھ کی تھیلی کا اندرونی حصہ بائیں ہاتھ کی تھیلی کی پشت پر ہوا اور چھگی اور انگوٹھے کی مدد سے گٹوں کے گرد حلقہ بنایا جائے تاکہ قبض اور وضع دونوں حاصل ہو جائیں اس پر شریانی تالیسی وغیرہ نے یہ اعتراض کیا کہ یہ صحیح کا مذہب اور احادیث سب سے خارج ہے اور مختار یہ ہے کہ گاہے وضع ہوا اور گاہے قبض ہو جو یہ مقام وضع میں اختلاف ہے ایک قول میں بائیں کلانی ایک قول میں بائیں جوڑا بنایا ہے کہ یہ اصح ہے اور حضرت داؤد بن علی کی حدیث اس کے لئے ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا دائیں ہاتھ بائیں ہاتھ کی پشت اور گٹے اور کلانی پر رکھا  
**کہ** قولاً تحت مرتہ ابوداؤد ابن ابی شیبہ، دارقطنی، دارقطنی، دارقطنی نے حضرت علی رضی عنہ سے روایت کیا انہوں نے فرمایا کہ نماز میں ناف سے نیچے تھیلی پر تھیلی رکھنا سنت ہے اس کی ضعیف ہے اور ابن ابی شیبہ نے روایت کی ہے انہوں نے موسیٰ سے انہوں نے عمیر سے انہوں نے حضرت علقمہ بن وائل بن حجر نے اپنے والد محترم سے نقل کیا فرماتے ہیں کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ آپ نے نماز میں ناف سے نیچے اپنا دائیں ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا۔ اور اس کی سند صحیح ہے اور اس کے تمام روایت فقہ ہیں حضرت وکیل بلندی بزرگ ہیں اور ابوحاتم نے حضرت موسیٰ کو نقل فرمایا ہے اور نسائی نے ان کی روایت کی ہے اور علقمہ کی روایت بخاری نے کتاب رفع الیدین میں کی ہے اور مسلم اور سنن ابی یوسف میں ہے جیسے کہ ترمذی الاماوت الامتیار شرح المختار میں ہے جو کہ قاسم بن ظلو بغانی تالیف ہے اگر تم یہ کہو کہ اس میں انقطاع ہے اس لئے کہ علقمہ نے اپنے والد سے نہیں سنا بلکہ اپنے والد کی موت کے بعد پیدا ہوئے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ بعض محدثین کا قول ہے اور صحیح ہے کہ ان کے والد کے بعد پیدا ہوئے والا بخاری ان کا بھائی عبد الجبار ہے اور علقمہ نے اپنے والد سے روایت اور ان سے سنا ہے جیسے کہ سنن نسائی اور جامع ترمذی کے مطالعہ سے معلوم ہو جاتا ہے۔  
 میں نے یہ بحث اپنی کتاب القول المجازم فی سقوط الحمد بکراخ المعلوم میں وضاحت سے بیان کر دی ہے الغرض لوگوں نے سمجھا ہے کہ ناف سے نیچے ہاتھ باندھنے کی کوئی معتد بہ دلیل نہیں یہ بات غلط ہے ہاں البتہ جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ نے سینے کے نزدیک بھی ناف سے اوپر دونوں ہاتھ رکھے یہ احمد اور ابن خزیمہ کی روایت میں ہے امام شافعی نے اور ان کے اتباع سے اس سے تمسک کیا اور ہاں صاحب اسے عورتوں کے لئے من بدل التکبیر بارے میں معمول کیا اس لئے کہ عورتوں کیلئے سینہ پر ہاتھ رکھنا زیادہ پردے کی بات ہے اور دوسری جگہ زیادہ تفصیل آئے گی۔

(المجلد الاول) (۱۷۲) (کتاب الصلوٰۃ)

**اوقرأ بها بعد اذ ذبح وسمى بها جازواً وباللهم اغفر لى فالقاصد انه يجوز ان يبدل بذكرها يدل على مجرد التعظيم ولا يشوب بالدعاء ويضع يمينه على شماله تحت سترته كالقنوت وصلوة**

**الجنازة ويرسل في قومة الركوع وبين تكبيرات العيدين فالقاصد ان كل قيام فيه ذكر مسنون ففيه الوضوء وكل قيام ليس كذا ففيه الارسال ثم يثنى ولا يؤجبه امر بالثناء**

**سبحانك اللهم الى اخره والتوجيه قراءة اتي وضحى الآية بعد التحريم ويتعوذ للقراءة بالثناء المختار ان لتعوذ تبع للقراءة**

**لا تبع للثناء في قوله المسبوق لا التوتم بناء على ان المسبوق يقرأ ولا يثنى فيتعوذ والتوتم يثنى ولا يقرأ فلا يتعوذ واما من جعله تبعاً للثناء فالحكم عندنا على عكس ما ذكره ابو خزيمة تكبيرات العيدين لان التكبيرات بعد الثناء فينبغي ان يكون التعوذ**

**له قولاً او قرأه يعني قرآن مجيد كوفارسي ياعربي كعلاءه كس دوسري زبان میں پڑھا اسلئے کہ وہ عربی کے الفاظ پڑھنے سے عاجز تھا تو ابونعیم اور صاحب میں یہ بالاتفاق جائز ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اگر یہ قرآن مجید معنی اور الفاظ دونوں کا نام ہے مگر یہ بھی صحیح ہے کہ ایک اعتبار سے اس کا معنی ہے بلکہ یہ اہم ہے اب اگر وہ قرآن (عربی) پڑھنے پر طرح ہی عاجز ہے یعنی جان بوجھ کر بدیہی سے ایسا نہیں کرتا بلکہ عربی الفاظ زبان سے ادا کر سکتا تو وقتی طور پر اس پر لازم آیا کہ ایک اعتبار سے ہی قرآن پڑھے اسلئے کہ وسعت کے مطابق ہی تکلیف لازم آتی ہے اور وہ شہور ہے ابونعیم کے نزدیک قدرت کے باوجود عربی میں قرآن پڑھنا جائز ہے اور عاجز کو بھی جائز ہے یہ معنی کے اعتبار کی وجہ سے ہے اور**

**کہ** قولاً اور قرأه یعنی قرآن مجيد كوفارسي ياعربي كعلاءه كس دوسري زبان میں پڑھا اسلئے کہ وہ عربی کے الفاظ پڑھنے سے عاجز تھا تو ابونعیم اور صاحب میں یہ بالاتفاق جائز ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اگر یہ قرآن مجید معنی اور الفاظ دونوں کا نام ہے مگر یہ بھی صحیح ہے کہ ایک اعتبار سے اس کا معنی ہے بلکہ یہ اہم ہے اب اگر وہ قرآن (عربی) پڑھنے پر طرح ہی عاجز ہے یعنی جان بوجھ کر بدیہی سے ایسا نہیں کرتا بلکہ عربی الفاظ زبان سے ادا کر سکتا تو وقتی طور پر اس پر لازم آیا کہ ایک اعتبار سے ہی قرآن پڑھے اسلئے کہ وسعت کے مطابق ہی تکلیف لازم آتی ہے اور وہ شہور ہے ابونعیم کے نزدیک قدرت کے باوجود عربی میں قرآن پڑھنا جائز ہے اور عاجز کو بھی جائز ہے یہ معنی کے اعتبار کی وجہ سے ہے اور





دونوں گھٹنے اپنی تھیلیوں سے پڑے اور ان پر سہارا لگائے جیسے کہ آئمہ ستہ نے حضرت مصعب بن سعد سے روایت کیا وہ فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد کے پہلو میں غازی پڑھی تو میں نے اپنی دونوں تھیلیاں ملا کر اپنی رانوں میں لپیٹ کر اپنے والد نے مجھے منع فرمایا اور فرمایا کہ ہم لوگوں کرتے تھے چنانچہ میں منع کر دیا گیا اور میں حکم دیا گیا کہ ہم اپنے ہاتھ گھنٹوں پر رکھیں **۱۷۶** قولہ باسطا ظہرہ ظاہرہ ظاہرہ پر قمر ہے فارسی میں اسے پشت کہا جاتا ہے یعنی رکوع میں اس طرح برار کر کے کہ اگر اس پر پانی کا بھرا ہوا یا لکڑی کا جلنے تو وہ مٹھرا ہے ابن ماجہ نے اس طرح نقل کیا کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنی دیکھا ہوا رکھ کر رکھتے تھے تو فرمایا یعنی اپنا سر اپنی پھلی سمیت سے اونچا اٹھائے کہ اگر لوگوں فرماتے کہ ولانا کس کو مٹھرا تھا۔ اور کس کا مطلب یہ ہے کہ انسان اپنا سر نیچے کرے اور پچھلے بدن کو اوپر کرے مطلب یہ ہے کہ سر کو پچھلے حصہ سے نیچے نہ کرے حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے سر کو مٹھرا کر رکھتے تھے بلکہ اس کے درمیان رکھتے اسے مسلم نے روایت کیا اور اس شخص کا معنی اٹھانا اور تصویب کا معنی نیچے کرنا ہے **۱۷۷** قولہ وحرمانہ یعنی تین بار ادائیگی درج ہے اور افضل یہ ہے کہ اس سے زیادہ بار پڑھے یعنی سات بار یا نو بار یا اس سے

بار پڑھے اور اگر تین بار سے کم پڑھے تو ناک سنت ہوگا۔ ایسے ہی سجدہ میں حکم ہے حدیث میں ہے کہ جب تہمت سے کوئی رکوع کرے تو اسے چاہئے کہ تین بار سبحان ربی العظیم کہے اور یہ اتنی تعداد ہے اور جب سجدہ کرے تو تین بار سبحان ربی الاعلیٰ ہے اور یہ اتنی تعداد ہے اسے ابو داؤد اور ترمذی نے روایت کیا اس میں استعجاب کا امر ہے فرض کیلئے اس میں اس پر جامع ہے مزید وضاحت کیلئے اسے دیکھئے **۱۷۸** قولہ رافعا اس میں یہ اشارہ ہے کہ رکوع سے اٹھنا اور سماع اللہ من حمد کہنا ساتھ ساتھ ہو یہ مستحب ہے **۱۷۹** قولہ وکفیتی یہ یعنی امام کا سماع اللہ من حمد کہنا ہی کافی ہے چاہے ربنا کلم نہ ہی کہے یہ روایت کے ذہب سے مشہور ہے اور ایک حدیث سے انھیں کہ جب امام سماع اللہ من حمد کہے تو تم ربنا کلم الحمد کہو۔ یہ تیسرا کار ہے اور تقسیم شراک کے خلاف ہوتی ہے آئمہ ستہ نے اسے روایت کیا ہے جہور کا یہی خیال ہے۔ اور ابو یوسف و محمد بن کا یہی خیال ہے اور ابو یوسف سے مروی ہے کہ امام بھی ربنا کلم الحمد کہے مگر سماع اللہ من حمد کے بعد خاموشی سے کہے۔ فضلی نے طبری نے شریعتی مولف نے اسے ہمارے متاخرین اصحاب نے یہ اختیار کیا ہے۔ اور یہی اصح اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ثابت شدہ کے موافق ہے کہ آپ سماع اللہ من حمد کے بعد ربنا کلم الحمد کہا کرتے تھے ایک روایت میں امام ربنا کلم الحمد ہے اور ایک روایت میں امام ربنا کلم الحمد ہے یہ تمام روایات صحیح بخاری و صحیح مسلم وغیرہ میں ہیں مزید تفصیل السعایہ میں مل جائے گی **۱۸۰** قولہ بالتعمید یعنی مقتدی ربنا کلم الحمد نفاذ کرے اور افضل چاروں الفاظ ہیں جو کہ ثابت ہیں **۱۸۱** قولہ والمنفرد یعنی جو نہ امام ہر اور نہ ہی مقتدی ہو۔ وہ سماع اللہ من حمد کہے کہ ربنا کلم الحمد بھی کہے۔ اور یہی اصح اور صاحب بدایہ وغیرہ کا مختار ہے اور صاحب کفر نے صرف ربنا کلم الحمد پر اکتفا کرتے کو اختیار کیا ہے **۱۸۲** قولہ ولیقوم مستویا ہر عضو اپنی جگہ پر قرار رکھنے سے اسے چھوڑ دیا تو سجدہ سہولان کے لئے **۱۸۳** قولہ والتماین والتسبیح والسنجدة کا۔ کنانی القنیتہ **۱۸۴** قولہ ولیسجد اور یہ نہیں کہا کہ سایدان تاکہ تکبیر کے متصل بعد سجدہ کرے اور سجدہ کیا کہ بھگنے کی ابتداء پر تکبیر کی ابتداء ہوگی اور پیشانی سجدہ میں رکھتے ہی تکبیر ختم ہوگی محیط میں یہی صراحت ہے **۱۸۵** قولہ فیضع یہ سجدہ کی توضیح ہے۔ اور حضرت کلید بن یحییٰ کی حدیث سے سجدہ کی کیفیت ثابت ہے اس کا بیان ہے فرماتے ہیں کہ میں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا جب آپ سجدہ کرتے تو دونوں گھٹنے دونوں ہاتھوں کے رکھنے سے پہلے رکھتے اور جب اٹھتے تو دونوں ہاتھ گھٹنوں سے پہلے اٹھاتے اسے صحابہ سنن اور بعد احمد اور دارمی وغیرہ نے قوی سند کے ساتھ بیان کیا **۱۸۶** قولہ بین کفہہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا فعل اس طرح مروی ہے۔ اسے طحاوی نے نقل کیا **۱۸۷** قولہ صفا اذنیہ جار مجرور ہے یعنی کانوں کے بالمقابل میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے حضرت داکل بنی کی روایت میں اس طرح ثابت ہے اسے مسلم نسائی و اطہری نے نقل کیا اور ابو سعید ساعدی کی روایت میں ابو داؤد اور ترمذی کے نزدیک ہاتھوں کو کاٹھنوں کے بالمقابل رکھنا ثابت ہے اور اس مسئلہ میں وسعت ہے **۱۸۸** قولہ ضاماً اصابعہ یعنی ہاتھوں کی انگلیاں ملائے رکھے۔ اسلئے کہ حضرت داکل بنی کی حدیث ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب سجدہ کرتے تو اپنی انگلیاں ملا لیا کرتے اسے ابن حبان نے صحیح میں روایت کیا۔ اس میں یہ نکتہ ہے کہ اس وقت میں رحمت نازل ہوتی ہے اور انگلیاں ملائے رکھنے سے کثرت سے رحمت حاصل ہوجاتی ہے **۱۸۹** قولہ میداً ضعیفہ الضعیفہ یعنی ضابطہ اور باد ساکن ہے اس کا معنی کٹانی ہے ایک قول میں کٹانی کا وسط ہے اور ایک قول میں اندر کی طرف ہے اور باد کا معنی کھولنا ہے۔ اور پیلوؤں کے ساتھ لگا کر رکھنا ہے کنانی المغرب اس

(المجلد الاول) (۱۷۶) (کتاب الصلوة)

**۱۷۸** سر اکالموت ثم یکبر للركوع خافضاً ويعتمد بیدیه علی ركبتيه  
**۱۷۹** مفرجاً اصابعه باسطاً ظهره غیر رافع ولا منکس راسه و  
**۱۸۰** یسبغ ثلاثاً وهو اذناہ ثم یسمع ای یقول سمع اللہ من حمد رافعاً  
**۱۸۱** راسه ویکتفی به الامام وبالتمحید الموتر والمنفرد یجمع بینہما و  
**۱۸۲** یقوم مستویاً ثم یکبر ویسجد فیضع ركبتيه اولاً ثم یبديہ ثم  
**۱۸۳** وجهه بین کفیه ویدایہ حذاء اذنیہ ضاماً اصابعه مقبداً  
**۱۸۴** ضعیفہ مخافياً بطنه عن فخذیه مویجاً اصابعه جلیب نحو القبلة و

**۱۷۸** قولہ سر اکالموت عمر آدم علی سے مروی ہے کہ وہ یوم اللہ میں اور امین میں ہر نہیں کہتے تھے اسے طبری نے تہذیب الآثار میں نقل کیا ہے جیسے عمدۃ القاری شرح صحیح البخاری میں بتایا اس کی تائید لوگوں بھی ہوتی ہے کہ امین دراصل دعا ہے اور دعائیں اصل حکم اثناء کا ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ربکم تفرعاً وخصیۃ اسے احمد ابو داؤد ترمذی طبرانی دارقطنی اور حاکم وغیرہم نے حضرت داکل بنی سے روایت کیا کہ جب جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غیر المنضوب علیہم ولا الضالین پر بیٹھے تو امین کہتے اور اذان پست رکھتے ایک روایت میں ہے کہ اسے اخفا سے کہتے مگر حفاظ حدیث کا فرمان ہے کہ اس کی سند میں شیخ ایک راوی کی طرف سے حدیث اور خطا ہے اور اس نیکو معاملہ حفاظ کی طرف ہی۔ ہاں ہے اور صحیح یہ ہے کہ آپ نے ہر سے کہا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے متعدد اسانید کے ساتھ جہر ثابت ہے اور تعدد اسانید سے حدیث قوی ہوجاتی ہے یہ روایت (متعدد اسانید) کے ساتھ سنن ماجہ نسائی ابو داؤد جامع ترمذی صحیح ابن حبان نے صحابہ کی ایک جماعت سے یہ نقل کیا ہے یہی وجہ ہے کہ ہمارے بعض اصحاب مثلاً ابن ماجہ نے فتح میں اور ان کے شاگرد امیر حاج نے علیہ الخلی شرح منیۃ المصلیٰ میں اسے قوی روایت بتایا جیسے کہ میں نے اسعلیق المجر علی موطا احمد میں اور السعایہ میں ہے اس مسئلہ میں ہمارے زمانہ کے علماء اور عوام کے درمیان بڑی شدت سے نزاع چل رہا ہے ہر گروہ دوسرے پر انکار کر رہا ہے ہر گروہ ایک دوسرے کو برا ہے چنانچہ یہ لوگ گمراہ اور گمراہ کن ہیں اللہ تعالیٰ ہمیں اس سے محفوظ رکھے **۱۷۹** قولہ کا لوم یعنی موم (مقتدی) جیسے کہ ایک نسخہ میں ہے یہ تشبیہ امین کہنے کی ذات کے بارے میں یا اس کے پوشیدہ رکھنے کے بارے میں یا دونوں کے بارے میں ہے اور تشبیہ اسلئے دی کہ مقتدی کے امین کہنے میں نہیں اور اس کا پوشیدہ کہنا بھی واضح ہے اسلئے کہ تمام اذکار میں مقتدی پر خاموش رہنے کی پابندی ہے **۱۸۰** قولہ ثم یکبر اس میں یہ اشارہ ہے کہ رکوع دراصل قرات سے فارغ ہونے کے بعد ہے اور یہی اشارہ کر دیا کہ رکوع کی تکبیر کے بعد کچھ قرات نہ کرے اور یہ تکبیر کے ساتھ ہی قرات کرے تکبیر اور ایسے ہی تمام تکبیرات انتقال سب سنت ہیں اور کئی احادیث سے ثابت ہیں ان کے لئے السعابہ دیکھ لیا جائے مثلاً حضرت امیر کی روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہر رفع، خفض قیام اور قعود میں تکبیر کہا کرتے تھے اسے ترمذی اور احمد وغیرہم نے کہا **۱۸۱** قولہ خافضاً یعنی رکوع کا حال ہے یعنی رکوع جاتے وقت اس میں یہ اشارہ کیا کہ رکوع میں بھگتے وقت تکبیر کہنا سنت ہے صحیح ہے کہانی النہر الفائق اور المینتہ میں یہ صحیح ہے کہ بھگتے لگے تو ابتداء کرے اور بھگتے کے اختتام سے شروع کرے **۱۸۲** قولہ و

القراۃ التامین والتسبیح والسنجدة

کی وجہ حدیث ہے کہ جب جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے تو دونوں ہاتھوں کو کھول کر رکھتے یعنی آپ کی انگلیوں کی سفیدی ظاہر ہوجاتی اسے شیخان نے روایت کیا ابو داؤد کے نزدیک یہ ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تو کٹانیاں اپنے پیلوؤں سے ہٹا کر رکھتے **۱۸۳** قولہ مخافياً یعنی اپنے پیٹ کو اپنی رانوں سے دور رکھے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے یہ مسلم حاکم اور ابویعلیٰ نے روایت کیا **۱۸۴** قولہ مویجاً یہ توضیح ہے یعنی پاؤں کی انگلیاں قیام کی طرف رکھے ایسے ہی ہاتھوں کی انگلیوں کا حکم ہے کافی التقایہ اسلئے کہ حدیث ہے کہ جب بندہ سجدہ کرتا ہے تو اس کے ساتھ سات اعضاء سجدہ کرتے ہیں جیسے کہ گزر چکا ہے۔ ان میں دونوں ہاتھ اور دونوں پاؤں بھی ہیں۔ اب ان پر ثابت ہوئی اس صورت میں ہر کتا ہے کہ قیام کی طرف رخ ہو وہ الکتبہ میں راہ پر صمد ہے بلان اور نیشلی کے درمیان جو کتا نام ہے یعنی گھٹنا عہدہ یہ بعد کے فاعل کا حال ہے اور تفریح اسلئے مستحب ہے تاکہ گھٹنے پر کتا نام دو دوسرا حال متداخل یا مترادف ہے لہذا یہ تیسیم سے ہے صمد اس کا معنی ہے کہ جس نے اللہ کی حمد کی اللہ نے اس کی حمد قبول فرمایا صمد موقوف پڑھی جائے گی جیسے کہ جامع المفردات میں ہے صمد زمین پر لگنے کا استمدک ہے لہذا پیشانی سے پہلے ناک کو زمین پر رکھے ۱۲ عمدۃ الرعایہ فی مل شرح التوقایہ



لا قولہ ویشیرہ... شرح معانی الآثار... قولہ من عاود... صحابہ نے کہا کہ ہمارے... اہل بیت کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت... صحابہ کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت... صحابہ کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت... صحابہ کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت...

المجلد الاوّل ( ۱۷۸ ) كتاب الصلوة

والبنصر ويخلق الوسط والابهام ويشير بالسبابة عند التلقظ... بالشهادتين ومثل هذا جاء عن علماءنا ايضا ويشهدا كابن

مسعود ولا يزيد علي في لقعة الاولي ويقرا فيما بعد الاولين

الفاحة فقط وهي فضل ان تسبحه او سكت حاز ويقعد كالركل

خلافا للشافعي فان السنة عند في التشهد الثاني التورك وهو

هو هياة جلوس المرأة في الصلوة وهي هذا والمرأة تجلس

على ألتها اليسر مخرجة رحلها من الجانب الايمن في ماى

في التشهدين ويتشهد ويصلي على النبي عليه السلام ويديعو

بما يشبه القرآن او الماثور من الدعاء لا كلام الناس

فلا يسأل شيئا يسأل من الناس ثم يسلم عن يمينه

بنية من ثمة من البشر والملك ثم عن يساره كذلك و

المؤتمنوني امامه في جانبه فيهما ان حاذاه والامام

بهما اي ينوي الامام بالتسلمتين وعند البعض الامام

لا ينوي لان يشير الى القوم والاشارة فوق النية و

وروى الشيخ... في التشهد... صفة الصلوة... في التشهد... قولہ ویشیرہ... قولہ من عاود... صحابہ نے کہا کہ ہمارے... اہل بیت کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت... صحابہ کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت... صحابہ کے نزول... امام علیؑ کی فضیلت...

لا قولہ ثم عن يسار كذلك يعني بائنا طرف سلام... قولہ ثم عن يسار كذلك يعني بائنا طرف سلام... قولہ ثم عن يسار كذلك يعني بائنا طرف سلام... قولہ ثم عن يسار كذلك يعني بائنا طرف سلام... قولہ ثم عن يسار كذلك يعني بائنا طرف سلام...

عند البعض الامام بنو بالتسليم الاول المتفرد الملك فقط

فصل في القراءة

يجهر الامام في الجمعة والعیدین والفجر واولی العشاءین  
 اداء وقضاء لا غیر والتفرد خیر ان اذی وخافت  
 حتما ان قضی واذنی الجهر اسماء غیره واذنی المخافتة  
 اسماء نفسه هو الصحيح احتراز عما قيل ان اذنی  
 الجهر اسماء نفسه واذنی المخافتة تصحیح الحروف وكذا  
 فی كل ما تعلق بالنطق كالطلاق والعناق والاستثناء و  
 غیرها ای اذنی لمخافتة فی هذا الاشياء اسماء نفسه حتى لو  
 طلق او اعتق بحیث صحیح الحروف لكن لم یسمع نفسه لا یقع  
 ولو طلق جهرا ووصل به ان شاء الله بحیث لم یسمع نفسه  
 یقع الطلاق ولم یصح الاستثناء فان ترك سورة اولی  
 صه القائل انكره ابو بكر الاشعري والبخاري وابن نصر بن سلام والفقول الاول ما اختاره ابو جعفر البغدادي وهو مرد مشائخنا ع

ایہ قولہ والمفرد یعنی جو نہ امام ہو نہ مقتدی ہو وہ صرف فرشتوں کی نیت کرے اس لئے کہ اس کے ہمراہ اور کوئی آدمی نہیں ہے قولہ جہرا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جہرا کا مطلب ہے کہ جو کہ اگر کے حکم سلسلہ میں چہند کی خبر بھی شائع کی خبر کی طرح ہوتی ہے جیسے کہ الکافی میں ہے کہ قولہ الامام اور ایک ہی مقتدی ہو  
 اور ایسے جہری نماز پڑھتا تھا اور آہستہ قرأت پڑھتا تھا اور ایسے میں کسی نے اگر اس کی اقتدار کر لی۔ اب وہ سورہ فاتحہ یا ساری قرأت پڑھ چکا تھا تو دوبارہ سورہ  
 پڑھے اور جہر سے جیسے کہ الخلافہ میں ہے ادا القیامہ میں ہے کہ باقی سے کہہ پڑھے کہ قولہ فی الجمعة والعیدین ان دونوں میں جہر کرنا جناب رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے منقول ہے حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرماتے ہیں کہ سنت یہ ہے کہ جہر کی نماز میں جہر سے پڑھے اسے پہلی مرتبہ ضعیف

اور جہر سے پڑھنا اور اذنی کے صرف فقیر المردوں میں صرف عورتوں میں بلکہ مخارج کے عروفت کی طرف اشارہ ہے اب اعتراض نہ رہا جیسے کہ فتح القدر میں ہے کہ قولہ لا یقع اس لئے کہ طلاق اور عناق واقع ہوتے ہیں ایسی نطق (دونوں شرط ہے کہ جہر اس پر دلالت کرتی  
 اور جہر سے عورت نطق نہیں ہوتی کہ قولہ ولم یصح الاستثناء اس لئے کہ اس سے نطق صادر نہیں ہوا اب اگر اس نے اپنے آپ کو سنایا تو نطق واقع ہو گیا اب اس سے منقطع طلاق واقع نہ ہوگی اس سے اس میں قرآن کی کیفیت اور سنون قرأت کو بیان کیا گیا نیز واجب  
 کی بات کیا جیسے میں پر کسرو ہے یعنی مغرب اور عشاء اس سے مراد ایک چیز کا اللہ کی جاہت سے متعلق کرنا ہے انشاء اللہ کہہ کر لے جیسے کہ زعمہ بیخ اور سورہ تلاوت پر رسم اللہ پر صاف یعنی انشاء اللہ تعالیٰ کا لفظ اس سے اس طرح کہ دوسرا سن لے۔  
 اور اس میں فصل واجب کا استثناء ہے کہ اس صورت میں مطلق طور پر جہر نہ ہوگی لہذا جہر کر کے یا بھول کر کے جیسے انہوں نے ۱۲ حدیث الرباعیہ فی صل شرح الوفاہ لولولنا الحاج المحافظ محمد عبدالرحمن رحمۃ اللہ علیہ

اور جہر سے پڑھنا اور اذنی کے صرف فقیر المردوں میں صرف عورتوں میں بلکہ مخارج کے عروفت کی طرف اشارہ ہے اب اعتراض نہ رہا جیسے کہ فتح القدر میں ہے کہ قولہ لا یقع اس لئے کہ طلاق اور عناق واقع ہوتے ہیں ایسی نطق (دونوں شرط ہے کہ جہر اس پر دلالت کرتی  
 اور جہر سے عورت نطق نہیں ہوتی کہ قولہ ولم یصح الاستثناء اس لئے کہ اس سے نطق صادر نہیں ہوا اب اگر اس نے اپنے آپ کو سنایا تو نطق واقع ہو گیا اب اس سے منقطع طلاق واقع نہ ہوگی اس سے اس میں قرآن کی کیفیت اور سنون قرأت کو بیان کیا گیا نیز واجب  
 کی بات کیا جیسے میں پر کسرو ہے یعنی مغرب اور عشاء اس سے مراد ایک چیز کا اللہ کی جاہت سے متعلق کرنا ہے انشاء اللہ کہہ کر لے جیسے کہ زعمہ بیخ اور سورہ تلاوت پر رسم اللہ پر صاف یعنی انشاء اللہ تعالیٰ کا لفظ اس سے اس طرح کہ دوسرا سن لے۔  
 اور اس میں فصل واجب کا استثناء ہے کہ اس صورت میں مطلق طور پر جہر نہ ہوگی لہذا جہر کر کے یا بھول کر کے جیسے انہوں نے ۱۲ حدیث الرباعیہ فی صل شرح الوفاہ لولولنا الحاج المحافظ محمد عبدالرحمن رحمۃ اللہ علیہ

کنتی شارحین شیعہ اور اہل ہما  
 صحیح کہا ہے اور فرمایا ہے  
 ہے اور نقل پڑھنے کی صورت  
 واجب ہے اور رات کو اسے ہر اور  
 کنتی البناہ قولہ وخافت حتما یعنی قضا میں سر لازم ہے اور جس نے سہری نمازوں سے  
 میں وجوب ہر تیار ہے اس کے نزدیک ظاہر ہے کہ قضا میں بھی آہستہ قرأت واجب ہو  
 گی اور ظاہر الروایۃ میں اسے اختیار ہوگا۔ اور ہری نمازوں کی قضا میں یہ حکم ہے کہ اگر سہری  
 نماز کا وقت ہو کر اسے اختیار ہے اور وقت خوف ہو تو صحیح یہ ہے کہ اس میں آہستگی واجب  
 ہے جیسے کہ ہادیہ میں ہے اور اس کے شارح یعنی صاحب ہادیہ اور مولف غایۃ البیان  
 نے اسے رد کیا ہے انہوں نے بتایا کہ اسے اختیار ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ادا وقت اولی طرح  
 ہوتی ہے اس بحث سے آپ جان گئے ہوں گے کہ یہاں ماہی کلام اس قدر مختصر ہے کہ وہ  
 ناقص اور خلل آمیز ہو کر رہ گیا ہے بلکہ قولہ واذنی الجہر دونوں جہوں میں اولی سے مراد وہ  
 صر ہے کہ جو اپنی جنس سے اذنی ترین ہو اور اس صورت میں یہ اعتراض نہیں آسکتا کہ اذنی  
 تقاضیہ ہے کہ اذنی کا وجود بھی ہو حالانکہ اس کا وجود ہی نہیں اس مقام کی مزید تفصیل کیلئے  
 السعایہ دیکھئے کہ قولہ اسماء غیرہ اسماء کہا اور اسماء میں کہا اس میں یہ اشارہ کیا کہ اعتبار اس  
 بات کا ہے کہ دوسرا سن لے چاہے کسی ہندو یا بھو ہوئے کیونکہ نہیں سکے۔ اور غیر کے اطلاق میں یہ  
 اشارہ کیا کہ ایک کا کسی لیا بھی کافی ہے اب اگر دوسرا اس سے زیادہ سن لے تو اولی کے مقابلہ میں  
 اعلیٰ ہو گیا اس مقام کے مزید اختلافات اور تفصیل میری کتاب سبب الفکر فی الجہر یاد کریں دیکھئے۔  
 قولہ جہرا یعنی جہر اور سر کی مذکورہ عبارت کے ساتھ توضیح اور میں صحیح ہے کہ اگرچہ پڑھنا زبان  
 کلام ہے مگر اس کا اصل کلام ہے اور کلام عود سے بنتا ہے اور عود اس کیفیت کا نام ہے جو کہ آواز کو  
 قوت دے اور اس کے طلاق اور عناق واقع ہوتے ہیں ایسی نطق (دونوں شرط ہے کہ جہر اس پر دلالت کرتی  
 اور جہر سے عورت نطق نہیں ہوتی کہ قولہ ولم یصح الاستثناء اس لئے کہ اس سے نطق صادر نہیں ہوا اب اگر اس نے اپنے آپ کو سنایا تو نطق واقع ہو گیا اب اس سے منقطع طلاق واقع نہ ہوگی اس سے اس میں قرآن کی کیفیت اور سنون قرأت کو بیان کیا گیا نیز واجب  
 کی بات کیا جیسے میں پر کسرو ہے یعنی مغرب اور عشاء اس سے مراد ایک چیز کا اللہ کی جاہت سے متعلق کرنا ہے انشاء اللہ کہہ کر لے جیسے کہ زعمہ بیخ اور سورہ تلاوت پر رسم اللہ پر صاف یعنی انشاء اللہ تعالیٰ کا لفظ اس سے اس طرح کہ دوسرا سن لے۔  
 اور اس میں فصل واجب کا استثناء ہے کہ اس صورت میں مطلق طور پر جہر نہ ہوگی لہذا جہر کر کے یا بھول کر کے جیسے انہوں نے ۱۲ حدیث الرباعیہ فی صل شرح الوفاہ لولولنا الحاج المحافظ محمد عبدالرحمن رحمۃ اللہ علیہ

فصل فی کیفیت القراءة  
 وغیرتہ سری نماز میں  
 کہ ادا فرمائیں  
 میں یہ مسئلہ ہے کہ در  
 سر میں سے اختیار ہے مگر

تو کلام لازم آئے گا۔ اور اگر پہلی رکعتوں کی فاتحہ چھوڑ دے اور آخری رکعتوں کی فاتحہ پڑھے تو یہ بلا تخریج تخریج ہوگی بلکہ ذرا بچے (مروج سمت کو تخریج حاصل ہوگی اسلئے کہ پہلی کا کلمہ ہم ہو گیا اور دوسری اسلئے اس کو اختیار کرنا غیر مناسب ہے یہاں ناظرین کی اور بھی اہمیت ملی ہیں۔ ان کیلئے السعایہ دیکھئے وہاں اس پر کافی بحث کر دی گئی ہے۔  
 قول آیت اس کے قلیل ترین حروف پھر ہیں اور اگر آیت لیل پڑھا اور اس کے بعد ہوا مثلاً اور اس میں اختلاف ہے اور واضح ہے کہ جائز نہیں اسلئے کہ شمار کرنے والا اور قاری کوئی بھی اسے آیت شمار نہیں کرتا جیسے کہ زبلی رحلی شرح الکفر میں ہے یہ سب ابو سفیانہ کے نزدیک ہے اور اس کے اس فرمان فاتحہ و اما تیسرے من القرآن کے اطلاق سے اعتد کیا اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اس فرمان سے اعتد کیا کہ جب آپ نے نماز کی کیفیت سمجھائی تو فرمایا کہ "پھر تم مجھے کچھ قرآن یا وہ ہے وہ پڑھو" اور اس میں تین چھوٹی آیات یا ایک بڑی آیت پڑھنا فرض ہے کیونکہ عرف عام میں اس کے بغیر کوئی کلمہ پڑھنے والا نہیں سمجھا جاتا اسلئے مادون الآت سے مشابہ ہوئی لکن قول مستی یعنی جب تصدایا کرے اور اگر حمل کر لیا کرے تو کلام لازم آئے گا۔  
 قول ترک الواجب اس عبارت سے شہید ہوتا ہے کہ فاتحہ پڑھنا سنت ہے حالانکہ مسئلہ اس طرح نہیں ہے البتہ سنت یہ ہے کہ اسے سورت پڑھنے کا اعتبار ہے اور یہ بات ثابت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک بار سفر کی حالت میں فجر کی نماز میں معزز تین پڑھیں اسے نسائی اور ابو داؤد وغیرہ نے روایت کیا اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سفر میں فجر کی نماز میں اہم ترکیت اور ایالات پڑھی اور ایک قتل یا ایسا الکفر اور اور قتل ہوا اللہ احد پڑھیں اسے ابن ابی شیبہ نے روایت کیا۔  
 قول نحو البروج وانشقت یعنی فجر کی نماز میں سورہ والسموات البروج اور سورہ اذا السماء انشقت وغیرہ پڑھے جو کہ اوسطا مفصل کی سورتوں میں سے ہیں۔ اور تصدایا مفصل کے قریب قریب ہیں۔  
 قول طوال المفصل یاد ہے کہ قرآن مجید کو سات حصوں میں تقسیم کیا گیا طوال مفصل یہ سورہ بقرہ سے شروع ہوتا ہے اور آخری سورت براء ہے اور المؤمن یہ پہلی کے ساتھ والی ہے اور تیسری دوسری کے بعد والی ہے اور اس کے بعد مفصل آتی ہے چونکہ ان میں بسم اللہ کے باعث سورتوں میں کثرت سے فصل آتے ہیں اسلئے یہ نام رکھا گیا پھر مفصل کو طوال اور اوسط اور قصار میں منقسم کیا گیا ان سب کی تفصیل الاقان فی علوم القرآن للسیوطی میں آئی ہے۔  
 قول فی الفجر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ نے فجر میں یہ والطور پڑھی اسے بخاری نے روایت کیا اور سورہ اذا الشمس کورت پڑھی اسے مسلم اور داؤد روایت کیا۔ اور سورہ ق پڑھی اسے مسلم نے روایت کیا اللہ قولہ والظہر جیسے کہ مسلم نے روایت کی ہے۔  
 قول فی الفجر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا کہ ہم ظہر اور عصر کی نماز میں حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے قیام کا اندازہ کرتے تھے چنانچہ ظہر کی پہلی دو رکعتوں میں اہم تنزیل السجدة کے لیے آپ کے قیام کا اندازہ کیا۔  
 قول فی العصر والعشاء اسلئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ نے عصر کی نماز میں والسماء والطارق پڑھیں اسے ابو داؤد نے روایت کیا اور عشاء کی نماز میں سورہ الشمس پڑھیں اسے نسائی نے روایت کیا۔  
 قول فی المغرب اسلئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ نے مغرب میں قتل یا ایسا الکفر اور قتل ہوا اللہ احد پڑھیں۔ اسے ابن ماجہ نے روایت کیا اس مسئلہ میں کثرت روایات آتی ہیں ان کیلئے السعایہ میں دیکھئے۔  
 قول فی الضرورة اس کا فی السفر یا فی الحضر کے قول پر عطف ہے۔  
 قول رکوع توقيت یہ کہ اہمیت اس میں ہے کہ جو اشارے سے ثابت نہیں البتہ اشارے سے جو ثابت ہے اس میں کہ اہمیت نہیں بلکہ وہ مسنون ہے جیسے کہ ثابت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم فجر کی نماز میں سورہ الجحدہ اور اہم تنزیل السجدة پڑھتے تھے اور بلقی علی الانسان پڑھتے تھے اسے بخاری نے روایت کیا اس کی مزید تفصیل و تحقیق کیلئے السعایہ دیکھئے۔  
 قول بحیث اس میں یہ اشارہ ہے کہ مطلق تعین مکروہ نہیں بلکہ دائمی طور پر اور بالاتمام تعین کرنا مکروہ ہے اسلئے کہ اس میں باقی کا ترک لازم آئے ہے اور جس چیز کا شرع میں التزام نہ آیا ہو اس کے التزام کرنے میں عوام کے عقائد میں خرابی آجاتی ہے۔ وہ سمجھتے لگتے ہیں کہ یہ لازمی ہے خصوصاً جبکہ یہ بات کسی معتدلی (عالم وغیرہ) سے صادر ہو جائے۔  
 قول ولا تقر المومن یعنی مقتدی قرآن پاک کچھ نہ پڑھے۔ بلکہ سنتے کیلئے کان لگائے اور خوب توجہ رکھے یہ مسئلہ جہری نمازوں میں ہے اور وضعت بیانہات سے ہے یعنی خاموش رہے اور ستارے ممکن ہے کہ یہ ضرب لہر کے بارے سے ہو جائے اور مشائخ کا مشہور مذہب یہ ہے کہ مکروہ تحریمی ہے اسلئے کہ اس میں صحابہ کی طرف سے تشدد آیا ہے جیسے کہ حجر نے موطائے میں اور علی نے فخر معانی الانار میں نقل کیا ہے مزید تفصیل کیلئے التعلیق المجد علی موطائے محمد دیکھئے بعض اس کی حوت کے قائل ہیں اور بعض نے کہا ہے کہ اس طرح کرنے سے مقتدی کی نماز ٹوٹ جاتی ہے مگر رشاد اور مردود قول ہے اور محمد مکروہ تری نمازوں میں مقتدی کیلئے سورہ فاتحہ پڑھنے مستحسن سمجھتے ہیں ابو سفیانہ سے بھی اسی طرح مردی ہے ہمارے اور الجہنی شرح عقرا القدوسی وغیرہ میں اس کی مراد ہے اور ہمارے مشائخ کا یہی مختار قول ہے اس بنا پر جہری نمازوں استحسان کچھ تعجب انگیز بات نہیں بلکہ انام کے وقف سکوت میں پڑھا دینے میں خلل نہ آئے ان مذاہب اور دوسرے ائمہ کے مذاہب کی تفصیل اور دلائل مع مالہ دعا علیہا کے انام الکلام فیما تعلق باقرۃ خلف الانامیں پڑھنے سے منع ہے نماز کے بارے میں حکم ہے عہد یعنی اگر ترک کرنے والا انام ہو تو آخری رکعتوں میں فاتحہ اور سورت پھرے پڑھے وہ یعنی مسنون مقدار سے ہمارے مشائخ کا یہ استحسان رائے سے نہیں بلکہ روایت و اثر کے ساتھ ہے عہد غایت دراصل ہے۔ لہذا یعنی غایتہ میں داخل ہے۔ لہذا یعنی سفر اور حضر میں نماز کے تقاضائے حال کے مطابق پڑھے۔  
 علہ یعنی سورہ الاسرات میں ۱۲ عرۃ الرعا فی صل شرح الوقایہ مولانا الحاج الحافظ عبدالرحمن رحمۃ اللہ علیہ

المجلد الاول ( ۱۸۰ ) کتاب الصلوة

العشاء قراها بعد فاتحة اخريه وبهم بهمان امر ولو ترك  
 فاتحتها لم يعد لانه يقرأ الفاتحة في الاخرين فلو قضى  
 فيها فاتحة الاوليين يلزم تكرار الفاتحة في ركعة واحدة  
 وذا غير مشروع وفرض لقراءة آية والمكتفى بها مسمى  
 لترك الواجب سنتها في السفر عجلة تن الفاتحة وائى سوشاء  
 وأمنة نحو البروج وانشقت وفي كحضر استحسنوا طوال  
 المفصل في الفجر الظهروا وسطا في العصر والعشاء وقصاره في  
 المغرب ومن الحجرات طواله الى البروج ومنها اوسطا الى  
 لم يكن منها قصاره الى الاخرى في الضرورة بقدر الحال وكرة  
 توقيت سورة للصلوة اى تعيين سورة للصلوة بحيث لا يقرأ  
 الا تلك السورة ولا يقرأ التوتم بل يستمع ويصت قال الله

له قولاً قرأ ما يعنى سورت واجب ہے اور یہی صحیح ہے جیسے کہ غایتہ البیان میں ہے اور فتح القدر میں اسے مستحب کہا گیا ہے۔  
 اس کا خلاصہ یہ ہے کہ اگر پہلی دو رکعتوں کی سورہ فاتحہ دوسری دو رکعتوں میں پڑھی اور ان آخری میں ان کی فاتحہ بھی پڑھی تو اس طرح کرنے سے  
 رکعت میں فاتحہ کا کلام لازم آئے گا۔ جو کہ مشروع نہیں اسلئے پہلی رکعتوں کی فاتحہ کا عائدہ ذکر ہے بلکہ آخری رکعتوں کی ہی فاتحہ پڑھنا عقاد کر  
 پر یہ اعتراض ہوا کہ نماز کا اختیار ہوتا ہے کہ آخری رکعتوں میں چاہے فاتحہ پڑھے اور چاہے تسبیح پڑھے اور یا خاموش رہے۔ جیسے کہ  
 اب یوں ہو سکتا ہے کہ تسبیح بھی پڑھے اور خاموش بھی رہے اور پہلی دو رکعتوں کی فاتحہ پڑھے اس لئے کلام لازم نہیں آئے گا۔ اس کا  
 یہ ہے کہ آخری رکعتوں کی فاتحہ اگرچہ فرض نہیں مگر اس میں فضیلت ضرور ہے بلکہ یہ سنت مؤکدہ ہے جیسے کہ ہم نے پہلے بھی وضاحت  
 دی ہے اور نماز کے ظاہر حال سے واضح ہے کہ اگر وہ امام ہو تو وہ بہتر ترک نہیں کرتا اب اس کے باوجود اگر وہ آخری رکعتوں کی فاتحہ



وقت کی تبدیلی لگائی جاسکتی۔ مزید وضاحت کے لئے احادیث پر دیکھئے۔ ص ۱۸۱۔ مکرر دعا کی شرح لفظیہ۔

المجلد الاول (۱۸۱) کتاب الصلوة

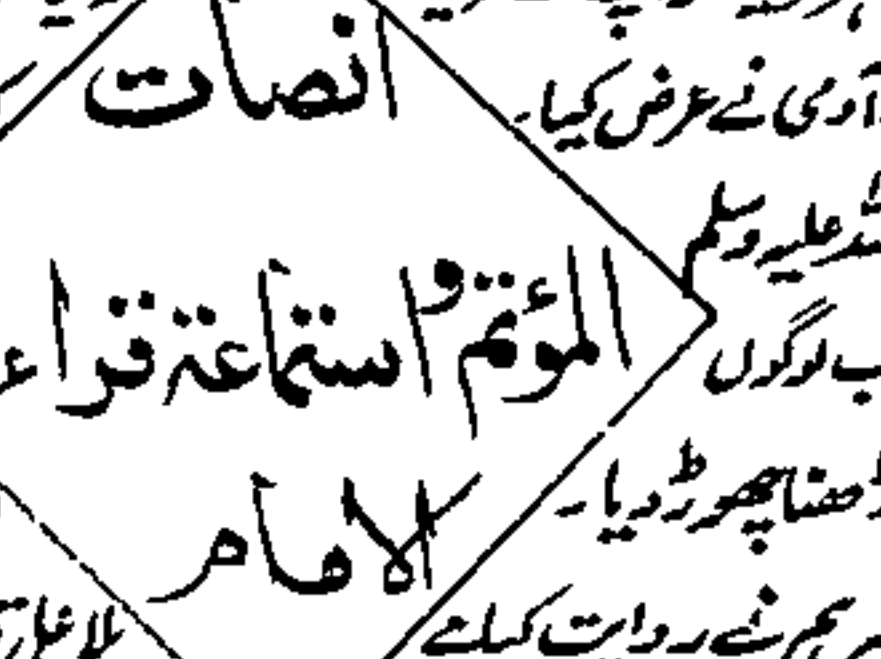
وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَانصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 وَاسْمَعُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 وَاسْمَعُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 وَاسْمَعُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

قرآن و اذ قرئی القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال  
 عليه السلام اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا و  
 قال عليه السلام من كان له امام فقرأه الامام فقرأه  
 له وقال عليه السلام مالي انازع في القرآن وشكوت  
 لامام ليقرأ بوقت قلب الموضوع وان قرأ امامه اية  
 رغيب او ترهيب او خطب او صلى على النبي عليه السلام  
 لا اذا قرأ قوله تعالى صلوا عليه فيصل سراً

یہ آیت قرآنی ہے اور درج ذیل روایات کی بنا پر اس کی تفسیر صحیح ہے۔  
 ۱۔ امام کی قراوت میں حاضرین کو سنا کر ان کی توجہ دلانی ہے۔  
 ۲۔ امام کی قراوت میں حاضرین کو سنا کر ان کی توجہ دلانی ہے۔  
 ۳۔ امام کی قراوت میں حاضرین کو سنا کر ان کی توجہ دلانی ہے۔

قرآن و اذ قرئی القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال  
 عليه السلام اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا و  
 قال عليه السلام من كان له امام فقرأه الامام فقرأه  
 له وقال عليه السلام مالي انازع في القرآن وشكوت  
 لامام ليقرأ بوقت قلب الموضوع وان قرأ امامه اية  
 رغيب او ترهيب او خطب او صلى على النبي عليه السلام  
 لا اذا قرأ قوله تعالى صلوا عليه فيصل سراً

یہ آیت قرآنی ہے اور درج ذیل روایات کی بنا پر اس کی تفسیر صحیح ہے۔  
 ۱۔ امام کی قراوت میں حاضرین کو سنا کر ان کی توجہ دلانی ہے۔  
 ۲۔ امام کی قراوت میں حاضرین کو سنا کر ان کی توجہ دلانی ہے۔  
 ۳۔ امام کی قراوت میں حاضرین کو سنا کر ان کی توجہ دلانی ہے۔



کہ وہ جماعت سے سرفروشی ختم کر دی۔ اور نہ اللہ تعالیٰ ان کے لوں پر مہر لگادے گا۔ اسے نسائی اور ابن ماجہ وغیرہ جاتے روایت کیا اور حدیث میں ہے۔ کہ جانان بن مسعود نے فرمایا کہ میں نے آنے تو اس کی نماز میں حضور ﷺ کے رسول کے سامنے فرمایا۔ عرض فرمایا۔ عرض فرمایا۔ عرض فرمایا۔ عرض فرمایا۔ عرض فرمایا۔

## المجلد الاول

۱۸۲

## كتاب الصلاة

# فصل في الجماعة

الجماعة سنة مؤكدة وهو قربي من الواجب والا وعل

بالامامة الاعلام بالسنة ثم الاقرا ثم الاور ثم الاسن

فان امرعبدا واعرآبي او فاسقا واعلم ومبتدع او ولد

الزنا كرهه كجماعة النساء وحدهن ويقف لامام في وسطهن

لو فعلن لفظ الامام يستوى في المذكر والمؤنث فلهذا

تداخل تاء التانيت في حضور الشابة كل جماعة و

العجز الظهروالعصر لا الباقية اى لا بأس للجمواعت بالخروج

في المغرب والعشاء والفجر ويقتدى المتوضى بالمتمحلان

کے ساتھ ہو گیا۔ کہ جماعت سنت مؤکدہ ہے۔ یعنی واجبہ کفر قریب ہے۔ اور ابوجہر المصنف شرح الدر المنین کے مؤلف فرماتے ہیں۔ کہ جماعت سنت مؤکدہ ہے یعنی واجبہ قریب سے قریب مشاہرت کہتی ہے۔ اسی کلام از ادبی فی الجنبی شرح الموقر القندی میں کہتا ہوں۔ کہ ظاہر میں تاکید سے مراد جو ہے۔ اس لئے کہ ان فقہار نے ان احادیث سے استدلال کیا ہے۔ کہ جن میں شدید آتی ہے۔ اتہمی۔ و دسرا عمل یہ ہو سکتا ہے۔ کہ ضمیر سنت مؤکدہ کی طرف جاتی ہو۔ اور یہ بیان کہ مقصود جو۔ کہ سنت مؤکدہ کا حکم واجب کے برابر ہے۔ اور لازمی ہونے میں اس کے قریب قریب ہے۔ اور ترک پر سزا کی صورت بھی اس کے قریب قریب ہے۔ جیسے کہ صاحب البدائع وغیرہ نے فرمایا کہ اس کے سنت مؤکدہ ہونے کے قائلین کا اختلاف حقیقی کچھ نہیں۔ بلکہ یہ تعبیری اختلاف ہے۔ اس لئے کہ سنت مؤکدہ اور واجب خصوصاً جبکہ شعائر اسلام میں سے ہوں۔ یہ دونوں برابر ہوتے ہیں۔ اتہمی۔ اور تیسرا عمل یہ ممکن ہے۔ کہ ضمیر جماعت کی طرف جاتی ہو۔ اور مصنف کا رد کہ مقصود جو کہ جماعت و اصل سنت مؤکدہ سے کہیں بلند ہے۔ ت میں مذکورہ تاویل کی وجہ سے ضمیر مذکور لائی گئی۔ و نہ ظاہر میں ضمیر کو مؤنث ہو چکا ہے۔ اس لئے اس مسئلہ کے بعض مسائل کو اپنے رسالہ الکلام المبرور فی رد القوال المنصور السعی نے فرمایا۔

فیصل فی احکام الجماعة  
 زیادہ عالم ہو چاہے اس کے علاوہ  
 کہ حدیث میں ہے کہ  
 حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا  
 اگر تم میں سے کسی نے نماز کی بات نہ کرے۔ بلکہ اس نے یہ حکم نگار رکھا ہو۔ کاپ کی تبرکی زیارت شریف مشرف اور حرام ہے سوائے نماز کے۔ یعنی نماز سے متعلقہ احکام شرعیہ کا سب سے زیادہ عالم ہو چاہے اس کے علاوہ  
 اسے قرآن سے قرآن پاس لئے تقدم حال  
 ابوبکر کو حکم کر دے کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا  
 اسے شیخان وغیرہ جانتے روایت کیا حالانکہ  
 جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کفران ہے۔ کہ تم میں سے کسی نے زیادہ قرآن قاری ابی بن حصب رضی اللہ عنہ میں۔ اس میں ابولمیف کا اختلاف ہے۔ وہ اقرا کو مقدم رکھنے میں اکثر تاشوین کے موافق ہیں۔ اس لئے کہ سلم و بخاری کی حدیث ہے۔ کہ قوم کا امام اقرا ہو۔ اور اگر قرأت میں سب برابر ہوں تو سنت کا سب سے زیادہ عالم امام ہے۔ اس کا جواب طرفین کی طرف سے یہ ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی امامت کا واقعہ اس حدیث سے بعد کا ہے۔ اس لئے اس سے تمک کرنا ادلی ہے۔ جیسے کہ نفع القدر میں ابن ہمام نے تحقیق کی سوائے قولہ ثم الاقرا یعنی سلم میں برابر ہوں تو پھر اقرا اس کا زیادہ حقدار ہے۔ اور قرآن سے مراد قرآن کا زیادہ حافظ یا تجرید و ترتیل کے لحاظ سے بہترین تلاوت کرنے والا ہے۔ کذا فی البحر السعوی قولہ ثم الاقرا اور اعراض یعنی جوشہادت سے بھی خوب چلتا ہے۔ اس کے در تقدی کے لئے ریمان یہ فرق ہے۔ کہ و اح کامطلب شہوات سے بھی بچتا ہے اور تقویٰ کا معنی منوعات سے بچنا ہے۔ ابن نجیم وغیرہ نے یہی فرمایا۔ اور صحیحین کی حدیث میں ہے۔ کہ اگر وہ سنت میں برابر ہوں تو سحریت میں مقدم کو امام بنایا جائے۔ چنانچہ انہوں نے اسلام پھیل جانے اور تفضیل جرح منسوخ ہو جانے کے بعد حرجت کی جگہ سرفرک دیا حدیث میں ہے۔ کہ ہاجر وہ ہے۔ کہ جو اس کام کو چھوڑے جس سے اللہ نے منع فرمایا ہے۔ تو اس طرح ہجرت کی جگہ سرفرک دیا کھا گیا کذا فی الغنیہ قولہ ثم ان من اس لئے سلم کی حدیث ہے۔ اور اگر وہ ہجرت میں برابر ہوں تو بطریق عمر والا امام ہے۔ الغنیہ میں ہے۔ کہ چاروں اوصاف میں برابر ہوں تو خلقی طور پر زیادہ متوازن امام ہے اور اگر اس میں بھی برابر ہوں تو قرآنی طور پر زیادہ متوازن امام ہے۔ اور اگر اس میں بھی برابر ہوں تو قرآنی طور پر فاسق ہو جیسے کہ وہ واقعہ خواجہ اور یا علی کے قبیلہ سے ہوتی ہو مثلاً ہما۔ سے زمانے کے یہ ہر دو پے پیروں۔ یہ لوگ بھی فاسق ہوتے ہیں۔ اور ممکن ہے۔ کہ فاسق سے مراد اس عام تر ہو شہ قولہ کہ۔ فاسق کو مقدم کرنا مکروہ تحریمی ہے۔ ایسے ہی کو مقدم کرنا اس سے بھی زیادہ حرام ہے۔ کیونکہ بدعتی آدمی علی فاسق سے بھی زیادہ برا ہے۔ اس لئے کہ اس کی بدعتی فادات کفر تک لے جاتی ہے۔ اور غلام الاعراب یعنی بدی اور ولدان نا کو امام بنانا مکروہ تنزیہی ہے۔ اس میں حقیقی کی بجائے یہ بات احتمال ہے۔ غلام اپنے آقا کی خدمت میں معترف ہوتا ہے۔ اور بدعتی آدمی بھی ہے جاہل ہوتا ہے۔ اس لئے کہ وہ اپنے تصور کو نظر پرانے میں رہتا اور علم سے دور رہتا ہے اور ولدان نا کو امام بنانا مکروہ تحریمی ہے۔ اور اس کے ادب و اخلاق سکھتے۔ اور بنیاد آدمی کی امامت کر دہ اخف ہے۔ اس میں یہ خطرہ ہوتا ہے۔ کہ وہ تجارت سے بچتا ہو۔ یہ تب ہو گا کہ جب قوم میں سب سے زیادہ عالم نہ ہوں۔ اور اگر وہ لوگ سب سے زیادہ عالم نہ ہوں جیسے نماز پڑھنے یا پینے جیسے کائنات وغیرہ میں ہے تو کجا ہاتھ یعنی صرف عورتوں کی جماعت مؤکدہ ہے۔ چاہے فرض ہوں یا نفل ہوں اس کی یہ وجہ ہے کہ اس میں ایک منسوخ کام کا زیادہ عالم ہونا ہے۔ یعنی اس کا فرض ہونا اور یہ بات ضعیف ہے۔ بلکہ اگر بہت کی بیان کر دہ ساری توجیہی ضعیف ہے۔ جیسے کہ ہم نے تحفۃ العیال میں اس کی وضاحت کر دی ہے۔ اس میں نے کتاب عورتوں کے جماعت کی احکام کے بارے میں اس کی وضاحت کی ہے۔

سوائے قولہ سنت مؤکدہ یعنی وہی سنت بدی کہا جاتا ہے۔ اور اس پر ثواب ہے گا۔ اور بلا غرض چھوڑنے پر طاعت کی جائے گی۔ یہ اس میں ایک قول ہے۔ ان کا استدلال یہ ہے۔ کہ حضرت ابن مسعود نے فرمایا کہ جسے اس کی مسرت ہو۔ کہ وہ کل مسلمان بن کر لڈ سے لے۔ وہ نمازوں کی حفاظت کرے۔ جو نبی وہان دی جائے۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے گھڑوں کے لئے بھی سنن تقرر فرمادی ہیں۔ اور یہ روایت ہیں۔ اور اگر تم جماعت سے پیچھے رہنے والے اس آدمی کی طرح گھر میں ہی درخون نماز پڑھو۔ تو تم نے اپنے نبی کی سنن چھوڑ دی۔ اور اگر تم نے اپنے نبی کی سنن چھوڑ دی۔ تو تم گمراہ ہو گئے۔ اور ان (جماعت) نمازوں سے پیچھے رہنے صرف وہی لوگ ہوتے ہیں جن کا ستافق ہونا واضح ہوتا ہے۔ اسے سلم نے صحیح میں روایت کیا۔ البنا میں یعنی نے اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرمایا کہ جماعت سنت مؤکدہ ہے۔ اس لئے کہ ترک واجب یا ترک سنت مؤکدہ پر وعید آیا کرتی ہے انتہی۔ اور دوسرا قول یہ ہے کہ جماعت مستحب ہے۔ اس کی ذلیل میں یہ احادیث آئی ہیں۔ کہ جن میں فضل کا لفظ آتا ہے مثلاً جماعت کی نماز، ایک لے کی نماز سے شانہ گنا افضل ہے۔ اسے سلم و بخاری نے روایت کیا۔ مگر یہ قول شاذا اور مردود ہے۔ اس لئے کہ ترک جماعت بکثرت احادیث وعید آئی اور یہ بات بھی انہی جگہ پر واضح ہے۔ کہ ترک مستحب پر وعید نہیں آتی۔ چنانچہ آتا ہے کہ جس گاؤں یا بستی میں بھی تین آدمی ہوں اور وہ جماعت کھڑی ہو لے جائے۔ تو ان پر شیطان غلب حاصل کر لیتا ہے۔ اسے احمد، ابوداؤد، نسائی اور حاکم نے روایت کیا۔ تو ان کو





ملہ تو لاوتی مقدم۔ اس کے دو عمل ہو سکتے ہیں۔ ۱۔ اس کا معنی یہ ہو کہ جب نماز کے دوران میں ایک سے زیادہ مقتدی آجائیں۔ تو امام آگے بڑھے۔ اس لئے کہ جب امام کے ساتھ ایک ہی آدمی ہوا اور وہ دائیں طرف کھڑا ہو اور نماز پھر وہ مقتدی آئے۔ اس صورت میں ایک مقتدی پیچھے ہٹے۔ اور دوسرے کے ساتھ امام کے پیچھے صف باندھے یا امام اپنی جگہ سے آگے بڑھے۔ اور یہ جگہ دوسرے مقتدی کے لئے خالی کر دے۔ یہ آخری صورت ہے اور اولیٰ ہے۔ وہ سرسری ہے۔ کہ جب نماز کے شروع میں ہی ایک سے زیادہ مقتدی ہو۔ تو امام آگے بڑھ جائے۔ شارع نے اس پر عمل کیا ہے۔ لہذا قولا کثیرا۔ اس سے مراد ایک سے زیادہ ہیں۔ اس لئے کہ اگر مقتدی دو ہوں۔ تو یہی صحیح مذہب میں امام آگے اور اس صورت میں ابو یوسف کے نزدیک دونوں کے درمیان میں کھڑا ہوگا۔ لہذا قولا ایسر خصو صا جبکہ لوگ بہت زیادہ اور عجم کثیر ہو۔ اب انہیں کچھ دیکھنے میں تکلیف ہے۔ لہذا قولا ولو نظر حدیث۔ اگر ظاہر ہو جائے۔ کہ امام احدیٰ اکبر میں تھا۔ تو مقتدی پر لازم ہے۔ کہ نماز کا اعادہ کرے۔ مردی ہے۔ حضرت عمرؓ نے حالت جنابت میں لوگوں کو نماز پڑھائی۔ پھر انہوں نے اعادہ کیا۔ اور لوگوں نے اعادہ نہ کیا۔ تو حضرت علیؓ نے فرمایا کہ جس جس نے آپؓ کے پیچھے ہے۔ ان پر بھی اعادہ کرنا لازم ہے۔ اور امام فاضل کی حدیث سے بھی اس کا تمسک کیا جاتا ہے۔ جیسے کہ شارع نے اس طرف اشارہ کیا۔ کہ امام مقتدی کی نماز کا صامن ہوتا ہے۔ اور امام کی نماز مقتدی کی نماز کو متضمن ہوتی ہے۔ کی صورت سے ہی صحیح ہوگی۔ اور اس کے ٹوٹ جانے سے ٹوٹ جائے گی۔ لہذا قولا ثم العیاب۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ مرد مقدم ہونے اور امام کے قریب ہونے کے زیادہ حقدار ہیں۔ یہ حدیث سے ثابت ہوتا ہے۔ کہ یسینی اولو الاحلام اور الاحلام جمع ہے علم کی۔ یعنی بلوغ۔ اور انہی جمع ہے نہایت کی یعنی عقل۔ یعنی بالغ عاقل میرے

زیادہ قریب رہیں۔ اور عورتیں موخر رہنے کی حقدار ہیں۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے۔ کہ انہیں موخر رکھے۔ جس طرح کہ اللہ نے انہیں موخر رکھا۔ اور بچے درمیان درجے میں ہیں۔ چنانچہ انہیں دونوں اور عورتوں کے درمیان میں رکھا جائے گا۔ احمد نے ابوالک اشعری سے نقل کیا ہے۔ کہ انہوں نے فرمایا۔ میں تمہیں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز دکھاؤں۔ چنانچہ انہوں نے لوگوں کو نماز پڑھائی۔ مردوں نے صف باندھی۔ پھر بچوں نے اور پھر عورتوں نے صف باندھی اور پھر شخصوں نے صف باندھی۔ اور شخصوں سے مراد شکل خندت میں کہ جن میں مردوں یا عورتوں والی کوئی صفت غالب صورت میں نہیں ہے۔ مثلاً ان میں مردوں اور عورتوں والی دونوں صفت ہوں۔ یا دونوں میں سے کچھ بھی نہ ہو۔ اور اگر ان میں مردانگی کا احتمال ہے۔ اس لئے انہیں عورتوں سے مقدم رکھنا مناسب ہوا۔ لہذا قولا ثم النساء مردوں اور بچوں کے درمیان ترتیب قائم رکھنا فرض نہیں بلکہ سفوت ہے۔ اور یہ صحیح ہے۔ البتہ مردوں اور عورتوں کے درمیان ترتیب قائم رکھنا ہمارے نزدیک فرض ہے۔ کونانی الغنیۃ۔ اور اس میں اصل وہ حدیث ہے۔ کہ انہیں نہ رکھو۔ یہ امر ہے۔ اور اس کا تقاضا یہ ہے۔ کہ یہ مطلق طور پر فرض ہے۔ اگر تم یہ کہو۔ کہ اور احاد کے ساتھ فضیلت کس طرح ثابت ہو سکتی ہے۔ اس کا جواب یہ ہے۔ کہ جماعت بھی نہیں بار آحاد سے ثابت ہے۔ اب اس کے متعلقات بھی انہیں سے ثابت ہوں گے۔ فتح القدر میں ابن ہمام نے اس طرح فرمایا ہے۔ لہذا قولا فسدت صلاۃ۔ ہمارے لئے لفظ اور جمہور کا اس میں اختلاف ہے۔ چنانچہ انہوں نے فرمایا۔ کہ فاسد نہ ہوگی۔ اور تیسرا بھی یہی ہے۔ اس لئے کہ ہمارے لئے حدیث داخروہن

الافتداء  
بای جائز

حدیث میں فرض ہونے پر۔ مرد اس کا مخاطب ہے۔ آئی۔ اور یہی فاسد نہ والی اس طرح پر مرد کی نماز ٹوٹ جائے گی۔ اور عورت کی نماز نہیں ٹوٹے گی۔ اگر جب عورت ضمنی طور پر موخر رہنے کی مامور ہے۔ اور اس پر بھی اس کا ترک کرنا حرام ہے۔ مگر مرد کا قصد اور عورت کا قصد تراک کرنا لازم آیا۔ مرد کا عورت کے ساتھ تقدم و تاخر میں ایسے ہی وجہ ہے۔ جیسے کہ مقتدی کا امام کے ساتھ تعلق ہے۔ کہ وہ پیچھے رہے۔ اور امام آگے ہو۔ اب جس طرح مقتدی کو آگے بڑھنا جائز نہیں۔ اور ایسا کرنے سے اس کی نماز ٹوٹ جائے گی۔ اور امام کو کبھی ہٹنا جائز نہیں۔ مگر اس کی نماز نہیں ٹوٹی۔ ایسے ہی ان کا مسئلہ ہے۔ مگر یہ تب ہے۔ کہ جب یہ حدیث معتبرہ مندرجہ کے ساتھ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہو۔ مگر اس طرح یہ حدیث ثابت نہیں۔ بلکہ یہ حضرت ابن مسعود پر موقوف ہے۔ جیسے کہ فتح القدر اور الغنیۃ میں ہے۔ اس کی مزید تفصیلات السعائیر میں مل جائے گی۔ لہذا قولا ای ان صلت الخ۔ ہادیہ اور الغنیۃ میں ہے۔ کہ ہمارے نزدیک محاذات میں آنے سے نماز ٹوٹنے کی کچھ شرطیں ہیں۔ شارع نے ان میں سے اکثر کی طرف اشارہ بھی کر دیا ہے۔ مثلاً (۱) عورت بالغہ ہوا یا شہوت والی (ریانی) بچی ہو۔ (۲) عقل والی ہو (ویرانی نہ ہو)۔ (۳) امام محمد کے نزدیک ایک رکن کے برابر محاذات میں رہے۔ اور ابو یوسف کے نزدیک اس کے ساتھ ساتھ ایک رکن ادا کرے (۴) نماز بھی رکوع و سجود والی ہو۔ چنانچہ نماز جنازہ اور سجدہ تلاوت میں محاذات میں آجائے۔ تو نماز ہوگی۔ (۵) نماز تحریمیہ کے اعتبار سے مشترک ہو۔ (۶) اور ایگ کے اعتبار سے نماز مشترک ہو (۷) جگہ ایک ہو۔ اب اگر ایک اس قدر اونچی ہو۔ کہ جتنا ایک آدمی ہوتا ہے۔ اور دوسرا زمین پر ہو۔ تو نماز فاسد نہ ہوگی۔ یہ اہمیت میں اتحاد ہو۔ اب اگر جہت میں اختلاف ہو۔ مثلاً دو آدمی کعبہ کے اندر نماز پڑھ رہے ہیں۔ تو ان کی نماز فاسد نہ ہوگی۔ بشرطیکہ جہت مختلف ہو۔ (۹) ان دونوں کے درمیان کچھ پردہ یا آڑھائی نہ ہو۔ (۱۰) امام صاحب بھی عورتوں کی امامت کی نیت کریں۔ لہذا قولا جناب رجل امراة۔ اور اگر بوجہ محاذات میں آجائے۔ تو نماز فاسد نہ ہوگی۔ اور اس صورت میں نماز ٹوٹ جائے گا۔ قولا ثم فسدت صلوۃ الرجل۔ فتح القدر میں فرمایا۔ کہ ایک میں توڑ دے گی۔ ایک دائیں دالے کی ایک بائیں دالے کی اور ایک پیچھے دالے کی۔ اور دونوں کی نماز فاسد نہ ہوگی۔ اس لئے کہ جس کی نماز فاسد ہوگی۔ وہ دوسروں کے سامنے آڑھین جائے گی۔ اور وہ عورتیں چاہے نماز پڑھ رہی ہوں۔ لہذا قولا کالمقتدین۔ ان سے مراد مدرک مقتدی ہیں۔ اس لئے کہ جو امام کی اقتدار کرے۔ اسے مقتدی کہا جاتا ہے۔ جب یہ امام کے ہمراہ ساری نماز ادا کرے۔ تو اسے مدرک کہا جاتا ہے۔ اور اگر اقتدار کے بعد کسی عذر مثلاً غافل رہ جائے یا نیند یا حدیث آجائے پر ساری یا بعض رکعتیں رہ جائیں۔ تو اسے لائق کہا جاتا ہے۔ لائق کی تفسیح اس طرح کی جاتی ہے۔ کہ جو امام کے ساتھ ہی نماز شروع کرے۔ مگر وہ ساری یا بعض کی کچھ نماز نہ پڑھ جائے۔ اور اگر اس کی ابتدائی نماز نہ جائے۔ یعنی امام کے ساتھ شروع میں ہی شریک نہ ہو کے، تو اسے مسبوق کہا جاتا ہے۔ جیسے کہ لدر الختار اور اس کے حواشی میں آتا ہے۔ علامۃ الزماہین میں ملتا ہے۔

المجلد الاول ( ۱۸۲ ) کتاب الصلوۃ

وفیه اشارۃ الی ان الامام امر بالمأموم والمأموم یجب ان یکون منقادا لہ ویقدم ان زاد فیہ اشارۃ الی ان القوم اذا کان کثیرا فالاولی ان یتقدم الامام لان یمرہم الامام بالتاخیر فان ذلک اسر من هذا ولو ظہر حدثا شیعیلا لموتمر لان صلوۃ الامام متضمن صلوۃ المقتدی ففسادہ یوجب فسادہ

یصف الرجال ثم الصبیان ثم الخنثائی ثم النساء الخنثائی بالقرن جمع الخنثاء کالجالی جمع الخبلی فان حادثہ فی صلوۃ مشترک

تحریمیہ واداء فسدت صلوۃ ان نوى ماقتها والاصلا تہی ای ان صلت علی جنب رجل مرآة مشتہاة بحیث لا حائل

بینہما والصلوۃ مشترکة تحریمیہ واداء فسدت صلوۃ الرجل ان نوى لامام امراة وان لم یؤت فسد صلوۃ المرآة وفسر

الاشترک فی التحریمیہ بان یکونا بانین تحریمیہما علی تحریمی الامام والشرکتی فی الاداء بان یکون لہما امام فیما یؤدیان

اما حقیقۃ کالمقتدین واما حکما کاللاحقین یعنی رجل

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

عہ فان امرہم واداءہم جائز کما روی عن جابر بن انعام عن یسین رسول اللہ ثم جاد آخر فقام عن یسارہ فذہبا رسول اللہ حتی قاما خلفہ

صلوٰۃ تولاہ سبقتہا یعنی دونوں کو نماز کے دوران وضو توڑنے والا حدیث لاحق ہو گیا۔ چنانچہ دونوں وضو کے لئے گئے۔ جب یہ واپس آئے۔ تو امام نماز سے فارغ ہو چکا تھا۔ انہوں نے آکر بناکی۔ یعنی نماز کے لئے طہارت کے طریق پر باقی ماندہ نماز کی صلوٰۃ تولاہ نماز بہتر ہے۔ یعنی وہ شروع نماز میں ہی مقتدی بن گیا تھا۔ اور بارادہ یہ تھا۔ کہ اس کے ساتھ ہی ساری نماز مکمل کرے۔ مگر بلا اختیار بعد میں حدیث لاحق ہو گیا۔ صلوٰۃ تولاہ بحال۔ یہ جہل کا عین ہے۔ یعنی شرعاً سے یوں بنایا جائے گا۔ کہ یہ امام کے پیچھے ہے۔ اب اس کا حکم امام ہو گیا۔ صلوٰۃ تولاہ یعنی نماز۔ اس کی حکم طور پر امام کے پیچھے ہونے پر تفریح ہے۔ صلوٰۃ تولاہ کو حرمۃ القراءتہ۔

المجلد الاول ( ۱۸۵ ) کتاب الصلوة

وامرأة اقتديا بربجل فسبقهما حدث فتوضأ وبتيا وقد فرغ الامام  
فحاذت المرأة الرجل فسدت صلوة الرجل فاللاحق ان لم يكن  
له امام حقيقة فله امام حكما فانه التزم ان يؤدي جميع  
صلاته خلف الامام فاذا سبقه الحد فتوضأ وبتيا يجعل كانه  
خلف الامام حتى يثبت له احكام المقتدين كحرمۃ القراءة و  
نحوها بخلاف المسبوق وهو الذي ادرك اخر صلوة الامام قام  
بالتزم اداء الكل خلف الامام فهو في اداء ما لم يبدرك مع الامام  
منفرد حتى يجب عليه القراءة فالمسبوق ان كان مشتركين  
في التحريم اذ بنيا تحريمتهما على تحريمية الامام فليس مشتركين  
داء فان حاذت امرأة رجلا في اداء ما سبقا لم تقسد صلوة  
الرجل لعدم الشركة في الاداء اقول في تفسير الشركة في التحريمية  
والاداء تساهل وينبغي ان يقال لشركة في التحريمية ان بيني احدهما  
تحريمية على تحريمية الاخر وبتيا تحريمية ما على تحريمية ثالث الشركة في الاداء  
فيكون احدهما اما لا الاخر فيما يؤديان او يكون لهما امام فيما يؤديان

اطلاق حرمۃ میں مسامحت ہے۔ اس لئے کہ ہمارے اصحاب کے نزدیک مقتدی کی قرأت قرآن کرود ہے اور حرام نہیں۔ لیکن جب یہ صراحت کی کہ یہ تحریمی کراہت ہے۔ تو اس کے قرب کے باعث اس پر حرام ہونے کا اطلاق کر دیا۔ صلوٰۃ تولاہ وغیرہ یعنی درک کے لئے ثابت شدہ احکام۔ چنانچہ اور اگر وہ نماز میں غلطی پر سجدہ سہو نہ کرے۔ اور دوران نماز اقامت کی نیت کرنے پر نیتوں میں فرق نہ آئے گا۔ مگر مسبوق میں یہ احکام اس کے خلاف ہوں گے۔ اس لئے کہ اگر وہ نماز کے دوران بھول جائے۔ تو سجدہ سہو کرے گا اور دوران نماز اگر وہ اقامت کی نیت کرے۔ تو اس کے فرضوں میں تغیر آئے گا۔ مزید تفصیل کے لئے اسعیہ دیکھئے صلوٰۃ تولاہ یعنی حقیقی اور حکمی بھی منفرد ہو گا۔ یہی وجہ ہے۔ کہ مسبوق قرآن پڑھے گا۔ تعوذ اور ثنا بھی پڑھے گا۔ اور بعض احکام میں مستثنیٰ ہو گا۔ جیسے کہ لاد الخمار اور نزع القدر وغیرہ میں ہے۔ اس لئے کہ ان میں یہ منفرد کے حکم میں نہیں رہتا۔ مثلاً اس کی اقتدا کرنا جائز نہیں۔ بخلاف منفرد کے۔ اگر نئے سرے سے نماز پڑھنے کی نیت کر کے تکبیر کہے۔ اور اسے قطع کر دے۔ تو متانف اور پہلی کا قاطع بن جائے گا۔ بخلاف منفرد کے۔ اسی طرح اگر امام سابق سہو کے دو سجدے تفسار کے نفسی اشتراک

چاہے اس کی اقتدا سے پہلے کے ہوں۔ تو اس پر لازم ہے۔ کہ خود کر کے اس کے مجراہ ہو کرے اور اگر خود نہ کرے۔ تو اس پر لازم ہے۔ کہ وہ نماز کے اخیر میں سجدہ سہو ادا کرے صلوٰۃ تولاہ یعنی تحریمتہا علی تحريمية الامام۔ اس لئے کہ دونوں نے اس کے ساتھ ہی نماز شروع کی۔ اور ابتداء نماز میں اس کی اقتدا کی۔ یہی وجہ ہے۔ کہ مسبوق کی اقتدا کرنا جائز نہیں۔ اس لئے کہ وہ تحریم میں مقتدی ہے اور مقتدی کا اقتدا نہیں کیا جاتا صلوٰۃ تولاہ فلیسا مشترکین اور یعنی ان دونوں کے ذمہ جو باقی ہے۔ اس لئے کہ ان دونوں اس حصہ میں امام نہیں۔ جسے وہ ادا کر رہے ہیں حقیقی امام نہ ہونا ظاہر ہے۔ اور حکمی امام اس لئے نہیں۔ کہ ان دونوں نے اپنے نام کے ساتھ ساری نماز ادا کرنے کا التزام نہیں کیا۔ اس لئے اس اور کے جانے والے حصہ میں انہیں منفرد قرار دیا گیا۔ صلوٰۃ تولاہ تساهل یعنی تسامح۔ اس کا یہ جواب دیا گیا کہ امام اور مقتدی میں شرکت ظاہر ہے۔ اس لئے اس سے تعرض نہیں کیا۔ اور مقصود اصل دونوں مقتدیوں کی شرکت بیان کرنا ہے۔ اور یہ کہ جب امام کی تحریم پر ان دونوں تحریمیں کی بنا کہ تحریمیں اشتراک کا سبب بنایا۔ تو امام اور مقتدی میں بطریق اولیٰ شرکت ثابت ہو گئی۔ مگر آپ سمجھتے ہی ہیں کہ اس بحث سے تسامح کا اعتراض نہیں آتا۔ البتہ اگر ذکر کردہ بات کو غلط کہا جائے۔ تو کچھ بات بن جاتی ہے اللہ تولاہ یعنی اور

کہا کہ الصواب ان يقال۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ اس میں اشارہ کر دیا کہ ہماری ذکر کردہ وجہ صحیح ہے۔ اور مذکورہ دو وجوہ میں سے یہ ایک ہے۔ صلوٰۃ تولاہ یعنی اشتراک۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ اس حکم کا نائدہ صحت میں ہے۔ کہ جب ایک مقتدی عورت ایک مقتدی مرد کے محاذات میں آئے۔ نہ کہ عورت امام کے محاذات میں آجائے۔ اور اس تفسیر میں دونوں صورتوں پر حکم جاری ہو گیا۔ اس لئے کہ اس بیان سے اولیٰ ہے یعنی دونوں کی اس نماز کے دوران میں کہ جسے وہ ادا کر رہے ہیں صلوٰۃ تولاہ یعنی امام فارغ ہو جائے اور وہ ابھی منفرد والی نماز کا حصہ ادا کر رہا ہو صلوٰۃ تولاہ حالت اقتدا میں۔ صلوٰۃ تولاہ یعنی صلوٰۃ تولاہ

لے تو لا مفسدۃ صلوٰۃ الامام یعنی اگر عورت اپنے امام کے محاذات میں کھڑی ہو جائے تو امام کی نماز ٹوٹ جائے گی اور اس کی وجہ سے تمام مقتدیوں کی نماز ٹوٹ جائے گی۔ اور اس کو ایک پہلی ہی عورت اور یوں کہنا چاہیے کہ جس میں صورت میں بھی ایک عورت کے ایک مرد کے محاذات میں آنے کی وجہ سے تمام مقتدیوں یعنی مردوں اور بچوں کی نماز ٹوٹ جائے۔ محیط اور الذخیرہ میں ہے کہ عورت کے امام کے محاذات میں آنے پر نماز ٹوٹنے کی شرط یہ ہے کہ امام عورت کو دیکھ کر ہونے کا اشارہ نہ کرے۔ اور اگر وہ اسے اشارہ کرے اور عورت متاخر نہ ہو۔ تو امام کی نماز نہیں ٹوٹے گی۔ بلکہ صرف عورت کی نماز ٹوٹ جائے گی۔

(المجلد الاول) (۱۸۶) (کتاب الصلوٰۃ)

يَشْمَلُ الشَّرْكَهَ بَيْنَ الْاِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فَانْحَاذِ الْمَرْءُ الْاِمَامَ مَفْسَدَةَ صَلَاةِ الْاِمَامِ مَعَ اَنْ لَا اِشْتِرَاكَ بَيْنَهُمَا تَحْرِيْمًا وَاَدَاءً بِالتَّقْسِيرِ الَّذِي ذَكَرُوْا وَاَيْضًا اِلَّا جِدَ فَاَنْتَدَى فِي ذِكْرِ الشَّرْكَهَ فِي التَّحْرِيْمِ بَلَّ يَكْفِي ذِكْرُ الشَّرْكَهَ فِي الْاَدَاءِ فَاِنْ اِلَّا اِمَامًا اِذَا سَبَقَهُ الْحَدُّ فَاسْتَخْلَفَ اٰخَرَ فَاَقْتَدَى اَحَدًا بِالْخَلِيْفَةِ فَالشَّرْكَهَ فِي الْاَدَاءِ ثَابِتَةٌ بَيْنَ الَّذِي اَقْتَدَى بِالْخَلِيْفَةِ وَبَيْنَ الْاِمَامِ الْاَوَّلِ وَكُلٌّ مِنْ اَقْتَدَى بِاَعْتَابِ اَنْ لَّهُمَا اِمَامًا فِيمَا يُوَدُّوْنَهُ وَهُوَ الْخَلِيْفَةُ وَلَا شَرْكَهَ بَيْنَهُمَا فِي التَّحْرِيْمِ لِانَ الْمُقْتَدَى بِالْخَلِيْفَةِ بِنِي تَحْرِيْمًا عَلَى تَحْرِيْمِ الْخَلِيْفَةِ وَالْاِمَامِ الْاَوَّلِ وَمَنْ اَقْتَدَى بِهِ لَمْ يَبْنُوْا تَحْرِيْمَتَهُمْ عَلَى تَحْرِيْمِ الْخَلِيْفَةِ فَلَمْ تَوْجَدْ بَيْنَهُمَا الشَّرْكَهَ فِي التَّحْرِيْمِ وَمَعَ ذَلِكَ لَوْ كَانَتِ الْمَرْءَةُ مِنْ اَحَدِ الطَّائِفَتَيْنِ اَمَّا مِنَ الْمُقْتَدِيْنَ بِالْاِمَامِ الْاَوَّلِ مِنَ الْمُقْتَدِيْنَ بِالْخَلِيْفَةِ فَحَاذَتِ الطَّائِفَةَ الْاُخْرَى تَقْسُدُ لَصَلَاةً بِاَعْتَابِ الشَّرْكَهَ فِي الْاَدَاءِ اِلَّا التَّحْرِيْمِ وَلَوْ قِيلَ لَشَرْكَهَ فِي التَّحْرِيْمِ ثَابِتَةٌ فَقَوْلٌ لَشَرْكَهَ فِي الْاَدَاءِ لَوْ تَوْجَدْ بَدَاوْنِ الشَّرْكَهَ فِي التَّحْرِيْمِ

کہ اور اس میں مذکورہ معنی کی شرکت ہی کافی ہے۔ اور اس سے محاذات کی وجہ سے نماز فاسد ہو جائے۔ اور اشتراک فی التحريم کی شرط نہیں اس کی یہ وجہ ہے۔ کہ اگر امام کا وضو ٹوٹ جائے اور وہ وضو کرنے لگے اور دوسرے کو اپنا خلف بنا جائے۔ پھر خود اگر اس کی اقتدار کے اور ایک مرد و عورت باہم محاذات میں آجائیں۔ اور ان میں سے ایک نے پہلے امام کی اقتدار کی ہو۔ اور دوسرے نے دوسرے امام کی اقتدار کی ہو۔ یعنی خلیفہ کی اقتدار کی۔ تو اس صورت میں بھی محاذات کی وجہ سے مرد کی نماز ٹوٹ جائے گی۔ حالانکہ ان کے درمیان مذکورہ مفہوم کے مطابق شرکت فی التحريم نہیں ہے۔ اس لئے کہ پہلے امام کے مقتدی کی تکبیر تحریم پہلے امام کی تحریم پر مبنی ہے اور خلیفہ کے مقتدی کی تحریم خلیفہ کی تحریم پر مبنی ہے۔ اسے دونوں کی تحریم کی بنا ایک امام کی تحریم پر نہ ہوتی۔ لہذا قولہ ہوا خلیفہ۔ اس لئے کہ تمام مقتدی اور یہ دونوں پہلے کے مقتدی اور خود یہ امام اس کے پیچھے نماز پڑھ رہے ہیں لہذا قولہ ومع ذلك یعنی مذکورہ مفہوم کے مطابق ان کے درمیان شرکت فی التحريم نہیں ہے۔ قولہ لا التحريم۔ اب اگر شرکت فی التحريم شرط ہوتی۔ تو اس صورت میں نماز فاسد ہوتی۔ اس لئے کہ شرط نہ رہی تو فساد الصلوٰۃ باعتبار الشركة کی طرف اشارہ ہے۔ کہ شرکت تحریم سے مراد عام تر ہے۔ حقیقی ہو یا تقدیری ہو اور مذکورہ صورت میں شرکت فی التحريم ہونے کے ساتھ ساتھ محاذات میں آنے کی وجہ سے نماز فاسد ہوئی۔ اگرچہ حقیقی طور پر ایک گروہ اور دوسرے گروہ کے درمیان شرکت فی التحريم نہیں پائی گئی۔ مگر تقدیری طور پر ضرور ہے۔ اس لئے کہ خلیفہ کی تحریم واصل پہلے امام کی پر مبنی ہے۔ اور جو کسی چیز پر مبنی ہو۔ اس پر مبنی پہلے اس پر مبنی ہوگا۔ اب جس نے خلیفہ کی اقتدار کی۔ اس کی تحریم پہلے امام کی تحریم پر مبنی ہوگی۔ اس طرح اس کے اور پہلے مقتدی کے درمیان شرکت در تحریم پائی گئی ہے۔ قولہ نا قول۔ یہ جواب پروردگار ہے۔ اور دوسرے طریق پر اعتراض ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب شرکت در تحریم حقیقی اور تقدیری عام تر ہوئی۔ تو اس صورت میں یہ اعتراض آتا ہے کہ شرکت فی الاداء کو شرکت فی التحريم مستلزم ہے۔ اس لئے اس کے ذکر کرنے کی ضرورت نہ رہی ہے۔ یعنی مقتدی عورت اور اس کے امام کے درمیان عہدہ یہ سابق ذکر کردہ پر اعتراض ہے۔ یعنی اس کو خلیفہ اور اپنی جگہ پر امام بنایا۔ لہذا اس لئے کہ ان دونوں کا ادا کی جانے والی میں ایک امام ہے۔ یعنی جنہوں نے اس کی اقتدار کی۔ مردوں اور عورتوں میں سے معہ اس لئے کہ پہلا امام واپس آکر خلیفہ کا اقتدار کرتا ہے۔ یعنی پہلے امام کے مقتدی اور خود پہلے امام کے مقتدی یعنی پہلا امام ہے۔ حقیقی ہو یا تقدیری ہو۔ عمدۃ العارین فی حل شرح التواہد لمرکبنا المولوی الحاج ابی الحسنات محمد عبدالرحمن الکافری رحمۃ اللہ علیہ۔



الشركة في التحريمية قد توجد بدون الشركة في الاداء كما في  
 سبق فلاحاجة الى ذكر الشركة في التحريمية هذا اذا نوى الامام  
 بامته المرأة اما اذا لم ينو يصح اقتداء المرأة فتفسد صلاتها  
 بها لم تقر ابناء علي بن قراءة الامام قراءة لها ولم يكن كذلك  
 فثبت بلا قراءة وعلم من هذه المسألة ان المرأة اذا اقتدت  
 لامام محاذية لرجل لا يصح اقتداؤها الا ان يتوى الامام صلاتها  
 اذا لم تقتد محاذية هل يشترط نية الامام ففيه روايتان صل  
 عني بقارئ وأمي او استخلف في الاخرين اميا فسدت لكل  
 ان امامي قارئاً واميا فسدت صلوة الكل ما صلوة القارئ  
 ان ترك القراءة مع القدرة عليها واما صلوة اليمين فلا يخفى  
 با رغباني الجماعة وجبان يقتديا بالقارئ ليكون قراءته  
 اداة لها فتزكا القراءة التقديرية مع القدرة عليها ولو  
 استخلف قارئ في الاخرين اميا فسدت صلوة الكل خلافا  
 لرفان فرض القراءة قلادي في الاولين قلنا يجب القراءة

اورا يك چیز پر نفس ہونے اور اس کے لازم ہونے میں فرق ہے۔ مزید تفصیل کے لئے اسماء دیکھئے۔ قرآن لم یصح اقتداء المرأة۔ اس لئے کہ ہمارے  
 لئے کہ امام اور مقتدی کی قرأت کے درمیان اشتراک و نماز انہیں ہوتا۔ دیکھئے مرد کو مقام نماز میں ترتیب یعنی مقدم ہونا لازم ہے۔ اور جس پر کوئی چیز لازم آئے۔ اس کے لازم کرنے پر اس کا لازم موقوف ہوتا ہے۔ جیسے درستی  
 کے لئے کلام کی نماز ٹوٹنے سے اس کی نماز ٹوٹ جائے گی کیونکہ اس پر موقوف ہے۔ اس میں امام نہ فرکا اختلاف ہے۔ وہ فرماتے ہیں کہ مردوں کے امام بننے کی نیت مطلق طور پر شرط نہیں۔ جیسے کلام کے لئے  
 کی امامت کی نیت شرط نہیں ہوتی۔ اور یہی قیاس ہے۔ کذا فی البدایہ والنبیاء ص ۱۸۷۔ قرآن لا ینام تقرأ یعنی عورت کی نماز قرأت سے خالی ہے۔ کیونکہ امام نے اس کی نیت نہیں کی۔ اب اس کی نماز صحیح نہ ہوگی کیونکہ عورت نے حقیقی یا محمی  
 کس طرح بھی قرأت نہیں کی حقیقی طور پر ظاہر ہے اور تقدیر ہی قرأت اس لئے نہیں کی کہ امام  
 کی قرأت مقتدی کی تقدیر ہی قرأت ہوتی ہے۔ حدیث میں ہے۔ کہ جس کا کوئی امام ہو تو امام کی  
 قرأت اس کی قرأت ہوگی۔ اور یہاں یہ بات پائی نہیں گئی۔ اس لئے کلام نے اس کی اقتداء کی  
 نیت نہیں کی۔ قرآن و علم من ہذا المسئلة الخ۔ ہا یہ اور اس کے حواشی میں اس کی تفصیلی آتی  
 ہے۔ کہ اگر اقتدار کے وقت عورت اس آدمی کے محاذات میں کھڑی ہو جائے۔ جو کلام کے محاذات  
 میں ہے۔ اور امام عورت کی امامت کی نیت بھی کرے۔ تو مرد کی نماز ٹوٹ جائے گی۔ اور عورت کی نماز  
 صحیح ہوگی۔ اور اگر امام نے عورت کی نیت نہیں کی۔ تو عورت کی نماز ٹوٹ جائے گی۔ اور محاذات  
 میں اقتدار نہ کرے۔ تو ایک روایت میں امام کی نیت شرط ہے۔ اس لئے کہ لیکن ہے۔ کہ عورت  
 دوران نماز ہی آگے بڑھے اور محاذات میں آجائے۔ اور ایک روایت میں یہ شرط نہیں۔ اس لئے  
 کہ فی الحال نماز ٹوٹنے الی بات نہیں۔ اور اس کا واقع ہونا لازم ہے۔ یہ قرآن و تفسیر  
 روایاتین۔ تنزیہ الابصار اور اس کی شرح الدر المنثور میں ہے۔ کہ اگر عورتوں کی امامت کی۔  
 تو اگر نماز جنازہ کے علاوہ ایک عورت کسی مرد کے محاذات میں آگئی۔ تو ضروری ہے کہ امام  
 عورت کی اقتداء کی نیت کرے۔ تاکہ بلا التزام محاذات میں آنے کی وجہ سے نماز نہ ٹوٹے۔  
 اور اگر محاذات میں عورت نے اقتدار نہیں کیا۔ تو ایک قول میں یہ شرط ہے۔ اور ایک قول  
 میں نہیں۔ جیسے کہ بالا جماع نماز جنازہ میں اور جمعہ وعیدین میں صحیح مذہب میں یہ شرط  
 نہیں۔ الخلاصہ والاشباہ۔ اور اس پر تفریح ہے۔ کہ اگر کوئی بھی محاذات میں نہ آئے۔ تو  
 عورت نماز مکمل کرے ورنہ نہیں ہے۔ قرآن و تفسیر صلوٰۃ اکل۔ یہ امام صاحب  
 کے نزدیک ہے۔ اور صاحبین

عدم جواز اقتداء المرأة بالامام محاذية

اس لئے کہ وہ نماز  
 اور ایک معذور نے  
 کی امامت کی۔ اب دونوں کو  
 آدمی برہمنوں اور کپڑے پہننے والوں  
 ہمارا رغبنا الخ۔ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ اگر کسی نے جماعت کی رغبت نہ ظاہر ہو  
 تو اس کی نماز فاسد نہ ہوگی۔ اب اگر کسی اور قاری دونوں نے اپنی اپنی نماز پڑھ لی  
 تو اس کی نماز صحیح ہوگی۔ چاہے اس کے قریب قاری ہو۔ اس پر اس کا انتظار و تلاش  
 لازم نہیں۔ اس لئے کہ اسے اس پر ولایت حاصل نہیں۔ کہ یہ بات لازم آتی۔ ہاں اگر وہ  
 موجود اور رہتا ہو تو غیر قدرت حاصل ہے۔ و کذا فی الکافی۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ قرأت  
 پر قدرت تلبس ہوتی ہے۔ جب کسی اور قاری دونوں ہوں۔ جماعت کی انہیں خواہش  
 بھی ہو۔ اور اگر ایک صاحب ہی یہ کام کرنا چاہیں۔ تو یہ کافی نہیں ہے۔ قرآن فان فرض  
 الخ۔ دلیل کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ صرف پہلی دو رکعتوں میں قرأت فرض ہے۔ اس لئے فقہا  
 نے فرمایا۔ کہ اگر آخری دو رکعتوں میں تسبیح پڑھے یا خاموش رہے۔ تو بھی نماز جائز ہے  
 اب جب فرض را ہو گیا۔ اور آخری رکعتوں میں خلف بننے کی بات آئی۔ تو اب ان دونوں  
 رکعتوں میں قاری اور امی برابر ہیں۔ اس لئے ان رکعتوں میں امی کے آگے بڑھنے سے  
 نماز نہیں ٹوٹے گی۔ اس کا جواب یہ ہے۔ جو کہ قلنا الخ سے شروع ہوا۔ کہ تمام رکعتوں میں  
 قرأت فرض ہے۔ اس لئے کہ ہر رکعت نماز ہے۔ اور قرأت کے بغیر نماز نہیں جیسے  
 کہ حدیث میں آئے ہے۔ البتہ قرأت حقیقی یا تقدیری ہوتی ہے۔ اب اگر کسی کو امام بنا لیا۔  
 تو اس میں کسی طرح کی قرأت نہ پائی گئی۔ حقیقی قرأت نہ ہونا ظاہر ہے اور تقدیری قرأت  
 امی کے ذرا بلایت نہ ہونے کی وجہ سے محظوم ہے۔ اب نماز ٹوٹ گئی اور امامی امام  
 کے لئے کہ وہ اکیلا پڑھ رہا ہے اور اس میں اس کا کوئی امام نہیں۔ چاہے اس کے امام کی تکبیر  
 کی تکرار کرے یا نہ کرے۔ عورت کے وقت نہ کہ بعد میں کذا فی التفسیر للعلہ اور قرأت کے بغیر نماز باطل ہوتی ہے۔ یہ وہ ہے کہ جو قرأت پر تادار نہ ہو یا اتنی قرأت نہ  
 ہے نماز جائز ہو جائے۔ چاہے شہد کا نہ ہو۔ اور اس کے بعد صحیح ہے۔ اس لئے کہ وہ خود اپنے فعل سے باہر آیا کذا فی الدر المنثور معہ یہ پہلے مسالہ کا بیان ہے۔ اس لئے کہ اس کے لئے امام بننا  
 اور ایک امی اس کی اقتداء کرے۔ لہذا کلام کی قرأت محمی اور مقتدی کی تقدیر ہی قرأت ہوتی ہے۔ یہ دوسرے مسالہ کا بیان ہے۔ عہدہ مثلاً آخری دونوں رکعتوں میں پڑھنے کے بعد نماز کے اندر  
 لاجن ہو گیا۔ اس میں من کے اندر مذکورہ اختلاف کے قائل کا اظہار ہے للعلہ جیسے کہ عورت یا بچے کو خلف بنانے سے امام اور مقتدی ہوں۔ باقی روایات  
 والی لوست ۱۸۷

قوله في الصلاة - اس کے اندر نماز کے دوران آنے والے عوارض کا تذکرہ شروع کیا کہ تو اب الحدیث فی الصلاة - باب نماز کے دوران آنے والے احکام حدیث کے بارے میں ہے کہ تو اب سبق اس سے ہے کہ اختلاف اور بنا کر جان کر نے والی چیز بلا قصد کے اور بغیر اختیار کے نماز کے دوران آنے والی حدیث یا سبب حدیث ہے۔ یعنی قصداً حدیث نہ لائے اور نہ قصداً سبب حدیث لائے۔ چنانچہ قصداً حدیث لائے۔ یا غیر سبب حدیث آجائے۔ تو اس میں بنا نہ ہوگی۔ ایسے ہی اسے زخم تھا۔ اور نماز کے اندر ہی اس نے اسے چھیر لیا۔ اور اس سے خون بہ نکلا۔ تو اب سبب حدیث اس کی طرف سے قصداً پایا گیا۔ اسی طرح کسی آدمی نے اسے پتھر مارا۔ اسے لگا۔ اور اس سے خون بہ نکلا۔ یہ غیر کی طرف سے سبب حدیث ہے۔ کذا انفلا العینی وغیرہ من شرح الہدایہ۔ ایک یہ کہ حدیث وضو کا ناقض ہو۔ چنانچہ اگر نماز کے دوران اسے اہتمام ہو جائے۔ تو اس پر بنا نہ ہوگی۔

یہ کہ اس کے بدن سے وہ چیز باہر ہو۔ مثلاً نماز کے دوران میں ہی اس کا کپڑا ایک درم سے زیادہ اپاک ہو جائے۔ تو اس پر بنا نہ ہوگی۔ یا بیہوشی یا جنون یا تہقیر کی وجہ سے اس کا وضو ٹوٹ جائے۔ اس لئے کہ بدن سے خارج کئے گئے حدیث نہیں کہ تو تو وضو یعنی اس پر لازم ہے وہ جا کر وضو کرے۔ پھر چاہے تو اتنی نماز پوری کرے۔ اور بنا کا یہی مطلب ہے۔ اور چاہے تو نئے سرے سے شروع کرے۔ یعنی گذشتہ چھوڑ دے۔ اور ابتداء سے پڑھے۔ اور بنا میں یہ شرط ہے کہ حدیث کے بعد اتنی دیت تک باہر نہ ٹھہرے۔ کہ ایک رکن پورا ہو جائے۔ اگر اتنی دیر کر دی۔ تو نماز ٹوٹ جائے گی۔ نیز وضو کے لئے جائے اور واپس آنے کے دوران خلاف نماز کام بھی نہ کرے۔ چنانچہ اگر اس نے کلام کیا یا ستر کھولا۔ یا جاتے ہوئے قصداً حدیث کیا۔ تو نماز ٹوٹ گئی۔ مزید برآں کوئی ایسا کام بھی نہ کرے۔ کہ جس کے بغیر گزارا ہو سکے۔ مثلاً اگر وضو کی جگہ قریب بھی تھی۔ اور یہ دور جگہ پر چلا گیا۔ تو اس کی نماز ٹوٹ گئی۔ نیز وضو کرنے کے بعد بلا عذر دیر بھی نہ کرے۔ مثلاً از وحام زیادہ ہو۔ مزید تفصیل کے لئے السعید دیکھئے۔ قولہ خلافاً للشافعی۔ ان کے نزدیک نئے سرے سے نماز پڑھنا ضروری ہے۔ اور وضو ٹوٹے، چلنے، آنے اور وضو کرنے جیسے منافی نماز مال کرنے کی وجہ سے نماز ٹوٹ جاتی ہے اور تیس اس ہی ہے۔ حدیث بھی اس کی شہادہ ہے۔ بکوئی تم میں سے نماز میں بھول جائے۔ تو اسے چاہیے کہ جا کر وضو کرے اور نماز کا اعادہ کرے۔ اسے اصحاب سنن احمد اور دارقطنی نے نقل کیا۔ ہمارے نزدیک اسے اس صورت میں قبول کیا جائے گا۔ کہ جب وہ شرائط بنا میں سے کوئی ایک شرط بھول جائے۔ یا اس سے مراد آفتاب کی صورت ہے۔ اس لئے کہ

المجلد الاول ( ۱۸۸ ) کتاب الصلوة

فی جمیع الصلوة تحقیقاً و تقدیراً ولم توجد

کتاب الحدیث فی الصلوة

مصلی سبقہ الحدیث توجاً و تمخلاً فالشافعی ولو بعد

التشہد خلافاً لہما فانہ اذا قعد قدراً التہدیمت صل

وعندابی حنیفة لم یتم لان الخروج بصنع فرض عند

والاستیناف افضل لتأذکر حکماً اجبالیاً شاملاً لجمیع

المصلین فصل حکم کل احد من الامام والمنفرد والمقتد

فقال والامام یجوز احرالی مکان ہذا تفسیر الاستخلاف

یتوضا ویتم ثباً او یعود ای ان شاء یتم حیث توضحا وان

شاء عادالی المکان الاول انما خیر لان فی اول قدم المشی

وفی الثانی اداء الصلوة فی مکان احد فی میل الی ایہما شاک

وکذا المنفرد ان شاء یتم حیث توضحا وان شاء عادان فی عام

متصل بقوله ویتم ثباً او یعود والضمیر فی امام یرجع الی

الامام الاول امام ہوالذی استخلف فان الخلیفة امام الامام

اب اس کے بعد حدیث ہذا کیونکہ نماز کا یہ فرض ہے۔ کہ فعل کر کے نماز سے خارج ہو جائے کلام خارج ہونا واجب ہے۔ اب اگر تشہد کے بعد (سلام سے) پہلے اسے حدیث لاحق ہوگی۔ تو امام صاحب کے نزدیک اس پر فرض باقی ہے۔ اس لئے بنا جائے ہوگی۔ یعنی اپنے اختیار سے نماز سے باہر آنا فرض ہے۔ قولہ بجزیم جیم ضم اور رابر شد ہے۔ یعنی دوسرے آدمی کو کھینچ کر اپنی جگہ پر کھڑا کر دے۔ یعنی اس کا کپڑا پکڑے یا اس کی طرف اشارہ کرے۔ اور اشارہ کے ذریعہ سے باقی ماندہ نماز بنا دے۔ اور اگر کلام کر کے اسے کھڑا کیا تو اس کی نماز ٹوٹ گئی۔ اور اگر کسی کو بھی خلف نہ بنائے اور مسجد سے باہر نکل جائے۔ تو ساری قوم کی نماز ٹوٹ گئی۔ جبکہ مسجد سے باہر اتصال والی صفیں نہ ہوں۔ جیسے کہ لبتائیں ہیں۔ قولہ عاد۔ کیونکہ شارع علیہ السلام نے ضرورت کی وجہ سے آنے جانے کو معاف فرمایا تھا۔ قولہ خیر۔ یعنی خیر سے بھول کا حسین ہے۔ یعنی وہاں یا یہاں بنا کر لے لے۔ قولہ فی میل الی ایہما شاک۔ اس لئے کہ دونوں میں ایک محاط سے لینے اور ایک محاط سے چھوڑنے میں فضیلت ہے۔ اس لئے دونوں میں ایک کا اسے اختیار دیا گیا ہے۔ یعنی آخری رکعتوں میں تارہ کی کسی کو خلف بنانے میں۔ عہدہ دار و صلیہ ہے۔ یعنی اگر اسے تشہد کے بعد حدیث لاحق ہو جائے۔ تو وضو کر کے سلام پکیرے۔ اس لئے کہ سلام پھیرنا واجب ہے۔ اختلاف کے شیر سے بچنے اور یقینی سموت لینے کا استنبار ہے۔ لہذا آئندہ کی توجیہ اور تمہید دونوں باتیں ہیں۔ یعنی بنا کر ناجائز ہے اور نئے سرے سے پڑھنا مستحب ہے۔ چاہے امام ہو یا منفرد ہو یا مقتدا ہو۔ یہ تفصیل سے اضی ہے۔ اور لما کی جزار ہے۔ یعنی امام وضو کرنے کے بعد باقی نماز پڑھے۔ لہذا پرتھو اور یم پر شد اور آخر میں ہار ہے۔ یعنی اس جگہ جہاں کہ وضو کیا تھا۔ یعنی جس میں امام ہو۔ یعنی وہاں نماز اور کرنا تھا۔ اور واپس آنا بہتر ہے۔ کہا فی الکافی لعلہ یبلی بہ جگہ ہے۔ یعنی اس کے امام کے قول ہیں۔ عمدة العالیہ فی حل شریعہ التذاتیہ لہولنا الحاج الحافظ ابی الحسنات محمد عبدالحی رحمۃ اللہ علیہ۔

المجلد الاول ( ۱۸۹ ) كتاب الصلوة

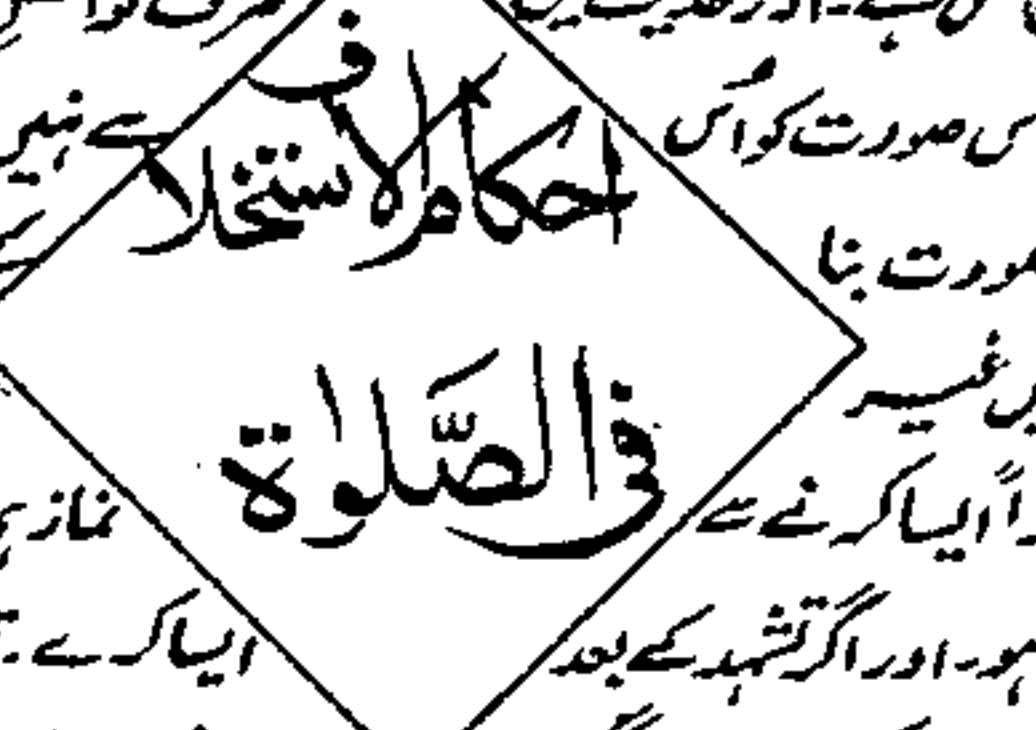
الاول وللقوم والاعادى ان لم يفرغ امامه هو الخليفة  
 يعود الامام ويتم خلف خليفته وكذا المقتدى ان فرغ  
 امامه يتم ثلثه او يعود وان لم يفرغ يعود ولو جن او اغشى  
 عليه او احتكم اى نامر في صلاته نو ما لا ينقض به وضوءه  
 فاحتلم او فقهه او احدث عبدا او صاب بول كثيرا وشج  
 فسأل او ظن انه احدث فخرج من المسجد وجا ونزل لصفوف  
 خارجة ثم ظهر طهره بطلت ولو لم يخرج او لم يتجا وزنى علم  
 ان هذه الحوادث نادرة فلم تكن في معنى ما ورد بالنص وهو  
 قوله عليه السلام من قاء او رعت في صلاته فليتنزها وليتوضا  
 وليبين على صلاته ما لم يتكلم ولو احدث عبدا لعلم

قوله عادى - يعنى جب نماز کی جگہ پر وضو کر جائیں کوئی مانع اقتداء نہ ہو تو واجب ہے۔ مثلاً راستہ ہو یا تہر ہو وغیرہ ہو۔ اور اگر کوئی ایسا مانع  
 نہ ہو اختیار ہے۔ چاہے تو وہ میں واپس آئے۔ یا وہیں پر نماز پڑھے۔ تو لا یعود یعنی اگر اس کے درمیان مانع صحت اقتداء ہو۔  
 اور وہیں اقتداء کرے۔ یا وہیں اور البناہ میں یہی مراد ہے۔ تو لا یعود یعنی جب نماز پڑھے۔ چیم پر وضو اور نون پر شہدے  
 اس کو نماز کے دوران ہی جنون ہو گیا۔ اور یہ واضح بات ہے۔ کہ جنون ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ مجہول کا صیغہ  
 اور معروف متعمل نہیں۔ یعنی اسے بہوشی لاحق ہو جائے۔ یہ بھی ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ شہدے آسکتا ہے  
 سلام صرف نیند میں ہی ہوتا ہے۔ اب نماز میں کسی طرح ہو گیا۔ اس کے جواب کی طرف اشارہ کر دیا۔ کہ وہ نماز میں سو جائے۔ اور  
 اور احتلام ہو جائے۔ پھر یہ وہم ہوا۔ کہ نیند خود بھی ناقض وضو ہے۔ اب اس کا وضو احتلام کے بغیر ہی ٹوٹ گیا۔ تو اس کا جواب ان  
 ظاہر میں دیا۔ کہ تو لا یعود یعنی وضو جیسے کہ رکوع و سجود کی نیند ہے اور اس میں سے احتلام ہو جائے۔ اور اگر عصفیوں کہتے۔  
 انزال تو بہتر تھا۔ اس لئے کہ عام طور پر احتلام اسی انزال کو کہا جاتا ہے۔ جو کہ خواب میں ہو۔ اور انزال اس سے عام ہے۔ یہ

تو لا عادى - یعنی جب نماز کی جگہ پر وضو کر جائیں کوئی مانع اقتداء نہ ہو تو واجب ہے۔ مثلاً راستہ ہو یا تہر ہو وغیرہ ہو۔ اور اگر کوئی ایسا مانع  
 نہ ہو اختیار ہے۔ چاہے تو وہ میں واپس آئے۔ یا وہیں پر نماز پڑھے۔ تو لا یعود یعنی اگر اس کے درمیان مانع صحت اقتداء ہو۔  
 اور وہیں اقتداء کرے۔ یا وہیں اور البناہ میں یہی مراد ہے۔ تو لا یعود یعنی جب نماز پڑھے۔ چیم پر وضو اور نون پر شہدے  
 اس کو نماز کے دوران ہی جنون ہو گیا۔ اور یہ واضح بات ہے۔ کہ جنون ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ مجہول کا صیغہ  
 اور معروف متعمل نہیں۔ یعنی اسے بہوشی لاحق ہو جائے۔ یہ بھی ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ شہدے آسکتا ہے  
 سلام صرف نیند میں ہی ہوتا ہے۔ اب نماز میں کسی طرح ہو گیا۔ اس کے جواب کی طرف اشارہ کر دیا۔ کہ وہ نماز میں سو جائے۔ اور  
 اور احتلام ہو جائے۔ پھر یہ وہم ہوا۔ کہ نیند خود بھی ناقض وضو ہے۔ اب اس کا وضو احتلام کے بغیر ہی ٹوٹ گیا۔ تو اس کا جواب ان  
 ظاہر میں دیا۔ کہ تو لا یعود یعنی وضو جیسے کہ رکوع و سجود کی نیند ہے اور اس میں سے احتلام ہو جائے۔ اور اگر عصفیوں کہتے۔  
 انزال تو بہتر تھا۔ اس لئے کہ عام طور پر احتلام اسی انزال کو کہا جاتا ہے۔ جو کہ خواب میں ہو۔ اور انزال اس سے عام ہے۔ یہ

تو لا عادى - یعنی جب نماز کی جگہ پر وضو کر جائیں کوئی مانع اقتداء نہ ہو تو واجب ہے۔ مثلاً راستہ ہو یا تہر ہو وغیرہ ہو۔ اور اگر کوئی ایسا مانع  
 نہ ہو اختیار ہے۔ چاہے تو وہ میں واپس آئے۔ یا وہیں پر نماز پڑھے۔ تو لا یعود یعنی اگر اس کے درمیان مانع صحت اقتداء ہو۔  
 اور وہیں اقتداء کرے۔ یا وہیں اور البناہ میں یہی مراد ہے۔ تو لا یعود یعنی جب نماز پڑھے۔ چیم پر وضو اور نون پر شہدے  
 اس کو نماز کے دوران ہی جنون ہو گیا۔ اور یہ واضح بات ہے۔ کہ جنون ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ مجہول کا صیغہ  
 اور معروف متعمل نہیں۔ یعنی اسے بہوشی لاحق ہو جائے۔ یہ بھی ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ شہدے آسکتا ہے  
 سلام صرف نیند میں ہی ہوتا ہے۔ اب نماز میں کسی طرح ہو گیا۔ اس کے جواب کی طرف اشارہ کر دیا۔ کہ وہ نماز میں سو جائے۔ اور  
 اور احتلام ہو جائے۔ پھر یہ وہم ہوا۔ کہ نیند خود بھی ناقض وضو ہے۔ اب اس کا وضو احتلام کے بغیر ہی ٹوٹ گیا۔ تو اس کا جواب ان  
 ظاہر میں دیا۔ کہ تو لا یعود یعنی وضو جیسے کہ رکوع و سجود کی نیند ہے اور اس میں سے احتلام ہو جائے۔ اور اگر عصفیوں کہتے۔  
 انزال تو بہتر تھا۔ اس لئے کہ عام طور پر احتلام اسی انزال کو کہا جاتا ہے۔ جو کہ خواب میں ہو۔ اور انزال اس سے عام ہے۔ یہ

تو لا عادى - یعنی جب نماز کی جگہ پر وضو کر جائیں کوئی مانع اقتداء نہ ہو تو واجب ہے۔ مثلاً راستہ ہو یا تہر ہو وغیرہ ہو۔ اور اگر کوئی ایسا مانع  
 نہ ہو اختیار ہے۔ چاہے تو وہ میں واپس آئے۔ یا وہیں پر نماز پڑھے۔ تو لا یعود یعنی اگر اس کے درمیان مانع صحت اقتداء ہو۔  
 اور وہیں اقتداء کرے۔ یا وہیں اور البناہ میں یہی مراد ہے۔ تو لا یعود یعنی جب نماز پڑھے۔ چیم پر وضو اور نون پر شہدے  
 اس کو نماز کے دوران ہی جنون ہو گیا۔ اور یہ واضح بات ہے۔ کہ جنون ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ مجہول کا صیغہ  
 اور معروف متعمل نہیں۔ یعنی اسے بہوشی لاحق ہو جائے۔ یہ بھی ناقض وضو ہے۔ کہ تو لا یعود اعلیٰ علیہ۔ یہ شہدے آسکتا ہے  
 سلام صرف نیند میں ہی ہوتا ہے۔ اب نماز میں کسی طرح ہو گیا۔ اس کے جواب کی طرف اشارہ کر دیا۔ کہ وہ نماز میں سو جائے۔ اور  
 اور احتلام ہو جائے۔ پھر یہ وہم ہوا۔ کہ نیند خود بھی ناقض وضو ہے۔ اب اس کا وضو احتلام کے بغیر ہی ٹوٹ گیا۔ تو اس کا جواب ان  
 ظاہر میں دیا۔ کہ تو لا یعود یعنی وضو جیسے کہ رکوع و سجود کی نیند ہے اور اس میں سے احتلام ہو جائے۔ اور اگر عصفیوں کہتے۔  
 انزال تو بہتر تھا۔ اس لئے کہ عام طور پر احتلام اسی انزال کو کہا جاتا ہے۔ جو کہ خواب میں ہو۔ اور انزال اس سے عام ہے۔ یہ









۱۷۱ - ۱۷۲ - ۱۷۳ - ۱۷۴ - ۱۷۵ - ۱۷۶ - ۱۷۷ - ۱۷۸ - ۱۷۹ - ۱۸۰ - ۱۸۱ - ۱۸۲ - ۱۸۳ - ۱۸۴ - ۱۸۵ - ۱۸۶ - ۱۸۷ - ۱۸۸ - ۱۸۹ - ۱۹۰ - ۱۹۱ - ۱۹۲ - ۱۹۳ - ۱۹۴ - ۱۹۵ - ۱۹۶ - ۱۹۷ - ۱۹۸ - ۱۹۹ - ۲۰۰

(المجلد الاول) (۱۹۲) (کتاب الصلوة)

يَعِيدُ مَا أَحْدَثَ فِيهِ ابْنُ حَتْمًا وَمَا ذَكَرَهَا فِيهِ تَدْبِأُ أَي مِّنْ أَحْدَثَ فِي رُكُوعِهِ أَوْ سُجُودِهِ وَتَوْضُؤِ ابْنِي فَلَا بَدْلَ لَهُ إِنْ يَعِيدُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ الَّذِي أَحْدَثَ فِيهِ وَإِنْ تَذَكَّرَ فِي رُكُوعِهِ أَوْ سُجُودِهِ أَنَّهُ تَرَكَ سَجْدَةً فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَقَضَاهَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ عَادَةُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ الَّذِي تَذَكَّرَ فِيهِ لَكِنْ إِنْ عَادَ يَكُونُ مَنُذُوبًا وَإِنْ أَمَّ وَاحِدًا فَاحْدَا فَالرَّجُلُ إِمَامًا بِلَا نِيَّةٍ إِنْ كَانَ وَالْأَقِيلُ يُبْطَلُ صَلَاتُهُ إِنْ أَمَّ وَاحِدًا فَاحْدَا إِمَامًا فَإِنْ كَانَ الْمُؤْتَمِرُ رَجُلًا يُصِيرُ إِمَامًا مِنْ غَيْرِ إِنْ يَنْوِي الإِمَامَ مَامَتَهُ لِأَنَّ النِّيَّةَ لِلتَّعْيِينِ وَهَهُنَا هُوَ مُتَّعِينَ وَإِنْ كَانَ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا قِيلَ تَفْسُدُ صَلَاةُ الإِمَامِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَوْ الصَّبِيَّ صَارَ إِمَامًا لَهُ لِتَعْيِينِهِ وَقِيلَ لَا تَفْسُدُ لِأَنَّ لَمْ يَوْجِدْ مِنْهُ الإِسْتِخْلَافَ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ إِنَّمَا يُصِيرُ إِمَامًا لِتَعْيِينِهِ وَصَلَاتِهِ وَهَهُنَا لَمْ يَصِلْ فَلَمْ يُصِيرْ إِمَامًا وَالْإِمَامُ إِمَامٌ كَمَا كَانَ لَكِنْ الْمُقْتَدِي بَقِيَ بِإِمَامٍ فَتَفْسُدُ صَلَاتُهُ

تمام با ترتیب رہیں۔ اور اگر اس شرط سے استثناء نہ کیا تو بھی جائز ہوگا۔  
 نقضاً یعنی جب یاد آیا۔ اسے اور دیکھا۔ تو لا یشیء الخ۔ باہر وغیرہ  
 میں اس کی یہ علت بیان کی کہ نماز کے تمام افعال میں ترتیب شرط نہیں  
 اور یہ مرد ہے۔ مگر شرط نہ ہونے سے اولویت ثابت ہونا لازم نہ آتے۔ اور  
 عدم وجوب اعادہ لازم نہ آئے۔ اس لئے کہ ترتیب واجب ہو سکتی ہے۔  
 بلکہ حقیقت میں معاملہ اسی طرح ہے۔ اس لئے کہ ترتیب واجب ہے۔  
 جیسے کہ واجبات نماز کی بحث میں گذر چکا ہے۔ چنانچہ انکافی کے بیان  
 کے مطابق صحیح صورت یہ ہوتی کہ یہاں نسیان کی وجہ سے وجوب ترتیب  
 ساقط ہوگئی۔ کذا فی الفتح القدیر وغیرہ اور انہذا اتفاق وغیرہ میں ہے۔ کہ  
 اگر آخری قدم میں سجدہ یاد آگیا۔ اور اس نے سجدہ کر دیا۔ تو قدمہ دوبارہ  
 کرے۔ اس لئے کہ یہ افعال نماز کے خاتمہ کے لئے ہی مشروع ہوئے۔  
 تو روانہ ام واحد الخ یعنی جب ایک آدمی ایک آدمی کا ہی امام ہو۔  
 اور امام کو حدیث لاحق ہو جائے۔ پھر وہ وضو کے لئے بیٹھا جائے۔ اور  
 استخلاف کے سجدہ سے مکمل جائے۔ تو امام کی اور مقتدی کی نیت کی نیت  
 کے بغیر ہی۔ آدمی امام بن جائے گا۔ چنانچہ پہلا آدمی امام اول اپنے اس  
 خلف کے پیچھے۔ اگر نماز مکمل کرے۔ تو نماز ناجائز۔  
 اولیٰ حکم من تھا کہ نمبر اولیٰ واحد وغیرہ کہا جائے  
 یا یہ قید حذف کر دی جاتی۔  
 احثا فی الرکوع او سجدة میں اس کی نماز کا تحفظ ہے۔ کیونکہ  
 اگر امام کا تعین نہ کیا جائے۔ تو جائے امارت خالی رہ جائے گی  
 اور یہ مقتدی کی نماز توڑ دینے والا امر ہے۔ تو لا لتعین۔ اس لئے  
 کہ اگر مقتدی ایک سے زائد ہوں۔ تو ضروری ہے۔ کہ مزاحمت ختم کرنے  
 کے لئے ایک کو تعیین کر دیا جائے۔ اور جب مقتدی ایک ہی ہو۔ تو  
 وہ از خود ہی حکم طور پر تعیین ہی ہے۔ شہ۔ تو لا لان المرأة ادا تعین  
 اور جب مزاحم نہ ہونے کی صورت میں عورت یا بچے کو امام بنا دیا گیا۔  
 تو اس کی خلافت پائی گئی۔ کہ جس میں خلیفہ بننے کی صلاحیت نہیں اور  
 یہ بات مفسد نماز ہے۔ شہ۔ تو لا وقیل لا تفسد۔ یہ صحیح ہے جیسے  
 کہ انکافی میں ہے۔ اور قاضی خالی نے شرح جامع الصغیر میں فرمایا  
 کہ صحیح ہے۔ اور قرآن شانی نے فرمایا کہ صحیح ہے۔ کہ امام کی نماز فاسد  
 نہ ہوگی۔ اس لئے کہ امامت اس کے قصد و صنعت کے بغیر ہی منتقل ہو  
 گئی۔ یہ سن کی خبر ہے۔ یعنی اسے فرض ہے۔ نماز  
 مکمل کرنے کے وقت لا یشیء الخ اور اگر اس میں یاد آیا کہ اس نے  
 سورت چھوڑ دی تھی۔ پھر لازمی طور پر اس کا اعادہ کر کے کذا فی  
 البحر۔ یہ اتفاقاً قید ہے۔ یعنی وہ رکوع و سجدہ کہ جس میں اسے  
 سزا دہ رکوع و سجدہ یاد آیا۔ معہ یعنی ایک مقتدی ہے۔ جب  
 کہ ایک مرد ہو۔ چنانچہ اس کے ساتھ بنا جائز نہیں۔ شہ۔ یعنی  
 حدیث امام علیہ السلام کہ مقتدی تھا۔ یعنی اس سے امام کا لعلہ حقیقتاً ہونا ظاہر ہے۔ اور حکماً اس لئے نہیں۔ کہ مقتدی امارت کے قابل نہیں۔ یعنی جب مقتدی مرد ہو۔  
 اور بچے کی صورت میں معہ چنانچہ وہ بے وضو و حدیث والے اس قدر کی طرح ہے۔ شہ۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔ کہ عورت اور بچہ امامت کے قابل نہیں۔ لعلہ یہ بالاتفاق حکم ہے۔ عمدۃ العارضین فی  
 الرقابہ۔

اور اگر امام کے علاوہ دوسرا آدمی شرط ہو۔ تو بھی چاہئے۔ کہ انکی اہلیہ۔ اور انکی مطہری ہو سکتی ہے۔ کہ یا عیب تطہیر سے۔ اس لئے کہ اہلیہ سے ہمیشہ ہوتا ہے۔ کہ عیب تطہیر والے کو خاموش اور شرط میں گھڑ پائی گئی۔ اور اس میں خصوصیت وقت کی قید نہیں لگائی جاسکتی۔ نیز وضو و حدیث کے لئے اسباب  
 شرط ہوتے۔ اور یہ امتحان امر ہے۔ اور وجوب نہیں۔ اس لئے کہ اس میں وضو و حدیث کا مقام حاصل ہوتا ہے۔ اور نیت سے اس کے مستوروں کے دوران میں کسی چیز کی خلوت نہیں۔ جبکہ میں محل آئے۔ اور اس میں خصوصیت وقت کی قید نہیں لگائی جاسکتی۔ نیز وضو و حدیث کے لئے اسباب

شہ۔ تو لا او حقیقی۔ اس میں ہمیشہ تطہیر کی طرف جاتی ہے۔ یعنی جب تطہیر حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر شرط ہے۔ تو سننے والا بھی درود شریف پڑھنا شروع کر دے۔ تاکہ سننے والے  
 دیکھے۔ معہ یہاں واؤ و صلیبہ ہے۔ عمدۃ العارضین فی محل شرح الرقابہ۔

المجلد الاول (193) كتاب الصلوة

باب ما يفسد الصلوة وما يكره فيها

يُفْسِدُهَا الْكَلَامُ وَلَوْ سَهْوًا أَوْ فِي نَوْمٍ وَالسَّلَامُ عَدَا قِيْدَ  
 بِالْعُدْلَانِ السَّلَامُ سَهْوًا غَيْرَ مُفْسِدٍ لَّأَنَّهُ مِنَ الْاِذْكَارِ  
 فَفِي غَيْرِ الْعُدْلَانِ يُجْعَلُ ذِكْرُ أَوْ فِي الْعُدْلَانِ مَا وَرَدَهُ لَمْ يَقْبَلِ  
 لَرَدِّهَا بِالْعُدْلَانِ وَيَخْطُرُ بِأَنَّهَا أَنَّمَا أَطْلَقَ لِأَنَّهُ مُفْسِدٌ عَدْلًا  
 كَانَ أَوْ سَهْوًا لَأَنَّ رَدَّ السَّلَامِ لَيْسَ مِنَ الْاِذْكَارِ بَلْ هُوَ كَلَامٌ  
 يُخَاطَبُ بِهِ وَالْكَلَامُ مُفْسِدٌ عَدْلًا كَانَ أَوْ سَهْوًا وَالْاِثْنَانِ وَالْثَلَاثَةُ  
 وَالتَّانِيْفِ وَالْبِكَاءُ بِصَوْتٍ مِّنْ وَجَعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ وَتَنْجِيحٌ  
 بِإِعْذَارٍ وَتَشْمِيْتُ عَاطِسٍ وَجَوَابُ خَبْرٍ شَوْعٍ بِالِاسْتِرْجَاعِ  
 وَسَارٍ بِالْحَدَلَةِ وَعَجِيْبٌ بِالسَّبْحَةِ وَالْهَيْبَةُ

۱۰ قول باب الفساد الخ نمازیں آنے والے عرض کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ اختیاراً۔ ۲۔ اضطراری۔ اور اضطراری عوارض مثل تھکے۔ اس لئے انہیں مقدم ہونے کا حق تھا۔ چنانچہ نماز اور اس کے تعلقات میں پہلے حدیث کا ذکر کیا۔ پھر اختیاراً عوارض کا ذکر لائے۔ اور یہاں تو مسجد نماز ہونے کے بیان کیا کہ وہ بناوید گئے۔ ان کا ذکر ایک ہی باب میں کیا۔ اور عزمان دربان کے اختیار سے پہلے کو مقدم رکھا۔ اس لئے کہ ان کا اثر تو یہ ہوتا ہے۔ مزید برآں عبادت کے سلسلہ میں فساد اور بطلان دونوں کا ایک ہی مفہوم ہوتا ہے۔ یعنی بعض شرائط اور ان کا رہ جانے سے عبادت کا بطلان ہونے سے پہلے ہی ہو جاتا ہے۔ اور اگر اصل عبادت باقی رہے۔ گویا ایک وصف فوت ہو جاتا ہے۔ تو اسے مکہ وہ کہا جائے گا۔ ۱۰ قول یفسد بالکلام۔ اس میں اصل حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔ کہ ہادی اس نماز میں لوگوں کا کلام ٹھیک نہیں۔ بلکہ یہ تو تیسری تکرار تورات قرآن سے ہے۔ اسے مسلم نے صحیح میں اور ابو داؤد و طبرانی نے روایت کیا۔ اور اطلاق کلام اور عام نفی سے یہ مراد ہے۔ کہ کلام چاہے کم ہو یا زیادہ ہو۔ اس کے باعث نماز مطلقاً ٹوٹ جاتی ہے۔ چنانچہ در حدیث میں ایک کلمہ میں لے کر لایا۔ مثلاً۔ یا علی۔ یا علی۔ یا علی۔ اور اگر ایک کلمہ ہی ہو اور ایسا محض رطانہ کے آواز ہی ہو۔ تو فاسد نہ ہوگا۔ کذا فی ابو داؤد وغیرہ ۱۰ قول یفسد ما یمنی نماز کو توڑ دے گی۔ اور ایسے ہی سجدہ تلاوت۔ سجدہ سہوا اور سجدہ تکرار میں باطل ہو جائے گا۔ اس لئے کہ جب نماز کے حکم میں ہے۔ ۱۰ قول اور سہوا۔ داؤد وغیرہ نے یہی فرمایا ہے۔ یعنی چاہے نماز میں سہوا کلام کرے یا نہیں

۱۰ قول باب الفساد الخ نمازیں آنے والے عرض کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ اختیاراً۔ ۲۔ اضطراری۔ اور اضطراری عوارض مثل تھکے۔ اس لئے انہیں مقدم ہونے کا حق تھا۔ چنانچہ نماز اور اس کے تعلقات میں پہلے حدیث کا ذکر کیا۔ پھر اختیاراً عوارض کا ذکر لائے۔ اور یہاں تو مسجد نماز ہونے کے بیان کیا کہ وہ بناوید گئے۔ ان کا ذکر ایک ہی باب میں کیا۔ اور عزمان دربان کے اختیار سے پہلے کو مقدم رکھا۔ اس لئے کہ ان کا اثر تو یہ ہوتا ہے۔ مزید برآں عبادت کے سلسلہ میں فساد اور بطلان دونوں کا ایک ہی مفہوم ہوتا ہے۔ یعنی بعض شرائط اور ان کا رہ جانے سے عبادت کا بطلان ہونے سے پہلے ہی ہو جاتا ہے۔ اور اگر اصل عبادت باقی رہے۔ گویا ایک وصف فوت ہو جاتا ہے۔ تو اسے مکہ وہ کہا جائے گا۔ ۱۰ قول یفسد بالکلام۔ اس میں اصل حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔ کہ ہادی اس نماز میں لوگوں کا کلام ٹھیک نہیں۔ بلکہ یہ تو تیسری تکرار تورات قرآن سے ہے۔ اسے مسلم نے صحیح میں اور ابو داؤد و طبرانی نے روایت کیا۔ اور اطلاق کلام اور عام نفی سے یہ مراد ہے۔ کہ کلام چاہے کم ہو یا زیادہ ہو۔ اس کے باعث نماز مطلقاً ٹوٹ جاتی ہے۔ چنانچہ در حدیث میں ایک کلمہ میں لے کر لایا۔ مثلاً۔ یا علی۔ یا علی۔ یا علی۔ اور اگر ایک کلمہ ہی ہو اور ایسا محض رطانہ کے آواز ہی ہو۔ تو فاسد نہ ہوگا۔ کذا فی ابو داؤد وغیرہ ۱۰ قول یفسد ما یمنی نماز کو توڑ دے گی۔ اور ایسے ہی سجدہ تلاوت۔ سجدہ سہوا اور سجدہ تکرار میں باطل ہو جائے گا۔ اس لئے کہ جب نماز کے حکم میں ہے۔ ۱۰ قول اور سہوا۔ داؤد وغیرہ نے یہی فرمایا ہے۔ یعنی چاہے نماز میں سہوا کلام کرے یا نہیں

۱۰ قول باب الفساد الخ نمازیں آنے والے عرض کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ اختیاراً۔ ۲۔ اضطراری۔ اور اضطراری عوارض مثل تھکے۔ اس لئے انہیں مقدم ہونے کا حق تھا۔ چنانچہ نماز اور اس کے تعلقات میں پہلے حدیث کا ذکر کیا۔ پھر اختیاراً عوارض کا ذکر لائے۔ اور یہاں تو مسجد نماز ہونے کے بیان کیا کہ وہ بناوید گئے۔ ان کا ذکر ایک ہی باب میں کیا۔ اور عزمان دربان کے اختیار سے پہلے کو مقدم رکھا۔ اس لئے کہ ان کا اثر تو یہ ہوتا ہے۔ مزید برآں عبادت کے سلسلہ میں فساد اور بطلان دونوں کا ایک ہی مفہوم ہوتا ہے۔ یعنی بعض شرائط اور ان کا رہ جانے سے عبادت کا بطلان ہونے سے پہلے ہی ہو جاتا ہے۔ اور اگر اصل عبادت باقی رہے۔ گویا ایک وصف فوت ہو جاتا ہے۔ تو اسے مکہ وہ کہا جائے گا۔ ۱۰ قول یفسد بالکلام۔ اس میں اصل حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔ کہ ہادی اس نماز میں لوگوں کا کلام ٹھیک نہیں۔ بلکہ یہ تو تیسری تکرار تورات قرآن سے ہے۔ اسے مسلم نے صحیح میں اور ابو داؤد و طبرانی نے روایت کیا۔ اور اطلاق کلام اور عام نفی سے یہ مراد ہے۔ کہ کلام چاہے کم ہو یا زیادہ ہو۔ اس کے باعث نماز مطلقاً ٹوٹ جاتی ہے۔ چنانچہ در حدیث میں ایک کلمہ میں لے کر لایا۔ مثلاً۔ یا علی۔ یا علی۔ یا علی۔ اور اگر ایک کلمہ ہی ہو اور ایسا محض رطانہ کے آواز ہی ہو۔ تو فاسد نہ ہوگا۔ کذا فی ابو داؤد وغیرہ ۱۰ قول یفسد ما یمنی نماز کو توڑ دے گی۔ اور ایسے ہی سجدہ تلاوت۔ سجدہ سہوا اور سجدہ تکرار میں باطل ہو جائے گا۔ اس لئے کہ جب نماز کے حکم میں ہے۔ ۱۰ قول اور سہوا۔ داؤد وغیرہ نے یہی فرمایا ہے۔ یعنی چاہے نماز میں سہوا کلام کرے یا نہیں

باب فساد الصلوة و کراهتها

۱۰ قول باب الفساد الخ نمازیں آنے والے عرض کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ اختیاراً۔ ۲۔ اضطراری۔ اور اضطراری عوارض مثل تھکے۔ اس لئے انہیں مقدم ہونے کا حق تھا۔ چنانچہ نماز اور اس کے تعلقات میں پہلے حدیث کا ذکر کیا۔ پھر اختیاراً عوارض کا ذکر لائے۔ اور یہاں تو مسجد نماز ہونے کے بیان کیا کہ وہ بناوید گئے۔ ان کا ذکر ایک ہی باب میں کیا۔ اور عزمان دربان کے اختیار سے پہلے کو مقدم رکھا۔ اس لئے کہ ان کا اثر تو یہ ہوتا ہے۔ مزید برآں عبادت کے سلسلہ میں فساد اور بطلان دونوں کا ایک ہی مفہوم ہوتا ہے۔ یعنی بعض شرائط اور ان کا رہ جانے سے عبادت کا بطلان ہونے سے پہلے ہی ہو جاتا ہے۔ اور اگر اصل عبادت باقی رہے۔ گویا ایک وصف فوت ہو جاتا ہے۔ تو اسے مکہ وہ کہا جائے گا۔ ۱۰ قول یفسد بالکلام۔ اس میں اصل حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔ کہ ہادی اس نماز میں لوگوں کا کلام ٹھیک نہیں۔ بلکہ یہ تو تیسری تکرار تورات قرآن سے ہے۔ اسے مسلم نے صحیح میں اور ابو داؤد و طبرانی نے روایت کیا۔ اور اطلاق کلام اور عام نفی سے یہ مراد ہے۔ کہ کلام چاہے کم ہو یا زیادہ ہو۔ اس کے باعث نماز مطلقاً ٹوٹ جاتی ہے۔ چنانچہ در حدیث میں ایک کلمہ میں لے کر لایا۔ مثلاً۔ یا علی۔ یا علی۔ یا علی۔ اور اگر ایک کلمہ ہی ہو اور ایسا محض رطانہ کے آواز ہی ہو۔ تو فاسد نہ ہوگا۔ کذا فی ابو داؤد وغیرہ ۱۰ قول یفسد ما یمنی نماز کو توڑ دے گی۔ اور ایسے ہی سجدہ تلاوت۔ سجدہ سہوا اور سجدہ تکرار میں باطل ہو جائے گا۔ اس لئے کہ جب نماز کے حکم میں ہے۔ ۱۰ قول اور سہوا۔ داؤد وغیرہ نے یہی فرمایا ہے۔ یعنی چاہے نماز میں سہوا کلام کرے یا نہیں



تلف مشايخنا في تفسير العمل الكثير فليل هو ما يحتاج

الى البيدين قيل ما يعلم ناطرة ان عامله غير مصلح عامة

شايف على هذا وقيل ما يستكثره المصلي قال الامام السرخسي

ما اقرب الى مذهب ابي حنيفة فان اياه التفريض الى

المبتلى به من صلي ركعة ثم شرع صلي كمالا ان شرع في

صلي والا تم الاولى اي صلي ركعة من صلوة ثم شرع اي

وجدا التحريم من غير رفع اليدين فان شرع في صلوة

وي يتم هذه الاخرى ولا يجتنب منها الركعة التي صلها

شرع في الصلوة الاولى فالركعة التي صلها محسوبة

في الاولى ولا يفسدها بگاؤه من ذكر الجنة او النار والعدل

ليل وهو ضد الكثير على اختلاف الاقوال ومرو واحد و

ان مرفى مسجد على الارض بلا حائل لمسجد من الالف

نجا على المفعل بالكسر ويجوز فيها الفتح على القبايل فالفقها

الواي الفتح اراد و موضع السجود وان قالوا بالكسر ارادوا

الصلوة من المصلي من افعالها التي يجب ان يحضرها في كل صلاة... (text continues)

انما في الصلوة من غير رفع اليدين فان شرع في صلوة... (text continues)

الاختلاف في العمل... (text continues)

الجنة لا يفسد... (text continues)

كلام الناس من... (text continues)

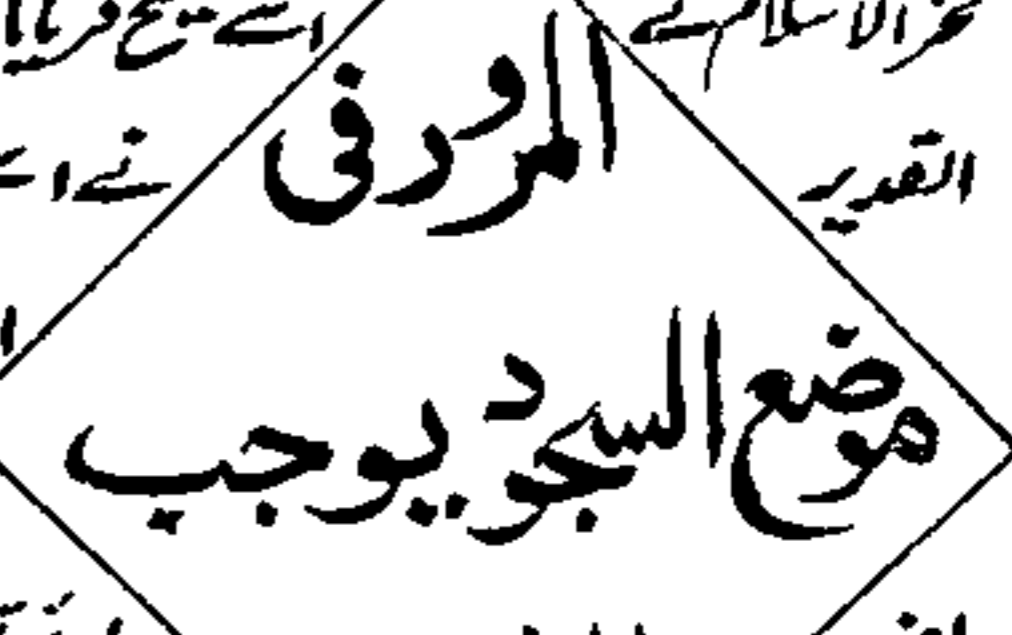
الصلوة من المصلي من افعالها التي يجب ان يحضرها في كل صلاة... (text continues)

لے تو اعلیٰ القیاس یعنی قیاس کے تقاضا کے مطابق مطلب یہ ہے کہ نعرہ نعر کے باب سے میں پرتحرر کھالے تو اس سے منع السجود اس لئے کہ اگر مشہور معنی ہی مراد ہو تو اس کے اطلاق کے باعث مسجد  
 طور پر نمازی کے سامنے گزرنے والا گناہ گار ہوگا۔ حالانکہ یہ فتویٰ کسی نے بھی نہیں دیا۔ مزید برآں یہ مراد بھی فرض کر لی جائے تو تن سے صحرا کا حکم معلوم نہیں ہوتا۔ لہذا قولہ الصغیر اس کی اقل بیعتش  
 اور ایک قول میں چالیس گز ہے۔ اور یہی مختار ہے۔ جیسے کہ جو اس سے جامع  
 الرمز میں منقول ہے لے قولہ امام المعلى یعنی اس کے قدموں کی جگہ  
 سے لے کر قبلہ کی دیوار کی طرف۔ اور گھر اور مکان میں بھی یہی حکم ہے  
 لے قولہ کان۔ یہ ضمیمہ مردور کی طرف یا معلى کی طرف ہے لے قولہ  
 مکان واحد۔ رد المحتار میں فرمایا کہ اس طرح کہ دو صفوں کے حاملہ  
 کو اقتدار سے مانع نہیں بتایا تنزیلاً اور اس کی منزل ایک ہی مکان ہے  
 بخلاف بڑی مسجد کے کہ اس میں یہ مانع ہے۔ ایسے ہی یہاں نمازی  
 سے لے کر دیوار قبلہ تک ایک مکان بنایا۔ اور صحرا یا بڑی مسجد میں  
 اگر ایسے ہوتا تو گزرنے والے پر بڑا سوچ آتا۔ اس لئے کہ یہاں  
 جائے سجود پر ہی بند رکھا۔ لے قولہ عند بعض الشارح نفسی نے کنز میں  
 اسے مختار بتایا ہے۔ اور الکافی میں اسے صحیح بتایا۔ اور صاحب ہدایہ اور  
 شمس الامم رضی اور تاضی خان کے نزدیک یہی مختار ہے۔ اور  
 محیط میں اسے احسن کہا۔ اس لئے کہ یہ مقدار یعنی قدموں سے لے کر  
 جائے سجود تک ہی اس کی نماز کی جگہ ہے۔ جیسے کہ السجود الاثنی عشر  
 لے قولہ والا فلا۔ یعنی اگر جائے سجود میں نہ گزرے۔ بلکہ دور ہو  
 کر گزرے۔ تو گناہ گار نہ ہوگا۔ لے قولہ عند بعض متراشی اور  
 فخر الاسلام نے اسے صحیح فرمایا۔ اور صاحب نہایہ اور فتح  
 القدير نے اسے ترجیح دی۔ اور صاحب

(المجلد الاول) (۱۹۶) (کتاب الصلوة)

المعنى المشهور فانهم لم يجدوا الكسر وهو خلاف القياس الا في  
 المعنى المشهور ففي معنى الاول ستمروا على القياس المراد من  
 المسجد ههنا موضع السجود فان المراد في موضع السجود  
 الاثروني تفسير موضع السجود تفصيل فاعلم ان الصلوة  
 كانت في المسجد للصغير فالمرور امام المصلی حيث كان يوجب  
 الاثر لان المسجد الصغير مكان واحد فاما المصلی حيث  
 كان في حكم موضع سجود وان كانت في المسجد الكبير او في  
 الصحراء فعند بعض المشايخ ان مرفی موضع السجود ياتم والاف  
 وعند البعض لموضع الذي يقع عليه النظر اذا كان المصلی  
 ناظرانی موضع سجود له حكم موضع السجود فياتم بالمرور  
 ذلك لموضع اذا عرفت هذا فان كان المصلی على كنان وميراث  
 امامه تحت الدكان فلا شك انه لم يرفی موضع سجود  
 حقيقة فلا ياتم على الرواية الاولى واما على الثانية قال  
 تحت الدكان ان مرفی موضع النظر اذا انظر فی موضع

المعنى المشهور فانهم لم يجدوا الكسر وهو خلاف القياس الا في  
 المعنى المشهور ففي معنى الاول ستمروا على القياس المراد من  
 المسجد ههنا موضع السجود فان المراد في موضع السجود  
 الاثروني تفسير موضع السجود تفصيل فاعلم ان الصلوة  
 كانت في المسجد للصغير فالمرور امام المصلی حيث كان يوجب  
 الاثر لان المسجد الصغير مكان واحد فاما المصلی حيث  
 كان في حكم موضع سجود وان كانت في المسجد الكبير او في  
 الصحراء فعند بعض المشايخ ان مرفی موضع السجود ياتم والاف  
 وعند البعض لموضع الذي يقع عليه النظر اذا كان المصلی  
 ناظرانی موضع سجود له حكم موضع السجود فياتم بالمرور  
 ذلك لموضع اذا عرفت هذا فان كان المصلی على كنان وميراث  
 امامه تحت الدكان فلا شك انه لم يرفی موضع سجود  
 حقيقة فلا ياتم على الرواية الاولى واما على الثانية قال  
 تحت الدكان ان مرفی موضع النظر اذا انظر فی موضع





قرآن مجید کی آیتوں پر... (Introductory text at the top of the page)

المجلد الاوّل (198) كتاب الصلوة

الشعر على الرأس قبل لبه وادخال طرفه في اصوله وقرعته
اصابعه هو ان يغزها او يمدها حتى تصوت والتفاتة وهو
ان ينظر منة ويسيرة معلى عنقه واما النظر نحو عين بالي
العنق فلا يكرهه وقلب الكصى ليسجد الامرة ونحوه اي وضع
اليد على الخاصرة وتطية اي تمدة واقعاوه وهو القعود على البيت
ناصبا ركبتيه وافتراش ذراعيه وتربعه بلا عذر ووقية
الاهام في طاق المسجد اي في المحراب بان يكون المحراب
كبيرا فيقوم فيه وحده او على كان او الارض وحده اي يقوم
الاهام على الارض والقوم على لدگان او بالعكس والقوام
خلف صفا وجدا فيه فرجة وصورة اي صورة حيوان امامة او
بجدائه اي على حد جنبية او في لسقف او معلقة فان كانت
خلفه او تحت قدميه لا يكرهه وصلا تحاسرا راسه للتكاسل
اولتها ون بھا لیس المراد بالتهاون الاهانة بالصلوة فانها
كقربل المراد قلة رعایتها وحفاظتها حد دھالا للتندل و

درست است... (Marginal notes and commentary on the main text)

فعلی بن ابي طالب... (Bottom text block, likely a continuation of the main text or a separate note)



المجلد الاول ( ۱۹۹ ) ( کتاب الصلوة )

ثياب لبذلة وهي ما يلبس في البيت ولا يذهب بها الى

كبراء ومسججه من التراب فيها والنظر الى السماء والسجود

التي كور عيافته وعدا الالي والتسبيح فيها ولبس ثوب

في صورة والوطي والبول والتخلي فوق المسجد وعلق

به لا نقشبها لبحر الساج وماء الذهب قيامه ساجدا

طاقه وصلوته الى ظهر قاعد يتحدث الا اذا رفع صوته

الحديث لانه ربا يصير ذلك سببا لقطع الصلوة وعلى

طاذي صورة لا يسجد عليها وصورة صغيرة لا تتدو

انظر وتمثال غير حيوان او حيوان حجي راسه وقتل حيا و

رب فيها والبول فوق بيت فيه مسجد اي مكان اعد

صلوة وجعل له حراب وانبا قلنا هذا لان يعطل حكم المسجد

التي يلبس فيها يعني عام كاج كبريتون من نماز پڑھنا کر وہ ہے۔ بذلتیں بار پکڑے اور ذالی ساکن ہے یعنی مزدوری وغیرہ کہنے

اور یہ کہ بہت تمیزی ہے جیسے کہ البحر میں ہے۔ اس کے مکروہ ہونے کی وجہ یہ ہے کہ نماز سبب افضل عبادت اور ایک کرنے میں نماز

کرنے میں جانا ہے۔ اور اگر اس کا اور لباس نہ ہو تو مکروہ نہیں ہے۔ قولہ ولا یلبس بها ای الکبیر۔ کاف پر ضرور بار مودتہ پر تھمے ہے

یعنی ان کپڑوں کو پہن کر وہ امراء اور رؤساء اور دوسرے اکابر کے پاس نہیں جاتا۔ اس لئے کہ بڑے لوگ اس کو ناپسند کرتے ہیں اور

اس کے علاوہ درسا لباس نہ ہو تو مکروہ نہیں۔ اور مستحب یہ ہے کہ تمیص، تہنہ اور عامتہ پہن کر نماز پڑھے۔ اور اگر صرف ٹیڑھی پکٹھا

نہیں نیز شہر کے منافی بھی ہے۔ اور اس کے طلاق میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ نفل فرض

میں لکھ کر ہے۔ اور ایک ہی کے مطابق نوافل میں کہ بہت نہ ہوگی۔ یہ مسلمانانہ کلمہ ہے۔ اور نماز

سے باہر شمار کرنے میں کچھ کہ بہت نہیں چلے ہاتھ سے شمار کرے یا لکھوں سے۔ اس کی مفصل بحث

کے لئے میری کتاب تہذیب الفکر فی جزاء الذکر ص ۱۰۰ قولہ لو لبس الثوب الخ انہ میں ہے۔ پکڑے میں تصویر

کا ہونا مکروہ ہے۔ چاہے اس میں نماز پڑھے یا نہ پڑھے۔ اور اگر نماز پڑھتے ہوئے اس کے ہاتھ میں ہو۔

تو کچھ ہرج نہیں۔ اس لئے کہ وہ کپڑے میں ڈھکی ہوئی ہے۔ اور اگر اس کی انگوٹھی یہ ہو تو بھی یہ حکم

ہے۔ کذا فی الخلفاء ص ۱۰۰ قولہ ولو لبس الخ۔ یہ مساکر چہ کہ بہت نماز کے مسائل میں نہیں آتا مگر جو متعلق

ہے۔ اور مسجد نماز کی جگہ ہوتی ہے۔ اس کا ذکر یعنی وطنی کرنے کا یہاں ذکر کیا۔ وطنی سے مراد عورتوں

سے جماعت ہے۔ والبول والتخلی یعنی مسجد کی چھت پر پیشاب کرنا یا خلوت کرنا۔ اس لئے کہ یہ بھی

مسجد کے حکم میں ہے۔ حتیٰ اگر امام فحی ہو۔ تو اس پر اس کی اقتدار جانا ہے۔ اور مختلف فارسی الکتب

پر پڑھ جائے۔ تو افکاف ماسد نہیں ہوتا۔ اور جنی آدمی کو اس پر ٹھہرنا جائز نہیں۔ جناب سہل

اشد صلی اللہ علیہ وسلم نے مساجد کرباک صاف رکھنے اور زینت رکھنے کا حکم دیا۔ اسے بواوہ اور دارین آ

وغیر جانے روایت کیا ہے۔ قولہ وعلق۔ نہیں مجبور پختہ ہے یعنی مسجد کے دروازہ کو لالنگا مکروہ ہے

اس لئے کہ اس میں نماز کی عبادت سے شائبہ لازم آتی ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا من اعلم من شیء

مساجد شہان یدکر نہا اسم۔ اور ایک قول میں اگر مسجد کے سامنے افسانے ہو جائے گا اور نہ ہو تو

مالا رنگے میں کچھ ہرج نہیں۔ بشرطیکہ نمازوں کے اوقات کے علاوہ میں ہو۔ کذا فی البنا ص ۱۰۰ قولہ

انقشہ جب نماز میں کروات اور نماز کے متعلق سے فارغ ہوا تو ان امور کا ذکر کرے

تفسیر نقشبند نگار اور چرنے سے اگر

بنانا مکروہ نہیں جس میں جیم ہے

مغرب لفظ ہے۔ ایسے ہی

گونا گویا غیر مکروہ نہیں۔ ساگو ان ایک

بہترین اور پختہ ہوتی ہے۔ اس میں اختلاف

ہے۔ اس لئے کہ اس میں مسجد کی تعلیم ہے۔ اور ایک

کی قیامت کی علامات میں سے ایک یہ ہے۔ کہ مساجد میں زینت کی جائے گی۔ اور ایک قول میں جانور

فرکر وہ ہے۔ البتہ نہ کہ ناہتر ہے۔ اور صاحب ہایہ وغیرہ کے نزدیک یہی مختار ہے۔ اور اگر نقش و نگار

میں زیادہ تکلف کیا جائے۔ خصوصاً محراب میں یہ زیادہ مستحب ہے۔ اور ادا تک نماز کی بجائے

زیب و زینت کی طرف زیادہ خیال رہے۔ اور مسجد کو اس کا حق نہ دیا جائے۔ اس میں بیحد کرینا کی باتیں

کی جائیں۔ آوازیں بلند ہونے لگیں۔ تو یہ دوسری حدیث کی بنا پر مکروہ ہے۔ یعنی وقلو ہم عادیہ عن

الایمان۔ جیسے کہ فتح القدیر میں ہے۔ قولہ وقيام۔ یعنی امام اگر محراب میں سجدہ کرے یا ہو اور مسجد

میں کھڑا ہو تو مکروہ نہیں۔ اس لئے کہ اس میں کہ بہت علت ختم ہوگئی۔ اور کہ بہت کی علت، اہل کتاب

سے تشابہ یا یہ علت تھی۔ کہ امام کے محراب میں کھڑے ہونے کی وجہ سے مقتدیوں پر امام کا حال مخفی ہے گا

قولہ واصلاتہ یعنی اگر نماز بیٹھے ہوئے اور کلام کرتے ہوئے آدمی کی پشت کی طرف نماز پڑھے۔ تو نماز

مکروہ نہ ہوگی۔ اور بیٹھے ہوئے کی قید اتفاقی ہے۔ در نہ اگر وہ کھڑا ہو یا لیٹا ہو۔ تو بھی یہی حکم ہوگا۔ لاک

کرنے کی قید سے یہ معلوم ہو گیا کہ اگر کلام نہ کر رہا ہو تو بدہر اولیٰ مکروہ نہ ہوگا۔ اور پشت کی قید سے

یہ کتاب ہے... (Marginal notes on the right side)

سے وتر کے بارے میں دریافت کیا گیا تو انہوں نے فرمایا: کیا تم دن کے تڑپتے ہو؟ عرض کیا: ہاں، مغرب کی گمانہ انہوں نے فرمایا: ایسے ہی بات کہہ دو تو میں حکم دینے سے روکتا ہوں... (Marginal notes at the top right)

اور ایک روایت میں سنت ہے۔ یہ تو انہوں نے سنت ہے۔ اور صحیح بخاری وغیرہ میں ایسی روایات ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا تین دن تڑپنا عادت ہے۔ اس مسئلے کے متعلق کثرت روایات ہیں... (Marginal notes at the top right)

ابو یوسف نے فرمایا: کلام کا اتباع کسے۔ جیسے کہ یہین کی کجیارت میں اتباع کرنے ہیں۔ جو کلام ان میں سے زیادہ کجیارت پڑھتا ہے... (Marginal notes at the bottom right)

اور ابو داؤد نے فرمایا: روایت نقل کی۔ اسے حاکم نے صحیح بتایا۔ کہ تڑپنا عادت ہے۔ چنانچہ جس نے تڑپنا پڑھے۔ وہ ہم میں سے نہیں ہے... (Marginal notes on the left side)

اور ایک روایت میں سنت ہے۔ یہ تو انہوں نے سنت ہے۔ اور صحیح بخاری وغیرہ میں ایسی روایات ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا تین دن تڑپنا عادت ہے... (Marginal notes on the left side)

اور ابو یوسف نے فرمایا: کلام کا اتباع کسے۔ جیسے کہ یہین کی کجیارت میں اتباع کرنے ہیں۔ جو کلام ان میں سے زیادہ کجیارت پڑھتا ہے... (Marginal notes on the left side)

(المجلد الاول) (۲۰۰) (کتاب الصلوة)

باب الوتر والتوافل

الوتر ثلاث ركعات وجبت هذا عند ابي حنيفة واما عنده

وعند الشافعي فهو سنة بسلام واحد خلاف

للشافعي ويقنت قبل ركوع الثالثة خلافا للشافعي فان

القنوت عنده بعد الركوع ويكبر افعايديه ثم يقنت فيه ايد

خلافا للشافعي فان قنوت الوتر عنده في ل نصف الاخير

من رمضان فقط دون غيره خلافا للشافعي في الفجر

يقرأ في كل ركعة منه الفاتحة وسورة ويتبع القانت بعد

ركوع الوتر لا القانت في الفجر بل يسكت ايان قرأ الامام

قنوت الوتر بعد الركوع يتبعه المقتدى ان قنت الامام في

الفجر لا يتبعه المقتدى بل يسكت والا حتم انه يسكت

قائما وسن قبل الفجر وبعد الظهر والمغرب والعشاء ركعتان

باب صلوة الوتر والتوافل

قوله باب الوتر الخ يعني به باب وتر الوتر من المعروف بحكمه بيان میں ہے۔ اور الوتر میں دو رکعتیں اور تڑپنا ہے۔ البتہ پہلا شہر ہے... (Main text at the bottom left)

Vertical text on the left margin, likely a commentary or reference to the main text.

...اور ایک حدیث مذکور ہے کہ ہر نماز میں چار رکعتیں ہیں۔ اور ان کے درمیان میں سلام نہیں۔ ان کے لئے ہر نماز کے زمانے میں نماز کے بارے میں ...

(المجلد الاول) (۲۰۱) (كتاب الصلوة)

وقبل الظهر والجمعة وبعدها أربع بتسليمة وحَبَّ الرُّبْع

قبل العصر والعشاء وبعده وكرة مزيدا لنفل على ربيع بتسليمة

ثم أوعلى ثمان ليلاً والأربع أفضل في الملون فرض القراءة

في ركعتي الفرض وكل من الوتر والنفل ولزم أن تامل

شعر فيه قصداً احترازاً عن الشرع ظناً كما إذا ظن أنه لم

يصل فرض الظهر فشرع فيه فنذكر أنه قد صلا صارماً

شرع فيه تقلاً لا يجب اتبامه حتى لو نقضه لا يجب القضاء

ولو عند الطلوع والغروب وقضى ركعتان لو نقض في الشفع

الاول والثاني يعني شرع في أربع ركعات من النفل أفسد

في الشفع الاول يقضى الشفع الاول لا الثاني خلافاً

لبي يوسف لأنه لم يشرع في الشفع الثاني وأن قد

قضى الركعتين وقام الى الثالثة وأفسدها يقضى الشفع

آخر فقط لأن الاول قد تم وهذا بناء على أن كل شفع

في النفل صلوة على حد كما لو ترك قراءة شفعية والاول

... اور ہر نماز میں چار رکعتیں ہیں۔ اور ان کے درمیان میں سلام نہیں۔ ان کے لئے ہر نماز کے زمانے میں نماز کے بارے میں ...

مسنونہ والمستحبہ... اور ہر نماز میں چار رکعتیں ہیں۔ اور ان کے درمیان میں سلام نہیں۔ ان کے لئے ہر نماز کے زمانے میں نماز کے بارے میں ...

... اور ہر نماز میں چار رکعتیں ہیں۔ اور ان کے درمیان میں سلام نہیں۔ ان کے لئے ہر نماز کے زمانے میں نماز کے بارے میں ...



الرجل الاول ( ۲۰۳ ) ( کتاب الصلوة )

ثانی اربع مسائل لانه اما ان يكون الترك في كل الاول  
 كل الثاني وهو ما قال في المتن كما لو ترك قراءة شفعية  
 مع بعض الثاني وهو ما قال في المتن او الاول مع احدهما  
 في هاتين المسألتين قضاء الركعتين عند ابي حنيفة  
 كما بطلان التحرية عندهما فلا يصح الشروع في الشفع  
 اني فعليه قضاء الشفع الاول فقط وعند ابي يوسف قضا  
 ربع لان صح الشروع في الشفع الثاني وقد افسد الشفعين  
 كقراءة فيقضى ربا واما ان يكون الترك في ركعة من الشفع  
 مع كل الثاني او مع ركعة منه وهما ما قال في المتن و  
 لو ترك في حد كل شفع او في الثاني واحد الاول وانما  
 في الرابع عند ابي حنيفة وابي يوسف لبقاء التحرية  
 لهما اما عند ابي حنيفة فلان ترك القراءة في ركعة من الشفع  
 والتحرية لا تبطل به واما عند ابي يوسف فلان  
 التحرية لا تبطل بالترك اصلا وقد افسد الشفعين بترك  
اي كل الشفع الاول الثاني ع ۱۲  
عطف على قول ربع كل الثاني ع ۱۲  
اي الشفع الثاني تمام ع ۱۲  
اي في الركعتين ع ۱۲  
فان اصل هذه الرواية في كل ركعة ع ۱۲  
سواء كان في ركعة او في ركعتين ع ۱۲

مگر دو کا معنی ہے مع یعنی مع۔ اس لئے اس کی طرف نسبت کر دی ہے۔ قولہ وانی ہاتین المسائلین۔ ایک یہ کہ تمام  
 میں قرأت چھوڑ دے۔ اور دوسرا مسئلہ ہے کہ پہلی دو میں سے ایک رکعت اور دوسری دو میں سے ایک رکعت میں قرأت چھوڑ دے۔ چاہے تیسری میں قرأت ترک کرے۔  
 یا چوتھی میں ایسے کرے کہ قولہ بطلان التحریۃ  
 اس لئے کہ پہلے شفیع کی دونوں رکعتوں میں قرأت  
 چھوڑنے پر ابو حنیفہ اور محمد کے نزدیک تحریم  
 باطل ہو جاتا ہے۔ اسے جب تحریم ہی باطل ہو  
 گیا۔ تو شفیع ثانی کا ابتداء کہنا صحیح نہ ہوا۔ اب  
 اس کی قضا بھی لازم نہ آئے گی۔ اس لئے کہ  
 لزوم قضا دراصل صحیح مشروع کی فرع ہے۔  
 چنانچہ طہرین کے نزدیک صرف پہلی دو رکعتوں  
 کی قضا لازم ہوگی۔ اور ابو یوسف کے نزدیک  
 چونکہ ایک رکعت یا دو رکعت میں ترک  
 مطلق نہیں۔ بلکہ شفیع ثانی کا آغاز صحیح ہوا اس  
 لئے اور افسد ہو جائے گی۔ اب ان کے نزدیک  
 چاروں رکعتیں قضا کرے کیونکہ اس میں شفیع  
 مشروع کر کے دونوں میں قرأت چھوڑ کر  
 انہیں فاسد کر دیا۔ اب دونوں شفعوں یعنی  
 چار رکعتوں کو قضا کرنا لازم ہوا۔ کہ قولہ  
 قضا الاربع یعنی ان دو مسلوں میں اس  
 پر دو شفعوں کو قضا کرنا لازم ہے۔  
 کہ قولہ واما ان يكون الترك  
 اس کا اما ان يكون الترك  
 الخ پر عطف ہے۔ اور علم قضاء  
 کی دونوں صورتوں کا بیان ہے۔  
 کہ قولہ فی احدی کل شفع۔ یعنی پہلی اور  
 تیسری رکعت میں یا چوتھی رکعت اور دوسری  
 کے ساتھ ساتھ تیسری یا چوتھی رکعت میں قرأت  
 چھوڑ دیا کہ قولہ عند ابي حنيفة و ابي يوسف  
 دونوں کی اصل پر ظاہر میں چار کا قضا کرنا۔  
 جامع الصغير میں امام محمد نے ابو یوسف سے  
 اور انہوں نے ابو حنیفہ سے اس طرح روایت  
 کیا ہے۔ مگر ابو یوسف نے پہلی دو میں سے  
 ایک میں اور دوسری دو میں سے ایک میں قرأت  
 ترک کرنے کی صورت دانی۔ روایت کا انکار  
 کیا ہے اور فرمایا کہ میں نے مجھے ابو حنیفہ  
 سے یہ روایت کی ہے۔ کہ دو رکعتوں کی  
 قضا لازم آئے گی۔ اور محمد نے ان سے  
 روایت کا رجوع نہیں کیا۔ ہمارے مشائخ  
 نے ان کی روایت پر اعتماد کیا ہے۔ اور  
 ابو یوسف کے انکار کا خیال نہیں کیا۔ کہ ثانی

فی افاق  
 صورة قضاء  
 الركعتين

۱۰ قرآن فی جمع الصور۔ اس سے مراد مسالہ کی تمام صورتیں یا چار کے قضا کرنے کی تمام صورتیں ہیں ۱۰ قولہ الاقصار رکعتین۔ اس لئے کہ ان کے نزدیک مطلق طور پر یہ ترک قرأت سے تحریر باطل ہو جاتا ہے۔ چاہے ایک رکعت میں ترک کرے۔ اس لئے دوسرے شفع کی بنا صحیح نہ ہوگی۔ اور اس کی قضا بھی لازم نہ آئے گی ۱۰ قولہ نظر و تابیہ میں جو میں نے بتایا ہے اس سے اس کا معنی واضح ہو گیا۔ اور وہ الفاظ ایوں ہیں۔ کہ ترک القراءۃ فی الشفع الاول سبب التحریر عند ابی حنیفہ و عند محمد فی رکعتہ عند ابی یوسف یفسد الامار فیقضى اور بعد الخ یعنی دونوں مسکوں میں ابو حنیفہ کے نزدیک چار کی قضا کرے۔ ایک مسئلہ یہ کہ پہلے شفع کی ایک رکعت اور دوسرے شفع کی دونوں رکعتوں چھوڑ دے۔ دوسری صورت یہ ہے۔ پہلے شفع کی ایک رکعت میں اور دوسرے شفع کی بھی ایک رکعت میں قرأت چھوڑ دے۔ ابو یوسف کے نزدیک چار صورتوں میں چار رکعتوں کرے۔ یہ ہیں صورتیں ہیں۔ کہ جن میں دونوں شفعوں میں ترک قرأت ہوئی۔ دو کا ابو حنیفہ کے مذہب میں ذکر ہوا۔ اور تیسری یہ ہے۔ کہ شفعین کی ہر رکعت میں ترک قرأت کر دے۔ اور چوتھی صورت یہ ہے۔ کہ پہلے شفع کی دونوں رکعتوں اور دوسرے شفع کی ایک رکعت میں ترک کر دے ۱۰ قولہ فی الباقی رکعتین۔ یہ شیخین کے قول سے متعلق ہے۔ یعنی مسائل ثمانیہ کی باقی صورتوں میں طرفین کے نزدیک رکعتیں قضا کرے۔ یہ ابو حنیفہ کے نزدیک چھ مسائل ہیں۔ اور ابو یوسف کی رائے پر چار مسائل ہیں۔ ۱۰ قولہ و ہورت الخ۔ یہاں سے لے کر اربع عند ابی یوسف تک شارح کی توضیح ہے۔ اور مختصر سے باہر کی عبارت ہے ۱۰ قولہ و عند محمد۔ مختصر میں وہی الباقی رکعتین کے متعلق بعد یہ عبارت آتی ہے ۱۰ قولہ و الاقصار یعنی اگر دو رکعتوں کے بعد تشهد بیٹھا اور اس میں

(المجلد الاول) (۲۰۲) (کتاب الصلوٰۃ)

القراءة فیقضى اربعاً وعند محمد فی جمیع الصولیس الا قضا رکعتین فظہر ما قال فی المختصر فیقضى اربعاً عند ابی حنیفہ

فیما ترک فی احد الاول مع الثاني او بعضہ ای فی رکعة من الشفع الاول مع کل الشفع الثاني اور رکعة من عند ابی یوسف

فی اربع مسائل یوجد الترتک فی الشفعین فی الباقی رکعتین ست مسائل عند ابی حنیفہ و اربع عند ابی یوسف و عند محمد رکعتین فی الکلا لاقضاء لو تشهد و لا ثم نقص ای نوری و اربع رکعات من لتقل قعد علی ترکعتین بقدر الشہد ثم نقص لاقضاء علیہ لانه لم یشرع فی الشفع الثاني فلم یجیب علیہ و شرع ظاناً ان علیہ ہذہ المسألة وان فہمت ما سبق و هو قوله و لزم اتمامہ نقل شرع فیہ قصداً فہذا صرح بها اولاً بقعد فی وسط ای اذا صلے اربع رکعات من لتقل لم یقعد فی وسط کان ینبغ ان یفسد الشفع الاول و یجیب قضاؤہ لان کل شفع من لتقل صلوة علی حدی و مع ذلك لا یفسد الشفع الاول قیاساً علی الفرض یتنقل قاعد

لا قضاء لو تشهد اولاً ثم نقص

نقص

۱۰ ای اربع رکعتی الشفع الاول مع کل الثاني ۱۰ ای کلا و یضاد ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ ۱۰ ای جیب الصور الثمانیہ

اور اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔

(المجلد الاول) (۲۰۵) (کتاب الصلوة)

مع قدرة قيامه ابتداءً وكرهه بقاءً الا بعد راي ان قد علي  
قيام يجوز ان يشرع في النفل قاعداً وان شرع في النفل قائماً  
كراه ان يقعد فيه مع القدرة على القيام الا بعد راي اراد مجال  
الابتداء حال الشروع ومجال لبقاء حال جوده الذي بعد الشروع  
وراكباً موماً خارج المصرا الى غير القبلة انبا قال خارج المصرا لوقول  
بن عمر راي رسول الله عليه السلام يصلي على حمار وهو متوج  
الى خير يوهى ابياء ولما كان هذا الفعل مخالفاً للقياس اقتصر  
على مورده فلو افتتحة راكباً ثم نزل بنى وبكسبه فسد لان  
في الاول ما يؤدى به اكل ماوجب عليه وفي الثاني انعقد  
لتحرية موجبة للركوع والسجود فلا يجوز اذوه بالامياء سن  
التراويح عشرون ركعة بعد العشاء قبل الترويعه خمس  
رويح لكل تروية تسليمتان حليست بعدهما قد ترويح  
السنة فيها الختم مرة ولا يترك لكسل القوم ولا يوتر  
ماعت خارج رمضان وانما كانت التراويح سنة لانه واجب

سنة التراويح  
عشر وركرة  
كروية وسجوداً  
ويكون في كل ركعة ركعتين  
ويكون في كل ركعة ركعتين  
ويكون في كل ركعة ركعتين

اجازت کی۔ ان مذکورہ آیت کی تعداد مانی تو اس کی بات الگ ہے۔ ان مباحث کو میں نے تحفة الاخيار فی احیاء سنتہ سید الابرار اور السنی الشکر میں وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔  
یہی کہ اگر وہ کسی چیز سے زبردستی کرے اور اسے نیک جانز ہی نہیں۔ اس لئے کہ زبردستی ایک بات لازم کرنے اور شروع کر لینے کا اعتبار ہوتا ہے۔ اب اگر اس نے نذر رانی کر وہ کھڑے ہو کر نماز پڑھے گا تو اسے بیٹھنا جائز نہیں۔





۱۱۲ ... اور ایک قول میں یہ ہے کہ کھڑے کھڑے گھیر کر کہہ کر امام کی نماز شروع کرنے کی نیت کہے۔ الغرض ضرورت کی بنا پر پہلی نماز ... اور اگر کسی نے نماز کو شروع کرنے سے پہلے ہی گھیر کر کہہ کر امام کی نماز شروع کرنے کی نیت کہے۔ الغرض ضرورت کی بنا پر پہلی نماز ...

( المجلد الاول ) ( ۲۰۷ ) ( کتاب الصلوة )

فَان لَمْ يَسْجُدْ لِّلرَّكْعَةِ الْاُولَى قَطْعٌ وَّاقْتِدَىٰ اِنْ سَجَدَ فَاِنْ كَانَ فِي غَيْرِ الرِّبَاعِيِّ فَكَلَّا الْاِنَّهٗ اِنْ لَمْ يَقْطَعْ وَصَلَّ رَكْعَةً اُخْرَى يَتِمُّ صَلَاتُهُ فِي الثَّنَائِي وَيُوجَدُ اَلَا كَثُرَ فِي الْثَلَاثِي وَلَا اَلَا كَثُرَ حَكَمُ الْكُلِّ قَبْلُوتِهِ الْجَمَاعَةُ وَلَا اِنَّهٗ يَصِيْرُ مُتَّفَعًا بِرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْغُرُوبِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْقَطْعُ وَاِنْ كَانَ اِبْطَالًا لِلْعِلِّ هُوَ مَنْ هِيَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُبْطَلُوْا اَعْمَالَكُمْ فَالَا بَطَالٍ لِقْصْدِ الْاِكْبَالِ اِي كَوْنِ اِبْطَالِ وَاِنْ كَانَ فِي الرِّبَاعِيِّ يَضُمُّ رَكْعَةً اُخْرَى حَتَّى يَصِيْرُ رَكْعَتَانِ نَاقِلَةٌ ثُمَّ يَقْطَعْ وَيَقْتَدَى قَوْلُهُ وَضَمُّ اِلَيْهَا حَالٌ مِنْ قَوْلِ اَوْ فِيهِ تَقْدِيْرُهُ اَوْ سَجِدَ لِّلرَّكْعَةِ الْاُولَى وَهُوَ حَاصِلٌ فِي الرِّبَاعِيِّ قَدْ ضُمُّ اِلَى الرَّكْعَةِ الْاُولَى رَكْعَةً اُخْرَى فَقَطْعٌ وَّاقْتِدَى حَتَّى لَوْ لَمْ يَضُمَّ اِلَيْهَا اُخْرَى لَا يَقْطَعْ بَلْ يَضُمُّ فَاِذَا ضَمُّ قَطْعٌ وَّاقْتِدَى وَاِنْ صَلَّ ثَلَاثًا مِنْهُ اِي مِنْ الرِّبَاعِيِّ يَتِمُّ ثُمَّ يَقْتَدَى مُتَّفَعًا لِانْقِدَادِ الْاَكْثَرِ اَلَا كَثُرَ حَكَمُ الْكُلِّ الْاَلْفِي الْعَصْرَ اِي لَا يَقْتَدَى فَاِنْ النَّاقِلَةُ بَعْدَ اِدَاءِ الْعَصْرِ مَكْرُوْهٌ وَاِنْ خَرُجَ مِنْ لَمْ يَصِلْ مِنْ مَسْجِدٍ ذَرَفِيْهِ

اگر تاخیر سے نماز شروع ہو جائے تو اسے قطع نہیں ہوتا۔ اور اگر کسی نے نماز کو شروع کرنے سے پہلے ہی گھیر کر کہہ کر امام کی نماز شروع کرنے کی نیت کہے۔ الغرض ضرورت کی بنا پر پہلی نماز ... اور اگر کسی نے نماز کو شروع کرنے سے پہلے ہی گھیر کر کہہ کر امام کی نماز شروع کرنے کی نیت کہے۔ الغرض ضرورت کی بنا پر پہلی نماز ...

باب ادراك الفريضة بالجماعة  
حضرت مولانا محمد امجد علی صاحب الدار الفریضیہ ... اور اگر کسی نے نماز کو شروع کرنے سے پہلے ہی گھیر کر کہہ کر امام کی نماز شروع کرنے کی نیت کہے۔ الغرض ضرورت کی بنا پر پہلی نماز ... اور اگر کسی نے نماز کو شروع کرنے سے پہلے ہی گھیر کر کہہ کر امام کی نماز شروع کرنے کی نیت کہے۔ الغرض ضرورت کی بنا پر پہلی نماز ...

قوله لا مقیم۔ یعنی جو آدمی دوسری مسجد میں جماعت کھڑی کرنے والا ہو یا اقامت کرنے والا ہو۔ اس کے لئے اذان کے بعد اس مسجد سے نکلنا کر وہ نہیں۔ اور اقامت سے مراد جماعت کے الفاظ ہی نہیں۔ بلکہ دوسرے امور جماعت بھی اس سے مراد ہیں، جسے کہ شارح نے توضیح کرتے ہوئے اس طرف اشارہ کیا۔ چنانچہ اس میں امام جماعت اور مؤذن اور مقیم سب داخل ہیں اور وہ بھی داخل ہیں۔ جو کہ وہاں کثرت جماعت کے لئے موجود لوگ ہوں۔ اور ان کا غائب رہنا گراں گذرنا ہو۔ ان کا جانا اس لئے کہ وہ نہیں۔ کہ ان کے جانے پر جماعت سے اعراض کرے اور ترک نماز کا شبہ نہیں ہوتا۔ بلکہ یہ دوسری جماعت کی تکمیل کی خاطر جاتے ہیں۔ اس طرح کسی حاجت کے لئے نکلے اور واپس آئے گا اور وہ بھی ہو۔ تو یہ بھی کہ وہ نہیں گذانی انہر سے قولہ لا مقیم۔ لام حذف کر دیا گیا۔ اس لئے کہ یہ من لم یصل پر معطوف ہے۔ اور چونکہ سابقہ اضافت میں مقدر تھا۔ اس لئے لام کو ظاہر کر دیا۔ قولہ لمن صلی یعنی جو ظہر یا عشاء کی نماز تہنیا دوسری مسجد میں جماعت پڑھ دے۔ اس کا اذان ہونے کے بعد مسجد سے نکلنا کر نہیں۔ اس لئے کہ اس نے اللہ کے داعی پر لبیک کہہ لیا۔ یعنی ایک بار مؤذن کی بات مان لی۔ اور اس سے اعراض نہیں پایا گیا۔ اور دوبارہ جماعت پڑھنا نفل ہوگا۔ جو کہ واجب نہیں۔ البتہ اسے اختیار ہے۔ قولہ الا عند الاقامة۔ یہاں مراد یہ ہے۔ کہ مؤذن اقامت کہنا شروع کر دے۔ جیسے کہ ہا یہ میں ہے۔ اور ظاہر یہ ہے۔ کہ اس وقت اس کا نکلنا مکروہ ہے۔ چاہے وہ دوسری جماعت کے منتظرین میں سے ہو۔ جیسے کہ شیخ اسماعیل شامی الدر شرح الفرق سے نقل کرتے ہوئے الدر المختار میں بتایا۔

قوله لا مقیم۔ لام حذف کر دیا گیا۔ اس لئے کہ یہ من لم یصل پر معطوف ہے۔ اور چونکہ سابقہ اضافت میں مقدر تھا۔ اس لئے لام کو ظاہر کر دیا۔ قولہ لمن صلی یعنی جو ظہر یا عشاء کی نماز تہنیا دوسری مسجد میں جماعت پڑھ دے۔ اس کا اذان ہونے کے بعد مسجد سے نکلنا کر نہیں۔ اس لئے کہ اس نے اللہ کے داعی پر لبیک کہہ لیا۔ یعنی ایک بار مؤذن کی بات مان لی۔ اور اس سے اعراض نہیں پایا گیا۔ اور دوبارہ جماعت پڑھنا نفل ہوگا۔ جو کہ واجب نہیں۔ البتہ اسے اختیار ہے۔ قولہ الا عند الاقامة۔ یہاں مراد یہ ہے۔ کہ مؤذن اقامت کہنا شروع کر دے۔ جیسے کہ ہا یہ میں ہے۔ اور ظاہر یہ ہے۔ کہ اس وقت اس کا نکلنا مکروہ ہے۔ چاہے وہ دوسری جماعت کے منتظرین میں سے ہو۔ جیسے کہ شیخ اسماعیل شامی الدر شرح الفرق سے نقل کرتے ہوئے الدر المختار میں بتایا۔

اور فضیلت کا حصول موجود ہے۔ بہت سے بہت ہوگا۔ کہ ایک دوسری نماز لازم آئے گی۔ اور شاید حصول فضیلت کی نفی کی ہے۔ اس لئے احراز بیع خرابی کے تمام احوازات سے قوی ہوتا ہے۔ قولہ لا ذکرنا یعنی فضیلت اور ثواب۔ قولہ لا یختل۔ لام پر شرط ہے۔ اور یہ انتقال سے ہے۔ یعنی دوسری مسجد کی طرف سے۔ یعنی بہت کم حاضر ہوں۔ یہ عطف کا مقصود ہے۔ یعنی اس کے قول الا عند الاقامة کی وجہ سے۔ احراز سے معذرت کا معنی ہے۔ یعنی لوگ اس پر تہمت رکھیں۔ یعنی جماعت کے ساتھ۔ یعنی اس جماعت کے ساتھ۔ اختیار کے معنی میں ۱۲۔ عمدۃ العار فی حل شرح الوتایہ لوللنا محمد عبدالرحمن رحمۃ اللہ علیہ فرنگی محلی الکندی۔

(المجلد الاول) (۲۰۸) (کتاب الصلوة)

لا مقیم جماعۃ اخری الذی ینتظرہ امر جماعۃ اخری بان یكون مؤذن مسجدًا وامامًا او من یقوم بامر جماعۃ یتفرقون ویقولون بغیبتہ ثم عطف علی قوله لا مقیم جماعۃ قولہ لیس صلۃ الظہر والعشاء مرة الا عند الاقامة ای لا یکرہ لہ الخروج الا عند الاقامة فالاستثناء متعلق بقوله لمن صلی الظہر والعشاء مرة ولا تعلق له بقوله لا مقیم جماعۃ اخری فان مقیم الجماعۃ الاخری لا یکرہ لہ الخروج وان اقيمت الفرق بین مقیم جماعۃ وبين من صلی الظہر والعشاء مرة ان هذا انما یکرہ لہ الخروج لانہ ان خرج عند الاقامة یتهم بمخالفة الجماعۃ ولولم یخرج ویصلی یجز فی فضیلة الموافقة وثواب النافلة فایثار التھمة والاعراض عن الفضیلة والثواب قبیلہ جدا واما مقیم الجماعۃ الاخری فانہ ان خرج عند الاقامة لا یتهم لانه یقصد الاکمال وهو الجماعۃ التي تتفرق بغیبتہ ان لم یخرج لا یجز ما ذکرنا بل یختل امر الجماعۃ الاخری من صلی

قوله لا مقیم۔ لام حذف کر دیا گیا۔ اس لئے کہ یہ من لم یصل پر معطوف ہے۔ اور چونکہ سابقہ اضافت میں مقدر تھا۔ اس لئے لام کو ظاہر کر دیا۔ قولہ لمن صلی یعنی جو ظہر یا عشاء کی نماز تہنیا دوسری مسجد میں جماعت پڑھ دے۔ اس کا اذان ہونے کے بعد مسجد سے نکلنا کر نہیں۔ اس لئے کہ اس نے اللہ کے داعی پر لبیک کہہ لیا۔ یعنی ایک بار مؤذن کی بات مان لی۔ اور اس سے اعراض نہیں پایا گیا۔ اور دوبارہ جماعت پڑھنا نفل ہوگا۔ جو کہ واجب نہیں۔ البتہ اسے اختیار ہے۔ قولہ الا عند الاقامة۔ یہاں مراد یہ ہے۔ کہ مؤذن اقامت کہنا شروع کر دے۔ جیسے کہ ہا یہ میں ہے۔ اور ظاہر یہ ہے۔ کہ اس وقت اس کا نکلنا مکروہ ہے۔ چاہے وہ دوسری جماعت کے منتظرین میں سے ہو۔ جیسے کہ شیخ اسماعیل شامی الدر شرح الفرق سے نقل کرتے ہوئے الدر المختار میں بتایا۔

المجلد الاول ( ۲۰۹ ) ( کتاب الصلوة )

الفجر والعصر والمغرب يخرج وان اقيمت الاذان صلى يكون  
 ناقلة والناقلة بعد الفجر والعصر مكروه واما في المغرب فان  
 الناقلة لا تشرع ثلث ركعات ويترك سنة الفجر ويقتدى  
 من لا يدرك اى لفجر والمراد فرضه بجمع ان اداها ومن ادرك  
 ركعة منه صلاها ولا يقضيها الا تبعا لفرض اى ان فاتت سنة  
 الفجر فان فاتت بدون الفرض لا يقضى قبل طلوع الشمس  
 وكذا بعد طلوع الشمس عند ابى حنيفة وابى يوسف واما عند محمد  
 يقضيها الى الزوال لا بعدة وان فاتت مع الفرض فان قضى  
 قبل الزوال يقضيها جميعا وكذا بعد الزوال عند بعض المشايخ  
 وعند البعض بل يقضى الفرض حدا ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما فاتته الفجر ليلة التعرّيس قضاها مع السنة قبل الزوال بالاذان  
 والاقامة جماعة وجهر بالقراءة فعلم من فعله عليه السلام  
 القضاء بالجماعة والجهريه والاذان والاقامة للقضاء  
 وان السنة تقضى مع الفريضة فمن هذه الاحكام علم عدم

اس لئے کہ غیر نماز کے وہاں شہر یا مسکن مکروہ ہے انتہی پر محرمات النوازل میں مؤلف دہا یہ نے فرمایا کہ یہ اولی ہے۔ اس لئے کہ اس خلاف میں اتنی کثرت  
 اور اس لئے کہ اس میں ایک نماز کے ساتھ دوبارہ فجر یا عصر یا مغرب کی نماز ادا کی تو اب یہ دوسری بار کی نماز نفل ہوگی۔ جیسے کہ ابو داؤد وغیرہ کے نزدیک حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نفل  
 کے ساتھ اور فجر و عصر کی نماز کے بعد نوافل پڑھنا مکروہ ہے۔ جیسے کہ شیخین کے نزدیک احادیث صحیحہ سے ثابت ہے کہ اولاً فان الناقلة خلاصہ یہ ہے کہ اگر مغرب کی نماز دوبارہ پڑھی تو یہ تین رکعت کی نفل نماز ہوگی۔ اور یہ  
 ہی من البیت کے باعث منوم ہے۔ البتہ تراویح تصغیر ہے۔ بار پڑھنے ہے۔ اور یہ اتر کا مویش ہے۔ البتہ میں ضعیف سند کے ساتھ ابن عبد البر سے روایت ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے منع فرمایا۔ التسلیق الحمد علی مطاوع  
 اس پر تفصیل وضاحت مل جائے گی۔ اور تم جانتے ہو کہ ابو یوسف و محمد کی رائے پر یہ کلام درست نہیں۔ اس لئے کہ صاحبین کے نزدیک وتر سنت ہے۔ اور یہ نوافل کی قسم ہے۔ اب نوافل میں رکعتیں بن گئے۔ اور اس  
 کی توجیہ یوں ہے کہ عشاء کے بعد وتر دوں کے سوا تین رکعات مشروع ہی نہیں۔ اور مولانا امام مالک میں حضرت ابن عمر سے مروی ہے کہ جو مغرب یا صبح کی نماز پڑھے۔ پھر انہیں پائے تو ان پڑھی ہوئی کے سوا وہ ان کا مادہ  
 کرے۔ کہ اولاً وتر تک یہی اگر غیر کی سنتیں نہ پڑھے۔ اور امام فخریوں کی جماعت شروع کرے۔ اب اگر یہ گمان ہو کہ سنتیں پڑھیں۔ تو فخریوں کی جماعت رہ جائے گی۔ تو اسے سنتیں ترک کرنا واجب ہے۔ اس لئے کہ جماعت  
 زیادہ اہم چیز ہے۔ اور جماعت کو ترک کرنا سنتیں چھوڑنے سے زیادہ بڑی بات ہے۔

رکعت منہ ظاہر ہے۔ کہ اگر اسے امید ہو۔ کہ صرف تشہد ہی پائے گا۔ تو سنتیں چھوڑ دے۔  
 اور معتبر ہے کہ ایک رکعت پائے گا۔ یہ ظاہر مذہب ہے۔ مؤلف فتح القدر اور شاہی روح  
 المعین نے اسے ترجیح دی ہے۔ کہ تشہد میں لیکنے والا بھی سنتیں نہ چھوڑے۔ کہ اولاً سلام یعنی  
 اگر سجدے باہر جگہ ہو۔ تو سجدے باہر سنتیں پڑھے۔ اور اگر باہر جگہ نہ ہو۔ تو سجدے کے کسی گوشے  
 میں پڑھے۔ اور صف کے ساتھ لکر نماز کے مقابل سنتیں پڑھنا سخت مکروہ ہے۔ اور جو  
 بغیر آڑ کے صف کے ساتھ لکر کر کھڑا ہو وہ بھی اس حکم میں داخل ہے۔ کذا فی الغنیہ۔ اور اس  
 باب میں اتنا صحیح پراقتدار ہے۔ مطاوی نے حضرت ابن مسعود، ابن عباس اور ابوالدرداء  
 وغیرہم کے متعلق نقل کیا کہ امام نماز پڑھا رہا ہوتا اور یہ سجدے کے ایک گوشے میں یا کسی ستون  
 کے پیچھے سنتیں پڑھ لیتے۔ اور ظاہر فر فرغ روایات میں مطلق طور پر اس وقت نوافل پڑھ  
 مکروہ ہے۔ کہ جب نماز باجماعت کھڑی ہو جائے۔ چاہے صبح کی نماز ہو۔ جیسے کہ التسلیق  
 الحمد میں ہم نے وضاحت کر دی ہے کہ اولاً قبل طلوع الشمس۔ اس پر ہمارے اصحاب  
 کا اتفاق ہے۔ نماز فجر کے بعد اور فجر سے لے کر طلوع آفتاب تک کہ بہت ہونے کی صحیحین  
 وغیرہ میں مروی احادیث کے ذریعہ اس مسئلہ میں استناد کیا ہے۔ اس لئے کہ اگر نماز کے  
 بعد پڑھی۔ تو یہ نفل بن جائے گی۔ مگر صحیح مسلم وغیرہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا  
 جو از مروی ہے کہ اولاً یقضیہا۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ جو فجر کی دو رکعتیں پڑھا  
 نہ پڑھے۔ تو طلوع آفتاب کے بعد انہیں پڑھے۔ اسے ترمذی  
 کیا۔ کہ اولاً رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو فجر کی دو رکعتیں پڑھے۔  
 قضا ہا منفردا کے قول کی توجیہ شروع  
 کہ جب فرض و سنت دونوں کی توجیہ شروع  
 ہوا سنتوں کی قضا نہیں ہے۔  
 کے آخری حصہ میں آخر نماز اور یہ واقعہ  
 علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ ایک سفر میں آخر شب میں ایک جگہ آئے۔ اور طے ہوا کہ  
 فلاں صحابی آپ کو طلوع صبح کی اطلاع دے دے۔ آپ اور آپ کے صحابہ سو گئے۔ یہ صحابہ بھی  
 سو گئے۔ اب سارے ہی سو گئے۔ اور جب دھوپ کی حرارت محسوس ہوئی۔ تو بیدار ہوئے  
 چنانچہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وہاں سے کوچ فرمایا۔ اور فرمایا کہ یہ ایسی جگہ ہے۔  
 جہاں شیطان بھی آگیا۔ آپ کچھ دور گئے اور پھر آئے۔ اور مردان نے اذان دی۔ تو آپ  
 نے اور صحابہ نے سنت کی دو رکعتیں پڑھیں اور پھر ہر قرات کے ساتھ دو رکعت فرضوں  
 کی جماعت ادا کی۔ یہ واقعہ قریب قریب الفاظ کے ساتھ مسلم، ابو داؤد، حاکم، نسائی، ابن ماجہ  
 طبرانی اور بیہقی وغیرہ میں ہے۔ کہ اولاً دہریرہ یا توفیل رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ  
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف جاتی ہے۔ اور یہاں سے وہاں کا جماعت پر عطف ہے کہ  
 تو فعل الخ ناظرین کے لئے اس مقام پر اشکال آیا ہے۔ اس کی مفصل وضاحت آپ کو اس کتاب  
 میں مل جائے گی۔ البتہ ہم یہاں ایسے انداز میں اس کا حل پیش کرتے ہیں۔ کہ جس میں تکلیف نہ  
 نہ ہو۔ چنانچہ علم یہ جہول کا مفہوم ہے۔ اور نار تغریع کے لئے ہے۔ یا بنا۔ کی نار ہے۔ یعنی من  
 فعلہ علیہ السلام۔ جو کہ بیلا التعرّیس کے واقعہ میں مروی ہے۔ شرعیۃ القضا یعنی فرضوں  
 کا جماعت اور جہول کے ساتھ قضا کرنا۔ اس کا عطف یا القضا پر ہے۔ اور یا شرعیۃ عطف  
 ہے۔ ایسے ہی یہ قول کہ اولاً اذان والاقامۃ للقضا وان السنة اس کا عطف شرعیۃ عطف  
 ہے۔ تقضی یہ جہول کا مفہوم ہے۔ مع الفریضۃ فرضوں کے ساتھ ساتھ فمن ہذا الاحکام  
 تراویح، اقامت اور باجماعت قضا کرنے کے احکام۔ علم عدم اختصاص یعنی قضا شروع ہو یا تمام احکام مذکورہ کے مشروع ہونا۔ مورد النص اور یہ نماز فجر ہے۔ یعنی جب اس طریقے سے نماز فجر قضا کی۔ اور یہ بات  
 ہے۔ کہ یہ احکام کسی ایک نماز کے ساتھ مخصوص نہیں ہیں۔ اور بعض کے ساتھ مخصوص کرنے کی کوئی وجہ نہیں۔ اس سے معلوم ہو گیا۔ کہ قضا اور ایسے ہی دوسرے یہ احکام تمام فرضوں کو شامل ہیں۔ بعد ہی یہ جہول ہے۔ بعد یہ  
 قضا کے مشروع ہونے کا حکم مورد النص سے متعدد ہو کر یعنی فرضی نمازوں میں نماز فجر کے علاوہ نماز عشاء وغیرہ کی طرف گیا۔ وہی امداد قضا سنتہ۔ یہاں احکام کی طرف ضمیر جاتی ہے کہ ساتھ دو  
 نوافل پڑھے۔ یعنی فجر کی سنتیں۔ کہ اولاً فاتت۔ تنہا سنتیں رہ جائیں اور فرض اپنے وقت میں پڑھے۔ یعنی طلوع آفتاب کے بعد بھی قضا کرے۔ یعنی سنتیں اور فرض دونوں قضا کرے  
 اللہ اعلم بالصواب فی حل شرح البدایہ النورانیہ علی ما مر فی الملحق النفاذی بحسنات محمد عبدالمجید رحمۃ اللہ علیہ فرنگی المجلد الکنوی۔

لو تواداً قضاء السنۃ الخ۔ خلاصہ یہ ہے کہ شنبہ تعزیر کے واقع میں قضا کے سوا عام ہے۔ اس لئے کہ سنت فجر کے ساتھ یہ مخصوص ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ تیس کا تقاضا یہ ہے۔ کہ ان کی قضا لازم نہ ہو۔ کیونکہ اگر کسی سبب سے قضا واجب ہو۔ تو یہ نفل کی قضا دیکھ لی جاتی ہے۔ جیسے کہ فرض واجب کے قضا کرنے کی سبب دیکھ لی جاتی ہے۔ چاہے سابق سبب کی وجہ سے یہ واجب ہو۔ جیسے کہ اگر کسی کا یہ ذمہ ہے۔ اس کی وضاحت اس طرح ہے۔ کہ جب وہ کسی ذمہ فرض واجب میں لگا۔ اور ایک مقررہ وقت کے اندر اس سے فارغ ہو جانے کا مطالبہ بھی ہوا۔ مگر یہ رہ گیا۔ تو اب جب وقت فراغت حاصل کرنے کا مطالبہ باقی رہا۔ اور اس کے ذمہ وہی میں شروع ہو کر تیس ہی بات ہوتی ہے۔ کہ جب وہ اسے ادا کر دے۔ یا حق والا اسے ہی کر دے۔ اور سنتوں کے مسئلوں میں یہ نہیں۔ اس لئے کہ وہ اپنے ذمہ لازم (عبادت) میں مشغول نہیں ہوا۔ بلکہ بتدریس بطریق اختیار کیا گیا۔ اس پر کہ ضروری ہے۔ اللہ علیہ وسلم نے ایسے کیا تھا۔ اب جب یہ شکل ہو گیا۔ تو اس کا مطالبہ باقی نہ رہا۔ اس وقت سے ثابت ہو گیا کہ قضا کے تخصیص واجب کے ساتھ ہے۔ جیسے کہ فتح القدیر میں ہے۔ یہ جاننے کے بعد یاد رکھیں۔ کہ وہ بعد تعزیر میں یہ آتا ہے۔ کہ زوال سے پہلے بیچ کی سنتیں اور فرض و دنوں قضا کے لئے۔ اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ فجر کی سنتوں کے علاوہ دوسری سنتیں بھی قضا کرنا لازم ہے۔ اس لئے کہ فجر کی سنتیں دوسری سنتوں سے زیادہ مؤکد ہیں۔ حتیٰ کہ انہیں واجب بھی کہا گیا۔ حدیث میں ہے کہ چاہے تمہیں گھوڑے دیکھیں پھر بھی انہیں بڑھو۔ اسے ادا کرنا وہ غیر نساہت کا حکم ہے۔ اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سفر و حضر میں بیچ کی سنتیں ترک کرنا منقول نہیں۔ اور اگر زیادہ مؤکدہ کا قضا کرنا ضروری ہو۔ تو اس سے اونی کا قضا کرنا لازمی نہیں بن جاتا۔ اور ایسے انہیں فرضوں کے ساتھ ساتھ قضا کرنے سے یہ لازم نہیں آتا۔ کہ انہیں تنہا بھی قضا کرے۔ اس لئے کہ کسی اشیاء ایسی ہیں۔ کہ جن کا حکم بالتحقیق ثابت ہے۔ مگر مستقل طور پر ثابت نہیں ہوتا۔ اور پہلے کے ثابت ہونے سے روٹی اثبات ہونا لازم نہیں آتا۔ ان کوئی سببی دلیل اس پر دلالت کرے۔ تو ایسے ہو سکتا ہے کہ تو کہ یہ اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض قضا کرنا سنت کے مسئلوں میں مروی پر انحصار کیا۔ حالانکہ اگر وہ کہ فجر کی سنتیں زوال سے پہلے قضا کریں۔ اب لازم ہے گا۔ کہ زوال کے بعد فرضوں کے ساتھ قضا نہ کرے۔ جیسے کہ بعض مشائخ کا مذہب ہے۔ کہ تو کہ لازمی ہے۔ یعنی فجر کی سنتیں کا بیع ہونے کے زوال سے پہلے وقت کے ساتھ مخصوص ہونا ظاہر نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ جب یہ ادا کا وقت نہ ہوتا۔ تو ان کے لئے زوال سے پہلے اور بعد کا وقت سب برابر ہے۔ اور قضا کسی ایک وقت کے ساتھ مختص نہیں ہوتی۔ تو کہ فی الحالین یا یہ بات برابر ہے۔ کہ اُسے ظہر نماز فوت ہونے کا ذکر ہوا نہ ہو۔ اس کی وجہ یہ ہے۔ کہ حدیث عام ہے۔ کہ جب نماز گھڑی کی جائے۔ تو نماز نہیں ہوتی۔ اسے صحیح کیا۔ کہ تو کہ قبل شفعہ۔ یہ اوردینہ نزدیک دور رکھتوں کو مقدم کرے۔ سبحانہ

(المجلد الاول) (۲۱۰) (کتاب الصلوٰۃ)

اختصاصہ بمورد النص فعدای عنه الی غیرہ من الصلوٰۃ  
 وہی ماعدا قضاء السنۃ فعدای عن مورد النص هو قضاء الفجر  
 الی قضاء سائر الصلوٰۃ واما قضاء السنۃ فقد علم ان سنۃ الفجر  
 اکد من سائر السنن فلا یلزم من شرعیۃ قضا ہا شرعیۃ قضا  
 سائر السنن وامن قضا ہا بتبعیۃ الفرض قضا وھا بدین  
 الفرض لکن یلزم من قضا ہا بتبعیۃ الفرض قبل الزوال  
 قضا وھا بتبعیۃ الفرض بعد الزوال کیا ہوتا بعض مشائخ لان  
 اختصاصہ بتبعیۃ الفرض بكونہ قبل الزوال لامعنی لہ  
 یترك سنة الظهر فی الحالین ای سوا یدرك الفرض ان  
 اذا ہا اولاً وایتم ثم قضا ہا قبل شفعہ ای قبل لركعتین للتبیر  
 بعد الفرض غیرہا لا یقضے اصلاً ومدرك رکعة من ظہر  
 غیر متصل جماعۃ بل هو مدرك فضلها ای ایلحلف لیصلیر  
 الظہر جماعۃ فادرك رکعة یحنت لان لم یصل جماعۃ لکن  
 ادرك فضیلة الجماعۃ واتی مسجد صلی فیہ یتطو  
 زاتم

توکسنة الظهر فی الحالین  
 کے نزدیک ہے۔ اور بعض کے اس کے برعکس اختلاف کا ذکر کیا ہے۔ اور درمیان میں ہے۔ اس لئے کہ ظہر سے پہلے کی سنتیں اپنے وقت سے پہلے کی جاتی ہیں۔ اب ان کا وقت ایسا نہیں رکھا جائے گا۔ کہ بعد وال سنتوں کا وقت بھی بدلنا پڑے۔ اور ترمذی کی حدیث عامتہ سے روایت بھی اس کی ہے۔ کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر سے پہلے کی سنتیں فوت ہو جاتی تو آپ انہیں دو رکعتوں (سنت) کے بعد ادا کرتے تھے۔ تو کہ و غیر ہا۔ یعنی فجر کی سنتوں اور ظہر سے پہلے کی سنتوں کے علاوہ شلاً مغرب کی سنتیں اور ظہر کے بعد کی دو سنتیں کے قول الایقینی اصلاح۔ ہا یہ اور البانیہ میں فرمایا کہ باقی سنن کو ان یعنی فرضوں کے بغیر تھا قضا کر کے۔ اور فرض کے ساتھ ساتھ انہیں قضا کر کے میں مشائخ کا اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا کہ فرض کی تبع میں انہیں بھی قضا کر کے۔ اس لئے کہ کسی چیز میں ضمنی طور پر بھی ثابت ہوتی ہے۔ اور مقصود ثابت نہیں ہوتی ہے اور بعض نے فرمایا۔ کہ جیسے کہ انہیں مقصود قضا نہیں کیا جاتا۔ ایسے ہی انہیں تبعاً قضا کر کے۔ اور یہی اصح ہے۔ تو کہ من ظہر۔ یہ اتفاقاً قید ہے۔ در ذمہ اور عشا کا حکم بھی یہی ہے۔ کہ تو کہ ای ان حلف۔ اس میں یہ اشارہ کیا۔ کہ اس جگہ اس مسئلہ کو ذکر کرنے کا مقصد یہ ہے۔ کہ دوسرے مسئلہ کا حکم بیان کر دیا جائے۔ اسے جائزہ لیں اور ذکر کیا ہے کہ تو کہ یحنت۔ یعنی وہ بری نہ ہوگا۔ اپنی قسم میں حاشا بن جائے گا۔ کیونکہ بات کی شرط یہ تھی۔ کہ وہ امام کے ہمراہ نماز پڑھتا۔ اور اس نے تیس بیٹھے پڑھیں۔ اور سبوت آدھی سفر ہی ہوتا ہے۔ اور اکثر یہ کل کا حکم لگتا ہے۔ اب وہ عانتہ پر جائے گا۔ اور اس پر قسم کا کفارہ اور اگر لازم ہوگا کہ تو کہ لکن اور ک فضیلتہ الجماعۃ یعنی جماعہ کا ثواب اسے مل گیا۔ حدیث میں ہے۔ کہ جس نے نماز کی ایک رکعت میں پالی۔ اس نے نماز پائی۔ اسے صحابہ اصحاب وامن نے روایت کیا ہے۔ اس کے سابق قول کی توجیہ و تفسیر ہے۔ اس لئے اس پر بے کار گزار کا انام نہیں آتا۔ اور میں واقعہ تعزیر کی نعمت ہے۔ کہ اسے اس میں کی سنتیں کہ یعنی فجر کی سنتوں کی قضا کر کے سے معہ یہ مددک کی خبر ہے۔ یعنی امام کے ساتھ جملہ مسجد کی سنت ہے۔ کہ اس کی خبر ہے کہ یہ الاتیان سے اسم نائل کا معنی ہے۔ ۱۲۔ حلاۃ الہادیہ فی حل شریعہ التوائیہ لوللشا المودوی الحداد فی الحکات محمد عبدالحمید رحمۃ اللہ علیہ فرنگی الملکنوی۔

۱۱۱ (المجلد الاوّل) (كتاب الصلوة)

قبل الفرض الا عند ضيق الوقت أي من اتى مسجداً صلى فيه فاراد ان يصلي فرضه منفرد اقل يأتى بالسنة قال بعض مشايخنا ومنهم الكرخي لا فان السنن انما سنت اذا ادى الفرض بالجماعة اما بدونه فلا وقال الحسن بن زياد من فاتته الجماعة فاراد ان يصلي في مسجد بيته يبدأ بالمكتوبة لكن الا هم ان ياتي بالسنة فان النبي عليه السلام واظف عليها وان فاتته الجماعة لكن اذا ضاق الوقت يترك السنن ويؤدى الفرض

المجلد الاوّل ( ۱۱۱ ) كتاب الصلوة

قبل الفرض الا عند ضيق الوقت أي من اتى مسجداً صلى فيه فاراد ان يصلي فرضه منفرد اقل يأتى بالسنة قال بعض مشايخنا ومنهم الكرخي لا فان السنن انما سنت اذا ادى الفرض بالجماعة اما بدونه فلا وقال الحسن بن زياد من فاتته الجماعة فاراد ان يصلي في مسجد بيته يبدأ بالمكتوبة لكن الا هم ان ياتي بالسنة فان النبي عليه السلام واظف عليها وان فاتته الجماعة لكن اذا ضاق الوقت يترك السنن ويؤدى الفرض

حذر عن التفويت من اقتدى بامام راكم فوقف حتى رفع رأسه لم يدرك ركعة خلا فالزفر من ركع فليحقه امام فيه صح خلا فالزفر فان ما اتى به قبل الامام غير معتد به فكذا ما بنى عليه قلنا وجدت المشاركة في جزء واحد

حذر عن التفويت من اقتدى بامام راكم فوقف حتى رفع رأسه لم يدرك ركعة خلا فالزفر من ركع فليحقه امام فيه صح خلا فالزفر فان ما اتى به قبل الامام غير معتد به فكذا ما بنى عليه قلنا وجدت المشاركة في جزء واحد

باب قضاء القوائت

فرض للترتيب بين الفروض الخمسة والترقيات كلها او بعضها اى ان كان الكل فائدا فلا بد من رعاية الترتيب

باب قضاء القوائت

فرض للترتيب بين الفروض الخمسة والترقيات كلها او بعضها اى ان كان الكل فائدا فلا بد من رعاية الترتيب

بعضها اى ان كان الكل فائدا فلا بد من رعاية الترتيب

بعضها اى ان كان الكل فائدا فلا بد من رعاية الترتيب

قوله فلم يجز اس کی تفریح ترتیب فرض ہونے پر ہے۔ یعنی اس کے وہ جاننے کی وجہ سے یہ وقتی اماکن ناجائز نہ ہو گا۔ مثلاً اس نے فجر کی نماز پڑھی۔ اور اسے یہ یاد تھا کہ اس نے وتر اور...

تربا اس کی فجر جائز نہ ہوگی۔ اسے پہلے وتر تضا کے ہونے گئے۔ پھر فجر کی نماز پڑھے۔ یہ ابو حنیفہ کے نزدیک ہے۔ اس لئے کہ امام صاحب کے نزدیک واجب ہیں۔ اور غلابہ فرض کے ہوتے ہیں۔ اب لازم ہوا کہ ان کے اور دوسرے فرائض کے درمیان ترتیب فرض ہو۔ جیسے کہ پانچوں فرض نمازوں کے درمیان ترتیب فرض ہے۔ قول غلابہ تھا۔ اس لئے کہ صاحبین نزدیک و ترسنت ہیں۔ اور فرائض و سنن کے درمیان بالاتفاق ترتیب فرض نہیں ہوتی۔ قول غلابہ...

یعنی یہ تفریح بنا علی وجہ الخ۔ اور یہ ابو حنیفہ کے قول سے متعلق ہے۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی عشر کے فرضوں کے بعد کی دو سنتیں۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی اس نے وضو کے ساتھ سنت اور وتر اور کئے۔ اس طرح کہ فرضوں کے بعد وضو کیا۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی عشر کے وقت میں بار آنے سے مراد یہ ہے۔ کہ وقت کے بعد تو سنتیں پڑھی ہی نہیں جاتیں اس لئے مصنف نے فرمایا۔ کلا عارہ کرے۔ اور عارہ کا معنی دوبارہ پڑھنا ہے۔ اور ادا کا مطلب یہ ہے کہ وقت کے اندر ہی واجب عبادت ادا کرے۔ اور تضا کا مطلب یہ ہے۔ کہ وقت کے بعد ادا کرے۔ اور ایک قول یہ ہے کہ غیر وقت میں ہی عبادت کرے۔ اور اس کی بنا دراصل نئے سبب سے وجوب تضا ہے۔ پہلا اس پر یعنی ہے کہ یہ اس سے واجب ہے۔ کہ جس سے اور عارہ واجب ہوتا اور کیا۔ کہ غلط آگیا اور بالکل ناسر نہیں ہوا۔ اور ایک قول میں ہے۔ کہ پہلے فعل کی طرح بصفت کمال ادا کرنا۔ ان تعریفات اور دوسری تعریفات کی مزید وضاحت کے لئے ابن ہمام کی تحریر لاصول اور کتاب اصول کی شرح شرح دیکھئے۔ قول غلابہ یہ لم یصح کی علت ہے۔ یعنی اگرچہ سنتیں وضو کے پڑھنے سے قبل ہوئیں۔ اس لئے کہ سنتیں دراصل فرض کی تیج میں آتی ہیں۔ اور ان کے ادا کرنے کے بعد ادا کی جاتی ہیں۔ اب جب فرض وضو سے ادا نہ کئے۔ اور سنتیں وضو سے پڑھیں۔ تو فرض دوبارہ پڑھنے پر سنتوں کا عارہ بھی لازم آئے گا۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی نماز عشر کی تابع نہیں۔ اس لئے کہ امام صاحب کے نزدیک یہ واجب ہیں۔ چاہے ان کی ادائیگی کی شرط عشر کی ادائیگی کے بعد نہیں آئے کہ ہے۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی وتر پڑھتے وقت بھول گیا۔ کہ عشر کی نماز اس کے نومرہ ہے۔ اور اس وقت زیاد آئی۔ کہ جب وتروں کے بعد وضو پڑھ چکا تھا۔ اور بھول جانے سے فرضیت ترتیب...

من اعادۃ العشاء والسنة

(المجلد الاول) (۲۱۲) (كتاب الصلوة)

بين الفروض الخمسة وكذا بينا وبين الوتر وكذا ان كان البعض فائتاً والبعض وقتياً لا بد من اعادة الترتيب فيقضى الفائت قبل اداء الوقتية فلم يجز فرض فجر من فكر انه لم يوتر هذا افرغ لقره والوتر وهذا عندنا جنيفة خلافاً لها بناء على وجوب الوتر في وعيد العشاء والسنة لا الوتر من علم انه صلى العشاء بلا وضوء والاخرين به يعني تذاكر انه صلى العشاء بلا وضوء والسنة الوتر بوضوء يعيد العشاء والسنة لان لم يصح اداء السنة مع ان ادبت بالوضوء لانها تتبع للفرض اما الوتر فصلوة مستقلة عند فصم اداؤه لان الترتيب وان كان فرضاً بينه وبين العشاء لكتا ادى الوتر بزعمنا ان صلى العشاء بالوضوء فكان ناسياً ان العشاء كان في ذمته فسقط الترتيب عندهما يقضى الوتر ايضا سنة عندهما الا اذا ضاق الوقت الاستثناء متصل بقوله فرض الترتيب والمعنى انه ضاق الوقت عن القضاء والاداء وان كان الباقي من الوقت بحيث يسع في بعض لفوات مع الوقتية

ساقط ہو جاتی ہے۔ جیسے کہ آئندہ آئے گا۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی شرح کرتے وقت۔ اور اگر شرح وقت میں ہی نماز شروع کرے گی۔ اور اسے فوراً شدہ نماز یاد تھی۔ اب اس لئے اس قدر طویل کہ وقت تنگ ہو گیا۔ تو جائز نہیں۔ جیسے کہ قاضی خاں نے فرمایا۔ قول غلابہ اسنتہ۔ بلکہ اس سے مراد سبب یا اصل وقت ہے۔ اس میں دو قول ہیں۔ اکثر شراح نے دوسرے قول پر فتویٰ دیا۔ متون میں بھی ہیں۔ اور پہلا قول امام محمد سے مروی ہیں۔ قول غلابہ متصل آہ۔ چنانچہ معنی یوں ہو گا کہ وقت کی تنگی کے سوا تمام حالات میں ترتیب فرض ہے۔ اس صورت میں فرض وتر سنت قول غلابہ یعنی الخ۔ جب اس قدر وقت نہ ہو کہ تضا اور ادا دونوں پڑھ سکے۔ تو تضا کو پھوڑ دے اور ادا پڑھے۔ اس لئے کہ وقت کی فرضیت ترتیب سے زیادہ وضو کے اور اجماع سبب میں وقتی نماز کا وقت کے اندر فرض ہونا ثابت ہے۔ اور ترتیب آمارہ وایات سے ثابت ہے۔ یعنی نماز میں پانچویں معروف کا حدیث ہے۔ اور لیکن اس کے بعد صحیحیہ سنت کی طرف جاتی ہے۔ ابو حنیفہ کے نزدیک للعشاء نماز محمد پر ضروری ہے اور فجر بھی ضروری ہے۔ یہ جملہ ناسیہ کا مفعول ہے۔ قول غلابہ اسنتہ یعنی نماز کی سنت کے عارہ پر ان کو دوبارہ پڑھنا ہے۔ عہدہ العبادہ فی حل شرح الوتر لایزالہ الامام ابو حنیفہ رحمہ اللہ علیہ۔

کتاب الصلوة (المجلد الاول) (۲۱۳) کتاب الصلوة

یقضی ما یسعه الوقت مع الوقتیة کما اذا فات العشاء والوتر ولم یبق من وقت الفجر الا ان یشع فیہ خمس رکعات یقضی الوتر ویؤدی الفجر عند البی حنیفة وان فات الظهر والعصر ولم یبق من وقت المغرب الا ما یصل فی سبع رکعات یصل الظهر المغرب اولسیت او فاتت ستحدیثہ کانت او قدیمہ قبل لستہ وما دونها حدیثہ وما فوقها قدیمتکذافی فوائدا لجامع الصغیر الحسامی قلت بعد

کتاب الصلوة (المجلد الاول) (۲۱۳) کتاب الصلوة

یقضی ما یسعه الوقت مع الوقتیة کما اذا فات العشاء والوتر ولم یبق من وقت الفجر الا ان یشع فیہ خمس رکعات یقضی الوتر ویؤدی الفجر عند البی حنیفة وان فات الظهر والعصر ولم یبق من وقت المغرب الا ما یصل فی سبع رکعات یصل الظهر المغرب اولسیت او فاتت ستحدیثہ کانت او قدیمہ قبل لستہ وما دونها حدیثہ وما فوقها قدیمتکذافی فوائدا لجامع الصغیر الحسامی قلت بعد

کتاب الصلوة (المجلد الاول) (۲۱۳) کتاب الصلوة

یقضی ما یسعه الوقت مع الوقتیة کما اذا فات العشاء والوتر ولم یبق من وقت الفجر الا ان یشع فیہ خمس رکعات یقضی الوتر ویؤدی الفجر عند البی حنیفة وان فات الظهر والعصر ولم یبق من وقت المغرب الا ما یصل فی سبع رکعات یصل الظهر المغرب اولسیت او فاتت ستحدیثہ کانت او قدیمہ قبل لستہ وما دونها حدیثہ وما فوقها قدیمتکذافی فوائدا لجامع الصغیر الحسامی قلت بعد

کتاب الصلوة (المجلد الاول) (۲۱۳) کتاب الصلوة

یقضی ما یسعه الوقت مع الوقتیة کما اذا فات العشاء والوتر ولم یبق من وقت الفجر الا ان یشع فیہ خمس رکعات یقضی الوتر ویؤدی الفجر عند البی حنیفة وان فات الظهر والعصر ولم یبق من وقت المغرب الا ما یصل فی سبع رکعات یصل الظهر المغرب اولسیت او فاتت ستحدیثہ کانت او قدیمہ قبل لستہ وما دونها حدیثہ وما فوقها قدیمتکذافی فوائدا لجامع الصغیر الحسامی قلت بعد

المجلد الاول ( ۲۱۳ ) کتاب الصلوة

یقضی ما یسعه الوقت مع الوقتیة کما اذا فات العشاء والوتر ولم یبق من وقت الفجر الا ان یشع فیہ خمس رکعات یقضی الوتر ویؤدی الفجر عند البی حنیفة وان فات الظهر والعصر ولم یبق من وقت المغرب الا ما یصل فی سبع رکعات یصل الظهر المغرب اولسیت او فاتت ستحدیثہ کانت او قدیمہ قبل لستہ وما دونها حدیثہ وما فوقها قدیمتکذافی فوائدا لجامع الصغیر الحسامی قلت بعد

لکثرة اول فیصم وقتی من ترک صلوة شهر فندم واخذ یؤدی الوقتیات ثم ترک فرضا هذا تفریع لقوله قدیمہ کانت وحدیثہ فان اذا اخذ یؤدی الوقتیات صارت فوائت الشهر قدیمتوهی مسقطه للترتیب فاذا ترک فرضا یجوز مع ذکره اداء وقتی بعدہ او قضی صلوة الشهر الا فرضا او فرضین هذا تفریع لقوله قلت بعدا لکثرة اول فان لم یبق فی صلوات الشهر الا فرضا او فرضین قلت الفوائت بعدا لکثرة فلا یعدو الترتیب الا ان

ای صارت قبلت بعدا کانت کثیرة ۱۴

ای صارت قبلت بعدا کانت کثیرة ۱۴

ای صارت قبلت بعدا کانت کثیرة ۱۴

ای صارت قبلت بعدا کانت کثیرة ۱۴







۱۰ قولہ فیکون یعنی لازم یہ آئے گا۔ کہ دوسری صورت میں مشیت ہو تو ضم کرے ۱۰ قولہ قلت۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ دونوں صورتوں میں اگرچہ اس طرح تو ان

کہ زائد دونوں رکعتیں نفل ہیں۔ اور اگر توڑ دے۔ تو قضا لازم نہیں۔ مگر اس طرح فرق بھی ہے۔ کہ اگر دوسری صورت میں چھٹی رکعت ملا دے۔ تو پہلی کے ساتھ ضم کرنے کی نسبت یہ زیادہ مؤکد ہے۔ اس لئے یہاں مشیت کا ذکر نہیں کیا۔ اور پہلی میں کر دیا ۱۰ قولہ تو لم تزل منہ اس لئے کہ آخری قعدہ ترک نہیں کیا ۱۰ قولہ فی النحر۔ اس کی بنا یہ ہے۔ کہ سجدہ سہو نماز سے باہر نہیں ہے ۱۰ قولہ نقصان الخ یعنی غیر مسنون طریق سے فرض سے نکلنا۔ مسنون طریق یہ تھا۔ کہ چار رکعت کے بعد سلام کا لفظ کہہ کر نکلے۔ اور یہ چھوڑ دیا۔ ۱۰ قولہ یزوم الخ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ اگر یہ دو رکعتیں توڑ دے۔ اس خیال کی بنا پر کہ نوافل پڑھنا لازم نہیں ہوتا۔ تو بھی فرض میں یہ نقصان رہا۔ کہ نقصان کا تدارک سجدہ سہو کے نہیں کیا۔ اور اگر کھڑا ہو کر بیٹھ جا۔ اور سجدہ سہو کے لئے تو غیر مسنون طریق پر سجدہ سہو کرنا لازم آیا۔ اس لئے کہ سجدہ سہو تو آخری تشہد کے بعد ہونا تھا۔ اس لئے بیان تاکید کر دی۔ کہ اور رکعت ساتھ ملائے۔ تاکہ نماز کے آخر میں سجدہ سہو ہو سکے۔ اور فرض میں ہر نقصان آگیا۔ اس کا تدارک ہو جائے۔ ۱۰ قولہ علا الخ یعنی سابقہ مقررہ کے علاوہ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ یہاں فرض میں نقصان کا تدارک نہیں۔ کیونکہ بالاتفاق فرضیت باطل ہوگئی۔ اور امام محمد کے نزدیک اصل نماز ہی باطل ہوگئی۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔ کہ ان کے نزدیک اگر وصف فرضیت باطل ہو جائے۔ تو نماز ہی باطل ہو جاتی ہے۔ ۱۰ قولہ نعلم۔ یہ دونوں صورتوں میں بیان کر رہے ہیں کہ فرق یہ تفریع ہے۔ ۱۰ عمدة الخ عایہ فی حل شرح الوفاہ لبرلسنا اعلام و بحرہ تعقیب فقہ المتقدمین سند التاخرین ابی الحسنات المولوی عبدالحی رحمتہ اللہ علیہ

المجلد الاول ( ۲۱۶ ) کتاب الصلوة

انشاء قال في هذا المسألة وضوم سادسة ولم يقل ان شاء مع ان  
الرکعتين نفل في الصورتين بحيث لو قطع لا قضاء فيكون في هذه  
المسألة ضم السادسة مقيدا بمشيتها قلت ضم السادسة في هذه  
المسألة أكد من ضم السادسة في تلك المسألة مع ان لو قطع لا  
قضاء في المسألتين ذلك لان فرضه قد تم في هذه المسألة تلك

بتأخير السلام يجب سجود السهو في هاتين الرکعتين فسجد السهو  
لتدارك نقصان الفرض اجب في هاتين الرکعتين فلو قطع هاتين  
الرکعتين بان لا يسجد للسهو ويلزم ترك الواجب ولو جلس من القبر  
وسجد للسهو ولم يؤد سجود السهو على الوجه المستنون فلا بد من ان  
يضم سادسة وجلس على الرکعتين وسجد للسهو بخلاف تلك  
المسألة فان الفرضية قد بطلت فباذکرنا من تدارك نقصان  
الفرض غير موجود ههنا علان اصل الصلوة باطل عند  
محمد فعلم ان ضم السادسة صيانة عن البطلان أكد  
هذه المسألة فلهم الرقيل ان شاء وانما قال لا تتوبان

بطلان  
الفرضية بترك القعدة  
الخيرة

بن ستة الظهر لان النبي عليه السلام واظب عليها بتحرية

ابتداء ومن اقتدى به فيها صلاها ولو افسد قضاها لانه

وع قصلها وعند محدث يصلي ستا ولو افسد لا يقضى كما

ان الامام لا يقضى من تنقل ركعتين وسها فسجد لاني

ان سجود السهو يقع في خلال الصلوة فان صلى اي ان

على سجدة التحريمه نافله من غير ان يجتهد التحريمه يجوز سلامه

اي السهو يخرجها عنها موقفا حتى يصح الاقتداء به ويبطل

ضوؤه بالقهقهة ويصير فرضه اربعاً بنية الاقامة ان سجد

كذوالا فلا اي المصلي الذي عليه سجدة السهوان سلام في

خرصلاته قبل ان يسجد للسهو ويخرج عن الصلوة يخرجها موقفا

نظر انه ان سجد للسهو بعد ذلك السلام يحكم بانه لم يخرج

عن الصلوة وان لم يسجد بل رفض الصلوة يحكم بان قد كان

مخرجها حتى ان سام ثم اقتدى به انسان ثم سجد للسهو

كان الاقتداء صحيحا ولو لم يسجد بل رفض الصلوة لم يصح

اسلامه فانما هي من احوال الناس في الصلاة... ان كان في الصلاة...

ان كان في الصلاة... ان كان في الصلاة... ان كان في الصلاة...

ان كان في الصلاة... ان كان في الصلاة... ان كان في الصلاة...

حكمة سلام من عليه سجدة

ان كان في الصلاة... ان كان في الصلاة... ان كان في الصلاة...

۱۔ تراویح اور اسلم الخ۔ ابو ابراہیم میں فرمایا کہ امام محمد کے نزدیک یہ ہے کہ جس پر سجدہ سہول لازم ہو۔ اس کا سلام اسے بالکل نماز سے خارج نہیں کرتا۔ اس لئے کہ یہ نقصان پر دراکر لے کے لئے لازم ہوتا۔ اور یہ ضروری ہے کہ نماز کے اندر ہی ہو۔ اور شیخین کے نزدیک بطریق توفیق سے نماز سے نکالتا ہے۔ اب امام کی اقتداء صحیح ہونے یا نہ ہونے اور تہتہ کی وجہ سے وضو ٹوٹ جانے یا نہ ٹوٹنے اور اس حالت میں آتامت کی نیت سے فرض متغیر ہونے کا اختلاف ہے۔ کذا فی البدایہ وغیرہ۔ اور ظاہر یہ ہے کہ امام محمد کے نزدیک مطلق طور پر تہتہ سے وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اور شیخین کے نزدیک اگر سجدہ کی طرف عود کرے۔ تو ٹوٹ جائے گا۔ اور نہ نہیں۔ جیسے کہ غایۃ البیان ہے۔ حالانکہ یہ غلط ہے۔ اس لئے کہ شیخین کے نزدیک اس مسئلہ میں سجدہ اور عدم سجدہ کی توضیح نہیں کیونکہ تمام کے نزدیک تہتہ ہی ساقط ہو گیا۔ اس لئے کہ حدیث نماز ہی تمام ہو گئی۔ کیونکہ تہتہ کلام ہے۔ بلکہ امام محمد اس وقت ٹوٹنے اور شیخین کے نزدیک نہ ٹوٹنے کا حکم ہے۔ جیسے کہ المحیط اور شرح الطحاوی میں مراد ہے۔ اور اس میں ظاہری مطلب یہ بھی ہے۔ کہ اگر اس نے آتامت کی نیت کی۔ تو شیخین کے نزدیک یہ ساقط ہو گیا۔ اگر سجدہ کر لیا۔ تو نماز کو مکمل کرنا ضروری ہو گا۔ ورنہ نہیں۔ اور امام محمد کے نزدیک مطلق طور پر مکمل نماز ضروری ہے۔ غایۃ البیان کی اس کی مراد ہے۔ مگر یہ غلط ہے۔ اس لئے کہ اس میں حکم اس وقت ہے۔ کہ جب اس نے سجدہ سے پہلے آتامت کی نیت کی۔ اور شیخین کے نزدیک اس کے فرض متغیر نہیں ہو سکتے۔ اور اس کا سجدہ سہول ساقط ہو جاتا ہے۔ اس لئے کہ اگر اس نے سجدہ کر لیا۔ تو حدیث نماز دوبارہ واپس آ گئی۔ اب اس کے فرض بدل کر چار بن سکتے ہیں۔ اور اس کا سجدہ سہول نماز کے درمیان میں پڑا۔ اس لئے کہ یہ کاربہا۔ اور یہ کرنے کا کچھ فائدہ نہ ہوتا۔ اور امام محمد کے نزدیک چار رکعتیں مکمل کر کے آخر میں سجدہ سہول کر لے۔ جیسے کہ المحیط میں ہے۔ **تلاذہا** و سلم یعنی واجب اور اگر ناجہل گیا۔ اب اس پر سجدہ سہول لازم ہوتا۔ اور اس نے نماز سے نکلنے کی نیت سے سلام پھیرا۔ تو اس کی نیت باطل ہے۔ اور تحریر یہ ابھی باقی ہے۔ اب اس پر لازم ہے۔ کہ عود کر کے سجدہ سہول کرے۔ اس لئے کہ امام محمد کے نزدیک سلام عمل نہیں۔ اور جب اس نے حلال ہونے کا قصد کیا۔ تو اس نے شروع و نماز کو پہنچا۔ تصد کیا۔ اب اس کی نیت (قصد) لغو گئی۔ اور شیخین کے نزدیک بطریق توفیق سلام پھیرنا مکمل ہے۔ اب جب اس نے پختہ طور پر نکلنے کے لئے ہی سلام پھیرا۔ تو یہی قصد بنے گا۔ کذا فی الکفایہ، فتح القدر اور البدائع میں یہاں کئی صورتیں مردی ہیں۔ مثلاً جب اس نے قطع کی نیت سے سلام پھیرا۔ اور اسے یاد تھا کہ اس پر سجدہ تلاوت ہے یا آخری سجدہ کی قرأت باقی تھی۔ تو اس سے یہ ساقط ہو گئی۔ اس لئے کہ عدا سلام نے اسے نماز سے خارج کر دیا۔ اور چونکہ تمام ارکان مکمل ہوئے۔ اس لئے نماز فاسد نہ ہوئی۔ البتہ ترک واجب کی وجہ سے۔

المجلد الاول ( ۲۱۸ ) کتاب الصلوة

الاقتداء واذ اسلم ثم قهقه ثم سجداً يحكم بطلان وضو  
 اذا القهقهة وجداني خلال الصلوة ولو لم يسجد بل رفض  
 بطل وضو ولو سلم ثم نوى الإقامة ثم سجداً للسهو  
 هذا الفرض اربعاً ان نية الإقامة كانت في خلال الصلوة  
 ولو لم يسجد بل رفض لم يصرفرضه اربعاً ان نية الإقامة

بعد للصلوة سها وسلم بنية القطع بطل نيته حتى يكون  
 تحريمته باقية كما مر شك اول مرة انه كم صله استأنف ان  
 اخذ ما غلب عليه ظنه لانه اذا اكثر كان في الاستيناف حرج وان  
 لم يغلب اخذ الاقل فقد في كل موضع ظنه اخر صلا يعني ان  
 شك انه صله ثلث ركعات او اربع ركعات ولم يغلب عليه ظنه احد هاتين  
 بالاقل وهو ثلث لكن يقعد ثم يصلي ركعة اخرى وانما يقعد  
 لان يمكن ان يكون اخر صلاته والقعدة الاخيرة فرض وقد  
 ظنه اخر صلاته ليس المراد بالظن رجحان احد الطرفين بل  
 المراد الوهم لان المفروض انه لم يغلب احد الطرفين على الاخر

ع ۱۱ المصلی الذی علیہ سجدہ سہول واجب مسافر ۱۲ ع

حکم من  
 شك اول مرة انه  
 كم صله

حکم من شك اول مرة انه كم صله

۱۲ ع ۱۱ المصلی الذی علیہ سجدہ سہول واجب مسافر ۱۲ ع

کتاب الصلوة (۲۱۹) المجلد الاول

باب صلوة المريض

ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا

يركع ويسجد وان تعذرا اي الركوع والسجود وما براسه قاعدا

وجعل سجوده اخفض من ركوعه ولا يرفع اليه شي لسجود

تعذرا القعود او ما مستلقيا ورحلاه الى القبله او مضطجعا و

وجهه اليها والاول اولي وان تعذرا اليماء اخرت ولا يومي

بعينه وحاجبيه وقلبه وان تعذرا الركوع والسجود لا القيام

قعدا او ما وهو افضل من اليماء قائما لان القعود اقرب من

السجود وهو المقصود لانه غاية التعظيم مومي ص في الصلوة

استأنف اى ابتدأ وقاعد بركع ويسجد ص في بابي قائما صلى

قاعدا في فلك جار بلا عذر ص وفي المربوطة لا الابد الجن

او اغشى عليه يوما و ليلة قضى مافات وان زاد ساعة لا

هذا عند ابى حنيفة و ابى يوسف و اما عند محمد فالمعتبر

الاروقات اى ان استوعبت وقت صلوات تسقط وقول

صلوة المريض من مرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا...

ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا...

باب احكام صلوة المريض

ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا...

ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا...

ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا...

ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا... ان تعذر القيام لمرض حثقل الصلوة او فيها صلى قاعدا...

۱۰ قولہ النجوم - یعنی فن نجوم کے ماہرین اور وہ یہ ہے کہ سو سج کے پندرہ درجے طے کرنے کا نام ایک ساعت ہے ۱۱ قولہ بالاس خیرہ - اس پر اقتصار کر کے اشارہ کیا کہ سر کے بغیر اشارہ کرنا جائز نہیں  
 ۱۲ قولہ باب سجود التلاوة - اس میں چیز کی اضافت اس کے سبب کی طرف ہو گئی اور اسماخ اگرچہ سبب بھی ہے مگر مزان میں اصل پر انفجار کیا اور اس کا ذکر نہیں کیا اور مناسب یہ تھا کہ اس بحث کو  
 سجودہ کی بحث سے متعلق ذکر کیا جاتا اس لئے کہ دونوں ایک ہی جنس سے ہیں مگر فیض کی نماز، سجودہ ہو سے زیادہ مناسبت رکھتی تھی۔ جیسے کہ ہم بتا چکے ہیں اس لئے ان کے درمیان اس کا ذکر کرنا  
 ۱۳ قولہ ہو یعنی یک سجودہ ہے اور مستحب یہ ہے کہ کھڑا ہو اور پھر  
 سجود میں چلے اور اگر بیٹھ کر سجود کرے تو بھی جائز ہے ۱۴ قولہ  
 بین کبیرتین - ایک سجودہ میں چلنے کی اور دوسری اٹھنے کی کبیرتین یعنی  
 ابن عمر کی حدیث ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم چار سے  
 ساتھی قرآن مجید تلاوت فرماتے اور جب آپ سجودہ کی آیت سے  
 گذرتے تو آپ اٹھ کر کھڑے اور سجودہ کرتے اور ہم بھی آپ کے ہمراہ  
 سجودہ کرتے اسے اور اودونے روایت کیا ۱۵ قولہ بشرط الصلوة -  
 یعنی جگہ ایسا اور بدن پاک ہو اور حدیث صحیح سے بھی جہارت  
 حاصل ہو بارخورد ہو۔ قبلہ رخ ہو وغیرہ اس لئے کہ یہ نماز کے اجزاء  
 میں سے ایک جز ہے بلکہ یہ نماز کا مقصد و غنم ہے اس لئے جو نماز  
 کی شرائط ہوں گی وہ اس کی بھی ہوں گی ۱۶ قولہ بارفع یعنی اس  
 میں کبیرت کے وقت ہاتھ اٹھانا سنت نہیں اور نہ ہی سجودہ کے بعد شہد  
 و سلام سنت ہے اس لئے کہ یہ ثابت نہیں ۱۷ قولہ بالیستہ ضم کے  
 ساتھ یعنی اس میں تمام سجودوں میں منقولہ دعا سبحان ربی الاعلیٰ  
 پڑھنا سنت ہے اور اگر دوسری تسبیح کہہ لے تو بھی جائز ہے۔  
 جیسے کہ المجتبیٰ میں ہے اور جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ثابت  
 ہے کہ آپ اس سجودہ میں یہ دعا پڑھتے۔ سجودہ چھی لفظی  
 خلقہ۔

**باب احکام سجود التلاوة**

تجب  
 ابن آدم سجودہ  
 اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ جب  
 کرتا ہے تو شیطان ہلٹ کر رہتا ہے۔  
 اور کہتا ہے کہ اے بر بارسی ابن آدم کہ سجودہ کا حکم ملا اس نے  
 سجودہ کر دیا۔ اب اس کے لئے جنت ہے اور مجھے سجودہ کا حکم ملا اور  
 میں نے انکار کر دیا اب میرے لئے آگ ہے اسے مسلم وغیرہ نے روایت  
 کیا اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان بھی اس کی نایت کرتا ہے جو کہ کافروں کی سنت  
 کے بارے میں آیا ہے کہ واذا قرئ علیہم القرآن لا یسجدون ۱۸ قولہ  
 تلا آتہ یعنی کل یا اکثریٹھے اور ایک تو ان کے مطابق سجودہ کا حفظ  
 بھی پڑھے اور صحیح ہے کہ جب سجودہ کا حفظ پڑھے اور اس سے  
 پہلے اور اس کے بعد ایک ایک کلمہ ہی پڑھے۔ تو سجودہ تلاوت لازم  
 ہو جاتا ہے۔ در نہ نہیں۔ کذا فی السراج الوداع ۱۹ قولہ فی آخر التلاوة  
 اور یہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ ان الذی عند ربک لا یتکبرون عن  
 عبادتہ ویسجدون وللسجدون ۲۰ قولہ والعد۔ جبکہ اللہ تعالیٰ نے  
 فرمایا واللہ یسجد من فی السموات والارض طوعاً وکرہاً وذلالمم ابعد  
 والاصال ۲۱ قولہ وانحل۔ جبکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا وللسجدون  
 السموات ومانی الارض من راجتہ والملائکۃ وهم لا یتکبرون شیخاقرن  
 ربہم من قریم ویفعلون بالامر من اللہ ۲۲ قولہ ربی انزل اللہ تعالیٰ  
 کے فرمان کے وقت کہ یخرون لادواتان یکون دینہم شریعاً۔  
 قولہ مریم جبکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ انذات علی علیہم آیات الرمن فرما سجوداً بکمالہ قولہ وادالیح۔ جبکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ الم ترون اللہ یسجد من فی السموات سے کہ ان اللہ فضل ایضاً کہ  
 عمدة الرعاہ فی عل شریح التوفایہ

**المجلد الاول ( ۲۲۰ ) کتاب الصلوة**

وان زاد ساعة اي زماناً لا ما تعارف المنجبون عبارة المختصر هكذا  
 اي المراد به فتح من الزمان بان نقل ۱۲  
 اور دہم اشارتہ الی انہا خبر واضبط ۱۲  
 وان تعذر ا مع القيام او ما يراسه قاعدا ان قد رولا مع فهو واجب  
 اي انكر كوع والجمود ۱۳  
 اے علی القعود ۱۲  
 اے علی القعود ۱۲  
 وجعل سجودہ اخفض من ركوعه ولا يرفع الي شي عيسى سجداً عليه السلام  
 اي القعود بقدره اي ان لم  
 فعل جنبه متوجهاً الى القبلة او ظهره كذا وذا اولي والا يسماء  
 اي القبلة اي متوجهاً  
 اي الی القبلة ۱۴  
 بالرأس فان تعذر اخرت وموحي ضم الى اخره اي ان تعذر  
 اے الی اذ ذاک ذکر فی المتن ۱۴  
 الركوع والسجود مع القيام او ما قاعدا ان قد رولا على القعود ولا  
 يراسه ۱۳  
 معه اي لامع القيام اي ان تعذر الركوع والسجود لا القيام  
 فالاياء قاعدا احب وقوله والافعل جنبه اي ان لم يقدر  
 اشارة الى ان يستلحق بقوله ان قد رولا  
 على القعود او ما على جنبه متوجهاً الى القبلة او على ظهره متوجهاً  
 بان يكون جلاہ الى القبلة وقوله والاياء مبتدأ وبالرأس خبره

**باب سجود التلاوة**

هو سجدة بين تكبيرتين بشرط الصلوة بلا رفع يد تشهد سلام  
 وفيها تسبحة السجود وتجب على من تلا آية من ربيع عشرة التي في  
 آخر الاعراف والرعد النحل بنى سراييل مریم واولي الحج  
 اے علی التزانی لعل القعود وجمود تاخیرہ تنزیہاً کذا فی التہذیب ۱۲ اے بیان الآيات الاربعہ عشر ۱۲

یہ آیت اس طرح ہے۔ یا ایہا الذین آمنوا کعبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً۔ اس سے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اس وقت تک کہ وہ آیت نازل نہ ہوئی تھی کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔

**المجلد الاول ( ۲۲۱ ) ( کتاب الصلوة )**

**احتراز عن الثانية وهي قوله تعالى واركعوا واسجدوا فانه لا سجدة عندنا خلافاً للشافعي ففي كل موضع من القرآن ركوع بالسجود يرا دبه السجدة الصلواتية والفرقان والنمل والشم السجدة وص وحمر السجدة والنجم وانشقق وقرأ وعند الشافعي في اربع عشرة ايضاً ففي ص عندنا ليس سجدة وفي الحج عندنا سجدة تان واختلقت في موضع السجدة في حم السجدة فعند علي رضي الله تعالى عنه هو قوله تعالى ان كنتم ايتاه تعبدون وبه اخذ الشافعي وعند ابن مسعود رضي الله عنه هو قوله تعالى وهم لا يسعون فاخذنا بهذا احتياطاً فاننا خير السجدة جائز لا تقديم او سماعها وان لم يقصد اي السمع تلا الامام سجداً ليؤتمر معه وان لم يسمع وان تلا المؤمن لم يسجد اصلها في الصلوة ولا في بعدها وسجدنا لسمع الخ مع المصلي من ليس مع سجداً بعدها ولو سجد فيها اعادها الاصل معهما من قام لم يدخل معه ودخل في ركعة اخرى سجد فيها**

یہ آیت اس طرح ہے۔ یا ایہا الذین آمنوا کعبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً۔ اس سے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اس وقت تک کہ وہ آیت نازل نہ ہوئی تھی کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔

اختلاف السجدة فی حم السجدة

یہ آیت اس طرح ہے۔ یا ایہا الذین آمنوا کعبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً۔ اس سے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اس وقت تک کہ وہ آیت نازل نہ ہوئی تھی کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔

یہ آیت اس طرح ہے۔ یا ایہا الذین آمنوا کعبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً۔ اس سے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اس وقت تک کہ وہ آیت نازل نہ ہوئی تھی کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔

یہ آیت اس طرح ہے۔ یا ایہا الذین آمنوا کعبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً وادبوا لہ سجداً۔ اس سے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اس وقت تک کہ وہ آیت نازل نہ ہوئی تھی کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔ اس سے ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا ہے۔

صلوٰۃ والا سلام اس کے لئے کہ اس رکعت کو اپنے وہ درجہ نماز بن گیا ہے۔ یہ بھول کا عین ہے۔ یہی ارادہ کی جائے گی۔ اس لئے کہ خدا اور اصل اور کے حکم میں استعمال ہوتا ہے۔ جیسے کہ اللہ تعالیٰ کا ارادہ ہے۔ نماز کو  
 کا تشریحی اور اس لئے کہ نماز کے نزدیک کہا جاتا ہے کہ نماز کے اندر کا سجدہ تلاوت کے بعد اور سجدہ میں ہی ادا ہو جاتا ہے۔ اب اس پر یہ سجدہ باقی ہی نہیں۔ کہ نماز سے باہر آئے اور اس کے اس کا یہ جواب دیا گیا کہ یہ سجدہ  
 سجدہ کی آیت پڑھ کر اس کے متعلق بعد رکوع اور سجدہ کر لیا۔ اور تین آیات کا فصل نہیں کیا۔ اور اگر فصل کر لے۔ تو رکوع و سجدہ سے یہ سجدہ ادا نہیں ہوتا۔ اب لازم ہوا کہ اس کا حکم بیان کیا جائے۔ کہ کیا یہ نماز سے باہر ادا ہو جائے گا یا نہیں  
 نماز سے باہر ادا ہونے کی وجہ یہ ہے۔ کہ نماز کے اندر دو سجدہ کا سجدہ کامل ہے۔ اور اسے نماز میں ہی ادا کرنا ہے۔ دیکھئے اگر وہ نماز کے اندر کے سجدہ تلاوت میں ہونے پر سجدہ لگائے۔ تو اس کا وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اور اگر نماز سے باہر کے سجدہ تلاوت  
 قہر لگائے۔ تو نہیں ٹوٹتا۔ اس کا وہی مقام ہے اس لئے کہ ناقص کے ہوتے ہوئے ادا ہو گا۔ نماز کے خارج الصلوٰۃ۔ چاہے مطلق طور پر نماز سے باہر ہو یا دوسری نماز میں ہو۔ نماز احتیاز الخ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ اگر ہم یہ کہیں کہ نماز میں  
 ہونے والے سجدہ وہ سجدہ بھی ہے۔ جو کہ نماز میں واجب ہوتا۔ اور اس کی ادائیگی کا عمل نماز سے باہر ہے۔ جیسے کہ وہ نماز جو اس کے ساتھ نہیں۔ اس سے آیت سن لے۔ اب اس پر لازم نہیں آتا۔ کہ نماز سے باہر سجدہ ادا کرے۔ حالانکہ یہ  
 پرکھا ہے۔ کہ اسے یہ سجدہ نماز سے باہر ادا کرنا لازم ہے۔ نماز اور مع من امام۔ اس پر لفظ امام کا اطلاق اس وجہ سے کیا گیا کہ اس کی طرف سے سجدہ جاتا ہے۔ ورنہ جب اس سے سنا تو وہ امام نہ تھا۔ اور اس مثال میں یہ ظاہر ہے۔ اس لئے کہ جب اس  
 اقتدار سے پہلے سجدہ کی آیت تھی۔ اور دوسری رکعت میں اس کی اقتدار کی تویہ آدمی ان میں سے نہ ہوتا۔

المجلد الاول ( ۲۲۲ ) کتاب الصلوٰۃ

وان دخل في تلك الركعة ان كان اى لدخول قبل سجودا سجد  
 والا لا يسجد السجدة الصلوتية لا تقضه خارجها اى السجدة التلاوة  
 التي عملها الصلوة لا تقضه خارج الصلوة وانما قلت عملها الصلوة ولم اقل  
 التي وجبت الصلوة احتراز اعم واجبت الصلوة وحل دائم خارج الصلوة  
 كما اذا سمع المصلی من ليس معاو سمع من ماله اقتدى به في ركعة

اخرى تلاها ثم شرع في الصلوة واعادها كفته سجدة وان تلاها و  
 سجدة ثم شرع فيها واعاد سجدة اخرى لان في الصورة الاولى غير  
 الصلوتية صارت تبعا للصلوتية وان لم يتجدد المجلس في الصورة  
 الثانية لبا سجد قبل لصلوة لا يقع عبا وجبت في الصلوة قط  
 ولفظ المختصر وان اعاد في مجلس وفي صلوة كفي سجدة اى  
 قرأ في غير الصلوة ثم اعادها في الصلوة وفهم من تخصيص  
 البعاد بكونه في الصلوة ان الاولى في غير الصلوة كرهها في  
 مجلس كفته سجدة ولا فرق بين ما قرأ مرتين ثم سجدا وقرأ  
 وسجدا ثم قرأها في ذلك المجلس فعلى هذا ان كرهها في ركعة

کرن پر نماز کے اندر سجدہ واجب ہوا تھا۔ بلکہ یہ ان میں سے ہے۔ کہ جن پر نماز سے باہر سجدہ باہر ہی سجدہ کرنا  
 ہوتا۔ اور اس کی ادائیگی کا عمل بھی باہر ہی ہے۔ نماز کے خارج ہے۔ اور اس کے برعکس میں یعنی جب  
 وہ یہ آیت نماز میں تلاوت کرے پھر سجدہ کرے۔ پھر سلام پھرنے کے بعد دوبارہ تلاوت کرے  
 تو ایک قول کے مطابق دوبارہ واجب ہو گا اور ایک قول کے مطابق واجب نہیں۔ ان دونوں  
 کے درمیان اس طرح توفیق دی گئی۔ کہ پہلے قول کو اس صورت پر قیاس کیا جیسا کہ وہ سلام کے  
 بعد بات کرے۔ پھر تلاوت کرے۔ اس لئے کہ کلام مجلس کے حکم کو قطع کر دیتی ہے۔ اور دوسری  
 صورت تب ہے۔ کہ جب کلام نہ کی ہو۔ اور یہی صحیح ہے۔ جیسے کہ انہوں نے ہے۔ نماز کے خارج  
 یعنی یہ آیت نماز کے اندر دوبارہ پڑھے۔ اب اگر اس نے کوئی دوسری سجدہ کی آیت پڑھی تو  
 ایک اور سجدہ لازم ہو جائے گا۔ نماز لان آخری سجدہ میں اس کا خلاصہ یہ ہے۔ یعنی  
 جب نماز سے باہر سجدہ کی آیت پڑھے۔ پھر نماز شروع کر دے۔ اور پہلا غیر صلاتیہ سجدہ کی  
 پڑھے۔ اور دوسری صلاتیہ آیت پڑھے۔ تو پہلا دوسرے کے مقابلہ میں ناقص ہے۔  
 مگر ہے کہ ناقص قوی کامل کا تابع ہو۔ اب پہلا تابع اور دوسرا مقبوض بن جائے گا۔ اور  
 ادا ہونے سے یہ بھی ادا ہو جائے گا۔ یہ سب بیان ظاہر الہامیہ کے مطابق ہے۔ اور  
 روایت النوادر کے مطابق ایک سجدہ کافی نہیں۔ اور اختلاف کا فتویٰ ہے۔ کہ کیا نماز کی  
 وجہ سے مجلس رہتی ہے یا نہیں۔ کذا فی النہر۔ اور اگر اس صورت میں نماز کے اندر سجدہ کرے  
 تو دونوں ساقط ہو جائیں گے۔ اس لئے  
 کیا تھا۔ اب اس کے ساقط ہونے  
 روایت النوادر میں ساقط  
 متحد المجلس۔ اس میں  
 الدرر اور معرف البدائع  
 نے اس طرح بیان کیا ہے۔ اور  
 غایۃ الیقین، النہایہ اور القیوم وغیرہ میں بھی اسی طرح ہے۔ اور ظاہر ہے۔ کہ اس میں  
 اختلاف ہے۔ البتہ کہ حاشیہ میں خیر الی نے اس طرح فرمایا۔ اور شرنبلالی نے ان کے قول  
 دان اختلاف المجلس کو روایت النوادر کی وجہ تسلیم کرنے کی صورت پر مبنی قرار دیا ہے۔ یعنی  
 نماز کی وجہ سے مجلس مخفی طور پر بدل جاتی ہے۔ اس لئے کہ نماز کی مجلس تلاوت کی مجلس سے  
 جدا ہوتی ہے۔ اور ظاہر کے مطابق مجلس حقیقتاً اور حکماً متحد ہی ہوتی ہے۔ اور اگر مجلس متحد  
 نہ ہو چاہے حکماً نہ ہو۔ تو نماز والا سجدہ پہلے والے کی طرف سے کافی نہ ہو۔ نماز کے لفظ مختصر  
 اس میں یہ اشارہ کیا کہ اس کی عبارت تم کی عبارت سے زیادہ مختصر اور اشد ہے۔ اس لئے  
 کہ اس میں سابق اور آئندہ تم کا مسک بھی آتا ہے۔ یعنی جب مجلس متحد ہو۔ تو ایک سجدہ  
 کافی ہے۔ نماز اى قرار۔ اس کی توجیہ کے اشارہ کیا۔ کہ نماز میں اعادہ کا یہ مطلب نہیں  
 کہ اسے نماز میں دوبارہ پڑھے۔ بلکہ یہ ہے۔ کہ اس میں دوسری آیت پڑھے۔ اور پہلی نماز سے  
 باہر ہو۔ اس بیان سے برجنڈی کی غلطی واضح ہو گئی۔ کہ انہوں نے اپنی شرح میں ہذا کو تکرار  
 فی الصلوٰۃ پر محمول کیا ہے۔ یہ غیر صحیح وضاحت ہے۔ نماز کے لفظ و فہم الخ۔ گاہے اس طرح  
 اعراض کیا جاتا ہے۔ کہ جیسے بعض الاعاد بالمجلس نہیں سمجھا جاتا۔ کہ پہلی تلاوت غیر مجلس میں ہو  
 ایسی ہی یہ مذکورہ بھی نہیں سمجھا جاسکتا۔ نماز کے لفظ مجلس آہ۔ اور پہلی کے بعد اس کا فعل اولی  
 ہے۔ جیسے کہ لفظ ہے۔ اور البتہ ہے۔ کہ تاخیر کرنے میں زیادہ احتیاط ہے۔ نماز کے لفظ مجلس  
 اس میں اصل یہ ہے۔ کہ امتحان کے طور پر سجدہ میں داخل کیا جاتا ہے۔ ورنہ قیاس یہی ہے۔ کہ  
 ہر تلاوت کا جدا سجدہ واجب ہو۔ اور امتحان کی یہ وجہ ہے۔ کہ اس میں مسج ہے۔ اس لئے کہ مسلمانوں کو قرآن کی تعلیم حاصل کرنے کی ضرورت ہے۔ اور لازمی طور پر وہ بار بار آیات کو پڑھنے پر مجبور ہیں۔ اب سجدہ کے تکرار  
 شکل اور سجدہ لازم آئے گا۔ اس لئے (مداخل کیا گیا) اور یہ روایت اس کی تائید کرتی ہے۔ کہ حضرت جبریل علیہ السلام حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے پڑھتے تھے۔ اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ رضی اللہ  
 سامنے پڑھتے تھے۔ آپ صرف ایک بار ہی سجدہ کا حکم دیتے تھے۔ حضرت ابو موسیٰ اشعری اور حسن وحیدین کے ساتھ حضرت ابو عبد الرحمن سلیمی نے بھی اسی طرح مروی ہے۔ جیسے کہ ہادیہ اور البتایہ میں ہے۔ اور یہ مداخل دراصل  
 میں داخل ہے۔ یعنی تمام کو ایک ہی تلاوت بنا دیا جاتا ہے۔ بشرطیکہ مجلس اور آیت ایک رہے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ ایک سجدہ پہلی آیات اور بعد والی کی طرف کا قائم مقام بن جاتا ہے۔ اور اگر مداخل حکم ہوتا۔ تو صرف پہلی آیات  
 بتلاوت قراصلی ہذا الخ۔ برجنڈی فرماتے ہیں کہ اگر ایک رکعت میں بار بار پڑھے۔ تو بالاتفاق ایک ہی سجدہ کافی ہو گا۔ اور اگر ایک رکعت میں پڑھا پھر سجدہ کر لیا۔ پھر دوسری رکعت میں دہرایا۔ تو قیاس یہ ہے۔ کہ  
 لازم نہ ہو۔ پہلی بار غیثہ کا قول ہے۔ اور ابو یوسف کا قول یہ ہے۔ کہ دوسرا سجدہ کرے۔ اور یہی اصح ہے۔ اور امتحان بھی یہی ہے۔ کہ دوسرا سجدہ لازم آئے۔ جیسے کہ خلاصہ میں ہے۔ عمدۃ العالیہ فی حل شرح الرضا

اى التلاوة المعبره  
 اى آية السجدة خارج الصلوة  
 اى تلك الآية في الصلوة  
 اى اعادة السجدة في الصلوة  
 لان المقدم للسجدة على غيرها في الصلوة  
 اى في هذا المجلس  
 اى في هذا المجلس  
 اى تلك الآية

السجدة  
 الصلوتية لا تقضى  
 خارجها

انہوں نے کہا کہ اس میں اصل یہ ہے۔ کہ امتحان کے طور پر سجدہ میں داخل کیا جاتا ہے۔ ورنہ قیاس یہی ہے۔ کہ ہر تلاوت کا جدا سجدہ واجب ہو۔ اور امتحان کی یہ وجہ ہے۔ کہ اس میں مسج ہے۔ اس لئے کہ مسلمانوں کو قرآن کی تعلیم حاصل کرنے کی ضرورت ہے۔ اور لازمی طور پر وہ بار بار آیات کو پڑھنے پر مجبور ہیں۔ اب سجدہ کے تکرار  
 شکل اور سجدہ لازم آئے گا۔ اس لئے (مداخل کیا گیا) اور یہ روایت اس کی تائید کرتی ہے۔ کہ حضرت جبریل علیہ السلام حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے پڑھتے تھے۔ اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ رضی اللہ  
 سامنے پڑھتے تھے۔ آپ صرف ایک بار ہی سجدہ کا حکم دیتے تھے۔ حضرت ابو موسیٰ اشعری اور حسن وحیدین کے ساتھ حضرت ابو عبد الرحمن سلیمی نے بھی اسی طرح مروی ہے۔ جیسے کہ ہادیہ اور البتایہ میں ہے۔ اور یہ مداخل دراصل  
 میں داخل ہے۔ یعنی تمام کو ایک ہی تلاوت بنا دیا جاتا ہے۔ بشرطیکہ مجلس اور آیت ایک رہے۔ یہی وجہ ہے۔ کہ ایک سجدہ پہلی آیات اور بعد والی کی طرف کا قائم مقام بن جاتا ہے۔ اور اگر مداخل حکم ہوتا۔ تو صرف پہلی آیات  
 بتلاوت قراصلی ہذا الخ۔ برجنڈی فرماتے ہیں کہ اگر ایک رکعت میں بار بار پڑھے۔ تو بالاتفاق ایک ہی سجدہ کافی ہو گا۔ اور اگر ایک رکعت میں پڑھا پھر سجدہ کر لیا۔ پھر دوسری رکعت میں دہرایا۔ تو قیاس یہ ہے۔ کہ  
 لازم نہ ہو۔ پہلی بار غیثہ کا قول ہے۔ اور ابو یوسف کا قول یہ ہے۔ کہ دوسرا سجدہ کرے۔ اور یہی اصح ہے۔ اور امتحان بھی یہی ہے۔ کہ دوسرا سجدہ لازم آئے۔ جیسے کہ خلاصہ میں ہے۔ عمدۃ العالیہ فی حل شرح الرضا





سہ تو لڑ کر ہمت کی وجہ یہ ہے۔ کہ اس میں کچھ قرآن کا ترک کرنا لازم آتا ہے۔ اور سجدہ سے فرار کرنا لازم آتا ہے۔ اور یہ بات ایک مسلمان کے اخلاق سے دور ہے۔ نیز اس میں قرآن کی اس کے نظم میں تغیر کرنا اور قطع کرنا بھی لازم آتا ہے۔ اور ظاہر میں یہ محکمہ وہ تحریر ہے کہ کذانی انہر لہ تو لڑا لاکہ۔ فقہاء کا فرمان ہے کہ ضروری ہے کہ یہ نمازیں کر وہ جو۔ اس لئے کہ نماز میں اگر کچھ پر انحصار کرنا سکڑو ہے۔ جیسے کہ الذخیرہ میں ہے۔ تو لڑا ای لایکرہ۔ نہ کہ وہ تنزیہی ہے اور نہ ہی مکروہ تحریمہ ہے۔ اس لئے کہ اس میں طاعت کی طرف سرورت سے ہانپنے لگے تو لڑو نماز میں اتنی ہی لے کہ ہر ایک کلام اشد اور ایک ہی وجہ کی ہیں۔ اگرچہ بعض آیات کو بعض پر ایک دوسرے لحاظ سے فضیلت حاصل ہو۔ تو لڑا لکنا تجب۔ البتہ یہ میں فرمایا۔ اس لئے کہ بسا اوقات سننے والا کی وجہ سے سجدہ اور انہیں کر سکتا۔ اور بھول جانے کی وجہ سے بعد میں سے اور نہ کر سکے۔ چنانچہ اس کے ذمہ سجدہ باقی رہتا ہے۔

تو لڑا صلوة المسافر۔ یہ باب صلوة مسافر کے احکام کے بارے میں ہے اور چیز کی اضافت فاعل کی طرف ہے۔ اور اس سفر میں سین پر نہ ہے۔ یعنی کشف۔ دکھو شام اور سفر کہ سین فار پر فتح ڈال کر سفر کیا جاتا ہے۔ اس لئے کہ اس سے مردوں کے اخلاق کھلتے ہیں۔ یا یہ کہ اس کے لئے مشکف ہوتی ہے۔ اور وہ زمین کا انکشاف کرتا ہے۔ تو لڑا جو اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ اس باب کے عنوان میں مسافر سے مراد مطلق مسافر نہیں۔ بلکہ اس سے مراد وہ مسافر ہے۔ کہ جس پر احکام دار لے گئے۔ تو لڑا قصد لڑ سفر میں دو امور مستحب ہیں۔ اول چلنے کا اور ہر وہ شہر سے نکالنا۔ اور اگر وہ سفر کی نیت لے بغیر شہر کے گھروں سے لگے بڑھا۔ تو یہ سفر نہ ہو گا۔ اور اگر نیت سفر سے کم کی نیت کر کے لگے بڑھا۔ تو یہ سفر نہ ہو گا۔ کذا فی البیانہ۔ تو لڑا شہر یا دیار یا اس تقدیر میں اصل وہ حدیث ہے۔ کہ جس میں مردوں سے مسجرت کی بات ہے۔ یعنی مسافر تین دن اور تین رات مسجرت سے جیسے کہ گذر چکا۔ اس سے پتہ چلتا ہے کہ سفر کی اقل مدت یہ ہے۔ اس لئے کہ مسافر میں لام جنس واستعراق کا ہے۔ اور اگر مدت سفر اس سے کم ہوتی۔ تو اس تعمیم کا کچھ معنی نہ ہوتا۔ تو لڑا وہ فقہان جو یہ لکھتے ہیں۔ یعنی اس کی جائے

بَاب احکام صلوة المسافر

آقارت کا شہر اس کے چاہے اہل قریہ کا شہر نہ ہو یا اس کا شہر اس کے وطن کے علاوہ کا شہر ہو۔ لہ تو لڑا لیر الخ یعنی صحرا میں چلنا جو۔ چنانچہ اس میں متوسط سیر اور اصل اونٹ اور پیادے کی سیر ہے۔ یعنی جو پیدل چلے۔ اور باجھریں وہ چلاؤ مستحب ہے۔ کہ جب کشتی سمندر میں چل رہی ہو۔ اور جہاں اعتدال ہو۔ نہ بہت تیز ہو۔ اور نہ جہاں ساکن ہو۔ اور اگر پہاڑ پر ہو۔ تو اس میں اس کے مطابق چلاؤ کا اعتبار ہو گا۔ لہ تو لڑا کا القصر الخ نماز اور روزوں کی رخصت میں فرق ہے۔ اگر مسافر روزہ رکھے۔ تو اسے رخصت ضرور حاصل ہے۔ اب چاہے تو روزہ نہ رکھے۔ ہاں البتہ جو روزہ رکھ سکتا ہو۔ اس کے لئے روزہ رکھنا افضل ہے اور نماز میں ہمارے نزدیک تم استفاہ کرنے کے وجہ کی ہے۔ اب اگر مکمل نماز پڑھی۔ تو گناہ ہو گا۔ جیسے کہ آئندہ آئے گا۔ لہ تو لڑا ان کان اس میں داؤد صلیہ ہے۔ یعنی اگر یہ مسافر نافرمانی کا سفر کرے۔ جیسے کہ کوئی ڈاکہ ڈالنے یا مسلمانوں کو ایذا دینے کا سفر کرے۔ اور ان سے جنگ کرنے کے لئے سفر کرے۔ اس میں شافعی کے قول کا مراستہ کے ساتھ رد کیا۔ انہوں نے فرمایا۔ کہ رخصت ایک نعمت ہے اور یہ نافرمانی کو نہیں ممتی۔ اور ہم کہتے ہیں کہ رخصت کی نعمت مطلق ہیں۔ اور سفر کے ساتھ رخصت کا تعلق سفر کی حیثیت سے ہے۔ اور نافرمانی ایک نادمہ ہے۔ لہ تو لڑا نصف شہر یعنی پندرہ دن رات۔ اس لئے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کا قول ہے۔ کہ جب تم کسی شہر میں آؤ۔ اور تم مسافر ہو۔ اور تمہارے میں پندرہ روز شہر نہ کا ارادہ ہے۔ تو وہاں پوری نماز پڑھو۔ اسے بخلاوی نے شرح سنائی الکامار میں روایت کیا۔ اور ابن ابی شیبہ وغیرہ نے حضرت ابن عمر سے بھی اسی طرح روایت کیا۔ لہ تو لڑا الرباعی۔ اس میں تین رکعتوں والی کا اشتہار ہے۔ مثلاً مغرب کی نماز۔ اور روز والی کا اشتہار ہے۔ جیسے کہ فجر کی نماز۔ پہلے دو رکعتوں پر فتح ہے۔ یعنی متوسط ہو۔ نہ تیز نہ سست رفتار۔ اور اگر تیز چل کر یا کسی تیز رفتار سوار کی کے ذریعہ مدت سفر کہ تین روز سے کم میں طے کیا۔ تو بھی اس پر قصر کرنا واجب ہے۔ عمدۃ العابد فی حل شرح الوقار۔

المجلد الاول ( ۲۲۲ ) کتاب الصلوة

فان القيام ثم دليل الاعراض وكرة ترك السجدة ای ترك

آية السجدة وقراءة باقي السورة لانه يشبه الاستنكاف

لا عكسه ای لا يكره قراءة آية السجدة وترك باقي السورة

وئداب ضم آية اويتين قبلها اليها دفعا لتوهم

التفضيل واستحسن اخفاؤها عن السامع لئلا تجتنب

على السامع فانه ربما يكون السامع غير متوضئ

بَاب صَلَوة السَّافِر

هُوَ مَنْ قَصَدَ سِيْرًا وَسَطًا ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَّلِيَّالِيْهَا وَفَارَقَ بِيوتَ بِلَدِهِ

وَاعْتَبَرَ فِي الوَسْطِ لِلرَّسِيْرِ الْاِبْلَاحُ وَالرَّجُلُ عَطَّلٌ وَّلِيْبِحْرَاعْتِدَالِ

الرَّيْحِ وَّلِلْجِبْلِ مَا يَلِيْقُ بِهِ وَّلَهُ رُخْصٌ وَّمَا لِقَصْرِ فِي الصَّلَوةِ وَ

الافطار في الصوم وان كان عاصيا في سفره حتى يدخل

بلده حتى يدخل متعلق بقوله تداوم او نبوي اقامة نصف

شهر ببلدة او قرية منها اي من الرخص قصر فرضه الرباع

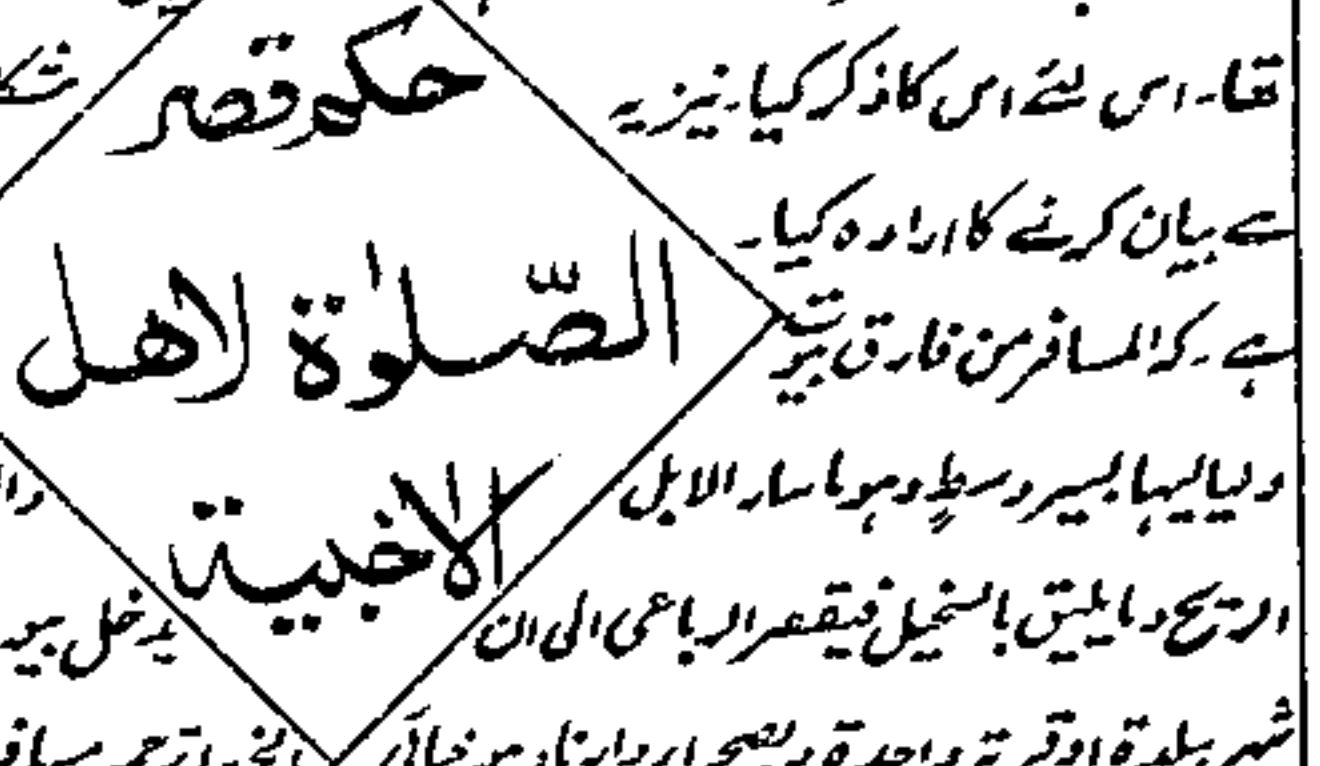
فقصر ان نوي اقل من نصف شهر او نوي مدتها اي مد

تفريع على ما ذكره سابقا ۱۲ ع ۱۳ ع ۱۴ ع ۱۵ ع ۱۶ ع ۱۷ ع ۱۸ ع ۱۹ ع ۲۰ ع ۲۱ ع ۲۲ ع ۲۳ ع ۲۴ ع ۲۵ ع ۲۶ ع ۲۷ ع ۲۸ ع ۲۹ ع ۳۰ ع ۳۱ ع ۳۲ ع ۳۳ ع ۳۴ ع ۳۵ ع ۳۶ ع ۳۷ ع ۳۸ ع ۳۹ ع ۴۰ ع ۴۱ ع ۴۲ ع ۴۳ ع ۴۴ ع ۴۵ ع ۴۶ ع ۴۷ ع ۴۸ ع ۴۹ ع ۵۰ ع ۵۱ ع ۵۲ ع ۵۳ ع ۵۴ ع ۵۵ ع ۵۶ ع ۵۷ ع ۵۸ ع ۵۹ ع ۶۰ ع ۶۱ ع ۶۲ ع ۶۳ ع ۶۴ ع ۶۵ ع ۶۶ ع ۶۷ ع ۶۸ ع ۶۹ ع ۷۰ ع ۷۱ ع ۷۲ ع ۷۳ ع ۷۴ ع ۷۵ ع ۷۶ ع ۷۷ ع ۷۸ ع ۷۹ ع ۸۰ ع ۸۱ ع ۸۲ ع ۸۳ ع ۸۴ ع ۸۵ ع ۸۶ ع ۸۷ ع ۸۸ ع ۸۹ ع ۹۰ ع ۹۱ ع ۹۲ ع ۹۳ ع ۹۴ ع ۹۵ ع ۹۶ ع ۹۷ ع ۹۸ ع ۹۹ ع ۱۰۰ ع

اور ایمان میں جبراً و کفر سے اور نماز مکمل نہیں پڑھنے سے... اس طرح صحیح مسلم اور سنن بیہقی وغیرہ میں صحابہ کی ایک جماعت سے مروی ہے... قولا و کذا... اس لئے کہ ان حالت بجاگ دوڑ دالی ہوتی ہے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے...

کے درمیان ہوتی ہے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے...

شہر میں نہ رہنے کی تیسرا اثناء ہے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے...



**المجلد الأول ( ۲۲۵ ) کتاب الصلوة**  
**لاقامة وهي نصف شهر بوضعين او دخل بلدًا عازمًا**  
**خروجًا غدًا او بعد غدا وطال مكثه وكذا عسكر دخل ارض**  
**عرب او حاصر حصنا فيها او اهل البغى في دارنا في غير مصر و**  
**ان نووا اقامة مدتها اي يقصر الجماعة المذكورون وان**  
**لو اقامة نصف شهر لانهم لم يصيروا مقيمين بنية اقامة**  
**لاهل خبية نووها في الاصم اي لا يقصر اهل خبية نووا**  
**اقامة نصف شهر في اخبتهم لان نية اقامة تصح منهم**  
**في الصحراء لان اقامة اصل فلا تبطل بانتقالهم من مرقع**  
**الى مرقع هذا هو الصحيح وقيل تصح نية اقامتهم فان اقامة**  
**تصح الا في اصابوا القرى ولقطا المختصر بصمى دارنا وهو**  
**باني لا يبار الحرب او البغى محاصر اكن طال مكثه بلا**  
**اية اي يقصر الرباعي الى ان ينوي اقامة بصحراء دارنا**

اور اگر کسی شہر یا حصہ میں جا کر... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے... اس لئے کہ وہ اگر نصف ماہ کی اقامت کی نیت بھی کر لے...

۱۰ قولہ و الحال۔ اس میں یہ اشارہ کیا کہ وہ جو خبائی میں داخل ہو جائے اور وہ خبائی میں داخل ہو جائے۔ اس میں یہ اشارہ کیا کہ وہ جو خبائی میں داخل ہو جائے اور وہ خبائی میں داخل ہو جائے۔ اس میں یہ اشارہ کیا کہ وہ جو خبائی میں داخل ہو جائے اور وہ خبائی میں داخل ہو جائے۔

المجلد الاول ( ۲۲۶ ) ( کتاب الصلوة )

والحال نخبائی ای من اهل الخباء وهو الخيمة فانه لا يقصر  
 فان نية الإقامة منهم في صحراء دارنا صحيحة واما غير اهل  
 الخباء لو نوى الإقامة في صحراء دارنا لا تصح فعلم منه ان  
 من حاصر اهل لبغى في دارنا لا يصح منه نية الإقامة اذا  
 كان في صحراء وقوله لا يدار الحرب عطف على قوله بصحراء  
 دارنا فان جعل نية الإقامة في صحراء دارنا غاية للقصر حكم  
 الغاية مخالف لحكم المغيا فيكون حكمه عدم القصر ثم قوله لا  
 يدار الحرب محاصر انفي لذلك النفي فيكون حكمه القصر  
 يقصر ان نوى إقامة نصف شهر يدار الحرب والبغى محاصر  
 وقوله كس طال مكثه بلانية لتأفهم من قوله لا يدار الحرب  
 حكم القصر قال كس طال مكثه اي يقصر من طال مكثه  
 في بلدة او قرية بلانية المكث فلواتم مسافر وقعد في الاولى  
 ثم فرضه واساء لتأخير السلام وشبهة عدم قبول صد الله  
 وما زاد نفل ان لم يقعد بطل فرضه لتزك القعدة وهي فرض

مضمون ہے کہ قولہ نفی لذلک انہی۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ سابقہ کلام سے اقامت کی نیت کرنے والے کے لئے قصر کی نفی ثابت ہوتی۔ یعنی جب دارالاسلام کے صحرا کا اہل خیمہ ہو۔ اور لا یدار الحرب میں نفی کے کلمہ کے ساتھ لا یقصر الاقامتہ فی صحراء دارنا پر عطف کیا۔ اور نفی کی نفی سے اثبات ہو جائے۔ اب مطلب یہ ہوا کہ دار الحرب کا محاصرہ کرنے والا اور باغیوں کا محاصرہ کرنے والا قصر کے ساتھ قولہ لاناہم الخ۔ یہ دراصل کن طال مکثہ جو سابقہ عبارت ہے۔ اس سے اتصال کے سبب کا بیان ہے کہ قولہ فی بلدة او قرية۔ ان دونوں کا ہی ذکر کیا۔ اس لئے کہ ان دونوں جگہیں ٹھہرنے سے خیال آتا ہے۔ کہ شاید یہاں پر قصر نہیں ہوگی۔ اور صحرا میں قصر کا تو ایک واضح مسئلہ ہے کہ قولہ لاناہم الخ۔ علماء کا اس میں اختلاف ہے۔ کہ نماز میں قصر کرنا عرویت ہے یا نہ صحت ہے۔ شافعی وغیرہ نے فرمایا ہے۔ مسافر کی فرض نماز چار رکعت ہے۔ اور قصر حضرت ہے۔ اور ہمارے اصحاب فرماتے ہیں۔ کہ مسافر کے حق میں دو رکعتیں ہی فرض ہیں۔ اور قصر عرویت ہے۔ شافعی کے نزدیک مکمل نماز اور قصر دونوں جائز ہیں۔ اور افضل مکمل پڑھنا ہے۔ اور ہمارے نزدیک قصر کرنا حکم القصر ضروری ہے۔ اب اگر اس نے چار رکعت پڑھیں۔ تو گناہ گار ہوگا۔ اور اس اختلاف کا اثرہ الخباء یوں نکلتا ہے۔ کہ رباعی نماز میں ہمارے نزدیک دو رکعت کے بعد قعدہ کرنا فرض ہے اگر بلا ارادہ کے تیسری رکعت کی طرف اٹھا گیا۔ تو ہمارے نزدیک اس کی نماز ٹوٹ گئی جو قصر کو نہ صحت بتاتے ہیں۔ ان کی دلیل اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ کہ واذ انتم فی الارض فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة۔ اب قصر کی توجیح لا جناح کے لفظ کے ساتھ ہونی اس سے معلوم ہوا کہ یہ مباح ہے۔ اور واجب نہیں۔ اور ہماری دلیل حضرت عائشہ کی وہ حدیث ہے۔ کہ نماز دو رکعتیں فرض ہوئیں۔ اور مسفر میں یہ برقرار رہی۔ اور حضرت بڑھادی گئی۔ سے شیخان وغیرہ نے روایت کیا۔ اور امام مسلم وغیرہ کے نزدیک حضرت ابن عباس سے مروی ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر حضرت میں چار رکعتیں اور مسفر میں دو رکعتیں فرض فرمائیں۔ نسائی اور ابن ماجہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا۔ کہ مسفر کی نماز دو رکعتیں ہیں۔ اور چاشت کی نماز دو رکعتیں ہیں۔ اور عید فطر کی نماز دو رکعتیں ہیں۔ اور جمعہ کی نماز دو رکعتیں ہیں۔ یہ مکمل ہیں۔ یہ حدیثیں حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی زبان مبارک سے ہیں۔ آیت کا جواب یہ دیا گیا۔ کہ اس سے گناہ نہ ہونا لازم نہیں آتا۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے صحف اور مرویہ کے درمیان سہی کرنے کے بارے میں فرمایا کہ فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیہ ان یتطوف بہا۔ حالانکہ ان دونوں کے درمیان طرف و واجب ہے یا کہن ہے اور اس پر اتفاق ہے کہ قولہ و شہدہ اس میں سلم اور اصحاب منہن کے نزدیک حدیث یعلیٰ کی طرف اشارہ ہے۔ وہ فرماتے ہیں۔ کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا۔ کہ اس کا کیا مطلب ہے۔ کہ نہیں علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة ان یفتکم الذین کفروا۔ اور اب تو اس ان ہو گیا ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا۔ عجیب بات کرتے ہو۔ میں نے شباب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا تو آپ نے فرمایا صدقہ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے تم پر صدقہ کیا ہے۔ اس لئے اس کا صدقہ قبول کر دو۔ ۱۲ عمدۃ العالیہ فی حل شرح الوتالیہ۔

حکم القصر لغیر اهل الخباء

درمیان سہی کرنے کے بارے میں فرمایا کہ فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیہ ان یتطوف بہا۔ حالانکہ ان دونوں کے درمیان طرف و واجب ہے یا کہن ہے اور اس پر اتفاق ہے کہ قولہ و شہدہ اس میں سلم اور اصحاب منہن کے نزدیک حدیث یعلیٰ کی طرف اشارہ ہے۔ وہ فرماتے ہیں۔ کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے دریافت کیا۔ کہ اس کا کیا مطلب ہے۔ کہ نہیں علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة ان یفتکم الذین کفروا۔ اور اب تو اس ان ہو گیا ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا۔ عجیب بات کرتے ہو۔ میں نے شباب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا تو آپ نے فرمایا صدقہ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے تم پر صدقہ کیا ہے۔ اس لئے اس کا صدقہ قبول کر دو۔ ۱۲ عمدۃ العالیہ فی حل شرح الوتالیہ۔

اس وقت میں اس کی اقتدار کرے۔ اس لئے کہ امام کے اتباع کے باعث اس وقت فرائض کی تعداد چار رکعت ہو جائے گی۔ یہ حدیث سے اخذ ہے۔ کہ امام اس لئے  
 اس کی اقتدار کرے۔ کہ اگر وہ نماز کے کسی حصہ میں بھی اس کی اقتدار کرے۔ تو یہی مکمل نماز ادا کرے۔ حتیٰ کہ اگر تہجد میں ہے۔ تو اس پر لازم ہے۔ کہ امام پر واجب کی طرف مکمل ادا  
 ہے۔ کہ امام اگر نماز میں کھلے۔ اور اس سے اختلاف کرنے والوں پر روکیا ہے۔ تو نماز بعدہ اور وقت گزرنے کے بعد فرض میں تغیر نہیں آسکتا۔ اس لئے وقت نکلنے کے بعد مقیم امام کی اقتدار صحیح نہ ہوگی۔ یہ تب  
 کہ جب امام اور مقتدی دونوں کی نماز فوت ہو جائے۔ اور اگر صرف امام کے حق میں یہ بات ہو۔ تو صحیح ہے۔ جیسے کہ ایک شخصی ایک شافعی کی اقتدار کرے۔ یا جو صاحبین کے قول کو دشمنوں سے پہلے ایک ہی شکل کو صحیح قائل ہے  
 ان اسراج الراجح۔ البحرین فرمایا کہ یہ اچھی قید ہے۔ مگر بہتر یہ ہے۔ کہ صرف مقتدی کے حق میں فوت شدہ ہونے کی شرط رکھی جائے۔ چاہے امام کی نماز فوت ہو یا نہ ہو۔ مثلاً ایک آدمی نے نماز ایک رکعت پڑھی  
 اور وقت نکل گیا۔ اب ایک مسافر نے اس کی اقتدار کر لی۔ اب یہ مسافر کے حق میں فوت شدہ  
 ہے اور مقیم کے حق میں فوت شدہ نہیں۔ مثلاً لایقیر فرضہ۔ یعنی مسافر کے فرض۔ اب اگر  
 اس نے دو رکعتوں پر ہی سلام پھیر دیا۔ تو یہ امام کی مخالفت ہوئی۔ اور اس سے نماز ٹوٹ  
 جائے گی۔ اور اگر چار رکعتیں پوری پڑھیں۔ تو تعداد فرضوں اور نفلوں کو باہم ملا دیا اس  
 لئے کہ اس کے حق میں پہلا تعدد فرض ہے۔ اور امام کے حق میں نفل ہے۔ ایسے ہی آخری  
 رکعتوں میں قرأت بھی نفل ہے۔ اس طرح اگر اس نے نماز کے شروع میں اس کی اقتدار کی۔  
 تو فرض پڑھنے والے نے نفل پڑھنے والے کی اقتدار کی تعدد کے بارے میں۔ اور اگر دوسرے  
 شفع میں اقتدار کی۔ تو قرأت کے اندر یہی بات ہوئی۔ کذا فی العنایہ لکھتے ہیں کہ اقتدار  
 اب اگر اس نے مقیم مقتدی کے ساقبل کر مکمل کر لی۔ اور اس کا اتباع کیا۔ تو مقتدی کی نماز  
 ٹوٹ جائے گی۔ اس لئے کہ آخری رکعتوں میں نفل پڑھنے والے کا فرض پڑھنے والے کی  
 اقتدار کرنا لازم آیا۔ شریطان نے سالہ فی المسائل اشہ عشر میں یہ مراد کی ہے کہ  
 قولہ نذبا۔ نون پر فتح ہے۔ یعنی مستحب کے طور پر مروی ہے۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم  
 فتح کے غزوہ میں صحابہ کو کہہ میں دو رکعت نماز پڑھتے تھے۔ اور فرماتے۔ اسے  
 اہل کہ۔ تم اپنی نماز مکمل کر لو۔ ہم مسافر قوم ہیں۔ اسے تندی، ابو داؤد، طبرانی اور  
 ابن ابی شیبہ وغیرہم نے روایت کیا۔ یہ تب ہے۔ کہ جب نماز کے شروع میں بات نہ بتائی  
 ہو۔ اور اگر پہلے ہی بتا دے۔ تو دوبارہ اعلان کی ضرورت نہیں۔ اب اگر نماز کے دوران  
 کچھ معلوم ہو گیا۔ جنہیں امام کا حال معلوم  
 ہے یہ بھی معلوم ہو گیا۔ کہ یہ فرضی  
 نہیں کہ مقتدی کو نماز  
 میں امام کے حال کا علم ہو۔  
 کہ۔ کہ  
 اور ان تین ہوتے ہیں

المجلد الاول ( ۲۲۷ ) کتاب الصلوة

لیہ مسافر امہ مقیم یتم فی الوقت بعد لا یوم اذنی لوقت  
 صیر فرضا ربعا بالتبعية و بعد لوقت لا یتغیر فرضہ اصلہ فی  
 کسہ ای فی امامۃ المسافر المقیم قصر المسافر واتم المقیم و

قول نذبا التواصلا تکم فانی مسافر ویطل الوطن الاصل  
 مثله لا السفر ووطن الاقامة مثله السفر الاصل الوطن الاصل  
 هو المسکن ووطن الاقامة هو موضع نوی ن یتقرب فی خمسة  
 عشر یوما او اکثر من غیر ان یتخذہ مسکنا فاذا کان للانسان  
 طن اصلی ثم اتخذ موضعا اخر وطنا اصليا سواء کان بینہما مدۃ  
 سفر اولہ یکن یطل الوطن الاصل الاول حتی لو دخلہ بصر  
 فیما الابنیۃ الاقامة لکن لا یطل لوطن الاصل بالسفر حتی لو قد  
 سافر الوطن الاصل یصیر مقیما بجز الدخول واما وطن الاقامة فان  
 طل بوطن الاقامة فانه اذا کان له وطن الاقامة ثم اتخذ  
 موضعا اخر ووطن الاقامة ولیس بینہما مدۃ سفر لم یبق لموضع  
 اول وطن الاقامة حتی لو دخلہ لا یصیر مقیما الا بالنیۃ وکذا

تعریف الوطن الاصلی وطن  
 ۱۔ وطن اصلی ۲۔ وطن اقامتہ  
 ۳۔ وطن سفر۔ اصلی وطن وہ  
 ہے۔ کہ جہاں انسان پیدا ہو یا جہاں  
 پر نہ ہو۔ کہ کچھ دیر کا کہ وہاں سے کوچ کر کے کا رہا ہو۔ اہل بیت کے والدین کی  
 کی جائے پیدائش کے شہر کے علاوہ کسی دوسرے شہر میں ہوں۔ اور یہ بالغ ہو۔ اور اس  
 شہر میں اہل و عیال نہ بنائے ہوں۔ تو یہ اس کا وطن نہ ہوگا۔ اور البسوط میں ہے کہ جس میں  
 یہ درش پائے۔ یا اسے وطن بنائے۔ یا اس میں اہل و عیال بنائے۔ اب توطن نہیں اس شہر میں  
 رہائش کرنا بھی آجاتا ہے۔ چاہے اہل و عیال نہ بنائے۔ اس بنا پر اگر کوئی آدمی اس شہر میں بنے  
 کا رہا ہو کہ جہاں اس کے والدین ہیں۔ اور اپنا بیلا وطن چھوڑ دے۔ تو یہ اس کا وطن  
 بن جائے گا۔ اور اگر ایک مسافر نے ایک جگہ کراچ کیا۔ اور یہاں اقامت کا ارادہ نہیں  
 کیا۔ تو ایک قول کے مطابق یہ مقیم نہ ہوگا۔ اور ایک قول کے مطابق مقیم بن جائے گا۔ اور یہ  
 آخری قول راجح ہے۔ اور اگر وہ شہروں میں اس کا اہل و عیال ہو۔ تو جس میں بھی داخل  
 ہوگا۔ وہ مقیم ہوگا۔ اور اگر ایک شہر والی جوی مرگئی۔ اور اس مرد کے کچھ مکانات یا زمین  
 وہاں ہے۔ تو ایک قول کے مطابق یہ اس کا وطن نہ رہے گا۔ اور ایک قول میں وطن ہی  
 رہے گا۔ اور وطن اقامت وہ ہے۔ کہ جہاں پندرہ روز یا اس سے زیادہ اقامت کی نیت  
 کرے۔ اور یہ شہر نہ اس کی جائے پیدائش ہو۔ اور نہ ہی اس میں اس کے اہل و عیال وغیرہ ہوں  
 کہ تو لا یطل الوطن الاصلی۔ اس میں یہ واقعہ ولادت کہلے۔ کہ جب حضور نبی اکرم صلی  
 اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ فتح کے موقع پر یا درجۃ الوداع کے موقع پر کہیں داخل  
 ہوئے۔ تو انہوں نے اس میں تفر کیا۔ حالانکہ یہ شہر ان کی جائے پیدائش تھا۔ اور جاتے۔ ہائش  
 سے کہتے تھے۔ اور اس جگہ اور اس کے شہر کے درمیان سفر کی مدت ہو۔ اب اگر اس کے برابر ہو یا زیادہ  
 ہو۔ تو لا یطل الوطن الاصلی۔ اور وہاں پندرہ روز یا اس سے زیادہ ٹھہرے۔ تو مکمل نماز پڑھے گا۔ پھر وہاں سے الہ آباد جائے۔ اور پندرہ روز یا  
 ان اقامت کی نیت کرے۔ پھر وہاں سے اصلی وطن کی طرف واپس آئے اور کبھی سے گزرے۔ جگہ اس میں اقامت کی نیت نہ کرے تو مکمل نماز پڑھے۔ اس لئے کہ یہ اس کا اصلی وطن نہیں ہے۔ بلکہ وطن اقامت تھا۔  
 کا تھا۔ تو لا یطل الوطن الاصلی۔ چاہے ان کے درمیان مقدار سفر ہی زیادہ ہو۔ اس کا تذکرہ اس لئے کیا کہ یہ آباد نکالنا ہم کی صورت میں وطن  
 کے مسئلہ کی وضاحت ہو جائے۔ جب ان دونوں کے درمیان مقدار سفر کا فاصلہ ہوگا۔ تو صرف سفر کرنے سے ہی اس کا یہ وطن اقامت باطل ہو جائے گا۔ اور سفر کے خلاف ہے۔ اب اس کی وجہ سے یہ باطل ہو گیا۔ عمدۃ العرایہ فی حل شرح الوتایہ

اور اگر وہ شہر سے دور ہو اور وہاں نماز پڑھنے کے واسطے کوئی مسجد نہ ہو تو اسے اپنے مکان میں نماز پڑھنی چاہیے۔

کی نماز سے مطابقت ہے۔ اور چونکہ یہ حکم ہی واجب ہوتا ہے اس لئے اس کا ذکر بھی مرفوع کر دیا گیا۔ تو اگر وہ شہر سے دور ہو اور وہاں نماز پڑھنے کے واسطے کوئی مسجد نہ ہو تو اسے اپنے مکان میں نماز پڑھنی چاہیے۔ اور اگر وہ شہر سے دور ہو اور وہاں نماز پڑھنے کے واسطے کوئی مسجد نہ ہو تو اسے اپنے مکان میں نماز پڑھنی چاہیے۔

اور اگر وہ شہر سے دور ہو اور وہاں نماز پڑھنے کے واسطے کوئی مسجد نہ ہو تو اسے اپنے مکان میں نماز پڑھنی چاہیے۔ اور اگر وہ شہر سے دور ہو اور وہاں نماز پڑھنے کے واسطے کوئی مسجد نہ ہو تو اسے اپنے مکان میں نماز پڑھنی چاہیے۔ اور اگر وہ شہر سے دور ہو اور وہاں نماز پڑھنے کے واسطے کوئی مسجد نہ ہو تو اسے اپنے مکان میں نماز پڑھنی چاہیے۔

المجلد الاول ( ۲۲۸ ) كتاب الصلوة

ان سافر عنہ وکذا ان انتقل الى طنه الاصلی والسفر ضدہ لا یغیران الفائتة ای اذا قضی فائتة السفر فی الحضر یقصر وان قضی فائتة الحضر فی السفر یتیمر

باب الجمعة

شرط لوجوبها لادائها الاقامة بمصر والصحة والحرية و الذکورة والعقل والبلوغ وسلامة العين والرجل فتقع فرضاً

ان صلاحها فاقدھا وان لم تجب علیہ قول فتقع فرضاً تفریع لقول لادائها وشرط لادائها البصر وفناؤه واختلافوا فی تفسیر

المصر فعند البعض هو موضع له امير وقاض ینفذ الاحکام و یقیو الحد و عند البعض هو موضع اذا اجتمع اهلہ فی اکبر

مساجدہ لم یسعم فاختار المصنف هذا القول فقال وما

سأله قوله وكذا بين اصل وطن من طرف منتقل من كى وجب من وطن اقامت باطل هو جاتا ہے۔ اب اگر دوبارہ یہاں آئے۔ تو وہ

اقامت کی نیت نہ کی۔ تو وہ صحت کے ساتھ تفریق اور قضی الفتح القدر میں فرمایا کہ یہ مریض پریشانی میں ہے۔ جب ایسی مریض

اس کی نماز فوت ہو جائے۔ کہ جس میں وہ کھڑا ہونے پر قدرت نہیں رکھتا۔ اس لئے کہ اس پر لازم ہے۔ کہ جب صحت مند ہو کر کھڑا

کرے۔ تو کھڑا ہو کر پڑھے۔ کیونکہ یہ قیام کے ساتھ لازم تھا۔ البتہ اگر حالت عذر میں اور اگر تفریق کی وجہ سے بیٹھا جائے تھا

حالات عذر میں اور انہیں کی۔ اور جب رخصت کا سبب مرض داخل ہو گیا۔ تو اصل صورت قیام کی تشریح ہو گئی۔ اور مسافر

کی نماز بتدریج سے دو رکعت ہے۔ قولہ باب الجمعة یعنی باب احکام جمعہ کے بارے میں ہے۔ جیم پر ضمہ ویم ساکن ہے۔ اور

یم ضمہ میں آئے۔ اس کا معنی ہے اجتماع۔ جیسے کہ تفریق سے فرق ہے۔ اور الیم اس کی طرف مضامف ہے پناہ کی طرف اور

یم الجمعة اور صلوة کہ صلوة الجمعة کہاجاتا ہے۔ اس باب کی ساتوں سے مناسبت یہ ہے۔ کہ نماز جمعہ واصل عدل کے لحاظ سے

تشریح اور جمعہ ہوتا ہے۔ یہ روایت مرفوع کے حکم میں موقوف ہے۔ اس لئے کہ فرضیت کی دلیل کتاب اللہ سے ہے۔ اور اس میں عورت پائی جاتی ہے۔ اب بعض مفسرین نے بھی کہا ہے۔ اور صحابہ سے یہ مروی ہے

کہ جب انہوں نے علاقے سے نکلتے۔ اور منابر لگاتے۔ تو بقیوں کی بجائے صرف شہروں میں ہی ایسے کیا ہو۔ اور اگر کوئی روایت ہو تو تفریح واحد ہوگی جیسے کہ الفتح القدر میں ہے۔ قولہ اختلاف فی تفسیر المصر ای ایسا ہے

کہ اس میں اختلاف ہے۔ امام ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ جس میں ضروریات عام طور پر مل جاتی ہیں۔ اور ابو یوسف سے مروی ہے کہ جس میں امیر اور قاضی ہو۔ احکام نافذ کرتا ہو۔ اور حدود و قیاس کا

ہوں۔ جن نے ابو حنیفہ سے بھی ایسے ہی روایت کیا۔ سفیان ثوری نے فرمایا کہ مصر وہ ہوتا ہے کہ جب لوگ شہروں کے نام لیں۔ تو اسے شہر شمار کریں۔ جیسے کہ بخارا اور سمرقند وغیرہ۔ ابو حنیفہ فرماتے ہیں کہ اگر

ہو اس پر واجب ہے۔ اس پر واجب ہے یعنی وہ فاصلہ کہ اگر مسافر شہر سے بیٹھے تو جس مقام پر

سافرین جاتا ہے۔ اور جب وہاں پہنچے۔ تو تقیم بن جالب ہے۔ معراج اللہ راتے میں فرمایا کہ یہ صحیح

ہے۔ قولہ لا یغیران الفائتة ای اذا قضی فائتة السفر فی الحضر یقصر وان قضی فائتة الحضر فی السفر یتیمر

اسے مرض بر طبع جانے کا ذکر ہو۔ وغیر ذلک۔ تو اس پر جمعہ واجب نہیں۔ اس لئے کہ حدیث میں

ہے۔ کہ جمعہ پر مسلمان پر ایک واجب حق ہے۔ سوائے غلام یا عورت یا بچے یا مریض کے۔ اسے ابناؤ

نے روایت کیا۔ اور انفقہ میں بھی ایسے ہی ہے۔ اور مریض کا بیمار وار بھی اسی کے ساتھ لاحق

ہے۔ اگر خطرہ ہو کہ بیمار وار کے جانے سے مریض ہلاک ہو جائے گا۔ تو اس پر بھی واجب

نہیں یہ صحیح ہے۔ کذا فی طلیع المعلى قولہ واخرتہ۔ حار ہلہ پر ضمہ اور رار ہلہ پر شدہ ہے

پناہ پر مملوک غلام پر جمعہ واجب نہیں۔ چاہے وہ رکاب ہو۔ یا تجارت میں ازون ہو۔

اب اگر اسے آقا نماز جمعہ کی اجازت دے دے۔ تو ایک قول کے مطابق واجب ہے۔

اور رائج ہے۔ کہ اس وقت بھی اسے اختیار ہے۔ اور صحیح قول کے مطابق مکاتب پر

واجب ہے۔ اور جس کا بچہ آزاد ہے۔ اس پر بھی واجب ہے۔ کذا فی البحر والسریر قولہ

کر رتہ۔ پناہ پر عورت پر لازم نہیں۔ اور اس کی شرط اور آزادی کی شرط میں اصل

حدیث ہے۔ قولہ لا یعقل والبلوغ۔ پناہ پر بچے اور دیوانے پر واجب نہیں۔

نظام میں ہے۔ اس لئے کہ غیر مکلف یعنی بچے اور دیوانے پر یہ واجب نہیں ہوتا۔

بہ و ملائمت العین۔ پناہ پر بچے اور دیوانے پر واجب نہیں۔ اور اگرچہ ساتھ ساتھ مال و آدمی علی

یہ اجرت پر مل جائے۔ تو بھی واجب نہیں۔ اس لئے کہ غیر کی قدرت کو قدرت

یہ نہیں سمجھا جاتا۔ اور صاحبین

واجب ہے۔ اور کائنات اور

ہے۔ اور ظاہر ہے کہ کچھ

ہو کہ بازاروں میں چلتے ہیں۔

یتا ہو۔ اور کسی سے پوچھے بغیر یہ بیان

نہیں سمجھا جاتا۔ اور صاحبین

واجب ہے۔ اور کائنات اور

اس کو ان کے لئے اس میں ہرگز کوئی شک نہیں ہے۔ اس لئے وہ ان مطلق طور پر مجبور جائز نہیں ہوتا۔ اس لئے کہ اس وقت میں کسی بھی چیز کا کوئی حکم نہیں ہے۔ یعنی علامت اور ہی ان کا موسم اور ہی جاتے ہوتے ہیں۔ اس لئے کہ ان کے لئے اس وقت میں کسی بھی چیز کا کوئی حکم نہیں ہے۔ یعنی علامت اور ہی ان کا موسم اور ہی جاتے ہوتے ہیں۔ اس لئے کہ ان کے لئے اس وقت میں کسی بھی چیز کا کوئی حکم نہیں ہے۔ یعنی علامت اور ہی ان کا موسم اور ہی جاتے ہوتے ہیں۔

(المجلد الاول) (۲۲۹) (كتاب الصلاة)

لا يسع أكبر مساجد اهل مصر وانما اختيار هذا القول والتفسير

الاول لظهور التواني في حكم الشرع لا سيما في قامة الحد في

الامصار وما اتصل به معال لبصالح فناء و مصالح المصير كرض

الخيال وجمع العساكر والخروج للرحى ودفن الهوتى و صلوة

الجنائز ونحو ذلك وجازت بمنى في الموسم للخليفة اول امير

البحار لا امير الموسم ولا يعرفات والسلطان ونائبه و وقت

عہ بجز حضرت ترک مرہ ذی بلانہ بیٹی فی الدم ای بہراق ۱۲ ع حضور نبھا و امامتھا اذا ظنھا بغير ہما ۱۲ ع

اس قول دانا اشارتہ۔ یہ اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ تھا کہ یہی تفسیر ظاہر الروایہ کی تھی۔ مصنف نے اسے کیوں چھوڑ دیا۔ اور صاحب ہدیہ نے بھی اسے مختار کہا تھا۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ پہلی کی بجائے دوسری تفسیر اس لئے اختیار کی کہ اکثر شہروں میں اقامت محدود وغیرہ

احکام شریعہ میں تساہل جہاں ہے۔ مگر پھر بھی کسی کو ان میں جمع کے وجوب کے بارے میں شبہ نہیں۔ اور اگر یہ تفسیر لی جائے۔ تو اکثر مسلمانوں کے مالک میں جہت صحیح نہ ہو گا۔ اس لئے کہ ان پر پھر شہرہ کی تعریف صادق نہیں آتی۔ اس لئے مصنف نے دوسری تفسیر کو لیا اس

کا کہ اس طرح جواب دیا جائے کہ اس تعریف میں نافذ کرنے اور اقامت کا مطلب اس پر قادر ہونا ہے۔ چاہے یہ کام نہ بھی کرے۔ اور نفسانی خواہشات کے کسی دوسرے غلط طریق کے نیچے چلا ہے۔ چنانچہ اس تعریف سے یہ نہیں نکلتے کہ قول فناء فناء الدار۔ غار کسب ہے

یعنی اس کا سامنے کا حصہ سے فراغ ہو۔ اور ایسے ہی کر کے کے معنی کا حامل ہے۔ اور شہر کے نثار و معنی کی مقدار بعض نے ایک میل بعض نے دو میل اور بعض نے تین فرسخ اور دو فرسخ یا آذان پینچے کی حد یا آذان سننے کی حد بتائی ہے۔ اور تحدید کے مقابل میں تعریف امن ہے۔ اس لئے کہ یہ بات

شہر میں نہیں پائی جاتی۔ کذا فی تحفہ۔ اور اس کا مطلب جمع اور عیدین کا نثار میں صحیح ہونا ہے۔ شریعتی نے یہی فرمایا کہ قول اصالح المصیر کرض الخیل۔ غار پر فخر ہے۔ یہ گھوڑے کا اکٹھا جمع ہے۔ اور اگر کرض میں رابر فخر یعنی دوڑنا۔ جیسے کہ مسابقت کی روٹ ہے۔ اور جمع العساکر جیم

و جمع یعنی غزوہ کے لئے لشکر کو جمع کیا جائے۔ اور فوج کا اہتمام کرنے رکھنا۔ اور خروج الریح یعنی تیر اندازی کے لئے نکلنا یعنی شہر سے باہر نکل کر تیر اندازی کی مشق کرے۔ و دفن الموتی جیسے کہ اکثر شہروں میں یہ طریقہ ہے کہ قبرستان شہروں سے باہر ہوتے ہیں۔ و صلوة الجنائز

جیسے کہ بعض شہروں میں شہر ہے کہ اسے عام طور پر شہروں سے باہر بنا دیا جائے۔ ایسے ہی دوسرے امور جیسے بندوق بیلانے کی مشق کرنا۔ اور شکار کرنا اور مقابلہ کرنے والوں کو چٹا وغیرہ کہ قول یعنی جیم پر کسب اور نون پر فحواہ۔ اور میں الف مقصورہ ہے۔ اور یہ کہ سے قریب ایک شہر ہو جگہ ہے اور مشرق میں ہے۔ اس تو دیکھ کے روز جملہ شہر تے ہیں۔ اور اس میں مناسک حج ادا کرتے

ہیں جیسے کہ حلق کرنا اور کھانا پانا اور ذمی الحج و موسوم تاریخ کو اور اس کے بعد تین روز تک قربانی کرنا۔ اور اس میدان میں حج کے ایام میں مسکات بنائے جاتے ہیں۔ اب اس وقت یہ شہر بن جاتا ہے۔ اس لئے دوسرے اوقات کی بجائے اس وقت جمعہ قائم کرنا

دے اور امام ظالم ہو یا منصف ہو۔ تو اللہ تعالیٰ اس کے خاندان کو جمع نہ کرے۔ اسے ابن ابی و غیرہ نے روایت کیا۔ اور حضرت حسن بصری سے مروی ہے کہ چار کام سلطان کی طرف ہوتے ہیں۔ اور ان میں ایک اقامت جمعہ کا ذکر کیا۔ اور عیدین کا ذکر کیا۔ اسے ابن ابی شیبہ نے روایت کیا۔ اور ہدیہ وغیرہ کے مطابق اس میں یہ راز ہے کہ جمعہ میں کثرت سے عوام جمع ہو جاتے ہیں۔ اور گاہے آگے بڑھنے کے لئے نزاع ہو جاتا ہے۔ اس لئے سلطان یا اس کے مازون کا ہونا ضروری ہے تاکہ فساد نہ ہو۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہ شرط بطریق اور تبت کے ہے۔ جہاں کثرت جمع نہ ہوں۔ اور جہاں متعدد جمع ہوں۔ تو وہاں اس کی ضرورت نہیں۔ اور پرانے دور میں شہر اسلام مثلاً جمعہ اور عیدین کی نمازیں سلطان یا اس کے نائب کے سپرد تھیں۔ اور عامیہ الرمز میں ہے کہ سلطان سے مراد وہ حاکم ہے۔ کہ جس سے اوپر اور کوئی حاکم نہ ہو چاہے عدلی ہو یا ظالم ہو۔ اور اطلاق میں یہ معلوم ہوا کہ اسلام بھی شرط نہیں۔ یہ تبت ہے کہ جب اجماع حاصل نہ ہو۔ اور نہ سلطان کا ہونا بھی شرط نہیں۔ بلکہ اگر لوگ خود ہی جمع ہو کر ایک آدمی کے نیچے جمع ہو جائیں۔ تو جائز ہو گا۔ جیسے کہ الصلوٰۃ الجملانی وغیرہ میں ہے انتہی۔ اور البصیرہ نقل کرتے ہوئے معراج الدراہیہ میں فرمایا کہ کافروں کے علاقے بھی بعض اوقات بلاد اسلام بن جاتے ہیں۔ اس لئے کہ ان میں مسلمانوں پر کفر حکمران نہیں۔ بلکہ قاضی مقرروں میں جمعہ عیدین اور عدا قائم ہو سکتی ہے۔ اور اگر حکمران کافروں۔ اور مسلمانوں کی رضامندی سے قاضی مقرروں ہوں۔ تو جمعہ قائم کرنا جائز ہے۔

بیان الشروط

لاداء الجمعة

حکمران بنائیں انتہی۔ اور فتح المنان

عبدالرحمن دہلوی نے ہادیہ کی

کے بعد لکھا ہے کہ ہادیہ کی

اقامت جمعہ صرف سلطان اسلام

اس میں ایک عظیم اجتماع ہو جاتا ہے۔ اور

ہو جاتا ہے۔ اس لئے کہ ضروری ہے کہ اس کا

کی تقریر تھی۔ اور ظاہر میں اس کا مطلب یہ ہے۔ کہ ایسے کرنا اولیٰ ہے۔ اور عقلی طور پر ایک

احتیاط کی بات ہے۔ مگر یہ اس کے بغیر شرعاً ناجوز جمعہ کو جائز ہی قرار نہ دیا جائے۔ یا اسے شرط قرار دیا جائے۔ ایسے نہیں ہے انتہی۔ اور مولانا عبدالعلی لکھنوی کے رسائل میں جو سلطان کی شرط ہے۔ مجھے اس کی دلیل نہیں ملی۔ اور ہادیہ کی عبادت کا مفہوم میری رائے میں یہ ہے کہ وجوب کی

جمعہ کی نفس ہونے کی وجہ اس میں یہ شرط نہیں تھی۔ پھر جب ایک آدمی آگے بڑھ گیا یعنی ذریعہ ختم ہو جانے لگا۔ جیسے باقی باجماعت نمازوں میں ہونے لگا۔ کہ ایک آدمی کے امام بن جانے پر تمام نمازیوں کا اجماع ہو گیا۔ ایسے ہی جمعہ میں ہے۔ پھر صحابہ نے بھی حضرت امیر المؤمنین زید

۱۰۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۱۱۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۱۲۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

۱۳۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۱۴۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۱۵۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

تعالیٰ کا فرمان مطلق ہے۔ فرمایا۔ از انودی لصلوة من یوم الحجۃ ناسوا الی ذکر اللہ۔ البتہ اس قدر بڑھا تو مکروہ ہو گا۔ کذا فی الدر المختار وجامع الرموز۔ اس لئے کہ یہ خلاف سنت ہے۔ کیونکہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم وخطبے دیا کرتے تھے۔ اور دونوں کے درمیان سفیف ساجلہ فرماتے۔ ان دونوں میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی شایان کرتے تھے۔ تذکرہ وعظ کرتے۔ مناسب احکام بیان فرماتے اور اس میں قرآن پاک کی آیات بھی تلاوت فرماتے جیسے کہ صحیح ستہ سے معلوم ہوتا ہے۔ ۱۷۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

۱۶۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۱۷۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۱۸۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

۱۹۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۲۰۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۲۱۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

۲۲۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۲۳۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۲۴۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

### تعریف الخطبة

اس میں اللہ تعالیٰ کا فرمان اصل ہے۔ فرمایا کہ ناسوا الی ذکر اللہ۔ امام محمد اور امام صاحب نے اس سے استدلال کیا ہے۔ کہ جماعت ہونے چاہئیں۔ اور ابو یوسف کی طرح تین آدمی ہونا بھی صاحب کے قول کو ترجیح دے۔ قاسم بن قطلوبغا نے صحیح تدویری میں ہی فرمایا۔ اور دیگر کا اشتناہ ہے۔ اور اطلاق میں آدمی ہوں۔ جو کہ خطبے میں حاضر ہوتے تھے۔ ۱۸۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔

۲۵۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۲۶۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔ ۲۷۔ توراظہم الغنیۃ میں فرمایا کہ اگر تمام نمازوں میں شرط ہے۔ مگر خصوصیت کے ساتھ جمعہ کا افتتاح اس میں ہوتا ہے۔ نسبت باقی تمام نمازوں کے۔







کیوں کہ اللہ تعالیٰ نے اس پر کلام اللہ اور کلام رسول کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا وقت ہونا فرض فرمایا ہے۔ اور اس کے ساتھ ہی بعد میں زوال شروع ہو جاتا ہے۔ اس لئے استواء الشمس کو زوال کہہ دیا ہے۔ یہاں تک کہ سورج کے کواکب کے وقت پہلے سے وقت کے باہر ہے۔ اس لئے کہ جب سورج ٹھیک سر پر آجائے تو وہ نصف النہار کا وقت ہوتا ہے۔ اس وقت کوئی نماز بھی نہیں ہوتی۔ اور بعد میں تو کوئی عید کا وقت ہی نہیں۔ ۱۰۔ قولہ الامام: یعنی سلطان یا اس کا نائب یا وہ آدمی کہ جس کو اس سے پہلے اذن حاصل ہو۔ اور اگر ایسا کوئی نہ ہو تو پھر قوم جسے امام بنا ہے۔ اسے قولہ بکیر الاحرام: اس صورت کا خلاصہ یہ ہے کہ پھر تمام نمازوں کی طرح تکبیر تحریر کیے پھر منقولہ شرا پڑھے۔ یعنی کلمت اللہم وسبحک وبتبارک اسمک وتعالی جددک ولا اله الا انت سبحانک یومئذین۔ پھر من زبان تکبیر میں پھر سورہ فاتحہ پڑھے اور ساتھ کوئی ہی صورت ملائے پھر پہلی رکعت میں رکوع کے لئے تکبیر کیے۔ چنانچہ تکبیر تحریر کریمیت پہلی رکعت میں پانچ تکبیریں ہی۔ اور دوسری رکعت میں سورہ فاتحہ پڑھے۔ اور صورت ملائے۔ پھر من زبان تکبیر کیے۔ پھر رکوع کے لئے پھر پانچ تکبیریں ہی حضرت عبداللہ بن مسعود، حذیفہ، ابو موسیٰ اشعری وغیرہ سے ہی طریقہ منقول ہے۔ اسے عبداللہ بن ابی شیبہ نے صنف میں اور

اور محمد بن حسن نے کتاب الامار میں روایت کیا۔ اور ابو داؤد نے سنن میں روایت کیا۔ کہ حضرت سعید بن عاص نے حضرت ابو موسیٰ اشعری اور حضرت حذیفہ سے دریافت کیا کہ عیدین کی نمازوں میں جتنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کس طرح تکبیریں پڑھا کرتے تھے۔ انہوں نے فرمایا کہ آپ نماز قرآن اور نظر میں پانچ تکبیرات پڑھتے۔ اور ایک تکبیر جتنا زور پر۔ اور اس کی سند کچھ ضعیف ہے۔ یعنی یہ فرمائی اور ابن ماجہ وغیرہ نے روایت کیا۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عیدین کی نمازوں میں پہلی رکعت میں قرائت سے پچھت سات تکبیرات اور دوسری رکعت میں قرائت سے پہلے پانچ تکبیرات پڑھیں۔ حضرت ابن عباس سے بھی یہی مروی ہے۔ اور چونکہ صحابہ کا اس میں اختلاف ہے۔ اس لئے قول ذیل کے لحاظ سے۔ اور ان کی شان یہ ہے کہ اس کا اقتدار کر کے تم ہدایت پر ہو گے۔ اس لئے اس مسئلہ میں وسعت ہے جیسے پانچ پڑھ لو۔ ۱۱۔ قولہ یرفع یدیه یعنی جیسے کہ تحریر کے وقت ہاتھ اٹھائے ہیں تکبیرات زائدہ میں اس طرح ہاتھ اٹھائیں۔ اور پھر چھوڑ دیں۔ اور پہلی رکعت میں تیسری تکبیر کے بعد ہاتھ بائیں۔ اور دوسری رکعت میں تکبیرات کے بعد ہاتھ بائیں۔ جیسے کہ مجالس الابراہیم میں ہے۔ ۱۲۔ قولہ خطیب یعنی امام خطیب دے۔ اس میں یہ اشارہ ہے کہ اولیٰ یہ ہے کہ امام اور خطیب ایک ہی آدمی ہو۔ اور اگر خطیب کوئی اور دے۔ اور نماز کی امامت کوئی دوسرا آدمی کرے۔ تو کچھ کچھ کچھ نہیں۔ ۱۳۔ قولہ خطبتین یعنی جیسے کہ جمعہ کے دو خطبے ہوتے ہیں۔ ان کے درمیان خفیف سا بیٹھے۔ اور اس میں آذان و اقامت نہیں ہوتی۔ ۱۴۔ قولہ مع الامام یعنی یہ فائزتہ کے قول سے متعلق نہیں۔ کہ یہ خطبہ ہو کہ امام اور مقتدیوں دونوں کو ہونا ہوتا ہے۔ اگر ایسے ہو تو اس کا قول لے لیں صیح وہ ہو گا کہ کبھی کہ اگر امام کی بھی نماز عید ہو جائے۔ (سب کی نماز فوت ہو جائے) تو اسے قضا کرنا ہو گا جیسے کہ علاج صراحت ہے۔ بلکہ دراصل یہ کیفیت ترتیب فائزہ کی ضمیر سے متعلق ہے۔ حال ہے۔ ۱۵۔ قولہ لا تنزل الیک من بعدہ یعنی اس کے ساتھ ہی ترتیب بنتی ہے اور منفردہ نزل لے پوری فی الہدایہ۔ یہ تب ہے کہ جب مطلب طور پر نماز فوت ہو جائے۔ اور اگر صرف ایک میں نماز ادا کر سکے۔ اور دوسرے امام کی طرف جاسکتا ہو۔ تو ایسے ہی کرے۔ اس لئے کہ ایک شہر میں مختلف مقامات پر نماز عید پڑھنا بالاتفاق جائز ہے۔ کذا فی الدر المنثور۔ ۱۶۔ قولہ ایضا یعنی جیسے کہ عید سے بھی جب کسی بارش وغیرہ کے عند کی وجہ سے عید کے روز نماز عید فوت ہو جائے۔ یعنی وہ بارش جاسکے۔ اور نہ ہی امام باہر جاسکے۔ یا چاند دیکھنے کی اطلاع زوال کے بعد ہے۔ یا زوال سے ذرا پہلے خبر ہو۔ اور وقت اس قدر کم ہو کہ لوگ اٹھتے ہو کہ وقت کے اندر نماز عید نہ پڑھ سکیں۔ تو دوسرے روز نماز عید ادا کرے۔ اس میں اصل وہ روایت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں شوال کے چاند آنے کے دن ابرقضا۔ لوگوں نے رمضان المبارک کو مکمل کرنے کے لئے (تیسویں روز) روزہ رکھا۔ اور زوال کے بعد سوار آیا جس نے چاند دیکھنے کی گواہی دی۔ آپ نے صحابہ کو افطار کرنے کا حکم دیا۔ اور اگلے روز نماز عید کے لئے نکلنے کا حکم دیا۔ یہ واقعہ مختلف الفاظ کے ساتھ ابن ماجہ، نسائی، ابو داؤد، اور ابن حبان وغیرہ نے روایت کیا۔ ۱۷۔ قولہ لا بعدہ:۔ اور اگر دو روز پر روز نماز فوت ہو جائے۔ تو تیسرے روز قضا کرے۔ اس لئے کہ قبائل یہ ہے کہ مطلق طور پر قضا کرے۔ جیسے کہ جمعہ کا حکم ہے۔ مگر دوسرے روز کے بارے میں حدیث آئے کی وجہ سے قیاس ترک کر دیا۔ اور دوسرے روز کے بعد کے بارے میں کوئی روایت نہیں۔ ۱۸۔ قولہ والاضحیٰ یعنی نماز عید یہ دو ذرا کچھ کچھ ہوتی ہے۔ اور اس کے احکام بھی عید الفطر کے احکام ہیں۔ البتہ دونوں میں کچھ فرق ہے۔ اس لئے کہ ان کے قول کے ساتھ اس کا اسرار کیا ہے۔ ۱۹۔ قولہ الامام: یعنی کھانے سے رکے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے متعلق سنن ابن ماجہ، اور جامع ترمذی وغیرہ میں یہی مروی ہے کہ ۲۰۔ قولہ ان یعنی نماز عید پانچ اور پھر

المجلد الاول ( ۲۳۳ ) کتاب الصلوة

بان عهدنا بما هان سنة لان وجوها ثبت بالسنة ووقتها من ارتفاع ذكاء الى زوالها ويصلي بهم الامام ركعتين يكبر للاحرام ويثنى ثم يكبر ثلثا ويقراء الفاتحة وسورة ثم يركع مكبرا وفي الثانية يبداء بالقراءة ثم يكبر ثلثا واخرى للركوع ويرفع يديه في الزوائد ويخطب بعد الخطبتين يعلم فيها احكام الفطرة ومن فاتته مع الامام لم يقض اي ان صل امام ولم يصل جل معلا يقض ويصلي غدا بعد العدة والاضحى كالفطر احكاما لكن ههنا دلالة امساك الى ان يصلي ولا يكره الاكل قبلها وهو المختار ويكبر جهراني الطريق يعلم في الخطبة تكبيرات التثنية والاضحية ويصلي بعد اداء غيره ايامها لا بعدها والاجتماع يوم عرفه تشبها بالواقفين ليس بشيء اي ليس بشيء معتبر يتعلق به الثواب فان الوقوف في مكان مخصوص وهو عرفات قد عرفنا في غيرها

بفحان اسم واد قريبت مكة ع ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

لے تولد فلا: یعنی اس کا قرب (باعث تقرب) ہونا معلوم نہیں۔ اس لئے یہ نہ واجب ہے اور نہ ہی مستحب ہے۔ ہاں مباح ہو سکتی ہے۔ بعض نے فرمایا کہ یہ مکروہ ہے۔ بشرطیکہ خوف کرنے والے کو  
مشابہت کا مقصد ہو۔ لے تولد واجب: فتح القدیر میں ہے کہ اس کے واجب یا سنت ہونے میں اختلاف ہے۔ اکثر کا قول یہ ہے کہ یہ واجب ہے۔ اور سنت ہونے کی دلیل حضور صلی اللہ علیہ وسلم  
اور انہی ایام کی نسبت کرتے ہوئے تکبیروں کا نام بھی تکبیرات تشریح رکھ دیا گیا۔ ایک قول کے مطابق تشریح کا معنی بلند آواز سے تکبیر کرنا ہے۔ لے تولد واجب: یہ نیز یہ کہ قول سے نکلنے والے قائل کی طرف با تکبیر کرنے والے  
جاتی ہے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ہی الفاظ مروی ہیں۔ کہ آپ کوئی صبح سے لے کر ایام تشریح کے آخری دن کی عصر تک نمازوں کے بعد یہ تکبیرات کہا کرتے تھے۔ اسے ابن ابی الدنیانے روایت کیا۔ اور ابن ابی  
اور ابن ابی الدنیانے نزدیک حضرت عمر سے اور حضرت ابن مسعود سے بھی اسی طرح  
منقول ہے۔ نیز حضرت علی اور حضرت ابن عباس سے بھی اسی طرح مروی ہے۔ ہم نے  
اس کی مفصل وضاحت مسابحة الفکر فی الجہر بالذكر میں کر دی ہے۔ لے تولد ادنی:  
یہ مجہول کا صیغہ ہے اور فرض کی صفت ہے۔ قضا کو اس سے مشتق کیا ہے۔ پچاس بجا  
ہو سوائے ایام تشریح کی نمازوں میں سے اس سال کی کوئی نماز قضا کرنی ہو کہ ذانی  
البحر وغیرہ۔ لے تولد اترزہ: یعنی مستحب کی قید سے عورتوں کی جماعت مستثنی ہے۔ اس  
لئے کہ یہ مستحب نہیں۔ بلکہ ہمارے اکثر اصحاب کے نزدیک مکروہ ہے جیسے کہ گذر چکا ہے  
کے قولہ و مقتدیہ: یعنی جو عورت، مرد کا اقتداء کرے۔ تو اس پر تابع ہونے کی وجہ  
سے واجب ہے۔ مگر جہزہ کرے۔ بلکہ اہستہ سے کرے۔ لے تولد مسافر مقتدیہ مقیم: اس  
پر بھی تابع ہونے کی وجہ سے واجب ہے۔ اور عکس صورت میں امام پر لازم نہیں۔  
البتہ مقتدی پر لازم ہے۔ لے تولد وید علی: یہ مجہول کا صیغہ ہے۔ دراصل یہ لفظ  
فتویٰ کی علامت ہے۔ اس لئے کہ یہ احادیث و روایات کے موافق ہے۔ لے تولد اذا  
اشتد: البنا میں ہے۔ کہ ہمارے اصحاب کے عام علما کے نزدیک شدت خوف شرط  
ہے۔ اس لئے کہ التحفة، المبسوط اور المحیط میں دشمن کے محض قریب آجانے پر یہ  
سب جاتا ہے۔ چاہے خوف شدید نہ ہو۔ لے تولد جعل الامام: اس کا لفظ یہ ہے  
صلی اللہ علیہ وسلم سے سنن ابی داؤد میں حضرت ابن مسعود سے اور صحاح ستہ  
حضرت ابن عمر سے مروی ہے۔ اس کے علاوہ طرق سے بھی ثابت ہے۔ اس مسئلہ  
میں وسعت ہے جیسے چاہے۔ لے تولد واتمتت: یعنی باقی  
ماندہ نماز کو قرآن کی قرات

(المجلد الاول) (۲۳۲) (كتاب الصلوة)

فلا وتجب تكبيرات التشریح وهو قوله الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد من فجر

عرفة عقب كل فرض ادنى بجماعة مستحبة احتراز

عن جماعة النساء وحادهن على المقدم بالمصر ومقتدیه

برجل و مسافر مقتدی بمقیم الى عصر العبد وقال الى عصر

اخرايام التشریح وبه يعمل ولا يدعه لمؤتم ولو ترك امامه

باب صلوة الخوف

اذ اشتد خوف عدو وجعل الامام متخوفا العدو وصلی

باخری ركة ان كان مسافرا ورکعتین ان كان مقیما ومضت

هذه الیه ای الی العدو وجاءت تک وصلی بهم فابقی وسلم

وحده وذہبت الیه ای هبت هذه الطائفة الی العدو وجاءت

الاولی واتت بلا قراءۃ ثم الاخری بقراءة و فی المغرب

یصلی بالاولی رکعتین وبالآخری ركة اعلم انه لم

یذکر الفجر لکنه يفهم حکم من المسافر فالبارة الحسن

مردود والضمير الی الضمیر او مجرول ۱۳ ع

یہ ہے کہ چارے اصحاب  
کو قرات قرآن کی ممانعت  
گروہ لاحق ہے۔ کیونکہ اس نے  
پایا۔ اب باقی نماز بغیر قرات کے ادا  
اس لئے کہ اس کی ابتدائی نماز فوت ہو گئی۔ اب وہ اس میں قرات مکمل کرے گا۔  
۱۳ لے تولد تخم: اس میں اشارہ کیا کہ پہلے گروہ کے بعد دوسرے گروہ ادا کرے۔ اور اگر پہلے  
جماعت ایک ساتھ ادا کرے۔ تو بھی جائز ہے۔ اور اطلاق میں یہ بتایا۔ کہ دوسرے گروہ  
کو اختیار ہے کہ چاہے تو اپنی اپنی جگہ پر ہی نماز مکمل کر لیں۔ اور چاہیں تو پہلی جگہ پر  
آکر نماز مکمل کریں۔ اور پہلی صورت افضل ہے۔ اس لئے کہ اس میں گھٹنا پڑے گا۔  
اور دوسری صورت میں اتحاد مکان ہے۔ اس لئے یہ افضل صورت ہوگی۔ لے تولد  
بالاولی رکعتین۔ اس کی اصل یہ ہے۔ کہ امام کو چاہیے کہ وہ برابری کی خاطر ہر گروہ کو نماز  
کا ایک ایک برابر حصہ پڑھائے۔ اور نماز مغرب میں یہ بات ناممکن ہے۔ اس لئے کہ  
ایک رکعت کی تصنیف نہیں ہو سکتی۔ لے تولد بالآخری رکعت: اگر تم پر اترزہ  
کرے۔ کہ اس کے الٹ کیوں نہ کیا۔ تو اس کا جواب یہ ہے۔ کہ دوسری رکعت میں  
بھی پہلی کی طرح قرات اور صورت طنا فرض ہے۔ اس لئے اسے اس کے ساتھ کیا۔  
اور پہلے گروہ کو زیادہ شرف حاصل ہے۔ وہ سبقت لے گئے۔ اب ان کے ساتھ دو  
رکعتیں ادا کرنا ہی مناسب ہوا۔ لے تولد اعلم: یہ اعتراض کا جواب ہے اور  
یہ تھا کہ مصنف نے مغرب، عصر اور ظہر کا ذکر کیا جیسے کہ اس کی عبارت و رکعتین  
ان کان مقیما سے معلوم ہوتا ہے۔ اور فجر کا ذکر نہیں کیا۔ اس لئے اس کی عبارت  
ناقص ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ اس کا ذکر اس لئے نہیں کیا۔ کہ اس کی رکعتوں کی تعداد، مسافر کی ظہر، عصر اور عشا کی رکعتوں کے برابر ہے۔ اور اب جب مسافر کی نماز کا ذکر کیا۔ کہ پہلے گروہ کے ساتھ ایک رکعت  
کرے۔ تو اس سے اس کا حکم معلوم ہو گیا۔ عہ یعنی فرض کفایہ سے کہ ہے۔ چنانچہ وتر، نماز عیدین، نماز جنازہ اور نماز نفل مستثنی ہوئے۔ اور ہمارے ملحق مشائخ کے ایک گروہ سے مروی ہے۔ کہ نماز عید کے بعد تکبیر  
مسلمانوں نے اسی پر تواتر کے طور پر عمل رکھا۔ کذا فی البحر وغیرہ۔ عہ یعنی اسے ترک نہ کرے۔ اس لئے کہ یہ مستقل طور پر واجب ہے۔ چنانچہ امام ترک کرے۔ تو مقتدی بھی ترک نہ کرے۔ اس لئے کہ یہ طاعت ہے  
نافرمانی میں اطاعت نہیں ہوتی۔ یہ اضافت، شی کے مسبب کی طرف اضافتوں میں سے ہے۔ عمدۃ الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔





لے تو اس کے لئے قرآن مجید سے نزدیک اس میں قرآن پڑھنے کی نیت سے قرآن نہ واجب ہے اور نہ ہی سنوں ہے۔ اب اگر اس نے نیت سے اللہ کے لئے پڑھا۔ تو جائز ہوگا۔ کذا فی الاشارة۔  
 اس میں اصل وہ حدیث ہے کہ جب تم میت کا نماز جنازہ پڑھو۔ تو اس کے لئے خلوص کے ساتھ دعا کرو۔ اسے ابو داؤد وغیرہ نے روایت کیا۔ حضرت ابن عمر اور حضرت ابو ہریرہ سے  
 یہی مروی ہے۔ جیسے کہ ہم نے التعلیق الحمد علی مولانا محمد حسین رضا کی ہے کہ قرآن خلافاً للشاشی۔ اس لئے کہ ان کے نزدیک پہلی تکبیر کے بعد سورہ فاتحہ پڑھے۔ اور دلیل کے لحاظ سے یہ  
 زیادہ قوی ہے۔ ہمارے اصحاب میں سے شریک فی نے اسے منکر فرمایا ہے اور اس کے بارے میں ایک رسالہ بھی لکھا ہے۔ اس لئے کہ حضرت ابوامامہؓ کا قول یہ ہے کہ نماز جنازہ میں یہ سنت  
 ہے کہ تکبیر کے اور دل میں خاموشی کے ساتھ فاتحہ کتاب پڑھے۔ پھر حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود شریف پڑھے اور دعا خلوص کے ساتھ کرے۔ پھر خاموشی کے ساتھ سلام پھیرے

اسی مسئلہ کے متعلق بکثرت احادیث مروی ہیں۔ مزید وضاحت کے  
 لئے امام الکلام نبیائین علیہ السلام نے خلف الامر میں کچھ سے کہہ کر کہ اس کے متعلق  
 یہی جو تفسیر تکبیر کے بعد کوئی تشہد نہ پڑھنا ہوگا۔ اس لئے کہ اس کے متعلق  
 کوئی حدیث نہیں آئی ہے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء یہ حضرت ابو ہریرہؓ  
 وغیرہ سے بہت سی روایتیں ہیں کہ نماز جنازہ میں یہ ہے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 فقہ ہے۔ یعنی عرض پڑھے جائے تاکہ پانی تیار رکھے لے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 ذالی مجہر پر مجہر لاخادم مجہر ساکن ہے۔ یعنی بوقت ضرورت ذخیرہ ہو کہ تو کہہ لے  
 فہم یتقدم۔ یعنی مسافروں کی جماعت سے پہلے پانی کی طرف اور منزل  
 کی طرف جائے۔ تاکہ ان کے لئے پانی وغیرہ تیار کر سکے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ  
 علیہ وسلم کے اس فرمان انافرطکم علی العوض کا بھی یہی معنی ہے کہ تو کہہ لے اور  
 یہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے اسے احمد۔ ابو داؤد۔ ترمذی  
 نسائی اور ابن ماجہ وغیرہم نے روایت کیا۔ ایک دعا بھی منقول ہے کہ  
 اللھم اغفرہ وارحمہ واعرثہ واعنہ عندہ کرم نزلہ ووسع مدخلہ واعتلہ بالمحار  
 والشیخ والبرود وبقدمہ من الخطایا کا یہی تفسیر انبیا البیض من اللہس والکس والکس  
 دار الخیر من دارہ وادخلہ خیراً من اھلہ ذو جبراً من زوجہ وذخیراً  
 الجنة واعدہ من عذاب القبر وعذاب النار۔ اس کے علاوہ فتح القدر  
 الامداد اور شرح المینتہ میں اور دعائیں بھی منقول ہیں کہ تو کہہ لے اور  
 اس کا خلاصہ یہ ہے کہ ایمان اور اسلام اگرچہ دونوں متحد ہیں۔

لحاظ سے یہ۔ یعنی ہر مسلمان  
 بھی ہے۔ جیسے کہ علم الکلام کی کتب  
 طے شدہ مسئلہ سے ہے۔ مگر اسلئے  
 اطاعت و عمل کا پتہ چلتا ہے۔ جیسے  
 اللہ تعالیٰ کے اس فرمان سے ظاہر ہوتا ہے۔ ثالث  
 آمنات لم تومروا لیکن قولہ سلما۔ اور ویسے ہی سیدنا حضرت ابراہیم علی  
 نبینا وعلیہ الصلوٰۃ والسلام کا واقعہ نقل کرتے ہوئے فرمایا کہ اسلمت رب العلیین  
 یہ ظاہری اعضاء کے ساتھ عمل ہے۔ اور حالت موت میں اطاعت مفقود  
 ہوتی ہے۔ اس لئے وہاں صرف ایمان کے لفظ کا ذکر کیا لے کہ تو کہہ لے اور  
 المقصدیق والاقراء۔ یعنی دل کے ساتھ توجید رسالت اور اس مذہب کی  
 تصدیق کرنا جو کہ رسول لے کہ مبعوث ہوا۔ اور زبان کے ساتھ ان باتوں کا  
 اقرار کرنا۔ یہ بعض کے نزدیک ہے۔ اور بعض کے نزدیک صرف ناجی ایمان ہی  
 تصدیق ہے۔ اور احکام دنیا جاری کرنے کے لئے اقرار شرط ہے۔ اس کی مزید  
 تحقیق کتب اصول میں مل جائے گی لے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 صحیح ہونے کی یہ شرط ہے کہ میت کے کسی ایک حصہ کے بالمقابل جنازہ پڑھنے والا امام آجا  
 البتہ مرد اور عورت کے سینے کے سامنے کھڑا ہونا مستحب ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ کہہ جائے  
 ایمان ہے اس لئے مناسب ہوا کہ نماز جنازہ جس میں سفارش کی جاتی ہے اس کے بالمقابل  
 ہی کھڑے ہوں۔ ہذا نیزہ میں مذکور ہے کہ ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ وہ مرد کے سر کے  
 سامنے اور عورت کے درمیانی حصہ کے سامنے کھڑے ہوتے۔ حدیث میں ہے کہ حضرت  
 انس سے صحیح روایت میں ثابت ہے کہ انہوں نے مرد اور عورت کا جنازہ پڑھا۔ اور  
 مرد کے موقع پر سر کے بالمقابل اور عورت کے موقع پر چار پائی کے درمیانی

**کیفیتہ**  
**صلوٰۃ الجنائزۃ ومن**  
**بأہمتہا**

کے بالمقابل کھڑے ہوئے۔ اور فرمایا جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس طرح کیا کرتے تھے۔ اسے ابو داؤد، ترمذی اور ابن ماجہ میں ہم نے روایت کیا لے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 سے پہلے سلطان کا حق ہوتا ہے بشرطیکہ وہ حاضر ہو۔ اس لئے کہ وہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا نائب ہوتا ہے۔ اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نص قرآن سے مسلمانوں پر ان کی جائزوں سے بھی زیادہ حق رکھتے ہیں۔  
 امام ترمذی نے فرمایا ہے۔ اس لئے کہ وہ ولایت عامہ کا مالک ہے۔ اگر وہ بھی حاضر نہ ہو۔ تو پانچ نمازوں میں علمہ کا امام نماز پڑھائے۔ اور ولی کی بجائے اسے امام بنا کر مستحب ہے۔ لہذا وہ ولی سے افضل ہو۔ ورتہ ولی کا  
 ہے اور حکام اسلام کو آگے بڑھانا واجب ہے کذا فی المینتہ لے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 اور ولایت سے وہ ہوش کو کئی ولایت حاصل نہیں۔ اور باپ بیٹے سے مقدم ہوگا۔ اس لئے کہ زیادہ عمر کا ہے یہی اہم ہے۔ کذا فی البحرۃ الرامیہ فی ما شرح الرامیہ

**(المجلد الاول) (۲۳۷) (کتاب الصلوٰۃ)**

**لا قراءۃ فیہا خلافاً للشافعی ولا تشہد ویقول فی الصبی بعد**

**الثالثۃ اللھم اجعلہ لنا فرطاً اللھم اجعلہ لنا ذخراً اللھم اجعلہ**

**لنا شافعاً ومشفعاً ای اجرائتقدمنا واصل الفارط والفرط**

**فیمن یتقدم الواردۃ کذا فی المغرب المشفع الذی یعطى الشفاعة**

**والدعاء للبالغین ھذا اللھم اغفر لجناتنا ومیتنا وشاہدنا و**

**غائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذرنا واتننا اللھم من احسننا**

**فاحیہ علی الاسلام ومن توفیتہ متافوتہ علی الایمان انما**

**قال فی لاول الاسلام فی الثانی الایمان لان الاسلام و**

**الایمان وان کانا متحدین فالاسلام ینبئ عن الانقیاد**

**فکانہ دعاء فی حال حیوۃ بالایمان الانقیاد واما عند الوفاۃ**

**فقد دعی بالتوفی علی الایمان وهو التصدیق والاقرار و**

**ما الانقیاد وهو العمل فغیر موجود فی حال الوفاۃ وبعده**

**ویقوم المصلی ببناء صدرا البیت والاحق بالامامۃ السلطان**

**القاضی ثم امام الحی ثم الولی علی ترتیب العصباء والایسر**

کے بالمقابل کھڑے ہوئے۔ اور فرمایا جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس طرح کیا کرتے تھے۔ اسے ابو داؤد، ترمذی اور ابن ماجہ میں ہم نے روایت کیا لے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 سے پہلے سلطان کا حق ہوتا ہے بشرطیکہ وہ حاضر ہو۔ اس لئے کہ وہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا نائب ہوتا ہے۔ اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نص قرآن سے مسلمانوں پر ان کی جائزوں سے بھی زیادہ حق رکھتے ہیں۔  
 امام ترمذی نے فرمایا ہے۔ اس لئے کہ وہ ولایت عامہ کا مالک ہے۔ اگر وہ بھی حاضر نہ ہو۔ تو پانچ نمازوں میں علمہ کا امام نماز پڑھائے۔ اور ولی کی بجائے اسے امام بنا کر مستحب ہے۔ لہذا وہ ولی سے افضل ہو۔ ورتہ ولی کا  
 ہے اور حکام اسلام کو آگے بڑھانا واجب ہے کذا فی المینتہ لے کہ تو کہہ لے اور یقول ھت الدعاء  
 اور ولایت سے وہ ہوش کو کئی ولایت حاصل نہیں۔ اور باپ بیٹے سے مقدم ہوگا۔ اس لئے کہ زیادہ عمر کا ہے یہی اہم ہے۔ کذا فی البحرۃ الرامیہ فی ما شرح الرامیہ

لہ قولہ باؤتم۔ یعنی جب ولی دوسرے کو امامت کا اذن دے دے۔ تو یہ ماؤون (اذن یافتہ) امامت کرے۔ اس لئے کہ یہ ولی کا حق تھا۔ اور اسے ہی ساقط کرنے کا حق حاصل ہے۔ لہ قولہ فان صلی۔ اس آدمی نے نماز پڑھائی کہ جسے حق تقدم حاصل نہ تھا۔ اور ولی نے بھی جنازہ نہیں پڑھا۔ تو اب اگر ولی جنازہ پڑھے۔ تو پھر دوسرے کو ذمہ پڑھنا جائز نہیں۔ اس لئے کہ صاحب حق کے ادا کرنے سے فرض ادا ہو گیا۔ اور اس نماز کو نفل کی صورت میں پڑھنا شروع نہیں۔ ہمارے نزدیک جیسے کہ ہدایہ اور اس کے حواشی میں ہے۔ لہ قولہ علی قبرہ۔ صحاح روایات میں قبر پر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا نماز جنازہ پڑھنا منقول ہے۔ اور بعض میں یہ بھی آتا ہے۔ کہ آپ نے ایک ماہ بعد جنازہ پڑھا۔ لہ قولہ وقد قدر۔ یہ مقدار امام ابو یوسف سے مروی ہے۔ اور بعض میں ہے کہ اس کا اندازہ اس صحیح ترین لاشے سے ہو گا۔ کہ ایک مردہ کتنی مدت میں گل سٹر کر چھٹ جاتا ہے۔ یہ بات مردے کے موٹاپے و پتلے پن اور موسموں اور اوقات کے اختلاف کے لحاظ سے مختلف ہوتی ہے۔ لہ قولہ حوالہ دلیل۔ چاہے یہ قیاس ہے یا سنت ہو یا آیت ہو یا اجماع ہو۔ اور اس سے معلوم ہو جاتا ہے کہ استحسان بھی اولیٰ اور اس کے طمعات سے باہر نہیں۔ اس کی مزید تفصیل کتب اصول میں آتی ہے۔ لہ قولہ عدم الارکان جیسے کہ رکوع و سجود اور علیہ ہے کہ قولہ لوجود التحریم۔ نیز سلام موجود ہے۔ طہارت اور قبضہ رخ ہونا وغیرہ شرط ہے۔ جو کہ نمازوں کی شرائط ہوتی ہیں۔ اس لئے عام اطلاق کے مطابق اسے بھی نماز جنازہ کہہ دیا ہے۔ قولہ احتیاطاً۔ یعنی احتیاط کے لئے۔ اس لئے کہ فرائض میں بغیر عذر کے قیام ترک نہیں کیا جاسکتا۔ لہ قولہ و کرحصت۔ ایک قول کے مطابق مکروہ تحریمی ہے۔ جیسے کہ قاسم بن ظہیر بنانے ایک منتقل رسالہ اس کی تحقیق کی۔ اور اکثر متاخرین اس طرف مائل ہیں۔ اور ایک قول کے مطابق یہ مکروہ تنزیہی ہے۔ یہ ابن عامر نے اور ان کے شاگرد ابن امیر الحاج نے الحلیۃ وغیرہ میں اسے

دی ہے۔ اور اس میں اصل وہ حدیث ہے۔ کہ جس نے مسجد میں نیت پڑھ کر نماز پڑھی۔ اسے کچھ (ثواب) نہ ہوا۔ اسے ابو داؤد۔ ابن ماجہ اور ابن ابی عمیر یہ روایت کیا۔ ان کی سند پر کلام ہوا ہے۔ مگر ناالمعاد میں ابن قیم نے تحقیق کی۔ کہ اس کی سند اور قابل احتجاج ہے۔ اس کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سب سے بڑے بڑے مشرت و عظمت کے مالک پڑھنے کی عادت نہ تھی۔ بلکہ کی جگہ طوت باہر جاتے۔ اور یہ بھی ثابت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں نماز جنازہ پڑھا۔ اسے مسلم وغیرہ نے روایت کیا۔ یہ ایک واقعہ ہے جس میں جواز کا پتہ چلتا ہے۔ یہ عموم نہ تھا۔ ہم نے النعلیق الحمد میں اس واقعہ کو وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ پھر کراہت بھی عذر ہوتی ہے۔ اور لوگ عذر مثلاً بارش ہو تو مکروہ بھی نہیں۔ یا جسے حق تقدم حاصل ہے۔ وہ اختلاف میں ہو۔ تو بھی مکروہ نہیں۔ لہذا فی الحلیۃ لہ قولہ مسجد جامعہ یعنی وہ مسجد کہ جس میں پانچوں نمازیں پڑھائی جاتی ہیں۔ اس سے وہ مسجد مستثنیٰ ہوئی۔ جو کہ جنازہ پڑھانے کے لئے بنائی گئی ہو۔ لہ قولہ اختلاف المشائخ الخ۔ بعض مشائخ نے مسجد میں اس وجہ سے نماز جنازہ کو مکروہ کہا کہ اس طرح کرنے سے مسجد میں غلاظت لگ جانے کا ڈر ہوتا ہے۔ اس لئے کہ ممکن ہے کہ مردے کے سرانوں سے نجاست نکل پڑے۔ اور مسجد میں گر جائے۔ اور عین مساجد کو پاک و صاف رکھنے کا حکم دیا گیا ہے۔ اور اگر یہ ڈر نہ ہو تو مکروہ نہیں۔ مثلاً مردہ مسجد سے باہر رکھا ہو۔ اور نمازی مسجد کے اندر ہوں۔ اور بعض نے یہ علت بیان کی کہ مسجد میں پانچ نمازوں کی ادائیگی کے لئے تعمیر کی گئیں ہیں۔ اور ایسے ہی نوافل وغیرہ کے لئے بنائی گئیں ہیں۔ ان میں وہی نماز ادا کی جائیں۔ مگر جن کے لئے ان کی تعمیر ہوئی۔ اس وجہ سے ان میں نماز جنازہ مطلق طور پر مکروہ ہے۔ لہ قولہ غسل۔ اس لئے کہ یہ دنیا میں زندگی کے طور پر نکلا۔ اب اس پر زندگی والا حکم ہی ہو گا۔ اس میں اصل وہ حدیث ہے کہ جب تک اسپا ہونے والا بچہ آواز نہ نکالے۔ یعنی آواز نکالے بغیر مراد پیدا ہوا تو اس پر نماز جنازہ پڑھو۔ مردہ وارث ہو گا اور نہ اس کا کوئی وارث ہو گا اسے ترضیٰ ناسی فیہ اور ابن ماجہ وغیرہم نے روایت کیا۔ لہ قولہ ان استحل۔ ظاہر یہ ہے کہ اس پر نماز جنازہ پڑھے۔ چاہے وہ آواز نہ نکالے۔ اس لئے کہ غسل آواز نکالنے والے کے ساتھ ہی مخصوص نہیں۔ اور ایسے نام رکھنے کا حکم ہے۔ اس لئے آواز نہ نکالنے والا بلکہ وہ ساقط ہونے والا کہ جس کے کچھ اعضاء بن چکے ہیں۔ اس کا نام رکھے۔ قیامت کے روز اسے نام سے بلا یا جائے گا۔ روا

اسقاط کے بھی نام رکھو اس لئے کہ وہ ہمارے لئے ذبح ہوں گے۔ اور اصل میں استحل کا معنی ہے۔ ہلال و کچھ آواز بلند کرتا۔ پھر مطلق طور پر آواز بلند کرنے پر بلا جانے لگا۔ اور یہاں مراد ہے کہ رونے یا اس جیسی آواز سے پتہ چل جائے کہ وہ زندہ ہے۔ مثلاً اس کو بلا جائے وغیرہ ۱۲

لہ قولہ باؤتم۔ یعنی جب ولی دوسرے کو امامت کا اذن دے دے۔ تو یہ ماؤون (اذن یافتہ) امامت کرے۔ اس لئے کہ یہ ولی کا حق تھا۔ اور اسے ہی ساقط کرنے کا حق حاصل ہے۔ لہ قولہ فان صلی۔ اس آدمی نے نماز پڑھائی کہ جسے حق تقدم حاصل نہ تھا۔ اور ولی نے بھی جنازہ نہیں پڑھا۔ تو اب اگر ولی جنازہ پڑھے۔ تو پھر دوسرے کو ذمہ پڑھنا جائز نہیں۔ اس لئے کہ صاحب حق کے ادا کرنے سے فرض ادا ہو گیا۔ اور اس نماز کو نفل کی صورت میں پڑھنا شروع نہیں۔ ہمارے نزدیک جیسے کہ ہدایہ اور اس کے حواشی میں ہے۔ لہ قولہ علی قبرہ۔ صحاح روایات میں قبر پر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا نماز جنازہ پڑھنا منقول ہے۔ اور بعض میں یہ بھی آتا ہے۔ کہ آپ نے ایک ماہ بعد جنازہ پڑھا۔ لہ قولہ وقد قدر۔ یہ مقدار امام ابو یوسف سے مروی ہے۔ اور بعض میں ہے کہ اس کا اندازہ اس صحیح ترین لاشے سے ہو گا۔ کہ ایک مردہ کتنی مدت میں گل سٹر کر چھٹ جاتا ہے۔ یہ بات مردے کے موٹاپے و پتلے پن اور موسموں اور اوقات کے اختلاف کے لحاظ سے مختلف ہوتی ہے۔ لہ قولہ حوالہ دلیل۔ چاہے یہ قیاس ہے یا سنت ہو یا آیت ہو یا اجماع ہو۔ اور اس سے معلوم ہو جاتا ہے کہ استحسان بھی اولیٰ اور اس کے طمعات سے باہر نہیں۔ اس کی مزید تفصیل کتب اصول میں آتی ہے۔ لہ قولہ عدم الارکان جیسے کہ رکوع و سجود اور علیہ ہے کہ قولہ لوجود التحریم۔ نیز سلام موجود ہے۔ طہارت اور قبضہ رخ ہونا وغیرہ شرط ہے۔ جو کہ نمازوں کی شرائط ہوتی ہیں۔ اس لئے عام اطلاق کے مطابق اسے بھی نماز جنازہ کہہ دیا ہے۔ قولہ احتیاطاً۔ یعنی احتیاط کے لئے۔ اس لئے کہ فرائض میں بغیر عذر کے قیام ترک نہیں کیا جاسکتا۔ لہ قولہ و کرحصت۔ ایک قول کے مطابق مکروہ تحریمی ہے۔ جیسے کہ قاسم بن ظہیر بنانے ایک منتقل رسالہ اس کی تحقیق کی۔ اور اکثر متاخرین اس طرف مائل ہیں۔ اور ایک قول کے مطابق یہ مکروہ تنزیہی ہے۔ یہ ابن عامر نے اور ان کے شاگرد ابن امیر الحاج نے الحلیۃ وغیرہ میں اسے

دی ہے۔ اور اس میں اصل وہ حدیث ہے۔ کہ جس نے مسجد میں نیت پڑھ کر نماز پڑھی۔ اسے کچھ (ثواب) نہ ہوا۔ اسے ابو داؤد۔ ابن ماجہ اور ابن ابی عمیر یہ روایت کیا۔ ان کی سند پر کلام ہوا ہے۔ مگر ناالمعاد میں ابن قیم نے تحقیق کی۔ کہ اس کی سند اور قابل احتجاج ہے۔ اس کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سب سے بڑے بڑے مشرت و عظمت کے مالک پڑھنے کی عادت نہ تھی۔ بلکہ کی جگہ طوت باہر جاتے۔ اور یہ بھی ثابت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں نماز جنازہ پڑھا۔ اسے مسلم وغیرہ نے روایت کیا۔ یہ ایک واقعہ ہے جس میں جواز کا پتہ چلتا ہے۔ یہ عموم نہ تھا۔ ہم نے النعلیق الحمد میں اس واقعہ کو وضاحت سے بیان کر دیا ہے۔ پھر کراہت بھی عذر ہوتی ہے۔ اور لوگ عذر مثلاً بارش ہو تو مکروہ بھی نہیں۔ یا جسے حق تقدم حاصل ہے۔ وہ اختلاف میں ہو۔ تو بھی مکروہ نہیں۔ لہذا فی الحلیۃ لہ قولہ مسجد جامعہ یعنی وہ مسجد کہ جس میں پانچوں نمازیں پڑھائی جاتی ہیں۔ اس سے وہ مسجد مستثنیٰ ہوئی۔ جو کہ جنازہ پڑھانے کے لئے بنائی گئی ہو۔ لہ قولہ اختلاف المشائخ الخ۔ بعض مشائخ نے مسجد میں اس وجہ سے نماز جنازہ کو مکروہ کہا کہ اس طرح کرنے سے مسجد میں غلاظت لگ جانے کا ڈر ہوتا ہے۔ اس لئے کہ ممکن ہے کہ مردے کے سرانوں سے نجاست نکل پڑے۔ اور مسجد میں گر جائے۔ اور عین مساجد کو پاک و صاف رکھنے کا حکم دیا گیا ہے۔ اور اگر یہ ڈر نہ ہو تو مکروہ نہیں۔ مثلاً مردہ مسجد سے باہر رکھا ہو۔ اور نمازی مسجد کے اندر ہوں۔ اور بعض نے یہ علت بیان کی کہ مسجد میں پانچ نمازوں کی ادائیگی کے لئے تعمیر کی گئیں ہیں۔ اور ایسے ہی نوافل وغیرہ کے لئے بنائی گئیں ہیں۔ ان میں وہی نماز ادا کی جائیں۔ مگر جن کے لئے ان کی تعمیر ہوئی۔ اس وجہ سے ان میں نماز جنازہ مطلق طور پر مکروہ ہے۔ لہ قولہ غسل۔ اس لئے کہ یہ دنیا میں زندگی کے طور پر نکلا۔ اب اس پر زندگی والا حکم ہی ہو گا۔ اس میں اصل وہ حدیث ہے کہ جب تک اسپا ہونے والا بچہ آواز نہ نکالے۔ یعنی آواز نکالے بغیر مراد پیدا ہوا تو اس پر نماز جنازہ پڑھو۔ مردہ وارث ہو گا اور نہ اس کا کوئی وارث ہو گا اسے ترضیٰ ناسی فیہ اور ابن ماجہ وغیرہم نے روایت کیا۔ لہ قولہ ان استحل۔ ظاہر یہ ہے کہ اس پر نماز جنازہ پڑھے۔ چاہے وہ آواز نہ نکالے۔ اس لئے کہ غسل آواز نکالنے والے کے ساتھ ہی مخصوص نہیں۔ اور ایسے نام رکھنے کا حکم ہے۔ اس لئے آواز نہ نکالنے والا بلکہ وہ ساقط ہونے والا کہ جس کے کچھ اعضاء بن چکے ہیں۔ اس کا نام رکھے۔ قیامت کے روز اسے نام سے بلا یا جائے گا۔ روا

اسقاط کے بھی نام رکھو اس لئے کہ وہ ہمارے لئے ذبح ہوں گے۔ اور اصل میں استحل کا معنی ہے۔ ہلال و کچھ آواز بلند کرتا۔ پھر مطلق طور پر آواز بلند کرنے پر بلا جانے لگا۔ اور یہاں مراد ہے کہ رونے یا اس جیسی آواز سے پتہ چل جائے کہ وہ زندہ ہے۔ مثلاً اس کو بلا جائے وغیرہ ۱۲

بأذن في الإمامة فان صلى غيرهم يعيد الولى ان شاء ولا يصلى

غيره بعده ومن لم يصل عليه فدفن صلى على قبره ما لم

يظن انه تقسم وقد ربتلثة ايام ولم تجز اكب استحسان

الاستحسان هو الدليل الذي يكون في مقابلة القياس الجلي

الذي يسبق اليه الافهام فالقياس ههنا ان يجوز اكب

لانه ليس بصلوة لعدم الاركان بل هو دعاء والاستحسان

انها صلوة من وجوه لوجود التحرية فلا يترك القيام من غير

عذر احتياطاً وكراهية في مسجد جماعة ان كان الميت فيه

وان كان خارجاً اختلف المشائخ اختلاف المشائخ بناء على

ان علت الكراهية عند البعض توهم تلويث المسجد فان كان

الميت خارجاً لا تكره عندهم وعند البعض ان المسجد لا يبنى

الا للصلوات المحسفة لميت وان كان خارجاً تكره عندهم

ايضاً ومن لدفنات سمى وغسل صلى عليه ان استهل

والا ادرج في خرقة ولم يصل عليه وغسل وهو المختار وفي

عنه كفن في ثوب او ثوبين والثاني استحسان كذا في البدائع ع



وہ دین کے اعتبار سے خیر الابدین دونوں میں بہترین مسلمان کی توجی میں ہر مسلمان شمار ہوتا ہے۔ ایسے ہی اگر بزرگ والدین کے ذکر نماز ہو تو دارالاسلام کی توجی میں اسے مسلمان گردانا جائے گا۔ جیسے کہ نقیض کا مسئلہ ہے کہ قرآن صحیح۔ کتب بزرگ حدیث سے یہ ثابت ہے کہ حضرت علیؓ حالت نابالغی میں اسلام لائے۔ تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے قبول کیا۔ لہذا تو لایسند ولید المسلم الخ اس میں اصل حضرت علیؓ کی حدیث ہے کہ جب ان کے والد ابوطالب حالت کفر میں فوت ہوئے۔ تو انہوں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس کی اطلاع دی۔ آپ نے فرمایا جاؤ۔ اور جا کر غسل دو۔ اور اسے چھپا دو۔ اسے ابن سعد نے طبقات میں روایت کیا۔ سنن ابن داؤد اور سنن ابی یوسف میں بھی اس طرح ہے کہ قرآن بلیغہ نبیجا۔ یہ تب ہے کہ جب اس کا کوئی کافر قریبی نہ ہو۔ اور اگر کوئی ہو تو اس کے لئے ترک کر دو۔ لہذا ہر طرف سے جنازہ اٹھایا جاسکے کہ قرآن وان تفسیح۔ اس کا اربعہ پر عطف ہے اور یہاں غیر متین کی طرف خطاب ہے۔ اس کی اصل حضرت ابن مسعودؓ کی روایت ہے فرمایا کہ جو جنازہ کے پیچھے چلے۔ وہ تمام اطراف سے چارپائی اٹھائے۔ اس لئے کہ یہ سنت ہے۔ اسے ابن ماجہ اور بیہقی وغیرہ نے روایت کیا۔ اور اس جانب بکثرت روایات ہیں۔ جو کہ البنا اور نصیب الرایہ وغیرہ میں وضاحت سے مل جاتی ہے کہ قرآن کو توڑنا اور اس کی وحیہ یہ ہے کہ تقدیم کے باعث یہ صاحب غفلت ہے اور ہر کام میں دائیں طرف خیال رکھنا مستحب ہے۔ لہذا قرآن دوسرے امور سے جواز کے ساتھ تیزی سے بھلائی کی طرف سے بڑا ہے تو شر ہے۔ جسے روایت کیا ہے کہ قرآن لا خبیبا العیب

دو دین کے اعتبار سے خیر الابدین دونوں میں بہترین مسلمان کی توجی میں ہر مسلمان شمار ہوتا ہے۔ ایسے ہی اگر بزرگ والدین کے ذکر نماز ہو تو دارالاسلام کی توجی میں اسے مسلمان گردانا جائے گا۔ جیسے کہ نقیض کا مسئلہ ہے کہ قرآن صحیح۔ کتب بزرگ حدیث سے یہ ثابت ہے کہ حضرت علیؓ حالت نابالغی میں اسلام لائے۔ تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے قبول کیا۔ لہذا تو لایسند ولید المسلم الخ اس میں اصل حضرت علیؓ کی حدیث ہے کہ جب ان کے والد ابوطالب حالت کفر میں فوت ہوئے۔ تو انہوں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس کی اطلاع دی۔ آپ نے فرمایا جاؤ۔ اور جا کر غسل دو۔ اور اسے چھپا دو۔ اسے ابن سعد نے طبقات میں روایت کیا۔ سنن ابن داؤد اور سنن ابی یوسف میں بھی اس طرح ہے کہ قرآن بلیغہ نبیجا۔ یہ تب ہے کہ جب اس کا کوئی کافر قریبی نہ ہو۔ اور اگر کوئی ہو تو اس کے لئے ترک کر دو۔ لہذا ہر طرف سے جنازہ اٹھایا جاسکے کہ قرآن وان تفسیح۔ اس کا اربعہ پر عطف ہے اور یہاں غیر متین کی طرف خطاب ہے۔ اس کی اصل حضرت ابن مسعودؓ کی روایت ہے فرمایا کہ جو جنازہ کے پیچھے چلے۔ وہ تمام اطراف سے چارپائی اٹھائے۔ اس لئے کہ یہ سنت ہے۔ اسے ابن ماجہ اور بیہقی وغیرہ نے روایت کیا۔ اور اس جانب بکثرت روایات ہیں۔ جو کہ البنا اور نصیب الرایہ وغیرہ میں وضاحت سے مل جاتی ہے کہ قرآن کو توڑنا اور اس کی وحیہ یہ ہے کہ تقدیم کے باعث یہ صاحب غفلت ہے اور ہر کام میں دائیں طرف خیال رکھنا مستحب ہے۔ لہذا قرآن دوسرے امور سے جواز کے ساتھ تیزی سے بھلائی کی طرف سے بڑا ہے تو شر ہے۔ جسے روایت کیا ہے کہ قرآن لا خبیبا العیب

جواز غسل المسلم للمیثت الکافر روایت کیا ہے کہ قرآن لا خبیبا العیب اور سنن ابی یوسف میں بھی اس طرح ہے کہ قرآن بلیغہ نبیجا۔ یہ تب ہے کہ جب اس کا کوئی کافر قریبی نہ ہو۔ اور اگر کوئی ہو تو اس کے لئے ترک کر دو۔ لہذا ہر طرف سے جنازہ اٹھایا جاسکے کہ قرآن وان تفسیح۔ اس کا اربعہ پر عطف ہے اور یہاں غیر متین کی طرف خطاب ہے۔ اس کی اصل حضرت ابن مسعودؓ کی روایت ہے فرمایا کہ جو جنازہ کے پیچھے چلے۔ وہ تمام اطراف سے چارپائی اٹھائے۔ اس لئے کہ یہ سنت ہے۔ اسے ابن ماجہ اور بیہقی وغیرہ نے روایت کیا۔ اور اس جانب بکثرت روایات ہیں۔ جو کہ البنا اور نصیب الرایہ وغیرہ میں وضاحت سے مل جاتی ہے کہ قرآن کو توڑنا اور اس کی وحیہ یہ ہے کہ تقدیم کے باعث یہ صاحب غفلت ہے اور ہر کام میں دائیں طرف خیال رکھنا مستحب ہے۔ لہذا قرآن دوسرے امور سے جواز کے ساتھ تیزی سے بھلائی کی طرف سے بڑا ہے تو شر ہے۔ جسے روایت کیا ہے کہ قرآن لا خبیبا العیب

اب زیادہ ہوتا ہے۔ مگر وہ لوگوں کی سہولت کی خاطر ایسا کر رہے ہیں۔ اسے عبدالرزاق نے مصنف میں روایت کیا۔ تخریج احادیث اھدیہ، لایسند ولید المسلم الخ اس میں اصل حضرت علیؓ کی حدیث ہے کہ جب ان کے والد ابوطالب حالت کفر میں فوت ہوئے۔ تو انہوں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس کی اطلاع دی۔ آپ نے فرمایا جاؤ۔ اور جا کر غسل دو۔ اور اسے چھپا دو۔ اسے ابن سعد نے طبقات میں روایت کیا۔ سنن ابن داؤد اور سنن ابی یوسف میں بھی اس طرح ہے کہ قرآن بلیغہ نبیجا۔ یہ تب ہے کہ جب اس کا کوئی کافر قریبی نہ ہو۔ اور اگر کوئی ہو تو اس کے لئے ترک کر دو۔ لہذا ہر طرف سے جنازہ اٹھایا جاسکے کہ قرآن وان تفسیح۔ اس کا اربعہ پر عطف ہے اور یہاں غیر متین کی طرف خطاب ہے۔ اس کی اصل حضرت ابن مسعودؓ کی روایت ہے فرمایا کہ جو جنازہ کے پیچھے چلے۔ وہ تمام اطراف سے چارپائی اٹھائے۔ اس لئے کہ یہ سنت ہے۔ اسے ابن ماجہ اور بیہقی وغیرہ نے روایت کیا۔ اور اس جانب بکثرت روایات ہیں۔ جو کہ البنا اور نصیب الرایہ وغیرہ میں وضاحت سے مل جاتی ہے کہ قرآن کو توڑنا اور اس کی وحیہ یہ ہے کہ تقدیم کے باعث یہ صاحب غفلت ہے اور ہر کام میں دائیں طرف خیال رکھنا مستحب ہے۔ لہذا قرآن دوسرے امور سے جواز کے ساتھ تیزی سے بھلائی کی طرف سے بڑا ہے تو شر ہے۔ جسے روایت کیا ہے کہ قرآن لا خبیبا العیب

المجلد الاول ( ۲۳۹ ) ( کتاب الصلوة )

ظاہر الروایۃ انہ لا یغسل لکن المختار هو الاول صبی سبقات

ان سببی بلا احد ابویہ او مع احدہما فاسلم عاقلا او احدہما

صلی علیہ فانہ ان سببی بلا احد ابویہ یکون مسلما تبع اللہ

فیصلی علیہ وان سببی مع احد ابویہ فحینئذ لا یکون تبعا

للدار فان اسلامہ هو الحال انہ عاقل فاسلامہ صحیح فیصلی علیہ

وان اسلام احدہما یکون مسلما تبع احدہما فیصلی علیہ الا

فلا ای ان سببی مع احد ابویہ ولم یسلم احد من ابویہ ولا

هو عاقل لا یصلی علیہ فہذا یشمل ما اذا لم یسلم اصلا او

اسلم وهو غیر عاقل کافر مات یغسلہ ولیہ المسلم غسل

النجس ای یصب علیہ الباء علی لوجہ الذی یغسل النجاستا

لا کما یغسل المسلم بالبداية بالوضوء وبالیا من یلقہ فی خرقة

ویحفر حفرة ویلقیہ فیہا وسن فی حمل الجنائزۃ اربعۃ وان تضع

مقدمہا ثم مؤخرہا علی میتک ثم مقدمہا ثم مؤخرہا علی سائر

وایسرعون بہا الا خبیبا وکرہ الجلوس قبل وضعہا والشی خلفہا

لے قولہ ولید یعنی لحد بنائی جائے اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ ہمارے لئے لحد ہے اور دوسروں کے لئے شش (وہیے ہی بھٹن) ہے۔ اسے اصحاب سنن اربعہ وغیرہ نے نقل کیا۔ یہ افضل ہے۔ البتہ ضرورت کی بنا پر اس لئے قولہ مجالی یعنی میت کو قبر میں قبور رخ رکھا جائے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بعض صحابہ کے دفن کے موقع پر یہی مروی ہے۔ اسے ترمذی نے روایت کیا۔ میں نے اسی مشہور میت کے قبور رخ کرنے پر دیکھا اور حال المیت میں وضاحت کر دی ہے۔ قولہ الی القبۃ یعنی یہ واجب ہے اور مناسب یہ ہے کہ دائیں ہاتھ پر ہرگز انی الدر الخمار سے لکھ کر وہیل اس لئے کہ اب اس کی ضرورت نہیں۔ کیونکہ یہ کاغذ کفن کھل جائے گا لگاٹی تھی۔ اور ایک فائدہ یہ بھی ہے کہ دو فرشتوں کے سوال و جواب کے موقع پر قبر میں بیٹھنے میں بھی آسانی رہے گی۔ شہ قولہ والقبص العلیۃ المعلیٰ میں فرمایا کہ انیڈوں کے درمیان کی آڑوں کو ڈھیلوں اور سرکوں کو ڈھیلوں سے ڈھانکا جائے۔ تاکہ مردہ پر ٹی نہ گرسے۔ اور کچی اینٹ کی طرح سرکندوں کے مستحب ہونے پر نص ہے لہ قولہ ولہجی قبر حاکم اور عورت کی قبر کو کسی کپڑے وغیرہ سے ڈھانکا جائے۔ جبکہ اُسے قبر میں داخل کیا جا رہا ہو۔ یہ مستحب ہے بیابان کو کد کے سامنے کچی اینٹیں لگا دی جائیں۔ کذا فی شرح المینۃ اس کی وجہ پر دے کا اہتمام ہے۔ اسی طرح عورت کی نعش پر بھی پردہ ہونا چاہیے۔ مگر مرد کے موقع پر اس کی ضرورت نہیں کہ قولہ عند فتحہا۔ اس کی فراحت میں کیا۔ کہ دفن کرنے کے بعد قبر پر چادر یا پردہ ڈالنا مراد نہیں۔ بلکہ یہ کام ہر میت کے بارے میں بدعت ہے۔ قولہ ویکرہ الآخرۃ حمزہ پر مد اور حیم پر غمہ اور راء پر شد ہے۔ یعنی کچی ہونٹی اینٹ۔ کچی اینٹوں اور لکڑی کے مکروہ کی وجہ یہ ہے۔ کہ یہ سامان وعلامت عمارت ہیں۔ اور دوسرے اینٹ پر آگ کا نشان ہوتا ہے۔ اس لئے بدحال کے لئے بھی اسے ترک کر دیا جائے گا لہ قولہ ولا یسطح القبر کا مطلب ہے۔ کہ زمین سے اٹھائے بغیر زمین کے برابر ہی قبر کو ہموار کر دینا۔ یہ شافعی کے نزدیک سنت ہے۔ حضرت علیؓ کے قول سے اس کا تسک کیا۔ حضرت علیؓ نے فرمایا کہ مجھے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا۔ کہ کسی اونچی ترنہ چھوڑوں۔ حتیٰ کہ اسے برابر کر دوں۔ اسے ترمذی نے روایت کیا۔ ہمارے نزدیک اس کا مطلب یہ ہے کہ جو مقدار شرعی سے زیادہ اونچائی ہو۔ اسے کم کر دوں۔ اور ہمارے نزدیک کو یا ن بنا تا سنت ہے۔ یعنی اونٹ کی کو یا ن کی طرح ایک بالشت یا اس سے کچھ زیادہ بنائی جائے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی قبر تمام صحابہ کی اتفاق رائے سے اس طرح بنائی گئی۔ جیسے کہ شاہدین کا بیان آری یہی ہے شہ قولہ باب الشہیدہ یعنی فعل کے وزن پر ہے۔ یعنی شہادت سے کا صیغہ ہے۔ اسے شہید اس لئے کہا گیا کہ اس کے لئے جنت کی گواہی دی گئی یا شہ کے ملائکہ رحمت ان کے لئے حاضر (شاہد) ہوتے ہیں۔ اور یا یہ فیصل کے بن پر معنی ناعل کے ہے۔ اس لئے کہ حتیٰ کہ وہ اپنے پروردگار کے پاس ہوتے ہیں۔ چنانچہ یہ شاہد وغیرہ۔ پس شہید کی دو آخرت کے حکم کا شہید شہاد میں مبتلا ہو کر مرنے والا۔ ہم نے وضاحت سے کلام کر دی ہے۔ کہ جب حکم دینا میں شہید۔ یہ وہ آدمی ہے کہ جسے قتل نہیں دیا جاتا۔ اور اپنے کپڑوں میں دفن کر دیا جاتا ہے۔ مصنف نے اسے ہر کل ظاہر کے ساتھ واضح کیا ہے لہ قولہ ابانغ۔ اولیٰ یہ تھا کہ مکلف کتے تاکہ دیوانہ اور بچہ دونوں نکل جائیں۔ اور اولیٰ یہ ہے کہ مسلم کی کا امانت کیا جائے۔ اس لئے کہ کافر شہید نہیں ہوتا۔ چاہے لڑائی میں قتل ہو۔ ہاں یوں ہو سکتا ہے کہ یہ کہا جائے کہ ظاہر سے مراد جناب شہید اور شہیدہ امتقادات سے پاک ہے لہ قولہ جریحی اس سے مراد یہ ہے کہ اس پر قتل کی علامت ہو۔ چاہے اس پر گردن کے زخم یا کسی عضو کے ٹوٹنے کا نشان نہ بھی ہو۔ اور اگر مطلق طور پر کوئی نشان نہ ہو۔ تو شہید نہ ہوگا۔ اس لئے کہ ظاہر طور پر یوں ہے کہ وہ شدت ڈر سے مرگیا۔ کذا فی الفتح لہ قولہ عن وجیب علیہ الغسل۔ یہ شہید دینا ہوگا۔ امام صاحب کے نزدیک اسے غسل دیا جانے گا اور صاحبین کے نزدیک اسے غسل دیا جائے گا۔ اس لئے کہ موت کی وجہ سے جنابت کا غسل ساقط ہو گیا۔ اور دو غسل شہادت کی وجہ سے واجب ہی نہیں۔ امام صاحب کی دلیل یہ ہے کہ دراصل شہادت میت سے غسل کو ساقط نہیں کرتا بلکہ یہ مانع غسل ہے۔ یہ روایت اس کی شاہد ہے کہ غزوہ احد میں حضرت حذیفہؓ شہید ہوئے جہنمی تھے۔ تو فرشتوں نے انہیں غسل دیا۔ اسے لڑائی نے عجم میں اور ابن جبار اور حاکم نے روایت کیا کہ لہ قولہ عن القتل بالمشعل۔ یہ تشقیق سے معقول کا صیغہ ہے۔ یعنی کوئی ذرئی چیز گرسے۔ اور قتل ہو جائے۔ مثلاً بڑا سا پتھر گر جائے۔ اسے قتل شہید کا نام دیا جاتا ہے اس پر قصاص لازم نہیں آتا۔ بلکہ مال (دیوت) لازم آتی ہے۔ اور قتل عمد میں قصاص لازم ہوتا ہے یعنی جب عمدا کسی شخص کو شہادت سے قتل کر دے۔ یا کوئی ایسا جھگڑا استعمال کرے کہ جس سے اعضاء جدا جدا کئے جائیں۔ مثلاً لوہے کی یا لکڑی کی چیز بولا پتھر۔ اور لوہے سے ہی مراد ہے یہ سب الہ حنیفہ کے نزدیک ہے۔ اور حاجب کے نزدیک سب صورتوں میں قصاص لازم آتا ہے۔ اس لئے کہ شہید کی تعریف میں تیز و ہار والی چیز کی قید نہیں کہ قولہ صا۔ چنانچہ جو زنا کے جرم میں یا کسی کو قتل کے بد قصاص میں قتل ہو۔ تو وہ شہید نہیں۔ اسے غسل دے کہ اور کفن میں دفن کر دیا جائے گا لہ قولہ عن قتل الخ۔ مثلاً چھوٹا پتھر مار کر قتل کرے یعنی ایسا اور اسل استعمال کرے کہ جس سے عام طور پر قتل ہوتا ہے یا مثلاً قتل خطا ہو کہ شکار کے لئے تیر مارا۔ اور کسی آدمی کو جا لگا۔ اور قتل ہو گیا۔ اس صورت میں بھی دیت واجب ہوگی۔ اور قصاص واجب نہ ہوگا۔ اس کی مزید وضاحت الغرائض السراجیہ اور اس کی شرح الشریعی میں مل جائے گی مثلاً لم یجب بنفسی ہذا القتل۔ اس لئے کہ عمدا ظلم کے طور پر لوہے سے قتل کرنے پر اصل میں قصاص لازم آتا ہے۔ لہذا اگر والدینیہ کو قتل کر دے تو خرا تا اس نفع کی وجہ سے قصاص ساقط ہو جائے گا۔ کہ الہ الدلائل لولہ۔ چنانچہ ظنی طور پر اسے باطل سے بچانے کے لئے دیت لازم ہوگی۔ اس لئے کہ مروی ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی قبر سرکندے لگائے گئے۔ اسے ابن ابی حنیہ نے روایت کیا۔ اور ابن جبار کے نزدیک ثابت ہے کہ آپ کی قبر والی ہے اور اس پر کچی اینٹیں لگائی گئیں۔ اور آپ کی قبر زمین سے ایک بالشت کے قریب اونچی رکھی گئی۔ یہ اہل بیت سے ہے یعنی ڈانا۔ مطلب یہ ہے کہ کچی اینٹیں ہموار کرنے کے بعد ٹی ڈالی چلے گی۔ ۱۲۔ عمدۃ الی فی نقل شرح الوقایہ ۱۲۔

(المجلد الاول) (۲۲۰) (کتاب الصلوٰۃ)

احب ویحفر القبر ویلحد یدخل فیہ ہمائی الی القبلة ویقول واضعاً بقرہ نصف فائتہ الرجل ۱۲ ع

بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلٰی مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَيُوْحِّهٖ اِلَى الْقِبْلَةِ وَيُحَالِ الْعَقْدَةَ اٰی المیت ۱۲ ع

ای العقداۃ التي علی لکفن خيفة الانتشار ویسوی للبن والقصب ویسجی قبرها بثوب لا قبره ای یغشی قبرها بثوب عند دفنها ویکرہ الاجر والخشب یمال للتراب ویسّم القبر ولا یسطح

صہ ای الخارج من القبر عند المحضر ولا یزاد ۱۲ ع

باب الشہید

هوکل طاهر بالغ قتل بجدیدة ظلماً ولم یجب به مال ووجده میتاً جریحاً فی المعركة فالطاهر حتر از عن جب علیہ الغسل

کالجنب والحائض والنفساء والبالغ حتر از عن الصبی یا جدیدة حتر از عن القتل بالثقل وطلبا حتر از عن القتل حداً وقصاصاً

ولم یجب به مال حتر از عن قتل جب به مال المراد از المال یجب بنفس هذا القتل فان ابدا قتل ابنه بجدیدة ظلماً یكون ابن شہیداً

لان المال ان جب فانه لم یجب بنفس هذا القتل قوله او وجد میتاً فان من وجد میتاً جریحاً فی المعركة فهو شہید

۱۲ ع

۱۲ ع

۱۲ ع

۱۲ ع

۱۲ ع

۱۲ ع

۱۲ ع

کذا فی البیاضی کہ قتلہ الجراحۃ - چاہے ظاہری ہو یا اندر ہی ہو۔ اس پر علامت ہونا دلیل ہے۔ جیسے کہ آنکھ یا کان یا گلے سے خون بہنا ہر نظر آجائے۔ کذا فی الکانی علیہ قتلہ لیدل اس لئے کہ زخم یا لہے جانا اس کی دلیل ہے کہ یہ دوسرے کے قتل کرنے کا وجہ سے مر ہے۔ خود اپنی موت میں مرنا شہداء قتلہ حنفی انعم ۱۱ اس کا معنی ہلاک ہونا ہے۔ دور جاہلیت کے لوگوں کا عقیدہ تھا کہ موت کے وقت ناک کے راستہ سے روح نکلتی ہے چنانچہ جو کسی ظاہری سبب کے بغیر مرنے سے مرے کہ یہ ناک کی موت مر ہے۔ یعنی اپنی موت مر ہے۔ قولا اومن وجہ یعنی شہادت دین کے حکم میں ہو۔ مطلب یہ ہے کہ اس کو غسل نہ دیا جائے۔ اور خون سمیت دفن کر دیا جائے۔ جیسے کہ شہدائے اور کے بارے میں روایات آئی ہیں۔ اور ظاہر ہے سے قتل ہونے والے کے بارے میں یہ تحقیق ہے کہ اس پر مال واجب نہ ہوتا ہے۔ اور سلم کی قبور بڑھائی۔ نیز ظاہر اور ملکوت ہونے کی قید بڑھائی۔ اس لئے کہ رض میں ان قبور کا ذکر ہے اس لئے ان سے زائد قبور نہیں لگائی جائیں گی۔ قولا ماذا تکتلمہ المشرکین یعنی لڑائی کے بغیر یا باغی لوگ قتل کریں۔ یعنی جو کرام حق کے باغی ہوں یا ڈاکو قتل کریں۔ قطاع الطريق میں ظاہر ہے کہ یہ تعلق ہے۔ یہ تعلق کی جمع ہے۔ یعنی جو مسافروں پر ڈاکو قتل اور ان کے مال چھین لیتے ہیں۔ بشرطیکہ ان کے پاس لوہے کا اوزار نہ ہو۔ اور اگر اوزار بھی ہو تو یہ مصنف کے اس قول میں بعد بدیدۃ ظلم کے تحت داخل ہوگا۔ قولا قتل ظلم۔ اس لئے کہ اگر ہم میں یا قصاص یا بناوت میں یا ڈاکو کے بدلے میں قتل ہو۔ تو اسے قتل دیا جائے گا۔ مثلاً کوئی درندہ اسے پھاڑ دے تو یا کوئی عمارت اس پر گر پڑے۔ یا پانی میں ڈوب جائے وغیرہ کذا فی شرح المختصر للبرجندی لہ قولا ولم یجب بہ۔ یعنی جو نے فرمایا یعنی اسے قتل کرنے والے پر یا دوسرے پر مال واجب نہ ہو۔ چنانچہ مقتول یا اس کا قائم مقام مقتول خارج ہوگی۔ اس لئے کہ ہر وہ مقتول کہ جس کی و قاتل یا قصاص لازم آئے وہ ہے کہ چھوٹے اوزار سے زخم آئے یا آئے۔ یہ ہے اگر آگ سے جلادے یا کسی یا بوسے کی قائم مقام چیز سے اور اگر کسی ذرنی چیز سے قتل ہو جائے۔ تو امام صاحب کے نزدیک اس کی وجہ سے ویت لازم ہوگی۔ اور اسے غسل دیا جائے گا۔ اور صاحبین کے نزدیک قصاص واجب ہے۔ اس لئے غسل نہ دیا جائے گا۔ کذا فی الخلفیۃ ثلثہ قولا مال۔ یعنی ویت۔ اور صلح یا خون ضائع ہونے سے بچانے کے لئے مال لازم کیا جائے تو بھی ٹھیک ہے لہ قولا ولم یرت من غیر ذکر سے پہلے اور ذمہ ہونے کے بعد لوازمت زندگی میں کچھ کام نہ کرے۔ المغرب میں ہے کہ ارتش الجرح کا معنی یہ ہے کہ زخمی کو میدان جنگ سے اٹھایا جائے اور ابھی اس میں جان ہو۔ یہ رشتہ ماخوذ ہے۔ یعنی رشتہ المتاع۔ یا رشتہ ان سے ماخوذ ہے اس لئے کہ یہ خود کمزور ہوتا ہے یا لوگ اسے کچھ دیتے ہیں لہ قولا من غیر۔ یہ قلت سے متعلق ہے یعنی میں نے المختصر میں الصدیدہ کی قید کا ذکر نہیں کیا۔ اور نہ ہی میدان جنگ میں پائے جانے کی قید کا ذکر کیا ہے لہ قولا قطاع الطريق۔ اور شہر میں قتل دے دگ بھی ڈاکوؤں کی طرح ہوتے ہیں۔ کذا فی شرح الجمع۔ اور الجرح میں فرمایا کہ محیط جو عطا سبب بھی بنا یا اور یہ ہے کہ جو دفاع کرتے ہوئے چاہے ذمی کا دفاع کرتے ہوئے قتل ہو جائے۔ وہ بھی شہید ہے۔ چاہے کسی اوزار سے قتل ہو۔ چاہے اس کا قاتل نہ باغی ہو نہ حربی ہو۔ اور نہ ڈاکو ہو

(المجلد الاول) (۲۲۱) (کتاب الصلوة)

لان الظاہر ان اهل الحرب قتلوه ومقتولہم شہید بائی شیئ  
 قتلوه وانما شرط الجراحۃ فمن جرح فی معركة لیدل علی انه  
 قتیل لامیت حنف انفاہ فالحاصل ان الشہید من قتیل  
 بحدیدۃ ظلما ولم یجب بہ مال او من وجہ میتا جریافی  
 المعركة سواء قتل بحدیدۃ او لا لکن فی هذا التعریف نظرو  
 ہوان لا یشمل ما اذا قتله المشرکون او اهل البغی او  
 قطاع الطريق بغیر الحدیدۃ فان قتلہم شہید بائی الت  
 قتلوه فالتعریف الحسن الموجز ما قلت فی المختصر وهو مسام  
 طاهر بالغ قتل ظلما ولم یجب بہ مال ولم یرت من غیر ذکر  
 الحدیدۃ والوجدان فی المعركة فی شمل قتیل المشرکین  
 واهل البغی وقطاع الطريق بائی الة قتلوه ویشمل البیت  
 الجریم فی المعركة لانه مسلم مقتول ظلما ولم یجب بہ مال  
 واما مقتول غیر ہولاء وهو مسلم قتله مسلم غیر باغ وغیر  
 قطاع الطريق ومسلم قتله ذمی فانه انما یكون شہیدا

تعریف الشہید

مقتول شہید ہوتا ہے۔ یہ ہے کہ چھوٹے اوزار سے زخم آئے یا آئے۔ یہ ہے اگر آگ سے جلادے یا کسی یا بوسے کی قائم مقام چیز سے اور اگر کسی ذرنی چیز سے قتل ہو جائے۔ تو امام صاحب کے نزدیک اس کی وجہ سے ویت لازم ہوگی۔ اور اسے غسل دیا جائے گا۔ اور صاحبین کے نزدیک قصاص واجب ہے۔ اس لئے غسل نہ دیا جائے گا۔ کذا فی الخلفیۃ ثلثہ قولا مال۔ یعنی ویت۔ اور صلح یا خون ضائع ہونے سے بچانے کے لئے مال لازم کیا جائے تو بھی ٹھیک ہے لہ قولا ولم یرت من غیر ذکر سے پہلے اور ذمہ ہونے کے بعد لوازمت زندگی میں کچھ کام نہ کرے۔ المغرب میں ہے کہ ارتش الجرح کا معنی یہ ہے کہ زخمی کو میدان جنگ سے اٹھایا جائے اور ابھی اس میں جان ہو۔ یہ رشتہ ماخوذ ہے۔ یعنی رشتہ المتاع۔ یا رشتہ ان سے ماخوذ ہے اس لئے کہ یہ خود کمزور ہوتا ہے یا لوگ اسے کچھ دیتے ہیں لہ قولا من غیر۔ یہ قلت سے متعلق ہے یعنی میں نے المختصر میں الصدیدہ کی قید کا ذکر نہیں کیا۔ اور نہ ہی میدان جنگ میں پائے جانے کی قید کا ذکر کیا ہے لہ قولا قطاع الطريق۔ اور شہر میں قتل دے دگ بھی ڈاکوؤں کی طرح ہوتے ہیں۔ کذا فی شرح الجمع۔ اور الجرح میں فرمایا کہ محیط جو عطا سبب بھی بنا یا اور یہ ہے کہ جو دفاع کرتے ہوئے چاہے ذمی کا دفاع کرتے ہوئے قتل ہو جائے۔ وہ بھی شہید ہے۔ چاہے کسی اوزار سے قتل ہو۔ چاہے اس کا قاتل نہ باغی ہو نہ حربی ہو۔ اور نہ ڈاکو ہو

اور اگر کسی ذرنی چیز سے قتل ہو جائے۔ تو امام صاحب کے نزدیک اس کی وجہ سے ویت لازم ہوگی۔ اور اسے غسل دیا جائے گا۔ اور صاحبین کے نزدیک قصاص واجب ہے۔ اس لئے غسل نہ دیا جائے گا۔ کذا فی الخلفیۃ ثلثہ قولا مال۔ یعنی ویت۔ اور صلح یا خون ضائع ہونے سے بچانے کے لئے مال لازم کیا جائے تو بھی ٹھیک ہے لہ قولا ولم یرت من غیر ذکر سے پہلے اور ذمہ ہونے کے بعد لوازمت زندگی میں کچھ کام نہ کرے۔ المغرب میں ہے کہ ارتش الجرح کا معنی یہ ہے کہ زخمی کو میدان جنگ سے اٹھایا جائے اور ابھی اس میں جان ہو۔ یہ رشتہ ماخوذ ہے۔ یعنی رشتہ المتاع۔ یا رشتہ ان سے ماخوذ ہے اس لئے کہ یہ خود کمزور ہوتا ہے یا لوگ اسے کچھ دیتے ہیں لہ قولا من غیر۔ یہ قلت سے متعلق ہے یعنی میں نے المختصر میں الصدیدہ کی قید کا ذکر نہیں کیا۔ اور نہ ہی میدان جنگ میں پائے جانے کی قید کا ذکر کیا ہے لہ قولا قطاع الطريق۔ اور شہر میں قتل دے دگ بھی ڈاکوؤں کی طرح ہوتے ہیں۔ کذا فی شرح الجمع۔ اور الجرح میں فرمایا کہ محیط جو عطا سبب بھی بنا یا اور یہ ہے کہ جو دفاع کرتے ہوئے چاہے ذمی کا دفاع کرتے ہوئے قتل ہو جائے۔ وہ بھی شہید ہے۔ چاہے کسی اوزار سے قتل ہو۔ چاہے اس کا قاتل نہ باغی ہو نہ حربی ہو۔ اور نہ ڈاکو ہو

لہ قولہ وجب المال عندہ۔ اس لئے کہ امام صاحب کے نزدیک تیز دھار والے آلے کے اوزار کے ساتھ عمداً ضرب لگانے کے ساتھ ہی قصاص لازم آتا ہے۔ اور اگر عمداً ایسے نہ کیا۔ یعنی خطائاً قتل کیا ہو تو کسی اور چیز سے عمداً قتل کیا۔ چاہے ایسی چیز ہو۔ کہ جس سے عام طور پر قتل کرتے ہیں یا نہ ہو۔ ہر صورت میں دیت واجب ہرگز نہ قولہ فیشرع یہاں سے کفن دینے کا طریقہ شروع کیا گیا۔ قولہ ای غیر ثوب الا ان شہید شہید کی طرحت جاتی ہے۔ اس حیثیت سے نہیں۔ کہ وہ شہید ہے بلکہ اس حیثیت سے کہ وہ میت ہے۔ اور اضافت سے تفصیل سمجھی جاسکتی ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ وہ کپڑے جو کہ کفن کی جنس سے نہیں ہیں۔ انہیں شہید اتار دیا جائے۔ مثلاً ہتھیار وغیرہ لگے قولہ کافر و فارسی میں اسے پوسٹین کہا جاتا ہے۔ کہ ایک قسم کا کپڑا ہے۔ جو کہ سردی سے بچاؤ کے لئے پہندا جاتا ہے۔ قولہ والحشر احاد ہر قسم ہے۔ اس سے مراد وہ لباس ہے۔ کہ جس میں روئی ڈال گئی ہو۔ کہ انی البنا یہ لگے قولہ ویرادونہ نقص۔ اکثر فقہاء کی مراد کے مطابق اس کا مفہوم یہ ہے۔ کہ اگر مسنون کفن سے کم ہو۔ تو بڑھا دیا جائے اور اگر زیادہ ہو تو کم کر دیا جائے۔ مثلاً اس پر تین چادریں ہو۔ تو ایک اتار لی جائے۔ اور اگر اس پر ایک ہی چادر ہو۔ تو ایک اور بڑھا دی جائے لگے قولہ یعنی کفنہ اس پر پانچ اعتراض ہیں کہ مکمل کرنے کے لئے کفن میں زیادتی کرنے کی بات معقول ہے۔ اس لئے کہ جب کم ہوگا۔ تو بڑھا کر پورا کر دیا جائے گا۔ اور تکمیل کے لئے کم کرنا ایک غیر معقول بات ہے کیونکہ اقام کا معنی ہے ناقص کو مکمل کرنا۔ اور اس کا معنی زائد کو کم کرنا نہیں ہوتا۔ اس کا جواب یہ دیا گیا۔ کہ اقام کفن کا مطلب دراصل مسنون عدد کے مطابق کفن میں تفاوت کرنے کا ہے اب دونوں صورتوں میں بیرونی ہواشہ قولہ وکان مواتہم دوسرے جملہ کی تفسیر ہے اور اس کا فاسد ہونا بھی واضح ہے۔ اس لئے کہ اس کا مطلب یہ بنتا ہے۔ کہ کئی سے مراد جنس کفن میں کئی ہے۔ اس لئے کہ غیر جنس کی کئی کا حکم گذر چکا ہے۔ ہاں اگر یہ معنی کیا جائے۔ کہ اس سے مراد یہ ہے کہ جو مسنون کفن کی جنس سے نہ ہو۔ یعنی زیادہ ہونے کی وجہ سے اس کے مطابق نہ ہو۔ چاہے ظاہری طور پر اس کی جنس سے ہی ہو لگے لہ و لا یغسل۔ شہید کو خون سمیت دفن کرنے اور غسل نہ دینے کے بارے میں رت صلی اللہ علیہ وسلم سے شہداء اعداد کے بارے میں ثابت ہے۔ جیسے کہ گذر۔ البتہ ان کا غار جنازہ پڑھنا ثابت ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی ان کا غار جنازہ پڑھا ہے۔ جیسے کہ

طرائی؟ بہت سی اور اور جیسے کہ زمین تے میں اس کی وضاحت کر دی ہے کہ ان کا جنازہ نہیں پڑھا۔ شائع علیہ یہ واضح بات ہے کہ مثبت، نافی پر مقدم ہوتی ہے نہ قولہ و غسل صبی۔ چنانچہ اگرچہ حیض و نفاس والی عورت اور عینی کو تیز دھار کے اوزار کے ساتھ خلم کے طور پر قتل کر دیا جائے۔ تو انہیں غسل دیا جائے گا۔ اس لئے یہ اسی مفہوم میں داخل نہیں۔ کہ جس میں نفس آتی ہے اس لئے ان کے ساتھ لاحق نہ ہوں گے۔ ہاں اگر غسل محفوظ ہونے کی کوئی اور دلیل پائی جائے۔ تو ساقط ہوگا۔ مگر وہ پائی نہیں گئی لگے قولہ وھن وجد الخ جو شہر میں مقتول حالت میں لے۔ اور اس کا قاتل معلوم نہ ہو۔ اس کو غسل دیا جائے گا۔ چاہے وہ مسلمان عاقل بالغ ہو۔ اور عمر سے مراد عام ہے۔ اس میں گاؤں بھی شامل ہے اور اگر کوئی ویرانے میں مقتول حالت میں پایا جائے اور اس کے قریب کوئی آبادی نہ ہو۔ تو اس کو غسل نہیں دیا جائے گا۔ اس لئے کہ اس میں نہ دیت لازم آتی ہے اور نہ ہی قاتل لازم آتی ہے لکن انی معراج الدراری لگے قولہ بالحدیث۔ یعنی تیز دھار والے آلے۔ یعنی جس کو ہتھیار کے طور پر تیز کیا جائے۔ چاہے وہ چھری یا تلوار وغیرہ ہو۔ اور چاہے وہ کھڑکی کا بنا ہو۔ جیسے تیز دھار والی کھڑکی یا پتھر ہو وغیرہ ذال لگے قولہ او بالعصا الکبیر یا ایسی چیز کو جس کے ساتھ عام طور پر قتل ہو جاتا ہے۔ اس قسم کے قتل میں عمداً ہو۔ تو شہید ہونگا امام صاحب کے نزدیک اور صاحبین کے نزدیک یہ قتل عمد کلمائے گالہ قولہ اولیٰ لیسر ادا ہے ہی وہ کہ جس کے ساتھ عام طور پر قتل نہیں ہوتا لگے قولہ اللہیتہ۔ وال معلوم ہے کہ وہ زیادہ مشاہد ہے۔ یہ اس مال کا نام ہے۔ جو کہ مقتول کے خون کے عوض واجب ہوتا ہے۔ اس کی مقدار ایک صد اونٹ یا سو سے کے ایک ہزار دینار اور یا دس ہزار درہم ہیں لگے قولہ والقسمۃ اس میں قاتل پر فتوہ ہے یہ وہ قسم ہے۔ جو کہ حملہ والے اٹھاتے ہیں یا مکان ادا لے اٹھاتے ہیں۔ کہ مقتول قتل ہوا۔ یا اس کے زخم یا ماریا کھا گونٹے کی علامات پائی جائیں۔ اور اس کا قاتل معلوم نہ ہو سکا ہو۔ چنانچہ حملہ کے پچاس آدمی قسم اٹھاتے ہیں۔ اور ہر ایک یہ کہتا ہے کہ اللہ کی قسم میں نے نہ اُسے قتل کیا۔ اور نہ ہی میں اس کے قاتل کو جانتا ہوں۔ جب اہل علم حلف دے تو پھر حملہ والے اس کی دیت ادا کریں گے۔ اس کی مزید وضاحت اس کے مقام پر آئے گی۔

لا یغسل الشہید ویصلی علیہ

(المجلد الاول) (۲۲۲) (کتاب الصلوٰۃ)

عندابی حنیفة اذا قتل بحدیدة ظلما فلما قال ولم یجب مال علم انه مقتول بحدیدة لانه لو قتل بغیر حدیدة لوجب المال

عند لان الدیة واجبة عند فی القتل بالثقل اما عندہ فلا احتیاج الی ذکر الحدیدة لان المقتول بالثقل عندہ

شہید ولم یجب بقتله مال بل الواجب قصاص عندہ واما قوله ولم یرث فسیبی فاندتہ فینزع عنہ غیر ثوبہ

ای غیر ثوب یتخص بالمیت کالفرو والحشو والقلنسوة و السلاح والخف ویزاد وینقص لیتم کفنه ای لو لم یکن معہ

ما یکون من جنس الکفن کازار ونحوہ یزاد ولو کان مالیس من جنسہ ینقص لا یغسل ویصلی علیہ ویدفن بدامہ و

غسل صبی وجذب وحائض ونفساء ومن وجد قتیلہ فی مصر لا یعلم قاتلہ فانه اذا لم یعلم قاتلہ غسل سواع

علم ان قتلہ وقع بالحدیدة او بالعصا الکبیر او بالصغیر لان الواجب فیہ الدیة والقسمۃ ہکذا ذکر فی الذخیرة وکما

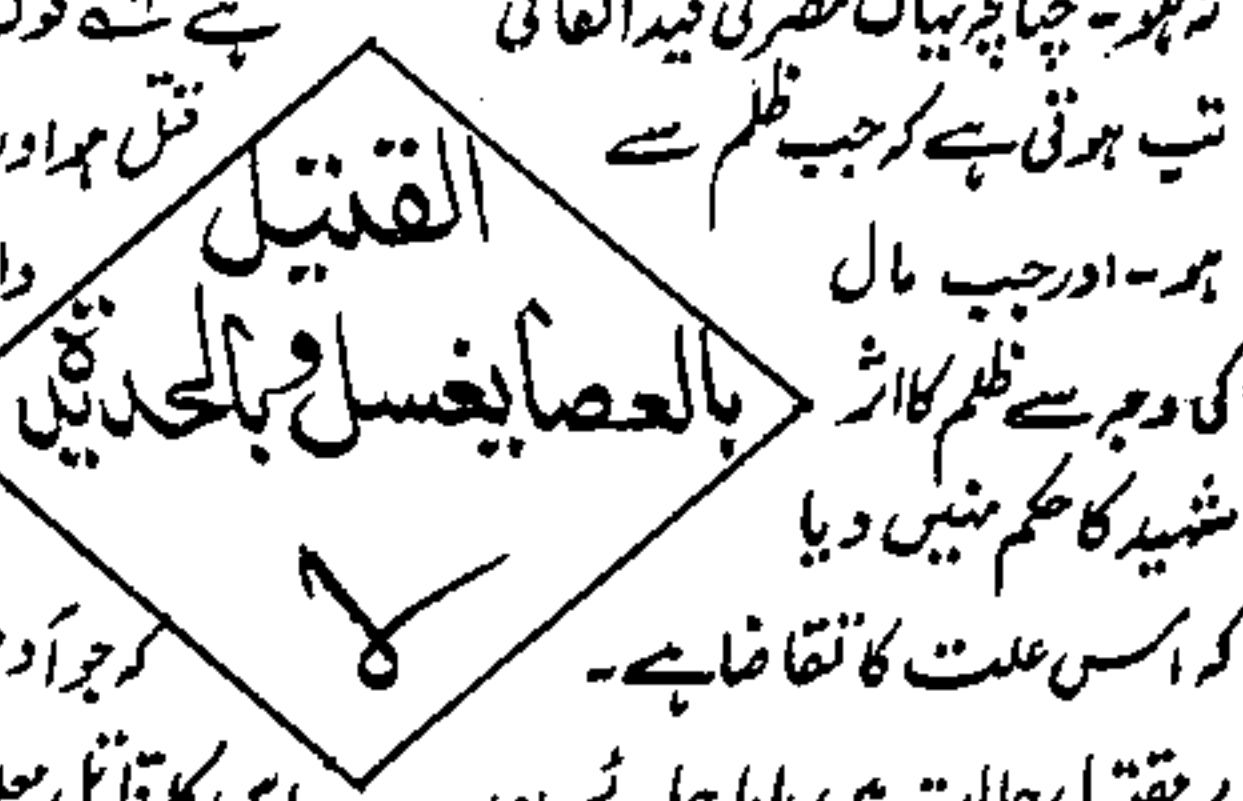
بہول ادمعروف ۱۲

بہول ادمعروف ۱۲

(المجلد الاول) (۲۲۳) (كتاب الصلوة)

يدكرانه وجداني موضع تجب القسامة اولاً اقول ان المراد  
 به انه وجداني موضع تجب القسامة اما اذا وجداني موضع  
 لا تجب القسامة كالشارع والجامع فان علم ان قتل بالجدية  
 لا يغسل لانه شهيد ان علم انه قتل بالعصا الكبير ينبغي ان  
 يغسل عند ابي حنيفة اذ ليس شهيداً عند خلافها وان  
 علم انه قتل بالعصا الصغير ينبغي ان يغسل اتفاقاً لان  
 نفس القتل وجب لدية فعدم وجوبها يعارض جهل لقاتل  
 لا يجعله شهيداً اما اذا علم القاتل فان علم ان القتل بالجدية  
 يغسل لانه شهيد ان علم انه قتل بالعصا الكبير ينبغي ان يغسل عند  
 ابي حنيفة خلافها وان علم انه قتل بالعصا الصغير يغسل  
 اتفاقاً وقد قال في الهداية ومن وجد قتيلاً في مصر غسل  
 لان الواجب فيه الدية والقسامة فحفت اثر الظلم الا اذا علم انه  
 قتل بجدية طلباً اقول هذه الرواية مخالفة لما ذكر في الذخيرة  
 لان رواية الهداية فيما اذا لم يعلم قاتله لانه علة بوجوب  
 الغسل في القتل

نزدك وزني حيزي من ذرير قتل هو من قفاص لازم انما يكف ديت لازم آتی ہے اور صاحبین کے نزدیک یہ مقتول اور تیز دھار کے آگے قتل دونوں برابر ہیں۔ لہذا قتل اتفاقاً یعنی ہمارے تیزوں آگے کے نزدیک اس لئے کہ ان سب کے نزدیک اس قسم کے قتل میں دیت لازم آتی ہے اور جس قتل پر مالی دیت لازم آئے۔ وہ مقتول شہید نہیں کہلاتا۔ جیسے کہ گزرجیک ہے اور جہاں یہ اعتراض آئے کہ قاتل معلوم نہیں اس لئے اس صورت میں دیت واجب نہ ہوگی تو اس کا جواب اس قول بعدم وجوب القاتل کے ساتھ دیا۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ نفس قتل بھی دیت واجب کرتا ہے۔ اب یہ احکام شہادت کا مانع ہو گیا۔ اور اس صورت میں ایک عارضی یعنی قاتل کا علم نہ ہونے کی وجہ سے یہ واجب نہیں۔ اب اس کا اثر نہ ہوگا۔ قولہ اما اذا علم القاتل یعنی صورت کسی جگہ مقتول پایا جاتا ہے اس جگہ پر قسامت لازم نہیں آتا۔ قولہ لانه شهيد اس لئے اس میں مال کی جگہ قصاص واجب ہے۔ قولہ خلافاً لغيرها اس لئے کہ صاحبین کے نزدیک قصاص واجب ہے۔ اب یہ شہید ہوا اور امام صاحب کا اس میں اختلاف ہے۔ قولہ يغسل اتفاقاً۔ اس لئے کہ اس میں بالاجماع واجب ہوتا ہے۔ قولہ وقد قال في الهداية۔ حلیہ کی عبارت قتل کرنے کی غرض بالذخیرہ کی عبارت سے اور ان دونوں کی عبارت کے درمیان اختلاف ثابت کرنے کی ہے۔ قولہ ومن وجد قتيلاً في مصر یعنی جس شہر یا گاؤں میں مقتول پایا جائے۔ چاہے اس پر قسامت واجب نہ ہو۔ چنانچہ یہاں مصر کی قید اتفاقاً ہے۔ قولہ فحفت اثر الظلم تپ ہوتی ہے کہ جب ظلم سے قتل ہوا اور اس پر مال واجب ہو جائے۔ اور جب مال کی وجہ سے ظلم کا اثر شہید کا حکم نہیں دیا۔ کہ اس علت کا تقاضا ہے۔



پر مقتول حالت میں پایا جائے۔ اور اس کا قاتل معلوم نہ ہو۔ تو وہ مطلق طور پر شہید نہ ہو۔ اس لئے کہ اس صورت میں بیت المال پر دیت لازم آتی ہے اور ظلم کا اثر کم ہو جاتا ہے۔ اس بحث سے شارح کی سابقہ وضاحت بھی کمزور ہو جاتی ہے۔ مولف تو تیز لالہ بار اور اس کی شرح کے مولف نے بھی ہی مراحت کی۔ فرمایا۔ کہ جو کسی شہر یا گاؤں میں مقتول پایا جائے۔ اور اس میں دیت لازم آتی ہو۔ چاہے بیت المال پر دیت لازم آتی ہو۔ مثلاً جامع مسجد یا شاہراہ عام میں پایا جائے۔ اور اس کا قاتل معلوم نہ ہو۔ یا قاتل معلوم ہو جائے مگر قصاص واجب نہ ہو۔ تو اس کو غسل دیا جائے۔ اور اگر قصاص واجب ہو تو شہید ہوگا۔ مثلاً شہر میں رات کو اسے چور قتل کر دیں۔ اب نہ قسامت لازم ہے اور نہ ہی دیت لازم ہے۔ اس لئے کہ اس کے قاتل چور ہیں۔ ہاں اتنی بات ہے کہ ان کا علم نہیں ہو سکا۔ تھلی۔ البحر میں اس طرح مسئلہ نہ ذکر ہے۔ قولہ الا اذا علم ان قتل بجدية۔ اس لئے کہ اس صورت میں قصاص لازم ہے۔ اور قاتل کو نہ دنیا میں اس سے نجات ہوگی اور نہ ہی آخرت میں انتہی۔ اور یہ صریح عنت بتاتی ہے کہ الا اذا علم ان قتل بجدية سے مراد یہ ہے کہ اور جب اس کا قاتل معلوم ہو جائے۔ ابن ہمام، مستفانی اور عینی وغیرہ۔ شارحین حدایہ نے ہی صراحت کی ہے۔ اور شارح کی توضیح اس بحث سے ساقط ہو جاتی ہے کہ اس پر قسامت لازم کی۔ اور جب قاتل معلوم ہو تو نہ دیت لازم آتی ہے اور نہ ہی قسامت۔ اور اس کا قول الا اذا علم الخ سابق قول سے استثناء ہے۔ اب اس سے معلوم ہو گیا۔ جب کوئی ایسا مقتول پایا جائے۔ کہ جس کا قاتل معلوم نہ ہو اور یہ معلوم ہو جائے کہ اسے ظلم کے ساتھ دھار دالے آگے سے قتل کیا گیا۔ تو اسے غسل نہ دیا جائے گا۔ عمدۃ الروایہ فی شرح الوتایہ مولانا المولوی محمد عبد اللہ رحمۃ اللہ علیہ

لے قولہ واما وجوب الخ - یہ اس وہم کو دور کرنے کے لئے کہا کہ جب اس صورت میں قصاص لازم آتا ہے۔ تو دیت اور قسامت کس طرح واجب ہوتی ہے۔ لے قولہ فلا یخرجدا الخ شارح الہرودی نے اس کے بارے میں مصنف کے سابق قول کی یہ شرح ہے اس لئے کہ اس میں قسامت لازم نہیں آتی گو یا جان اپنا عوض باقی ہونے کی وجہ سے باقی ہے حتیٰ کہ اگر ویرانے میں قتل پایا جائے۔ اور اس کے قریب آبادی نہ ہو۔ تو غسل نہ ہوگا۔ اور اسی طرح اگر اس کا قاتل معلوم جائے۔ تو بھی یہی حکم ہے۔ اس لئے کہ اس صورت میں قصاص لازم ہے اور یہ وہ سزا ہے کہ جس کا فائدہ صرف مقتول کی طرف ہی نہیں جاتا۔ بلکہ مقتول کے ولی اور تمام مسلمانوں کی طرف بھی جاتا ہے۔ چنانچہ شہدائے احد کے حکم میں ہوا۔ بخلاف دیت کے۔ کہ وہ اس طرح نہیں۔ اھدایہ اور الخانی متہ میں ہے کہ سوائے اس صورت کے کہ جب ظلم یا تیز دھار والے آئے سے قتل کیا جائے۔ اور شرح الھدایہ اور الخانی میں ہے کہ یہ تب ہے کہ جب اس کے قاتل کا علم ہو۔ اور جب یہ معلوم ہو جائے۔ کہ وہ دھار والے اور تیز دھار سے قتل ہوا۔ مگر قاتل معلوم نہ ہو۔ تو اسے غسل دیا جائے گا۔ اس لئے کہ وہاں پر قسامت لازم آتی ہے۔ اور اس کا فائدہ میت کو پہنچتا ہے کہ اس کا قرض ادا کیا جاتا ہے۔ اس کی وصیتی پوری کی جاسکتی ہیں۔ اور اھدایہ میں ہے کہ یہ قید یعنی جب اس کا قاتل معلوم ہو۔ ایسی ہے کہ یہ ہدایہ کی عبارت لان الواجب لقصاص سے لی گئی ہے۔ اس لئے کہ معلوم قاتل کی صورت میں ہی قصاص ہوتا ہے اور کوئی نہیں ہے کہ اس میں یہ اشارہ ہے کہ اگر قاتل معلوم نہ ہو۔ تو ظلم بن جائے گا۔ اور اگر معلوم نہ ہو۔ تو جائز ہے کہ یہ الزام نہ ہو۔ اب یہ قتل ظلم نہ ہوگا۔ اس طرح ہدایہ کی عبارت کو ظاہر پر محمول نہ کیا جائے گا۔ جیسے کہ ہدایہ میں عمل کیا گیا۔ اور اس پر اعتراض کیا یعنی جب معین قاتل کا علم نہ ہو یعنی الذخیرہ کی روایت کے لحاظ سے۔ اور اس میں کوئی قید نہیں لگائی۔ لے قولہ ہذا یعنی ہدایہ اور الذخیرہ کی سابقہ وضاحت لے قولہ ان موجب - یعنی جو قتل قصاص اور دیت لازم کرتا ہو لے قولہ فلم یکن اعتباراً - اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب یہ معلوم نہ ہو۔ کہ آیا تیز دھار کے آلہ سے قتل ہوا۔ کہ قصاص لازم آئے یا کسی دوسرے اور تیز دھار والے سے قتل ہوا۔ کہ دیت لازم آئے تو قتل کے اس وجود کے نہ جاننے کا شہادت ثابت کرنے سے یا نہ کرنے پر کچھ اثر نہ پڑے گا۔ اب مناسب یہ ہے۔ اب اس قسم کے قتل میں جو واجب ہو۔ اسے معتبر سمجھا جائے۔ چاہے وہ واجب اصل ہو یا واجب غیر اصل یعنی دیت ہو۔ اس لئے کہ بعض صورتوں میں اس کا وجوب اصل ہوتا ہے۔ اور بعض میں جب کہ اگر قتل معلوم نہ ہو۔ تو عارضی ہوتا ہے۔ اور جب دیت ثابت ہوگئی۔ تو شہادت کے احکام (غسل نہ ہونا اور انہی کپڑوں میں دفن کرنا) اٹھ گئے لے قولہ او قتل بحد۔ یہ مصنف کے قول غسل کے نیچے داخل ہے یعنی جو حد میں مثلاً زنا کی حد کے انجام میں قتل ہو۔ اسے غسل دیا جائے گا۔ یا قصاص میں قتل ہو۔ اس لئے کہ اس قسم کا قتل ظلم نہیں بلکہ یہ بدلہ اور جزاء ہے۔ اب یہ شہادت نہ ہوگی۔ یعنی شہدائے احد کے احکام میں نہ آئے گا ۱۲ عمدۃ المرعایہ فی شرح الوقایہ مولانا اعلام والہجر المقتدم فخر المقتدین مستداما خیرین ابی العمان محمد عبداللہ رحمۃ اللہ علیہ

المجلد الاول ( ۲۲۲ ) کتاب الصلوٰۃ

القسامۃ ولا قسامۃ الا اذا لم یعلم القاتل ففي صلوٰۃ عدم العلم  
 بالقاتل اذا علم ان القتل باحدیدیة ففي رواية الهدایة لا  
 یغسل لان نفس هذا القتل اوجب لقصاص او اوجوب الدية  
 والقسامۃ فلعارض العجز عن اقامة القصاص فلا یخرج هذا  
 العارض عن ان یکون شهيدا واما علی رواية الذخیره فیغسل  
 وعبارۃ الذخیره هذه وان حصل لقتل بحدیدیة فان لم یعلم قاتله  
 تجب الدية والقسامۃ علی هل لمحلۃ فیغسل ان علم القاتل لم  
 یغسل عندنا ففي الذخیره لم یعتبر نفس القتل فوجوب  
 الدية وان كان بالعارض خرج عن الشهادة وفي المتن  
 اخذ بهذا الروایة هذا اذا علم انه بائی الة قتل اما اذا لم  
 یعلم فاقول یجب ان یغسل لان لم یعلم ان موجب نفس  
 هذا القتل ما هو فلم یکن اعتباراً فلا بد ان یعتبر ما هو  
 الواجب فی مثل هذا القتل سواء كان اصلياً او عارضياً فالواجب  
 الدية فلا یكون شهيداً او قتل بحد او قصاص لان هذا

کما بدل علیہ الاستفتاء ۱۲

فان بحدیدیة وفي مثله یجب القصاص

اضافة بیانیه ۱۲ ای لعدم تعین القاتل ۱۲

القتل

حکم القتل جیسے کہ ہدایہ میں عمل کیا گیا۔

فصل فی عدم العلم بالقاتل لے قولہ ہذا یعنی ہدایہ اور الذخیرہ کی سابقہ وضاحت لے قولہ ان موجب - یعنی جو قتل قصاص اور دیت لازم کرتا ہو لے قولہ فلم یکن اعتباراً - اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب یہ معلوم نہ ہو۔ کہ آیا تیز دھار کے آلہ سے قتل ہوا۔ کہ قصاص لازم آئے یا کسی دوسرے اور تیز دھار والے سے قتل ہوا۔ کہ دیت لازم آئے تو قتل کے اس وجود کے نہ جاننے کا شہادت ثابت کرنے سے یا نہ کرنے پر کچھ اثر نہ پڑے گا۔ اب مناسب یہ ہے۔ اب اس قسم کے قتل میں جو واجب ہو۔ اسے معتبر سمجھا جائے۔ چاہے وہ واجب اصل ہو یا واجب غیر اصل یعنی دیت ہو۔ اس لئے کہ بعض صورتوں میں اس کا وجوب اصل ہوتا ہے۔ اور بعض میں جب کہ اگر قتل معلوم نہ ہو۔ تو عارضی ہوتا ہے۔ اور جب دیت ثابت ہوگئی۔ تو شہادت کے احکام (غسل نہ ہونا اور انہی کپڑوں میں دفن کرنا) اٹھ گئے لے قولہ او قتل بحد۔ یہ مصنف کے قول غسل کے نیچے داخل ہے یعنی جو حد میں مثلاً زنا کی حد کے انجام میں قتل ہو۔ اسے غسل دیا جائے گا۔ یا قصاص میں قتل ہو۔ اس لئے کہ اس قسم کا قتل ظلم نہیں بلکہ یہ بدلہ اور جزاء ہے۔ اب یہ شہادت نہ ہوگی۔ یعنی شہدائے احد کے احکام میں نہ آئے گا ۱۲ عمدۃ المرعایہ فی شرح الوقایہ مولانا اعلام والہجر المقتدم فخر المقتدین مستداما خیرین ابی العمان محمد عبداللہ رحمۃ اللہ علیہ

بالمعروف والضمیر الی مولف الذخیره ادا بالمجمول ۱۲ عمد

الروایۃ ۱۲

ای الواجب ۱۲

ای ذلك القتل ۱۲

وکذا تعرف ۱۲

اور اس کے بعد اسے ہرگز نہ دیا جائے گا۔ چاہے ایک دن رات سے زیادہ دیر زندہ رہے۔ کذا فی البحر المحیط: یعنی منتقل کرتے وقت یہ زندہ ہو چاہے اپنی جگہ زندہ ہی پہنچ جائے۔ یا اٹھانے والوں کے ہاتھوں میں انتقال کر جائے۔ کافی اور المنبع شرح المجمع اور الفروغ وغیرہ میں ہے کہ منتقل کرنے اور ایسے ہی زخمی خود اٹھ کر دوسری جگہ جانا جبکہ گھوڑوں سے روند جانے کا اندیشہ نہ ہو۔ یہ ارشادات کلمات ہیں کہ قولہ اور اوصی۔ اور ایسے ہی اگر کثرت سے کلام کرے۔ تو بھی یہی حکم ہوگا کہ قولہ واصلی علیکم۔ یعنی نیچے، جہنی اور اس منتقل پر غارتہ پڑھی جائے۔ کہ جس کے نقل پر قسامت لازم آتی۔ یا وہ مرث ہے۔ یا حدیث نفاص کے بدلے میں قتل ہوا کہ قولہ بشی من مراقق یعنی فوائد زندگی میں سے کچھ حاصل کرے۔ اب جب فائدہ حاصل کیا۔ اور اس پر زندوں والا حکم ثابت ہو گیا۔ تو اس پر مشدداً اُحد کا حکم جاری نہ ہوگا۔ اس لئے کہ یہ ان معنی میں نہیں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ حضرت عمرؓ اور بعض دوسرے صحابہؓ شہید ہوئے مگر انہیں غسل دیا گیا کہ قولہ وقت الصلوة۔ یعنی اتنی دیر کہ اس پر وہ غارتہ واجب ہو جائے اور اس کے ذمہ لازم ہو جائے۔ کذا فی المغننی لہ قولہ خلافاً للحدیث ظاہر میں اس کا مفہوم یہ ہے کہ مصیبت کے ارشادات ہونے میں اختلاف ہے۔ چنانچہ شرح الجامع الصغیر میں الصدرا شہید نے فرمایا کہ اگر دنیا کے کسی معاملے میں وصیت کرے۔ تو بالاتفاق ارشادات ہوگا کہ قولہ ان نقل۔ خلاصہ یہ ہے کہ جب باغی قتل کر دیا جائے یا ڈاکو قتل ہو جائے۔ تو اسے غسل دیا جائے گا اور یہ شہید نہ ہوگا۔ اور تیسری یا سہمی مصلحت وغیرہ کی خاطر اس پر غارتہ نہیں پڑھیں گے لہ قولہ باب الصلوة فی الکعبۃ۔ یعنی یہ باب خانہ کعبہ کے اندر کی طرف نماز میں رخ کر کے نماز پڑھنے کے احکام کے بارے میں ہے۔

کعبہ چونکہ مکعب ہے اس لئے اسے کعبہ نام دیا ہے۔ لہ قولہ صحیح مسلم سے ثابت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ کعبہ کے اندر تشریف لے گئے۔ اور اس کے اندر جا کر دو رکعت نماز ادا کی۔ اسے بخاریؒ و مسلمؒ وغیرہ نے روایت کیا۔ اور یہ واضح ہے کہ تندر رخ ہونے کی شرط میں قرض و نفل میں کچھ فرق نہیں۔ ہاں اس کے خلاف کوئی دلیل ہو تو بات الگ ہے اور یہاں کوئی دلیل بھی نہیں۔ کہ جس سے فرق کا پتہ چلے اس لئے یہاں پر فرض بھی بلاشبہ جائز ہوگا لہ قولہ فیہما۔ یعنی فرض اور نفل دونوں میں۔ چنانچہ ان کے نزدیک دونوں میں سے کچھ بھی خانہ کعبہ کے اندر جائز نہیں۔ سخانیؒ نے انھیں میں فرمایا۔ یہ لفظ کاتب کی غلطی سے درج ہو گیا۔ اس لئے کہ سخانیؒ سے نزدیک خانہ کعبہ میں فرض و نفل دونوں جائز ہیں۔ چنانچہ الامامینؒ اور الذہبیہ میں ان کے اصحاب نے یہی بتایا ہے۔ اور ہمارے علماء کا بھی اس میں اختلاف نہیں۔ البتہ یہ اختلاف المبسوط، الامرار، ایضاح، المحیط اور جامع الصغیر کی شرح میں ہی پایا جاتا ہے لہ قولہ والذکر انہ اس کا مقصد ثلث ہدایہ کا ذکر ہے۔ کہ یہ کتب شافعیہ کے خلاف ہے اور شوافع حضرات اپنے مذہب کو زیادہ جانتے ہیں لہ قولہ الجواز یعنی کعبہ کے اندر نماز پڑھنا مطلق طور پر جائز ہے بشرطیکہ چاروں طرف میں سے ایک دیوار کعبہ کی طرف رخ رکھے اب اگر کعبہ کے دروازے کی طرف رخ کرے۔ اور اگر وہ بند ہوگا۔ تو نماز جائز ہے۔ اور اگر وہ کھلا ہو۔ اور اس کی اونچائی کعبہ کے (دروازے کے) آستانے برابر ہو۔ یعنی کھانے

کے حصہ کی اونچائی کے برابر ہو تو نماز جائز ہوگی ورنہ نہیں۔ اس لئے کہ اس آخری حدیث میں کعبہ کے کسی حصہ کی طرف رخ نہیں رہنا۔ بلکہ کعبہ سے باہر کی طرف رخ ہو جاتا ہے لہ قولہ مؤخرۃ الریح المخرجة من یم یرضو، ہمزہ ساکن اور کعبہ سے باہر کی طرف رخ کرنا ہے لہ قولہ ان اهدمت الکعبۃ۔ یعنی اس کی دیوار میں گرجائیں اور (نوراً بالکعبۃ) میدان کے سوا کچھ باقی نہ رہے لہ قولہ والعیاذ باللہ۔ یعنی کعبہ منہم ہونے سے اللہ کی پناہ مانگی۔ اس لئے کہ یہ بہت ہی بڑی بات ہے لہ قولہ بجوز۔ یعنی جب اس حصہ سے باہر نماز پڑھے۔ جو حصہ کو دیوار سے احاطہ شدہ ہے۔ اور اس طرف رخ رکھے تو اس کے لئے

اللہ کی پناہ مانگی۔ اس لئے کہ اس حصہ سے باہر نماز پڑھے۔ جو حصہ کو دیوار سے احاطہ شدہ ہے۔ اور اس طرف رخ رکھے تو اس کے لئے

المجلد الاول ( ۲۲۵ ) کتاب الصلوة

القتل لیس بظلم او جور وارتت بان نام او اکل او شرب او

عویح او اواۃ خیمۃ او نقل عن المعرکۃ حیاً او بقی عاقلاً وقت

صلوۃ او اوصی بشی غسل وصلی علیہم ارتت الجرح ارجل

من المعرکۃ وبہ رمق والارثتات فی الشرع ان یرتقی بشی

من مراق الحیوۃ او یثبت لہ حکم من حکام الاحیاء فاذا بقی

عاقلاً وقت صلوة وجب علیہ الصلوة وھذا من حکام الاحیاء

والایصاء ارتتات عند ابی حنیفۃ وابی یوسف خلافاً لحدیث

وان قتل لبغی او قطع طریق یغسل ولا یصلی علیہ

باب الصلوة فی الکعبۃ

صلی فیہا القرض والنفل المذکور فی الھدایۃ خلافاً للشافعی

فیہما والمذکور فی کتب الشافعی الجواز اذا توجه الی جدار

الکعبۃ حتی اذا توجه الی الباب وھو مفتوح ولا یكون ارتفاع

العنۃ بقدر مؤخرۃ الریح لایجوز فی کتبہ ایضاً انہ

ان اهدمت الکعبۃ والعیاذ باللہ یجوز الصلوة خارجہا

اللہ کی پناہ مانگی۔ اس لئے کہ اس حصہ سے باہر نماز پڑھے۔ جو حصہ کو دیوار سے احاطہ شدہ ہے۔ اور اس طرف رخ رکھے تو اس کے لئے

لہ قولہ و هذا حکم عجیب :- یہ شواہع پر اعتراض ہے جب انہوں نے یہ کہا کہ اگر عیاذ باللہ خانہ کعبہ کی دیواریں مسمار ہو جائیں۔ تو کعبہ سے باہر نماز پڑھنا جائز ہے تو اس سے واضح ہو گیا کہ اب سامنے مخصوص عمارت نہیں ہے زمین ہے جو چار دیواری میں احاطہ شدہ تھی۔ یا وہ ہوا ہے جو کہ ارض کعبہ سے لے کر آسمان تک چلی جاتی ہے اور اگر مخصوص عمارت ہی قبلہ ہے تو محض زمین کی طرف رخ کر کے نماز پڑھنا جائز نہ ہوگا۔ اولاً نماز پڑھنے کی شرط لگائی۔ اس لئے کہ تا کہ اس کے سامنے باقی ماندہ کوئی دیوار نہ ہو۔ اس کا یہ جواب دیا گیا۔ کہ شافعی کے نزدیک اصل قبلہ وہی عمارت ہے۔ اب وہ مفقود ہے۔ اس صورت میں زمین کی طرف رخ کرنا ہی کافی ہو جائے گا۔ اور سترہ کی شرط اس لئے لگائی۔ تاکہ باہر کی طرف رخ نہ چلا جائے۔ اور یہ شرط بھی اس وقت لگائی۔ کہ جب دروازہ کھلا ہو لہ قولہ الی ظہر امام کہ مثلاً مقتدی کا رخ مشرقی دیوار کی طرف ہو۔ اور امام کا رخ مغرب والی دیوار کی طرف ہو یا اس کے برعکس ہر گز نہ ہو۔ لہذا۔ یعنی اس کی پشت اس کے چہرے کی طرف ہو۔ یعنی مثلاً دونوں کی پشت مشرقی دیوار کی طرف ہو۔ اور دونوں کے چہرے مغرب دیوار کی طرف ہوں۔ اور پھر مقتدی امام سے آگے بڑھے۔ تو یہ جائز نہیں۔ اور دوسری صورتوں میں تقدم نہیں پایا جاتا۔ چاہے امام کا چہرہ اور مقتدی کا چہرہ ایک دوسرے کی طرف ہو۔ ہاں البتہ اگر آڑ نہ ہو۔ تو یہ مکروہ ہے۔ جیسے کہ الدر المختار وغیرہ میں ہے لہ قولہ و کرہ :- یعنی کعبہ کی چھت پر فرض اور نفل سب مکروہ ہیں۔ اس لئے کہ مرفوع حدیث میں اس کی عافیت آئی ہے۔ اسے نزدیک اور ابن ماجہ وغیرہ نے رعایت کیا۔ اور رخ پائے جانے کی وجہ سے جائز ہوگا۔ اس لئے کہ کعبہ صرف عمارت کا نام نہیں ہے۔ اس سے لے کر آسمان تک ساری ہوا بھی کعبہ ہی کہلاتی ہے۔ اس لئے اس رخ نہ ہونا کچھ مضرب نہیں۔ یہی وجہ ہے کہ بلند مقامات پر بھی کعبہ کی طرف رخ نہ پڑھنا جائز ہے لہ قولہ فی کتبہ انہ آہ :- دراصل صاحب ہدایہ نے خلاف نقل کیا۔ اب اس عبارت سے مولف ہدایہ پر یہ اعتراض کیا لہذا۔

بہ اذنتہ والذہ اس مسئلہ کا خلاصہ ہے کہ لوگوں نے جماعت کے ساتھ کعبہ سے باہر نماز پڑھی اور مقتدی جس طرف تھے امام بھی اسی طرف تھے۔ اس کی غلطی ہوئی۔ تو سب کی نماز جائز ہوگی۔ قریب ہو یا دور ہو۔ اس لئے کہ سب امام سے آگے بڑھا ہو۔ اس کی نماز جائز نہ ہوگی۔ اس لئے کہ وہ آگے بڑھ گیا۔ ایسے ہی اگر امام اندر ہو۔ اور مقتدی باہر ہوں اور اس کی اقتداء کرے تو بھی جائز ہے۔ ایسے ہی برعکس صورت میں بھی۔ جیسے کہ عبد الغنی نے نقض الحجۃ فی الاقتداء من جوف الکعبۃ میں فرمایا کہ قولہ کتاب الزکوٰۃ۔ جب ارکان اسلام میں نماز کے احکام ختم کئے۔ تو اب دوسرے رکن یعنی زکوٰۃ کے احکام بیان کرنا شروع کئے۔ نماز چونکہ تمام ارکان میں افضل ترین ہے۔ اس لئے اسے مقدم رکھا۔ اور اصل میں زکوٰۃ کا معنی ہے پڑھنا۔ اور صاحبین کے نزدیک چونکہ آخرت کا ثواب بڑھتا ہے اور دنیا میں عوض میں مال بڑھتا ہے۔ اس لئے اس کا نام زکوٰۃ رکھ دیا گیا۔ یعنی کعبہ کی زمین کے اندر سے سین پھینچے یعنی جس سے آڑی جائے۔ یہ یعنی مسمار شدہ دیواریں لہذا یعنی اس کے اندر نماز پڑھنا۔ عمدۃ الرعا فی شرح الوقایہ حاشیہ ص ۲۴۶۔ لہ قولہ صی لا تجب الا لہ یہاں سے مراد فرض ہے۔ اصطلاحی وجوب مراد نہیں جو کہ ظنی دلائل سے ثابت ہوتا ہے۔ اس لئے کہ زکوٰۃ کے فرض ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ و آتوا زکوٰۃ نیز فرمایا کہ خذ من اموالکم صدقۃ تظہروا بہم و ترضوہم بہا۔ اس سند کے منقول اس قدر احادیث مروی ہیں کہ وہ حدیث اکثر تک جا پہنچی ہیں لہ قولہ لہذا۔ اس پر کسرہ ہے۔ یہ اس مقدار کا نام ہے کہ جس سے کم پر زکوٰۃ لازم نہیں ہوتی۔ اب احادیث میں ہے کہ سونے چاندی اور سال بھر مفت چرنے والے چوہاؤں کی ایک مقررہ مقدار پر زکوٰۃ فرض ہے اور اس سے کم پر فرض نہیں اس کی وضاحت انشاء اللہ مفتریب آئے گی لہ قولہ حلی۔ یاد پڑشد ہے۔ اس کی حوالہ کی طرف نسبت ہے۔ یعنی وہ نصاب کہ جس پر ایک سال گذر چکا ہے۔ اور جس نصاب پر ایک سال گذرے اس پر زکوٰۃ فرض نہیں۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ مال پر نسبت تک زکوٰۃ فرض نہیں جب تک کہ ایک سال نہ گذر جائے۔ اسے ابو داؤد، احمد، دارقطنی، ابویہقی، اور ابن ماجہ وغیرہم نے قریب قریب الفاظ کے ساتھ نقل کیا کہ قولہ حاجتہ الاصلیۃ یعنی جس کے پورا نہ ہونے پر انسان ہلاک ہو جاتا ہو مثلاً کھانے پینے کا خرچ، رہائش کا مکان، آلات جنگ اور گرمی و سردی سے بچاؤ کے لئے ضرورت کے مطابق لباس وغیرہ۔ یا تقبیری طور پر یا دوسرے طور پر مثلاً مفروض ہے۔ اور نصاب میں سے مال دے کر قرضہ ادا کرنا چاہتا ہے۔ تاکہ بندہ ہونے سے بچ جائے۔ اور قید ہونا بھی نہ بلاکت کی طرح کا مسئلہ ہے۔ اب اگر اس کے اس مال ہر اداسے ان ضروریات میں انہیں خرچ کرتا ہوں۔ تو یہ نہ ہونے کے برابر ہوتے۔ جیسے کہ ایک پیانسے آدمی کے پاس مختول سا پانی ہے اور یہ معدوم سمجھا جاتا ہے۔ چنانچہ اسے تیمم کرنے کی اجازت ہے۔ اور تاکہ اس کی شرح بھی اسی طرح ہے۔ اور زکوٰۃ فرض ہونے کی یہ شرط اجماعی ہے لہ قولہ ناہرہ تحقیقی طور پر یا تقبیری طور پر پڑھنے والا مال ہو۔ اس لئے کہ اگر غیر نامی مال پر زکوٰۃ فرض ہونے کی شرح سالانہ ہر سال کے لئے ہوتی ہے۔

(المجلد الاول) (۲۴۶) (کتاب الزکوٰۃ)

متوجھا الیہا ولا یجوز فیہا الا اذا کان بین یدیہ سترۃ او بقیۃ جدار و هذا حکم عجیب لان جواز الصلوٰۃ خارجا علی تقدیر الائمہ یدل علی ان القبلة اما ارض الکعبۃ او ہوا و ہا فیجب ان یجوز فیہا من غیر اشتراط ان یکون بین یدیہ شیء مرتفع مثل مؤخرۃ الرجل لو ظہرہ الی ظہر امام لا من ظہرہ الی وجہ لان هذا تقدم و کرہ فوقها تعظیما للکعبۃ و فی الہدایۃ انہ لا یجوز عند الشافعی و فی کتبہ انہ لا یجوز الا ان یکون بین یدیہ شیء مرتفع اقتداء و متعلقین حولہا و بعضہم اقرب من امامہ الیہا جاز لمن لیس فی جانبہ اعلم ان للکعبۃ اربعۃ جوائب بحسب جدرانہا الاربعۃ فالواقف فی الجانب الذی یکون الامام فیہ اذا کان اقرب الیہا من الامام یکون متقدما علی الامام بخلاف الواقف فی لجوانب الثلثۃ الاخر فان من ہوا قرب الیہا من الامام لا یکون متقدما علی الامام

کتاب الزکوٰۃ

بہ اذنتہ والذہ اس مسئلہ کا خلاصہ ہے کہ لوگوں نے جماعت کے ساتھ کعبہ سے باہر نماز پڑھی اور مقتدی جس طرف تھے امام بھی اسی طرف تھے۔ اس کی غلطی ہوئی۔ تو سب کی نماز جائز ہوگی۔ قریب ہو یا دور ہو۔ اس لئے کہ سب امام سے آگے بڑھا ہو۔ اس کی نماز جائز نہ ہوگی۔ اس لئے کہ وہ آگے بڑھ گیا۔ ایسے ہی اگر امام اندر ہو۔ اور مقتدی باہر ہوں اور اس کی اقتداء کرے تو بھی جائز ہے۔ ایسے ہی برعکس صورت میں بھی۔ جیسے کہ عبد الغنی نے نقض الحجۃ فی الاقتداء من جوف الکعبۃ میں فرمایا کہ قولہ کتاب الزکوٰۃ۔ جب ارکان اسلام میں نماز کے احکام ختم کئے۔ تو اب دوسرے رکن یعنی زکوٰۃ کے احکام بیان کرنا شروع کئے۔ نماز چونکہ تمام ارکان میں افضل ترین ہے۔ اس لئے اسے مقدم رکھا۔ اور اصل میں زکوٰۃ کا معنی ہے پڑھنا۔ اور صاحبین کے نزدیک چونکہ آخرت کا ثواب بڑھتا ہے اور دنیا میں عوض میں مال بڑھتا ہے۔ اس لئے اس کا نام زکوٰۃ رکھ دیا گیا۔ یعنی کعبہ کی زمین کے اندر سے سین پھینچے یعنی جس سے آڑی جائے۔ یہ یعنی مسمار شدہ دیواریں لہذا یعنی اس کے اندر نماز پڑھنا۔ عمدۃ الرعا فی شرح الوقایہ حاشیہ ص ۲۴۶۔ لہ قولہ صی لا تجب الا لہ یہاں سے مراد فرض ہے۔ اصطلاحی وجوب مراد نہیں جو کہ ظنی دلائل سے ثابت ہوتا ہے۔ اس لئے کہ زکوٰۃ کے فرض ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ و آتوا زکوٰۃ نیز فرمایا کہ خذ من اموالکم صدقۃ تظہروا بہم و ترضوہم بہا۔ اس سند کے منقول اس قدر احادیث مروی ہیں کہ وہ حدیث اکثر تک جا پہنچی ہیں لہ قولہ لہذا۔ اس پر کسرہ ہے۔ یہ اس مقدار کا نام ہے کہ جس سے کم پر زکوٰۃ لازم نہیں ہوتی۔ اب احادیث میں ہے کہ سونے چاندی اور سال بھر مفت چرنے والے چوہاؤں کی ایک مقررہ مقدار پر زکوٰۃ فرض ہے اور اس سے کم پر فرض نہیں اس کی وضاحت انشاء اللہ مفتریب آئے گی لہ قولہ حلی۔ یاد پڑشد ہے۔ اس کی حوالہ کی طرف نسبت ہے۔ یعنی وہ نصاب کہ جس پر ایک سال گذر چکا ہے۔ اور جس نصاب پر ایک سال گذرے اس پر زکوٰۃ فرض نہیں۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ مال پر نسبت تک زکوٰۃ فرض نہیں جب تک کہ ایک سال نہ گذر جائے۔ اسے ابو داؤد، احمد، دارقطنی، ابویہقی، اور ابن ماجہ وغیرہم نے قریب قریب الفاظ کے ساتھ نقل کیا کہ قولہ حاجتہ الاصلیۃ یعنی جس کے پورا نہ ہونے پر انسان ہلاک ہو جاتا ہو مثلاً کھانے پینے کا خرچ، رہائش کا مکان، آلات جنگ اور گرمی و سردی سے بچاؤ کے لئے ضرورت کے مطابق لباس وغیرہ۔ یا تقبیری طور پر یا دوسرے طور پر مثلاً مفروض ہے۔ اور نصاب میں سے مال دے کر قرضہ ادا کرنا چاہتا ہے۔ تاکہ بندہ ہونے سے بچ جائے۔ اور قید ہونا بھی نہ بلاکت کی طرح کا مسئلہ ہے۔ اب اگر اس کے اس مال ہر اداسے ان ضروریات میں انہیں خرچ کرتا ہوں۔ تو یہ نہ ہونے کے برابر ہوتے۔ جیسے کہ ایک پیانسے آدمی کے پاس مختول سا پانی ہے اور یہ معدوم سمجھا جاتا ہے۔ چنانچہ اسے تیمم کرنے کی اجازت ہے۔ اور تاکہ اس کی شرح بھی اسی طرح ہے۔ اور زکوٰۃ فرض ہونے کی یہ شرط اجماعی ہے لہ قولہ ناہرہ تحقیقی طور پر یا تقبیری طور پر پڑھنے والا مال ہو۔ اس لئے کہ اگر غیر نامی مال پر زکوٰۃ فرض ہونے کی شرح سالانہ ہر سال کے لئے ہوتی ہے۔







(المجلد الاول) (۲۲۹) (كتاب الزكوة)

على شرط الملك التام فهو مملوك رقة لا يدا والخلاف  
 فيما اذا وصل المال الضمالي مالكة هل تجب عليه زكوة  
 السنين التي كان لمال فيها ضمرا ام لا بخلاف دين على  
 مقرض او معسر او مفلس او جاحد عليه بينة او علم به  
 قاض فانه اذا وصل هذه الاموال الى مالكة تجب زكوة  
 الايام الماضية ولا يبقى للتجارة ما اشتراه لها فتوى خدمت  
 ثم لا يصير للتجارة وان نواه لها لم يبعه وما اشتراه لها  
 كان لها لا ورثه ونوى لها وما ملكه بمهبة او وصية او  
 نكاح او خلع او صلح عن قود ونواه لها كان لها عند يوسف  
 لا عند محمد وقيل الخلاف على عكسه فالحاصل ان ما عدا  
 الحجرين والسواثم انما تجب فيه الزكوة بنية التجارة ثم هذه  
 النية انما تعتبر اذا وجدت زمان حدوث سبب الملك  
 حتى لو نوى التجارة بعد حدث سبب الملك لا تجب فيه  
 الزكوة بنية وهذا معنى قوله ثم لا يصير للتجارة وان

زكوة اشتراط الملك... اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا خدمن امواہم صدقة اور مطلق مال غنیر کامل کی طرف جاتا ہے۔ اور یہ اس کا رقبہ اور قبضہ کے لحاظ سے ملوک ہے بلکہ قولہ نیما اذا وصل... اور اگر اسے یہ مال نہ ملے۔ تو  
 اس وقت تک کہ وہ اسے نہیں اور ایسے ہی جس روز اسے مال ملے۔ اس پر زکوة لازم ہونے میں اختلاف نہیں بلکہ قولہ بخلاف اب ان احوال کے احکام شروع کئے۔ کہ جن میں مال غنیر میں سے شمار نہیں کیا جانا چاہیے۔  
 ان احوال مالک کے قبضہ میں نہ ہوں بلکہ قولہ علی۔ یہ علم سے فیصل کے وزن پر ہے۔ یعنی غنا خلاصہ یہ ہے کہ اگر کسی غنی آدمی پر اس کا فرض ہوا اور وہ آزاد کرتا ہو۔ تو یہی اس پر زکوة لازم ہوگی۔ اور ایسے ہی اگر کسی تنگ حال پر فرض ہوا اور وہ  
 آزاد کرتا ہو۔ مفلس سے مراد وہ ہے کہ جس پر حاکم نے مفلس ہونے کا حکم لگا دیا اور مادی کلاوی کہ یہ مفلس ہے آئندہ اس پر نہ کچھ لازم ہوگا۔ اور مذکورہ سے دعا ہدایت عالیہ کی مزا ملے گی۔ اور ایسے ہی اگر کسی حکم پر فرض ہو۔ اور  
 فرض خواہ کے پاس ثابت کرنے کا بینہ (دلیل) ہو۔ یا قاضی کو فرض کا علم ہو۔ کہ اس پر  
 فرض واجب ہے تو اس پر سب سالوں کی زکوة لازم آئے گی۔ ان تمام صورتوں میں  
 چاہے مفروض خود ادا کرے یا قاضی کے پاس مقدم کر کے مال ادا کیا جائے۔ تو یہ  
 بھی مالک کے پاس مال پہنچے گا۔ تمام گذشتہ سالوں کی زکوة لازم ہوگی بلکہ قولہ لا یبقی الا  
 یہاں سے احوال تجارت میں زکوة لازم ہونے کے سائل شروع کئے بلکہ قولہ فتویٰ خدمت  
 یعنی جب وہ کوئی غلام یا لونڈی خریدے اور تجارت کی نیت کرے اور پھر تجارت سے  
 نکال لے۔ اور خدمت کی نیت کرے۔ تو اس میں زکوة لازم نہ ہوگی۔ اس لئے کہ ہر آدمی  
 کے لئے وہی ہے۔ جو اس نے نیت کی۔ اور اعمال نیتوں پر ہوتے ہیں۔ ایسے تجارتی وغیرہ  
 نے روایت کیا ہے کہ قولہ ثم لا یبصر۔ جب اس نے غلام وغیرہ کو تجارت سے نکالا۔ اور  
 دوسری بات کی نیت کی۔ تو وہ کبھی بھی تجارت کے لئے نہ بنے گا۔ چاہے دوبارہ نیت  
 تجارت کرے۔ ہاں اسے فروخت کرے یا اجرت پر دے۔ تو تجارت کی نیت ہو جائے  
 گی بلکہ قولہ ما اشتراه۔ یعنی اور جسے تجارت کی نیت سے خریدوہ تجارت کے لئے ہوا  
 اور اس میں زکوة واجب ہوگی بلکہ قولہ لا ما ورثہ یعنی غیر اختیار سبب سے جس مال کا  
 مالک بنے گا۔ مثلاً وراثت۔ کہ اس کا مورث مر جائے۔ اور اس کے مال کا وارث مر جائے تو  
 یہ مال تجارت نہ ہوگا۔ چاہے مالک بننے اور وقت نیت بھی کرے بلکہ قولہ وما ملکہ ہبۃ  
 یعنی کوئی آدمی اسے مال ہبہ کرے اور یہ قبضہ کر لے بلکہ قولہ او وصیۃ یعنی موت کے وقت  
 کوئی آدمی دوسرے کے لئے وصیت کرے۔ اور وصیت کرنے والے کی موت کے بعد اسے  
 مال ملے بلکہ قولہ نکاح۔ یعنی عورت سے نکاح کرے اور اسے مہر میں مال دے۔

قولہ او صلح یعنی عورت اپنے خاوند سے صلح کرے اور اس سے  
 کرے۔ اور ایسے مال سے جو الحجرین السواثم بینه  
 قائل، مقتول کے وارثوں کے ساتھ کچھ مال پر  
 کرے بلکہ قولہ قود۔ قات اور  
 قید اس لئے لگائی۔ کہ غلام تجارت کے لئے ہوتا ہے کہ اسے کوئی غلام خطا نقل کرے۔  
 یا اسے دے کر دیا ہو تجارت کے لئے ہے۔ کہ انی النبی بلکہ قولہ بنية التجارة  
 وجوب زکوة میں اصل تجارت کی نیت ہے۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ کہ  
 انفق من طیبات ما کسبتہم اور اس پر سلف و خلف کے جمہور غلامی امت کا اجماع ہے  
 اور اختلاف کرنے والے کا قول اس میں مردود اور شاذ ہے جیسے کہ نووی نے شرح صحیح  
 مسلم نے وضاحت کر دی ہے اور حضرت سمرہؓ کی حدیث اس کی تائید ہے۔ کہ جناب  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں اس مال میں سے زکوة نکالنے کا حکم کرتے۔ کہ جو ہم  
 فروخت کے لئے رکھتے تھے۔ اسے ابو داؤد، دارقطنی اور ابن ماجہ نے روایت کیا۔ اس کی  
 سند ضعیف ہے اور زیاد بن حدید سے مروی ہے کہ مجھے حضرت عمرؓ نے صدق بنا کر بھیجا۔  
 اور حکم دیا کہ اگر لوگوں کا مال تجارت ہو۔ تو ان سے چالیسواں حصہ زکوة لوں۔ اور اہل ذمہ  
 سے بیسواں حصہ لوں۔ اسے کتاب الاموال میں ابو سعید نے روایت کیا۔ عبدالرزاق  
 اور طبرانی وغیرہ نے اس معنی کے ساتھ روایت کیا۔ حضرت خالد کو سامان کی زکوة نہ لینے  
 کی جو حدیث صحیحین میں مروی ہے۔ یہ بھی اس کی تائید ہے۔ اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم  
 کی شہادت ہے کہ اس کے احوال میں زکوة نہیں۔ اس لئے کہ اس نے انہیں اللہ کی راہ  
 میں وقف کر دیا۔ اس کی مزید وضاحت دوسری جگہ آئی ہے بلکہ قولہ انما تعتبر۔ اس لئے  
 کہ جب نیت کام کے ساتھ ساتھ ہر مقررہ باعمل ہو تو اس کا معتبر ہونا واجب ہے۔

اس لئے کہ نیت ایک امتیاز ہے اور وقت اتمام فعل، عدم کے ساتھ منصرف نہیں ہوتے۔ اس لئے ضروری ہے کہ ملک پائے جانے کے وقت پر نیت ہو بلکہ قولہ بعد حدوث سبب الملك۔ مثلاً خدمت کے لئے غلام خریدے پھر اس میں تجارت  
 کی نیت کرے۔ یا تجارت کے لئے خریدے پھر یہ نیت باطل کہہ کے خدمت کی نیت کرے۔ پھر تجارت کی نیت کرے۔ بلکہ قولہ لا تجب۔ والذات الخ انہیں فرمایا کہ عقد تجارت کے وقت مقارنت شرط ہے یعنی عقد شرعی یا عقد جارہ کے ذریعہ مال  
 کے حصول پر مال کا یا چاہے عقد کے بعد نیت کی۔ یا کچھ خریدنا۔ اور اس میں نفع پایا۔ اس لئے کہ اس پر بھی زکوة ہے۔ جیسے کہ زمین کی پیداوار پر تجارت کی نیت ہر مسہ ہمارے اور شافعی کے درمیان سے لام نشتہ پر فہم ہے۔ یعنی قاضی  
 کے پاس سے میں ضامی کرے کہ یہ مفلس ہے سہ یعنی مالک کی طرف للعلم یعنی ان اسباب کے ذریعہ مالک بنتے وقت سے یعنی امام محمد کے نزدیک اس کی نیت ہو۔ اور ابو یوسف کے نزدیک نہ ہو۔ بلکہ قولہ العالیہ فی حل شرح وقایہ

لہ قولاً سبباً اختیاراً، ملکیت کے سبب کی دو قسمیں ہیں (۱) غلام کے اختیاراً و صنعت سے ہر معنی میں پر ایجاب و قبول موقوف ہو اور اس کے انتشار سے مثلاً خریداری، ہبہ اور وصیت اور ہتھیار اور خلع اور صلح اسباب ملک کے ذریعہ باطل ہو جائے (۲) اس میں غلام کو کوئی اختیار حاصل نہ ہو۔ مثلاً وراثت، اس لئے کہ یہ مال وارث کی ملکیت میں اس کی اپنی صنعت کے بغیر مال داخل ہو جاتا ہے حتیٰ کہ جنین بھی وارث ہو جاتا ہے۔ مگر اس کا عمل اور ساقط کرنے سے ساقط نہیں ہوتا۔ یہ جاننے کے بعد یہ یاد رکھیں کہ تجارت کی نیت اس وقت معتبر ہوتی ہے جب کہ مال بھی ساتھ ہو اور اضطراری سبب میں صنعت کا وجود نہیں۔ اب اس طرح نیت ساقط ہونے کا نہیں بنتا۔ قولاً لاجباً یہ لازم نہیں کہ خریداری ہو۔ بلکہ ہر وہ عمل جو ملکیت کا سبب ہو۔ جب اس کے ساتھ نیت لاحق ہو۔ تو کافی ہے اس لئے کہ تجارت واصل مال کانے کا مفہوم ہے چنانچہ اس کے قول کی وجہ سے ہی ملک میں داخل ہو وہ اس کی کاٹی ہے۔ اب اس کے ساتھ نیت کا اقرار صحیح ہو گا۔

(المجلد الاول) (۲۵۰) (كتاب الزکوة)

نواہ لها ثم لا بد ان يكون سبب الملك سبباً اختيارياً  
 لو نوى التجارة زمان تملكه بالارث لا تجب فيه الزکوة ثم ان  
 السبب الاختياري هل يجب ان يكون شراء ام لا فعند  
 ابى يوسف لا وعند محمد تجب وقيل لا بخلاف على لعكس فعند  
 ابى يوسف لا بد ان يكون شراء وعند محمد لا واداء الا  
 اے سبب الملك ۱۲

بنية قرنت به او بعزل قد رما وجب وتصدق به بكل مال بلائنة  
 مسقط وبعضه لا عند ابى يوسف اي اذا تصدق بجميع  
 مال بلائنة الزکوة تسقط الزکوة وان تصدق ببعضه  
 تسقط زکوة المؤدى عند محمد خلافاً لابى يوسف حتى لو  
 كان له مائتا درهم فتصدق بمائة درهم تسقط عند محمد  
 زکوة المائة المؤداة وعند ابى يوسف لا تسقط عن زکوة شئ  
 بنى اخبره قول مسقط ۱۲  
 الزکوة ۱۲  
 اي المقدار الذى تصدق ۱۲

باب زکوة الاموال

نصاب الابل خمس والبقر ثلثون والغنم اربعون مئة ففي كل  
 خمس من الابل بخت او اعراب شاة ثم في خمس عشرين بنت حاضر  
 اے الی خمس ثلاثين ۱۲

قولاً تجب، اس لئے کہ عقود کے بغیر کے معاملات مثلاً حصہ، وصیت اور صلح وغیرہ تجارتی عقود نہیں ہیں دیکھئے کہ اذن تجارت کے اندر یہ عقود نہیں آتے۔ اور نہ ہی مضارب اور نہ ہی ماذن غلام ان کا مالک ہوتا ہے بلکہ یہ دونوں تجارتی عقود میں نفرت کرنے کے مالک ہوتے ہیں۔ اب ان عقود میں نیت کے اقرار کا اعتبار نہ ہو گا۔ کذا فی البنا۔ اور البنا میں البحر میں ہے کہ امام محمد کا قول صحیح ہے لہ قولاً واداء الی یعنی جب تک زکوة کی ادائیگی یا دوسرے مال سے مال زکوة جدا کرتے وقت ساتھ ہی نیت نہ ہو۔ تو صحیح نہیں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ مستقل اور مقود عبادت ہے اور اس کے لئے نیت کی شرط ہے اور اس میں اصل یہ ہے کہ مال زکوة دیتے وقت اقرار نیت ہو۔ ہاں جب منفرق لوگوں کو حقواری حقواری زکوة دی جائے۔ تو ہر بار میں نیت کرنا ایک بڑا صحیح بن جاتا ہے اس لئے مال زکوة جدا کرتے وقت ہی نیت کرے۔ کذا فی الہدایہ وشروحا شہ قولاً قرنت بہ۔ چاہئے کہ قرنت نیت ہو۔ مثلاً اس لئے بلایت کے زکوة دی۔ پھر نیت کی۔ اور ابھی فقیر کے ہاتھوں میں یا وکیل کو دیتے وقت نیت کی۔ پھر وکیل نے بغیر نیت کے مال دیا۔ کذا فی البحر لہ عقد۔ اور قیاس یہ ہے کہ ساقط نہ ہو۔ زکوٰۃ کا بھی یہی قول ہے۔ اور اثر شہ کا بھی یہی ہے اس لئے کہ نفل اور فرض دونوں ہی شروع ہیں۔ اور نیت کا تعیین ضروری ہے

بنا قول استخوان کلبے کہ تمام مال  
 بنائین کے ہی معین ہو گیا۔ اس  
 کہیں تب تعیین شرط ہوتا  
 تمام مال کا صدقہ کر دیا۔ تو  
 فرض بھی ساقط ہو گیا۔ یہ ہمارے نزدیک  
 کہ مطلق نام سے بھی ادا ہو جاتا ہے۔ کذا فی البنا یہ شہ قولاً بلائنة الزکوة۔ اس قید میں  
 صاحت ہے اس لئے کہ اگر اس نے نذر کیا اور وغیرہ کا مال صدقہ کرتے کی نیت کی۔ تو  
 جو نیت کی وہ اس سے بھی واقع ہو جائے گا۔ اور زکوة بھی ادا ہو جائے گی۔ حالانکہ اس  
 پر یہ صادق آتے ہیں کہ اس نے زکوة کی نیت کے بغیر صدقہ کیا تھا۔ صنعت نے خوب کہا، فقہا  
 کہ بلائنة۔ بطریق اطلاق۔ اور شارح نے اس اطلاق کے حکم کو واضح نہیں کیا شہ قولاً خلافاً لای  
 یوسف ہدایہ اور مفتی الایچکا اور فتاویٰ قاضی خان کے مولفین نے اسے راجح بتایا ہے شہ  
 قولاً خمس چنانچہ پانچ سے کم ہوں۔ تو کچھ لازم نہ ہو گا۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ پانچ ذو  
 سے کم پر صدقہ (زکوة) لازم نہیں۔ اور ذود سے مراد اونٹ ہیں۔ اسے بخاری و مسلم وغیرہ  
 نے روایت کیا شہ قولاً والبقرة ثلثون۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ جب حضور نبی اکرم صلی اللہ  
 علیہ وسلم نے حضرت معاذ بن جبل کو یمن بھیجا۔ تو انہیں حکم دیا۔ کہ ہر تیس گاٹیوں پر ایک بیچ یا بیعہ  
 ایک سال کی عمر کا بچہ (ا)۔ اسے اصحاب سنن الربیع نے روایت کیا۔ ذلیبی نے فرماتے ہیں کہ  
 علماء کے درمیان اختلاف نہیں۔ کہ گاٹیوں پر یہی زکوة سنت ہے جو کہ حضرت معاذ بن جبل  
 میں آئی۔ اور یہ جمع علیہ نصاب ہے لہ قولاً اربعون۔ اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ ہر چالیس  
 بکریوں پر ایک بکری زکوة لازم ہے اور اگر انہیں بکریاں ہوں تو ان پر کچھ بھی لازم نہیں  
 اسے ابو داؤد وغیرہ نے نقل کیا لہ قولاً بخت۔ یاد رکھئے۔ یہ بختی کی جمع ہے یعنی جس اونٹ  
 کی دو کوٹیاں ہوں۔ یہ بخت تھری طرف منسوب ہے اس لئے کہ اس میں عربی اور عجمی دونوں  
 کا اجتماع ہے لہ قولاً اعراب۔ ہمزہ پر کسر ہے یہ عربی کی جمع ہے۔ یہ بختی کے مقابلہ  
 میں بولا جاتا ہے یہ دونوں قسمیں اونٹوں کی اقسام میں زیادہ مشہور تھیں۔ اس لئے

ان کا ذکر کیا اور اشارہ کیا کہ یہ حکم کسی ایک قسم کے ساتھ مخصوص نہیں۔ بلکہ عام حکم ہے اس لئے کہ شرح میں لفظ ابل (اونٹ) آیا ہے اور یہ لفظ بختی اور عربی سب اونٹوں پر بولا جاتا ہے اب حکم بھی دونوں کو حاوی ہو گا۔ ہاں کوئی شخص  
 کی دلیل ہو۔ تو بات الگ ہے اس طرح گاٹیوں کی تمام اقسام اور بکریوں کی تمام اقسام اور اس طرح تمام چرواہوں میں ان کی تمام اقسام پر حکم ہو گا۔ دقت علی ہذا لہ قولاً بنت حاضرین! یہ وہ اولیٰ ہے کہ جس کی عمر ایک سال تک ہو چکی ہو  
 دوسرے سال میں داخل ہو چکی ہو۔ یہ نام اس لئے رکھا گیا اس کی ماں کو دوسرا حل ہو جاتا ہے۔ حضرت الحامل یعنی اسے ولادت کا درد لاحق ہوا۔ مہ سوائے اس صورت کے۔ کہ جب اس میں تجارت کی منادیاں کرنے ہوتے ہیں  
 کذا فی المنہر عہ یہ جملہ بیئہ کی صفت ہے ۱۲ عمدۃ العایہ فی شرح الوقاہ۔



لہ قول اول ثلث ما احتیاجا بنا پر ہے کہ ایک حدیث میں دراصل چار بار تیس کا مجموعہ اور چالیس کا تین بار مجموعہ ہے لہ قولانا اور حوالہ القم اسم جنس ہے اور رمضان اور معزکی دو قسمیں ہیں چنانچہ خان میں تھا دیرتقر اور اس کے بعد ہمزہ ہے اس کا  
 بیڑ ہے اور جس کے پیچھے چکنی ہر یعنی جنبہ بھی اس کی قسم سے ہے اور المعز میں ہم پر فتح ہے اس کا معنی بکری ہے لہ قول ثلث بشرطیکہ یہ معنی یعنی ایک سال کی ہر اور معز میں یہ جائز نہیں۔ یہ ظاہر روایت میں ہے۔ اکثر لفظا کا  
 قول ہے اور امام صاحب سے اس کا جواز مروی ہے اور صاحبین کا بھی یہی قول ہے اور دلیل میں

(المجلد الاول) (۲۵۲) (کتاب الزکوٰۃ)

زاد یحسب الی ستین فیہا ضعف ما فی ثلاثین ثم فی کل ثلاثین  
 تبیع وفی کل ربعین مسنة ای فی ستین تبیعان الی تسع  
 وستین ثم فی سبعین تبیع ومسنة ثم فی ثمانین مسنتان  
 ثم فی تسعین ثلثة اتبعه ثم فی مائة تبیعان ومسنة ثم فی  
 مائة وعشرة تبیع ومسنتان ثم فی مائة وعشرين اربعة  
 اتبعه او ثلث مسنات وهکذا الی غیر النہایة وفی اربعین  
 ضانا او معز اشاة ثم فی مائة واحدی وعشرين شاتان ثم  
 فی مئتين وواحدة ثلث شياہ ثم فی اربع مائتہ اربع شياہ  
 ثم فی کل مائة شاة ولاشئ فی بغل وحمار لیسا للتجارة  
 ولا فی عوامل وحوامل وعلوفہ العوامل لتي اعدت للعل  
 کاثارة الارض والحوامل لتي اعدت لحمل الاثقال والعلوفہ  
 التي تعطی لعلف ہی ضد السائمة ولا فی حمل وفضیل وعجل  
 الا تبعا للکبیر ولا فی ذکور الخیل منفردة وکذا فی انا شہا فی روا  
 وفی کل فرس من المختلط به الذکور والانات سائمة دینار اور

بھی اسے ترجیح حاصل ہے جیسے کہ ابن ہمام نے بتایا لہ قولنا ثلثی مائة الخ۔ صحیح بخاری اور  
 جامع ترمذی وغیرہ میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح وضاحت آئی ہے لہ  
 قولہ ولا شئ۔ یعنی جو بھی زکوٰۃ لازم نہیں یعنی جو جانور گھوڑے اور گدھے کے درمیان پیدا ہو گیا  
 ہی گدھے کے بارے میں حکم ہے کہ حدیث میں ہے مجھ پر ان گدھوں کے بارے میں کچھ نازل نہیں  
 ہوا۔ اسے بخاری و مسلم نے روایت کیا ہے لہ قولہ ایسا الخ اس کی قید اس وجہ سے لگائی کہ  
 اگر یہ تجارت کی نیت سے ہو۔ تو ان پر زکوٰۃ لازم ہوگی جیسے کہ تمام تجارتی سامان پر ہوتی ہے۔ لہ  
 قولہ ولا فی عوامل۔ اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کام والے جو جانور (عوامل) پر زکوٰۃ لازم  
 نہیں۔ اسے ابو داؤد، طبرانی اور دارقطنی وغیرہ نے روایت کیا اور حوالہ ریا برداری کے چرچائے  
 بھی اسی مفہوم میں ہوتے ہیں۔ یہ حالت کی جمع ہے۔ جیسے کہ عوامل کا مفرد عامتہ ہے اور چونکہ ساتھ  
 زکوٰۃ مروی ہے اس لئے علوفہ (جن کو گھوسے کھا پڑے) اس سے نکل گیا لہ قولنا لتي تعطی۔ یہ  
 معمول کا صیغہ ہے اور علف کا معنی گھاس ہے اور یہ تب ہے کہ جب تجارت کے لئے نہ ہو۔ اور  
 اور حوالہ تجارت کے لئے نہیں ہوتے۔ اور چاہے اس کی نیت کرے تو اس لئے کہ یہ اصل  
 میں ہے کہ زانی الخرفہ قولہ ولا فی حمل الخ کا معنی بکری کا پیسے سال کا بچہ۔ اور فیصل بطن  
 یہ آدھنی کا وہ بچہ ہے جو کہ ابن مخاض سے پیسے کا ہو۔ اور عجل وہ بچہ ہے جو کہ  
 چھنے اور اس کی عمر ایک ماہ سے کم ہو۔ کہ زانی المعزب لہ قولنا الا تبعا للکبیر  
 چاہے ایک ہی ہو۔ جیسے کہ ناقیس کے ساتھ ساتھ ایک سنت ہو۔ تو اس  
 پر وہی زکوٰۃ لازم ہوگی۔ جو کہ  
 ایسے ہی اونٹ اور  
 ہے اور اگر بڑی سب مر جائیں  
 باقی رہ جائیں تو امام صاحب کے نزدیک  
 قول ہے اس لئے کہ تقاس سے مقدریں مقرر  
 حکم ہے۔ مگر تہا چھوٹی عمر والی میں نہیں ہیں لہ قولہ زانی ذکور۔ یعنی اگر صرف مذکر گھوڑے  
 ہی ہوں۔ اور ان کے ساتھ مؤنث نہ ہوں۔ تو راجح قول کے مطابق ان پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اور وجوب  
 بھی مروی ہے۔ اور اگر صرف مؤنث ہی ہوں۔ تو بھی ایک روایت میں اسی طرح ہے اس لئے  
 کہ ان میں مفرد صورت کے اندر مؤنث نہیں ہوتا۔ اور ایک روایت میں واجب ہے۔  
 اور یہی راجح ہے اس لئے کہ مستفاد سانڈے بھی سلسلہ پیدائش چل سکتا ہے اور اگر اختلاف  
 کی صورت ہو۔ یعنی کچھ گھوڑے اور کچھ گھوڑیاں ہوں۔ تو ہر گھوڑے پر ایک دینار ہوگا۔  
 اور اگر چاہے تو اس کی قیمت لگاکے اس کی قیمت کا چالیسواں حصہ لازم ہوگا۔ یہ اختیار  
 برابر ہم معنی سے مروی ہے اسے کتاب الاثام امام محمد نے روایت کیا۔ اور سنن دارقطنی میں بہت  
 ہی ضعیف مرفوع سند کے ساتھ مروی ہے کہ ہر گھوڑے میں ایک دینار لازم ہے۔ یہ سب  
 امام صاحب کے نزدیک ہے حاجین کے نزدیک گھوڑے میں مطلق زکوٰۃ نہیں اس لئے کہ  
 حدیث میں ہے سلمان پر اس کے غلام اور گھوڑے میں زکوٰۃ نہیں اسے صحاح ستہ نے روایت  
 کیا۔ اور ایک روایت یہ ہے کہ میں نے اس سے گھوڑے اور غلام کی زکوٰۃ معات کر دی اسے  
 ترمذی اور ابو داؤد وغیرہ نے روایت کیا۔ اور طحاوی نے صاحبین کے قول کو ترجیح دی ہے البتہ  
 الجواب التانیہ، الکافی اور ابن ازیہ میں ہے کہ اس پر فتویٰ ہے اور ابن ہمام نے امام صاحب کے  
 قول کو ترجیح دی ہے عہ غانت دراصل معنی میں داخل ہے عہ یہ تیس پر لازم ہے عہ یہ  
 چالیس پر لازم ہے لہہ ہر چالیس پر ایک مسند لازم ہے عہ ہر تیس پر ایک تبیح لازم ہے عہ  
 ساتھ پر دو تبیح اور چالیس پر ایک مسند لازم ہے عہ اسی پر دو مسنت اور تیس پر ایک تبیح لازم  
 ہے لہہ ہر پندرہ اور باہر کسرہ ہے ان دونوں کے درمیان تاہم ثلثا ہے اور اس کے یہ تبیح کی جمع ہے اور اس کی صل شاحہ اور اس کی تعیر شہیتہ ہے عہ کسرہ کے ساتھ یعنی  
 کھیتی باڑی کے لئے بلکہ فتح کے ساتھ یہ نقل کی جمع ہے لہہ اب اگر ساتھ نہ ہو۔ تو کچھ لازم نہ ہوگا ۱۲ عمدۃ الرعاہ فی شرح الوقاہ

ہے لہہ ہر پندرہ اور باہر کسرہ ہے ان دونوں کے درمیان تاہم ثلثا ہے اور اس کے یہ تبیح کی جمع ہے اور اس کی صل شاحہ اور اس کی تعیر شہیتہ ہے عہ کسرہ کے ساتھ یعنی کھیتی باڑی کے لئے بلکہ فتح کے ساتھ یہ نقل کی جمع ہے لہہ اب اگر ساتھ نہ ہو۔ تو کچھ لازم نہ ہوگا ۱۲ عمدۃ الرعاہ فی شرح الوقاہ

ذکر نصاب اہمیت کا حال ہے یعنی جب کہ وہ نصاب تک جا پہنچے تلہ قولہ دجاز الخ یعنی زکوٰۃ میں قیمت دینا بھی جائز ہے اس طرح کہ واجب ہونے والی بکری نہ دے بلکہ اس کی قیمت دے دے۔ ایسے ہی نذر اور مال کا مالک میں  
 کیا جائز ہے مثلاً اس نے بکری کی نذر مانی۔ یا زمین کے عشر میں غنہ کی بجائے اس کی قیمت دے دے اس کی وجہ یہ ہے کہ زکوٰۃ میں حکم یہ ہے کہ یہ روزی نذر کر لیا جائے۔ اب یہ بین ہوتا ہے کہ قیمت ہونے میں سب برابر ہیں اور  
 کوئی ایسی دلیل بھی نہیں ہے کہ جو قیمت دینے سے منع کرتی ہو۔ قولہ المصدق یہ باب تفصیل سے اسم فاعل کا صیغہ ہے یعنی صدقہ لینے والا اور عامل جو کہ امام کی طرف سے مقرر ہوگا۔ قولہ الاوسط یعنی جا نہیں کی رعایت رکھے۔ اور نہ ہی  
 علی مال سے اور نہ ہی گھٹیا مال سے۔ متوسط کے علاوہ بیٹے کی حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے عافیت آئی ہے اسے سنن بیہقی میں نقل کیا ہے۔ قولہ وان لم یجد النبی جیسے کہ بنت لبرن واجب ہو مگر وہ دلتے۔ اور بنت خانیسی  
 کے۔ تو اس کے ساتھ ساتھ کچھ رقم سے با اس کے برعکس ہو۔ تو مال واپس دے کر کچھ رقم دے دے تلہ قولہ یقیم، یہ جہول کا صیغہ ہے یعنی مالک اسے بھی ساتھ ملا کر سب کی زکوٰۃ دے دے کہ قولہ وسطاً ۱۰: اس کا مطلب یہ  
 ہے کہ سال دوران میں چاہے درمیان میں ہو یا شروع میں یا آخر میں تلہ قولہ یقیم اللہ

یا در ہے کہ نفع کی دو قسمیں ہیں۔ ایک یہ کہ اس کے پاس جو مال نصاب تھا ۱۰ اس کی قیمتیں  
 ہیں اضا فرما۔ مثلاً اس کے پاس نصاب کے مطابق ادلت تھے۔ اور سال کے دوران  
 میں ادلت بڑھ گئے یا غیر جنس کا نفع ہوا ہو۔ مثلاً نصاب کے مطابق ادلت تھے۔ اور  
 کچھ نفع میں گائیں مل گئیں۔ اس (دوسری قسم میں) بالاتفاق ساتھ نہ ملے۔ بلکہ نصاب  
 شمار کرے۔ اور پہلی کی دو قسمیں ہیں ۱۔ اصل مال سے اضا فرما حاصل ہو۔ مثلاً نفع ملے  
 یا بچے پیدا ہوں۔ اس کو بالاجماع ساتھ ملایا جائے گا۔ اور ب۔ کسی دوسرے سبب  
 سے اضا فرما حاصل ہو۔ مثلاً خریدنے یا دراشت سے ہو۔ ہمارے نزدیک اسے بھی  
 ساتھ ملائیں گے۔ اور شافعی کے نزدیک حدیث میں ہے کہ جس کو اضا فرما ملے۔ اس پر زکوٰۃ  
 نہیں جب تک کہ اس پر سال نہ گذر جائے۔ اس لئے شافعی کے نزدیک زکوٰۃ لازم  
 نہ ہوگی۔ مگر اس حدیث کی ضعیف سند کے ساتھ زکوٰۃ ہی نے نقل کیا ہے۔ ہمارے نزدیک  
 یہ حدیث اختلاف جنس پر محمول ہے جیسے کہ الفتح القبری میں اس کی دھات ہے تلہ قولہ  
 الی الجول۔ چنانچہ سال کے حکم میں ہونے کا یہ مطلب ہوگا کہ زکوٰۃ واجب ہے تلہ قولہ  
 وھو بنت مخاض۔ جو کہ بچپن سے لے کر بیستیس تک واجب ہوتی ہے تلہ قولہ کان  
 الواجب علی حالہ۔ چنانچہ نصاب باقی رہنے کی وجہ سے اور عافیت شدہ تلف ہونے  
 پر نسبت مخصوص دینا لازم ہوگا۔ عافیت شدہ وہ ہے جو کہ دو نصابوں کے درمیان  
 ہے۔ اس سے کچھ ساقط نہیں ہوتا۔ بیستیس کے نزدیک ہے۔ اور امام حنفی  
 کے نزدیک بقدر ساقطی ساقط ہو جائے گا۔ اس لئے کہ زکوٰۃ و  
 نعمت کے طور پر لازم ہوتی۔ اور سارا مال ہی نعمت ہے۔

لئے زکوٰۃ کا لزوم ہے۔ اور بیستیس کے بعد اس سے کچھ کم ہو گیا۔ نصاب کی طرف سے  
 معافی تبع میں ہے۔ اس لئے وہ ساقط نہ ہوگا۔ اور پہلے تلف شدہ کو اس  
 طرف لے جائیں گے۔ اب اگر بڑھ گیا۔ نصاب کی طرف لے  
 جائیں گے۔ جیسے کہ عنقریب آئے گا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا حدیث ایل  
 کے بارے میں ایک مکتوب بھی اس کا شاہد ہے کہ جب (ادلتوں کی تعداد)  
 ایک صد بیس سے بڑھ جائے۔ تو دس سے کم پر کچھ لازم نہیں۔ جب تک کہ ایک  
 صد بیس نہ ہو جائیں۔ اسے ابو عبید القاسم بن سلام نے روایت کیا۔ جیسے کہ زبیدی نے  
 بتایا۔ اور ترمذی، ابو داؤد اور ابن ماجہ نے بکریوں کی زکوٰۃ میں ذکر کیا۔ کہ جب  
 تین صد سے بڑھ جائیں تو ہر ایک سو میں ایک بکری۔ پھر جب تک سو نہ ہو جائیں  
 تب تک کہ لازم نہیں تلہ قولہ وھلاک اللہ یعنی جب سال گذرنے کے بعد وہ نصاب  
 کہ جس پر زکوٰۃ واجب ہو چکی تھی برباد ہو جائے۔ تو زکوٰۃ بھی ساقط ہو جاتی ہے۔  
 ہاں اگر فقہاء ظلم کر کے خود اسے برباد کرے۔ تو زکوٰۃ قرض رہے گی۔ اور خود برباد  
 ہونے میں تہمتی نہیں پائی جاتی۔ یہ اس پر مبنی ہے کہ ہمارے نزدیک ذمہ سے زکوٰۃ  
 مستحق نہیں بلکہ زکوٰۃ کا تعلق عین مال سے ہے۔ ۱۰ حدیث کا ظاہر اس کا شاہد ہے  
 اب جب عمل تلف ہوا۔ تو واجب بھی ساقط ہو جائے گا۔ اس لئے کہ عمل کا  
 ایک حصہ نکلنے کا حکم تھا اور عمل کے وجود کے بغیر اس کا تقدیر نہیں کیا جاسکتا۔ اور عمل اصل  
 نصاب کا نام ہے۔ کہ ذاتی الخلاء تلہ قولہ حصتہ یعنی تلف ہونے والے حصہ کے برابر ساقط ہو جائیگا  
 اگر چار صد روپے تھے اور ان میں سے دو صد مائع ہو گئے تو وہ صد کی زکوٰۃ بھی ساقط ہو گئی تلہ قولہ الی اعتراف ابن عابدین نے فرمایا کہ مثلاً اس کے پاس تین نصاب ہوں۔ اور کچھ مال زیادہ ہو۔ ہر کہ چوتھے نصاب تک نہیں پہنچتا۔ نزلاک ہونے والے  
 کو پہلے اس عافیت شدہ حصہ میں سے بنائے۔ اب اگر ہلاک ہو گیا۔ نصاب کا مال موات شدہ حصہ سے بڑھ جائے تو اس پر تین نصاب لازم رہیں گے اور اگر اس سے بھی زیادہ تلف ہو۔ تو ساتھ دسے یعنی تیسرے نصاب کے ساتھ ملائیں گے اور دو نصابوں  
 کی زکوٰۃ دے گا۔ اور اگر تلف ہونے والا مال تیسرے نصاب بڑھ جائے۔ تو دوسرے نصاب میں سے کریں گے۔ ایسے ہی پہلے تک پہنچے گا۔ اور اس بحث کا تقاضا یہ ہے کہ جب نصاب کم ہو جائے تو اس قدر زکوٰۃ ساقط ہو جائے گی۔ اور باقی میں سے  
 اس قدر زکوٰۃ دے۔ پھر یہ امام صاحب کا قول ہے اور ابو بکر صحت کے نزدیک پہلے موات شدہ حصہ اور نصابوں کی طرف لیا جائے گا جیسے کہ گذر  
 گئے کہ ہر ایک زکوٰۃ کا تعلق دونوں کے ساتھ ہے۔ تلہ قولہ تم۔ ۱۰ اختلاف کے پیش نظر اتنا ہی کہ دیا۔ یعنی پھر پہلے نصاب کے ساتھ دسے کی طرف پھر اس کے ساتھ دسے کی طرف پھر اس کے ساتھ دسے کی جمع ہے۔  
 ۱۰ دونوں دونوں پر تین اور درمیان والا ساکن ہے لیسہ یعنی واجب صحت یعنی وہ جو اضا فرما ہو۔ اور مال دسے کہ اسے یعنی اضا فرما شدہ کی جنس سے ہوتا ہر معنی میں اس پر سال پورا ہو گیا۔ سال کے آخر میں لیسہ مستقل سال کے معنی میں تلہ یعنی

(المجلد الاول) (۲۵۳) (کتاب الزکوٰۃ)

عشر قیمتہ نصاباً وجاز دفع القيمة فی الزکوٰۃ والکفارة العشر  
 والنذر ولا یأخذ المصدق الا الاوسط وان لم یجد المسن  
 الواجب یاخذ الادنی مع الفضل والا علی ویرد الفضل و  
 یضم المستفاد وسط الحول فی حکمہ الی نصاب من جنسہ  
 ای اذا کان له متنا درھم وحوال علیہ الحول وقد حصل  
 فی وسط الحول مائة درھم یضم المائۃ الی المئتین وقولہ  
 فی حکمہ ای فی حکم المستفاد وهو وجوب الزکوٰۃ یعنی یعتبر  
 فی المستفاد الحول الذی مر علی الاصل ویمکن ان یرجع  
 ضمیر حکمہ الی الحول والزکوٰۃ فی النصاب لا العفو فانہ  
 اذا ملک خساً وثلثین من الابل فالواجب وهو بنت  
 مخاض انما هو فی خمس عشرین لانی المجموع حتی لو هلاک  
 عشرة بعد الحول کان الواجب علی حالہ وھلاک النصاب  
 بعد الحول یسقط الواجب وھلاک البعض حصتہ یصرف  
 الھلاک الی العفو اولاً ثم الی نصاب یلیہ ثم وثم الی ان



۱۰۔ اگر چار صد روپے تھے اور ان میں سے دو صد مائع ہو گئے تو وہ صد کی زکوٰۃ بھی ساقط ہو گئی تلہ قولہ الی اعتراف ابن عابدین نے فرمایا کہ مثلاً اس کے پاس تین نصاب ہوں۔ اور کچھ مال زیادہ ہو۔ ہر کہ چوتھے نصاب تک نہیں پہنچتا۔ نزلاک ہونے والے کو پہلے اس عافیت شدہ حصہ میں سے بنائے۔ اب اگر ہلاک ہو گیا۔ نصاب کا مال موات شدہ حصہ سے بڑھ جائے تو اس پر تین نصاب لازم رہیں گے اور اگر اس سے بھی زیادہ تلف ہو۔ تو ساتھ دسے یعنی تیسرے نصاب کے ساتھ ملائیں گے اور دو نصابوں کی زکوٰۃ دے گا۔ اور اگر تلف ہونے والا مال تیسرے نصاب بڑھ جائے۔ تو دوسرے نصاب میں سے کریں گے۔ ایسے ہی پہلے تک پہنچے گا۔ اور اس بحث کا تقاضا یہ ہے کہ جب نصاب کم ہو جائے تو اس قدر زکوٰۃ ساقط ہو جائے گی۔ اور باقی میں سے اس قدر زکوٰۃ دے۔ پھر یہ امام صاحب کا قول ہے اور ابو بکر صحت کے نزدیک پہلے موات شدہ حصہ اور نصابوں کی طرف لیا جائے گا جیسے کہ گذر گئے کہ ہر ایک زکوٰۃ کا تعلق دونوں کے ساتھ ہے۔ تلہ قولہ تم۔ ۱۰ اختلاف کے پیش نظر اتنا ہی کہ دیا۔ یعنی پھر پہلے نصاب کے ساتھ دسے کی طرف پھر اس کے ساتھ دسے کی طرف پھر اس کے ساتھ دسے کی جمع ہے۔ ۱۰ دونوں دونوں پر تین اور درمیان والا ساکن ہے لیسہ یعنی واجب صحت یعنی وہ جو اضا فرما ہو۔ اور مال دسے کہ اسے یعنی اضا فرما شدہ کی جنس سے ہوتا ہر معنی میں اس پر سال پورا ہو گیا۔ سال کے آخر میں لیسہ مستقل سال کے معنی میں تلہ یعنی

لہ قولہ فبقی: یعنی اگر ساٹھ میں سے بیس بکریاں ہلاک ہو جائیں تو چالیس کا نصاب باقی ہے اس لئے ایک بکری دنیا لازم ہوگی کہ قولہ وتجب اس لئے کہ اونٹوں کا نصاب میں پچیس باقی ہے جن پر بنت مخاض دنیا واجب ہوتا ہے

(المجلد الاول) (۲۵۴) (كتاب الزکوة)

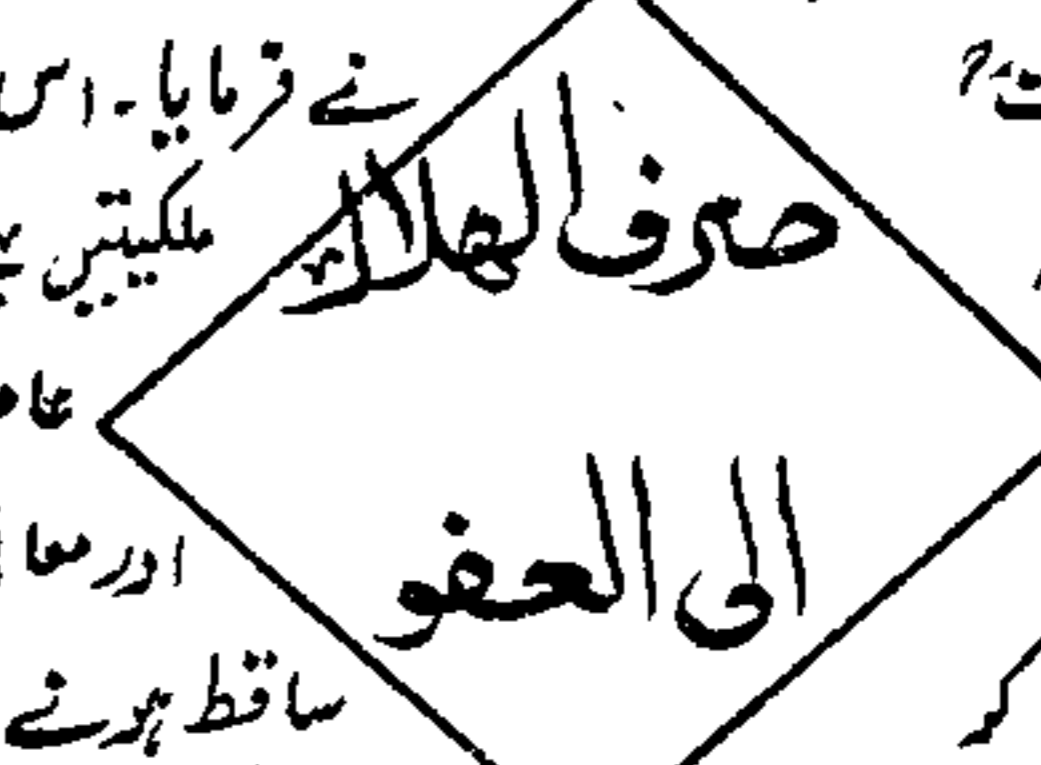
يَنْتَهِي فَبَقِيَ شَاةٌ لَوْ هَلَكَ بَعْدَ الْحَوْلِ عَشْرُونَ مِنْ سِتِينَ شَاةً  
 او واحدة من ست من الابل وتجب بنت مخاض لو هلك  
 خمسة عشر من اربعين بعير اى يصرف الهلاك الى العفو  
 اولاً فان لم يجاوز الهلاك العفو فالواجب على حاله كالمثالين  
 الاولين وهما هلاك عشرين من ستين شاة او واحد  
 من ست من الابل وان جاوز الهلاك العفو يصرف  
 الهلاك الى النصاب الذى يلي العفو كما اذا هلك خمسة  
 عشر من اربعين بعيراً فالاربعون تصرف الى العفو ثم احد عشر  
 يصرف الى نصاب الذى يلي العفو وهو ما بين خمس وعشرين  
 الى ست وثلاثين حتى تجب بنت مخاض ولا نقول الهلاك  
 يصرف الى النصاب والعفو حتى نقول لواجب في اربعين بنت  
 لبون وقد هلك خمسة عشر من اربعين فبقى خمسة وعشرون  
 فيجب نصف وثمن من بنت لبون لان نقول ايضاً ان الهلاك  
 الذى جاوز العفو يصرف الى مجموع النصب حتى نقول تصرف

تفرغ على النصف ۱۷ ع

تفرغ على النصف ۱۷ ع

سہ قولہ کالمثالین الاولین: اس لئے کہ ان دونوں میں ہلاکت نصاب سے زائد پر بند ہے اگر دسٹ میں تیرہ ایک ہے اور اگر بکریاں ہوں تو بیس کی تعداد ہے لکہ قولہ لیرت اھلاک یعنی معاف شدہ کی طرف پھرتے کے بعد جو باقی رہے اس سے سہ قولہ فالاربعة الخ اس لئے کہ اس صورت میں چھتیس سے زائد چار معاف ہیں اب ان کی طرف ہلاک شدہ کو چلایا جائے گا۔ پھر جو باقی رہے گا یعنی گیارہ سے لے کر نصاب ثانی یعنی چھتیس تک۔ اب پچیس باقی رہ جائیں گے۔ اور ان میں بنت مخاض واجب ہوگا کہ قولہ وهو ما بین۔ اس میں سائمت ہے بہتر تھا کہ یوں کہتے کہ صوست وثلثون: اس لئے کہ یہ وہ نصاب ہے کہ جس میں بنت لبون واجب ہے حالانکہ پچیس سے چھتیس کے درمیان کچھ بھی واجب نہیں ہوتا کہ قولہ ولا نقول یعنی جیسے کہ امام محمد نے فرمایا۔ اس لئے کہ ان کے نزدیک نصاب اور معاف دونوں کے مجموعہ میں واجب ہوتی ہے۔ اب اگر اس میں کچھ تلف ہوا۔ تو اس مجموعہ میں واجب ہیں سے اس کے حساب سے زکوٰۃ ساقط ہو جائے گی۔ سہ قولہ فیجب نصف وثلث من بنت اللبون: اس لئے کہ باقی پچیس ہیں اور یہ چالیس کا نصف اور آٹھواں حصہ ہے اس لئے کہ اس کا نصف بیس ہوتے ہیں اور اس کا آٹھواں حصہ پانچ ہوتے ہیں اور دونوں کا مجموعہ پچیس ہوتے سہ قولہ ولا نقول۔

یعنی جیسے کہ ابو یوسف نے فرمایا۔ اس لئے کہ ان کا قول یہ ہے کہ صرف الهلاك ملكيتي بپله معاني كطرف اور پھر كطرف جاتی ہیں اس لئے کہ واجب کر بچا یا جائے اور عام نصاب کی طرف اس لئے کہ ملکیت ہی سبب ہے اور تلف ہونے والے کو بعض کی طرف پھرتے ہیں واجب کا تحفظ نہیں ہوتا۔ کذا فی البناہ سہ قولہ اى مجموع النصب۔ النصب میں لبون اور صادر پر غنم ہے اور یہ نصاب کی جمع ہے لہ قولہ لیرت اس کا خلاصہ یہ ہے کہ اگر چالیس اونٹوں میں پندرہ ہلاک ہو جائیں تو پچیس چار کو معافی میں لیں گے اب چھتیس باقی رہ گئے پھر باقی یعنی گیارہ کو سب کی طرف لے جائیں۔ اب پچیس باقی رہ گئے۔ اب اس میں چھتیس میں لازم آنے والی بنت لبون کا ایک حصہ واجب ہوا۔ یعنی پچیس کر چھتیس کے ساتھ نسبت کے مطابق۔ اور اس کے دوثلث اور ربع کا مجموعہ نو یا دوثلث چھ اور دوثلث چوبیس اور نو ربع اور ایک ربع اب جب انہیں چوبیس کے ساتھ ملائیں۔ تو پچیس بن جانا ہے سہ یعنی معاف شدہ سے زیادہ نہ ہو سہ یعنی جیسے کھٹا باقی ہے سہ معاف شدہ پر کسی بلکہ اس سے بڑھ گیا لہذا یعنی جو اس کے قریب ہو۔ عمدۃ العاربیہ فی شرح الوقایہ۔



✧ ✧ ✧ ✧ ✧  
 ✧ ✧ ✧ ✧ ✧  
 ✧ ✧ ✧ ✧ ✧

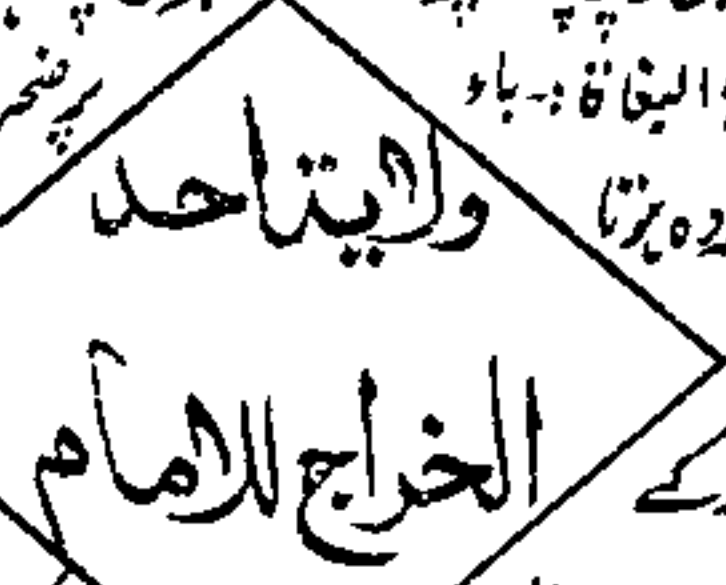


(المجلد الاول) ( ۲۵۵ ) (كتاب الزكوة)

اربعة الى العفو ثم بصرف احد عشر الى مجموع ستة وثلاثين  
 اي كان الواجب في ستة وثلاثين بنت لبون وقد هلك  
 احد عشر وبقي خمسة وعشرون فالواجب ثلثا بنت لبون و  
 ربع تسع بنت لبون واما قوله ثم وثمان الى ان ينتهي فلم  
 يذكر له في المتن مثالا فنقول لو هلك من اربعين بعيرا  
 عشرون فاربعة تصروف الى العفو واحد عشر الى نصاب  
 بلي العفو وخمسة الى نصاب يلي هذا النصاب حتى يبقى اربع  
 شيا وقس على هذا اذا هلك خمسة وعشرون او ثلثون وخمسة  
 وثلثون والسائمة هي المكنتية بالرعي في كثير التحول لرعي بالكر  
 الكلا اخذ البغاة زكوة السوائم والعشيرة والخارج يعقون زبيدا  
 خفية ان لم تصروف في حقه لا الخراج اعلان لاية اخذ الخراج  
 للامام وكذا اخذ الزكوة في الاموال لظاهرة وهي عشر الخراج  
 وزكوة السوائم وزكوة اموال لتجارة مادامت تحت حماية  
 العاشرفان اخذ البغاة اوسلاطين ماننا الخراج فلا اعادة

لے قولہ حتی یعنی اربع شیاہ اس لئے کہ ہر پانچ اونٹوں پر ایک بکری لازم آتی ہے۔ اب ہلاکت کے بعد باقی بچے ہوئے ہیں اونٹوں پر چار بکریاں لازم ہوں گی لہذا قولہ قس علی هذا اذا هلك الا۔ چنانچہ چالیس میں سے بیس ہلاک ہونے کی صورت میں تین بکریاں لازم ہوں گی۔ اور اگر بیس ہلاک ہو جائیں تو دو بکریاں اور اگر بیس ہلاک ہو جائیں تو ایک بکری لازم ہوں گی لہذا قولہ صلی المكنتیۃ یعنی دودھ اور بچے لینے کی غرض سے۔ اسے البتیس میں ذکر کیا۔ اور محیط میں یہ زیادہ ہے کہ زیادتی اور قیمت کے لئے تاکہ صرف مذکوروں پر شامل ہو۔ اور البائع میں ہے کہ سائمر کے نصاب ہونے کی صفات میں رام سائمر جانور دودھ اور نسل کے لئے مستعمل ہو۔ اس لئے کہ ہم نے بتایا کہ مال زکوة وہ ہوتا ہے جس میں نمبر ۱۰ اور چوہاؤں میں سائمر نامی مال ہے اس لئے کہ ان سے نسل حاصل کی جاتی ہے اور مال بڑھتا ہے۔ اور اگر صرف ساری یا بار برداری کے لئے یا گوشت کھانے کے لئے رکھا ہو تو اس پر زکوة نہیں ہوتی لہذا قولہ بالرعی راہ پر فتح ہے اور یہ مصدر ہے۔ اور راہ پر کسرہ بھی ہے۔ شارح نے دوسرا اختیار کیا ہے اور لجر میں ہے کہ پہلا مناسب ہے اس لئے کہ اگر اس کلام کو گھر کے اندر کی طرف محمول کیا جائے۔ تو وہ سائمر نہ ہوگا۔ لہذا قولہ فی اکثر الحول اب اگر نصف سال گھر کا چارہ دیا۔ تو سائمر نہ ہوگا۔ اس لئے کہ جب زکوة میں شہد آگیا۔ کذا فی الدر المختار۔ اور الفتح القدیر میں ہے کہ معمولی گھاس کھلا دینے سے سائمر ہونے کا وصف زائل نہیں ہوتا کہ جس سے حکم زکوة لازم ہوتا ہے۔ اور جب آسان ہونے کی نسبت میں کثیر ہو۔ یا صرف نصف کی نسبت پر نصف ہو۔ تو یہ کثیر نہ ہوگا لہذا قولہ کلا کات پر فتح لام پر فتح اور اس کے بعد ہمزہ ہے یہ گھاس کا نام ہے چاہے سبز ہو یا خشک ہو۔ کذا فی القاموس اور المغرب میں ہے کہ کلا وہ گھاس ہے۔ کہ جس کو چوپائے جرتے ہوں چاہے وہ تازہ ہو یا خشک

شہ قولہ البغاة۔ باو  
 مسان گروہ ہوتا ہے جو کما مام حتی کی اور  
 سے نکل جاتا ہے جب یہ  
 رک حکم کر کے الخراج للامام اور کسی شہر پر قبضہ کر کے  
 مال داروں سے مالوں کی زکوة لیں۔ اب اگر پوشیدہ  
 احوال ہوں مثلاً نقدی، سامان تجارت کہ جب عشر والا وہاں سے نہیں  
 گذرنا تو ان کی زکوة دینے کے جواز میں اختلاف ہے۔ اولاً بجزیرہ میں ہے  
 کہ فتویٰ اس پر ہے کہ دنیا جائز نہیں۔ اور البسوط میں ہے کہ ہمارے زمانہ  
 میں دنیا جائز ہے بشرطیکہ دفع ظلم کی نیت کرے۔ اس لئے کہ ان کے لوازمات  
 کی بنا پر وہ فقرا نہیں۔ اور اگر ظاہری احوال ہوں مثلاً سائمر جانور اور جن  
 میں عشر اور خراج واجب ہوتا ہے اور جس کو عشر لینے والا دیکھتا ہے تو اس کی  
 تفصیل انشاء اللہ تین جگہوں پر آئے گی۔ ایک قول کے مطابق دنیا جائز ہے  
 اور ایک قول میں مالکان کے لئے یہ فتویٰ ہے کہ وہ اپنے اموال کی زکوة  
 دو بار دیں۔ اور اگر باقی لوگ ان کی زکوة کو صحیح جگہ خرچ نہ کریں تو خوردان  
 کے مصارف پر خرچ کریں شہ قولہ خفیۃ۔ خا۔ پر فتح ہے۔ یعنی پوشیدہ طور پر  
 اس لئے کہ اگر انہوں نے اعلانیہ خرچ کیا۔ تو باغی اُس سے دوبارہ یہ مال  
 لے لیں گے لہذا قولہ العاشر۔ یہ وہ آدمی ہوتا ہے کہ جس کو امام راستہ میں  
 مقرر کرتا ہے تاکہ وہ تجارت کی زکوة اور عشر وغیرہ لے۔ محیط میں ہے کہ ایک  
 روایت کے مطابق حفاظت کرنے کی خاطر امام کو حق ہے۔ کہ وہ زکوة لے  
 لے۔ حتی کہ یہ حکم ان چوہاؤں وغیرہ کے ساتھ مخصوص ہے جو کہ دیرانوں و جنگلات  
 میں رہتے ہیں۔ اور چوشہروں میں پوشیدہ احوال ہوتے ہیں۔ وہ امام کے شارع



میں اس لئے ان میں سے حق نہیں۔ اور ایک روایت کے مطابق دفاع کی وجہ سے نہیں بلکہ اس کو شرع میں ولایت عامہ حاصل ہوتی ہے اس لئے اُسے لینے کا حق ہے حتیٰ کہ اسے یہ بھی حق ہے کہ پوشیدہ احوال کی زکوة بھی لے لے۔ مگر باغیوں کے لئے اس سے اس کی ولایت کٹ جاتی ہے۔ یہ جہتیں پرمانہ ہیں۔ اور یہ جہتیں ہیں کہ یہ جہل بائبل کی صفت کرے لہذا اور یہ پچیس ہیں۔ یعنی دوسرا نصاب ہے۔ سائمر کے ساتھ یہ زمین کی پیداوار کا عشر ہے۔ جمعہ فتح کے ساتھ۔ اس کا

ملہ تو راہ المقاتلة - یہ اسم تامل کا صیغہ ہے یعنی جو لوگ کافروں سے جنگ کر رہے ہیں چنانچہ خراج کو ان کی تجویز وغیرہ پر خرچ کیا جائے گا۔ قولہ الزکوة المذکورة - یعنی ساتھ جانوروں کی زکوة اور مشرانہ اور مال تجارت کی زکوة سے قولہ دہی معائنہ جو کہ اللہ تعالیٰ کے اہل قرآن میں بتائے گئے۔ کہ انما الصدقات للفقراء والمساکین الآية۔ اس کے متعلق آئندہ ۱۵۰ صفحہ پر ذکر آئے گا۔ قولہ فلا اعادۃ لہ یعنی ان پر دوبارہ ادا کرنا لازم نہیں اس لئے کہ پہلی ادا سے مصارف پر خرچ کا حق ہو گیا ہے۔ قولہ فلیعلم - یعنی ان پر لازم ہے کہ دوبارہ ادا کریں۔ قولہ الی مستقیماً حاملاً پر کسر ہے یعنی جو زکوة لینے کے مستحق ہیں اور یہ مسلمان ہی ہوتے ہیں۔ قولہ فیما بینہم و بین اللہ - یعنی اس ادا میں کو صرف وہ ادران کا ہونا چاہئے اور بادشاہ یا اس کے نائب کو اس کی خبر نہ ہو۔ تاکہ اسے تنگ کر کے دوبارہ اس سے زکوة نہ لے سکے۔ قولہ احترازاً الخ - خلاصہ یہ ہے کہ اس مسئلہ میں یقین اقرار ہے (۱) جب ظاہرہ اعمال کی زکوة لے لیں تو مالک پر عادیہ لازم ہے اسے ان کے مصارف پر خرچ کرنے کا علم ہو یا علم نہ ہو۔ (۲) ان پر صدقہ کی نیت سے زکوة ساقط ہو جاتی ہے اس لئے عادیہ لازم نہیں مگر یہ دونوں اقرار ضعیف ہیں جیسے کہ شارح عنقریب وضاحت کرے گا۔ (۳) جو مصنف اختیار کر رہا ہے۔ یعنی پریشیدہ طور پر دوبارہ ادا کرے اور ظاہر کلام کا مطلب یہ ہے۔ کہ یہ ان پران کے اور اللہ کے درمیان دیانت لازم ہے۔ ایک قول یہ ہے کہ یہ احتیاطی حکم ہے۔ پھر یہ قول کے مطابق جب بھی امام حق کو دوبارہ غلبہ حاصل ہو جائے۔ اسے دوبارہ زکوة کا مطالبہ نہ کرے۔ جبکہ باغی لوگ ان کے ظاہری اعمال سے زکوة لے چکے ہیں۔ اس لئے کہ امام ان کا دفاع نہیں کر سکا۔ کہنا فی الہدایہ صفحہ ۱۰۰ قولہ لا یجوز لہم ما تسلطوا علیہ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب ہم پر باغی لوگ غلبہ حاصل کریں اور زبردستی اسے ان کو تسلط حاصل ہو جائے تو ان کا حکم بھی امام حق کا حکم ہوتا ہے (مماثل زکوة وغیرہ میں) اسی لئے جو حکم امام حق کی طرف سے صحیح ہوتا ہے وہ ان کی طرف سے بھی صحیح قرار دیا جاتا ہے مثلاً مشرکوں میں ناسیوں کا نذر نہ نماز عیدین اور نماز جمعہ قائم کرنا وغیرہ مشاعر اسلامی یعنی ظاہری اعمال جن کو اسلام کی علامات قرار دیا گیا اب جب اس نے ہمارے احوال کی زکوة لی۔ تو یہ صحیح ہوگا۔ اس لئے کہ وہ بھی کام کر رہا ہے جو کہ امام حق کرتا تھا چاہے زبردستی سے بلا دستی حاصل کی۔ اب دوبارہ زکوة ادا کرنا لازم نہ ہوگا۔ قولہ والجراب عن صدیقین جو کہ بعض مشائخ اس کی وضاحت اس طرح ہے۔ کہ یہ بات طے شدہ ہے۔ کہ جو (حکم یا اجازت) سے ثابت ہو۔ وہ مقام ضرورت پر ہی بند رہتی ہے اور اس سے ان کے نہیں بڑھتی۔ معنی مقرر کرنا اور دوسرے اسلامی شائعات قائم کرنے کی ضرورت کی بنا پر جائز ہے۔ اس لئے کہ اگر یہ جائز نہ ہو۔ تو وہی اور بنیادی اور جو کہ زکوة مخفی طور پر بھی ادا کی جائے۔ اور جو کہ زکوة لینے پر ولایت اب جب زکوة لینے کی ان کی توان کا زکوة وصول کرنا تا حق ہوا اللہ الملائک قولہ فان الامل فیہ الاموال خفیة اس میں کئی طرح بحث کی جاتی ہے (۱) یہ فقہاء کی تصریحات کے خلاف ہے اس لئے کہ ظاہری احوال میں زکوة لینے کی ولایت سلطان کو حاصل ہے اس لئے کہ ادائیگی زکوة میں اصل مخفی طور پر زکوة دینا ہے اور افضل بھی یہی ہے (۲) زکوة ایک اعلیٰ کام ہے۔ اور نفعی صدقات میں اصل بات مخفی طور پر ادا کرنا ہے جیسے کہ خزانہ المقتنین وغیرہ ہیں۔ اور اعلیٰ کام زکوة دینا افضل ہے اس لئے کہ اس طرح نیت کی نفی ہو جاتی ہے (۳) جس آیت سے زکوة میں اختفاء کرنے پر استدلال کیا ہے۔ وہ دراصل نفعی صدقات پر محمول ہوتا ہے۔ انکشاف وغیرہ میں یہی مراحت ہے اب تقریب محکم نہ ہوگی۔ اس کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم مالداروں کے پاس زکوة لینے کے لئے اپنے عمال کو بھیجتے تھے۔ جیسے کہ کتب حدیث کے مطالعہ سے معلوم ہو جاتا ہے۔ انہوں نے اس کا ذکر صحیح نہیں۔ اور اس کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ اس کے بغیر بھی مقصود مکمل ہو جاتا ہے۔ جیسے کہ ہم اس کی طرف اشارہ کیا۔ قولہ انما انوری۔ تفسیر میں انہوں نے قادی میں اسے ذکر کیا۔ اور صاحب انعام وغیرہ نے ابو جعفر ہمدانی فقہیہ سے روایت کیا۔ کہ جب ظالم سلطان ظاہری احوال کی زکوة لے لے تو صحیح یہ ہے کہ مالکان سے زکوة ساقط ہو جاتی ہے۔ اور انہیں دوبارہ ادا کرنے کا حکم نہیں دیا جاتا۔ اس لئے کہ اسے بھی زکوة لینے کی ولایت حاصل ہے۔ اب اس کا وصول کرنا صحیح بھی ہوگا۔ چاہے وہ صدقہ اس کے مقام پر نہ لگے۔ اور اگر جزیات یعنی مال خراج کیا۔ یا بطریق مصروف مال لیا۔ اور دیتے وقت مال والے نے زکوة کی نیت کی۔ تو بعض کا قول ہے کہ صحیح نہیں۔ اور مشرک نے فرمایا کہ صحیح یہ ہے کہ اس سے زکوة ساقط ہو جائے گی۔ قولہ لا ینہم اس لئے کہ اگرچہ وہ ظاہری طور پر امام ہیں۔ مگر لائحات و طبقات کے باعث فقرا ہی ہیں۔ اور نجات میں تا مشائخہ پر فخر ہے اور بار بار کسرہ ہیں۔ یہ نیت کی وجہ سے یعنی جو اس کے پیچھے اور اس کی ذمہ داری میں ہو یعنی اس کا تابع۔ اور چھینے ہوئے مائتوں اور قرضوں اور ظلمائے ہوئے مالوں سے مراد وہ ہیں۔ کہ ان کے احوال اس قدر نہ کر سکیں اس لئے حکماً وہ فقرا ہی ہوتے۔ اب یہ لوگ مصارف زکوة بن گئے چنانچہ انہیں زکوة دینا صحیح ہوگا۔ قولہ انما انوری۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ زکوة میں یہ ضروری ہے کہ جس کو دی جائے اس کے متعلق معلومات ہوں۔ اور باغیوں کا مالوں کو زکوة دی جائے۔ تو یہ بات ناممکن ہے اب انہیں زکوة کس طرح ادا کی جاسکتی ہے۔ اور یہ قابل بحث ہے اس لئے کہ جس کو زکوة دی جائے اس کو مال زکوة ہونے کا تینا ضروری نہیں اور اس کی ضرورت پر کوئی دلیل نہیں۔ اس لئے کہ اول میں خیالی کرنا ہی کافی ہے۔ چاہے زبان اس سے برعکس ہو۔ یہی وجہ ہے کہ فقہاء کی مراحت ہے کہ اگر کسی نے کسی آدمی سے قرض مانگا۔ اور اس نے اسے مال دیا۔ اور دل میں زکوة کی نیت کر لی۔ تو یہی کافی ہوگا۔ بشرطیکہ یہ قرض لینے والا مصروف مال لے کر دیتے وقت بیک نام لیا اور زکوة کی نیت کی۔ تو یہی کافی ہوگا۔ القنیہ اور الجیر وغیرہ میں یہی مراحت ہے اور اس دینے کو ضروری کہا ہے۔ اس کی مراد یہ ہے کہ یہ کام اولیٰ ہے تاکہ لینے والے کو پتہ چل جائے۔ کہ وہ مصروف ہے۔ تو لے لے۔ ورنہ نہ لے۔ اس لئے کہ مساوات انسان زکوة دیتے وقت یہ سمجھتا ہے کہ وہ واقعی مصروف زکوة ہے۔ اور اگر چاہے یا باغی ہوتا ہے مسہ یعنی باغی اور سلاطین ۱۲ عدۃ الرعایہ فی حل شرح الرقابیہ۔

(المجلد الاول) (۲۵۶) (کتاب الزکوة)

على البلاك لان مصرا الخراج المقاتلة وهم من المقاتلة لانهم يجاربون الكفار وان اخذوا الزکوة المذكورة فان صرفوا الى مصارفها وهي مصارف الزکوة فلا اعادۃ على البلاك وان لم يصرفوا الى مصارفها فعليه الاعادۃ خفية اي يودونها الى مستحقها فيما بينهم وبين الله تعالى وانما قال يفتي ان يعيدوا خفية احترازاً عن قول بعض مشايخ انه لا اعادۃ عليهم لانهم لما تسلطوا على المسلمين فحكمهم حكم الامام ضرورة ولهذا يصير منهم تفويض القضاء واقامة الحجج الاعباد ونحو ذلك والجواب عن هذا ان ما ثبت بالضرورة يتقدّر بقدرها يعني نصب القضاء واقامة ما هو من شعائر الاسلام ضرورة بخلاف الزکوة فان الاصل فيه الاداء خفية قال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وعن قول بعض مشايخ انه اذا نوى بالدفع اليهم التصديق عليهم سقط عنهم لانهم بما عليهم من التبع فقراء والشيخ الامام ابو منصور انما يريد ان يفتي ان يعيدوا خفية

بعض ائمہ نقشبندیہ امام جمع مالک علیہ السلام نے فرمایا کہ اگرچہ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب ہم پر باغی لوگ غلبہ حاصل کریں اور زبردستی اسے ان کو تسلط حاصل ہو جائے تو ان کا حکم بھی امام حق کا حکم ہوتا ہے (مماثل زکوة وغیرہ میں) اسی لئے جو حکم امام حق کی طرف سے صحیح ہوتا ہے وہ ان کی طرف سے بھی صحیح قرار دیا جاتا ہے مثلاً مشرکوں میں ناسیوں کا نذر نہ نماز عیدین اور نماز جمعہ قائم کرنا وغیرہ مشاعر اسلامی یعنی ظاہری اعمال جن کو اسلام کی علامات قرار دیا گیا اب جب اس نے ہمارے احوال کی زکوة لی۔ تو یہ صحیح ہوگا۔ اس لئے کہ وہ بھی کام کر رہا ہے جو کہ امام حق کرتا تھا چاہے زبردستی سے بلا دستی حاصل کی۔ اب دوبارہ زکوة ادا کرنا لازم نہ ہوگا۔ قولہ والجراب عن صدیقین جو کہ بعض مشائخ اس کی وضاحت اس طرح ہے۔ کہ یہ بات طے شدہ ہے۔ کہ جو (حکم یا اجازت) سے ثابت ہو۔ وہ مقام ضرورت پر ہی بند رہتی ہے اور اس سے ان کے نہیں بڑھتی۔ معنی مقرر کرنا اور دوسرے اسلامی شائعات قائم کرنے کی ضرورت کی بنا پر جائز ہے۔ اس لئے کہ اگر یہ جائز نہ ہو۔ تو وہی اور بنیادی اور جو کہ زکوة مخفی طور پر بھی ادا کی جائے۔ اور جو کہ زکوة لینے پر ولایت اب جب زکوة لینے کی ان کی توان کا زکوة وصول کرنا تا حق ہوا اللہ الملائک قولہ فان الامل فیہ الاموال خفیة اس میں کئی طرح بحث کی جاتی ہے (۱) یہ فقہاء کی تصریحات کے خلاف ہے اس لئے کہ ظاہری احوال میں زکوة لینے کی ولایت سلطان کو حاصل ہے اس لئے کہ ادائیگی زکوة میں اصل مخفی طور پر زکوة دینا ہے اور افضل بھی یہی ہے (۲) زکوة ایک اعلیٰ کام ہے۔ اور نفعی صدقات میں اصل بات مخفی طور پر ادا کرنا ہے جیسے کہ خزانہ المقتنین وغیرہ ہیں۔ اور اعلیٰ کام زکوة دینا افضل ہے اس لئے کہ اس طرح نیت کی نفی ہو جاتی ہے (۳) جس آیت سے زکوة میں اختفاء کرنے پر استدلال کیا ہے۔ وہ دراصل نفعی صدقات پر محمول ہوتا ہے۔ انکشاف وغیرہ میں یہی مراحت ہے اب تقریب محکم نہ ہوگی۔ اس کی تائید اس سے بھی ہوتی ہے۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم مالداروں کے پاس زکوة لینے کے لئے اپنے عمال کو بھیجتے تھے۔ جیسے کہ کتب حدیث کے مطالعہ سے معلوم ہو جاتا ہے۔ انہوں نے اس کا ذکر صحیح نہیں۔ اور اس کی ضرورت نہیں۔ اس لئے کہ اس کے بغیر بھی مقصود مکمل ہو جاتا ہے۔ جیسے کہ ہم اس کی طرف اشارہ کیا۔ قولہ انما انوری۔ تفسیر میں انہوں نے قادی میں اسے ذکر کیا۔ اور صاحب انعام وغیرہ نے ابو جعفر ہمدانی فقہیہ سے روایت کیا۔ کہ جب ظالم سلطان ظاہری احوال کی زکوة لے لے تو صحیح یہ ہے کہ مالکان سے زکوة ساقط ہو جاتی ہے۔ اور انہیں دوبارہ ادا کرنے کا حکم نہیں دیا جاتا۔ اس لئے کہ اسے بھی زکوة لینے کی ولایت حاصل ہے۔ اب اس کا وصول کرنا صحیح بھی ہوگا۔ چاہے وہ صدقہ اس کے مقام پر نہ لگے۔ اور اگر جزیات یعنی مال خراج کیا۔ یا بطریق مصروف مال لیا۔ اور دیتے وقت مال والے نے زکوة کی نیت کی۔ تو بعض کا قول ہے کہ صحیح نہیں۔ اور مشرک نے فرمایا کہ صحیح یہ ہے کہ اس سے زکوة ساقط ہو جائے گی۔ قولہ لا ینہم اس لئے کہ اگرچہ وہ ظاہری طور پر امام ہیں۔ مگر لائحات و طبقات کے باعث فقرا ہی ہیں۔ اور نجات میں تا مشائخہ پر فخر ہے اور بار بار کسرہ ہیں۔ یہ نیت کی وجہ سے یعنی جو اس کے پیچھے اور اس کی ذمہ داری میں ہو یعنی اس کا تابع۔ اور چھینے ہوئے مائتوں اور قرضوں اور ظلمائے ہوئے مالوں سے مراد وہ ہیں۔ کہ ان کے احوال اس قدر نہ کر سکیں اس لئے حکماً وہ فقرا ہی ہوتے۔ اب یہ لوگ مصارف زکوة بن گئے چنانچہ انہیں زکوة دینا صحیح ہوگا۔ قولہ انما انوری۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ زکوة میں یہ ضروری ہے کہ جس کو دی جائے اس کے متعلق معلومات ہوں۔ اور باغیوں کا مالوں کو زکوة دی جائے۔ تو یہ بات ناممکن ہے اب انہیں زکوة کس طرح ادا کی جاسکتی ہے۔ اور یہ قابل بحث ہے اس لئے کہ جس کو زکوة دی جائے اس کو مال زکوة ہونے کا تینا ضروری نہیں اور اس کی ضرورت پر کوئی دلیل نہیں۔ اس لئے کہ اول میں خیالی کرنا ہی کافی ہے۔ چاہے زبان اس سے برعکس ہو۔ یہی وجہ ہے کہ فقہاء کی مراحت ہے کہ اگر کسی نے کسی آدمی سے قرض مانگا۔ اور اس نے اسے مال دیا۔ اور دل میں زکوة کی نیت کر لی۔ تو یہی کافی ہوگا۔ بشرطیکہ یہ قرض لینے والا مصروف مال لے کر دیتے وقت بیک نام لیا اور زکوة کی نیت کی۔ تو یہی کافی ہوگا۔ القنیہ اور الجیر وغیرہ میں یہی مراحت ہے اور اس دینے کو ضروری کہا ہے۔ اس کی مراد یہ ہے کہ یہ کام اولیٰ ہے تاکہ لینے والے کو پتہ چل جائے۔ کہ وہ مصروف ہے۔ تو لے لے۔ ورنہ نہ لے۔ اس لئے کہ مساوات انسان زکوة دیتے وقت یہ سمجھتا ہے کہ وہ واقعی مصروف زکوة ہے۔ اور اگر چاہے یا باغی ہوتا ہے مسہ یعنی باغی اور سلاطین ۱۲ عدۃ الرعایہ فی حل شرح الرقابیہ۔

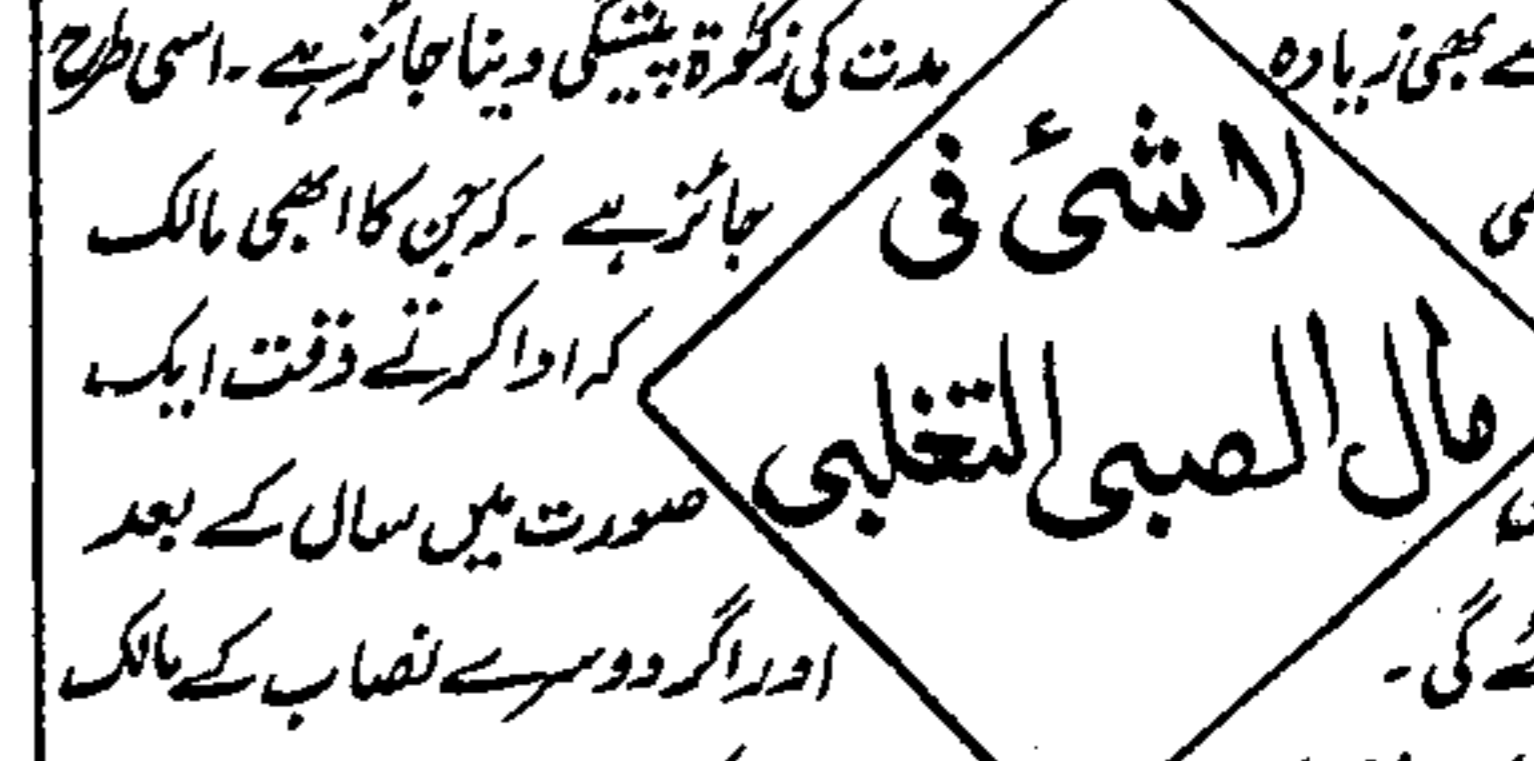


تو روشنی کی مال الصبی التغلیبی یعنی مال زکوٰۃ میں۔ البتہ مشرکی زمین کی جو پیداوار یا پھل ہوں گے۔ ان پر عشر کا دو گنا لازم آئے گا۔ جیسے کہ مسلمان بچے کی زمین کی پیداوار پر عشر لازم آتا ہے۔ **تو** قولہ **انما** ہے۔ قیاس پر تھا کہ اگر لایم پر کسر ہو تو اس لئے کہ منسوب ایسے ہی ہے۔ ہاں اگر بار پر کسر ہو۔ تو پے در پے با اور لام پر کسر ہونا لازم آتا ہے اور دو کسر نہیں بلکہ کسی کسرات لازم آتی ہیں۔ اس لئے کہ نسبت کی بار بھی کسر کے حکم میں ہوتی ہے۔ اور جمع کرنے سے تفاوت آجاتی ہے۔ اس لئے اس سے بڑھ کر نسبت میں لام پر فتح لگا دی **تو** قولہ **توم** من مشرکی العرب۔ یہ شاعر کی خطا ہے۔ اور صحیح یہ ہے کہ عرب نصرانیوں کی ایک قوم تھی۔ ابن ابی شیبہ، عبدالرزاق اور ابو عبد اللہ القاسم نے کتاب الاحوال وغیرہ میں حضرت عمرؓ کا ان کے ساتھ صلح کا واقعہ نقل کیا ہے۔ ان کی روایات کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ جب حضرت عمرؓ نے نصرانیوں پر تیرہ لگا لیا۔ تو ادا وہ کیا۔ کہ نبی تغلب پر بھی تیرہ لگا دیں۔ یہ عرب قوم تھی۔ جو کہ عیسائی بنی بنی تھی۔ اور ان کی تیرہ لگی کر دی۔ اور کہا کہ ہم اہل اسلام کو مقرر کردہ زکوٰۃ سے دو گنا دیں گے۔ چنانچہ حضرت عمرؓ نے صحابہ کی موجودگی میں ان سے اس پر مصالحت کر لی۔ اور اس پر اجماع ہو گیا۔ اور حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ یہ تمہارا دشمنی تغلب کا تیرہ ہے۔ اسے تیرہ کہو یا صدقہ کہو **تو** قولہ **فصلو** لحو علی ذک۔ البتہ یہ میں عینی نے فرمایا۔ کہ تو تغلب میں تار پرتھا اور میں ساکن اور لام پر کسر ہے۔ یہ ابن وائل بن قاسط بن تیب ہیں۔ دور جاہلیت میں انہوں نے جیسا کہ امت اختیار کر لی۔ حضرت عمرؓ نے انہیں قبول کرنے کے لئے فرمایا۔ انہوں نے کہا۔ کہ ہم عرب نہیں۔ ہم سے مسلمانوں کے برابر نہیں۔ حضرت عمرؓ نے فرمایا۔ کہ ہم مشرکوں سے حد فز (زکوٰۃ) نہیں لیتے۔ ان میں سے بعض روپیوں سے جا ملے۔ نعمان نے فرمایا۔ اسے امیر المؤمنین۔ یہ قوم بڑی جنگ جو ہے۔ ان سے حد فز کے نام سے تیرہ لے لیں۔ حضرت عمرؓ نے ان سے مطالبہ کے لئے بھیجا۔ اور ان پر مسلمان سے دو گنا لگا لیا۔ اور اس پر تمام صحابہ کا اجماع ہو گیا۔ انتہی **تو** قولہ **لا** تو وضع علی النساء۔ خزانة المغنیین میں ہے۔ کہ تیرہ کی دو قسمیں ہیں اور رضامندی اور مصالحت سے لگا یا ہوا تیرہ۔ اس کی مقدار وہی ہوگی جس پر وہ فریق اتفاق کر لیں۔ اور اس میں تبدیلی نہ ہوگی۔ (۲) جب امام کافروں پر غلبہ حاصل کرے۔ اور انہیں اپنی املاک کا مالک رہنے دے۔ اور ان پر تیرہ لگا دے۔ چنانچہ ظاہر ہے کہ ہر سال میں انہیں تیرہ لگا دے۔ اور ہر ماہ ان سے چار درہم تیرہ لے۔ اور متوسط درجہ والے پر چوبیس درہم تیرہ لگا دے۔ اور دو درہم ہر ماہ تیرہ وصول کرے۔ اب غنی ہونا یا غنی نہ ہونا یہ ہر شہر کی عادت کے مطابق معلوم ہی ہوتا ہے۔ اور یہی صحیح ہے۔ اور ہر فقیر جو کما سکنا ہو۔ اس پر ہر ماہ بارہ درہم ہوگا۔ اور یہ تیرہ جو سیول اور غنی بنی پرستوں کے درمیان ضرورت کے مطابق تقسیم ہوگا۔ البتہ عرب تنوں اور مرتدوں پر تیرہ نہ ہوگا۔ ان کے لئے اسلام قبول کرنا یا قتل ہونا دونوں سے ہی راہ ہوگی۔ اور جو صاحب عام لوگوں سے میل ملاقات نہیں رکھتا۔ اس پر تیرہ لگا دے۔ اور ایسے ہی بچے غلام عورت، انانیتے مانگے اور ایسے فقیر تیرہ نہ ہوگا۔ جو کما رہیں سکتا۔ اور ایسے ہی مکاتب غلام، مدبر غلام اور ام ولد پر بھی تیرہ نہ ہوگا۔ **تو** قولہ **وجاز**۔ یعنی سال گذرنے سے پہلے زکوٰۃ کا مال دینا جائز ہے۔ ایسے ہی دو سال کی زکوٰۃ پیشگی دینا بھی جائز ہے۔ بلکہ اس سے بھی زیادہ مدت کی زکوٰۃ پیشگی دینا جائز ہے۔ اسی طرح ایسا نصابوں کی زکوٰۃ دینا بھی جائز ہے۔ کہ جن کا ابھی مالک نہیں بنا۔ مگر شرط یہ ہے۔ کہ اس سے پہلے زکوٰۃ کا مال دینا جائز ہے۔ اور اگر دوسرے نصاب کے بعد دوبارہ زکوٰۃ نہیں دی جائے گی۔ اور اگر دوسرے نصاب کے مالک بننے سے پہلے زکوٰۃ دی۔ تو مالک بننے کے بعد دوبارہ ادا کرنا لازم نہیں۔ اور اس میں اصل وہ روایت ہے۔ کہ بزاد اور طبرانی نے نقل کیا۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے چچا حضرت عباسؓ کی طرف سے دو سال کی زکوٰۃ پیشگی دے دی۔ ترمذی اور ابو داؤد کی روایت میں ہے۔ کہ حضرت عباسؓ نے آپ سے پیشگی زکوٰۃ دینے کے بارے میں دریافت کیا۔ تو آپ نے انہیں اس کی اجازت دی کہ **تو** قولہ **لا** اصل فی ہذا الخ۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ یہاں دو باتیں ہیں۔ (۱) نفس وجوب۔ اس کا مطلب ایک چیز کا ذمہ میں واجب ہونا ہے اور ایسے ہونا ہے کہ جب تک اسے ادا نہ کر لے۔ یا واجب کرنے والا اسے بڑی نہ کر دے۔ اس سے فراغت نہ ہو سکے۔ (۲) وجوب الاداء۔ اور نفس وجوب کا سبب سابق مذکورہ قبود کے ساتھ مال نامی ہوتا ہے۔ اب جب یہ مال نامی پایا گیا۔ تو مالک پر زکوٰۃ واجب ہوئی۔ اور مالک کی ذمہ داری زکوٰۃ ادا کرنے میں مصروف ہوئی۔ اور وجوب الاداء، ایک سال گذرنے کے بعد ہی واقع ہوتا ہے۔ اس لئے کہ صحبت ادا اور اصل ذاتی طور پر اس چیز کے وجوب پر یقین ہے۔ اب جب سبب وجوب پایا گیا۔ تو ادا بھی صحیح ہوئی۔ چاہے بعد میں واجب نہ ہو۔ اور اگر اس کے پاس مطلق طور پر ایک نصاب بھی نہیں۔ تو اس صورت میں اس پر مطلق زکوٰۃ واجب ہی نہیں۔ اس لئے پیشگی ادا بھی صحیح نہ ہوئی **تو** قولہ **لا** صحیح ہے۔ اس کے ظاہر ہی ہونی میں اشکال آتا ہے۔ اس لئے کہ جب سبب وجوب پایا گیا۔ تو لازمی طور پر یہ بھی واجب ہوتی

(المجلد الاول) (۲۵۸) (کتاب الزکوٰۃ)

اخذ الخارج عن الارض ضعافاً مضاعفةً فيضعوا على الملاك  
 القيم ويأخذونها جبراً وقهراً ويصرفونها كما هو عادة اهل  
 الاسراف والاشرف والاشي في مال الصبي التغليبي وعلى  
 المرأة ما على الرجل منهم تغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة  
 اليها تغلب بفتح اللام استيحا شالتوا الى كسرتين فيما قالوا بالکسر  
 هكذا في الصحاح بنو تغلب قوم من مشرکی العرب طاب لهم عمر  
 بالجزية فابوا وقالوا نعطي لصدقة تمضاعفة فصول حوا على  
 ذلك فقال عمر هذه جزيتكم فموها ما شئتم فلما جرى  
 الصلح على ضعف زکوٰۃ المسلمين لا تؤخذ من صبيانهم  
 ولكن تؤخذ من نسوانهم كما لمسلمين مع ان الجزية لا تؤخذ  
 على النساء وجزا تقديدها حول ولا كثر منه ولنصب لذی  
 نصاب الاصل في هذا ان المال النامي سبب لوجوب الزکوٰۃ  
 والحول شرط لوجوب الاداء فاذا وجد السبب يصح الاداء  
 مع انه لم يجب فاذا وجد نصاب يصح الاداء قبل الحول وكذا

قبول کرنے کے لئے فرمایا۔ انہوں نے کہا۔ کہ ہم عرب نہیں۔ ہم سے مسلمانوں کے برابر نہیں۔ حضرت عمرؓ نے فرمایا۔ کہ ہم مشرکوں سے حد فز (زکوٰۃ) نہیں لیتے۔ ان میں سے بعض روپیوں سے جا ملے۔ نعمان نے فرمایا۔ اسے امیر المؤمنین۔ یہ قوم بڑی جنگ جو ہے۔ ان سے حد فز کے نام سے تیرہ لے لیں۔ حضرت عمرؓ نے ان سے مطالبہ کے لئے بھیجا۔ اور ان پر مسلمان سے دو گنا لگا لیا۔ اور اس پر تمام صحابہ کا اجماع ہو گیا۔ انتہی **تو** قولہ **لا** تو وضع علی النساء۔ خزانة المغنیین میں ہے۔ کہ تیرہ کی دو قسمیں ہیں اور رضامندی اور مصالحت سے لگا یا ہوا تیرہ۔ اس کی مقدار وہی ہوگی جس پر وہ فریق اتفاق کر لیں۔ اور اس میں تبدیلی نہ ہوگی۔ (۲) جب امام کافروں پر غلبہ حاصل کرے۔ اور انہیں اپنی املاک کا مالک رہنے دے۔ اور ان پر تیرہ لگا دے۔ چنانچہ ظاہر ہے کہ ہر سال میں انہیں تیرہ لگا دے۔ اور ہر ماہ ان سے چار درہم تیرہ لے۔ اور متوسط درجہ والے پر چوبیس درہم تیرہ لگا دے۔ اور دو درہم ہر ماہ تیرہ وصول کرے۔ اب غنی ہونا یا غنی نہ ہونا یہ ہر شہر کی عادت کے مطابق معلوم ہی ہوتا ہے۔ اور یہی صحیح ہے۔ اور ہر فقیر جو کما سکنا ہو۔ اس پر ہر ماہ بارہ درہم ہوگا۔ اور یہ تیرہ جو سیول اور غنی بنی پرستوں کے درمیان ضرورت کے مطابق تقسیم ہوگا۔ البتہ عرب تنوں اور مرتدوں پر تیرہ نہ ہوگا۔ ان کے لئے اسلام قبول کرنا یا قتل ہونا دونوں سے ہی راہ ہوگی۔ اور جو صاحب عام لوگوں سے میل ملاقات نہیں رکھتا۔ اس پر تیرہ لگا دے۔ اور ایسے ہی بچے غلام عورت، انانیتے مانگے اور ایسے فقیر تیرہ نہ ہوگا۔ جو کما رہیں سکتا۔ اور ایسے ہی مکاتب غلام، مدبر غلام اور ام ولد پر بھی تیرہ نہ ہوگا۔ **تو** قولہ **وجاز**۔ یعنی سال گذرنے سے پہلے زکوٰۃ کا مال دینا جائز ہے۔ ایسے ہی دو سال کی زکوٰۃ پیشگی دینا بھی جائز ہے۔ بلکہ اس سے بھی زیادہ مدت کی زکوٰۃ پیشگی دینا جائز ہے۔ اسی طرح ایسا نصابوں کی زکوٰۃ دینا بھی جائز ہے۔ کہ جن کا ابھی مالک نہیں بنا۔ مگر شرط یہ ہے۔ کہ اس سے پہلے زکوٰۃ کا مال دینا جائز ہے۔ اور اگر دوسرے نصاب کے بعد دوبارہ زکوٰۃ نہیں دی جائے گی۔ اور اگر دوسرے نصاب کے مالک بننے سے پہلے زکوٰۃ دی۔ تو مالک بننے کے بعد دوبارہ ادا کرنا لازم نہیں۔ اور اس میں اصل وہ روایت ہے۔ کہ بزاد اور طبرانی نے نقل کیا۔ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے چچا حضرت عباسؓ کی طرف سے دو سال کی زکوٰۃ پیشگی دے دی۔ ترمذی اور ابو داؤد کی روایت میں ہے۔ کہ حضرت عباسؓ نے آپ سے پیشگی زکوٰۃ دینے کے بارے میں دریافت کیا۔ تو آپ نے انہیں اس کی اجازت دی کہ **تو** قولہ **لا** اصل فی ہذا الخ۔ خلاصہ یہ ہے۔ کہ یہاں دو باتیں ہیں۔ (۱) نفس وجوب۔ اس کا مطلب ایک چیز کا ذمہ میں واجب ہونا ہے اور ایسے ہونا ہے کہ جب تک اسے ادا نہ کر لے۔ یا واجب کرنے والا اسے بڑی نہ کر دے۔ اس سے فراغت نہ ہو سکے۔ (۲) وجوب الاداء۔ اور نفس وجوب کا سبب سابق مذکورہ قبود کے ساتھ مال نامی ہوتا ہے۔ اب جب یہ مال نامی پایا گیا۔ تو مالک پر زکوٰۃ واجب ہوئی۔ اور مالک کی ذمہ داری زکوٰۃ ادا کرنے میں مصروف ہوئی۔ اور وجوب الاداء، ایک سال گذرنے کے بعد ہی واقع ہوتا ہے۔ اس لئے کہ صحبت ادا اور اصل ذاتی طور پر اس چیز کے وجوب پر یقین ہے۔ اب جب سبب وجوب پایا گیا۔ تو ادا بھی صحیح ہوئی۔ چاہے بعد میں واجب نہ ہو۔ اور اگر اس کے پاس مطلق طور پر ایک نصاب بھی نہیں۔ تو اس صورت میں اس پر مطلق زکوٰۃ واجب ہی نہیں۔ اس لئے پیشگی ادا بھی صحیح نہ ہوئی **تو** قولہ **لا** صحیح ہے۔ اس کے ظاہر ہی ہونی میں اشکال آتا ہے۔ اس لئے کہ جب سبب وجوب پایا گیا۔ تو لازمی طور پر یہ بھی واجب ہوتی



ور نہ سبب وجوب اور وجوب کے درمیان فصل آنا لازم آئے گا۔ اب صحیح انہم جب کاتول کس طرح درست ہوگا۔ اس کا جواب یہ دیا گیا۔ ضمیمہ دراصل اداء کی طرف جاتی ہے۔ اور اس کا مقصد وجوب ادا کی نفی ہے۔ اور اصل وجوب کی نفی مراد نہیں ہے۔ یہ ہوا۔ کہ اگر سبب وجوب پایا جائے۔ تو چیز ذمہ میں واجب ہو جائے گی۔ اب جب نصاب کے برابر مال پایا گیا۔ تو زکوٰۃ ذمہ میں واجب ہو جائے گی۔ البتہ وجوب اداء شارع کے مطالبہ پر موقوف رہے گی۔ اور اس کا تحقق سال گذرنے کے ساتھ ہی واقع ہوتا ہے۔ فقہیت کی جمع ہے۔ عہد یعنی مال والوں سے عہد یعنی ان کی رضامندی کے بغیر عہد یہ وزن اور معنی دونوں لحاظ سے اسرات کی طرح ہے۔ عہد یعنی بنو تغلب سے یعنی بنو تغلب کی نسل میں مشہور آدمی کا نام ہے۔ عہد یا نسبت کے ساتھ لے یعنی رسولی ملت لے صا پر کسر ہے۔ یہ لغت کی کتاب ہے۔ جس کا مولف جوہری ہے۔ عہد قولہ **لا** المسلمین۔ اس لئے کہ ان کے بچوں سے زکوٰۃ نہیں لی جاتی ہے۔ البتہ ان کے مردوں اور عورتوں سے زکوٰۃ لی جاتی ہے۔ عہد یعنی اپنے شرف کی وجہ سے انکار کیا۔ عہد یعنی جو تم چاہو لے لے پہلے دو حرفوں پر ضرب ہے۔ یہ نصاب کی جمع ہے۔ اور اس سے مراد ایک نصاب ہے جس سے یہ جاز سے متعلق ہے۔ اور اسے مانگنے کے لئے عہد کے ساتھ اس کا مال پر عطف ہے۔ اور اگر کوئی شخص کے ساتھ ہو۔ تو مندرجہ ہے۔ عہد یہ لے لے والا مال ہے۔ جو مال نصاب کے برابر اور نامی ہو۔ عہدہ العرب یعنی مل شرح ابو قایم۔



۱۰ قولہ و لاشئ - یہ امام کے نزدیک ہے۔ اور صاحبین کا اختلاف ہے۔ امام کی دلیل یہ حدیث ہے۔ کہ سروس سے کچھ زکوٰۃ (نہ لو) اس لئے کہ جب حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت معاذ کو یمن بھیجا تو یہ فرمایا۔ اے ابو بکر جہاں راہی نے شہر طجاری میں اور وارظلی نے ضیف سند کے ساتھ روایت کیا ہے۔ قولہ و درتی - الورق میں واد پر تھو اور راہ جہاں پر کسر ہے۔ یعنی ایسی چاندی کہ جس پر مہر نہ ہو۔ قولہ لفتہ - یعنی جب چاندی میں کچھ کھوٹ بھی ملا ہوا ہو۔ اب اگر غالب ہو۔ تو یہ چاندی کے حکم میں ہوگی۔ اس لئے کہ جب کھوٹ کم ہو۔ تو اس کا اعتبار نہیں کیا جاتا۔ اور چاندی پر کچھ کھوٹ ہوتا ہے۔ تب ہی اس پر مہر وغیرہ لگتی ہے۔ اس لئے قلیل معاف ہے۔ اور اگر کھوٹ غالب ہو۔ تو یہ سامان حکم میں ہوگی۔ چنانچہ اگر اس کی قیمت نصاب تک پہنچ گئی۔ تو زکوٰۃ لازم ہوگی۔ قولہ و ما غلب - اور اگر کھوٹ برابر ہو۔ تو اس میں اختلاف ہے۔ اور جتنا یہ ہے۔ کہ اعتباراً اس میں زکوٰۃ لازم ہے۔ جیسے کہ الخانیہ میں ہے۔ اور اگر

(المجلد الاوّل) (۲۶۰) (کتاب الزکوٰۃ)

زاد علی معنی رھم اربعون درھما زاد فی الزکوٰۃ درھم و آذ

زاد ثمانون درھما زاد درھمان و لاشئ فی الاقل و وسراق

غلب فضتہ فضة و ما غلب غشہ یقوم و نقصان النصاب

فی الحول ہداری لو کان لہ فی ول الحول عشرین دیناراً ثم

نقص فی اثناء الحول ثم تم فی آخر الحول تجب الزکوٰۃ و

یضم الذهب لی الفضة والعرض الیہما بالقيمة هذا عند

ابی حنیفہ و اما عندہما فیضم الذهب بالفضہ بالاجزاء

حتی لو کان لہ عشرة دنانیر وتسعون رھما قیمتہا عشرة

دنانیر تجب عندہما اما اذا کان لہ عشرة دنانیر و

مائة درھم تجب باتفاقہما اما عندہما فلضم بالاجزاء

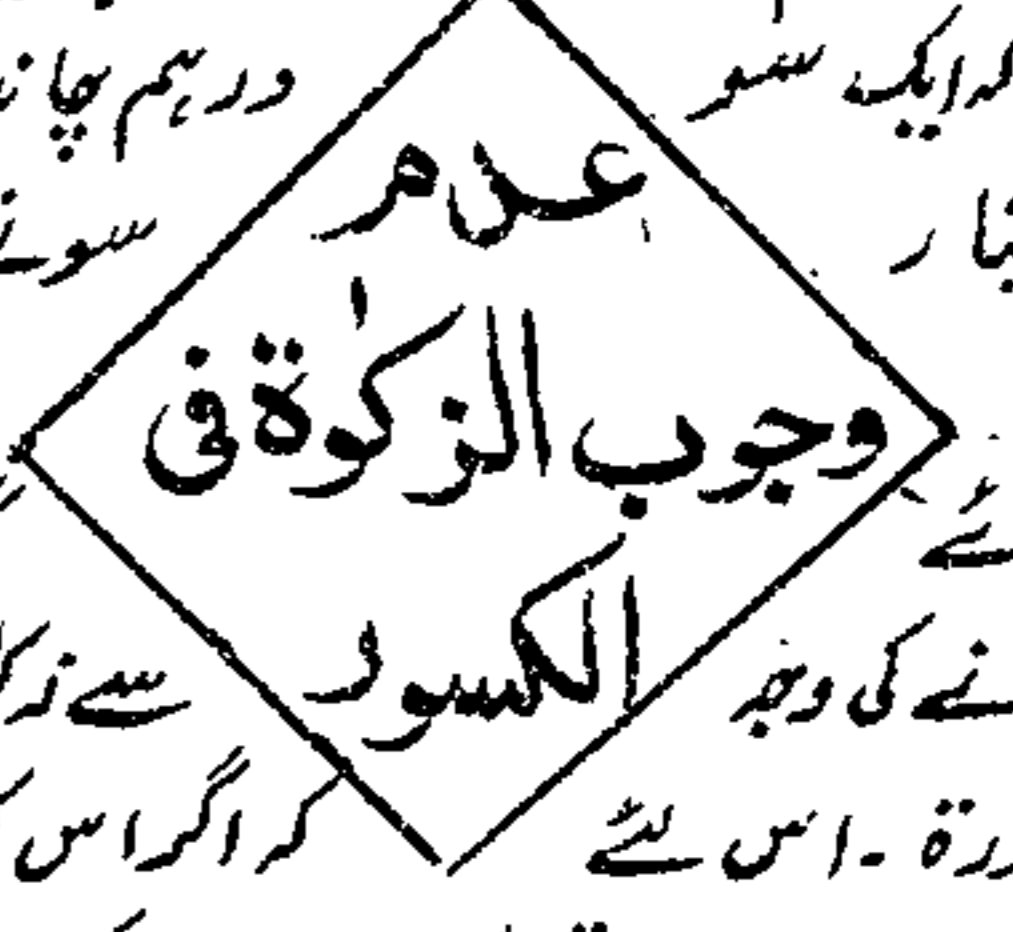
و اما عند ابی حنیفہ فمائة درھم ان کان قیمتہ عشرة

دنانیر و ظاہر وان کانت اکثر فکان الوجود نصاب الذهب

من حیث القيمة فتجب الزکوٰۃ وان کانت اقل و کون

قیمۃ عشرة دنانیر اکثر من قیمت مائة درھم ضرورۃ فتجب

میں ہے۔ کہ اگر سونا اور چاندی باہم آمیز ہوں۔ اور سونا غالب ہو۔ تو یہ سونے کے حکم میں ہوگی۔ اور اگر چاندی غالب ہو تو اس کا حکم ہوگا۔ قولہ و نقصان النصاب الخ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے۔ کہ سال کے ابتدا اور انتہا میں نصاب زکوٰۃ کا مکمل ہونا زکوٰۃ لازم ہونے کی شرط ہے۔ ابتدا میں اس لئے تاکہ یہ منقہ ہو جائے۔ اور انتہا میں اس لئے تاکہ واجب ہو۔ اب اگر درمیان میں کمی آگئی۔ تو اس سے کچھ ضرر نہ ہوگا۔ اور اگر دوران سال میں سارا مال ہی تلف ہو گیا۔ تو سال باطل ہو گیا۔ قولہ و یضم الفضة الی الفضة اور ایسے ہی سامان تجارت کی قیمت درآہم و دنانیر کے ساتھ ملائی جائے گی۔ اور ایسے ہی برعکس ہے۔ یہ تب ہے۔ کہ جب سب قسمیں مال کی ہوں۔ اور ان میں سے کوئی ایک تنہا نصاب نہ بنتا ہو۔ اور اگر ہر ایک نصاب بن جاتا ہو۔ تو ہر ایک کی زکوٰۃ جدا جدا لینی چاہئے۔ اور اگر ملا کر سب کی سونے یا چاندی سے زکوٰۃ دی۔ تو بھی ہمارے نزدیک کچھ ہرج نہیں۔ مگر یہ ضروری ہے۔ کہ موجودہ اہل حق میں جس صورت کے اندر فقرا کو زیادہ نفع ہو۔ اس کی قیمت لگائے۔ البتہ ائح وغیرہ کے قولہ بالا اجزاء۔ اس لئے کہ ان دونوں میں قیمت کا رہنہیں۔ بلکہ مقدار کا اعتبار ہے۔ حتیٰ کہ دو صد سے کم چاندی پر کچھ نہیں۔ چاہے اس کی قیمت ان دونوں سے زیادہ ہو۔ اور امام صاحب کی دلیل ہے۔ کہ ضم کرنا دراصل قیمت میں ہم جنس ہونے کی وجہ سے ہے۔ اور یہ بات قیمت کے لحاظ سے واقع ہو سکتی ہے۔ نہ کہ صورت کے لحاظ سے۔ اس لئے قیمت کے لحاظ سے ضم کیا جائے گا۔ کذا فی الہدایہ قولہ فلضم بالاجزاء۔ اس لئے کہ ایک سو درہم چاندی کا آدھ نصاب ہے۔ اور دس دینار۔ اور دس دینار سے زکوٰۃ لازم ہونا ظاہر ہے۔ اب ضم کرنے سے نصاب مکمل ہو جائے گا۔ قولہ فظاہر یعنی نصاب مکمل ہونے کی وجہ کسور سے زکوٰۃ لازم ہونا ظاہر ہے۔ قولہ ضرورۃ۔ اس لئے کہ اگر اس کی قیمت دس دینار ہو۔ یعنی ایک صد درہم کے برابر۔ تو ایک صد درہم کو بھی دس دینار کے محض فروخت کر دیں گے۔ اور اگر ایک صد درہم سے کم قیمت ہو۔ تو درہم کو دس دینار سے زیادہ کے محض فروخت کریں گے۔ مجددۃ الرعاہ فی حل شرح الوقاہیر۔



ای زکوٰۃ اقل ۱۱۷ ع  
ای من عشرة دنانیر ۱۱۸ ع  
ای الزکوٰۃ ۱۱۹ ع

اللہ عزوجل نے ان کو عشاء اور ریح عشرینے والے کو بھی عاشر کہا جاتا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ اس (عشر) کے متعلقات میں سے ہے۔ کذا فی الطغ القدیر اور یہی اولی ہے۔ بجائے اس کے کہ یہ نام برائے اس کے بعض احوال کے لحاظ سے رکھا گیا اور یہ قول سب سے صلیف ہے۔ کہ عشر اسے کہا جاتا ہے۔ کہ عاشر ہے۔ چاہے وہ عشر سے کم ہی ہو۔ قولہ من نصاب۔ یہ قول کا فیض ہے۔ یعنی امام کی طرف سے اور اس میں یہ شرط ہے۔ کہ وہ آزاد ہو غلام نہ ہو۔ اس لئے کہ یہ دراصل ولایت کی قسم سے ہے۔ اور غلام کو ولایت حاصل نہیں ہوتی۔ نیز مسلمان ہو۔ اور کافر نہ ہو۔ اس لئے کہ وہ مسلمان کا دفاع نہیں کرتا۔ چاہے وہ چھوڑوں سے دفاع پر تدریجاً تیار ہو۔ اس لئے کہ اس پر مسلک یعنی ہے۔ کذا فی البحر وغیرہ۔ قولہ علی طریق۔ اس قسم سے سائی نکل گیا۔ یہ وہ ہوتا ہے۔ کہ جس کو امام مختلف قبائل کی طرف بھیجے۔ تاکہ وہ چوپاؤں کی نذرت ان کی جگہوں سے وصول کرے۔ اور صدق اور عامل دونوں نام ان دونوں کو شامل ہیں۔ قولہ صدق۔ اس لفظ میں تغلیب ہے۔ اس لئے کہ کافر سے بھی عاشر وصول کرتا ہے۔ اور وہ صدق نہیں ہوتا ہے۔ اس کے اطلاق میں یہ اشارہ ہے۔ کہ جس مال پر نذر ہے۔ اس سے نذرت لے۔ چاہے وہ ظاہری اموال مثلاً مویشی ہوں۔ یا پوشیدہ اموال مثلاً سونا چاندی ہوں۔ اور اگر پوشیدہ اموال پر نذر ہے۔ چاہے عاشر کو ان کی اطلاع دی جائے۔ ان سے نذر لے۔ اور اموال ظاہرہ میں مرور بہا شرط نہیں۔ اس لئے کہ اگر ان پر نذر نہ ہو تب بھی اسے لینا جائز ہے۔ کذا فی البیاض۔ قولہ من نصاب۔ یعنی جب کوئی تاجر مال لے کر عاشر کے پاس سے گذرے۔ اور اگر عاشر نے اس سے عشر لینے کا ارادہ کیا۔ اور اس نے کہا۔ کہ اس مال پر ابھی سال نہیں گذرا۔ اس لئے اس پر کچھ لازم نہیں۔ تو چونکہ وہ منکر ہے۔ اس لئے عاشر اس سے قسم لے کر اس کی تصدیق کرے۔ اس لئے کہ منکر قسم کھائے تو اس کی تصدیق کی جاتی ہے۔ ایسے ہی جب وہ کہے۔ کہ میرا تجارت کا ارادہ نہیں۔ یا مجھ پر اس قدر قرض ہے۔ کہ سارے مال کو احاطہ کر لیتا ہے۔ یا نصاب سے کم مال ہے۔ یا یہ میرا مال نہیں۔ بلکہ میرے پاس امانت ہے۔ یا یہ بضاعث کا مال ہے۔ یا مفارقت کا مال ہے۔ یا کرایہ کا مال ہے۔ یا یہ مکاتب ہے۔ یا یہ مازوں غلام ہے۔ تو بھی حکم ہوگا۔ کہ نذر لے اور قسم دلوائے۔ کذا ذکرہ الزلیعی۔ قولہ اداوی۔ یعنی مال والے نے کہا۔ کہ اس مال پر جو نذرت لازم تھی۔ میں نے وہ شہر کے فقراء کو ادا کر دی ہے۔ تو قسم دے کر اس کی تصدیق کی جائے گی کہ قولہ فی مہر۔ اس کی نذر اس لئے لگائی۔ کہ اگر وہ شہر سے باہر نکلنے کے بعد ادائیگی کا دعویٰ کرے۔ تو اس کا اعتبار نہ ہوگا۔ اس لئے کہ جب پوشیدہ اموال یا ہر نکلے جاتے ہیں۔ تو ان کا حکم اموال ظاہری کا بن جاتا ہے۔ اب امام کو حق حاصل ہے۔ کہ اس سے دوبارہ عشر لے۔ چاہے اس نے پہلے ادا کیا ہو۔ اس لئے کہ وہ نعو گیا۔ کذا فی البحر وغیرہ۔ قولہ فلفظہم بالاجزاء۔ اس لئے

(المجلد الاول) (۲۶۱) (کتاب الزکوٰۃ)

باعتبار وجود نصاب الفضة من حيث القيمة

باب العاشر

هو من نصب على الطريق لخذ صدقة التجار وصدق مع اليمين من انكر منهم تمام الحول والفرغ عن الدين وادعى الى فقير في مصرفي غير السوائ حتى اذا ادعى الى فقير في مصرفي لسوائ لا يصدق اذ ليس في السوائ الاداء الى الفقير بل يخذ السلطان يصرف الى مصرف او عاشر اخران وحيد في السوائ اذا ادعى ادعاء الى عاشر اخر والحال ان عاشر اخر موجود في هذه السنة بلا اخراج البراءة اي لا يشترط ان يخرج البراءة من اخر بل يصدق مع اليمين ما صدق فيه المسلم صدق فيه الذي لا الحربى لاني قوله لا تمتد هي ام ولدى اي ذ ادعى الحربى ان هذه الامة ام لداى يصدق ولا يخذ منه شيئا وخذ من مسلم ربع عشر ومن الذي ضعفه ومن الحربى العشران بلغ ماله نصابا ولم يعلم قداما اخذ منا اي لم يعلم قدر ما اخذ منا

باب احكام

اخذ العشر

کہ ایک سو دس م چاندی دینار سونے کا آدھ ختم کرنے سے دونوں ملکر ۱۰ قولہ ادا عاشر آخر یعنی اس سال کے اندر ہی دوسرے عاشر کو عشر دے دیا ہے تو قسم دے کر ہوگی۔ مگر شرط یہ ہے۔ کہ عاشر عادل ہو۔ اس لئے کہ اگر باغیوں اور امام سے خردوں کرنے والوں کا عاشر عشر لے چکا ہو۔ تو دوبارہ عشر لیا جائے گا۔ قولہ امیر۔ یعنی یہ واقع ہو۔ کہ اس عاشر سے پہلے اس سال دوسرا عاشر آیا تھا۔ اور اگر یہ بات معلوم نہ ہو۔ کہ اس سال آیا تھا یا نہیں۔ تو تصدیق نہ ہوگی۔ اس لئے کہ اس میں اصل عدم (عاشر نہ آنا) ہے۔ کذا فی السراج الوجاہ۔ قولہ لایشرط۔ یعنی اسے یہ تکلیف نہیں دی جائے گی۔ کہ وہ دوسرے عاشر کا مکتوب دکھائے۔ جس کو ادا کرنے کا اس نے دعویٰ کیا ہے۔ جس میں اس کی برأت اور عشر لینے کی تحریر ہو۔ اور یہی صحیح ہے۔ اس لئے کہ قسم ہی کافی ہے۔ اور بعض اوقات ایک تحریر دوسرے سے مشابہ ہوتی ہے۔ اور ایک روایت میں برأت دکھانا شرط ہے۔ قولہ واصلق۔ اور نذر کہہ صورتوں میں جس میں ایک مسلمان تاجر کی تصدیق کی جائے گی۔ اس میں کافر ذی کی بھی تصدیق کی جائے گی۔ اس لئے کہ اس سے دوگنا لیا جاتا ہے۔ اب اس کے بارے میں ان امور کا لحاظ رکھا جائے گا اور حربی کافر کی بات میں تصدیق نہیں کی جائے گی۔ اور نہ ہی اس کے قول کی طرف توجہ دی جائے گی۔ اس لئے کہ اس کی تصدیق بے کار ہے۔ کیونکہ اگر وہ کہے۔ کہ سال نہیں گذرا۔ تو اس سے لینے میں سال کا لحاظ نہیں رکھا جاتا۔ بلکہ صرف حفاظت کی وجہ سے اس پر عشر لازم ہو جاتا ہے۔ اور اگر کہے۔ کہ یہ مال سامان ہے۔ تو حربی کافر کی حرمت ہے اور نہ امان ہے اور اگر کہے۔ کہ یہ تجارت کا مال نہیں۔ تو ظاہر اس کی تکذیب کرتا ہے۔ اور اگر کہے۔ کہ میں نے دے دیا ہے۔ تو اس کا اقرار اس کی تکذیب کرتا ہے۔ کذا فی البیاض۔ قولہ

اس لئے کہ اگر وہ دعویٰ کرے۔ کہ یہ نوذری دراصل میری ام ولد ہے۔ تو اس کی تصدیق کی جائے گی۔ اس لئے کہ جو چیز اس کے بیچ قبضہ میں ہے۔ اس کے بارے میں اقرار کر رہا ہے۔ مثلاً ایک جمول النصب پاس کے لئے لڑکے کے بارے میں اقرار کرے۔ کہ یہ میرا لڑکا ہے۔ ایسے ہی ام ولد ہونے کے بارے میں اقرار ہے۔ کذا فی التہر۔ قولہ ربع عشر۔ یہ وضاحت حضرت عمر سے مروی ہے۔ کہ انہوں نے صحابہ کی موجودگی میں اپنے مال کو جمع کیا۔ اسے عبد الرزاق نے مصنف وغیرہ میں نقل کیا۔ یہ جو مسلمان سے نذرت لی جائے گی۔ اسے نذرت کے مصارف میں خرچ کیا جائے گا۔ اور جو اس کافر سے لیا جائے گا۔ وہ نذرت نہ ہوگی۔ بلکہ اسے جزیرہ اور خراج کے مصارف میں خرچ کیا جائے گا۔ ایسے ہی جو حربی سے لیا جائے گا۔ اس کا حکم ہے۔ بلکہ ان دونوں سے تحفظ کی وجہ سے لیا جاتا ہے۔ کذا فی البیاض۔ چاہے سونے کا نصاب نہ پایا جائے۔ چاہے اسے انصاف میں نہ پایا جائے۔ یہ اس کی تصدیق کی جائے گی۔ دوسرے ایسی چیزیں پر لازم آیا۔ اسے یہ تحریر کا نام ہے۔ یہ دراصل چیز کے ذمہ سے برأت کی علامت ہے۔ لہذا یہ اصدق کی جتنی ہے۔ اور اس کا بعد اس کا فاعل ہے۔ صہ میں مال کے مانع نذرت قرض سے فارغ ہے۔ انکار کرے۔ صہ سالہ چوپاؤں کے علاوہ مال میں آخری صورت کی نذر جاتی ہے۔ اور اس کا بعد نائب فاعل اور موصول ہے۔ عمدۃ القاری نے فی حل شرح التوابع۔

لے تو لوہان علم النجہ - خلاصہ یہ ہے کہ جب حربی حفاظت میں آیا۔ تو اس سے عشرینا واجب ہوا۔ اب اگر یہ معلوم ہو کہ حربی لوگ مسلمانوں ناجزوں سے ان کے ان کے ہاں آمد کرتے ہیں۔ اس قدر ان سے لیا جائے گا۔ تاکہ اسے کا بدلہ ہو جائے اور اگر حربی لوگ سالہ مال لے لیتے ہوں۔ تو ہم سالہ مال نہیں لیں گے۔ بلکہ اس قدر مال اس کے پاس چھوڑ دیں گے۔ کہ وہ اپنے امان کی جگہ تک پہنچ سکے۔ اور اگر یہ بھی معلوم نہ ہو۔ تو ذمی سے دو گنا عشر لیں گے۔ اس لئے کہ حربی کافر کو حفاظت کی زیادہ ضرورت ہے۔ اور اگر کچھ معلوم نہ ہو۔ تو بھی سبب واقع ہونے کی وجہ سے عشر لیا جائے گا۔ اور اگر یہ معلوم ہو۔ کہ وہ ہمارے ناجزوں سے کچھ نہیں لیتے۔ تو ہم بھی کچھ نہیں لیں گے۔ اس لئے کہ ایسے اخلاقیات کے ہم زیادہ مستحق ہیں۔ کذافی الہدایہ و فتح القدر وغیرہ لے تو لوہان و لاسن قبیلہ: اگر ایک حربی تاجر نصاب سے کم مال لے کر گزرے۔ تو عاشر اس سے کچھ نہ لے۔ اس لئے کہ اس سے زکوٰۃ کے دو گنے کا دو گنا اپنا مقبرہ ہے۔ اور اس میں وہی معتبر ہوگا۔ جو کہ اصل میں معتبر ہے۔ کذافی الہدایہ۔ اور اگر یہ معلوم ہو جائے۔ کہ ہمارے تاجر کے پاس تصوری رقم میں سے بھی وہ لوگ لے لیتے ہیں۔ تو کیا اب ہم لیں یا نہ لیں؟ اس میں اختلاف ہے۔ جامع الصغیر میں ہے۔ کہ اولے بد سے کی وجہ سے لے لے۔ اور البسوط میں ہے۔ کہ نہ لے۔ اس لئے کہ تصوری سے مال میں سے لینا ظلم ہے۔ اور ہم اس کا انتخاب نہیں کرتے لے تو لوہان لم یذکر۔ یعنی صراحت کے ساتھ۔ مگر کئی طور پر مذکور ہے۔ اور ضمیر راجح کرنے کے لئے یہی کافی ہے لے تو لوہان ولو عشر۔ یعنی حربی تاجر سے عشر لیا جائے۔ سے جہول کا ضمیر ہے۔ اس کا معنی ہے عشر لیتا ہے تو لوہان قبل المحول۔ اس کی قبلا اس کہ اس کے لئے ہمارے دار میں مکمل ایک سال رہنا غیر ممکن ہے۔ بلکہ داخل ہوتے سے کہے گا۔ کہ اگر تو ایک سال رہا۔ تو تیرہ تیرہ تک جائے گا۔ اب اگر ایک سال تیرہ لگا دیں۔ پھر واپسی ممکن نہ ہوگی۔ ہاں اگر ایک سال ایک بلکہ ٹھہرنے سے پہلے سے اندر اندر دوبارہ گزرے۔ تو زجر کے طور پر دوبارہ عشر لیا جائے گا۔ اور اسے ہمارے دار کی طرف لوٹا دیا جائے گا۔ کذافی الفتح القدر لے تو لوہان عشرینا۔ یعنی اس سے دوبارہ عشر لیا جائے گا۔ لے تو لوہان والا فلا۔ اس لئے کہ ہر بار عشرینے سے اس کا مال ختم ہو جائے گا۔ اور لینے کا حق اس کی حفاظت کی وجہ سے تھا۔ مزید برآں جب تک سال نہ گزرے۔ پہلے اخذ من الذمی ضعف العشر والمجرب العشر۔ امان کا حق باقی ہے۔ اس لئے سال گزرنے کے بغیر یا لینا جائز نہیں ہے تو لوہان راجح ایسے ہی اگر ہمارے علاقے میں ایک شہر سے دوسرے شہر کی طرف سفر کرے۔ تو بھی یہی حکم ہوگا لے تو لوہان عشر۔ اس سے مراد ضعف عشر لینا ہے۔ اس لئے کہ بذمی سے لیا جاتا ہے۔ اور حربی کے خمر سے عشر لیا جائے گا۔ اور مسلمان کے خمر سے کچھ نہیں لیا جائے گا۔ اس لئے کہ شرع میں مسلمان کے حق میں خمر سے قیمت ہے۔ اس لئے کوئی مسلمان کی ملکیت کے شراب کو ضائع کر دے۔ تو کچھ ہرج نہیں لے تو لوہان عند الشافی خلاصہ یہ ہے۔ کہ اگر کافر صرف شراب لے کر گزرا۔ یا صرف خنزیر لے کر گزرا۔ یا دونوں لے کر گزرا۔ تو شافی کے نزدیک اس سے کچھ نہ لیا جائے گا۔ اس لئے کہ اگر یہ دونوں کافر کے حق میں متقوم مال ہیں۔ کیونکہ جیسے ہمارے لئے سر کر ہے ان کے لئے شراب ہے۔ اور جیسے ہمارے لئے بکر ہے۔ ان کے نزدیک خنزیر کھانا اور دست ہے۔ اور نہ ہی انہیں ان کی خرید و فروخت سے منع کریں گے۔ مگر اول اسلام کے حق میں ان دونوں کی قیمت نہیں۔ اس لئے ہمارے لئے ناممکن ہے۔ کہ ہم ان سے ان پر کچھ لیں۔ نہ ان کا لین لے سکتے ہیں۔ اور نہ ہی قیمت لے سکتے ہیں۔ کیونکہ ایک مسلمان کو ان کا مالک بننا جائز نہیں۔ اور چیز کی قیمت دراصل اسی چیز کے حکم میں ہوتی ہے۔ اور زفر کے نزدیک دونوں کا عشر لیں گے۔ چاہے یہ متقوم نہیں ہیں۔ مگر قیمت لینا میں شکی لینا نہیں ہوتا۔ اور لینے کا سبب یعنی حفاظت موجود ہے۔ اس لئے کہ کافروں کے حق میں یہ دونوں قیمت والی چیزیں ہیں۔ اور ہم پر ان کی حفاظت لازم ہے۔ اور امام ابو یوسف کے نزدیک خمر میں عشر لیں گے اور خنزیر میں عشر نہیں لیں گے۔ ہاں اگر دونوں لے کر گزرے تو اس صورت میں خمر کی قیمت میں خنزیر پر بھی عشر لیں گے۔ ہاں اگر

(المجلد الاول) (۲۶۲) (کتاب الزکوٰۃ)

اهل الحرب اذا مر تجرنا عليهم وان علم اخذ مثله ان كان بعضا لا كلاى ان علم قد ما اخذ منا اهل الحرب فعاشرنا ياخذ من الحربى مثل ذلك ان كان بعضا حتى انهم لو اخذوا كل اموالنا فعاشرنا لا ياخذ كل موال الحربى الباروا لامن قليله وان اقربا بقى النصاب فى بيته القليل ما لا يبلغ النصاب لا ياخذ شيئا منه ان لم ياخذ واشيئا منا الضمير لى ياخذ ايرجع الى اهل الحرب ان لم يذ كر هذا اللفظ ولو عشر ثم مر قبل الحول ان جاء من ارة عشر ثانيا والاقلاى ان اخذ من الحربى العشر ثم مر قبل الحول ان كان فى البرة الثانية جاء من داره عشر ثانيا وان كان راجعا من ارنالى ارة لا يؤخذ من شى وعشر خردى لا خنزيريه مر بها او باحدهما هذا عند ابى حنيفة و اما عند الشافعى لا يعشرها وعند زفر يعشر كل واحد و عند ابى يوسف ان مر بها يعشرها فجعل الخنزير تبع للخمر وان مر بالخمر منفردا يعشرها وان مر بالخنزير منفردا لا يؤ

اور ابو حنيفة کے نزدیک چاہے دونوں لے کر گزرے۔ یا ایک لے کر گزرے۔ صرف خمر پر عشر لیں گے۔ اور خنزیر پر عشر نہیں لیں گے۔ ۱۱۰ ہمدانہ الرعاہی علی



المجلد الاول ( ۲۶۳ ) ( کتاب الزکوٰۃ )

الفرق عندنا ان الخنزير من ذوات القيم فاخذ قيمته  
 كاخذه والخمر من ذوات الامثال فاخذ القيمة لا يكون  
 كاخذ العين ولا بضاعة ولا مضاربة اي ان المراد ب  
 ببال المضاربة لا يؤخذ منه شيء وكسب ما ذون الاغبر  
 مديون مع مولاك اي ان مرعبا ما ذون فان كان مديونا  
 لا يؤخذ منه شيء وان لم يكن مديونا فكسبه ملك لمؤك فان كان  
 موليا معه تؤخذ منه الزکوٰۃ وان لم يكن موليا معه لا تؤخذ

باب الركاز

الركاز هو المال المكتوف في الارض مخلوقا كان او موضوعا  
 المعدن ما كان مخلوقا والكتما كان موضوعا معدن  
 هب او نحوه وجد في ارض خراج او عشر خيس وباقية  
 الواجدان لم تملك ارضه والافلما لكها ولا شيء فيه ان  
 جد في داره وفي ارضه روايتان ولا في لؤلؤ وعنبر و  
 زنج وجد في جبل وكثر فيه سمة الاسلام كاللقطه

بجانبه كغنيمة كان مال بخرانه...  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...

هذا يعني ان الزكوة...  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...

باب احكام الركاز  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...  
 ان كان في موضع من موضع...

لے تو واسطہ انکفر۔ جیسے کہ بت کی تصویر ہو یا ان کے بادشاہ کا نام ہو وغیرہ۔ ایسی تحریر کہ جس سے پہنچنے کی سزا ہو یا اس کے لئے تو قیاسی ہے۔ چاہے اس کی زمین ہو یا مٹی کی ہو یا مہاجر علاقہ ہو۔ اس لئے کہ خزانہ دار اصل کے لئے ان کے لئے اس میں جس کا نام ممکن ہے۔ مگر ان کا حکم اس کے برعکس ہے۔ لے تو قیاسی والا۔ اب اگر زمین زمین پر کار پائی گیا۔ اگر وہ کسی کی ملک ہو تو زمین کے لئے پایا یہ اس کا ہو گا۔ اور ہر وہ آدمی ہوتا ہے۔ اس لئے کہ زمین کو مالک بنانے سے۔ اب اگر زمین اور زمین کے لئے ایک ایک سمت مقرر کر دے۔ اور اس کی علامت لگا دے۔ اور اس پر پیکر بھیج دے۔ تاکہ معلوم ہو جائے کہ یہ ہمدانک ہے۔ بعمر اور کوئی کے خطوط اس نام سے مشہور ہیں۔ یہ خطوط واصل خطہ کی جمع ہے۔ یہ طریق کے نزدیک ہے۔ اور اگر زمین زمین اس صورت میں بھی نہیں کے بعد باقی پانے والے کی ملکیت ہو گا۔ کدائی البنا ہے۔ اور اسرار میں ہے۔ کہ ابویوسف کے قول پر فتویٰ ہے۔ اور اگر اس میں ہے کہ زمین امتحان وہ صورت ہے۔ کہ جب مالک زمین اسے چھوڑ دے۔ اور اگر وہ اس کا کوئی بال اتفاق اس کا قول تسلیم کیا جائے گا لے تو قیاسی خطہ لے۔ یعنی اگر وہ زندہ ہو۔ اور اگر اس کا وارث مل جائے۔ تو اس کا مال ہو۔ اور اگر کسی کا علم نہ ہو سکے تو بین المال میں ڈال دیا جائے گا۔ کدائی الفتح لے تو قیاسی والا۔ چاہے یہ کس زمین ہو یا مالک ہو لے تو قیاسی یعنی ان کے دار میں مان لے کر داخل ہوا۔ اور ایسے ہی جو غیر مان لے ان کے دار میں داخل ہو۔ اور اسے خزانہ مل جائے۔ اور اگر ان کے ملکوں کو گھر میں یہ لے۔ تو پھر مالک نہ ہو گا۔ بلکہ مالک خانہ کو دلایں کرے۔ بشرطیکہ مان لے کر گیا ہو اور اگر غیر مان لے کر گیا ہے۔

اسی کہ ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ صحراؤں کا کوئی مالک نہیں ہوتا۔ اس لئے یہاں کا خزانہ لینا غدر نہیں کہلانا۔ اور ملک مکان کی صورت اس طرح نہیں ہوتی جیسے کہ غائبہ البیان وغیرہ میں ہے۔ لے تو قیاسی۔ شارح ہر دو فرماتے ہیں۔ کہ یہ بحث طلب مسئلہ ہے۔ جب یہ مال بطریق علیہ کا قول کے قبضہ سے نکل کر مسلمانوں کے قبضہ میں آیا۔ چاہے یہ حقیقی غلبہ ہو یا حکمی ہو۔ جس نکالنے کے بعد یہ پانے والے کا ہے۔ جیسے کہ انہما اور انکا وغیرہ میں ہے۔ اور ایسے ہی دار الحرب کا کارز چاہے وہ سامان یا نقدی۔ یہ سب مان لے کر جانے اور پانے والے کہ ہے۔ اگر صحرا میں پائے۔ اس مسئلہ میں زیادہ سے زیادہ یہ تو جہ ہو سکتی ہے۔ کہ وہاں غیر مسلمانوں کا قبضہ ہو سکتا ہے۔ کہ یہ عام ہے۔ چاہے نقدی (درہم و دینار سو پانچاندی) ہو یا سامان ہو۔ مگر یہ مسئلہ اس شدہ کو دکر کرنے کے لئے بیان کیا۔ کہ یہ قول فقہین کے ساتھ ہی تحقیق نہیں ہو۔ جیسے کہ زکوٰۃ میں ہے۔ اس لئے کہ غیر تجارتی اشیاء پر زکوٰۃ لازم نہیں آتی۔ اب اس مسئلہ کی تقریر اس طرح ہوگی۔ کہ اگر دارالاسلام میں مباح زمین کے اندر ان کے سامان کا قبضہ ہو۔ تو اس میں جس لیا جائے گا۔ انتہی۔ اور اگر اس میں متن تحریر کر کے تباہ کر دیا۔ اس لئے شارحین ہدایت نے لیا کہ جس اس پر ہوتا ہے جو غنیمت کے ٹھکانے میں ہو۔ اور یہ ہر زمانے سے کہ جو دار الحرب کے قبضہ میں ہو۔ اور قوت کے لئے مسلمانوں کے قبضہ میں آئے۔ مگر وہاں صورت اس طرح کی نہیں۔ اس لئے کہ ان سے کہ جانے والا منقطع کی طرح ہوتا ہے اور دار الحرب کی ہے۔ کہ جو مسلمانوں کے قبضہ میں نہیں۔ اب صحیح یہ ہے کہ ما قبل سے وہ دار الحرب پاجائے اور مٹنی لمغلول پڑھا جائے۔ اور نہ مال کا لفظ پھوٹا جائے۔ اور اس کی اضافت نہیں کی طرف کی جائے۔ انتہی۔ اور اگر زمین زمین میں ہے کہ جو زمین لمغلول ہے۔ اور اس کا نائب فاعل مخدوم ہے۔ یعنی زمیندار و زمیندار نائب فاعل نہیں۔ اور مال ملک کی قید سے ملکہ کا حکم بطریق اولیٰ معلوم ہو جاتا ہے لے تو قیاسی عمل۔ اس کے اطلاق میں یہ اشارہ ہے کہ چاہے یہ کہ ہو مگر اس سے بچھری نہیں جائے گا۔ اور ایک روایت میں امام صاحب سے اور ابویوسف کا بھی ہے۔ کہ زمین ملک اس کی قیمت دوس وقت نہ ہو جائے تب لیا جائے گا۔ اور قبایس یہ ہے۔ کہ مطلق طور پر عشر لارض لیا جائے۔ اور ابویوسف سے ایک روایت یہ بھی ہے۔ اس لئے کہ زمین سے پیدا نہیں ہوتا۔ بلکہ ایک جانور سے پیدا ہوتا ہے۔ اب یہ ایشیم کی طرح ہوا۔ مگر چونکہ زمین الی داؤد ناسانی، جامع ترمذی اور مجمل طبری وغیرہ میں حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے۔ کہ آپ نے اس سے عشر لیا اور اس کا حکم دیا۔ اس لئے ہم نے قیاس چھوڑ دیا۔ لے تو قیاسی اور جہل۔ محقق ہے۔ کہ یوں کہا جائے۔ کہ اگر زمین غیر خیرین ہے۔ اس لئے کہ زمین کا خیراجی ہونا عشر کی مانع ہے۔ کیونکہ عشر اور خراج دونوں جمع نہیں ہو سکتے۔ اب عشری پر جاوی ہوگا۔ اور اگر جسے جو عشری ہوا اور خراج ہوتا تھا۔ اور جب ان پر بھی جاوی ہوگا لے تو قیاسی اور شرعہ۔ اس کا عمل پر عطف ہے۔ اور اس کی غیرت کی طرف جاتی ہے۔ اور اس کے بعد اسے کا بھی عمل پر عطف ہے۔ مزید برآں شہد اور ہاشمی پہلوں پر عشر واجب ہونے کی یہ شرط ہے۔ کہ امام دار الحرب والوں سے ان کا دفاع کہے۔ اور باغیوں اور ڈاکوؤں سے ان کی حفاظت کرے۔ اور ہر برادر سے سی حفاظت لازم نہیں۔ اس لئے کہ ہاشمی پہلوں سے ہوتے ہیں۔ مسلمانوں کو ان سے نہیں روکا جاتا۔ کیونکہ خراج دفاع کرنے پر لازم آتا ہے۔ اور اگر وہ قانع نہ کیا۔ تو یہ شکار کی صورت اختیار کر گیا۔ جیسے کہ الدرا لختی اور اس کے حواشی میں ہے لے تو قیاسی ہے۔ میں پہلو پر قریب ہے۔ کہا کرتے ہیں۔ ساج الماویجا۔ یعنی پانی زمین پر بہ پڑے۔ اور یہاں ہشروں اور وادیوں کا پانی پینا مراد ہے لے تو قیاسی والا۔ چاہے اس میں اس کو حیرت استدلال کہا جاتا ہے۔ کہ بائیں وقت سے کم پر زکوٰۃ لازم نہیں۔ اسے بخاری و مسلم وغیرہ نے روایت کیا۔ اور امام صاحب کی دلیل یہ حدیث ہے۔ کہ جو زمین آسمان یا چٹھے سیراب کریں۔ یا وہ عشری ہو اس میں عشر ہے۔ اور جس زمین کو چھوڑا کہ سیراب کریں۔ اس میں نصف عشر (پنچواں حصہ) ہے۔ اسے بخاری نے روایت کیا۔ اس لئے کہ فقہی علم کے باعث چاہے ٹھکانہ ہو یا نہ ہو۔ یا وہ سیراب ہونے پر استدلال کیا ان کے مدعی کی مزید تحقیق فتح القدر وغیرہ میں ہے۔ اور ایک صاحب فطانت آدمی خوب جانتا ہے۔ کہ دونوں مذاقات پختل و نقل کے لحاظ سے حاجین کا قول زیادہ قوی ہے لے تو قیاسی والا۔ اور قریب اور زمین چھوڑ دے لے تو قیاسی والا۔ اس لئے کہ حدیث ہے۔ کہ ہشروں میں حدتہ لازم نہیں۔ اسے و طرقتی اور ہزار وغیرہ سے متعدد واسا نید کے ساتھ نقل کیا۔ جن میں سے اکثر ضعیف ہیں۔ جیسے کہ ترمذی نے روایت کیا۔ ترمذی نے نقل کیا۔ حضرت معاذ نے بنی ہاشم سے روایت کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سیراب کرنے کے بارے میں سے سیراب کرنے سے۔ اور یہاں حدتہ لازم نہیں۔ آپ نے فرمایا کہ ان میں کچھ لازم نہیں۔ اور حکم نے حضرت معاذ سے نقل کیا کہ بنی ہاشم سے روایت کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس زمین کے بارے میں کہ جس کو آسمان (بارش) یا سیلاب سیراب کرے۔ اس میں عشر ہے اور اس سے سیراب کرنا ہے۔ اس پر نصف عشر ہے۔ اور یہاں عشر پھل گندم، اور دانوں پر ہے۔ اور ترمذی نے شہدہ ۱۲ اور گئے کا عشر ہم سے معان کر دیا گیا لے تو قیاسی والا۔ چاہے زمین پر قریب ہے۔ یا خیر قریب ہے۔ یا خیر کی ہے۔ اس سے مراد پہلوں کی طرح مثلاً حدتہ کی طرح ہے۔ اور بنی ہاشم مثلاً اجواش اور گندنا۔ لے تو قیاسی والا۔ یعنی وہ اشیاء جو کہ سال تک باقی نہیں رہ سکتیں۔ بلکہ گل سڑ جائیں یا کھل جائیں۔ لے تو قیاسی والا۔ چاہے زمین پر قریب ہے۔ یا ایک کتاب کا نام ہے۔ تقاضی اور ہر دو اس کے معنی سے۔ والی حدیث ہے۔

(المجلد الاول) (۲۶۲) (کتاب الزکوٰۃ)

وما فيه سمة الكفر خمس وباقيه للواجدان لم تملك ارضه  
 خبر نقله ابن ابي عمير ع

والا فللمختط له اي للمالك اول لقتل ركاز صحراء دار الحرب  
 اي في انفسا فتح البلاء ع

كله مستامن جداه اي اذا دخل تاجر نادا الحرب بامان  
 خبر نقله الكاظم ع

فوجد في صحرائها ركازا فكله له وان جد في دار من ارضه الى  
 اي دار الحرب ع

ما لهما وان جد ركازا فمتاعهم في ارض من ارضه خمس باقيه له  
 اي دار الحرب ع

باب زکوٰۃ الخارج

في غسل رض عشرية او جبل وثمره وما خرج من الارض  
 خبر نقله ابن ابي عمير ع

وان لم يبلغ خمسة اوسق لم يبق سنة وسقاہ سبع او مطر عشر  
 عطف علی قولہ لم يبلغ ای وان لم يبلغ الخارج لی سنتہ كالقول وخبر ع

عشر مبتدأ وقوله في غسل رض خبره وهذا عند ابی حنیفہ  
 ای الاطلاق الذي ذكره المتن ع

واما عندهما وعند الشافعي ليس فيما دون خمسة اوسق  
 صدقة والوسق ستون صاعا والصاع ثمانية ارطال وايضا  
 ای الصاعين واثنا عشر ع

ليس عندهما في الخضراوات صدقة ولا فيما لم يبق سنة  
 ای عشر ونصف ع

صدقة واعلم ان عند ابی حنیفہ يجب في الخضراوات صدقة  
 لئلا يؤولها الى الفقير لانها خذها السلطان هكذا في الاصحاح

لما يخذ العشر من غير ع

عشر ہے۔ اور جس زمین کو چھوڑا کہ سیراب کریں۔ اس میں نصف عشر (پنچواں حصہ) ہے۔ اسے بخاری نے روایت کیا۔ اس لئے کہ فقہی علم کے باعث چاہے ٹھکانہ ہو یا نہ ہو۔ یا وہ سیراب ہونے پر استدلال کیا ان کے مدعی کی مزید تحقیق فتح القدر وغیرہ میں ہے۔ اور ایک صاحب فطانت آدمی خوب جانتا ہے۔ کہ دونوں مذاقات پختل و نقل کے لحاظ سے حاجین کا قول زیادہ قوی ہے لے تو قیاسی والا۔ اور قریب اور زمین چھوڑ دے لے تو قیاسی والا۔ اس لئے کہ حدیث ہے۔ کہ ہشروں میں حدتہ لازم نہیں۔ اسے و طرقتی اور ہزار وغیرہ سے متعدد واسا نید کے ساتھ نقل کیا۔ جن میں سے اکثر ضعیف ہیں۔ جیسے کہ ترمذی نے روایت کیا۔ ترمذی نے نقل کیا۔ حضرت معاذ نے بنی ہاشم سے روایت کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سیراب کرنے کے بارے میں سے سیراب کرنے سے۔ اور یہاں حدتہ لازم نہیں۔ آپ نے فرمایا کہ ان میں کچھ لازم نہیں۔ اور حکم نے حضرت معاذ سے نقل کیا کہ بنی ہاشم سے روایت کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس زمین کے بارے میں کہ جس کو آسمان (بارش) یا سیلاب سیراب کرے۔ اس میں عشر ہے اور اس سے سیراب کرنا ہے۔ اس پر نصف عشر ہے۔ اور یہاں عشر پھل گندم، اور دانوں پر ہے۔ اور ترمذی نے شہدہ ۱۲ اور گئے کا عشر ہم سے معان کر دیا گیا لے تو قیاسی والا۔ چاہے زمین پر قریب ہے۔ یا خیر قریب ہے۔ یا خیر کی ہے۔ اس سے مراد پہلوں کی طرح مثلاً حدتہ کی طرح ہے۔ اور بنی ہاشم مثلاً اجواش اور گندنا۔ لے تو قیاسی والا۔ یعنی وہ اشیاء جو کہ سال تک باقی نہیں رہ سکتیں۔ بلکہ گل سڑ جائیں یا کھل جائیں۔ لے تو قیاسی والا۔ چاہے زمین پر قریب ہے۔ یا ایک کتاب کا نام ہے۔ تقاضی اور ہر دو اس کے معنی سے۔ والی حدیث ہے۔

المجلد الاوّل ( ۲۶۵ ) ( کتاب الزکوة )

للقاضی الامام ابی زید الدبوسی الانی نحو حطب القصب

والحشیش فیما سقی بغرب اود الیة نصف عشر لای رفع مؤن

الزرع ای قصب الوظیفه وهی عشر الکل او نصفه ان یرفع

مؤن الزرع کاجرا الحصاد ونحوه ثم یعطى الوظیفه وهی عشر

الباقی او نصفه وخمس تغلبی له ارض عشر رجله وطفله

وانشاه سوا وان اسلم او شراها مسلم او ذمی علم ان العشر

یؤخذ من اراضی طفالنا فیوخذ ضعف ذلك من اراضی

اطفالهم لایسقط عنهم العشر المضاعف بالاسلام عند ابی حنیفة

وکن عند محمد واما عند ابی یوسف فوخذ عشر واحد واخذ

الخراج من ذمی اشتری عشریة مسلم وعشر مسلم اخذها

منه شفعة اوردت علیه لفساد البیع ای ان اخذها من ذمی

شفعة او اشتری الذمی من مسلم العشریة توردت علی المسلم

لفساد البیع عادت عشریة کما کانت وفی دار جعلت بستانا

خارج ان کانت لذمی اول مسلم سقاها ببائنه ای بماء الخراج

للقاضی الامام ابی زید الدبوسی الانی نحو حطب القصب والحصیش فیما سقی بغرب اود الیة نصف عشر لای رفع مؤن الزرع ای قصب الوظیفه وهی عشر الکل او نصفه ان یرفع مؤن الزرع کاجرا الحصاد ونحوه ثم یعطى الوظیفه وهی عشر الباقی او نصفه وخمس تغلبی له ارض عشر رجله وطفله وانشاه سوا وان اسلم او شراها مسلم او ذمی علم ان العشر یؤخذ من اراضی طفالنا فیوخذ ضعف ذلك من اراضی اطفالهم لایسقط عنهم العشر المضاعف بالاسلام عند ابی حنیفة وکن عند محمد واما عند ابی یوسف فوخذ عشر واحد واخذ الخراج من ذمی اشتری عشریة مسلم وعشر مسلم اخذها منه شفعة اوردت علیه لفساد البیع ای ان اخذها من ذمی شفعة او اشتری الذمی من مسلم العشریة توردت علی المسلم لفساد البیع عادت عشریة کما کانت وفی دار جعلت بستانا خارج ان کانت لذمی اول مسلم سقاها ببائنه ای بماء الخراج

مختلف ہو جاتا ہے۔ اس سے معلوم ہو گیا کہ تھوڑی پیداوار پر عشر نہ ہونے کا اقدار نہیں ہے۔ تو خمس تغلبی یعنی مسلمان کے مقابل میں تغلبی سے دو گنا عشر لیا جائے۔ چنانچہ اس قوم سے پانچواں حصہ لیا جائے گا۔ یہ عشر کا گنا ہوتا ہے۔ اس لئے کہ نبی تغلب عرب قوم ہے۔ یہ نصاریٰ تھے۔ اور انہوں نے جزیرہ دینے سے انکار کیا۔ چنانچہ حضرت عمرؓ صحابہ کی موجودگی میں ان سے مسلمان سے وصول ہونے والے عشر سے دو گنے (بڑی پرہیزگی کی وجہ سے پہلے بھی گذر چکا ہے) کو توڑ کر چلے۔ چاہے زمین کا مالک مرد ہو یا عورت ہو یا نابالغ ہو۔ اور چاہے اصل میں زمین تغلبی کی ہو یا موروثی ہو یا تغلبی سے دوسرے تغلبی تک پہنچی ہو۔ تو اس مسلم یعنی جب عشری زمین کا مالک تغلبی مسلمان ہو جائے یا کوئی مسلمان اس سے یہ زمین خریدے۔ یا ذمی خریدے۔ تو امام صاحب کے نزدیک اس پر پانچواں حصہ ہی باقی رہے گا۔ اس لئے کہ دو گنا عشر اس زمین کا خراج مقرر ہو چکا ہے۔ اب مالک کے بدلے سے نہیں بدلے گا۔ اور ابولوسف کا اس میں اختلاف ہے۔ کہ توڑا فیوخذ عشر واحد۔ اور دو عشر لئے جائیں گے۔ اس وقت جزیرہ کا فرقہ۔ اس لئے دو گنا لیا جاتا ہے۔ تو توڑا واخذ الخراج۔ اس لئے کہ اس میں عشر لینا عبادت کے مفہوم میں ہے اور کافر سے یہ نہیں لیا جاتا۔ بلکہ کافر پر خراج واجب ہوتا ہے۔ تو توڑا شفقت۔ یہ شفقت سے ماخوذ ہے۔ شیخ رضوی نے شرح میں اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ شریعت یا طرہ سوسنی کی وجہ سے خریدار کے خلاف دعویٰ کر کے زمین کا مالک بن جائے۔ اب اگر ذمی زمین ہو۔ اور ذمی فروخت کرے۔ اور مسلمان اس میں حق شفقت ہو۔ چنانچہ وہ خریدار سے یہ زمین لے لے۔ تو یہ عشری زمین بن جائے گی۔ تو اس عادت

باطنی طور پر لیا ہے کہ صرف دوسری اور پہلی صورت میں ایسے نہ قول پر کٹنا ہونا تو یہ زیادہ واضح یعنی لے لیا میں مریا۔ کہ یا دیکھیں اسلام کہ عشری زمین چھ ہوتی ہے زمین عشری ہے جسے کہ حجاز اور یمن ۱۲۱ جس علاقے کے لوگ خوشی سے مسلمان ہوتے

عشری ہے۔ (۱۳) جو علاقہ قحوت کے بل پر فتح ہوا اور غامین کے درمیان تقسیم ہو گیا (۱۴) جو زمین عشر پانی کی مد سے زندہ کی گئی اور سیراب کی گئی (۱۵) زمین خراجی تھی مگر خراجی پانی نہ تھا گیا۔ اور عشری پانی سے اسے سیراب کیا گیا (۱۶) اس نے اپنے مکان میں بانٹ لیا اور اسے عشری پانی سے سیراب کیا اور خراجی زمین کی آٹھ اقسام ہیں (۱۷) جو قحوت کے بل پر فتح ہوئی مگر اس پر خراج نہ لگا کر انہیں لوگوں کے قبضہ میں نہ دی گئی۔ جیسے کہ حضرت عمرؓ نے عراق اور مصر کے علاقے کی زمین کے بارے میں یہی اختیار کیا (۱۸) ایک ذمی کافر نے امام کی اجازت سے زمین کو قابل کاشت بنایا یا انہی نے مسلمانوں کی طرف سے جنگ کی اور ان کے قبضہ میں لے لیا یہ زمین دسے دی (۱۹) اس نے اپنے گھر میں بانٹ لیا۔ چاہے عشری پانی سے سیراب کیا ہو (۲۰) بعض کفار نے امام سے درخواست کی ہو کہ وہ ان کی زمینوں پر خراج لگا دیں۔ اور یہ مطالبہ ان پر جس کے بغیر ہی ہو (۲۱) وہ زمین ہو کہ خراجی پانی کے ذریعہ قابل کاشت ہوئی ہو یا مسلمان نے کسی کافر سے زمین خریدی ہو (۲۲) عشری زمین تھی۔ اس کا عشری پانی ختم ہو گیا اور اب خراجی پانی باقی رہ گیا (۲۳) مسلمان کا مکان تھا۔ اس نے اسے بانٹ بنایا اور خراجی پانی سے سیراب کیا۔ یہ تمام صورتیں اللہ تعالیٰ نے فتاویٰ میں تحریر کی ہیں۔

تو اس سے پانچواں حصہ لیا جائے۔ اور اگر باغ نہ بنا لے اور اس میں ویسے ہی چند کھجوریں ہوں۔ تو اس پر کچھ لازم نہیں ہوتا۔ اس طرح باغ کے پھل میں کچھ لازم نہیں۔ کذا فی ابو حنیفہ۔ تو توڑا خراج ان کا ت لذمی۔ چاہے اسے عشری پانی سے سیراب کرے۔ یا خراجی پانی دے۔ اس لئے کہ کافر خراج کا اہل ہوتا ہے۔ عشر کا اہل نہیں ہوتا۔ اور خراج وہ ہے کہ جو امام ایک کافر پر لگائے۔ اس کی دو تہیں ہوتی ہیں۔ (۱) خراج مقاسمت۔ یہ وہ ہے کہ جو امام کسی زمین کو فتح کر کے اس کی پیداوار کا نصف یا تہائی یا چوتھائی خراج

کرے۔ (۲) خراج وظیفہ۔ یہ وہ ہے کہ جو امام کسی پر لگا دے۔ جیسے کہ حضرت عمرؓ نے عراق و مصر کے علاقہ پر لگایا۔ اس کی وضاحت کتاب الجہاد میں اپنے مقام پر ان شارح ائمہ آئے گی۔ تو اس سقا با ماہ۔ یاد رہے کہ جس نے امام کے اذن سے ایک زمین زندہ

۱۰ قولہ ہذا عشر۔ اور ایسے ہی اگر دو دن پانیوں سے سیراب کرے۔ اس لئے کہ مسلمان عشر کے زیادہ قابل ہوتا ہے۔ اس کی یہ وضاحت ہے۔ کہ ہر پانی کا فروں کے قبضہ میں ہو چھوڑا اسلام اسے زبردستی قبضہ کر لیں۔ تو یہ غلامی ہوگی۔ سوگ چنانچہ بادلوں کے ذریعہ آسمان سے نازل ہونے والا پانی کنوؤں کا پانی چشموں کا پانی اور سمندری پانی کسی کی ملکیت میں داخل نہیں ہوتا۔ یہ سب اس قسم سے ہیں۔ اب اگر تم یہ اعتراض کرو۔ کہ کنوؤں اور چشموں کا پانی غلامی ہونا چاہئے۔ اس لئے کہ یہ غیرت کے حکم سے ہے۔ جیسا کہ پھر قبضہ ہو۔ اس کا جواب یہ ہے۔ یہ بات ہرگز نہیں اور چشمے میں لازم نہیں ہوتی۔ اس لئے کہ کافروں کے کھودے ہوئے اکثر کنوئیں مٹ چکے ہیں۔ اور آج جو ہم دیکھ رہے ہیں۔ وہ یا تو زمانہ میں اسلام میں بنے یا ان کی حالت غیر معلوم ہے۔ اب عرب قرین وقت میں دوسرے اصنافی طور پر اسلامی ہوگا۔ کذا فی الفتح القدر **قوله الامام**۔ یعنی عجمی کافر اور بزدل اور بد میں یا ہر فرقہ دار مساکن والے پندرہ پندرہ کھودے۔ پھر را۔ اور وال دو دنوں ہر ہلہ ہے۔ یہ نفل بزرگ سے معرب ہے۔ یہ قازس کا آخری بادشاہ تھا۔ جو حضرت عثمان کے زمانہ خلافت میں قتل ہوا۔ چنانچہ عجمی ممالک میں کافروں کی کھودی ہوئی چھوٹی نہریں تھری ہیں جن پر کہ مسلمانوں نے قوت و غلبہ کے ذریعہ قبضہ کیا ہے۔ **قوله**۔ یعنی عجمی۔ یہ تو کسی نہر کا نام ہے۔ اور چونکہ اس کا نام ہے۔ یہ نفل کی ایک نہر کا نام ہے۔ قول کے مطابق ترک نہر ہے۔ اور دو تکریم والے ہلہ پر ختم ہے۔ یہ بغداد کے ایک دریا کا نام ہے۔ اور نہر کے ایک دریا کا نام ہے۔ اور یہ اس قبضہ کی علامت ہے۔ چنانچہ یہ ولایت کے داخل ہے۔ اور امام محمد فرماتے ہیں۔ کہ ان دریاؤں کی حفاظت کوئی نہیں کرتا۔ یہ دراصل سمندروں اور بارش کے پانی کی طرح ہوتے۔ **قوله**۔ یعنی عجمی۔ اسے قاری بھی کہا جاتا ہے۔ یہ تارکول یا ایک سیاہ روغن کا نام ہے اور ان نفل میں نون پر ختم اور کسرہ دونوں ہیں۔ یہی نفل ہے۔ یہ وہ سیال مادہ ہے کہ جو چشمے میں پانی جیسا مواد اٹھے۔ یعنی مٹی کا تیل۔ اس پر اس سے عشر لازم نہیں آتا۔ کہ یہ زمین کی نموداری اشیا میں سے نہیں۔ بلکہ یہ عین قرار ہے۔ جیسے کہ پانی کا چشمہ ہونا ہے۔ کذا فی البیاب **قوله**۔ یعنی عجمی۔ یعنی اس کے حکم میں لازم ہے۔ اس لئے کہ زراعت ممکن ہو تو خرما واجب ہے۔ اور اس کے عشری حکم میں عشر واجب آتا ہے۔ بشرطیکہ زراعت کرے ورنہ نہیں۔ اس لئے کہ اس کا تعلق پیداوار سے ہے۔ **قوله**۔ باب المصارف۔ یعنی زکوٰۃ اور عشر کے مصارف۔ صدقہ فطر کے مصارف بھی یہی ہیں۔ ایسے ہی کفارہ اور نذر وغیرہ کے صدقات واجبہ کے مصارف بھی یہی ہیں۔ اس میں اصل اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ کہ انما الصدقات للفقراء والمساکین والاعمالین علیہا والمولفۃ قلوبہم و فی الرقاب والغارین و فی سبیل اللہ۔ یہ آٹھ اقسام ہیں۔ اب ان میں سے ایک قسم یعنی مولفۃ القلوب والی قسم سا قبط ہوگی۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہیں عطا فرماتے تاکہ انہیں قبول کر لیں یا ان کے اسلام کی وجہ سے ان کی قوم مسلمان ہو جائے۔ اور ان میں سے بعض نے اسلام اختیار کیا۔ مگر اس میں ضعف تھا۔ چنانچہ اسے عطا کیا۔ تاکہ اس کے دل میں اسلام پختہ ہو جائے۔ اور اس کے شر سے بچنے کے لئے دیا۔ چنانچہ جب جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہوا تو حدیث کے لئے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آئے۔ تو حضرت نے فرمایا۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمیں تالیف اسلام کے لئے عطا فرماتے تھے۔ اور آج اللہ تعالیٰ نے اپنے دین کو کثرت بخشی ہے۔ اب ہمارے اور تمہارے درمیان یا تمہارے اور یا اسلام ہے۔ چنانچہ وہ لوگ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے پاس گئے۔ اور کہنے لگے۔ آپ خلیفہ ہیں یا کہ عمر خلیفہ ہیں۔ حضرت ابو بکر نے حضرت عمر سے کہا۔ کہ اس کی رائے کو درست قرار دیا۔ اور ان کا حصہ باطل کر دیا۔ یہ بات صحابہ کرام کی قلوب کا مصروف بالا جماع سا قبط اور ان کے اجماع صحابہ اور قرآن و سنت میں مذکورہ حصہ کس طرح ہے۔ کہ یہ سا قبط ہونا نہیں بلکہ سبب ختم ہونے کی وجہ سے ایک چیز کا ختم ہونا مراد ہے۔ اس کی مزید تحقیق کے لئے کتب اصول دیکھئے۔ **قوله**۔ وہ زمین لہذا اونی شیء۔ یا قحطی کی چیز ہو۔ یعنی نصاب سے کم ہو۔ یا نصاب کے برابر ہو۔ مگر غیر نابی ہو اور ضرورت میں لگی ہوئی ہو۔ مثلاً ہا نشی مکان عن خدمت کے غلام عام پہنچنے کے پڑھے، اس وقت کے آلات اور ضرورت کی علمی کتابیں ہوں۔ کذا فی البحر وغیرہ **قوله**۔ من لا شیء لہ۔ چنانچہ وہ خوراک اور لباس کے سلسلہ میں مانگنے کا ضرور ہونا ہوگا۔ اس کے لئے ضرورت کی خوراک اور ضروری لباس کا سوال کرنا جائز ہوگا۔ اور پہلی صورت میں اس کے لئے سوال کرنا جائز نہیں۔ البتہ اس پر زکوٰۃ خرچ کرنا جائز ہے۔ جبکہ وہ محتاج ہو۔ کذا فی الفتح القدر **قوله**۔ دعائل الصدقہ۔ چاہے وہ سماعی ہو یا ماشعری ہو۔ اور ان دونوں میں باب العاشر کے اندر فرق گذر چکا ہے۔ چنانچہ اسے زکوٰۃ میں سے اس قدر دیا جائے گا۔ کہ جو اس کے لئے اور اس کے بال بچوں کے لئے جانے اور لے کر دے لے لے کافی ہو۔ اس لئے کہ اس نے اپنے آپ کو اس کام کے لئے فارغ کر لیا ہے۔ اور جو آدمی بھی مسلمانوں کے لئے اپنے آپ کو فارغ کرے۔ وہ روزی وغیرہ لینے کا مستحق ہوتا ہے۔ جیسے کہ قاضی حنفی فرماتا ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اگر وہ غنی ہو تو نہیں لے گا۔ اور اگر ضرورت پڑ جائے۔ تو غنی کو زکوٰۃ لینے کی ممانعت نہ ہوگی۔ مثلاً مسافر ہو۔ اور ضرورت پڑ جائے جیسے کہ اہل ہجر اور اہل ہجرت میں ہے۔ **قوله**۔ والمکاتب۔ یہ وہ غلام ہے۔ کہ جس کا آقا اسے کہہ دے کہ جب تم اس قدر مال ادا کرو گے۔ تو تم آزاد ہو گے۔ یا کہ جسے کہیں لے تیرے ساتھ اتنے مال پر مکاتبہ کی۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان و فی الرقاب سے یہی مراد ہے۔ یعنی گردن چھڑانے کے سلسلہ میں۔ اور غلامی سے نجات حاصل کرنے کے سلسلہ میں۔ **قوله**۔ منقطع الغزاة۔ یعنی جو آدمی لشکر اسلامی کے ساتھ ملنے سے عاجز آجائے۔ اس لئے کہ خرچ اور سوار ہی نہیں وغیرہ۔ چاہے اس کے گھرمیں کافی مال ہو۔ مولف غایۃ البیان نے یہی وضاحت کی ہے۔ اور امام محمد نے اس کی وضاحت منقطع الحجاج کے ساتھ کی ہے۔ یعنی سفر حج میں عاجز آجائے اور اہل ہجرت میں فرمایا۔ کہ یہ تمام نبی کے کاموں کے لئے ہے۔ انہیں میں فرمایا۔ کہ اس میں لفظی اختلاف ہے۔ اس لئے کہ اس بات پر سب کا اتفاق ہے۔ کہ عامل کے سوا سب کا اتفاق ہے۔ اور اب اس طرح جو حاجی عاجز آجائے۔ اسے بھی بالاتفاق دیا جائے گا۔ اتنی مال اور اوقات وغیرہ کے معاملہ میں اختلاف کا ثمرہ ظاہر ہوتا ہے۔ جبکہ وہ بیت کرنے والا ہے۔ کہ یہ اللہ کی راہ میں ہے۔ **قوله**۔ یعنی چاہے وہ وطن سے باہر انہی علاقے میں ہو۔ اور یا وطن میں ہو۔ مگر اس پر اس قدر فرق ہے کہ اگر کسی کو ادا کرنے کی رکھنا ہو۔ **قوله**۔ وللمزکی۔ یعنی زکوٰۃ دینے والے کو اجازت ہے۔ کہ مصارف کے تمام اقسام پر خرچ کرے۔ یا بعض اقسام پر خرچ کرے۔ چاہے ایک ہی مصروف کو ساری زکوٰۃ دے دے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس طرح مروی ہے۔ کہ وہ زکوٰۃ کی ایک قسم میں بھی لگا دیتے تھے۔ اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ جس قسم (مصرف) میں بھی خرچ کرو۔ تمہارے لئے جائز ہے۔ ان دونوں کو طریقی نے اپنی تفسیر میں نقل کیا ہے۔ ۱۲۔ عمدۃ العارینی علی شرح الوفا ہے۔

المجلد الاول ( ۲۶۶ ) کتاب الزکوٰۃ

وان سقاها بماء العشر عشر ماء السماء والبیر والعین عشر و ماء انہا حفرها الاعاجم خراجی کنہریز دجرد ونحوہ و کذا سیحون و جیحون و دجلة و الفرات عندابی یوسف و عشری عند محمد و لاشی فی عین قبر و نفل فی ارض عشر و فی ارض خراج فی حریبہا الصالح للزراعة خراج لایہا ای ان کن حریب العین صالح للزراعة یتجب فیہ الخراج لای العین

باب المصارف

منہم الفقیر وہو من لہ ادنی شیء و المسکین من لاشی لہ و عامل لصدقة فیعطی بقدا عملہ و المکاتب فی فک رقبتہ و مادیون لایملک نصابا فاضلا عن ینہ فی سبیل اللہ تغا و هو منقطع الغزاة عندابی یوسف و منقطع الحاج عند محمد و ابن السبیل هو من لہ مال لا معہ و للمزکی صرفہا الی کلہم و الی بعضہم احتراز عن قول الشافعی اذ عند لا یدان یصرف الی جمیع الاصناف فیعطی من کل صنف ثلثہ لان اقل جمع

باب مصارف الزکوٰۃ والعشر

قوله من لا شیء لہ۔ چنانچہ وہ خوراک اور ضروری لباس کا سوال کرنا جائز ہوگا۔ اور پہلی صورت میں اس کے لئے سوال کرنا جائز نہیں۔ البتہ اس پر زکوٰۃ خرچ کرنا جائز ہے۔ جبکہ وہ محتاج ہو۔ کذا فی الفتح القدر

قوله دعائل الصدقہ۔ چاہے وہ سماعی ہو یا ماشعری ہو۔ اور ان دونوں میں باب العاشر کے اندر فرق گذر چکا ہے۔ چنانچہ اسے زکوٰۃ میں سے اس قدر دیا جائے گا۔ کہ جو اس کے لئے اور اس کے بال بچوں کے لئے جانے اور لے کر دے لے لے کافی ہو۔ اس لئے کہ اس نے اپنے آپ کو اس کام کے لئے فارغ کر لیا ہے۔ اور جو آدمی بھی مسلمانوں کے لئے اپنے آپ کو فارغ کرے۔ وہ روزی وغیرہ لینے کا مستحق ہوتا ہے۔ جیسے کہ قاضی حنفی فرماتا ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اگر وہ غنی ہو تو نہیں لے گا۔ اور اگر ضرورت پڑ جائے۔ تو غنی کو زکوٰۃ لینے کی ممانعت نہ ہوگی۔ مثلاً مسافر ہو۔ اور ضرورت پڑ جائے جیسے کہ اہل ہجر اور اہل ہجرت میں ہے۔

قوله والمکاتب۔ یہ وہ غلام ہے۔ کہ جس کا آقا اسے کہہ دے کہ جب تم اس قدر مال ادا کرو گے۔ تو تم آزاد ہو گے۔ یا کہ جسے کہیں لے تیرے ساتھ اتنے مال پر مکاتبہ کی۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان و فی الرقاب سے یہی مراد ہے۔ یعنی گردن چھڑانے کے سلسلہ میں۔ اور غلامی سے نجات حاصل کرنے کے سلسلہ میں۔

قوله منقطع الغزاة۔ یعنی جو آدمی لشکر اسلامی کے ساتھ ملنے سے عاجز آجائے۔ اس لئے کہ خرچ اور سوار ہی نہیں وغیرہ۔ چاہے اس کے گھرمیں کافی مال ہو۔ مولف غایۃ البیان نے یہی وضاحت کی ہے۔ اور امام محمد نے اس کی وضاحت منقطع الحجاج کے ساتھ کی ہے۔ یعنی سفر حج میں عاجز آجائے اور اہل ہجرت میں فرمایا۔ کہ یہ تمام نبی کے کاموں کے لئے ہے۔ انہیں میں فرمایا۔ کہ اس میں لفظی اختلاف ہے۔ اس لئے کہ اس بات پر سب کا اتفاق ہے۔ کہ عامل کے سوا سب کا اتفاق ہے۔ اور اب اس طرح جو حاجی عاجز آجائے۔ اسے بھی بالاتفاق دیا جائے گا۔ اتنی مال اور اوقات وغیرہ کے معاملہ میں اختلاف کا ثمرہ ظاہر ہوتا ہے۔ جبکہ وہ بیت کرنے والا ہے۔ کہ یہ اللہ کی راہ میں ہے۔

قوله وللمزکی۔ یعنی زکوٰۃ دینے والے کو اجازت ہے۔ کہ مصارف کے تمام اقسام پر خرچ کرے۔ یا بعض اقسام پر خرچ کرے۔ چاہے ایک ہی مصروف کو ساری زکوٰۃ دے دے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس طرح مروی ہے۔ کہ وہ زکوٰۃ کی ایک قسم میں بھی لگا دیتے تھے۔ اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ جس قسم (مصرف) میں بھی خرچ کرو۔ تمہارے لئے جائز ہے۔ ان دونوں کو طریقی نے اپنی تفسیر میں نقل کیا ہے۔ ۱۲۔ عمدۃ العارینی علی شرح الوفا ہے۔

ثلاثة ونحن نقول اذا دخل اللام على الجمع لا يمكن حملها على  
 العهود ولا على الاستغراق يراد بها الجنس وتبطل الجمعية  
 كما في قوله تعالى لا يجزى لك النساء من بعدنا لا يراد  
 العهد ولا الاستغراق لان ان اريد هذا فلا بد ان يراد ان  
 جميع الصدقات التي في الدنيا لجميع الفقراء الى اخره فلا يجوز  
 ان يحرم واحد ليس هذا في وسع واحد علا انه ان اريد  
 جميع الصدقات لجميع هؤلاء لا يجب ان يعطى كل صدقة  
 جميع الاصناف ولا ان يعطى ثلاثة من كل صنف فصار  
 كقوله الصدقة للفقير والمسكين الى اخره ولا يراد ان الصدقة  
 مقسومة على هؤلاء لانها ان قسمت على الاصناف فما  
 اصاب للفقير لا شك انه يطلق عليه اسم الصدقة فيجب  
 ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء  
 والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى  
 بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

اللام اوله اذا دخل اللام على الجمع لا يمكن حملها على العهود ولا على الاستغراق يراد بها الجنس وتبطل الجمعية كما في قوله تعالى لا يجزى لك النساء من بعدنا لا يراد العهد ولا الاستغراق لان ان اريد هذا فلا بد ان يراد ان جميع الصدقات التي في الدنيا لجميع الفقراء الى اخره فلا يجوز ان يحرم واحد ليس هذا في وسع واحد علا انه ان اريد جميع الصدقات لجميع هؤلاء لا يجب ان يعطى كل صدقة جميع الاصناف ولا ان يعطى ثلاثة من كل صنف فصار كقوله الصدقة للفقير والمسكين الى اخره ولا يراد ان الصدقة مقسومة على هؤلاء لانها ان قسمت على الاصناف فما اصاب للفقير لا شك انه يطلق عليه اسم الصدقة فيجب ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

ان يكون مقسوما ايضا بخلاف ما اذا قال ثلث مالي للفقراء والمساكين فعلم ان المراد بيان البصرف لا القسمة لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق لانه لا يراد

البحت  
 في الجواب عن دليل  
 الشافعي

لہ قولہ تمیحا اب اس میں کھاتا مباح کر دینا کافی نہ ہوگا کہ قولہ ولا الی الخ اسلئے کہ ان کے درمیان اطلاع کے فائدے متصل ہیں اب مکمل تمیحا واقع نہ ہوئی لہ قولہ وبعد اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کے نزدیک مقتوی بعض حکام کے  
 مقام ہوتا ہے کہ قولہ و طفلاً اسلئے کہ حبیب غنی کا بچہ چھوٹا ہو تو اسے باپ کی غنا کے باعث غنی شمار کیا جاتا ہے جیسے کہ غیر مکاتب غلام ہوتا ہے اسلئے کہ اس میں خروج کرنا نص قرآن سے تک رقبہ میں صرف کرنا ہوگا۔ اور ایسے ہی جو اس کی والدہ  
 میں ہو اس کا بھی یہی حکم ہے البتہ غنی کا بالغ لڑکا اگر فقیر ہو اس کی بیوی محتاج ہو تو انہیں دینا جائز ہے اس لئے کہ یہ دونوں اس کے غنا کے باعث غنی شمار نہیں ہوتے لہ قولہ و ہم آل علی الخ یا در ہے کہ عباس رضی اللہ عنہما حرث و دونوں حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم  
 و سلم کے چچا ہیں حضرت عباس رضی اللہ عنہما صحابہ میں شمار ہوتے ہیں۔ اور دوسرے ایسے نہیں اور جعفر  
 اور عقیل دونوں حضرت علی بن ابی طالب کے بھائی ہیں ابوطالب بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا  
 تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا نام مبارک محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب بن ہاشم بن عبد مناف ہے  
 چنانچہ ان سب کی نسبت ہاشم کی طرف سے ہاشم کے چچا پیٹے تھے عبد المطلب کے سوا کسی کی نسل  
 نہیں چلی ان کے بارہ پیٹے تھے ان میں سے حضرت عباس رضی اللہ عنہما اور ابوطالب کے سوا سب کے سوا  
 سب کی اولاد پر زکوٰۃ مستحج ہو سکتی ہے بغیر طیکہ و فخر امروں کذا جامع الرموز وغیرہ قولہ و مواہمہ  
 اسلئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے آزاد کردہ غلام ابولولاعہ کو زکوٰۃ کا مال کھانے کی ممانعت فرمائی  
 اور فرمایا کہ ایک قوم کا آزاد کردہ انہی میں سے ہوتا ہے اور میں ان میں سے ہوں کہ جن کیلئے زکوٰۃ لینا  
 حلال نہیں اسے ابو داؤد وغیرہ نے روایت کیا کہ قولہ لا الی ذی اسلئے کہ حضرت معاذ رضی اللہ عنہما کی حدیث  
 ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا کہ ان کے اعتقاد سے لو اور ان کے فقرا کو دوسرے  
 آدمی سے روٹنے روایت کیا اور اس سے یہ استدلال کیا جاتا ہے کہ زکوٰۃ میں تمیک ضروری ہے اور زکوٰۃ  
 دوسری حدیث منقول کرنا مکروہ ہے جیسے کہ عقرب آئے گا لہ قولہ غیر ما۔ تاکہ اس سے عشر مستثنی ہو  
 اس لئے کہ وہ زکوٰۃ کے حکم میں ہے اور اس سے مراد عام ہے۔ صدقہ فعلی ہو یا صدقہ واجبہ ہو  
 نہ صدقہ فقر و غیرہ ہوتا ہے اور ان میں لیکر آئے ہوئے حرنی کو صدقات واجبہ دینا مطلق طور پر  
 نہیں کذا فی البحر قولہ الی من ظن آہ اور اگر سے گمان ہو کہ یہ معرفت نہیں یا شہید ہو جائے  
 اور معلوم کرنے کی کوشش نہ کرے۔ تو جب تک اس کا معرفت ہونا واضح نہ ہو جائے اسے زکوٰۃ دینا  
 جائز نہیں۔ اور جب معلوم ہو گیا کہ یہ معرفت ہے تو جائز ہوگا۔ کذا فی النہر لہ قولہ لعلہ ما یعنی  
 اسے دوبارہ زکوٰۃ دینا واجب ہے جواب اسلئے کہ جس کو ادا کی تھی اس میں  
 شرط ادائیگی نہیں پائی جاتی محاسبۃ بہ یعنی تمیک کامل نہیں پائی  
 گئی کیونکہ یہ دوسرے کی ملکیت ہو گیا لہ قولہ خلاف الی یوسف  
 ان کی دلیل یہ ہے کہ اس کی غلطی یقیناً ظاہر ہو گئی اور جس ظن کا غلط ہونا واضح ہو  
 گیا اس کا کچھ اعتبار نہیں اور ہماری دلیل یہ ہے کہ اس نے ہمت کے مطابق کام کیا یعنی اپنے  
 گمان کے مطابق معرفت کو مانگ لیا۔ اور یہ حدیث اس کی شاہد ہے کہ حضرت یزید بن معین نے  
 اپنے باپ معن کو زکوٰۃ دی۔ پھر انہیں معلوم ہوا کہ کنبہ کے کہ میں نے تمہارا ارادہ نہیں کیا تھا  
 جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسے یزید جو تم نے زکوٰۃ کی وہ تمہارے لئے  
 ہے اور اسے معن جو تم نے لیا وہ تمہارے لئے ہے اسے بخاری رح نے روایت کیا لہ قولہ  
 وجبت یعنی جہل کا صیغہ ہے یعنی مستحب یہ ہے کہ ایک ہی فقیر کو اس قدر مال زکوٰۃ دے۔  
 کہ وہ آئندہ ایک دن کیلئے سوال سے بچ جائے اور مقتدر نصاب کے برابر یا اس سے زیادہ  
 ایک ہی کو مال زکوٰۃ دیا مکروہ ہے ان اگر کوئی مقروض ہو یا عیال دار ہو کہ اگر سب پر  
 تقسیم کرے تو باقی تنہے تو سبچ نہیں کذا فی الفتح لہ قولہ الی بدعا خیر تب ہے کہ جب  
 ایک سال کے بعد نکالے کیونکہ اس شہر کے فقرا کا حق اس مال کے ساتھ متعلق ہو گیا اور اگر  
 پیشگی دے تو پھر اسے منتقل کرنا مکروہ نہیں کذا فی التخلیص لہ قولہ قریہ یعنی جس کی زکوٰۃ دینے  
 والے کے ساتھ قرابت ہو۔ اسلئے کہ حدیث میں ہے کہ جس کے قرابت دار صلہ دہی کے  
 محتاج ہوں۔ اور وہ (مال) دوسروں پر خرچ کرنا ہے اللہ تعالیٰ ایسے آدمی کا صدقہ قبول نہیں فرماتا  
 اسے طرانی رح نے فرمایا نقل کیا لہ قولہ اولی الخ یا زیادہ قابل زکوٰۃ ہوں یا زیادہ پر  
 کار ہوں۔ یا مسلمانوں کیلئے زیادہ نفع بخش ہوں یا دارا الحرب سے جلا لاسلام میں لائی جائے  
 یا کسی طالب علم کو دی جائے تو جائز ہے جیسے کہ البحر وغیرہ میں ہے ۱۲- عمدة الرعاہ فی  
 حل شرح الوقایہ۔

(المجلد الاوّل) (۲۶۸) (کتاب الزکوٰۃ)

ان یمیک احد المستحقین فالہذا اقل فی المختصر فی صرف  
 معرفت من التملیک فاعاد الضم الراجح الی الزکی و ما بعده مفعولاً و ہر معرفت من الشکائی و ما بعده فاعلہ ۱۲ عمدہ  
 ای مختصر لوقایہ ۱۲ ع

الی الکل والبعض تملیکاً ولا الی من بینہما ولادۃ اوزوجہ  
 ای بین الدافع والمدفوع الیہ ۱۲ ع ای علائقہ الولادۃ ۱۲ ع

ای لا یعطی اصلہ وان علا وفرعہ وان سفل ولا یعطى الزوج  
 کالابن والنسب اولادہما ۶۱۷ ع ای زکاۃ الزوج ۱۲ ع

زوجتہ ولا الزوجۃ زوجہا ومیلو کہ ای مملوک المذکی وعبد  
 تاملان او عبدہا ادام ولادہ مکاتبا ۱۲ ع ای مملوک ۱۲ ع

اعتق بعضہ وغنی ومملوکہ ای مملوک الغنی المراد غیر المکاتب  
 ہر صدقہ الفقیر و ہر ذناب ۱۲ ع لکن ملکہ مملوہ ۱۲ ع ای مملوک ۱۲ ع

ادیجوز ان یؤدی الی مکاتب الغنی و طفله ای طفل الرجل  
 ای الزکوٰۃ ۱۲ ع

الغنی و بنی ہاشم و ہلال علی و عباس و جعفر و عقیل و  
 الامن البطل النفس قرابۃ بالنسب یعنی ابی کہب بن عبد المطلب کذا فی النہر ۱۲ ع

الحارث بن عبد المطلب و مواہمہ ای معتقی هؤلاء ولا الی  
 ای مملوک ۱۲ ع

ذمی و جائز غیرھا الیہ ای جازان یصرف الی الذمی صدقہ  
 جہل اہل معرفت ۱۲ ع

غیر الزکوٰۃ دفع الی من ظن انہ مصرف فان انہ عبدہ او  
 ای ظنہ بعد الدفع ۱۲ عمدہ ای مملوک ۱۲ ع

مکاتبہ یعیدھا وان بان غناہ او کفرہ او انہ ابوہ او ابنہ او  
 ان الذی ای ظنہ و قد یمنع علیہ یا کافر او اناب الی ان الذی ای ظنہ او زوجتہ او زوجتہ او موی الیہا ۱۲ ع

ہاشمی لم یعد خلافا لابن یوسف و جب دفع ما یغنیہ عن  
 ای المدفوع الیہ ۱۲ ع

السؤال لیو و کرہ دفع متی رہم الی فقیر غیر مدیون و نقلہ  
 و کذا کل نصاب ۱۲ ع

الی بلد اخر الا الی قریبہ او الی اخوج من اهل بلدہ  
 ای الزکی ۱۲ ع

اللہ اور وقتہ یعنی گندم کا ایک اور اس کے ستوں اس لئے کہ یہ دونوں اس میں سے ہوتے ہیں اور ان کا حکم بھی گندم کا ہی ہوگا۔ قولہ نصف صاع گندم میں یہ مقدار حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے ثابت ہے۔ امام حمادی کے نزدیک اور ابن عباس کے نزدیک حضرت ابو بکر سے عبد الرزاق کے نزدیک حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہما سے ثابت ہے۔ اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ثابت ہے۔ اور دارقطنی وغیرہ کے نزدیک اس کے بارے میں وقوعِ احادیث کی مروی ہیں۔ اور ان میں سے بعض کی سند ضعیف ہے جیسے کہ زبلی نے تخریج احادیث الہدایہ میں واضح کر دیا مگر جب اکابر صحابہ کا اس کے مطابق عمل ثابت ہو گیا تو ان کا ضعف کچھ مضر نہیں۔ کججوریوں اور جو میں ایک صاع کی مقدار بھی کتب سنن میں متعدد احادیث سے ثابت ہے۔ قولہ صاع اب مستعمل صاع کی دو مقداریں ہیں۔ اس لئے امام بیہقی کے سلسلہ میں معتبر عندنا کی قید لگائی یعنی وہ صاع معتبر ہے کہ جس میں آٹھ رطل گندم وغیرہ آجائے۔ قولہ من حج صاع الحنظل میں بتایا کہ طاری ہونے کے بعد صاع سے نکل گیا ہے کہ آٹھ رطل کا پیمانہ اس میں ہوتا ہے کہ جس میں وزن اور کیل برابر ہوں۔ مثلاً مسور کی دال اور ماش پھران کے ساتھ مفروضہ اقسام نامی جاتی ہیں۔ قولہ لقلته التفارث یعنی تھانے کے دالوں اور مسور کے دالوں کے درمیان فرق کم ہوتا ہے۔ یعنی چھوٹے بڑے ہونے کے لحاظ سے کم فرق ہوتا ہے۔ اور ایسے ان دونوں میں یا ہم خلا ڈالتے اور بھی ہر تھانے میں کم فرق ہوتا ہے۔ امدان کے علاوہ دوسرے دونوں کا ان کے مقابلہ میں بہت زیادہ فرق ہوتا ہے۔ قولہ فاما لکیال الذی الخلا صاع یہ ہے کہ پیمانے کا ناپ تول برابر ہونا چاہئے اس لئے ماش اور مسور کا ناپ بتایا۔ اس لئے کہ دونوں کا ناپ تول برابر ہوتا ہے کیونکہ دونوں کے دانے وزن اور تعداد میں ایک سے ہوتے ہیں اگر ایک رطل ایک ہزار چالیس درہم ماش سے بھرتا ہو۔ اور پھر اس رطل کو خالی کر کے ماش کے دانے والوں سے بھریں تو اتنی مقدار سے ہی بھر جائے گا۔ جو پہلے بار بھی اس لئے کہ ماش کے سب دانے ایک جیسے ہوتے ہیں اسی طرح مسور کا معاملہ ہے مگر دوسرے دانے اس طرح نہیں ہوتے مثلاً گندم کے بعض دانے ذرتی اور بعض بلکے ہوتے ہیں اب اس کے ناپ تول میں فرق پڑ جائے گا۔ اس لئے ماش اور مسور کے ساتھ مقدار کا اندازہ لگایا اور اسے ہی آٹھ پیمانہ بتایا۔ اب جن اشیاء پر نقص سے بغیر اعتبار وزن کے ان سے نکلنے کیلئے اس سے پچاس گھونٹی اس لئے کہ اگر مثلاً تم اس کے ساتھ جو کوننا تو ان کا وزن ایک ہزار چالیس درہم نہیں ہے گا اور اگر جو کا ایک ہزار چالیس درہم کا وزن دان لیا جائے تو ماش یا مسور کی اس مقدار سے بڑے وزن میں ہیں جو سامان کے اس سے معلوم ہوا کہ اس مسئلہ میں وزن کا کچھ اعتبار نہیں ہے فقیر میں اس طرح تحقیق ہے اور ہدایہ میں ہے کہ اس میں ابو حنیفہ اور محمد کے درمیان اختلاف ہے ابو حنیفہ نے گندم کے نصف کا وزن کے لحاظ سے اعتبار کرتے ہیں اور امام محمد پچاس گھونٹی کے لحاظ سے اعتبار کرتے ہیں۔ یعنی اگر چار رطل دینے تو جائز نہ ہوگا۔ اس لئے کہ حکم ہے گندم ذرتی ہو۔ اور نہ نہ بن سکے خلا صاع ہے کہ ماش اور مسور میں وزن اور پچاس گھونٹی کا ناپ برابر ہوتے ہیں حتیٰ کہ رطل اے جائیں اور ان میں الفطر و تحقیق صاع ایک صاع میں بڑھتے ہیں اور نہ ہی کم ہوتے ہیں ان کے علاوہ دوسرے کا وزن پچاس گھونٹی سے یا زیادہ ہوتا ہے جیسے صاع الفطر و تحقیق صاع ایک اور نام ہوتا ہے جیسے کہ جو۔ اب جب آٹھ رطل ماش اور مسور ہو۔ تو وہ صاع ہوگا کہ جس کے ساتھ جو اور پھل کو ناپا جائے گا۔ شارح نے اس بنا پر گندم کے ساتھ اندازہ بتایا کہ انہوں نے ماش اور گندم اور جو کا وزن کیا اور انہیں پیمانے میں ڈالا تو ماش گندم سے وزنی نکلا اور گندم جو سے وزنی نکلا۔ چنانچہ آٹھ رطل کا وہ صاع جس قدر ماش سے بھرتا ہے وہ گندم کے آٹھ سے کم رطل سے بھرتا ہے اب اگر ماش کے ساتھ اندازہ کریں تو صاع چھوٹا ہو جائے گا۔ قولہ ثمانیۃ ارطال من الحنظل ارطال میں رطل پر کسر اور فتح دونوں آتے ہیں یہ ہیں استار کا ہوتا ہے اور استار ساٹھ ہزار رطل کا ہوتا ہے اور حقال ۱/۲ درہم کا ہوتا ہے۔ اور ایک درہم چودہ قیراط کا ہوتا ہے اور ایک قیراط پانچ جو کا ہوتا ہے اب ایک درہم ستر جو کا ہوا اور حقال ایک صاع جو یعنی بیس قیراط کا ہوا۔ اور استار ۱/۲ درہم کا ہوا یعنی چار صد پچاس جو کا ہوا۔ اور ایک رطل توڑے حقال کا یعنی ایک صد اٹھائیس درہم اور ایک آدھ درہم اور پھر درہم کا ہوا جیسے کہ شارح نے فرمایا اور صاحب المصطلح نے شرح میں فرمایا کہ ایک صاع چار من میر کا ہوتا ہے اور ایک من (سیر) دو رطل کا ہوتا ہے اور ایک رطل بیس استار کا ہوتا ہے اور ایک استار ساٹھ درہم کا ہوتا ہے اور ایک درہم چودہ قیراط کا ہوتا ہے اور ایک قیراط پانچ جو کا ہوتا ہے اب ایک صاع میں رطل کے لحاظ سے آٹھ رطل ہوئے اور استار کے لحاظ سے ایک صد ساٹھ استار ہوئے اور درہم کے لحاظ سے ایک ہزار چالیس درہم وزن ہوا۔ اور الحنظل میں بھی اسے ہی حنظل مانا گیا ہے۔ ع یا درہم و درہم پر شد ہے۔ یعنی گندم ۱۲ عمدہ ارعالیہ فی حل شرح اوقافہ۔

(المجلد الاول) (۲۶۹) (کتاب الزکوٰۃ)

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

وهي من بئرٍ ودقيقه اوسويقہ اوزيب نصف صاع ومن

تير او شعير صاع ما يسع فيه ثمانية ارطال من حنظل او عدس

اصاع كيل يسع فيه ثمانية ارطال فقدي ثمانية ارطال من

الحنظل وهو الماش ومن العدس انما قدر بهما لقلته التفاوت بين

حبائهما عظماً وصغراً وتخلخلا واكتنازا بخلاف غيرهما من

الحبوب فان التفاوت فيها كثير غاية الكثرة واني قد وزنت

الماش والحنطة الجيدة المكنزة والشعير وجعلتهما في

الريكيال فالماش اقل من الحنطة والحنطة من الشعير

ثانيكيال الذي يبل ثمانية ارطال من المجر بملاً باقل من

ثمانية ارطال من الحنطة الجيدة المكنزة فالحوط فيه ان

قدار الصاع ثمانية ارطال من الحنطة الجيدة لانه ان قدر

الحنطة الجيدة المكنزة فكلما يجعل فيه ثمانية ارطال من

ان تلك الحنطة بملاً بها وان كان بملاً باقل من تلك الحنطة



لہ قولہ احوط اسلئے کہ عبادات کے معاملہ میں اکثر پر عمل کرنا زیادہ احتیاط کی بات ہے لہ قولہ العراقی، عین پر کسرہ ہے یعنی عراق کے علاقے متلاً کو فرغہ میں جو استعمال ہوتا ہے اس کو  
 حجاجی کہا جاتا ہے اسلئے کہ گورنر حجاج نے اسے چلایا تھا لہ قولہ من الحجازی جو کہ حجاز کے علاقے یعنی مکہ، مدینہ اور ان علاقوں میں استعمال ہوتا ہے صاع مدینہ منورہ میں حضور نبی اکرم  
 علیہ وسلم کے زمانہ میں مستعمل تھا۔ جیسے کہ ابن  
 حبان میں بتایا اسی لئے ضافعی نے اسی سے  
 تمسک کیا ہے اور جب ابو یوسف مدینہ میں  
 آئے تو انہوں نے اسی طرف رجوع کر لیا اور اس  
 کے بعد انہیں اپنے شیخ کے قول پر اگاہی حاصل  
 ہوئی اور عراقی صاع حضرت عمر بن خطاب رضی  
 اللہ عنہ زمانہ میں استعمال ہوتا تھا اور ابو یوسف  
 نے احتیاطاً اس سے تمسک کیا اور تاکہ یقینی طور  
 پر ذمہ داری ادا ہو جائے لہ قولہ حجازی :  
 اسلئے کہ جب علماء کا صاع کی مقدار کے بارے  
 اختلاف ہوگا یہ آٹھ رطل ہے یا ست ۵ رطل  
 ہے چنانچہ سب کا اس انداز سے پر اتفاق  
 ہے کہ جس سے وزن برابر ہو جائے اور یہ رطل  
 ہے کہ اس میں وزن معتبر ہے امام محمد کہتے  
 ہیں کہ گندم کا ہے ہلکی ہوتی ہے اور گاہے  
 بھاری ہوتی ہے اسلئے وزن کا اعتبار نہ  
 ہوگا۔ بلکہ پیمائش کے ساتھ نصف  
 صاع معتبر ہوگا۔ جیسے کہ البانیہ  
 میں ہے لہ قولہ اولاً  
 البرائتہ اس کا خلاصہ یہ ہے  
 کہ جن مقامات پر گندم وغیرہ سے  
 خریدی کی جاتی ہے وہاں اس میں گندم  
 وغیرہ کا دینا اولیٰ ہے کہ اس سے ضروریات  
 پوری کی جاتی ہیں اور جہاں ایسے نہیں  
 کیا جاتا۔ وہاں قیمت دینا اولیٰ ہے اسلئے  
 کہ محتاج کی ضرورت میں یہ زیادہ مددگار ہوتا  
 ہے اور بیداراری کے سال میں بجا و قحط  
 کے سال میں عین دینا اولیٰ ہے۔ ایک  
 قول کے مطابق ہر حالت میں عین دینا اولیٰ  
 ہے اسلئے کہ اس میں سنت کی موافقت پائی  
 جاتی ہے اور امتحان الفقہاء میں بتایا کہ اس پر  
 فتویٰ ہے لہ قولہ الدرہم۔ یہ اتفاق  
 طور پر ذکر ہوا۔ اور اس میں محتاج کی ضرورت  
 پوری ہونا آسان ہے۔ ورنہ امام صاحب  
 کے نزدیک اولیٰ یہ ہے کہ قیمت ادا کی جائے  
 چاہے فلوس دھوئے سکے کی صورت میں  
 لہ قولہ لم ینم کہا کرتے ہیں۔ نمی نمی یہاں  
 پر مجرم ہے اور یاد۔ یا طاف و صرف کر دینے  
 گئے۔ ۱۲۔ عمدہ الرعاہیہ فی صل شرح الوقاہیہ۔

(المجلد الاقل) (۲۷۰) (کتاب الزکوٰۃ)

اذا كانت الحنطة متخلّخة لكن ان قدر بالمجم يكون اصغر  
 من الاول ولا ييسع فيه ثمانية ارطال من انواع الحنط فيكون  
 الاول احوط ثم اعلم ان هذا الصاع هو الصاع العراقي واما  
 الحجازي فهو خمسة ارطال ثلث رطل فالواجب عند الشا  
 من الحنطة نصف صاع من الحجازي عندنا نصف صاع  
 من العراقي وهو منوان على ان المن اربعون استاراً و  
 الاستار اربعة مثاقيل ونصف مثقال فالمن مائة وثمانون  
 مثقالاً ومنوان براجاز خلافاً لحد فان عندنا لا بد ان  
 يقدر بالكيل واداء البر في موضع يشترى به الاشياء احب  
 وعندنا بي يوسف اداء الدراهم احب تجب على حر مسلم  
 له نصاب الزکوٰۃ وان لم ینم قد ذکرنا فی اول کتاب الزکوٰۃ  
 ان النماء بالحوّل مع الثمنیة او السوم او نیة التجارة فمن  
 كان له نصاب الزکوٰۃ ای نصاب فاضل عن حاجته  
 الاصلیة فان كان من احد الثمنین او السوائم او مال التجارة

تحقیق المن الاستار

ای غیر مکشورۃ ۱۲ ع  
 کا ذکرہ المصنف ۱۲ ع  
 الذی قدر بالبر ۱۲ ع  
 الذی ذکرہ المصنف ۱۲ ع  
 ای نصف صاع  
 بفتح الیم وفتح النون ۱۲ ع  
 بفتح الیم وفتح النون ۱۲ ع  
 ذکرہ الشیخ وغیرہ ۱۲ ع  
 ای صدقہ الفطر ۱۲ ع  
 لا علی کافر و غیرہ ۱۲ ع  
 ای وان لم یمن المال نامیا ۱۲ ع  
 کافی الفقہین ۱۲ ع  
 ای فی الدواب ۱۲ ع  
 فی غیر التقدیر والدواب ۱۲ ع  
 ای انصاب ۲۳ ع  
 مدینہ و حواجج عالیہ ۱۲ ع  
 ای انصاب ۲۳ ع



کہ قول لا یسکن المسکن اب اگر رات ہی ہو تو یہ اصل ضرورت میں لگا ہوا ہے اب یہ نامی مال بن گیا اور اگر اس کی قیمت نصاب تک نہ پہنچے تو اس پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اسلئے تین ہیوں کا ذکر کیا کہ قول تجب بما اسلئے کہ حدیث میں ہے کہ لا صدقۃ الا لمرغنی یعنی غنی کی طرف سے صدقہ (فطر) لازم ہوتا ہے اسے اگر نے رعایت کیا اور نہ واضح ہے کہ شرع میں غنا کا مطلب حوالہ ضرورت سے فائز ایک نصاب کی مقدار مال کا مالک ہونہ اور زکوٰۃ میں مال کے نامی ہونے کا اضافہ آسانی کی خاطر کیا کہ قول وہ محرم یعنی ضرورت سے زائد اس نصاب کے ساتھ اور اگر نامی نہ ہو تو اس کو زکوٰۃ اور صدقات واجبہ

(المجلد الاول) (۲۷۱) (کتاب الزکوٰۃ)

تجب علیہ الصدقۃ وان لم یجل علیہ الحول ان کان من غیر

ہذا الاموال کدار لا یكون للسکن ولا للتجارۃ و قیمتہا تبلغ

النصاب تجب بہا صدقۃ الفطر مع انہ لا تجب بہا الزکوٰۃ وبہ

تحرر الصدقۃ فهذا النصاب نصاب حرمان الزکوٰۃ ولا یشرط

فیہ النماء بخلاف نصاب وجوب الزکوٰۃ لنفسہ و طفله فقیرا

و خادمہ ملکا ولو مديرا و امرا و ولدا و کافرا لا لزوجه و ولده

الکبير و طفله الغنی بل من ماله و مکاتبہ و عبداہ للتجارۃ

و عبدہ ابق الی بعد عودہ ولا لعبد او عبید بین اثین

علی احدہما هذا عندی حنیفہ و اما عندہما فتجب علیہما

ولو بیع بخیار احدہما فعلى من یصیرہ بطوع فجر الفطر فتجب

لن اسلام او ولدا قبلہ ای قبل الطلوع هذا عندنا و اما

عند الشافعی فتجب بغروب الشمس فمن اسلام فی اللیلۃ

او ولد فیہما لا تجب عندہ لامن مات فی لیلہ خلافا

للشافعی فانہ تجب علیہ لانہ ادرك وقت الغروب او اسلم

یستحرام ہے جس کے مصارف فقرا لوگ ہوتے ہیں کہ قول نفیس یہ تجب سے متعلق ہے اور اس کے اطلاق میں یہ اشارہ کیا کہ چاہے غنیا یا غنک کے روزہ نہ بھی رکھے پھر بھی صدقہ فطر ادا کرنا واجب ہے کذا فی البدایع اور اس باب میں اصل حضرت ابن عمر کی حدیث ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک صاع جو ایک صاع کھجور بطور صدقہ فطر ہر آزاد یا غلام مذکور یا مومن مسلمان پر لازم کیا اسے صحاح ستہ نے روایت کیا اور وارثین نے اسے انہی سے روایت کیا کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہر بھوٹے و بڑے آزاد و غلام کی طرف سے صدقہ فطر دیا جائے جس کے اخراجات کا وہ ذمہ دار ہے اس باب میں بکثرت روایات ہیں جو کہ طبعی کی نصب الیہ میں وضاحت سے بیان کر دی گئیں کہ قول و طفله اس میں جنین کا استثناء ہے اس لئے کہ جب تک وہ حمل میں ہے اسے طفل نہیں کہا جاتا۔ کذا قال ابو حنیفہ رضی اللہ عنہما فقرا اس سے غنی کا استثناء ہوا اسلئے کہ باپ پر لازم ہے کہ اس کے مال سے صدقہ فطر ادا کرے اور انہ اور بے ہوش وید مست بڑا آدمی بھی طفل زچے کے حکم میں ہے جسے کہ تارخانہ میں ہے کہ قول و خادمہ اس میں یہ اشارہ ہے کہ اگر اس کا غلام خدمت کیلئے نہ ہو بلکہ تجارت کیلئے ہو تو اس میں اس کی طرف سے صدقہ فطر واجب نہیں ہوتا کذا قال ابو یوسف رضی اللہ عنہما ملک! اس میں کرائے کے خادم کا استثناء ہے کہ قول او ام ولد یعنی جس کو بیوی کے ساتھ آتے وہی کی اور اس کے ہاں بھی ہوا اور آتے اسے اس نسب کا دعویٰ بھی کیا لے قول او کافر! اسلئے کہ حضرت ابو ہریرہ کا قول ہے کہ ہر بھوٹے کی جس کے خرچ کا ذمہ دار

کی طرف سے اور ہر بڑے آزاد یا غلام فطر ادا کرے گندم کے دو مد یا چاہے غلام نهران ہوا اس کی طحاوی نے روایت کیا اس کی یہ دلیل ہے کہ اس کا یہ ذمہ دار ہے اس کا خروج کا یہ ذمہ دار ہے اس کا



حرف سے بھی ادا کرنا ہوگا کہ قول لا تخرج یعنی خاوند پر زور ہے کی طرف سے صدقہ فطر دینا واجب نہیں بلکہ یہ عورت کے مال میں لازم ہوگا بشرطیکہ عورت غنی ہو اسلئے کہ اس پر ولایت وغیرہ ناقص ہے کیونکہ حقوق زوجیت کے سماں پر اس کا کچھ حق نہیں ہی وہ ہے کہ عاقل بالغ لاکے کی طرف سے ادا کرنا بھی واجب نہیں کیونکہ اس کی پرورش اور اس پر ولایت ناقص ہے کہ قول و مکاتبہ اسلئے کہ اس کی ملکیت قائم ہے کیونکہ وہ قبضہ میں ملوک نہیں اور تجارتی غلام کی طرف سے اسلئے واجب نہیں کہ اس میں زکوٰۃ واجب ہے اور بھائے ہونے کے گرفتار شدہ اور بھنے ہونے کے محرم کی طرف سے اسلئے واجب نہیں کہ اس میں تصرف ہی نہیں پایا جا رہا کہ قول ہذا عندی حنیفہ اختلاف کا منشور ہے کہ غلاموں کی قیمت میں بڑا فرق ہوتا ہے اسلئے غلام کی تقسیم نہیں ہوتی اب کسی شریک کو ہر غلام پر کامل ولایت حاصل نہ ہوگی اور دوسرے حضرات تقسیم سمجھتے ہیں چنانچہ ہر ایک پر حصص کی بھانے سروں کے حساب سے لازم ہوگا۔ اب اگر غلام غلام ہوں تو ہر ایک پر دو دو غلاموں کی طرف سے لازم آئے گا۔ بھائے تیسرے کے کذا فی البدایہ والنبایہ کہ قول و لو بیع یعنی اگر اس نے تین روز کی یا بیع یا خریدار کیلئے شرط بخیار کے ساتھ غلام فروخت کیا اب فطر کا موقع آگیا اور اختیار باقی ہے تو وجوب صدقہ بھی موقوف رہے گا۔ پھر بالغ یا خودماری میں جس کی ملکیت بچتہ ہو جائے گی۔ اس پر لازم ہوگا کہ قول تجب بغروب الشمس اسلئے کہ فطر ادا کرنا فطر کے ساتھ مخصوص ہوتا ہے اور اس کا وقت ہے اور ہماری دلیل یہ ہے کہ صدقہ کی اضافت انحصار کے باعث فطر کی طرف سے اور فطر کی تقسیم دن کے ساتھ ہے اور اس کے ساتھ نہیں کذا فی البدایہ کہ قول لا تجب اسلئے کہ اس نے غروب آفتاب کا وقت نہیں پایا

کہ قول لا یسکن المسکن اب اگر رات ہی ہو تو یہ اصل ضرورت میں لگا ہوا ہے اب یہ نامی مال بن گیا اور اگر اس کی قیمت نصاب تک نہ پہنچے تو اس پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اسلئے تین ہیوں کا ذکر کیا کہ قول تجب بما اسلئے کہ حدیث میں ہے کہ لا صدقۃ الا لمرغنی یعنی غنی کی طرف سے صدقہ (فطر) لازم ہوتا ہے اسے اگر نے رعایت کیا اور نہ واضح ہے کہ شرع میں غنا کا مطلب حوالہ ضرورت سے فائز ایک نصاب کی مقدار مال کا مالک ہونہ اور زکوٰۃ میں مال کے نامی ہونے کا اضافہ آسانی کی خاطر کیا کہ قول وہ محرم یعنی ضرورت سے زائد اس نصاب کے ساتھ اور اگر نامی نہ ہو تو اس کو زکوٰۃ اور صدقات واجبہ

لہ قولہ لو قدمت یہ تقدیم سے مجہول کا صیغہ ہے یعنی روزِ فطر سے پہلے ادا کرے بشرطیکہ نصاب کا مالک ہو۔ قولہ جازا اسلئے کہ وجوب ادا کیلئے مذکورہ وقت شرط ہے اور وجوب کا سبب نصاب ہے اور زمانہ شرط ہے۔ مگر زمانہ سبب سے مقدم کرنا جائز نہیں۔ مثلاً نصاب دالاسال سے پہلے ہی رکھنا ادا کرے۔ قولہ بلا فصل یعنی وقت میں فرق کئے بغیر ہی اب اگر اس نے رمضان سے پہلے ادا کیا تو جائز ہوگا۔ اہلکۃ البزازیۃ الکافیۃ ادا نہیں صحیح قرار دیا گیا اور اگر میں الطہیرۃ کی تبع میں الطہیرۃ سے نقل کرتے ہوئے اسے مختار کہا کہ ماہ رمضان سے پہلے ادا کرنا جائز نہیں۔ قولہ لا یتنب اسلئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم عید گاہ میں نماز عید پڑھنے کیلئے نکلنے سے پہلے صلاۃ فطر ادا کرے۔ کہ ان دفعہ کو آج کے روز پورا کرنے سے بے نیاز کر دیا سے حکم نے کتاب علوم الحدیث میں نقل کیا۔ اس سلسلہ میں صحاح میں بکثرت روایات آئی ہیں۔ قولہ لا تسقط اسلئے اس پر ادا کرنا لازم ہے اسلئے کہ اس میں وجہ قربت معقول ہے۔ قولہ لا تسقط اسلئے اس پر ادا کرنا لازم ہے اسلئے کہ اس میں وجہ قربت معقول ہے۔ قولہ لا تسقط اسلئے اس پر ادا کرنا لازم ہے اسلئے کہ اس میں وجہ قربت معقول ہے۔

(المجلد الاول) (۲۷۲) (کتاب الصوم)

او ولد بعدہ ای بعد طلوع الفجر فانه لا تجب علیہما اجباغا اما عندنا فلانه لم یدرک وقت الطلوع واما عندہ فلانه لم یدرک وقت الغروب ولو قدمت تجاز بلا فصل بین مدۃ ومدة وندب تعجیلہا ولو اخرجت لا تسقط

کتاب الصوم

هو ترک الاکل والشرب والوطی من الصیام الی الغروب مع النیة

وصوم رمضان فرض علی کل مسلم مکلف اداء وقضاء و

صوم النذر والکفارة واجب وغیرہما نقل ذکر فی الہدایۃ

ان صوم رمضان فریضۃ لقولہ تعالیٰ کتب علیکم الصیام

وعلی فریضتہ انعقد الاجماع ولہذا یکفر جا حدہ والمنذو

واجب لقولہ تعالیٰ ولیوفوا نذورہم وقد قیل فی الحواشی

ان قولہ تعالیٰ ولیوفوا نذورہم عام خص منه البعض و

هو النذر بالمعصیۃ والطہارۃ وعیادۃ المریض وصلوۃ الجنازۃ

فلا یكون قطعیا فیکون واجبا اقول المنذور اذا کان من

اور اسے مقدم کیا اور روزے کو چھ پر مقدم کیا اسلئے کہ یہ ہر سال میں ایک بار لازم ہوتی ہے کہ قولہ بوا بشرطیکہ معتبر تفسیر ہے اور لغت میں اس کا مطلب مطلق طور پر رکنا ہے۔ قولہ مع النیۃ یعنی شرعاً مردے اور اس عورت سے معتبر ہے جو کہ حیض و نفاس سے پاک ہو۔ قولہ رمضان ارادہ اور ہم پر فتح ہے یہ شعبان اور شوال کے درمیان کے مہینے کا نام ہے اس کا یہ نام اسلئے رکھا گیا کہ اس میں گناہوں کو مرض (جلا یا) جاتا ہے اور ایک قول کے مطابق اس کا نام شہر رمضان ہے۔ قولہ مسلم بشرطیکہ اسے وجوب کا علم ہو یا وہ دالاسال میں مقیم ہو۔ اب اگر جوہی اسلام قبول کرے اور ہجرت کر کے ہماری طرف نہ آئے اور اسے فریضیت روزہ کا علم بھی نہ ہو تو اس پر فرض نہ ہو گا جتنی کہ جب اسے علم ہو گا تو اس پر انہیں قضاء کرنا بھی لازم نہ ہوگا۔ اسلئے کہ دار الحرب میں جہالت ایک عذر ہے اور دالاسال میں جہالت عذر نہیں ہو تا۔ بشرطیکہ اس طرح فرمایا۔ اللہ قولہ وصوم النذر چاہے مطلق ہو چاہے نذر معین ہو اس کا مطلب شرعی طور پر غیر واجب کو واجب کرنا ہے جیسے کہ کہے کہ اگر اللہ تعالیٰ نے میرا یہ کام پورا کر دیا تو میں ایک روزہ رکھوں گا۔ یا منگل کا روزہ رکھوں گا۔ قولہ والکفارة جیسے کہ ظہار میں کفارہ اور نفل کفارہ وغیرہ ہے۔ قولہ واجب اس کے اور فرض کے فرق ہے کہ جو قطعی دلیل کے ساتھ بغیر شک کے ثابت ہو تو یہ فرض ہوتا ہے اور جو دلیل ساتھ ثابت ہو مثلاً بجز واحد اور آیات موقولہ سے ثابت ہو اور عام میں سے بعض خاص ہو جب ہوگا اور یہ بھی عملی طور پر دونوں برابر ہوں گے۔ اس طرح کہ ان کے تارک کو منزلتے اور پہلے کا منکر کا فرض ہے اور دوسرے کا منکر کا نئی شمار نہ ہوگا۔ اس کی مزید تفصیل کتب ہجرت سے دیکھئے۔ قولہ وغیرہا جیسے کہ الامام بیہق، عاشرہ اور عاشرہ وغیرہ کے ایام میں روزہ رکھنا۔ قولہ کتاب احکام الصوم

کتاب احکام الصوم

اور صاحب الدرر شرح الغر نے اس کا یہ جواب دیا کہ میان فرض سے مراد محققہ فرض ہے اور اس کا منکر کا فرض ہوتا ہے۔ اور اس مفہوم کے ساتھ مطلق اجماع کے ساتھ فریضیت ثابت نہیں بلکہ متواتر روایت کے ساتھ فریضیت پر اجماع ہے۔ جیسے کہ رمضان کے روزے میں ہے اور جب بیان تو اس کے فریضیت پر اجماع مردی ہونا ثابت نہیں۔ اب یہ درجہ وجوب میں باقی رہے۔ اسلئے کہ غیر مشہور یا غیر واحد کے طریق پر مردی اجماع سے واجب ثابت ہر تلے۔ اور فریضیت ثابت نہیں ہوتی۔ ۱۲۔ عمدۃ البرہان فی علی شرح الرقابۃ

لے قولہ العام یہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ ویو فانذروہم لکم قولہ بنص اور یہ باب کفارات میں آنے والی نص ہے لکہ قولہ نقول صاحب الہدایہ الخ اس سے فرض صاحب ہدایہ کے قول کی توجیہ ہے کہ والذو واجبت میں واجب سے فرض ہے اور ہذا اوقات واجب پر فرض کا اطلاق کر دیا جاتا ہے اور بطریق مجازات اور عموم مجاز کے طور پر واجب و فرض پر عام بولا جاتا ہے اور صاحب ہدایہ نے کتاب الصوم کے شروع میں جب متن میں یہ کہا تو یہ مفہوم مراد لیا۔ صاحب ہدایہ کی یہ عبارت ہے الصوم ضربان واجب و نفل والواجب ضربان منہ ما يتعلق بزمان یعنی بصوم رمضان والنذر المعین الخ اس لئے کہ یہاں واجب سے مراد فرض پر بھی بولا جاتا ہے دلیل یہ ہے کہ رمضان کے روزے اور دوسرے پر بھی بولا جاتا ہے اور جس آدمی کو اس توجیہ سے کچھ بھی واقفیت ہو اس لئے کہ شارح نے ذکر کردہ ہدایہ کی عبارت میں واجب کو فرض پر نہیں بولا جاسکتا کیونکہ اس میں واجب دراصل فرض کے مقابلے میں واقع ہوا ہے اور ہدایہ کی عبارت میں یہ نفل کے مقابلے میں آیا ہے لکہ قولہ بیع صوم الخ خلاصہ یہ ہے کہ رمضان کے روزے اور نذر معین کے روزے میں مثلاً جمعرات کا روزہ رکھوں گا اس میں صحیح صادق سے پہلے نیت کرنا شرط نہیں بلکہ رات سے نیت کرے یا شرعی نصف النہار سے پہلے نیت کرے ہر طرح صحیح ہوگا۔ اب اگر رات کو روزہ نہ رکھنے کی نیت کی اس لئے کہ روزہ ہے یا بلا غدر ہی نیت نہ کی اور سورج نفل آیا یا صحیح ہوگئی۔ پھر سے خیال آیا کہ روزہ رکھ لو تو اس اجازت ہے کہ اسی وقت نیت کرے اور روزہ مکمل کر لے لکہ قولہ الشرعی یعنی شرعی نیت ہے اور عرت میں طلوع آفتاب سے لے کر غروب آفتاب کو دن کہا جاتا ہے لکہ قولہ فی اکثر النہار اس لئے کہ اکثر نفل کے حکم میں ہوتا ہے اور دن کو نیت کرنے کے باوجود بھی رمضان کا روزہ اس لئے جائز ہوتا ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے ایک آدمی کو حکم دیا۔ منادی کر دو کہ جس نے کھایا وہ باقی دن رکا رہے اور جس نے نہیں کھایا وہ روزہ رکھے اس لئے کہ آج عاشورہ کا دن ہے اسے بخاری و مسلم نے روایت کیا اور رمضان شریف سے پہلے عاشورہ کا روزہ فرض تھا۔ صحاح کی احادیث سے یہ پتہ چلتا ہے اور میں نے تعلق المحمد علی موطنہ میں اس پر خوب بحث کی ہے لکہ قولہ ای قبل آہ یعنی اس سے نصف النہار شرعی مراد ہے اب متن اور اس کا مطلب ایک ہی بن گیا اس لئے کہ نصف النہار شرعی دراصل ضحوة الکبریٰ دروپہر کو ہی کہا جاتا ہے لکہ قولہ و فی مختصر القدری اس کی عبارت اس طرح ہے کہ جب نیت نہ کی تھی کہ صبح تک نیت نہ کی تو اب اور زوال سے پہلے کے وقت کے درمیان میں نیت جائز ہوگی۔ انتہی

المجلد الاول ( ۲۴۳ ) ( کتاب الصوم )

العبادات المقصودة كالصلاة والصوم والحج ونحو ذلك فلزومه ثابت بالاجماع فيكون قطعي للثبوت وان كان سندا لاجماع ظنيا وهو العام المخصوص لبعض فينبغي ان يكون فرضا وكذا صوم الكفارة لان ثبوت بنص قطعي مؤيد بالاجماع فقول صاحب الهداية ان المنذور واجب يمكن ان اراد بالواجب لفرض كما قال في افتتاح كتاب الصوم الضحوة الضحوة الكبریٰ قال في افتتاح كتاب الصوم الضحوة الضحوة الكبریٰ

یہ ہے کہ رمضان کے روزے اور نذر معین کے روزے میں مثلاً جمعرات کا روزہ رکھوں گا اس میں صحیح صادق سے پہلے نیت کرنا شرط نہیں بلکہ رات سے نیت کرے یا شرعی نصف النہار سے پہلے نیت کرے ہر طرح صحیح ہوگا۔ اب اگر رات کو روزہ نہ رکھنے کی نیت کی اس لئے کہ روزہ ہے یا بلا غدر ہی نیت نہ کی اور سورج نفل آیا یا صحیح ہوگئی۔ پھر سے خیال آیا کہ روزہ رکھ لو تو اس اجازت ہے کہ اسی وقت نیت کرے اور روزہ مکمل کر لے لکہ قولہ الشرعی یعنی شرعی نیت ہے اور عرت میں طلوع آفتاب سے لے کر غروب آفتاب کو دن کہا جاتا ہے لکہ قولہ فی اکثر النہار اس لئے کہ اکثر نفل کے حکم میں ہوتا ہے اور دن کو نیت کرنے کے باوجود بھی رمضان کا روزہ اس لئے جائز ہوتا ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے ایک آدمی کو حکم دیا۔ منادی کر دو کہ جس نے کھایا وہ باقی دن رکا رہے اور جس نے نہیں کھایا وہ روزہ رکھے اس لئے کہ آج عاشورہ کا دن ہے اسے بخاری و مسلم نے روایت کیا اور رمضان شریف سے پہلے عاشورہ کا روزہ فرض تھا۔ صحاح کی احادیث سے یہ پتہ چلتا ہے اور میں نے تعلق المحمد علی موطنہ میں اس پر خوب بحث کی ہے لکہ قولہ ای قبل آہ یعنی اس سے نصف النہار شرعی مراد ہے اب متن اور اس کا مطلب ایک ہی بن گیا اس لئے کہ نصف النہار شرعی دراصل ضحوة الکبریٰ دروپہر کو ہی کہا جاتا ہے لکہ قولہ و فی مختصر القدری اس کی عبارت اس طرح ہے کہ جب نیت نہ کی تھی کہ صبح تک نیت نہ کی تو اب اور زوال سے پہلے کے وقت کے درمیان میں نیت جائز ہوگی۔ انتہی



قولہ الزوال یعنی زوال کے آفتاب یعنی عرت کے مطابق نصف قولہ اصح اس لئے کہ گزر چکا ہے کہ یہ ضروری ہے حصہ میں نیت موجود مطلقہ یعنی مطلق نیت کے ہوگا۔ مثلاً میں نے روزہ کی نیت کی اور فرض یا نفل کی قید نہیں اس طرح اگر اس نے نفل رکھا یا دوسرا کوئی واجب روزہ رکھا مثلاً کفارے کا روزہ رکھا تو بھی یہی حکم ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ رمضان اللہ کی جانب سے فرض ہے اس لئے یہ متعین ہے اور یہ بندے کی تعیین سے بالاتر ہے اب یہ مطلق نیت سے بھی صحیح ہوگا۔ اور جب اس نے نفل یا دوسرے واجب کی نیت کی۔ تو بھی فرض روزہ صحیح ہوگا۔ اس لئے کہ اس نے مطلق نیت کی اور نہ قید لغو ہوئے گی۔ اس لئے رمضان کا مہینہ فرض روزے کیلئے متعلق ہے اب مطلق باقی رہ گیا اور اس کے ساتھ فرض صحیح ہو جاتا ہے اور اس کی مزید وضاحت کتب اصول میں ہے البتہ اس میں ایک بات ضرور بحث طلب ہے کہ اگرچہ اللہ کی تعیین کامتہ بندے کی تعیین سے بالاتر ہے مگر اختیاری عبادات میں تعیین کے بغیر چارہ کار نہیں کیونکہ اعمال نیتوں کے ساتھ ہیں اور ہر آدمی کیلئے وہی ہے جس کی نیت کی جیسے کہ صحیح ستہ میں مرفوع روایت آتی ہے اب جب روزے دار نے رمضان کے علاوہ کاروزہ متعین کر لیا تو رمضان کا روزہ کس طرح صحیح ہوگا۔ جس نے ایک خاص نفل کیا اور دوسرے خاص نفل کی نیت کی تو وہی معتبر ہوگا۔ دوسرے کا اعتبار نہ ہو سکے گا۔ اب مطلق نیت سے صحیح ہوگا اس میں شبہ نہیں اور نذر معین بھی مطلق نیت سے صحیح ہو جائے گی۔ اس میں بھی شبہ نہیں اس لئے کہ جب ایک دن نذر کے روزہ کے لئے مقرر کر لیا تو اب اس میں دوسرے (روزے) کی نیت کی جانے احتمال نہ رہی اب مطلق سے مراد وہی (نذر معین) کی نیت ہے گی۔ اور نفل کی نیت کے ساتھ

صوم رمضان والنذر المعین بنية من الليل الى الضحوة الكبرى لا عندها في الاصح اعلم ان النهار الشرعي من الصبح الى الغروب فالمراد بالضحوة الكبرى منتصف ثم لا بد ان تكون النية موجودة في اكثر النهار فيشترط ان تكون قبل الضحوة الكبرى وفي الجامع الصغير بنية قبل نصف النهار اي قبل نصف النهار الشرعي في مختصر القدری الى الزوال والاول اصح وبنية مطلقة او بنية نفل واداء رمضان بنية واجب اخر الالف

مرض او سفريل عما نوى النذر المعين عن اجبا خرنوا

اس لئے صحیح ہوگا کہ جب یہ نذر کے روزہ کیلئے متعین ہو گیا تو اب نفل کی نیت لغو ہوگئی۔ اور مطلق روزے کی نیت یا قہر لگی البتہ اگر اس روز کسی دوسرے واجب روزے کی نیت کرے تو یہ ہو جائے گا۔ اس لئے کہ دونوں نفلوں اور نذر معین کے ہلکے ہونے سے اور یہ دلیل بھی قابل غور ہے لکہ قولہ الا فی مرض او سفريل یعنی جب مریض یا مسافر رمضان کے مہینے میں دوسرے واجب کی نیت سے روزہ رکھے تو اس واجب سے ادا ہوگا۔ اس لئے کہ اسے رمضان کا مہینہ شعبان کی طرح ہوا۔ اس لئے وہ ادا ہو جائے گا۔ اور اس نے اس وقت کو اہم کام میں مشغول کیا۔ عمدۃ العباد فی حل شرح الوتایہ۔



لے قولہ ان لم یلتزم یعنی یہ معلوم نہ ہو کہ یہ رمضان کا دن ہے۔ اور اولیٰ ہے کہ یوں کہا جائے کہ ان طہرانہ من شعبان۔ اس لئے کہ اگر حالت واضح نہ ہوئی۔ توجہ نیت کی تھی۔ اس سے یہ روزہ کافی نہ ہوگا۔ اور یہی واجب سا قہر ہوگا۔ اس لئے کہ ممکن ہے کہ یہ رمضان کا روزہ ہو۔ اب شک کے ساتھ قضا نہیں ہو سکتی کذا فی السراج الوریح لکھ قولہ والایینی اگر معلوم ہو گیا کہ یہ رمضان کا دن ہے مثلاً اس رات کو چاند نظر آنا ثابت ہو گیا لکھ قولہ ان واقع۔ مثلاً وہ پچھلے سے ہی پیر یا جمعرات کا روزہ رکھنے کا عادی تھا۔ اب شک والا یہی دن واقع ہو گیا۔ یا اس نے شعبان کے آخری تین دن روزہ رکھا۔ یا زیادہ دن روزہ رکھا۔ اس سے کم دن نہ ہوں۔ اس لئے کہ ایک یا دو دن کے استقبالیہ روزے رکھنا ممنوع ہیں۔ زیادہ کی عاقبت نہیں لکھ قولہ والایینی اگر اس کی عادت کا دن نہیں آیا۔ اور نہ ہی اس نے شعبان کے آخری تین یا اس سے زائد روزے رکھے تھے قولہ الخواص اس مقام میں خواص سے مراد صحت قاضی اور مفتی ہی نہیں ہیں اور نہ ہی عالم مراد ہے جیسے کہ بعض عوام کا گمان ہے بلکہ ہر وہ آدمی کہ جو شب کے دن روزہ کی کیفیت جانتا ہے وہ خواص میں سے ہے ورنہ عوام میں سے ہوگا اور یہاں پر اس طرح نیت معتبر ہوگی۔ کہ جو آدمی پچھلے سے ہی اس دن روزہ رکھنے کا عادی نہیں۔ وہ نقلی روزہ کی نیت سے روزہ رکھے۔ اور نیت یوں نہ کرے۔ کہ اگر شعبان کا دن ہے تو نقلی روزہ ورنہ فرض روزہ رکھ رہا ہوں۔ بلکہ جزم کے ساتھ محض نقلی روزہ ہی کی نیت کرے۔ اور اگر جزم کے بعد یہ رمضان کا دن ثابت ہو جائے۔ تو اس سے کچھ نقصان نہ ہوگا۔ اس لئے کہ وہ اس احتمال کی وجہ سے احتیاطی طور پر روزہ رکھ رہا ہے کذا فی الدر المنثور در المختار لکھ قولہ لفظی۔ اس کا مطلب یہ نہیں کہ اگر اس نے نقلی روزہ رکھا ہے تو روزہ توڑ دے بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ عامی آدمی کو چاہیے کہ وہ زوال تک چاند کی خیر سنیختے کا انتظار کرے۔ پھر کھانی لے۔ اور کیا عوام کے لئے نقلی روزہ کر دہ ہے۔ اہم یہ ہے کہ مکروہ نہیں۔ البتہ روزہ نہ رکھنا افضل ہے عامی آدمی اور خا

(المجلد الاول) (۲۷۵) (کتاب الصوم)

ان لم یظہر رمضانیتہ والافعنہ ای عن رمضان فان صوم رمضان یتادی بنية واجب خروا والتنقل فیہ ای فی یوم الشک

اجبا جماعا ان افق صوما یعتادہ الا بصوم الخواص کالمفتی والقاضی ویفطر غیرہم بعد الزوال لا صوم لونی ان

کان الغد من رمضان فانما صائم عنہ والا فلا وکرہ لونی ان کان الغد من رمضان فانما صائم عنہ الافعن واجب

اخر والافعن نقل ای لونی ان کان الغد من رمضان فانما صائم عنہ والافعن نقل فان ظہر رمضانیتہ کان

عنه لوجود مطلق النية والافتقل فیہما ای فیما قال والافعن واجب اخر و فیما قال والافعن نقل فانی الصورة

الاولی فلان متردد فی الواجب الاخر فلا یقع عنہ فبقی مطلق النية فیقع عن النقل فی الثانية لوجود مطلق النية

ایضا ومن رای هلال صوا و فطر وحده یصوم وان ردد قوله وان افطر قضا ذکر القضاء فقط لبيان ان لا كفارة علی

ای ان لم یکن من رمضان ۱۲ ع

فی بعض النسخ اول ۱۲ ع

ان رمضان فی ایام التمام

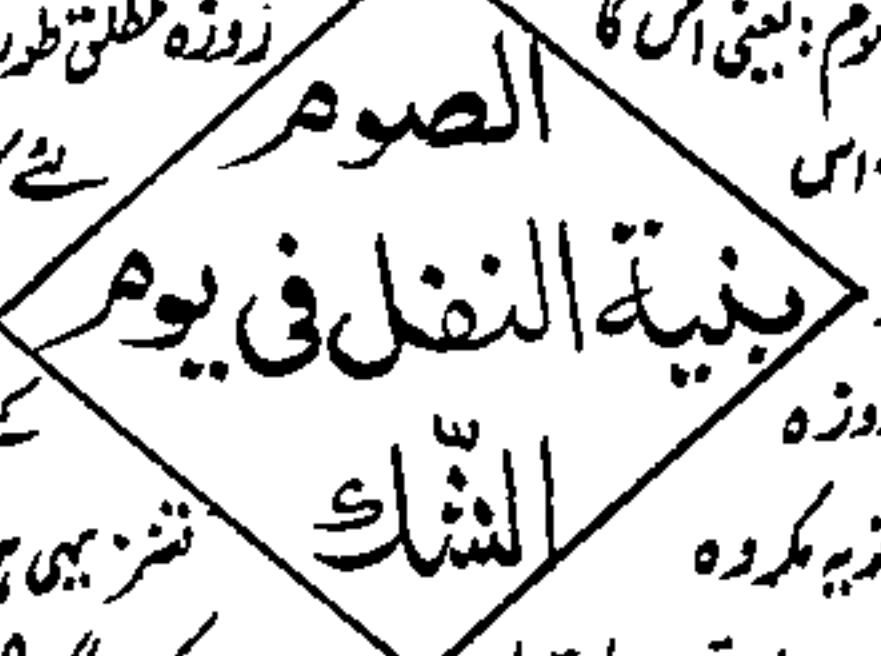
دو اشدہ لایزیدہ نقارہ لاند مقنون ۱۲ ع

حیث قال والافعن واجب آخر ۱۲ ع

عہ بعینہ المجرول ای ان لم یقبل قولہ عند الامام ومن یقدم مقامہ ۱۲ ع

ای فی انشاء بعد الشرح ۱۲ ع

ای فی ذک الیوم ۱۲ ع



در بیان اس لئے فرق رکھا کہ عامی آدمی جزم کی اور نزد کی نیت کے درمیان کر سکتا ہے قولہ ولاصوم یعنی اس کا اصل نیت میں تردد کیا۔ اس کا ایک رکن نیت ہو اور اگر اس نے اصل روزہ و صفت میں تردد کیا۔ تو یہ مکروہ اگر کل رمضان کا دن نہ ہوا۔ تو یہ مطلق طور پر روزہ نہ رکھوں گا لکھ قولہ وکرہ اس لئے کہ اب مکروہ اور غیر مکروہ کے درمیان یا دو مکروہوں کے درمیان تردد ہو گیا لکھ قولہ ای لو زلی۔ اس میں والافعن نقل کی طرف اشارہ ہے جو کہ والافعن واجب آخر کے قائم مقام ہے لکھ قولہ فان ظہر۔ یعنی جب اس نے رمضان اور دوسرے واجب یا رمضان اور نقلی روزے کے درمیان متردد ہو کر روزہ رکھا۔ اور پھر معلوم ہو گیا کہ یہ رمضان کا دن تھا۔ تو اس کا روزہ رمضان کا بن گیا اس لئے مطلق نیت موجود ہے۔ اور زالی اس کی یقین کے باعث لکھ قولہ فلا یقع عنہ۔ اس لئے کہ اس میں یقین منع جزم کے شرط ہے اور جب یہ مفقود ہوئی۔ تو روزے کی مطلق نیت باقی رہ گئی۔ اور اس کے ساتھ نقلی روزہ ادا ہو سکتا ہے۔ مگر واجب روزہ ادا نہیں ہو سکتا لکھ قولہ لایزیدہ مطلق البتہ ایضا۔ اس لئے کہ جب اسے فرض اور نقل کے درمیان متردد ہوا۔ تو ان میں سے ایک بھی متین نہ ہوا۔ اور یقین لغو ہو گئی۔ اور مطلق باقی رہ گیا لکھ قولہ وھن رای التمام یعنی جب ایک مکلف بھی ایسا عاقل بالغ مسلمان رمضان کا چاند دیکھے۔ اور امام کے پاس آکر گواہی دے۔ اور وہ دلیل شرعی کے ساتھ اس کی گواہی دے کر دے۔ اس لئے کہ وہ فاسق ہے۔ اب اگر اسمان پر بارشنا۔ اور توبہ کا لکھا ابر تھا۔ اور گواہوں کی تعداد پوری نہیں ہوئی۔ تو وہ آدمی روزہ رکھے اس لئے کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے۔ منن شہد و شہد شہر تبصر اور اس آدمی نے چاند دیکھا ماہ رمضان کو پایا۔ چاہے کسی وجہ سے اس کی گواہی قبول نہیں ہوئی اس طرح جب وہ عید فطر کا چاند دیکھے۔ اور اس کی گواہی قبول نہ ہو تو افطار نہ کرے قبول نہیں ہوئی اس طرح جب وہ عید فطر کا چاند دیکھے۔ اور اس کی گواہی قبول نہ ہو تو افطار نہ کرے

اسی طرح روزہ رکھے اس لئے اگر اس نے رمضان کا روزہ چھوڑ دیا۔ تو یہ عید کے دن کے روزہ رکھنے سے بڑا گناہ ہوگا۔ اور اگرچہ اس کے چاند دیکھنے سے آج عید کا دن ہے مگر امام کے قبول نہ کرنے سے شبہ پڑے گا۔ اب احتیاطاً سب سے

افطار ایسی مشورہ کر کے توڑ دیا۔ اور ایسے ہی شروع نہ کیا۔ اور انظار کر دیا۔ تو بھی حکم ہوگا ۱۲ ع مدۃ الرعیان فی شرح الوقاہ

لے تو خلافاً لاشقی: اس لئے کہ وہ فرماتے ہیں کہ اگر جامع کر کے روزہ توڑا تو اس پر کفارہ لازم آئے گا۔ اس لئے کہ اس نے رمضان میں روزہ توڑا ہے۔ اور یہ کہ کفارہ کے لئے چاند دیکھ رکھا ہے۔ اور ہماری دلیل یہ ہے کہ جب امام نے اس کی گواہی مسترد کر دی۔ تو اب اس میں شبہ پر گیا۔ اور اس قسم کی صورت میں رمضان کے روزہ ٹوٹنے پر کفارہ لازم نہیں آتا۔ اور عید فطر کے دن روزہ توڑا تو چونکہ اس نے کفارہ کا دن ہے۔ اس لئے کفارہ لازم نہ ہوگا۔ کفارہ بلا دعویٰ یعنی اس میں یہ شرط نہیں کہ کوئی اس کا دعویٰ کرے۔ یا دیکھنے والا ہے کہ میں چاند دیکھنے کی گواہی دیتا ہوں۔ چونکہ یہ دعویٰ معاملہ ہے اس لئے اس کی روایت احادیث سے مشابہ ہوئی۔ اور حقوق العباد میں دعویٰ اور گواہی دونوں لازمی ہیں۔ اس لئے اس میں اس کی گواہی بھی قبول ہوگی۔ کس کی گواہی قبول نہیں کی جاتی۔ مثلاً ایک عورت، غلام، حدیث کا سزا یافتہ یعنی جو کسی پر زنا کی نیت لگائے اور پھر ثابت نہ کر سکے۔ پھر اسے حدیث کے اسی دسے لگائے جائیں۔ اس لئے کہ وہی کی گواہی ہمارے نزدیک کبھی قبول نہیں کی جاتی چاہے کہ وہ قول مع عین پر ہے یعنی بادل ہوں۔ اور ایسے ہی اگر دھواں یا بخار وغیرہ ہو کہ جس کی وجہ سے چاند نظر نہ آئے اس میں بھی حکم ہوگا۔ لہذا قولہ نزد فادیرتہ ہے یعنی تنہا آدمی یہ ثابت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان کے بارے میں ایک آدمی کی گواہی کو جائز قرار دیا۔ اسے اصحاب سنن نے روایت کیا۔ اور سنن دارقطنی نے تصنیف سند کے ساتھ روایت کیا۔ کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دو مردوں کی گواہی کے بغیر انکار کی اجازت نہیں دیتے تھے۔ لہذا قولہ عدل یعنی فاسق نہ ہو۔ اور اس کا فتنہ معلوم نہ ہو۔ اب اگر اس کا حال مستور اور مخفی ہو۔ تو قبول کی جائے گی۔ جیسے کہ پہلے میں ہے۔ لہذا قولہ تا بنا: اب اگر اس نے توبہ نہ کی تو وہ فاسق ہے۔ اور اس کی گواہی دین کے مسائل میں قبول نہ ہوگی۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ ان جاہلک فاسق نبیاء فتبیئوا لکھ قولہ، ولفظ اشھد: نصاب شہادت میں لفظ اشھد میں گواہی دینا ہوں کی شرط ہے اس لئے کہ اس میں بندوں کا دنیاوی نامہ ہے۔ اب یہ حقوق العباد کے مشابہ ہو گیا۔ اب اس کی شرائط ہماری حقوق العباد والی ہوں گی۔ اور رمضان کا چاند ایسے نہیں ہوتا اس لئے کہ چھینت ہے اور اس میں دعویٰ کی شرط اس وجہ سے نہیں ہے کہ یہ محض اور غافل طور پر تہی نہیں بلکہ اس میں اللہ تعالیٰ کا بھی حق ہے اور دعویٰ ان حقوق میں ہوتا ہے۔ چونکہ اسے کے حقوق ہوں۔ لہذا جمع بقیع النہ: ظاہر کلام سے پتہ چلتا ہے کہ اس سے ہے کہ جو علم یقینی کا معنی دینے والے عدد۔ تو ازنگ نہ سنیے حالانکہ ایسے نہیں ہے بلکہ رد ایسی جمعیت ہے کہ جس کی خبر سے غلبہ نظر حاصل ہو جائے اور یہ بات عدل کی مقدار کے بغیر امام کی رائے کے جس شرم کی حکم نہ ہو۔

(المجلد الاول) (۲۷۶) (کتاب الصوم)

خَلَا فَا لَشَافِعِي وَقِيلَ بِلَا دَعْوَى لَفْظُ الشَّهَادَةِ لِلصَّوْمِ مَعَ غَيْمٍ  
 ای لیلال رمضان ۱۲۷۲ ہجری  
 بصیغۃ التثنیۃ وناقب فاعلہ قولہ خبر قد و ۱۲۷۲

خَيْرُ فَرْدٍ بِشَرِّهَا نَهْ عَدْلٌ وَلَوْ تَنَا وَأَمْرًا أَوْ عَدَدًا فِي قَدْفٍ  
 ای دلوانک ذلک الرای العذر ۱۲۷۲ عدہ کے بجز العاقبہ و نشد بیلون ای عبد ۱۲۷۲  
 ای لیلال العید ۱۲۷۲ ای لیلال العید ۱۲۷۲

تَأْتِيًا وَشَرِّهَا لَفْظُ رَجُلَانِ أَوْ رَجُلٍ أَمْرًا تَانِ وَلَفْظُ الشَّهَادَةِ  
 ای حال الغیم ۶۲ ای لیلال العید ۱۲۷۲ ای لیلال العید ۱۲۷۲

لَا الدَّعْوَى وَبِلَا غَيْمٍ شَرِّهَا جَمْعٌ عَظِيمٌ فِيهَا الْجَمْعُ الْعَظِيمُ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

جَمْعٌ يَقَعُ الْعِلْمُ بِخَبْرِهِمْ وَيُجْمَعُ الْعَقْلُ بَعْدَ تَوَاطُؤِهِمْ عَلَى  
 ای تراجم و اصطلاح ۱۲۷۲

الْكُذْبِ وَيَعْدُ صَوْمٌ ثَلَاثِينَ بِقَوْلِ عَدْلٍ لِحُلِّ لَفْظِ يَقُولُ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

عَدْلٌ لَا أَيْ إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ عَدْلٌ بِهَلَالِ رَمَضَانَ وَفِي  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

السَّمَاءِ عِلَّةٌ فَصَامُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا لَا يَحِلُّ لَفْظُ رَجُلَانِ الْفَطْرِ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

لَا يَثْبُتُ بِقَوْلِ وَاحِدٍ خَلَا فَا لَمَحْدُفًا فَإِنَّ الْفَطْرَ عِنْدَهُ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

يَثْبُتُ بِتَبَعِيَةِ الصَّوْمِ وَكَمْ مِنْ شَيْءٍ يَثْبُتُ ضَمَانًا وَلَا يَثْبُتُ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

قَصْدًا وَالْإِضْحَى كَالْفَطْرِ أَيْ فِي الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

بِقَوْلِهِ الْجَمْعُ مَا يُوْجِبُهُ الْإِفْسَادُ كَالْقَضَاءِ وَالْكَفَّارَةِ مِنْ جَمْعٍ أَوْ جَمْعٍ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

فِي حَدِّ السَّبِيلِينَ أَوْ أَكْلٍ وَشَرِبٍ غَدَاءً أَوْ دَوَاءً عَمْدًا أَوْ حَتِيمًا  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

بِقَوْلِهِ الْجَمْعُ مَا يُوْجِبُهُ الْإِفْسَادُ كَالْقَضَاءِ وَالْكَفَّارَةِ مِنْ جَمْعٍ أَوْ جَمْعٍ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

باب ما يوجب افساد الصوم  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ

بِقَوْلِهِ الْجَمْعُ مَا يُوْجِبُهُ الْإِفْسَادُ كَالْقَضَاءِ وَالْكَفَّارَةِ مِنْ جَمْعٍ أَوْ جَمْعٍ  
 ای لیلال رمضان و شوال ۱۲۷۲ عدہ



کہ ایک آدمی نے روزے کی حالت میں بھول کر پی لیا۔ تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ روزہ پورا کرو۔ تجھے اللہ نے کھلایا اور پاپا سے پاک سنت اور وارثی اور ابن حبان وغیرہ نے قریب قریب الفاظ کے ساتھ روایت کیا۔ اور جب کھانے پینے میں یہ ثابت ہو گیا۔ تو بھول کر جماع کرنے میں بھی یہ ثابت ہوا۔ اس لئے کہ یہ بھی اس کی نظر ہے۔ اور اکثر ائمہ کا جماع اس کی تائید کرتا ہے اور بعض دیکھنے یا خیال سے انزال کے ساتھ اس لئے روزہ نہیں جاتا۔ کہ مفسر یعنی جماع نہیں پایا گیا۔ نہ حقیقت میں پایا گیا۔ اور نہ حکمی طور پر پایا گیا۔ اور اگر شہوت کے ساتھ بوسہ لے یا چومے پھر اسے انزال ہو جائے۔ تو با جماع کا مفہوم پایا گیا۔ اس لئے روزہ ٹوٹ گیا۔ تیل لگانے اور صبر لگانے میں اندرونی صبر کی طرف کچھ چیز نہیں جاتی۔ صحت اس کا اثر ہی جاتا ہے۔ چاہے مسامحت کے راستہ سے صحت میں کچھ سرور سا چلا جائے۔ اس لئے کہ آنکھ اور صحت کے درمیان کوئی راستہ نہیں ہے۔ اور انظار کرنے والی وہ چیز ہے جو کہ ایک منفذ (راستہ) سے اندرونی حصہ کی طرف جاتے۔ اس لئے خوشبو سونگھنے سے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ اور غیبت میں اس لئے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ کہ بہ زبان منتقلی ایک گناہ ہے اور اس قسم کی چیزوں کو روزہ توڑنے کے ساتھ کچھ نفع نہیں دیتے کی صورت میں اس لئے کہ حدیث ہے کہ جو جتنے کرے۔ اس پر نفا نہیں ہے دینے لائے۔ اس پر نفا لازم ہے اسے اصحاب سننے نے روایت کیا۔ اور حالت روزہ سابقہ حاجت باقی ہو تو روزہ اس لئے نہیں ٹوٹتا کہ مفسر روزے کی حالت میں جو دودھ پینے نہیں ہوا۔ چاہے روزہ حاجت کی حالت میں پیل میں تیل ڈالنے سے روزہ اس پیل کے درمیان کوئی جانے پیل میں کچھ پہنچ جائے۔ اور کان اس لئے نہیں ٹوٹتا کہ یہ ایسی چیز نہیں کہ جہاز، دھواں اور کھچی جانے سے اس لئے روزہ نہیں ٹوٹتا۔ کہ ان سے بچنا ممکن نہیں ہے اگر اس نے عمداً انہیں داخل کیا۔ تو ٹوٹ جائے گا۔ یہی وجہ ہے کہ بارش اور اولے سے بچنا ہے اب اگر چہ جتنی چلا جائے تو اس لئے کہ اس سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے۔ نہ تو ان انزل یعنی اس لئے کہ کچھ حقیقی جماع کی صورتیں نہیں ہیں اس لئے کہ تحقیق کا معنی ہے شہوت والی صورت کی شرمگاہ میں ذکر داخل کرنا۔ اب اگر انزال ہوا۔ تو جماع کا مفہوم پایا گیا۔ اور اس سے روزہ ٹوٹ جائے گا۔ روزہ نہیں ٹوٹتا کہ وہی قتل مٹھا۔ اس میں اصل یہ ہے کہ انظار میں وہ چیز مانع ہے کہ جس نے بچنا آسان نہ ہو۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ دانتوں میں ذرا سی چیز اور جیبا ہوا تو اصل کچھ نہ ہونے کے برابر ہیں اور جیسا ہے نہ ہو تو اس سے روزہ ٹوٹ جائے گا۔ لہذا اتفاقاً یہ سنتی نہیں۔ اس لئے کہ مفسر یہ ہے کہ اسے نکالنے کے بعد کھانا۔ تو روزہ ٹوٹ جائے گا۔ چاہے ہاتھ سے کھائے یا اعادہ کرے یا اس کے علاوہ اور طرح کھائے وہ تو تیل میں شام یعنی نسا ہو جائے اور مٹھوک کے ساتھ مل کر مٹ جائے لہذا تو تیل میں شام ایسا کرے اس لئے کہ نکلنے سے انظار ہوتا ہے اور یہ اس کے اپنے فعل ہونے سے وقوع پذیر ہوتا ہے اور پوری سنت کی دلیل یہ ہے کہ یہ خارج ہے اب اس کے اعادے سے باہر سے اندر آنا پایا جائے گا۔ چاہے اس کی صنعت (فعل) نہ ہو۔ البتہ بہت ہی تپیل مقدار مٹا ہے لہذا تو کرہ، یعنی روزے والے کو بغیر عذر کے کوئی چیز پھینکا یا چھینا کرہ تنزیہی ہے اور اگر کوئی ضرورت ہو۔ تو جائز ہے جیسے کہ بچے کو کھانا کھانا ہو۔ یا اس کا آقا یا خاندان بلا طاق ہو۔ تو اسے چھیننا جائز ہے لہذا القبلتہ قامت پر منحہ ہے۔ یعنی عورت کا بوسہ لینا اور شہوت کے ساتھ چھونا مکروہ ہے بشرطیکہ انزال ہونے اور جماع سے بچنے کی خاطر ہو اور اگر اس کا خطرہ نہ ہو۔ تو کچھ ہرج نہیں روایت میں آتا ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم روزہ کی حالت میں بوسہ لے لیا کرتے دی ہے ۱۲ عمدۃ العرایہ فی شرح الوصیۃ

لہ قولہ لم یقطر یعنی اس صورت میں اس کا روزہ باطل نہ ہوگا۔ اور بھول کر کھانے پینے میں اگرچہ قیاس کا اتفاق ہے کہ روزہ ٹوٹ جائے جیسے کہ خطہ کی صورت میں ٹوٹ جاتا ہے مگر اس روایت سے یہ قیاس ترک کرنا

(المجلد الاول) (۲۷۸) (کتاب الصوم)

أَوْصَتْ فِي أَحْلِيلَهُ هُنَّ أَوْ فِي أذْنِهِ مَاءً أَوْ دَخَلَ غِبْرًا وَدَخَانَ  
ذوق قبل صبر مقد ۱۲ ع بروقبہ الذکر ۱۲ ع

أَوْ ذِيَابٍ فِي حَلْقِهِ لَمْ يَقْطُرْ وَالْمَطْرُ وَالثَّلْجُ يَفْسِدَانِ فِي الْأَصْحَمِ وَلَوْ  
۱۲ ع ۱۲ ع

وَكُلِّ مَيْتَةٍ أَوْ مَيْمَاتَةٍ أَوْ فِي غَيْرِ فَرْجٍ وَهُوَ التَّفْخِيزُ أَوْ قَبْلَ أَوْ مَسَّ  
۱۲ ع ۱۲ ع

أَنْ أَنْزَلَ قَضِيَّ وَالْأَقْلَامَ وَالْوَأَكْلَ كَمَا بَيْنَ اسْتِئْذَانِ مِثْلِ حَمَصَةٍ  
۱۲ ع ۱۲ ع

قَضِيٍّ فَقَطُّ وَفِي أَقْلٍ مِنْهَا إِلَّا إِذَا أَخْرَجَهَا وَخَذَهَا بِيَدَيْهَا ثُمَّ أَكَلَ  
۱۲ ع ۱۲ ع

التَّقْيِيدُ بِالْإِخْذِ بِالْيَدِ وَقَعُ اتِّفَاقًا وَلَوْ يَدًا بِأَكْلِ سَمْعَةٍ فَسَدًا  
۱۲ ع ۱۲ ع

إِذَا مَضَعَهَا فَانَّهُ يَتَلَاشَى فِي فَمِهِ بِالْمَضْغِ وَتِي كَثِيرًا عَادًا وَأَعِيدَ  
۱۲ ع ۱۲ ع

يَفْسِدُ لِالْقَلِيلِ فِي الْحَالِيْنَ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَفْسِدُ بِإِعَادَةِ الْقَلِيلِ  
۱۲ ع ۱۲ ع

لِعَوْدِ الْكَثِيرِ إِذَا عَادَ الْقَيُّْ فَالْمُعْتَبَرُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ الْكَثْرَةُ  
۱۲ ع ۱۲ ع

أَيُّ مَلَأَ الْفَمَ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يُعْتَبَرُ الصَّنْعُ أَيُّ الْإِعَادَةِ فَقِيْلَ عَادَةُ  
۱۲ ع ۱۲ ع

الْكَثِيرِ يَفْسِدُ اتِّفَاقًا وَفِي عَوْدِ الْقَلِيلِ لَا يَفْسِدُ اتِّفَاقًا وَفِي  
۱۲ ع ۱۲ ع

إِعَادَةِ الْقَلِيلِ لَا يَفْسِدُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خِلَافًا لِمُحَمَّدٍ وَفِي  
۱۲ ع ۱۲ ع

عَوْدِ الْكَثِيرِ يَفْسِدُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ لِعَوْدِهِ وَكَرَاهِيَّةُ الذُّوقِ  
۱۲ ع ۱۲ ع

وَمَضْغِ شَيْءٍ لِطَعَامِ الصَّبِيِّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَبْلَةِ أَنْ  
۱۲ ع ۱۲ ع

مفسر۔ نیز آپ سے اس کی عادت بھی مروی ہے اور عادت کو خطرے وغیرت پر قیاس کیا گیا ہے۔ جیسے کہ بھولنے کے نتیجے میں بھول کر کھانے پینے میں اگرچہ قیاس کا اتفاق ہے کہ روزہ ٹوٹ جائے جیسے کہ خطہ کی صورت میں ٹوٹ جاتا ہے مگر اس روایت سے یہ قیاس ترک کرنا



لے تو لانا اکل و دهن الشارب ان دونوں میں پیے صرف پر فترت ہے یعنی سہرا استعمال کرنے اور نہیں استعمال کرنا۔ اکل اور لادن دونوں اسم ہیں۔ اس میں کراہت نہ ہونے کی وجہ یہ ہے کہ اس میں روزے کی خانی کوئی بات نہیں۔ اور نہ ہی ایسی بات ہے کہ جس سے روزہ ٹوٹنے کا ڈر ہو۔ قولہ ولو عشا۔ عین پر فترت۔ شہین جگر کسہ اور یاد پر شد ہے یہ نذال کے بعد کے وقت پر بلا جاتا ہے کہ قولہ لانه یزیل الخوف، ماخوذ پر فترت ہے اور فترت ہی آتا ہے۔ یعنی وہ بوجہ روزے دار کے نہیں پیدا ہوا ہے۔ صحاح میں آتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک روزے دار کے منہ کی بڑھک سے زیادہ عمدہ ہے اب جب سواک منہ کھات کرے گی۔ تو اس سے بوزائل ہوجائے گی۔ امام شافعی کے نزدیک یہ کام مکروہ ہے۔ اور ہماری دلیل یہ ہے کہ حدیث مطلق ہے کہ خیر ظلال العالم السواک ہے ابن ماجہ نے روایت کیا اور یہ ضروری نہیں کہ سواک کی جائے۔ تو بوزائل ہی ہوجائے کہ قولہ ولطعم۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ وعلى الذین یلیقونہ مذیبة للعادم کسین۔ یعنی کسین سے مراد نادار لوگ ہی تھے۔ قولہ کا لفظ: جیسے کہ نظر ان کی مقدار ہے۔ اور فطرہ دراصل صدقہ نظر کا نام ہے یعنی نعت صاع گندم یا ایک صاع جو وغیرہ جیسے کہ گذر چکا ہے کہ قولہ ولیقن۔ یعنی جب شیخ نانی روزے پر قوت حاصل کرے۔ تو اس پر قضا لازم ہے اور فطرہ کا حکم باطل ہوجاتا ہے اس لئے خلف کی شرط یہ ہوتی ہے کہ عجز مسلسل موجود ہے اور جب عجز نہ رہا تو خلف نہ رہے گا کہ قولہ اور مرض۔ یہ اسم نامل ہے ارضاع سے۔ یعنی وہ عورت جو کہ دودھ پلانے والی یعنی ہوتی ہے چاہے ابھی دودھ نہ رہی رہا ہو۔ اور مرض عورت ہے کہ جب وہ بچے کے منہ میں پستان لے کر دودھ پلا رہی ہو کہ ذاتی الحفر سے قولہ خافت: یعنی حاملہ اور مرض کو روزہ رکھنے سے بچے یا اپنے آپ کا ڈر ہو۔ یا یہ ڈر ہو کہ مرض پیدا ہونے یا زیادہ ہونے سے جس کو نقصان ہو گا کہ قولہ زیادہ مرض: یا یہ ڈر ہو کہ صحت میں دیر ہو جائے گی یا کوئی عضو بر باد ہو جائے گا کہ شفا اسے آئے کہ در دے یا زخم ہے یا سرد و وغیرہ ہے اور اگر خطرہ نہ ہو تو اس پر روزہ رکھنا لازم ہے کہ قولہ بلا مذیبة: اس میں اصل اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ من کان مرضیا او علی سفر فلیطعم ما فی یمام اخر یعنی اگر انظار کرے تو جتنے روزے نہیں رکھے اتنی تضا کرے اور اس میں فطرہ کا کچھ اثر نہ ہوگا۔ حاملہ اور مرض پر بھی مرلیفہ کا حکم ہے۔ اس لئے ان پر صرف قضا لازم ہے۔ یہ حدیث اس کی شاہد ہے کہ بلاشبہ اللہ تعالیٰ نے مسافر، حاملہ اور مرض پر روزہ پٹا دیا یعنی بعد میں تضا کرے، اسے اصحاب سنن اربعین نے روایت کیا کہ قولہ فیل الخ اس قول کا خلاصہ یہ ہے اور یہ الذخیرہ میں بھی آیا ہے کہ مرض کو بچنے کے ڈر کی وجہ سے انظار کی اجازت ملی۔ اس لئے کہ یہ دودھ پلانے کی ضروری کر رہی ہے۔ اور (حاملہ کی وجہ سے) اسے دودھ پلانا لازم ہے مگر ماں کے لئے انظار جائز نہیں، اس لئے کہ یہ ممکن ہے کہ خاندان کسی دوسری عورت سے دودھ پلانے اس لئے اگر یہ دودھ پلانے کے لئے متنبہ نہ ہوتی ہوتی اس کے انظار کرنا جائز نہیں۔ مثلاً باب تنگ دست ہر ماں کے علاوہ کسی اور دودھ نہیں پیتا۔ تو اب جائز ہوگا۔ فتح القہر اور البحر میں اسے کہ بظاہر روایت کے خلاف ہے کہ خافت علی لرضا صحیح یہ ہے کہ جب باپ نملتی ہو تو دونوں پر ڈر کی حالت اور تضا کے لحاظ سے ارضاع لازم ہی ہے کہ قولہ ابرت یعنی اس نے دوسرے کے بچے کو دودھ پلانے کا پیمانہ بنا دھا کہ قولہ بنا یعنی وجوب ارضاع ہوئی ہے جیسے کہ اس قول گذشتہ سے معلوم ہوجاتا ہے کہ قولہ یعنی الخ: جو بھی ذرا گری نظر سے دیکھے۔ وہ اس قول کو رد کر دے گا۔ اس لئے عقد اجارہ ہر زمانہ میں مباح ہے۔ اب جب اس نے رمضان میں یہ عقد کیا کہ اگر اسے دودھ پلانے کا عقد کرنا مباح ہے تو اب کی وجہ سے دودھ پلانا بھی واجب ہوا۔ اب اس بنا پر اس کے لئے انظار کرنا بھی جائز ہوا۔ الفرض رمضان میں اجارہ ہونے سے عدم وجوب اجارۃ سے وجوب ارضاع اور اجازت انظار کو کچھ ضرور نہیں ہوتا۔ اب اس پر متنبہ کا حکم گنا غیر مناسبت ہے کہ قولہ لا یجب: اس لئے کہ اگر اب اسے دودھ نہ پلانا۔ تو بچہ ہلاک ہوجائے گا کہ قولہ لا لیفرہ: یہ مسافر کی صفت ہے اس کی قید اس وجہ سے کہ اگر اسے روزہ نقصان دے تو وہ مرلیفہ کے حکم میں ہے اب اس کے لئے انظار کرنا افضل ہے اور فطر سے مراد صرف بدنی مشقت ہے خاص کر کے بدن فرماد نہیں۔ یہ اس حدیث پر قیاس ہوتا ہے کہ سفر میں روزہ رکھنا مکمل نہیں۔ جبکہ شدت کی تکلیف کا سامنا کرنا چاہئے اسے مسلم اور نساؤ وغیرہ نے روایت کیا۔ اس لئے کہ یہ ثابت ہے کہ خیاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے درخت کے سایے کے نیچے ایک آدمی کو دیکھا اس پر پانی کو چھڑکا جا رہا تھا آپ نے فرمایا ہاتھ سے ساتھی کا کیا معاملہ ہے عرض کیا گیا کہ وہ روزے سے

اس نے صاف کر روزے سے منع کرنے کے لئے اور مشقت کے باوجود رخصت ہونے کے لئے پڑا یہ فرمایا کہ قولہ احب: اس لئے کہ سواک کی خاطر روزے میں رخصت ملی ہے اور گاہے جاعنی صورت میں رکھا بھی جائے گا کہ تکلیف نہ ہو۔ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے روزہ رکھنے کے لئے مسافر کو روزہ رکھنے کا وقت اور اگر مطلق طور پر ترک کرنا افضل ہوتا۔ تو یہ ضرورہ فتح مکہ پر روزہ رکھنے کا واقعہ پیش نہ کہ قولہ ولا قضاء الخ: اگرچہ یہ حکم اکثر فقہائے کبار نے روایت کیا ہے۔ مگر صورت ان دونوں کے ساتھ حضور حکم نہیں بلکہ حاملہ اور مرض کو بھی اس کی اجازت ہے الفرض جو بھی ایسے قدر میں ہوتا ہو۔ کہ اس کی وجہ سے انظار جائز ہو جائے کہ نام میں ہی فوت ہوا اور مزید قدر کے بعد اسے روزہ رکھنے کی اجازت ہے۔ اس لئے وجوب قضا پر وجوب فطرہ ہوتا ہے۔ اور وجوب قضا کی بنا یہ ہے کہ فطرہ حاصل ہو۔ لہذا حقیقہ فی البحر وغیرہ محدثین اور شیخ دراصل یہ صفت ہے شیخ کی۔ یعنی جس میں روزہ رکھنے کی قوت ختم ہو جائے۔ اور سفر پر راہ ہوجائے۔ تو رمضان کے بعد تضا کی

(المجلد الاول) (۲۴۹) (کتاب الصوم)

لم یامن لا الکحل و دهن الشارب والسواک ولو عشیاً احتراز

عن قول الشافعی اذ عندہ یکرہ عشیاً لانه یزیل الخوف

وشیخ فان عجز عن الصوم یفطر ویطعم لکل یوم مسکینا

کالفطرة ویقضی ان قدر و حامل او مرضع خافت علی

نفسها او ولدها او مریض خاف زیادة مرضیه او المسافر

افطروا وقضوا بلا فدیة قبل حل الا فطار مختص بمرضعة

اجرت نفسها للارضاع ولا یجمل للوالدة اذ لا یجب علیہ

الارضاع اقول لو کان حل الا فطار بناء علی وجوب الارضاع

فقد الاجارة لو کان قبل رمضان یجمل لهما الا فطار لکن

لو لم یکن قبل رمضان بل توجر نفسها فی رمضان ینبغی

ان لا یجمل لهما الا فطار اذ لا یجب علیہا الاجارة الا اذا

دعت الضرورة الیہا اما الوالدة فلا یجمل لهما الا فطار الا

اذا تعینت فحینئذ یجب علیہا الارضاع فیحل لهما

الا فطار وصوم مسافر لا یضربہ احب ولا قضاء ان مات



ما یجوزہ الا فطار ضروریة

وان اضرة فالافطار واجب

ملہ قولاً صدی عشر اس لئے کہ حضرت ابن عمر کا فرمان ہے کہ جو روزے اور اس کے ذمہ روزے ہوں۔ تو اس کی طرف سے ہر روزے کے عوض ایک مکیں کو کھانا کھلانا چاہیے اسے سبقی اور دارقطنی نے روایت کیا۔ ترمذی اور ابن ماجہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک مرفوعہ روایت کی کہ ساتھ روایت کیا ملہ قولاً بعمرہ یعنی اقامت یا صحت اور رمضان کے بعد ملہ قولاً بقدم یعنی جتنے روزے فوت ہوئے اتنے روزے رکھے ملہ قولاً بشرطاً یہ مہول کا صیغہ ہے اور یہاں کہہ کر طرف اور فرض و وجوب تہذیب کی طرف ہے یعنی ولی پر ذریعہ واجب ہونے کی شرط یہ ہے۔ کہ

وہیت پائی جائے یعنی مرتے سے پہلے وہ اس کی وصیت کر جائے کیونکہ ولی پر اس کا وجوب اور ادائیگی نائب کے طور پر لازم آتی ہے اور یہ اصل کے حکم پر ہی لازم آیا کرتی ہے۔ اور اگر اس نے وصیت نہیں کی۔ مگر ولی نے از خود ادا کر دیا۔ تو یہ ایک نہیں ہے جس کا اسے اللہ تعالیٰ کے ہاں سے اجر ملے گا اور اس کی رحمتیں اور فضل ہو گا شہ قولاً و یصح من الثلث یعنی اس کی تہذیب و تکلیف اور بندوں کے قرض ادا کرنے کے بعد باقی مال کے تیرے حصے کے اندر وصیت نافذ ہوگی۔ اس لئے کہ بندوں کے حقوق بندے محتاج ہونے اور اللہ کے فنی ہونے کی وجہ سے مقدم ہیں۔ اور یہ بات اپنے مقام پر ملے شدہ ہے کہ تیرے حصے مال میں ہی وصیتیں نافذ ہوتی ہیں۔ اور اگر اس کا وارث کوئی نہ ہو۔ تو سارے مال میں اس کی وصیت نافذ ہو جائے گی۔ اس کی مزید وصاحت کے لئے کہ ابھی دیکھیے ملہ قولاً کہ صوم ریم: البصر میں فرمایا کہ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جو عبادات بدینہ ہوتی ہیں۔ ان کے متعلق یہ ہے کہ اس کی موت کے بعد وہی اس کی طرف سے ہر واجب مثلاً قنطرة دسے گا۔ ایسا مال عبادات ہوں مثلاً زکوٰۃ۔ تو وہ مقدار واجبہ ادا کرے گا۔ اور مرکب عبادت ہو۔ مثلاً حج ت کے مال میں سے کسی آدمی کو حج کرنے کا ملہ قولاً فدیتہ: یہ محمد بن قنابل کا پہلا قول تھا۔ اس نے اس سے رجوع کر لیا کہ زانی السراج ملہ قولاً فضلًا و فصلًا یعنی اسے اجازت ہے تو پے در پے روزے رکھے ورنہ جدا جدا کر کے روزے رکھے اس لئے۔ مال کا زمان ظاہر نہیں رکھتا ہے فقہاء من ایام آخر۔ اور جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کے بارے میں دریافت کی گئی۔ آپ نے فرمایا۔ چاہے تو پے در پے رکھے۔ اور چاہے تو جدا جدا

**فدیتہ الصوم**

بیعتی نے روایت کیا ملہ قولاً تجب الفدیۃ خیر ابو ہریرہ سے دارقطنی نے روایت کیا اور مرفوع سند سے مروی ہے مگر سند ثابت نہیں اور ہم کہتے ہیں کہ وجوب ذریعہ کا کوئی مطلب ہی نہیں اس لئے کہ فقہاء کی تاریخ جاز ہے اور اس کی کوئی حد نہیں ملتا نہ ذریعہ آخری وقت تک مؤخر کرنا اور ذریعہ کا وجوب ثابت قیاس ہے۔ اب جب تک مرفوع صحیح حدیث سے ثابت نہ ہوگا تب تک اس کا حکم نہیں دیکھئے ملہ قولاً ولید اس لئے کہ عبادات بدینہ ہوتی ہیں جتنی حضرت ابن عباس کا قول اسکا شاہد ہے فرمایا کہ کوئی آدمی دوسرے کی طرف سے روزہ نہ رکھے اور نہ ہی کوئی دوسرے کی طرف سے نماز پڑھے۔ ۱۔ سنائی نے سنۃ الکبریٰ میں بیان کیا۔ اور عبدالرزاق نے بھی حضرت ابن عمر سے اس طرح روایت کیا اور مالک نے سوط میں فرمایا کہ میں نے نہیں سنا۔ کہ کسی دھمیائی نے کسی دوسرے دھمیائی سے کہا کہ میری طرف سے روزہ رکھو۔ اور نہ ہی یہ سنا کہ میری طرف سے نماز پڑھو۔ اس کی وجہ سے ہمارے اصحاب نے اسے متنبہ کیا۔ کہ جس پر روزے لازم ہوں۔ اور وہ مر جائے۔ تو اس کی طرف سے اس کا دی روزہ رکھے۔ بخاری نے اسے روایت کیا۔ اس بنا پر کہ کھانا کھلانا روزہ کے قائم مقام ہے کہ زانی البنا یہ ملہ قولاً یجب علیہ اس میں یہ اشارہ ہے۔ کہ لزوم ادا کا مطلب ابتداء سے لزوم نہیں بلکہ بقا۔ لزوم مراد ہے ملہ قولاً التمام اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ولا تظلموا عما لکم۔ نیز فرمایا کہ انزلنا الی اللیل ملہ قولاً اشہد کسی عذر کے ساتھ یا بلا عذر روزہ توڑ دے اور ایسے ہی جہیز جاری ہونے کی وجہ سے روزہ توڑ دے میں ہی حکم ہو گا کہ زانی البنا یہ ملہ قولاً فعلیہ القضاء جسے کہ منقول ہے کہ حضرت عائشہ اور حضرت حفصہ دونوں نفلی روزہ سے بچیں۔ ان کے پاس ہدیہ کا کھانا آیا۔ تو دونوں نے انطا کر لیا۔ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا کہ اس کے بعد کسی روزہ سے فقہاء کو اسے مالک، سنائی اور ترمذی وغیرہ نے متعدد طرفوں کے ساتھ روایت کیا۔ فقہاء طرق سے یہ قوی ہو جاتی ہے ملہ قولاً لانی الايام المنہیۃ یعنی اگر ان ایام میں روزہ رکھے۔ تو نہ

روزہ مکمل کرنا لازم ہے اور نہ ہی اس کی قضاء لازم ہوگی۔ چاہے وہ ۱ سے توڑ دے۔ اس لئے کہ روزہ رکھ کر وہ منحصر کام کا مرتکب ہوا۔ اب اس برائی کو بچانا لازم نہیں۔ بلکہ اسے باطل کرنا لازم ہے ملہ قولاً فی روایت: یہ ظاہر روایت ہے یہی صحیح ہے جسے کتب الفقہاء اور الدرالمختار میں ہے۔ اس سے مراد نفلی روزہ ہے جو کہ نہ فرض ہو اور نہ واجب ہو۔ اب سنون روزہ کو بھی یہ شامل ہوگی ۱۲ عدۃ الرعیۃ فی شرح الباقیہ

**المجلد الاول ( ۲۸۰ ) کتاب الصوم**

**فی سفرہ او مرضہ ای لا تجب الفدیۃ وان صح واقام ثم مات**  
ای المرض ۱۲ ع ای السفر ۱۳ ع

**مات فدی عنہ ولیہ بقدر ما فات عنہ ان عاش بعدہ بقدرہ والایقدر ہنا ای بقدر الصحۃ والاقامۃ فانہ**

**اذ اذات عشرۃ ایام فاقام بعد رمضان خمسۃ ایام ثم**  
لسفر والمرض ۱۲ ع ای من رمضان ۱۳ ع

**مات او صح بعد رمضان خمسۃ ایام ثم مات فعلیہ فدیۃ**  
توقیر فی ذمہ غیر ذمہ

**خمسۃ ایام و شرط لها الا یصاء ویصم من الثلث وفدیۃ**

**کل صلوات کصوم یوم هو الصحیح وعند البعض فدیۃ صلوات**  
ذکر ان و صلوات ۱۲ ع ای من صلوات ۱۳ ع

**یوم واحد کفدیۃ صوم یوم واحد ویقضى رمضان و صلا**  
الایام المنہیۃ فی التذکرۃ ای بعد القضاء الثاني ۱۲ ع

**وفصلا فان جاء اخر صامہ ثم قضی الاول بلا فدیۃ و**  
ای رمضان آخر ۱۳ ع ای بعد القضاء الثاني ۱۲ ع

**عند الشافعی تجب الفدیۃ ولا یصوم ولا یصلی عنہ ولیہ**

**ویلزوم صوم نفل شرعیہ اداء وقصاء ای یجب علیہ**  
المجلد صغیرہ نفل ۱۲ ع

**اتمامہ فان افسد فعلیہ القضاء لانی الايام المنہیۃ**

**وہی خمسۃ ایام عید الفطر وعید الاضحی مع ثلث ایام**  
من السنۃ ۱۲ ع ہرماعشر ذی الحجۃ ۱۳ ع ہرماعشر ذی الحجۃ ۱۳ ع ای ایام التشریح ۱۲ ع

**بعده ولا یفطر بلا عذر فی روایۃ ای اذا شرع فی صوم**  
ای الاشارۃ فی صوم نفل ۱۳ ع

**بہی صحیح ہے جسے کتب الفقہاء اور الدرالمختار میں ہے۔ اس سے مراد نفلی روزہ ہے جو کہ نہ فرض ہو اور نہ واجب ہو۔ اب سنون روزہ کو بھی یہ شامل ہوگی ۱۲ عدۃ الرعیۃ فی شرح الباقیہ**

کہ تو لا ان القضا وخلفه: حدیث میں ہے کہ نفل روزے والا اپنے آپ کا امیر ہے۔ چاہے روزہ رکھے اور چاہے الطار کرے۔ اسے ابراہیم اور ترمذی نے روایت کیا۔ اور اس کی سند میں اختلاف ہے کہ قولہ بجز ضیافتہ بعض فقہان نے فرمایا کہ جب دعوت کرنے والا صرف مہمان کی حاضری پر راضی ہو۔ کہ آجائے اور بے شک نہ کھائے۔ تو انظار نہ کرے۔ اور اگر نہ کھائے سے اسے دکھ ہوتا ہے۔ تو انظار کر کے یہ زوال سے چلے کا حکم ہے۔ اور

زوال کے بعد صرف اسی صورت میں انظار کر سکتا ہے کہ جب روزہ میں والدین کی نافرمانی پائی جائے۔ کذا فی الذخیرہ سے قولہ المصیبت: اس میں ہم پرستہ ہے۔ اور مصیبت کا معنی مہمان ہے۔ ابراہیم اور طبرانی نے سند میں روایت کیا کہ ایک آدمی نے کھا ناپا کیا۔ اور جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ کی دعوت کی۔ ایک آدمی نے عرض کیا کہ میرا روزہ ہے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیرے بھائی نے تکلیف کی اور تیرے لئے کھا ناپا کیا۔ اور تجھے دعوت دی۔ انظار کر لے اور اس کی جگہ کسی دن قضا روزہ رکھ لے۔ اور نقل ہے کہ حضرت مسلمان غزالی حضرت ابراہیم کی ملاقات کے لئے گئے اور انہوں نے کھا ناپا کیا اور کہا کہ میں روزے سے ہوں تم کھاؤ۔ حضرت مسلمان نے فرمایا۔ جب تک تم نہ کھاؤ۔ میں نہیں کھاؤں گا۔ چنانچہ انہوں نے بھی کھا لیا۔ اسے بخاری نے طویل حدیث میں روایت کیا کہ قولہ ومیک ایسا کہ سے معرفت کا صیغہ ہے۔ اور اس کا ماضی بھی معطوف علیہ کے ہے۔ قولہ جی: اور ایسے ہی ہر معذرت کا حکم ہے کہ جس کا غرض غلوۃ فرج کے بعد زائل ہو جائے۔ قولہ برہما: یعنی اس روزہ جس روزہ بالغ ہو اور جس روزہ ۱۵ سالہ لائے۔ قولہ لحرمتہ رمضان: یعنی اس کی غفلت کی وجہ سے تیز روزے داروں کی شائبہ کی وجہ سے۔ چاہے ایک اعتبار سے ہی شائبہ حاصل ہو۔ اور اس کی اصل سبب یہ ہو کہ وہ حدیث ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے عاشوراکے روز کھانے والے کو دیا جبکہ بیزن کا روزہ تھا۔ اور اس کا ذکر گذر چکا ہے کہ قولہ لدم الاحیۃ دن میں وہ نابالغ تھا۔ یا کافر تھا۔ اور یہ دونوں ہی روزے کے اہل نہیں۔ مسافر اور حالت عورت اہل تھی۔ مگر ایک عذر مانع ہو گیا۔ مثلاً القضا اس لئے کہ قضا واجب ہے۔ تو ادا واجب اور اگر ان میں ایسا کہ غیر وقت میں واجب الصوم بجز انہاں سے مراد شرعی نصف النہار یعنی الضوۃ الکبریٰ ہے لے شہر کل۔ اب اگر روزہ کی نیت کر کے نصف النہار سے پہلے نہ کھائیں اور اس سے بھی پہلے نہ کھائیں بلکہ روزہ رکھ لیں۔ تو بچے کا نفل روزہ ہونا جائے اس لئے کہ اس پر اس دن کا روزہ لازم نہ تھا۔ کیونکہ روزے کا پہلا حصہ اہلیت نہ ہونے کی وجہ سے لازم نہیں ہوا۔ اور ایک دن کے روزہ کا تجزیہ نہیں ہو سکتا۔ اس لئے باقی حصہ بھی واجب نہ ہوا۔ اور کافر کا یہ روزہ ہی نہ تھا۔ ان دونوں میں یہ فرق ہے کہ بچہ اور ایک روزہ کا اہل تھا۔ چنانچہ اس نے وقت کے اندر اس کی نیت پر کھانے سے رکن (روزہ بننے کے لئے) موقوف تھا۔ مگر کافر ایسا نہ تھا۔ کذا فی الفتح القدری لہ قولہ صحیح: یعنی اس دن کا روزہ اس لئے کہ سفر کرتا اہلیت اور صحت شروع سے منافی نہیں ہے۔ قولہ ذی رمضان: یعنی یہ رمضان میں ہو۔ تو اس پر اس دن کا روزہ لازم ہے اس لئے کہ رخصت زائل ہو گئی۔ یعنی اگر رمضان کے دن میں ایک تنہا سفر کرے۔ تو اس پر لازم ہے کہ اس دن کا روزہ مکمل کرے اس لئے کہ سفر انظار کو مباح نہیں بناتا۔ بلکہ سفر شروع نہ کرنے کو مباح بنا دیتا ہے اب جب اسے حالت اقامت میں روزہ شروع کر دیا۔ پھر سفر کیا۔ تو اسے مکمل کرنا لازمی ہو گا۔ قولہ لا کفارۃ یعنی اگر دوپہر سے پہلے وطن پہنچے والا مسافر اور وہ مقیم جس کو رمضان کے دن میں سفر شروع کیا یہ انظار کر لیں۔ تو ان پر کفارہ لازم نہ ہو گا۔ چاہے عمدتاً کریں اس لئے کہ شبہ پایا گیا۔ اور شبہ کفارہ کو زائل کر دیتا ہے۔ لہذا قولہ ایما اور جب اس پر رمضان کے دن میں ہے ہر مٹی طاری ہو۔ تو اس پر ان دنوں کی قضا لازم ہے۔

سے سارا مہینہ ایسا رہے اس لئے کہ یہ ایک فرض کی قسم ہے۔ لہذا قولہ ہر ماں اس لئے کہ نیت کے ساتھ ملا ہوا اسکا رکھانے سے رکن پایا گیا۔ اب اس کا روزہ صحیح ہوا۔ اور قضا لازم نہ ہو گی۔ ۱۲ عمدۃ العابدین فی شرح التوایہ

(المجلد الاول) (۲۸۱) (کتاب الصوم)

التطوع لا يجوز له الاقطار بلا عذر لانه ابطال العمل في رواية

اخرى يجوز لان القضاء خلفه ويباح بعد رضيا فلهذا

الحكم يشمل المضيف والضيف وميسك بقية يومه صبي بلغ

وكافر اسلم وحائض طهرت ومسافر قدم ولا يقضى الاوان

يومها وان اكلافه بعد النية اي اذا حدث هذه الامور

في نهار رمضان يجب امساك بقية اليوم محرمة رمضان لكن

لا قضاء على الصبي الذي بلغ والكافر الذي اسلم لعدم

الاهلية في اول اليوم فلم يجب الاداء فلا يجب القضاء و

ان كان البلوغ والاسلام قبل نصف النهار فتويا الصوم ثم

اكلانوى المسافر الفطر ثم قدم فتوى الصوم في وقتها صح و

في رمضان يجب عليه الضمير في وقتها يرجع الى النية وفي

صم يرجع الى الصوم كما يجب لا تمام على مقدم ساقر في يوم

منه لكن لو افطر لا كفارة فيهما اي في قدم المسافر وسفر المقيم

وقضى اياما اغنى عليه فيها الا يوما حذفيه اوفى ليلتها

حله ذرا دلجو جیم پرخو اور دن پر شہدے یہ جن سے قبول کا صیغہ ہے یعنی جب اسے پہلی رات کی ابتداء سے یعنی سورج غروب ہونے سے پہلے ہی ہے ہوش ہو جائے۔ اور اگر اسے پہلی رات میں اتاقتہ ہو اور پھر سے سارا رمضان ہے ہوش رہے تو اس رات کے سوا سارے رمضان کے روزے قضاء کرے۔ کذا فی البیان یہ کہ قولا بعضہ یعنی رمضان کے بعض دن تھے قولا سقط الصوم اس لئے کہ روزہ واجب ہونے میں سخت ہرج با یا گیا کہ قولا

اس لئے کہ سبب یعنی ماہ رمضان پایا گیا اور وجوب میں ہرج بھی نہیں جیسے کہ سارے ماہ کی ہے ہوشی میں ہرج تھا قولا طہذا یعنی استغراقاً ماہ نہ ہو تو یہ وجوب تھے قولا فان الجنون المراد اس کا خلاصہ ہے کہ نابالغی کی حالت میں روزہ لازم نہیں ہوتا۔ اسے جب اس کے ساتھ ہی جنون بھی آیا۔ تو یہ وجوب روزہ کا مانع ساکھڑھی آیا۔ چنانچہ کفر و فتنہ کا جنون بھی مانع روزہ ہونے کے لئے کافی ہے۔ جیسے کہ غیر مستغرق جنون ہونا ہے اور اگر بالغ ہونے کے بعد جنون لاحق ہو۔ تو یہ صورت جنون اس وجوب کو اٹھانے والا نہ ہوگا۔ اس لئے کہ بالغ ہونے کے بعد روزہ واجب ہو چکا تھا۔ لہذا جنون کے وقت روزہ ساقط ہو جائے گا۔ اس طرح روزہ اٹھانے والا (راخ صوم) جنون کا قوی یعنی مستغرق ہونا ضروری ہے چنانچہ غیر مستغرق جنون سے روزہ نہیں اٹھے گا کہ قولا جنونا اس لئے کہ جب ایک چیز لازم ہوگئی۔ تو اسے اٹھانے کے لئے ایک قوی موثر کی ضرورت ہے۔ شرح ملقی میں فرمایا کہ نذر دراصل زبان کا ایک عمل ہے اور اس ہونے کی یہ شرط ہے کہ نافرمانی کی نذر نہ ہر شہد شراب پینے کی نذر نہ ہو۔ اور یہی اس لازم ہو۔ مثلاً اس نے روزہ کی نذر مانی یا نذر مانی یا نذر مانی یا نذر مانی یہ دونوں جب بریں۔ اور نہ ہی آئندہ لازم ہو۔ جیسے کہ آئندہ آنے والے روزے یا نذر۔ لیکن میں سے ہو۔ بعینہ واجب ہو۔ مقصود یہ ہے۔ اور اس میں قاضی کے فیصلہ کا دخل ہوا نکتی۔ تا سمن بن ظلو بن نے اپنے فتاویٰ میں اور صاحب البحر الدر المختار وغیرہ نے فرمایا کہ اکثر عوام جو مردوں کے لئے نذر بن مانتے ہیں۔ کہ اسے میرے بعد دار اگر غائب شدہ آدمی ہوگی۔ یا میری ضرورت اتنا سونا یا چاندی دوں گا۔ یا تیل ڈاؤں گا۔ یہ نذر حرام ہے۔ اس لئے کہ یہ مخلوق کی نذر ہے اور اس کا کھانا حرام ہے۔ قولا اول صوم السنۃ اس میں یہ اشارہ ہے کہ ممنوعہ کی حرامت کر دے یا اس کا تبعاً ذکر کر دے اس میں کچھ فرق نہیں پڑتا۔ مثلاً بتایا کہ دسے کہ کل کے روزے کی نذر۔ اور کل قربانی کی عید کا دن ہو۔ یا اس سال کے روزوں کی نذر مانتے یا پے درپے مطلق طور پر ایک سال کے روزوں کی نیت کرے یا دائمی طور پر روزہ کی نیت کرے۔ مثلاً قولا صبح یعنی اس کی نذر صبح ہوگی۔ اس لئے کہ بزل کے طریق پر بات کرنے سے بھی نذر صبح ہوجاتی ہے اور نیت کے ساتھ بدرجہ اولیٰ صبح ہوگی۔ اور اگر ساتھ ساتھ نیت بھی متصل ہو۔ تو اس کے لازم ہونے میں قدح اور بلاتی لازم آئے گی۔ اس کی وضاحت اس طرح ہے کہ اس نے دل میں عبادت کے طور پر روزہ کی نیت کر لی۔ اب یہ تمام نذروں کی طرح ہوا۔ کہ جن کا ادراک تا واجب ہوتا ہے۔ مگر اس میں عبادت کا ارتکاب بھی پایا گیا۔ کہ اس روزا کا کسے گا اور ذاتی طور پر روزہ کی عبادت نہ تھی۔ مثلاً اس نے عید قربان کے دن روزہ کی نیت کی۔ اور اس دن روزہ نہیں رکھا۔ تو اب ممنوعہ کام کا ارتکاب نہیں ہوا۔ یعنی عید قربان کے دن روزہ کا ارتکاب نہیں کیا اسی لئے ہم نے کہا ہے کہ نذر صبح ہے اور ان دنوں میں افطار کرنا ضروری ہے۔ اور دوسرے دنوں میں ان روزوں کی قضاء کرنا ضروری ہے۔ اور اگر اس نے ان دنوں میں ہی روزہ رکھ لیا۔ تو اس کے ذمہ سے نذر ادا ہو جائے گی۔ اس لئے کہ جو اس نے لازم کیا تھا۔ اسے ادا کیا۔ مگر ان دنوں میں روزہ رکھ کر وہ گناہ کا ضرور ہوا۔ جیسے کہ نذر صبح زمین پر نذر صبح ہوتی ہے مگر مکرہ ہے۔ مثلاً قولا و افطر۔ افطار واجب ہے مستحب نہیں جیسے کہ انھار سے معلوم ہوتا ہے۔ مثلاً قولا الا یام یعنی جن دنوں میں روزہ رکھنا ممنوع ہے۔ مثلاً قولا ولا عمدۃ یعنی پانچ دنوں کا روزہ رکھا۔ تو اس کے ذمہ لازم نہ رہے گا۔ اور عمدہ کا معنی ضمان ہے اور یہاں اس سے مراد قضا کرنا ہے۔ عمدۃ الرعیۃ فی حل شرح الوقایہ

(المجلد الاول) (۲۸۳) (کتاب الصوم)

لانه اذا اغتبی ایاماً لم یوجد النیة فیما عدل الیوم الاول واما الیوم الاول فالظاهر انه قد نوى الصومیة اقول هذا اذا لم یذكر انه نوى ملاماً اذا علم انه نوى فلا شک فی الصمیة وان علم انه لم یؤف فلا شک فی عدم الصمیة ولو جن کلہ لم یقض و

ان افاق بعضہ قضی ماضی سوا ینبع جنونا و عاقلان ثم جن فی ظاہر الروایة الجنون اذا استغرق شهر رمضان سقط الصوم وان لم یستغرق لابل ینب علیہ القضاء ولا فرق فی ہذا بین ما اذا ینبع جنونا او ینبع عاقلان ثم جن وعند محمد اذا ینبع جنونا لا ینب علیہ الصوم مع انه لا یكون مستغرقا فان الجنون اذا اتصل بالصوم لم ینب الصوم فهذا الجنون یكون مانعاً فیکفی للنع الجنوز الضعیف هو غیر المستغرق اما اذا جن البالغ فانه رافع للصوم الواجب فلا یدان یكون جنوناً قویاً وهو المستغرق نذر بصوم یوقی العبد ايام التشریق او بصوم السنۃ صلہ و افطر هذه الایام وقضاها ولا عمدۃ ان

بیسقط الصوم الجنون المستغرق لرمضان

نذر بن مانتے ہیں۔ کہ اسے میرے بعد دار اگر غائب شدہ آدمی ہوگی۔ یا میری ضرورت اتنا سونا یا چاندی دوں گا۔ یا تیل ڈاؤں گا۔ یہ نذر حرام ہے۔ اس لئے کہ یہ مخلوق کی نذر ہے اور اس کا کھانا حرام ہے۔ قولا اول صوم السنۃ اس میں یہ اشارہ ہے کہ ممنوعہ کی حرامت کر دے یا اس کا تبعاً ذکر کر دے اس میں کچھ فرق نہیں پڑتا۔ مثلاً بتایا کہ دسے کہ کل کے روزے کی نذر۔ اور کل قربانی کی عید کا دن ہو۔ یا اس سال کے روزوں کی نذر مانتے یا پے درپے مطلق طور پر ایک سال کے روزوں کی نیت کرے یا دائمی طور پر روزہ کی نیت کرے۔ مثلاً قولا صبح یعنی اس کی نذر صبح ہوگی۔ اس لئے کہ بزل کے طریق پر بات کرنے سے بھی نذر صبح ہوجاتی ہے اور نیت کے ساتھ بدرجہ اولیٰ صبح ہوگی۔ اور اگر ساتھ ساتھ نیت بھی متصل ہو۔ تو اس کے لازم ہونے میں قدح اور بلاتی لازم آئے گی۔ اس کی وضاحت اس طرح ہے کہ اس نے دل میں عبادت کے طور پر روزہ کی نیت کر لی۔ اب یہ تمام نذروں کی طرح ہوا۔ کہ جن کا ادراک تا واجب ہوتا ہے۔ مگر اس میں عبادت کا ارتکاب بھی پایا گیا۔ کہ اس روزا کا کسے گا اور ذاتی طور پر روزہ کی عبادت نہ تھی۔ مثلاً اس نے عید قربان کے دن روزہ کی نیت کی۔ اور اس دن روزہ نہیں رکھا۔ تو اب ممنوعہ کام کا ارتکاب نہیں ہوا۔ یعنی عید قربان کے دن روزہ کا ارتکاب نہیں کیا اسی لئے ہم نے کہا ہے کہ نذر صبح ہے اور ان دنوں میں افطار کرنا ضروری ہے۔ اور دوسرے دنوں میں ان روزوں کی قضاء کرنا ضروری ہے۔ اور اگر اس نے ان دنوں میں ہی روزہ رکھ لیا۔ تو اس کے ذمہ سے نذر ادا ہو جائے گی۔ اس لئے کہ جو اس نے لازم کیا تھا۔ اسے ادا کیا۔ مگر ان دنوں میں روزہ رکھ کر وہ گناہ کا ضرور ہوا۔ جیسے کہ نذر صبح زمین پر نذر صبح ہوتی ہے مگر مکرہ ہے۔ مثلاً قولا و افطر۔ افطار واجب ہے مستحب نہیں جیسے کہ انھار سے معلوم ہوتا ہے۔ مثلاً قولا الا یام یعنی جن دنوں میں روزہ رکھنا ممنوع ہے۔ مثلاً قولا ولا عمدۃ یعنی پانچ دنوں کا روزہ رکھا۔ تو اس کے ذمہ لازم نہ رہے گا۔ اور عمدہ کا معنی ضمان ہے اور یہاں اس سے مراد قضا کرنا ہے۔ عمدۃ الرعیۃ فی حل شرح الوقایہ

**المجلد الاول ( ۲۸۳ ) ( کتاب الصوم )**

صامها فارقوا بين النذر والشروع في هذه الايام فلا يلزم بالشروع  
لانه معصية ويلزم بالنذر اذا لم عصيته في النذر ثم ان لم يتو

شيئا او نوى النذر لا غير او نوى النذر ونوى ان لا يكون

بيمينه كان نذرا فقط وان نوى اليمين ونوى ان لا يكون

نذرا كان يمينا وعليه كفارة يمينا ان افطروا انواها او نوى

اليمين اي من غير ان ينفي النذر كان نذرا و يمينا حتى لو افطر

يجب عليه القضاء للنذر والكفارة لليمين عند ابي يوسف

نذرا في الاول ويمين في الثاني المراد بالاول ما اذا نواها

وبالثاني ما اذا نوى ليمين واعلم ان الاقسام ستة ما اذا لم ينو

شيئا او نوى كليهما او نوى النذر بلا نفى اليمين او مع نفيه

او نوى اليمين بلا نفى النذر او مع نفيه ففي الهداية جعل

اليمين معنى مجازيا والعلاقة بين النذر واليمين ان النذر

يجاب لنباح فيدل على تحريم ضده وتحريم الحلال يميز لقوله

فقال لم تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم

اي شرع دين ۱۲

اي شرع دين ۱۲

اي شرع دين ۱۲

اي شرع دين ۱۲

اي شرع دين ۱۲

اي شرع دين ۱۲

نذرا فارقوا بين النذر والشروع في هذه الايام فلا يلزم بالشروع  
لانه معصية ويلزم بالنذر اذا لم عصيته في النذر ثم ان لم يتو  
شيئا او نوى النذر لا غير او نوى النذر ونوى ان لا يكون  
بيمينه كان نذرا فقط وان نوى اليمين ونوى ان لا يكون  
نذرا كان يمينا وعليه كفارة يمينا ان افطروا انواها او نوى  
اليمين اي من غير ان ينفي النذر كان نذرا و يمينا حتى لو افطر  
يجب عليه القضاء للنذر والكفارة لليمين عند ابي يوسف  
نذرا في الاول ويمين في الثاني المراد بالاول ما اذا نواها  
وبالثاني ما اذا نوى ليمين واعلم ان الاقسام ستة ما اذا لم ينو  
شيئا او نوى كليهما او نوى النذر بلا نفى اليمين او مع نفيه  
او نوى اليمين بلا نفى النذر او مع نفيه ففي الهداية جعل  
اليمين معنى مجازيا والعلاقة بين النذر واليمين ان النذر  
يجاب لنباح فيدل على تحريم ضده وتحريم الحلال يميز لقوله  
فقال لم تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم  
اي شرع دين ۱۲

**في نية**  
**صوم النذر واليمين**  
**سنة اقتضاها**  
اب جب حقيقي اور مجازي معنی جمع نہیں  
مناسب ہوئے حتی کہ اگر  
تجزای معنی پر محمول کیا جاتا ہے۔ تو  
اس بات کی ضرورت ہوتی کہ نذر اور یمن  
کے درمیان تعلق کا ذکر کر دیا جائے۔ اس کا ماحصل یہ ہے نذر کا مطلب ہے کہ بندے کا  
اپنے اوپر وہ چیز لازم کر لینا جو شارع کی طرف سے لازم نہ تھی۔ اور اس کے برعکس کام کو حرام  
کرنا لازم آیا۔ اب جب اس نے ایک دن کے روزے کی نذر مانی۔ تو اس نے اس دن میں  
اپنے اوپر کھانا پینا وغیرہ حرام کر لیا۔ یمن کا بھی یہی مفہوم ہوتا ہے اس طرح نذر کے معنی  
اور یمن کے معنی کے درمیان تلازم ہوا۔ اور یہ ممکن ہے کہ ملازم بول کر اس سے لازم  
مراد لے لیا جائے۔ مثلاً قَوْلُ يَسْبِي لِي كِتَابِي بِالتَّمَانِي دالالت ہے شے قولہ لِقَوْلِهِ تَعَالَى۔ یہ اس  
بات کی دلیل ہے کہ یمن کا مطلب دراصل حلال کو حرام کرنا ہے۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ  
حضرت اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی زوجہ حضرت حفصہ کے گھر میں اپنی لڑکی حضرت ماریہ  
سے جماعت کی اور حضرت حفصہ گھر میں نہ تھیں۔ جب یہ آئیں اور یہ بات ان پر شاق  
گذا۔ تو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی دلجوئی کی خاطر حضرت ماریہ کو حرام  
کر لیا اور فرمایا یہ مجھ پر حرام ہے۔ آپ کے پروردگار تعالیٰ نے یمن باطل کرنے اور کفارہ ادا کرنے  
کا حکم دیا۔ اور اس حکم کو یمن قرار دیا فرمایا۔ یا ایھا النبی لم تحرم ما احل اللہ لک بتبعی مرضات  
ازواجہ واللہ غفور رحیم۔ نذر فرض اللہ لکم تخلت ابائکم واللہ مولکم وهو العظیم العظیم۔ اور ایک  
روایت میں ہے کہ حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ایک زوجہ کے پاس شہد کیا۔  
اور دوسری ازواج مطہرات کو اس پر عبرت آئی۔ تو آپ نے ان کی رضا مندی کی خاطر  
اسے اپنے اوپر حرام کر لیا۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ ان دونوں واقعات  
سے شان نزول میں شک کیا ہے اس لئے بخاری میں اور دوسرے محققین کی تصانیف میں یہ مشہور ہے

لے قولہ تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

ایسا قرینہ بھی ہے جو کہ موضوع لاکو مراد لینے میں مانع ہے اس لئے کہ حقیقت یہ بتاتی ہے کہ صحتی طور پر جزد معنی ہے اور لازم کرنے سے لازم پر بھی دلالت کر رہی ہے۔ اب معلوم ہو گیا کہ گاہے بر نفسی مراد ہی ہوتا۔ اس صورت میں لفظ مجاز ہے اور گاہے اس طرح مراد ہوتا ہے کہ مراد کا جزو یا اس کا لازم ہے۔ اب لفظ حقیقت ہوتا ہے۔ جیسے کہ بیت کا لفظ بولا۔ تو جہاں (دولہ) بھی سمجھ میں آگئی۔ اس لئے کہ یہ اس کے مفہوم میں آتا ہے اور شکر کا لفظ بول کر ببادری سمجھ میں آگئی تھے تو لان شراء القرب الیٰ یعنی جب آدمی اپنے قریبی ذی نام محرم مثلاً باپ یا بیٹے کو خریدے تو یہ اس پر آزاد ہو جائے گا۔ اب یہ اشتراک کا وہی صیغہ ہے۔ اور اس کے ساتھ آزادی لازم ہے اور بیان ارادہ اعتاق نہ ہونے کی وجہ سے حقیقت و مجاز جمع نہیں ہوتے۔ الغرض جو لازم ہے اس کا ثابت ہونا ارادہ اور نیت پر موقوف نہیں ہے قولہ فیحظر بیالیٰ یعنی میرے دل میں اس جواب کے رد میں آ رہا ہے کہ یہ اس کے اختراعات سے ہے۔ التوضیح میں ایسے ہی بتایا۔ علامہ نقی زانی نے ترویج میں فرمایا۔ مصنف کے دل شکال تواد کے طور پر آ رہا ہے اس لئے کہ امام سرخسی نے بھی اس اشکال کو دو طرح سے ساتھ نقل کیا ہے (۱) جب یہ صیغہ دوسرے محل میں استعمال ہوا۔ تو وہ اس بات سے کیا کہ اس کی مراد عین ہر۔ اب یہ حقیقت متروکہ کی طرح ہوا۔ اس لئے نیت کے بجز نہ ہوگی (۲) ترک مقور کا حرام کرنا۔ نذر کو واجب ثابت کرنا ہے اور یہ قصد پر موقوف نہیں البتہ اگر عین ہو۔ تو قصد پر موقوف ہوگی اس لئے کہ مشروع اسے قصد کے بجز موقوف نہیں بناتا۔ اور قریبی کی خریداری کو مشروع نے ہر صورت میں الستة من صوم النذر والیمین کے ساتھ بنا دیا جاسے وہ نیت کرے یا نہ کرے ساتھ

جواب ناقص ہو گیا۔ تو دوسرا جواب ذکر کیا۔ اس کا خلاصہ یہ ہے جو کہ التوضیح میں شارح نے بتایا کہ ہم تسلیم کر لیتے ہیں کہ عین کا مجازی معنی ہے۔ مگر اشادات میں نکتہ ہے کہ حقیقی اور مجازی دونوں معانی ثابت ہو جائیں چنانچہ چاہے قصد کرے یا نہ کرے حقیقی معنی تو پایا جائے اور اگر قصد کرے تو مجازی معنی بھی پایا گیا۔ التدریج میں فرمایا کہ یہ جواب اس صورت میں صحیح ہے کہ جب اس نے حرف عین کی نیت کی۔ اور اگر دونوں کی نیت کرے تو حقیقی اور مجازی دونوں معنی صحیح ہو کر پائے گئے۔ اور جمع کا مطلب بھی یہی ہوتا ہے اگر تم سے اعتراض کر دو کہ نذر کی نیت ہونا معتبر نہیں۔ اس لئے کہ یہ بجز نیت کے اثر کے بھی حرف صیغہ سے ہی ثابت ہے گویا اس نے حرف مجازی معنی کی ہی نیت کی۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اس طرح تو کسی چیز میں بھی جمع ممنوع نہ ہوگی۔ اس لئے کہ حقیقی معنی تو لفظ کے ساتھ ہی ثابت ہو جاتا ہے اب اس کی نیت معتبر نہ ہوگی تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

اذا لوی التہ یہ ایک مقدر اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض یہ تھا کہ جب محض صیغہ سے نذر ثابت ہو جاتی ہے۔ تو اس سے یہ لازم آئے گا کہ جب وہ عین کی نیت کرے تو عین کی نیت کرے تو بھی نذر ثابت ہو جائے۔ جواب یہ ہے کہ جب وہ مجازی نیت کرے اور حقیقت کی نفی کر دے تو یہ نذر اس کی تصدیق کرنا ہوگی۔ اس لئے کہ یہ اس کے ارادہ کے درجہ معاملہ ہے اور قضاء کا اس میں کچھ دخل نہیں کہ قاضی اس پر یہ لازم کرتا پھر سے تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

نقضاء اور عقاق و طلاق کا معاملہ ایسا ہے کہ جب نے کہا کہ میری مراد مجازی معنی کی تھی۔ اور حقیقی معنی کی میں نے نفی کر دی تھی۔ تو نقضاء میں اس کی تصدیق نہ ہوگی۔ اس لئے کہ یہ بندوں کا باہمی معاملہ ہے۔ اس قاضی کا فیصلہ ہی اصل ہے تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

بہرے کہ اسے اجازت ہے کہ شوال کے چھ روز سے پہلے درپے رکھے یا جدا جدا کر کے رکھے۔ اس لئے حدیث میں یہ حکم مطلق آیا ہے کہ جو رمضان کے روزے رکھے اور اس کے بعد شوال میں چھ روزے رکھے تو وہ صوم الدھر (دائمی روزہ) کی طرح ہوگی۔ اسے مسلم، ترمذی، طحاوی اور ابن ماجہ وغیرہم نے روایت کیا ہے۔ لکن کراہت سے زیادہ دور ہے اس لئے کہ شوال نے رمضان کے ساتھ ملا کر کے مسلسل پچاس روزے بنا لئے۔ پہلے درپے رکھنے سے شوال کی تشریح سے بھی پتہ چائے گا تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

بھی کر دہ نہیں۔ البتہ نذر کے انزال میں یہی صراحت کی ہے لہذا قولہ باب الاعتکاف: چونکہ اس کی ایک روزہ بھی ہے۔ اس لئے اس کا اس کے منقل مہدی ذکر کیا۔ اور اعتکاف کا ذکر نوخر کا لہ قولہ الاعتکاف: یہ عکف سے لایا گیا ہے اور یہ معتد لازم ہے اور پہلا مصدر عکف ہے اور دوسرا عکرت ہے اور لغت کا اس کا معنی رکنا اور قید کرنا ہے ۱۲ عمدة الراحہ فی شرح الوقاہ ۱۰

لے قولہ تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

(المجلد الاول) (۲۸۲) (كتاب الصوم)

تَحَلَّةٌ اِيَّاكُمْ اِتْمَامُ بَرِيءٍ اور ماہر پر کسرہ اور لام پر شذ ہے یعنی کفارہ دے کر عین ختم کر دیں جس کا ذکر سورہ مائدہ میں آتا ہے

يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز فلقد فع هذا قبل في كتب

اصولنا ليس اليمين معنی مجازيا بل هذا الكلام نذ بصيغته

يمين بموجبه والمراد بالموجب اللانزم كما ان شراء القريب

شراء بصيغته اعتاق بموجبه فيحظر بيالی ان اليمين لو كانت

موجبة لثبت بلانة كسواء القريب بل هي معنی مجازية

فالجواب عن الجمع بين الحقيقة والمجاز ان الجمع بينهما

في الامارة لا يجوز وهنا ليس كذلك فان النذر لا يثبت

بارادته بل بصيغته فان صيغته انشاء للنذر فيثبت

النذر سواء اراد اولم يردها لم يوانه ليس بنذرا ما اذ انوى

انه ليس بنذر يصدق فيما بينه وبين الله تعالى فان هذا امر

لامدخل فيه لقضاء القاضى المعنى المجازى يثبت بارادته فلا جمع بينهما

والارادة وتفریق صوالستة وشوال بعد عن الكراهة التثب بالنذر

باب الاعتكاف

عنه وان كان يزول ذلك بقدر يوم العید ۱۲ ح

هوسنة مؤكدة وهولبت صائم في مسجد جماعة بنيته واقده

يوم فيقضي من قطعه فيه اي اذا شرع في الاعتكاف فقطع

قبل تمام يوم وليلة فعلية القضاء خلافا للمحمد فان اقله ساعة

عندة وقد حصلت لا يخرج منه الا الحاجة الانسان اول جمعة

وقت الزوال ومن بعد منزله عنه فوقيتا يدكها ويصلي السنن

على الخلق وهوان يصلي قبلها اربعاً وفي واية ستا ركعتين

تحية واربعاً سنة وبعدها اربعاً عبداً بحنيفة وستاً عندهما

ولا يفسد بيكته اكثر منه فلو خرج ساعة بلا عذر فسدو

ياكل يشرب وينام ويبيع ويشترى فيه بلا احضار مبع

لا غيره اي لا يفعل غير المعتكف هذه الافعال في المسجد

لا يصمت ولا يتكلم الا بخير ويبطله الوطى ولولبلا او

اسبا ووطيه في غير فرج او قبلة اولمس ان انزل الافلا

ان حرم والمرأة تعتكف في بيتها نذر اعتكاف اي امر لزمه

الياليها ولاء بلا شرطه وفي يومين بليته ما وصح نية النهى خاصة

والات شرع وانتم عاكفون في المساكن من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

اوراد من ناسا في حال الاعتكاف من ما علم هو ناسا في حال الاعتكاف

ما يلزمه  
فسا الاعتكاف

لہ قولہ کتاب الحج جب ارکان شریعت بیان کر دئے تو اب چوتھے رکن کا بیان شروع کیا۔ حج پر حد پندرہ اور حجیم پر شد ہے حامد کسر وہ ہے توفیق میں اس کا معنی ہے قصد کرنا اور شرط ہے اس کا مطلب ہے مفروض وقت میں مخصوص مکان کا قصد کرنا۔  
 قولہ یجب یعنی عمر میں ایک بار فرض ہے اور اس سے زیادہ نفل ہے حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی فرمایا اسے ابراؤ ڈونے روایت کیا کہ تہ قولہ علی کل امر اللہ یجوزہ یہ غلام پر فرض نہیں چاہیے وہ میر میر یا مکاتب ہو یا باکل غلام ہر اس سے کہتی ہے کہ جس غلام نے حج کیا۔ چاہے وہ حج کئے۔ پھر اسے آزاد کر دیا گیا۔ تو اس پر اسلام کا حج فرض ہے۔ اسے حاکم نے روایت کیا۔ اور شیعین کی شرط پر اسے صحیح بتایا۔ اور کافر پر حج لازم نہیں۔ اب اگر کافر میں اس کی قوت ہی کہہ لیں تو اس سے پہلے محتاج ہو چکا تھا۔ تو اب اس پر حج لازم نہ ہوگا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ کافر لوگ ادائیگی عبادات کے سلسلہ میں مخاطب نہیں ہیں۔ اور شرط ایان قوت ہونے کی وجہ سے ان کی عبادات صحیح نہیں ہوتیں۔ اس طرح شرط عبادت سے اس سے حج فرض نہیں۔ اس لئے کہ مکلف ہونے کی حالت کا خطاب ان سے اٹھا ہوا ہے۔ اور اندھے اور مریض پر اور اس پر حج فرض نہیں جو کہ سفر خرچ کی قوت نہ رکھتا ہو۔ اور نہ ہی اس کے پاس سواری ہو کہ وہ حج میں ایسی اور نہ ہو کہ سفر میں پیش آنے والے اور سے نپٹنے میں مانع ہوں۔ چنانچہ لولے، نالوج زندہ اور بوڑھے آدمی پر حج فرض نہیں۔ جو کہ خود سواری پر بیٹھ کر سفر نہ کر سکے۔ اور ایسے ہی اندھے کا اگر گناہ بھی ہو تب بھی اور کفار شدہ وغیرہ پر حج فرض نہیں ہے۔  
 ہی ان پر نائب بھی حج فرض ہے اور ایک روایت میں ہے کہ ان پر لازم ہے کہ اپنی قوت سے حج کریں۔ اور صاحبین کا قول ہے چنانچہ صاحبین کے نزدیک صحت و راصل وجوب ادا کی شرط میں سے ہے اور امام صاحب کے نزدیک یہ وجوب و لزوم کی شرائط میں سے ہے الفتح میں صاحبین کے قول کو راجح بتایا ہے قولہ بصیر! اس پر یہ اعتراض کیا کہ صحیح کا ذکر کرنے کے بعد اس کی قوت نہ تھی۔ اس لئے کہ اندھاپن مرض کی ایک قسم ہے اس کا یہ جواب دیا گیا کہ یہاں اس وجہ سے ذکر کیا گیا۔ تاکہ اندھے کو صحیح میں شمار کرنے کا شبہ نہ ہو۔ اس لئے کہ عورت عام میں اس پر بعض کا لفظ نہیں بولا جاتا تہ قولہ زاد۔ یعنی اس قدر ہر کہ جس سے وہ سواری کرے کہ یہ لے لے۔ اور اس قدر سفر خرچ حاصل کر سکے۔ کہ اس کا بدن صحیح رہے چنانچہ گوشت خور کو دگر روٹی اور پشیر مل سکے۔ اور محل اور ہوسے میں بیٹھنے والا اگر پالان مل جائے تو یہ قوت والا نہ بنے گا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے فرمایا کہ دلہ علی الناس حج البیت من استطاع الیہ سبیلاً تہ قولہ فضلاً۔ یعنی وہ اس کی ضرورت امیہ سے زائد ہو۔ یعنی گھرباس گھرباس مان اور حج کا نفع اس کے ذمہ ہے۔ اس کے نفع سے زائد تم ہو۔ اور اسے تہ ہو کہ وہاں جا کر وطن واپس آسکتے ہو۔ اور اس مدت کے لئے اس کے پاس اخراجات ہوں تہ قولہ الی جن۔ یہ مالا بد نہ کے قول سے متعلق ہے یا فضلاً سے متعلق ہے۔ وراحت سے متعلق ہے تہ قولہ عن المن طریقاً۔ یعنی اس کے وطن سے لے کر مکہ تک راستہ پر بن یعنی عام طور پر لوگ مسافر آجاتے ہیں۔ اور عورت کا غلبہ نہ ہو۔ یہ امام صاحب کے نزدیک شرط وجوب ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک یہ وجوب ادا کی شرط ہے۔

کتاب الحج

ای المصنف ۱۱۷

اعلم ان الحج فريضة يكفر جاحده لكن اطلق عليه لفظ الوجوه

واراد به الفريضة حيث قال يجب على كل حر مسلم مكلف صحيح

بصير له زاد ورا حلة فضلا عما لا بد منه عن نفقة عيال الى حين

عوده مع امن الطريق والزوج او المحرم للمرأة ان كان بينهما

وبين مكة مسيرة سفر في العبر مرة على الفور هذا عند

ابي يوسف واما عند محمد ففعل التراخي وزعم بعض المتأخرين

ان هذا الخلاف بينهما مبني على ان الامر المطلق عند ابو

لفور وعند محمد لا وهذا غير صحيح لان الامر المطلق لا يوجب

الفورياتفاق بينهما فمسألة الحج مسألة مبتدأة فقال ابو يوسف

وجوبه بالفواحترازا عن الفوت حتى اذا اتى به بعد العام

الاول كان اداء عند وعند محمد وجوبه على التراخي بشرط

ان لا يفوت حتى لو لم يؤد في العام الاول ادى في الثاني و

الثالث يكون اداء اتفاقا ولو لم يؤد ومات يكون اثماً اتفاقاً

اي في عمر ۱۱۷

کتاب احکام الحج  
 فريضة يكفر جاحده لكن اطلق عليه لفظ الوجوه  
 واراد به الفريضة حيث قال يجب على كل حر مسلم مكلف صحيح بصير له  
 زاد ورا حلة فضلا عما لا بد منه عن نفقة عيال الى حين عودته مع امن  
 الطريق والزوج او المحرم للمرأة ان كان بينهما وبين مكة مسيرة سفر  
 في العبر مرة على الفور هذا عند ابي يوسف واما عند محمد ففعل  
 التراخي وزعم بعض المتأخرين ان هذا الخلاف بينهما مبني على ان الامر  
 المطلق عند ابو لفور وعند محمد لا وهذا غير صحيح لان الامر  
 المطلق لا يوجب الفورياتفاق بينهما فمسألة الحج مسألة مبتدأة فقال  
 ابو يوسف وجوبه بالفواحترازا عن الفوت حتى اذا اتى به بعد العام  
 الاول كان اداء عند وعند محمد وجوبه على التراخي بشرط ان لا يفوت  
 حتى لو لم يؤد في العام الاول ادى في الثاني والثالث يكون اداء اتفاقاً  
 ولو لم يؤد ومات يكون اثماً اتفاقاً اي في عمر ۱۱۷

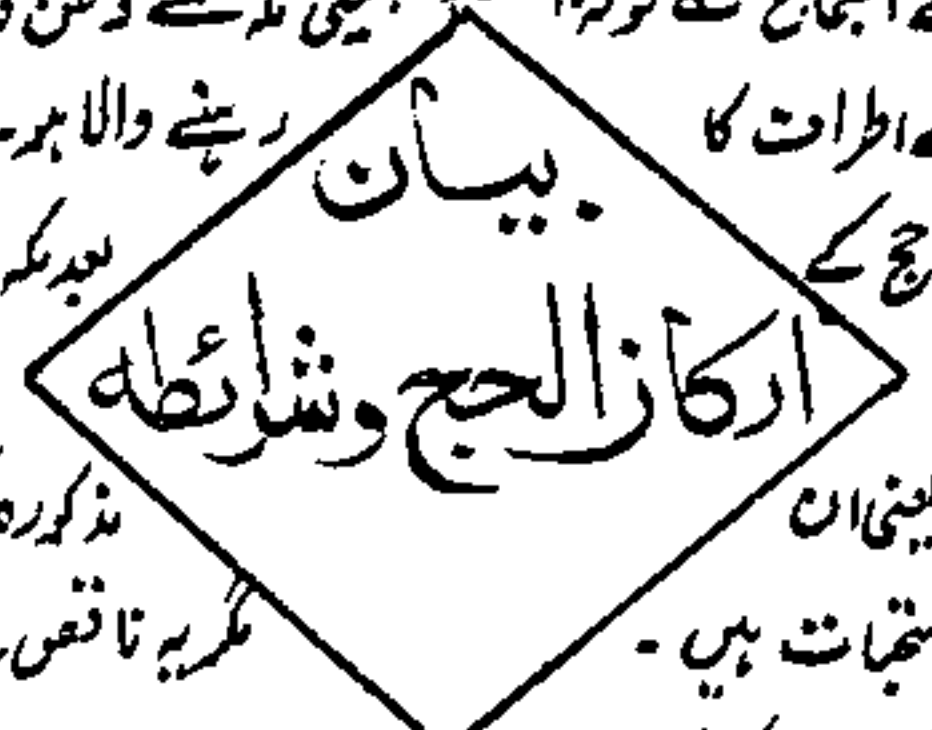
ای المصنف ۱۱۷



لہ قولہ یا تم باننا غیر یعنی پنے سال سے تر کر دیا۔ تر گناہ ہوگا۔ لیکن اس کے باوجود اگر بد میں حج کر لیا۔ تر گناہ اٹھ جائے گناہ کفاری الفح القدر لہ قولہ نظر الحرم الذیہ سابقہ عبادت کو غیر مکلف اور عید پر حج فرض نہ ہونے پر تفریح ہے مطلب یہ ہے کہ حج یا غلام اگر حج کریں۔ تران کا نفل حج ہو جائے گا۔ اور حج فرض حج کا طوت سے کافی نہ ہوگا۔ اس لئے کہ اگرچہ ان دونوں میں وجوب حج کی اہمیت نہیں۔ مگر حاجتگی حج کی اہمیت ہے۔ اب بالغ ہونے یا آزاد ہونے کے بعد اگر یہ نرا وراہ پر قادر ہو گئے۔ تان دونوں پر حج فرض ہوگا۔ اگرچہ یا غلام نے نا باطنی یا غلامی کی حالت میں احرام باندھا۔ اور پھر حالت احرام میں حج بالغ ہو گیا۔ اور غلام آزاد ہو گیا۔ اور انہوں نے اسی احرام کو جاری رکھا اور حج کر لیا۔ تو یہ فرض حج نہ ہوگا۔ اس لئے کہ ان کا احرام، نفل حج کے لئے باندھا گیا تھا۔ اب اگر بالغ ہونے کے بعد حج نے احرام توڑ دیا اور فرض حج کی نیت سے نیا احرام باندھ لیا۔ تو اس کا فرض حج جائز ہوگا۔ مگر غلام کے لئے یہ کام جائز نہ ہوگا۔ قولہ وقت یہ اس طوت اشارہ ہے کہ اگر وہ عرفات میں حوقوف کئے کے بعد نیا احرام باندھے تو یہ احرام (فرض حج) کے لئے جائز نہ ہوگا اس لئے کہ حج کا رکن اعظم عرفات میں حوقوف کرنا ہے (جو کہ گزرجا) لکھ قولہ و فرضاً یعنی حج میں فرض کام، اور اس سے مراد عام ہے۔ چاہے وہ کام رکن ہو۔ یا شرط حج ہو۔ لہ قولہ الاحرام: یہ دراصل دل کے ساتھ حج کرنے کی نیت کا نام ہے۔ اور اس کے ساتھ ساتھ تشبیہ پڑھا جاتا ہے۔ یا اس کا قائم مقام اور ابتدا اس کی شرط ہے یہی وجہ ہے کہ حج سے کئی ماہ پیشتر بھی احرام باندھنا جائز ہے اگرچہ مکروہ ہے اور انتہا کو رکن کا حکم ہے خنیا کہ حج فوت کرنے والے کے لئے جائز نہیں۔ مکروہ احرام پر دوام رکھے بلکہ اس پر لازم ہے۔ کہ عمرہ کر کے احرام انار دے اور آئندہ سال حج کو قضاء کرے اور اگر یہ شرط محض ہوتی تو اس پر دوام کرنا جائز ہوتا۔ گناہی الذرا الختار وغیرہ لہ قولہ الوقت: یہ اور اس کا ما بعد دونوں ہی حج کے رکن ہیں۔ اور وقت سے مراد پھر نا ہے چاہے ۹ ذی الحجہ کے روز ایک ساعت بھر ہی وقت کر لیا جائے اور مرتبہ میں عین پرت ہے اسے عرفات بھی کہا جاتا ہے یہ مکہ سے بارہ میل دور ایک جگہ کا نام ہے لہ قولہ وطواف الزیارة: یہ دراصل یوم النحر کے دن اور اس کے بعد دو دن میں خانہ کعبہ کے طواف کو طواف زیارت کہا جاتا ہے۔ لہ قولہ جمع: یہ مکہ اور منی کے درمیان ایک جگہ کا نام ہے۔ یہ مزدلفہ کے نام سے مشہور

(المجلد الاول) (۲۸۷) (کتاب الحج)

أما عندی یوسف ظاہر واما عند محمد فلانہ فات عن العلم الاول  
 وعدم فوتہ فی عمر مشکوک فیکون اثماً موقوفاً ان ادی بعد  
 ذلک یرتفع الاثم عندا وعند ابی یوسف لا یرتفع الاثم  
 للتاخیر فمرة الخلف انہ ان اذاه بعد العام الاول یاثم  
 بالتاخیر عند ابی یوسف خلا فامحداً فلو احرم صبئ قبلہ  
 او عبد فعتق فی صبئ لم یؤد فرضہ فلو وجد الصبی احرامہ  
 للفرض ثم وقف جازعہ بخلاف العبد لان احرام الصبی  
 لم یکن لازماً لعدم الاهلیة و احرام العبد لا تم فلا یکنہ  
 الخروج عنہ بالشروع فی غیرہ وفرضہ الاحرام والوقوف  
 بعرفۃ وطواف الزیارة وواجبہ وقوف جمع وهو المزدلفۃ  
 والسعی بین الصفا والمروة ورفی الجمار وطواف الصدر  
 للافاقی والخلق وغیرہا سنن واداب و اشہرہ شوال  
 وذوالقعدة وعشردی الحجة وکرہ احرامہ لہ قبلہا و  
 العمرة سنة وهی طواف وسعی ولا وقوف لہا و جائز فی کل



افض من التحدید ۱۲ ع  
 ای من القرع ۱۲ ع  
 ای بقرۃ ۱۲ ع  
 ای من الطواف ۱۲ ع  
 ای بقرۃ ۱۲ ع  
 ای بقرۃ ۱۲ ع

اذونات کا معنی ہے اجتماع لہ قولہ الصدر: یعنی مکہ سے وطن واپس آنا  
 قاتی: یعنی جو مکہ کے اطراف کا  
 اور مکہ کا رہنے والا حج کے  
 اس لئے اس پر  
 لہ قولہ وغیرہا: یعنی ان  
 مکروہ ہیں۔ اور یا مستحبات ہیں۔  
 تمام واجبات پر مشتمل نہیں۔ کیونکہ اس میں۔ اور بھی واجبات ہیں۔ چنانچہ وغیرہا سنن و  
 آداب کا مطلق قول صحیح نہیں۔ اس کی مزید وضاحت کے لئے اباب المناک رحمة اللہ  
 السنندی دیکھیے: اور اس کی شرح ملا علی قاری دیکھیے لہ قولہ واشہرہ: اللہ تعالیٰ کے  
 اس فرمان میں حج کے معنی ذکر ہوئے۔ فرمایا: الحج اشہر معلومات: من فرض نہیں الحج  
 فلا رتق ولا شقوق ولا جبال فی الحج: اس لئے اس سے پہلے حج کا احرام باندھنا مکروہ ہے  
 کیونکہ اس کی رکن سے مشابہت ہو جاتی ہے لہ قولہ صی طوافت وصی: دو رکنوں کے  
 ذکر پر اکتفاء کیا۔ اور احرام دونوں کی شرط ہے اور ان کے بعد حلق اور قصر کرنا ہوگا لہ  
 قولہ ولا وقوف لہا: یعنی اس میں عرفات میں اور مزدلفہ میں وقوف نہیں۔ اور نہ ہی نخی میں  
 جانے کا حکم ہے مہ یعنی ابو یوسف اور محمد کے درمیان مہ یعنی اس کے احرام میں  
 مہ یعنی دونوں میں لہے چنانچہ اس کا ترک کرنا اور نیا احرام باندھنا صحیح ہے مہ  
 چنانچہ ترک اور عید بد دونوں صحیح ہیں مہ یعنی نپے کی اہمیت اس لئے کہ غیر مکلف پر حج  
 لازم نہیں ہونا مہ اس لئے کہ وہ عاقل بالغ اور مکلف ہے لہ یعنی سابقہ احرام احہ  
 یعنی نحر کی رات ملے فجر کے ساتھ: اور ایسے ہی اس کے ساتھ والا لفظ ہے۔ یہ دونوں  
 مکہ کے دو پہاڑوں کے نام ہیں مہ فجر کے دن اور اس کے بعد دو دن یا اس کے بعد  
 بنی دن مثلاً میں مہ کمرہ کے ساتھ۔ یہ حجرہ کی جمع ہے: اس کا معنی ہے کنکری لکھ  
 یعنی سر کے بالوں کو منڈوانا یا قصر کرانا یعنی منڈوئے سے بال کٹوانا (اللہ

حجاء مکہ پر کمرہ ہے اور حجیم پر شد ہے لہ یعنی اس کے تمام ایام ۱۲ عمدۃ الرعاہ فی شرح الوقایہ

لہ قولہ وکرمہ یعنی مکہ وحریم ہے الفتح میں بھی مراحت ہے لہ قولہ وادبہ بدارھا یعنی دسویں ایام میں اور تیسری تاریخ اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ افعال حج کے دن ہیں اس لئے اس میں عمرہ کے افعال نہیں آتے۔ یہی وجہ ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عائشہ کو فرمایا: کہ حج کے افعال سے فارغ ہونے کے بعد عمرہ کرے۔ جیسے کہ صحیحین وغیرہ میں ثابت ہے لہ قولہ ومیقات ایدہ جگہ ہے کہ جہاں اُناتی اودی اطراف مکہ کا رہنے والا ہے۔

(المجلد الاول) (۲۸۸) (کتاب الحج)

السنة وکرمہ فی یوم عرفہ واربعۃ بعدھا ومیقات المدنی

ذوالحلیفۃ والعراقی ذات عرق والشامی ححفة والنجدی

قرن والیمتی یلکم وحرمتا خیر الاحرام عنہا لئن دخل

مکہ لا التقدیم وحل لاهل داخلها دخول مکة غیر محرّم فیقات

الحل ای من هو داخل لمواقیت لکنہ خارج مکة فیقات

الحل ای خارج الحرم ولئن سکن بمکہ للحج الحرم وللعمر کل

لان الحج فی عرفات وهي فی الحل فاحرام من الحرم والعمرة

فی الحرم فاحرامہ من الحل یتحقق نوع سفر ومن شاء احراما

توضا وغسلہ احب ولبس زارا ورداء طاهرین وتطیب

وصلہ شفعاً وقال المفرد بالحج اللهم انی اریدا الحج فیسره لی وتقبلہ

منی ثم لبی بنوی بها الحج وهي لئیک اللهم لئیک لئیک لا

شریک لک لئیک ان الحمد والنعمة لک والملك لک لا شریک

لک ولا ینقص منها وان زاد جازوا ذالبی تاویفا فقد احرم

فیتقی الرفث والفسوق والجدال الرفث الجصاع والكلام

کا احرام باندھنا ہے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے صحیحین اور سنن میں ان مواقیت کا میقات ہونا ثابت ہے لہ قولہ اللہ فی موم اور مال پر فتح ہے یہ مدینہ منورہ کی طرف نیت ہے اور اس سے مراد وہ ہے کہ جو مدینہ سے مکہ آئے لہ قولہ ذوالحلیفۃ: جاء پر فتح ہے۔ یہ ایک جگہ کا نام ہے اس کے اور مکہ کے درمیان چھ یا سات میل کا فاصلہ ہے لہ قولہ عرق: عین پر کسر ہے یہ ایک جگہ کا نام ہے اس کے اور مکہ کے درمیان بیالیس میل کا فاصلہ ہے اس کے اور مکہ کے درمیان بیالیس میل کا فاصلہ ہے ایک قول کے مطابق دو منزل کا فاصلہ ہے لہ قولہ ححفة: جیم پر فتح ہے یہ ایک جگہ کا نام ہے اس کے اور مکہ کے درمیان تین منزل یا اس سے زیادہ کا فاصلہ ہے لہ قولہ والنجدی: یعنی جو نجد کے علاقے سے آئے: اس کا میقات قرن ہے اناط پر فتح ہے یہ ایک جگہ کا نام ہے اس کے اور مکہ کے درمیان بیالیس میل کا فاصلہ ہے اس کے بارے میں دوسرے اقوال بھی ہیں لہ قولہ والیمتی: یاء اور یم پر فتح ہے یعنی جو یمین کے علاقے سے آئے۔ اس کا میقات ہے یاہر فتح، لام پر فتح اور دونوں لاموں کے درمیان یم ساکن ہے یہ پہاڑ کا نام ہے اور مکہ کے درمیان دو منزل کا فاصلہ ہے لہ قولہ وحرم: مکہ وحریم: مکہ وحریم لہ کہ حدیث میں ہے کہ میقات سے احرام کے بغیر آگے نہ بڑھو۔ اسے ابن ابی وراث کی سلفہ قولہ لا تقدیم: یعنی میقاتوں سے پہلے احرام باندھنا چاہیے۔ اور

بیان الاحکام لمن اراد الاحرام  
 سے متعلق احادیث اور آثار صحابہ  
 ابن سیرین رحمہ علیہ موطا مالک میں ہے لہ قولہ لا اصل داخلھا درمیان ہر سلفہ قولہ محرم: یہ ہے۔ اسے مالک نے موطا میں روایت کیا ہے۔ اس سے حج یا عمرہ کے احرام کی نیت کی جو کہ مکہ اور میقات کے درمیان ہو لہ قولہ الحرم: چنانچہ حرم سے احرام باندھنے اور نیت اور عرفات کی طوت نکل جانے جبہ الوداع میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کو بھی حکم فرمایا: اور حضرت عائشہ نے مکہ کے احرام باندھنے کا حکم دیا۔ اور یہ حرم سے باہر ہے یہ سب صحیحین اور سنن میں ثابت ہیں لہ قولہ احب یعنی مستحب ہے اس لئے کہ جامع تر تھا وغیرہ میں یہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے قول فعل کے لحاظ سے ثابت ہے یہ نفاذت کی وجہ سے ہے لہ قولہ کہ نہیں۔ اس لئے کہ حاکم اور نفاس والی کو بھی یہ حکم دیا جاتا ہے اور نیت کو بھی حکم دیا جاتا ہے لہ قولہ ازارا ورداء: یہ اکل افضل کا بیان ہے۔ اب اگر اس کے ایک پر ہی کفایت کرے۔ یا زیادہ بہن لیا۔ تو جائز ہوگا۔ البتہ سلا ہونے کی شرط ہے لہ قولہ وتطیب: یعنی جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا اتباع کرتے ہوئے خوشبو استعمال کرے۔ اس لئے کہ آپ نے احرام باندھتے وقت خوشبو لگائی، اسے مالک نے روایت کیا لہ قولہ شفعاً: شہین پر فتح ہے یعنی دو رکعت نفل نماز پڑھے۔ جیسے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جبکہ آپ نے ذی الحلیفہ پر احرام باندھتے وقت نفل پڑھے لہ قولہ المفرد بالرج یعنی صورت حج کا میقات سے احرام باندھنے والا ہو۔ اور عمرہ کی نیت نہ کرے۔ اور یہ دعا یا ایسے الفاظ زبان سے ادا کرنا مستحب ہیں لہ قولہ لئیک: یعنی آہستہ یا زور سے نللیہ پڑھے اور دوسرا طریقہ افضل ہے لہ قولہ لئیک اللهم لئیک: یعنی میں تیرے دروازے پر پھر جانے ہوا۔ اور بار بار تیری آواز پر لئیک کہی اور اللہ کا اجر ہو کہہ کے درمیان جملہ فقرہ ہے اور مکہ آگے ہے کسرو کے ساتھ اور فتح بھی جائز ہے لہ قولہ ولا ینقص: اس لئے کہ یہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے مروی ہے لہ قولہ وان زاد: یعنی اگر ان الفاظ سے زیادہ کہے اور مناسب الفاظ استعمال کرے۔ تو یہ بھی جائز ہے اور یہ صحابہ کی ایک جماعت سے ثابت ہے لہ قولہ فیتقی: میاں سے محرم کے لئے ممنوعات کا ذکر شروع کیا لہ قولہ والفسوق: میں پر فتح ہے یہ مصدر ہے لکن ہے کہ یہ فسق کی جمع ہو۔ جیسے کہ علم اور علوم ہوتا ہے جیسے کہ عامی کے لفظ کے ساتھ وصاحت سے اس کا اشارہ ملتا ہے۔ ۱۲ عمدۃ العاریہ فی شرح اوقایہ









لے قولہ یا استلام الحجر یعنی ساتوں پکڑنے کے بعد ہی ابتدا کی طرح استلام کرے۔ تاکہ آخر اور ابتداء دونوں میں توافق ہو جائے۔ لہذا قولہ یا استلام آج بھی شیعہ کی صفت ہے یعنی طواف سے فارغ ہونے کے بعد دو رکعت نماز پڑھے۔ اور پھر اس بعد یعنی طواف کے بعد واجب ہے اور ایک طواف سات بار چکر لگانے سے بنتا ہے اور اسے اختیار ہے کہ یہ دو رکعت جہاں چاہے ادا کرے۔ مگر جہاں مقام ابراہیم یعنی وہ چتر کہ جس پر حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاؤں کا نشان ہے وہاں

ادا کرنے کی اجازت نہیں۔ صحیحین اور سنن میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے طواف کرنے کے بعد دو رکعت ادا فرمائی اور بعض روایات میں ہے کہ آپ نے یہ آیت تلاوت کی۔ **واستلموا من مقام ابراہیم صلی اللہ علیہ وسلم** اس سے وجوب معلوم ہوا ہے کہ قولہ خروجه یعنی طواف سے فارغ ہونے کے بعد مسجد حرام سے نکل کر وہ صفا پر چڑھے۔ یہ قبیس کے ساتھی ایک پہاڑ کا نام ہے اس پر چڑھ کر قبیلہ رخ ہو جائے اور یہ کلمات کہے اللہ اکبر لا الہ الا اللہ اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود شریف پڑھے صحیح مسلم وغیرہ میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ رضی اللہ عنہم سے یہی ثابت ہے کہ قولہ الصفا۔ اور صفا سے اس لئے شروع کرے۔ کہ حدیث میں ہے کہ اس سے شروع کر۔ جس سے اللہ نے شروع کیا۔ یعنی ان الصفا والمرود من شاة رائحة من حج البیت اور عن نخل جناح علیہ ان یطرت بہا میں صفا سے شروع کیا ہے اسے نائی نے روایت کیا ہے کہ قولہ وانع ید بہ یعنی دعا کے لئے ہاتھ اٹھائے۔ اس لئے کہ ہر کام ہر دعا کے وقت مستحب ہے کہ قولہ ثم مشی یعنی صفا سے اترے۔ اور اپنے انداز پر چلے۔ اور وادی کے درمیان دو سبز میلوں (میدین اخضرین) کے درمیان سعی کرے۔ اور اونچائی پر چلانے اور نیچے نیچے نتر درڑنے کی جگہ پر مسجد حرام کے اندر کے نشانات ہیں۔ اور جب وادی سے اتر چڑھ جائے تو اپنی چالی چلے۔ حتیٰ کہ مردہ تک جا پہنچے اور جس طرح صفا پر دعا اور نشانات وغیرہ کی مٹی۔ ایسے ہی مردہ پر رکھے۔ پھر وہاں سے اترے اور صفا کی طرف سات بار اسی طرح کرے۔ لہذا قولہ الا خضرین: اکثر فقہاء کا یہی قول ہے بعض نے اسے غلط قرار دیا ہے اور بعض نے فرمایا کہ یہ صحیح نہیں ہے۔ اس کی توجیہ تو ہے کہ مگر بعض نے اور ہے کہ اس کی توجیہ یہ ہے یعنی حج مفرد کرنے والا۔ اور یہ نہیں کہ

بیان الخرج  
الی منی والوقوف  
بعرفان

اختیار کرے۔ اس لئے کہ مشرعی اقامت کا جو درود ہاں پر لازم نہیں آتا لہذا قولہ محرم اس لئے کہ اس نے حج کا اثر باندھا تھا۔ اب حج سے فارغ ہونے کے بعد یہ احرام اتار سکتا ہے اور چاہے طواف کر چکا ہے وہ دراصل طواف قدوم غلطہ قولہ انظروا ما شاء یعنی جتنے نفل چاہے پڑھے اس لئے کہ یہ عبادت ہے اور عبادت کی کثرت مستحب ہے اور کسی شرعی عذر کے بغیر اس کی عبادت بھی نہیں۔ اور ان طوافوں کے بعد اس پر کوئی سعی لازم نہیں: اس لئے کہ حج مفرد کرنے والے پر ایک ہی بار سعی لازم ہوتی ہے اور نفل طواف پر سعی کرنا شروع نہیں ہے لہذا فی الاصل لہ قولہ سابق ذی الحج: یعنی زوال کے بعد اور نماز ظہر کے بعد سراج میں اس طرح ذکر ہو۔ اور یہ ایک ہی ظہر ہوتا ہے۔ اور اس کے درمیان جلسہ نہیں ہوتا۔ اسے عینی نے ذکر کیا ہے کہ قولہ علم: یہ تعلیم سے ہے یعنی اس میں حج کے افعال اور ناسک حج کا ذکر کرے۔ یعنی ساتواں چکر سے یعنی سعی دراصل سات پھیرے ہوتے ہیں۔ یعنی ابام سکوت میں۔ لہذا یعنی مسجد حرام میں سے یہ دعوت اور نماز سے متعلق ہے۔ یعنی عرفات سے واپسی:-

عمدة الرعاہ فی شرح الاقایہ

” ” ” ” ” ” ” ” ” ”

(المجلد الاول) (۲۹۳) (کتاب الحج)

الطواف باسلام الحجر ثم صلی شفعاً یجب بعد کل سبوع  
عنداً لمقام او غیرہ من المسجد ثم عادوا استلام الحجر وخرج  
فصعد الصفا واستقبل البیت وکبر وھلل صلے علی النبی  
علیہ السلام ورفعه یدیه ودعا بما شاء ثم مشی نحو المروۃ  
ساعیاً بین المیلین الاخضرین وصعد علیہا وفعلاً فعلہ  
علی الصفا یفعل هكذا سبعاً یبدأ بالصفا ویختم بالمروۃ  
ای سعی من الصفا الی المروۃ شوطاً ثم من المروۃ الی الصفا  
شوطاً اخر فیکون بدایة سعی من الصفا وختمہ وهو  
السابع علی المروۃ وفي رواية الطحاوی سعی من الصفا  
الی المروۃ ثم منها الی الصفا شوطاً واحداً فیکون اربعة عشر  
شوطاً علی الروایة الثانية ویقع الختم علی الصفا والصحیح  
هو الاول ثم سکن بمكة محرماً وطاف بالبيت نفلاً ما شاء  
وخطب الامام السابع ذی الحجۃ وعلّم فیہا المناسک وہی  
الخروج الی منی والصلوة والوقوف بعرفات والافاضة

سہ تو لہ تم تاسع : یعنی پھر عرفات کے میدان میں زوال کے بعد اور نماز ظہر سے پہلے عرفہ کے روز خطبہ دے۔ پھر گیارہویں تاریخ خطبہ دے۔ یہ بھی پچھ کی طرح ہو گا۔ یا پھر کے بعد نیز جلسہ کے ایک خطبہ دے مگر عرفہ کا خطبہ اس طرح نہ ہو گا اور یہ بیڑوں علیہ مسنون ہیں۔ کذا فی الباب المناسک۔ سہ تو لہ بفضل : یعنی دونوں کے درمیان ایک دن کا تا سہ رکھے۔ چنانچہ پہلا خطبہ سات کو اور دوسرا تو کو اور تیسرا گیارہ تاریخ کو دے سہ تو لہ تم خرج عذاة : یعنی بارہ ذی الحجہ کی تاریخ کے بعد نکلے سہ تو لہ لانعم اس لئے کہ اونٹوں والے اس روز اونٹوں کو خوب پانی پلاتے ہیں تاکہ تاریخ کو عرفہ میں وقت کی پیدا ہو جائے۔ اس لئے عرفات کے میدان میں پانی نہیں ملتا تھا۔ جیسے کہ آج تک ہمارے زمانے میں بھی یہی ہے مگر آج کل آل سعود کی خلافت کی برکات سے ہر جگہ پانی کی فراوانی ہو چکی ہے) سہ تو لہ الی منی میم پر کسرہ ہے یہ مکہ سے ایک فرسخ دور حرم میں ایک جگہ کا نام ہے سہ تو لہ مکث : اس دن اور نویں رات کو منی میں وقت کرے۔ یہ صحیح مسلم وغیرہ میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے کہ آپ نے ترمیم کے روز مکہ میں نماز فجر ادا کی۔ اور جب سورج نکلا۔ تو آپ منی کی طرف گئے۔ اور وہاں ظہر، عصر، مغرب، عشاء اور عرفہ کے دن نماز فجر پڑھی پھر عرفات کے میدان کی رات تشریف لے گئے سہ تو لہ کلھا : یعنی عرفات کا سارا میدان ہی موقف (جائے توجہ) ہے چنانچہ وہ جہاں چاہے وقت کرے مگر طین عرفہ سے احتراز کرے۔ یا عرفات سے کچھ دُور ہے کہ عرفات سارا ہی جائے وقت ہے۔ اور طین عرفہ سے اٹھ جاؤ اور سارا ہی جائے وقت ہے اور وادی محسر سے اٹھ جاؤ۔ اسے ابن ماجہ وغیرہ نے روایت کیا ہے تو لہ خطبہ البیاب بیان تو وہاں ظہر سے اور دعا کرتا ہے

(المجلد الاول) (۲۹۴) (کتاب الحج)

ثم التاسع بعرفات ثم الحادي عشر منى يفصل بين كل خطبتين بيوم ثم خرج غداة التروية وهي اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم يروون الابل في هذا اليوم الى منى ومكث فيها الى فجر يوم عرفة ثم منها الى عرفات وكلها موقف الا بطن عرنة واذا زالت الشمس من خطبة الامام خطبتين كالجمعة وعلم فيها المناسك وهي الوقوف بعرفة والبرذلقة ورهي الجبار والنحر والخلق وطواف الزيارة وصل بهم الظهر والعصر اى فى وقت الظهر باذان واقامتين وشرط الامام والاحرام فيهما فلا يجوز العصر للمنفرد في احدهما ولا لمن صلى الظهر بجماعة ثم احرم الا فى وقته هذا الاستثناء من قوله فلا يجوز العصر وانما خص العصر بهذا الحكم لان الظهر جائز لوقوعه فى وقتها اما العصر فلا يجوز قبل الوقت الا بشرط الجماعة فى صلوة الظهر والعصر وكونه محرما فى كل واحد من الصلاتين

روایت کیا ہے تو لہ خطبہ البیاب بیان تو وہاں ظہر سے اور دعا کرتا ہے کرتا ہے اور جب سورج کرے یا دفتر کرے۔ البتہ غسل جائے یعنی با تاخیر مسجد نمرة میں جائے۔ جب وہاں بڑا امام یا اس کا نائب منبر پر چڑھے اور اس پر سبیر جائے۔ اور موزن اس کے سامنے اذان دے دیں۔ اور جب نارس ہو۔ اور امام کھڑا ہو کر دو خطبے دے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کے تلبیس پڑھے تہلیل و تکبیر کرے۔ اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود پڑھے۔ اور لوگوں کو دعا و نصیحت کرے۔ پھر سے خطبہ تک یہی کرے۔ پھر اللہ تعالیٰ سے دعا کرتے نیچے آئے سہ تو لہ اى فى وقت الظهر اى جمع تقسیم ہے۔ تمام علماء کا اس پر اتفاق ہے۔ اس لئے کہ روایات میں یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے اس طرح موزنہ میں جمع تاخیر کرے۔ اور ظہر کہ اشارہ کیا مگر اگر عرفہ کے روز جمعہ کا دن پڑے تو عرفہ کے روز جمعہ کی نماز پڑھے اس کا ذکر اپنے مقام پر گذر چکا ہے سہ تو لہ باذان واقامتین صحیح مسلم وغیرہ میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یہی منقول ہے اور اس میں یہ راز ہے کہ اذان دراصل وقت نماز ہو جانے کا اعلان ہوتا ہے اور یہ ایک بار بھی کافی ہے مگر اوقات کا معاملہ ایسے نہیں چنانچہ موزن اذان دے اور اقامت کرے۔ اور امام صاحب لوگوں کو ظہر کی نماز پڑھائیں اور پھر اقامت پڑھی جائے۔ اور عصر کی نماز پڑھائیں۔ اور ان دونوں کے درمیان نقل پڑھے کہ فصل نہ کیا جائے۔ پھر اگر امام مسافر ہو تو دو دو رکعتیں پڑھائے۔ اور مقیم اور مسافر اس کی اقتدا کریں۔ اور مقیم لوگ دو دو رکعتیں زائد پڑھے کہ اپنی نماز مکمل کریں اور اگر امام مقیم ہو۔ تو چار چار رکعتیں پڑھائے۔ اور ساری قوم اس کی اقتداء کرے۔ سہ تو لہ وشرط الہ : یعنی جمع خلافت تیس ہے۔ اس لئے اس کا حکم اپنے سرور پر ہی رہے گا۔ اور اس میں توجہ نہ ہو گا۔ اور اس جمع میں یہ شرط ہے کہ نماز امام اور احرام کے ساتھ پڑھے سہ تو لہ للمنفردى احدهما : یعنی ظہر اور عصر۔ اب جس نے بیجماعت کے ایک نماز بھی پڑھی۔ تو وہ جمع نہ کرے۔ بلکہ دونوں نمازیں اپنے اپنے وقت میں منفرد طور پر ادا کرے

سہ تو لہ ولا لمن صلى الہ : یعنی جو آدمی حالت احرام میں نہ ہو۔ اور امام کے ساتھ ظہر کی نماز پڑھے پھر وادی عرفہ میں ہی حج کا احرام باندھے۔ جمع کرنا جائز نہیں۔ سہ یعنی عرفہ کے روز جمعہ یعنی نماز سے پہلے اور دونوں کے درمیان جلسہ کرے سہ یعنی دوسری رات کو موزنہ میں وقت کرنا للعہ یعنی سرفٹ لانا سہ یعنی طواف ہو کر حج کا ایک رکن ہے سہ یعنی موجودہ پڑھائے معہ تو لہ الانی وقتہ یعنی جس آدمی کا احرام اور جماعت رہ جائے اس کے لئے عصر کی نماز عصر کے وقت میں ادا کرنا جائز ہے سہ یعنی وقت کے اندر ہی جائز ہے اس کے علاوہ جائز نہیں ۱۲ عمدۃ الرطاب فی شرح الزکاة



اور ان وقتوں میں بھی جائے وقت اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھنے کے بعد جائے وقت میں تشریف لائے۔ اور قبلہ رخ ہو کر دعا کرنے اور ذکر اللہ میں مشغول ہو گئے۔ اور آپ ناکھ پر سواتھے غروب آفتاب سے قبل تشریف لے گئے۔ اور اس سے پہلے نماز پڑھنے کی روایت کیا کہ قرآن میں ہے۔ یہ قبول کا ہیضہ ہے اور غسل کی صفت ہے۔ ظاہری مفہوم یہ ہے کہ نماز سے فارغ ہونے کے بعد لپٹائے وقت کی طرت جاتے دقت کے درمیان غسل کو مؤخر نہ کرنے کے لئے۔ اور اگر نماز پڑھنے کے بعد نماز کی روایت میں ایک جہاز کا نام ہے اور حضور بنی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا جائے وقت ہے اس کے قریب سیاہ پتھر یا جاتے ہیں تاکہ قرآن مجید، جیم پر فتح یا ہنم ہے۔ یعنی خوب زاری اور کوشش سے نماز پڑھیں اور اگر غروب آفتاب سے پہلے جل پڑے تو گناہ گار ہوگا۔ اس لئے کہ یہ خلاف سنت ہے اس لئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم غروب آفتاب کے بعد چلے تھے۔ اسے ترمذی وغیرہ نے روایت کیا کہ قرآن و کلاما یعنی وادی کے سرسار اور مزلہ کا میدان ہی جائے وقت ہے اس لئے کہ یہ حدیث میں گذر چکی ہے۔ یہ باب تفصیل سے اہم نامل کے وزن پر ہے۔ یا مزلہ اور مزی کے درمیان۔ اب اگر میاں یا بطین غروب میں وقت کیا۔ تو یہ جائز نہ ہوگا۔ مزلہ قرآن مجید میں ہے۔ یہ خاص منزل مستحب ہے اور مزلہ میں وقت واجب ہے۔ ۵۰ قرآن عند جل فترج

قات پرتجو اور زاعترجہ پرتجو اور پھر جاء مملہ ہے۔ اس میں تقبیری طور پر عدل ہے۔ جسے کہ عمر میں ہے اس لئے غیر معرفت ہے۔ یہ مزلہ میں ایک پہاڑ کا نام ہے اور یہ ثابت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر وقت کیا ہے۔ اسے ترمذی نے روایت کیا اور لغت میں تازج کا معنی ہے بند و بالا۔ اور ایک قول کے مطابق یہ ترح میں ہے یعنی راستہ اور رنگ مزلہ قرآن وصلی: اور اس جمع کے لئے جماعت ہونا شرط نہیں۔ ہاں البتہ حج کا احرام شرط ہے اور یہ شرط یہ ہے کہ اس سے پہلے غروب میں وقت کر چکا ہو۔ اور ہمارے نزدیک یہ جمع اور عرفات کے میدان میں جمع دونوں ہی مناسب ہے۔ چنانچہ چاہے کوئی مسافر نہ بھی ہو۔ اگر وہ حج کے لئے آیا ہے۔ تو یہ کام کرے گا کہ اتنی شریعت باب المناسک سنلہ قرآن باذان واقامہ: یعنی ایک ایک کہے اذان اس لئے ایک ہے کہ یہ وقت نماز ہونے کا اعلان ہے۔ اس لئے ایک بار ہی کافی ہے۔ جیسے کہ نام غروب میں ہے اور اقامت اس لئے ایک بار پڑھے۔ اور یہی اولیٰ ہے کہ عشاء کی نماز سے دقت میں ہو رہی ہے اس لئے اس کے وقت کی اطلاع کی ضرورت نہیں۔ اور عرفات میں دوسری نماز وقت سے پہلے ہو رہی تھی۔ اس لئے اس میں ضرورت تھی۔ اور یہ ابو حنیفہ کے نزدیک ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ کی روایت اس کی شاہد ہے کہ حضور بنی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مزلہ کے میدان میں ایک اذان اور ایک اقامت سے جمع صلوٰتیں کی۔ اور صحاح میں جو متعدد واقعات مذکور ہیں۔ اور ابو یوسف و محمد کا قول بھی یہی ہے یہ راجح ہے۔ قرآن وقت عشاء اب اگر وہ مزلہ میں وقت سے پہلے آجائے۔ تو جب تک وقت نہ ہو جائے۔ یہ نماز نہ پڑھے۔ لہٰذا قرآن واعاد۔ یعنی یہ واجب ہے۔

بیان  
وقف الامام علی  
الناقة

اس رات میں اذانیں غروب کا وقت ہوا اور مزلہ کا وقف امام علی علیہ السلام کا زمانہ کے ساتھ عقیدت ہے۔ تمام ہو حضور بنی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان اس پر لائے۔ کتابہ کو ایک آدمی سے راستہ میں نماز کا ذکر کیا۔ تو آپ نے فرمایا۔ الناقۃ ہے یعنی آگے مزلہ میں چل کر ہوگی اور ایسے ہی اگر وہ مزلہ میں پہنچنے سے پہلے عشاء کی نماز پڑھے۔ تو اسے نماز سے نکلے قرآن عند ابی حنیفہ و محمد: اور ابو یوسف کے نزدیک اعادہ واجب نہیں۔ بلکہ نماز جائز ہوگی۔ اور خلاف سنت ہونے کی وجہ سے یہ آدمی گناہ گار ہوگا تاکہ قرآن لا تا لاذنہ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ اگر اس نماز مغرب کی قضاء مطلوب آفتاب کے بعد واجب ہو۔ جو کہ اس سے اس کے وقت کے اندر پڑھی تھی۔ تو اب یہ افضلیت جمع کی قضاء ہوگی۔ جو کہ ناممکن ہے اس لئے کہ قضا کی ہوتی ہے اور اس افضلیت کا کوئی ثل نہیں۔ اب اس کی ادائیگی بھی غیر ممکن ہے۔ اور یا نفس نماز کو قضا کرے گا۔ اور یہ غیر معقول بات ہے اس لئے کہ اس نے نماز کے وقت کے اندر نماز ادا کی ہے۔ اور قضاء واجب ہوتی ہے۔ کہ جب وقت کے اندر نماز ادا نہ کی جائے۔ لہٰذا قرآن بفسس: یعنی اور لام پرتجو ہے یعنی طلوع فجر کے بعد نماز فراس وقت پڑھے۔ جبکہ ابھی اندھیرا باقی ہو۔ اور یہاں پر اسرار روشنی اگر مستحب نہیں ہے۔ بخاری کے نزدیک جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس طرح ثابت ہے تاکہ قرآن وقت اس کا ابتدائی وقت روز فجر کا صبح صادق طلوع ہونے سے لے کر ہوتا ہے اور آخری وقت غروب آفتاب تک ہوتا ہے اور مستحب یہ ہے۔ کہ اگر ممکن ہو سکے۔ تو جہل فترج پر وقت کرے۔ ورنہ اس کے قریب جگہ ہی وقت کرے۔ اور پھر دعا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر درود شریف پڑھتے ہیں شکر رہے۔ کثرت سے تلبیہ پڑھے۔ ذکر اللہ کرنا ہے تا حکمہ اسفار جو جائے جب فوت

(المجلد الاول) (۲۹۵) (کتاب الحج)

ثم ذهب الى الموقف يغسل سنن ووقف لاميام على ناقته يقرب جبل الرحمة مستقبلا ودعا بجمهد وعلما المناسك ووقف الناس خلفه يقربه مستقبلين سامعين مقوله واذا غربت اتي مزدلفة وكلها موقف الا وادي محسروتنزل عند جبل فترج وصل العشاءين باذان واقامة فهنا جمع المغرب والعشاء في وقت العشاء واعاد مغربا من اذاه في الطريق ويعرف ما لم يطعم الفجر لا بعدة فانه ان صلا المغرب قبل وقت العشاء لا يجوز عند ابی حنیفہ و محمد فيجب الاعادة ما لم يطعم الفجر فان الحكم بعدم الجواز لا ادراك فضيلة الجمع واذ الى طلوع الفجر فاذا فات امكان الجمع سقط القضاء انه ان جب القضاء فاما ان وجب قضاء فضيلة الجمع الا يمكن اذا مثل له وان وجب قضاء نفس الصلوة اذا اداها في الوقت فكيف يجب قضاؤها وصله الفجر يغسله وقف ودعا وهو واجب لا ركن واذا اسفرت ابي بنتى و

یہ وظرف آفتاب سے پہلے ہی وہاں سے ہٹنے کی طرف چل پڑے۔ صحاح میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس طرح ثابت ہے تاکہ قرآن لا تا لاذنہ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ اگر اس نماز مغرب کی قضاء مطلوب آفتاب کے بعد واجب ہو۔ جو کہ اس سے اس کے وقت کے اندر پڑھی تھی۔ تو اب یہ افضلیت جمع کی قضاء ہوگی۔ جو کہ ناممکن ہے اس لئے کہ قضا کی ہوتی ہے اور اس افضلیت کا کوئی ثل نہیں۔ اب اس کی ادائیگی بھی غیر ممکن ہے۔ اور یا نفس نماز کو قضا کرے گا۔ اور یہ غیر معقول بات ہے اس لئے کہ اس نے نماز کے وقت کے اندر نماز ادا کی ہے۔ اور قضاء واجب ہوتی ہے۔ کہ جب وقت کے اندر نماز ادا نہ کی جائے۔ لہٰذا قرآن بفسس: یعنی اور لام پرتجو ہے یعنی طلوع فجر کے بعد نماز فراس وقت پڑھے۔ جبکہ ابھی اندھیرا باقی ہو۔ اور یہاں پر اسرار روشنی اگر مستحب نہیں ہے۔ بخاری کے نزدیک جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس طرح ثابت ہے تاکہ قرآن وقت اس کا ابتدائی وقت روز فجر کا صبح صادق طلوع ہونے سے لے کر ہوتا ہے اور آخری وقت غروب آفتاب تک ہوتا ہے اور مستحب یہ ہے۔ کہ اگر ممکن ہو سکے۔ تو جہل فترج پر وقت کرے۔ ورنہ اس کے قریب جگہ ہی وقت کرے۔ اور پھر دعا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر درود شریف پڑھتے ہیں شکر رہے۔ کثرت سے تلبیہ پڑھے۔ ذکر اللہ کرنا ہے تا حکمہ اسفار جو جائے جب فوت

لہ قرۃ الجمرۃ المعقبۃ: یعنی اور تاق ہفتہ ہے۔ یعنی میں تیسرا اور آخری جمرہ ہے اور یہ مکہ کی ایک سمت میں مکہ کی طرف ہے اس روز صحت اس جمرہ میں نکلنا سے اور باقی دنوں میں تینوں جمروں میں نکلنا سے لہ قرۃ من بطن: یعنی وہاں سے نکلنا صحیح تجارتی میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اس طرح ثابت ہے اور اگر دوسری جگہ سے رمی کیا۔ تو بھی جائز ہے لہ قرۃ سبعا: یعنی سات نکلنے کے ساتھ سات رمی کرے اس لئے کہ اگر انہیں ایک ہی دن اور یا دو دنوں میں لگے لہ قرۃ خذفا: یہ بیان قسم کے لئے مفہول مطلق ہے۔ یعنی اینٹ مارنا۔ اور رمی انگلیوں کے پودوں کے ساتھ ہوتی ہے۔ اور رمی ہے کہ تم پر لازم ہے کہ اینٹ کے نکلنا اور ایک دوسرے کو تکلیف نہ دو۔ اسے جراتی نے روایت کیا ہے یہ بھی اشارہ ہے کہ نکلنے سے ہرنے چاہئیں لہ قرۃ دیکر نکلنا یعنی ہر رمی کے ساتھ اللہ اکبر کے لہ قرۃ باولھا: اس لئے کہ یہ ثابت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جمرہ عقبہ میں نکلنا کرنے تک تلبیہ کہتے رہتے۔ اسے صحاح ستہ نے روایت کیا ہے لہ قرۃ ان شاء۔ یہ اس لئے کہا۔ کہ مفرد کے بارے میں کلام ہو رہا ہے اور اس پر دم لازم نہیں۔ اور تاق اور تمتع پر دم لازم ہے اور اگر سفر ہو۔ تو اس پر تاقیاں لازم نہیں ورنہ لازم ہوں گی جیسے کہ مکہ کا رہنے والا ہو۔ کذاتی الجمرہ لہ قرۃ فخر: یہ تفسیر سے ہے۔ یعنی پودوں میں چند بال پکڑ کر کاٹنے لہ قرۃ الا النساء: یعنی ان سے جماع کرنا یا جماع کے داعی افعال کرنا لہ قرۃ بلا رمل: اس لئے کہ یہ طواف کے ساتھ مخصوص ہے اور اس کے بعد سعی ہے لہ قرۃ ان کان سعی قبل: یعنی طواف قدوم میں کر چکا ہو۔ رحمۃ اللہ مندی نے الشک الکبیر میں فرمایا۔ کہ جس پر طواف قدوم لازم ہو۔ اس کے لئے جائز ہے کہ پہلے سعی کرے۔ منفق علیہ اور اس کی اخصیبت میں اختلاف ہے اور جو مکہ سے اجرام باندھے۔ اس کے لئے جائز ہے اور اس پر طواف تدم بھی لازم نہیں۔ یہ اکثر مشائخ کا فخر ہے لہ قرۃ اخرۃ: یعنی ایام تخریب میں آخری طواف: یعنی چوتھے اور یا اس کے بعد طواف کرے لہ قرۃ کرہ: یعنی مکہ کو تخریب ہے جبکہ بلا غدر ہو ورنہ مکہ نہ ہو گا۔ جیسے کہ ان ایام کے بعد ایک عورت حیض سے پاک ہو۔ حدیث میں آتا ہے کہ حجۃ الوداع کے موقع پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی ایک زوجہ تخریم کو حیض آگیا۔ تو آپ نے فرمایا۔ شاید اس نے ہمیں روک لیا ہے یعنی طواف زیارت لہ قرۃ ودحیب دم: یعنی نیک سب کی بنا پر اس نقصان کو لیرا کرنے کے لئے ایک دم لازم ہوا۔ اور حج میں جو کام واجب ہے اس کے ترک کرنے پر ایک دم لازم آتا ہے یعنی ایک جانور ذبح کرے۔ اور اس کی کھنڈھ ایک بکری ہے اس لئے کہ حضرت ابن عباس سے مروی ہے فرمایا کہ جو نیک میں سے

(المجلد الاول) (۲۹۶) (کتاب الحج)

رہی جمرۃ العقبۃ من بطن الوادی سبعا خذفا وکبر بکل

منھا وقطع تلبیتہ باولھا ثم ذبح ان شاء ثم قصر وحلقہ

افضل وحل لہ کل شیء الا النساء ثم طاف للزیارۃ یوم

من ایام النحر سبعا بلا رمل وسعی ان کان سعی قبل

والا فبعھا واول وقتہ بعد طلوع فجر یوم النحر وهو فیه

افضل ای فی یوم النحر وحل لہ النساء فان اخرۃ عنھا کرہ

ای عن ایام النحر ووجب ذم ثماتی ہمتی وبعد زوال ثانی

النحر رمی الجمار الثالث یبدأ ببایلی المسحی مسحا الخ

ثم مایلیہ ثم بالعقبۃ سبعا سبعا وکبر بکل حصاة ووقف

بعده رمی بعد رمی فقط ای یقف بعد رمی الاول وبعد

الثانی لا بعد الثالث ولا بعد رمی یوم النحر و دعا ثم غدا

کذاک ثم بعدہ کذاک ان مکث وهو احب وان قدّم الرمی

فیه ای فی الیوم الرابع علی الزوال جازولہ النفر قبل

طلوع فجر الیوم الرابع النفر خروج الحاج من منی لا بعد

کچھ بھول جائے یا ترک کر دے اسے  
خون بہانے اسے ناکھنے سے  
زیارت کے بعد یعنی کی طرف پس  
ترانی کے دن، اور اس کے بعد  
چاہے تو چوتھے روز بھی ٹھہر جائے۔ اور  
یعنی جو اس جمرہ کے قریب ہے جو جمرہ سب سے  
عقبہ کو پہلا اور بڑا کہا جاتا ہے لہ قرۃ وقت: یہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے  
مروی ہے، اسے ابو داؤد وغیرہ نے نقل کیا لہ قرۃ دعا: یعنی دعا کرنے کے وقت لہ قرۃ کرہ  
اور حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم پروردگار سے لہ قرۃ غدا: یعنی یوم النحر کے تیسرے  
روز بھی ایسے ہی تینوں جمروں میں نکلنا سے اور یہ بارہ ذمی الحج کا دن ہے اور یہ جانے  
کا پہلا دن ہے اب اگر وہ مکہ کو چلا گیا تو اس کا حج مکمل ہو گیا۔ اور اگر ایام تشریق کے آخر تک  
یعنی ۱۳ تیرہ ذمی الحج تک ٹھہرا۔ تو اسی دن بھی اسی طرح رمی کرے لہ قرۃ احب:  
یعنی جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء کرتے ہوئے تیرہ دن بھی ٹھہرنا محتسب  
ہے لہ قرۃ جاز: یعنی جائز ہے مکہ مکرمہ تشریحی ہے اس لئے کہ طلوع فجر سے لے کر  
غروب آفتاب تک رمی کا وقت ہوتا ہے اور اس کام کے لئے رات اس میں داخل نہیں  
البتہ ان سے پہلے کا معاملہ یہ ہے کہ ان میں یہ کراہت نہیں۔ البتہ زوال سے پہلے کا وقت  
مکروہ اور بعد کا وقت مستون ہے کذا فی شرح اللباب لہ قرۃ دلہ النفر: نون پھر اور  
فاء ساکن ہے۔ یعنی اسے اجازت ہے کہ طلوع فجر سے پہلے منی سے لوٹ کر مکہ کی  
طرف آجائے: یعنی تیرہ ذمی الحج کی خبر طلوع ہونے سے پہلے، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان  
ہے: فمن تعجل فی ینین فلاثم علیہ: اور اگر طلوع فجر ہو جائے۔ اور وہ منی میں ہو: تو اب  
رمی لازم ہو گا وقت مل گیا۔ اس لئے رمی کئے بغیر من سے واپس آنا جائز نہیں ۱۱۶۔  
عمدۃ العار فی شرح الوقایہ،



ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

ای ترکما عند اول رمیہ ۱۱۶

لے اور جب لا تقصیر اس کی وجہ یہ بتائی کہ پہلی اور دوسری کے بعد دعا کے لئے پھرنا مستحب ہے۔ مگر آخری کے بعد ایسا نہیں اس لئے کہ اب وہ جا رہا ہے اور سوار اس پر زیادہ قادر ہوتا ہے اور ابن صحابہ نے ہر ایک میں مٹی (چلنے) کو ترجیح دی۔ اس لئے کہ اس طرح دل سامان میں مشغول رہتا ہے اور یہ طریقہ بھی دنیا داروں کے مشابہ ہے اور قواضی کے تقاضا کے خلاف ہے۔ اس لئے حضرت عمر نے فرمایا، کہ جو شیبہ نفر چلنے کی رات میں ہی اپنا سامان مٹی سے آگے بھیج دے۔ اس کا ج نہیں اسے ابن ابی شیبہ نے روایت کیا کہ قولا بالمحب:

یہ تھیب سے ام مفعول کے وزن پر ہے اور یہ مٹی اور مکہ کے درمیان مکہ کے قبرستان مصلیٰ کے قریب ایک ٹائی کا نام ہے اسے ابطح بھی کہتے ہیں اور اس سے نزل کرنا بطریق کفارہ سنت ہے۔ ملا علی قاری نے یہی فرمایا: اور صحاح میں ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم تیرہ ذی الحجہ کو مٹی سے چلے: اور تھیب میں اتسے۔ اور وہاں ظہر اور شام کی نماز میں تھیب اور وہاں ذرا دیر نیند کریں۔ پھر آپ رات کو مکہ میں داخل ہوئے اور طوافِ وادع کیا کہ قولا ثم: یعنی جب مکہ سے سفر کا ارادہ کرے شہ قولا وهو واجب: اس لئے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو حکم دیا کہ ان کا آخری کام بیت اللہ کا طواف (الوادع) ہے اسے بخاری نے روایت کیا کہ قولا ثم: یعنی طواف کرنے اور طواف کی واجب نماز پڑھنے کے بعد نزم کے کونوں کے پاس آئے: اور اس سے کھڑے ہو کر قدامتِ حال میں تبرک کے طور پر پانی پئے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ ثابت ہے۔ اسے احمد وغیرہ نے روایت کیا کہ قولا قبل: یہ تقبیل سے ہے۔ اور ائمہ میں ہیں اور تاء پلاور باء پختہ ہے یعنی پھر کعبہ کی طرف آئے۔ اور زمین سے اٹھی ہوئی دروازے کی چوکھٹ پر منہ رکھے۔ اور اسے بوسہ اور منترم کے ساتھ سینے اور چہرے کو چپکائے۔ اور کعبہ کے پردوں کے ساتھ چپٹ جائے۔ جیسے کہ ایک ذیل غلام اپنے آقا سے چیل کے کپڑے کے پورے چپٹ جاتا ہے اور خوب نراری کرے دعائیں مانگے درود سلام پڑھے اور ان مقامات پر طہارت کے فرائض کی تحریر میں روئے۔ اللہ تعالیٰ ہمیں بار بار اس کی زیارت کی توفیق بخشے۔ ہم زیارت کرتے ہی ہیں اور آخر کار شیرو عانیت کے ساتھ مدینہ طیبہ میں ہماری موت واقع سے دعا کرے کہ ان مقامات کو آخر زمان میں دیکھنے دے شہ فقہری اور وہاں کے درمیان ہوا ساکن

( المجلد الاول ) ( ۲۹۷ ) ( کتاب الحج )

فانه ان توقف حتى طلعت الفجر وجب عليه الحج والعمرة

الرهي راكباً وفي الاولين ماشياً احب لا العبء الاولان مايلي

مسجد الخيف ثم ما يليه ولو قدم ثقله الى مكة واقام بمئى

للرمي كره واذا نفر الى مكة نزل بالمحصب ثم طاف للصدر

سبعة اشواط بلا رمل سعي هو واجب الاعلى اهل مكة

ثم شرب من زمزم وقبل العتبة ووضع صدره ووجهه

على البلازم وهو ما بين الحجر والباب وتثبت بالاستار

ساعة ودعا حتى يركب ويكفي يرجع فقهر حتى يخرج من المسجد

ويسقط طواف القدوم عن وقف بعرفة قبل دخول مكة ولا

شيء عليه بتركه اذ لا يجب عليه شيء بترك السنة ومن وقف

بعرفة ساعة من زوال يومها الى طلوع فجر يوم النحر واجتاز

نائماً او مغيباً عليه او اهل عنه رفيقه به او جهل بها عرفه

صح من لم يقف فيها فاته حجة فطاف سعي وتخلل وقضى

من قابل هذا لمن احرم ولم يركب الحج والمرأة كالرجل لكنها

بمبارك الله الذي لا يذلنا في ديننا ولا في دنيانا ولا في اخرتنا  
**بعد ما فرغ من الطواف**  
 کوئی مرفوع حدیث یا مؤخرت بیت اللہ کی عظمت اور احترام کے لئے دانت اللہ کے گھر پر کثرت نظر کی سادت حاصل رہتی ہے شہ قولا ویسقط اس سے کہ یہ ابتدائی فعل میں مشرور ہے۔ اور جب اس نے اذکار شروع کرے تو اب اس کا نوزن ہونا باقی نہ رہتا بلکہ وقت و نقت الخ یا در ہے کہ سنون وقت دراصل روز عرفہ کے دن زوال کے بعد سے لے کر غروب آفتاب تک ہے اور اس کا وقت جواز روز عرفہ کے دن زوال سے لے کر یوم النحر کی طلوع فجر تک ہے اس لئے کہ حدیث میں ہے کہ جو طلوع فجر سے پہلے شب جمع میں آیا اور اس نے عرفات میں وقوف کر لیا۔ تو اس نے حج پا لیا اسے اصحاب سنی نے روایت کیا کہ قولا واجتاز یہ اذکار سے ہے یعنی گذرنا: مطلب یہ ہے کہ حالت نیت میں عرفات کی وادی سے گذرنا اور اس کے بعد بیار ہما۔ اور ایسے ہی حالت بے ہوشی میں گذرنا اور اس کے ساتھی نے اس کی طواف سے احرام باندھا۔ یا حالت مدہوشی میں یا مقروض کا پیچھا کرتے ہوئے یا حالت جنابت میں یا حالت حدث میں یا حالت نفاس میں گذرنا۔ یا جھانگتے ہوئے گذرنا۔ یا تیز تیز چلتے ہوئے گذرنا۔ تو ان سب صورتوں میں حج ہو جائے گا اور یہ جائز ہوگا۔ کذا فی البناہ: اور اس میں یہ لازم ہے کہ عرفات میں بغیر نیت کے وقوف بھی صحیح جاتا ہے اور جب احرام باندھے ہو۔ تو نیت کی ضرورت بھی نہیں رہتی شہ قولا واصل یہ اہمال سے ماضی کا صیغہ ہے یعنی بلند آواز سے تلبیہ کہنا۔ مطلب یہ ہے کہ بے ہوشی کے اذن سے اس کا کوئی رضیخ احرام باندھے۔ اور اگر وہ اذن نہ دے۔ پھر بھی اس کا کوئی رضیخ احرام باندھے۔ تو بھی اگر حنیفہ کے نزدیک جائز ہے۔ مگر صاحبین نے اس میں اختلاف کیا ہے۔ اس لئے کہ

اس سے خود احرام باندھا۔ اور وہی دوسرے کو اذن دیا۔ اب اس کا وقت معتبر ہوگا۔ امام صاحب فرماتے ہیں کہ جب اس نے ان کے ساتھ مقدراتت کر لیا تو اب جن کاموں کو وہ خود کرنے کی قوت نہیں رکھتا۔ واصل ان میں اس نے اذن دیا۔ اب دلالت کے اعتبار سے اذن ثابت ہو گیا۔ اس لئے اگر غیر نیت اس کی طواف سے احرام باندھے تو اس کے اذن کے بغیر جائز نہ ہوگا۔ کذا فی البناہ والبتایہ شہ قولا وتخلل الاحرام سے نکلا ہے۔ یہ حکم اس کے لئے ہے کہ اس کا حج نیت ہو جائے۔ اب یہ طواف اور مٹی دراصل عمرہ کے افعال ہیں۔ اس کے بعد حلق یا تھکر لے۔ موطا وغیرہ میں تمام صحابہ سے یہی مروی ہے شہ قولا وقضى: یعنی اس پر لازم ہے کہ آئندہ سال میں نیت شدہ حج کو ادا کرے۔ چاہے یہ فوت ہونے والا ہو۔ یا نذر کا نیت تھا۔ قولا کا لیل: یعنی تمام مذکورہ احکام میں لہ قولا لکھا۔ یہ مرد اور عورت کے درمیان فرق کا بیان ہے ۱۲ عمدۃ العباد فی شرح الوقاہ ۱۰

سے تو رابل وجہاً: اس لئے کہ اس کا سر پر وہ میں داخل ہے اور اسے کھولنا جائز نہیں اس پر وہ حدیث شاہد ہے۔ کہ مرد کا اجرام سر میں ہے اور عورت کا اجرام اس کے چہرے میں ہے۔ اسے بہت ہی روایت کیا ہے کہ تو رابل جانتے: یعنی اس طرح دور رکھے۔ کہ کپڑا چہرے کو نہ چھوئے۔ اس میں ہے کہ لوگوں نے کلبا یاں سیا بنا رکھی ہیں۔ جیسے کہ قبہ ہو۔ انہیں چہرے پر لٹکائیے ہیں اور ان کے اوپر کپڑا ڈال یا جاتا ہے کہ تو رابل نہ لگے جیسا کہ قبہ ہے بلکہ اس قدر آواز رکھے کہ خود کسی من کے اس لئے کہ اس کے آواز بلند کرنے میں فتنہ کا ڈر ہے کہ تو رابل نہ لگے: بلکہ چھ اور ایسے ہی طواف میں رمل ذکر ہے۔ اس لئے کہ یہ سب بابتیں پر دوسرے میں غلط انداز ہیں کہ تو رابل تقصیر: حدیث اس کی مشاہدہ ہے کہ عورتوں پر حق لازم نہیں بلکہ عورتوں پر قصر لازم ہے۔ اسے ابو داؤد نے روایت کیا ہے کہ تو رابل تقصیر: یعنی جو اس کے لئے من سب ہو۔ اس لئے کہ سلائی نہ کرنے کی شرط سے پردے میں خلل آتا ہے کہ تو رابل تقرب الحج: یعنی جب بھیڑ ہو۔ تو رابل سے بوسے اور تہی حج اسود کو چھوئے اس لئے کہ اسے مردوں کے ساتھ لگنے کی عافیت ہے اور لوگوں کے پر سے ہو کہ طواف کرے اور حج اسود کے سامنے کھڑی ہو کر اشارہ کر لے اتنا ہی کافی ہوگا: کہ تو رابل لا ینسک: یعنی افعال حج مثلاً عرفہ میں وقت وغیرہ سے اسے روکا نہ جائے گا اس لئے کہ سلائی سے روایت کیا۔ کہ جب حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کو (حجۃ الوداع) میں حیض آیا۔ تو حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں فرمایا: کہ طواف کے علاوہ جو کچھ حاجی کر رہے ہیں۔ تم بھی کرتی جاؤ کہ تو رابل فانی المسجد: یعنی مسجد حرام میں ہوتا ہے اور عورت اس سے تام ہے۔ اس لئے کہ اگر وہ مسجد سے باہر سے طواف کرے۔ تو جائز نہیں: اس لئے کہ خود طواف کے لئے طہارت شرط ہے کہ تو رابل یسقط: اس لئے کہ مردی سے کہ ایام حج میں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ایک زوج محترمہ کو حیض آیا۔ تو آپ نے فرمایا کہ شاید اس سے ہمیں روک دیا ہے سمجھا کہ انہوں نے طواف زیارت نہیں کیا۔ عرض کیا گیا کہ انہوں نے ہمارے ساتھ آپ نے فرمایا کہ پھر ہرج نہیں: اسے صحاح میں نقل کیا گیا ہے کہ تو رابل نہ درزن پر فتر ہے یعنی اونٹ اور گائے: اور بدنی دور یہ لفظ بکری کو بھی شامل غلط کو بول کر مراد دیا: کہ اسے حج میں ذبح کرنے کی نیت کرے۔ ایسے ہی بعض یہ بد بول کو بھی مراد لیا جاتا ہے جیسے کہ محمد بن حسن نے الوط میں اور میں نے اس کی شرح التعلیق میں بیان فرمایا ہے۔

(المجلد الاول) (۲۹۸) (کتاب الحج)

لا تكتشف رأسها بل وجهها ولو أسدلت شيئاً عليه وجافت عنه

صم ولا تلبی جہراً ولا تسعی بین المیلین ولا تلحق بل تقصر

وتلبس الخیط ولا تقرب الحجر فی الرحام وحیضها لا ینتعم

نسکاً الا الطواف فانه فی المسجد ولا یجوز للحائض دخوله

وهو بعد رکنیہ یسقط طواف الصدا ری حیض بعد

الوقوف بعرفة وطواف الزیارة یسقط طواف الوداع

واعلم ان الاحرام قد یكون بسوق الهدی فاراد ان ینبذہ

فقال من قلد بدنته نفل او نذرا وجزاء صیداً ونحوہ كالذبا

الواجبة بسبب الجنایة فی السنة الماضیة یرید الحج او

بعث بها لیتعة ای بعث بالبدنة للتمتع وتوجه معہا بنية

الاحرام فقد احرم المراد بالتقلید ان یربط قلادة علی عنق

البدنة فیصیرہ محرماً كما بالتلبیة ولو اشعرها ای شق

سماها لیلعلم انها ہدی او جللها ای القی الجلل علی

ظہرہا او قلدا شاة لا وکن الوبعث بدنة وتوجه حتی یلحقها

بے جیسے کہ محمد بن حسن نے الوط میں اور میں نے اس کی شرح التعلیق میں بیان فرمایا ہے۔

بیان فرق الاحکام بین الرجل والمرأة

ما نابے کہ اس پر بدنتہ ذبح نفل کیا: یا حرم کا جو نفل کیا۔ اب اس پر قیمت لازم ہوگئی، چنانچہ اس نے اس قیمت کا بدنتہ یا دوسرے جانور خرید لیا کہ حالت احرام میں جنابت کرنے کی وجہ سے اس پر ایک دم (ذبح) لازم ہو گیا: کہ تو رابل بسبب الجنایة: یعنی حالت احرام میں کوئی ایسا منکر کام کیا کہ جس کے کرنے پر دم (قربانی) لازم آتی ہے۔ اس کی مزید تفصیل انشاء اللہ تعالیٰ آئندہ آئیں گی کہ تو رابل المتعة: میم پر مچھو ہے اور اس سے مراد حج تمتع کرنے والا ہے ایسے ہی حج قرآن ہے یہ اصطلاحات نفع ہیں۔ ان کی صفات اور ان کے احکام انشاء اللہ آئندہ ذکر ہوں گے، اس لئے کہ ان میں ہر ایک میں دم لازم ہوتا ہے کہ تو رابل وتوجه: نفع اور نذر نفل کے بدنتہ میں فرق ہے۔ اس لئے کہ تمتع کا بدنتہ مناسک حج کے طور پر شروع میں ہی لازم کیا گیا کیونکہ اس بات کے شکر کے طور پر لازم ہیں، کہ اللہ تعالیٰ نے ایک سفر میں دو عبادت ادا کرنے کی توفیق بخشی۔ اب چاہے بدنتہ کے ساتھ نہ جائے، مگر احرام کی نیت میں اس کی بھی نیت شامل کرے۔ تو کوئی ہوگا، چاہے اسے حجینے کے بعد خود چلے: اور نذر نفل کا بدنتہ اس سے جدا ہے۔ اگر اسے بھیج دیا: اور خود نہ چلا، تو محض فوج سے محرم نہ ہوگا۔ جب تک کہ اس سے جائز ہے: جب اس سے جا ملا۔ تو اب نیت عمل کے ساتھ مل گئی یہ خصوصیات احرام میں سے ہے اب وہ محرم ہوگا، کذا فی الہدایہ: کہ تو رابل فقدا حرم: یعنی وہ محرم ہو گیا: اب اس پر لازم ہے کہ سنے ہوئے کپڑے: اور دوسرے ممنوع کاموں سے بچے کہ تو رابل ینسک: اس کا طریقہ یوں ہے کہ اون یا بالوں کا دھاگر بٹ لے۔ اور اس کے ساتھ جرتے یا جڑے یا درخت کے چھلکے وغیرہ کو بانڈھے اور اسے اس کی گردن میں لٹکائے تاکہ معلوم ہو جائے، کہ یہ بدنی کا جانور ہے اور کوئی آدمی اس سے تعرض نہ کرے: اور اگر اسنہ میں ذبح کرنا پڑ جائے۔ تو غنی آدمی اس میں سے نہ کھائے کہ تو رابل سماھا: سین پر فخر ہے یعنی اونٹ کی پشت پر لٹکا ہوا حصہ جسے کہان کہا جاتا ہے کہ تو رابل: خلا صریح ہے کہ ہر بابتیں خصوصیات حج سے ہیں، ان سے محرم ہو جاتا ہے۔ اور اشعار تخیل اور بکری کے گلے میں تلوادہ والنا یہ خصوصیات ہیں سے نہیں، اس لئے ان سے محرم نہ ہوگا۔ البتہ بدنتہ کہ تلوادہ والنا سے محرم ہوگا کہ وہ یعنی لال لیا جائے۔ لٹکائی جائے۔ عہ زاور کسرہ سے یعنی لوگوں کا بنو سے یعنی عورت کا لٹعہ یعنی طواف وداع عہ جیسے کہ تلبیہ کے ساتھ ہوتا ہے۔ عہ فتر کے ساتھ اس کا بھی ہے جانور کہ جانا معہ یہ وہ جانور ہے جو کہ حرم کی طرت بھیجا جاتا ہے تاکہ قربانی کے روز اسے وہاں ذبح کیا جائے کہ وہاں پر کسرہ ہے یہ دم کی جمع ہے عہ یہ حملن کا حال ہے عہ یہ من قلدہ کی خبر ہے۔ عمدۃ العارین فی شریعہ الراقیہ:

یہ باب القرآن و التمتع، حج مفرد کا ذکر کر دیا۔ تواب دو قسموں میں حج قرآن اور حج تمتع کا ذکر شروع کیا۔ اور ان اقسام کی افضلیت میں اختلاف ہے اس اختلاف کی بنیاد یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے حج کے بارے میں اختلاف ہے کہ آپ نے حج تمتع کیا یا حج قرآن کیا۔ حج مفرد کیا۔ اس لئے کہ یہ ظاہر ہے کہ آپ نے اس سفر میں افضل ترین صورت کو اختیار کیا ہوگا وہ حج تمتع ہی ہے۔ حج تمتع ہے۔ حج یہ ہے کہ آپ حج قرآن تھا۔ اس کے بارے میں بیشتر صحیح احادیث مروی ہیں۔ صحیحین اور سنن میں جیسے کہ ابن تیمیہ نے ناد المعاد میں وضاحت سے بیان کیا ہے کہ قرآن و ہجران میں یہ اس کا شرعی معنی ہے اور لغت میں اس کا معنی ہے دو چیزوں کو جمع کرنا کہ قرآن من المہیات اس قید میں یہ اشارہ کر دیا کہ حج قرآن اور حج تمتع کرنے والا فاتی نہ ہوگا۔ اور کئی آدمی کا حج تمتع ہوتا ہے اور حج قرآن ہوتا ہے۔ اور اس سے مراد اس کا قرآن کے مضمون کے تحت آتا نہیں اس لئے کہ اگر اس نے بیعت سے کسی ایک کی نیت سے احرام باندھا۔ پھر دوسرے پر آیا اور دونوں کو ملا کر ادا کیا۔ تو یہ بھی قرآن ہی ہے جسے کہ لکھنا فی الحج سئلہ قولہ ویقول: حج تمتع ہے اس کے آخر میں رفع ہے نصب نہیں ہے کہ پہلے پر اس کا عطف ہوتا۔ اس لئے کہ اس قول کے ذریعہ قرآن میں داخل نہیں۔ بلکہ قرآن میں ان الفاظ کے دعا کرتا ہے اور ایسے ہی آزاد اور تمتع کے بارے میں بھی حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ سے کوئی قول مروی نہیں بلکہ دل سے نیت کرتا اور زبان سے تلبیہ کہتا ہی کافی ہے بس نیت کرے۔ کہ جس نے حج مفرد یا حج تمتع یا حج قرآن کی نیت کی۔ فقہائے زبان سے اس لئے مستحسن کہا تاکہ دل اور زبان دونوں کا اجتماع ہو جائے۔ کہ قولہ بعد الشفیع: یعنی احرام باندھ کر ہو جائے۔ اور نیت ادا کرے گا ان کے بعد کہ قولہ بلا حق: یعنی سرگاہ حلق کرے اور نہ ہی قصر کرے۔ اور نہ ہی عمرہ کے طواف اور سعی سے فارغ ہونے کے بعد حالت احرام میں ممنوع امور کا ارتکاب کرے۔ اس لئے کہ ابھی تک احرام سے باہر نہیں ہوا۔

تو حج تمتع: یعنی مکہ میں حالت احرام میں رہے اور اپنے وقت پر اور حج کرنے کے بعد احرام اتارے۔ اس کی شرح پر

**باب مسائل القرآن والتمتع**

دو بارہ سعی کرے اور ایسے ہی طواف کرے اور سعی کرے۔ اگر اجمالی طور پر عمرہ اور حج کے دو طواف کرے اور پینے طواف میں عمرہ کی اور دوسرے طواف میں حج کی نیت نہ کرے۔ یا نیت کرے۔ مگر برعکس صورت میں کرے۔ یعنی پہلے طواف میں طواف قدم کی اور دوسرے میں طواف عمرہ کی نیت کرے یا دونوں میں مطلق طواف کی نیت کرے۔ اور کسی کو عمرہ یا قدم میں مقیم نہ کرے۔ یہ بات کئی لحاظ سے خلاف سنت ہونے کی وجہ سے مکروہ ہے۔ کہ قولہ وذبح: یعنی دونوں کی طرف سے بکری یا گائے یا بڑے (اوست) ذبح کرے۔ یا سات روزے رکھے۔ چونکہ اللہ تعالیٰ نے ایک سفر میں دو عبادات ادا کرنے کی توفیق بخشی۔ اس لئے کہ یہ قربانی بطور شکر کے واجب ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ نے قربانیاں حج تمتع یا عمرہ الی الحج فاستسیر من الہدی فمن لم يجد فبضیاء ثم لیسوا فی الحج وسیعاً اذ احقتم ثلثہ قولہ آخرھا عرفۃ: یعنی ذی الحج کی ساتویں یا آٹھویں اور نویں تاریخ کو روزہ رکھے۔ اور یہ مستحب ہے اور یہ بھی جائز ہے اس سے پہلے اجتماع یا متفرق صورت میں روزے رکھے۔ اور قربانی کے دن سے مؤخر نہ کرے۔ عہد باہر سفر ہے اور یہ بدنہ کی جمع ہے عہد یعنی گائے نہ ہر عہد اصل میں ہے اور احرام کے معنی میں مستقل ہے للعہد اور کہہ رہا ہو۔ اور ایسے ہی تلبیہ میں دونوں کا ذکر کرے۔ چنانچہ یوں کہے۔ لبیل بجمتہ و عمرۃ جیسے کہ صحیح بخاری میں حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے عہد یعنی جب مکہ میں داخل ہو ۱۲ عداۃ الرعیۃ فی شرح الوقایہ

**(المجلد الاول) (۲۹۹) کتاب الحج**

ای ان لم یتوجہ مع البدنۃ ولم یتقہا بل یعتما لا یصیر محرما حتی یلحقہا فاذا لحقہا یصیر محرما والبدن من الابل والبقر ہذا عندنا واما عند الشافعی فالبدن تمن الابل فقط

**باب القرآن والتمتع**

القران افضل مطلقا ای افضل من التمتع والافراد وهو ان یھل بحج و عمرۃ من البیقات معاً الاھلال یرفع الصویا لتلبیۃ ویقول بعد الصلوۃ ای بعد الشفیع الذی یصلی مریداً للاحرام اللہم انی ارید الحج والعمرة فیسرہما لی وتقبلہما منی وطاف للعمرة سبعة یومل فی الثلثة

الاول ویسعی بلا حلق ثم یحجج کما مرفان انی بطوافین وسیعین لہما کرہ ای یطوف اربعة عشر شوٹاً سبعة للعمرة وسبعة لطواف القدوم وللحج ثم یسعی لہما وانما کرہ لانہ اخر سعی العمرة وقدیم طواف القدوم وذبح

القران بعدہ یوم الثور ان عجز صام ثلثة اخرھا عرفۃ

بلہ قولہ ای بعد ایام التشریق: اس لئے کہ اہل بیت اور ایسے ہی یوم النحر کو روزہ رکھنا مطلق طور پر ممنوع ہے۔ ثلثہ یعنی پہلے تین روزے یوم النحر آجانے کے درج سے رہ جائیں گے۔ قولہ تعین الدم: اس لئے کہ روزہ ورامل قرآن بدل تھا۔ اور اس کا وقت یوم النحر سے پہلے کا تھا جب وقت نہ رہا۔ اور بدل فوت ہو گیا۔ تو اسے واجب ہو گیا۔ ثلثہ قولہ فان وقت الایام التشریق کرنے والا عمرہ کے افعال سے فارغ نہیں ہوا۔ اور اس سے پہلے ہی عرفات میں زوال کے بعد وقت کر بیٹھا۔ تو اس کا عمرہ باطل ہو گیا۔ اس لئے کہ اب عمرہ اور کراؤ شوار ہے کیونکہ اس نے افعال عمرہ پر افعال حج کی بنیاد رکھی۔ یہ حکم اس صورت میں ہے کہ جب طواف عمرہ کے اکثر حصے سے پہلے وقت کرے۔ اور اگر عمرہ کے طواف میں چار چکر لگا چکا تھا۔ پھر اس نے وقت کیا۔ تو اس کا عمرہ باطل نہ ہوگا۔ بلکہ یوم النحر کو اسے مکمل کرے۔ کذا فی البحر فی قولہ وقصیف ای جہول کا صیغہ ہے: یعنی اس پر لازم ہے کہ عمرہ کی قضاء کرے۔ اس لئے کہ شروع کرنے کی وجہ سے یہ واجب ہو گیا۔ قولہ دم الرضی: راء پر فخر ہے یعنی ترکیب عمرہ کی وجہ سے اس پر قربانی لازم ہوتی اور دم قرآن سا نظر ہو گیا۔ اس لئے کہ اسے دو عبادات (حج اور عمرہ) کرنے کا موقع نصیب نہیں ہوا۔ اب اس کا حج قرآن ہی نہیں بنا۔ ثلثہ قولہ ولا تمتع بہننت میں اس کا معنی مانرہ حاصل کرنا ہے۔ اور شروع میں اس کا مطلب ہے آئندہ آ رہا ہے اور اس کے افضل ہونے کا وجہ یہ ہے کہ اس میں ایک ہی مقربین دو عبادات ہیں۔ اور حج مفرد میں ایک عبادت ہے۔ مگر چونکہ اس میں عمرہ کے بعد عمل (احرام اتارنے) کی اجازت ہے۔ اس لئے بڑھان سے آسان نہ ہوا۔ قولہ فی اشہر الحج: یعنی شمال، ذی قعدہ اور ذی الحجہ ہیں۔ اب اگر اس نے رمضان میں عمرہ کیا۔ پھر اس سال حج کر لیا۔ تو یہ حج تمتع نہ ہوگا۔ اور اگر شمال سے پہلے احرام باندھے۔ اور زیادہ پھر سے شمال میں لگائے۔ اور کچھ پھر سے رمضان میں لگائے۔ تو یہ حج تمتع ہوگا۔ کذا فی الفتح القبری ثلثہ قولہ **الاعتوب** سے نکل جائے گا۔ اور پھر سے فارغ ہونے کے بعد احرام بیز احرام کے حکم میں مٹ جائے۔ **الاضحیٰ عن الدم** اول طواف یعنی طواف کی لئے احرام باندھنے ثلثہ قولہ فی ابتداء میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ نے نقل کیا اللہ قولہ وتبدا افضل: اس لئے کہ یہ زیادہ محنت طلب ہوتا ہے اور حضرت عمرؓ کو والوں کو اس کا حکم فرمایا کرتے تھے۔ کما فی الموطا وغیرہ ثلثہ قولہ قد سعی حرة: اس لئے کہ وہ طواف قدوم ہیں سنی اور رمل کرتے ہیں جیسے کہ گذر چکا ہے۔ ثلثہ قولہ طواف: یعنی حج کے احرام کے بعد اس نے فاعلا طواف کیا اور اس کے بعد سعی کیا۔ جیسے کہ فتح القدر میں ہے۔ ثلثہ قولہ یروح: یعنی ترویج کے روز میں جلنے کے ثلثہ قولہ وفتح: یعنی فتح کا جو ذبح کرے۔ جیسے کہ قرآن میں ہے اور یہ دم شکر ہے۔ جس کو یوم النحر (9 تاریخ) کو ذبح کیا جاتا ہے۔ جیسے کہ گذر چکا ہے۔ ثلثہ قولہ ولم تنب زن پرچم ہے۔ یعنی دوسری قربانیاں دم تمتع سے قائم مقام نہ ہوسکیں گی۔ اور ایسے ہی دم قرآن کی قائم مقام بھی نہ ہوں گی۔ اس لئے کہ یہ کام واجب نہ تھا۔ یعنی قربانیاں لازم نہ تھیں۔ جو اس نے کیں۔ کیونکہ مسافر پر ایسی قربانیاں لازم نہیں ہوتی۔ اور اگر انہیں واجب فرض کر لیا جائے۔ تو بھی قائم مقام نہ ہوں گی۔ اس لئے کہ یہ دونوں واجب تغیر اور جہا جہا ہیں۔ اب اگر ایک کی نیت کی۔ تو دوسری کی طرف سے ادا نہ ہوگا۔ کذا فی معارج الدرایہ: خلک قولہ عجز، یعنی اجتناب اور انکسار کی وجہ سے قربانی کرنے سے عاجز آ گیا۔ ثلثہ قولہ کا لقرآن: یعنی جیسے کہ قرآن کی صورت میں روزے رکھنا ہے اور ممکن ہے کہ ذبح سے لے کر تمام مذکورہ سے متعلق ہوں۔ ثلثہ قولہ وتاخریہ: یعنی بیان تک کہ آخری روزہ عرفہ کے دن ہو۔ ثلثہ قولہ ونسب الصوم الثلثہ: اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔ نصیام ثلثہ ایام فی الحج یعنی حج کے وقت کے اندر اندر تین روزے ہو جائیں گے۔ قولہ وهو الاحرام: اب جب عمرہ کے احرام باندھا، اور روزہ رکھا۔ تو جائز ہے اس لئے کہ سبب پایا گیا۔ یعنی تمتع پایا گیا۔ اس لئے اگر شمال کے دنوں میں تین روزے رکھے لئے پھر عمرہ کے احرام باندھا۔ تو یہ روزے ان تین روزوں کی طرف سے جائز نہ ہوں گے۔ عہ چاہے کہ میں ہر یا اپنے وطن میں ہو۔ عہ یہ آٹھ ذی الحجہ کی تاریخ ہے۔ یعنی حج مفرد اور اس کا ذکر گذر چکا ہے۔ لعلہ جو کہ حج کا دن ہے۔ وہ یعنی صوم اور میان سنی کرنا اور (طواف) میں رمل کرنا۔ عہ چاہے کہ حج سے پہلے ہے۔ ۱۲ عمدۃ العباد فی شرف الوقایہ۔

(المجلد الاول) (۳۰۰) (کتاب الحج)

وسبعة بعد حجة ابن شاء ای بعد ایام التشریق فان فاتت  
 الثلثة تعین الدم فان وقف قبل العمرۃ بطلت ای العمرۃ  
 وقضیت ووجب دم الرضی وسقط دم القران والتمتع  
 افضل من الافراد وهو ان یحرم بعمرۃ من البیقات فی  
 اشہر الحج ویطوف ویسعی ویحلق او یقصر ویقطع التلبیہ  
 فی اول طوافه ای فی اول طوافه للعمرۃ ثم احرم بالحج  
 یوم الترویۃ و قبلہ افضل حج کالبفرد الا ان یومل فی طواف  
 الزیارة ویسعی بعدہ لانه اول طوافه للحج بخلاف البفرد  
 لانه قد سعی مرۃ ولو کان هذا المتمتع بعد ما احرم للحج  
 طاف وسعی قبل ان یروح الی منی لم یومل فی طواف الزیارة  
 ولا یسعی بعدہ لانه قداتی بذالك مرۃ وذبح ولم تنب  
 الاضحیۃ عنہ وان عجز صام کالقران و جاز صو الثلثہ یعنی  
 احرامها لا قبلہ وتاخریہ احب اعلم ان اشہر الحج وقع  
 لصوم الثلثہ لکن بعد تحقق السبب وهو الاحرام و کذا فی



لہذا فضل اس لئے کہ یہ زیادہ وقت طلب اور جھلائی کی طرف تیزی کرنے کے زیادہ مناسب ہے۔ لہذا واٹھی: یعنی جو مکہ کا رہنے والا ہے اور ایسے ہی جو مکہ اور موانعیت کے درمیان کارہنے والا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں مراد سے ذلک لمن لم یکن احدہما حفی المسجد الحرام: اور اس میں تمتع کی طرف اشارہ ہے اس کے ضمن میں قرآن بھی آجاتا ہے۔ لہذا فقط: یعنی اسے صرف حج مفروض کی اجازت ہے چاہے وہ حج کے مہینوں میں حج سے پہلے عمرہ کر لے لکھ تو ایسی لاقرآن لہذا اس کے دو عمل ہو سکتے ہیں (۱) مشورہ ہونے اور وجود کی نفی کی جائے اس کا حج تمتع یا حج قرآن باطل ہو جائے گا۔ (۲) طلال ہونے کی نفی کی جائے اس طرح اگر اس نے کیا۔ ترمیج ہو گا۔ مکرگاہ گارہ ہو۔ ابن ہمام نے الفتح میں پیسے کو مختار کیا ہے اور صاحب البحر وغیرہ نے دوسرے کو مختار کہا ہے اور اس سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ کہ اگر مکہ کی آمدی تمتع کا قرآن کا حج کرے۔ تو اس پر ایک دم جبر لازم ہو گا۔ یہ دم شکر نہ ہوگا۔ اور دم کا لازم صحیح ہونے پر ہوگا کہ لہذا ذمنا وغیرہ: خلاصہ یہ ہے کہ حج تمتع میں یہ شرط ہے کہ حج اور عمرہ دونوں ہی ایک سفر میں اور حج کے مہینوں میں ادا کئے جائیں۔ اب اگر اس نے حج کے مہینوں میں عمرہ کیا۔ پھر اپنے وطن واپس چلا آیا۔ تو اس کا پہلا سفر باطل ہوگا۔ اس کے بعد اگر اس سال حج کرے۔ تو حج و عمرہ دونوں ایک سفر میں ادا نہ ہونے کی وجہ سے یہ حج تمتع نہ ہوگا۔ یہ حکم اس صورت میں ہے کہ جب اس نے ہدی نہ چلائی ہو۔ اور اگر اس نے احرام عمرہ میں ہدی چلائی ہو۔ تو پھر پہلا سفر ختم نہ ہونے کی وجہ سے اس کا حج تمتع باقی رہے گا۔ اس لئے کہ اب اس پر لازم ہے کہ ہدی چلانے کی وجہ سے دوبارہ مکہ واپس آنے کی ضرورت نہ رہے احرام سے حلال نہیں ہوا لہذا قولہ وهو الترفیق۔ یعنی سہولت آسانی اور فائدہ حاصل کرنا لہذا صحیحین: اس کی قید اس وجہ سے لگائی کہ اگر حج کے مہینوں میں عمرہ کرے اور اس سال حج بھی کرے۔ مگر ان میں سے ایک کو فاسد کر دے۔ یا دونوں کو فاسد کر دے۔ تو تمتع نہ ہوگا لہذا قولہ ذکر المذوم۔ یہ مصدر ہے جیسے کہ نقص ہے۔ اور یا یہ دونوں ماضی کے ہیں۔ اور ترمیص مصنف کی طرف جاتی ہے خلاصہ یہ ہے کہ اس قول فقہ المصنف سے لازم یعنی اللہ ذکر کرنے سے مصنف کا مقصد اس کا تمتع باطل بتانا ہے۔ لہذا قولہ لعل العطل العین حق لہذا کے احرام سے باہر آنا لہذا قولہ کان تمتعاً: یہ حکم تب ہے کہ جب وہ ہدی کو یوم النحر کے دن ذبح کرنے کے لئے رہنے دے۔ جیسے کہ واجب ہے۔ اور اگر عمرہ کے وقت یوم النحر سے پہلے ذبح کرے۔ جیسے کہ واجب ہے۔ اور اس کے بعد اگر واپس گھر میں چلا آئے تو اس پر کچھ التمتع علی المعتمر الکوفی لازم نہیں چاہیے اس سال حج کرے یا نہ کرے۔ اور پھر حج نہ کرے۔ تو کچھ لازم نہیں۔ اور اگر الکوفی اس سال حج کیا۔ تو اس پر دو دم لازم ہوں گے۔ ایک تمتع کا دم اور ایک دم اس وجہ سے کہ اس نے اپنے ہدی کو اصل وقت کے علاوہ وقت میں ذبح کیا۔ لہذا قولہ لعل اللہ اس میں اصل یہ ہے۔ حج تمتع تب ادا ہوتا ہے جب حج کے مہینوں میں شوال ذی نعدہ اور ذی الحجہ کے اندر اندر دو عبادات (عمرہ اور حج) ادا کی جائیں۔ اب جو آدمی رمضان میں عمرہ کرے۔ اور ذی الحجہ میں حج کرے۔ تو اس کا حج تمتع نہ ہوگا۔ اور پھر رمضان میں احرام باندھے۔ اور آخر ماہ میں مکہ میں داخل ہو۔ اور شب عید آجائے۔ تو اب وہ اگر شوال سے پہلے چار یا اس سے (طواف) کے پھیرے لگائے۔ تو بھی یہ حج تمتع نہ ہوگا۔ اس لئے کہ اکثر پر کحل کا حکم آتا ہے۔ اور اگر شوال سے پہلے چار سے کم پھیرے لگائے اور شوال میں طواف کا باقی حصہ مکمل کیا۔ تو یہ حج تمتع بن جائے گا۔ لہذا قولہ کوفی یعنی اپنے وطن کو فرسے سے ایک شال ہے۔ اور مراد یہ ہے کہ جو بھی آفاقی ہو۔ وہ اس میں داخل ہے اور مکہ کی حج تمتع ہوتا ہی نہیں لہذا قولہ حل من عمرۃ یعنی جب کوفی کا اپنے والا عمرہ کا احرام باندھ کر مکہ میں داخل ہوا۔ اور اس نے عمرہ کیا اور پھر حلال ہوا۔ یہ سب حج کے مہینوں میں کیا۔ اس کے بعد ایام حج تک مکہ میں ٹھہرا رہا۔ یا اس جگہ ٹھہرا کہ جو مکہ میں ہے یعنی مواقیت کے اندر اندر ہی ٹھہرا۔ یا مکہ سے واپس بھرہ یا کسی دوسرے شہر میں چلا گیا جو اس کا وطن نہ تھا۔ اور وہاں ٹھہرا۔ پھر اس سال حج کیا۔ تو یہ تمتع ہوگا۔ اور اس صورت میں مکہ میں رہنے یا اتفاقاً اتفاقاً ذکر ہے۔ اس لئے کہ کسی دوسرے شہر جو اس کا وطن نہیں دیا جانے سے اس کا تمتع باطل نہیں ہوتا ہے۔ اور غیر وطن بینات سے باہر جانے میں اختلاف ہے۔ ایک قول ہے کہ یہ اتفاق تمتع نہیں۔ ایک قول میں امام صاحب کے نزدیک تمتع ہے اور صاحبین کے نزدیک نہیں۔ صاحبین کی دلیل یہ ہے کہ جو عمرہ کا احرام بینات سے باندھے۔ اور حج کا مکہ سے وہ تمتع ہوتا ہے۔ اور جس کے وہ ننگ حج اور عمرہ (بینات) میں۔ تو اس کا حج تمتع نہیں ہوتا۔ امام صاحب کی دلیل یہ ہے کہ جب تک وہ اپنے وطن واپس نہ جائے۔ اس کا پہلا سفر قائم ہے۔ اب جب ایک سفر میں دو ننگ پائے گئے۔ ترمیج تمتع ہوگا کہ کوفی کا ہدیہ یا بنا ہر عمرہ۔ بلکہ اس کے غیر بھی تمتع ہو سکتا ہے اس میں کہ جو ہدی چلائے۔ اسے یعنی حج کا احرام اور عمرہ کا احرام لے کر یعنی ہدی چلائے بغیر۔ یہ تمتع کا ماضی ہے۔ جیسے کہ اس کے ساتھ والا امام سے ماضی کا مہینہ ہے۔ الموطا کا حکم آتا ہے کہ وہ وطن میں اگر عمرہ کرے اور حج کرے۔ لہذا اس لئے کہ اب واپس آنا واجب نہیں ۱۲ عمدة الراعی فی شرح التوقیہ پ

(المجلد الاول) (۳۰۲) (کتاب الحج)

یسوق الہدی یتحلل من احرام العمرۃ کما مر ثم احرم للحج کما مر ای یوم الترویۃ و قبلہ افضل حلق یوم النحر و حل من احرامیہ والکی یفرد فقط ای لاقرآن لہ ولا تمتع و من اعتمر بلا سوق ثم عاد الی بلدہ فقد لزم مع سوق تمتع اعتمر ان التمتع هو الترفیق باداء النسکین الصحیحین فی سفر واحد من غیر ان یلم باہلہ الباماً صحیحاً بینہما فالذی اعتمر بلا سوق الہدی لما عاد الی بلدہ صحیح المامہ فبطل تمتعہ فقوله فقد لزم ذکر البلذوم و قصد اللزوم وهو بطلان التمتع اما اذا ساق الہدی لایكون البامہ صحیحاً لانه لا یجوز لہ التحلل فیکون عودہ واجباً فلا یكون البامہ صحیحاً فاذا عاد واحراً بالحج کان متمتعاً فان طوافها اقل من اربعة قبل شہرا للحج و اتمها فیہا وحج فقد تمتع ولو طواف اربعة ہنال ای لو طواف اربعة قبل شہرا الحج لایكون متمتعاً کوفی حل من عمرتہ فیہا ای فی اشہرا الحج و سکن بمکہ او بصرۃ وحج فیہا تمتع

اس کا پہلا سفر قائم ہے۔ اب جب ایک سفر میں دو ننگ پائے گئے۔ ترمیج تمتع ہوگا کہ کوفی کا ہدیہ یا بنا ہر عمرہ۔ بلکہ اس کے غیر بھی تمتع ہو سکتا ہے اس میں کہ جو ہدی چلائے۔ اسے یعنی حج کا احرام اور عمرہ کا احرام لے کر یعنی ہدی چلائے بغیر۔ یہ تمتع کا ماضی ہے۔ جیسے کہ اس کے ساتھ والا امام سے ماضی کا مہینہ ہے۔ الموطا کا حکم آتا ہے کہ وہ وطن میں اگر عمرہ کرے اور حج کرے۔ لہذا اس لئے کہ اب واپس آنا واجب نہیں ۱۲ عمدة الراعی فی شرح التوقیہ پ

**بیان لزوم التمتع علی المعتمر الکوفی**

تقسیم لہذا قولہ ذکر المذوم۔ یہ مصدر ہے جیسے کہ نقص ہے۔ اور یا یہ دونوں ماضی کے ہیں۔ اور ترمیص مصنف کی طرف جاتی ہے خلاصہ یہ ہے کہ اس قول فقہ المصنف سے لازم یعنی اللہ ذکر کرنے سے مصنف کا مقصد اس کا تمتع باطل بتانا ہے۔ لہذا قولہ لعل العطل العین حق لہذا کے احرام سے باہر آنا لہذا قولہ کان تمتعاً: یہ حکم تب ہے کہ جب وہ ہدی کو یوم النحر کے دن ذبح کرنے کے لئے رہنے دے۔ جیسے کہ واجب ہے۔ اور اگر عمرہ کے وقت یوم النحر سے پہلے ذبح کرے۔ جیسے کہ واجب ہے۔ اور اس کے بعد اگر واپس گھر میں چلا آئے تو اس پر کچھ التمتع علی المعتمر الکوفی لازم نہیں چاہیے اس سال حج کرے یا نہ کرے۔ اور پھر حج نہ کرے۔ تو کچھ لازم نہیں۔ اور اگر الکوفی اس سال حج کیا۔ تو اس پر دو دم لازم ہوں گے۔ ایک تمتع کا دم اور ایک دم اس وجہ سے کہ اس نے اپنے ہدی کو اصل وقت کے علاوہ وقت میں ذبح کیا۔ لہذا قولہ لعل اللہ اس میں اصل یہ ہے۔ حج تمتع تب ادا ہوتا ہے جب حج کے مہینوں میں شوال ذی نعدہ اور ذی الحجہ کے اندر اندر دو عبادات (عمرہ اور حج) ادا کی جائیں۔ اب جو آدمی رمضان میں عمرہ کرے۔ اور ذی الحجہ میں حج کرے۔ تو اس کا حج تمتع نہ ہوگا۔ اور پھر رمضان میں احرام باندھے۔ اور آخر ماہ میں مکہ میں داخل ہو۔ اور شب عید آجائے۔ تو اب وہ اگر شوال سے پہلے چار یا اس سے (طواف) کے پھیرے لگائے۔ تو بھی یہ حج تمتع نہ ہوگا۔ اس لئے کہ اکثر پر کحل کا حکم آتا ہے۔ اور اگر شوال سے پہلے چار سے کم پھیرے لگائے اور شوال میں طواف کا باقی حصہ مکمل کیا۔ تو یہ حج تمتع بن جائے گا۔ لہذا قولہ کوفی یعنی اپنے وطن کو فرسے سے ایک شال ہے۔ اور مراد یہ ہے کہ جو بھی آفاقی ہو۔ وہ اس میں داخل ہے اور مکہ کی حج تمتع ہوتا ہی نہیں لہذا قولہ حل من عمرۃ یعنی جب کوفی کا اپنے والا عمرہ کا احرام باندھ کر مکہ میں داخل ہوا۔ اور اس نے عمرہ کیا اور پھر حلال ہوا۔ یہ سب حج کے مہینوں میں کیا۔ اس کے بعد ایام حج تک مکہ میں ٹھہرا رہا۔ یا اس جگہ ٹھہرا کہ جو مکہ میں ہے یعنی مواقیت کے اندر اندر ہی ٹھہرا۔ یا مکہ سے واپس بھرہ یا کسی دوسرے شہر میں چلا گیا جو اس کا وطن نہ تھا۔ اور وہاں ٹھہرا۔ پھر اس سال حج کیا۔ تو یہ تمتع ہوگا۔ اور اس صورت میں مکہ میں رہنے یا اتفاقاً اتفاقاً ذکر ہے۔ اس لئے کہ کسی دوسرے شہر جو اس کا وطن نہیں دیا جانے سے اس کا تمتع باطل نہیں ہوتا ہے۔ اور غیر وطن بینات سے باہر جانے میں اختلاف ہے۔ ایک قول ہے کہ یہ اتفاق تمتع نہیں۔ ایک قول میں امام صاحب کے نزدیک تمتع ہے اور صاحبین کے نزدیک نہیں۔ صاحبین کی دلیل یہ ہے کہ جو عمرہ کا احرام بینات سے باندھے۔ اور حج کا مکہ سے وہ تمتع ہوتا ہے۔ اور جس کے وہ ننگ حج اور عمرہ (بینات) میں۔ تو اس کا حج تمتع نہیں ہوتا۔ امام صاحب کی دلیل یہ ہے کہ جب تک وہ اپنے وطن واپس نہ جائے۔ اس کا پہلا سفر قائم ہے۔ اب جب ایک سفر میں دو ننگ پائے گئے۔ ترمیج تمتع ہوگا کہ کوفی کا ہدیہ یا بنا ہر عمرہ۔ بلکہ اس کے غیر بھی تمتع ہو سکتا ہے اس میں کہ جو ہدی چلائے۔ اسے یعنی حج کا احرام اور عمرہ کا احرام لے کر یعنی ہدی چلائے بغیر۔ یہ تمتع کا ماضی ہے۔ جیسے کہ اس کے ساتھ والا امام سے ماضی کا مہینہ ہے۔ الموطا کا حکم آتا ہے کہ وہ وطن میں اگر عمرہ کرے اور حج کرے۔ لہذا اس لئے کہ اب واپس آنا واجب نہیں ۱۲ عمدة الراعی فی شرح التوقیہ پ

یسوق الہدی یتحلل من احرام العمرۃ کما مر ثم احرم للحج کما مر ای یوم الترویۃ و قبلہ افضل حلق یوم النحر و حل من احرامیہ والکی یفرد فقط ای لاقرآن لہ ولا تمتع و من اعتمر بلا سوق ثم عاد الی بلدہ فقد لزم مع سوق تمتع اعتمر ان التمتع هو الترفیق باداء النسکین الصحیحین فی سفر واحد من غیر ان یلم باہلہ الباماً صحیحاً بینہما فالذی اعتمر بلا سوق الہدی لما عاد الی بلدہ صحیح المامہ فبطل تمتعہ فقوله فقد لزم ذکر البلذوم و قصد اللزوم وهو بطلان التمتع اما اذا ساق الہدی لایكون البامہ صحیحاً لانه لا یجوز لہ التحلل فیکون عودہ واجباً فلا یكون البامہ صحیحاً فاذا عاد واحراً بالحج کان متمتعاً فان طوافها اقل من اربعة قبل شہرا للحج و اتمها فیہا وحج فقد تمتع ولو طواف اربعة ہنال ای لو طواف اربعة قبل شہرا الحج لایكون متمتعاً کوفی حل من عمرتہ فیہا ای فی اشہرا الحج و سکن بمکہ او بصرۃ وحج فیہا تمتع

یسوق الہدی یتحلل من احرام العمرۃ کما مر ثم احرم للحج کما مر ای یوم الترویۃ و قبلہ افضل حلق یوم النحر و حل من احرامیہ والکی یفرد فقط ای لاقرآن لہ ولا تمتع و من اعتمر بلا سوق ثم عاد الی بلدہ فقد لزم مع سوق تمتع اعتمر ان التمتع هو الترفیق باداء النسکین الصحیحین فی سفر واحد من غیر ان یلم باہلہ الباماً صحیحاً بینہما فالذی اعتمر بلا سوق الہدی لما عاد الی بلدہ صحیح المامہ فبطل تمتعہ فقوله فقد لزم ذکر البلذوم و قصد اللزوم وهو بطلان التمتع اما اذا ساق الہدی لایكون البامہ صحیحاً لانه لا یجوز لہ التحلل فیکون عودہ واجباً فلا یكون البامہ صحیحاً فاذا عاد واحراً بالحج کان متمتعاً فان طوافها اقل من اربعة قبل شہرا للحج و اتمها فیہا وحج فقد تمتع ولو طواف اربعة ہنال ای لو طواف اربعة قبل شہرا الحج لایكون متمتعاً کوفی حل من عمرتہ فیہا ای فی اشہرا الحج و سکن بمکہ او بصرۃ وحج فیہا تمتع



یہ قول اولیٰ ہے اور اس کا ہوتے والا حج کے مہینوں میں عمرہ کا احرام باندھنے سے پہلے اس کے افعال مکمل ہونے سے پہلے اسے توڑ دے۔ پھر بصرہ واپس چلا جائے اور وہ مقیم ہو جائے۔ پھر وہاں سے مکہ  
 واپس آئے اور میقات سے عمرہ کی قضاء کا احرام باندھے۔ اور پھر اس سال حج بھی کرنے کے لیے تمتع بن جائے گا اس لئے اس کا پچھلا سفر مفید عمرہ کی وجہ سے ختم ہو چکا تھا۔ اور اب اس کا عمرہ صحیح ہوا۔ اور مکہ والوں کا تمتع ہونا ہی نہیں بلکہ قول  
 الا اذا الای یعنی اس صورت میں جبکہ وہ کوئی گناہ اور وہاں مقیم ہو گیا۔ پھر وہاں سے مکہ آیا۔ اور

میقات سے عمرہ کی قضاء کا احرام باندھا اور حج کے مہینوں میں ہی گیا۔ اور اس سال عمرہ بھی  
 کر لیا۔ تو یہ تمتع ہو گیا۔ اس لئے کہ پہلے سفر کا حکم وطن واپس آنے کی وجہ سے ختم ہو گیا۔ اب وہ مکہ  
 ترسنا۔ چنانچہ جب وہاں آیا۔ اور اس سفر میں وہ فوٹوں کو جمع کیا۔ تب اس صحیح عمرہ کے باعث  
 تمتع ہوا۔ قولہ دای۔ ہمزہ پر فتح اور بیا پر شد ہے یعنی جب اس سال حج کرنے والے نے اشہر  
 حج میں کیا جانے والا عمرہ یا دو دنوں میں سے ایک یا دو دنوں ہی کسی مفید کے ذریعہ توڑ دئے۔  
 جیسے کہ آئندہ تفصیل آئے گی تو اس توڑنے والے پر لازم ہے کہ افعال حج کرنا چلا جائے اور ان  
 کے بعد ہی احرام اتارے۔ اور اس صورت میں اس پر دم لازم نہیں یعنی دم تمتع لازم نہیں اس  
 لئے وہ صحیح تک رج وغیرہ جمع نہیں ہو سکے۔ ہاں البتہ اسے توڑنے کی وجہ سے جہر یا زہر کے  
 طور پر ایک دم لازم آئے گا۔ قولہ معنی: اس پر لازم ہے کہ وہ افعال حج باعمرہ کرنا چلا جائے اور  
 انہیں مکمل کرنے کے لئے قولہ باب الجنایات: جب احرام والوں کی اقسام اور ان کے احکام بیان کر  
 دئے۔ تو اب احرام باندھنے کی وجہ سے یا حرم میں آنے کی وجہ سے جو حالات یا جنایات پیش  
 آتی ہیں ان کا بیان شروع کیا۔ اور الجنایات دراصل جنائت کی چیز ہے چہرہ پر کسرہ ہے اور اصل  
 میں یہ مصدر ہے یعنی جنجا جب کہ وہ کسی نافرمانی کا ارتکاب کرے اور اب اس فعلی مصیبت  
 پر اس کا استعمال ہونے لگا۔ یہاں پر یہی مراد ہے اس لئے جمع کا لفظ جنایات لائے۔ سنہ  
 توڑ ان تطیب محرم، پینترہ جملہ تھا۔ کر طیب محرم، اکثر نسخوں میں یہی ہے۔ اس لئے کہ شیب لازم  
 اور مصنف کے قول عضو اگر مفعول نہیں بنا یا جاسکتا۔ البتہ اسے تیسرے کہا جاسکتا ہے  
 کہ تطیب (خوشبو لگانے) کی محرم کی طرف نسبت کی جائے۔ اور طیب خوشبو  
 چیز ہے کہ جس کی خوشبو ہو۔ جیسے کہ ہفت مشاعر، ریحان،  
 گلاب وغیرہ سے قولہ

**باب احکام الجنایات**

سرور ران وغیرہ  
 میں فرمایا کہ اگر اس نے  
 اس پر تاحی و جنس کی وجہ سے ایک ہی  
 پر خوشبو لگائے۔ تو اگر ایک عضو کی مقدار میں ہو تو بھی ایک دم لازم ہوگا۔ ورنہ صدقہ لازم آئے گا۔  
 کہ قولہ باجاء: جا، پر کسرہ اور فتح دونوں آتی ہیں۔ اور نون پر شد ہے۔ اور مدھی ہے یہ مشورہ پر اور  
 ہے کہ جس کے ساتھ رہتی۔ اپنے ہاتھوں اور پاؤں پر رنگ چڑھاتی ہیں۔ یعنی ہندی اور اس کا رنگ  
 سرخ ہوتا ہے حدیث میں ہے۔ امام بیہقی نے صحیفہ سند کے ساتھ روایت کیا کہ ہندی خوشبو  
 ہے۔ اگر تم کہو کہ جب یہ خوشبو بایت میں داخل تھی تو اس کا ذکر جہاں کے کہیں کیا؟ اس کا جواب  
 یہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے۔ اس لئے کہ ایسے کیا کہ قولہ ادھن: دال پر شد اور یہ مفتوح ہے  
 یعنی تیل لگانا۔ یہ ادھان مصدر سے ہے بلکہ قولہ ادھل جاء پر فتح اور لام پر شد ہے۔ یعنی تیلوں کا تیل  
 ملے تو لہجہ الیم: اس لئے کہ زمین اور تیلوں کا تیل اصل کے لحاظ سے خوشبو ہے اس لئے اس  
 لحاظ سے یہ خوشبو ہیں۔ کہ ان میں ہفت مشاعر یا گلاب ڈالا جاتا ہے اب یہ خوشبو بن جاتے ہیں۔ ان  
 میں کسی نہ کسی قسم کی خوشبو ہوتی ہے۔ چنانچہ اس سے پھیلا پن نائل ہو جاتا ہے اور یہ بالوں کی اصلاح  
 کرتے ہیں۔ اور ان کے علاوہ دوسرے تیلوں میں یہ بات نہیں ہوتی لہذا فی البحر ملے قولہ تجیب: اس  
 لئے کہ یہ خوشبو نہیں چاہیے اصل ایسے ہی ہر عہہ یعنی کوئی عہہ اب دوسرا عمرہ کی بنا گیا۔  
 یعنی حج اور عمرہ لیسے یعنی اپنے وطن سے عہہ یعنی نیا سفر میں کرنا ہے یعنی دروز صحیح ہیں عہہ اور  
 یہ دوسرا سفر ہے لیسے یعنی اس سال میں لیسے یعنی حج اور عمرہ کے افعال کے ذریعہ عہہ یعنی نیا سفر حاصل  
 نہیں کیا عہہ کوئی سامع اور اگر کہے ہیں لگا ہوا تو اس میں شرط یہ ہے کہ اس میں شرط یہ ہے  
 کہ ایک روز سے پہلے۔ اس لئے کہ اس طرح اس میں بھی دم لازم آئے گا۔ سنہ تطیب

**(المجلد الاول) (۳۰۳) (کتاب الحج)**

السفر الاول لميئته برجوعه الى بصره فصار كان لم يخرج من  
 الميقات ولو افسد ها ورجع عن البصره وقضاها ورجع لان  
 حكم السفر الاول لتأبقي بالرجوع الى البصره فصار كان له  
 يخرج من مكة ولا تمتع للساكن بمكة الا اذا الت بها له ثم  
 اتى بها لانه لما الت بها له ثم رجع واتي بالعمره والحج كان  
 هذا انشاء سفر لانتهاه السفر الاول بالامام فاجتمع تسكان  
 في سفر واحد فيكون متمتعاً واتي افسد فيه بلاد ام اي من  
 اعتمر في اشهر الحج ورجع من عامه فايها افسد مضى فيه لان  
 لا يمكنه الخروج من عهداة الاحرام الا بالافعال وسقط دم  
 التمتع لانه لم يترق باداء النسكين الصحيحين سفر واحد

**باب الجنایات**

ان تطيب محرم عضو او خضب راسه بالحناء او ادھن بزيت  
 اي استعمل الدھن في عضو ثم الادھان ان كان بزيت  
 خالص وتخل خالص يجب الدم عندلبي حنيفة وعندھا تجب  
 اي غير مخلو ولا تطيب ۱۲ ع

۱۲ ع ۱۲ عمرہ الرباعیہ فی شرح التتایہ

لے توڑا نہ شی علیہ: جیسے کہ اگر وہ بطور خوشبو کے استعمال نہ کرے۔ تو اس پر کچھ لازم نہیں آتا مثلاً اس نے زخم پر یا پاؤں کی پھین پر دوا کے طور پر لگا کر اور جو عورتیں بی شک اور غیر وغیرہ اگر انہیں استعمال کیا۔ تو جہاں لازم ہوگا اسے استعمال کرے۔ استعمال کرے لے توڑا اولیس، یعنی عام عادت کے مطابق ڈال لی۔ اور اگر اس نے کاندھوں پر تبا رکھی۔ اور ان میں بازو داخل نہ کیا۔ تو کچھ لازم نہ ہوگا۔ البتہ یہ مکروہ ہے لے توڑا یوما، یعنی مکمل ایک دن: یہ اس کا ایک مقدار ہے۔ رات کی مقدار ایسا کرے۔ اور یہ سینے اور ستر دونوں کی قید ہے لے توڑا ربع رالم، اور ایسے ہی ڈالنے کے چوتھائی حصہ کا حکم ہے لے توڑا او محاجم، یہ اور اس کا ماہی صرر مراعہ پر معطرت ہے۔ یعنی جانے حجامت و سیکیاں لگانے کی جگہ کو مرندائے۔ بالکے مرندائے یا مونسے عاصفات کرے یا گردن کے بال مرندائے تو اس صورت چوتھائی کا لحاظ نہ ہوگا۔ بلکہ سارے کے حلق کا اختیار ہوگا۔ اس لئے کہ بعض کے حلق پر انحصار کی عادت نہیں۔ اب کچھ حصہ کا حلق مکمل اتفاق نہ ہوگا۔ اور چوتھائی ستر یا چوتھائی گردن کے مرندائے کی بعض لوگوں کی عادت ہے اس لئے اس کا اختیار ہوگا۔ کذاتی البحر لے توڑا ابطیہ: یا سینہ یا پیٹلی یا گھٹنے یا ران یا کلائی یا بازو کے بال مرندائے۔ کذاتی اللباب: لے توڑا نفیس ماحرہ: اور ایسے ہی اگر ایسے معتدروں۔ تو بھی یہ حکم ہے۔

(المجلد الاول) (۳۰۴) (كتاب الحج)

الصَّدَقَةُ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ ان اسْتَعْمَلَهُ فِي الشَّعْرِ حَبِ الدَّمِ

وَان اسْتَعْمَلَهُ فِي غَيْرِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ أَمَا الدَّهْنُ الْمُنْتَبِطُ

كَدَهْنِ الْبِنْفِيسِ وَنَحْوِهِ فَيَجِبُ لَدَمِ اتِّفَاقِ اللَّطِيبِ وَلَيْسَ

مُعْطَا أَوْ سْتَرَسًا يَوْمًا أَوْ حَلَقَ رِيعَ رَأْسِهِ أَوْ حَاجَمَهُ أَوْ أَحَدِي

إِبْطِيهِ أَوْ عَانَتَهُ أَوْ رَقَبَتَهُ أَوْ قَصَّ اظْفَارَ يَدَيْهِ أَوْ مَرَّ حَلِيهِ فِي

مَجْلِسٍ أَوْ حَادِثَةٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ طَافَ لِلْقُدُومِ أَوْ لِلصَّدْحِ حَبًّا أَوْ

لِلْفَرْضِ مُحْدَثًا أَوْ أَفَاضَ عَنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ لَمَامٍ أَوْ تَرَكَ أَقْلًا

سَبْعَ الْفُرُضِ أَوْ تَرَكَ ثَلَاثَةَ اشْوَاطٍ أَوْ أَقْلًا مِنْ طَوَافِ لَزِيَارَةِ

وَيَتَرَكَ أَكْثَرَ بَقِيٍّ مُحْرَمًا حَتَّى يَطُوفَ أَوْ يَنْتَرِكَ أَرْبَعَةَ اشْوَاطٍ

أَوْ أَكْثَرَ مِنْ طَوَافِ لَزِيَارَةِ بَقِيٍّ مُحْرَمًا حَتَّى يَطُوفَ أَوْ طَوَافِ الصَّيْدِ

أَوْ أَرْبَعَةَ مِنْهُ أَوْ السَّعْيِ أَوْ الْوُقُوفِ بِمَجْمَعٍ أَوْ الرَّحَى كُلِّهِ أَوْ فِي يَوْمٍ

وَاحِدٍ أَوْ الرَّحَى الْأَوَّلِ أَوْ أَكْثَرَ وَهُوَ رَمِيَّ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

أَوْ حَلَقَ فِي حِلٍّ مَحْرَمٍ أَوْ عَمْرَةَ فَإِنَّ الْحَلْقَ اخْتِصَ بِبَنِي وَهُوَ

مَنْ أَحْرَمَ لَانِي مَعْتَمِرٍ رَجَعَ مِنْ حِلٍّ ثُمَّ قَصَّ رَأْسَهُ أَوْ خَرَجَ الْمُعْتَمِرُ

اس لئے کہ اس کفارہ کی بنیاد نذرا ہے ہاں اگر کفارہ ادا کر دیا تو بات الگ ہے۔ یہ امام محمد کا قول ہے اور شیخین کے نزدیک اگر ہر محسوس ایک ہاتھ یا ایک پاؤں مرندہا تو چار دم واجب ہوں گے کذاتی الطیہ لے توڑا اویدر اویدر یعنی ایک پاؤں یا ایک ہاتھ کے علاوہ مرندہا تو اس میں بربع کوکل کے قائم مقام سمجھتے ہوئے ایک دم لازم ہوگا جیسے کہ سر مرندہا کی صورت میں ہوتا ہے لے توڑا او طوات للقدم العتہ: اس میں اصل یہ ہے کہ فرض طوات دراصل واجب طوات سے ذریعہ ہوتی ہے طوات سنون اور طوات فقی بھی اسی کے حکم میں ہے۔ جیسے کہ طوات قدم ہے اس لئے کہ یہ نذرع کرنے پر واجب ہو جاتا ہے چنانچہ حالت حدت میں فرض طوات ادا کرنا ایک دوسری جنابت ہے اور اس پر ایک دم لازم آئے گا اور طوات صد ریا طوات قدم میں اگر بغیر وضو طوات کیا۔ تو اس میں دم لازم نہیں ہوتا۔ بلکہ ہاں اگر حالت جنابت میں طوات کیا۔ تو اس صورت میں دم لازم آئے گا لے توڑا عتہ: اور اگر بدن یا کپڑے پر نجاست تھی۔ پھر طوات کیا تو یہ صحت مکروہ ہوگا۔ کذا البحر: لے توڑا تیل الامام: اس سے مراد غروب آفتاب سے پہلے ہے۔ اس لئے کہ امام پر سے کردہ غروب آفتاب کے بعد وہاں سے چلے۔ تو ان پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اور اگر امام تناب سے پہلے چل پڑیں۔ اور امام نہ چلے۔ تو ان پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اور اگر امام تناب سے پہلے چل پڑے اور لوگ بھی اس کے ساتھ چل پڑیں۔ تو امام پر اور لوگوں کا ایک دم لازم آئے گا۔ کذاتی البحر لے توڑا اتل سبغ: سین پر ختم ہے اور فرض یعنی

مفروض کے ہے۔ مطلب یہ ہوا کہ فرض طوات یعنی طوات زیارت کے ساتھ چھین میں سے نقل تہا و چھڑے سے لے۔ یا تو باقی محرمات: اب اگر وہ گھر واپس آگیا۔ تو اس پر لازم ہے مایلم باذنتکاتبہ اس کے احرام کے ساتھ واپس آئے۔ اور باقی طوات کے باقی پھیرے لگائے۔ اور اس کا بدل کچھ بھی جائز نہیں لے توڑا او طواف الصدرة: یہ اور اس کا ماہی اوستق تک سب کا اتل پر عطف ہے یعنی طواف دواع سارا یا اکثر چھڑے سے یا جمع کے ساتھ دقت نہ کرے۔ یا تمام دنوں میں ساری ہی چھڑے سے یا امام رمی میں سے ایک دن کی ساری ہی چھڑے سے۔ یا پہلی ہی کا اکثر حصہ چھڑے سے۔ پہلی ہی یوم النحر کی ہوتی ہے تو ان تمام صورتوں میں ایک دم لازم آئے گا لے توڑا اولی: یعنی پہلی ہی ہے۔ اگرچہ اولی یوم واحد کے قول سے اس کی ضرورت نہ تھی۔ البتہ صاحب ہدایہ کا اتباع کرنے سے مراد یہ کہ اگر اس نے باقی ایام میں حجۃ عقیقہ کی رمی چھڑے سے۔ تو صدقہ لازم آئے گا دم لازم نہ ہوگا۔ اس لئے کہ اس میں اقل رمی ہے۔ بخلاف یوم النحر کے کہ وہ سب ہی رمی ہے لے توڑا او حلق: اس کا عطف بھی اس پر ہے جس پر سابقہ افعال کا عطف ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ جب اس نے سر مرندہا دیا یا قصر کر دیا۔ تاکہ حج یا عمرہ کے احرام سے حلال ہو۔ اور حرم سے باہر ایسے کیا۔ تو ایک دم لازم ہوگا۔ اس لئے صلی وغیرہ ایک مخصوص جگہ کے ساتھ مختص تھے۔ یعنی حرم میں یہ کام ہونا چاہئے تھا۔ اور حج کا حلق ایک مخصوص وقت کے ساتھ مختص ہے۔ یعنی ایام نحر میں حلق ہو لے توڑا حل حاد: مہملہ پر کسرہ اور لام پر شذ ہے۔ یعنی حرم سے باہر کا علاقہ لے توڑا لانی المقبر: یعنی عمرہ کرنے والے پر دم واجب نہ ہوگا۔ جبکہ وہ حلال ہوئے بغیر حرم سے باہر نکل جائے۔ اور پھر حرم میں واپس آکر حلق یا قصر کر لے ۱۲

عمدة الرعاہ فی شرح التواہ



سنة وراحتن... اینی یہ حکم مخصوص کیا گیا یا مودت ہے اور اس کی ضمیر صفت کی طرف جاتی ہے لہذا توجیب علیہ الدم: یہ تب ہے کہ جب وہ ایام تحرک کے بعد واپس آئے اس نے کرب وقت سے مراد ہوگی۔ چنانچہ اس دم لازم ہوگا۔ اور اگر ایام تحریر ہی دراپس آکر جن کرانے تو اس پر کچھ بھی لازم نہ ہوگا۔ لہذا حقیقہ الشریعتیہ وغیرہ سے قولہ اذنبین اور نہ کہ شہوت کے ساتھ پوسہ لینا اور چھوٹا دراصل جماع کے وداعی نہیں۔ اس لئے ان پر اس کا حکم لگایا۔ اب اس پر بھی دم لازم ہوگا۔ چاہے انزال نہ ہو۔ اور اگر شہوت کے بغیر چھوٹا یا شہوت زنی کی۔ یا کسی چولپنے سے جماع کیا۔ توجیب تک انزال نہ ہو۔ توجیب تک دم لازم نہ ہوگا لہذا قولہ اعلم الذی یشہد ہر با تھا کہ اذنبین کا اپنے قریب یعنی نقر پر عطف ہے اس لئے مراحت کے ساتھ اس کی نفی کر دی ہے قولہ اما خیر۔ یعنی حج کرنے والے نے مقرر کر دیا۔ اور اگر عمرہ کرنے والا حلق کرانے تو اس پر وقت کی کوئی پابندی نہیں۔ ایسے ہی اگر معطر طوات کو مقرر کر دے۔ تب بھی یعنی دونوں صورتوں میں مستمر کچھ لازم نہ ہوگا لہذا قولہ نكاحاً، یعنی عبادت حج میں سے کوئی عبادت اور اس سے مراد یہ ہے کہ جس کو مقرر کرنا ضروری تھا۔ اُسے پیسے ادا کر دے یا اس کے برعکس کر دے لہذا قولہ کا حلق قبل ان یذبح کھار کام واجب ہیں۔ رہی کرنا۔ پھر ذبح کرنا پھر حلق کرنا اور پھر طوات کرنا۔ مگر یہی تینوں میں ترتیب واجب ہے چنانچہ ترتیب ترک کرنا پر ایک دم لازم ہوگا۔ یہ حکم حج قرآن یا حج متعمد میں اور حج مفرد میں صحت رہی کرنے اور حلق کرنے میں ترتیب لازم ہے۔ اس لئے کہ اس پر ذبح واجب نہیں۔ اور طوات اور ان دونوں مذکورہ کے درمیان ترتیب لازم نہیں۔ اب اگر اس نے ری اور حلق سے پہلے ہی طوات کر لیا۔ تو اس پر کچھ لازم نہ ہوگا مگر یہ مذکورہ ہے کہ اتنی اللباب وشرح شہ قولہ فعلیہ دہرہ۔ یعنی جو حالت اجرام میں ان میں سے کوئی جانت کرے۔ تو اس پر دم لازم آتا ہے مطلب یہ ہے کہ ایک جائز یعنی ایک بکری اس نقصان کو پورا کرنے کے لئے ذبح کرے۔ اور کیا اس صورت میں ادنت کا ساتواں حصہ جائز ہو سکتا ہے یا نہ

(المجلد الاول) (۳۰۵) (کتاب الحج)

الحرم قبل التحلل ثم عاد اليه وقصر لاشئ عليه فاما خص  
 بالمعتمر لان الحاج ان خرج من الحرم قبل التحلل ثم عاد الى  
 الحرم يجب عليه الدم او قبل او ليس بشهوة انزل اولاً اعلم  
 ان قوله او قبل ليس معطوفاً على قوله ثم قصر بل هو معطوف  
 على قوله او حلق في حِلِّ او اخر الحلق او طواف الفرض عن  
 ايام النحر او قدم نسكاً على اخر كما حلق قبل الرمي ونحر القارن  
 قبل الرمي او الحلق قبل الذبح فعليه دم هذا جواب الشرط  
 وهو قوله ان تطيب محرماً عضو افيجب دم ان على قارن ان  
 حلق قبل ذبح دم للحلق قبل او ان ذبحه ودم لتاخير الذبح عن  
 الحلق وعند هذا دم واحد هو الاول فقط وان تطيب  
 اقل من عضو او ستر لسه او ليس مخيطاً اقل من يوم او  
 حلق اقل من ربع رأسه او قص اقل من خمسة اظفار او  
 خمسة متفرقة او طاف للقدم او للصدح حديثاً او ترك  
 ثلثة من سبع الصدح او احدى جبار الثلث هي ما يلي مسجد

بیان

وجوب الدمین علی القارن

کچھ فرق نہیں لہذا قولہ وندھ ظاہر میں اس کا مطلب یہ ہے کہ لازم ہوتا ہے اور صاحب ہوا یہ اور ان کے اتباع کرنے والوں نے یہی منہم بتایا ہے مگر یہ سب نہیں بلکہ صحیح مطلب یہ ہے کہ امام صاحب کے نزدیک تقدم و تاخیر پر صرف ایک دم ہی لازم ہوتا ہے۔ اور دوسرا دم حج قرآن کی وجہ سے لازم ہوتا ہے اس لئے پر دونوں دم جنابت کے دم نہیں بلکہ ایک جنابت کا دم ہے اور دوسرا دم شکر ہے اور صاحبین کے نزدیک چونکہ عبادت میں سے کسی کے مقدم و مؤخر کرنے پر دم لازم نہیں آتا۔ اس لئے ان کے نزدیک ایک ہی دم قرآن یا تی رہا۔ لہذا حقیقہ صاحب البحر والنجاة و تلمیذہ کا فی شرح انظار شرح کتاب تنویر الابصار لہذا قولہ وان تطیب یہ اور اس کا معطوف علیہ دونوں مل کر شرط نہیں اور اس کا جواب الا ان تصدق۔ بوضف صاع الف ہے۔ یہاں سے ان جنابت کا ذکر شروع ہوا کہ جن میں دم لازم نہیں ہوتا۔ بلکہ صارت لازم ہوتی ہے اور یہاں سابق مسائل میں ذکر کردہ بیوہ کے قاعدے بھی واضح ہو گئے۔ اور اس باب میں اصل یہ ہے کہ جب اس نے وجابت حج میں سے کوئی جواب چھوڑا یا پھیلایا کے منافی کوئی ایک ارتفاق کا مل رکھنا آسان کی کوئی ایک حصہ اختیار کیا۔ تو اس صورت میں ایک دم لازم ہے۔ اور جو ایسا نہ ہو، اس میں صدمہ لازم ہوتا ہے لہذا قولہ اقل من ربع راسہ اور ایسے ہی اگر اس نے صدمہ کھڑا کرنا یا صدمہ ڈالنے کا چوتھا حصہ منڈوا یا یا کچھ گردن منڈوا کرنا۔ توجیب یہی حکم ہوگا لہذا قولہ اولئیں۔ اللباب میں ہے کہ طوات میں جو صدمہ لازم ہوتا ہے اس کی مقدار یہ ہے کہ ہر پیرے کا نصف صاع یا دی میں ہوتا ہے چنانچہ ہر کھڑا صدمہ ہے یا ناخون کھڑا ہے یا چنانچہ ہر ناخون کا صدمہ ہے یا شکر میں اور

اسے اردن میں۔ چنانچہ ان کی قیمت کے برابر صدمہ لازم ہوتا ہے لہذا ایسے ہی اگر اس نے پہلی ری سے پہلے حلق کر دیا۔ صدمہ فتر کے ساتھ۔ یعنی اس کا وقت صدمہ چاہے اس کا اکثر حصہ ہو۔ لہذا اس کی قید ستر اور لباس کی وجہ سے لگائی ہے اور اگر اس نے پہلی ری سے پہلے حلق کر دیا۔ صدمہ فتر کے ساتھ۔ یعنی اس کا وقت صدمہ چاہے اس کا اکثر حصہ ہو۔ لہذا اس کی قید ستر اور لباس کی وجہ سے لگائی ہے

لے قولہ فی یوم بعد یوم الخ اس کی قید اس لئے لگائی کہ یوم الخ کو صرف ایک ہی دن ہی ہوتی ہے لہذا قولہ او خلق یعنی عزم نے دوسرے کا مؤنثا چاہے وہ مؤنثا نہ ہو والا حلال تھا یا حرم تھا اور اس سے ہی اگر اس نے اس کی گردن منڈائی یا اس کے ناخن کاٹے تو صدقہ کرے لہذا قولہ بعد رمضان میں بہت زیادہ جو نہیں پڑ گئیں یا بخار ہو گیا یا سر میں درد ہو گیا یا زخم ہو گیا یا بھروسے نکل آئے وغیرہ ذک لہذا قولہ اور ما شنتہ ایام اس میں اصل اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ ولا تحلقوا رؤسکم بین ما ابدی حملہ فمکان منکم مریضا و بیداری من راسہ فقذتہ من صیام او صدقۃ او نسک اور یہ آیت کتب بن عبز کے بارے میں نازل ہوئی ان کے سر میں جویش کثرت سے پیدا ہو گئیں اور حالت احرام میں صلح حدیبیہ کے سال انہیں اس سے نکلنا ہونی چاہئے حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں حلق کرنے کی اجازت دی اور انہیں اختیار دیا چاہے تو ایک بکری ذبح کر دیں یا چھ مساکین کو کھانا کھلا دیں اور ہر مسکین کیلئے نصف صاع ہوا اور تین روز سے رکھیں اصحاب صحابہ کرام نے اس پر روایت کیا۔ یعنی غدق کی وجہ سے حالت احرام کا کوئی متنوع کام کرنا یعنی حلق کرنا اس میں اختیار ہے اور غلطی سے یا بھول کر یا بے ہوشی میں یا جبر سے یا نیند میں یا ادائیگی کفارہ پر قدرت نہ ہونے یا اختیار کے حق میں غدر نہیں ہیں اور اگر اس نے قصداً حلق کر لیا تو اسے منوعہ کام کیا تو اس صورت میں کھانا کھلانا یا روزه رکھنا لازم نہ ہوگا بلکہ اس صورت میں دم یا صدقہ ہی لازم ہوگا۔ کفانی اللباب ۳۰۶ قولہ وقوف اور اس کا ما بعد صفت ہے یا اس کے علاوہ ہے اس صورت میں اس کا ما بعد مصافحہ الیہ ہے اور یہ اضافت بیانہ ہوگی یعنی وقوف سے پہلے اور یہ وقوف فرض ہے جو کہ عرفات میں ہوتا ہے اس میں وقوف منقولہ کو مستثنیٰ کیا جیسے کہ اس کا ذکر آئندہ آئے گا لہذا قولہ ویضی یعنی اس پر لازم ہے کہ وہ حج پورا کرے اور پہلی رات اور آئندہ سال اس حج کو قضا کرے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے ہی فرمایا اسے یہ بھی نے اور ابو داؤد نے اس میں روایت کیا کہ قولہ ویضی اس میں فرض میں بھی قضا کا نام جاری طور پر دیا ورنہ یہ عادت ہے قضا نہیں ہے اس لئے کہ اس کا وقت ساری عمر میں رہتا ہے۔ اور مطلق بول کر یہ اشارہ کیا کہ اگر قفل حج کرتے ہوئے فاسد ہو جائے۔ تو شروع کرنے کی وجہ سے اسے قضا کرنا بھی لازم ہے لہذا قولہ ولم یفترقا۔ یعنی خاندان ہوی پر یہ پابندی نہیں کہ وہ ساتھ ساتھ ساتھ نہ رہیں بلکہ جس حج کو فاسد کیا تھا اس کی قضا کرنے کے سفر میں جدا جدا رہیں لہذا قولہ وعند مالک اس میں جدا جدا رہنے میں یہ لازم ہے کہ جب کے طور پر ایسا کریں تاکہ سابقہ واقعہ انہیں نہ آجائے اور پھر وہی حرکت نہ کر بیٹھیں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ انہوں نے احرام کے وقت جدا جدا رہنے کا حکم دیا اسے مالک نے موافق میں روایت اور اسے مختار فرمایا اور خود بھی یہی تسلیم کیا اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ جس جگہ انہوں نے جنابت کی تھی وہاں نہ ہونے کے وقت حضرت عمر نے جدا جدا رہنے کا حکم دیا۔ اسے ابن ابی شیبہ نے روایت مشافعی نے بھی اسے مختار مانا ہے اور ہمارے نزدیک یہ تمام احکام احتیاط اور اولویت پر مبنی ہیں یہ واجب نہیں ہیں لہذا قولہ اذ افرجا۔ حکم وظی ہا یہ وغیرہ میں اس طرح آتا ہے اور اگر کتب مالکیہ میں ہے کہ اللہ قولہ عند الشافعی المحرم قبل وقوف اور بعد کا نیا قول ہمارے موافق ہے لہذا قولہ ویدو وقوف الخ یعنی اگر اس نے عرفات میں وقوف فرض سے فارغ ہونے کے بعد جاع کیا تو حج فاسد نہ ہوگا۔ اور وقوف عرفات حج کا رکن اعظم ہے اب اس صورت میں اس پر ایک اونٹ یا گائے ذبح کرنا اور قضا کرنا لازم ہے اور اگر حلق کے بعد اور طواف سے پہلے جاع کی وجہ سے جنابت خفیف ہونے کی وجہ سے ایک بکری ذبح کرنا لازم ہوگا لہذا قولہ مضد للعمرة اس لئے کہ جب اس نے چار پھیرے نہیں لگائے تو اکثر طواف نہیں پایا گیا۔ اور اگر چار پھیرے لگائے تو اکثر طواف پایا گیا اب جنابت خفیف ہوگی لہذا قولہ صید اس سے ماہی و خشکی کا وحشی جانور ہے کہ جو اپنے بازو یا پاؤں وغیرہ کے ساتھ چپا چپا تھیک تھیک سے بھری جانور مستثنیٰ تھا کہ جس کی پیدائش سمند میں ہو چاہے بعد میں وہ خشکی میں رہتا رہے رکھتا ہو۔ اور دوسری قید سے سانپ بچھو اور تمام زمین کے کیرے کوڑے مستثنیٰ ہوتے چنانچہ سمندر کا شکار مطلق طور پر حلال ہے چاہے غیر ماکول ہو مثلاً بکری خنزیر سوا سے اس کے جو مستثنیٰ ہو یعنی کوا اور بیل اور موزی دندہ ہو۔ خود ذک فرج القدر اور ابوہریرہ میں ایسے ہی ہے لہذا قولہ اول علیہ الخ اس لئے کہ حرم کا شکار کی نشاندہی کرنا یا قاتل کو اشارہ سے تباہ و راجل قتل کے ساتھ ہی لاحق ہے تمام صحابہ رضی اللہ عنہم سے یہی منقول ہے کہ مذکورہ الطحطاوی اور ریت ہے کہ جب اس کی نشاندہی یا اشارہ کے بعد اسے قتل کر لے اور وہ اشارہ کرنے والا انہیں حالت احرام میں ہوا اور اگر اس نے حالت احرام میں نشاندہی کی اور حلال ہونے کی حالت میں قتل ہوا یا اس نے جانے شکار کا تہ دیا مگر شکاری شکار نہ کر سکا تو اس پر کچھ جناح لازم نہ ہوگی۔ کفانی اللباب وغیرہ سے یہ دراصل ان تطیب اقل الخ کی جزا ہے عمہ باد پر عمدہ اور لاد پر عمدہ یعنی گندم سے اور اگر پہلے تو بھی یہی حکم ہوگا۔ لہذا یہ تطیب یا حلق بعد بکری جزا سے ہے پرفتح ہے اور یہ صاع کی حج ہے یعنی حرم عمہ یہ فساد سے اور وہ طیب کی خبر ہے لہذا یعنی دوسرے حج کا عمہ یعنی عورت سے جاع کیا عمہ یعنی اس کے حج کی وطنی نے عمہ یعنی عمرہ بستہ یعنی اس کے لئے عمہ یعنی ایک بکری ذبح کرنا۔ عمہ یعنی عمرہ قضا کرنا لہذا یعنی جنابت کی وجہ سے نقصان پورا کرنے کیلئے عمہ ہے حرم یا غیر حرم ہو، ہمارے ہر عمدہ الزامیہ فی علی شرح الوقایہ۔

(المجلد الاول) (۳۰۶) (کتاب الحج)

الخيف او ما يليه او العقبه في يوم بعد يوم الخ وخلق اس  
 غيره تصدق بنصف صاع من برون تطيب او حلق  
 بعد اى تطيب عضوا او حلق راسه ذبح او تصدق  
 بثلاثة اصوع طعام على ستة مساكين او صام ثلاثة ايام  
 وطيه ولو ناسيا قبل وقوف فرض يفسد حجه ويضى و  
 يذبح ويقضى لم يفترا اى ليس عليه ان يفارقها في قض  
 ما افسده وعند مالك يفارقها اذ اخرجها من بيتها وعند  
 زفر اذا احرمها وعند الشافعي اذا بلغ المكان الذى واقعها  
 فيه وبعد وقوفه لم يفسد وتجب بدنة وبعد حلق شاة  
 في عبرته قبل طوافه اربعة اشواط مفسد لها فضى و  
 ذبح وقضى بعد اربعة ذبح ولم تفسد طيبه في عبرته قبل  
 ان يطوف اربعة اشواط مفسد للعمرة فيجب البضى فيها  
 والذبح والقضاء وبعد اربعة اشواط يجب به الذبح و  
 تفسد به العمرة فان قتل محرما صيدا او دلا عليه قاتله

حکم وظی  
 المحرم قبل وقوف  
 فرض

بہا یہ وغیرہ میں اس طرح آتا ہے اور اگر کتب مالکیہ میں ہے کہ اللہ قولہ عند الشافعی المحرم قبل وقوف اور بعد کا نیا قول ہمارے موافق ہے لہذا قولہ ویدو وقوف الخ یعنی اگر اس نے عرفات میں وقوف فرض سے فارغ ہونے کے بعد جاع کیا تو حج فاسد نہ ہوگا۔ اور وقوف عرفات حج کا رکن اعظم ہے اب اس صورت میں اس پر ایک اونٹ یا گائے ذبح کرنا اور قضا کرنا لازم ہے اور اگر حلق کے بعد اور طواف سے پہلے جاع کی وجہ سے جنابت خفیف ہونے کی وجہ سے ایک بکری ذبح کرنا لازم ہوگا لہذا قولہ مضد للعمرة اس لئے کہ جب اس نے چار پھیرے نہیں لگائے تو اکثر طواف نہیں پایا گیا۔ اور اگر چار پھیرے لگائے تو اکثر طواف پایا گیا اب جنابت خفیف ہوگی لہذا قولہ صید اس سے ماہی و خشکی کا وحشی جانور ہے کہ جو اپنے بازو یا پاؤں وغیرہ کے ساتھ چپا چپا تھیک تھیک سے بھری جانور مستثنیٰ تھا کہ جس کی پیدائش سمند میں ہو چاہے بعد میں وہ خشکی میں رہتا رہے رکھتا ہو۔ اور دوسری قید سے سانپ بچھو اور تمام زمین کے کیرے کوڑے مستثنیٰ ہوتے چنانچہ سمندر کا شکار مطلق طور پر حلال ہے چاہے غیر ماکول ہو مثلاً بکری خنزیر سوا سے اس کے جو مستثنیٰ ہو یعنی کوا اور بیل اور موزی دندہ ہو۔ خود ذک فرج القدر اور ابوہریرہ میں ایسے ہی ہے لہذا قولہ اول علیہ الخ اس لئے کہ حرم کا شکار کی نشاندہی کرنا یا قاتل کو اشارہ سے تباہ و راجل قتل کے ساتھ ہی لاحق ہے تمام صحابہ رضی اللہ عنہم سے یہی منقول ہے کہ مذکورہ الطحطاوی اور ریت ہے کہ جب اس کی نشاندہی یا اشارہ کے بعد اسے قتل کر لے اور وہ اشارہ کرنے والا انہیں حالت احرام میں ہوا اور اگر اس نے حالت احرام میں نشاندہی کی اور حلال ہونے کی حالت میں قتل ہوا یا اس نے جانے شکار کا تہ دیا مگر شکاری شکار نہ کر سکا تو اس پر کچھ جناح لازم نہ ہوگی۔ کفانی اللباب وغیرہ سے یہ دراصل ان تطیب اقل الخ کی جزا ہے عمہ باد پر عمدہ اور لاد پر عمدہ یعنی گندم سے اور اگر پہلے تو بھی یہی حکم ہوگا۔ لہذا یہ تطیب یا حلق بعد بکری جزا سے ہے پرفتح ہے اور یہ صاع کی حج ہے یعنی حرم عمہ یہ فساد سے اور وہ طیب کی خبر ہے لہذا یعنی دوسرے حج کا عمہ یعنی عورت سے جاع کیا عمہ یعنی اس کے حج کی وطنی نے عمہ یعنی عمرہ بستہ یعنی اس کے لئے عمہ یعنی ایک بکری ذبح کرنا۔ عمہ یعنی عمرہ قضا کرنا لہذا یعنی جنابت کی وجہ سے نقصان پورا کرنے کیلئے عمہ ہے حرم یا غیر حرم ہو، ہمارے ہر عمدہ الزامیہ فی علی شرح الوقایہ۔



ظہار صہیبہ کے کہ شریعت میں ضمانات کی دو قسمیں ہیں اول اصل کی مثل کے ساتھ ضمانت  
 یہ ان میں ہوتی ہے کہ جن میں مثل یا جانیوں مثلاً ناپ تول اور قریب قریب شامل  
 و ضمان کی گنتی کی اشیاء یا قیمت کے ساتھ ضمانت ادا کرتا ہے ضمانت والی چیزوں میں  
 ہوتی ہے اب جانور و نباتات قیمت میں سے ہیں۔ اس لئے قتل حیوانات میں مثل سے  
 مواد صورتی مثل لینا ضروری ہے۔ لحاظ سے مروج نہیں اور نہ ہی اس کی نظیر ملتی ہے کہ  
 فقہاء میں انہی کے استدلال کا جواب ہے خلاصہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کے اس  
 فرمان کہ میں انہی سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ جو اس سے ہے وہ صورت کے اعتبار سے  
 مقتول کے مشابہ ہو۔ بلکہ یہ ایک عمدت سے متعلق ہے ایک قول میں یہ ماقول کا بیان  
 ہے مثل کا بیان نہیں اور فقہ کا اسم و معنی یہ بھی ہوا جاتا ہے کہ قولہ تم قولہ الخ یہ  
 ہا سے مذہب کی تائید ہے کہ مثل کو معنوی مثل پر محمول کیا خلاصہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے  
 مثل معلوم کرنے کا معیار دو عادل صاحب بصیرت آدمیوں کی رائے کے اعتبار سے  
 اس سے معلوم ہوا کہ اس سے مثل معنوی مراد ہے اس لئے کہ مثل معنوی میں ظاہر  
 سے دیکھ لینا کافی ہے۔ اور دو عادل آدمیوں کی رائے کی ضرورت نہیں ہوتی۔  
 قولہ ولولا التقویٰ الخ یہ دوسری تائید ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ اگر یہ مقتول کی قیمت  
 کے لئے یا نہ لگائے۔ بلکہ مثل سے مراد وہ مثل ہے جو کہ پیدا نشی لحاظ سے اس کے مشابہ  
 اب قیمت کے مقابلہ میں کھانا کھلائے اور اس کے برابر روزے رکھنے میں کس طرح  
 اختیار صحیح ہوگا۔ قولہ والیف الخ یہ ہمارے مذہب کی ایک اور تائید ہے۔  
 اور شافعی اور حنفی کے مذہب کا ابطال ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ فقہاء اور شافعی  
 جمع صورتوں میں اقسام ہیں سے بیان  
 وظیرہ کے بالمقابل میں بکری لگائے  
 صورتوں میں نماز و شافعی وجوداً نقض من الصید  
 میں۔ اور حنفی میں مثل صورتی  
 قری اور فاختہ وغیرہ تو ان میں یہ علی الجانی  
 حالانکہ آیت میں اس وضاحت پر کوئی دلالت نہیں ملتی کہ جس میں مثل صورتی ہو وہاں  
 مثل لازم ہو۔ اور جہاں مثل نہ ہو تو مثل معنوی لازم ہو۔ بلکہ سب میں دوسرے سے ایک  
 معنی کے ساتھ وجوب مثل پر دلالت نہیں آتی ان کی اختیار کردہ صورت میں حقیقت  
 دھار کا صحیح ہونا لازم آیا۔ جبکہ مثل کو ردوں پر قیاس کیا جائے یا مدلول علیہ پر آیت کا  
 عمل ہو اور اگر مثل معنوی پر محمول کیا جائے تو نیز کسی تکلیف واضطرار کے سبب صورتوں  
 میں مسئلہ ٹھیک رہتا ہے عنہ اور کل آیت یوں ہے کہ عفا الذم عا سلف و من عاد  
 قیمت اللہ منہ والذم منہ و انما یؤدی الذم منہ منہ یعنی شرط شدہ ہے اور نہ پایا گیا ہے سے  
 مثلاً گندم چیشی تو گندم لازم ہوگی۔ لہذا مثلاً اس نے کوئی جانور چھینا اور اسے ہلاک  
 کر دیا اب صورت کے لحاظ سے اس سے مشابہ لازم آئے گا۔ یعنی نہ معنی کے لحاظ  
 سے اور نہ ہی صورت اور معنی کے لحاظ سے۔ یعنی چوپاؤں کی جنس سے اسے مثل  
 بکری اور اونٹ لے مثل کو مثل معنوی پر محمول کیا ۱۳ عمدہ البرہان فی حل شرح الرقابیہ۔

(المجلد الاول) (۳۰۸) (كتاب الحج)

عَدَلٍ مِّنكُمْ هُدًى يٰۤاَيُّهَا الْكُفْبَةُ اَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِيْنٍ اَوْ  
 عَدَلٌ ذٰلِكَ صِيَامًا لِّدُنُوْقٍ وَّ بِاَلْ اَمْرِهِ فَمَحْمَدًا وَّ الشَّافِعِي  
 يَحْمَلَانِ الْمِثْلَ عَلٰى الْمِثْلِ صُوْرَةٌ بِدَلِيْلٍ تَفْسِيْرًا لِّلْمِثْلِ بِالنَّعْمِ  
 وَنَحْنُ نَقُوْلُ الْمِثْلَ فِي الضَّمَانَاتِ لَمْ يَعْهَدْ فِي الشَّرْعِ الْاَوَانَ  
 يَرَادُ بِهٖ الْمِثْلُ صُوْرَةٌ وَمَعْنٰى فِي الْمِثْلِيَّاتِ اَوْ مَعْنٰى وَهُوَ  
 الْقِيْمَةُ فِي غَيْرِ الْمِثْلِيَّاتِ اَمَّا الْبَقْرَةُ فَلَمْ تَعْهَدْ مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ  
 وَكَذٰلِكَ الْبَدَانَةُ لِلنَّعْمَةِ وَكَذٰلِكَ الْبَوَاقِي فَقُوْلُهُ مِنَ النِّعْمِ اَي كَاتِن  
 مِنَ النِّعْمِ فَالْمَعْنٰى اَنْ الْوَاجِبُ جَزَاءٌ مِّمَّا ثَلَّمَا قَتَلَهُ وَهُوَ  
 الْقِيْمَةُ كَاتِنٌ مِنَ النِّعْمِ بَانَ يَنْشُرِي بِتِلْكَ الْقِيْمَةِ بَعْضُ النِّعْمِ  
 ثُمَّ قُوْلُهُ يَحْكُمُ بِهٖ ذَوَا عَدَلٍ مِّنْكُمْ يُوْعِدُ هٰذَا الْمَعْنٰى فَاِنَّ التَّقْوِيْمَ  
 يَحْتَاجُ اِلَى رَاى الْعَدَلِ وَلَوْلَا التَّقْوِيْمُ اَوَّلًا كَيْفَ يَثْبُتُ الْاِخْتِيَارُ  
 بَيْنَ النِّعْمِ وَالْكَفَّارَةِ وَالصِّيَامِ وَاَيْضًا لَوْلَا كَيْفَ يَثْبُتُ لَهٗ نَظَرٌ مِنَ النِّعْمِ  
 فَعِنْدَ مُحَمَّدٍ وَالشَّافِعِي يَجِبُ اَعْتَابُ عَيْنًا بِحَنِيفٍ اَوْ لَا فَيَحْمَلُ الْمِثْلَ عَلٰى  
 الْقِيْمَةِ وَاِلَّا دَلَالَةُ الْاٰيَةِ عَلٰى هٰذَا الْمَعْنٰى يَجِبُ بِجَرْحِهِ وَنَبْذِ  
 اى القتل من الصيد ع  
 اى من الاضحية ع  
 اى جرح الصيد ع  
 المذكورة ع



۱۰ قولہ فقیہ القیۃ اس لئے کہ حرم کبوتر سے اس کا کاٹنا ممنوع ہے ۱۱ قولہ الا فی قسم واحد یعنی جو خود آگے اور اس جنس میں سے نہ ہو کہ جیسے لوگ اگاتے ہیں ۱۲ قولہ التقیید یعنی متن میں ولانیت کی قید لگانے کا ۱۳ قولہ ذکر ہے یا معروف ہے اور غیر مصنف کی طرف جاتی ہے ۱۴ قولہ عما عداہ اور یہ تینوں اقسام میں سے ایک ہے ۱۵ قولہ بنا المعنی یعنی اس کے علاوہ کے حکم کی نفی تاکہ معلوم ہو جائے کہ یہ محلوہ درخت اور پودا کاٹنے کی جواز سے ہے ۱۶ قولہ یعنی جب درخت اس جنس سے نہ ہو کہ جیسے لوگ اگاتے ہیں اور نہ ہی کسی نے اگایا ہو ۱۷ قولہ القیۃ یعنی حرم کی حرمت تو اس کے بدلہ میں جو قیمت واجب ہو ۱۸ قولہ قیمتہ آخری یہ مالک کی ملکیت کا عوض ہے ۱۹ قولہ ولا ۲۰ فی اربعۃ اس کی وجہ یہ ہے کہ ان میں غزامت کے طور پر جواز آتی ہے کفارہ کے طور پر نہیں آتی۔ کیونکہ اس میں حمل کے لحاظ سے ضمان ہے کہ یہ شکار ہے گھاس ہے اور درخت ہے۔ اب یہ اموال کی غزامت (جرمانہ) میں گئی اور سابقہ صورتوں میں ضمان فعل کی جواز تھی۔ حمل کی جواز (غزامت) نہ تھی۔ اور (جزائے فعل) میں روزہ ہو سکتا ہے اس لئے کہ وہ کفارہ ہے کذا فی البحر ۲۱ قولہ ولا یرعی یہ جموں کا صیغہ ہے اور یہ حکم امام ابوحنیفہ اور محمد کے نزدیک ہے۔ اس لئے کہ راجحی سے کاٹنا دراصل نیزے سے کاٹنے کی طرح ہے اور حمل سے گھاس لے جانا ممکن ہے اس لئے وہاں چرانے کی ضرورت نہیں۔ البتہ اذخر کو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس وجہ سے مستثنیٰ کیا کہ بعض صحابہ نے عرض کیا کہ یہ ہمارے قبروں اور گھروں کیلئے ہے چنانچہ اس کا کاٹنا اور پھلانا جائز ہے اور ابو یوسف کے نزدیک پھلانا جائز ہے اس لئے کہ اذخر کی ضرورت سے بڑھ کر اس کی ضرورت ہوتی ہے اور ہر روز چرنا ہوں کے حمل میں جلنے اور وہاں سے واپس آنے اور حمل سے گھاس اٹھا کر لانے میں بہت ہی زحمت کا سامنا کرنا پڑتا ہے کذا فی البرہان وغیرہ ۲۲ قولہ ولا یقطع یہ جموں کا صیغہ ہے۔ یعنی حرم کے گھاس کو کاٹنا جائز نہیں نہ حرم کو جائز ہے اور نہ غیر حرم کو جائز ہے ۲۳ قولہ الا اذخر ہمزہ پر کسرہ ہے اور خا مخمر پر کسرہ دران کے درمیان ذال جمع ساکنی ہے۔ یہ حجاز کے علاقے میں ایک خوشبو دار پودا ہوتا ہے شہتیروں کے درمیان چھتوں پر اسے لگاتے ہیں اور ایسے ہی قبروں کی لحد میں بون کے درمیان کی درز میں اس سے بھرتے ہیں ۲۴ قولہ قلمۃ قات پر فتح ہے یعنی جوں جو کہ میل کی وجہ سے انسان کے کپڑوں اور بالوں میں پیدا ہو جاتی ہے۔ ۲۵ قولہ اور جرادۃ جیم پر فتح ہے یعنی بڑی ۲۶ قولہ صدقۃ اور اگر زیادہ تعداد میں مارے مثلاً تین سے زیادہ جیسے یا بیڑیاں مارے تو اس صورت میں نصف صاع واجب ہوگا کذا فی البحر ۲۷ قولہ وان قلت یعنی چاہے کم ہو مثلاً ایک مٹھی کھانا حضرت عمرؓ سے مروی ہے کہ ایک بھجور کا ایک بڑی سے بہتر ہے اسے مالک نے نقل کیا اور سعید بن منصور نے بھی اسی طرح منقول ہے ۲۸ بیاں کا ۲۹ قولہ وان قلت یعنی چاہے کم ہو مثلاً ایک مٹھی کھانا حضرت عمرؓ سے مروی ہے کہ ایک بھجور کا ایک بڑی سے بہتر ہے اسے مالک نے نقل کیا اور سعید بن منصور نے بھی اسی طرح منقول ہے ۳۰ بیاں کا ۳۱ قولہ ولا فی الخ اس میں اصل وہ حدیث ہے کہ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۲ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۳ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۴ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۵ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۶ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۷ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۸ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۳۹ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۰ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۱ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۲ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۳ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۴ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۵ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۶ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۷ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۸ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۴۹ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام ۵۰ قولہ ولا فی الخ بچھو سانپ اور باؤں کے قتل کر فی الحرام

المجلد الاول ( ۳۱۰ ) کتاب الحج

مقام الانبات الانبات سبب للملك فلم يتعلق بحرمۃ الحرم و  
 ان كان مما لا ينبتہ الناس عادة فان انبتہ انسان فلا شئ فیہ  
 لما ذكرناه وان لم ينبتہ انسان ففيہ القيمة فعلم من هذان  
 الاقسام اربعة ولا قيمة الا فی قسم واحد علم ايضا ان التقیید  
 بعد الانبات ذکر لافادة نفی الحكم عما عداہ كما ذكرنا لكن التقیید  
 بعد الملوکیۃ لم يذكر لافادة هذا المعنی اذ فی صورة وجوب  
 القيمة لو كان محلوها فتلک القيمة واجبة مع انہ تجب قيمة الخ  
 بل لیفید ان هذا الضمان واجب لا غیر بسبب تعلق حرمة  
 الحرم ولا صوم فی الاربعة ای لا صوم فی ذبح صید الحرم  
 حله و قطع حشیشہ وشجرہ ولا یرعی الحشیش ولا یقطع الا  
 الاذخر و یقتل قملة او جرادۃ صدقة وان قلت ولا شئ یقتل  
 غراب و حذأة و عقرب و حبة و فارة و كلب عقور و بعوض  
 برغوث و قراد و سلحفاة و سبع صائل وله ذبح الشاة و البقا  
 و البعیر و الدجاج الباطل الاھلی و اكل ما صاده حلال و ذبح

سے ماخوذ ہے جو کہ مذکور ہے ۱۰ قولہ ذبح کیا اور اگر اسے حرم ذبح کرے تو جائز نہ ہوگا۔ اس لئے کہ اس کا ذبح کرنا مردار ہے۔ ۱۱ عمدۃ الرعاہ فی حل شرح التتالیہ



بلکہ اگر اس پر لازم ہے کہ اگر اس کے قبضہ میں ہو تو اسے چھوڑ دے تاکہ موت کا احترام قائم رہے اور جس شکار کو اس نے فروخت کیا ہے اگر وہ حرم میں داخل ہونے کے بعد باقی ہوتا اس کی فروخت روک دے ۱۰ قولہ ذلولہ  
یعنی اس فریاد کہ بے گناہ ہے اسے حرم میں فروخت کیا یا اسے مل کی طرف نکال کر فروخت کیا دونوں صورتیں برابر ہیں اسلئے کہ جب وہ حرم میں داخل ہونے تو اسے مل کی طرف نکالنا جائز نہیں ۱۱ قولہ ما لا یمنی اگر باقی وہ بولے خیرا کہ قبضہ میں ہلاک  
ہو جائے تو اس پر ہرگز لازم ہے کہ وہ اس نے اس کا حق یعنی اس چھین کیا اور شکار کرنے کی کوشش کی ۱۲ قولہ کبھی الحرم میدہ اسلئے کہ جب ایک حرم شکار کیا ہوا شکار فروخت کرے تو اس پر اس کی قیمت واپس کرنا لازم ہے بشرطیکہ وہ شکار  
باقی ہو اور اگر کتب ہو سکے تو ہرگز لازم آئے گی ۱۳ قولہ لا صیداً فی بیتہ اس لئے کہ حضرت علیؑ اور آپؐ کے اصحاب نے اپنے ہاں شکار دیکھا۔ اور یہ حرم تھے چنانچہ انہوں نے اسے چھوڑ دینے کا حکم نہیں دیا اسے ابن ابی شیبہ نے روایت کیا  
کہ حضرت عبداللہ بن عمار رضی اللہ عنہ سے نقل کیا فرماتے ہیں کہ ہم حج کرتے تھے اور اپنے اہل کے ہاں شکار دیکھتے تو اسے ہاتھ نہ دیتے ۱۴ قولہ ادنی قفص فان اور نام پر نکتہ ہے یعنی پرندوں کا بچہ ۱۵ قولہ عند انہا یہ میں فرمایا کہ ممکن ہے کہ عند  
کا مطلب یہ ہو کہ اس کے قبضہ میں ہو اور یہی ممکن ہے کہ اس سے مواضع خلاف ہو کہ اس کے  
لو کر کے پاس ہو۔ اب قائل کو یوں کہنا چاہئے تھا کہ اگر کان معنی یہ نہ بنی ان پر سئلہ کہ اگر  
اس کے پاس اس کے ہاتھوں (قبضہ) میں ہو تو اسے چھوڑ دینا چاہئے اسلئے کہ جب تک  
بچہ اس کے ہاتھ میں ہوگا گویا یہ پرندہ اس کے ہاتھ میں ہے اور ایک قول اس طرح ہے  
کہ اب بھی پرندہ اس کے ہاتھ میں نہیں اسلئے اسے چھوڑ دینا لازمی نہیں کیونکہ جب ایک  
اجنبی غلام میں قرآن مجید اٹھائے تو مکروہ نہیں اور یہ قرآن مجید کا کاغذ نہیں ہوتا اگر کافر انفقہ  
اور بھرتہ ۱۶ قولہ ومن ارسل الخ ہا یہ میں ہے کہ اگر ایک حلال آدمی شکار کرے پھر احرام باندھے  
اور اس کے بعد کوئی دوسرا آدمی اس کے شکار کو چھوڑ دے تو یہ منقذ ہے کہ نزدیک وہ خاص  
ہوگا اور صاحبین کے نزدیک ضمان لازم نہ ہوگا۔ اسلئے کہ چھوڑنے والے کی حالت یہی کا حکم کرنے  
والے اور ہلاک سے روکنے والے کی طرح ہے اور اسے امام صاحب کی دلیل یہ ہے کہ شکاری نے  
شکار کو پکڑا اب وہ اسرار کر کے اس کا مالک بن گیا اب اس کا احرام باندھنا اس کی ملکیت باطل  
نہیں آتا اور نہ حرم کا احترام باطل ہو سکتا ہے اور چھوڑنے والے نے اس کے مال کو تلف کیا ہے  
اس لئے وہ ضمان ہوگا۔ اور اگر وہ حالت احرام میں جانور پکڑے تو وہ اس کا مالک نہیں اسلئے  
ضمان بھی نہ ہوگا۔ بلکہ خود اس پر لازم ہے کہ جانور سے تعرض نہ کرے اور اپنے غلام خانے میں  
واپس جاتے دے اور اگر اس کا ہاتھ کاٹ دیا تو یہ تصدی ہوگی۔ اور اس پر ضمان لازم آئے گا  
۱۷ قولہ انفقہ یعنی دوسرا حرم  
کہ وہ غیر حرم ہو ۱۸ قولہ  
اذا کرے پکڑنے والا  
کی جزد سے کہ اس نے پکڑا  
اور پکڑنے والے پر جس قدر لازم  
اسلئے کہ اس کا پکڑنا اگرچہ ضمان لازم کرتا ہے مگر یہ ساقط بھی ہو سکتا تھا کہ اسے چھوڑ  
ساقط ہو جاتا اور جب قائل نے اسے قتل کر دیا تو ہرگز لازم ہوگی ۱۹ قولہ وما بہ الخ یعنی  
حج مفرد کرتے ہوئے جس کام پر ایک دم لازم آتا ہے اگر حج قرآن کرنے والا وہی کام دنوعوا  
کے تو اس پر دو دم لازم ہوں گے۔ یعنی احرام کی حالت میں کسی منوعہ فعل کا ارتکاب کرے  
تب یہ ہوگا۔ عموماً اور حج کے اعتبار سے کوئی فعل کیا تو اس پر یہ دم لازم نہ ہوگا اور نہ ہی وہ  
فعل مراد ہے کہ حج غیر احرام کی وجہ سے تمام ہمارا اس کی صورت یہ ہے کہ مثلاً یا اس اور غلبو  
اس قاعدہ سے واجب مستثنیٰ ہوا مثلاً کسی کرنا اور حج کرنا اسلئے کہ ان میں حج قرآن کرنے  
والے پر بھی ایک ہی کفارہ لازم آئے گا۔ حرم کا گناہ کا گناہ بھی مستثنیٰ ہوا اس میں بھی جزا  
کا تعدد نہ ہوگا۔ اس مقام کو مزید تفصیل کیلئے الجراہر الخ دیکھئے ۲۰ قولہ علی المفرد ایسے ہی  
حج قرآن والے پر جہاں صدقہ لازم ہوگا۔ وہ بھی متعدد ہوگا ۲۱ قولہ الا یجازا یعنی جب وہ  
میقات سے گذر جائے اور احرام نہ باندھے پھر حج قرآن کا احرام باندھے تو اس پر ایک ہی دم  
لازم آئے گا۔ اسلئے کہ جنات متعدد نہیں بلکہ ایک ہے ہاں اگر میقات سے آگے بڑھ جائے پھر  
حج کا احرام باندھے پھر مکہ میں داخل ہوا اور پھر عمرہ کا احرام باندھے اور مل کی طرف واپس نہ  
آئے تو اب اس پر دو دم ہوں گے ایک دم آگے بڑھنے کا اور دوسرا دم اسلئے کہ اس نے عموماً  
میقات چھوڑ دیا کثرتاً فی انہا یہ ۲۲ قولہ لان الواجب یہ دراصل متعدد دم نہ ہونے کی علت ہے  
۲۳ قولہ وثنی الخ یعنی ثنیت سے جموں کا صیغہ ہے یعنی جب دو عمروں نے ایک شکار قتل کیا تو  
ہر ایک پر علیحدہ علیحدہ جزا لازم ہوگی اسلئے کہ یہ حالت احرام میں قتل کرنے کی وجہ سے لازم ہوا اور  
یہ فعل قتل متعدد ہے پہلے مقتول ایک ہے اور اگر دو غیر حرم حرم کا ایک شکار قتل کریں تو

(المجلد الاول) (۳۱۱) (کتاب الحج)

بلاد لاله محرم او امره به ومن دخل الحرم بصید ارسله رد  
بیعہ ان بقى ای رد البیع الذی اتی بہ بعد دخوله فی الحرم  
ان بقى لصید فی ید المشتري والجزی کی بیع المحرم صیداً  
ای رد بیعہ ان بقى والجزی سواء باعہ من محرم او حلال  
لا صیداً فی بیتہ او فی قفص معہ ان احرم ای ان احرم  
وفی بیتہ او قفصہ صید لیس علیہ ان یرسلہ لان الاحرام  
لا ینافی مالکیۃ الصید وحقا قظتہ بخلاف من دخل الحرم بصید  
فان الصید صار صید الحرم فیحب ترک التعرض له من ارسل  
صیداً فی ید محرم اخر ان اخذ حلالاً ضمن الافلا فان قتل  
حرم صیداً مثله فکل یجزی ورجع اخذه علی قتله ما یدم علی  
المفرد فعل القارن۔ دمان دم کحتہ دم لعمیر الایجو از الوقت غیر حرم  
المراد بالوقت المیقات لان الواجب علیہ عند المیقات احرام احد  
رئیتی جزاء صید قتلہ محرم ان اتحد لوقتل صیداً محرم حلالاً  
فان ذلک جزاء الفعل متعدياً وجزاء صیداً محرم جزاء  
ای جزا لصید الذی قتلہ محرم

حکم مرسل صیاد الغیر  
فصل یجزی یعنی بجز  
اور قائل اسلئے کہ  
لازم آئے کہ وہ قائل سے  
اسلئے کہ اس کا پکڑنا اگرچہ ضمان لازم کرتا ہے مگر یہ ساقط بھی ہو سکتا تھا کہ اسے چھوڑ  
ساقط ہو جاتا اور جب قائل نے اسے قتل کر دیا تو ہرگز لازم ہوگی ۱۹ قولہ وما بہ الخ یعنی  
حج مفرد کرتے ہوئے جس کام پر ایک دم لازم آتا ہے اگر حج قرآن کرنے والا وہی کام دنوعوا  
کے تو اس پر دو دم لازم ہوں گے۔ یعنی احرام کی حالت میں کسی منوعہ فعل کا ارتکاب کرے  
تب یہ ہوگا۔ عموماً اور حج کے اعتبار سے کوئی فعل کیا تو اس پر یہ دم لازم نہ ہوگا اور نہ ہی وہ  
فعل مراد ہے کہ حج غیر احرام کی وجہ سے تمام ہمارا اس کی صورت یہ ہے کہ مثلاً یا اس اور غلبو  
اس قاعدہ سے واجب مستثنیٰ ہوا مثلاً کسی کرنا اور حج کرنا اسلئے کہ ان میں حج قرآن کرنے  
والے پر بھی ایک ہی کفارہ لازم آئے گا۔ حرم کا گناہ کا گناہ بھی مستثنیٰ ہوا اس میں بھی جزا  
کا تعدد نہ ہوگا۔ اس مقام کو مزید تفصیل کیلئے الجراہر الخ دیکھئے ۲۰ قولہ علی المفرد ایسے ہی  
حج قرآن والے پر جہاں صدقہ لازم ہوگا۔ وہ بھی متعدد ہوگا ۲۱ قولہ الا یجازا یعنی جب وہ  
میقات سے گذر جائے اور احرام نہ باندھے پھر حج قرآن کا احرام باندھے تو اس پر ایک ہی دم  
لازم آئے گا۔ اسلئے کہ جنات متعدد نہیں بلکہ ایک ہے ہاں اگر میقات سے آگے بڑھ جائے پھر  
حج کا احرام باندھے پھر مکہ میں داخل ہوا اور پھر عمرہ کا احرام باندھے اور مل کی طرف واپس نہ  
آئے تو اب اس پر دو دم ہوں گے ایک دم آگے بڑھنے کا اور دوسرا دم اسلئے کہ اس نے عموماً  
میقات چھوڑ دیا کثرتاً فی انہا یہ ۲۲ قولہ لان الواجب یہ دراصل متعدد دم نہ ہونے کی علت ہے  
۲۳ قولہ وثنی الخ یعنی ثنیت سے جموں کا صیغہ ہے یعنی جب دو عمروں نے ایک شکار قتل کیا تو  
ہر ایک پر علیحدہ علیحدہ جزا لازم ہوگی اسلئے کہ یہ حالت احرام میں قتل کرنے کی وجہ سے لازم ہوا اور  
یہ فعل قتل متعدد ہے پہلے مقتول ایک ہے اور اگر دو غیر حرم حرم کا ایک شکار قتل کریں تو

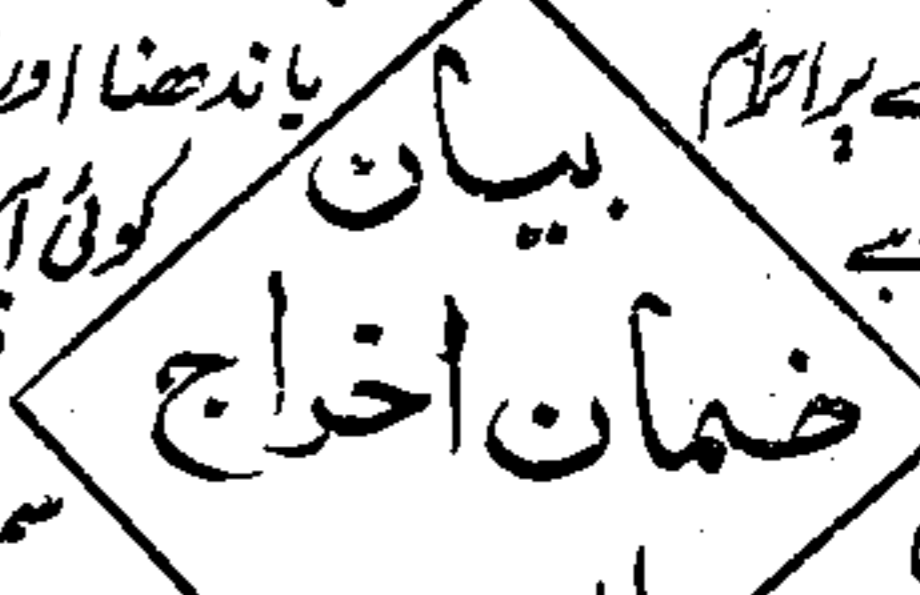
اسلئے کہ اگر ایک ہی جزا لازم ہوگی اسلئے کہ اب مقتول کی جزا ہے جو کہ ایک ہے عہ اسے حرم سے باہر شکار کیا۔ عہ یعنی فریاد کے پاس سے یعنی اس پر لازم نہیں لگے یعنی اس کا مالک ہونا۔ عہ جسے اور مکان کے ذریعہ سے  
کی طرف داخل ہونے کی وجہ سے عہ اور اس کے چھوڑنے کی صورت میں ہوگا۔ عہ جبکہ وہ حرم ہوا اور اگر حلال ہو کر بھی ایسے ہی ہے۔ عہ یہ صیاد کی صفت ہے۔ عہ یعنی مالک کی خاطر چھوڑنے والا عہ یعنی اگر حرم نے پکڑا  
اسلئے والا ضمان نہ ہوگا ۱۲ حرمۃ الرماہ فی مل شرح الرقایہ۔

لہ قولہ بان الحرم۔ یعنی اس نے حالت احرام میں کیا ہوا شکار حالت احرام میں فروخت کیا اور اگر اس نے حالت احرام میں شکار کیا اور حالت احرام میں فروخت کیا اور بیع فاسد تو ہوگی مگر باطل نہ ہوگی لکن فی السراج الواجہ لہ قولہ بطل یعنی یہ خرید و فروخت اسلئے کہ اس کے حق میں شکار ہے قیمت ہے اس کا عین ہی حرام ہے لہ قولہ ولو ذبح یعنی اگر حرم نے شکرے کا کھانا سب پر حرام ہے اسلئے کہ اس کا ذبح کرنا شرع میں معتبر نہیں اب یہ مردار کا ذبح کرنا یا ایسے آدمی کا ذبح کرنا بن گیا کہ جو ذبح کرنے کے اہل نہیں لہ قولہ ولو اکل منہ اذ یعنی اگر وہ شکار میں سے کھائے کہ جو اس نے ذبح کیا تو کھانے کی مقدار کے برابر قیمت ادا کرنا اس پر لازم ہوگا

(المجلد الاول) (۳۱۲) (کتاب الحج)

المحل المحل احد باع المحرم صيدا او شراه بطل لو ذبحه  
 حرم ولو اكل من غير قيمة ما اكل لا محرم لم يذبح اي لو اكل  
 محرما خرمه يغرم ولدا ظبية أخرجت من الحرم وماتا غرمها  
 اي الظبية والولدان ادى جزاءها ثم ولد لم يجزه افاقي  
 يريد الحج او العبرة وجاوز وقتها اي ميقاته ثم احرم لزمه  
 دم فان عاد فاحرم وانما قال يريد الحج او العبرة حتى ان  
 لو لم يرد شيئا منهما لا يجب عليه شيء بمجاوزة الميقات وقوله  
 ثم احرم لا احتياجه الى هذا القيد فان لو لم يحرم يجب عليه  
 الدم ايضا فحق الكلام ان يقول جاوز وقتها لزمه دم ويمكن  
 ان يجاب عنه باننا ذكر قول ثم احرم ليعلم ان هذا الدم  
 لا يسقط بهذا الاحرام بخلاف ما اذا عاد الى الميقات فاحرم فان  
 يسقط الدم حينئذ لان تدارك حق الميقات ثم قوله فان عاد  
 فاحرم معناه انه لو لم يحرم من الميقات فعاد الى الميقات  
 فاحرم فانه يسقط الدم اتفاقا او محرما لم يشرع في نسكه

تھا کو کھانے والے پر کچھ قیمت لازم نہ ہوگی اسلئے کہ مردار کھانے پر استغفار ہی لازم ہے اور ذبح کرنے والے حرم پر اسلئے لازم ہے کہ حالت احرام کی وجہ سے یہ کام اسے ممنوع ہے لہ قولہ طہیۃ الخ یعنی جب اس نے ہرنی وغیرہ کو حرم سے نکالا اور اس کے بعد اس کے ہاں پھر پیدا ہوا اور دونوں ماں پر مرگئے تو اب اس پر دونوں کی جزا لازم ہوگی لہ قولہ غیر تھا اسلئے کہ جب حرم سے شکار کو نکالا جائے پھر بھی وہ شرعی امن کا حقدار رہتا ہے اسلئے اسے چھوڑ دینا لازم ہے اور استحقاق ایک شرعی وصف ہے جیسے رفق و رحمت (غلامی و آزادگی) شرعی اوصاف ہیں چنانچہ یہ بھی بچے تک منتقل ہو گا۔ اور اگر وہ جل میں ہو تو واپس کرنے کا خطاب مسلسل یا دونوں کو شامل رہے گا۔ اب جب دونوں کو روکا اور دونوں مر گئے تو ہر ایک کے حق میں ضمان لازم ہوگا۔ اور اگر باہر نکلنے کے بعد اس نے ہرنی کی جزا دے دی اور اس کے بعد ہرنی امن والی اور واپس کی مستحق نہ رہی اب یہ وصف بچے میں نہیں آئے گا۔ اس کے مرتبے پر جزا لازم ہوگی لہ قولہ افاقی اس سے مراد ہر وہ ہے کہ نہ مکہ کا ہو نہ اس کے اور میقات کے درمیان کا رہنے والا ہو اور یہ عام ہے چاہے حقیقی ہو یا حکمی ہو رہی آدمی جب دوسرے شہر کا سفر کرے پھر مکہ کی طرف واپس آئے اور میقات سے گذرے تو پھر بھی احرام باندھنا ضروری ہے اور اگر اس نے احرام نہ باندھا تو اس پر ایک دم لازم آئے گا لہ قولہ یرید الحج اذا العبرة اس کا ظاہری مفہوم یہ ہے کہ اگر حج یا عمرہ کا ارادہ نہ کرے بلکہ سیاحت یا تجارت کی نیت ہو تو اس پر احرام باندھنا لازم نہیں اور نہ ہی ترک احرام سے دم لازم آئے گا۔ اور یہ مسئلہ خلاف مذہب ہے اسلئے کہ کتب مذہب میں میقات سے گذرنے والے پر احرام باندھنا اور ترک احرام پر دم کا واجب ہونا ثابت ہے چاہے نہ بھی کرے جیسے کہ ضمان اخراج



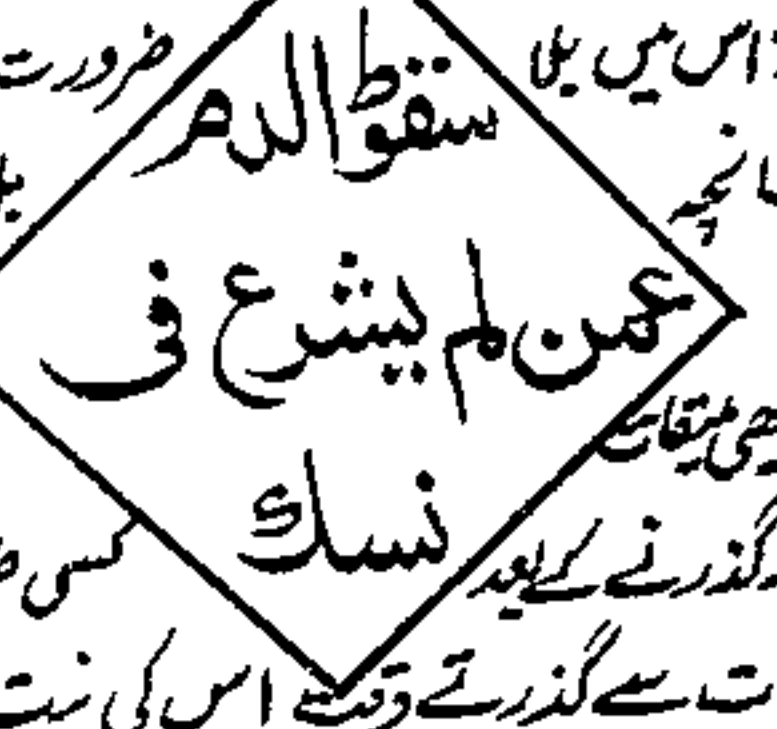
نواصی یعنی ماں اور بچہ سے یعنی جزا دینے کے بعد معہ یعنی بچہ باہر نہیں لہ تجاوزه کرنے کے بعد معہ یہ غلط ہے جیسے کہ گذر چکا علی اسلئے کہ میقات سے تجاوزه کرنا یا ایسے آدمی کا ذبح کرنا یا ایسے آدمی کا ذبح کرنا بن گیا کہ جو ذبح کرنے کے اہل نہیں لہ قولہ ولو اکل منہ اذ یعنی اگر وہ شکار میں سے کھائے کہ جو اس نے ذبح کیا تو کھانے کی مقدار کے برابر قیمت ادا کرنا اس پر لازم ہوگا

لے قولہ فلا فلا اور نساک حج یا عمرہ شروع کرنے کے بعد دوبارہ اس طرف واپس آیا یا اس میں شروع نہیں ہوا تو ساقط نہ ہوگا لے قولہ فاند لا یسقط الدم عندہ اسلئے کہ حیضت کی وجہ سے دم لازم ہوتا ہے اور حیضت یہ بھی کہ غیر احرام سے دم ساقط ہے اسلئے کہ دم ساقط ہونے کی کوئی وجہ نہیں اور ہماری دلیل یہ ہے کہ اس نے وقت کے اندر اندر متروک فعل کا تارک کر لیا یعنی اغفال میں شروع ہونے سے پہلے اس طرح دم ساقط ہو جائے گا۔ اور اگر تجاؤز کرنے کے بعد احرام باندھے اور نساک حج یا عمرہ شروع کر دے

(المجلد الاول) (۳۱۳) (کتاب الحج)

ولبی سقط دمه والافلا ای ان احرم بعدا لمجاوزة ثم عاد الى الميقات قبل ان يشرع في نسك ملبيا يسقط الدم عندنا خلافا لقرقانة لا يسقط الدم عندنا وانما قال لم يشرع في نسك حتى لو احرم وشرع في نسك ثم عاد الى الميقات ملبيا لا يسقط الدم اجماعا وانما قال ولبي احترازا عن قولها فان العود الى الميقات محرما كاف لسقوط الدم عندها واما عند ابى حنيفة فلا بد من ان يعود محرما ملبيا لكي يريدا الحج ومتمتع فرغ من عمرته وخرجا من الحرم واحراما تشبيهه بالسائلة التقدمة في لزوم الدم فان احرام المكي من الحرم والمتمتع بالعبرة لما دخل مكة واتى بالعبرة صار مكيًا واحرامه من الحرم فيجب عليه ما دم تجاوز الميقات بلا احرام فان دخل كوفى البستان الحاجة الى دخول مكة غير محرمة ووقته البستان كالبيستانى بستانى عامر موضع داخل الميقات خارج الحرم فاذا دخله حجة

میرا اس طرف واپس آئے اور تلبیہ ہے تو اس طرح ادائیگی (نساک) کر کے فوت شدہ کا تدارک نہیں کیا اسلئے اس سے دم ساقط نہیں ہوگا لے قولہ کاف، اسلئے کہ اس پر یہ لازم تھا کہ میقات سے گذرتے وقت وہ محرم ہو نہ کہ اس وقت احرام باندھے دیکھے کہ اگر میقات پر پہنچنے سے پہلے احرام باندھے پھر حالت احرام میں میقات سے گذرے اور میقات پر تلبیہ نہ کہے تو کچھ بھی لازم نہ ہوگا اور اس وقت میں وہ تلبیہ کہتا ہوا محرم حالت میں واپس ہوگا کہ جب وہ حلال ہو کر میقات تک گیا تو اس کو میقات پر احرام ابد تلبیہ لازم ہے اور اگر تجاؤز کر کے اسے ترک کرے پھر واپس آئے اور اب سب کام کرے تو دم ساقط ہوگا اور اگر تلبیہ نہ کہے تو جو اس پر لازم تھا وہ اس نے ادا نہیں کیا۔ اس لئے جب تک تلبیہ نہ کہے اس پر سے دم ساقط نہ ہوگا۔ کذا فی النہایہ لے قولہ مکی یعنی جس طرح کی پر دم لازم ہو تا ہے یعنی جو مکہ کا رہنے والا ہو اور حج کی نیت کر کے حلق سے احرام باندھے اور ایسے متمتع آدمی حج کے بہنوں میں میقات سے عمرہ کا احرام باندھے اور مکہ میں داخل ہوا اور عمرہ کر کے احرام اتار دے اور مکہ میں رہے پھر حرم سے باہر جا کر حج کا احرام باندھے ہے قولہ کوفی۔ یعنی جو کوفہ کا رہے والا ہو اور یہ بطور مثال کے اور ایسے نبی عامر کے باغ کا ذکر بھی آتا ہے۔ اسلئے کہ ہر آفاقی آدمی جو مکہ میں داخل نہ ہونا چاہے۔ بلکہ مکہ اور میقات کے درمیان کی جگہ پر جانا چاہے تو اس کا یہی حکم ہے لے قولہ لجاوزہ اس میں بلا سقوط الدم ضرورت کے حلق سے مکہ کی طرف ہونے سے احرام باندھنا چاہئے۔ احرام باندھنے سے احرام نہیں اور پھر یہ نیت بھی میقات سے گذرتے وقت سے معتبر ہوگی۔ اور گذرنے کے بعد نساک کس ضرورت کی نیت ہوگا۔ اسلئے کہ میقات سے گذرتے وقت سے اس کی نیت مکہ کی ہوتی ہے۔ میقات سے گذرنا تو ایک دم لازم ہوگا۔ اور جب تک واپس نہ آئے دم ساقط نہ ہوگا لے قولہ غلہ یعنی اس کے جاؤز ہے کہ وہ باغ سے غیر احرام کے مکہ میں داخل ہو جائے۔ اور اس پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اسلئے کہ احرام میقات سے اس پر لازم ہوتا ہے جو مکہ مکرمہ میں داخل ہونے کی نیت کرے اور جس نے حلق کی کسی جگہ کا ارادہ کرے اس پر میقات سے احرام لازم نہیں چاہئے وہ اس سے قریب ہو اب جب وہ اس جگہ داخل ہوا تو اس کا اہل شہر بن گیا اور جو میقات کے اندر ہوا اس کی میقات وہی جگہ ہوتی ہے لے قولہ موضع جو کہ مکہ سے قریب۔ میقات کے اندر اور حرم سے باہر ہو اسلئے اسی کو نخلہ محمد کہا جاتا ہے ابن کمال نے ایسے ہی بتایا اور دوسروں نے بتایا ہے کہ یہ مکہ سے چوبیس میل دور کا مقام ہے۔ نووی نے ہمارے بعض اصحاب سے نقل کرتے ہوئے بتایا کہ جب انسان عرفات کے میدان میں قبلہ رخ کھڑا ہو تو یہ کسی بائیں جانب پڑتی ہے اور مروی نے بتایا کہ یہ عراق اور کوفہ سے مکہ کے راستہ پر جبل عرفات کے قریب ہے۔ کذا فی رد المحتار عہ یعنی میقات پر نیا تلبیہ کہے عہ خلاطوا ان اور سہی سہ یعنی ہمارے آئمہ حج کے اجماع کے ساتھ لے یعنی میقات کی طرف



۱۲۔ عمدہ الرعاية فی حل شرح الوقایہ

۱۰۔ قولہ لکنہ ۱۰ اسلئے کہ ہر جگہ حل میں سے ہے ۱۰ قولہ التحق یا ہلہ چاہے اس میں اقامت کی نیت کرے یا نہ کرے ۱۰ قولہ ای جمیع الخ اس سے اس طرف اشارہ کیا کہ وقت البستان سے مراد وہ نہیں کہ مطلق طور پر اس میں ہی میقات ہے اور دوسری کوئی جگہ میقات نہیں ۱۰ قولہ ولا شئ علیہا یعنی ان دونوں پر دم لازم نہ ہوگا۔ جبکہ باغ یا دوسری جگہ سے وہ احرام یا نہ صیہیں چنانچہ عرفات میں جائیں اور وہاں وقوف کریں۔ اسلئے کہ ان دونوں سے میقات سے ہی احرام باندھا ہے ۱۰ قولہ لامرہ حج او عمرہ ۱۰ اسلئے کہ اس پر لازم تھا کہ اس خطہ کی عظمت کی خاطر کسی ایک کا احرام یا نہہ کر داخل ہوتا۔ اب جبکہ جب اس نے اسے ترک کیا تو دونوں میں سے ایک لازم ہوا ۱۰ قولہ

(الجلد الاول) (۳۱۲) (کتاب الحج)

لا يجب عليه الاحرام لكونه غير اجب التعظيم فاذا دخله التحق  
 باهله ويجوز لاهله دخول مكة غير محرم لكن ان اراد الحج فوقت  
 البستان اي جميع الحلال لذى بين البستان والحرم كالبيستاني  
 ولا شئ عليهم ما اى لا شئ على البيستاني على من دخله ان احراما  
 من الحلال وقفا بعرفة لانها احراما من ميقاتهما ومن دخل مكة  
 بلا احرام لزما حج او عمره وطم من لوجح عما عليه في عامه ذلك  
 لا بعد جاوز وقت فاحرم بعبرة واقسد هامة وقضى ولام  
 عليه لترك الوقت فانه يصير قاضيا حق الميقات بالاحرام منه  
 في القضاء ملكي طاف لعبرته شوطا فاحرم بالحج فرفض عليه دم و  
 حج وعبرة الدم الاجل لرفض الحج والعبرة لانه فانت الحج وهذا  
 عند ابي حنيفة واما عندهما يرفض لعبرة وانما قال طاف  
 شوطا لانه لو طاف اربعة اشواط يرفض حرام الحج اتفاقا فلو  
 اتمها صر ذب لانه اتي بافعالها لکن منهى عن والنهي  
 عن الافعال الشرعية يحقق الشرعية لکن يجب الدم للنقصان

منه الحج یعنی جب وہ بغیر احرام کے دم میں داخل ہوتا تو اس پر اس وجہ سے حج یا عمرہ کرنا لازم ہو گیا۔ اب وہ میقات کی طرف آیا اور کسی اور سبب کی وجہ سے اس نے احرام باندھا مثلاً اسلام کے حج یا نذر کے حج یا نذر کے عمرہ کا احرام یا نہہا تو اس طرح بھی اس کے بغیر احرام اندر داخل ہونے پر لازم حج یا عمرہ کی طرف سے یہ حج یا عمرہ ادا ہوگا (چلے بی نیت دوسرے حج یا عمرہ کی کر رکھی ہو۔ اور یہ اس سال ہوگا۔ اسلئے کہ متروکہ کی تلافی اس کے وقت میں ہوتی ہے اب اگر اگلے سال آکر یہ ادا کرے تو یہ جائز نہ ہوگا۔ اسلئے کہ پہلا اس کے ذمہ نہیں ہو گیا اب یہ اس کے قصد کے احرام کے بغیر ادا نہ ہوگا ۱۰ قولہ واقسد ہا یعنی اس عمرہ کو کوئی مفید کام کر کے توڑ دے ۱۰ قولہ معنی یعنی اس پر لازم ہے کہ اس عمرہ کے سارے کام کرنا چلا جائے اور اس کے بعد سے قضاء کرے ۱۰ قولہ فانه یصیر الخ یعنی اس کے احرام کے باعث اس احرام سے عمرہ ادا کرنے پر میقات کا حق ادا ہو جائے گا۔ اور اگر اس نے قضاء کے عمرہ میں ہی میقات سے احرام یا نہہا تو دم ساقط نہ ہوگا۔ کفانی البیہ ۱۰ قولہ لکنی اس کی سنے لگانے کو اگر افاقی عمرہ کا احرام یا نہہ سے چنانچہ ایک پکر لگائے پھر حج کا احرام باندھ حج میں چلا جائے تو جائز ہے اسلئے کہ عمرہ کے افعال پر حج کے افعال کی بنا رکھنا ہے کفانی البیہ ۱۰ قولہ رفض یعنی عمرہ سے حلال ہو کر مشاکل حل کر کے حلال ہو احرام کے منافی کام کر کے البیہ ۱۰ قولہ لاجل الرضا۔ رفض مصدر ہے رض یرض از یاب طلب اور ضرب۔ ۱۰ قولہ لانه فانت الحج یعنی احرام توڑنے کی وجہ سے اس کا حج فوت ہو گیا۔ اس کا حکم یہ ہے کہ عمرہ کر کے حلال ہو جائے پھر آئندہ سال حج کرے ۱۰ قولہ یرض العمرہ اس کی وجہ یہ ہے کہ اسے ایک کو ترک لازم ہے کیونکہ کی آدمی کو حج یا عمرہ میں سے ایک ہی کرنا شروع ہے اور عمرہ کو چھوڑنا واجب زیادہ بہتر ہے۔ اسلئے کہ یہ غیر موقوف ہے اور حج کا دم علی حکم مقرر ہے نیز اس کا درجہ کم اور اسے قضا کرنا آسان ہے ۱۰ قولہ اور امام صاحب کی دلیل یہ ہے کہ عمرہ کے افعال شروع ہو گئے اسلئے وہ مکہ ہو گیا اور حج کے افعال ابھی شروع نہیں کئے اسلئے اسے ترک کرنا اولیٰ ہے ۱۰ قولہ لاربعہ اشواط۔ اس میں اس طرف اشارہ ہے کہ متن میں شوط (پہیرے) کا ذکر اتفاق ہے۔ درند ایک پہیرا، دو پہیرے یا تین پہیرے ہوں ان سب میں حکم یکساں ہی رہتا ہے الغرض جب تک چار سے کم پہیرے لگائے تب تک صاحبین کے نزدیک عمرہ ترک کرنے اور امام صاحب کے نزدیک حج ترک کرے اور اگر چار یا زیادہ پہیرے لگائے تو چار سے تمام آمد کے نزدیک بالاتفاق حج ترک کرے ۱۰ قولہ صح یعنی دونوں صحیح ہونے جو کہ اس نے لازم کیے مگر گناہ گار ہوگا ۱۰ قولہ وذبح یعنی اس پر یہی ذبح کرنا لازم ہے اور یہی ہے حق میں یہ نقصان پورا کرنے کا دم ہوگا ۱۰ قولہ قولہ دانی الخ یہ ایک مقدر اعتراض کا جواب ہے اعتراض یہ تھا کہ جب کی آدمی کو حج قرآن کی مخالفت ہے تو اب یہ کس طرح صحیح ہوگا۔ اسلئے کہ صحیح اور ممنوع میں مخالفت پائی جاتی ہے اس کا اعتراض کا جواب یہ ہے کہ افعال شرعیہ کی مخالفت انہیں مشروع نہایت کرتی ہے۔ اسلئے کہ جب تک قدرت شرعیہ نہ پائی جائے مخالفت صحیح نہیں ہوتی اب اس سے یہ لازم آیا کہ اگر وہ کرے۔ تو اثر مرتب ہوگا۔ چاہے گناہ گار ہو جائے اور کتب اصول میں یہ بات طے شدہ ہے ۱۰ قولہ للنقصان یعنی ادائیگی نہنگ حج وغیرہ میں نقصان ہوا اسلئے کہ کی کو حج قرآن کی مخالفت تھی عہ نہ حج اور نہ عمرہ عہ یعنی بغیر احرام کے داخل ہونے کے سال سے یعنی اس سال کے بعد نہیں لے لے یعنی احرام کا میقات وہ یعنی آگے بڑھ کے بعد لے یعنی اسلئے کہ اس نے میقات پر احرام نہیں باندھا معہ یعنی ادا کرنے والا لے یعنی جس عمرہ کو توڑ دیا تھا اس کا قضاء کرنا۔ لے یعنی حج کا احرام اتار دینا علیہ یعنی حج ترک کر دینا علیہ یعنی عمرہ ۱۲ عمدہ الرعا یہ فی حل شرح التواہیہ۔

۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

کہ یہ دوسرے احرام پر تقصیر کی وجہ سے اور پہلے احرام پر تاخیر کی وجہ سے جنیت کے سبب سے دم لازم ہوا۔ یہ امام صاحب کے نزدیک ہے اور صاحبین کے نزدیک جب حلق نہ کرے تو تاخیر کے باعث کچھ بھی لازم نہیں ہوتا۔ اس لئے دم لازم نہ ہوگا۔ اور انہما میں فرمایا کہ تقصیر کے ساتھ اس وجہ سے تقصیر کیا کہ یہ مسلک مذکورہ منوش دوزوں کو عاری ہے اس لئے پہلے نظر حلق (مردوں کیلئے) اور پھر نظر تقصیر (عورتوں کیلئے) کا ذکر کیا کیونکہ مردوں کو حلق کو مانا افضل ہے اور عورتوں کو تقصیر کرنا افضل ہے۔ **قوله** دان لم یحلق، اس لئے کہ اس نے پہلا احرام اتار دیا۔ **قوله** دن اتی لبعرة الخ یعنی حلق یا قصر کے سماعہ کے تمام افعال کیلئے پھر دوسرا احرام داخل کرنا تو اب اس پر ایک دم لازم ہوگا۔ **قوله** لا یجوز الخ اس لئے کہ دوسرے عمرہ کے احرام کا وقت حلق یا قصر کے بعد تھا اب اس سے پہلے اس کا احرام باندھ لینے میں عمرہ کے دو احرام جمع کرنا لازم آیا۔ **قوله** احرام بہ یعنی پہلے حج کا احرام باندھا پھر طواف قدم شروع کرنے سے پہلے ہی عمرہ کا احرام باندھا۔ **قوله** مشروع البتہ اس صورت میں گناہ گار ہوگا۔ اس لئے کہ حج قرآن میں سنت یہ ہے کہ دو دنوں کا احرام ایک ساتھ باندھے یا عمرہ کا احرام، حج کے احرام سے پہلے باندھے۔ **قوله** بالوقوف یعنی جب عمرے کے افعال سے پہلے عرفات میں وقوف کرے تو عمرہ باطل ہوگی اور عرفات کے میدان کی طرف متوجہ جانے سے عمرہ باطل نہ ہوگا۔ **قوله** وذب یعنی جو تکبیر کے طواف کی وجہ سے **بیان بطلان الحج موکث ہو گیا اس لئے مستحب یہ ہے کہ عمرہ چھوڑ دے۔** **قوله** واراق، یہ اراقہ سے ماخوذ ہے۔ یعنی خون۔ **العمرہ بالوقوف قبل افعالها** اور یہ دم نقصان ہوگا۔ **قوله** فاقبل لبعرة یعنی عرفات میں وقوف کرنے سے پہلے یا بعد میں نحر کے روز عمرے کا احرام اور یہ کام طواف زراعت سے پہلے کرے اور یا تین مسلسل ایام یعنی گیارہ بارہ اور تیس تاریخوں میں کرے جو کہ رمی کے ایام ہوتے ہیں اور تینوں میں رات گزارے تو اب دو احرام جمع کرنے یا دو کے اتمام بھی کرنے کی وجہ سے۔ کراہت لازم آئی اس لئے کہ یہ حج کے افعال کے دن ہیں۔ اور شروع کرنے پر یہ لازم آئے اور اس پر لازم ہے کہ نہیں ترک کرے۔ اور ایک دم ہبائے (قریبانی دے) اور پھر اسے فضا کرے۔ **قوله** لزمہ یہ ان حج کے قول کی ہوا ہے۔ یعنی یہ عمرہ لازم ہوگی اب اس کا نفاذ کرنا لازم ہوگا۔ **قوله** فاقبل الخ یعنی جس حج کا میقات سے احرام باندھا اور حساب میں غلطی یا کسی دوسری غلطی کی وجہ سے عرفہ کے بعد مکہ میں داخل ہوا ہے یعنی دوسرے حج کا عمرہ یا قصر کیا ہے یعنی اس میں داخل کیوں کہ اس پر قریبانی لازم نہ ہوگی۔ لعمریہ یعنی اسے آئندہ سال ادا کرے۔ **قوله** یعنی دوسرے حج کا احرام یعنی دوسرے عمرہ کا عمرہ یعنی حج اور عمرہ لہ یعنی طواف قدوم لعمریہ یعنی جس کو توڑا اعلیٰ یہ جملہ تثنیہ کی صفت ہے۔ **قوله** یہ جمول کا صیغہ ہے یعنی واجب کے طور پر۔ **قوله** اگرچہ بعض صورتوں میں مکروہ ہے۔ لعمریہ اس لئے کہ خارجی مفہوم کی وجہ سے کراہت ہے یعنی وقت راصل حج کے اعمال میں مصروف رہا اب صحت کے منافی بات نہیں ہے یعنی مکروہ کام کرنے کی وجہ سے **قوله** یہ الفاسد حج کی خبر ہے معہ یعنی فوت شدہ کے علاوہ دوسرا حج ۱۴: عدد الرفعیہ فی صل شرح الوقایہ۔

(المجلد الاول) (۳۱۵) (کتاب الحج)

ومن احرم بالبحر وجمع ثم احرم یوم النحر یا خرفان حلق لا اول  
 لزمہ الاخر بلا دم والافع مقرر اولای احرم بالبحر وجمع  
 ثم احرم یوم النحر بحجة اخری فی العام القابل فان حلق لا اول  
 قبل هذا الاحرام لزمہ الاخر بلا دم ان لم یحلق لزمہ الاخر  
 مع دم ومن اتی بعمرۃ الا الحلق فاحرم یا خری ذبح لانه  
 جمع بین احرامی العمرۃ وهو مکروه فلزمہ الدم افاقا احرم  
 به ثم بها لزمہ لان الجمع بینہما مشروع للافاقی كالقران  
 وتبطل ہی بالوقوف قبل افعالها لا بالتوجه ای بالتوجه  
 الی عرفات فان طاف له ثم احرم بها قبضی علیہ ما ذبح  
 لان اتی بافعال العمرۃ علی فعال الحج وندب فضها فان فض  
 قضی واراق وان حج فاهل بعمرۃ یوم النحر و فی ثلث تلیہ  
 لزمته ورفضت قضیت مع دم واما لزمته لان الجمع بین  
 احرامی الحج والعمرۃ صحیح وان مضی علیہما صحیح ویجوز ذبح فاقا الحج  
 اهل اوہا رفض قضی ذبح ای فاقا الحج اذا احرم بحج او عمرہ یجان

اہ قولہ یجب علیہ بذی ایفحال عمرہ کر کے احرام آنا اور یہ ایک جماعت سے مروی ہے جسے کہ موطا امام مالک میں ہے کہ موطا امام مالک نے اس سے ترک کیا تو اس کی تقاضا لازم ہوگی اور ترک کرنے پر ایک دم ذریعہ (انی) ادا کرنا لازم ہوگی کہ قولہ بین احرامی الحج اس لئے کہ پہلے حج کا احرام پائی ہے اور عمرہ کے ذریعہ ہی اس سے سلال ہو سکتا ہے اور جب اس نے دوبارہ حج کا احرام باندھا تو درج کے احرام کا حج کہ لازم ہوتا ہے کہ قولہ لعمرات الحج اس لئے کہ حج کا حج فوت ہونے کے ہوتا ہے کہ عمرہ کے افحال کر کے ہی احرام آتا ہے قولہ جامعاً انہما میں ہے کہ اس کی دوہمت اس طرح ہے کہ حج میں اصلی رکن وقوف ہے جب یہ ہی فوت ہو جائے تو اس پر لازم ہے کہ عمرہ کے افحال کر کے احرام آنا ہم کہتے ہیں کہ جس کا حج فوت ہو وہ اس حج کا احرام باندھے ہے۔ اور افحال عمرہ کرنا ہے جسے کہ مسبق آدی ہوتا ہے کہ جب وہ سابقہ نماز تقضا کرنے کیلئے اٹھتا ہے اس لئے کہ وہ اصل تحریر میں اقتدار کرنے والا ہے حتیٰ کہ افحال اس کو اس کی ابتدا صحیح نہیں اب اسے قرأت پڑھنا لازم ہوگا۔ اس طرح جب اس نے عمرہ کا احرام باندھا تو اب دوسرے حج کر دینے اور جب حج کا احرام باندھا تو درج جمع کر دینے لے

قولہ بین العمرین اور یہ نہیں کہ بین احرامی عمرہ اس کی وجہ یہ ہے کہ حج فوت کرنے والے کا احرام بدل کر عمرے کا احرام نہیں بنتا بلکہ وہ اب بھی حج کا ہی محرم ہوگا۔ جیسے کہ پہلے تھا مگر اس پھر کے افحال ادا کرنا لازم ہیں یہ طریقے کے نزدیک ہے اور اب یوسف نے فرمایا کہ اس کا احرام بدل کر عمرہ کا احرام بن جائے گا کہ قولہ باب احصار لغت میں اس کا معنی روکنا اور منع کرنا ہے اور شروع میں اس کا مطلب ہے محرم کو حج اور عمرہ کے درمیان روکنا یعنی وہ اس کے اور ایسے نسک (عبادات) کے درمیان نہ گھوسے کہ حج کا ادا کرنا نا ممکن ہو جیسے کہ یہ نادر قسم کے عوارض میں سے تھا اس لئے اس کا ذکر بھی آخر میں کیا کہ قولہ بعد از مرض اس میں اختلاف ہے۔ ایک قول کے مطابق یہ اس صورت کے ساتھ شخص ہے کہ جب ایک کا فر دشمن روکے اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ تو الحج والعمرة لئلا تبتا احمر فاستسمر من الہدی ولا تحلقوا رؤسکم حتیٰ یبلغ احدکم الیاء و اس وقت نازل ہوئی کہ جب مشرک میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ عمرہ کا احرام باندھ کر نکلے چنانچہ کافروں نے آپ کو مکہ میں داخل ہونے سے روکا یہ مقام پر ان کے سامنے روکا و ذل ہی اور اسے نزدیک احصار کا مطلب ہو جو حج سے روکے مثلاً مرض، اجناسات کا ضائع ہوجانا، محرم کی موت یا عورت کے روت وغیرہ اس لئے کہ لفظ عام اور اطلاق مقبر ہے یہ اپنے مورد پر مخصوص نہیں اور یہ ریت اس کی شاہد ہے کہ جس کا کوئی عضو ٹوٹ گیا یا وہ لنگڑا ہو گیا تو وہ حلال ہوا اور اس پر دوسرا حج لازم ہے اسے اصحاب سنن وغیرہ نے رعایت کیا یہ مقام تفصیل ظہیر ہے نیز معتاد کیلئے بقول المجد علی موطا امام محمد کا مطلب ہے کہ اسے کہتے ہیں کہ قولہ بعث یعنی جب اس کو حرم سے باہر سے روک دیا جائے تو وہی حج کر دے کہ قولہ المفرد یعنی جس نے حج مفرد کیا اور وہ حج کرتے ہیں وہ حج کر دے کہ اس کو حرم میں نکال دیں اور اس کیلئے حج میں ہی ہدی بھیجے اور اس کیلئے حج کا ایک دن مقرر کر دے اور اسے حکم دے کہ اس کو حرم میں نکال دیں اور اس کا حکم دینا اسے جب وہ دن اور وقت آ گیا تو یہ اپنے روکے جانے کے مقام پر حلال ہو جائے گا کہ قولہ لکن یعنی اس طرح اس کیلئے دن مقرر کر دے اس لئے کہ عمرہ کا ہدی روزِ نحر میں ذبح کرنے کے ساتھ مخصوص نہیں۔ بالاتفاق لکن قولہ الانی یوم النحر۔ اس لئے کہ اس کا جس طرح مخصوص جنگ میں ذبح کرنا ضروری ہے ایسے مخصوص وقت میں ذبح کرنا لازمی ہے اور امام صاحب کی دلیل یہ ہے کہ یہ کفارہ کا دم ہے اس لئے یہ وقت کے ساتھ مخصوص نہیں جیسے کہ کفارہ کا دم ذریعہ پائی ہوئی ہے کہ قولہ وینی حل لا یعنی اس پر لازم ہے کہ اس حرم میں ذبح کرے اور حرم سے باہر ذبح نہ کرے۔ اس لئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ولا تحلقوا رؤسکم حتیٰ یبلغ احدکم الیاء و ثم علیہا الی البیت العتیق لئلا یذبح احدکم منکم من بعد الذبح لئلا یذبح احدکم منکم من بعد الذبح سے ہی حلال ہو جائے گا ان سنہات یہ ہے کہ ایک کرے جیسے کہ حدیبیہ کے سال حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے کیا لکن قولہ عمرہ یعنی فوت شدہ کی تقضا کے طور پر ادا کیے ہی جو حج سے روکا جائے اس پر حج تقضا کرنا لازم ہے۔ اور عمرہ اس لئے واجب ہے کہ یہ حج فوت کرنے والے کے مفہوم میں ہے کہ قولہ واذا زال احصار الخ یعنی جب ہدی بھیجنے کے بعد اس کا نفع نائل ہو جائے تو اس پر حرم کی طرف آنا لازم ہے اس لئے کہ اب اصل پر قدرت حاصل ہو گئی کہ قولہ احد ما یعنی اگر دونوں پر قدرت نہیں بلکہ صرف ہدی ہی پاسکتا ہے تو ہر حج ادا کرے کہ قولہ یعنی اسے و بی سلال ہونا جائز ہے اور اس طرف بے شک ذائقے ہے یعنی دوہرا احرام عہ یعنی پہلے احرام سے نکل جاتا ہے وہ یعنی دوہرا لعمہ یعنی اس صورت میں کہ جب عمرہ کیلئے دوہرا احرام باندھے ہے اور ہر طرفہ یعنی حلال ہونے سے پہلے سے یعنی ایک بکری یا گائے یا اونٹ معہ اس لئے کہ وہ دو احراموں سے حلال ہونے کا ضرورت مند ہے اسے یہ دراصل دلوا لئلا کی مطلب کی طرف اشارہ ہے لعمہ صادر ہوتے ہے یہ اسم مفعول ہے علم تصدق کے طور پر عمرہ اور فوت شدہ عمرہ ۱۲ عمدة الرعاہ فی حل شرح الوقایہ۔

(المجلد الاقل) ( ۳۱۶ ) ( کتاب الحج )  
 یرفض الاحرام یتحلل بافعال لعمرة ان فائت الحج یجب علیہ ہذا  
 ثم یقضى ما حرم به لصحة الشرع ویذبح وانما یرفض احرام الحج  
 لان یصیر جامعاً بین احرامی الحج یرفض الثاني انما یرفض احرام  
 العمرة ان تجب علیہ عمرة لغوات الحج فیصیر بالاحرام جامعاً بین  
 العمرتین یرفض الثانية وانما یجب علیہ التحلل قبل ان یرفض

**باب الاحصار**

ان احصر المحرم بعد و او مرض بعث المفرد وما والقارن بین  
 و عین یوماً یدب فیہ ولو قبل یوم النحر هذا عند ابی حنیفة و  
 اما عندهما فان کان محصراً یا لعمره فکذا وان کان محصراً  
 بالعمرة لا یجوز الذبح الا فی یوم النحر فی حل لا ویند بجم یحل  
 قبل حلق تقصیر و علیہ ان حل من حج و عمره و من عمره  
 عمره و من قران حج و عمرتان و اذا زال حصاره و امکنہ  
 ادراک الہدی الحج توجیہ و مع احدہما فقط لہ ان یحل هذا  
 عند ابی حنیفة فانہ یمن ادراک الحج بدن ادراک الہدی اذ

(المجلد الاول) ( ۳۱۷ ) ( کتاب الحج )

عندة يجوز الذبح قبل يوم النحر وما عتدهما فاعتبار ادرالك الهدى

والحج لان الذبح لا يجوز الا في يوم النحر فكل من ادرك

الحج ادرك الهدى منه عن ركني الحج بمكة احصا وعن

احدهما لا ومن عجز فاخرج طم ويقيم عنه ان ام عجزه الى مونه و

نوي الحج عنه ومن حج عن امرية وقع عنه ضمن له ما ولا يجعل

عن احدهما وله ذلك ان حج عن ابوية اي متبرع يجعل

ثوابه عنهما ودم الاحصار على الامرو في ماله ميتا ودم

القران والجنابة على الحاج اي ان امر غيرة ان يقرون عنه

قدم القران على المامور وضمن النفقة ان جامع قبل وقوف

لا بعد فان مات في الطريق يحج من منزل امره بثلاث ما بقى

لا من حيث مات اي اذا وصى ان يحج عنه فاجز اعنه

فبات في الطريق فعند ابى حنيفة يحج عنه بثلاث ما بقى ان

قصة الوصى وعز له المال لا يصح الا بالتسليم الى الوالد

عين الوصى ولم يسلم الى ذلك الوالد لان ذلك لما اقصاع

في ماله او في امره وهو حي

عنه لم يمسك ذكركم فلو كان ذكركم فلو كان ذكركم

الذي سلم الى الحاج ۱۳

عندة يجوز الذبح قبل يوم النحر وما عتدهما فاعتبار ادرالك الهدى  
والحج لان الذبح لا يجوز الا في يوم النحر فكل من ادرك الحج ادرك الهدى منه عن ركني الحج بمكة احصا وعن احدهما لا ومن عجز فاخرج طم ويقيم عنه ان ام عجزه الى مونه ونوي الحج عنه ومن حج عن امرية وقع عنه ضمن له ما ولا يجعل عن احدهما وله ذلك ان حج عن ابوية اي متبرع يجعل ثوابه عنهما ودم الاحصار على الامرو في ماله ميتا ودم القران والجنابة على الحاج اي ان امر غيرة ان يقرون عنه قدم القران على المامور وضمن النفقة ان جامع قبل وقوف لا بعد فان مات في الطريق يحج من منزل امره بثلاث ما بقى لا من حيث مات اي اذا وصى ان يحج عنه فاجز اعنه فبات في الطريق فعند ابى حنيفة يحج عنه بثلاث ما بقى ان قصة الوصى وعز له المال لا يصح الا بالتسليم الى الوالد عين الوصى ولم يسلم الى ذلك الوالد لان ذلك لما اقصاع في ماله او في امره وهو حي عنه لم يمسك ذكركم فلو كان ذكركم فلو كان ذكركم الذي سلم الى الحاج ۱۳

من اول الامر ان لا يكون الذبح قبل يوم النحر الا في يوم النحر فكل من ادرك الحج ادرك الهدى منه عن ركني الحج بمكة احصا وعن احدهما لا ومن عجز فاخرج طم ويقيم عنه ان ام عجزه الى مونه ونوي الحج عنه ومن حج عن امرية وقع عنه ضمن له ما ولا يجعل عن احدهما وله ذلك ان حج عن ابوية اي متبرع يجعل ثوابه عنهما ودم الاحصار على الامرو في ماله ميتا ودم القران والجنابة على الحاج اي ان امر غيرة ان يقرون عنه قدم القران على المامور وضمن النفقة ان جامع قبل وقوف لا بعد فان مات في الطريق يحج من منزل امره بثلاث ما بقى لا من حيث مات اي اذا وصى ان يحج عنه فاجز اعنه فبات في الطريق فعند ابى حنيفة يحج عنه بثلاث ما بقى ان قصة الوصى وعز له المال لا يصح الا بالتسليم الى الوالد عين الوصى ولم يسلم الى ذلك الوالد لان ذلك لما اقصاع في ماله او في امره وهو حي عنه لم يمسك ذكركم فلو كان ذكركم فلو كان ذكركم الذي سلم الى الحاج ۱۳

من اول الامر ان لا يكون الذبح قبل يوم النحر الا في يوم النحر فكل من ادرك الحج ادرك الهدى منه عن ركني الحج بمكة احصا وعن احدهما لا ومن عجز فاخرج طم ويقيم عنه ان ام عجزه الى مونه ونوي الحج عنه ومن حج عن امرية وقع عنه ضمن له ما ولا يجعل عن احدهما وله ذلك ان حج عن ابوية اي متبرع يجعل ثوابه عنهما ودم الاحصار على الامرو في ماله ميتا ودم القران والجنابة على الحاج اي ان امر غيرة ان يقرون عنه قدم القران على المامور وضمن النفقة ان جامع قبل وقوف لا بعد فان مات في الطريق يحج من منزل امره بثلاث ما بقى لا من حيث مات اي اذا وصى ان يحج عنه فاجز اعنه فبات في الطريق فعند ابى حنيفة يحج عنه بثلاث ما بقى ان قصة الوصى وعز له المال لا يصح الا بالتسليم الى الوالد عين الوصى ولم يسلم الى ذلك الوالد لان ذلك لما اقصاع في ماله او في امره وهو حي عنه لم يمسك ذكركم فلو كان ذكركم فلو كان ذكركم الذي سلم الى الحاج ۱۳

لہ قولہ ما دفع یعنی اس مال میں سے ادا کرے کہ جو پہلے مامور کو دیا گیا ہے قولہ تعریفہ اور اگر یہ کیا تو یہ بہتر ہوگا یہ ابن عمر سے مروی ہے اسے مالک نے روایت کیا اسلئے قولہ الا جائز الا ضمیۃ یعنی جس کی یوم اخر کے موقع پر قربانی کرنا مطلوب ہے کہ بکری کا ایک سال گائے کے دو سال اور اونٹ کے پانچ سال پورے ہو چکے ہوں البتہ چھ ماہ کی چھڑا اس قاعدے سے مستثنیٰ ہے کیونکہ چھ ماہ کی چھڑا بھی جائز ہے بشرطیکہ اس میں کوئی عیب نہ ہو اور چھوٹی اور بزرگ دونوں کے قولہ شئی یعنی ہر اس دم میں کہ جس کا تعلق حج کے ساتھ ہو مثلاً جنایت کا دم شکر کا دم احصار اور نفلی دم ہاں اگر اس نے بدنتہ کی نذرمانی تو پھر بکری جائز نہ ہوگی قولہ الا فی طواف الخ اسلئے کہ جب اس نے حالت جنایت میں طواف زیارت کیا یا اس نے اور عرفات کے میدان میں وقوف کرنے کے بعد حج کیا تو اس پر ایک اونٹ لازم ہوگا اور اونٹ کے بغیر اور کوئی جانور جائز نہ ہوگا یہ حج کے بارے میں مسئلہ ہے اور عمرہ میں حج کرنے کی وجہ سے ایک اونٹ ذبح کرنا لازم نہ ہوگا جبکہ وہ عمرہ کے طواف سے خطا جاع کرے لہ قولہ فرض طواف کی اس طواف اضافت بیان ہے اور فرض سے مراد مقروض (فرض کردہ) ہے اور طواف مسنون کی صفت ہے کہ قولہ جنبا چاہے وہی کے ذریعے جنابت ہو یا احتلام کی وجہ سے یا حیض یا نفاس کے باعث ہو اسلئے قولہ داخل یعنی ذبح کرتے والا یا ہدی کا مالک کھائے خلاصہ یہ ہے کہ نفلی حج تمتع اور حج قرآن کی قربانی میں سے کھا جائز ہے اسلئے کہ یہ دم نسک (دم عبادت) ہے اب یہ قربانیوں (ضمیۃ) کے قائم مقام ہوا صحیح مسلم میں یہ ثابت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے ہدی کے جانور سے (گوشت) کھایا اور باقی قربانیوں میں سے کھانا جائز نہیں یعنی جنایت اور احصاء وغیرہ کی قربانی میں سے کھانا جائز نہیں اسلئے کہ یہ کفارات کے دم ہیں اور کفارات کی قربانیوں میں سے مالک کو کھانا جائز نہیں ہے قولہ یوم النحر اس سے مراد نحر کا وقت ہے یعنی قربانی کرنے کے تین مقررہ دن اور دس ذی الحجۃ اسلئے مخصوص ہے اسلئے کہ بالاجماع اس دن ہدی کا ذبح کرنا ضروری نہیں خلاصہ یہ ہے کہ تمتع اور قرآن کی قربانی کو صرف قربانی کے نیام میں ذبح کرنا جائز ہے اسلئے کہ یہ عبادات (نسک) کی قربانی ہوتی ہے اب یہ اجماع کی طرح ہونے کے ان کا ثواب ان کے ایام میں ہی مل سکتا ہے اور ان دونوں کے علاوہ نفلی یا احصار وغیرہ کی قربانی کو جب چاہے ذبح کر دے البتہ یہ شرط ہے کہ اسے حرم میں ذبح کرے جہاں میں ذبح کرے اسلئے کہ یہ ہدی تب بنے گی کہ جب یہ میں پہنچے گا لہ قولہ لا فیرہ جناحہ اسے اجازت ہے کہ حل کے فقراء پر صدقہ کر دے اسلئے اسلئے کہ فرمان مطلق ہے کہ دا طعموا القانع والمترسل قولہ یجلیم جیم یہ ضمہ ہے اولام پہنچی جو چاہے کی پشت پر بالان ڈالا جاتا ہے اور انعام میں خاء پر کسر ہے یعنی اونٹ

المجلد الاول ( ۳۱۸ ) کتاب الحج

فینفذ وصیتہ من ثلث ما بقی عندابی یوسف ینفذ من ثلث الکل  
عند محمدان بقی شئی مما دفع الی الاول یحربہ ان لم یبطلت الوصیۃ  
باب الہدی

الہدی من ابل غنم وبقر لا یجب تعریفہ ای الذہاب بہ الی  
عرفات معاً وقیل مراد الاعلام کا لتقلید لم یجز فیہ الا جائز  
الا ضمیۃ وجاز الغنم فی کل شئی الا فی طواف فرض جنبا و  
وطیہ بعد الوقوف واکل من ہذا تطوع و متعہ وقران فحسب  
وتعین یوم النحر لذبح الاخیرین وغیرہما متی شاء کما تعین  
الحرم للکل لا فقیرۃ لصدای لا یتعین فقیرا لحد صدقۃ و  
تصدق بجلہ وخطامہ ولم یعط اجرۃ الجزا منہ ولا یرکت  
الاضرورۃ ولا یجلب لبنہ ویقطعہ بنضیہ ضربہ بباء برد و  
ما عطب اللطم او تعیب بفاحش ای ذهب اکثر من ثلث ذنبہ  
او اذنه او عینہ ففی واجبہ ابدلہ والمعیب لہ وفی نقلہ  
لا شئی علیہ و تحربد نۃ النقل ان عطبت فی الطريق

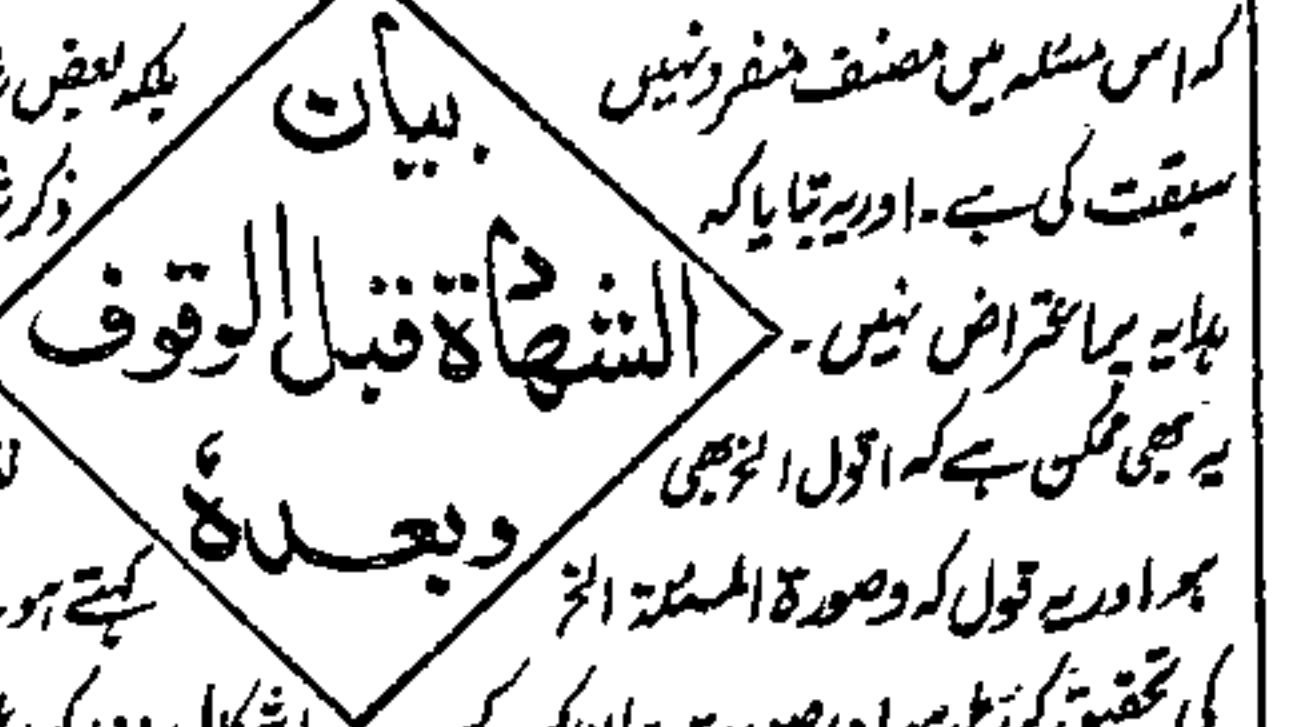
اس میں سے نہ دو اسے شیشین وغیرہ روایت کیا لہ قولہ ولم یعط یہ مجہول یا معرود کا  
صیغہ ہے لہ قولہ الجراد جیم پر فخر اور زاد مجہول شہد ہے اور ان میں راہ مجہول ہے یعنی ذبح کرنے  
والا اور قصاب لہ قولہ الا ضرورۃ اسلئے کہ شیشین نے روایت کیا کہ حضور صلی  
اللہ علیہ وسلم نے ایک آدمی کو دیکھا  
تے فرمایا کہ اس پر سوار ہوجا  
قربانی کا اونٹ ہے) آپ نے  
ناس ہو۔ (یہ جملہ بد دعائیں داخل نہیں  
ہلہ قولہ ولا یجلب لبنہ اسلئے کہ یہ دودھ بھی اس ہدی (قربانی) کے جانور سے پیدا ہوا  
ہے۔ چنانچہ اس دودھ کو اپنی ذاتی ضرورت پر خرچ نہ کرے لہ قولہ ویقطعہ یعنی اگر اس  
کے تھنوں میں دودھ کی کثرت ہو جائے اور جانور کو نکلیت دینے لگے۔ تو اس پر  
ٹھنڈا پانی چھڑک دے۔ تاکہ دودھ ختم ہوجائے۔ پیرتب ہے کہ جب اسے ذبح کرنے کا وقت  
قرب ہو۔ اور دیر سے ذبح نہ کرے۔ تو اسے دودھ نکال کر صدقہ کر دے لہ قولہ نفی  
واجبہ یعنی اگر اس پر جنایت یا قرآن یا احصار وغیرہ کی قربانی لازم ہو۔ تو اس کو دوسری سندرت  
اور صحیح کے عوض بدل لے۔ اور اس عیب والے جانور کے ساتھ چوجا ہے کرے۔ اور اگر یہ  
نفلی قربانی تھی۔ تو اب اس پر کچھ لازم نہ ہوگا لہ قولہ ان عطبت۔ یعنی اگر وہ ہلاکت کے قریب  
پہنچ جائے۔ اور اس کا حرم تک پہنچنا ناممکن ہو جائے۔ یہ تین فیصد سے مجہول کا صیغہ ہے۔ یا  
معرود کا ہے۔ اور ضمیر وصی کی طرف جاتی ہے عہ اس لئے کہ وصیت کرنے والے مال  
کے تہائی حصہ ہی وصیت نافذ کی جاسکتی ہے عہ یعنی میت کا تمام مال لہعہ یعنی دو بارہ  
نافذ نہ ہوگی عہ اس میں افضل پہلا یعنی اونٹ ہے۔ اور اس میں ادنی درمیان والا یعنی  
بکری ہے عہ یعنی اس کے ہدی ہونے کو شہرت دینا معہ یعنی ان دونوں کے علاوہ ذبح  
کرے لہ اور نحر کا دن افضل ہے لہعہ یعنی قرآن، تمتع اور نفلی ہدی کے لئے عہ یہ  
معرود کا یا مجہول کا صیغہ ہے عہ اور اگر اس نے اسے مزدوری میں دے دیا تو اس کا  
خاص ہوگا لہعہ یہ مجہول یا معرود کا صیغہ ہے۔ اور اگر اس نے اسے لہعہ لہعہ یعنی ہلاکت کے قریب چاہی ہو عہ یعنی ایسا عیب ہو جو کہ قربانی میں رکاوٹ بن جائے لہ اور اگر اس سے کم منافع ہوجائے۔ تو اس میں کچھ  
دیکھ یعنی اسے اس کے مقام کے علاوہ کھرا کرے لہ یعنی ہدی کے مالک کا ۱۲ عمدۃ العباد یعنی حل شرح الوقاہیہ۔



لے قولہ تعلما ابراہیم سے مراد ابراہیم کا تلامذہ ہے اسلئے کہ عام طور پر یہ جرتے کا لفظ ہوتا ہے کذا فی الکتاب لے قولہ لیاکل منہ الفقیر الغنی جوئے کو خون میں تھپڑے اور کوٹان پر ضرب لگانے کا قائلہ یہ ہوگا کہ لوگوں کو معلوم ہو جائے کہ یہ بدی ہے اس کے ذریعہ ہم میں تقرب حاصل کیا جاتا ہے اب اس میں اغنیاء کے علاوہ صرف فقرا ہی کھائیں لے قولہ وان شہدا الخ ہلایہ میں ہے کہ اگر عرفات کے رہنے والے کسی روز وقوف کریں اور یہ گواہی دیں کہ انہوں نے روزِ عرفہ کو وقوف کیا ہے تو جائز ہوگا اور قیاس یہ کہ جیسے اگر وہ ترویہ کے روز وقوف کریں اس پر اعتبار کرتے ہوئے جائز نہ ہو اور اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ ایک مخصوص جگہ اور مخصوص زمانہ کے ساتھ مخصوص عبادت ہے ان کے علاوہ میں یہ عبادت نہیں ہوتی۔ اور استسنان یہ ہے کہ ان کی گواہی نفی صحیح اور حکم کے تحت نہ آنے والے امر پر ہوئی کیونکہ مقصد یہ تھا کہ ان کے حج کی نفی ہو اور حج، حکم کے نیچے نہیں آتا اسلئے قبول نہ ہوگا۔ اور چونکہ اس سے بچنا دشوار ہے اسلئے اس میں ایک عام اجتہاد بھی آجاتا ہے اور اس کا تدارک ناممکن ہے اور اگر دوبارہ حج کرنے کا حکم دیا جائے تو اس میں سخت عرج واقع ہوتا ہے اسلئے شبہ کے موقع پر اسے (گواہی) کو کافی سمجھا گیا اور اگر ترویہ کے روز وقوف کرے تو اس کا تدارک اس طرح ممکن ہے کہ عرفات کے دن یہ شبہ ناکا ہو جائے گا اور موثر کا جائزہ ہونا اس کی نظیر ہے۔ مگر مقدم کا جواز ایسے نہیں فقہاء نے فرمایا کہ حکم کو چاہئے کہ یہ گواہی نہ سنے اور کہہ دے کہ لوگوں کا حج مکمل ہو گیا اسلئے چاہئے ہاؤ اگر گواہی سنی تو اس میں ختمہ کا احتمال ہے اور ایسے ہی اگر عرفہ کی عشاء کو چاند دیکھنے کی گواہی دیں اور باقی رات تک لوگوں کے ہمراہ یا اکثر کے ہمراہ وقوف ممکن نہ ہو تو اس گواہی پر عمل نہ کیا جائے انتہی لے قولہ وشہد قوم الخ اس کی صورت یوں ہے کہ ذی قعدہ کی انیس تاریخ کی شام کو چاند نہ ہونے میں شبہ ہو گیا اب ذقعدہ کے تیس دن پورے کئے اور اس حساب سے تو ذی الحجہ کو وقوف کیا پھر ایک جماعت نے انیس تاریخ ذی قعدہ کو چاند دیکھنے کی گواہی دی اور یہ گواہی دی کہ آج کا دن یوم الحج کا ہے لے قولہ وقبل وقبلا الخ یعنی اگر انہوں نے وقوف کے وقت سے پہلے لوگوں کے وقوف کی گواہی دی کہ لوگوں نے وقت سے پہلے وقوف کر لیا لے قولہ قبلت: یہ جموں کا صیغہ ہے یعنی ان کی گواہی قبول کی جائے اور دوبارہ وقوف کرنے کا حکم دیا جائے گا لے قولہ لفظ ہلایہ۔ یہ صاف بات ہے کہ اس عبارت کو بڑے ناقص اور غیر واضح اختصار کے ساتھ نقل کیا اور ہم نے ہلایہ کی تمام عبارت نقل کر دی ہے اس سے سمجھے لے قولہ الخ احوال الخ شرح ہر وہی کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ یہ نقل شدہ میں داخل نہیں اور یہ الفاظ کہ شہد قوم ان اناس سے لے کر یوم الترویہ تک دراصل ہلایہ کے حاشیہ الکفایہ سے نقل کیا گیا اس وجہ سے شارح نے ہر اعتراض ہوا کہ متن پر بھی یہی اشکال آتا ہے اسلئے کہ اس میں بھی گواہی کا ذکر ہے اب الکفایہ کی عبارت نقل کرنے کا کچھ فائدہ نہ ہوا۔ اور اس کی کلام سے اشکال کا تعلق رکھا گیا میں کہتا ہوں کہ ہلایہ اور حواشی کی عبارت نقل کی اور صرف متن پر اشکال بیان کرنے پر اکتفا نہیں کیا۔ مگر مصنف کے ساتھ تصادف کے باعث کیا اور یہ بتایا کہ اس مسئلہ میں مصنف غلط نہیں بلکہ بعض شارحین نے ہلایہ سے اس سبقت کی ہے۔ اور یہ بتایا کہ ہلایہ پر اعتراض نہیں۔ لے قولہ الخ

(المجلد الاول) (۳۱۹) (کتاب الحج)

وَصِيغَةً تَعْلَمُ بِدَمِهَا وَضَرْبٍ بِهٖ صَفْحَةً سَنَا حَمَّالِيَا كَلَّ مِنَ الْفَقِيرِ  
 لَا الْغَنَىٰ وَأَنَّ شَهْدًا وَأَبُو قَوْفِهِمْ بَعْدَ قَتْلِ تَقْبَلِ أَيَّ إِذَا وَقَفَ  
 النَّاسُ وَشَهِدَ قَوْمًا نَهَمُ وَقَفُوا بَعْدَ يَوْمِ عَرَفَةَ لَا تَقْبَلِ شَهَادَتَهُمْ  
 لِأَنَّ التَّدَارُكَ غَيْرُ مُمْكِنٍ فَيَقْعُ بَيْنَ النَّاسِ فِتْنَةٌ كَمَا إِذَا شَهِدُوا  
 عَشِيَّةَ يَوْمٍ يَعْتَقِدُ النَّاسُ أَنَّهُ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ فِي  
 لَيْلَةٍ يَصِيرُ هَذَا الْيَوْمُ بِاعْتِبَارِهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنَّهُ لَا تَقْبَلِ  
 الشَّهَادَةَ لِأَنَّ اجْتِمَاعَ النَّاسِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مُتَعَذَّرٌ فِي  
 قَبُولِ الشَّهَادَةِ وَقَوْعُ الْفِتْنَةِ وَقَبْلُ وَقْتِهِ قَبْلَتْ لَفْظُ الْهَدَايَةِ  
 اعْتِبَارًا بِمَا إِذَا وَقَفُوا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَقَدْ كَتَبْتُ فِي الْحَوَاشِي شَهْدَ  
 قَوْمِ النَّاسِ وَقَفُوا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَقُولُ صُورَةَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ  
 مُشْكَلَةٌ لِأَنَّ هَذِهِ الشَّهَادَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَانَ الْهَلَالِ لَمْ يَرِ  
 لَيْلَةً كَذَا وَهُوَ لَيْلَةُ يَوْمِ الثَّلَاثِينَ بِلِ رُبِّي لَيْلَةً بَعْدَهُ وَكَانَ شَهْرُ  
 ذِي الْقَعْدَةِ تَامًا وَمِثْلُ هَذِهِ الشَّهَادَةِ لَا تَقْبَلُ إِحْتِمَالًا كَمَا ذَكَرْتُ لِقَعْدَةِ  
 تِسْعَةِ عَشْرِينَ صُورَةَ الْمَسْأَلَةِ أَنَّ النَّاسَ قَفَوْنَا عَلَيَّ بِالْوَقُوفِ



میں کے متعلق وقوف کرنے والوں کا خیال ذی الحجہ کی دوسری رات ہونے کا ہے لے قولہ وصورة المسئلة الخ اس صورت کا خلاصہ یہ ہوا کہ انہوں نے عرفات میں اس دن وقوف کیا کہ جس کو یوم عرفہ سمجھتے تھے پھر بعد میں معلوم ہوا کہ تاریخوں کے حساب سے غلط ہو گئی اور جس دن وقوف کیا تھا وہ ترویہ کا دن تھا الغرض یہ بات بیخ ثابت ہو گئی کہ حساب کی غلطی کی وجہ سے ترویہ کے روز وقوف کیا تھا۔ اب یہ بات ممکن ہے مگر گواہی کے ذریعہ اس قسم کی بات غیر ممکن ہے عہدہ فخر کے ساتھ یہ کہ ان کی ایک طرف کا نام عہدہ بلکہ گواہی تک ان کے وقوف کے صحیح ہونے کا حکم دیا جائے گا۔ سہ یعنی فوت شدہ کا تدارک کرنا لے یہ گواہی کے قبول کرنے سے پہلے یعنی شام اور زوال کے بعد کا وقت سہ یعنی انہیں آٹھ ذی الحجہ ہونے کا لگانا ہر عہدہ ذی قعدہ کی تیسویں رات ہے لے یہی جیسے ترویہ کا دن لگانا کرتے ہوں لے یہی شب بخیر عہدہ یعنی اس قول کے نیچے عہدہ یعنی ہلایہ کے حواشی لے یہی ہلایہ کا مسئلہ لے یہی ذی قعدہ سے ۱۳

لہ قولہ فینا علی الدلیل الاصل الخ پہلی اور دوسری دلیل سے وہ دونوں دلیلیں ہیں جو کہ ہدایہ میں مذکور ہیں اور ہم نے انہیں نقل کر دیا ہے تعجب ہے کہ شارح نے ان میں سے کوئی دلیل نقل نہیں کی اور انہیں

(المجلد الاول) (۳۲۰) (کتاب الحج)

انهم غلطوا في الحساب وكان الوقوف يوم التروية فان علم هذا  
 المعنى قبل الوقت بحيث يمكن التدارك فالامام يامر الناس  
 بالوقوف وان علم ذلك في وقت لا يمكن تداركه فبناء على  
 الدليل الاول هو تعدد اماكن التدارك ينبغي ان لا يعتبر هذا  
 المعنى ويقال قد اتم حج الناس اما بناء على الدليل الثاني وهو  
 ان جواز المقدم لا نظيره لا يصح الحج رمي في اليوم الثاني  
 لا الاول فان رمي الكل فحسب وجاز الاول وحدها وان  
 رمي في اليوم الثاني الجمرات الوسطى الثالثة ولم يرم الاول فعند  
 القضاء ان رمي لكل فحسب ان قضى لاولي وحدها جاز تداركها  
 مشياً مشياً حتى يطوف الفرض اي بعد طواف الزيارة جاز له ان  
 يركب شترى جارية محرقة بالاذن له ان يحلها بقص شعر  
 او يقلع ظفر ثم يجمع وهو اولي من ان يحلل بجمع فقوله بالاذن  
 متعلق بقول محرمة اي حرمت باذن مالك حتى لو احرمت بلا

اول اور ثانی کہہ کر گذر گیا ہے قولہ وہوان بجاز المقدم لانظيره اسلئے کہ شرع میں ایسی کوئی عبادت نہیں پائی جاتی کہ جو وقت ہوا در اسے وقت سے پہلے ادا کیا جاسکے۔ مگر وقت سے موخر کرنے کا جواز ملتا ہے کہ مثلاً قضا کر سکتا ہے اگر تم یہ کہو کہ مقدم کرنے کے جواز بھی نظیر ہے مثلاً صدقہ فطر وقت سے پہلے مگر اسے وقت سے پہلے ادا کر سکتا ہے اور عوفات کے روز نماز عصر کو وقت سے پہلے ادا کیا جاتا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ خلاف قیاس ہے اسلئے کہ دوسروں کو اس پر قیاس نہیں کیا جائے گا لہ قولہ فحسب اسلئے کہ اس نے مسنون ترتیب کی رعایت کی ہے قولہ جاز اسلئے کہ فوت شدہ کو ادا کیا اور ہر حجرہ ایک مقصودہ عبادت ہے اسلئے ایک کا جواز دوسرے سے متعلق نہ ہوگا ہے قولہ مشی یعنی اس پر لازم ہے کہ پیدل چلے اور سوار ہو کر طواف زیارت کیلئے جائے ہے قولہ یعنی خریدار کو جائز ہے کہ اس کے بال کاٹ کر یا اس کے ناخن یا اس کے ناخن کاٹ کر یا اس کے ساتھ جامع کر کے اس کو حلال کرے۔ یہ باہر کرے اسلئے کہ اب خریدار فروضت کندہ کے قائم مقام ہے اور فرضت کرنے کا حق تھا۔ اب اس طرح خریدار کو حاصل ہوا کہ قولہ فلا اعتبار اسلئے بظنی کا اجراء اس وقت معتبر ہوتا ہے کہ جب ان کا مالک انہیں اجازت دے مگر معتبر نہیں۔ یہ شرح وقایہ کے بیلے اول کی آخری تعلیق تھی۔ جس کا نام مدہ الرعایہ فی حل شرح الوقایہ ہے۔ ۱۶ جمادی الاول بروز منگل ۱۰ صفر ۱۰۸۰ ہجری قمریہ اور الصلوٰۃ والسلام علی النبی الامی وعلی آلہ واصحابہ اجمعین والحمد للہ علی ذلک اولاً وآخر ظاہراً وباطناً علی اللہ تعالیٰ سے امید ہے کہ وہ شرح وقایہ کی تعلیمات مکمل کرنے فرمائے گی بڑی شرح السعایہ فی کشف مافی صلوٰۃ المساکین میری ان دونوں تصانیف کو گا۔ اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ اذکان الغلطی پورے کینہ ویاور کندہ میں شرف قبولیت بخشے اور عاصدوں کے شر سے حفاظت ووقوف عرفۃ وینا من تذل فرمائے اور اسے زندگی اور موت کے بعد میری نجات کا فریضہ سچا مشیائے بنائے و آخر کلامنا ان الحمد للہ رب العالمین والسلام علی رسولہم سیدنا محمد وآلہ واصحابہ اجمعین الی یوم الدین آمین قآمین ثم آمین عسہ یعنی ان کی غلطی اور حصول جانا عسہ یعنی عرفہ میں وقوف کا وقت سے یعنی نویں روز للہ کہ انہیں نحر کے دن یا اس کی رات میں معلوم ہو۔ صہ اسلئے کہ یہ وقت سے پہلے ہوا ہے یعنی کیا روئی ذی الحجہ کے روز عسہ یعنی قضاء کے وقت لہ یعنی سوار کی بجائے پیدل ہر لہ یعنی کسی دوسرے طریق سے حلال کرنے کے بعد جامع کرنا۔ ۱۲ صفر ۱۰۸۰ ہجری قمریہ فی حل شرح الوقایہ مولانا الحلوی الحاج الحافظ ابی الحسنات محمد عبدالحی فرنگی محلی الکنوی رحمت اللہ علیہ اللہ اعفوا کاتبہ ووالدہ وولڈہ والاستاذہ وطن سعید

تَمَّتْ اذنه فلا اعتبار له بِالْحَجِّ

کتبہ محمد عبدالغفور دکن شہری (کوہ ازلہ)

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْهُ الْفَائِزُ وَالْهَادِي عَلَى أَنْطَبَاعِ

الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنَ

# شَحَابُ الْوَقَايَةِ

مَعَ حَاشِيَةِ عَمَلِ الرَّعَايَةِ كَابِلِسْ أَوْ بِأَمْرٍ أَوْ بِرُحْمَةٍ

تَوْجِدُوهُ فِي هَذِهِ

مَوْلَانَا مُحَمَّدُ مَنظُورُ الْوَجِيدِي

نَاشِرِينَ

عَرَبِيَّةَ حَاشِيَةِ  
مَوْلَانَا عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُتُبِيُّوِي

شَيْخُ غَلَامِ عَلِيٍّ أَيْنْدَسَانِي (پرائیویٹ) لمیٹڈ، پبلشرز،

لاہور ○ حیدرآباد ○ کراچی